کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب غایة المرام
مؤلف سید هاشم البحرانی
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۳۳۶۳

خ
۳۲۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب غایة المرام

مؤلف سید هاشم البحرانی

موضوع

شمارهٔ قفسه

شماره ثبت کتاب ۶۳۳۶۳

خ

۳۲۷

المقصد الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحه

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد لما وفق الله سبحانه لنا لتصنيف كتاب غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام وهو مرتب على مقصدين يشتمل على ابواب احببت ان اذكر تبيينها في فهرست ليسهل تناولها على الطلاب المقصد الاول في تعيين الامام والنص عليه وما يتصل بذلك المقصد الثاني في وصف الامام بالنص وفضائله وما يتصل بذلك من فضائل اهل البيت ومحبيهم وشيعتهم

المقصد الاول وفيه سبعة وستون بابا

الباب الاول في انه لولا الخمسة الاشباح محمد رسول الله ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين لما خلق الله جل جلاله آدم ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة ولا الانس ولا الجن وان رسول الله ص وعليا امير المؤمنين خلقا من نور واحد وخلق ملائكة من نور وجه علي ع من طريق العامة وفيه تسعة عشر حديثا
٠٠٣
الباب الثاني لولا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي امير المؤمنين ع والائمة الاحد عشر من ولده ع ما خلق الله تعالى الخلق وهم من نور واحد وهم الاشباح من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا ....
٠٠٥
الباب الثالث في ان مولد علي عليه السلام امير المؤمنين في الكعبة المشرفة من طريق العامة وفيه حديث واحد
٠١٣
الباب الرابع في ان مولد علي امير المؤمنين في الكعبة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد
٠١٣
الباب الخامس في نسب علي عليه السلام من طريق العامة والخاصة وفيه حديثان
٠١٤
الباب السادس في ان كنيته ابو تراب من طريق العامة وفيه خمسة احاديث
٠١٤
الباب السابع في ان كنيته ابو تراب من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث
٠١٥
الباب الثامن في انه عليه السلام امير المؤمنين وسيد المسلمين وامير البررة من طريق العامة وفيه اثنان واربعون حديثا ٠١٦
الباب التاسع في انه ع امير المؤمنين وسيد المسلمين والامام والحجة والخليفة والوصي من طريق الخاصة وفيه ثمانية وثلاثون حديثا ٠٢٢
الباب العاشر في ان رسول الله ص والائمة الاثني عشر حجج الله تعالى على خلقه من طريق العامة وفيه تسعة احاديث
٠٢٧
الباب الحادي عشر في ان رسول الله ص والائمة الاثني عشر حجج الله تعالى على خلقه من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا
٠٢٨
الباب الثاني عشر في نص رسول الله ص على علي بن ابي طالب انه الامام بعده وبنيه الاحد عشر صلوات الله عليهم وهم الائمة الاثنا عشر بعد رسول الله ص وخلفاؤه واوصياؤه من طريق العامة وفيه خمسة وستون حديثا
٠٣٢
الباب الثالث عشر في نص رسول الله ص على علي امير المؤمنين بانه الامام بعده وبنيه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا عشر وخلفاؤه واوصياؤه من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا
٠٤٧
الباب الرابع عشر في نص رسول الله ص على علي بن ابي طالب ع بانه الخليفة بعده وان الخلفاء بعد علي عليه السلام بنوه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا عشر والخلفاء من طريق العامة مضافا الى ما تقدم من الروايات في الباب الثاني عشر وفيه تسعة عشر حديثا ٦٥
الباب الخامس عشر في نص رسول الله ص على امير المؤمنين ع وبنيه الاحد عشر بانهم الخلفاء والاوصياء بعده من طريق الخاصة مضافا الى ما تقدم من الروايات في الباب الثالث عشر وفيه اثنان وثلاثون حديثا
٠٧١
الباب السادس عشر في النص على امير المؤمنين في غدير خم بالولاية المقتضية للامارة والامامة في قوله ص من كنت مولاه فعلي مولاه من طريق العامة وفيه تسعة وثمانون حديثا
٠٧٩
الباب السابع عشر في نص رسول الله ص على امير المؤمنين ع بالولاية المقتضية للامارة والامامة بغدير خم من طريق الخاصة وفيه ثلاثة واربعون حديثا
٠٩٠
الباب الثامن عشر في النص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب بانه الولي في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون من طريق العامة وفيه اربعة وعشرون حديثا
١٠٣
الباب التاسع عشر في النص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وبنيه الاحد عشر بالولاية في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا
١٠٧
الباب العشرون في قول النبي ص لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي من طريق العامة وفيه ١٠٩
الباب الحادي والعشرون في قول النبي ص لعلي ع انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي من طريق الخاصة

وفيه

خ
٣٢٧

وفيه سبعون حديثا
١٥٢
الباب الثاني والعشرون في ان عليا ع وصي رسول الله ص وبنيه الاحد عشر اوصياء رسول الله ص وهم الاوصياء والائمة الاثني عشر مضافا الى ما سبق من طريق العامة وفيه سبعون حديثا
١٦٨
الباب الثالث والعشرون في ان عليا عليه السلام وصي رسول الله ص وبنيه الاحد عشر اوصياء رسول الله ص وهم الاوصياء والائمة الاثني عشر مضافا الى ما سبق من طريق الخاصة وفيه مائة حديث
١٩١
الباب الرابع والعشرون في ان الائمة بعد رسول الله ص اثنا عشر بالنص من رسول الله ص اجمالا وتفصيلا وهم علي وبنوه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا عشر من طريق العامة وفيه ثمانية وخمسون حديثا
٢٠٠
الباب الخامس والعشرون في ان الائمة بعد رسول الله ص اثنا عشر اجمالا وتفصيلا وهم علي وبنوه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا عشر من طريق الخاصة وفيه خمسون حديثا
٢٠٩
الباب السادس والعشرون في امر رسول الله ص بالاقتداء بعلي بن ابي طالب ع وبالائمة من ذريته وامره بولايتهم ع من طريق الخاصة وفيه سبعة وعشرون حديثا
٢١١
الباب الثامن والعشرون في نص رسول الله ص على وجوب التمسك بالثقلين من طريق العامة وفيه تسعة وثلاثون حديثا
٢١٧
الباب التاسع والعشرون في نص رسول الله ص على وجوب التمسك بالثقلين من طريق الخاصة وفيه اثنان وثمانون حديثا
الباب الثلاثون في ان رسول الله ص المنذر وامير المؤمنين الهادي في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد من طريق العامة وفيه سبعة احاديث
٢٣٥
الباب الحادي والثلاثون في ان المنذر رسول الله ص والهادي امير المؤمنين ع وبنوه الاحد عشر ع في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد من طريق الخاصة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا
٢٣٥
الباب الثاني والثلاثون في قول النبي ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى الى آخر الحديث من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا
٢٣٧
الباب الثالث والثلاثون في قول النبي ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى الى آخر الحديث من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث
٢٤٠
الباب الرابع والثلاثون في ان اهل البيت ع هم اهل الذكر وهم المسئولون في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث
٢٤٠
الباب الخامس والثلاثون في ان اهل البيت ع هم اهل الذكر وهم المسئولون وهم الائمة الاثنا عشر من طريق الخاصة وفيه احد وعشرون حديثا
٢٤٢
الباب السادس والثلاثون في ان اهل البيت هم الحبل الذي امر الله بالاعتصام به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا من طريق العامة وفيه اربعة احاديث
٢٤٣
الباب السابع والثلاثون في ان اهل البيت هم الحبل الذي امر الله بالاعتصام به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث
الباب الثامن والثلاثون في ان امير المؤمنين عليه السلام هو العروة الوثقى وولايته من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٢٤٤
٢٤٤
الباب التاسع والثلاثون في ان الائمة ع هم العروة الوثقى من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث
٢٤٦
الباب الاربعون في ان الصراط المستقيم محمد واهل بيته ص من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث
الباب الحادي والاربعون في ان الصراط المستقيم رسول الله ص وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام من طريق الخاصة وفيه اربعة وعشرون حديثا
٢٤٦
الباب الثاني والاربعون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يعني محمدا ص وعليا وآل محمد وهم الائمة من طريق العامة وفيه سبعة احاديث
٢٤٨
الباب الثالث والاربعون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يعني النبي والائمة عليهم

١٨٧

عدد صفحه

السلام من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث
الباب الرابع والاربعون في ان رسول الله ص وولاية امير المؤمنين ع بعث الله جل جلاله عليهما النبيين ع في قوله تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا الاية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث — ٢٤٨
الباب الخامس والاربعون في ان ولاية رسول الله ص وولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام بعث الله جل جلاله عليها النبيين ع واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث — ٢٤٩
الباب السادس والاربعون في ان الائمة الاثنى عشر اركان الايمان ولا يقبل الله جل جلاله الاعمال من العباد الا بولايتهم عليهم السلام من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا — ٢٤٩
الباب السابع والاربعون في ان الائمة الاثنى عشر اركان الايمان ولا يعرف الله ولا رسوله ص الا بمعرفتهم ولا يقبل اعمال العباد الا بمعرفتهم وولايتهم والبرائة من اعدائهم عليهم السلام من طريق الخاصة وفيه تسعة وعشرون حديثا — ٢٥٠
الباب الثامن والاربعون ان النعيم ولاية رسول الله وامير المؤمنين وبنيه الائمة في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث — ٢٥٣
الباب التاسع والاربعون ان النعيم ولاية رسول الله وامير المؤمنين وبنيه الائمة في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا — ٢٥٧
الباب الخمسون في ان ولاية علي ع وولاية اهل البيت مسئولون عنها العباد يوم القيمة في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث — ٢٥٨
الباب الحادي والخمسون في ان ولاية علي ع واهل البيت وحبهم مسئول عنها العباد يوم القيمة في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث — ٢٥٩
الباب الثاني والخمسون في ان العبد يسئل يوم القيمة عن اربع منها حب اهل البيت ع من طريق العامة وفيه اربعة احاديث — ٢٦٠
الباب الثالث والخمسون في ان العباد يسئلون يوم القيمة عن اربع منها حب اهل البيت وولايتهم من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث — ٢٦١
الباب الرابع والخمسون في انه لا يجوز الصراط يوم القيمة ولا يدخل الجنة الا بجواز من امير المؤمنين عليه السلام بولاية وولاية اهل بيته من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث — ٢٦١
الباب الخامس والخمسون انه لا يجوز العبد الصراط ولا يدخل الجنة الا بجواز من امير المؤمنين عليه السلام من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث — ٢٦٢
الباب السادس والخمسون في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون في ولاية اهل البيت ع النبي والائمة من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث — ٢٦٢
الباب السابع والخمسون في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون في ولاية النبي واهل بيته الائمة من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث — ٢٦٣
الباب الثامن والخمسون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في امير المؤمنين والائمة من طريق العامة وفيه اربعة احاديث — ٢٦٣
الباب التاسع والخمسون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في الائمة ع من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا — ٢٦٣
الباب الستون في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله نزلت في النبي والائمة ع من طريق العامة وفيه حديثان — ٢٦٥
الباب الحادي والستون في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله نزلت في النبي ص والائمة ع من طريق الخاصة وفيه ثمانية وعشرون حديثا — ٢٦٨

٢٦٨

الباب الثاني والستون

مجلس شوراى ملى
تاسيس ١٣٠٢
كتابخانه

عدد صفحه

الباب الثاني والستون في ان رسول الله ص وعليا امير المؤمنين دعوة ابرهيم ع في قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين لانهما لم يسجدا لصنم قط من طريق العامة وفيه حديثان — ٢٧٠
الباب الثالث والستون في ان رسول الله ص وامير المؤمنين والائمة هم دعوة ابرهيم في قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث — ٢٧٠
الباب الرابع والستون في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث — ٢٧٢
الباب الخامس والستون في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم من طريق الخاصة وفيه اربعة وعشرون حديثا — ٢٧٢
الباب السادس والستون في قوله ص اهل بيتي امان لاهل الارض من طريق العامة وفيه خمسة احاديث — ٢٧٤
الباب السابع والستون في قوله اهل بيتي امان لاهل الارض من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث — ٢٧٥
المقصد الثاني في وصف الامام بالنص وفضائله وما يتصل بذلك من فضائل اهل البيت ع وشيعتهم ومحبيهم وفيه ثلثمائة وتسعون بابا
الباب الاول في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ~~وبنيه التسعة الائمة عليهم السلام~~ من طريق العامة وفيه احد واربعون حديثا — ٢٨٧
الباب الثاني في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا نزلت في النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين وبنيه التسعة الائمة ع من طريق الخاصة وفيه اربعة وثلثون حديثا — ٢٩٢
الباب الثالث في قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جائك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم الاية من طريق العامة وفيه تسعة عشر حديثا — ٣٠٠
الباب الرابع في نزول اية المباهلة من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا — ٣٠٣
الباب الخامس في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا — ٣٠٦
الباب السادس في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى من طريق الخاصة وفيه اثنان وعشرون حديثا — ٣٠٧
الباب السابع في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكيفية الصلوة عليه وثواب ذلك من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا — ٣١٠
الباب الثامن في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكيفية الصلوة عليه وثواب ذلك من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا — ٣١٣
الباب التاسع في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره الاية من طريق العامة وفيه حديثان — ٣١٥
الباب العاشر في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره الاية من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا — ٣١٥
الباب الحادي عشر في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال الاية من طريق العامة وفيه اربعة احاديث — ٣١٧
الباب الثاني عشر في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال الاية من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث — ٣١٧
الباب الثالث عشر في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الاية من طريق العامة وفيه حديثان — ٣١٨
الباب الرابع عشر في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الاية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا — ٣١٨
الباب الخامس عشر في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين من طريق العامة وفيه خمسة احاديث — ٣٢٠
الباب السادس عشر في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث — ٣٢١
الباب السابع عشر في قوله تعالى وات ذا القربى حقه والمسكين الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد — ٣٢٣
الباب الثامن عشر في قوله تعالى وات ذا القربى حقه والمسكين الاية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا — ٣٢٣
الباب التاسع عشر في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الاية من طريق العا

المقصد الثاني

واثنان

صلوات الله عليهم

عدد صفحه

وفيه حديث واحد
٣٢٤
الباب العشرون في قوله تع ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى من طريق الخاصة و فيه خمسة احاديث
٣٢٤
الباب الحادي والعشرون في قوله تع ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله الآية من طريق العامة وفيه حديثان
٣٢٥
الباب الثاني والعشرون في قوله تع ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٣٢٥
الباب الثالث والعشرون في قوله تع ولسوف يعطيك ربك فترضى من طريق العامة وفيه حديثان ٣٢٥
الباب الرابع والعشرون في قوله تع ولسوف يعطيك ربك فترضى من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٣٢٥
الباب الخامس والعشرون في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد
٣٢٥
الباب السادس والعشرون في قوله تع فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة الآية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا
٣٢٦
الباب السابع والعشرون في قوله تع ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا
٣٢٦
الباب الثامن والعشرون في قوله تع ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث ٣٢٧
الباب التاسع والعشرون في قوله تع لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون من طريق العامة وفيه حديث واحد
٣٢٨
الباب الثلاثون في قوله تع لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث
٣٢٨
الباب الحادي والثلاثون في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون من طريق العامة وفيه خمسة احاديث
٣٢٩
الباب الثاني والثلاثون في قوله تع من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا
٣٣٠
الباب الثالث والثلاثون في قوله تع وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من طريق العامة وفيه حديثان ٣٣١
الباب الرابع والثلاثون في قوله تع وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٣٣١
الباب الخامس والثلاثون في قوله تع واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى من طريق العامة و فيه حديث واحد
٣٣٣
الباب السادس والثلاثون في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا
٣٣٣
الباب السابع والثلاثون في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الآية من طريق العامة وفيه تسعة احاديث
٣٣٤
الباب الثامن والثلاثون في قوله تع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الآية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث
٣٣٥
الباب التاسع والثلاثون في قوله تع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا من طريق العامة وفيه ستة احاديث
٣٣٦
الباب الاربعون في قوله تع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا
٣٣٨

الباب الحادي والاربعون

عدد صفحه

الباب الحادي والاربعون في قوله تع ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث
٣٤١
الباب الثاني والاربعون في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا
٣٤٢
الباب الثالث والاربعون في قوله تع عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون من طريق العامة وفيه حديث واحد ٣٤٣
الباب الرابع والاربعون في قوله تع عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث ٣٤٣
الباب الخامس والاربعون في قوله تع ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله من طريق العامة وفيه تسعة احاديث ٣٤٤
الباب السادس والاربعون في قوله تع ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد من طريق الخاصة و فيه احد عشر حديثا
٣٤٦
الباب السابع والاربعون في قوله تع الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من طريق العامة وفيه اثنا عشر حديثا
٣٤٧
الباب الثامن والاربعون في قوله تع الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث
٣٤٨
الباب التاسع والاربعون في قوله تع يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا
٣٤٨
الباب الخمسون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث
٣٥٠
الباب الحادي والخمسون في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير من طريق العامة وفيه حديثان
٣٥١
الباب الثاني والخمسون في قوله تع ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا
٣٥١
الباب الثالث والخمسون في قوله تع فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين من طريق العامة وفيه حديثان ٣٥٣
الباب الرابع والخمسون في قوله تع فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٣٥٣
الباب الخامس والخمسون في قوله تع وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الآية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٣٥٣
الباب السادس والخمسون في قوله تع وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا ٣٥٤
الباب السابع والخمسون في قوله تع الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد
٣٥٦
الباب الثامن والخمسون في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الآية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا
٣٥٦
الباب التاسع والخمسون في قوله تع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب من طريق العامة وفيه خمسة احاديث
٣٥٧
الباب الستون في قوله تع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا ٣٥٧
الباب الحادي والستون في قوله تع افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا ٣٥٩
الباب الثاني والستون في قوله تع افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا ٣٦١
الباب الثالث والستون في قوله تع اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية من طريق العامة وفيه تسعة احاديث
٣٦٢
الباب الرابع والستون في قوله تع اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل

عدد صفحه

الله لا يستوون عند الله الآية من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث
٣٦٣
الباب الخامس والستون قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث
٣٦٤
الباب السادس والستون في قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا
٣٦٤
الباب السابع والستون قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير من طريق
العامة وفيه ستة احاديث
٣٦٥
الباب الثامن والستون في قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث
٣٦٦
الباب التاسع والستون في قوله وتعيها اذن واعية من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث
٣٦٦
الباب السبعون في قوله تعالى وتعيها اذن واعية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث
٣٦٧
الباب الحادي والسبعون في قوله يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا الآيات من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ٣٦٨
الباب الثاني والسبعون قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ٣٧١
الباب الثالث والسبعون في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا من طريق العامة
وفيه اربعة عشر حديثا
٣٧٣
الباب الرابع والسبعون قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا من طريق الخاصة
وفيه احد عشر حديثا
٣٧٤
الباب الخامس والسبعون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الآية من طريق العامة وفيه حديثان
٣٧٤
الباب السادس والسبعون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و
يحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الآية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث
٣٧٤
الباب السابع والسبعون قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الآية من طريق العامة
وفيه اربعة احاديث
٣٧٥
الباب الثامن والسبعون قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا من طريق الخاصة
وفيه اربعة احاديث
٣٧٥
الباب التاسع والسبعون قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم الى قوله لا يشركون بي شيئا من طريق العامة وفيه حديث واحد
٣٧٦
الباب الثمانون قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منكم ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
الى قوله لا يشركون بي شيئا من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث
٣٧٦
الباب الحادي والثمانون قوله تعالى ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار من طريق العامة وفيه حديثان
٣٧٩
الباب الثاني والثمانون قوله تعالى ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار
من طريق الخاصة وفيه حديثان
٣٧٩
الباب الثالث والثمانون قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون من طريق العامة وفيه حديثان
٣٧٩
الباب الرابع والثمانون قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون من طريق الخاصة وفيه حديثان
٣٧٩
الباب الخامس والثمانون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث ٣٨٠

الباب السادس

عدد صفحه

الباب السادس والثمانون قوله تعالى أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث سبعة ٣٨١
الباب السابع والثمانون قوله تعالى سلام على آل ياسين من طريق العامة وفيه حديث واحد ٣٨٢
الباب الثامن والثمانون قوله تعالى سلام على آل ياسين من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا ٣٨٢
الباب التاسع والثمانون قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون الى قوله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على
٣٨٣
صراط مستقيم الآية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث
الباب التسعون قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون الى قوله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط
٣٨٣
مستقيم الآيات من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا
الباب الحادي والتسعون قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون من طريق العامة وفيه حديث واحد ٣٨٤
الباب الثاني والتسعون قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا ٣٨٤
الباب الثالث والتسعون قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
٣٨٥
بالصبر من طريق العامة وفيه حديثان
الباب الرابع والتسعون قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث
٣٨٥
الباب الخامس والتسعون قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٣٨٥
الباب السادس والتسعون قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٣٨٥
الباب السابع والتسعون قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث ٣٨٦
الباب الثامن والتسعون قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا ٣٨٦
الباب التاسع والتسعون قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم من طريق العامة وفيه حديث واحد
٣٨٨
الباب المائة قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث
٣٨٩
الباب الحادي والمائة قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٣٨٩
الباب الثاني ومائة قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث ٣٩٠
الباب الثالث ومائة قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
من طريق العامة وفيه حديث واحد
٣٩١
الباب الرابع ومائة قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
من طريق الخاصة وفيه حديث واحد
٣٩١
الباب الخامس ومائة قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب من طريق العامة وفيه خمسة احاديث ٣٩١
الباب السادس ومائة قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا ٣٩٢
الباب السابع ومائة قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه الآية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٣٩٣
الباب الثامن ومائة قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه الآية من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث ٣٩٣
الباب التاسع ومائة قوله تعالى واركعوا مع الراكعين من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ٣٩٥
الباب العاشر ومائة قوله تعالى واركعوا مع الراكعين من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٣٩٥
الباب الحادي عشر ومائة قوله تعالى واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن
٣٩٥
من طريق العامة وفيه حديث واحد
الباب الثاني عشر ومائة قوله تعالى واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن
٣٩٥
من طريق الخاصة وفيه حديث واحد

عدد صفحه

الباب الثالث عشر ومائة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين من طريق العامة وفيه حديث واحد ٣٩٦
الباب الرابع عشر ومائة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة الآية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٣٩٦
الباب الخامس عشر ومائة في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا من طريق العامة وفيه حديثان ٣٩٦
الباب السادس عشر ومائة في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث ٣٩٦
الباب السابع عشر ومائة في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج من طريق العامة وفيه حديثان ٣٩٧
الباب الثامن عشر ومائة في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٣٩٨
الباب التاسع عشر ومائة في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين من طريق العامة وفيه خمسة احاديث ٣٩٩
الباب العشرون ومائة في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٣٩٩
الباب الحادي والعشرون ومائة في قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٠٠
الباب الثاني والعشرون ومائة في قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث ٤٠٠
الباب الثالث والعشرون ومائة في قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٠٢
الباب الرابع والعشرون ومائة في قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٤٠٢
الباب الخامس والعشرون ومائة في قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون الآيات من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ٤٠٣
الباب السادس والعشرون ومائة في قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون الآيات من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٤٠٤
الباب السابع والعشرون ومائة في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٠٤
الباب الثامن والعشرون ومائة في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٤٠٤
الباب التاسع والعشرون ومائة في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٠٥
الباب الثلثون ومائة في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٤٠٥
الباب الحادي والثلثون ومائة في قوله تعالى افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الآية من طريق العامة وفيه حديثان ٤٠٥
الباب الثاني والثلثون ومائة في قوله تعالى افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الآية من طريق الخاصة

وفيه

عدد صفحه

وفيه عشرة احاديث ٤٠٦
الباب الثالث والثلثون ومائة في قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى من طريق العامة وفيه حديثان ٤٠٦
الباب الرابع والثلثون ومائة في قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الآية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٤٠٧
الباب الخامس والثلثون ومائة في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة من طريق العامة وفيه حديثان ٤٠٧
الباب السادس والثلثون ومائة في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ٤٠٧
الباب السابع والثلثون ومائة في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الى قوله عظيم من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٤٠٧
الباب الثامن والثلثون ومائة في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الى قوله اجر عظيم من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٠٨
الباب التاسع والثلثون ومائة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٠٨
الباب الاربعون ومائة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا الآية من طريق الخاصة وفيه اثنى عشر حديثا ٤٠٨
الباب الحادي والاربعون ومائة في قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى من طريق العامة وفيه حديثان ٤٠٩
الباب الثاني والاربعون ومائة في قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الآية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا ٤١٠
الباب الثالث والاربعون ومائة في قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الى الخالية من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١١
الباب الرابع والاربعون ومائة في قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الآيات من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٤١١
الباب الخامس والاربعون ومائة في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١١
الباب السادس والاربعون ومائة في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٤١١
الباب السابع والاربعون ومائة في قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١٢
الباب الثامن والاربعون ومائة في قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٤١٢
الباب التاسع والاربعون ومائة في قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ٤١٣
الباب الخمسون ومائة في قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤١٣
الباب الحادي والخمسون ومائة في قوله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١٣
الباب الثاني والخمسون ومائة في قوله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤١٣
الباب الثالث والخمسون ومائة في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان من طريق العامة وفيه سبعة احاديث ٤١٣
الباب الرابع والخمسون ومائة في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٤١٤
الباب الخامس والخمسون ومائة في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ٤١٤

عدد صفحه
الباب السادس والخمسون ومائة قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ٤١٤
الباب السابع والخمسون ومائة قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١٤
الباب الثامن والخمسون ومائة قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الاية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث ٤١٥
الباب التاسع والخمسون ومائة في قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١٥
الباب الستون ومائة قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤١٥
الباب الحادي والستون ومائة قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١٥
الباب الثاني والستون ومائة قوله تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه الى قوله امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا ٤١٥
الباب الثالث والستون ومائة قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١٦
الباب الرابع والستون ومائة قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤١٧
الباب الخامس والستون ومائة قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم الاية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٤١٧
الباب السادس والستون ومائة قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون الاية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا ٤١٧
الباب السابع والستون ومائة قوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤١٨
الباب الثامن والستون ومائة قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٤١٨
الباب التاسع والستون ومائة قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ٤٢٠
الباب السبعون ومائة قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٤٢٠
الباب الحادي والسبعون ومائة في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية وقوله تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون من طريق العامة وفيه خمسة احاديث ٤٢١
الباب الثاني والسبعون ومائة قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٤٢١
الباب الثالث والسبعون ومائة قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢١
الباب الرابع والسبعون ومائة قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤٢٢
الباب الخامس والسبعون ومائة قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ٤٢٢
الباب السادس والسبعون ومائة قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٤٢٢
الباب السابع والسبعون ومائة قوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢٣
الباب الثامن والسبعون ومائة قوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٢٣

عدد صفحه
الباب التاسع والسبعون ومائة قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الى عظيما من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢٤
الباب الثمانون ومائة قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الى اخر الاية من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٢٤
الباب الحادي والثمانون ومائة في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الاية وان علياً شبيه عيسى من طريق العامة وفيه ثلاثة عشر حديثا ٤٢٤
الباب الثاني والثمانون ومائة قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث ٤٢٥
الباب الثالث والثمانون ومائة قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢٦
الباب الرابع والثمانون ومائة في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث ٤٢٦
الباب الخامس والثمانون ومائة قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون من طريق العامة وفيه حديثان ٤٢٧
الباب السادس والثمانون ومائة قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا ٤٢٨
الباب السابع والثمانون ومائة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢٨
الباب الثامن والثمانون ومائة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٢٨
الباب التاسع والثمانون ومائة قوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق العامة وفيه سبعة احاديث ٤٢٨
الباب التسعون ومائة قوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين وقوله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٢٩
الباب الحادي والتسعون ومائة قوله تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢٩
الباب الثاني والتسعون ومائة قوله تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٢٩
الباب الثالث والتسعون ومائة قوله تعالى وبشر المخبتين الى قوله ينفقون من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢٩
الباب الرابع والتسعون ومائة قوله تعالى وبشر المخبتين الى قوله ينفقون من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤٢٩
الباب الخامس والتسعون ومائة قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢٩
الباب السادس والتسعون ومائة قوله تعالى والذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٢٩
الباب السابع والتسعون ومائة قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٢٩
الباب الثامن والتسعون ومائة قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الاية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٤٣٠
الباب التاسع والتسعون ومائة قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا من طريق العامة وفيه حديثان ٤٣٠
الباب المائتان قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٣٠
الباب الحادي ومائتان قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه الاية من طريق العامة وفيه حديثان ٤٣١

عدد صفحه

الباب الثاني ومائتان في قوله تعالى أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه الآية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤٣٢
الباب الثالث ومائتان في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً من طريق العامة وفيه حديثان ٤٣٢
الباب الرابع ومائتان في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً من طريق الخاصة وفيه خمسة أحاديث ٤٣٢
الباب الخامس ومائتان في قوله تعالى ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٣
الباب السادس ومائتان في قوله تعالى ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من طريق الخاصة وفيه خمسة أحاديث ٤٣٣
الباب السابع ومائتان في قوله تعالى ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٤
الباب الثامن ومائتان في قوله تعالى ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث ٤٣٤
الباب التاسع ومائتان في قوله تعالى وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٤
الباب العاشر ومائتان في قوله تعالى وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه الآية من طريق الخاصة وفيه عشرة أحاديث ٤٣٤
الباب الحادي عشر ومائتان في قوله تعالى أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٥
الباب الثاني عشر ومائتان في قوله تعالى أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث ٤٣٥
الباب الثالث عشر ومائتان في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٥
الباب الرابع عشر ومائتان في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون من طريق الخاصة وفيه تسعة أحاديث ٤٣٥
الباب الخامس عشر ومائتان في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول من طريق العامة وفيه حديثان ٤٣٦
الباب السادس عشر ومائتان في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول من طريق الخاصة وفيه أربعة أحاديث ٤٣٦
الباب السابع عشر ومائتان في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم الآية من طريق العامة وفيه حديثان ٤٣٦
الباب الثامن عشر ومائتان في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم الآية من طريق الخاصة وفيه أربعة أحاديث ٤٣٦
الباب التاسع عشر ومائتان في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٧
الباب العشرون ومائتان في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من طريق الخاصة وفيه حديثان ٤٣٧
الباب الحادي والعشرون ومائتان في قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٧
الباب الثاني والعشرون ومائتان في قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير من طريق الخاصة وفيه ستة أحاديث ٤٣٧

الباب الثالث والعشرون

عدد صفحه

الباب الثالث والعشرون ومائتان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٨
الباب الرابع والعشرون ومائتان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان الآية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثاً ٤٣٨
الباب الخامس والعشرون ومائتان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٣٩
الباب السادس والعشرون ومائتان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث ٤٣٩
الباب السابع والعشرون ومائتان في قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا الآية من طريق العامة وفيه حديثان ٤٣٩
الباب الثامن والعشرون ومائتان في قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا الآية من طريق الخاصة وفيه سبعة أحاديث ٤٣٩
الباب التاسع والعشرون ومائتان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة من طريق العامة وفيه ثلاثة أحاديث ٤٤١
الباب الثلاثون ومائتان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤٤١
الباب الحادي والثلاثون ومائتان فيما نزل عليه القرآن من الإسلام من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٤١
الباب الثاني والثلاثون ومائتان فيما نزل عليه القرآن من الإمام من طريق الخاصة وفيه ستة أحاديث ٤٤١
الباب الثالث والثلاثون ومائتان في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون الآية من طريق العامة وفيه حديثان ٤٤١
الباب الرابع والثلاثون ومائتان في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون الآية من طريق الخاصة وفيه ثمانية أحاديث ٤٤١
الباب الخامس والثلاثون ومائتان في قوله تعالى كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه الآية من طريق العامة وفيه حديثان ٤٤٢
الباب السادس والثلاثون ومائتان في قوله تعالى كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه الآية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤٤٢
الباب السابع والثلاثون ومائتان في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار من طريق العامة وفيه حديث واحد ٤٤٢
الباب الثامن والثلاثون ومائتان في قوله تعالى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا إلى قوله وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٤٤٢
الباب التاسع والثلاثون ومائتان في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً إلى قوله تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولاً من طريق العامة وفيه حديثان ٤٤٣
الباب الأربعون ومائتان في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً إلى قوله وكان الشيطان للإنسان خذولاً من طريق الخاصة وفيه ثمانية أحاديث ٤٤٣
الباب الحادي والأربعون ومائتان في قوله تعالى أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها من طريق العامة وفيه حديثان ٤٤٤
الباب الثاني والأربعون ومائتان في قوله تعالى أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها من طريق الخاصة وفيه أربعة أحاديث ٤٤٤
الباب الثالث والأربعون ومائتان في قوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين من طريق العامة وفيه حديثان ٤٤٤

عدد صفحہ

الباب الرابع والاربعون ومائتان في قوله تعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ۴۴۴
الباب الخامس والاربعون ومائتان في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ۴۴۵
الباب السادس والاربعون ومائتان في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا ۴۴۵
الباب السابع والاربعون ومائتان في قوله تعالى وما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين من طريق العامة وفيه حديثان ۴۴۸
الباب الثامن والاربعون ومائتان قوله تعالى وما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث ۴۴۸

فصل

فصل يشتمل على مائة باب واربعة وعشرين بابا في فضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وفضل اهل البيت وفضل شيعتهم ومحبيهم من طريق العامة والخاصة والله سبحانه وتعالى الموفق

الباب الاول في ان عليا ع خير الخلق بعد رسول الله ص وخير البشر وخير الامة من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا ۴۴۸
الباب الثاني في ان عليا ع خير الخلق بعد رسول الله ص وخير البشر وخير العرب وخير الامة وخير الوصيين وان الائمة بعد علي ع خير الخلق من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا ۴۵۱
الباب الثالث في ان عليا ع كنفس رسول الله ص وكراسه من بدنه من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ۴۵۴
الباب الرابع في ان عليا ع كنفس رسول الله ص من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ۴۵۵
الباب الخامس في قوله ص علي مني وانا منه من طريق العامة وفيه خمسة وثلاثون حديثا ۴۵۶
الباب السادس في قوله ص علي مني وانا من علي من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ۴۵۹
الباب السابع في تبليغ امير المؤمنين ع سورة براءة وعزل ابي بكر وفيه من الباب الخامس من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا ۴۶۱
الباب الثامن في تبليغ امير المؤمنين ع سورة براءة وعزل ابي بكر من طريق الخاصة وفيه ستة عشر حديثا ۴۶۳
الباب التاسع في قوله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من طريق العامة وفيه خمسة وثلاثون حديثا ۴۶۵
الباب العاشر في قوله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ۴۷۰
الباب الحادي عشر في خبر الطائر من طريق العامة وفيه خمسة وثلاثون حديثا ۴۷۱
الباب الثاني عشر في خبر الطائر من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث ۴۷۴
الباب الثالث عشر في مواخاة رسول الله ص لامير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه احد وعشرون حديثا ۴۷۸
الباب الرابع عشر في مواخاة رسول الله ص لامير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ۴۸۱
الباب الخامس عشر في ان امير المؤمنين ع اخو رسول الله ص من طريق العامة وفيه سبعة وثلاثون حديثا ۴۸۲
الباب السادس عشر في ان امير المؤمنين ع اخو رسول الله ص من طريق الخاصة وفيه اربعة وثلاثون حديثا ۴۸۶
الباب السابع عشر في ان رسول الله ص وعليا ع فوض اليهما امر الدين من طريق العامة وفيه حديث واحد ۴۹۱
الباب الثامن عشر في ان رسول الله ص وعليا وبنيه الائمة ع فوض اليهم امر الدين من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا ۴۹۲
الباب التاسع عشر في سعة فضائل امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه ستة احاديث ۴۹۳
الباب العشرون في سعة فضائل امير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ۴۹۷
الباب الحادي والعشرون في ان امير المؤمنين ع اول من اسلم وصلى مع النبي ص من طريق العامة وفيه ثمانية عشر حديثا ۴۹۹
الباب الثاني والعشرون في ان امير المؤمنين ع اول من اسلم وصلى مع النبي ص من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا ۵۰۴
الباب الثالث والعشرون في رسوخ ايمان رسول الله ص امير المؤمنين وقوته وشدة يقينه ع من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا ۵۰۶
الباب الرابع والعشرون في رسوخ ايمان امير المؤمنين وقوته وشدة يقينه ع من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا ۵۰۹
الباب الخامس والعشرون في غزارة علم امير المؤمنين ع وسعته من طريق العامة وفيه اثنان وثلاثون حديثا ۵۱۰
الباب السادس والعشرون في غزارة علم الائمة ع وسعته من طريق الخاصة وفيه ستة وعشرون حديثا ۵۱۴

عدد صفحہ

الباب السابع والعشرون في الابواب التي فتحها رسول الله ص لامير المؤمنين ع الف باب من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ۵۱۷
الباب الثامن والعشرون في الابواب والكلمات التي فتحها رسول الله ص لامير المؤمنين من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا ۵۱۸
الباب التاسع والعشرون في قوله انا مدينة العلم وعلي بابها من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا ۵۲۰
الباب الثلاثون في قوله انا مدينة العلم وعلي بابها ومدينة الحكمة وعلي بابها من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ۵۲۱
الباب الحادي والثلاثون في قوله انا مدينة الجنة وعلي بابها من طريق العامة وفيه حديث واحد ۵۲۲
الباب الثاني والثلاثون في قوله انا مدينة الجنة وعلي بابها من طريق الخاصة وفيه حديثان ۵۲۲
الباب الثالث والثلاثون في قوله انا دار الحكمة وعلي بابها من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ۵۲۳
الباب الرابع والثلاثون في قوله انا مدينة الحكمة وعلي بابها وقوله ص انا دار الحكمة وعلي مفتاحها من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ۵۲۳
الباب الخامس والثلاثون في قول امير المؤمنين سلوني قبل ان تفقدوني من طريق العامة وفيه سبعة احاديث ۵۲۴
الباب السادس والثلاثون في قول امير المؤمنين ع سلوني قبل ان تفقدوني من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث ۵۲۴
الباب السابع والثلاثون في المناجاة يوم الطائف من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث ۵۲۶
الباب الثامن والثلاثون في المناجاة يوم الطائف من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا ۵۲۷
الباب التاسع والثلاثون في ان امير المؤمنين اقضى الامة بنص رسول الله ص وولاه القضاء ودعا له من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا ۵۲۸
الباب الاربعون في ان امير المؤمنين اقضى الامة بنص رسول الله ص وولاه القضاء من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث ۵۲۸
الباب الحادي والاربعون في رجوع ابي بكر وعمر وعثمان في العلوم والحكم وغيرهم من الصحابة الى امير المؤمنين عليه السلام من طريق العامة وفيه ثلاثة وثلاثون حديثا ۵۳۰
الباب الثاني والاربعون في رجوع ابي بكر وعمر وعثمان في العلم والحكم وغيرهم من الصحابة الى امير المؤمنين عليه السلام من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا ۵۳۵
الباب الثالث والاربعون في ان علم رسول الله ص كله عند امير المؤمنين ع وقول امير المؤمنين عليه السلام لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم الخ من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ۵۳۶
الباب الرابع والاربعون في ان علم رسول الله ص كله عند امير المؤمنين عليه السلام وقول امير المؤمنين لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم الخ من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا ۵۳۷
الباب الخامس والاربعون في قوله ص علي مع الحق والحق مع علي وقوله ص اللهم ادر الحق معه حيث دار وامره ص بسلوك طريقة علي ع من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا ۵۳۹
الباب السادس والاربعون في قوله ص الحق مع علي وعلي مع الحق يدور معه حيث دار وقوله ع علي مع القرآن والقرآن معه وراية الحق وراية الهدى من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث ۵۴۰
الباب السابع والاربعون في قوله لعلي ع من فارقك فقد فارقني من طريق العامة وفيه سبعة احاديث ۵۴۲
الباب الثامن والاربعون في قوله ص لعلي ع من فارقك فقد فارقني من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ۵۴۳
الباب التاسع والاربعون في قول النبي حق علي ع على هذه الامة كحق الوالد على ولده من طريق العامة وفيه ستة احاديث ۵۴۳
الباب الخمسون في قوله ص حق علي على هذه الامة كحق الوالد على الولد من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ۵۴۴
الباب الحادي والخمسون في ان رسول الله ص وعليا ابوا هذه الامة من طريق العامة وفيه حديث واحد ۵۴۴
الباب الثاني والخمسون في ان رسول الله ص وعليا والدا هذه الامة وابواها من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا ۵۴۴
الباب الثالث والخمسون في ان المهاجرين والانصار لا يشكون ان صاحب هذا الامر بعد رسول الله ص هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وان ابا بكر وعمر وعثمان ومعاوية يعلمون ذلك واثبات ابي بكر وعمر البيعة عليا بعد موت رسول الله ص وتولي ابي بكر الحديث من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا ۵۴۶
الباب الرابع والخمسون في قول علي ع في ابي بكر انه لم يعلم والذين حوله ان الله ورسوله لم يستخلف غيري من طريق

الخاصة وفيه حديث واحد ٥٤٩

الباب الخامس والخمسون في اخراج امير المؤمنين ع للبيعة الى ابي بكر مكرهاً ملبباً وارادة حرق بيته ع وبيت فاطمة عند امتناعه من البيعة
وارادة قتله ع ان امتنع عن البيعة وامتناع الجماعة الذين معه ع من طريق العامة وفيه ثلثون حديثا ٥٥٣

الباب السادس والخمسون في اخراج امير المؤمنين ع للبيعة الى ابي بكر مكرهاً ملبباً وارادة حرق بيت فاطمة ع عند امتناعه من البيعة وارادة
قتله ع من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٥٥٧

الباب السابع والخمسون في قول ابي بكر وعمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها ومن عاد الى مثلها فاقتلوه وقول علي عليه السلم
بيعتي لم تكن فلتة من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث ٥٦٠

الباب الثامن والخمسون في قول عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها ومن عاد الى مثلها فاقتلوه من طريق الخاصة وغيرهم
وفيه حديثان ٥٦١

الباب التاسع والخمسون في امر ابي بكر خالداً بقتل امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه حديثان ٥٦٢

الباب الستون في امر ابي بكر خالداً بقتل امير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه حديثان ٥٦٢

الباب الحادي والستون في قول امير المؤمنين انا اولى بالامر من ابي بكر وعمر وعثمان واحتجاجه عليهم وقوله ع ان لنا حقاً ان
نعطه ناخذه وان الامامة والخلافة له ع دونهم ولم يبايع حتى اموا قتله من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث ٥٦٤

الباب الثاني والستون في قول امير المؤمنين ع انا اولى بالامر ممن تقدم واحتجاجه عليهم وان الامامة والخلافة له ع دونهم
من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ٥٦٥

الباب الثالث والستون في سبب تركه ع جهاد من تقدم عليه في الامامة من خوف الردة على الامة وحيث لم يجد اعواناً وامر
رسول الله ص بالجلوس في بيته ع وقوله ع علي مثل الكعبة الحديث وغير ذلك من طريق العامة وفيه اثنى عشر حديثا ٥٦٨

الباب الرابع والستون في سبب تركه ع جهاد من تقدم عليه في الامامة والخلافة من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث ٥٧٠

الباب الخامس والستون في قول رسول الله ص لعلي عليه السلم ستغدر بك الامة من بعدي والضغائن في صدور قوم والشدة
وقوله ص اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا ٥٧٢

الباب السادس والستون في قول رسول الله ص لعلي ع ستغدر بك الامة من بعدي وما يلقى ع من الشدة من بعده وامره
له بالصبر وامره له بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٥٧٤

الباب السابع والستون في الردة الواقعة بعد وفاة رسول الله ص والحق مع علي ع من طريق العامة وفيه خمسة عشر حديثا ٥٧٥

الباب الثامن والستون في الردة الواقعة بعد وفاة رسول الله ص والحق مع علي عليه السلم من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا ٥٧٦

الباب التاسع والستون في افتراق الامة بعد رسول الله ص على ثلاث وسبعين فرقة منها فرقة ناجية الناجية شيعة علي عليه السلم في
الجنة من طريق العامة وفيه حديثان ٥٧٧

الباب السبعون في افتراق الامة بعد رسول الله ص على ثلاث وسبعين فرقة منها فرقة ناجية الناجية شيعة علي ع واتباعه
عليه السلم من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٥٧٨

الباب الحادي والسبعون في فضل محبي علي ع وشيعته ومواليه وموالي الائمة عليهم السلم من طريق العامة
وفيه خمسة وتسعون حديثا ٥٧٨

الباب الثاني والسبعون في فضل محبي علي عليه السلم وشيعته ومواليه وموالي الائمة عليهم السلم من طريق الخاصة
وفيه ثمانية واربعون حديثا ٥٨٨

الباب الثالث والسبعون في جراة عمر بن الخطاب على رسول الله ص حين علم انه نص على علي ع بانه صاحب الامر بعده في مرضه وقال
انه ص ليهجر من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا ٥٩٥

الباب الرابع والسبعون في قول عمر رسول الله ص ليهجر وانه صلى الله عليه واله اخبر امير المؤمنين علياً ع واشهده على ذلك
شهوداً من طريق الخاصة وفيه حديثان ٥٩٩

الباب الخامس والسبعون في جيش اسامة وفيه ابو بكر وعمر وعثمان وابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير

وغيرهم ولعن رسول الله ص من تأخر عن جيش اسامة وقول رسول الله ص اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وروى ذلك في ابي
بكر من طريق العامة وفيه اثنى عشر حديثا ٦٠٢

الباب السادس والسبعون في تأخر ابي بكر وعمر عن جيش اسامة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٦٠٥

الباب السابع والسبعون في عقاب من شك في امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه حديث واحد ٦٠٦

الباب الثامن والسبعون في عقاب من شك في امير المؤمنين ع واشرك به وشك في الائمة ع من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث ٦٠٦

الباب التاسع والسبعون في قول رسول الله ص مثل علي ع في هذه الامة مثل قل هو الله احد من طريق العامة وفيه حديثان ٦٠٩

الباب الثمانون في قول رسول الله ص مثل علي ع مثل قل هو الله احد ومراتب المحبة من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٦٠٩

الباب الحادي والثمانون في قوله لعلي ع لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا ٦١٠

الباب الثاني والثمانون في قوله لعلي ع المحب له مؤمن والمبغض له منافق من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٦١١

الباب الثالث والثمانون في ان علياً ع وزير رسول الله ص ووارثه من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا ٦١٢

الباب الرابع والثمانون في ان علياً ع وزير رسول الله ص ووارثه من طريق الخاصة وفيه احد وعشرون حديثا ٦١٤

الباب الخامس والثمانون في قول رسول الله ص لعلي ع انه سيد المسلمين وسيد العرب وسيد في الدنيا والآخرة وسيد الاوصياء
وسيد الخلائق بعد رسول الله ص من طريق العامة وفيه ثلثة وعشرون حديثا ٦١٨

الباب السادس والثمانون في ان علياً ع سيد الوصيين وسيد العرب من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٦٢١

الباب السابع والثمانون في ان ولاية علي بن ابي طالب من اصول الاسلام والائمة الاثنى عشر اركان الايمان ومن احبهم استكمله من
طريق العامة وفيه خمسة احاديث ٦٢٢

الباب الثامن والثمانون في ان ولاية الائمة مما بني عليها الاسلام وعماده من طريق الخاصة وفيه تسعة وعشرون حديثا ٦٢٣

الباب التاسع والثمانون في ان النظر الى علي ع عبادة وذكره عبادة من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا ٦٢٥

الباب التسعون في ان النظر الى علي ع عبادة من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث ٦٢٧

الباب الحادي والتسعون في رد الشمس لامير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث ٦٢٨

الباب الثاني والتسعون في رد الشمس لامير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا ٦٢٩

الباب الثالث والتسعون في تكليم الشمس علياً امير المؤمنين ع وسلامها عليه من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا ٦٣٢

الباب الرابع والتسعون في تكليم الشمس علياً امير المؤمنين وسلامها عليه ع من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٦٣٣

الباب الخامس والتسعون في تكليم اصحاب الكهف علياً ع من طريق العامة وفيه خمسة احاديث ٦٣٤

الباب السادس والتسعون في تكليم اصحاب الكهف علياً ع من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٦٣٥

الباب السابع والتسعون في السطل والمنديل والقدس من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ٦٣٧

الباب الثامن والتسعون في السطل والابريق من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ٦٣٨

الباب التاسع والتسعون في سد الابواب من المسجد الا باب علي ع من طريق العامة وفيه تسعة وعشرون حديثا ٦٣٩

الباب المائة في سد الابواب من المسجد الا باب علي ع من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا ٦٤٢

الباب الحادي ومائة في الصديقين وافضلهم علي ع وهو ع الصديق الاكبر من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا ٦٤٧

الباب الثاني ومائة في الصديقين وافضلهم علي ع وهو الصديق الاكبر من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث ٦٤٨

الباب الثالث ومائة في قلعه ع الاصنام عن الكعبة من طريق العامة وفيه خمسة احاديث ٦٤٩

الباب الرابع ومائة في قلعه الاصنام عن ظهر الكعبة من طريق الخاصة وفيه حديثان ٦٥٠

الباب الخامس ومائة في حديث خاصف النعل من طريق العامة وفيه تسعة احاديث ٦٥١

الباب السادس ومائة في حديث خاصف النعل من طريق الخاصة وفيه حديثان ٦٥٢

الباب السابع ومائة في حديث الاعمش مع المنصور من طريق العامة ٦٥٣

الباب الثامن ومائة في حديث الاعمش مع المنصور من طريق الخاصة ٦٥٧

عدد صفحه

الباب التاسع ومائة حديث اللوزة من طريق العامة ٦٥٨
الباب العاشر ومائة حديث اللوزة من طريق الخاصة ٦٥٩
الباب الحادي عشر ومائة حديث التفاحة من طريق العامة ٦٥٩
الباب الثاني عشر ومائة حديث التفاحة من طريق الخاصة ٦٥٩
الباب الثالث عشر ومائة حديث الاترجة من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٦٥٩
الباب الرابع عشر ومائة حديث الاترجة من طريق الخاصة ٦٥٩
الباب الخامس عشر ومائة حديث السفرجلة من طريق العامة وفيه حديثان ٦٥٩
الباب السادس عشر ومائة في حديث السفرجلة من طريق الخاصة وفيه حديثان ٦٦٠
الباب السابع عشر ومائة في حديث الرمان من طريق العامة ٦٦٠
الباب الثامن عشر ومائة حديث الرمان من طريق الخاصة ٦٦٠
الباب التاسع عشر ومائة حديث قميص هارون الذي اهدي لعلي عليه السلام من طريق العامة ٦٦٠
الباب العشرون ومائة حديث قميص هارون الذي اهدي لامير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٦٦٠
الباب الحادي والعشرون ومائة في الملائكة الذين سلموا على امير المؤمنين ع ليلة بدر من طريق العامة وفيه حديثان ٦٦١
الباب الثاني والعشرون ومائة في الملائكة الذين سلموا على امير المؤمنين عليه السلام ليلة بدر من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ٦٦١
الباب الثالث والعشرون ومائة في المنادي يوم بدر لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي عليه السلام من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٦٦٢
الباب الرابع والعشرون ومائة في المنادي يوم بدر لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي من طريق الخاصة وفيه حديثان ٦٦٢
الباب الخامس والعشرون ومائة في معرفة الملائكة لامير المؤمنين ع في السموات من طريق العامة وفيه خمسة احاديث ٦٦٢
الباب السادس والعشرون ومائة في معرفة الملائكة لامير المؤمنين ع في السموات من طريق الخاصة ٦٦٣
الباب السابع والعشرون ومائة في قضاء علي ع دين رسول الله ص وعداته دون ابي بكر من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٦٦٤
الباب الثامن والعشرون ومائة في قضاء علي ع دين رسول الله ص وعداته من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ٦٦٥
الباب التاسع والعشرون ومائة في زهد امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه ستة وعشرون حديثا ٦٦٦
الباب الثلاثون ومائة في زهد امير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه ثلاثون حديثا ٦٦٨
الباب الحادي والثلاثون ومائة في خوفه ع من الله وبكائه من خشية الله تعالى وخبر ضرار وخبر ابي الدرداء وطلاقه ع الدنيا ثلاثا من طريق العامة وفيه عشرة احاديث ٦٧٢
الباب الثاني والثلاثون ومائة في خوفه ع من الله تع وبكائه من خشية الله تعالى وخبر ضرار وتصويره الدنيا له وطلاقه الدنيا من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٦٧٤
الباب الثالث والثلاثون ومائة في ان امير المؤمنين ع ينادي يوم القيمة من طريق العامة وفيه حديث واحد ٦٧٥
الباب الرابع والثلاثون ومائة في انه ع ينادي يوم القيمة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ٦٧٥
الباب الخامس والثلاثون ومائة في الركبان الاربعة يوم القيمة منهم امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث ٦٧٦
الباب السادس والثلاثون ومائة في ان الركبان يوم القيمة اربعة منهم امير المؤمنين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٦٧٦
الباب السابع والثلاثون ومائة في ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يوم القيمة حامل لواء الحمد وولي الحوض وساقيه من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا ٦٧٧
الباب الثامن والثلاثون ومائة في ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يوم القيمة حامل لواء الحمد وولي الحوض وساقيه من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا ٦٧٩
الباب التاسع والثلاثون ومائة في انه ع حامل اللواء يوم القيمة وساقي الحوض وقسيم الجنة والنار من طريق العامة

عدد صفحه

زيادة على ما تقدم وفيه ثمانية وعشرون حديثا ٦٨٢
الباب الاربعون ومائة في ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب قسيم الجنة والنار من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا ٦٨٥
الباب الحادي والاربعون ومائة في امامة الامام الثاني عشر وهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وبنوه الاحد عشر ع الذين اخرهم القائم المنتظر المهدي امام هذا العصر والزمان من ولد ابيه ع حتى يظهره الله عز وجل بعد غيبته في اخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والنص من رسول الله ص عليهم بعده بالامامة والخلافة والوصاية من طريق العامة كما تقدم في هذا الكتاب هذا الباب فيه خصوص اثبات الامامة الامام الثاني عشر المهدي المنتظر امام العصر من طريق العامة وفيه فصل ومائة حديث ٦٩١
الباب الثاني والاربعون ومائة في امامة الامام الثاني عشر من الائمة الاثني عشر وهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وبنوه الاحد عشر الذين اخرهم القائم المنتظر المهدي امام هذا العصر والزمان من ولد ابيه حتى يظهره الله عز وجل بعد غيبته في اخر الزمان فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والنص من رسول الله ص بعده بالامامة والخلافة والوصاية من طريق العامة والخاصة كما تقدم في هذا الكتاب هذا الباب فيه خصوص اثبات امامة الامام الثاني عشر المهدي القائم المنتظر امام العصر من طريق الخاصة وفيه سبعة وعشرون حديثا ٧٠٥
الباب الثالث والاربعون ومائة في ذكر ما استدل به الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين ابي عبد الله محمد بن طلحة بن محمد بن حسين النصيبي الشافعي في كتاب مطالب السؤول في مناقب آل الرسول فيما استدل به على امامة القائم الحجة وبقائه وجوابه عن الاعتراضات في غيبته وبقائه ع ومثل هذا الشافعي لا يتهم في ذلك من الروايات في الحجة المنتظر ع ٧١١
الباب الرابع والاربعون ومائة فيما اجاب به الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي في كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان في الجواب عن الاعتراضات في الغيبة وذكر من جوابه الشيخ علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة وذكر الكلام من ٧١١

وكان الفراغ من تحرير هذه الاوراق باليوم الاحد عشر من شهر صفر
المظفر سنة ١٢٧٢ وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين المعصومين ورحمة
الله وبركاته

تفصيل احوال المؤلف طاب ثراه وجعل الجنة مثواه كما ذكره صاحب الحدائق الشيخ يوسف البحراني في كتابه المسمى بلؤلؤة

البحرين السيد هاشم المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني بفتح
الكافين والتاء المثناة الفوقانية قرية من قرى توبلي بالتاء المثناة الفوقانية ثم الواو الساكنة ثم الباء الموحدة ثم اللام والياء اخيرا احد
اعمال البحرين وكان السيد المذكور فاضلا محدثا جامعا متتبعا للاخبار بما لم يسبق اليه سابق سوى شيخنا المجلسي رح وقد صنف
كتبا عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه الا اني لم اقف له على كتاب فتوى في الاحكام الشرعية بالكلية ولو في مسئلة جزئية وانما
كتبه مجرد جمع وتاليف ولم يتكلم في شيء منها مما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال او بحث واختيار مذهب وقول في ذلك المجال و
لا ادري ان ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال ام تورعا عن ذلك كما نقل عن السيد الزاهد العابد رضي الدين بن
طاوس قدس الله سره وانتهت رياسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد الى السيد المذكور فقام بالقضاء في البلاد وتولى الامور
الحسبية احسن القيام وقمع ايدي الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر ولم تاخذه لومة لائم
في الدين وكان من الاتقياء المتورعين شديدا على الملوك والسلاطين توفي قدس سره في قرية النعيم في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ
حسين بن علي بن كنباد لانه كان متزوجا بخلعة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المذكور ونقل نعشه الى قرية توبلي ودفن في مقبرة ماتيني
من مساجد القرية المشهورة وقبره مزار معروف وكانت وفاته في السنة السابعة بعد المائة والالف وذكر بعض مشايخنا المعاصرين
ان وفاته كانت بعد موت الشيخ محمد بن ماجد المتقدم باربع سنين وعلى هذا تكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة والالف ومن
مصنفاته **كتاب البرهان** في تفسير القرآن ستة مجلدات قد جمع فيه جملة الاخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة وغيرها
وكتاب الهادي وضياء النادي في تفسير القرآن ايضا مجلدان **وكتاب** الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد مجلد **وكتاب** في تفضيل
الائمة على الانبياء سوى نبينا ص **كتاب** معالم الزلفى في النشأة الاخرى مجلد كبير **كتاب** مدينة المعاجز في النص على الائمة الهداة
مجلدان **كتاب** في وفاة النبي ص **كتاب** في وفاة الزهراء **كتاب** سلاسل الحديد منتخب من كتاب شرح نهج البلاغة لابن ابي
الحديد في فضائل امير المؤمنين عم والائمة عم **كتاب** الانصاف **كتاب** نهاية الامال فيما يتم به الاعمال **كتاب** ترتيب التهذيب
مجلدان قد رتب الاخبار فيه كلا في الباب المناسب له وكان بعض معاصريه من علماء البحرين يسميه التخريب لتهذيب حسدا كما هو
شان المعاصرين حالنا **كتاب** تنبيهات الاريب في رجال التهذيب وقد نبه فيه على اغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة مما وقع للشيخ في
اسانيد اخبار الكتاب المذكور وقد نبهنا في كتابنا الحدائق الناضرة على جملة مما وقع له ايضا من السهو والتحريف في متون الاخبار
وقلما يخلو خبر من اخبار الكتاب المذكور من سهو او تحريف في سنده او متنه **كتاب** الرجال والعلماء الذين رجعوا الى الحق
كتاب حلية الابرار **كتاب** حلية النظر في فضل الائمة الاثني عشر **كتاب** البهجة المرضية في اثبات
الخلافة والوصية **كتاب** مناقب الشيعة **كتاب** التنبيه **كتاب** نسب عمر **كتاب** تعريف
رجال من لا يحضره الفقيه **كتاب** مولد القائم **كتاب** تنبيه الابرار ومدار
الانكار في خلق الجنة والنار **كتاب** المحجة فيما نزل في الحجة **كتاب** تبصرة
الولي فيمن راى المهدي **كتاب** عمدة النظر في الائمة
الاثني عشر **كتاب** معجزات النبي صلى الله
عليه وآله اجمعين

هذا كتاب
غاية المرام وحجة الخصام
في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام تأليف
السيد السند المحدث المعتمد السيد هاشم
ابن سليمان ابن إسمعيل
عبد الجواد
الحسيني
البحراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحصى كل شيء في إمام مبين وقرنه بالقرآن وجعلهما نصيرين خليفتين لا يختلفان وحجتين على الخلق أجمعين وهما الحبل من الله وحبل من الناس قوي متين من تولاهما نجى ومن تخلف عنهما فهو من الخاسرين والصلوة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين أما بعد فيقول فقير الله الغني هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني إني ذاكر في هذا الكتاب ما هو الحجة على الخاص والعام في النص على الإمام بعد رسول الله بالنص من الرسول برواية الصحابة والتابعين عن النبي بأن الإمام بعده أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب والأئمة الأحد عشر من ولده عليهم أجمعين بالروايات الكثيرة والأحاديث المنيرة والبراهين الساطعة والحجج القوية الظاهرة من طريق العامة والخاصة عن المشايخ الثقات عند الفريقين مما سطروه في مصنفاتهم المعلومة عند الفريقين والآثار في ذلك كثيرة والروايات بذلك متواترة إلا أني ذاكر في هذا الكتاب قدر كافيا وحدا وافيا ليس بالقصير المخل ولا بالطويل الممل بل في ذلك كفاية للطالب الراغب الرشيد وإن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد وإن في ذلك لعبرة لمن خرج عن ربقة الإمعة والتقليد وقد ذم الله جل جلاله قوما في تقليد من تقدمه من الآباء في قوله تعالى إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون وطريق التقليد هي طريق العامة في تقليد سلفهم فخرجوا عن البرهان الواضح والصراط المستقيم اللائح من رواياتهم الكثيرة في نص النبي على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بالإمامة والخلافة والوصاية وأنه منه بمنزلة هرون من موسى ونصبه عليه يوم غدير خم بالولاية وغير ذلك من النصوص التي توجب الإمامة له بعد رسول الله ولم تر العامة خلافة ثابتة لإمامته بعد رسول الله لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين بإجماع الفريقين للنصوص الواردة عليه من رسول الله بذلك ولم ير أحد من الأمة خلافها بل أجمع على صحتها بين الأمة ومن يدع الفصل في إمامة أمير المؤمنين بينه وبين رسول الله بإمامة أحد من الناس عليه الدليل ولا دليل هنا بإجماع العامة والخاصة لأن إمامة أبي بكر عند العامة لم تكن بنص من رسول الله بل باختيار بعض الناس وقد أجمع العامة على ذلك كما هو معلوم عندنا وعندهم وقدموا ما أخر الله سبحانه وأخروا ما قدم الله تعالى ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم وكتابي هذا يطلعك على ما ذكرت لك مروي من صحاح العامة المتفق على صحتها عندهم ثم لا يتهمون في نقل ذلك المروي عن ثقاتهم وتحول رجالهم كما يطلعك عليه ثناؤهم على رجال أسانيدهم المسطورة في كتابي هذا وروت العامة أيضا النص من رسول الله على أن الأئمة بعده اثنا عشر ورووه عنه إجمالا وتفصيلا بأن الأئمة اثنا عشر وهم علي بن أبي طالب وابنه الحسن وأخوه الحسين وابنه علي بن الحسين وابنه محمد الباقر وابنه جعفر الصادق وابنه موسى الكاظم وابنه علي بن موسى الرضا وابنه محمد الجواد وابنه علي الهادي وابنه الحسن العسكري وابنه المهدي صلوات الله عليهم أجمعين ورووه بالروايات الكثيرة والأخبار المنيرة المضيئة وهم العامة لا يتهمون في روايتهم ذلك فقد اجتمعت العامة والخاصة على إمامة الأئمة الاثني عشر المذكورين وكتابي هذا على رواياتهم في ذلك وروت العامة أيضا أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أفضل الخلق بعد رسول الله وأفضل الأمة وفضل أهل البيت وكتابي هذا تكفل بذكر ذلك من طرقهم وفضل شيعته على عليه السلام وبغضه مما يطلعك عليه كتابي هذا من طريق العامة وأنا أذكر لك هنا بعض من رويت عنه الروايات من رجال العامة في كتابي هذا وذكر مصنفاتهم والله جل جلاله الشاهد على ذلك وكفى بالله شهيدا ولا أدعي أن كل رجل

ممن ذكرت روى كل حديث ذكرته في الكتاب بل أحادهم وروت أحادهم روايات الكتاب وروى غيرهم بمعنى حديثه والروايات المنقولة عن العامة متصلة بالأئمة بعضهم والصحابة عن النبي كتاب مناقب أبي عبد الله بن أحمد بن حنبل عن والده أحمد بن حنبل وهو مسند أحمد بن حنبل كتاب صحيح البخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري كتاب صحيح مسلم الفقيه مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري كتاب كشف البيان في تفسير القرآن لأبي إسحق أحمد بن محمد بن إبرهيم الثعلبي كتاب الجمع بين الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي كتاب مناقب أمير المؤمنين للفقيه أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن المغازلي الشافعي كتاب جمع صحاح الستة وهي موطأ مالك بن أنس الأصبحي وصحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح الترمذي وصحيح أبي داود والنسائي وهو كتاب السنن وصحيح الغساني الكبير تصنيف الشيخ أبي الحسن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الأندلسي كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين لأبي أحمد بن الفضل بن عبد الله بن إسحق بن موسى بن مهران الأصفهاني كتاب حلية الأولياء له كتاب الاستيعاب لعبد الله البر الأندلسي كتاب الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري كتاب مسند أحمد بن حنبل كتاب مسند فاطمة سيدة نساء العالمين جمع الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني كتاب الإنساب لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري كتاب المسند له في مناقب حي الحنا كتاب الرسالة القوامية في مناقب الصحابة لأبي المظفر السمعاني كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي كتاب المغازي لمحمد بن إسحق بن يسار المدني كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين للشيخ إبرهيم بن محمد بن أبي بكر بن أبي الحسن محمد بن حمويه الجويني الحمويني كتاب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لصدر الأئمة عند المخالفين خطيب الخطباء عندهم أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي كتاب ربيع الأبرار لأبي القسم محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري كتاب فصول المهمة لعلي بن أحمد المالكي كتاب شرح نهج البلاغة لعز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني وهو من أعيان علماء العامة المعتزلة قال في أول هذا الشرح القول فيما يذهب أصحابنا المعتزلة في الإمامة اتفق شيوخنا كافة رحمهم الله المتقدمون منهم والمتأخرون والبصريون والبغداديون على أن بيعة أبي بكر الصديق بيعة صحيحة شرعية وإن لم تكن عن نص وإنما كانت بالاختيار وقال أيضا في موضع من هذا الشرح لو لم يبايع عمر أبا بكر لم يبايع أبا بكر أحد وقال عبد الرزاق أحمد في كتابه مجمع الآداب عبد أن ذكر عبد الحميد بنسبه الذي ذكرناه قال وكان عارفا بأصول الكلام يذهب مذهب المعتزلة وذكر له مصنفات إلى أن قال ولعله أشهرها القصائد السبع العلويات وذلك الشرف الممدوح بها عليه أفضل الصلوة والتحيات نظمها في صباه وهو بالمدائن في شهور سنة إحدى عشرة وستمائة انتهى كلامه وهو من معتزلة بغداد المفضلين أمير المؤمنين على أبي بكر وعمر وعثمان كتاب فضائل أمير المؤمنين وولده الأئمة وهي مائة حديث من طريق العامة للشيخ الفقيه أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان وغير ذلك من المصنفين والمصنفات الذي أذكرها إن شاء الله تعالى في كتابي هذا في خلال أبوابه واعلم أيها الواقف على كتابي هذا الواجب عليك أن تنظره بعين الإنصاف وترك الشك والاعتساف أن في هذا البلاغا لقوم عابدين وكتابي هذا مرتب على أبواب باب من طريق العامة وباب من طريق الخاصة وهكذا إلى آخر الكتاب سميته بغاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام وجعلته على مقصدين الأول في تعيين الإمام والنص عليه وما يتصل بذلك الثاني في وصف الإمام بالنص وفضائله وما يتصل بذلك من فضل أهل البيت وشيعتهم ومحبيهم المقصد الأول وفيه سبعة وستون بابا الباب الأول في أن لولا الخمسة الأشباح محمد رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ما خلق الله جل جلاله آدم ولا الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الأرض ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجن وأن رسول الله وعليا أمير المؤمنين خلقا من نور واحد وخلق ملائكة من نور علي من طريق العامة وفيه تسعة عشر حديثا الباب الثاني لولا محمد وعلي أمير المؤمنين والأئمة الأحد عشر من ولده ما خلق الله تعالى الخلق وهم من نور واحد وهم الأشباح من طريق الخاصة وفيه أربعة عشر حديثا الباب الثالث في أن مولد علي أمير المؤمنين في الكعبة المشرفة من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الخامس في نسب علي عليه السلام من طريق العامة والخاصة وفيه حديثان الباب السادس في أن كنيته أبو تراب من طريق العامة وفيه خمسة أحاديث الباب السابع في كنيته أبي تراب من طريق الخاصة وفيه أربعة أحاديث الباب الثامن في أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير البررة من طريق العامة وفيه أربع وأربعون حديثا الباب التاسع في أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين والإمام والحجة والوصي من طريق الخاصة وفيه ثمانية وثلاثون حديثا الباب العاشر في أن رسول الله والأئمة الاثني عشر حجج الله تعالى على خلقه من طريق العامة وفيه تسعة أحاديث الباب الحادي عشر في أن رسول الله والأئمة الاثني عشر حجج الله على خلقه من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا الباب الثاني عشر في نص رسول الله على علي بن أبي طالب بأنه الإمام بعده وعلى بنيه الأحد عشر صلوات الله عليهم وهم الأئمة الاثني عشر بعد رسول الله وخلفاؤه وأوصياؤه من طريق العامة وفيه خمسة وستون حديثا الباب الثالث عشر في نص رسول الله على أمير المؤمنين بأنه الإمام بعده وعلى بنيه الأحد عشر وهم الأئمة الاثنا عشر خلفاؤه وأوصياؤه من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا الباب الرابع عشر في نص رسول الله على علي بن أبي طالب بأنه الإمام بعده وأن الخلفاء بعد علي بنوه الأحد عشر وهم الأئمة الاثنا

عشر والخلفاء من طريق العامة مضافاً الى ما تقدم من الروايات في الباب الثاني عشر ومنه تسعة وعشرون حديثاً **الباب الخامس عشر** في نص
رسول الله على امير المؤمنين وبنيه الاحد عشر بانهم الخلفاء والاوصياء بعده من طريق الخاصة مضافاً الى ما تقدم من الروايات في الباب الثالث و
منه اثنان وثلثون حديثاً **الباب السادس عشر** في النص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب من رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خم بالولاية
المقتضية للامارة والامامة في قوله من كنت مولاه فعلي مولاه من طريق العامة ومنه تسعة وثمانون حديثاً **الباب السابع عشر** في نص رسول
الله على امير المؤمنين بالولاية للامارة والامامة بغدير خم من طريق الخاصة ومنه ثلثة واربعون حديثاً **الباب الثامن عشر** في النص على امير المؤمنين
علي بن ابي طالب بانه الولي في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون من طريق العامة
ومنه اربعة وعشرون حديثاً **الباب التاسع عشر** في النص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب وبنيه الاحد عشر بالولاية في قوله تعالى انما وليكم الله و
رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون من طريق الخاصة ومنه تسعة عشر حديثاً **الباب العشرون** في قول
النبي لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي من طريق العامة ومنه مائة حديث **الباب الحادي والعشرون** في قول
النبي لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي من طريق الخاصة ومنه سبعون حديثاً **الباب الثاني والعشرون** في ان علياً وصي
رسول الله وبنيه الاحد عشر اوصياء رسول الله وهم الاوصياء والائمة الاثنا عشر مضافاً الى ما سبق من طريق العامة ومنه سبعون حديثاً **الباب
الثالث والعشرون** في ان علياً وصي رسول الله وبنيه الاحد عشر اوصياء رسول الله وهم الاوصياء والائمة الاثنا عشر مضافاً الى ما سبق من طريق
الخاصة ومنه مائة حديث **الباب الرابع والعشرون** في ان الائمة بعد رسول الله اثنا عشر بالنص من رسول الله اجمالاً او نشراً او تفصيلاً وهم علي
وبنوه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا عشر من طريق العامة ومنه ثمانية وخمسون حديثاً **الباب الخامس والعشرون** في ان الائمة بعد رسول الله اثنا عشر
بالنص من رسول الله اجمالاً او تفصيلاً وهم علي وبنوه الاحد عشر فهم الائمة الاثنا عشر من طريق الخاصة ومنه خمسون حديثاً **الباب السادس والعشرون**
في امر رسول الله بالاقتداء بعلي وبالائمة من آل محمد والامر بولايتهم من طريق العامة ومنه احد وعشرون حديثاً **الباب السابع والعشرون** في نص
امر رسول الله بالاقتداء بعلي وبالائمة من آل محمد وامره بولايتهم من طريق الخاصة ومنه سبعة عشر حديثاً **الباب الثامن والعشرون** في نص رسول الله على وجوب
التمسك بالثقلين من طريق العامة ومنه تسعة وثلثون حديثاً **الباب التاسع والعشرون** في نص رسول الله على وجوب التمسك بالثقلين من طريق
الخاصة ومنه اثنان وثمانون حديثاً **الباب الثلثون** في ان رسول الله المنذر وعلي الهادي في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد من
طريق العامة ومنه سبعة احاديث **الباب الحادي والثلثون** في ان المنذر رسول الله والهادي امير المؤمنين وبنيه الاحد عشر في قوله تعالى انما
انت منذر ولكل قوم هاد من طريق الخاصة ومنه ثلثة وعشرون حديثاً **الباب الثاني والثلثون** في قول النبي مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركبها نجى الى آخر الحديث من طريق العامة ومنه احد عشر حديثاً **الباب الثالث والثلثون** في قول النبي مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها
نجى الى آخر الحديث من طريق الخاصة ومنه سبعة احاديث **الباب الرابع والثلثون** في ان اهل البيت هم اهل الذكر وهم المسئولون في قوله تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من طريق العامة ومنه ثلثة احاديث **الباب الخامس والثلثون** في ان اهل البيت هم المسئولون في قوله
تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من طريق الخاصة ومنه احد وعشرون حديثاً **الباب السادس والثلثون** في ان اهل البيت هم الحبل
الذي امر الله تعالى بالاعتصام به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا من طريق العامة ومنه اربعة احاديث **الباب السابع والثلثون**
في ان اهل البيت هم الحبل الذي امر الله سبحانه بالاعتصام به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا من طريق الخاصة ومنه ستة
احاديث **الباب الثامن والثلثون** في ان علياً امير المؤمنين هو العروة الوثقى من طريق العامة ومنه ثلاثة احاديث **الباب التاسع والثلثون**
في ان الائمة هم العروة الوثقى من طريق الخاصة ومنه ثمانية احاديث **الباب الاربعون** في ان الصراط المستقيم محمد واهل بيته من طريق العامة
ومنه ثلاثة احاديث **الباب الحادي والاربعون** في ان الصراط المستقيم محمد وامير المؤمنين والائمة من طريق الخاصة ومنه اربعة وعشرون حديثاً
الباب الثاني والاربعون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يعني محمداً وعلياً وآل محمد وهم الائمة عليهم السلام من طريق
العامة ومنه سبعة احاديث **الباب الثالث والاربعون** في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يعني النبي والائمة
صلوات الله عليهم من طريق الخاصة ومنه عشرة احاديث **الباب الرابع والاربعون** في ان ولاية رسول الله وولاية امير المؤمنين بعث الله جل
جلاله عليها النبيين في قوله تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا الآية من طريق العامة ومنه ثلاثة احاديث **الباب الخامس والاربعون**
في ان ولاية رسول الله صلى الله عليه وآله وولاية امير المؤمنين والائمة بعث الله جل جلاله عليها النبيين في قوله تعالى واسئل من ارسلنا
قبلك الآية من طريق الخاصة ومنه ستة احاديث **الباب السادس والاربعون** في ان الائمة الاثنا عشر اركان الايمان ولا يقبل الله جل جلاله الاعمال
من العباد الا بولايتهم من طريق العامة ومنه ستة عشر حديثاً **الباب السابع والاربعون** في ان الائمة الاثنا عشر اركان الايمان ولا يعرف

الله جل

الله جل جلاله ولا رسوله الا بمعرفتهم ولا تقبل اعمال العباد الا بولايتهم والبراءة من عدوهم من طريق الخاصة ومنه تسعة وعشرون حديثاً **الباب
الثامن والاربعون** في ان النعيم ولاية رسول الله وامير المؤمنين وبنيه الائمة النعيم في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم من طريق العامة
ومنه ثلاثة احاديث **الباب التاسع والاربعون** ان النعيم ولاية رسول الله وولاية امير المؤمنين وبنيه الائمة النعيم في قوله تعالى
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم من طريق الخاصة ومنه ثلثة عشر حديثاً **الباب الخمسون** في ان ولاية علي عليه السلام وولاية اهل البيت
مسئولون عنها العباد يوم القيمة في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون من طريق العامة ومنه ثمانية احاديث **الباب الحادي والخمسون**
في ان ولايته علي عليه السلام واهل البيت وحبهم مسئولون عنها العباد يوم القيمة في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون من طريق الخاصة ومنه
ستة احاديث **الباب الثاني والخمسون** في ان العبد يسئل يوم القيمة عن اربع منها حب اهل البيت من طريق العامة ومنه اربعة احاديث
الباب الثالث والخمسون في ان العبد يسئل يوم القيمة عن اربع منها حب اهل البيت وولايتهم من طريق الخاصة ومنه خمسة احاديث **الباب
الرابع والخمسون** في انه لا يجوز على الصراط يوم القيمة ولا يدخل الجنة الا بجواز من امير المؤمنين وولايته وولاية اهل بيته من طريق العامة
ومنه ثمانية احاديث **الباب الخامس والخمسون** في انه لا يجوز العبد الصراط ولا يدخل الجنة الا بجواز من امير المؤمنين من طريق الخاصة و
منه سبعة احاديث **الباب السادس والخمسون** في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون في ولاية النبي والائمة
عليهم السلام من طريق العامة ومنه ثلاثة احاديث **الباب السابع والخمسون** في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
في ولاية النبي واهل بيته الائمة عليهم السلام من طريق الخاصة ومنه اربعة احاديث **الباب الثامن والخمسون** في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في المؤمنين والائمة من طريق العامة ومنه ثلاثة احاديث **الباب التاسع والخمسون** في قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في الائمة من طريق الخاصة ومنه اربعة عشر حديثاً **الباب الستون** في قوله
تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نزلت في النبي والائمة من طريق العامة ومنه حديثان **الباب الحادي والستون** في قوله
تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نزلت في النبي والائمة من طريق الخاصة ومنه ثمانية وعشرون حديثاً **الباب الثاني والستون**
في ان رسول الله وعلياً امير المؤمنين دعوة ابرهيم في قوله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين لانهما لم يسجدا لصنم قط
من طريق العامة ومنه حديثان **الباب الثالث والستون** في ان رسول الله وامير المؤمنين والائمة هم دعوة ابرهيم في قوله تعالى اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من طريق الخاصة ومنه ثلاثة احاديث **الباب الرابع والستون** في معنى قوله تعالى يوم ندعوا كل
اناس بامامهم من طريق العامة ومنه ثلاثة احاديث **الباب الخامس والستون** في معنى قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم من طريق الخاصة و
منه اربعة وعشرون حديثاً **الباب السادس والستون** في قوله اهل بيتي امان لاهل الارض من طريق العامة ومنه خمسة احاديث **الباب السابع
والستون** في قوله اهل بيتي امان لاهل الارض من طريق الخاصة ومنه اربعة احاديث وسيأتي ان شاء الله ذكر ابواب المقصد الثاني في اوله **الباب
الاول** في ان لولا الخمسة محمد رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ما خلق الله جل جلاله آدم ولا الجنة ولا النار ولا العرش ولا
الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة ولا الانس ولا الجن وهم الخمسة الاشباح وان رسول الله وامير المؤمنين علياً خلقا من نور واحد وخلق
الملائكة من نور وجه علي من طريق العامة ومنه تسعة عشر حديثاً **الحديث الاول** روى الشيخ ابرهيم بن محمد بن ابي بكر بن ابي الحسن محمد
ابن حمويه الجويني وهو من اعيان علماء العامة وعظمائهم في كتابه المسمى بفرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين وكلماء ذريته فهو
من كتابه هذا قال اخبرنا الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف البرزالي بقراءتي عليه لبستانه بسفح جبل قاسيون مما يلي عقبة دمر ظاهر مدينة
دمشق المحروسة قلت له اخبرك الشيخ احمد بن الفرج بن علي بن الفرج الاموي اجازة فاقر به واخبرني الشيخ الصالح جمال الدين احمد بن محمد المغربي
بدكوبه القزويني وغيره اجازة بروايتهم عن الشيخ الامام امام الدين ابي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني اجازة قال انبأنا الشيخ
العالم عبد القادر بن ابي صالح الجيلي قال انبأنا ابو البركات هبة الله بن موسى السقطي قال انبأنا القاضي ابو المظفر هناد بن ابرهيم النسفي قال انبأنا ابو
الحسن محمد بن موسى بن كريب قال انبأنا محمد بن الفرجان حدثنا محمد بن بريد القاضي حدثنا الليث بن سعيد عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي انه قال لما خلق الله تعالى ابا البشر ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمنة العرش فاذا نور خمسة اشباح سجداً وركعاً قال آدم يا رب هل خلقت
احداً من طين قبلي قال لا يا آدم قال فمن هؤلاء الخمسة الذين اراهم في هيئتي وصورتي قال هؤلاء خمسة من ولدك لولاهم ما خلقتك هؤلاء خمسة شققت
لهم خمسة اسماء من اسمائي لولاهم ما خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة ولا الانس ولا الجن فانا المحمود
وهذا محمد وانا العالي وهذا علي وانا الفاطر وهذه فاطمة وانا الاحسان وهذا الحسن وانا المحسن وهذا الحسين آليت بعزتي انه لا يأتيني احد بمثقال
حبة من خردل من بغض احدهم الا ادخلته ناري ولا ابالي يا آدم هؤلاء صفوتي بهم انجيهم وبهم اهلكهم فاذا كان لك الي حاجة فبهؤلاء توسل فقال النبي

نحن سفينة النجاة من تعلق بها نجى ومن حاد عنها هلك فمن كان له الى الله حاجة فليسئل بنا اهل البيت الثاني الحمويني هذا قال انبأني ابو اليمن
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي بمكة شرفها الله قال انبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي كتابة انبأنا عبد الجبار بن محمد الحواري البيهقي
انبأنا الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي قال انبأنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأنا محمد بن حامد بن الحرث التميمي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا علي
قدامة عن ميسرة بن عبد الله عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي خلقت انا وانت من نور الله تعالى
الثالث الحمويني قال اخبرني السيد النسابة عبد الحميد بن فخار الموسوي كتابة اخبرنا النقيب ابو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي اجازة
انبأنا شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي بقرائتي عليه انبأنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمي انبأنا الامام حاكم الدين ابو عبد الله محمد بن احمد
علي بن احمد بن محمد بن ابرهيم النطنزي قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد قال حدثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ قال حدثنا احمد
يوسف بن خلاد النصيبي ببغداد قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة التميمي قال حدثنا داود بن المحبر بن محمد قال حدثنا قيس بن الربيع عن عباد بن كثير عن
عثمان الزبيري عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور عن يمين العرش نسبح الله ونقدسه من قبل
ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم نقلنا الى اصلاب الرجال وارحام النساء الطاهرات ثم نقلنا الى صلب عبد المطلب
وقسمنا نصفين فجعل النصف في صلب ابي عبد الله وجعل النصف في صلب عمي ابي طالب فخلقت من ذلك النصف وخلق علي من النصف الآخر واشتق
الله تعالى من اسمائه اسماء فالله عز وجل المحمود وانا محمد والله الاعلى واخي علي والله فاطر وابنتي فاطمة والله حسن وابناي الحسن والحسين وكان اسمي في
الرسالة والنبوة وكان اسمه في الخلافة والشجاعة فانا رسول الله وعلي سيف الله الرابع الحمويني قال انبأني ابو طالب الحسين الخازن عن ناصر
ابي المكارم اجازة قال انبأنا ابو المؤيد الموفق بن احمد اجازة ان لم يكن سماعا ح انبأني العزيز بن محمد عن والده ابي القاسم بن ابي الفضل بن عبد الكريم اجازة
قال اخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اجازة انبأنا عبدوس بن عبد الله حدثنا ابو علي محمد بن احمد العطشي حدثنا ابو سعيد العدوي
الحسن بن علي حدثنا احمد بن المقدام العجلي ابو الاشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت
حبيبي المصطفى محمدا ص يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر
الف سنة فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء انا وجزء علي الخامس
الحمويني قال وبهذا الاسناد الى شهردار اجازة قال انبأنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة انبأنا الشريف ابو طالب الجعفري
انبأنا ابو مردويه الحافظ حدثنا اسحق بن محمد بن علي بن خالد حدثنا احمد بن زكريا حدثنا ابن طهمان حدثنا محمد بن خالد الهاشمي حدثنا الحسن بن اسمعيل
ابن عباد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص كنت انا وعلي نورا بين يدي الله تعالى من قبل ان يخلق الله تعالى آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق
الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب الى صلب حتى اقره صلب عبد المطلب ثم اخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين
قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب ابي طالب فعلي مني وانا منه لحمه لحمي ودمه دمي فمن احبه فبحبي ومن ابغضه فببغضي ابغضه قلت وروى
هذا الحديث ابو المؤيد موفق بن احمد وهو من اكابر علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين ع بالسند المتن السادس الحمويني انبأني الشيخ
ابو طالب بن انجب عبد الله عن مجد الدين محمد بن محمود عن الحسن النجار اجازة عن برهان الدين ابي الفتح ناصر بن ابي المكارم المطرزي اجازة قال انبأنا
ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي خطيب خوارزم قال انبأنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي انبأنا ابو الفتح كتابة
انبأنا الشريف ابو طالب انبأنا الحافظ ابن مردويه حدثنا اسحق بن محمد حدثنا احمد بن زكريا بن طهمان حدثنا محمد بن خالد حدثنا الحسن بن اسمعيل
عن ابيه عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص كنت انا عليه وآله كنت انا وعلي نورا بين
يدي الله تعالى من قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب الى
صلب حتى اقره صلب عبد المطلب ثم اخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب ابي طالب فعلي مني وانا منه
لحمه لحمي ودمه دمي فمن احبه فبحبي ومن ابغضه فببغضي ابغضه قلت وروى هذا الحديث ايضا موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين بالسند
والمتن السابع عبد الله بن احمد بن حنبل في مسند احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن قال حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا الفضيل بن
عياض قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله ص يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز و
جل قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين فجزء انا وجزء علي تمام الخبر فيّ النبوة وفي علي الخلافة الا انه لم يذكرها
احد ويجيء ذكرها من طريق ابن المغازلي ومن كتاب الفردوس الثامن ابو الحسن علي بن محمد الخطيب الشافعي الفقيه المعروف بابن المغازلي
الواسطي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن منصور الحلبي الاخباري قال حدثنا علي بن محمد العدوي
الشمشاطي قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان

عن سلمان

عن سلمان قال سمعت حبيبي محمدا رسول الله ص يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل يسبح الله عز وجل ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق
الله آدم بالف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة التاسع
ابن المغازلي هذا قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن الحسن بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن محمد العكبري قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص حدثنا ابي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابي ذر قال سمعت رسول الله ص يقول كنت انا وعلي
نورا عن يمين العرش يسبح ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم ازل انا وعلي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب
العاشر ابن المغازلي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن مهدي القسطي الواسطي املاء قال حدثنا
احمد بن علي القواريري الواسطي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا ابن الوليد عن سويد بن عبد العزيز عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن النبي ص قال ان الله عز وجل انزل قطعة من نور فاسكنها في صلب آدم فساقها حتى قسمها جزئين فجعل جزءا في صلب عبد الله وجزءا
في صلب ابي طالب فاخرجني نبيا واخرج عليا وصيا الحادي عشر ابن شيرويه الديلمي وهو من اعيان علماء العامة من كتاب الفردوس في باب الخاء قال
باسناده عن سلمان الفارسي ره قال قال رسول الله ص خلقت انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم باربعة الاف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك
النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة الثاني عشر الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن
احمد بن علي بن شاذان من طريق المخالفين مرسلا عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال اتيت النبي ص في بعض حجراته فاستأذنت عليه فاذن لي فلما
دخلت قال يا علي اما علمت ان بيتي بيتك فما لك تستأذن علي قال فقلت يا رسول الله احببت ان افعل ذلك قال يا علي احببت ما احب الله و
اخذت بآداب الله يا علي اما علمت انك اخي وان خالقي ابى ان يكون لي اخ دونك يا علي انت وصيي من بعدي وانت المظلوم المضطهد بعدي يا علي الثابت عليك
كالمقيم معي ومفارقك مفارقي يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لان الله خلقني واياك من نور واحد الثالث عشر الفقيه ابو الحسن من طريق
المخالفين مرسلا عن سلمان الفارسي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص دنوت من ربي قاب قوسين او ادنى وكلمني ربي وكان من جبلي عشقي ثم قال يا
احمد اني خلقتك وعليا من نوري وخلقت هذين الجبلين من نور وجه علي بن ابي طالب فوعزتي وجلالي لقد خلقتهما علامة بين خلقي يعرف بها
المؤمن ولقد اقسمت بعزتي على نفسي ان احرم على جسم لا به النار اذا تولى علي بن ابي طالب الرابع عشر ابو المؤيد موفق بن احمد قال اخبرنا
شهردار اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اخبرنا والدي ابو بكر محمد قال حدثنا ابي عن عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيسابوري
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله السبخي البغدادي من حفظه ببغداد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني حدثنا ابو مخنف
يحيى بن لوط الازدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلغة علي فالهمني ان قلت
يا رب خاطبتني ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء ولا اقاس بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك
واطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك الخامس عشر صاحب المناقب الفاخرة
في العترة الطاهرة قال حدثنا محمد بن علي بن سعد الجوهري عن القاسم بن الحسن عن ابيه الحسن عن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن العباس عن ابان عن
انس قال رسول الله ص لما خلق الله عز وجل آدم نظر الى سرادق العرش فرأى مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله واسماء اربعة فقال آدم يا الهي خلقت
خلقا من قبلي فقال لا فقال فما هذه الاسماء التي اراها فقال يا آدم هؤلاء خيرتي من خلقي وصفوتي يا آدم لولا هؤلاء ما خلقت الجنة والنار
اياك ان تنظر اليهم بعين الحسد يا آدم فلما اكل آدم من الشجرة واخرج من الجنة وذلك الخطيئة واراد التوبة قال في توبته ونظر الى ربه الهي بحق الخمسة
الذين على سرادق العرش الا غفرت لي فاوحى الله تعالى اليه يا آدم قد غفرت لك فكان ذلك في سابق علمي فيك يا آدم فقال آدم الهي بحق هؤلاء الخمسة
وبحق المغفرة الا عرفتني من هؤلاء فقال نعم يا آدم هؤلاء الخمسة من ولدك شققت لهم خمسة اسماء من اسمائي العظام فانا المحمود وهذا احمد وانا العالي
وهذا علي وانا الفاطر وهذه فاطمة وانا المحسن وهذا الحسن وانا الاحسان وهذا الحسين السادس عشر موفق بن احمد باسناده عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله ص لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فاوحى اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان
اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فاذا هو مكتوب على العرش لا اله الا الله
محمد رسول الله نبي الرحمة علي مقيم الحجة من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني
واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني السابع عشر موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني في كتابه حدثنا الشيخ ابو
الحسن صالح بن محمد الصباح الدامغاني حدثنا ابو يحيى بن محمد بن عبد العزيز البسطامي حدثنا ابو بكر العرشي حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا
حدثنا هدية بن خالد القيسي عن حماد بن ثابت عن عبيد بن عمر الليثي عن عثمان قال قال عمر بن الخطاب ان الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه علي

ابن ابي طالب **الثامن عشر** عنه باسناده عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله تعالى من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين
الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيمة **التاسع عشر** ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن علي بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة
بحذف الاسناد عن عمر بن الخطاب قال سمعت ابا بكر بن ابي قحافة يقول سمعت رسول الله يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب
ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ذلك لمحبيه ومحبي ولده **الباب الثاني** لولا محمد رسول الله وعلي وصيه الامام والائمة الاحد عشر
من ولده ما خلق الله تعالى الخلق وهم من نور واحد من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا **الاول** محمد بن علي بن بابويه قال
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن
كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك
عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله وبأي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي
عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
عز وجل قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني بمسألتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله لم يطق حمله علي بن ابي طالب عند حط الاصنام من
سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول
الله يركب الفرس والبغلة والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسألك
يا ابن رسول الله فاخبرني فقال ان عليا عليه السلام برسول الله شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود دون الله عز وجل ولو
علاه النبي لحط الاصنام لكان بعلي مرتفعا وشريفا وواصلا الى حط الاصنام فلو كان ذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا قال لما علوت ظهر رسول
الله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام
انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا كانا نورا بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت
له اصلا قد تشعب منه شعاع لائح فقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما
النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يدي علي عليه السلام
بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما
يا رسول الله قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وروي خبر آخر ان رسول الله حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين ولهذا قال نعم الحاملان
وكان عليه السلام يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال عليه السلام ان ابني ارتحلني
فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي رسول نبي امام وعلي امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة
قال محمد بن حرب الهلالي فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله حمل عليا على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة
من صلبه كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال احتمل رسول الله
عليا يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده فقلت يا ابن رسول الله زدني قال انه
قد احتمله وبعلم ذلك انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فيكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي لعلي يا علي ان الله تبارك
وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الذين
آمنوا عليكم انفسكم قال النبي يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم
تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال
محمد بن حرب الهلالي ثم قال جعفر بن محمد يا ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي عليا عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به
لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه فقبلت رأسه وقلت الله اعلم حيث يجعل رسالته **الثاني** محمد بن
علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس التميمي الرازي قال حدثني ابي قال
حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين
قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله خلقت انا وعلي من نور واحد **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا
ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابوري المرواني بنيسابور وما لقيت انبل منه قال حدثنا محمد بن اسحاق بن ابرهيم بن مهران السراج
قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا ربيع بن الجراح عن محمد بن اسماعيل عن ابي صالح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب
من نور واحد نسبح الله تعالى عند العرش قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما ان خلق الله آدم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه

ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولقد قذف ابرهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل
من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل فيّ
النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي **الرابع** الشيخ
الطوسي في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم ابي موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال حدثني الامام علي بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال
حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال لي النبي يا علي خلقني الله تعالى وانت من نور الله حين خلق آدم فافرغ
ذلك النور في صلبه فافضى به الى عبد المطلب ثم افترقنا من عبد المطلب انا في عبد الله وانت في ابي طالب لا تصلح النبوة الا لي ولا تصلح الوصية الا لك
فمن جحد وصيتك جحد نبوتي ومن جحد نبوتي اكبه الله على منخريه في النار **الخامس** شرف الدين النجفي فيما نزل في اهل البيت من القرآن
عن الشيخ ابي محمد الفضل بن شاذان باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام العالم موسى بن جعفر الكاظم قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد
من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله وهو نور لاهوتيته الذي تبدأ الا اي من الهيته من انيته الذي تبدأ منه وتجلى لموسى في طور سيناء فما ثبت
له حتى خر صاعقا مغشيا عليه وكان ذلك النور نور محمد فلما اراد ان يخلق محمدا منه قسم ذلك النور شطرين فخلق من الشطر الاول محمدا ومن
الشطر الآخر علي بن ابي طالب ولم يخلق من ذلك النور غيرهما خلقهما الله بيده ونفخ فيهما بنفسه لنفسه وصورهما على صورتهما وجعلهما امناءه و
شهداء على خلقه وخلفاءه على خليقته وعينا عليهم ولسانا له اليهم قد استودع فيهما علمه وعلمهما البيان واستطلعهما على غيبه وجعل احدهما نفسه
والآخر روحه ولا يقوم احدهما بغير صاحبه ظاهرهما بشرية وباطنهما لاهوتية ظهرا للخلق على هياكل الناسوتية حتى يطيقوا رؤيتهما وهو قوله تعالى
وللبسنا عليهم ما يلبسون فهما مقام رب العالمين وحجابا خالق الخلائق اجمعين بهما فتح بدء الخلق وبهما يختم الملك والمقادير ثم اقتبس من نور محمد فاطمة
ابنته كما اقتبس نوره من نوره واقتبس من نور فاطمة وعلي الحسن والحسين كاقتباس المصابيح هم خلقوا من الانوار وانتقلوا من ظهر الى ظهر ومن صلب
الى صلب ومن رحم الى رحم في الطبقة العليا من غير نجاسة بل نقلا بعد نقل لا من ماء مهين ولا نطفة خشرة كسائر خلقه بل انوار انتقلوا من
اصلاب الطاهرين الى ارحام المطهرات لانهم صفوة الصفوة اصطفاهم لنفسه وجعلهم خزان علمه وبلغاءه عنه الى خلقه اقامهم مقام نفسه لانه لا يرى ولا
يدرك ولا يعرف كيفية انيته فهؤلاء الناطقون المبلغون عنه المتصرفون في امره ونهيه فبهم يظهر قوته ومنهم ترى آياته ومعجزاته وبهم ومنهم
عرف عباده نفسه وبهم يطاع امره ولولاهم ما عرف الله ولا يدرى كيف يعبد الرحمن فالله يجري امره كيف يشاء فيما يشاء ولا يسئل عما يفعل
وهم يسألون **السادس** ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن
احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر
قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام
فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع
النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك فان الملائكة من خدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون
افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيده و
تحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا
فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بآلهة يجب ان نعبد
معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله الله لنا
من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة
قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله
وتحميده وتمجيده ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما
وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى
مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة
فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني

فقال يا محمد ان هذا انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج
بي في النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد انت عبدي فاناديتك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري
في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم
اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى
ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي
من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك و
عزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن
له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن
الايام بين اوليائي الى يوم القيمة ؛ **السابع** محمد بن خالد الطيالسي ومحمد بن عيسى بن عبيد باسنادهما عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر
محمد بن علي الباقر كان الله ولا شيء غيره ولا معلوم ولا مجهول فاول ما ابتدا من خلق خلقه ان خلق محمدا وخلقنا اهل البيت معه من نور عظمته
فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر يفصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس
نسبح الله ونقدسه ونحمده ونعبده حق عبادته ثم بدا لله تعالى ان يخلق المكان فخلقه وكتب على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
به ايدته وبه نصرته ثم خلق الله العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم خلق السموات فكتب على اطرافها مثل ذلك ثم خلق الجنة والنار فكتب
عليهما مثل ذلك ثم خلق الله الملائكة واسكنهم السماء ثم تراءى لهم الله تعالى واخذ منهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية فاضطربت فرائص
الملائكة فسخط الله تعالى على الملائكة واحتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من سخطه ويقرون بما اخذ عليهم ويسألونه الرضى
فرضي عنهم بعدما اقروا بذلك فاسكنهم بذلك الاقرار السماء واختصهم لنفسه واختارهم لعبادته ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحنا فسبحت
الملائكة بتسبيحنا ولولا تسبيح انوارنا ما دروا ولا كيف يسبحون الله ولا كيف يقدسونه ثم ان الله خلق الهواء فكتب عليه لا اله الا الله محمد رسول
الله علي امير المؤمنين وصيه به ايدته وبه نصرته ثم خلق الله الجن فاسكنهم الهواء واخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي
بالولاية فاقر منهم من اقر وجحد من جحد فاول من جحد ابليس لعنه الله تعالى فختم له بالشقاوة وما صار اليه ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحت
فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك ما دروا ولا كيف يسبحون الله ثم خلق الله الارض فكتب على اطرافها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وصيه
به ايدته ونصرته فبذلك يا جابر قامت السموات بغير عمد وثبتت الارض ثم خلق الله تعالى آدم من اديم الارض فنفخ فيه من روحه ثم اخرج ذريته
من صلبه فاخذ عليهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية اقر منهم من اقر وجحد منهم من جحد فكنا اول من اقر بذلك ثم قال لمحمد
وعزتي وجلالي وعلو شاني لولاك ولولا علي وعترتكما الهادون المهديون الراشدون ما خلقت الجنة ولا النار ولا المكان ولا الارض ولا السماء
ولا الملائكة ولا خلقا يعبدني يا محمد انت حبيبي وخليلي وصفيي وخيرتي من خلقي احب الخلق الي واول من ابتدأت من خلقي ثم من بعدك الصديق
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وصيك به ايدتك ونصرتك وجعلته العروة الوثقى ونور اوليائي ومنار الهدى ثم هؤلاء الهداة المهتدون من
اجلكم ابتدأت خلق ما خلقت فانتم خيار خلقي واحبائي وكلماتي واسمائي الحسنى وآياتي الكبرى وحججي فيما بيني وبين خلقي خلقتكم
من نور عظمتي واحتجبت بكم عمن سواكم من خلقي وجعلتكم استقبل بكم واسأل بكم فكل شيء هالك الا وجهي وانتم وجهي لا تبيدون ولا
تهلكون ولا يبيد ولا يهلك من تولاكم ومن استقبلني بغيركم فقد ضل وهوى وانتم خيار خلقي وحملة سري وخزان علمي وسادة اهل السموات
واهل الارض ثم ان الله تعالى هبط الى الارض في ظلل من الغمام والملائكة واهبط انوارنا اهل البيت معه فاوقفنا صفوفا بين يديه نسبحه
في ارضه كما سبحناه في سمائه ونقدسه في ارضه كما قدسناه في سمائه ونعبده في ارضه كما عبدناه في سمائه فلما اراد الله اخراج ذرية
آدم لاخذ الميثاق وسلك النور فيه ثم اخرج ذريته من صلبه يلبون فسبحنا فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لما دروا ولا كيف يسبحون الله عز وجل
ثم تراءى لهم لاخذ الميثاق وسلك النور فيه ثم اخرج ذريته من صلبه يلبون فسبحنا فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لما دروا ولا كيف يسبحون الله
عز وجل ثم تراءى لهم لاخذ الميثاق منهم بالربوبية فكنا اول من قال بلى عند قوله الست بربكم ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة لمحمد ولعلي
بالولاية فاقر من اقر وجحد من جحد ثم قال ابو جعفر عليه السلام فنحن اول خلق ابتدأ الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب خلق الخلق
وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة والآدميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله وبنا عبد الله وبنا اكرم الله من اكرم من جميع خلقه وبنا اثاب
الله من اثاب وعاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فرسول
الله اول من عبد الله واول من انكر ان يكون له ولد او شريك ثم نحن بعد رسول الله ثم اودعنا بعد ذلك صلب آدم فما زال ذلك النور ينتقل من

الاصلاب والارحام من صلب الى صلب ولا استقر في صلب الا تبين عن الذي انتقل منه انتقاله وشرف الذي استقر فيه حتى صار في عبد المطلب
فوقع بام عبد الله فاطمة فافترق النور جزئين جزء في عبد الله وجزء في ابي طالب فذلك قوله تعالى وتقلبك في الساجدين يعني في اصلاب النبيين
وارحام نسائهم فعلى هذا اجرانا الله تعالى في الاصلاب والارحام حتى اخرجنا في اوان عصرنا وزماننا فمن زعم انا لسنا ممن جرى في الاصلاب والارحام وولدنا
الآباء والامهات فقد كذب ؛ **الثامن** الشيخ الطوسي في مصابيح الانوار عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله في بعض الايام صلوة الفجر ثم اقبل
علينا بوجهه الكريم فقلت يا رسول الله ان رايت ان تفسر لنا قول الله عز وجل فاولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فقال اما النبيون فانا واما الصديقون فاخي علي بن ابي طالب واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادها
الحسن والحسين قال وكان العباس حاضرا فوثب فجلس بين يدي رسول الله وقال السنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة قال وكيف
ذلك يا عم قال العباس لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا فتبسم النبي قال واما قولك يا عم السنا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم ان الله
خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الله آدم حيث لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر
قال العباس وكيف كان بدو خلقكم يا رسول الله قال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحا فمزج النور بالروح
فخلقني واخي عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه
العرش فالعرش من نوري ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فتق نور اخي علي بن ابي طالب فخلق منه الملائكة فالملائكة من نور علي ونور
علي من نور الله وعلي افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فاطمة فخلق منه السموات والارض فالسموات والارض من نور ابنتي ونور ابنتي فاطمة من
نور الله عز وجل وابنتي فاطمة افضل من السموات والارض ثم فتق من نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن
ونور ولدي الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فالجنة والحور العين من نور
ولدي الحسين ونور ولدي من نور الله وولدي افضل من الجنة والحور العين ثم امر الله الظلمات ان تمر بسحائب الظلم فاظلمت السموات على الملائكة
فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الاشباح لم نر بوسا فبحق هذه الاشباح الا ما كشفت عنا هذه
الظلمة فاخرج الله من نور ابنتي فاطمة قناديل فعلقها في بطنان العرش فازهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها فلاجل ذلك سميت الزهراء فقالت
الملائكة الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي اشرقت به السموات والارض فاوحى الله اليها هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة بنت
حبيبي وزوجة وليي واخي نبيي وابو حججي على عبادي اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المرأة وشيعتها ومحبيها الى يوم
القيمة فلما سمع العباس من رسول الله وثب قائما وقبل ما بين عيني علي وقال والله انت يا علي الحجة البالغة لمن آمن بالله واليوم الآخر ؛ **التاسع**
شرف الدين النجفي في كتاب تاويل الآيات الباهرة في فضائل العترة الطاهرة قال روى الشيخ محمد بن الحسن ره عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن
علي بن رحيم عن العباس بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن علي بن ابي حمزة قال قال حدثني ابي عن ابي بصير يحيى بن ابي القاسم قال سئل جابر بن يزيد الجعفي
جعفر ابن محمد الصادق ع عن تفسير هذه الآية وان من شيعته لابرهيم فقال عليه السلم ان الله سبحانه لما خلق ابرهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى
نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقيل هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نورا الى جنبه فقال الهي وما هذا النور فقيل له هذا
نور علي بن ابي طالب ناصر ديني ورأى الى جنبهما ثلثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل هذه فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن
والحسين فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابرهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال ابرهيم الهي بحق هؤلاء الخمسة الا ما عرفتني
من التسعة قيل يا ابرهيم اولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه
فقال ابرهيم الهي وسيدي ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت قيل يا ابرهيم هؤلاء شيعتهم شيعة علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
فقال ابرهيم وبما تعرف شيعته قال بصلوة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال ابرهيم
اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين قال فاخبر الله في كتابه فقال وان من شيعته لابرهيم ؛ **العاشر** ابن بابويه في كتاب النصوص على الائمة
الاثني عشر قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى رض في شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلثمائة
قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني ابو علي بن كثير البصري قال حدثني الحسن بن محمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثنا مسكين بن كثير ابو الفطا [?]
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال هارون وحدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي قال حدثني ابو النضر محمد بن
مسعود العياشي عن يوسف بن السخت البصري قال حدثنا مخاب [?] بن الحرث قال حدثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عبدر [?] قال حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك قال كنت انا وابو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم عند النبي اذ دخل الحسن والحسين فقبلهما رسول
الله فقام ابو ذر فانكب عليهما وقبل ايديهما ثم رجع فقعد معنا فقلنا له سرا يا ابا ذر انت رجل شيخ من اصحاب رسول الله تقوم الى صبيين من بني

هاشم تنكب عليهما وتقبل ايديهما فقال نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله لفعلتم بهما اكثر مما فعلت قلنا وما ذا سمعت يا اباذر قال سمعته
يقول لعلي ولهما والله لو ان رجلا صلى وصام حتى يصير كالشن البالي اذا ما نفع صلوته وصومه الا بحبكم يا علي من توسل الى الله عز وجل بحبكم فحق
على الله ان لا يرده يا علي من احبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى قال ثم قام ابوذر وخرج فتقدمنا الى رسول الله فقلنا يا رسول الله اخبرنا
ابوذر عنك بكيت وكيت قال صدق ابوذر والله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ثم قال خلقني الله تبارك و
تعالى واهل بيتي من نور واحد قبل ان يخلق آدم بسبعة الاف عام ثم نقلنا الى صلب آدم ثم نقلنا من صلب آدم الى اصلاب الطاهرين الى ارحام
الطاهرات قلنا يا رسول الله فاين كنتم وعلى مثال كنتم قال كنا اشباحا من نور تحت العرش نسبح الله ونمجده ثم قال لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة
المنتهى ودعني جبرائيل فقلت حبيبي جبرائيل أفي مثل هذا المقام تفارقني فقال يا محمد اني لا اجاوز هذا الموضع فتحترق اجنحتي ثم زج بي في النور ما شاء الله
فاوحى الله الي يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت منها عليا فجعلته وصيك ووارث
علمك والامام من بعدك واخرج من اصلابكما الذرية الطاهرة والائمة المعصومين خزان علمي فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة ولا الجنة ولا
النار يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فنوديت يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انا بانوار علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلألأ من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب من
هؤلاء ومن هذا قال يا محمد هم الائمة من بعدك والمطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا ويشفي صدور قوم مؤمنين قلنا
بآبائنا وامهاتنا انت يا رسول الله لقد قلت عجبا فقال واعجب من هذا ان قوما يسمعون مني هذا ثم يرجعون على اعقابهم بعد اذ هداهم الله ويؤذوني
فيهم ما لهم لا انالهم الله شفاعتي **الحادي عشر** ابن بابويه من النصوص ايضا قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو طالب عبد
الله بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا عبد الله بن شعيب قال حدثنا محمد بن زياد التميمي قال حدثنا
سفين بن عيينة قال حدثنا عمران بن داود قال حدثنا محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول قال الله تبارك وتعالى لاعذبن
كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة ولارحمن كل رعية دانت بامام عادل مني وان كانت الرعية في نفسها غير برة و
تقية ثم قال يا علي انت الامام والخليفة بعدي حربك حربي وسلمك سلمي وانت ابو سبطي وزوج ابنتي ومن ذريتك الائمة المطهرون فانا سيد الانبياء
وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجرة ولولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكة قال قلت يا رسول الله فنحن افضل ام الملائكة
قال يا علي نحن خير خليقة الله على بسيط الارض وخير من الملائكة المقربين وكيف لا نكون خيرا منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده فبنا عرفوا الله
وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله يا علي انت مني وانا منك وانت اخي ووزيري فاذا مت ظهرت لك ضغاين في صدور قوم و
ستكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك يحزن لفقده اهل
الارض والسماء فكم مؤمن ومؤمنة متأسف ومتلهف حيران عند فقده ثم اطرق مليا ثم رفع راسه وقال بابي وامي سميي وشبيهي وشبيه موسى
ابن عمران عليه جيوب النور او قال جلابيب النور يتوقد من شعاع القدس كاني بهم آيس ما كانوا ثم ينادي بنداء يسمعه من البعيد كما يسمعه
من القريب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على المنافقين قلت وما ذاك النداء قال ثلثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين
الثاني ازفت الآزفة والثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله قد بعث فلان بن فلان حتى ينسبه الى علي فيه هلاك الظالمين
فعند ذلك ياتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم قلت يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة قال بعد الحسين تسعة والتاسع
قائمهم **الثاني عشر** الشيخ الثقة محمد بن العباس بن ماهيار صاحب التفسير فيما نزل في القرآن في اهل البيت قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عمر بن يونس الحنفي اليماني عن داود بن سليمان المروزي عن الربيع بن عبد الله الهاشمي عن اشياخ من آل علي بن ابي طالب قال قال
علي عليه السلم في بعض خطبه انا آل محمد كنا انوارا حول العرش فامرنا الله تعالى بالتسبيح فسبحنا وسبحت الملائكة بتسبيحنا ثم اهبطنا الى الارض فامرنا الله
بالتسبيح فسبحنا فسبحت اهل الارض بتسبيحنا فانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون ومن ذلك مرفوعا عن محمد بن زياد قال سال ابن مهران عبد الله بن العباس
رض عن تفسير قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فقال ابن عباس انا كنا عند رسول الله فاقبل علي بن ابي طالب فلما رآه النبي تبسم في وجهه
وقال مرحبا بمن خلقه الله قبل آدم باربعين الف عام فقلت يا رسول الله كان الابن قبل الاب قال نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق
آدم بهذه المدة خلق نورا فقسمه نصفين فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الآخر قبل الاشياء كلها ثم خلق الاشياء وكانت ظلمة فنورها
من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة فسبحنا وسبحت الملائكة وهللنا وهللت الملائكة وكبرنا فكبرت الملائكة فكان ذلك
من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق ان لا يدخل النار محب لي ولعلي ولا يدخل الجنة مبغض لي ولعلي الا وان الله عز وجل خلق
ملائكة بايديهم اباريق اللجين مملوة من ماء الحياة من الفردوس فما من احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن بالله فاذا اراد

بطحرم

ابو احدهم ان يواقع اهله جاء ملك من الملائكة الذين بايديهم اباريق ماء الجنة فيطرح من ذلك الماء في آنيته التي يشرب منها فيشرب من ذلك
الماء فينبت الايمان في قلبه كما ينبت الزرع فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيه علي ومن ابنتي الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة
من ولد الحسين فقلت يا رسول الله ومن هم الائمة قال احد عشر وابوهم علي بن ابي طالب ثم قال النبي الحمد لله الذي جعل
محبة علي والايمان سببين يعني سببا لدخول الجنة وسببا للفوز من النار **الثالث عشر** محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن الحسين بن
عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا
يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني
وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها
روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا **الرابع عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضايري عن علي بن محمد العلوي
قال حدثنا الحسين بن علي بن صالح بن شعيب الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن محمد عن اسحق بن اسماعيل النيسابوري عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال حدثنا الحسن بن علي صلوات الله عليه قال سمعت جدي رسول الله يقول خلقت من نور الله عز وجل
وخلق اهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر الخلق في النار **الباب الثالث** في ان ميلاد امير المؤمنين علي بن ابي طالب في الكعبة
المشرفة من طريق العامة من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن البيع قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن
محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي العلوي قال حدثني عمر بن احمد بن روح الساجي حدثني ابو
طاهر يحيى بن الحسن العلوي قال حدثني محمد بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال كنت جالسا
مع ابي ونحن زائرين قبر جدنا وهناك نسوة كثيرة اذ اقبلت امراة منهن فقلت لها من انت رحمك الله فقالت انا زيدة بنت قريبة بن العجلان
من بني ساعدة فقلت لها فهل عندك شيء تحدثينا فقالت اي والله حدثتني ام عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي انها كانت
ذات يوم في نساء من العرب اذ اقبل ابو طالب كئيبا حزينا فقلت له ما شانك يا ابا طالب فقال ان فاطمة بنت اسد في شدة المخاض ثم وضع يديه
على وجهه فبينا هو كذلك اذ اقبل محمد فقال ما شانك يا عم فقال ان فاطمة بنت اسد تشتكي المخاض فاخذ بيده وجاء وهي معه فجاء بها الى الكعبة
فاجلسها في الكعبة ثم قال اجلسي على اسم الله قالت فطلقت طلقة فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم ار كحسن وجهه فسماه ابو طالب عليا و
حمله النبي حتى اداه الى منزلها قال علي بن الحسين فوالله ما سمعت بشيء قط الا وهذا احسن منه **وروى** هذا الحديث المالكي في فصول المهمة
عن علي بن الحسين نقله من كتاب المناقب لابي المعالي الفقيه المالكي قال ولم يولد بالبيت الحرام قبله احد سواه وهي فضيلة خصها الله تعالى
بها اجلالا له واعلاء لمرتبته واظهارا لتكرمته وكان علي هاشميا من هاشميين واول من ولده هاشم مرتين **قلت** ان رواية ان امير المؤمنين
ولد في الكعبة بلغت حد التواتر معلومة في كتب العامة والخاصة **الباب الرابع** في ان ميلاده في الكعبة من طريق الخاصة الشيخ ابو
جعفر الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان قال حدثني احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثني ابو حبيب قال حدثني سفين بن عيينة عن الزهري عن عايشة قال محمد بن احمد بن شاذان وحدثنا سهل بن احمد قال حدثني
احمد بن عمر الربيعي قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن العباس بن عبد المطلب قال ابن
شاذان وحدثني ابرهيم بن علي وذكر اسنادا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب
جالسين ما بين فريق بني هاشم الى فريق عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اتت فاطمة عليها السلم بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين وكانت
حاملة بامير المؤمنين لتسعة اشهر وكان يوم التمام قال فوقفت بازاء بيت الله الحرام وقد اخذها الطلق فرمت بطرفها نحو السماء وقالت اي
رب اني مؤمنة بك وبما جاء به من عندك الرسول وبكل نبي من انبيائك وبكل كتاب انزلته واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل وانه بنى
بيتك العتيق فاسئلك بحق هذا البيت ومن بناه وبحق هذا المولود الذي في احشائي الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه وانا موقنة انه احد آياتك
ودلائلك لما يسرت علي ولادتي قال العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب فلما تكلمت فاطمة بنت اسد ودعت بهذا الدعاء رأينا البيت قد انفتح من ظهره
ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت الفتحة والتزقت باذن الله فرمنا ان نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب فعلمنا ان ذلك
امر من الله تعالى وبقيت فاطمة في البيت ثلثة ايام قال واهل مكة يتحدثون بذلك في افواه السكك وتتحدث المخدرات في خدورهن قال فلما
كان بعد ثلثة ايام انفتح الباب من الموضع الذي كانت دخلت فيه فخرجت فاطمة وعلي على يديها ثم قالت معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني
من خلقه وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله آسية بنت مزاحم فانها عبدت الله سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا
وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى تساقط عليها رطبا جنيا وان الله تعالى اختارني وفضلني عليهما وعلى

الباب الثالث

الباب الرابع

كل من مضى قبلي من نساء العالمين لانّي ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلاثة ايام آكل من ثمار الجنة وأرزاقها فلما اردت ان اخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال يا فاطمة سمّيه عليّاً فانا العليّ الاعلى واني خلقته من قدرتي وعز جلالي وقسط عدلي واشتققت اسمه من اسمي وادّبته بادبي وهو اول من يؤذن فوق بيتي ويكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويمجدني ويهللني فهو الامام بعد حبيبي ونبيي وخيرتي من خلقي محمد رسولي ووصيه فطوبى لمن احبه ونصره والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقه فلما رآه ابو طالب سرّ وقال علي عليه السلام السلام عليك يا ابه ورحمة الله وبركاته ثم قال دخل رسول الله فلما دخل اهتز له امير المؤمنين وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال ثم تنحنح باذن الله تعالى وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى آخر الآية فقال رسول الله قد افلحوا بك وقرأ تمام الآيات الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فقال رسول الله انت والله اميرهم تميرهم من علومك فيمتارون وانت والله دليلهم وبك يهتدون ثم قال رسول الله لفاطمة اذهبي الى عمه حمزة فبشريه به فقالت فاذا خرجت انا فمن يرويه فقال انا ارويه فقالت فاطمة انت ترويه قال نعم وذلك قول الله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قال فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما ان رجعت فاطمة بنت اسد رأت نوراً قد ارتفع من علي الى عنان السماء قالت ثم شددته وقمطته بقماط فبتر القماط ثم جعلته قماطين فبترهما فجعلته اربعة اقمطة من رق مصر لصلابته فبترها فجعلته خمسة اقمطة ديباج لصلابته فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج وواحد من الادم فتمطى فيها فقطعها كلها باذن الله ثم قال بعد ذلك يا امه لا تشدّي يدي فاني احتاج الى ان ابصبص لربي باصبعي قال فقال ابو طالب عند ذلك انه سيكون له شأن ونبأ قال فلما كان من غد دخل رسول الله على فاطمة فلما بصر علي برسول الله سلم عليه وضحك في وجهه واشار اليه ان خذني واسقني مما سقيتني بالامس فقال فاخذه رسول الله فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فبكلام فاطمة سمي ذلك اليوم يوم عرفة يعني ان امير المؤمنين عرف رسول الله فلما كان اليوم الثالث وكان العاشر من ذي الحجة اذّن ابو طالب في الناس اذاناً جامعاً وقال هلموا الى وليمة ابني علي قال ونحر ثلثمائة من الابل والف رأس من البقر والغنم واتخذ وليمة عظيمة وقال معاشر الناس الا من اراد من طعام علي ولدي فهلموا وطوفوا بالبيت سبعاً سبعاً وادخلوا وسلموا على ولدي علي فان الله شرّفه ولفعل ابي طالب شرف يوم النحر.

الباب الخامس

الباب الخامس في نسبه من طريق العامة والخاصة فمن طريق العامة ما رواه ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل في مسند والده احمد بن حنبل قال اخبرنا السيد الاجل العالم الطاهر الاوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الاسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى امير المؤمنين ابو عبد الله احمد بن الطاهر الاوحد ذي المناقب ابي الحسن علي بن الطاهر الاوحد ابي الغنائم المعمر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الحسيني ره وعنه عن الشيخ الصالح ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ ابي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب واسم عبد المطلب شيبة بن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصي واسم قصي زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن الهميسع بن يشجب وقيل اشجب بن نبت بن قيدار بن اسماعيل واسماعيل اول من فتق لسانه بالعربية المبينة التي نزل بها القرآن واول من ركب الخيل وكانت وحوشاً وهو ابن عرق الثرى خليل الله ابراهيم بن تارخ بن ناخور وقيل الناخر بن ساروع بن رعو بن فالغ وهو قاسم الارض بين اهلها بن عابر وهو هود النبي بن شالخ بن ارفخشد وهو الرافد بن سام بن نوح بن لمك وهو في لغة العرب ملكان بن المتوشلخ وهو المتوب بن اخنوخ وهو ادريس النبي بن يرد وهو البارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش وهو الطاهر بن شيث وهو هبة الله ويقال ايضاً شاث بن آدم ابي البشر وروي عن النبي انه كان يقول اذا وصل الى ابراهيم كذب النسابون يريد به ما بعد ابراهيم وقيل انه انما قال ذلك اذا وصل النسب الى معد بن عدنان والله اعلم وانما هذا هو النسب المتعارف ومن طريق الخاصة محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا علي بن عيسى المجاور قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن يزيد بن سعيد عن سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني من عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسباً غير علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال يا لكع ان ابي سماني زيداً باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعاً لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم.

الباب السادس

الباب السادس في كنيته ابي تراب من طريق العامة ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل عن والده قال حدثنا علي بن بحر قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن خثيم بن ابي يزيد عن عمار بن ياسر قال كنت انا وعلي رفيقين في غزاة ذي العشيرة فلما نزلها النبي

واتم

واقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال علي يا ابا اليقظان هل لك ان تأتي الى هؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت انا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما انبهنا الا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله لعلي يا ابا تراب لما يرى عليه من التراب قال الا احدثكما باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه حتى يبل منه هذه يعني لحيته. قلت وروى هذا الحديث من طريق المخالفين ابراهيم بن محمد الحمويني في كتاب فرائد السمطين باسناده المتصل عن عمار بن ياسر قال كنت انا وعلي وساق الحديث الى آخره. ومن الجزء الاول من صحيح البخاري في باب نوم الرجل في المسجد في نصف الجلدة او زيادة على ذلك من اجزاء ثمانية قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعيد قال جاء رسول الله الى بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد علياً في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال النبي لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. ومن صحيح البخاري ايضاً في الجزء الرابع من اجزاء ثمانية في ثلثه الاخير قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلاً جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو علياً عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلاً فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره وهو يقول اجلس يا ابا تراب مرتين. ومن صحيح مسلم في ثالث كراس من الجزء الرابع من اجزاء ستة في باب فضائل علي بن ابي طالب قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة من آل مروان فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم علياً قال فابى سهل فقال اما اذ ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال دخل رسول الله بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. ومن طريق المخالفين ايضاً ما رواه ابو المؤيد موفق بن احمد وهو من اعيانهم في كتاب فضائل امير المؤمنين قال انبأني سيد القراء ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرنا ابو الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمود بن محمد المروزي حدثنا حامد بن احمد المروزي حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال لما آخى النبي بين اصحابه وبين المهاجرين والانصار فلم يواخ بين علي بن ابي طالب وبين احد منهم خرج علي مغضباً حتى اتى جدولاً من الارض فتوسد ذراعه وسفت عليه الريح فطلبه رسول الله حتى وجده فوكزه برجله وقال له قم فما صلحت الا ان تكون ابا تراب أغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين والانصار ولم اواخ بينك وبين احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي الا من احبك حف بالامن والايمان ومن ابغضك اماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام.

الباب الرابع

الباب السابع في كنيته بابي تراب من طريق الخاصة ابن بابويه قال حدثني احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله علياً ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها وقد سمعت رسول الله يقول انه اذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت تراباً اي من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً وعنه قال حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن يزيد وهشام الرباعي قال حدثني عبد الله بن ميمون الطهري قال حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال بينا انا مع النبي في نخل المدينة وهو يطلب علياً اذ انتهى الى حائط فاطلع فيه فنظر الى علي وهو يعمل في الارض وقد اغبار فقال ما الوم الناس ان يكنوك ابا تراب فلقد رأيت علياً تمعّر وجهه وتغير لونه واشتد ذلك عليه فقال النبي الا ارضيك يا علي قال نعم يا رسول الله فاخذ بيده فقال انت اخي ووزيري وخليفتي في اهلي تقضي ديني وتبرئ ذمتي من احبك في حياة مني فقد قضي له بالجنة ومن احبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان ومن احبك بعدك ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وآمنه يوم الفزع الاكبر ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله عز وجل بما عمل في الاسلام. وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي السكري قال حدثنا الحسين بن حسان العبدي قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن يحيى بن عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله الفجر ثم قام بوجه كئيب وقمنا معه حتى صار الى منزل فاطمة عليها السلام فابصر علياً نائماً بين يدي الباب على الدقعاء فجلس النبي فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول قم فداك ابي وامي يا ابا تراب ثم اخذ بيده ودخلا منزل فاطمة فمكثنا هنيئة ثم سمعنا ضحكاً عالياً ثم خرج علينا رسول الله بوجه مشرق فقلنا يا رسول الله

دخلت بوجه كئيب وخرجت بخلافه فقال كيف لا افرح وقد اصلحت بين اثنين احب اهل الارض الى اهل السماء وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا عبد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن ابي ثابت قال كان بين
علي وفاطمة كلام فاضطجع عليه فجاءت فاطمة فاضطجعت من جانب فجاء علي فاضطجع من جانب قال فاخذ رسول الله يده فوضعها على سرته واخذ
يد علي فوضعها على سرته فلم يزل حتى اصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت وانت على حال وخرجت ونحن نرى البشرى في وجهك
قال ما يمنعني وقد اصلحت بين اثنين احب من على وجه الارض قلت قال ابن بابويه عقيب هذا الحديث الحمد بن علي بن الحسين ليس هذا
الخبر عندي بمعتمد ولا هو لي بمعتقد لان عليا وفاطمة ما كانا ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله الى الاصلاح بينهما لانه سيد الوصيين وهي
سيدة نساء العالمين مقتديان بنبي الله في حسن الخلق لكنه اعتمد في ذلك على ما حدثني به احمد بن الحسن القطان وذكر الحديث الذي ذكرناه
في اول الباب الباب الثامن في انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وامير البررة من طريق العامة وفيه اثنان واربعون حديثا الاول
ابو المؤيد موفق بن احمد خطيب خوارزم من اعيان علماء المخالفين في كتاب فضائل امير المؤمنين وكلما في هذا الكتاب عنه فهو منه قال انبأني الامام
صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقري اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
علي بن مخلد حدثنا محمد وهو ابن عثمان عن شيبة حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن الحصين عن القسم بن جندب
عن انس قال قال رسول الله يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد
المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام
فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه علي بوجهه فقال علي يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعت بي من قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي
عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي الثاني ابو المؤيد ايضا قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور بن شهردار بن شيرويه
ابن شهردار الديلمي عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر محمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني
حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثني محمد بن ابي يعلى حدثني اسحق بن ابرهيم بن شاذان حدثني زكريا بن يحيى ابو علي الخزاز البصري حدثني
مندل بن علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله في بيته فغدا عليه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالغداة
ان لا يسبقه اليه احد فدخل فاذا النبي في صحن البيت فاذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله
قال بخير يا اخا رسول الله فقال علي جزاك الله عنا خيرا اهل البيت فقال له دحية اني لاحبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك انت امير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد ادم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة تزف انت وشيعتك يوم القيمة
الى الجنة مع محمد وحزبه الى الجنان زفا زفا قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك محب محمد محبوك ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ادن
مني صفوة الله فاخذ راس النبي فوضعه في حجره فقال النبي ما هذه الهمهمة فقال علي بما جرى فقال يا علي لم يكن دحية ولكن كان جبرئيل سماك
باسم سماك الله به فهو الذي القى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين قلت وروى الحديث الثاني من طريق
العامة ايضا ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيانهم قال اخبرنا العدل الصالح رشيد الدين محمد بن عمر بن ابي القسم المقري بقراءتي عليه ببغداد
اجازة بروايته عن شيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي قال انبانا محمد بن عبد الباقي بن سلمان سماعا انبانا
احمد بن عبد الله قال انبانا محمد بن احمد بن علي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن محمد بن عابس
عن الحرث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس
اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وساق الحديث الى اخره الى ان قال وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي قال
احمد بن عبد الله برواية جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن انس نحوه الثالث موفق بن احمد قال اخبرني شهردار اجازة اخبرنا عبدوس هذا
كتابة حدثني الشيخ ابو الفرج محمد بن سهل حدثني ابو العباس احمد بن ابرهيم بن بركان زكريا العلاء بن حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد
الخزاز حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثني ابو حاتم محمد بن محمد الطالقاني ابو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الامين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الصادق جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عن البر الحسين بن علي بن ابي طالب عن البر الحسن بن علي بن ابي طالب عن المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن المصطفى محمد الامين سيد
المرسلين الاولين والاخرين انه قال لعلي بن ابي طالب يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع
لله تعالى فقالت الشمس وعليك السلام يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي اول من تنشق

الارض

الارض عن محمد ثم انت واول من يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت قال فانكب علي ساجدا وعيناه تذرفان دموعا فانكب عليه النبي وقال
يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله بك سبع سموات الرابع موفق بن احمد قال اخبرنا الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار
اخبرني ابو الحسين المقري اخبرني احمد بن عبد الله بن داهر بن يحيى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علي بن ابي طالب لحمه
لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال يا ام سلمة اشهدي واسمعي هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد
المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه واخي في الدنيا وخدني في الاخرة ومعي في السنام الاعلى الخامس موفق بن احمد قال في معجم
الطبراني باسناده الى عبد الله بن عليم الجهني قال قال رسول الله ان الله عز وجل اوحى الي في علي ثلثة اشياء ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين و
امام المتقين وقائد الغر المحجلين السادس ابرهيم بن محمد الحمويني في كتاب فرائد السمطين قال اخبرني الشيخ الامام مجد الدين عبد الصمد بن
احمد بن عبد القادر والخطيب نجم الدين خطيب باب البصرة اذنا بروايتهما عن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الواحد المارستاني الفقيه والانجب
ابي السعادات بن محمد الحمامي اجازة ح والقاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد بن وهودان الزنجاني مشافهة بروايته عن برهان
الدين ابرهيم بن الحسن بن محمد العربوني اجازة بروايتهم عن الشيخ ابي محمد لاحق بن علي بن منصور بن كاد الجزهمي المقري قال العربوني سماعا عليه قال انبانا
الرئيس العالم ابو علي محمد بن سعيد بن ابرهيم بن نبهان الكاتب قال انبانا ابو علي الحسن احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان انبانا ابو محمد عبد
الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي قراءة عليه في منزله في درب الزعفراني يوم السبت من رجب سنة اربع واربعين وثلثمائة و
انا اسمع حدثنا ابو يوسف بن سفيان العنوي حدثنا ابو طاهر محمد بن سلم الحضرمي حدثنا حسن بن حسين العدني حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن
الاعمش بن حبيب عن ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين ووصيي وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه اخي في
الدنيا والاخرة ومعي في السنام الاعلى يقتل القاسطين والناكثين والمارقين السابع الحمويني ايضا قال انبانا العدل ابو طالب علي بن
انجب الخازن البغدادي مشافهة وكتابة قال انبانا شيخ الشيوخ ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي الامين البغدادي اجازة بروايته عن شيخ
الاسلام ابي عبد الله محمد بن حمويه الجويني اجازة عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن البزاز عن الشيخ الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
قال انبانا ابو طاهر عبد الغفار بن احمد الاودي نبانا محمد بن عبد الله الصيرفي وعلي بن ابرهيم البلدي جماعة قالوا انبانا احمد بن عبد الله بن يزيد
المؤدب قال نبانا عبد الرزاق قال نبانا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سلمان قال سمعت رسول الله وهو اخذ
بضبع علي صلوات الله عليه واله يوم الحديبية وهو يقول هذا امير البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ومد بها صوته
الثامن ابن المغازلي في كتاب المناقب قال قال رسول الله يا علي انت سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين
وقال قال ابو القاسم الطائي سالت ابا احمد ثعلبا عن اليعسوب فقال هو الذكر من النحل الذي يقدمها واسناد هذا الخبر يرويه ابن المغازلي عن
اسحاق بن ابرهيم بن عثمان البصري اجازة ان ابا علي الحسن احمد بن ابي يزيد قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن
عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي بن الحسين حدثني
ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله يا علي انك سيد المسلمين الخبر بتمامه التاسع ما رواه
الشيخ ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن علي بن شاذان في المناقب المائة لعلي امير المؤمنين والائمة من ولده وفضائلهم عليهم السلام من طريق
المخالفين العامة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله يا علي انت امير المؤمنين
وامام المتقين يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين يا علي انت زوج سيدة نساء العالمين
وخليفة خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين يا علي انت الحجة بعدي على الناس اجمعين استوجب الجنة من تولاك واستحق النار من عاداك
يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك
وان ولايتك لا يقبلها الله عز وجل الا بالبراءة من اعدائك واعداء الائمة من ولدك اخبرني بذلك جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
العاشر ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول اذا كان يوم القيمة امر الله ملكين يقعدان
على الصراط فلا يجوز احد الا ببراءة امير المؤمنين ومن لم يكن له براءة امير المؤمنين اكبه الله على منخريه في النار وذلك قول الله عز وجل وقفوهم
انهم مسئولون قلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما معنى براءة امير المؤمنين قال مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وامير المؤمنين علي بن
ابي طالب وصي رسول الله الحادي عشر ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر
الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب الله عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وان الله عز وجل

بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك فقال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك
على جميع بريتي فانصب اخاك عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني جعلت عليا امير المؤمنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن
اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استجفيته ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين
وحجتي على الخلق اجمعين ا **الثاني عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس قال كنا جلوسا مع النبي ص اذ دخل علي بن ابي طالب ع فقال
السلام عليك يا رسول الله ص فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي وانت حي يا رسول الله فقال نعم وانا حي وانت يا
علي مررت بنا امس يوما وانا وجبرئيل في حديث ولم تسلم فقال جبرئيل ما بال امير المؤمنين مر بنا ولم يسلم اما والله لو سلم لسررنا ورددنا عليه
فقال علي ع رايتك ودحية استخليتما في حديث فكرهت ان اقطعه عليكما فقال النبي ص انه لم يكن دحية وانما كان جبرئيل فقلت يا جبرئيل كيف سميته
امير المؤمنين ع فقال كان والله في غزوة بدر ان اهبط على محمد فمره ان يامر امير المؤمنين علي بن ابي طالب ان يجول بين الصفين فسماه الله تعالى من السماء امير
المؤمنين فانت يا علي امير من في السماء وامير من في الارض وامير من مضى وامير من بقي فلا امير قبلك ولا امير بعدك لانه لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم
من لم يسمه الله تعالى به ا **الثالث عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن انس بن مالك قال كنت خادما لرسول الله ص فبينا انا اوضيه اذ
قال يدخل داخل هو امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وقائد الغر المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار
حتى قرع الباب فاذا هو علي بن ابي طالب فلما دخل عرق وجه النبي عرقا شديدا فمسح العرق من وجهه بوجه علي بن ابي طالب فقال نزل في شيء فقال انت
مني تؤدي عني وتوفي ديني وتبلغ رسالاتي فقال علي عليه السلام يا رسول الله ص ما انت تبلغ الرسالة قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدي من
تاويل القرآن ما لا يعلمون وتخبرهم بذلك **ورواه** صاحب كتاب المناقب من طريق العامة ايضا عن انس بن مالك ا **الرابع عشر** ابن شاذان
هذا من طريق العامة عن امير المؤمنين ع قال والله لقد خلفني رسول الله ص في امته وانا حجة الله عليهم بعد نبيه وان ولايتي لتلزم اهل السماء كما تلزم اهل
الارض وان الملائكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عند الله ايها الناس اتبعوني اهدكم سواء السبيل ولا تاخذوا يمينا وشمالا فتضلوا انا وصي نبيكم و
خليفته وامام المؤمنين واميرهم ومولاهم وانا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله على اعدائه ورحمته على اوليائه انا
صاحب حوض رسول الله ص ولوائه وصاحب مقام شفاعته والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في ارضه وامناؤه على وحيه وائمة
المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته ا **الخامس عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول معاشر الناس
اعلموا ان لله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله ص اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال
هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفة الله على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يتمسك بالعروة
الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب ع فولايته ولايتي وطاعته طاعتي يا معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي
فليعرف علي بن ابي طالب معاشر الناس من سره ان يقتدي بي فعليه ان يتولى ولاية علي بن ابي طالب بعدي والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي
فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ما عدة الائمة فقال يا جابر سالتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور
وهو عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت منه لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
فالائمة يا جابر اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم ع ا **السادس عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن رافع مولى عائشة
فكنت اذا كان عندها فبينا النبي عندها ذات يوم اذ احد يدق الباب فخرجت اليه فاذا جارية معها طبق مغطى قال فرجعت
الى عائشة واخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعته بين يدي عائشة فوضعته بين يدي النبي فجعل يتناول منها ويأكل وخرجت
الجارية فقال النبي ليت امير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين يأكل معي فقالت عائشة ومن امير المؤمنين وسيد المسلمين فسكت ثم اعاد الكلام مرة
اخرى فقالت عائشة مثل ذلك فسكت فجاء رجل يدق الباب فخرجت اليه فاذا هو علي بن ابي طالب فرجعت فقلت هذا علي بن ابي طالب فقال
النبي ص مرحبا واهلا لقد تمنيتك مرتين حتى لو ابطات علي سالت الله عز وجل ان ياتيني بك اجلس وكل فجلس واكل معه فقال النبي ص قاتل الله من
قاتلك وعادى من عاداك فقالت عائشة ومن يقاتله ويعاديه قال انت ومن معك مرتين ا **السابع عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة
عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ص يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة ومن ابغضها فهو في النار يا سلمان حب فاطمة ينفع في
مائة من المواطن ايسر تلك المواطن الموت والقبر والحشر والصراط والمحاسبة فمن رضيت عنه فاطمة رضيت عنه ومن رضيت عنه رضي الله عنه ومن غضبت
عليه فاطمة غضبت عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها امير المؤمنين عليا وويل لمن ظلم ذريتها و
شيعتها ا **الثامن عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس رض قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسري بي الى السماء دخلت الجنة

فرايت

فرايت نورا ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رايته فقال يا محمد ليس هذا النور نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن
ابي طالب ع اطلعت من قصرها فنظرت اليك فضحكت فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
ا **التاسع عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين الشهيد قال سئل النبي ص عن قوله
طوبى لهم وحسن مآب قال نزلت في امير المؤمنين ع وطوبى شجرة في دار امير المؤمنين في الجنة ليس من دور الجنة شيء الا وفيه غصن منها **العشرون**
ابن شاذان هذا من طريق العامة عن الرضا ع قال قال رسول الله ص ستكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى فقيل يا
رسول الله ص وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال امير المؤمنين قيل يا رسول الله ومن امير
المؤمنين قال مولى المسلمين وامامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك قال اخي علي بن ابي طالب **الحادي والعشرون**
ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ان الله خلق في السماء الرابعة مائة الف ملك وفي السماء الخامسة ثلثمائة
الف ملك وفي السماء السابعة ملكا راسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى وملائكة اكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب الا الصلاة
على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ومحبيه والاستغفار لشيعته المذنبين **الثاني والعشرون** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن محمد التقي
عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي قالا حدثنا امير المؤمنين
قال قال رسول الله ص لما دخلت الجنة رايت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور العين وفي اعلاها الرضوان فقلت يا جبرئيل
لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المؤمنين اذا امر الله الخليقة بدخول الجنة يؤتى بشيعة علي بن ابي طالب حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون
الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على الاذى فحبوا اليوم ومن طريق العامة ايضا ما
انا ذاكره في هذا المعنى من ان عليا امير المؤمنين ع لقبه على الحقيقة احاديث الباب قال الشيخ التقي الفاضل الشيخ علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة
قال ره قد كان السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس ره والحقه بسلفه جمع في ذلك كتابا سماه كتاب اليقين في اختصاص مولانا علي
عليه السلام بامرة المؤمنين ونقل ذلك مما يزيد على ثلثمائة طريق واقتصرت من ذلك على ما اورده نقلا من كتابه ره ولست اثبت كل حديث
الا ما اورده من علماء الجمهور ومقتصرا عليه دون من عداهم قال الحافظ ابو بكر احمد بن مردويه وهو من عظماء علماء الجمهور وقد ابتدأت
من كتاب معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي في ترجمة اسكاف ما هذا لفظه ومن ينتسب اليها ابو بكر بن مردويه باسكاف سنة اثنتين
وخمسين وثلثمائة وكان ثقة وذكر الحافظ سعد عبد القاهر في كتاب شيخ الدعاء في شرح اسماء الحديث المتفق لوصف مولانا انه امام المتقين
عن ابي بكر بن مردويه انه الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه وذكر الخطيب خطيب الخطباء خوارزم موفق بن احمد المكي في
كتاب المناقب في الفصل التاسع في فضائل شتى في جملة اسناده الى ابي بكر احمد بن مردويه ما هذا لفظه طراز المحدثين احمد بن مردويه وهذا اللفظ هو
من كتاب مناقب مولانا علي بن ابي طالب ع عن ابن عباس **قلت** انا اذكر ما اورده مبنيا على عدد هذا الباب من الاحاديث ا **الثالث
والعشرون** عن ابن عباس قال كان النبي ص في صحن الدار وراسه في حجر دحية الكلبي فدخل علي ع فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله ص
قال بخير قال له دحية اني لاحبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين
لواء الحمد بيدك يوم القيمة تزف انت وشيعتك مع محمد ص وحزبه الى الجنان زفا قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك محبو محمد محبوك و
مبغضوك مبغضو محمد لن تنالهم شفاعة محمد ص ادن مني يا صفوة الله فاخذ راس النبي فوضعه في حجره ثم انتبه فقال ما هذه الهمهمة فاخبره الحديث
فقال لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل سماك الله تعالى به وهو الذي القى محبتك في قلوب المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين فقال
رضي الدين وكان من يستقل هذا عن الله تعالى جل جلاله برسالة جبرئيل عن محمد المحجوج يوم القيمة اذا حضر بين يدي النبي وساله يوم القيمة
عن مخالفته لما نقله واعتمد عليه ا **الرابع والعشرون** عنه عن انس قال قال رسول الله ص يا انس اسكب لي وضوءا وماء فتوضأ ثم قام
فقال يا انس من يدخل علي اليوم امير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام الغر المحجلين فجاء علي حتى ضرب الباب فقال من هذا يا انس
فقلت هذا علي بن ابي طالب قال افتح له الباب ا **الخامس والعشرون** عن ابن مردويه يرفعه الى بريدة قال امرنا النبي ص ان نسلم على علي بامرة
المؤمنين ا **السادس والعشرون** وبالاسناد عن سالم مولى علي عليه السلام قال كنت مع علي في ارض له وهو يحرثها حتى جاء ابو بكر و
عمر فقالا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال كنتم تقولون في حياة النبي ص ذلك فقال عمر هو امرنا ا **السابع والعشرون**
ومن المناقب عن ابن مردويه عن عبد الله قال دخل علي عليه السلام على النبي ص وعنده عائشة فجلس بين النبي وبين عائشة فقالت ما كان لك
مجلس غير فخذي فضرب النبي على ظهرها فقال مه لا تؤذيني في اخي فانه امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يوم القيمة يقعد على الصراط فيدخل
اولياءه الجنة ويدخل اعداءه النار ا **الثامن والعشرون** عنه عن انس قال كان النبي في بيت ام حبيبة بنت ابي سفيان فقال يا ام حبيبة

فاذا علي جاء به ثم دعا بوضوء فاحسن الوضوء ثم قال اول من يدخل من هذا الباب امير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين واولى الناس بالناس قال انس فجعلت اقول اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فدخل علي فجاء يمشي حتى جلس الى جنب النبي فجعل يمسح وجهه بيده ثم يمسح بها وجه علي ابن ابي طالب فقال علي وما ذاك يا رسول الله قال انك تبلغ رسالتي من بعدي وتؤدي عني وتسمع الناس صوتي وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون **التاسع والعشرون** ومن المناقب عن انس قال كنت خادما للنبي ص فبينما انا اوضيه اذ قال يدخل رجل وهو امير المؤمنين سيد الوصيين واولى الناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين قال اللهم اجعله رجلا من الانصار فاذا هو علي بن ابي طالب **الثلثون** ومن المناقب ايضا عن انس قال بينا انا عند النبي اذ قال الان يدخل سيد المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين واولى الناس بالمؤمنين اذ طلع علي بن ابي طالب فقام النبي فاخذ يمسح العرق عن جبهته ووجهه ويمسح به وجه علي بن ابي طالب ويمسح العرق عن وجه علي ويمسح به وجهه فقال له علي يا رسول الله نزل في شيء قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي انت اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي تقضي ديني وتنجز موعدي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي وتعلمهم من تاويل القران ما لم يعلموا او تجاهدهم على التاويل كما جاهدتهم على التنزيل **الحادي والثلثون** ومن المناقب عن رافع مولى عائشة قال كنت غلاما اخدمها فكنت اذا كان النبي عندها اكون قريبا اعاطيها قال فبينا رسول الله عندها ذات يوم اذ جاء جاء فدق الباب فخرجت فاذا جارية معها اناء مغطى قال فرجعت الى عائشة فاخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعته عائشة بين يدي النبي فقال ليت امير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين عندي ياكل معي فجاء جاء فدق الباب فخرجت اليه فاذا هو علي بن ابي طالب قال فرجعت فقلت هذا علي فقال النبي ادخله فلما دخل قال له النبي مرحبا واهلا لقد تمنيتك مرتين حتى ابطات علي فسالت الله تعالى عز وجل ان ياتيني بك اجلس فكل معي **الثاني والثلثون** عن انس بن مالك قال بينا النبي اذ قال يطلع الان قلت فداك ابي وامي من ذا قال سيد المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين قال فطلع علي ثم قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى **الثالث والثلثون** وعن الحافظ ابن مردويه عن داود بن ابي عوف قال حدثني معوية بن ثعلبة الليثي قال الا احدثك بحديث لم يختلط قلت بلى قال مرض ابو ذر فاوصى الى علي فقال بعض من يعوده لو اوصيت الى امير المؤمنين عمر كان اجمل لوصيتك من علي قال والله لقد اوصيت الى امير المؤمنين حق امير المؤمنين والله انه لربيع الارض الذي يسكن اليه ولو قد فارقكم لانكرتم الارض قال قلنا يا ابا ذر انا لنعلم ان احبهم الى النبي احبهم اليك قال هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه يعني علي ابن ابي طالب **الرابع والثلثون** وعن ابي ذر من طريق اخر من كتاب المناقب قال معوية بن ثعلبة مرض ابو ذر مرضا شديدا فقيل له لو اوصيت الى عمر بن الخطاب كان اجمل لوصيتك من علي فقال ابو ذر اوصيت والله الى امير المؤمنين حقا حقا وانه لربيع الارض الذي يسكن اليه ولو قد فارقكم لانكرتم الارض ومن عليها ربي قوله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون وهم الجماعة الكثيرون **الخامس والثلثون** وعن الحافظ ابن مردويه عن رجاله عن انس قال قال رسول الله ان الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي قال فاتيت ابا بكر فقلت فسله من هم فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني بنو تيم فاتيت عمر فقلت له فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني بنو عدي فاتيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال اني اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني بنو امية فاتيت عليا وهو في ناضح له فقلت له ان النبي قال الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فاساله من هم فقال والله لاسالنه فان كنت منهم حمدت الله عز وجل وان لم اكن منهم سالت الله عز وجل ان يجعلني منهم واوده فجاء وجئت معه الى النبي فدخلنا عليه وراسه في حجر دحية الكلبي فلما راه دحية قام اليه وسلم عليه وقال خذ راس ابن عمك يا امير المؤمنين فانت احق به مني فاستيقظ النبي وراسه في حجر علي فقال له يا ابا الحسن ما جئتنا الا في حاجة قال بابي وامي يا رسول الله دخلت وراسك في حجر دحية الكلبي فقام الي وسلم علي فقال خذ براس ابن عمك اليك فانت احق به مني يا امير المؤمنين فقال له النبي فهل عرفته فقال هو دحية الكلبي فقال له ذاك جبرئيل فقال له بابي وامي يا رسول الله اعلمني انس انك قلت الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فمن هم فاومى بيده وقال انت والله اولهم انت والله وقالها ثلثا فقال بابي انت وامي فمن الثلثة فقال له سلمان والمقداد وابو ذر قال المؤلف علي بن عيسى عفا الله عنه وعلى هذا نقد روى احمد بن حنبل في مسنده مرفوعا الى بريدة قال قال رسول الله ان الله يحب من اصحابي اربعة اخبرني انه يحبهم وامرني بحبهم قالوا ومن هم يا رسول الله قال ان عليا منهم وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد ابن الاسود الكندي **السادس والثلثون** قال علي بن عيسى قال السيد رضي الدين رحمه وما نقلت من تاريخ الخطيب مرفوعا الى ابن عباس رضه قال قال رسول الله ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة قال فقام العباس فقال فداك ابي وامي ومن هم قال اما انا فعلى دابة الله البراق واما اخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله فعلى ناقتي العضباء واخي وابن عمي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رحلها من زمرد اخضر مضبب بالذهب الاحمر راسها من الكافور الابيض وذنبها من العنبر الاشهب وقوائمها من المسك الاذفر وعنقها من لؤلؤ عليها قبة من نور باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة الا قالوا

هذا

هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من لدن العرش او قال من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش رب العالمين هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم افلح من صدقه وخاب من كذبه ولو ان عبدا عبد الله بين الركن والمقام الف عام والف عام حتى يكون كالشن البالي ولقي الله مبغضا لآل محمد اكبه الله على منخره في جهنم **السابع والثلثون** ومن مناقب موفق بن احمد الخوارزمي مرفوعا الى علي عليه السلم قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء حتى انتهيت الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال لقد بلوت خلقي فايهم رايت اطوع لك قال قلت يا رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي فقال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته حلمي وعلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي ص قلت يا رب فقد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي ولم يظلمني شيئا وان يتم لي وعدك فهو مولاي فقال فاجل يا رب قلبه واجعل ربيعه الايمان قال قد فعلت ذلك يا محمد غير اني اخصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي قال يا رب اخي وصاحبي قال سبق في علمي انه مبتلى ولولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي **الثامن والثلثون** ومن مناقب الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي امير المؤمنين وسيد المرسلين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه اخي في الدنيا وخدني في الاخرة ومعي في السنام الاعلى **التاسع والثلثون** من مناقب الخوارزمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي ص في بيته فغدا علي بالغداة وكان لا يحب ان يسبقه اليه احد فدخل فاذا النبي ص في صحن الدار واذا راسه في حجر دحية الكلبي والحديث قد تقدم نحوه قلت المؤلف علي بن عيسى رضه فاورد السيد السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس قدس الله سره والحقه بسلفه هذه الاحاديث من ثلثمائة طريق وزيادة اقتصرت منها على ما اوردته في هذا الكتاب المختصر واكتفيت بما ذكرته منها فلم اذكر كلما ذكر وعلمت انه يستدل بما اثبته كما تدل الثمرة الواحدة على الشجرة وما ادعى حصر مناقبه ومآثره وليس ذلك في قوة البشر **الاربعون** ما رواه ابن شهراشوب من طريق العامة في كتاب المناقب قال في تفسير مجاهد قال ما كان في القران يا ايها الذين امنوا فان لعلي ع سابقة ذلك لانه سبقهم الى الاسلام فسماه الله في تسع وثمانين موضعا امير المؤمنين وسيد المخاطبين الى يوم الدين ثم قال الخبر الذي يتضمن الامر بالتسليم على امير المؤمنين متواتر الشيعة نقله وهو احد الالفاظ في النص الجلي ورواه اكثر العامة من طرق مختلفة فلم نجد احدا من رواتهم طعن فيها او من علمائهم دفعها قوله ع سلموا على علي بامرة المؤمنين روى ذلك علماؤهم كالمقري باسناده الى عمران عن بريدة الاسلمي وروى يوسف بن كليب المسعودي باسناده عن ابي داود السبيعي وروى عباد بن يعقوب الاسدي على علي باسناده عن ابي داود السبيعي عن ابي بريدة انه دخل ابو بكر على رسول الله ص فقال اذهب فسلم على امير المؤمنين فقال يا رسول الله وانت حي قال وانا حي ثم جاء عمر فقال له مثل ذلك وفي رواية السبيعي انه قال عمر ومن امير المؤمنين قال علي بن ابي طالب قال عن الله وامر رسوله قال نعم ابراهيم الثقفي عن عبد الله بن جبلة الكناني عن ذريح المحاربي عن الثمالي عن الصادق ع ان بريدة كان غائبا بالشام فقدم وقد بايع الناس ابا بكر فاتاه في مجلسه فقال يا ابا بكر هل نسيت تسليمنا على علي بامرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله قال يا بريدة انك غبت وشهدنا وان الله يحدث الامر بعد الامر ولم يكن الله ليجمع لاهل هذا البيت النبوة والملك الثقفي والسري بن عبد الله باسنادهما ان عمران بن الحصين وابا بريدة قالا لابي بكر قد كنت انت يومئذ فيمن سلم على علي بامرة المؤمنين فهل تذكر ذلك اليوم ام نسيته قال بل اذكره فقال بريدة فهل ينبغي لاحد من المسلمين ان يتامر على امير المؤمنين فقال عمر ان النبوة والامامة لا تجتمع في بيت واحد فقال له بريدة قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فقد جمع النبوة والملك **الحادي والاربعون** من طريق العامة ما رواه في كتاب الفردوس عن ابن شيرويه يرفعه الى حذيفة اليماني قال قال رسول الله ص لو يعلم الناس متى سمي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وادم ع بين الروح والجسد فقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فقالت الملائكة بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي وليكم واميركم **الثاني والاربعون** موفق بن احمد قال اخبرنا ابو منصور شهردار بن شيرويه هذا فيما كتب الي من همدان اخبرنا عبدوس كتابة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه فورك الاصبهاني حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين ح علي بن الحسين بن اسمعيل ح محمد بن الوليد العقيلي ح […] قيس بن ابي قتادة الحراني ح وكيع عن خالد النواع عن الاصبغ بن نباتة قال لما اصيب زيد بن صوحان يوم الجمل اتاه علي رمقه فوقف عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو لما به فقال رحمك الله يا زيد فوالله ما عرفتك الا خفيف المؤونة كثير المعونة قال فرفع اليه

واسه اليه وقال وانت برحمك الله فوالله ما عرفتك الا بالله غالياً دياناً بانه غار فوالله ما قلت معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول سمعت رسول الله يقول علي امير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله الا وان الحق معه يتبعه الا فميلوا معه

الباب التاسع

الباب التاسع في ان امير المؤمنين وسيد المسلمين والامام والحجة والخليفة والوصي من طريق الخاصة وفيه ثمانية وثلثون حديثا

الاول ابن بابويه في اماليه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب علماً لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام ديناً ثم قال ع معاشر الناس ان علياً مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب علياً احببته ومن ابغض علياً ابغضته ومن وصل علياً وصلته ومن قطع علياً قطعته ومن جفا علياً جفوته ومن والى علياً واليته ومن عادى علياً عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب كذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت علياً علماً لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على جميع ملائكته **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع انه جاء اليه رجل فقال له يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله فقال يا رسول الله ايصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي ص ثم قال ان علياً امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان علياً خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن علي بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمر الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعاً يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين صنعاء وبصرى فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل ومن ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل على الماء ثم قال ع من احب علياً واطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غداً وكان معي في درجتي في الجنة ومن ابغض علياً في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي ع يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلائق اجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان علياً امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي ع يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي ع ساجداً شكراً لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله يا علي انت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسمعيل من ابرهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل كل نبي

من صلبه

من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك احببته وواليته ومن ابغضك وعاداك ابغضته وعاديته لانك مني وانا منك يا علي ان الله طهرنا واصطفانا ولم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا الا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي ع يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي **السادس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن زياد بن المنذر عن القسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة قال دخلت على امراة من بني تميم عجوزة كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل امير المؤمنين علي ع قالت احدثك وهذا شيخ كما ترى نائم بين يدي فقلت لها ومن هذا قالت ابو الحمراء خادم رسول الله فجلست اليه فلما سمع حسي استوى جالساً فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رايت من رسول الله يصنعه بعلي ع فان الله يسألك عنه فقال على الخبير وقعت ما رايت النبي ص يصنعه بعلي ع فانه قال لي ذات يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلاً من العجم وثلثين رجلاً من القبط وعشرين رجلاً من الحبشة فاتيت بهم فقام رسول الله فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب ثم صف القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه ومجد الله تعالى بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال معشر العرب والعجم والقبط والحبشة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلثاً فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي المؤمنين من بعدي قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد حتى قالها ثلثاً ثم قال لعلي ع يا ابا الحسن انطلق فاتني بصحيفة ودواة فدفعها الى علي بن ابي طالب وقال اكتب قال وما اكتب قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة اقروا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي ع فما رايتها الى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا رسول الله يوم عرفة آخذاً بيد علي عليه السلام فقال يا معشر الخلائق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الى علي فقال له وغفر لك يا علي خاصة ثم قال عليه السلام يا علي ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من احبك واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك وابغضك يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله يا علي من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله واتعس جده وادخله نار جهنم **السابع** ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم ابن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسن بن علي العبدي المعروف بابن الغازي عن محمد بن عبد الواحد الواسطي عن محمد بن ربيعة عن ابرهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن اناس من قريش انكار تسميته علياً امير المؤمنين فقال معاشر الناس ان الله عز وجل بعثني اليكم رسولاً فامرني ان استخلف عليكم امير المؤمنين علياً الا فمن كنت نبيه فان علياً اميره تامير امره الله عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا وتطيعوا اذا امركم فاتمروا واذا نهاكم عن امر تنتهون الا فلا يامرن احد منكم على علي في حياتي ولا بعد وفاتي فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه امير المؤمنين ولم يسم احداً من قبله بهذا الاسم وقد بلغتكم ما ارسلت به اليكم في علي فمن اطاعني فيه فقد اطاع الله ومن عصاني فيه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد العطار رضه قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر الغفاري ره قال كنا ذات يوم عند رسول الله في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين وامام المسلمين فنظروا وكنت فيمن نظر فاذا نحن بعلي بن ابي طالب قد طلع فقام النبي ص فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله عز وجل ومعصيتي معصية الله عز وجل **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن آبائه ع عن امير المؤمنين ع قال قال لي رسول الله على منبره ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخواناً ورضوا بك اماماً فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها شيعتك تعرف بحزب الله عز وجل **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة

الطاهرة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله وانا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين
وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني
ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله محمد صلى الله عليه وآله ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى
الحادي عشر ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال
سمعت يونس بن يعقوب يقول عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع قال قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات
والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ا الثاني عشر
الشيخ الطوسي في اماليه قال ابو محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام قال حدثني ابو الحسن اسحاق بن عبدوس قال حدثني محمد بن بهار بن عمار
النقي قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا الفضل بن الزبير عن ابي داود السبيعي عن عمر بن حصيب اخي بريدة بن حصيب
قال بينا انا واخي بريدة عند النبي ص اذ دخل ابو بكر فسلم على رسول الله ص فقال انطلق فسلم على امير المؤمنين فقال يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال
علي بن ابي طالب قال عن امر الله وامر رسوله قال نعم ثم دخل عمر فسلم فقال انطلق فسلم على امير المؤمنين فقال يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال
علي بن ابي طالب قال عن امر الله وامر رسوله قال نعم ا الثالث عشر الشيخ ايضا قال ابو محمد الفحام حدثني عمي قال حدثني اسحق بن عبدوس قال حدثني
محمد بن بهار بن عمار قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر عن اسحاق بن عبد الله بن الحرث عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال اتيت النبي ص وعنده ابو بكر و
عمر فجلست بينه وبين عائشة فقالت لي عائشة ما وجدت الا فخذي او فخذ رسول الله ص فقال مه يا عائشة لا تؤذيني في علي فانه اخي في الدنيا
واخي في الاخرة وهو امير المؤمنين يجلسه الله يوم القيمة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار ا الرابع عشر الشيخ ايضا
قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال
حدثنا محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله ص يأتي على الناس يوم القيمة وقت ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابي وامي من هؤلاء
الاربعة قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء واخي علي بن ابي طالب على
ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضروان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن
ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله ص فيقول الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي
مرسل او حامل عرش فينادي مناد من بطن العرش ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين
وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم ا الخامس عشر الشيخ ايضا قال ابو محمد الفحام حدثني المنصوري قال حدثني عم ابي موسى
عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال حدثنا الامام علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى
جعفر قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله ص لما اسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فاوحى الى ربي ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ علي بن ابي طالب امير المؤمنين
السلام فما سميت بهذا احدا قبله ولا اسمي بهذا احدا بعده ا السادس عشر الشيخ ايضا قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا محمد بن هرون الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك الاسدي النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان
الضبي قال حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء
ثم الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع
اليك قال فقلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت
اختر لي فان خيرتك خيرتي قال اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله
ولا احد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد
ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي ص رب قد بشرته فقال علي انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم
لي ما وعدني فالله اولى بي فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مختصه بشيء من البلاء لم
اختص به احدا من اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ولولا علي لم يعرف اوليائي ولا اولياء
رسلي قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن مزاحم المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي قال قال
رسول الله ص لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وذكر الحديث بطوله ورواه هذا الحديث الشيخ الثقة محمد

العباس بن ماهيار في تفسير القرآن فيما نزل في اهل البيت بالسند المتن ا السابع عشر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
ابن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء ملحا اجاجا
فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست
بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير
المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به
طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا ربنا اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت
الطاعة والولاية والمعصية ا الثامن عشر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي
جعفر ع قال قلت له لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل الله في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين ا التاسع عشر علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن النضر بن سويد
عن الحلبي عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع اول من سبق الى بلى رسول الله ص وذلك انه كان اقرب الخلق الى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان الذي
قال له جبرئيل لما اسري به الى السماء تقدم يا محمد فقد وطئت موطئا لم يطأه احد قبلك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان روحه
ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر ان يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله فكان قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج الامر من الله وقع
الى اوليائه فقال الصادق ع كان ذلك ماخوذا عليهم لله بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة بالامامة فقال الست بربكم و
محمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادين ائمتكم فقالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا يوم القيمة اي لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا
غافلين فاول ما اخذ الله عز وجل الميثاق على الانبياء بالربوبية وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم
بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم رسول الله ص لانه افضلهم ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء و
رسول الله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله ص على الانبياء له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله ص لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين تخبروا امكم
به وخبر وليه من الائمة ا العشرون علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع وعن ابي بصير عن ابي
جعفر ع في قوله لتؤمنن به قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا فيقاتل فينصر رسول الله وامير المؤمنين ثم اخذ ايضا
ميثاق الانبياء على رسوله فقال قل يا محمد آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ا الحادي والعشرون محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال اخذ الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة وهم كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال الست
بربكم قالوا بلى وان محمدا رسول الله وعليا امير المؤمنين ا الثاني والعشرون محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن جابر قال قلت
لابي جعفر ع متى سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال قال الله انزل هذه الاية على محمد ص واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسول الله ص
وان عليا امير المؤمنين فسماه الله والله امير المؤمنين ا الثالث والعشرون العياشي باسناده عن جابر قال قال ابو جعفر ع يا جابر لو يعلم الجهال
متى سمي امير المؤمنين علي لم ينكروا حقه قال قلت جعلت فداك متى سمي فقال لي قوله واذ اخذ ربك من بني آدم الى الست بربكم وان محمدا ص
نبيكم رسول الله وان عليا امير المؤمنين قال ثم قال لي يا جابر هكذا والله جاء بها محمد ص ا الرابع والعشرون العياشي في تفسيره باسناده
العياشي في تفسيره باسناده عن سلام بن المستنير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد سموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب ع وما جاء
تأويله قلت جعلت فداك متى يجيء تأويله قال اذا جاء جمع الله جماعة النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم من كتاب وحكمة الى قوله وانا معكم من الشاهدين يومئذ يدفع راية رسول الله ص اللواء الى علي بن ابي طالب فيكون امير الخلائق كلهم
اجمعين ويكون الخلائق كلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تأويله ا الخامس والعشرون الشيخ المفيد في اماليه قال حدثنا ابو
الحسن محمد بن المظفر الوراق قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الثلج قال اخبرني الحسين بن ايوب من كتابه عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن عن

عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن ابيه عن جده قال ان الله جل جلاله بعث جبرئيل
الى محمد ص ان يشهد لعلي بن ابيطالب بالولاية في حياته ويسميه بامرة المؤمنين قبل وفاته فدعا نبي الله بسبعة رهط فقال انما دعوتكم لتكونوا
شهداء الله في الارض اقمتم ام تركتم ثم قال يا ابا بكر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال عن امر الله ورسوله قال نعم فقام فسلم عليه بامرة المؤمنين
ثم قال يا عمر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال عن امر الله ورسوله تسميه امير المؤمنين قال نعم فقام فسلم عليه ثم قال للمقداد بن الاسود
الكندي قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم عليه ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله ثم قال لابي ذر الغفاري قم فسلم على علي بامرة
المؤمنين فقام فسلم عليه ثم قال لعمار بن ياسر قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم ثم قال لعبد الله بن مسعود قم فسلم على علي بامرة المؤمنين
فقام فسلم ثم قال لبريدة قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقام فسلم وكان بريدة اصغر القوم سنا فقال رسول الله انما دعوتكم لتكونوا شهداء
الله اقمتم ام تركتم **السادس والعشرون** سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال عمر لابي بكر ارسل الى علي ليبايع فلسنا في شيء حتى يبايع ولو قد بايع
امنا فارسل ابو بكر اجب خليفة رسول الله فاتاه الرسول فقال له ذلك فقال له علي ع ما اسرع ما كذبتم على رسول الله ص انه ليعلم والذين حوله
ان الله ورسوله لم يستخلفا غيري فذهب الرسول فاخبرهما قال له فقال اذهب فقل له اجب امير المؤمنين ابا بكر فاتاه فاخبره بذلك فقال له
علي عليه السلام سبحان الله والحمد لله ما طال العهد فينسى فوالله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي وقد امره رسول الله وهو سابع سبعة فسلموا
عليه بامرة المؤمنين فاستفهمه هو وصاحبه من بين السبعة فقالا احق من الله ورسوله قال رسول الله ص نعم حقا حقا من الله ورسوله انه
امير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب لواء الغر المحجلين يقعده الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار فانطلق
الرسول فاخبره بما قال فسكتوا عنه يومهم **السابع والعشرون** المفيد في ارشاده عن بريدة بن خصيب وهو مشهور معروف عن العلماء باسانيد
يطول شرحها قال ان رسول الله ص امرني سابع سبعة فيهم ابو بكر وعمر وطلحة والزبير فقال سلموا على علي بامرة المؤمنين فسلمنا عليه بذلك ورسول
الله ص حي بين اظهرنا **الثامن والعشرون** محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل عن ابي جعفر ع في قوله تعالى افمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا والاوصياء من ولده ثم تلا هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يسم بهذا الاسم غير علي ع الا مفتر كذاب الى يوم القيمة **التاسع والعشرون** محمد بن
العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره قال حدثنا احمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن صالح عن خالد عن منصور عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال تلا هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ثم قال اتدري ماذا راوا راوا والله عليا مع رسول
الله ص قربه وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تتسمون به امير المؤمنين يا فضيل لا تسمى به احد غير امير المؤمنين الا مفتر كذاب الى يوم القيمة
الثلثون ابن شهراشوب في المناقب قال سئل الباقر ع عن قوله تعالى فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فقال قال رسول الله ص لما
اسري بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام وجمع النبيين والصديقين والشهداء والملائكة ثم تقدمت وصليت بهم فلما انصرفت قال لي
جبرئيل قل لهم بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين **الحادي والثلثون** في روضة الفضائل
عن ابن عباس قال قد اقبل علي بن ابيطالب فقالوا له يا رسول الله جاء امير المؤمنين ع فقال ع ان عليا سمي من قبلي قيل قبلك يا رسول الله قال و
من قبل عيسى وموسى قيل وقبل عيسى يا رسول الله قال وقبل سليمان بن داود ولم يزل يحصي عدد الانبياء كلهم الى ادم ع ثم قال انه لما خلق الله ودموع
ادم طينا علق بين عينيه درة تسبح الله وتقدسه فقال عز وجل لاسكنتك رجلا اجعله خير الخلق اجمعين فلما خلق الله علي بن ابيطالب اسكن
الدرة فيه فسمي امير المؤمنين قبل خلق ادم ع **الثاني والثلثون** ابن شهراشوب في الفضائل عن الاعمش عن الاسدي عن ابن عباس ان النبي
قال لام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين **الثالث والثلثون** ابن شهراشوب عن بشير الغفاري والقاسم بن جندب
وابو الطفيل عن انس بن مالك في خبر اتيت النبي ص بوضوء فقال لي يا انس يدخل عليك من هذا الباب الساعة امير المؤمنين وخير الوصيين وفي
رواية ابرهيم الثقفي وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس فدخل علي ع عن ابان بن الصلت عن الصادق ع سمي امير
المؤمنين انما من ميرة العلم وذلك ان العلماء من علمه امتاروا ومن ميرته استعملوا سلمان سالت النبي ع عن ذلك فقال انه يميرهم العلم
يمتار منه ولا يمتار من احد **الرابع والثلثون** في حديث ميلاد امير المؤمنين ع تقدم في الباب الرابع بالاسناد من مجالس الشيخ الطوسي عن الصادق
وساق الحديث الى ان قال ثم دخل رسول الله فلما دخل اهتز له امير المؤمنين وضحك في وجهه قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
قال ثم تنحنح باذن الله تعالى وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون الى اخر الاية فقال رسول الله ص قد افلحوا بك
وقرا تمام الاية الى قوله هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فقال رسول الله ص انت اميرهم تميرهم من علومك فيمتارون
وانت والله دليلهم وبك يهتدون **الخامس والثلثون** ابن شهراشوب من امالي ابن سهل احمد القطان وكافي الكليني قال

قال ابو جعفر ع لو علم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا ولايته قلت فمتى سمي قال ربك عز وجل حين اخذ من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين **السادس والثلثون** ابن شهراشوب قال رجل للصادق ع
يا امير المؤمنين فقال مه فانه لا يرضى بهذه التسمية احد الا ابتلي ببلاء ابي جهل قلت بلاء ابي جهل انه كان مخنثا لانه يبغض النبي ص كما
رواه عز الدين بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة **السابع والثلثون** منذر عن سكين الرحال العابد قال ابن المنذر عنه وبلغني انه
لم يرفع راسه الى السماء منذ اربعين سنة وقال ايضا حدثنا الرشاني عن ابي داود عن ابي بردة قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عهد الي
في علي عهدا فقلت اللهم بين لي فقال اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل اخبر عليا بانه امير المؤمنين وسيد الوصيين المرسلين
واولى الناس بالناس والكلمة التي الزمتها المتقين **الثامن والثلثون** الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء ونحي
في بصري غلوة كما يرى الراكب خرق الابرة من مسيرة يوم فعهد الي ربي في علي كلمات فقال اسمع يا محمد فقلت لبيك فقال ان عليا
امير المؤمنين ع وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين والمؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهي الكلمة التي الزمتها المتقين وكانوا احق
بها واهلها فاذا فبشره النبي بذلك فقال علي يا رسول الله فاني اذكر هناك فقال انك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء **التاسع والثلثون** العياشي في تفسيره عن محمد بن اسماعيل الرازي عن رجل سماه عن ابي عبد الله ع قال دخل رجل على ابي عبد الله ع
فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقام على قدميه فقال مه هذا اسم لا يصلح الا لامير المؤمنين ع سماه به ولم يسم به احد غيره فرضي به
الا كان منكوحا وان لم يكن به ابتلي به وهو قول الله في كتابه ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا قال قلت فماذا
يدعى به قائمكم قال يقال له السلام عليك يا ابن رسول الله **الباب العاشر** في ان رسول الله ص والائمة الاثنى عشر حجج الله على خلقه من طريق

الباب العاشر بالنص (؟) ... عليهم السلام

العامة وفيه لشيعة احاديث **الاول** من مناقب الفقيه ابي الحسن ابن المغازلي الواسطي الشافعي قال اخبرنا ابو نصر بن الطحان اجازة عن القاضي
ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر الحنوطي قال حدثنا محمد بن اسحق الخراز التوسي وابرهيم بن عبد السلام قال حدثنا علي بن المثنى حدثني عبد الله بن موسى
ابن ابي مطر عن انس قال كنت عند النبي ص واذ علي مقبلا فقال انا وهذا حجة الله على امتي يوم القيمة **الثاني** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو نصر
الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن اسحق الخراز التوسي وابرهيم بن عبد السلام قال حدثنا علي
ابن المثنى الطهوي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا مطر بن ابي مطر عن انس قال كنت عند النبي ص فراى عليا مقبلا فقال انا وهذا حجة الله على امتي
يوم القيمة **الثالث** ابن المؤيد موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين ع وهو من اعيان علماء العامة قال حدثني فخر القضاة نجم الدين
ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال اخبرنا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا
امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا ابو محمد الحسن علي العلوي الطبري عن احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني جدي احمد بن محمد عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان المحمدي قال دخلت على النبي ص واذا الحسين على فخذه وهو
يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيد واخو سيد ابو السادة انت امام ابن الامام اخو الامام ابو الائمة انت حجة ابن حجة اخو حجة ابو
حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **الرابع** ابو المؤيد موفق بن احمد ايضا قال ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني محمد بن علي بن
الفضل الزيات عن علي بن الربيع الماجشوني عن اسماعيل بن ابان الوراق عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه
قال قال رسول الله ص نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا فقلت حبيبي جبرئيل مالي اراك فرحا مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون فرحا وقد
قرت عيني بما اكرم الله اخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابيطالب فقلت بما اكرم اخي وامام امتي قال باهى الله سبحانه وتعالى بعبادته
البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال ملائكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد ص كيف عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي اشهدكم انه امام خلقي
ومولى بريتي **الخامس** موفق بن احمد هذا قال حدثني فخر القضاة نجم الدين ابن ابي منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبانا
الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا الامام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا
علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح بن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن جابر عن سلامة عن ابي سلمان راعي
رسول الله قال سمعت رسول الله يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله امن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال
صدقت قال من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي بن ابيطالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك
اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى و
هو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها
كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم جاءني جاحدا لولايتكم

ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قال قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي
ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي ع في ضحضاح من نور قيام يصلون
وهو في وسطهم يعني المهدي ع كانه كوكب دري وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم
من اعدائي **السادس** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال باسناده قال اخبرنا ابو بكر جعفر بن بابويه ره قال حدثنا محمد بن احمد الشيباني
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن
سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه محمد بن علي ع عن ابيه علي بن الحسين ع قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين
وسادة المؤمنين وقائد الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك السماء ان
تقع على الارض الا باذنه وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة وتخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال ولم تخل الارض منذ خلق الله
ادم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق ع فكيف
ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها سحاب **السابع** الحمويني هذا بالاسناد الى ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا ابي قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن احمد بن محمد عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير عن خيثمة
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن
حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون
ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق الواضح والصراط
المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء
بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام
الاعظم ونحن بنا ينزل الله عز وجل الرحمة وبنا يسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا
والينا **قلت** وروى هذا الحديث من طريق الخاصة ابو جعفر الشيخ الطوسي في مجالسه قال اخبرني الحسين بن عبد الله عن علي بن محمد العلوي قال
حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت
الباقر ع يقول نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجج الله ونحن حبل الله وساق
الحديث الى قوله منا والينا **الثامن** الحمويني هذا قال اخبرني مفيد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن ابي الغنائم بن الجهم الحلي اجازة قال انبانا القاضي جلال
الدين محمود بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي عن عمه زين الدين عبد الجبار عن ابيه عن الصفي ابي تراب بن الداعي الحسيني عن ابي محمد
الحسن جعفر بن محمد الدوريستي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنهم قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله ص ان خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اولهم اخي واخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال
علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي الذي يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول
الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب **التاسع** موفق بن احمد من
اعيان العامة قال ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان اخبرنا ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن عبد
الكريم قال حدثني فيحان العدل ابو نصر عن احمد بن محمد بن الوليد عن ربيع الجراح عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص
لما خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس ادم فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى اليه حمدتني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما
في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه واذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة
علي مقيم الحجة ومن عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت بعزتي ان
ادخل النار من عصاه وان اطاعني **الباب الحادي عشر** في ان رسول الله ص والائمة الاثني عشر حجج الله على خلقه من طريق الخاصة وفيه تسعة
عشر حديثا **الاول** ابن بابويه حدثنا محمد بن علي ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي
لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله
وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الايمان الا بولايته وطاعته

الثاني

الثاني ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله ص المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق
والراد عليه زاهق علي نور الله في عباده وحجته سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء و
وصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم
المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور
الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع انا خليفة رسول الله ص ووزيره
ووارثه انا اخو رسول الله ص ووصيه انا صفي رسول الله ص وصاحبه انا ابن عم رسول الله ص وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين انا الحجة العظمى و
الاية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله جل ذكره على اهل الدنيا **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا
محمد بن ابرهيم ره قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين
امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال ان رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة وساق الحديث في
فضل شهر رمضان الى ان قال قال امير المؤمنين ع فقمت وقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر قال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر
الورع عن محارم الله ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي وقد انبعث اشقى الاولين
والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب بها لحيتك قال امير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال
في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك
من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك فاختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت
وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك
لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع انه جاء اليه رجل فقال
له يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ايصدق علي
فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي وقال ان عليا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه و
اشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله
فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني و
من قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال انا وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله **السادس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد
الشيباني ره قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا
ابو معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على
العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا
يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض
ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال ع ولم تخل الارض منذ خلق الله ادم من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت
للصادق كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب **السابع** ابن بابويه احمد بن محمد الصائغ
العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخراز قال حدثنا اسماعيل بن ابان عن سلام بن
ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ص يا حذيفة ان حجة
الله عليك بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له
انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ص ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها
وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من
اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم

عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي
وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه
محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي وقوله قولي وامره امري وزوجته ابنتي وولده ولدي وهو سيد الوصيين
وخير امتي اجمعين ا **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت امام
المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة
ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان
عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلام يا
رسول الله بلغ من قدري حتى اني ذكرت هناك فقال نعم فاشكر ربك فخر علي ساجدا شكرا لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع راسك يا
علي فان الله قد باهى بك ملائكته ا **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ره قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن سعيد عن
الحسين بن مالك عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل عن الله عز جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني
اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري يدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي وامائي وبهم انزل رحمتي ا **الحادي عشر** ابن بابويه قال
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن
دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الي اني جاعل لك من امتك اخا ووارثا وخليفة ووصيا فقلت
يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبني
ذاك المجاهد في سبيلي المقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب ع
ا **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة
ثم منها الى سدرة المنتهى ومن السدرة الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل و
بي فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام خلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه
يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي
وتقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي هي العليا وبه احيي عبادي وبلادي
بعلمي وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا
ومهدي عبادي صدقا ا **الثالث عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قيلويه
المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني عن محمد بن حرب الهلالي امير المدينة قال سمعت جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي ع وانا من
احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت
ذلك النور رأت له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة و
فرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي ا **الرابع عشر** ابن بابويه قال اخبرنا
ابو المفضل الشيباني قال حدثني ابو القاسم جعفر بن عامر عن سليمان القاضي ببغداد قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان
ابن يحيى عن اسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن اخيه الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل وحواري عيسى من احبهم فهو مؤمن ومن ابغضهم فهو منافق هم حجج الله في خلقه واعلامه في بريته
ا **الخامس عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن محمد الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق وعبد الله بن محمد الصائغ و
محمد بن احمد السناني رض قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثني
عبد الله بن ابي الهذيل وسألته عن الامامة فيمن تجب وما علامات من تجب له الامامة فقال ان الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم
بامر المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالاحكام اخو نبي المصطفى وخليفته على امته ووصيه عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون من
موسى المفروض الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل انما وليكم الله ورسوله

والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون المدعو اليه بالولاية المثبت له بالامامة يوم غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله عن الله
عز وجل الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
واعن من اعانه ذلك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير الخلق اجمعين بعد رسول رب العالمين وبعده الحسن
ثم الحسين سبطا رسول الله ابنا خيرة النسوان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد
ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن علي واحد بعد واحد انهم عترة الرسول صلى الله عليه وآله معروفون بالوصية والامامة في كل عصر وزمان وكل وقت واوان وانهم
العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون
عن القرآن والناطقون عن الرسول بالبيان وان من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية وان منهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد
واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجواب ثم قال تميم بن بهلول
حدثني ابو معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد ع في الامامة بمثله ا **السادس عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا عتبة
ابن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلثمائة قال حدثني علي بن موسى الغطفاني قال حدثنا احمد بن يوسف الحمصي قال حدثنا محمد بن
عكاشة قال حدثنا حسين بن زيد بن عبد علي قال حدثني عبد الله بن الحسن عن ابيه عن الحسن عليه السلام قال خطب رسول الله يوما
فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه معاشر الناس كاني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا
فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا تخلو الارض منهم ولو خلت اذا لانساخت باهلها ثم قال ع اللهم اني اعلم ان العلم لا يبيد ولا ينقطع
وانك لا تخلي الارض من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور لئلا تبطل حجتك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم اولئك
الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند الله فلما نزل عن منبره قلت له يا رسول الله اما انت الحجة على الخلق كلهم قال يا حسن ان الله يقول انما انت منذر
ولكل قوم هاد فانا المنذر وعلي الهادي قلت يا رسول الله فقولك ان الارض لا تخلو من حجة قال نعم علي هو الامام والحجة بعدي وانت الامام والحجة بعده
والحسين الامام والحجة والخليفة من بعدك ولقد نبأني اللطيف الخبير ان يخرج من صلب الحسين ولد يقال له علي سمي جده علي فاذا مضى الحسين قام بعده
علي ابنه وهو الامام والحجة ويخرج الله من صلب علي ولدا سميي واشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى
من صلب محمد مولودا يقال له جعفر اصدق الناس قولا وفعلا وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا يقال له موسى
سمي موسى بن عمران اشد الناس تعبدا فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب موسى ولدا يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه فهو
الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب علي مولودا يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب محمد ولدا يقال له علي
فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب علي مولودا يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم
امام شيعته ومنقذ اوليائه يغيب حتى لا يرى ويرجع عن امره قوم ويثبت عليه آخرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ولو لم يكن
من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فلا يخلو الارض منكم اعطاكم
الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي ومن زرعي وزرع زرعي ا **السابع عشر** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن علي
بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اطلع على الارض اطلاعة فاختارني
منها فجعلني نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منها عليا فجعله اماما ثم امرني ان اتخذه اخا ووصيا وخليفة ووزيرا فعلي مني وانا من علي وهو زوج ابنتي
وابو سبطي الحسن والحسين الا وان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون بامري ويحفظون وصيتي
التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي امتي اشبه الناس بي في شمائله واقواله وافعاله ويظهر من بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة فيعلن امر الله ويظهر
دين الله ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ا **الثامن عشر** ابن بابويه قال حدثني ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان
الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فاذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيد ابو السادة انت امام ابن امام ابو
الائمة انت حجة ابن حجة ابو الحجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **ورواه** ابن بابويه ايضا عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي وساق الحديث وهذا الحديث مشكوك في كتب ابن بابويه عن
ا **التاسع عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود عن
محمد بن الجارود العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال خرج علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن وهو يقول خرج علينا رسول

ذات يوم ويده في يده هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلا اما انه واصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده وامناؤه على وحيه وائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين وتاسعهم القائم الذي يملأ الله به الارض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها والذي بعث محمداً اخي بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرائيل ولقد سئل رسول الله ص وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل والسماء ذات البروج ان عددهم بعدد البروج ورب الليالي والايام والشهور ان عدتهم كعدة الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله يده على راسي فقال اولهم هذا وآخرهم المهدي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هؤلاء اصفيائي وخلفائي وائمة المسلمين وموالي المؤمنين

الباب الثاني عشر في نص رسول الله ص على علي بن ابي طالب ع بانه الامام بعده وبنيه الاحد عشر صلوات الله عليهم بانهم الائمة الاثنا عشر بعد رسول الله ص وخلفاؤه واوصياؤه من طريق العامة وفيه ستة وستون حديثاً

الاول الفقيه ابو الحسين علي بن محمد الخطيب الجلابي الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي في كتاب مناقب امير المؤمنين ع وكلما ذكرته عنه فهو منه قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي فيما كتب الي يخبرني ان ابا محمد عبد الله بن اسلم الفرضي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا محمد بن عبديس قال حدثنا جعفر الاحمر قال حدثنا الصوفي عن عبد الله بن كثير او كثير بن عبد الله عن ابن الخطب عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله ص لما كان ليلة اسري بي الى السماء اذا قصر من ياقوتة حمراء يتلألأ نوراً فاوحى الله الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين

الثاني ابن المغازلي ايضاً قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس عن حيويه الخزاز قال حدثنا ابرهيم بن عباد الكرماني قال حدثنا يحيى ابن ابي بكر اخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله ص انتهيت ليلة اسري بي الى سدرة المنتهى فاوحى الي في علي بثلث انه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم

الثالث ابن المغازلي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي فيما كتب به الي قال حدثني ابو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزاز قال حدثني الحسين بن علي السلولي قال حدثني محمد بن الحسن السلولي قال حدثني صالح بن ابي الاسود بن ابي المطهر الرازي عن سلام الجعفي عن ابي جعفر عن ابي برزة عن النبي ص ان الله تبارك وتعالى عهد الي في علي عهداً فقلت يا رب بينه لي فقال الله عز وجل اسمع قلت سمعت قال ان علياً راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره بذلك قال فبشرته بذلك فقال علي يا نبي الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنبي ولم يظلمني وان يتم الذي بشرني فالله اولى به قال فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك فقال الله عز وجل فاني فعلت ذلك به ثم ان الله عهد الي انه استخصه من البلاء بما لا اخص به احداً من اصحابك فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال الله تعالى ان هذا امر سبق انه مبتلى ومبتلى به ورواه ابو نعيم في حلية الاولياء

الرابع الفقيه ابن المغازلي قال اخبرنا القاضي ابو جعفر محمد بن اسماعيل العلوي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب ابن السقا قال حدثنا عبد الله بن احمد بن علي الرازي قال حدثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي قال حدثنا اسمعيل بن ابان الازدي عن عمرو بن حريث عن داود بن السليل عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص يدخل من امتي الجنة سبعون الفاً لا حساب عليهم ثم التفت الى علي ع فقال هم شيعتك وانت امامهم

الخامس ابن المغازلي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب اخبرهم قال حدثنا محمد بن الحسين بن زياد قال حدثنا احمد بن الخليل ببلخ حدثني محمد بن ابي محمود قال حدثنا يحيى بن ابي معروف قال حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي ابن جعفر قال سالت ابا الحسن عن قول الله عز وجل كمشكوة فيها مصباح المصباح قال المشكوة فاطمة عليها السلم والمصباح الحسن والحسين الزجاجة الحسين كانها كوكب دري قال كانت فاطمة ع كوكباً درياً من نساء العالمين توقد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابرهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء قال يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء

السادس ابن المغازلي قال اخبرنا القاضي ابو تمام علي ابن محمد بن الحسين قال اخبرنا القاضي ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر ابن محمد بن المعلى الحنوطي اذناً قال حدثنا ابو الطيب محمد بن جيش بن عبد الله بن هارون الشبلي في الطراز بواسط سنة احدى وثلثين واربع مائة قال حدثنا المشرف بن سعيد الزراع حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفين بن حمزة الاسلمي عن كثير بن زيد قال دخل الاعمش على المنصور وهو جالس للمظالم فلما بصر به قال له يا سليمان تصدر قال انا صدر حيث جلست ثم قال حدثني الصادق ع قال حدثني الباقر قال حدثني السجاد قال حدثني ابي قال حدثني النقي وهو الوصي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قال حدثني رسول الله ص قال اتاني جبرئيل ع آنفاً فقال تختموا بالعقيق

فانه

فانه اول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالامامة ولشيعته بالجنة قال فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم فقال الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع والسجاد علي بن الحسين والشهيد الحسين بن علي والوصي وهو التقي علي بن ابي طالب ع

السابع ابن المغازلي قال قال رسول الله ص يا علي انت سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين قال ابو القاسم الطائي قال سئلت احمد بن يحيى ثعلباً عن اليعسوب فقال هو الذكر من النحل الذي يقدمها واسناد هذا الخبر رواه ابن المغازلي عن ابي اسحاق ابرهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي الحسن بن احمد بن محمد بن ابي دريد قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي بن الحسين قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انك سيد المسلمين الخبر بتمامه

الثامن احمد بن حنبل في مسنده قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي يرفعه الى سعد بن حذيفة عن ابيه حذيفة بن اليمان قال آخى رسول الله ص بين المهاجرين والانصار وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي قال حذيفة رسول الله ص سيد المسلمين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبيه ولا نظير وعلي اخوه **قال** مصنف هذا الكتاب مواخوه معناه هو نظيره ومثاله ص هو لعلي ع الا النبوة

التاسع ابو نعيم الحافظ احمد بن عبد الله الاصفهاني في كتاب حلية الابرار في الجزء الاول باسناده من احاديث عمار بن ياسر رضه عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر رضه يقول قال رسول الله ص يا علي ان الله عز وجل قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب الى الله تعالى منها وهي زينة الابرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعاً ويرضون بك اماماً

العاشر ما رواه صدر الائمة عند الجمهور اخطب الخطباء ابو المؤيد موفق ابن احمد الخوارزمي في كتابه في فضائل امير المؤمنين ع قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اجازة اخبرنا محمد بن الحسين ابن علي البزاز اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد العزيز اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن محمد الخزاز من كتابه حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثني اسمعيل بن ابان حدثني ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال دفع النبي ص الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب ففتح الله تعالى عليه واوقفه يوم غدير خم فاعلم انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وقال له تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وقال له انت مني بمنزلة هارون من موسى وقال له انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك وقال انت العروة الوثقى وقال له انت تبين لهم ما اشتبه عليهم من بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له انت الذي انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال له انا اول من تنشق الارض عنه وانت معي وقال انا عند الحوض وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت معي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة وقال ان الله تعالى اوحى الي ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله تعالى بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وآله فقيل له مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل ع انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل ع عن الله عز وجل ان ذلك الظلم يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلاً والكاره لهم ذليلاً وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد والياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم فقال النبي ص اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي هو من ولد ابنتي يظهر الله به الحق ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله ص ثم قال معاشر المسلمين ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير

الحادي عشر موفق بن احمد ايضاً قال اخبرني شهردار اجازة اخبرنا عبدوس من كتابه حدثني الشيخ ابو الفرج محمد بن سهل حدثني ابو العباس احمد بن ابرهيم بن بركات بن ذكويه الغلابي حدثني الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الحراني حدثني عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثني ابو حاتم محمد بن محمد الطائفي ابو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن التقي محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الامين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب ع عن البر الحسن بن علي بن ابي طالب ع عن المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن المصطفى محمد الامين سيد المرسلين من الاولين والآخرين انه قال لعلي بن ابي طالب يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي ع السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله تعالى فقالت الشمس وعليك السلام يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي اول من تنشق الارض عن

عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

محمد ثم انت واول من يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت قال فانكب علي ساجدا وعيناه تذرفان دموعا فانكب عليه النبي وقال يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله بك اهل سبع سموات. الثاني عشر موفق بن احمد قال اخبرنا الامام عين الائمة ابو الحسن علي ابن احمد الكرابيسي الخوارزمي قال حدثني القاضي الاجل شمس القضاة جمال الدين احمد بن عبد الرحمن بن اسحق اخبرني الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن الحسين الجعفي المروزي حدثني ابو محمد الحسن بن ابرهيم بن خالد بن يعقوب الجري حدثني القاسم بن خليفة بن سوار حدثنا حماد بن سوار عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حزور عن ابن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر رضه يقول سمعت رسول الله ص يقول يا علي ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها زهدك فيها وبغضها اليك وحبب اليك الفقراء ورضاك بهم اتباعا ورضوا بك اماما يا علي طوبى لمن احبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك وكذب عليك اما من احبك وصدق عليك فاخوانك في الدين وشركاؤك في الجنة واما من ابغضك وكذب عليك فحقيق على الله يوم القيمة ان يقيمه مقام الكذابين. الثالث عشر موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني محمد بن علي بن الفضل الزيات عن علي بن الربيع الماجشوني عن اسمعيل بن ابان الوراق عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله ص نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا فقلت حبيبي جبرئيل ما لي اراك فرحا مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون فرحا وقد قرت عيني بما اكرم الله اخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب قلت وبما اكرم الله اخي وامام امتي قال باهى الله سبحانه وتعالى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال ملائكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد ص كيف عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي اشهدكم انه امام خلقي ومولى بريتي. الرابع عشر موفق بن احمد قال اخبرني شهردار اجازة اخبرني شهردار اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن خالد الريحاني الصوفي بقرائتي عليه من اصل سماعه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مخلد بن طلحة الصيدلاني بها حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحلبي حدثنا ابو احمد العباس بن الفضيل بن جعفر المكي حدثني علي بن العباس المقانعي حدثني سعيد بن هوية الكندي حدثني عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابرهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي عن النبي ص انه قال يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبما التختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعتك وولدك بالفردوس. الخامس عشر موفق بن احمد قال في معجم الطبراني باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله ص انه قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب فقال علي ع من هم يا رسول الله قال هم شيعتك وانت امامهم. السادس عشر موفق بن احمد قال وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله بن عكيم الجهني قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل اوحى الي في علي ثلثة اشياء ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقال في معجم الطبراني باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب علي. السابع عشر موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الثقة العدل الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن النضر الزاغوني حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحاق بن ابرهيم بن مخلد الباقرجي حدثني ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن علي بن بندار حدثني ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي احمد بن عامر بن سليمان قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عن رسول الله ص انه قال يا علي انت سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين. الثامن عشر موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة انبانا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي اخبرنا محمد بن عبد العزيز ابو منصور العكبري اخبرنا هلال بن احمد بن جعفر الحفار حدثنا ابو بكر محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا غالب الجهني عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن جده علي ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء الى سدرة المنتهى ثم من اشجار وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك ربي قال بلوت خلقي فايهم اطوع لك قال قلت يا رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليس لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي قلت ربي فقد بشرته فقال علي ع انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان تمم لي وعدي فالله مولاي فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مختصه بشيء من البلاء ولم اخص به احدا من اوليائي قال قلت ربي اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى لولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي. التاسع عشر الخطيب في تاريخه باسناده الى ربيعة عن عكرمة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ما في القيمة راكب غيرنا نحن اربعة فقال له عمه العباس

ومن هم

ومن هم يا رسول الله قال اما انا فعلى البراق ووصفها بوصف طويل فقال العباس ومن يا رسول الله قال واخي صالح عليه السلام على ناقة الله التي عقرها قومه قال العباس ومن يا رسول الله قال وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي قال العباس ومن يا رسول الله قال واخي علي على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت احمر قضبانها من الدر الابيض على راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن الا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث عليه حلتان خضراوان وبيده لواء الحمد وهو ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا الا نبي مرسل او ملك مقرب او حامل عرش فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب ع وصي رسول رب العالمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين. العشرون موفق بن احمد في كتابه قال حدثني فخر القضاة نجم الدين ابن ابي منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبانا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العلوي الطبري عن احمد بن عبد الله قال حدثني جدي احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة قال حدثنا ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان المحمدي قال دخلت على النبي واذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيد اخو سيد ابو السادة انت امام ابن الامام اخو الامام ابو الائمة انت حجة ابن حجة اخو حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم. الحادي والعشرون موفق بن احمد قال حدثني فخر القضاة نجم الدين ابن ابي منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبانا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن جابر عن سلامة عن ابي سليمان راعي رسول الله ص قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله امن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت قال من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي ع في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي ع كانه كوكب دري وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي. الثاني والعشرون موفق بن احمد ايضا بالاسناد السابق عن الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان قال حدثنا محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان قال حدثني ابو اسحق عن الحارث وسعيد بن بشير عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص انا واردكم على الحوض وانت يا علي الساقي والحسن الرائد والحسين الآمر وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به والمهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا ياذن الله الا لمن يشاء ويرضى. الثالث والعشرون ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرني الخطيب نجم الدين عبد الله بن ابي السعادات بن منصور بن ابي السعادات الناصري بقرائتي عليه ببغداد بجامع المنصور انبانا الشيخ الامام احمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني سماعا عليه قال انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد المعروف بابن البطي اجازة ان لم يكن سماعا قال انبانا ابو الفضل حمد بن احمد الاصبهاني قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن المظفر قال حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدثنا عبد الرحمن بن عمران بن ابي ليلى اخو محمد بن عمران حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي عن ابن ابي رواد عن اسمعيل بن امية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهما وعلما وويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي. قلت وروى هذا الحديث من العامة ايضا ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من مشايخ المعتزلة رواه عن ابي نعيم الحافظ احمد بن عبد الله الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء. الرابع والعشرون ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال انبانى السيد الامام نسابة عصره جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي القاسم محمد بن الحسين بن محمد بن ابرهيم المجاب بن رداء السلام بن محمد الصالح بن موسى

الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن ابي عبد الله الحسين الشهيد ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال انبانا والدي الامام
شمس الدين شيخ الشرف معدد ره اجازة اجزنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه قال انبانا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه ره قال حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه ره قال انبانا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه
التحية والثناء عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من احب ان يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عدوه و
ليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي قوله قولي وامره امري ونهيه نهيي و
تابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال عليه السلام من فارق عليا بعدي لم يرني ولم اره يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة
وجعل ماويه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسئلة ثم قال عليه السلام
والحسن والحسين امامان امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة امهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم
القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي و
ائمة امتي ومنتقما من الجاحدين حقهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **اقول** انظر ايها الاخ الى ما رويه المخالفون للنواصب مما هو عين مذهب
الامامية الاثنى عشرية وهذا يعطيك ان المخالفين لعامة على ضلال مبين وخسران عظيم بعد العلم منهم والمعرفة بصحة معتقد الامامية الاثنى عشرية
فتامل هذا الحديث واضرابه مما رويه الخاسرون ويحكم بصحته المخالفون **الخامس والعشرون** الحمويني هذا ايضا قال اخبرني الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد اجازة قال انبانا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني الاصبهاني اجازة انبانا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقري اجازة قال
انبانا الحافظ الامام احمد بن عبد الله ابو نعيم قال انبانا سليمان بن احمد قال حدثنا سعيد بن علي الرازي قال حدثنا ابرهيم بن عيسى التنوخي عن زياد بن مطرف
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص من احب ان يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل فان ربي عز وجل غرس قضبانها بيده
فليوال علي بن ابي طالب ع فانه لن يخرجكم عن هدى ولن يدخلكم في ضلال **السادس والعشرون** الحمويني اخبرنا الشيخان العدل محمد بن ابي القاسم والخطيب
عبد الله بن ابي السعادات بقراءتي عليهما منفردين بروايته عن العدل شيخ الاسلام شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد السهروردي ورواية الخطيب عن
احمد بن يعقوب المارستاني سماعا قالا انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد المعروف بابن البطي سماعا انبانا احمد بن احمد الاصبهاني انبانا احمد بن عبد
الله بن اسحاق الحافظ قال انبانا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي حدثنا محمد بن حرز قال انبانا عبد الاعلى بن واصل حدثنا مخول بن ابرهيم حدثنا علي بن
حزور عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر رض يقول قال النبي ص يا علي ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب الى الله منها وهي زينة
الابرار عند الله الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزا من الدنيا شيئا ولا ترزا الدنيا منك شيئا ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا
ويرضون بك اماما **قلت** كررنا هذا الحديث في الباب لتعدد طرقه وهو حديث منكور في كتب العامة والخاصة **السابع والعشرون**
الحمويني هذا قال اخبرني الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن ابي بكر بن احمد بن الخليل الصوفي الحلبي القزويني بقراءتي عليه بخراباد في شهر ربيع الاخر سنة
سبع وستين وستمائة قال انبانا الشيخ ابو حفص عمر بن ابي بكر بن محمد بن عامر التميمي في منزلنا برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام بجاه الكعبة المعظمة
في العشر الاخير من شوال سنة سبع وثلثين وستمائة بقراءتي عليه ابي الهدى عيسى بن يحيى بن احمد الصوفي السيبتي الانصاري قال حدثنا الشيخ ابو عبد
الله يعلى بن ابي مسلم بن يعلى الصوفي القزويني بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمائة بالحرم الشريف قال اخبرني ابو الهدى صواب بن عبد الله
الحبشي خادم الضريح النبوي ص بالحرم الشريف بجاه الكعبة المعظمة زادها الله شرفا عند باب الحزورة في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست و
ستمائة بقرائتي عليه قال انبانا ابو العباس احمد بن عبد الله الاصبهاني بدمشق قال انبانا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو
نصر منصور بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا عثمان بن طالوت قال انبانا بشر بن ابي عمرو بن العلاء النحوي قال حدثني ابي
عمرو بن العلاء القاري عن ابن ابي نجيح عن ابن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت يوما مع النبي ص في بعض حيطان المدينة ويد علي
في يده فمررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاوصياء وابو الائمة الطاهرين ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي
وهذا الهادي ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله فالتفت النبي ص الى علي ع فقال يا علي سمه الصيحاني فسمي
من ذلك اليوم الصيحاني **الثامن والعشرون** الحمويني هذا قال اخبرني الشيخان ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابي الفرج وشمس الدين يوسف
بن محمد بن علي بن منصور الوكيل البغداديان اذنا قالا انبانا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب اجازة بجميع مروياته انبانا ابو علي الحسن
بن احمد الحداد الاصبهاني بجميع مروياته ح واجزنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه وجماعة كثيرون من مشايخي اجازة بروايتهم عن شيخ
الاسلام شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي اجازة قال انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي سماعا انبانا احمد بن احمد الاصبهاني
قال انبانا احمد بن عبد الله ابو نعيم قال حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضي القصباني حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا احمد بن يحيى حدثنا الحسن

الحسين

الحسين حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن السبيعي قال قال علي ع قال رسول الله ص مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين فقيل لعلي
فاي شيء كان من شكرك فقال احمد الله عز وجل على ما آتاني واسئله الشكر على ما اولاني وان يزيدني مما اعطاني **التاسع والعشرون**
الحمويني عبد الرحمن بن ابي عمر محمد بن قدامة وعبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن ابرهيم بن علي بن احمد الواسطي وابرهيم بن اسماعيل الحنفي الدرجي و
غيرهم بروايتهم عن ابي المجد زاهر بن محمد بن حامد بن احمد الثقفي اجازة قال انبانا اجزتنا فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوذانية انبانا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن احمد بن ابرهيم بن ريذة الاصبهاني انبانا الامام ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني قال حدثنا محمد بن مسلم بن عبد
العزيز الاشعري الاصبهاني حدثنا مجاشع بن عمرو بهمدان سنة ثلث ومائتين انبانا عيسى بن سوادة الرازي حدثنا بلال بن ابي حميد الوزان عن عبد
الكريم بن حكيم الجهني قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الي في علي ثلاث اشياء ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد
المحجلين قال الطبراني لم يروه عن هلال الا عيسى بن سوادة تفرد به مجاشع بن عمرو **الثلثون** الحمويني قال اخبرنا الخطيب نجم الدين ابو بكر عبد الله بن ابي
السعادات بن منصور بن ابي السعادات المقري بقراءتي عليه بجامع المنصور بباب البصرة قال انبانا الشيخ احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الواحد
المارستاني سماعا عليه قال انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي اجازة ان لم يكن سماعا قال انبانا ابو الفضل حمد بن احمد الاصبهاني
قال انبانا ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي بن سراج المصري انبانا محمد بن فيروز انبانا ابو عمرو الامين بن عبد الله
انبانا معتمر بن سليمان عن ابيه عن هشام بن عروة عن ابيه عن انس بن مالك قال بعثني النبي ص الى ابي برزة الاسلمي فقال له وانا اسمع يا ابا برزة ان رب
العالمين عهد الي عهدا في علي بن ابي طالب فقال انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني يا ابا برزة علي بن ابي طالب امينى
غدا في القيمة على مفاتيح خزائن ربي وصاحب رايتي في القيمة **الحادي والثلثون** الحمويني قال اخبرني المشايخ الجلة من اهل الحلة السيدان الامامان
جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس الحسني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي عليهما الرحمة والامام العلامة نجم الدين ابو القاسم
جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد ره بروايتهم عن السيد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن محمد الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه القمي قدس الله ارواحهم قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي
انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك
من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك
وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى
ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة **الثاني والثلثون** الحمويني باسناده عن ابي جعفر بن بابويه قال انبانا
ابي قال انبانا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن ابي
بصير عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز
وجل ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح
الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تاخر عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين
ونحن خيرة الله ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة
ونحن الذين مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور و
القناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن بنا ينزل الله الرحمة وبنا يسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف
العذاب فمن عرفنا وابصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا **الثالث والثلثون** الحمويني قال اخبرني الامام نجم الدين عيسى بن الحسين
الطبري اجازة بجميع كتاب مقتل امير المؤمنين الحسين بن علي قال اخبرني النقيب الحسيب النسابة ركن الدين ابو طالب يحيى بن الحسن الحسيني الطحاني
عن الامام جمال الدين بن معين عن مصنفه اخطب خوارزم ابي المؤيد الموفق احمد المكي قال فيه وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان عن محمد بن زياد
عن جميل بن صالح عن جعفر بن محمد ع حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص فاطمة بهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري
والائمة من ولدها امناء ربي وحبله الممدود بينه وبين خلقه من اعتصم به نجى ومن تخلف عنه هوى **الرابع والثلثون** الحمويني هذا من
اعيان علماء العامة قال انباني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي قال انبانا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف
فخار بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي محمد
ابن الحسن رض قال انبانا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي

قال

قال رأيت عليا عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل مثل قوله صلى الله عليه وآله الأئمة من قريش وقوله صلى الله عليه وآله الناس تبع لقريش وقريش أئمة العرب وقوله صلى الله عليه وآله لا تسبوا قريشا وقوله إن
للقرشي قوة رجلين من غيرهم وقوله من أبغض قريشا أبغضه الله وقوله من أراد هوان قريش أهانه الله وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها
ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل وذكروا ما قال في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة فلم يدعوا شيئا من فضلهم
حتى قال كل حي منا فلان وفلان وقالت قريش منا رسول الله صلى الله عليه وآله ومنا حمزة ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحرث وزيد بن حارثة وأبو بكر وعمر وعثمان
وأبو عبيدة وسالم مولى حذيفة وعبد الرحمن بن عوف فلم يدعوا من الحيين أحدا من أهل السابقة إلا سموه وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل فيهم علي
ابن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وأبو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين وابن عباس
ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن جعفر ومن الأنصار أبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو الهيثم بن التيهان ومحمد بن مسلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن
عبد الله وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى وأبو ليلى وابنه ومعه عبد الرحمن قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه أمرد فجاء أبو الحسن البصري
ومعه ابنه الحسن البصري والحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة قال فجعلت أنظر إليه وإلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فلا أدري أيهما أجمل غير أن
الحسن أعظمهما وأطولهما فأكثر القوم وذلك من بكرة إلى حين الزوال وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق بكلمة ولا أحد
من أهل بيته فأقبل القوم عليه فقالوا يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم فقال ما من الحيين إلا وقد ذكر وقال حقا فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار
بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم قالوا بل أعطانا الله ومن به علينا بمحمد وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرنا ولا
بأهل بيوتاتنا قال صدقتم يا معشر قريش والأنصار ألستم تعلمون أن الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم وإن ابن عمي
رسول الله صلى الله عليه وآله قال إني وأهل بيتي كنا نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عز وجل آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة فلما خلق الله آدم عليه السلام وضع
ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا في الأصلاب
الكريمة إلى الأرحام الطاهرة ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والأمهات لم يكن منهم على سفاح قط فقال أهل السابقة والقدمة وأهل بدر
وأهل أحد نعم قد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية وإني لم يسبقني إلى
الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وآله أحد من هذه الأمة قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار و
السابقون السابقون أولئك المقربون سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله ورسله
وعلي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم وحيث نزلت إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت لم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله أخاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم فأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله أن يعلمهم
ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم وينصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال أيها الناس إن الله أرسلني
برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبوني فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة ثم خطب فقال أيها الناس تعلمون أن
الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال ولاء كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه فأنزل
الله تعالى ذكره اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله الله أكبر تمام نبوتي وتمام دين الله وولاية
علي بعدي فقام أبو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي عليه السلام قال بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة قالا يا رسول الله بينهم لنا
قال علي عليه السلام أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد
بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض فقالوا كلهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت
سواء وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا فقال علي عليه السلام ليس كل الناس يستوون في الحفظ
أنشد الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام وأخبر به فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار فقالوا نشهد لقد
حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول يا أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي
ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وأمركم بولايته وإني راجعت ربي خشية طعن أهل
النفاق وتكذيبهم فأوعدني لتبلغنها أو ليعذبني يا أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم و
فسرتها وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال لابنيه بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون

القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي أيها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب فهو
فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده ولا تعلموهم
ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم ثم جلسوا قال سليم ثم قال علي عليه السلام أيها الناس تعلمون أن الله
أنزل في كتابه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني وفاطمة وابني حسنا والحسين ثم ألقى علينا كساء وقال اللهم هؤلاء
أهل بيتي ولحمي يؤلمني ما يؤلمهم ويجرحني ما يجرحهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة وأنا يا رسول الله فقال أنت إلى خير إنما نزلت في وفي
أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها أحد غيرنا فقالوا كلهم نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة ثم قال علي عليه السلام أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامة
هذا أم خاصة قال أما المأمورون فعامة المؤمنين أمروا بذلك وأما الصادقون فخاصة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة قالوا اللهم نعم قال أنشدكم
الله تعالى أتعلمون أني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك لم خلفتني فقال إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير إلى آخر السورة فقام سلمان
فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة أبيهم إبراهيم قال عنى بذلك
ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الأمة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي قالوا اللهم نعم قال أنشدكم بالله أتعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا فإن اللطيف الخبير أخبرني
وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله أكل أهل بيتك فقال لا ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي
ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا
علي الحوض شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقالوا كلهم نشهد أن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ذلك ثم تمادى بعلي السؤال فما ترك شيئا إلا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا كل ذلك
يصدقونه ويشهدون أنه حق **الخامس والثلاثون** الحمويني قال أنبأني الإمام صدر الدين محمد بن أبي الكرام عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر إجازة
القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحفيفي الأبهري كتابة قال أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة قال أخبرنا
السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان روح الله
روحه وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني قالوا كلهم أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن
علي بن بابويه القمي رضي الله عنه قال أنبأنا علي بن عبد الله الوراق قال أنبأنا سعد بن عبد الله أنبأنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
خالد عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
مطهرون معصومون **السادس والثلاثون** الحمويني أيضا بإسناده هذا قال قال أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه أخبرني أبو الفضل محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب الشيباني عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسني بمكة أنبأنا أبو حاتم المهلبي المغيرة بن محمد أنبأنا عبد الغفار بن كثير الكوفي
عن هشيم بن حبيب عن أبي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له نعثل فقال له يا محمد إني أسألك عن أشياء تلجلج
في صدري منذ حين فإن أجبتني عنها أسلمت على يديك قال سل يا أبا عمارة قال يا محمد صف لي ربك فقال عليه السلام إن الخالق لا يوصف إلا بما وصف به
نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الأوصاف أن تدركه والأوهام أن تناله والخطرات أن تحده والأبصار الإحاطة به جل عما يصفه الواصفون
نائي في قربه وقريب في نائه كيف الكيف فلا يقال له كيف وأين الأين فلا يقال له أين هو منقطع الكيفية فيه والأينونية فهو الواحد الصمد
كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال صدقت يا محمد فأخبرني عن قولك إنه واحد لا شبيه له
أليس الله واحد والإنسان واحد فوحدانيته قد أشبهت وحدانية الإنسان فقال عليه السلام الله تعالى واحد أحدي المعنى والإنسان واحد ثنائي المعنى جسم وعرض
وبدن وروح وإنما التشبيه في المعاني لا غير قال صدقت يا محمد فأخبرني عن وصيك من هو فما من نبي إلا وله وصي وإن نبينا موسى بن عمران أوصى
إلى يوشع بن نون فقال نعم إن وصيي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار قال
يا محمد فسمهم لي قال نعم إذا مضى الحسين فابنه علي فإذا مضى علي فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه جعفر فإذا مضى جعفر فابنه موسى فإذا مضى موسى فابنه
علي فإذا مضى علي فابنه محمد ثم ابنه علي ثم ابنه الحسن ثم الحجة بن الحسن فهذه اثنا عشر أئمة عدد نقباء بني إسرائيل قال فأين مكانهم في الجنة قال
معي في درجتي قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وأشهد أنهم الأوصياء بعدك ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة وفيما عهد إلينا موسى
ابن عمران أنه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له أحمد خاتم الأنبياء لا نبي بعده يخرج من صلبه أئمة أبرار عدد الأسباط فقال يا أبا عمارة أتعرف

الاسباط قال نعم يا رسول الله انهم كانوا اثنى عشر قال ان اولهم لاوى بن برخيا وهو الذي غاب عن بني اسرائيل غيبة ثم عاد فاظهر الله شريعته بعد
دراستها وقاتل مع قرسطيا الملك حتى قتله فقال عليه السلام كائن في امتي ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وان الثاني
عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى ياتي على امتي زمن لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه فحينئذ ياذن الله تعالى له بالخروج فيظهر الاسلام ويجدده
ثم قال عليه السلام والسلام طوبى لمن احبهم والويل لمبغضهم وطوبى لمن تمسك بهم فانتفض نعثل وقام بين يدي رسول الله ص وانشا يقول
شعر صلى الله ذو العلى عليك يا خير البشر انت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر بكم هدانا ربنا وفيك نرجو ما امر ومعشر
سميتهم ائمة اثنى عشر حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر قد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر آخرهم يسقي الظما وهو الامام
المنتظر عترتك الاخيار لي والتابعون ما امر من كان عنهم معرضا فسوف تصلاه سقر **السابع والثلثون** الحموئي انبانى المشايخ
الكرام السيد الامام جمال الدين رضي الاسلام احمد بن طاوس الحسني والسيد الامام النسابة جلال الدين عبد الحميد فخار بن معد بن فخار الموسوي
وعلامة زمانه نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي رحمهم الله كتابة عن السيد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي
عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رض قال حدثني ابي و
محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا انبانا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير صالح بن ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح
ح وحدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم والحسن بن ابرهيم بن تاتانه واحمد بن زياد الهمداني رض قالوا حدثنا علي
ابن ابرهيم بن هاشم رحمه الله عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع لجابر بن عبد الله الانصاري
ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر في اي الاوقات شئت فخلا به ابي ع فقال يا جابر اخبرني عن اللوح
الذي رايته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله ص وما اخبرتك به امي ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في
حياة رسول الله ص اهنيها بولادة الحسين ع فرايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي وامي
يا بنت رسول الله ص ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله ص فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي
فاعطانيه ابي ليبشرني بذلك فاعطتنيه امك فاطمة فقراته وانتسخته فقال ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي حتى انتهى الى منزل
جابر واخرج الي صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني
رايته هكذا في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين
عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا
غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا
جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا
معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود
محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه
وانتجبت بعده فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير
آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي
وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب
شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه
وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه
الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب ستذل اوليائي في زمانه و
يتهادون رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين وتصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في
نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله **الثامن والثلثون** الحموئي
باسناده هذا عن ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين المؤدب واحمد بن هارون الفامي قالا انبانا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن جعفر بن محمد
مالك الفزاري الكوفي عن محمد بن نعمة السلولي عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن ابي السفاتج عن جابر الجعفي عن ابي جعفر

محمد بن

محمد بن علي الباقر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله ص وبين يديها لوح يكاد ضوؤه يغشي الابصار فيه اثنا عشر اسما ثلاثة
في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة اسماء في آخره وثلاثة اسماء في طرفه فعددتها فاذا هي اثنا عشر فقلت اسماء من هذا قالت هذه اسماء الاوصياء اولهم
ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم القائم قال جابر فرايت فيها محمدا محمدا محمدا في ثلاثة مواضع وعليا وعليا وعليا وعليا في اربعة مواضع **التاسع والثلثون**
الحموئي باسناده عن ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ثلاثة
منهم محمد واربعة منهم علي صلوات الله عليهم **الاربعون** الحموئي بالاسناد الى ابي جعفر بن بابويه رض قال انبانا محمد بن ابرهيم بن اسحاق الطالقاني رض قال
حدثنا الحسن بن اسماعيل قال حدثنا ابو سعيد عمرو بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبيد الله بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن
سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن ابي عمرو عن صدقة بن ابي موسى عن ابي نضرة قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع عند الوفاة دعا بابنه الصادق ع
ليعهد اليه عهدا فقال له اخوه زيد بن علي عليه السلام لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين ع لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا فقال له يا ابا الحسين ان الامانات
ليس بالمثال ولا العهود بالرسوم وانما هي امور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة
فقال له جابر نعم يا ابا جعفر دخلت الى مولاتي فاطمة بنت رسول الله ص لاهنيها بمولد الحسين ع فاذا بيدها صحيفة من درة بيضاء فقلت يا سيدة النسوان
ما هذه الصحيفة التي اراها معك قالت فيها اسماء الولاة من ولدي فقلت لها ناوليني لانظر فيها قالت يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه نهي ان يمسها الا
نبي او وصي نبي او اهل بيت نبي ولكنه ماذون لك ان تنظر الى بطنها من ظاهرها قال جابر فقرات فاذا ابو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى وامه آمنة
ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي وابو عبد الله الحسين بن علي التقي امهما فاطمة بنت محمد ابو محمد
علي بن الحسين العدل امه شاه بانويه بنت يزدجرد بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن
محمد الصادق امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو ابرهيم موسى بن جعفر الثقة امه جارية اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جارية
اسمها نجمة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها خيزران ابو الحسن علي بن محمد الامين امه جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرفيق امه جارية اسمها سمانة
ابو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم امه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه جاء الحديث هكذا بتسمية
القائم عليه الصلوة والسلام والذي اذهب اليه ما روي عن النهي عن تسميته **الحادي والاربعون** الحموئي احد مشايخ العامة قال انبانا
الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي رض عن الشيخ الفقيه مهذب الدين ابي عبد الله الحسين بن ابي الفرج بن ردة النيلي رحمه الله بروايته
عن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد عن والده عن جده محمد عن ابيه عن جماعة منهم السيد ابو البركات علي بن الحسن الجوزي العلوي وابو بكر محمد بن احمد بن
علي المقري والفقيه ابو جعفر محمد بن ابرهيم القاضي بروايتهم عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين البرقي قال حدثني محمد بن علي القرشي قال انبانا
ابو الربيع الزهراني قال انبانا جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت رسول الله ص يقول ان لله تبارك ملكا يقال له دردائيل
الجناح كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هواء والهواء كما بين السماء الى الارض فجعل يوما يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله ما قال فزاده
اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله جل جلاله اليه ان طر فطار مقدار خمسين عاما فلم ينل راس قائمة من قوائم العرش فلما علم الله
اتعابه اوحى اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شيء ولا اوصف بمكان فسلبه الله اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة
فلما ولد الحسين بن علي ع وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله عز وجل الى مالك خازن النار ان اخمد النيران على اهلها لكرامة مولود ولد لمحمد في دار
الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها لكرامة مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى
الى حور العين ان تزين وتزاوروا لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا واوحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتكبير لكرامة
مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا واوحى الله عز وجل لجبرئيل ان اهبط الى النبي محمد ص في الف قبيل والقبيل الف الف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة
عليها قباب الدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايديهم اطباق من نور ان هنوا محمدا ص بمولوده واخبره يا جبرئيل اني قد سميته الحسين
وهنه وعزه وقل له يا محمد يقتله شرار امتك على شرار الدواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد وقاتل الحسين انا منه بريء وهو مني بريء
لانه لا ياتي يوم القيمة احد الا وقاتل الحسين اعظم جرما قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين يزعمون ان مع الله الها آخر والنار اشوق الى
قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة قال فبينا جبرئيل ع يهبط من السماء الى الدنيا اذ مر بدردائيل فقال له دردائيل يا جبرئيل ما هذه الليلة
في السماء هل قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد ص مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل اليه لاهنيه بمولوده فقال له
الملك يا جبرئيل بالذي خلقني وخلقك ان هبطت الى محمد فاقراه مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الا ما سالت ربك ان يرضى عني فيرد
علي اجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرئيل ع على النبي ص فهناه كما امره الله عز وجل وعزاه فقال له النبي ص اتقتله امتي فقال له نعم يا

محمد فقال النبي ص ما هؤلاء يا أخي قال جبرئيل ع يا محمد فدخل النبي ص على فاطمة ع فهنأها وعزاها فبكت فاطمة ع ثم قالت يا ليتني لم
ألده قاتل الحسين في النار فقال النبي ص وأنا أشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الأئمة الهادية قال ع والأئمة
بعدي عليهم السلام الهادي المهدي والعدل والناصر علي الحسن الحسين علي بن الحسين والسفاح والنفاع والأمين المؤتمن محمد بن علي جعفر بن
محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي بن محمد والإمام والفعال والعلام ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم ع ابن الحسن بن علي القائم ع فسكنت
فاطمة ع من البكاء ثم أخبر جبرئيل ع النبي ع بقصة الملك وما أصيب به قال ابن عباس فأخذ النبي ص الحسين ع وهو ملفوف في خرقة من صوف فأشار
به إلى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقك عليه وعلى جده محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن علي بن فاطمة عندك
قدر فارض عن دردائيل ورد عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فالملك ليس يعرف في الجنة إلا بأن يقال هذا مولى الحسين بن علي بن رسول الله ص الحادي
والأربعون الحمويني من علماء العامة بإسناده قال روى الشيخ الجليل أبو جعفر ابن بابويه رض قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي
بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن أبيه علي بن موسى عن أبيه
موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي ع قال دخلت على رسول الله وعنده أبي بن كعب فقال
لي رسول الله ص مرحبا بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض قال أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك قال يا أبي والذي
بعثني بالحق نبيا إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض وإنه مكتوب على يمين العرش الله مصباح هدى وسفينة نجاة وإمام غير وهن وعز
وفخر وعلم وذخر وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الأصلاب
أو يكون ليل ونهار ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربه وقضى الله بها دينه
ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال له أبي بن كعب ما هذه الدعوات يا رسول الله قال يقول إذا فرغت من صلاتك وأنت
قاعد **الدعا** اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان سماواتك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسر
فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسرا فإن الله عز وجل يسهل أمرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله
عند خروج نفسك قال له أبي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب الحسين ع قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون من
اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هويا قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه **الدعا** يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم
ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين صلوات الله عليهما وكان قائده إلى الجنة قال له
أبي يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي قال له نعم له مواريث السماوات والأرض قال يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الأحكام و
بيان ما يكون قال ما اسمه قال اسمه محمد وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات ويقول في دعائه **الدعا** اللهم إن كان لي عندك رضوان و
ود فاغفر لي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية وأخبرني ع أن الله تبارك وتعالى
طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا وجعلها هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه **الدعا** يا ديان غير متوان يا أرحم الراحمين
اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضاء فاغفر لهم ذنوبهم ويسر أمورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم
يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة
يا أبي إن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى قال له أبي يا رسول الله كأنهم يتواصفون
ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال وصفهم لي جبرئيل ع عن رب العالمين جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء
آبائه قال نعم يقول في دعائه **الدعاء** يا خالق الخلق ويا باسط الرزق وفالق الحب وبارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الأحياء ودائم الثبات ومخرج النبات
افعل بي ما أنت أهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه وحشره الله يوم القيامة مع موسى بن جعفر ع وإن الله ركب في صلبه نطفة مباركة
طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا يكون لله في خلقه رضيا في علمه وحكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة وله دعاء يدعو به **الدعاء**
اللهم صل على محمد وآل محمد وأعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا أمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع إنك أهل التقوى وأهل المغفرة وإن
الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة
إذا ولد يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ويقول في دعائه **الدعاء** يا من لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله إلا أنت ولا خالق إلا أنت تفني
المخلوقين وتبقى أنت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعا كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة وإن الله تبارك وتعالى ركب في
صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فألبسها السكينة والوقار وأودعها العلوم وكل سر مكتوم
من لقيه وفي صدره شيء أنبأه وحذره من عدوه ويقول في دعائه **الدعاء** يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور

وأسألك

وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها
عنده الحسن ع وجعله نورا في بلاده وخليفته في أرضه وعزا لأمة جده وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربه ونقمة لمن خالفه وحجة لمن والاه
وبرهانا لمن اتخذه إماما يقول في دعائه **الدعاء** يا عزيز العز في عزه يا عزيز أعزني بعزك وأيدني بنصرك وأبعد عني همزات الشياطين وادفع عني
بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار
ولو وجبت عليه وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله
ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو إمام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويأمر به يصدق الله عز وجل ويصدقه الله في قوله يخرج
من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدة أهل
بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنائعهم وطبائعهم وكلامهم وكناهم كدادون
مجدون في طاعته فقال له أبي وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله عز وجل
فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله وهما رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك من غمده وأنطقه الله عز
وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج فيقتل أعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يسرته وشعيب وصالح على مقدمته وسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله عز وجل يا أبي طوبى
لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ولو بعض ينجيهم من الهلكة وبالإقرار بالله وبرسوله وبجميع الأئمة يفتح الله لهم الجنة مثلهم في الأرض
كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبدا قال أبي يا رسول [الله] كيف حال بيان هؤلاء الأئمة
عن الله عز وجل قال إن الله أنزل علي اثني عشر خاتما واثنتي عشرة صحيفة اسم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته والحمد لله رب العالمين الثالث
والأربعون الحمويني قال أخبرني الشهيد النسابة جلال الدين عبد الحميد عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد فخار الموسوي
عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رض قال حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص لأمير
المؤمنين ع اكتب ما أملي عليك قال يا نبي الله وتخاف علي النسيان قال لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله تعالى لك أن يحفظك ولا
ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف
الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا أولهم وأومى بيده إلى الحسن ثم قال عليه وآله السلام الأئمة من ولده الرابع والأربعون
الحمويني من أهل السنة والخلاف قال أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم بن الجهم الحلي إجازة قال أنبأنا القاضي ظهير الدين محمود بن
محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي عن عمه ركن الدين عبد الجبار عن أبيه عن الصفي أبي تراب بن الداعي الحسني عن أبي محمد جعفر بن محمد الدوريستي
عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال
قال رسول الله ص إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن أخوك قال علي بن أبي طالب قيل
فمن ولدك قال المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك
اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب الخامس والأربعون
الحمويني بإسناده إلى ابن بابويه قال أنبأنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال أنبأنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال أنبأنا
الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص أنا سيد النبيين وعلي
ابن أبي طالب سيد الوصيين وإن أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم المهدي السادس والأربعون الحمويني قال أخبرني الشيخ الإمام
العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي كتابة في شهر ربيع شهور سنة إحدى وسبعين وستمائة وأنبأني عن السيد النسابة
فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن أبي القاسم
عن حيان السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن أبي الطفيل قال شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي صلوات الله عليه
وسلامه جالس ناحية إذ أقبل غلام يهودي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمة
بكتابهم وأمر نبيهم قال فطأطأ رأسه فقال إياك أعني وأعاد عليه القول فقال له عمر ما ذاك قال إني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك
هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله ص وهذا أبو الحسن والحسين ابني رسول الله ص وهذا زوج فاطمة بنت

رسول الله فاقبل اليهودي على علي عم قال كذلك انت قال نعم قال اني اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم علي عم ثم قال يا يهودي ما منعك ان تقول سبعا فقال اسألك عن ثلث فان علمتهن سألت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم علم قال علي عم فاني اسألك بالاله الذي تعبد لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فاسئل قال فاخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واي شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عم قال فاخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد كم بعده من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن يساكنه معه في جنته فقال يا هاروني ان لمحمد من الخلفاء اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم ارسب في الدين من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته مع اولئك الاثني عشر اماما العدل قال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هرون كتبه بيده واملاه موسى عم قال فاخبرني عن الواحد اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع تسبيحه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف ثم مضى به علي عم الى منزله فعلمه معالم الدين انظر ايها الاخ الى هذه الاخبار وانها نص في معتقد الامامية وهو ان الائمة بعد رسول الله عليهم اجمعين بنص رسول الله ص اثنا عشر وانهم اوصياؤه وهذه الاخبار كلها من طرق العامة المخالفين والحمد لله رب العالمين وروينا هذه الاخبار ايضا من طرق الامامية ومعناها ما نقلت مضمونها الامامية دون العامة المخالفين مع روايتهم لها وغيرها التي تطابقها من طرقهم فماذا بعد الحق الا الضلال

السابع والاربعون صدر الائمة اخطب خوارزم عند المخالفين من اجل اعيانهم موفق بن احمد في كتاب فضائل علي عليه السلام قال كتب الى معاوية عمرو بن العاص في جواب مكاتبة من معاوية لعمرو بن العاص يستنفره في المعونة على امير المؤمنين علي عم فكان جواب عمرو بن العاص في الجواب وكتب اليه من عمرو بن العاص صاحب رسول الله ص الى معاوية بن ابي سفيان اما بعد فقد وصل كتابك فقرأته ثم فهمته فاما ما دعوتني اليه من خلع ربقة الاسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك واعانتي اياك على الباطل واخترط السيف في وجه علي عم وهو اخو رسول الله ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء اهل الجنة وابو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة واما ما قلت انك خليفة عثمان فقد صدقت وقد تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره فزالت خلافتك واما ما عظمتني ونسبتني اليه من صحبة رسول الله ص واني صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا اميل بها عن الملة واما ما نسبت ابا الحسن اخا رسول الله ووصيه الى البغي والحسد لعثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت انه اشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معاوية اما علمت ان ابا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله ص وبات على فراشه وهو صاحب السبق الى الاسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله ص هو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد قال فيه يوم غدير خم الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وهو الذي قال فيه رسول الله ص يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو الذي قال فيه يوم الطير اللهم ائتني باحب الخلق اليك فلما دخل عليه قال والي والي وقد قال فيه يوم النضير علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله وقد قال ص علي وليكم من بعدي واكد القول عليك وعلي وعلى جميع المسلمين وقال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقد قال انا مدينة العلم وعلي بابها وقد علمت يا معاوية ما انزل الله تعالى في كتابه فيه من الايات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها احد كقوله تعالى يوفون بالنذر انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله وقد قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقال تعالى لرسوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقد قال له رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى سلمك سلمي وحربك حربي وتكون اخي ووليي في الدنيا والاخرة يا ابا الحسن من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن احبك ادخله الله الجنة ومن ابغضك ادخله الله النار وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما ينخدع به من له عقل او دين والسلام انظر ايها الاخ الى هذا الحديث وما فيه من النصوص على امير المؤمنين عم مما دونته النواصب عن الخوارج وما هذا الا من اعجب العجب وما للمخالف من سوء المنقلب والحمد لله وحده

الثامن والاربعون من طريق العامة المخالفين ما رواه الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة في فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة صلوات الله عليهم اجمعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عم قال قال رسول الله ص يا علي انت امير المؤمنين وامام المتقين يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين يا علي انت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين يا علي انت الحجة بعدي على الناس اجمعين استوجب الجنة من تولاك واستحق النار من عاداك والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك

اخبرني

اخبرني جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

التاسع والاربعون ابن شاذان هذا من المناقب المائة من طريق العامة وكلما اذكره عنه فهو منها عن ابن عباس قال قال رسول الله ص بعد منصرفه من حجة الوداع ايها الناس ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله تعالى يقول في كتابه قد اشتقت الى لقائك فوص بحجتك وتقدم في امرك ايها الناس قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد فارقتموني وفارقتكم فاذا فارقتموني بابدانكم فلا تفارقوني بقلوبكم ايها الناس انه لم يكن لله نبي قبلي خلد في الدنيا فان الله تعالى قال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت الا وان ربي امرني بوصيتكم الا وان ربي امرني ان ادلكم على سفينة نجاتكم وباب حطتكم فمن اراد منكم النجاة بعدي والسلامة من الفتن المردية فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم وهو امام كل مسلم بعدي من احبه واقتدى به في الدنيا ورد على حوضي ومن خالفه لم اره ولم يرني واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار ايها الناس اني قد نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي واستغفر الله العظيم لي ولكم

الخمسون ابو الحسن الفقيه بن شاذان هذا عن ابن عباس قال قال رسول الله ص والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وان الله تعالى عرج بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك فقال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب اخاك عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني جعلت عليا امير المؤمنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استجفيته ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على خلقي اجمعين

الحادي والخمسون ابو الحسن بن شاذان من المناقب المائة ايضا عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص اقدم امتي سلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واكملهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا علي وهو الامام بعدي والخليفة بعدي

الثاني والخمسون ابو الحسن بن شاذان عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب يا علي ان جبرئيل اخبرني فيك بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال لي يا محمد ان الله قال لي اقرأ محمدا مني السلام واعلمه ان عليا امام الهدى ومصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم واني اليت بعزتي ان لا ادخل النار احدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده ولا ادخل الجنة من ترك ولايته والتسليم له وللاوصياء من بعده حق القول مني لاملان جهنم واطباقها من اعدائه ولاملان الجنة من اوليائه وشيعته

الثالث والخمسون ابو الحسن بن شاذان عن امير المؤمنين عم قال والله لقد خلفني رسول الله ص في امته فانا حجة الله عليهم بعد نبيه وان ولايتي لتلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان الملائكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عند الله ايها الناس اتبعوني اهدكم سواء السبيل لا تاخذوا يمينا وشمالا فتضلوا انا وصي نبيكم وخليفته وامام المؤمنين واميرهم ومولاهم وانا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله على اعدائه ورحمته على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ص ولوائه وصاحب مقام شفاعته والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في ارضه وحجج الله على بريته

الرابع والخمسون ابو الحسن بن شاذان عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء بعدي على احد افضل من علي بن ابي طالب انه امام امتي واميرها وانه وصيي وخليفتي عليها من اقتدى به بعدي اهتدى ومن اقتدى بغيره ضل وغوى واني انا النبي المصطفى ما انطق بفضل علي بن ابي طالب عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نزل به الروح الامين المجتبى عن الذي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى

الخامس والخمسون ابو الحسن بن شاذان عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول معاشر الناس اعلموا ان لله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفة الله على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب فولايته ولايتي وطاعته طاعتي يا معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب معاشر الناس من سره ان يقتدي بي فعليه ان يتولى ولاية علي بن ابي طالب والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ما عدة الائمة فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت منه لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر اثنا عشر اماما اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم صلوات الله عليهم

السادس والخمسون ابو الحسن بن شاذان عن رافع مولى عائشة قال كنت غلاما اخدمها فكنت اذا كان عندها قريبا فاعاطيهم فبينا النبي ص عندها ذات يوم اذا الحديد قال الباب فخرجت اليه فاذا جارية معها طبق مغطى قال فرجعت الى عائشة فاخبرتها فقالت ادخلها فدخلت فوضعته بين يدي عائشة فوضعته عائشة بين يدي النبي فجعل يتناول منها وياكل وخرجت الجارية فقال النبي ص ليت امير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين ياكل معي فقالت عائشة ومن امير المؤمنين وسيد المسلمين فسكت ثم اعاد الكلام مرة

اخرى

اخرى فقالت عائشة مثل ذلك فسكت فجاء رجل فدق الباب فخرجت اليه فاذا هو علي بن ابي طالب قالت فرجعت فقلت هذا علي بن ابي طالب
فقال النبي صلى الله عليه وآله مرحبا واهلا لقد تمنيتك مرتين حتى اذا ابطأت علي سألت الله عز وجل ان يأتيني بك اجلس وكل فجلس واكل معه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله قاتل الله
من قاتلك وعادى الله من عاداك فقالت عائشة ومن يقاتله ويعاديه قال انت ومن معك مرتين **السابع والخمسون** ابو الحسن بن شاذان
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة بهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها
امناء ربي وحبله الممدود بينه وبين خلقه من اعتصم به نجا ومن تخلف عنه هوى **الثامن والخمسون** ابو الحسن بن شاذان عن ابي ذر رضي الله
عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب فقال هذا خير الاولين من اهل السموات والارضين هذا سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين اذا
كان يوم القيمة جاء على ناقة من نوق الجنة قد اضاءت من ضيائها على رأسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت فتقول الملائكة هذا ملك مقرب و
يقول النبيون هذا نبي مرسل فينادي مناد من بطنان العرش هذا الصديق الاكبر هذا وصي حبيب الله هذا علي بن ابي طالب فيقف على متن جهنم
فيخرج منها من يحب ويدخل فيها من يبغضه ويأتي ابواب الجنة فيدخل اولياءه بغير حساب **التاسع والخمسون** ابو الحسن بن شاذان عن سلمان
المحمدي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله اذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويقول انت سيد بن سيد ابو السادات انت امام ابن امام ابو الائمة
انت حجة ابن حجة ابو الحجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **الستون** ابو الحسن بن شاذان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل صبيحة يوم فرحا مسرورا مستبشرا فقلت حبيبي مالي اراك فرحا مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك وقد
قرت عيني بما اكرم الله به اخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب فقلت وبما اكرم الله اخي وامام امتي قال باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة
عرشه وقال ملائكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد قد عفر خده على التراب تواضعا لعظمتي اشهدكم انه امام خلقي ومولى بريتي **الحادي
والستون** ابو الحسن بن شاذان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة
الوثقى فقيل يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال امير المؤمنين قيل يا رسول
الله ومن امير المؤمنين قال مولى المسلمين وامامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك قال اخي علي بن ابي طالب **الثاني
والستون** ابو الحسن بن شاذان عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال
من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من
النار بعفوي واباحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصي
ان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الى قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا
وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة
من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني لم استجب
دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني
السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي
ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم
فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ
الله الارض ان تميد باهلها **الثالث والستون** ابو الحسن بن شاذان عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان
جالسا في الرحبة والناس حوله فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انك بالمكان الذي انزلك الله به وابوك معذب في النار فقال له مه فض الله
فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم ابي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار والذي
بعث محمدا بالحق نبيا ان نور ابي طالب يوم القيمة ليطفئ انوار الخلائق الا خمسة انوار نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن ونور الحسين ونور ولده من
الائمة الا ان نوره من نورنا خلقه الله من قبل خلق آدم بالفي عام **وروى** هذا الحديث من طريق الخاصة الشيخ الطوسي في كتاب مجالسه باسناده
المتصل الى المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام **الرابع والستون** المالكي في فصول المهمة قال روى الامام
ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني رحمه الله بسنده الى عبد الله بن حكيم الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اوحى الي في علي ثلاثة اشياء ليلة اسري
بي انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين **الخامس والستون** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة على
مذهب الاعتزال وقد روى احاديث كثيرة في الشرح في نص رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالامامة والخلافة والوصية منها قال ابن ابي الحديد

روى ابن ديزيل قال حدثنا علي بن القاسم عن سعد بن طارق عن عثمان بن القاسم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على ما ان تسالمتم
عليه لم تهلكوا انه وليكم وامامكم علي بن ابي طالب فناصحوه وصدقوه فان جبرئيل اخبرني بذلك قال ابن ابي الحديد عقيب هذا الحديث هذا نص صريح
في الامامة فما الذي تصنع المعتزلة قال قلت يجوز ان يريد انه امامهم في الفتاوى والاحكام الشرعية لا في الخلافة **اقول** كلام ابن ابي الحديد بعد
اعترافه بانه نص صريح في الامامة كيف يقبل التأويل وتأويله هذا هو معنى الامام اذ هو الامام في الفتاوى والاحكام الشرعية وذلك واضح بين
السادس والستون ما رواه ابن ابي الحديد روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الرسالة
الضوء ويسمع الصوت وقال له لولا اني خاتم الانبياء لكنت شريكا في النبوة فان لم تكن نبيا فانك وصي نبي ووارثه بل انت سيد الاوصياء و
امام الاتقياء وهذا الباب كله من طريق المخالفين فاعلم ما فيه واعتبر **الباب الثالث عشر** في نص رسول الله صلى الله عليه وآله على امير المؤمنين علي بانه
الامام بعده وبنيه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا عشر خلفاؤه واوصياؤه صلى الله عليه وآله من طريق الخاصة الامامية الاثني عشرية وفيه
اثنان وخمسون حديثا **الاول** ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في اماليه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق
المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسماعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب اقدمهم سلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واحلمهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا
وهو الامام والخليفة بعدي **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن
المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق
والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي
كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله
الايمان الا بولايته وطاعته **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية
ابن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
انه قال سمعت رسول الله يقول يا علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انك لافضل الخليقة بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني
ومن عصاك عصاني **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي
سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت
الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء
ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل مودتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى
وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحه كذب من زعم انه يحبني ويبغضك **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن
سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال لي يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي
وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده
وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي
وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان منه امامي امتي وسيدي شباب
اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **الخامس** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفية عن
سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله
امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو
صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي
امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها و
سفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وامام الهدى والعروة الوثقى معاشر الناس

ابنتي

ان عليًّا قسيم النار لا يدخل النار وليّ له ولا ينجو منها عدوّ له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدوّ له ولا يزحزح عنها وليّ له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وابلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبّون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم **السادس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى ابن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسين بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين ع قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سرّ الله وانا الامام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة **السابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق ره قال اخبرنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا محمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص لعلي انت مني بمنزلة هبة الله من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحاق من ابرهيم وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلاً واقدمهم سلماً واكثرهم علماً واوفرهم حلماً واشجعهم قلباً واسخاهم كفاً يا علي انت الامام بعدي والامير وانت الوزير وما لك في امتي من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين الاخيار والاشرار وبين المؤمنين والكفار **الثامن** ابن بابويه حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت عن عطا بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال يا معاشر المؤمنين ان الله اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليًّا مقتول واني ايها الناس اخبركم خبراً ان علمتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم وان ابن عمي عليًّا هو اخي ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان اتبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل انزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم حامتي وقرابتي واخوتي واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي فمن آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن اكرمهم اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه فاني خصم لمن آذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم ره قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين بن علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال ان رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس قد اقبل اليكم شهر الله ثم ساق الحديث في فضل شهر رمضان الى ان قال قال امير المؤمنين ع فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر قال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وانت تصلي وقد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب بها لحيتك قال امير المؤمنين فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك فاختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله كان جالساً ذات يوم اذ اقبل الحسن ع فلما رآه بكى ثم قال الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين ع فلما رآه بكى ثم قال الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة ع فلما رآها بكى ثم قال الي يا بنية حتى اجلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين ع فلما رآه بكى وقال الي يا اخي فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى احداً من هؤلاء الا بكيت وما فيهم من تسر برؤيته فقال ص والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني واياهم لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة احب الي منهم اما علي بن ابي طالب فانه اخي وشقيقي وصاحب الامر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وصاحب شفاعتي وحوضي وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد موتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت غدر الامة به بعدي حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الامر به حتى

يضرب فرقه ضربة تخضب منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واما ابنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة سيدة نساء امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار واني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كأني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية فتذكر انقطاع الوحي من بيتها مرة وتتذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل لها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب اني قد سئمت الحياة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين واما الحسن ع فانه ابني وولدي ومني وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امري وقوله قولي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما نظرت اليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلماً وعدواناً فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن فيه القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واما الحسين فانه مني وهو ولدي وابني وخير الخلق بعد اخيه وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امري وطاعته طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما رأيته تذكرت ما يصنع به بعدي كأني به وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فاضمه في منامه الى صدري وآمره بالرحلة عن دار هجرتي وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك سادة شهداء امتي يوم القيمة كأني انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعاً ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً ثم بكى رسول الله ص وبكى من حوله وارتفعت الاصوات بالضجيج ثم قام ع وهو يقول اللهم اني اشكو اليك ما يلقى اهل بيتي بعدي ثم دخل منزله **الحادي عشر** ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب ع علماً لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام ديناً ثم قال عليه السلام معاشر الناس ان علياً مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب علياً احببته ومن ابغض علياً ابغضته ومن وصل علياً وصلته ومن قطع علياً قطعته ومن جفا علياً جفوته ومن والى علياً واليته ومن عادى علياً عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي ابن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب كذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت علياً علماً لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على جميع ملائكته **الثاني عشر** ابن بابويه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع عن ابيه عن امير المؤمنين ع انه جاء اليه رجل فقال له يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ايصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي ص وقال ان علياً امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان علياً خليفة الله وحجة الله وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امامته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج ابنتي فاطمة وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال ص انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله

الثالث عشر

الثالث عشر ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلمان الكوفي قال حدثنا
الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا اسماعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع لما نزلت هذه
الآية وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين ع
فقال رسول الله ص هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء الرابع عشر ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي
شعيب الجوهري رض قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن صقر العبدي
قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال خرج رسول الله ص وعليه خميصة قد اشتمل بها
فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة فقال قد كساني حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمودعي ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين
اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين امام الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه
شوقا اليه الخامس عشر ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
محمد بن سليمان بن بزيع الخراز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن
حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ص يا حذيفة ان حجة الله عليك بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله و
الشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته و
مولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني
ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني السادس عشر ابن بابويه قال حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعيد بن طريف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب
وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك
من علانيتي انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك
من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع
نجم الى يوم القيمة السابع عشر ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر
محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ذات يوم لاصحابه معاشر
اصحابي ان الله جل جلاله يامركم بولاية علي بن ابي طالب ع والاقتداء به وهو وليكم وامامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا
ان الله جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصيي ومنار
الهدى بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو ظالميه من امتي الثامن عشر ابن بابويه قال حدثنا احمد بن علي
موسى رض قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي
عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمر الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل
من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل من ذريات النبيين والمرسلين واصحابي الذين
سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت
للناس واني اكثر النبيين تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه اباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي
في الدنيا فقيل ومن ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود
عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال ع من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي
في درجتي في الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار التاسع عشر
ابن بابويه قال حدثني محمد بن احمد السناني رض قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي انت امام المسلمين
وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء
السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت
وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك

فقال علي ع يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي ساجدا شكرا لله على ما انعم به عليه فقال له رسول
الله ص ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته العشرون ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم قال حدثني هارون بن اسحاق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلاء قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث
علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار
الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر
المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث
الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي وهنيئا
لك هذه الكرامة يا علي الحادي والعشرون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا
محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي
سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا
اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة انا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وانت ابو هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي و
وزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي وانصارك انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي يا علي انت صاحبي على الحوض
غدا وانت صاحبي في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في الآخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك و
ان الملائكة لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك وان اهل مودتك في السماء اكثر منهم في الارض يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها
بعدي قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله
هم الغالبون الثاني والعشرون ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا
ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع ذات يوم وهو في مسجد قبا والانصار
مجتمعون يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي وامام امتي بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله
من ابغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك
ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المسلمين
الثالث والعشرون ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ايوب بن نوح
عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص يا علي انت خليفتي على امتي في
حياتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسمعيل من ابرهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي و
غاسل جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين
يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي
من صلبك يا علي من احبك ووالاك احببته وواليته ومن ابغضك وعاداك ابغضته وعاديته لانك مني وانا منك يا علي ان الله طهرنا
واصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا الا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول
فقال علي ع يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني قال يا علي انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي الرابع والعشرون
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله الصادق ع عن ابيه عن جده قال بلغ ام سلمة زوجة النبي ص ان مولى لها ينتقص عليا ويتناوله فارسلت اليه فلما ان صار اليها قالت له
يا بني بلغني انك تنتقص عليا وتتناوله قال نعم يا اماه قالت فاقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك ما
شئت انا كنا عند رسول الله ص تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة
مخافة ان يكون ردني من سخطه او نزل فيّ شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثانية فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا فكبوت كبوة اشد
من الاولى ثم لم البث حتى اتيت الباب الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي ع جاث بين يديه وهو يقول فداك
ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تامرني قال آمرك بالصبر ثم اعاد عليه القول الثانية فامره بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال
له يا اخي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت

الي فقال لي ما هذه الكآبة يا ام سلمة قلت للذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي على يساري وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروان فقال مولى ام سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله لا سببت عليا ابدا قلت ورواه ايضا الشيخ الطوسي في اماليه بالسند والمتن **الخامس والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابائه قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي ثلث كلمات قال يا محمد قلت لبيك ربي فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين **السادس والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثني يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي ره قال سمعت رسول الله ص يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقوله لكم **السابع والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا احمد بن علويه عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا علي بن القاسم الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان بن القاسم الانصاري عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص الا ادلكم على ما ان استدللتم به لن تهلكوا ولن تضلوا قالوا بلى يا رسول الله قال ان امامكم ووليكم علي بن ابي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فان جبرئيل امرني بذلك **الثامن والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا وابو عبد الله والحسين بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر المدائني عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر ع عن ابي برزة عن النبي ص قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قال قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني **التاسع والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى لما اسرى بنبيه ص قال له يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اجلك فمن لامتك بعدك فقلت يا رب قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اطوع لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني **الثلثون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى الثقفي عن ابي صادق قال قال علي ع هي لنا او فينا هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين **الحادي والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن حسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ليلة اسري بي الى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا حجتي بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك **الثاني والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن موسى بن اخت الواقدي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله ص كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين فقال ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحب من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس ثم قال عليه السلام يا علي انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكاني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فايما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت

بيت الله وزكت مالها واطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها لسيدة نساء العالمين فقيل له يا رسول الله اهي سيدة نساء عالمها فقال ع ذاك لمريم بنت عمران واما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي ع فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها اول من يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها بعدي واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكونا عليك كسمعك وبصرك ثم رفع ع يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم **الثالث والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال كنا ذات يوم عند رسول الله ص في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين وامام المسلمين فنظروا وكنت فيمن نظر فاذا نحن بعلي قد طلع فقام النبي فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجذبه حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل **الرابع والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه جاعل من امتي اخا ووارثا وخليفة ووصيا فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب ع **الخامس والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ... قال حدثني الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله ص فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهوى فسقط في دار علي بن ابي طالب ع فقال رسول الله ص لعلي يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب ع وما غوى وما ينطق عن الهوى في شانه ان هو الا وحي يوحى **السادس والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا شيخ لاهل الري يقال له احمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا انه في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس ويسقط في دار احدكم **السابع والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا شيخ لاهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد ربه قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله السجري ابو اسحق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب ع وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن الله ابى ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب ع ذلك فضله يؤتيه من يشاء **الثامن والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن حسين بن حفص قال حدثني محمد بن هارون بن اسحاق الهاشمي المنصوري قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيري قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هارون عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول الله ص مناديا فنادى الصلوة جامعة واخذ بيد علي ع وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله اقول في علي شعرا فقال رسول الله ص افعل فقال

يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخم واكرم بالنبي مناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وانت ولينا ... ولا تجدن منا لك الدهر عاصيا
فقال له قم يا علي فانني ... رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فقام علي ارمد العين يبتغي ... لعينيه مما يشتكيه مداويا
فداواه خير الناس منه بريقه ... فبورك مرقيا وبورك راقيا

التاسع والثلثون ابن بابويه قال حد

محمد بن ابرهيم بن اسحاق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية
ووصي سيد الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة الهادية وانا اخو رسول الله ص ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه
وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي
ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله ص ان الناكثين و
القاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى الاربعون ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله الناوجي عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور عن جعفر بن محمد
الصادق ع قال قال المنصور للصادق ع حدثني عن فضل جدك علي بن ابي طالب حديثا لم يروه العامة فقال الصادق ع حدثني ابي عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي جل جلاله في علي ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك فقال عز وجل
ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره يا محمد بذلك فبشره النبي ص بذلك فخر علي ساجدا شكرا لله عز وجل ثم رفع
راسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك قال نعم وان الله يعرفك وانك لفي الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء الحادي والاربعون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس
قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي
وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو
حجتي على عبادي وامام خلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي و
بك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي واماتي القائم منكم يعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي
وبه اجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي بعلمي وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي واياه اظهر على الاسرار و
الضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا الثاني والاربعون
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني
جعفر بن اسماعيل التمار الكوفي قال حدثني عبد الله بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من
انكر امامة علي بعدي كان كمن انكر نبوتي في حياتي ومن انكر نبوتي في حياتي كان كمن انكر ربوبية ربي عز وجل الثالث والاربعون ابن بابويه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن فضال
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال قال رسول الله ص علي مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا علي امام الخليقة بعدي
من تقدم عليا فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن اثر عليه فقد اثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو
لمن عاداه قلت ومن ذلك الباب الى هنا رواية الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه قدس سره في اماليه الرابع والاربعون روى الشيخ
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ره تعالى في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد يعني الشيخ المفيد ره قال اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا
ابو بكر محمد بن صالح قال حدثنا عبد الاعلى بن واصل الاسدي عن مخول بن ابرهيم عن علي بن حزور عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر
رضه قال قال رسول الله ص لعلي ع ان الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة احب الى الله منها زينك بالزهد في الدنيا وجعلك لا ترزا منها
شيئا ولا ترزا منك شيئا ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا ويرضون بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن
ابغضك وكذب عليك فاما من احبك وصدق فيك فاولئك جيرانك في دارك وشركاؤك في جنتك واما من ابغضك وكذب عليك فحق
على الله ان يوقفهم موقف الكذابين الخامس والاربعون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد
ابن الحسن بن الوليد قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم قال حدثني
الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد
استوص بعلي خيرا فانه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيمة السادس والاربعون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد
ابن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال اخبرنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن
عمر بن شبه عن جعفر بن محمد ع عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع على منبر الكوفة ايها الناس انه كان لي من رسول الله ص

عشر خصال لهن احب الي مما طلعت عليه الشمس قال لي رسول الله ص يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة وانت اقرب الخلائق الي يوم القيمة
في الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منازل الاخوان في الله عز وجل وانت الوارث مني وانت الوصي من
بعدي في عداتي واسرتي وانت الحافظ لي في اهلي عند غيبتي وانت الامام لامتي وانت القائم بالقسط في رعيتي وانت وليي ووليي ولي الله
وعدوك عدوي وعدوي عدو الله السابع والاربعون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال
حدثنا ابو الحسن علي بن سعيد المنقري قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم قال حدثني يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة عن سلمان الفارسي رضه قال سمعت رسول الله ص يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل ع امرني ان اقول لكم ما
قلت الثامن والاربعون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن جبير قال حدثنا عبد
الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله ص ان الله عهد الي عهدا فقلت رب بينه
لي قال اسمع قلت سمعت قال يا محمد ان عليا راية الهدى بعدك وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن
احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك التاسع والاربعون الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا محمد بن هارون الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك الابرد النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل
ابن غزوان الضبي قال حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي
الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال
قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قال قلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم
عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خير لي قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي
وهو امير المؤمنين لم يقلها احد قبله ولا احد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي ص ربي قد بشرته فقال علي ع انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذنوبي
لم يظلمني وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال ص اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان قال قد فعلت به ذلك يا محمد غير اني مختصه بشيء من
البلاء لم اخص به احدا من اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ولولا علي لم يعرف اوليائي ولا
اولياء رسلي قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن مزاحم المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن
علي قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء وذكر مثله سواء قال محمد بن مالك لقيت علي بن موسى جعفر فحدثني عن ابيه عن جده عن الحسين
ابن علي عن علي قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وذكر الحديث بطوله الخمسون الشيخ
في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم قال حدثنا ابرهيم بن الحكم
ابن ظهير عن ابيه عن منصور بن سابور الرجي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة بن خصيب الاسلمي قال قال رسول الله ص عهد الي ربي تعالى
عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال يا محمد اسمع علي راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين فمن احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك قال قلت اجل قلت واجعل ربيعه الايمان في قلبه قال قد فعلت ثم قال اني مختصه ببلاء
لم يصب احدا من امتي قال قلت اخي وصاحبي قال ذلك مما قد سبق مني انه مبتلى ومبتلى به الحادي والخمسون الشيخ الطوسي في مجالسه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني في سنة ست عشرة وثلثمائة وفيها مات قال حدثنا ابرهيم بن
بشر بالكوفة قال حدثنا منصور بن ابي نويرة الاسدي قال حدثنا عمرو بن شمر عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سعد بن حذيفة بن اليمان عن
ابيه قال آخى رسول الله ص بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين فكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فقال هذا اخي قال حذيفة
فرسول الله ص سيد المرسلين وامام المتقين وسيد ولد ادم ورسول رب العالمين الذي ليس له من الانام شبه ولا نظير وعلي بن ابي طالب اخوه
قلت وروى هذا الحديث من طرق المخالفين احمد بن حنبل في مسنده قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي يرفعه الى سهل بن سعد عن
ابيه حذيفة بن اليمان قال اخا رسول الله ص بين المهاجرين والانصار وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي
قال حذيفة فرسول الله سيد المسلمين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبيه ولا نظير وعلي اخوه قلت مصنف هذا
الكتاب مواخوه معناه هو نظيره فله ع من الحالات والصفات ما لعلي عليه السلام الا النبوة الثاني والخمسون الشيخ في اماليه قال اخبرنا
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي

عن الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع جعفر بن محمد ع ان الله تعالى ضمن للمؤمن ضمانا قال
قلت ما هو قال ضمن له ان اقر لله بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ولعلي ع بالامامة وادى ما افترض عليه ان يسكنه في جواره فقال قلت هذه والله
الكرامة التي لا يشبهها كرامة الادميين ثم قال ابو عبد الله ع اعملوا قليلا تنعموا كثيرا **فصل** في النص على امير المؤمنين ع في جملة الائمة الاثني
عشر من طريق الخاصة **الثالث والخمسون** الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في كتاب النصوص على الائمة الاثني عشر باسناده قال قال رسول
الله ص لعلي ع يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لك
ولمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انا المدينة وانت بابها وما تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك كل
اواب حفيظ واهل ولايتك كل اشعث ذي طمرين لو اقسم على الله عز وجل لابر قسمه يا علي اخوانك في اربعة اماكن فرحون عند خروج انفسهم وانا
وانت شاهدهم وعند المسألة في قبورهم وعند العرض وعند الصراط يا علي حربك حربي وحربي حرب الله وسلمك سلمي وسلمي سلم الله من حاربك
فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله ومن سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله يا علي بشر شيعتك ان الله قد رضي عنهم ورضوك لهم
قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين وانت ابو سبطي وابو الائمة التسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة يا علي
شيعتك المنتجبون ولولا انت ما قام لله دين **الرابع والخمسون** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا ابو محمد هارون بن
موسى قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي قال حدثنا ابو موسى عيسى بن احمد قال حدثنا الغمار بن محمد الثوري قال
حدثنا سفيان عن ابي الجحاف داود بن ابي عوف عن الحسن بن علي ع قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع انت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي
فاذا استشهدت فابنك الحسن فاذا استشهد الحسن فابنك الحسين واذا استشهد الحسين فابنه علي يتلوه تسعة من صلب الحسين ائمة اطهار
فقلت يا رسول الله فما اساميهم قال علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين يملأ الله به الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما **الخامس والخمسون** ابن بابويه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال حدثنا ابو السيد احمد بن محمد بن اسيد المدني
باصبهان قال حدثنا عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي قال حدثنا الحسن بن علي البلوي قال حدثنا عبد الله بن
يحيى عن علي بن هاشم عن علي بن حزور عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت النبي ص يقول لعلي ع انت الامام والخليفة بعدي تعلم
الناس ما لا يعلمون وانت ابو سبطي وزوج ابنتي من ذريتكم العترة الائمة المعصومون فسأله سلمان عن الائمة فقال هم عدد نقباء بني اسرائيل
السادس والخمسون ابن بابويه قال اخبرنا القاضي المعافى بن زكريا قال حدثنا علي بن عتبة عن ابيه قال حدثني الحسين بن علوان عن ابي
الخراساني عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص انت الوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على
الاحياء من امتي حربك حربي وسلمك سلمي انت الامام ابو الائمة احد عشر من صلبك ائمة مطهرون معصومون منهم المهدي الذي يملأ الارض
قسطا وعدلا فالويل لمبغضيهم يا علي لو ان رجلا احب في الله حجرا لحشره الله معه ان محبيك وشيعتك ومحبي اولادك والائمة بعدك يحشرون
معك وانت معي في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار **السابع والخمسون** ابن بابويه
قال اخبرنا احمد بن عبد الله المطلب الشيباني رحمه الله قال حدثنا محمد ابو بكر بن هارون الدينوري قال حدثنا محمد بن العباس المصري قال حدثنا
عبد الله بن ابراهيم الغفاري قال حدثنا حريز بن عبد الله الحذاء قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال قال الحسين بن علي ع لما انزل الله تبارك
وتعالى هذه الآية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله سألت رسول الله ص عن تأويلها فقال والله ما عنى بها غيركم وانتم اولو
الارحام فاذا مت فابوك علي اولى بي وبمكاني فاذا مضى ابوك فاخوك الحسن اولى به فاذا مضى الحسن فانت اولى به فقلت يا رسول الله فمن
بعدي قال ابنك علي بعدك فاذا مضى فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه جعفر اولى به من بعده وبمكانه فاذا مضى جعفر فابنه
موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد اولى به من غيره بعده فاذا مضى محمد فابنه علي اولى به من بعده فاذا
مضى علي فابنه الحسن اولى به من بعده فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك فهذه الائمة التسعة من صلبك اعطاهم الله علمي
وفهمي طينتهم من طينتي ما لقوم يؤذونني فيهم لا انالهم الله شفاعتي يوم القيامة **الثامن والخمسون** الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن جماعة عن
ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن علي بن سنان الموصلي العدل عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد بن الخليل عن جعفر بن محمد المصري عن
عمه الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه الباقر عن ابيه ذي الثفنات سيد العابدين عن ابيه الحسين الزكي الشهيد عن
ابيه امير المؤمنين قال قال رسول الله ص في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي ع يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة فاملا رسول الله ص وصيته
حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر اماما ومن بعدهم اثنا عشر مهديا فانت يا علي اول الاثني عشر الامام سماك الله في
سمائه عليا المرتضى وامير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمأمون والمهدي فلا تصلح هذه الاسماء لاحد غيرك يا علي انت وصيي

على اهل بيتي حيهم وميتهم وعلى نسائي فمن ثبتها لقيتني غدا ومن طلقتها فانا بريء منها لم ترني ولم ارها في عرصة القيامة فانت خليفتي على امتي
من بعدي فاذا حضرتك الوفاة فسلمها الى ابني الحسن البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين الزكي الشهيد المقتول فاذا حضرته
الوفاة فليسلمها الى ابنه سيد العابدين ذي الثفنات علي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد باقر العلم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
موسى بن جعفر الكاظم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الرضا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد التقي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى
ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه المستحفظ من آل محمد فذلك اثنا عشر اماما
ثم يكون من بعده اثنا عشر مهديا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه اول المقربين له ثلاثة اسامي اسم كاسمي واسم ابي وهو عبد الله واسم الثالث
المهدي وهو اول المؤمنين **التاسع والخمسون** ابن بابويه في كتاب النصوص قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني والقاضي ابو الفرج المعافى
ابن زكريا البغدادي والحسين بن محمد بن سعيد والحسن بن علي بن الحسين الرازي جميعا قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال حدثنا
الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة بن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال كنت عند النبي ص وابو بكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي ع فاخذه النبي ص وقبله ثم قال حبقة
حبقة ترق عين بقه ووضع فمه على فمه ثم قال اللهم اني احبه واحب من يحبه يا حسين انت الامام ابن الامام ابو الائمة التسعة من ولدك ائمة ابرار فقال
له عبد الله بن مسعود ما هؤلاء الائمة الذين ذكرتهم في صلب الحسين ع فاطرق مليا ثم رفع رأسه فقال يا عبد الله سألت عظيما ولكني اخبرك ان
ابني هذا ووضع يده على كتف الحسين ع يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي يسمى العابد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولدا اسمه اسمي
واشبه الناس بي يبقر العلم بقرا وينطق بالحق ويأمر بالصواب ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق فقال له ابن مسعود فما اسمه يا نبي
الله فقال له جعفر صادق في قوله وفعله الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي ثم دخل حسان بن ثابت وانشد شعرا
في رسول الله ص وانقطع الحديث فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله ص ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه انا وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن العباس
وكان من دأبه اذا سئل اجاب واذا لم يسأل ابتدأ فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله الا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين ع قال نعم يا
ابا هريرة ويخرج الله من صلب جعفر مولودا نقيا طاهرا اسم ربه سمي موسى بن عمران ثم قال له ابن عباس ثم من يا رسول الله قال يخرج من صلب موسى
علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن الحلم ثم قال ع بابي المقتول في ارض الغربة ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود اطهر الناس خلقا واحسنهم
خلقا ويخرج من صلب محمد ابنه علي طاهر الجيب صادق اللهجة ويخرج من صلب علي الحسن الميمون التقي الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله
ويخرج من صلب الحسن قائمنا اهل البيت يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما له هيبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فقال له علي بن ابي طالب بابي انت وامي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم قال يا علي اسماء الاوصياء من بعدك
والعترة والذرية المباركة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو ان عبدا عبد الله الف عام بين الركن والمقام ثم اتاني جاحدا لولايتهم لاكبه الله في
النار كائنا ما كان قال ابو علي بن همام العجب كل العجب من ابي هريرة يروي هذه الاخبار ثم ينكر فضائل اهل البيت ع **الستون** ابن بابويه
قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا ابو هاشم عمر بن عبد الله المقري
قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن حكيم الهمداني ابو بكر الرمي عن الحجاج بن ارطاة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله ص يقول للحسين ع انت الامام ابن الامام تسعة من صلبك ائمة ابرار والتاسع قائمهم **الحادي والستون** ابن بابويه قال اخبرنا
محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف
بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن علقمة الحضرمي عن الصادق ع قال الائمة الاثنا عشر قلت يا ابن رسول الله فسمهم لي فقال من الماضين علي بن
ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم انا قلت فمن بعدك يا ابن رسول الله قال اني قد اوصيت الى ابني موسى وهو الامام بعدي قلت
فمن بعد موسى قال علي ابنه يدعى بالرضا يدفن في ارض الغربة من خراسان ثم بعد علي ابنه محمد ثم بعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن
والمهدي من ولد الحسن ثم قال ع حدثني ابي عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي ان قائمنا اذا خرج يجتمع له ثلاثمائة وثلاثة
عشر رجلا عدد رجال بدر فاذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود ناداه السيف يقول يا ولي الله فاقتل اعداء الله **الثاني و**
الستون ابن بابويه قال حدثني علي بن الحسين بن محمد بن مصدق قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي المعروف بابي الحكم قال حدثنا اسماعيل بن
موسى بن ابراهيم قال حدثنا سليمان بن حبيب قال حدثني شريك عن حكيم بن جبير عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال خطبنا امير المؤمنين علي بن
ابي طالب على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها الا واني ظاعن عنكم عن قريب ومنطلق الى المغيب فارتقبوا الفتنة الاموية
والمملكة الكسروية واماتة ما احياه الله واحياء ما اماته الله واتخذوا صوامعكم بيوتكم وعضوا على مثل جمر الغضا واذكروا الله كثيرا فذكره

اكبر لو كنتم تعلمون ثم قال ويبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات فلو رأيتموها مشيدة بالجص والآجر مزخرفة بالذهب و
الفضة واللازورد المستسقى والمرمر والرخام وابواب العاج والابنوس والخيم والقباب والشارات وقد عليت بالساج والعرعر والصنوبر
والشب وشيدت بالقصور وتوالت عليها بنو الشيصبان اربعة وعشرون ملكاً على عدد سني الملك فيهم السفاح والمقلاص والجموح والخدوع والمظفر
والمؤنث والنظار والكبش والمهور والعيار والمصطلم والمستصعب والعلام والرهباني والخليع والسيار والمترف والكديد والاكتب والمسرف و
الكلب والوشيم والصلام والعينوق وتعمل القبة الغبراء ذات الفلاة الحمراء وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين اجنحة الاقاليم كالقمر المضيء بين
الكواكب الدري الا وان لخروجه علامات عشراً اولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب من الحادي ويقع فيه هرج ومرج وشغب وتلك علامات
الخصب ومن العلامة الى العلامة عجب فاذا انقضت العلامات العشر اذ ذاك يظهر منا القمر الازهر وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد فقال له رجل
يقال له عامر بن كثير يا امير المؤمنين لقد اخبرتنا عن ائمة الكفر وخلفاء الباطل فاخبرنا عن ائمة الحق والالسنة الصادقة بعدك قال نعم انه لعهد عهده
الي رسول الله ص ان هذا الامر يملكه اثنا عشر اماماً تسعة من صلب الحسين ع ولقد قال النبي ص لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا
مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورأيت اثني عشر نوراً فقلت يا رب انوار من هذه فنوديت يا محمد هذه انوار الائمة من
ذريتك فقلت يا رسول الله افلا تسميهم لي فقال نعم انت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي وبعدك ابناك الحسن والحسين
وبعد الحسين ابنه علي زين العابدين وبعد علي ابنه محمد ويدعى بالباقر وبعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق وبعد جعفر ابنه
موسى ويدعى بالكاظم وبعد موسى ابنه علي ويدعى بالرضا وبعد علي ابنه محمد ويدعى بالزكي وبعد محمد ابنه علي ويدعى بالنقي وبعد علي ابنه الحسن
ويدعى بالامين والقائم من ولد الحسين سميي واشبه الناس بي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال الرجل يا امير المؤمنين فما بال
قوم وعوا ذلك من رسول الله ص ثم دفعوكم عن هذا الامر وانتم الاعلون نسباً نوطاً بالنبي ص وفهماً بالكتاب والسنة قال دادوا واقلعوا وتاد الحرم
وهتك ستور اشهر الحرم من بطون البطون ونوء بواطن العيون بالظنون الكاذبة والاعمال البائرة بالاعوان الجائرة في البلدان المظلمة والنهبان
المهتكة بالقلوب الجرهة فراموا هتك ستور الركية وكسر ابهة التفقه ومشكاة يعرفها الجميع عين الزجاجة ومشكاة المصباح وسبل الرشاد و
خيرة الواحد القهار حملة بطون القرآن فالويل لهم من مصاص ومن رب كريم متعال يئس القوم من حفظي وخالوا الادهان في دين الله فان
يرفع عنا محن البلوى حملناهم من الحق على محضه فان يكن الاخرى فلا تأس على القوم الفاسقين ٢ الثالث والستون ابن بابويه
عن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد قال حدثني الحسين بن حمدان الحضيني قال حدثنا عثمان بن سعيد العمري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الحسني قال حدثني خلف بن المغلس قال حدثني نعيم بن جعفر قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي
عن علي بن الحسين ع عن ابيه الحسين قال دخلت على رسول الله ص وهو متفكر مغموم فقلت يا رسول الله ما لي اراك متفكراً فقال يا بني ان الروح
الامين قد اتاني فقال يا رسول الله العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك انك قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار النبوة عند علي بن ابي طالب فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي فاني لم اقطع علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم فقلت يا رسول الله فمن يملك هذا الامر بعدك
قال ابوك علي بن ابي طالب اخي وخليفتي ويملك بعد علي الحسن ثم تملكه انت وتسعة من صلبك يملكه اثنا عشر اماماً ثم يقوم قائمنا
يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويشفي صدور قوم مؤمنين من شيعته ٢ الرابع والستون ابن بابويه قال اخبرنا
القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي قال حدثنا ابو سليمان احمد بن ابي هراسة قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله
بن حماد الانصاري قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابيه عن حميد الاعرج عن عطاء قال دخلنا على عبد الله بن العباس وهو عليل
بالطائف وقد ضعف فسلمنا عليه وجلسنا فقال لي يا عطاء من القوم فقلت يا سيدي شيوخ هذا البلد منهم عبد الله بن سلمة بن حزم
الطائفي وعمارة بن الاجلح وثابت بن مالك فما زلت اذكره واحداً بعد واحد ثم تقدموا اليه فقالوا يا ابن عم رسول الله انك رأيت رسول
الله ص وسمعت منه ما سمعت فاخبرنا عن اختلاف هذه الامة فقوم قدموا علياً على غيره وقوم جعلوه بعد ثلاثة قال فتنفس ابن عباس فقال
سمعت رسول الله ص يقول علي مع الحق والحق مع علي يدور حيثما دار وهو الامام والخليفة بعدي فمن تمسك به فاز ونجا ومن تخلف
عنه ضل وغوى يلي تكفيني وغسلي ويقضي ديني وابو سبطي الحسن والحسين ومن صلب الحسين تخرج الائمة التسعة ومنا مهدي هذه الامة
فقال له عبد الله بن سلمة الحضرمي يا ابن عم رسول الله فهلا كنت تعرفنا قبل فقال والله قد اديت ما سمعت ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
ثم قال اتقوا الله عباد الله وتقية من عبير بمهيداً وابوئ في وجل وكش في مهل ورغب في طلب مرهوب في هرب فاعملوا لآخرتكم قبل حلول
آجالكم وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيكم فاني سمعته ص يقول من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ثم بكى بكاء شديداً

فقال

فقال له القوم اتبكي ومكانك من رسول الله ص مكانك فقال لي يا عطاء انما ابكي لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة ثم تفرق القوم فقال يا عطاء
خذ بيدي واحملني الى صحن الدار فاخذنا بيده انا وسعيد وحملناه الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وآل محمد اللهم
اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي بن ابي طالب فما زال يكررها حتى وقع على الارض فصبرنا عليه ساعة ثم اقمناه فاذا هو ميت ره الخامس و
الستون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق ره قال اخبرنا محمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا علي بن الحسن
السائح قال سمعت الحسن بن علي العسكري ع قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب لا يحبك الا مؤمن طابت
ولادته ولا يبغضك الا من خبثت ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر فقام اليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله قد
عرفنا علامة خبيث الولادة والكافر في حياتك ببغض علي وعداوته فما علامة خبيث الولادة والكافر بعدك اذا اظهر الاسلام بلسانه واخفى
مكنون سريرته فقال ص يا ابن مسعود علي بن ابي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى فابني الحسن امامكم بعده وخليفتي عليكم فاذا
مضى فابني الحسين امامكم بعده وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائم امتي
يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً لا يحبهم الا من طابت ولادته ولا يبغضهم الا من خبثت ولادته ولا يواليهم الا مؤمن ولا يعاديهم
الا كافر ومن انكر واحداً منهم فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الله عز
وجل لان طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل يا ابن مسعود اياك ان تجد في نفسك حرجاً
مما اقضي فتكفر بعزة ربي وما انا متكلف ولا انطق عن الهوى في علي والائمة من ولده ثم قال ع وهو رافع يديه الى السماء اللهم وال من والى
خلفائي وائمة امتي بعدي وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تخل الارض من قائم منهم بحجتك ظاهراً او خافياً مغموراً
لئلا يبطل دينك وحجتك وبرهانك ثم قال عليه السلام يا ابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما ان فارقتموه هلكتم وان تمسكتم به
نجوتم والسلام على من اتبع الهدى ٢ السادس والستون ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام قال
حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن الامام محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي ع قال دخلت على رسول الله ص وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول
الله ص مرحباً بك يا ابا عبد الله يا زين السماوات والارضين فقال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات احد غيرك فقال له يا ابي والذي
بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض فانه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة وامام غير وهن وعز
وفخر وبحر علم لا يكون كذلك وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الارحام او يجري
ماء في الاصلاب او يكون ليل او نهار ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه
كربه وقضى به دينه ويسر امره واوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال ابي وما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت
من صلاتك وانت قاعد اللهم اني اسألك بكلماتك ومعاقد عزك وسكان سماواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من عسري يسراً فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند
خروج نفسك قال له ابي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب الحسين ع قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان
يكون من اتبعه رشيداً ومن ضل عنه هوى قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج
الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين ع وكان قائده الى الجنة قال له ابي يا
رسول الله فهل له من خلف ووصي قال نعم له مواريث السماوات والارض قال فما معنى مواريث السماوات والارض يا رسول
الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد وان الملائكة لتستأنس به في السماوات و
الارض ويقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن اتبعني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي فركب الله في صلبه
نطفة مباركة زكية فاخبرني ع ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفراً وجعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً يدعو ربه فيقول
في دعائه يا ديان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضاً فاغفر لهم ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر
عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجاً من دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالى
ابيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي ان الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة انزل عليها الرحمة وسماها عنده
موسى وجعله اماماً قال له ابي يا رسول الله كأنهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضاً قال وصفهم لي جبرئيل ع عن رب العالمين
جل جلاله فقال فهل لموسى دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب والنوى و

يا بارئ النسم ويا محيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله عز وجل حوائجه وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر وان الله ركب في صلبه نطفة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا وكان الله عز وجل في خلقه رضيا في علمه وحكمه وجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه امنا امن من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة زكية مرضية وسماها عنده محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ص ويقول في دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عن من عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيمة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة زكية بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسه السكينة والوقار واودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انباه به وحذره من عدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور واسالك النجاة يوم ينفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن بن علي فجعله نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعزا لامته وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وابعد عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله عز وجل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي بار مرضي هاد مهدي اول العدل واخره يصدق الله عز وجل ويصدقه الله عز وجل في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله عز وجل له من اقاصي البلاد على عدد اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنايعهم وكلامهم وكناهم كرارون مجدون في طاعته فقال له ابي وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم فقال اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب بن صالح على مقدمته فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله عز وجل ولو بعد حين يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ينجيهم من الهلكة وبالاقرار به وبرسوله ص وبجميع الائمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره ابدا قال ابي يا رسول الله كيف بيان هؤلاء الائمة عن الله عز وجل قال ان الله تبارك وتعالى انزل علي اثنى عشر خاتما واثنى عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته

السابع والستون ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي ره قال حدثنا هارون بن موسى قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفزاري قال حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث قال حدثنا رشدين بن سعد قال حدثنا ابو يوسف الحسن بن يوسف الانصاري من بني الخزرج عن سهل بن سعد الانصاري قال سألت فاطمة بنت رسول الله ص عن الائمة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يا علي انت الامام والخليفة بعدي وانت اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضيت فابنك الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسن فالحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه جعفر اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى موسى فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسن فابنه القائم المهدي اولى بالمؤمنين من انفسهم يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها

الثامن والستون ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا هارون بن موسى قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد ع اذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن اعين فقال له معاوية بن وهب يا بن رسول الله ما تقول في الخبر الذي روي عن رسول الله ص رأى ربه على اي صورة رآه وعن الحديث الذي رووه ان المؤمنين يرون ربهم في الجنة على اي صورة يرونه فتبسم عليه السلام ثم قال يا معاوية ما اقبح بالرجل ياتي عليه سبعون سنة او ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعم الله ثم لا يعرف الله حق معرفته ثم قال ع يا معاوية ان محمدا لم ير الرب تبارك وتعالى بمشاهدة العيان وان الرؤية على وجهين رؤية القلب ورؤية البصر فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب ومن عنى برؤية البصر فقد كفر وكذب بالله وبآياته لقول رسول الله ص من شبه الله بخلقه فقد كفر ولقد حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي قال سئل امير المؤمنين

فقيل يا اخا رسول الله هل رأيت ربك فقال كيف اعبد من لم اره لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن تراه القلوب بحقائق الايمان واذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فان كل من جاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق ولا بد للمخلوق من خالق فقد جعلته اذا محدثا مخلوقا ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكا ويلهم الم يسمعوا قول الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله لموسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط فخر موسى صعقا اي ميتا فلما افاق ورد عليه روحه قال سبحانك تبت اليك من قول من زعم انك ترى ورجعت الى معرفتي بك ان الابصار لا تدركك وانا اول المؤمنين واول المقرين بانك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى ثم قال عليه السلام ان افضل الفرائض واوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية وحد المعرفة ان يعرف ان لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير وان يعرف انه قديم مثبت موجود غير فقيد موصوف من غير شبيه ولا نظير له ولا مبطل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوة وادنى معرفة الرسول الاقرار بنبوته وان ما اتى به من كتاب وامر او نهي فذلك عن الله عز وجل وبعده معرفة الامام الذي تأتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر وادنى معرفة الامام انه عدل النبي الا درجة النبوة ووارثه وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله والتسليم له في كل امر والرد اليه والاخذ بقوله ويعلم ان الامام بعد رسول الله ص علي بن ابي طالب وبعده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انا ثم بعدي موسى ابني ثم بعده علي ولده وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن ثم قال يا معاوية جعلت لك في هذا اصلا فاعمل عليه فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك اسوء الاحوال فلا يغرنك قول من زعم ان الله يرى بالبصر وقد قالوا اعجب من هذا او لم ينسبوا آدم الى المكروه او لم ينسبوا ابرهيم الى ما نسبوه او لم ينسبوا داود الى ما نسبوه من القتل من حديث الطير او لم ينسبوا يوسف الصديق ع الى ما نسبوه من حديث زليخا او لم ينسبوا موسى الى ما نسبوه او لم ينسبوا رسول الله ص الى ما نسبوه من حديث زيد او لم ينسبوا علي بن ابي طالب الى ما نسبوه من حديث القطيفة انهم ارادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على اعقابهم اعمى الله ابصارهم كما اعمى قلوبهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

التاسع والستون ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى قال حدثني محمد بن همام قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني عمر بن علي العبدي عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع فقلت يا بن رسول الله اني دخلت على مالك واصحابه فسمعت بعضهم يقول ان لله وجها كالوجوه وبعضهم يقول له يدان واحتجوا في ذلك بقوله تعالى بيدي استكبرت وبعضهم يقول هو كالشاب من ابناء ثلثين سنة فما عندك في هذا يا بن رسول الله وكان متكيا فاستوى جالسا فقال اللهم عفوك عفوك ثم قال يا يونس ان من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون من صفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه وقوله خلقت بيدي استكبرت فاليد القدرة وايدكم بنصره فمن زعم ان الله في شيء او على شيء او يحول من شيء الى شيء او يخلو منه شيء ولا يخلو منه مكان او يشتغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس ولا يخلو منه مكان قريب في بعده بعيد في قربه ذلك الله ربنا لا اله غيره فمن اراد الله واحبه بهذه الصفة فهو من الموحدين ومن احبه بغير هذه الصفة فالله منه بريء ونحن منه براء ثم قال عليه السلام ان اولي الالباب الذين عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله فان حب الله اذا ورثته القلوب استضاء به واسرع اليه اللطف فاذا نزل منزلة اللطف صار من اهل الفوائد فاذا صار من اهل الفوائد تكلم بالحكمة فاذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة فاذا نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فاذا عمل بها في القدرة عمل بها في الاطباق السبعة فاذا بلغ هذه المنزلة يتقلب في لطف وحكمة وبيان فاذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبته في خالقه فاذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير ما ورثته الحكماء وورث العلم بغير ما ورثه العلماء وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون ان الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت وان العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة فمن اخذه بهذه السيرة اما ان يسفل واما ان يرفع واكثرهم الذي يسفل ولا يرفع فاذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما امر به فهذه صفة من لا يعرف الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة ثم قال يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فعندنا اهل البيت فانا ورثناه واوتينا شرح الحكمة وفصل الخطاب فقلت يا بن رسول الله اكل من كان من اهل البيت ورث ما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة فقال ما ورثه الا الائمة الاثنا عشر قلت سمهم يا بن رسول الله فقال اولهم علي بن ابي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن علي ثم انا وبعدي موسى ولدي وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد وبعد محمد علي وبعد علي الحسن وبعد الحسن الحجة اصطفانا الله وطهرنا واتانا ما لم يؤت احدا من العالمين ثم قلت يا بن رسول الله ان عبد الله بن سعد دخل عليك بالامس فسألك عما سألتك فاجبته بخلاف هذا فقال يا يونس كل

الامر وما يحمله وليكل وقت حدث شرذلك لا اهل لما سئلت فاكتمه الا عن اهله **السبعون** ابن بابويه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا عبد الله بن شعيب قال
محمد بن زياد التميمي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمران بن داود قال حدثنا محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص
يقول قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة ولارحمن كل رعية دانت بامام
عادل مني وان كانت الرعية في نفسها غير برة ولا تقية ثم قال يا علي انت الامام والخليفة بعدي حربك حربي وسلمك سلمي وانت ابو سبطي وزوج
ابنتي ومن ذريتك الائمة المطهرون فانا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجرة واحدة ولولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار
ولا الانبياء ولا الملائكة قال قلت يا رسول الله فنحن افضل ام الملائكة قال يا علي نحن خير خليقة الله على بسيطة الارض ونحن خير من الملائكة
المقربين وكيف لا نكون خيرا منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله يا علي
انت مني وانا منك وانت اخي ووزيري فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وسيكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة و
بطانة وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك تحزن لفقده اهل السماء والارض فكم مؤمن ومؤمنة متأسف و
متلهف حيران عند فقده ثم اطرق مليا ثم رفع راسه وقال بابي وامي سميي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور او قال جلابيب
النور يتوقد من شعاع القدس كاني بهم آيس ما كانوا نودوا بنداء يسمعه من البعيد كما يسمعه من القريب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا
على المنافقين قلت وما ذلك النداء قال ثلثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين الثاني ازفت الازفة والثالث يرون بدنا
بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله قد بعث فلان بن فلان حتى ينسبه الى علي فيه هلاك الظالمين فعند ذلك ياتي الفرج ويشفي الله
صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم قلت يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة قال بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم **الحادي والسبعون**
ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود
عن محمد بن الجارود العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال خرج علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن ع وهو يقول خرج
علينا رسول الله ص ويدي في يده هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مؤمن من بعد وفاتي الا واني اقول
ان خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مؤمن ومولى كل مؤمن من بعد وفاتي الا وانه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله ص و
خير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلا اما انه واصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ومن بعد
الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده وامناؤه على وحيه وائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين تاسعهم
القائم الذي يملأ الله به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذي بعث محمدا اخي بالنبوة واختصني بالامامة لقد
نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل ولقد سئل رسول الله وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل والسماء ذات البروج ان
عددهم بعدد البروج ورب الليالي والايام والشهور ان عددهم كعدة الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله ص يده على راسي فقال
اولهم هذا واخرهم المهدي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد
انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هؤلاء
اصفيائي وخلفائي وائمة المسلمين وموالي المؤمنين **الثاني والسبعون** الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن
علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سالم
بن دينار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ص ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة
وذكر الائمة من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه و
من ولده الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان تميد
بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفاؤه صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة
نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الاية والسماء ذات البروج ثم قال اتقدر يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها
قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي واخرهم المهدي صلوات الله عليهم **الثالث والسبعون**
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حيان
السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية اذ
اقبل غلام يهودي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى وقف على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم فطاطأ عمر

راسه

راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر ما شأنك وما ذاك فقال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب
قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وهو ابو الحسن والحسين ابني رسول الله ص وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله ص فاقبل
اليهودي على علي ع فقال اكذلك انت فقال نعم فقال اليهودي اني اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة فتبسم علي ع ثم قال يا هاروني ما منعك
ان تقول سبعا قال اسئلك عن ثلث فان علمتهن سئلتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس لك علم قال علي عليه السلام فاني اسئلك
بالاله الذي تعبده ان انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذلك قال فسل قال فاخبرني عن اول قطرة دم
قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين ع فقال
اخبرني عن الثلث الاخر عن محمد ص كم بعده من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن يساكنه معه في جنته قال يا هاروني ان لمحمد ص من الخلفاء اثنى عشر
اماما عدلا لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم ارسب في الدين من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنة عدن مع
اولئك الاثنى عشر الائمة العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى ع قال فاخبرني
عن الواحدة فقال وما هي قال فاخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما
ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله
فعلمه معالم الدين وقد تقدم هذا الحديث من طريق العامة فيما رواه الحمويني وهو الحديث الخامس والاربعون في الباب الثاني عشر السابق ايضا
مذكور في كتب اصحابنا الامامية رواه الكليني في الكافي **وروى** ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي يحيى المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء يهودي الى عمر يسئله عن
مسائل فارشده الى علي بن ابي طالب ع ليسئله فقال علي عليه السلام سل فقال اخبرني كم لنبيكم من امام عادل وفي اي جنة هو ومن يسكن معه
في جنته قال له علي ع يا هاروني لمحمد بعده اثنا عشر اماما عادلا لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم اثبت في دين
الله من الجبال الرواسي ومنزل محمد ص في جنة عدن والذين يكونون معه هؤلاء الاثنا عشر اماما فاسلم الرجل وقال انت ولي هذا المجلس من بعد
انت الذي تفوق ولا تفاق وتعلو ولا تعلى ثم قال ابن بابويه وحدثني ابي ومحمد بن الحسن ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح عن الامام جعفر بن محمد ع قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر رجع عمر الى المسجد فقعد فدخل عليه رجل
فقال يا امير المؤمنين اني رجل من اليهود وانا علامتهم وقد اردت ان اسئلك عن مسائل ان اجبتني عنها اسلمت قال ما هي قال ثلث وثلث وواحدة
فان شئت سألتك وان كان في قومك احد اعلم منك فارشدني اليه قال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب عليه السلام فاتى عليا ع فقال
له لم قلت ثلث وثلث وواحدة الا قلت سبع قال اني اذا لجاهل ان لم تجبني في الثلث اكتفيت قال فان اجبتك تسلم قال نعم فقال سل فقال اسالك عن اول حجر
وضع على وجه الارض واول عين نبعت واول شجرة نبتت قال يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض فانتم تقولون انه الحجر الذي في بيت المقدس
وكذبتم هو الحجر الذي نزل به آدم ع من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى ع وانتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه الارض العين
التي نبعت ببيت المقدس وكذبتم هي عين الحيوة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة التي شرب منها الخضر وليس يشرب منها احد الا حيي قال صدقت
والله انه لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلام وانتم تقولون ان اول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة التي نزل بها آدم ع من
الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلام قال فالثلث الاخرى كم لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من خالفهم قال
اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلام قال واين يسكن نبيكم من الجنة قال في اعلاها درجة واشرفها مكانا
في جنات عدن قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلام قال الثالث فاسئلك كم يعيش وصيه بعده قال ثلثين سنة قال ثم
يموت او يقتل قال يقتل يضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى ع **وروى** ابن بابويه ايضا في هذا الكتاب
قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضيل بن محمد بن اسحق المذكر بنيسابور قال حدثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن الحرث البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم
الدمشقي قال حدثنا ابرهيم بن يحيى الاسلمي المدني عن عمارة بن جوين عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال شهدنا الصلوة على ابي بكر ثم
اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه واقمنا اياما نختلف الى المسجد حتى سموه امير المؤمنين فبينما نحن جلوس عنده يوما اذ جاءه يهودي من يهود
المدينة وهم يزعمون انه من ولد هارون اخي موسى عليهما السلام حتى وقف على عمر فقال له يا امير المؤمنين ايكم اعلم بعلم نبيكم وبكتاب ربكم
حتى اساله عما اريد قال فاشار عمر الى علي ع فقال له اليهودي اكذلك انت يا علي قال سل عما تريد قال اني اسالك عن ثلث وعن ثلث وعن واحدة فقال
علي ع لم لا تقول اني اسئلك عن سبع قال له اسالك عن ثلث فان اصبت فيهن سالتك عن الثلث الاخر فان اصبت فيهن سألتك عن الواحدة

وان اخطأت في الثلث الاول لم اسئلك عن شيء فقال له علي عليه السلام وما يدريك اذا سألتني فاجبتك اخطأت ام اصبت فضرب بيده الى كمه فاخرج كتابا عتيقا فقال هذا ورثته عن آبائي واجدادي املاء موسى بن عمران وخط هارون وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسألك عنها فقال علي عليه السلام ان علي ان اجبتك بالصواب ان تسلم فقال اليهودي والله ان اجبتني بالصواب لأسلمن الساعة على يديك فقال له علي عليه السلام سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض واخبرني عن اول عين نبعت على وجه الارض قال عليه السلام يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس كذبوا ولكن الحجر الاسود نزل به آدم عليه السلام معه من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله عز وجل قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال علي عليه السلام واما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتونة وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنة وبالفحل فاصل النخلة كله من العجوة قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي تحت صخرة بيت المقدس كذبوا ولكنها عين الحيوة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما اصابها ماء العين عاشت وتسربت فاتبعها موسى عليه السلام وصاحبه الخضر فلقيا فقال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام سل عن الثلث الاخر قال اخبرني عن هذه الامة كم لها بعد نبيها من امام عدل واخبرني عن منزل محمد اين هو من الجنة ومن معه في منزله قال له علي عليه السلام يا يهودي يكون لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم خلاف من خالفهم قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال علي عليه السلام ومنزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام والذين يكونون معه في الجنة هؤلاء الائمة الاثنا عشر قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام سل عن الواحدة قال اخبرني عن وصي محمد في اهله كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا قال علي عليه السلام يا يهودي يعيش بعده ثلثين سنة وتخضب هذه من هذا واشار الى لحيته وراسه قال فوثب اليه اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله

الرابع والسبعون احاديث اللوح ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الحسن صالح بن ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم والحسن ابن ابرهيم بن ناتانه واحمد بن زياد الهمداني رضي الله عنهم قالوا جميعا حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسئلك عنها قال له جابر في اي الاوقات شئت فخلا به عليه السلام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما وما اخبرتك به انه في ذلك اللوح مكتوبا فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله اهنئها بولادة الحسين فرأيت في يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله جل جلاله الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي ليبشرني بذلك فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال له نعم فمشى معه ابي عليه السلام حتى انتهى الى منزل جابر فاخرج الى ابي صحيفة من رق فقال له ابي يا جابر انظر انت في كتابك لاقرأه انا عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه ابي عليه السلام فوالله ما خالف حرف حرفا فقال جابر اني اشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين ومبير المتكبرين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى وانتجبت بعده فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون ابدا الا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب بجميع اوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو

وارث

وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي وجعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب ستذل اوليائي في زمانه ويتهادون رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله ثم قال ابن بابويه وحدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال يا اسحق الا ابشرك قلت بلى جعلت فداك يا ابن رسول الله فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء الا انه قال في آخره ثم قال الصادق عليه السلام يا اسحق هذا دين الملائكة والرسل فصنه عن غير اهله يصنك الله ويصلح بالك ثم قال عليه السلام من دان بهذا امن من عقاب الله عز وجل ثم قال ابن بابويه وحدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثنا الحسن بن اسماعيل قال حدثنا سعيد بن محمد القطان قال حدثنا عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر عن ابيه عن جده ان محمد بن علي باقر العلم عليه السلام جمع ولده وفيهم زيد بن علي ثم اخرج كتابا اليهم بخط علي عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم حديث اللوح الى الموضع الذي يقول فيه اولئك هم المهتدون ثم قال في آخره قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه وقد سمع اباه عليه السلام يقول هكذا ويحكيه ثم قال هذا سر الله ودينه ودين ملائكته فصنه الا عن اهله واوليائه ثم قال ابن بابويه حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب واحمد بن هارون القامي رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري الكوفي عن مالك السلولي عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن ابي السفاتج عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على مولاتي فاطمة وقدامها لوح يكاد ضوؤه يغشي الابصار فيه اثنا عشر اسما ثلثة في ظاهره وثلثة في باطنه وثلثة اسماء في آخره وثلثة في طرفه فعددتها فاذا هي اثنا عشر فقلت اسماء من هؤلاء قالت هذه اسماء الاوصياء اولهم ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم المهدي قال جابر فرأيت فيها محمدا محمدا محمدا في ثلثة مواضع وعليا وعليا وعليا وعليا في اربعة مواضع ثم قال ابن بابويه وحدثنا احمد بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي ثم قال ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني عشر اسما آخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي صلوات الله عليهم **قلت** حديث اللوح متكرر بالاسانيد الكثيرة ومتداول بين العلماء مستفيض الرواية وقد ذكره الحمويني وهو احد اعيان علماء العامة وقد تقدم من طريقهم في الباب الثاني عشر السابق وهو الحديث السادس والثلثون

الخامس والسبعون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ثلثة من فخر المؤمن وزينه في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل وياسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله

السادس والسبعون الشيخ الثقة محمد بن العباس بن ماهيار في تفسير القرآن فيما نزل في اهل البيت قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال يبلغ به ابا عبد الله عليه السلام انه قال لداود الرقي ايكم ينال السماء فوالله ان ارواحنا وارواح النبيين لتتناول العرش كل ليلة جمعة يا داود قرأ ابي محمد بن علي حم السجدة حتى بلغ فهم لا يسمعون ثم قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بان الامام بعده علي عليه السلام ثم قال عليه السلام حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن ولاية علي فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ونقتصر في هذا الباب على هذا القدر من النص على علي عليه السلام وبنيه الاحد عشر وهم الائمة الاثنا عشر صلوات الله عليهم اذ الزيادة على ذلك يطول به الكتاب ومن اراد الزيادة الكثيرة فعليه بكتابي كتاب الانصاف في النص على الائمة الاثني عشر الاشراف فان فيه من النصوص عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام ما لا مزيد عليه والله سبحانه الموفق

الباب الرابع عشر

الباب الرابع عشر

في نص رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن ابي طالب بانه الخليفة بعده وان الخلفاء بعد علي بنوه الاحد عشر هم الائمة الاثنا عشر والخلفاء من طريق

الثامنة مضافاً الى ما تقدم من النص في ذلك في الباب الثاني عشر وفيه ستة وعشرون حديثاً **الاول** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا عن هؤلاء قال ابن عباس بل انا اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر خصال وقعوا في رجل قال له رسول الله ص لابعثن رجلاً لا يخزيه الله ابداً يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف قال اين علي قالوا هو في الرحا يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فاعطاها اياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث فلاناً بسورة التوبة فبعث علياً فاخذها منه وقال لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه وقال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وكان اول من آمن من الناس بعد خديجة واخذ رسول الله ص ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله ص ثم نام مكانه قال فكان المشركون يتوهمون انه رسول الله ص فجاء ابو بكر وعلي ع نائم قال ابو بكر يحسب انه نبي الله يا نبي الله قال فقال له ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما يرمى نبي الله ص وهو يتضور وقد لف راسه بالثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف راسه فقالوا انك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غزاة تبوك فقال له علي ع اخرج معك قال فقال له نبي الله ص لا فبكى علي فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي قال وقال رسول الله ص انت ولي كل مؤمن ومؤمنة قال وسد ابواب المسجد غير باب علي عليه السلام قال وكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فان علياً مولاه

الثاني من المسند ايضاً عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي ع قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي ص من اهل بيته فاجتمع ثلاثون فاكلوا وشربوا ثلاثاً ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي وقال رجل لم يسمه شريك يا رسول الله انت كنت بحراً من يقوم بهذا قال ثم قال الآخر يعرض ذلك على اهل بيته فقال علي عليه السلام انا

الثالث عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا شريك عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله عن علي ع قال عبد الله وحدثنا ابو خيثمة قال حدثنا الاسود بن عامر قال اخبرنا شريك عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي ع لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله ص بني عبد المطلب رجالاً من اهل بيته ان كان الرجل منهم لياكل جذعة وان كان شارباً فرقاً فقدم اليهم فاكلوا حتى شبعوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فعرض ذلك على اهل بيته فقال علي ع انا فقال رسول الله ص علي يقضي ديني وينجز مواعيدي ولفظ الحديث للحماني وبعضه لحديث ابي خيثمة

الرابع عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد المقدام العجلي قال حدثنا الفضيل بن عياض قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله ص يقول كنت انا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين فجزء انا وجزء علي تمام الخبر ففي النبوة وفي علي الخلافة لم يذكرها احمد ذكرها من طريق ابن المغازلي من كتاب الفردوس للديلمي

الخامس من تفسير الثعلبي في تفسير سورة الشعراء قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين قال حدثنا موسى بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال حدثنا عباد ابن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله ص بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلاً الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر علياً ان يدخل شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي ص يومئذ لم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله قال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير لما يجيء به احد جئتكم بالدنيا والآخرة فاسلموا واطيعوني تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت القوم واعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك

السادس من مناقب الفقيه ابي الحسن بن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن منصور الحلبي الاخباري قال حدثنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي قال حدثنا الحسن بن علي ابن زكريا قال حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي محمداً رسول الله ص يقول كنت انا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله

آدم

آدم بالف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة

السابع ابو الحسن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن محمد العكبري قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن غنان المروزي قال حدثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابي ذر قال سمعت رسول الله ص يقول كنت انا وعلي نوراً عن يمين العرش يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم ازل وعلي في شيء واحد في صلب عبد المطلب

الثامن من مناقب ابي الحسن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن خلف الحماري السقطي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد قال حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسين بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط القراطيسي قال حدثنا سليمان بن احمد المالكي قال حدثنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان عن ذي النون حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن انس قال انقض كوكب على عهد رسول الله ص فقال رسول الله ص انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

التاسع ابو الحسن المغازلي ايضاً وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن علي قال حدثني عبد الغفار بن جعفر قال حدثني جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال قال رسول الله ص من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله ومن شك في علي فهو كافر

العاشر من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الخاء قال باسناده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله ص خلقت انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة

الحادي عشر موفق بن احمد احد اعيان علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين قال انبانا ابي مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبانا ابو بكر محمد بن الحسين ابن علي اخبرنا محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن احمد بن جعفر الحفار حدثنا ابو بكر محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال علي قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك يا ربي قال بلوت خلقي فايهم اطوع لك قال قلت يا رب علياً قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصياً ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقاً لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي ص قلت قد بشرته فقال علي رض انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي ولم يظلمني شيئاً وان يتمم لي وعدي فالله مولاي فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احداً من اوليائي قال قلت ربي اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى لولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي

الثاني عشر الشيخ ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في فرائد كتاب السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين قال انبانا السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي قال انبانا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار بن واجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمة الله عليه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال رايت علياً صلوات الله عليه وآله في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال رسول الله ص من الفضل وساق الحديث بما قال رسول الله ص في قريش من الفضل الى ان قال وعلي بن ابي طالب ساكت لا ينطق ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن ما يمنعك ان تتكلم فقال ما من الحيين يعني المهاجرين من قريش والانصار الا وقد ذكر فضلاً وقال حقاً فانا اسالكم يا معشر قريش والانصار بمن اعطاكم الله هذا الفضل ابانفسكم وعشائركم واهل بيوتاتكم ام بغيركم قالوا بل اعطانا الله ومن به علينا بمحمد وعشيرته لا بانفسنا وعشائرنا ولا باهل بيوتاتنا قال صدقتم يا معشر قريش والانصار الستم تعلمون ان الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة منا اهل البيت خاصة دون غيرهم وان ابن عمي رسول الله ص قال اني واهل بيتي كنا نوراً يسعى بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم ع وضع ذلك النور في صلبه واهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب ابراهيم ع ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة ومن الارحام الطاهرة الى الاصلاب الكريمة من الآباء والامهات لم يكن منهم واحد على سفاح قط فقال اهل السابقة والقدمة واهل بدر واهل احد نعم قد سمعنا من رسول الله ص ثم قال

انشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير اية وانى لم يسبقني الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه وآله احد من هذه
الامة قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون السابقون اولئك
المقربون سئل عنها رسول الله ص فقال انزلها الله تعالى ذكره في الانبياء واوصيائهم فانا افضل انبياء الله ورسله وعلي بن ابي طالب وصيي
افضل الاوصياء قالوا نعم قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث نزلت
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وحيث نزلت لم يتخذوا من دون الله وليجة قال
الناس يا رسول الله اخاصة في بعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله عز وجل نبيه ص ان تعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من
صلوتهم وزكوتهم وحجهم ونصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال ايها الناس ان الله ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبي
فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم امر فنودي بالصلوة جامعة ثم خطب فقال ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى
بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان فقال يا
رسول الله ولاء ماذا فقال ولاء كولائي من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله تعالى ذكره اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكبر رسول الله ص وقال الله اكبر على تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي فقام ابو بكر
وعمر فقالا يا رسول الله هؤلاء الايات خاصة في علي خاصة قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة قالا يا رسول الله بينهم لنا قال علي اخي
ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد
القران معهم وهم مع القران لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على الحوض فقالوا كلهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال
بعضهم قد حفظنا جل ما قلت لم نحفظه كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا فقال علي صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ انشد
الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله ص لما قام فاخبر به فقام زيد بن ارقم والبراء بن عازب وسلمان وابوذر والمقداد وعمار فقالوا نشهد
لقد حفظنا قول رسول الله ص وهو قائم على المنبر وانت الى جنبه وهو يقول ايها الناس ان الله عز وجل امرني ان انصب لكم امامكم والقائم فيكم
بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وامركم بولايته واني راجعت ربي خشية
طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ايها الناس ان الله امركم في كتابه بالصلوة فقد بينتها لكم والزكوة والصوم و
الحج فبينتها لكم وفسرتها وامركم بالولاية واني اشهدكم انها لهذا خاصة ووضع يده على علي بن ابي طالب ثم قال لابنيه بعده ثم للاوصياء من
بعدهم من ولدهم لا يفارقون القران ولا يفارقهم القران حتى يردوا على حوضي ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي وامامكم ودليلكم
وهاديكم وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته فسلوه
وتعلموا منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم ثم جلسوا قال سليم
ثم قال علي ع ايها الناس اتعلمون ان الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني وفاطمة وابني حسنا
والحسين ثم القى علينا كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ولحمي يؤلمني ما يؤلمهم ويجرحني ما يجرحهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت
ام سلمة وانا يا رسول الله فقال انت الى خير انما نزلت في وفي اخي علي بن ابي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها
احد غيرنا فقالوا كلهم نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله ص فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة ثم قال علي صلوات الله عليه انشدكم
الله اتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامة هذا ام خاصة قال اما المأمورون
فعامة المؤمنين امروا بذلك واما الصادقون فخاصة لاخي علي واوصيائي من بعده الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اتعلمون اني قلت
لرسول الله ص في غزاة تبوك لم خلفتني فقال ان المدينة لا يصلح الا بي وبك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا اللهم
نعم فقال انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم الى اخر السورة
فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج
ملة ابيهم قال عنى بذلك ثلثة عشر رجلا خاصة دون هذه الامة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال انا واخي علي واحد عشر من ولدي قالوا
اللهم نعم قال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله ص قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
اهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول
الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيائي منهم اولهم اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي هو اولهم ثم ابني
الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله في ارضه وحججه على خلقه وخزان علمه ومعادن

حكمه

حكمته من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فقالوا كلهم نشهد ان رسول الله ص قال ذلك ثم تمادى بعلي ع السؤال فما ترك شيئا
الا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى اتى على اخر مناقبه وما قال له رسول الله ص كثيرا كل ذلك يصدقونه ويشهدون انه حق **الثالث عشر**
ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرني اجلة من اهل الحلة السيدان الامامان جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس الحسني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار
معد بن فخار الموسوي عليهما الرحمة والامام العلامة نجم الدين ابو القاسم جعفر بن محمد بن سعيد رحمة الله عليهم بروايتهم عن السيد الامام شمس
الدين شيخ الشرف فخار بن معد بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي قدس الله ارواحهم قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن
ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها
ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي
وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك
وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف
عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة **الرابع عشر** الشيخ الفاضل ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان في المناقب
المائة من طريق العامة عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله ص وقد اصحر فتنفس الصعداء فقلت يا رسول الله ما لك تتنفس قال يا ابن مسعود
نعيت الي نفسي قلت استخلف يا رسول الله قال من قلت ابا بكر فسكت ثم تنفس فقلت ما لك تتنفس يا رسول الله قال نعيت الي نفسي قلت استخلف
يا رسول الله قال من قلت عمر بن الخطاب فسكت ثم تنفس قلت ما لي اراك تتنفس يا رسول الله قال نعيت الي نفسي قلت استخلف قال من قلت علي بن
ابي طالب قال اوه ولن تفعلوا والله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة قلت هذا الحديث متكرر في كتب العامة ذكره منهم موفق بن احمد في كتاب
الفضائل والحمويني في فرائد السمطين وابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وروي ايضا من طريق الخاصة **الخامس عشر** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى راسك تاج يكاد نوره يخطف
ابصار اهل الموقف فيأتي النداء من الله جل جلاله اين خليفة محمد رسول الله ص فتقول ها انا ذا فينادي المنادي يا علي من احبك ادخله الجنة ومن
عاداك ادخله النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار **السادس عشر** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان من طريق العامة عن الباقر عليه السلام
عن ابيه عن جده الحسين عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله
وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي و
عدوه عدوي وزوجته ابنتي وولده ولدي وحربه حربي وقوله قولي وامره امري وهو سيد الوصيين وخير امتي **السابع عشر** ابو
الحسن الفقيه ابن شاذان من طريق العامة عن الحرث بن الخزرج صاحب راية الانصار قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب لا يتقدمك
بعدي الا كافر ولا يتخلف عنك بعدي الا كافر وان اهل السموات يسمونك امير المؤمنين **الثامن عشر** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان من
طريق العامة وكلما عنينا هنا فهو من طريقهم عن امير المؤمنين ع قال والله لقد خلفني رسول الله في امته وانا حجة الله عليهم بعد نبيه وان
ولايتي لتلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان الملائكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عند الله ايها الناس اتبعوني اهدكم سواء السبيل
ولا تأخذوا يمينا وشمالا فتضلوا انا وصي نبيكم وخليفته وامام المؤمنين واميرهم ومولاهم وانا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي
الى النار انا سيف الله على اعدائه ورحمته على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ص ولوائه وصاحب مقام شفاعته والحسن والحسين وتسعة
من ولد الحسين خلفاء الله في ارضه وامناؤه على وحيه وائمة المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته انظر ايها الاخ في هذا الحديث و
امثاله من طريق العامة المخالفين مما هي نصوص قطعية في النص على الائمة الاثني عشر بانهم الائمة والخلفاء والاوصياء وهذا هو الحق اليقين
الذي اتفقت عليه روايات العامة والخاصة والحمد لله رب العالمين **التاسع عشر** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان عن علي بن الحسين عن
ابيه قال امير المؤمنين ع من لم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة فعليه لعنة الله قال الحسين بن زيد فقلت لجعفر بن محمد قد رويتم غير هذا فانكم
لا تكذبون قال نعم قال الله في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وكان آدم اول خليفة الله ويا داود انا جعلناك
خليفة في الارض وكان داود الثاني وهارون خليفة موسى وهو خليفة محمد فلم لم يقل انه رابع الخلفاء الاربعة **العشرون** ابو الحسن الفقيه
ابن شاذان عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علي مني كجلدي علي مني كلحمي علي مني كعظمي علي مني كدمي في عروقي علي مني اخي ووصيي في اهلي
وخليفتي في قومي ويقضي ديني وينجز عداتي علي في الدنيا اذا مت عوض مني **الحادي والعشرون** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان عن الامام علي
موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن الحسين علي ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء لقيني ابي نوح فقال يا محمد من خلفت على امتك

فقلت علي بن أبي طالب فقال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني أخي عيسى فقال لي من خلفت على أمتك فقلت عليًا فقال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني أخي موسى فقال لي من خلفت على أمتك فقلت عليًا فقال نعم الخليفة خلفت قال فقلت لجبرئيل يا جبرئيل ما لي لا أرى إبراهيم قال فعدل إلى حظيرة فإذا فيها شجرة لها ضروع كضروع الغنم كلما خرج ضرع من فم واحد رده فقال يا محمد من خلفت على أمتك فقلت عليًا قال نعم الخليفة خلفت وإني يا محمد سألت الله أن يوليني غذاء أطفال شيعة علي بن أبي طالب فأنا أغذيهم **الثاني والعشرون** محمد بن مؤمن الشيرازي فيما نزل في القرآن في أمير المؤمنين عن مقاتل عن عطا في قوله تعالى ولقد آتينا موسى كان في التوراة إني اخترت لك وزيرًا هو أخوك يعني هارون لأبيك وأمك كما اخترت لمحمد إليا وهو أخوه ووزيره ووصيه والخليفة من بعده طوبى لكما من أخوين وطوبى لهما من أخوين أبو السبطين الحسن والحسين ومحسن الثالث من ولده كما جعلت لأخيك شبرًا وشبيرًا ومبشرًا **الثالث والعشرون** عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله ص يقول إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب **الرابع والعشرون** صاحب كتاب سير الصحابة قال أخبرني وهب قال أخبرني إبراهيم بن معلى قال حدثنا موسى بن بكر قال حدثنا عبد الله بن موسى بن منهل العبدي عن كثير بن صالح الهجري أن أبا ذر قال سألت رسول الله ص عن عمر بن الخطاب فقال عليه السلام واكتموا أنتم تزعمون هذه الأمة لا يجزوا هذا من لم يحفظ العهد في علي عليه السلام ثم قال وباسناده عن سليمان بن تميم قال شهدت أبا ذر حين سيره عثمان إلى الربذة وهو يوصي عليًا في أهله وماله فقال له قائل لو كنت وصيت إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فقال قد وصيت إلى أمير المؤمنين حقًا وهو علي بن أبي طالب الذي سلمنا عليه بإمرة المؤمنين في زمان رسول الله ص أن نسلم عليه بإمرة المؤمنين ثم قال سلموا على أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وعلى كل مؤمن بعدي سلموا عليه بإمرة المؤمنين فإنه زر الأرض الذي تسكن إليه ولو فقدتموه أنكرت الأرض وأهلها فرأيت عجل هذه الأمة وسامريها قال فقلت يا أبا ذر وكان التسليم على علي بن أبي طالب قبل حجة الوداع أو بعدها فقال أما التسليم الأول فقبل حجة الوداع وأما التسليم الثاني فبعد حجة الوداع **الخامس والعشرون** ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي يرفعه إلى الزهري عن الزبير عن جابر قال غزا رسول الله ص غزاة فقال لعلي ع اخلفني في أهلي فقال يا رسول الله يقول الناس خذل ابن عمه فرددها عليه فقال رسول الله ص أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي **السادس والعشرون** ابن المغازلي قال أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عبد الواحد بن علي بن العباس بن الواسطي يرفعه إلى إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ص قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدك **السابع والعشرون** ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من أعيان علماء العامة على مذهب المعتزلة قال ذكر الطبري في تاريخه عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب ع قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الأقربين على رسول الله ص دعاني فقال يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتك الأقربين فضقت بذلك ذرعًا وعلمت أني متى أبادئهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت حتى جاءني جبرئيل فقال يا محمد إنك إن لم تفعل ما أمرت به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعًا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عسًا من لبن ثم اجمع بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصون رجلاً فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله ص بضعة من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحفة ثم قال كلوا بسم الله فأكلوا حتى ما لهم بشيء من حاجة وايم الله الذي نفس علي بيده إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم قال اسق القوم يا علي فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا جميعًا وايم الله إن كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما أراد رسول الله أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام فقال لشد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ص فقال من الغد يا علي إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا اليوم إلى مثل ما صنعت بالأمس ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالأمس فأكلوا حتى ما لهم بشيء من حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه جميعًا حتى رووا ثم تكلم رسول الله ص ثم قال يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم أن شابًا في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأيكم يوازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم فأحجم القوم عنها جميعًا وقلت أنا وإني لأحدثهم سنًا وأرمصهم عينًا وأعظمهم بطنًا وأحمشهم ساقًا قلت أنا يا رسول الله أكون وزيرك عليه فأعاد القول فأمسكوا وأعدت ما قلت فأخذ برقبتي ثم قال لهم هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع **قال** ابن أبي الحديد عقيب ذلك الدليل على أنه وزير رسول الله ص من نص الكتاب والسنة قول الله تعالى واجعل لي وزيرًا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري وقال النبي ص في الخبر المجمع على روايته بين سائر فرق الإسلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فأثبت له جميع مراتب هارون ومنازله من موسى فإذا هو وزير رسول الله وشاد أزره ولولا أنه خاتم النبيين لكان شريكًا في أمره **ثم قال** وروى أبو جعفر الطبري أيضًا

في التاريخ

في التاريخ أن رجلاً قال لعلي ع يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون عمك فقال علي ع هاؤم ثلاث مرات حتى اشرأب الناس ونشروا آذانهم ثم قال جمع رسول الله بني عبد المطلب بمكة وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق فصنع مدًا من طعام حتى أكلوا وشبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا ورووا وبقي الشراب كأنه لم يشرب ثم قال يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي فلم يقم إليه أحد فقمت إليه وكنت من أصغر القوم فقال اجلس ثم قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي انتهى كلام ابن أبي الحديد **الثامن والعشرون** ابن أبي الحديد في الشرح عن ابن عباس رض قال دخلت على عمر في أول خلافته وقد ألقي له صاع من تمر على خصفة فدعاني إلى الأكل فأكلت تمرة واحدة وأقبل يأكل ثم شرب من جرة كان عنده واستلقى على مرفقة له وطفق يحمد الله يكرر ذلك ثم قال من أين جئت يا عبد الله قلت من المسجد قال كيف خلفت ابن عمك فظننته يعني عبد الله بن جعفر قلت خلفته يلعب مع أترابه قال لم أعن ذلك إنما عنيت عظيمكم أهل البيت قلت خلفته يمتح بالغرب على نخيلات من فلان ويقرأ القرآن قال يا عبد الله عليك دماء البدن إن كتمتنيها هل بقي في نفسه شيء من أمر الخلافة قلت نعم قال أيزعم أن رسول الله ص نص عليه قلت نعم وأزيدك سألت أبي عما يدعيه فقال صدق فقال عمر لقد كان من رسول الله ص في أمره ذرو من قول لا يثبت حجة ولا يقطع عذرًا ولقد كان يربع في أمره وقتًا ما ولقد أراد في مرضه أن يصرح باسمه فمنعت من ذلك إشفاقًا وحيطة على الإسلام لا ورب هذه البنية لا يجتمع عليه قريش أبدًا ولو وليها لانتقضت عليه العرب من أقطارها فعلم رسول الله أني علمت ما في نفسه فأمسك وأبى الله إلا إمضاء ما حتم ذكره هذا الخبر أحمد بن أبي طاهر صاحب التاريخ البغدادي في كتابه مسندًا **التاسع والعشرون** ابن أبي الحديد في الشرح قال أبو مخنف جاءت عائشة إلى أم سلمة تخادعها على الخروج للطلب بدم عثمان فقالت لها يا بنت أبي أمية أنت أول مهاجرة من أزواج رسول الله ص وأنت كبيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله ص يقسم لنا من بيتك وكان جبرئيل أكثر ما يكون في منزلك فقالت أم سلمة لأمر ما قلت هذه المقالة فقالت عائشة إن عبد الله أخبرني أن القوم استتابوا عثمان فلما تاب قتلوه صائمًا في شهر حرام وقد عزمت الخروج إلى البصرة ومعي الزبير وطلحة فاخرجي معنا لعل الله يصلح هذا الأمر على أيدينا وبنا فقالت لها أم سلمة إنك كنت بالأمس تحرضين على عثمان وتقولين فيه أخبث القول وما كان اسمه عندك إلا نعثلاً وإنك لتعرفين منزلة علي بن أبي طالب كانت من رسول الله ص أفأذكرك قالت نعم قالت أتذكرين يوم أقبل ع ونحن معه إذا هبط من قديد ذا الشمال خلا بعلي يناجيه فأطال فأردت أن تهجمي عليهما فنهيتك فعصيتني فهجمت عليهما فما لبثت أن رجعت باكية فقلت ما شأنك فقلت إني هجمت عليهما وهما يتناجيان فقلت لعلي ليس لي من رسول الله إلا يوم من تسعة أيام فما تدعني يا ابن أبي طالب ويومي فأقبل رسول الله ص على علي وهو غضبان محمر الوجه فقال ارجعي وراءك والله لا يبغضه أحد من أهل بيتي ولا من غيرهم من الناس إلا وهو خارج من الإيمان فرجعت نادمة ساخطة فقالت عائشة نعم أذكر ذلك قالت وأذكرك أيضًا كنت أنا وأنت مع رسول الله ص وأنت تغسلين رأسه وأنا أحيس له حيسًا وكان الحيس يعجبه فرفع رأسه وقال ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدبب تنبحها كلاب الحوأب ثم قال يا بنت أبي أمية إياك أن تكونيها فتكوني باكية عن الصراط فرفعت رأسي من الحيس فقلت أعوذ بالله وبرسوله من ذلك ثم ضرب على ظهرك ثم قال إياك أن تكونيها يا حميراء أما أنا فقد أنذرتك قالت عائشة نعم أذكر ذلك قالت وأذكرك أيضًا كنت أنا وأنت مع رسول الله في سفر له وكان علي ع يتعاهد نعلي رسول الله ص فيخصفها ويتعاهد أثوابه فيغسلها فنقبت له نعل فأخذها يومئذ يخصفها وقعد في ظل سمرة وجاء أبوك ومعه عمر فاستأذنا عليه فقمنا إلى الحجاب ودخلا فحادثاه فيما أرادا ثم قالا يا رسول الله إنا لا ندري قدر ما تصحبنا فلو أعلمتنا من يستخلف علينا ليكون لنا بعدك مفزعًا فقال لهما أما إني قد أرى مكانه ولو فعلت لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو إسرائيل عن هارون بن عمران فسكتا ثم خرجا فلما خرجا إلى رسول الله ص قلت له وكنت أجرأ عليه منا من كنت يا رسول الله مستخلفًا عليهم فقال خاصف النعل فنظرنا فلم نر أحدًا إلا عليًا فقلت يا رسول الله ما أرى إلا عليًا فقال هو ذاك فقالت عائشة نعم أذكر ذلك قالت فأي خروج تخرجين بعد هذا فقالت إنما أخرج للإصلاح بين الناس وأرجو فيه الأجر إن شاء الله فقالت أنت ورأيك فانصرفت عائشة عنها وكتبت أم سلمة بقول عائشة وقيلها إلى علي ع **قال** ابن أبي الحديد عقيب هذا الخبر فإن قلت فهذا نص صريح في إمامة علي ع فما تصنع أنت وأصحابك المعتزلة به فأجاب بجواب لا طائل تحته متكلف حمية لمذهب المعتزلة حمية الجاهلية أعوذ بالله تعالى من الغواية بعد بيان الهدى وقد تقدم في الباب الثاني عشر من طريق العامة روايات في النص على الأئمة الاثني عشر من رسول الله ص بالإمامة والخلافة والوصاية يؤخذ من هناك

الباب الخامس عشر

الباب الخامس عشر

في نص رسول الله ص على أمير المؤمنين وبنيه الأحد عشر بأنهم الخلفاء والأوصياء بعده صلوات الله عليه من طريق الخاصة مضافًا إلى ما سبق من الروايات في الباب الثالث عشر وفيه أربعة وثلاثون حديثًا **الأول** ابن بابويه في أماليه قال حدثنا علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني سليمان بن مقبل المدني قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال دخلت على رسول الله ص في مسجد قبا ومعه نفر من أصحابه فلما

بصري فهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال
معاشر اصحابي قد اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي بن ابي طالب اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو
اخي ووصيي وخليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي من اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن
درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
انا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله ووصيه انا صفي رسول الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله ص وزوج ابنته وابو ولده
انا سيد الوصيين انا الحجة العظمى والاية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى على اهل
الدنيا **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن خالد البصري عن جعفر
بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء
العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم
فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ثقل واهل
بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله ص يقول في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس
لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله ع علي مني كهارون من موسى وقوله ع علي مني وانا منه وقوله علي مني
كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله ع حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله ع ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ع
علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله ع حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله ع علي مع الحق و
الحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله ع علي قسيم الجنة والنار وقوله ع من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز
وجل وقوله ع شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن علي بن احمد
ابن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن عبد الله الانصاري يقول
سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب ع يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي
ووليك وليي **السادس** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن
عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق
سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملئكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى
الله بمحبته **السابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد
الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص ان علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي
وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي
ووليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي وقوله قولي وامره امري وزوجته ابنتي وولده ولدي وهو سيد الوصيين وخير امتي اجمعين
الثامن ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال
حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله
جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا
وصفيا وبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم
كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من
لجا اليه حصنته من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن
من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على
من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي

وجلال

وجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته
وادخلته النار وبئس المصير **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن الحسين بن يزيد عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص من
سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على اهلي وامتي علي بن ابي طالب ع ومن
سره ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله الذي لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسئل الله عن ولايته
يوم القيمة **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن
ابي عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي
وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك يا علي انت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك **الحادي عشر**
ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن
سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع اذا كان يوم القيمة يؤتى بك
يا علي على نجيب من نور وعلى راسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله جل جلاله اين خليفة محمد
رسول الله ص فيقول ها انا ذا فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك في الجنة ومن عاداك في النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار اقول
نافع في هذا السند هو نافع مولى عمر بن الخطاب هو على مذهب الخوارج وعبد الله بن عمر هو ابن عمر بن الخطاب وهو من رؤس النواصب في زمان
امير المؤمنين ع فانظر الى ما تروية الخوارج عن النواصب بان رسول الله ص نص على امير المؤمنين ع بانه الخليفة بعده وقد تقدم هذا الحديث في الباب
الثالث عشر بروايته عن عبد الله بن عمر من طريق العامة وهو الحديث الخامس عشر من الباب **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد
ابن موسى رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن علي بن سعيد
الحبلي قال حدثنا الحسن بن نصر الخزاز قال حدثنا عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت
له يا ابن عم رسول الله اني جئتك اسئلك عن علي بن ابي طالب ع واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني تسئلني عن خير خلق الله من الامة
بعد محمد نبي الله جئتني تسئلني عن رجل كانت له ثلثة الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة يا ابن جبير جئتني تسالني عن وصي رسول الله و
وزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها اقلاما واهلها كتابا
فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى **الثالث عشر** ابن
بابويه قال اخبرنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا
عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله ص يقول انا سيد الاولين
والاخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة فحزبه
حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وامام المسلمين وولي المؤمنين وامرهم بعدي **الرابع عشر** ابن
بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن زرارة واسمعيل
بن عباد البصري عن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله ع قال لما اسري بالنبي ص وانتهى الى حيث ما اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله فلما
ان هبط الى السماء السابعة ناداه يا محمد قال له لبيك ربي قال له من اخترت من امتك يكون بعدك لك خليفة قال اختر لي ذلك فتكون انت المختار
لي فقال له اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب **الخامس عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عيسى القمي رض قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن مهران عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه ع
عن علي ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووزيري ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حيوتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك مبغضي يا علي
انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل
السادس عشر الشيخ ابو جعفر الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رض
قال حدثني ابي قال حدثنا سعد عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال اذا كان يوم
القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود النبي ع فياتي النداء من عند الله عز وجل لسنا اياك اردنا وان كنت
لله تعالى خليفة ثم ينادي ثانية اين خليفة الله في ارضه فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فياتي النداء من قبل الله عز وجل يا معشر
الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء بنوره

وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنات قال فيقوم الناس الذين تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله
الا من ائتم بامام في دار الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب فحينئذ يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين
اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ٢ **السابع عشر** الشيخ في اماليه قال
اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي
قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله ص يقول اعطاني الله خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم و
اعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له
ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله فقلت له ما يبكيك فداك ابي وامي قال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ربي ان
قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع رأسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز و
جل فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك
فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليه السلام ورأيت الملائكة
يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء الا هنؤني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف
الله عز وجل لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم الى الارض فقلت يا جبرائيل لم نكس حملة العرش رؤسهم الى الارض فقال يا محمد
ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن
لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه
حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة
حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النار
يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء
المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم
من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا
اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول الله ص ووصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي قال ابن عباس
ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله ص الوفاة حضرته فقلت له فداك ابي وامي يا رسول الله قد دنا اجلك فما تأمرني فقال يا ابن عباس خالف
من خالف عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكى عليه السلام حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن عباس
سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت
ان تلقى الله وهو عليك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب ومل معه حيث ما مال وارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس
احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله تعالى ٢ **الثامن عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو نصر
محمد بن الحسين المقري قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي المرزباني قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار قال حدثنا
عمرو بن شمر قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن حزام قال اتيت رسول الله ص فقلت يا رسول الله من وصيك قال فامسك عني عشرا
لا يجيبني ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سألتني فقلت بابي وامي والله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي فقال ما وجدت عليك يا
جابر ولكني كنت انتظر ما يأتيني من السماء فاتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ربك يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك
وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة فقلت يا رسول الله ارأيت من لا يؤمن بهذا الحديث اقتله قال نعم يا جابر ما وضع
هذا الموضع الا ليتابع عليه فمن تابعه كان معي غدا ومن خالفه لم يرد علي الحوض ابدا ٢ **التاسع عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد
يعني المفيد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد يعني ابن قولويه قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين
بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يا علي ان الله تعالى امرني ان اتخذك اخا و
وصيا فانت اخي ووصيي وخليفتي على اهلي في حياتي وبعد موتي من تبعك فقد تبعني ومن تخلف عنك فقد تخلف عني ومن كفر بك فقد
كفر بي ومن ظلمك فقد ظلمني يا علي انت مني وانا منك يا علي لولا انت لما قوتل اهل النهر قال فقلت يا رسول الله ومن اهل النهر قال قوم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ٢ **العشرون** الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن القاسم عن محمد بن علي
الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال بلغ ام سلمة زوج النبي ص ان مولى

لها ينقص عليا ويتناوله فارسلت اليه فلما صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنقص عليا وتتناوله قال نعم يا اماه قالت له اقعد ثكلتك امك
حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله ص ليلة تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله ص فاتيت
الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا قالت فكبوت كبوة وساق الحديث بطوله وفيه يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي و
خليفتي من بعدي والحديث بطوله تقدم في الباب الثالث عشر من طريق ابن بابويه بالاسناد عن الصادق عليه السلام ٢ **الحادي والعشرون**
الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا جدي لامي محمد بن عيسى القيسي قال حدثنا
اسحاق بن يزيد الطائي قال حدثنا هاشم بن البريد عن ابي سعيد التيمي قال سمعت ابا ثابت مولى ابي ذر يقول سمعت ام سلمة رض تقول سمعت
رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من اصحابه ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا فينطلق بي وقد قدمت اليكم
القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي ع فرفعها فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي خليفتان
نصيران لا يختلفان لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فاسألهما ماذا خلفت فيهما ٢ **الثاني والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا ابو سعيد البصري قال حدثنا محمد بن صدقة العنبري قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى بنا رسول الله ص يوما صلوة الفجر ثم انفتل واقبل علينا يحدثنا ثم قال ايها الناس من فقد الشمس
فليتمسك بالقمر ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين قال فقمت انا وابو ايوب الانصاري ومعنا انس بن مالك فقلنا يا رسول الله من الشمس
قال انا فاذا هو ص قد ضرب لنا مثلا فقال ان الله تعالى خلقنا فجعلنا بمنزلة نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم فانا الشمس فاذا ذهب بي فتمسكوا
بالقمر قلنا فمن القمر قال اخي ووصيي ووزيري وقاضي ديني وابو ولدي وخليفتي في اهلي قلنا فمن الفرقدان قال الحسن والحسين ثم مكث مليا
فقال هؤلاء وفاطمة هي الزهرة عترتي واهل بيتي هم مع القرآن لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ٢ **الثالث والعشرون** الشيخ في اماليه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الفضل بن محمد البيهقي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا ابي ابو عبد الله قال المجاشعي حدثنا
الرضا علي بن موسى قال حدثنا ابي موسى بن جعفر عن ابائه عن ابيه ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال حدثني عمر و
سلمة ابنا ابي سلمة ربيبا رسول الله ص انهما سمعا رسول الله ص يقول في حجته علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين علي اخي ومولى المؤمنين
من بعدي وهو الخليفة في الاهل والمؤمنين بعدي ٢ **الرابع والعشرون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن
علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن ابي سالم بن ابي الجعد يرفعه الى
ابي ذر رضي الله عنه في حديث الشورى واحتجاج امير المؤمنين عليهم السلام بفضائله وسوابقه وما قال فيه رسول الله ص من النص عليه بما يقتضيه الامامة
والخلافة بعده وكلهم يوافقونه فيما ذكره من ذلك الى ان قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله ص في اهله وجعل امر ازواجه اليه من بعده
غيري قالوا لا ٢ **الخامس والعشرون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي قال حدثنا
عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن ابي الرواس الخثعمي قال حدثني عدي بن زيد الهجري عن ابي خالد الواسطي قال ابرهيم بن محمد فلقيت
ابا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال كنت عند رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه فكان رأسه
في حجري والعباس يذب عن وجه رسول الله فاغمي عليه اغماءة ثم فتح عينيه فقال يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي فقال العباس
يا رسول الله انت اجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك وعداتك فقال النبي ص ذلك ثلاثا يعيده عليه والعباس في كل ذلك يجيبه بما
قال اول مرة فقال النبي ص لاقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مقالتك فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي قال فخنقتني العبرة و
ارتج جسدي ونظرت الى رأس رسول الله ص يذهب ويجيء في حجري فقطرت دموعي على وجهه ولم اقدر ان اجيبه ثم ثنى فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن
ديني وعداتي قال قلت نعم بابي وامي قال اجلسني فاجلسته فكان ظهره في صدري فقال يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة ووصيي وخليفتي في
اهلي ثم قال يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي التي اشدها على درعي فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف بالبغلة بين يدي
رسول الله ص فقال يا علي قم فاقبض قال فقمت وقام العباس فجلس مكاني فقمت فقبضت ذلك فقال انطلق به الى منزلك فانطلقت به ثم جئت
فقمت بين يدي رسول الله ص فنظر الي ثم عمد الى خاتمه فنزعه ثم دفعه الي فقال هاك يا علي هذا لك في الدنيا والاخرة والبيت غاص من بني
هاشم والمسلمين فقال يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان علي فقال تقيم الشيخ وتجلس الغلام
فاعادها عليه ثلث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني فقال رسول الله ص يا عم يا عباس يا عم رسول الله لا اخرج من الدنيا وانا
ساخط عليك فيدخلك سخطي عليك النار فرجع فجلس وروى هذا الحديث الشيخ مرة اخرى هكذا في مجالسه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
عن محمد بن جعفر الرزاز ابي العباس القرشي قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة عن ابي الجارود زياد بن المنذر

عن محمد بن علي وعن زيد بن علي عليهما عن ابيهما علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي قبض فيه كان راسه في حجري والبيت مملو من اصحابه من المهاجرين والانصار والعباس بين يديه يذب عنه بطرف ردائه فجعل رسول
الله ص يغمى عليه ساعة ويفيق اخرى ثم وجد خفا فاقبل على العباس فقال يا عباس يا عم النبي اقبل وصيتي في اهلي وفي ازواجي واقض ديني و
انجز عداتي وابرء ذمتي فقال العباس يا نبي الله انا شيخ ذو عيال كثير غير ذي مال ممدود وانت اجود من السحاب الهاطل والريح المرسلة فلو
صرفت ذلك عني الى من اطوق له مني فقال رسول الله ص اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ومن لا يقول مثل ما تقول يا علي هاكها خالصة
لا يحاقك فيها احد يا علي اقبل وصيتي وانجز مواعيدي واد ديني يا علي اخلفني في اهلي وبلغ عني من بعدي قال علي ع فلما نعى الي نفسه رجف فؤادي
والقي علي لقوله البكاء فلم اقدر ان اجيبه بشيء ثم عاد لقوله فقال يا علي او تقبل وصيتي قال فقلت وقد خنقتني العبرة ولم اكد ابين نعم يا رسول
الله فقال ص يا بلال ايتني بذي الفقار ودرعي ذات الفضول ايتني بمغفري ذي الجبين ورايتي العقاب ايتني بالعنزة والممشوق فاتى
بلال بذلك الا درعه كانت يومئذ مرهونة ثم قال ايتوني بالمرتجز والعضباء ايتني باليعفور والدلدل فاتي بهما فوقفهما في الباب ثم قال ايتني
بالاعمة والسحاب فاتاه بهما فلم يزل يدعو بشيء شيء فافتقد عصابة كان يشد بها بطنه في الحرب فطلبها فاتي بها والبيت غاص يومئذ عن فيه
من المهاجرين والانصار ثم قال يا علي قم فاقبض هذا وما ضمنه وقال في حياة مني وشهادة من في البيت لكيلا ينازع احد من بعدي فقمت و
ما اكاد امشي على قدم حتى استودعت ذلك جميعا منزلي فقال يا علي اجلسني فاجلسته واسندته الى صدري قال علي ع فلقد رايت رسول الله ص و
ان راسه لينقل ضعفا وهو يقول ليسمع اقصى اهل البيت وادناهم ان اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي علي بن ابي طالب يقضي ديني وينجز موعدي
يا بني هاشم يا بني عبد المطلب لا تبغضوا عليا ولا تخالفوا عن امره فتضلوا ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا اضجعني يا علي فاضجعته فقال يا بلال
ايتني بولدي الحسن والحسين فانطلق فجاء بهما فاسندهما الى صدره فجعل ص يشمهما قال علي ع فظننت انهما قد غماه قال الجارودي يعني كرباه فذهبت
لاخذهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني واتزود منهما فيلقيان من بعدي زلزالا وامرا عضالا فلعن الله من يحيفهما اللهم اني استودعكهما
وصالح المؤمنين **السادس والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد
البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خلفائي
واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر اولهم اخي وآخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي
الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق نبيا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج
فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الارض بنوره ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب **السابع والعشرون** محمد
ابن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس عن رجالهم
عن عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال لما اقبلنا من صفين مع امير المؤمنين ع نزل
قريبا من دير نصراني اذ خرج علينا شيخ من الدير جميل الوجه حسن الهيئة والسمت معه كتاب في يده حتى اتى امير المؤمنين ع فسلم عليه فقال
اني من نسل حواري عيسى وكان افضل حواري الاثني عشر واحبهم اليه وآثرهم عنده وان عيسى ع اوصى اليه ودفع اليه كتبه وعلمه وحكمته فلم يزل
اهل هذا البيت على دينه متمسكين بملته لم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا وتلك الكتب عندي املاء عيسى وخط ابينا بيده فيها كل شيء يفعل
الناس من بعده واسم ملك ملك منهم وان الله تبارك وتعالى يبعث رجلا من العرب من ولد اسمعيل بن ابرهيم خليل الله من ارض يقال
لها تهامة من قرية يقال لها مكة يقال له احمد له اثنا عشر اسما وذكر مبعثه ومولده ومهاجره ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وما يعمر
وما يلقى امته بعده الى ان ينزل عيسى بن مريم من السماء وفي ذلك الكتاب ثلثة عشر من ولد اسمعيل بن ابرهيم خليل الله من خلقه واحب من خلق الله
الى الله والله ولي لمن والاهم وعدو لمن عاداهم من اطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل طاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية مكتوبة اسمائهم
واسماء آبائهم ونعوتهم وكم يعيش كل واحد منهم واحدا بعد واحد وكم رجل منهم يستر دينه ويكتمه من قومه ومن الذي يظهر منهم وينقاد له
الناس حتى ينزل عيسى بن مريم على آخرهم ويصلي عيسى خلفه ويقول انكم الائمة لا ينبغي لاحد ان يتقدمكم فيتقدم ويصلي بالناس وعيسى خلفه
في الصف الاول اولهم افضلهم وخيرهم وله مثل اجورهم واجور من اطاعهم واقتدى بهم واسمه محمد وعبد الله ويس والفتاح والخاتم والحاشر و
العاقب والماحي والقائد ونبي الله وصفي الله وحبيب الله وانه يذكر اذا ذكر من اكرم خلق الله على الله واحبهم الى الله لم يخلق ملكا مقربا ولا نبيا
مرسلا من آدم فمن سواه خيرا عند الله ولا احب الى الله منه يقعده يوم القيمة على عرشه ويشفعه في كل من شفع فيه باسمه جرى القلم في اللوح
المحفوظ محمد رسول الله وبصاحب اللواء يوم الحشر الاكبر اخيه ووصيه ووزيره وخليفته في امته واحب من خلق الله الى الله بعده علي بن عمه
لابيه وامه وولي كل مؤمن ومؤمنة من بعده ثم احد عشر من ولده اولهم يسمى باسم ابني هارون شبرا وشبيرا وتسعة من صلب اصغرهم

واحدا

واحدا بعد واحد آخرهم الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم وفي الحديث طول **قلت** هذا الحديث ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه وكتابه
عندي في سنة الحادية والمائة والالف **الثامن والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن
ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن احمد الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا
عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي ع فقلت يا رسول
الله فانت افضل ام جبرئيل فقال عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع
النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك فان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوى ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض وكيف
لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل وتسبيحه وتقديسه وتهليله لان اول ما خلق الله عز وجل
ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق
مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شاننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله
الا الله وانا عبيد ولسنا بآلهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال وانه عظيم المحل فلما شاهدوا ما جعل الله لنا من العزة والقوة قلنا
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة
قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه و
تهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تعالى خلق آدم ع واودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم
اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى
ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى اسمه فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت
وصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل ع تقدم يا محمد ان هذا انتهاء حدي الذي وضعه الله لي في هذا المكان فان تجاوزته
احترقت اجنحتي لتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي زجة في النور حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله عز وجل من ملكوته فنوديت يا محمد انت عبدي
وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي في بريتي لمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري
ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتك اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق العرش فنظرت
وانا بين يدي ربي الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر مكتوب عليه اسم كل وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب و
آخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء احبائي واوليائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم
اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم من اعدائي ولاملكنه
مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له الرقاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى
يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة **التاسع والعشرون** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الحسن بن عياش الجوهري جميعا قالا حدثنا محمد بن لاحق اليماني عن ادريس
دينار الكفرتوثي قال حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله ص فقال معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغيب واوصيكم في عترتي خيرا واياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة
واهلها في النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين فاذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم
الزاهرة بعدي فقال سلمان يا رسول الله فما الشمس والقمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة فقال انا الشمس وعلي القمر فاذا افتقدتموني فتمسكوا
به بعدي واما الفرقدان الحسن والحسين واذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما واما النجوم الزاهرة فهم الائمة التسعة من صلب الحسين عليه السلم
والتاسع مهديهم ثم قال ع انهم الاوصياء والخلفاء بعدي ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى قلت سمهم لي يا رسول الله قال اولهم
وسيدهم علي بن ابي طالب وبعده سبطاي وبعدهما علي بن الحسين زين العابدين وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمد و
ابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربة علي ابنه ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته فانهم عترتي
من لحمي ودمي علمهم علمي وحكمهم حكمي من آذاني فيهم لا انالهم الله شفاعتي **الثلثون** ابن بابويه قال حدثنا ابو علي احمد بن سليمان قال حدثنا
ابو علي بن همام قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال دخلت على زيد بن علي

فقلت ان قومي يزعمون انك صاحب هذا الامر قال لا ولكني من العترة قلت لمن يلي هذا الامر بعدكم قال سبعة من الخلفاء والمهدي منهم قال ابن مسلم ثم دخلت على محمد بن علي ع فاخبرته بذلك فقال صدق اخي زيد سيلي هذا الامر بعدي سبعة من الاوصياء والمهدي منهم ثم بكى ع وقال كاني به وقد صلب في الكناسة يا ابن مسلم حدثني ابي عن ابيه الحسين قال وضع رسول الله ص يده على كتفي وقال يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يقتل مظلوما اذا كان يوم القيمة حشر واصحابه الى الجنة **الحادي والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سالته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني فاتمهن الى القائم عليه السلم اثنا عشر اماما تسعة من ولد الحسين ع قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين عليه السلم الى يوم القيمة قال فقلت له يا ابن رسول الله كيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال ع ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ع ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها في صلب الحسين دون صلب الحسن ان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون **الثاني والثلثون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري سنة ثمان وثلثمائة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل الابرش قال حدثني محمد بن اسحاق بن عبد الغفار بن القاسم قال ابو المفضل وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي واللفظ له قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال حدثنا سلمة بن صالح الجعفي عن سليمان الاعمش وابي مريم جميعا عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله ص فقال لي يا علي ان الله تعالى امرني ان انذر عشيرتك الاقربين قال فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى اباديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمت على ذلك وجاءني جبرئيل ع فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملاء لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله ص جذبة من اللحم فشقها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من الطعام حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد لياكل ما قدمته لجميعهم ثم جئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله ص ان يكلمهم بدره ابو لهب بالكلام فقال لشد ما سحركم به صاحبكم محمد فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ص فقال لي من الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فعد لنا من الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم لي قال ففعلت ثم جمعتهم فدعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس واكلوا حتى ما لهم به من حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد امرني ربي عز وجل ان ادعوكم اليه فايكم يؤمن بي ويوازرني على امري فيكون اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي من بعدي قال فامسك القوم فاحجموا عنها جميعا قال فقمت واني لاحدثهم سنا وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا فقلت انا يا نبي الله اكون وزيرك على ما بعثك الله به قال فاخذ بيدي ثم قال ان هذا اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع **الثالث والثلثون** ابن طاوس في الطرائف الثلث والثلثين عن عيسى بن المستفاد قال سالت موسى الكاظم ع قال قلت ما تقول فان الناس قد اكثروا ان رسول الله ص امر ابا بكر ان يصلي بالناس ثم عمر فاطرق عني طويلا ثم قال ليس كما ذكروا ثم ساق الحديث وان رسول الله ص هو الذي صلى بالناس دون ابي بكر الى ان قال ثم حمل فوضع على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر فحمله واجتمع اليه جميع اهل المدينة من المهاجرين والانصار حتى برزن العواتق من خدورهن فبين باك وصايح وصارخ ومسترجع والنبي ص يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان مما ذكر في خطبته ان قال يا معشر المهاجرين والانصار ومن حضرني في يومي هذا وساعتي هذه فليبلغ شاهدكم غائبكم الا قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى والبيان ما فرط الله فيه من شيء حجة الله لي عليكم وخلفت فيكم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وصيي علي بن ابي طالب ع الا وهو حبل الله فاعتصموا به ولا تفرقوا عنه واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا يا ايها الناس هذا علي بن ابي طالب كنز الله اليوم وما بعد اليوم من احبه وتولاه اليوم وما بعد اليوم فقد اوفى بما عاهد عليه الله وادى ما وجب عليه ومن عاداه اليوم وما بعد

اليوم

اليوم جاء يوم القيمة اعمى اصم لا حجة له عند الله ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان الدين ومصابيح الظلم ومعدن العلم علي اخي ووارثي ووزيري واميني والقائم بامري والموفي بعهدي **الرابع والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا احمد بن عبد الله الهلالي قال حدثنا ابو حفص الاعشى عن عنبسة بن الازهر عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن النعمان قال كنت عند الحسين ع اذ دخل عليه رجل من العرب متلثما اسمر شديد السمرة فسلم فرد الحسين ع فقال يا ابن رسول الله مسئلة فقال هات فقال كم بين الايمان واليقين قال اربع اصابع قال كيف قال الايمان ما سمعناه واليقين ما رايناه وبين السمع والبصر اربع اصابع قال كم بين السماء والارض قال دعوة مستجابة قال فكم بين المشرق والمغرب قال مسيرة يوم للشمس قال فما عز المرء قال استغناؤه عن الناس قال فما اقبح شيء قال الفسق في الشيخ قبيح والحدة في السلطان قبيحة والكذب في ذي الحسب قبيح والبخل في ذي الغنى قبيح والحرص في العالم قال صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله ص قال اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل قال فسمهم لي قال فاطرق الحسين ع راسه مليا ثم رفع راسه فقال نعم اخبرك يا اخا العرب ان الامام والخليفة بعد رسول الله ص امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والحسن وانا وتسعة من ولدي منهم علي ابني وبعده محمد ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده الخلف المهدي التاسع من ولدي يقوم بالدين في اخر الزمان قال فقام الاعرابي وهو يقول شعرا

مسح النبي جبينه … فله بريق في الخدود
ابواه من علا قريش … وجده خير الجدود

والروايات والاخبار في ذلك بهذا المعنى كثيرة يطول بها الكتاب ومن اراد الوقوف على اكثر مما ذكرنا منها فعليه بكتاب الانصاف في النص على الائمة الاثني عشر الاشراف كتاب عملته في ذلك

الباب السادس عشر في النص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب من رسول الله ص في غدير خم بالولاية المقتضية للامارة والامامة في قوله ص من كنت مولاه فعلي مولاه من طريق العامة وفيه تسعة وثمانون حديثا

الاول من مسند احمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا زيد بن علي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله ص في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله ص تحت شجرة فصلى الظهر واخذ بيد علي عليه السلام فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى واخذ بيد علي ع فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة **الثاني** احمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة قال حدثنا ابو عبيدة عن ابن ميمون ابي عبد الله قال قال زيد بن ارقم وانا اسمع نزلنا مع رسول الله ص بواد يقال له وادي خم فامر بالصلوة فصلاها قال فخطبنا وظلل لرسول الله ص بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي ص الستم تعلمون او لستم تشهدون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **الثالث** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن نعيم عن ابيه قال حدثنا الحسين بن محمد وابو نعيم قالا حدثنا فطر عن ابي الطفيل قال جمع علي عليه السلام الناس في الرحبة ثم قال انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ص وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام ثلثون من الناس قال ابو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين اخذ بيده فقال للناس اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **الرابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا شبابة قال حدثني نعيم بن حكيم قال حدثني ابو مريم ورجل من جلساء علي عليه السلام ان النبي قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه قال فزاد الناس بعد وال من والاه وعاد من عاداه **الخامس** احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة او زيد بن ارقم شعبة الشاك عن النبي ص انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال سعيد بن جبير وانا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس قال اظنه قال وكتمته **السادس** احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا حنش بن الحرث بن لقيط النخعي عن رياح بن الحرث قال جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله ص يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فهذا مولاه قال رياح فلما مضوا اتبعتهم وسالت من هم قالوا نفر من الانصار فيهم ابو ايوب الانصاري **السابع** احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الملك عن ابي عبد الرحيم الكندي عن زاذان ابي عمر قال سمعت عليا ع في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله ص يقول ما قال فقام ثلثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **الثامن** احمد بن حنبل قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك بن عطية العوفي قال اتيت زيد بن ارقم فقلت له ان ختنا لي حدثني عنك بحديث في شان علي يوم غدير خم فانا احب ان اسمعه منك فقال انكم معشر اهل العراق فيكم ما فيكم فقلت ليس عليك مني باس قال نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله ص ظهرا وهو اخذ بيد علي ع فقال ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال فقلت له هل قال رسول الله ص اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال انما اخبرك ما سمعت **التاسع** احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال نشد علي الناس فقام خمسة او ستة من اصحاب النبي فشهدوا ان رسول

الله صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه العاشر احمد بن حنبل قال حدثنا شعبة بن ابي اسحاق سمعت عمرو وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واحب من احبه وابغض من ابغضه الحادي عشر عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حماد عن علي
ابن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء وهو ابن عازب قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى كنا بغدير خم فنودي فينا الى الصلوة جامعة وكسح
لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين فاخذ بيد علي فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا
بلى يا رسول الله قال هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت
مولى كل مؤمن ومؤمنة الثاني عشر عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابرهيم بن اسمعيل عن ابيه عن سلمة
ابن كهيل عن ابي ليلى الكندي ابن حجر قال سمعت زيد بن ارقم يقول ونحن ننتظر جنازة فسأله رجل من القوم فقال يا ابا عامر اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول لعلي عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه قال نعم قال ابو ليلى فقلت لزيد بن ارقم قالها رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قالها اربع مرات
الثالث عشر احمد بن حنبل قال حدثنا معمر عن طاوس عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى اليمن علينا وخرج بريدة الاسلمي فبعث
علي عليه السلام في بعض السبي فشكاه بريدة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه الرابع عشر احمد بن حنبل قال حدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه الخامس عشر احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل
ابن دكين قال حدثنا ابن ابي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال غزوت مع علي عليه السلام اليمن فرايت منه جفوة فلما
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغير فقال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول
الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه السادس عشر عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين ومائتين قال
حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه وربيعة الجرشي انه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن ابي وقاص
فقال له سعد اتذكر ذكرا ان له مناقب اربعا لان يكون لي واحدة منهن احب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم وقوله لاعطين الراية وقوله انت
مني بمنزلة هارون من موسى وقوله من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سفيان واحدة السابع عشر من صحاح مسلم من الجزء الرابع منه على حد
ثمانية عشر قدة من اوله قال حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثني يزيد بن حيان قال
انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول الله وسمعت
حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني
وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم
ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي فقال حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة
بعده الثامن عشر من صحاح مسلم ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا اسحاق بن ابرهيم حدثنا جرير كلاهما
عن ابي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى
ومن اخطاه ضل التاسع عشر من صحاح مسلم ايضا قال وحدثنا ابن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن ابرهيم عن سعيد وهو ابن مسروق
عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رايت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث ابي حيان غير
انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته
نساؤه قال لا وايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة
بعده العشرون من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
معناه بلغ ما انزل اليك في فضل علي بن ابي طالب صلى الله عليه وفي نسخة اخرى انه عليه السلام قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي وقال هكذا
انزلت رواه جعفر بن محمد فلما نزلت هذه الاية اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه الحادي والعشرون الثعلبي
ايضا قال اخبرنا ابو القاسم يعقوب بن احمد السري اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا مسلم الكجي حدثنا ابن منهال حدثنا حماد عن علي
ابن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بغدير خم فنادى ان الصلوة جامعة وكسح للنبي تحت شجرة فاخذ
بيد علي فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال هذا مولى من انا مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة الثاني والعشرون

من تفسير

من تفسير الثعلبي قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمان النصيبي حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين عن حسان عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وآله ان يبلغ
فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الثالث والعشرون
الثعلبي ايضا في تفسير قوله تعالى سال سائل بعذاب واقع قال وسئل سفين بن عيينة عن قول الله عز وجل سال سائل بعذاب واقع
فيمن نزلت فقال سالتني عن مسئلة ما سالني عنها احد قبلك حدثني جعفر بن محمد عن ابائه قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس
فاجتمعوا فاخذ بيد علي صلوات الله عليهما فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري
فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته وعقلها ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وهو في ملاء من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله فقبلناه منك وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه منك وامرتنا ان نصوم شهرا فقبلنا وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه ثم لم ترض بهذا
حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شيء منك ام من الله فقال والذي لا اله الا الله انه من الله
فولى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل الى راحلته حتى
رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله وانزل الله تعالى سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع الرابع والعشرون
من الصحيحين للحميدي الحديث الخامس من افراد مسلم من مسند ابن ابي اوفى عن يزيد بن حيان قال انطلقنا انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد
ابن ارقم فلما جلسنا اليه قال حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني و
قدم عهدي ونسيت بعض الذي اعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك
فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال الحميدي زاد في حديث جرير
كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان نحوه غير انه قال
الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه
قال لا ايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر ثم الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده
الخامس والعشرون من الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من جمع ابي الحسن رزين العبدري امام الحرمين في باب مناقب امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام وذلك على حد ثلث الكتاب من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي عن ابي سريحة او زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
من كنت مولاه فعلي مولاه السادس والعشرون ومن الكتاب المذكور من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي عن حصين بن سبرة
انه قال لزيد بن ارقم لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت
بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
عند الجحفة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول الله عز وجل فاجيب واني تارك فيكم
ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي كتاب الله فانهما لن يفترقا حتى يلقوني على الحوض فقال له حصين ومن اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه
من اهل بيته ولكن قد تكون المراة ثم تطلق فترجع الى اهلها ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده وفي رواية جرير عنه قال كتاب الله فيه الهدى
والنور من استمسك به كان على الهدى ومن اخطاه ضل السابع والعشرون من مناقب الفقيه ابي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي
قال اخبرنا ابو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزاز اذنا قال اخبرني عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزاز قال اخبرني عبد الله بن محمد بن
عثمان قال حدثني محمد بن بكر بن عبد الرزاق حدثني ابو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال حدثني مسلم بن ابرهيم حدثني نوح بن قيس الحداني حدثني الوليد بن
صالح عن ابن امراة زيد بن ارقم قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وآله من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات فقم ما تحتهن
من شوك ثم نادى الصلوة جامعة فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم شديد الحر ان منا لمن يضع رداءه على راسه وبعضه تحت قدميه من شدة
الحر حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها
الناس فانه لم يكن لنبي من العمر الا نصف ما عمر من قبله وان عيسى بن مريم لبث في قومه اربعين سنة واني قد اشرعت في العشرين الا واني يوشك

ان فادتكم واني مسئول وانتم مسئولون فهل بلغتكم فماذا انتم قائلون فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون نشهد انك عبد الله ورسوله قد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله وصدعت بامره وعبدته حتى اتاك اليقين جزاك الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته فقال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وتؤمنون بالكتاب كله قالوا بلى قال اشهد ان قد صدقتكم وصدقتموني الا واني فرطكم وانكم تبعي توشكون ان تردوا على الحوض فاسالكم حين تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما قال فاعتل علينا ما ندري ما الثقلان حتى قام رجل من المهاجرين فقال بابي وامي يا نبي الله ما الثقلان قال الاكبر منهما كتاب الله سبب بيد الله تعالى وطرفه بايديكم فتمسكوا به ولا تولوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتي من استقبل قبلتي واجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم فاني قد سالت لهما اللطيف الخبير فاعطاني ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل ووليهما لي ولي وعدوهما لي عدو الا فانها لن تهلك امة قبلكم حتى تدين باهوائها وتظاهر على نبوتها وتقتل من قام بالقسط منها ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها وقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلاثا آخر الخطبة

الثامن والعشرون ابو الحسن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن الحسين بن السماك قال حدثني ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال حدثني ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثماني عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الست ولي المؤمنين قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

التاسع والعشرون ابو الحسن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد حدثنا اسرائيل الملائي عن الحكم عن ابي سليمان المؤذن عن زيد بن ارقم قال نشد علي الناس في المسجد نشد الله رجلا سمع النبي يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكنت انا فيمن كتم فذهب بصري

الثلاثون ابن المغازلي قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثني علي بن عبد الله بن مبشرة قال حدثني احمد بن منصور الرمادي قال حدثني عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخم فتنحى الناس عنه وامر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد يد علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل لي انه ليس شجرة ابغض اليكم من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه فرضي الله عنه كما انا راض عنه فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل عليك فنعوذ بالله سبحانه من سخط رسوله فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك

الحادي والثلاثون ابن المغازلي الشافعي قال حدثني ابو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطا املاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع وثلثين واربعمائة قال حدثني محمد بن علي بن عمر بن مهدي قال حدثني سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال حدثني احمد بن ابراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني قال حدثني اسمعيل بن عمرو البجلي قال حدثني مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد فقام اثنا عشر رجلا منهم ابو سعيد الخدري وابو هريرة وانس بن مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ابو الحسن المغازلي الراوي لذلك قال ابو القاسم الفضل بن محمد هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحو مائة نفس منهم العشرة وهو حديث ثابت لا اعرف له علة تفرد علي بهذه الفضيلة لم يشركه فيها احد

الثاني والثلاثون ابن المغازلي من طريق احمد بن حنبل يرفع الحديث اليه كما مر بالتطويل بذكر ذلك واو ومن يرفع الخبر اليه احمد عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمان يرفعه الى ابي الضحى الى زيد بن ارقم الحديث

الثالث والثلاثون ابن المغازلي عن احمد عن ابي طاهر محمد بن علي البيع عن احمد بن الصلت الاهوازي يرفعه الى عطية عن ابي سعيد الخدري الحديث

الرابع والثلاثون ابن المغازلي الشافعي عن احمد عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمان عن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي يرفعه الى حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا سمعنا علي بن ابي طالب ينشد الناس في الرحبة يذكر يوم الغدير فقام اثنا عشر رجلا من اهل بدر منهم زيد بن ارقم فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

الخامس والثلاثون ابن المغازلي عن احمد بن عبد الوهاب عن الحسين بن محمد العلوي الواسطي يرفعه الى بريدة يذكر خروجه مع علي عليه السلام الى اليمن وشكايته عليا عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وآله له عند ذلك من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه وقد تقدمت سياقة الخبر

السادس والثلاثون ابن المغازلي عن احمد بن حنبل عن ابي الفضل محمد بن الحسين بن

عبد الله البرجي الاصفهاني يرفعه الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

السابع والثلاثون ابن المغازلي عن احمد بن محمد البزاز قال حدثني الحسين بن محمد العدل يرفعه الى رياح بن الحرث قال كنا مع علي عليه السلام في الرحبة اذ جاء ركب من الانصار فقالوا السلام عليك يا مولانا فقال كيف انتم قوم من العرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم انصرفوا فقلت من القوم فقالوا قوم من الانصار منهم ابو ايوب الانصاري

الثامن والثلاثون ابن المغازلي الشافعي عن احمد بن حنبل قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثني الحسين بن محمد العدل قال حدثني الجواربي قال حدثني يحيى الصوفي قال حدثني اسمعيل بن الحكم الثقفي قال حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه

التاسع والثلاثون ابن المغازلي عن احمد قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان يرفعه الى الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه

الاربعون ابن المغازلي عن احمد قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد حدثني اسرائيل الملائي عن الحكم بن ابي سليمان المؤذن عن زيد بن ارقم قال نشد علي الناس في المسجد انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكنت انا فيمن كتم فذهب بصري

الحادي والاربعون ابن المغازلي عن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه الى عطية العوفي قال رايت ابن ابي اوفى في دهليز بعدما ذهب بصره فسالته عن حديث فقال انكم يا اهل الكوفة فيكم ما فيكم قال قلت اصلحك الله اني لست منهم ليس عليك مني عار اي حديث قال قلت حديث علي عليه السلام يوم غدير خم فقال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة يوم غدير خم وهو آخذ بعضد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فهذا مولاه

الثاني والاربعون ابن المغازلي الشافعي عن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه الى الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه

الثالث والاربعون ابن المغازلي عن احمد بن حنبل قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه عن ابن بريدة عن ابيه قال غزوت مع علي اليمن فرايت منه جفوة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغير فقال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه

الرابع والاربعون صدر الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا عبد الله بن اسحق البغوي قال حدثنا الحسين بن عليل الغنوي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الزراع حدثنا قيس بن حفص حدثنا علي بن الحسين حدثنا ابو هريرة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله يوم دعا الناس الى غدير خم امر بما تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس يوم دعا الناس الى علي واخذ بضبعه ثم رفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطه ثم لم يفترقا حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله اكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت ائذن لي يا رسول الله ان اقول ابياتا فقال قل ببركة الله تعالى فقال حسان بن ثابت يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله ثم قال

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالنبي مناديا

بان مولاكم نعم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

الهك مولانا وانت ولينا ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا

فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا

الخامس والاربعون موفق بن احمد قال حدثنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا خلف بن سالم عن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن سليمان الاعمش قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل بغدير خم امر بدوحات فقممن ثم قال كاني قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم اخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت انت سمعته من رسول الله هذا فقال ما كان في الدوحات احد الا وراه بعينيه وسمعه باذنيه

السادس والاربعون موفق بن احمد باسناده المتقدم عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد حدثنا احمد بن سليمان المؤدب حدثنا عثمان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه وآله

في حجة حتى اذا كنا بين مكة والمدينة نزل فامر مناديا الصلوة جامعة قال فاخذ بيد علي ثم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى
قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال هذا ولي من انا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه من كنت مولاه فعلي
مولاه فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة **السابع والاربعون** موفق
ابن احمد باسناده المتقدم عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا الحاكم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو يعلى الزبير بن عبد الله الثوري حدثنا
ابو جعفر احمد بن البزار حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام اليوم
الثامن عشر من شهر ذي الحجة كتب الله له صيام ستين سنة وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي ص بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مسلم
الثامن والاربعون موفق بن احمد في حديث مكاتبة معوية لعمرو بن العاص انه استفزه في محاربة علي ع فابى عليه عمرو بن العاص
فاجاب معوية في جواب مكاتبته فقال عمرو فضائل امير المؤمنين ع وما قال فيه رسول الله ص هو مني وانا منه وهو مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي قد قال فيه يوم غدير خم الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله **التاسع والاربعون** موفق بن احمد باسناده قال قال الاصبغ بن نباتة دخلت على معوية وهو جالس على نطع من
الادم متكئا على وسادتين خضراوين وعن يمينه عمرو بن العاص وحوشب ذو الكلاع وعن يساره اخوه عتبة وابن عامر وابن كريز والوليد بن
عقبة وعبد الرحمن بن خالد وشرحبيل بن السمط وبين يديه ابو هريرة وابو الدرداء والنعمان بن بشير وابو امامة الباهلي قال فلما قرا الكتاب
قال ان عليا لا يدفع الينا قتلة عثمان فقلت له يا معوية لا تعتل بقتلة عثمان فانك تطلب الملك والسلطان ولو كنت اردت نصرته حيا
لكنك تربصت به لتجعل ذلك سببا الى وصولك الى الملك فغضب فاردت ان يزيد غضبه فقلت لابي هريرة يا صاحب رسول الله اني احلفك
بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وبحق حبيبه المصطفى ص الا اخبرتني شهدت غدير خم قال بلى شهدته قلت فما سمعته يقول في علي
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قلت له فاذا انت والبيت عدوه وعاديت
وليه فتنفس ابو هريرة صعدا وقال انا لله وانا اليه راجعون **الخمسون** من الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم من حديث طلحة
ابن مصرف يرفعه الى عمير بن سعد قال شهدت عليا ع على منبر ناشد نفرا من اصحاب رسول الله ص فيهم ابو سعيد خدري وابو هريرة وانس بن مالك
وهم حول المنبر وعلي ع على المنبر وحول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم فقال علي ع انشدكم بالله هل سمعتم رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي
مولاه فقالوا اللهم نعم وقعد رجل هو انس بن مالك فقال ما منعك ان تقوم قال يا امير المؤمنين كبرت ونسيت فقال اللهم ان كان كاذبا فاضربه
ببلاء قال فما مات حتى راينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة قال ابو نعيم ورواه ايضا ابن عائشة عن اسمعيل مثله ورواه ايضا الاجلح
هاني بن ايوب عن طلحة بن مصرف والذي به هو الوضح هو انس بن مالك **الحادي والخمسون** من كتاب الانساب لاحمد بن يحيى بن جابر
البلاذري في الجزء الاول في فضائل امير المؤمنين ع قال قال علي عليه السلام على المنبر انشدت الله رجلا سمع رسول الله ص يقول يوم غدير خم
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الا قام فشهد وتحت المنبر انس بن مالك والبراء بن عازب وجرير بن عبد الله البجلي فاعادها فلم يجبه
احد فقال اللهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به اية يعرف بها فبرص انس وعمي البراء ورجع جرير اعرابيا بعد هجرته
فاتى السراة فمات في بيت امه **الثاني والخمسون** الثعلبي في كتاب فضائل الصحابة باسناده عن الحسن بن كثير عن زيد بن ارقم ان رجلا
اتاه يساله عن عثمان وعلي ع فقال قد اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة خيبر فنزلنا الغدير غدير خم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله ص فاخذ بيد علي عليه السلام حتى اشخصها ثم قال من كنت مولاه فهذا مولاه
الثالث والخمسون الثعلبي ايضا باسناده عن البراء بن عازب قال اقبلنا مع رسول الله ص في حجة الوداع حتى اذا كنا بغدير خم نودي فينا
ان الصلوة جامعة وكسح لرسول الله ص تحت شجرتين فاخذ النبي ص بيد علي عليه السلام فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال رسول الله
ان هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت و
امسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة **الرابع والخمسون** الثعلبي باسناده عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب ان النبي ص قال من كنت مولاه
فعلي مولاه **الخامس والخمسون** الثعلبي باسناده عن البراء ان النبي ص نزل بغدير خم وامر فكسح بين شجرتين وصيح بالناس فاجتمعوا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى الست اولى بالمؤمنين من ابائهم قالوا بلى فدعا عليا ع فاخذ بعضده
ثم قال هذا وليكم من بعدي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام عمر الى علي فقال ليهنك يا ابن ابي طالب اصبحت او قال امسيت مولى
كل مؤمن **السادس والخمسون** الثعلبي باسناده عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لعمر انك تصنع بعلي ما لا تصنعه باحد من صحابة رسول

الله ص قال لانه مولاي **السابع والخمسون** ومن كتاب الفضائل لابي المظفر السمعاني ايضا باسناده قال قدم ابو هريرة ودخل المسجد فاجتمعنا
حوله وقام رجل وقال انشدك الا ان اسألك ان حدثنا سمعته من رسول الله ص يقول لعلي ع من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه قال نعم قال فبرئت رأيتك والينا عاديته وعاديت ولينا **الثامن والخمسون** موفق بن احمد باسناده عن ابن عباس قال قال رسول
الله ص لعلي ع من كنت مولاه فعلي مولاه **التاسع والخمسون** موفق بن احمد باسناده عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ص ان عليا
مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة **الستون** موفق بن احمد قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد اخبرنا
اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادي حدثني عبد الرزاق حدثني اسرائيل عن ابي اسحق قال حدثني سعيد بن وهب وعبد خير
انهما سمعا عليا برحبة الكوفة يقول انشد الله من سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام عدة من اصحاب النبي ص فشهدوا انهم سمعوا
من رسول الله ص يقول ذلك **الحادي والستون** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرني الشيخ مجد الدين عبد الله بن
محمود بن مودود الحنفي بقرائتي عليه ببغداد ثالث رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة قال الشيخ ابو بكر المسمار بن عمر بن العويس البغدادي سماعا
عليه قال انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي سماعا عليه واجزنا الامام الفقيه كمال الدين ابو غالب هبة الله بن ابي القاسم
ابن ابي غالب الشامري بقرائتي عليه بجامع البصرة ببغداد ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمائة قال
انبانا الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الحرابي سماعا عليه في الحادي والعشرين من المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة قال انبانا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن نصر بن الزاغوني سماعا عليه في السادس عشر من رجب من سنة خمس وخمسمائة قال انبانا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي بن ابرهيم
الفرا البانياسي سماعا عليه قال ابن الزاغوني في شهر شعبان سنة ثلث وستين واربعمائة قال انبانا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم
ابن الصلت قراءة عليه وانا اسمع في رجب ثالث عشر من سنة خمس واربعمائة قال انبانا ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بابي اسحق قال انبانا
ابو سعيد الاشج قال انبانا المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين عليهما السلام
ومحمد بن الحنفية وابو جعفر عليه السلام فدخل رجل من اهل العراق فقال انشدك الله الا حدثتني بما رايت وما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول الله ص من خباء او فسطاط فاشار بيده ثلثا فاخذ
بيد علي صلوات الله عليه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه **الثاني والستون** ابرهيم بن محمد الحمويني هذا قال اخبرنا الامام الزاهد وجيه الدين
محمد بن ابي بكر بن ابي يزيد الجويني بقرائتي عليه بخيراباد في جمادي الاول سنة ثلث وستين وستمائة قال انبانا الامام سراج الدين محمد بن ابي الفتوح
اليعقوبي سماعا قال انبانا والدي الامام فخر الدين ابو الفتوح بن ابي عبد الله محمد بن عمر بن يعقوب قال انبانا الشيخ الامام محمد بن علي بن الفضل
القادي واجازني السيد الامام الاطهر فخر الدين المرتضى بن محمود الحسني الاشتري اجازة في سنة احدى وسبعين وستمائة بروايته عن
والده قال اخبرني الامام مجد الدين ابو القاسم عبد الله بن محمد القزويني قال انبانا جمال السنة ابو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني قال
انبانا جمال الاسلام ابو المحاسن علي بن شيخ الاسلام الفضل بن محمد الفارندي قال انبانا الامام عبد الله بن علي الشيخ المشار اليه في الطريقة و
مقدم اهل الاسلام في الشريعة قال انبانا ابو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني بمكة انبانا علي بن عمر بن محمد الحربي قراءة عليه انبانا
محمد بن عبدة القاضي انبانا ابرهيم بن الحجاج انبانا حماد عن علي بن زيد وابي هارون العبدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال اقبلنا
مع النبي ص في حجة الوداع حتى اذا كنا بغدير خم فنادى فينا الصلوة جامعة وكسح للنبي ص تحت شجرتين فاخذ النبي ص بيد علي عليه السلام قال
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه قال اليس ازواجي امهاتهم قالوا بلى فقال رسول الله ص فان
هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت
وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة اورده الامام الحافظ شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي بتخريجه في فضائل امير المؤمنين
علي ع ونقله من خطبه المباركة **الثالث والستون** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ الامام عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن
طرخان المقدسي بقرائتي عليه بمدينة نابلس قال الشيخ الصالح محمد بن عبد الله الانصاري الجرساني اجازة بروايته عن ابي عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي اجازة بروايته عن الشيخ الامام ابي بكر احمد بن الحسين قال انبانا علي بن احمد بن عبيد قال انبانا احمد بن سليمان المودب قال حدثنا عثمان
قال حدثنا داود بن الجناب قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال اقبلنا مع رسول الله ص في حجة
الوداع كنا بين مكة والمدينة نزل فامر مناديا الصلوة جامعة قال فاخذ بيد علي عليه السلام فقال الست اولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى قال فهذا ولي من انا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه من كنت مولاه فعلي مولاه فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال
هنيئا لك يا علي بن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة **الرابع والستون** الحمويني قال انبانا ابو عبد الله بن يعقوب الحنبلي

انبانا عبد الرحمن بن عبد السميع انبانا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه انبانا محمد بن عبد العزيز ابن ابي طالب انبانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
علي النطنزي قال انبانا الحسن بن احمد بن الحسن ابو علي الحداد انبانا ابو نعيم الحافظ قال انبانا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن سحنويه العسكري قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال ثنا عمر بن شبه عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني زيد بن عمر بن مورق قال كنت بالشام
وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس فتقدمت اليه فقال ممن انت فقال قلت من قريش قال من اي قريش انت قلت من بني هاشم قال من اي بني هاشم
فسكت فوضع يده على صدره فقال انا والله مولى علي بن ابي طالب ثم قال حدثني عدة انهم سمعوا النبي ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال
يا مزاحم كم تعطي امثاله قال مائة او مائتي درهم قال اعطه خمسين دينارا لولاية علي بن ابي طالب ثم قال الحق ببلدك فسياتيك مثل ما ياتي نظراءك
٢ **الخامس والستون** الحمويني انبانا الصدر عز الدين محمد بن ابي القاسم بن ابي الفضل بن عبد الكريم الرافعي بروايته عن ابيه العلامة عبد
الكريم بن محمد قال انبانا منصور بن شيرويه الحافظ الديلمي اجازة قال انبانا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحق
محمد بن يحيى بن منده الحافظ بقراءتي عليه باصفهان في داره انبانا ابو عمرو عثمان بن محمد بن احمد بن سعيد الحلال انبانا ابو احمد عبد الله بن يعقوب
ابن اسحق بن ابراهيم بن جميل حدثنا جدي اسحق انبانا احمد بن منيع بن عبد الرحمن بن جوشن ابي جعفر البغدادي وهو جد ابي القاسم البغوي من
الام ولذلك يقال له ابن بنت منيع قال انبانا حسين بن محمد عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو ذي مرة عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول
الله ص يوم غدير خم اللهم اعنه واعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٢ **السادس والستون**
الحمويني قال روى ابو القاسم بن احمد الطبراني عن الحسين التستري عن يوسف بن محمد بن سابق عن ابي مالك الحسن عن جويبر عن ضحاك عن
عبد الله بن عباس مثله ٢ **السابع والستون** الحمويني اخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بقراءتي عليه قلت له
اخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل الحرستاني اجازة قال انبانا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اجازة قال انبانا ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي الحافظ قال انبانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انبانا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال انبانا
ابو غسان قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن ابي اسحق عن سعيد وعمرو ذي مرة قال قال علي عليه السلام انشد بالله ولا انشد الا اصحاب رسول الله
من سمع خطبة رسول الله ص يوم غدير خم قال فقام اثنا عشر رجلا ستة من قبل سعيد وستة من قبل عمرو فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ص يقول اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واحب من احبه وابغض من ابغضه ٢ **الثامن والستون** الحمويني اخبرني الشيخ ابو الفضل اسمعيل
ابن عبد الله بن حماد العسقلاني في كتابه انبانا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكبر ابو الصافي سماعا انبانا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد بن الحصين سماعا عليه انبانا ابو علي بن المذهب سماعا انبانا ابو بكر القطيعي انبانا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
احمد بن عمر الوكيعي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي قال حدثنا سماك عن سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال
دخلت على عبد الرحمن بن ابي ليلى فحدثني انه شهد عليا ع في الرحبة قال انشد الله رجلا سمع رسول الله ص يشهد يوم غدير خم الا قام ولا يقوم الا من
قد رآه فقام اثنا عشر رجلا فقالوا قد رايناه وسمعناه حيث اخذ بيده يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله ٢ **التاسع والستون** الحمويني قال اخبرنا الشيخ كمال الدين ابو غالب هبة الله بن ابي القاسم بن غالب السامري بقراءتي عليه ببغداد
ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمائة بجامع القصر شرقي دجلة قال انبانا محاسن بن عمر بن رضوان
الخرساني سماعا عليه عشية السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة ثنتين وعشرين وستمائة قال انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني
سماعا عليه يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة خمسين وخمسمائة قال انبانا ابو عبد الله مالك بن احمد بن ابراهيم البانياسي قال انبانا ابو الحسن احمد بن
محمد بن موسى بن الصلت القرشي قال انبانا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال انبانا محمد بن بخويه قال حدثنا الحميدي قال انبانا يعقوب بن جعفر قال
قال انبانا ابو بكر المديني عن مهاجر بن مسمار قال اخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد انه قال كنا مع رسول الله ص بطريق مكة وهو متوجه اليها فلما بلغ غدير
خم الذي بخم وقف الناس ثم رد من مضى ولحقه من تخلف منهم فلما اجتمع الناس قال ايها الناس هل بلغت قالوا بلى قال اللهم اشهد قال ايها
الناس هل بلغت قالوا بلى قال اللهم اشهد ثلثا ايها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله ثلاثا ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فاقامه ثم قال من
كان الله ورسوله وليه فان هذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٢ **السبعون** الحمويني قال اخبرني الامام العلامة علاء الدين
ابو حامد محمد بن ابي بكر الطاوسي القزويني فيما كتب لي من همدان مدينة قزوين سنة ست وستين وستمائة انه سمع على الشيخ تقي الدين
محمد بن محمود بن ابراهيم الحادي جميع مسند الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل قال انبانا الامام ابو محمد عبد الغني بن الحافظ انبانا ابو العلى الحسن بن احمد
العطار الهمداني والشيخ ابو علي بن اسحاق بن الفتوح قالا انبانا ابو القاسم بن الحصين قال انبانا ابو علي بن المذهب قال انبانا ابو بكر القطيعي قال
انبانا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال انبانا حماد قال انبانا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء

ابن عازب

ابن عازب قال كنا مع رسول الله ص في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة فكسح لرسول الله ص تحت شجرتين فصلى الظهر واخذ بيد علي
عليه السلام فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال فاخذ بيد علي ع فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بعد ذلك فقال له هنيئا لك يا بن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة قال ابو عبد الرحمن بن
احمد قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء ابن عازب عن النبي ص نحوه ٢ **الحادي والسبعون**
الحمويني قال انبانا الشيخ تاج الدين ابو طالب علي بن الحسين بن عثمان بن عبد الله الخازن قال انبانا الامام برهان الدين ناصر بن ابي المكارم المطرزي
اجازة قال انبانا الامام اخطب خوارزم ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي قال اخبرني سيد الحفاظ فيما كتب الي من همدان انبانا الرئيس ابو
الفتح كتابة حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوي انبانا الحسن بن عقيل الغنوي انبانا محمد بن عبد الله الزارع انبانا قيس بن حفص قال حدثني علي بن الحسين
العبدي عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري ان النبي ص يوم دعا الناس الى غدير خم امر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك
يوم الخميس ثم دعا الناس الى علي عليه السلام فاخذ بضبعه فرفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطيه عليه السلام ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال رسول الله ص الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب
برسالتي والولاية لعلي ع ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت يا رسول الله ائذن
لي ان اقول ابياتا قال قل ببركة الله تعالى فقال حسان بن ثابت يا مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله ص ثم انشأ يقول يناديهم يوم الغدير
نبيهم بخم واسمع بالنبي مناديا باني مولاكم نعم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وانت ولينا ولا تجدن في الخلق
للامر عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا ٢ **الثاني والسبعون** الحمويني بهذا عن سيد الحفاظ ابو منصور
ابن شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال اخبرني الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقري الحافظ قال انبانا احمد بن عبد الله بن احمد قال انبانا محمد
احمد بن علي قال انبانا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال انبانا يحيى الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله ص دعا الناس الى علي عليه السلام في غدير خم وامر بما تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس فدعا عليا ع فاخذ بضبعيه فرفعهما
حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله ص ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال رسول الله ص الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت ائذن لي يا رسول الله فاقول في علي ع ابياتا تسمعها فقال قل على بركة الله
فقام حسان بن ثابت فقال يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله ص في الولاية الثابتة فقال يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم
واسمع بالرسول مناديا الابيات المتقدمة وهذه الابيات والحديث مشهور في كتب العامة والخاصة وقال الحمويني عقيب هذا الحديث والابيات
هذا حديث له طرق كثيرة الى ابي سعيد سعد بن مالك الخدري الانصاري ٢ **الثالث والسبعون** الحمويني قال اخبرنا القاضي جلال الدين ابو
المناقب محمود بن مسعود بن سعد بن العراقي الطاوسي القزويني اجازة بروايته عن الشيخ امام الدين عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم اجازة قال
انبانا ابو منصور بن شهردار بن شيرويه بن شهردار الحافظ اجازة قال انبانا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن
محمد بن يحيى بن منده الحافظ بقراءتي عليه باصفهان في داره انبانا ابو عمرو عثمان بن محمد بن احمد بن سعيد بن الحلال انبانا ابو احمد عبد الله بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم بن جميل انبانا جدي ابي اسحق اخبرنا احمد بن منيع عن علي بن هاشم عن اشعث بن سعيد عن عبد الله بن بشر عن ابي راشد عن علي
ابن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل ايدني يوم بدر وحنين بملائكة معتمين هذه العمة والعمة الحاجز بين المسلمين والمشركين قاله
لعلي ع لما عممه يوم غدير خم بعمامة سدل طرفها على منكبيه ٢ **الرابع والسبعون** الحمويني قال انبانا عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري
عن نقيب الهاشميين بواسط ابي طالب عبد السميع اجازة انبانا شاذان بن جبرئيل بقراءتي عليه انبانا محمد بن عبد العزيز القمي انبانا حاكم
الدين محمد بن احمد بن علي قال حدثنا الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم املاء قال انبانا احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الحليلي ببلخ قال انبانا ابو
القاسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي قال انبانا الهيثم بن كليب الشاشي قال انبانا عبد الرحمن بن منصور الحارثي قال انبانا احمد بن عيسى بن عبد الله
المعروف بابي طاهر حدثني ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن جدي ان رسول الله ص عمم علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله عمامته
السحاب فارخاها من بين يديه ومن خلفه ثم قال اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال هكذا جاءتني الملائكة ٢ **الخامس والسبعون** الحمويني
قال انبانا الشيخ السند شرف الدين ابو الفضل بن عساكر الدمشقي باسناده عن الشيخ الحرستاني اجازة عن ابي محمد بن عبد الجبار بن محمد البيهقي
اجازة عن ابي الحسن علي بن محمد المعري قال انبانا ابو منصور البغدادي قال انبانا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن دينار الدقاق قال انبانا محمد بن ابراهيم البوشنجي
حدثنا عبد الله بن محمد بن حفص الموسي يعرف بابن عايشة حدثني ابو الربيع السمان عن عبد الله بن بشير عن ابي راشد الحراني عن علي بن ابي طالب ٢

قال عممني رسول الله ص يوم غدير خم بعمامة فسدل طرفها على منكبي وقال ان الله ايدني يوم بدر وحنين بملائكة معتمين بهذه العمامة ا السادس والسبعون الحمويني اخبرنا الشيخ الامام عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بمدينة نابلس في مسجده قلت له اخبرك القاضي ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الحرستاني اجازة فاقر به قال انبانا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اجازة قال انبانا شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ قال انبانا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو يعلى الزبيري عبد الله النوري حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله البزاز حدثنا علي بن سعيد الشرقي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة كتب له صيام ستين سنة وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي ص بيد علي صلوات الله عليه وآله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم ا السابع والسبعون الحمويني اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان حدثنا محمد بن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف عن الاصبغ قال سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب وفاطمة صلوات الله عليهما وآلهما فقال سمعت رسول الله ص يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة فعززوه فاذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه احبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم في علي الا ما امرني به ربي جلت عظمته ا الثامن والسبعون علي بن احمد المالكي في فصول الائمة المهمة قال روى الترمذي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه هذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي لم يزد عليه وزاد غيره وهو ان هذا القول جرى ذكر اليوم والزمان والمكان قال لما حج رسول الله ص حجة الوداع وعاد قاصدا المدينة قام بغدير خم وهو ماء بين مكة والمدينة وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهاجرة فقال ايها الناس اني مسئول وانتم مسئولون هل بلغت قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت قال وانا اشهد اني قد بلغت ونصحت ثم قال ايها الناس اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال وانا اشهد مثل ما شهدتم ثم قال ايها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله واهل بيتي الا وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض حوضي ما بين بصرى وصنعاء عدد آنيته عدد النجوم ان الله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه واهل بيتي ثم قال ايها الناس من اولى الناس بالمؤمنين قالوا الله ورسوله اولى بالمؤمنين يقول ذلك ثلث مرات ثم قال في الرابعة واخذ بيد علي اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه يقولها ثلث مرات الا فليبلغ الشاهد الغائب ا التاسع والسبعون علي بن احمد المالكي هذا وهو من اعيان علماء العامة قال وروى الحافظ ابو الفتوح سعد بن ابي الفضائل بن خلف العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم يرفعه بسنده الى حذيفة بن اسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا لما صدر رسول الله ص من حجة الوداع ولم يحج غيرها اقبل حتى اذا كان بالجحفة نهى عن سمرات متفرقات بالبطحاء ان لا ينزل تحتهن احد حتى اذا اخذ القوم منازلهم ارسل فقم ما تحتهن حتى اذا نودي بالصلوة صلوة الظهر عمد اليهن فصلى بالناس تحتهن وذلك يوم غدير خم ثم بعد فراغه من الصلوة قال ايها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر نبي الا نصف عمر النبي الذي كان قبله واني لاظن اني ادعى فاجيب واني مسئول وانتم مسئولون هل بلغت فما انتم قائلون قالوا نقول قد بلغت وجهدت ونصحت وجزاك الله خيرا قال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق والبعث بعد الموت حق قالوا بلى نشهد قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس الا تسمعون الا فان الله مولاي وانا اولى بكم من انفسكم الا ومن كنت مولاه فعلي مولاه واخذ بيد علي عليه السلام فرفعها حتى نظرها القوم ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ا الثمانون المالكي هذا قال وروى الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى ايضا هذا الحديث بلفظه مرفوعا الى البراء بن عازب مشيرا الى روايته عن احمد بن حنبل عن البراء بن عازب وقد تقدم في اول الباب ا الحادي والثمانون ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعاظم علماء المعتزلة قال حدثنا ابراهيم قال وحدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رياح بن الحارث النخعي قال كنت جالسا عند علي بن ابي طالب ع اذ قدم عليه قوم متلثمون فقالوا السلام عليك يا مولانا فقال لهم اولستم قوما عربا قالوا بلى ولكنا سمعنا رسول الله ص يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال فلقد رايت عليا ع ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال اشهدوا ثم ان القوم مضوا الى رحالهم فتبعتهم فقلت لرجل منهم من القوم قالوا نحن رهط من الانصار وذلك يعنون رجلا منهم ابو ايوب صاحب منزل رسول الله ص قال فاتيته فصافحته ا الثاني والثمانون ابن ابي الحديد في الشرح قال روى عثمان بن سعيد عن شريك بن عبد الله قال لما بلغ عليا ع ان الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي ص وتفضيله على الناس قال انشد الله من بقي ممن لقي رسول الله ص وسمع مقاله في يوم غدير خم الا قام فشهد بما سمع فقام ستة ممن عن يمينه من اصحاب رسول الله ص وستة ممن عن شماله من الصحابة فشهدوا انهم سمعوا

رسول

رسول الله ص يقول ذلك اليوم وهو رافع بيد علي ع من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واحب من احبه وابغض من ابغضه ا الثالث والثمانون ابن ابي الحديد في الشرح قال قال سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمر بن عبد الغفار ان ابا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة ويجلس الناس اليه فجاء شاب من الكوفة فجلس اليه فقال يا ابا هريرة انشدك الله هل سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال اللهم نعم قال فاشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه ثم قام عنه ا الرابع والثمانون ابن ابي الحديد في الشرح قال ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين ان عدة من الصحابة والتابعين والمحدثين كانوا منحرفين عن علي عليه السلام قائلين فيه السوء ومنهم من كتم مناقبه واعان اعداءه ميلا مع الدنيا وايثار العاجلة فمنهم انس بن مالك ناشد علي ع في رحبة القصر او قال في رحبة الجامع بالكوفة ايكم سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بها وانس بن مالك في القوم لم يقم فقال له يا انس ما يمنعك ان تقوم فتشهد فلقد حضرتها فقال يا امير المؤمنين كبرت ونسيت فقال اللهم ان كان كاذبا فارمه بها بيضاء لا تواريها العمامة قال طلحة بن عمير فوالله لقد رايت الوضح به بعد ذلك ابيض بين عينيه وروى عثمان بن مطرف ان رجلا سال انس بن مالك في آخر عمره عن علي بن ابي طالب فقال اني آليت ان لا اكتم حديثا سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة ذاك رأس المتقين يوم القيمة سمعته والله من نبيكم ا الخامس والثمانون ابن ابي الحديد في الشرح قال ابن نوح فواعجباه من قوم يعني من اصحاب صفين يعتريهم الشك في امرهم في مكان عمار ولا يعتريهم الشك في مكان علي عليه السلام ويستدلون على ان الحق مع اهل العراق بكون عمار بين اظهرهم ولا يعبؤن بمكان علي ويحذرون من قول النبي ص تقتلك الفئة الباغية ويرتاعون لذلك ولا يرتاعون لقوله في علي عليه السلام اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ولا لقوله لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ا السادس والثمانون ابن ابي الحديد في الشرح قال قال عمار بن ياسر في حديث له مع عمرو بن العاص في يوم صفين قال له عمار ساخبرك على ما اقاتلك عليه واصحابك ان رسول الله ص امرني ان اقاتل الناكثين وقد فعلت وامرني ان اقاتل القاسطين وانتم هم واما المارقون فلا ادري ادركهم ام لا ايها الابتر الست تعلم ان رسول الله ص قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانا مولى الله ورسوله وعلي مولاي بعدهما ا السابع والثمانون ابن ابي الحديد في الشرح قال روى ابو اسرائيل عن الحكم عن ابي سلمان المؤذن ان عليا ع انشد الناس من سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فشهد له قوم وامسك زيد بن ارقم فلم يشهد وكان يعلمها فدعا علي ع عليه بذهاب البصر فعمي وكان يحدث بالحديث بعد ما كف بصره ا الثامن والثمانون ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب باسناده الى الوليد بن صالح عن ابن امرأة زيد بن ارقم قال اقبل نبي الله ص في حجة الوداع حتى نزل بغدير خم بالجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلوة جامعة فخرجنا الى رسول الله في يوم شديد الحر وان منا لمن وضع رداءه على راسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر حتى انتهينا الى رسول الله ص فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا بوجهه الكريم ثم ذكر تمجيده لله تعالى وتوحيده وشهادته برسالته ثم قال ايها الناس انه لم يكن لنبي من العمر الا نصف ما عمر من قبله وان عيسى بن مريم ع لبث في قومه اربعين سنة واني قد شرعت في العشرين الا واني يوشك ان افارقكم الا واني مسئول وانتم مسئولون فهل بلغتكم فما انتم قائلون فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقول نشهد انك عبد الله ورسوله قد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله وصدعت بامره وعبدته حتى اتاك اليقين جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته ثم ذكر تفصيل ما بلغ اليهم من الوحدانية والرسالة والجنة والنار وكتاب الله ثم قال الا واني فرطكم وانتم تبعي توشكون ان تردوا علي الحوض فاسئلكم عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما قال فاعتل علينا ما ندري ما الثقلان حتى قام رجل من المهاجرين والانصار فقال بابي انت وامي يا نبي الله ما الثقلان قال الاكبر منهما كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف بايديكم فتمسكوا به ولا تزلوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتي ثم ذكر وصيته بعترته ثم قال فاني سالت لهما اللطيف الخبير فاعطاني ناصرهما ناصري وخاذلهما خاذلي ووليهما وليي وعدوهما عدوي الا وانها لم تهلك امة قبلكم حتى تدين باهوائها وتظاهر على نبيها وتقتل من قام بالقسط منها ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فرفعها فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلثا آخر الخطبة ا التاسع والثمانون المالكي في فصول المهمة قال روى الامام ابو الحسن الواحدي في كتابه المسمى باسباب النزول يرفعه بسنده الى ابي سعيد الخدري رض قال نزلت هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم غدير خم في علي بن ابي طالب قوله تعالى خم وهو بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم مع التنوين اسم لغيضة على ثلثة اميال من الجحفة عندها غدير مشهور يضاف الى الغيضة فيقال غدير خم هكذا ذكره الشيخ محيي الدين النووي ا اقول خبر غدير خم قد بلغ حد التواتر من طريق العامة والخاصة حتى ان محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ اخرج خبر غدير خم وطرقه من خمسة وسبعين طريقا وافرد له كتابا سماه كتاب الولاية وهذا الرجل عامي المذهب وذكر ابو العباس احمد

محمد بن سعيد بن عقدة خبر يوم الغدير وافرد له كتاباً وطرقه من مائة وخمسة طرق وهذا قد تجاوز حد التواتر فلا يوجد خبر قط نقل من طرق بقدر هذه الطرق فيجب ان يكون اصلاً متبعاً وطريقاً مهيعاً والدليل على ما ذكرناه لم يوجد خبر له طرق كخبر غدير خم ما حكاه السيد العلامة علي بن موسى بن طاوس وعلي بن محمد بن شهر اشوب ذكرا عن شهر اشوب قال سمعت ابا المعالي الجويني يتعجب ويقول شاهدت مجلداً ببغداد في يدي صحاف فيه روايات غدير خم مكتوباً عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين

حكاية لطيفة ذكر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال حدثني يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي المعروف بابن عالية من ساكني قطفتا بالجانب الغربي ببغداد واحد الشهود المعدلين بها قال كنت حاضراً عند الفخر اسماعيل بن علي الحنبلي الفقيه المعروف بغلام ابن المثنى وكان الفخر اسماعيل هذا مقدم الحنابلة ببغداد في الفقه والخلاف ويشتغل بشيء في علم المنطق وكان حلو العبارة وقد رايته انا وحضرت عنده وسمعت كلامه وتوفي سنة عشر وستمائة قال ابن عالية ونحن عنده نتحدث اذ دخل شخص من الحنابلة قد كان له دين على بعض اهل الكوفة فانحدر اليه يطالبه به فاتفق ان حضرت زيارة يوم الغدير والحنبلي المذكور في الكوفة وهذه الزيارة هي اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ويجتمع بمشهد امير المؤمنين عليه السلام من الخلائق جموع عظيمة تتجاوز حد الاحصاء قال ابن عالية فجعل الشيخ الفخر يسائل ذلك الشخص ما رايت هل وصل مالك اليك هل بقي لك منه بقية عند غريمك وذلك الشخص يجاوبه حتى قال يا سيدي لو شاهدت يوم الزيارة يوم الغدير لرايت ما يجري عند قبر علي بن ابي طالب من الفضائح والاقوال الشنيعة وسب الصحابة جهاراً باصوات مرتفعة من غير مراقبة ولا خيفة فقال اسماعيل اي ذنب لهم والله ما جراهم على ذلك ولا فتح لهم هذا الباب الا صاحب هذا القبر فقال ذلك الشخص ومن هو صاحب القبر قال علي بن ابي طالب قال يا سيدي هو الذي سن لهم ذلك وعلمهم اياه وطرقهم اليه قال نعم والله يا سيدي فان كان محقاً فما لنا نتولى فلاناً وفلاناً وان كان مبطلاً فما لنا نتولاه ينبغي ان نبرأ منه او منهما قال ابن عالية فقام اسماعيل مسرعاً فلبس نعله وقال لعن الله اسماعيل الفاعل ابن الفاعل ان كان يعرف جواب هذه المسالة ودخل دار حرمه وقمنا نحن وانصرفنا

الباب السابع عشر في نص رسول الله صلى الله عليه وآله على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالولاية المقتضية للامامة والامارة بغدير خم من طريق الخاصة وفيه ثلثة واربعون حديثاً

الحديث الاول ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن حسين بن حفص قال حدثني محمد بن هارون بن اسحق الهاشمي المنصوري قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيري قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هارون عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول الله صلى الله عليه وآله منادياً فنادى الصلوة جامعة فاخذ بيد علي عليه السلام وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله اقول في علي شعراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال

يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخم واكرم بالنبي منادياً
يقول فمن مولاكم ووليكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت ولينا ... ولن تجدن منا لك الدهر عاصياً
فقال له يا علي فانني ... رضيتك من بعدي اماماً وهادياً
فقام علي ارمد العين يبتغي ... لعينيه مما يشتكيه مداوياً
فداواه خير الناس منه بريقه ... فبورك مرقياً وبورك راقياً

الثاني ابن بابويه قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد القبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام في مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا قوله يوم غدير خم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلام فلم يفرجوا له فلما راهم لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهركم اما والله لئن غبت عنكم ان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده حقاً علي ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني سنة جرت فيّ من ابراهيم لاني من ابراهيم وابراهيم مني ودينه ديني وسنته سنتي وفضله فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل وتصديق قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اثبت له رجله في مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس

الثالث ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من

كنت مولاه

كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري ولقد رايت انس بن مالك وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فلا تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فمات فاراد اهله ان يدفنوه فحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فماتت ميتة جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر

الرابع ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا داود بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم بانه الامام بعده

الخامس ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابراهيم قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن البريد عن ابيه قال سئل زيد بن علي عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علماً ليعلم حزب الله عند الفرقة

السادس ابن بابويه قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي من ولد محمد بن الحنفية علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسين بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدولقي عن جعفر بن بشير المكي عن وكيع المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي رحمه الله قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين عليه السلام فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له انت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا له يا ابا مرة فتقول في علي شيئاً فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثنا عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله عز وجل في السماء الدنيا اثنا عشر الف سنة في جملة الملائكة فبينا نحن نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك سجداً فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب عليه السلام

السابع محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن احمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة لم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلاً ان تم لم يعص الله ابداً فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم فلما قال المنافقون ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت لآدم من قبل فقالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله عليه وآله فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي لبس تاج الملك ونصب منبراً وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقام امام وتلا ابو جعفر ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله انه ينطق عن الهوى وظن بهم ابليس ظناً فصدقوا ظنه

الثامن علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين للناس في قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بغدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فجاءت الابالسة الى ابليس الاكبر وحثوا التراب على وجوههم فقال لهم ابليس ما لكم فقالوا ان هذا الرجل قد عقد اليوم عقدة لا يحلها شيء الى يوم القيمة فقال لهم ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه عدة لن يخلفوني فانزل الله على رسوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه الآية

التاسع الشيخ الثقة محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره فيما نزل في اهل البيت في القرآن قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي فضالة عن عبد الصمد بن بشير عن عطية العوفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اخذ بيد علي عليه السلام بغدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه كان ابليس حاضراً بعفاريته فقالت له حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه والله ما هكذا قلت لنا اخبرتنا ان هذا اذا مضى افترق اصحابه وهذا امر مستقر كلما اراد ان يذهب واحد بدر آخر فقال افترقوا فان اصحابه قد وعدوني ان لا يقروا بشيء مما قال وهو قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين

العاشر علي بن ابراهيم عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام وساله عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين قال لما امر الله نبيه بنصب امير المؤمنين عليه السلام للناس وهو قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه

حثت الابالسة التراب على وجهها فقال لهم ابليس الاكبر ما لكم قالوا قد عقد هذا الرجل اليوم عقدة لا يحلها انسي الى يوم القيمة فقال لهم
ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه عدة ولن يخلفوني بها فانزل الله سبحانه هذه الاية ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المؤمنين يعني شيعة امير المؤمنين **الحادي عشر** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ان ابليس عدو الله رن اربع رنات يوم لعن ويوم اهبط الى الارض ويوم بعث النبي ص ويوم الغدير ثم قال ابو عبد الله
قال ابي ان اللعنة اذا خرجت من صاحبها ترددت بينه وبين الذي يلعن فان وجدت مساغا والا عادت الى صاحبها وكان احق بها واحذروا ان
تلعنوا مؤمنا فيحل بكم **الثاني عشر** محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قال الله جل ذكره فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال ع من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات **الثالث عشر** محمد بن العباس بن ماهيار قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال قوله فاذا فرغت فانصب كان رسول الله حاجا فنزلت فاذا فرغت من حجتك فانصب عليا
للناس **الرابع عشر** محمد بن العباس هذا قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد عن الحسن بن القاسم عن عمر بن الحسن عن آدم بن حماد عن حسين بن محمد
قال سألت سفين بن عيينة عن قول الله عز وجل سئل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال يا ابن اخي لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه احد
قبلك لقد سالت جعفر بن محمد عليهما السلام عن مثل هذا الذي قلت فقال اخبرني ابي عن جدي عن ابيه عن ابن عباس قال لما كان يوم غدير
خم قام رسول الله ص خطيبا ثم دعا علي بن ابي طالب عليه السلام فاخذ بضبعه ثم رفع بيده حتى رأى بياض ابطيهما وقال للناس الم
ابلغكم الرسالة الم انصح لكم قالوا اللهم نعم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ففشت هذه في
الناس فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله ص اذ ذاك بالابطح فاناخ راحلته ثم عقلها ثم اتى
النبي ص ثم قال يا عبد الله انك دعوتنا الى ان نقول لا اله الا الله ففعلنا وفي القلب فيه ما فيه ثم قلت لنا صلوا فصلينا ثم قلت صوموا
فصمنا ثم قلت حجوا فحججنا ثم قلت لنا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فهذا عنك ام عن الله فقال له بل عن الله فقال
لها ثلاثا فنهض وانه لمغضب وانه ليقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء وتكون نقمة في اولنا وآية في آخرنا وان كان ما
يقوله محمد كذبا فانزل به نقمتك ثم اثار ناقته واستوى عليها فرماه بحجر على راسه فسقط ميتا فانزل الله تبارك وتعالى سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج **الخامس عشر** محمد بن العباس ره قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الحسين الجمال قال حملت ابا عبد الله ع من المدينة الى مكة فلما بلغ غدير خم نظر الي وقال هذا
موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين اخذ بيد علي ع وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وكان عن يمين الفسطاط اربعة نفر من قريش
سماهم لي فلما نظروا اليه وقد رفع يده حتى بان بياض ابطيه قالوا انظروا الى عينيه قد انقلبتا كانهما عينا مجنون فاتاه جبرئيل ع فقال
اقرأ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين والذكر علي بن ابي طالب ع
فقلت الحمد لله الذي اسمعني منك هذا فقال لولا انك جمالي ما حدثتك بهذا لانك لا تصدق اذا رويت عني **السادس عشر** الشيخ في
التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الجمال عن عبد الله بن بشير عن حسان الجمال قال حملت ابا عبد الله ع من المدينة الى
مكة قال فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر في ميسرة الجبل فقال ذاك موضع قدم رسول الله ص حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثم نظر في الجانب الاخر فقال ذاك موضع فسطاط ابي فلان وفلان وسالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة الجراح فلما
رأوه رافعا يده قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل بهذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما
سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين ثم قال يا حسان لولا انك جمالي ما حدثتك بهذا الحديث **السابع عشر** محمد بن
علي بن شهر آشوب عن معاوية بن عمار عن الصادق ع في خبر لما قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه قال العدوي لا والله ما امره الله بهذا وما
هو الا شيء يتقوله فانزل الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل الى قوله وانه لحسرة على الكافرين يعني محمدا وانه لحق اليقين يعني به عليا
الثامن عشر محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن منصور بن العباس عن الحسين عن العباس القصباني عن داود بن الحصين عن فضيل بن عبد
الملك عن ابي عبد الله ع قال لما اوقف رسول الله ص امير المؤمنين يوم الغدير افترق الناس ثلث فرق فقالت فرقة ضل محمد وفرقة قالت غوى
وفرقة قالت بهواه يقول في اهل بيته وابن عمه فانزل الله سبحانه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى **التاسع عشر** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله

البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله ص لما اسري به الى السماء
انتهى الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل وجعل الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله قد
نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منها فانفض
اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان يلفظ كل لسان
بلغة لا يفقهها الاخر فعبر رسول الله ص حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له
جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله ص ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا
المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا
الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله ص فكره ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية
حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله ص ذلك حتى كان يوم
الثامن فانزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فقال رسول الله ص تهديد بعد وعيد لامضين لامر الله عز وجل فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا
والاخرة قال وسلم جبرئيل ع على علي بامرة المؤمنين فقال علي ع يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل
ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله ص رجلا فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد
الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله ص بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني
اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر من عقوبة الله
اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني قال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك
بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ ص بيد علي بن ابي طالب
فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى
الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة
حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله ص ذلك ثلثا ثم قال ان كمال
الدين وتمام النعمة ورضا الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب **العشرون** ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب ع علما لامتي
يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال ع معاشر الناس ان عليا مني
وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل
عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي
بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع
البرية ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على جميع ملائكته **الحادي والعشرون** امالي ابي
عبد الله النيسابوري وامالي ابي جعفر الطوسي في خبر عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا قال حدثني ابي عن ابيه قال ان يوم الغدير في السماء اشهر منه
في الارض ان الله تبارك وتعالى بنى في الفردوس الاعلى قصرا لبنة من فضة ولبنة من ذهب فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف
خيمة من ياقوت خضر ترابه المسك والعنبر وفيه اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار جميع الفواكه
عليه الطيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات اذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السموات يسبحون الله
ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض ذلك
عليهم وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة فاذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم من الخطاء والزلل الى قابل في مثل
هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي عليهما السلام الخبر **الثاني والعشرون** الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال

حدثني ابو الحسن علي بن احمد القلانسي المراغي قال حدثنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا موسى بن عمير الحضرمي عن ابي اسحق السبيعي عن زيد بن ارقم قال سمعت رسول الله ص يقول وهو يخطب ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي لعن الله من ادعى الى غير ابيه لعن الله من تولى غير مواليه الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر وليس لوارث وصية الا وقد سمعتم مني ورأيتموني الا من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار الا واني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم يوم القيمة فلا تسودوا وجهي الا لاستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي اقوام ان الله مولاي وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه **الثالث والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا اسرائيل عن عبد الله بن شريك عن سهم بن حصين الاسدي قال قدمت الى مكة انا وعبد الله بن علقمة وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي بن ابي طالب دهرا قال فقلت له هل لك في هذا يعني ابا سعيد الخدري نحدث به عهدا قال نعم فاتيناه فقال هل سمعت لعلي منقبة قال نعم اذا حدثتك فسل عنها المهاجرين والانصار وقريشا ان رسول الله ص يوم غدير خم فابلغ ثم قال يا ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قالها ثلث مرات ثم قال ادن يا علي فرفع رسول الله ص يديه حتى نظرنا الى بياض اباطهما قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثلث مرات قال فقال عبد الله بن علقمة انت سمعت هذا من رسول الله ص قال ابو سعيد نعم واشار الى اذنيه وصدره قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال عبد الله بن شريك فقدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم بن حصين فلما صلينا الهجير قام عبد الله بن علقمة فقال اني اتوب الى الله واستغفره من سب علي ثلث مرات **الرابع والعشرون** الشيخ في اماليه بهذا الاسناد قال ابو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير قال حدثني ابي عن منصور بن مسلم بن سابور عن عبد الله بن عطا عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم من بعدي **الخامس والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا احمد قال حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار قال حدثنا معاوية بن ميسرة بن شريح قال حدثني الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل قالا حدثنا حبيب كان اسكافا في بني عدي وشيخ عليه خير انه سمع زيد بن ارقم يقول خطبنا رسول الله ص يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **السادس والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر يعني ابن مهدي قال اخبرنا احمد يعني ابن عقدة قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا عبيد الله عن فطر عن ابي اسحق عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قالوا سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة من سمع النبي صلى الله عليه واله يقول يوم غدير خم ما قال الا قام فقام ثلاثة عشر فشهدوا ان رسول الله ص قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فاخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واخذل من خذله قال ابو اسحق حين فرغ من الحديث يا ابا بكر اي اشياخ هم **السابع والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد يعني ابن عقدة قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هاني بن ايوب عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد انه سمع عليا ع في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام بضعة عشر فشهدوا **الثامن والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا علي بن ثابت قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مسلم الملائي عن انس بن مالك انه سمع رسول الله يقول يوم غدير خم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم واخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **التاسع والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثني علي بن موسى عن ابيه عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره **الثلثون** الشيخ في اماليه باسناده الى عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي ص الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب عليه السلام ففتح الله عليه واوقفه يوم غدير خم فاعلم انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وقال له تقاتل على التأويل كما قاتلت انا على التنزيل وقال له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال له انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك وقال له انت العروة الوثقى وقال له انت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له انت الذي انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال له انا اول من تنشق عنه الارض وانت معي وقال له انا عند الحوض وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت بعدي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وقال له ان الله اوحى الي بان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى النبي ص فقيل مما بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل عليه السلام ان ربي عز وجل ان ذلك

اذا قام

اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وتضعف العباد والاياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ص اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي وهو من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله ص فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم واحفظهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعنهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على كل شيء قدير **الحادي والثلثون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني بجرجان قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ابي عبد الله ع قال المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد قالا جميعا عن آبائه عن علي امير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص يقول بني الاسلام على خمس خصال على الشهادتين والقرينتين قيل له اما الشهادتان فقد عرفنا فما القرينتان قال الصلوة والزكوة فانه لا يقبل احدهما الا بالاخرى والصيام وحج بيت الله من استطاع اليه سبيلا وختم ذلك بالولاية فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا **الثاني والثلثون** الشيخ الطوسي في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا معتب مولانا قال حدثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال سمعت محمد بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن ابيه عن جده محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة يقول رأيت رسول الله ص اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فقال له يا علي انت اخي وصفيي ووصيي ووزيري واميني مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى الا انه لا نبي معي من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن والايمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام نصيب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رض ان عليا ع وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على رأي واحد قال لهم علي بن ابي طالب ع اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل ثم ذكر علي ع سوابقه وفضائله وما قال رسول الله ص فيه ونصه عليه عليهما السلام والكل منهم يصدقه فيما يقوله ع الى ان قال عليه السلام فهل فيكم احد قال له رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد الغائب ذلك غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله ص بالجحفة بالشجرات من خم من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله تعالى غيري قالوا لا **الثالث والثلثون** الشيخ في كتاب المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة الانصاري ومحمد بن جعفر بن رميس الهجري بالقصر وعلي بن محمد بن الحسن بن كاس بالرملة واحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الاودي الصوفي قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الاسدي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال لما احتضر عمر بن الخطاب جعلها شورى بين ستة علي بن ابي طالب عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمر فيمن يشاور ولا يولى قال ابو الطفيل فلما اجتمعوا اجلسوني على الباب دون الناس فقال علي عليه السلام انكم قد اجتمعتم لما اجتمعتم له فانصتوا اتكلم فان قلت حقا صدقتموني وان قلت باطلا ردوا علي ولا تهابوني انما انا رجل كاحدكم ثم ذكر فضائله وسوابقه وما قال فيه رسول الله ص وناشدهم فصدقوه فيما ذكره والكل يصدقه فيما ذكره الى ان قال فانشدكم بالله فهل منكم احد قال له رسول الله ص ما قال في غزاة تبوك انما انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص مقالته يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد وصى رسول الله ص في اهله وماله غيري قالوا اللهم لا **الرابع والثلثون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جودة الجندي سابوري من اصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الترجماني قال اخبرنا الحسن بن عنبسة النهشلي قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودي انه ذكر عنده علي بن ابي طالب ع فقال ان قوما ينالون منه اولئك هم وقود النار ولقد سمعت عدة من اصحاب محمد ص منهم حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين والآخرين فمن رأى مثلها او سمع انه تزوج مثلها احد في الاولين والآخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين فمن له ايها الناس مثلهما ورسول الله ص حموه وهو وصي رسول الله ص في اهله وازواجه وسد الابواب التي في المسجد كلها غير بابه وهو صاحب باب خيبر وهو صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله ص

بوشئٍ في عينيه وهو ارمد فما اشتكاها بعد ولا وجد حرا ولا قرا بعد يوم ذلك وهو صاحب يوم غدير خم اذ نوه رسول الله ص باسمه والزم ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال ايها الناس من اولى بكم منكم من انفسكم قالوا الله ورسوله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه

الخامس والثلثون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العزرمي عن ابيه عن عمار ابي اليقضان عن ابي عمر زاذان في خطبة خطبها الحسن بن علي ع في الناس بحضور معاوية وذكر الخطبة وذكر فيها فضل ابيه ع وسوابقه وما قال رسول الله ص من النص الى ان قال الحسن في الخطبة فقد تركت بنو اسرائيل هارون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري وقد تركت هذه الامة ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله ص يقول له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة وقد راوا رسول الله ص نصب ابي يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب

السادس والثلثون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ع وذكر خطبة الحسن بن علي ع بحضر الناس ومعاوية وذكر فيها افضل ابيه ع وسوابقه وما قال فيه رسول الله ص من النص الى ان قال الحسن ع في الخطبة وقد تركت بنو اسرائيل وكانوا اصحاب موسى هارون اخاه وخليفته ووزيره وعكفوا على العجل واطاعوا فيه سامريهم وهم يعلمون انه خليفة موسى وقد سمعت هذه الامة رسول الله ص يقول ذلك لابي ع انه مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد راوا رسول الله ص حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له بالولاية ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب

السابع والثلثون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن بن علي بن صالح بن شعيب الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن اسحاق بن اسماعيل النيسابوري عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال حدثنا الحسن بن علي ع ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرايض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض مفتاحا الى سبيله ولولا محمد ص والاوصياء من ولده ع كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون شيئا من الفرائض وهل تدخلون قرية الا من بابها فلما من عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم ص قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ففرض عليكم لاوليائه حقوقا وامركم بادائها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم وماكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة ليعلم من يطيعه منكم بالغيب ثم قال عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فاعلموا ان من يبخل فانما يبخل عن نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه فاعملوا ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدي رسول الله ص يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق اهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر الخلق في النار

الثامن والثلثون الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد في اماليه قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال وجدت في كتاب ابي حدثنا محمد بن مسلم الاشجعي عن محمد بن نوفل بن عابد الصيرفي قال دخل علينا ابو حنيفة النعمان ابن ثابت فذكرنا امير المؤمنين ع ودار بيننا كلام في غدير خم فقال ابو حنيفة قد قلت لاصحابنا لا تقروا لهم بغدير خم فيخصموكم فتغير وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي وقال لم لا تقرون به اما هو عندك يا نعمان قال هو عندي قد روي فقال لم لا تقرون به وقد حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم ان عليا عليه السلام انشد الله في الرحبة من سمعه فقال ابو حنيفة افلا ترون انه قد جرى في ذلك خوض حتى نشد علي الناس لذلك فقال الهيثم فنحن نكذب عليا او نرد قوله فقال ابو حنيفة ما نكذب عليا ولا نرد قولا قاله ولكنك تعلم ان الناس قد غلا فيهم قوم فقال الهيثم يقوله رسول الله ص ويخطب به ونحن نشفق منه ونتقيه بغلو غال او قول قائل

التاسع والثلثون ابن بابويه في كتاب النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن زكريا عن عبد الله بن الضحاك عن هشام بن محمد عن عبد الرحمن بن عاصم عن عمر عن محمود بن لبيد قال لما قبض رسول الله ص كانت فاطمة ع تاتي قبور الشهدا وتاتي قبر حمزة وتبكي فلما كان في بعض الايام اتيت قبر حمزة رضي الله عنه فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك فامهلتها حتى سكنت فاتيتها فسلمت عليها وقلت لها يا سيدة النسوان والله قد قطعت نياط قلبي من بكائك فقالت يا ابا عمرو يحق لي البكاء فلقد اصبت بخير الاباء رسول الله ص ثم انشات تقول

اذا مات يوم ميت قل ذكره … وذكر ابي قد مات والله اكبر

قلت يا سيدتي اني سائلك عن مسئلة تتلجلج في صدري قالت سل قلت هل نص رسول الله ص قبل وفاته على علي بالامامة قالت واعجبا انسيتم يوم غدير خم قلت قد كان ذلك ولكن اخبريني بما اسر اليك قالت اشهد الله تعالى لقد سمعته يقول علي خير من اخلفه فيكم وهو الامام والخليفة بعدي وسبطاه وتسعة من صلب الحسين

ائمة ابرار لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم الى يوم القيمة قلت يا سيدتي فما له قعد عن حقه قالت يا ابا عمر لقد قال رسول الله ص مثل الامام مثل الكعبة اذ تؤتى ولا تأتي او قالت مثل علي ثم قالت اما والله لو تركوا الحق على اهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله تعالى اثنان ولورثها سلف عن سلف وخلف عن خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من صلب ولدي الحسين ولكن قدموا من اخره الله واخروا من قدمه الله حتى اذا الحدوا المبعوث واودعوه الجدث المجدوث اختاروا بشهوتهم وعملوا بارائهم تبا لهم اولم يسمعوا الله يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل سمعوا ولكنهم كما قال الله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور هيهات بسطوا في الدنيا امالهم ونسوا اجالهم فتعسا لهم واضل اعمالهم اعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور

الاربعون الشيخ الفاضل احمد بن علي بن ابي منصور الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني رض قال اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن ابن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رض قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر قدس الله روحه قال اخبرني جماعة عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال اخبرنا ابو علي بن السوري قال اخبرنا ابو محمد العلوي من ولد الافطس كان من عباد الله الصالحين قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال حج رسول الله ص من المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية فاتاه جبرئيل ع فقال له يا محمد ان الله جل اسمه يقرئك السلام ويقول لك اني لم اقبض نبيا من انبيائي ولا رسولا من رسلي الا بعد اكمال ديني وتاكيد حجتي وقد بقي عليك من ذلك فريضتان مما يحتاج ان تبلغهما قومك فريضة الحج وفريضة الولاية والخلافة من بعدك فاني لم اخل ارضي من حجة ولن اخليها ابدا فان الله جل ثناؤه يامرك ان تبلغ قومك الحج وتحج ويحج معك كل من استطاع اليه سبيلا من اهل الحضر والاطراف والاعراب وتعلمهم من حجهم مثل ما علمتهم من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وتوقفهم من ذلك على مثال الذي اوقفتهم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرايع فنادى منادي رسول الله ص في الناس الا ان رسول الله ص يريد الحج وان يعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم من شرايع دينكم ويوقفكم من ذلك على ما اوقفكم عليه من غيره فخرج وخرج معه الناس واصغوا اليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله فحج بهم وبلغ من حج مع رسول الله ص من اهل المدينة واهل الاطراف والاعراب سبعين الف انسان او يزيدون على عدد اصحاب موسى ع السبعين الالف الذين اخذ عليهم بيعة هارون ع فنكثوا واتبعوا العجل والسامري وكذلك اخذ رسول الله ص البيعة لعلي ع بالخلافة على عدد اصحاب موسى ع فنكثوا البيعة واتبعوا العجل سنة بسنة ومثلا بمثل واتصلت التلبية ما بين مكة والمدينة فلما وقف بالموقف اتاه جبرئيل ع عن الله تعالى فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك انه قد دنا اجلك ومدتك وانا مستقدمك على ما لا بد منه ولا عنه محيص فاعهد عهدك وقدم وصيتك واعمد الى ما عندك من العلم وميراث علوم الانبياء من قبلك والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من ايات الانبياء ع فسلمها الى وصيك وخليفتك من بعدك حجتي البالغة على خلقي علي بن ابي طالب فاقمه للناس وجدد عهده وميثاقه وبيعته وذكرهم ما اخذت عليهم من بيعتي وميثاقي الذي واثقتهم به وعهدي الذي عهدت اليهم من ولاية وليي ومولاهم ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي بن ابي طالب ع فاني لم اقبض نبيا من الانبياء الا بعد اكمال ديني واتمام نعمتي على خلقي بولاية اوليائي ومعاداة اعدائي وذلك كمال توحيدي وديني واتمام نعمتي على خلقي باتباع وليي وطاعته وذلك اني لا اترك ارضي بغير قيم ليكون حجة لي على خلقي فاليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي بولي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي عبدي ووصي نبيي والخليفة من بعده وحجتي البالغة على خلقي مقرون طاعته بطاعة محمد نبيي ومقرون طاعته مع طاعة محمد بطاعتي من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني جعلته علما بيني وبين خلقي من عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن اشرك ببيعته كان مشركا ومن لقيني بولايته دخل الجنة ومن لقيني بعداوته دخل النار فاقم يا محمد عليا علما وخذ عليهم البيعة وجدد عهدي وميثاقي لهم الذي واثقتهم عليه فاني قابضك الي ومستقدمك علي فخشي رسول الله ص قومه واهل النفاق والشقاق ان يتفرقوا ويرجعوا جاهلية لما عرف من عداوتهم ولما تنطوي عليه انفسهم لعلي ع من البغضاء وسال جبرئيل ع ان يسال ربه العصمة من الناس وانتظر جبرئيل بالعصمة من الناس من الله جل اسمه فاخر ذلك الى ان بلغ مسجد الخيف فاتاه جبرئيل ع في مسجد الخيف فامره بان يعهد عهده ويقيم عليا علما للناس ولم ياته بالعصمة من الله جل جلاله بالذي اراد حتى بلغ كراع الغميم بين مكة والمدينة فاتاه جبرئيل ع فامره بالذي اتاه فيه من قبل الله ولم ياته بالعصمة فقال يا جبرئيل اني اخشى قومي ان يكذبوني ولا يقبلوا قولي في علي فرحل فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاثة اميال اتاه جبرئيل ع على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمة من الناس فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وكان اوائلهم قربت من الجحفة فامره بان يرد من تقدم منهم ويحبس من تاخر عنهم في ذلك المكان ليقيم عليا للناس ويبلغهم ما انزل الله تعالى في علي ع واخبره بان الله عز وجل قد عصمه من الناس فامر رسول الله ص عند ما جاءته العصمة مناديا ينادي في الناس بالصلوة جامعة ويرد من تقدم منهم ويحبس من تاخر وتنحى عن يمين الطريق الى جنب مسجد الغدير امره بذلك جبرئيل ع عن الله عز وجل وفي

الموضع سلمان فامر رسول الله ص ان يقوم ما تحتهن وينصب له الحجارة كهيئة المنبر ليشرف على الناس فتراجع الناس واحتبسوا واخرهم في ذلك المكان لا يزالون فقام رسول الله ص فوق تلك الاحجار فقال الحمد لله الذي علا في توحيده ودنا في تفرده وجل في سلطانه وعظم في اركانه واحاط بكل شيء علما وهو في مكانه وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه مجيدا لم يزل محمودا لا يزال بارئ المسموكات وداحي المدحوات وجبار السموات قدوس سبوح رب الملائكة والروح متفضل على جميع من براه متطول على من ادناه يلحظ كل عين والعيون لا تراه كريم حليم ذو اناة قد وسع كل شيء رحمته ومن عليهم بنعمته لا يعجل بانتقامه ولا يبادر اليهم بما استحقوا من عذابه قد فهم السرائر وعلم الضمائر ولا تخفى عليه المكنونات ولا اشتبهت عليه الخفيات له الاحاطة بكل شيء والغلبة على كل شيء والقوة في كل شيء والقدرة على كل شيء لا مثله شيء وهو منشئ الشيء حين لا شيء دائم قائم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم جل عن ان تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يجد احد كيف هو من سر وعلانية الا بما دل عز وجل على نفسه واشهد بانه الله الذي ملا الدهر قدسه والذي يغشى الابد نوره والذي ينفذ امره بلا مشاورة مشير ولا معه شريك ولا تقليب ولا تفاوت في تدبير صور ما ابدع على غير مثال وخلق ما خلق بلا معونة من احد ولا تكلف ولا احتيال انشاها فكانت وبراها فبانت فهو الله الذي لا اله الا هو المتقن الذي احسن الصنيعة العدل الذي لا يجور والاكرم الذي ترجع اليه الامور واشهد انه الذي تواضع كل شيء لقدرته وخضع كل شيء لهيبته مالك الاملاك ومفلك الافلاك ومسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلبه حثيثا قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان مريد لم يكن معه ضد ولا ند احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اله واحد ورب ماجد يشاء فيمضي ويريد فيقضي ويعلم فيحصي ويميت ويحيي ويفقر ويغني ويضحك ويبكي ويمنع ويعطي له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل لا اله الا هو العزيز الغفار مستجيب الدعاء ومجزل العطاء محصي الانفاس ورب الجنة والناس لا يشكل عليه شيء ولا يضجره صراخ المستصرخين ولا يبرمه الحاح الملحين العاصم للصالحين والموفق للمفلحين ومولى العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكره ويحمده على السراء والضراء والشدة والرخاء واؤمن به وبملائكته وكتبه ورسله اسمع امره واطيع وابادر الى كل ما يرضاه واستسلم لقضائه رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته لانه الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف جوره اقر له بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما اوحى الي حذرا من ان لا افعل فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته لا اله الا هو لانه قد اعلمني اني ان لم ابلغ ما انزل الي فما بلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة وهو الله الكافي الكريم فاوحى الي بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزله وانا مبين لكم سبب هذه الاية ان جبرئيل ع هبط الي مرارا ثلثا يامرني عن السلام ربي وهو السلام ان اقوم في هذا المشهد فاعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب اخي ووصيي وخليفتي والامام من بعدي الذي محله مني محل هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله تبارك وتعالى بذلك اية من كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وعلي بن ابي طالب اقام الصلوة واتى الزكوة وهو راكع يريد الله عز وجل في كل حال وسالت جبرئيل ع ان يستعفي لي عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس لعلمي بقلة المتقين وكثرة المنافقين وادغال الاثمين وختل المستهزئين بالاسلام الذين وصفهم الله في كتابه بانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وكثرة اذاهم لي غير مرة حتى سموني اذنا وزعموا اني كذلك لكثرة ملازمته اياي واقبالي عليه حتى انزل الله عز وجل في ذلك ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن على الذين يزعمون انه خير لكم الاية ولو شئت ان اسمي باسمائهم لسميت وان اومي اليهم باعيانهم لاومات وان ادل عليهم لدللت لكني والله في امورهم قد تكرمت وكل ذلك لا يرضى الله مني الا ان ابلغ ما انزل الي ثم تلا ع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا معاشر الناس ان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين باحسان وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي والحر والمملوك والصغير والكبير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد ماض حكمه جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من تبعه ومن صدقه فقد غفر الله له ولمن سمع منه واطاع له معاشر الناس انه اخر مقام اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر ربكم فان الله عز وجل هو مولاكم والهكم ثم من دونه رسولكم محمد وليكم القائم المخاطب لكم ثم من بعدي علي وليكم وامامكم بامر الله ربكم ثم الامامة في ذريتي من ولده الى يوم تلقون الله عز وجل ورسوله لا حلال الا ما احله الله ولا حرام الا ما حرمه الله عرفني الحلال والحرام وانا افضيت بما علمني ربي من كتابه وحلاله وحرامه اليه معاشر الناس ما من علم الا وقد احصاه الله في وكل علم علمت فقد احصيته في امام مبين وما من علم الا علمته عليا وهو الامام المبين معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستنكفوا من ولايته فهو الذي يهدي الى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه ولا تاخذه في الله لومة لائم ثم انه اول من امن بالله ورسوله والذي

فدى رسول الله ص بنفسه والذي كان مع رسول الله ص ولا احد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله واقبلوه فقد نصبه الله معاشر الناس انه امام من الله ولن يتوب الله على احد انكر ولايته ولن يغفر له حتما على الله ان يفعل ذلك بمن خالف امره فيه وان يعذبه عذابا نكرا ابد الابد ودهر الدهور فاحذروا ان تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ايها الناس بي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم الانبياء والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فهو كافر كفر الجاهلية الاولى ومن شك في قولي هذا فقد شك في الكل منه والشاك في ذلك فله النار معاشر الناس حباني الله بهذه الفضيلة منا علي واحسانا الي ولا اله الا هو له الحمد مني ابد الابدين ودهر الداهرين على كل حال معاشر الناس فضلوا عليا فانه افضل الناس بعدي من ذكر وانثى بنا انزل الله الرزق وبقي الخلق ملعون ملعون مغضوب مغضوب على من رد قولي هذا ولم يوافقه الا ان جبرئيل خبرني عن الله تعالى بذلك ويقول من عادى عليا ولم يتوله فعليه لعنتي وغضبي فلتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان تخالفوه فتزل قدم بعد ثبوتها ان الله خبير بما تعملون معاشر الناس انه جنب الله تعالى في كتابه يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله معاشر الناس تدبروا القران وافهموا اياته وانظروا الى محكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي انا اخذ بيده ومصعده وشايل بعضده ومعلمكم من كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو علي بن ابي طالب اخي ووصيي وموالاته من الله عز وجل انزلها علي معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدي هم الثقل الاصغر والقران الثقل الاكبر فكل واحد منبئ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا علي الحوض امناء الله في خلقه وحكامه في ارضه الا وقد اديت الا وقد بلغت الا وقد اسمعت الا وقد اوضحت الا وان الله عز وجل قال وانا قلت عن الله عز وجل الا انه ليس امير المؤمنين غير اخي هذا ولا تحل امرة المؤمنين بعدي لاحد غيره ثم ضرب بيده الى عضده فرفعه فكان اول منه ما صعد به رسول الله ص شال عليا حتى صارت رجله مع ركبة رسول الله ص ثم قال معاشر الناس هذا علي اخي ووصيي وواعي علمي وخليفتي على امتي وعلى تفسير كتاب الله عز وجل والداعي اليه والعامل بما يرضاه والمحارب لاعدائه والموالي على طاعته والناهي عن معصيته خليفة رسول الله وامير المؤمنين والامام الهادي وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بامر الله اقول ما يبدل القول لدي بامر ربي اقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والعن من انكره واغضب على من جحد حقه اللهم انك انزلت علي كتابك ان الامامة لعلي وليك عند تبياني ذلك ونصبي اياه بما اكملت لعبادك من دينهم واتممت عليهم بنعمتك ورضيت لهم الاسلام دينا ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اللهم اني اشهدك اني قد بلغت معاشر الناس انما اكمل الله عز وجل دينكم بامامته فمن لم ياتم به وبمن يقوم مقامه من ولدي من صلبه الى يوم القيمة والعرض على الله عز وجل فاولئك الذين حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون معاشر الناس هذا علي انصركم لي واحقكم بي واقربكم الي واعزكم علي والله عز وجل وانا عنه راضيان وما نزلت اية رضا الا فيه وما خاطب الله الذين امنوا الا بدا به ولا نزلت اية مدح في القران الا فيه ولا شهد الله بالجنة في هل اتى على الانسان الا له ولا انزلها في سواه ولا مدح بها غيره معاشر الناس هو ناصر دين الله والمجادل عن رسول الله وهو التقي النقي الهادي المهدي نبيكم خير نبي ووصيكم خير وصي معاشر الناس ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي معاشر الناس ان ابليس اخرج ادم ع من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم فان ادم ع اهبط الى الارض بخطيئة واحدة وهو صفوة الله عز وجل فكيف بكم وانتم انتم عباد الله ما يبغض عليا الا شقي ولا يتولى به الا مؤمن مخلص وفي علي والله نزلت سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الى اخرها معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتي وما على الرسول الا البلاغ المبين معاشر الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس امنوا بالله وبرسوله والنور الذي انزل معه من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها معاشر الناس النور من الله عز وجل في ثم مسلوك في علي ع ثم في النسل منه الى القائم المهدي الذي ياخذ حق الله وبكل حق هو لنا لان الله عز وجل قد جعلنا حجة على المقصرين والمعاندين والمخالفين والخائنين الاثمين الظالمين من جميع العالمين معاشر الناس انذركم اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل افان مت او قتلت انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الا وان عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده ولدي من صلبه معاشر الناس لا تمنوا على الله اسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعذاب من عنده انه لبالمرصاد معاشر الناس سيكون من بعدي ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ان الله وانا بريئان منهم معاشر الناس انهم وانصارهم واشياعهم واتباعهم في الدرك الاسفل من النار ولبئس مثوى المتكبرين الا انهم اصحاب الصحيفة فلينظر احدكم في صحيفته قال فذهب على الناس الا شرذمة منهم امر الصحيفة معاشر الناس اني ادعها امامة ووراثة في عقبي الى يوم القيمة وقد بلغت ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب وعلى كل احد ممن شهد او لم يشهد ولد او لم يولد فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد الى يوم القيمة وسيجعلونها ملكا واغتصابا الا لعن الله الغاصبين والمغتصبين وعندها سيفرغ لكم ايها الثقلان فيرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران معاشر الناس ان الله عز وجل لم يكن يذركم على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب معاشر الناس

انه من قرية الا والله مهلكها بتكذيبها وكذلك يهلك القرى وهي ظالمة كما ذكر الله تعالى وهذا امامكم ووليكم وهو مواعيد الله والله يصدق وعده معاشر الناس قد ضل قبلكم اكثر الاولين والله لقد اهلك الاولين وهو مهلك الاخرين الى اخر الاية معاشر الناس ان الله قد امرني ونهاني وقد امرت عليا ونهيته فعلم الامر والنهي من ربه عز وجل فاسمعوا لامره تسلموا واطيعوه تهتدوا وانتهوا لنهيه ترشدوا وصيروا الى مراده ولا تتفرق بكم السبل عن سبيله معاشر الناس انا صراط الله المستقيم الذي امركم الله باتباعه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون ثم قرأ الحمد لله رب العالمين الى اخرها وقال في نزلت وفيهم نزلت ولهم عمت واياهم خصت اولئك اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الا ان حزب الله هم الغالبون الا ان اعداء علي هم اهل الشقاق العادون واخوان الشياطين الذين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الا ان اوليائهم الذين ذكرهم الله في كتابه المؤمنون فقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الى اخر الاية الا ان اوليائهم الذين وصفهم الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الا ان اوليائهم الذين يدخلون الجنة امنين وتتلقاهم الملائكة بالتسليم ان طبتم فادخلوها خالدين الا ان اوليائهم الذين قال الله عز وجل يدخلون الجنة بغير حساب الا ان اعدائهم يصلون سعيرا الا ان اعدائهم الذين يسمعون لجهنم شهيقا وهي تفور ولها زفير كلما دخلت امة لعنت اختها الا ان اعدائهم الذين قال الله عز وجل كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير الا ان اوليائهم الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنة عدونا من ذمه الله ولعنه وولينا من مدحه الله واحبه معاشر الناس الا اني منذر وعلي هاد معاشر الناس اني نبي وعلي وصيي الا ان خاتم الائمة منا القائم المهدي صلوات الله عليه الا انه الظاهر على الدين الا انه المنتقم من الظالمين الا انه فاتح الحصون وهادمها الا انه قاتل كل قبيلة من اهل الشرك الا انه المدرك بكل ثار لاولياء الله عز وجل الا انه الناصر لدين الله الا انه الغراف من بحر عميق الا انه يسم كل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله الا انه خيرة الله ومختاره الا انه وارث كل علم والمحيط به الا انه المخبر عن ربه عز وجل والمنبه بامر ايمانه الا انه الرشيد السديد الا انه المفوض اليه الا انه قد بشر به من سلف بين يديه الا انه الباقي حجة ولا حجة بعده ولا حق الا معه ولا نور الا عنده الا انه لا غالب له ولا منصور عليه الا وانه ولي الله في ارضه وحكمه في خلقه وامينه في سره وعلانيته معاشر الناس قد بينت لكم وافهمتكم وهذا علي يفهمكم بعدي الا وان عند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي على بيعته والاقرار به ثم مصافقته بعدي الا اني قد بايعت الله وعلي قد بايعني وانا اخذكم بالبيعة له عن الله عز وجل ومن نكث فانما ينكث على نفسه الاية معاشر الناس ان الحج والعمرة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما معاشر الناس حجوا البيت فما ورده اهل بيت الا استغنوا ولا تخلفوا عنه الا افتقروا معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن الا غفر الله له ما سلف من ذنبه الى وقته ذلك فاذا انقضت حجته استونف عمله معاشر الناس الحجاج معانون ونفقاتهم مخلفة عليهم والله لا يضيع اجر المحسنين معاشر الناس حجوا البيت بكمال الدين والتفقه ولا تنصرفوا عن المشاهد الا بتوبة واقلاع معاشر الناس اقيموا الصلوة واتوا الزكوة كما امركم الله عز وجل فان طال عليكم الامد فقصرتم او نسيتم فعلي وليكم ومبين لكم الذي نصبه الله عز وجل بعدي ومن خلفه الله مني ومنه يخبركم بما تسألون عنه ويبين لكم ما لا تعلمون الا ان الحلال والحرام اكثر من ان احصيهما واعرفهما فامر بالحلال وانهى عن الحرام في مقام واحد فامرت ان اخذ البيعة منكم والصفقة لكم بقبول ما جئت به عن الله عز وجل في علي امير المؤمنين والائمة من بعده الذين هم مني ومنه ائمة قائمة منهم خاتمهم المهدي الى يوم القيمة الذي يقضي بالحق معاشر الناس كل حلال دللتكم عليه وكل حرام نهيتكم عنه فاني لم ارجع عن ذلك ولم ابدل الا فاذكروا ذلك واحفظوه وتواصوا به ولا تبدلوه ولا تغيروه الا واني اجدد القول الا فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر الا وان راس الامر بالمعروف ان تنتهوا الى قولي وتبلغوه من لم يحضر وتامروه بقبوله وتنهوه عن مخالفته فانه امر من الله عز وجل ومني ولا امر بمعروف ولا نهي عن منكر الا مع امام معصوم معاشر الناس القران يعرفكم ان الائمة من بعده ولده وعرفتكم انهم مني ومنه حيث يقول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه وقلت لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما معاشر الناس التقوى التقوى احذروا الساعة كما قال الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم اذكروا الممات والحساب والموازين والمحاسبة بين يدي رب العالمين والثواب والعقاب فمن جاء بالحسنة اثيب ومن جاء بالسيئة فليس له في الجنان نصيب معاشر الناس انكم اكثر من ان تصافقوني بكف واحدة وامرني الله عز وجل ان اخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت لعلي بامرة المؤمنين ومن جاء بعده من الائمة مني ومنه على ما اعلمتكم ان ذريتي من صلبه فقولوا باجمعكم انا سامعون مطيعون راضون منقادون لما بلغت عن ربنا وربك في امر علي ع وامر ولده من صلبه من الائمة نبايعك على ذلك بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحيى ونموت ونبعث لا نغير ولا نبدل ولا نشك ولا نرتاب ولا نرجع عن عهد ولا ننقض الميثاق ونطيع الله ونطيعك وعليا امير المؤمنين وولده الائمة الذين ذكرتهم من ذريتك من صلبه بعد الحسن والحسين قد عرفتكم مكانهما مني ومحلهما عندي ومنزلتهما من ربي عز وجل فقد اديت ذلك لكم وانهما سيدا شباب اهل الجنة وانهما الامامان بعد ابيهما علي وانا ابوهما قبله

وقولوا

وقولوا اعطينا الله بذلك واياك وعليا والحسن والحسين والائمة الذين ذكرت عهدا وميثاقا ماخوذا لامير المؤمنين من قلوبنا وانفسنا والسنتنا ومصافقة ايدينا من ادركهما بيده واقر بهما بلسانه لا نبتغي بذلك بدلا ولا نرى من انفسنا عنه حولا ابدا اشهدنا الله وكفى بالله شهيدا وانت علينا به شهيد وكل من اطاع ممن ظهر واستتر وملائكة الله وجنوده وعبيده والله اكبر من كل شهيد معاشر الناس ما تقولون فان الله يعلم كل صوت وخافية كل نفس فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ومن بايع فانما يبايع الله يد الله فوق ايديهم معاشر الناس اتقوا الله وبايعوا عليا امير المؤمنين والحسن والحسين والائمة كلمة باقية يهلك الله من غدر ويرحم من وفى ومن نكث فانما ينكث على نفسه الاية معاشر الناس قولوا الذي قلت لكم وسلموا على علي بامرة المؤمنين وقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وقولوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله معاشر الناس ان فضائل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عند الله عز وجل وقد انزلها في القران اكثر من ان احصيها في مقام واحد فمن انباكم بها وعرفها فصدقوه معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعليا والائمة الذين ذكرتهم فقد فاز فوزا عظيما معاشر الناس السابقون السابقون الى مبايعته وموالاته والتسليم عليه بامرة المؤمنين اولئك الفائزون في جنات النعيم معاشر الناس قولوا ما يرضى الله عنكم من القول فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فلن يضر الله شيئا اللهم اغفر للمؤمنين واغضب على الكافرين والحمد لله رب العالمين فناداه القوم سمعنا واطعنا على امر الله وامر رسوله بقلوبنا والسنتنا وايدينا وتداكوا على رسول الله ص وعلى علي وصافقوا بايديهم فكان اول من صافق رسول الله ص الاول والثاني والثالث والرابع والخامس وباقي المهاجرين والانصار وباقي الناس على طبقاتهم وقدر منازلهم الى ان صليت العشاء والعتمة في وقت واحد ووصلوا البيعة والمصافقة ثلثا ورسول الله ص يقول كلما بايع قوم الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين وصارت المصافقة سنة ورسما يستعملها من ليس له فيها حق وروي عن الصادق ع انه لما فرغ رسول الله ص من هذه الخطبة رئي في الناس رجل جميل بهي طيب الريح فقال بالله ما رأيت كاليوم قط وما اشد ما يؤكد لابن عمه وانه لعقد عقدا لا يحله الا كافر بالله العظيم وبرسوله الكريم ويل طويل لمن حل عقده قال فالتفت اليه عمر حين سمع كلامه فاعجبته هيئته ثم التفت الى النبي ص وقال اما سمعت ما قال هذا الرجل كذا وكذا فقال رسول الله ص يا عمر اتدري من ذاك الرجل قال لا قال ذلك الروح الامين جبرئيل ع فاياك ان تحله فانك ان فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك برآء وهذه الخطبة مذكورة في الكتب وقد ذكرها الشيخ الفاضل محمد بن احمد بن علي المعروف بابن الفارسي في روضة الواعظين

الحادي والاربعون الشيخ الطوسي في التهذيب عن ابي عبد الله بن عباس قال حدثني احمد بن زياد الهمداني وعلي بن محمد التستري قالا حدثنا محمد بن الليث المكي قال حدثني ابو اسحق بن عبد الله العلوي العريضي قال دخل في صدري ما الايام التي تصام فقصدت مولانا ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو بصريا ولم ار بد ذلك الاحد من خلق الله فدخلت عليه فلما بصر بي قال ع يا ابا اسحق جئت تسألني عن الايام التي تصام فيهن وهي الاربعة اولهن يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله تعالى محمدا ص الى خلقه رحمة للعالمين ويوم مولده بمكة وهو السابع عشر من شهر ربيع الاول ويوم الخامس والعشرين من ذي القعدة فيه دحيت الكعبة ويوم الغدير فيه اقام رسول الله ص اخاه عليا عليه السلام علما للناس واماما من بعده قلت صدقت جعلت فداك لذلك قصدت اشهد انك حجة الله على خلقه

الثاني والاربعون وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال قلت له للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم يا حسن اعظمهما واشرفهما قال قلت واي يوم هو قال هو يوم نصب امير المؤمنين فيه علما للناس قال قلت جعلت فداك وما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال تصومه يا حسن وتكثر من الصلوة على محمد واله وتبرأ الى الله عز وجل ممن ظلمهم وان الانبياء كانت تامر الاوصياء باليوم الذي يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا قال قلت فما لمن صامه قال صيام ستين شهرا ولا تدع صيام سبعة وعشرين من رجب فانه اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد ص وثوابه مثل ستين شهرا لكم

الثالث والاربعون الشيخ الطوسي في التهذيب عن الحسين بن الحسن الحسني قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن العبدي قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل في كل عام مائة حجة ومائة عمرة مبرورات متقبلات وهو عيد الله الاكبر وما بعث الله عز وجل نبيا الا وتعبد في هذا اليوم وعرف حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود ومن صلى فيه ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل ان تزول مقدار نصف ساعة يسأل الله عز وجل يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد وعشر مرات اية الكرسي وعشر مرات انا انزلناه عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا وحوائج الاخرة الا قضيت له كائنا ما كانت الحاجة وان فاتتك الركعتان والدعاء قضيتها بعد ذلك ومن فطر فيه مؤمنا كان كمن اطعم فئاما وفئاما فلم يزل يعد الى ان عقد بيده عشرا ثم قال وتدري كم الفئام قلت لا قال مائة الف كل فئام كان له ثواب من اطعم بعددها من النبيين والصديقين والشهداء في حرم الله عز وجل وسقاهم في يوم ذي

مستغبة والدرهم منه بالف الف درهم قال لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله ثم قال وليكن من
قولكم اذا التقيتم ان تقولوا الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين بعهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره و
القوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال وليكن من دعائك في دبرها بين الركعتين ان تقول ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم تقول بعد ذلك اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة
عرشك وسكان سمواتك وارضك بانك انت الله لا اله الا انت المعبود الذي ليس من لدن عرشك الى قرار ارضك معبود يعبد سواك الا
باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا اله الا انت المعبود فلا معبود سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا واشهد ان محمدا ص عبدك ورسولك
واشهد ان عليا ع امير المؤمنين ووليهم ومولاهم ربنا اننا سمعنا بالنداء وصدقنا المنادي رسول الله ص اذ نادى بنداء عنك بالذي
امرته ان يبلغ ما انزلت اليه من ولاية ولي امرك فحذرته وانذرته ان لم يبلغ ان تسخط عليه وانه ان بلغ رسالاتك عصمته من الناس
فنادى مبلغا وحيك ورسالاتك الا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت نبيه فعلي اميره ربنا قد اجبنا
داعيك النذير المنذر محمدا ص عبدك ورسولك الى علي بن ابي طالب ع الذي انعمت عليه وجعلته مثلا لبني اسرائيل انه امير المؤمنين ومولاهم
ووليهم الى يوم القيمة يوم الدين فانك قلت ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ربنا آمنا واتبعنا مولانا ووليّنا و
هادينا وداعينا وداعي الانام وصراطك المستقيم السوي وحجتك وسبيلك الداعي اليك على بصيرة هو ومن اتبعه وسبحان الله عما يشركون بولايته و
بما يلحدون باتخاذ الولائج دونه فاشهد يا الهي انه الامام الهادي المرشد الرشيد علي امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت وانه في ام
الكتاب لدينا لعلي حكيم لا اشرك معه اماما ولا اتخذ من دونه وليجة اللهم فانا نشهد انه عبدك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر
وصراطك المستقيم وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجتك البالغة ولسانك المعبر عنك في خلقك والقائم بالقسط من بعد نبيك و
ديان دينك وخازن علمك وموضع سرك وعيبة علمك وامينك المأمون المأخوذ ميثاقه مع ميثاق رسولك ص من جميع خلقك وبريتك
شهادة الاخلاص لك بالوحدانية بانك انت الله الذي لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وعليا امير المؤمنين وان الاقرار بولايته
تمام توحيدك والاخلاص بوحدانيتك وكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك وبريتك فانك قلت وقولك الحق اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اللهم فلك الحمد على ما مننت علينا من الاخلاص لك بوحدانيتك اذ هديتنا لموالاة
وليك الهادي من بعد النبي المنذر ورضيت لنا الاسلام دينا بموالاته واتممت علينا نعمتك التي جددت لنا عهدك وميثاقك فذكرتنا
ذلك وجعلتنا من اهل الاخلاص والتصديق بعهدك وميثاقك ومن اهل الوفاء بذلك ولم تجعلنا من الناكثين والجاحدين والمكذبين
بيوم الدين ولم تجعلنا من اتباع المغيرين والمبدلين والمحرفين والمبتكين آذان الانعام والمغيرين خلق الله ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان
فانساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل وعن الصراط المستقيم واكثر من قولك في يومك وليلتك ان تقول اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين و
المكذبين بيوم الدين من الاولين والآخرين اللهم فلك الحمد على انعامك علينا بالذي هديتنا الى ولاية ولاة امرك من بعد نبيك الائمة
الهداة الراشدين الذين جعلتهم اركانا لتوحيدك واعلام الهدى ومنار التقوى والعروة الوثقى وكمال دينك وتمام نعمتك فلك الحمد آمنا
بك وصدقنا نبيك واتبعنا من بعده النذير المنذر ووالينا وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين الى يوم الدين
اللهم فكما كان من شانك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو كل يوم في شان ان انعمت علينا بموالاة اوليائك المسؤول عنها عبادك
فانك قلت وقولك الحق لتسألن يومئذ عن النعيم وقلت وقفوهم انهم مسؤولون ومننت علينا بشهادة الاخلاص لك بموالاة اوليائك
الهداة من بعد النذير المنذر والسراج المنير واكملت الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم واتممت علينا النعمة التي جددت لنا عهدك فذكرتنا
ميثاقك المأخوذ منا في مبتدأ خلقك ايانا وجعلتنا من اهل الاجابة وذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك فانك قلت واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا بمنك ولطفك بانك انت الله لا اله الا انت ربنا ومحمد
عبدك ورسولك نبينا وعلي امير المؤمنين والحجة العظمى وآيتك الكبرى والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون اللهم فكما كان من شانك
ان انعمت علينا بالهداية الى معرفتهم فليكن من شانك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك
واكملت ديننا واتممت علينا نعمتك وجعلتنا من اهل الاجابة والاخلاص بوحدانيتك ومن اهل الايمان والتصديق بولاية اوليائك و
البراءة من اعدائك واعداء اوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين وان لا تجعلنا من الغاوين ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين واجعل
لنا قدم صدق مع المتقين واجعل لنا من المتقين اماما الى يوم الدين يوم يدعى كل اناس بامامهم واحشرنا في زمرة الهداة المهديين و
احينا ما احييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا وعلينا لك واجعل لنا مع الرسول سبيلا وثبت لنا قدم صدق في الهجرة اللهم

واجعل

واجعل محيانا خير المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب حتى توفانا وانت عنا راض قد اوجبت لنا حلول جنتك برحمتك والمثوى في دارك
والانابة الى دار المقامة من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ربنا انك امرتنا بطاعة ولاة امرك وامرتنا ان نكون مع الصادقين
فقلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقلت اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فسمعنا واطعنا ربنا فثبت اقدامنا وتوفنا مسلمين
مصدقين لاوليائك ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اني اسألك بالحق الذي جعلته عندهم
وبالذي فضلتهم على العالمين جميعا ان تبارك لنا في يومنا هذا الذي اكرمتنا فيه وان تتم علينا نعمتك وتجعله عندنا مستقرا ولا تسلبناه
ابدا ولا تجعله مستودعا فانك قلت فمستقر ومستودع فاجعله مستقرا ولا تجعله مستودعا وارزقنا نصر دينك مع ولي هاد منصور من
اهل بيت نبيك واجعلنا معه وتحت رايته شهداء صديقين في سبيلك وعلى نصرة دينك ثم تسال بعد ما حاجتك للآخرة والدنيا فانها
والله مقضية في هذا اليوم ان شاء الله تعالى **قلت** على هذا نقتصر من روايات الخاصة والروايات في قصة غدير خم لا تحصى من طرق الخاصة
والعامة قال الشيخ الفاضل محمد بن علي بن شهر اشوب في فضل قصة غدير خم من كتابه قال العلماء مطبقون على قبول هذا الخبر وانما وقع الخلاف في تاويله
وقد بلغ في الاشتهار الى حد لا يوازى خبر من الاخبار وضوحا وبيانا وظهورا وعرفانا حتى لحق في المعرفة والبيان بالعلم بالحوادث الكبار
والبلدان فلا ينكره الا جاحد ولا يرده الا معاند واي خبر من الاخبار جمع في روايته ومعرفة طرقه اكثر من الف مجلد من تصانيف العامة والخاصة
من المتقدمين والمتأخرين ذكره محمد بن اسحق واحمد البلاذري ومسلم بن الحجاج وابو نعيم الاصفهاني وابو الحسن الدارقطني وابو بكر بن مردويه وابن
شاهين المروزي وابو بكر الباقلاني وابو المعالي الجويني وابو اسحاق الثعلبي وابو سعيد الخركوشي وابو المظفر السمعاني وابو بكر بن شيبة وعلي
ابن الجعد وشعبة والاعمش وابن عياش وابن الثلاج والشعبي والزهري والاقليشي والجعاني وابن البيع وابن ماجه وابن عبد ربه واللالكائي و
شريك القاضي وابو يعلى الموصلي من عدة طرق واحمد بن حنبل من عشرين طريقا وابن بطة بثلاثة وعشرين طريقا وقد صنف علي بن هلال المهلبي
كتاب الغدير واحمد بن محمد بن سعيد كتاب من روى خبر غدير خم وابن جرير الطبري كتاب الولاية وهو كتاب غدير خم وذكر فيه سبعين طريقا ومسعود
الشجري كتابا في رواة هذا الخبر وطرقها والرازي في كتابه اسماء رواتها على حروف المعجم ولقد رواه ابو العباس بن عقدة وقال صاحب الحديث
ه سمعت ابا العلاء العطار الهمداني يقول روى هذا الحديث على مائتين وخمسين طريقا وقال قال جدي شهر اشوب سمعت ابا المعالي الجويني يتعجب
ويقول شاهدت مجلدا ببغداد في يدي صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله من كنت مولاه فعلي
مولاه ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين **اقول** قد ذكر جمع من العلماء الافاضل ان معنى الولي والمولى معنى واحد وهو الاولى بالتصرف في
امور المسلمين الواجب عليهم طاعته في اوامره ونواهيه وهو معنى الامام والخليفة واستدلوا على ذلك بادلة كثيرة يطول الكتاب بذكرها وذكر
رواة هذا الحديث يطول الكتاب بذكرهم اقتصرنا على هذا القدر ومن اراد الوقوف على ذلك مما لا مزيد عليه فعليه بكتاب الشافي للسيد المرتضى
علم الهدى فانه قد بلغ النهاية في ذلك وعليه بكتاب الشيخ الفاضل يحيى بن الحسن المعروف بابن البطريق في كتاب العمدة وعليه بكتاب الطرائف للسيد
الجليل ابي القاسم بن طاوس وكتاب الشيخ محمد بن علي بن شهر اشوب فان في هذه الكتب بل في بعضها ما هو غنية للمنصف والله سبحانه وتعالى ولي
التوفيق وقد ذكر ان رواة هذا الخبر ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وساق ذكر الرواة من الصحابة وغيرهم

الباب الثامن عشر في النص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بانه الولي في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون من طرق العامة وفيه اربعة وعشرون حديثا **الحديث الاول** قال الثعلبي قال السدي وعتبة بن ابي حكيم
وغالب بن عبد الله انما عنى بقوله انما وليكم الله ورسوله الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابي طالب ع لانه مر به سائل
وهو راكع في المسجد واعطاه خاتمه ثم قال الثعلبي اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم الفقيه قال حدثنا عبد الله بن احمد الشعراني قال اخبرنا ابو علي احمد بن
علي بن رزين قال حدثنا المظفر بن الحسن الانصاري قال حدثنا السري بن علي الوراق قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن الاعمش
عن عباية بن الربعي قال حدثنا عبد الله بن عباس وهو جالس بشفير زمزم يقول قال رسول الله ص اذ اقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول
قال رسول الله ص الا وقال الرجل قال رسول الله فقال له ابن عباس سألتك بالله من انت قال فكشف العمامة عن وجهه وقال يا ايها الناس من
عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة البدري ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله ص بهاتين والا فصمتا ورأيته بهاتين والا فعميتا يقول علي قائد
البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله اما اني صليت مع رسول الله ص يوما من الايام صلوة الظهر فسأل سائل في المسجد
فلم يعطه احد فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله ص فلم يعطني احد شيئا وكان علي راكعا فاومى اليه بخنصره
اليمنى وكان يتختم فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي ص فلما فرغ من صلوته رفع رأسه الى السماء وقال اللهم موسى
سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري و

اشركه

اشركه في امري فنزلت عليه ثم انا المقاسنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا اللهم وانا محمد نبيك و صفيك اللهم واشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري قال ابوذر فما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمة حتى نزل جبرئيل من عند الله تعالى فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

٢ **الثاني** ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء الثالث في تفسير سورة المائدة قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون من صحيح النسائي عن ابن سلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون الآية ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد وراكع وسائل اذ سائل يسئل واعطى علي خاتمه وهو راكع فاخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون

٣ **الثالث** من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابوبكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز اذنا قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال نزلت في علي عليه السلام

٤ **الرابع** ابن المغازلي الفقيه الشافعي قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى القناد حدثنا محمد بن اسحق الخزاز حدثنا عبد الله بن بكار حدثنا عبيد ابي الفضل عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال الذين آمنوا علي بن ابي طالب عليه السلام

٥ **الخامس** ابن المغازلي الفقيه الشافعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان اذنا ان ابا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثهم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن عبد السلام قال حدثنا محمد بن عمر بن بشر العسقلاني قال حدثنا ابي قال حدثنا مطلب بن زياد عن السدي عن ابي عيسى عن ابن عباس قال اتى سائل النبي صلى الله عليه وآله وفي يده خاتم قال من اعطاك هذا الخاتم قال ذاك الراكع وكان علي يصلي فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعلها في وفي اهل بيتي انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية وكان على خاتمه الذي تصدق به سبحان من فخري باني له عبد

٦ **السادس** ابن المغازلي قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا ابو احمد عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا محمد بن احمد العسكري الدقاق قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبادة قال حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان علي راكعا فجاءه مسكين فاعطاه خاتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاك هذا فقال اعطاني هذا الراكع فانزل الله هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الى آخر الآية

٧ **السابع** ابن المغازلي قال حدثنا احمد بن محمد بن طاوان اذنا ان ابا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب اخبرهم قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عابس قال دخلت انا وابو مريم على عبد الله بن عطا قال ابو مريم حدث عليا بالحديث الذي حدثتني عن ابي جعفر قال كنت عند ابي جعفر جالسا اذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام قلت جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم علي بن ابي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية

٨ **الثامن** من صحيح النسائي عن ابن سلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون الآية ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد وراكع وسائل اذ سائل يسئل فاعطى علي خاتمه وهو راكع فاخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون

٩ **التاسع** صدر الائمة عند المخالفين اخطب خوارزم موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الزاهد علي بن احمد بن القاضي الامام شيخ القضاة الزاهد اسمعيل بن احمد الواعظ حدثنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي حدثنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله الصفار حدثنا ابو يحيى عبد الله بن سلمة الرازي الاصبهاني حدثنا يحيى ابن جريس حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد واذا سائل فقال يا سائل هل اعطاك احد شيئا فقال لا الا هذا الراكع يعني عليا اعطاني خاتما

١٠ **العاشر** موفق بن احمد في جواب مكاتبة معاوية الى عمرو بن العاص قال عمرو بن العاص لقد علمت يا معاوية ما انزلت في كتابه في علي من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها احد كقوله تعالى يوفون بالنذر وانما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد

منه

منه ومن قبله وقد قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله وقد قال الله تعالى لرسوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى

١١ **الحادي عشر** موفق بن احمد قال اخبرنا الامام الاجل شمس الدين سراج الائمة ابو الفرج محمد بن احمد المكي حدثنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثنا السيد الاجل الامام المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله حدثنا ابو احمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر حدثنا الحسين بن محمد بن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الاسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما راونا آمنا بالله ورسوله وقد صدقناه رفضونا والوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا وقد شق ذلك علينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم ان النبي صلى الله عليه وآله خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع وبصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه وآله هل اعطاك احد شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وآله من اعطاكه فقال ذلك القائم واومى بيده الى علي بن ابي طالب رض فقال النبي صلى الله عليه وآله على اي حال اعطاك قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وآله ثم قرأ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فانشأ حسان بن ثابت يقول

اباحسن تفديك نفسي ومهجتي ... وكل بطيء في الهدى ومسارع
ايذهب مدحي والمحبر ضائع ... وما المدح في جنب الاله بضائع
فانت الذي اعطيت اذ كنت راكعا ... فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فانزل فيك الله خير ولاية ... وبينها في محكمات الشرائع

١٢ **الثاني عشر** الشيخ ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرنا جعفر بن محمد العلوي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البيع اخبرني محمد بن علي دحيم الشيباني حدثنا احمد بن حازم حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي عن سفيان بن ابراهيم الحريري عن ابيه عن ابي صادق قال قال علي صلوات الله عليه اصول الاسلام ثلاثة لا ينفع واحدة منهن دون صاحبه الصلوة والزكوة والموالاة قال الواحدي وهذا منتزع من قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فبذلك ان الله تعالى اثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم الا باقامة الصلوة وايتاء الزكوة فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة فمن والى عليا فقد والى الله ورسوله وذكر تعالى في آية اخرى انه حببه الى عباده المؤمنين فقال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال الواحدي انبانا سعيد بن محمد بن ابراهيم الحيري حدثنا ابوبكر محمد بن احمد الجرجرايي حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله العبدي حدثنا عبد الله بن سلمة حدثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطا عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي بن ابي طالب ع ما من مسلم الا ولعلي في قلبه محبة قال الواحدي انبانا اسمعيل بن ابراهيم بن محمويه حدثنا يحيى بن محمد العلوي حدثنا ابو علي الصواف ببغداد حدثنا الحسن بن علي بن الوليد ابن النعمان القاري حدثنا اسحق بن بشر عن خالد بن زيد بن جبر الرباب عن ابي اسحق عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي بن ابي طالب ع

١٣ **الثالث عشر** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين احمد بن محمد بن محمد المعروف بابن كوبه القزويني بقراءتي عليه بها في خانقاه الاماني صبيحة يوم الاحد ثاني ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة قلت له اخبرك الشيخ الامام امام الدين ابو القاسم عبد الكريم الرافعي القزويني اجازة قال نعم قرأت على الامام احمد بن اسمعيل قال انبانا الامام ابو الاسعد هبة الرحمن عبد الواحد القشيري وابو المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم عبد الكريم القشيري اجازة قال انبانا الاستاد زين الاسلام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري انبانا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني انبانا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة انبانا المحضر بن المهدي الهاشمي انبانا ابو هدبة ابراهيم بن هدبة انبانا انس بن مالك ان سائلا اتى المسجد وهو يقول من يقرض الملي الوفي وعلي صلوات الله عليه وآله راكع يقول بيده خلفه للسائل ان اخلع الخاتم من يدي قال فقال النبي ص يا عمر وجبت قال بابي وامي يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة

١٤ **الرابع عشر** الحمويني قال اخبرني الشيخ الامام العلامة مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرخي القزويني بقراءتي عليه في داره بمدينة قزوين قلت له اخبرك الشيخ الامام رضي الدين ابو الموئد بن محمد بن علي المقرئ الطوسي اجازة قال نعم قال انبانا جدي لامي ابو العباس محمد بن العباس العصاري المعروف بعباسة سماعا عليه قال انبانا القاضي ابو سعيد الفرخزادي النوقاني قال انبانا الاستاد الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي قال سمعت ابا منصور الحمشادي يقول سمعت محمد بن عبد الله ح واخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم بن احمد الفقيه حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد الشعراني انبانا ابو علي احمد بن علي بن رزين حدثنا المظفر بن حسن الانصاري قال حدثنا السدي بن علي الوراق انبانا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن الربعي قال بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يحدث الناس ... ابن عباس لا يقول قال رسول الله ص الا قال الرجل قال

رسول الله ص فقال ابن عباس سالتك بالله من انت قال فكشف العمامة عن وجهه وقال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فانا جندب بن جنادة البدري ابو ذر الغفاري ذكر الحديث الذي في اول الباب **الخامس عشر** الحمويني قال انبانا جلال الدين عبد الحميد بن معد
ابن فخار الموسوي انبانا النقيب ابو طالب عبد الرحمن عبد السميع الهاشمي اجازة انبانا شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه انبانا ابو عبد الله محمد
ابن عبد العزيز القمي انبانا ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي النطنزي قال انبانا ابو الفتح اسمعيل الاخشيد السراج فيما قرات عليه قال انبانا ابو
طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال انبانا ابو محمد بن حيان قال انبانا الحسن بن محمد بن ابي هريرة قال انبانا عبد الله عبد الوهاب قال انبانا محمد بن
الاسود قال انبانا محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه وذكر الحديث الحادي عشر
السابق **السادس عشر** الحمويني قال اخبرني محمد بن يعقوب بن ابي الفرج اذنا عن عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة عن شاذان القمي قراءة
عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن الحسن الحداد المقري بقراءتي عليه حدثنا ابو نعيم الحافظ قال انبانا سليمان بن احمد بن محمد الاوسط قال انبانا
محمد بن علي الصائغ قال انبانا خالد بن يزيد العمري قال انبانا اسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال سمعت
عمار بن ياسر رض يقول وقف لعلي بن ابي طالب سائل وهو راكع في صلوة التطوع فنزع خاتمه واعطاه السائل فاتى رسول الله فاعلمه ذلك فنزلت على
النبي ص هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقراها رسول الله ص ثم قال من كنت
مولاه فعلي مولاه **السابع عشر** الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني في كتابه الموسوم بنزول القران في امير
المؤمنين علي بن ابي طالب بالاسناد عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه فمن قد امنوا بالنبي ص فقالوا يا
رسول الله ص ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما راونا امنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا والوا
على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي ص انما وليكم الله ورسوله الاية ثم ان النبي خرج الى المسجد والناس
من بين يديه ما بين قائم وراكع فبصر بسائل فقال النبي هل اعطاك احد شيئا فقال نعم خاتم فقال النبي ص من اعطاكه قال ذلك القائم
واومى بيده الى علي بن ابي طالب فقال النبي ص على اي حال اعطاكه قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي ص ثم قرا ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فانشد حسان بن ثابت يقول في ذلك   ابا حسن تفديك نفسي ومهجتي   وكل بطيء في الهوى ومسارع   وقد تعدمت الابيات وقيل
في ذلك   اوفي الصلوة مع الزكوة اقامها   والله يرحم عبده الصبارا   من ذا بخاتمه تصدق راكعا   واسره في نفسه اسرارا   من كان بات
على فراش محمد   ومحمد اسرى يوم الغارا   من كان جبرئيل يقوم يمينه   يوما وميكال يقوم يسارا   من كان في القران سمي مؤمنا   في تسع
ايات جعلن كبارا **الثامن عشر** الحافظ ابو نعيم يرفعه الى زيد بن الحسن عن ابيه قال سمعت عمار بن ياسر رض يقول وقف لعلي عليه السلام
سائل وهو راكع في صلوة التطوع فنزع خاتمه فاعطاه فاتى رسول الله ص فاعلمه فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله الاية **التاسع
عشر** الحافظ ابو نعيم باسناده عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يريد علي بن ابي طالب الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال عبد الله بن سلام يا رسول الله انا رايت علي بن ابي طالب تصدق بخاتمه وهو راكع فنحن
نتولاه **العشرون** الحافظ ابو نعيم عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه واله يتوضى للصلوة فنزلت عليه
انما وليكم الله ورسوله الاية فوجه النبي ص وخرج الى المسجد فاستقبل سائلا فقال من تركت في المسجد فقال له رجلا تصدق علي بخاتمه
وهو راكع فدخل النبي ص فاذا هو علي **الحادي والعشرون** ابو نعيم رفعه الى ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد الله بن سلام
وانا معه يشكون مجانبة الناس اياهم منذ اسلموا فقال رسول الله ص ابغوا الي سائلا فدخلنا المسجد فدنا سائل اليه فقال له اعطاك احد شيئا
قال نعم مررت برجل راكع فاعطاني خاتمه قال فاذهب فارني قال فذهبنا فاذا علي قائم فقال هذا فنزلت انما وليكم الله ورسوله الاية
الثاني والعشرون الحافظ ابو نعيم باسناده يرفعه الى عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس رض عن قول الله تعالى انما وليكم الله
ورسوله نزلت في علي بن ابي طالب **الثالث والعشرون** الحافظ ابو نعيم باسناده يرفعه الى موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال
تصدق علي عليه السلام بخاتمه وهو راكع فنزلت انما وليكم الله ورسوله الاية **الرابع والعشرون** الحافظ ابو نعيم يرفعه الى عون
بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله ص وهو نائم اذ يوحى اليه واذا حية في جنب البيت فكرهت ان اقتلها واوقظه
فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شيء كان في دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الاية انما وليكم الله ورسوله قال الحمد لله فاتى الي
جانبه فقال ما اضطجعت مهنا قلت لمكان هذه الاية ... اليها فقتلها ثم اخذ بيدي فقال يا ابا رافع سيكون بعدي
قوم يقاتلون عليا حق على الله جهادهم فمن لم يستطع بلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك   **قال** ابن شهراشوب في كتاب الفضائل
في باب النصوص على امامة امير المؤمنين ع في فصل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية قال اجتمعت الامة ان هذه الاية

الباب التاسع عشر

الباب التاسع عشر في النص على امير المؤمنين ع
نزلت في امير المؤمنين ع وسياتي انشاء الله تعالى من بعض ذلك في الباب الاتي **الباب التاسع عشر** في النص على امير المؤمنين ع
ابن ابي طالب وبنيه الائمة الاحد عشر بالولاية في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا **الحديث الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
الحسين بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال انما يعني اولى بكم اي
احق بكم وباموركم من انفسكم الله ورسوله والذين امنوا يعني عليا واولاده الائمة ع الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان علي امير المؤمنين ع في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف
دينار وكان النبي ص كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق
على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة
يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من
الملائكة **الثاني** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال
حدثني جعفر عن ابيه عن جده علي عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه
الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان امنا فهذا ذل حين سلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا ص صادق فيما يقول
ولكن نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني ولاية علي بن ابي طالب واكثرهم الكافرون بالولاية **الثالث**
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته
عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه
وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم ذكر مثله **الرابع** محمد بن يعقوب باسناده عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام
قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز
وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا **الخامس** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة و
الفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي
وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض من ولاية اولي الامر فلم يدروا
ما هي فامر الله محمدا ص ان يفسر لهم الولاية كما فسر الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله ص وتخوف
ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلوة
جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد منهم الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود قال ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة
الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع يقول الله عز وجل
لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض **السادس** ابن بابويه قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي ص فقالوا يا
نبي الله ان موسى ع اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال رسول الله ص قوموا فقاموا واتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل ما
اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي ص
وكبر اهل المسجد فقال النبي ص علي وليكم بعدي قالوا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فانزل الله عز
وجل ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا
راكع لينزل في ما نزل في علي بن ابي طالب فما نزل **السابع** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن صفوان عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع بينا رسول الله جالس وعنده قوم من اليهود فيهم عبد الله بن سلام اذ نزلت عليه هذه الاية فخرج رسول الله الى المسجد

فاستقبله سائل فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم ذلك المصلي فجاء رسول الله ص فاذا هو علي ع **الثامن** الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسن بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة فقال نعم هم الذين قال الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون **التاسع** الشيخ الطوسي في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال حدثني الحسن بن علي الزعفراني قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا العباس بن عبد الله العنبري عن عبد الرحمن بن الاسود الكندي اليشكري عن عون بن عبيد الله عن ابيه عن جده ابي رافع قال دخلت على رسول الله ص يوما وهو نائم وحية في جانب البيت فكرهت ان اقتلها فاوقظ النبي ص فظننت انه يوحى اليه فاضطجعت بينه وبين الحية فقلت ان كان منها سوء كان الي دونه فمكثت هنيئة فاستيقظ النبي ص وهو يقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا حتى اتى على آخر الآية ثم قال الحمد لله الذي اتم لعلي نعمته وهنيئا له بفضل الله الذي آتاه ثم قال لي ما لك هيهنا فاخبرته بخبر الحية فقال لي اقتلها ففعلت ثم قال يا ابا رافع كيف انت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على الباطل جهادهم حقا لله عز اسمه فمن لم يستطع فبقلبه ليس وراءه شيء فقلت يا رسول الله ادع الله لي ان ادركتهم ان يقويني على قتالهم قال فدعا النبي ص وقال ان لكل نبي امينا وان اميني ابو رافع قال فلما بايع الناس عليا بعد عثمان وسار طلحة والزبير ذكرت قول النبي ص فبعت داري بالمدينة وارضا لي بخيبر وخرجت بنفسي وولدي مع امير المؤمنين ع لاستشهد بين يديه فلم ادرك معه حتى عاد من البصرة وخرجت معه الى صفين فقاتلت بين يديه بها وبالنهروان ايضا ولم ازل معه حتى استشهد علي عليه السلام فرجعت الى المدينة وليس لي بها دار ولا ارض فاعطاني الحسن بن علي ع ارضا بينبع وقسم لي شطر دار امير المؤمنين فنزلتها وعيالي **العاشر** ابو النضر محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن الحسن بن زيد عن ابيه زيد بن الحسن عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول وقف لعلي بن ابي طالب سائل وهو راكع في صلوة تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل فاتى رسول الله فاعلمه بذلك فنزل على النبي ص هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون الى آخر الآية فقرأها رسول الله ص علينا ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **الحادي عشر** العياشي باسناده عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اعرض عليك ديني الذي ادين الله به قال هاته قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واقر بما جاء به من عند الله ثم وصفت له الائمة حتى انتهيت الى ابي جعفر ع قلت واقول فيك ما اقول فيهم فقال انهاك ان تذهب باسمي في الناس قال ابان قال ابن ابي يعفور قلت له مع الكلام الاول وازعم انهم الذين قال الله في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال ابو عبد الله ع والآية الاخرى قال قلت له جعلت فداك اي آية قال انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال فقال رحمك الله قال قلت تقول رحمك الله قال نعم على هذا الامر فقال رحمك الله على هذا الامر **الثاني عشر** العياشي باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله ص جالس في بيته وعنده نفر من اليهود قال خمسة من اليهود منهم عبد الله بن سلام فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فتركهم رسول الله في منزله وخرج الى المسجد فاذا بسائل قال له رسول الله ص اصدق عليك احد بشيء قال نعم هو ذاك المصلي فاذا هو علي ع **الثالث عشر** العياشي باسناده عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه عن احدهما قال انه لما نزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا شق ذلك على النبي ص وخشي ان يكذبه قريش فانزل الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية فقام بذلك يوم غدير خم **الرابع عشر** العياشي باسناده عن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال ان رسول الله ص قال ان الله اوحى الي ان احب اربعة عليا وابا ذر وسلمان والمقداد فقلت الا فما كان من كثرة الناس ما كان احد يعرف هذا الامر فقال بلى ثلاثة قلت هذه الآيات التي انزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ما كان احد يسأل فيمن نزلت فقال من ثم اتاهم لم يكونوا يسألون **الخامس عشر** العياشي باسناده عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال هم الائمة ع **السادس عشر** ابن بابويه باسناده عن ابي سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده في حديث مناشدة علي ع لابي بكر حين ولي ابو بكر الخلافة وذكر ع فضائله لابي بكر والنصوص عليه من رسول الله ص فكان فيما قال له ع فانشدك بالله الي الولاية من الله مع ولاية رسول الله ص في آية زكوة الخاتم ام لك قال بل لك **السابع عشر** الشيخ الطوسي في كتاب المجالس باسناده الى ابي ذر في حديث مناشدة امير المؤمنين ع عثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص يوم الشورى واحتجاجه ع عليهم بما فيه من النصوص من رسول الله ص والكل منهم يصدقه فيما يقوله ع فكان مما ذكره ع فهل فيكم احد ادى الزكوة وهو راكع فنزلت فيه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا لا **الثامن عشر** احمد بن علي بن منصور الطبرسي في كتاب الاحتجاج في رسالة ابي الحسن الثالث علي بن محمد

الهادي

الهادي عليه السلام في رسالته الى اهل الاهواز حين سألوه عن الجبر والتفويض قال ع اجتمعت الامة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع فرقها فهم في حالة الاجماع عليه مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله مهتدون لقول النبي ص لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر ص ان ما اجتمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون من ابطال حكم الكتاب واتباع احكام الاحاديث المزورة والروايات المزخرفة واتباع الاهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب وتحقيق الآيات الواضحات النيرات ونحن نسأل الله ان يوفقنا للصلوة ويهدينا الى الرشاد ثم قال ع فاذا شهد الكتاب بصدق خبر وتحقيقه فانكرته طائفة من الامة عارضته بحديث من هذه الاحاديث المزورة صارت بانكارها ودفعها الكتاب ضلالا واصح خبر مما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله ص قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين ع انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك له وانزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله ص قد ابانه من اصحابه بهذه اللفظة من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقوله ع علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي وقوله حيث استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعلمنا ان الكتاب شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامة الاقرار بها اذ كانت هذه الاخبار وافقت القرآن فلما وجدنا ذلك موافقا لكتاب الله ووجدنا كتاب الله موافقا لهذه الاخبار وعليها دليلا كان الاقتداء فرضا لا يتعداه الا اهل العناد والفساد **التاسع عشر** الطبرسي في الاحتجاج ايضا في حديث عن امير المؤمنين ع قال المنافقون لرسول الله ص هل بقي لربك علينا بعد الذي فرض علينا شيء آخر يفترضه فتذكر فتسكن انفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يؤت الزكوة يومئذ وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب ليجهل معناها المحرفون فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا **اقول** كفى بالامام علي بن محمد الهادي ع ناقلا الاجماع على انها نزلت في علي عليه السلام وقوله ايضا حجة فلا مزيد على ذلك **فائدة** روى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله ع ان الخاتم الذي تصدق به امير المؤمنين ع وزن اربعة مثاقيل حلقته من فضة وفصه خمسة مثاقيل وهو من ياقوتة حمراء وثمنه خراج الشام وخراج الشام ثلثمائة حمل من فضة واربعة احمال من ذهب وكان الخاتم لمروان بن طوق قتله امير المؤمنين ع واخذ الخاتم من اصبعه واتى به الى النبي ص من جملة الغنائم وامره النبي ص ان يأخذ الخاتم فاخذ الخاتم واقبل وهو في اصبعه وتصدق به على السائل في اثناء صلوة خلف النبي ص وقال الغزالي في كتاب سر العالمين ان الخاتم الذي تصدق به امير المؤمنين ع كان خاتم سليمان بن داود ع وقال الشيخ الطوسي ان التصدق بالخاتم كان اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة وذكر ذلك صاحب مسار الشيعة وذكر انه ايضا يوم المباهلة

الباب العشرون

في قول النبي ص لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي من طريق العامة وفيه مائة حديث

الحديث الاول من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي **الثاني** ابن حنبل من المسند عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالا حدثنا ابن المسيب قال حدثني ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال فدخلت على سعد فقلت حديث حدثنيه عنك حين استخلف النبي ص عليا على المدينة قال فغضب سعد وقال من حدثك به فكرهت ان اخبره ان ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال ان رسول الله حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا ع على المدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج في وجه الا وانا معك فقال او ما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي **الثالث** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد ان النبي قال لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى قيل لسفيان غير انه لا نبي بعدي قال نعم **الرابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله علي بن ابي طالب ع في غزاة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي **الخامس** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن سعد عن النبي ص انه قال لعلي ع اما ترضى

تكون مني بمنزلة هرون من موسى ا السادس عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثنا جعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن ابيها سعد ان عليا عم خرج مع النبي صم حتى جاء ثنية الوداع وعلي يبكي يقول
تخلفني مع الخوالف فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة ا السابع عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني
يحيى بن سعيد عن موسى الجهني قال دخلت على فاطمة عليها السلام فقال رفيقي ابو مهدي كم لك فقلت ست وثمانون سنة قال ما
سمعت عن ابيك شيئا قلت قال حدثتني اسماء بنت عميس ان رسول الله صم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
ا الثامن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
قال قلت لسعد بن مالك اني اريد ان اسالك عن حديث وانا اهابك ان اسالك عنه قال فقال لا تفعل يا ابن اخي اذا علمت ان عندي علما فسلني
عنه ولا تهابني فقلت قول النبي صم لعلي حين خلفه في المدينة في غزاة تبوك فقال علي يا رسول الله تخلفني مع الخوالف في النساء و
الصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى قال بلى فرجع مسرعا كاني انظر الى غبار قدميه يسطع ا التاسع عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا يوسف يعقوب الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن مسيب عن عامر بن سعد عن
ابيه سعد انه سمع النبي صم يقول لعلي ع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه
بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر قال فوضع اصبعه في اذنه وقال استكتا ان لم اكن سمعته من النبي صم ا العاشر عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثنا اسحق الحسن بن صالح بن حي عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي ا الحادي عشر عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي وجدت في كتاب ابي
محمد بن عبد الله بخطه وكان يزيد بن مهران حدثنا قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاجلح عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن السماني عن سعيد بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى ا الثاني عشر من صحيح البخاري من الجزء الخامس في الكراسة
السادسة منه في نصف الجزء قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج
الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
ا الثالث عشر صحيح البخاري قال قال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ا الرابع عشر صحيح البخاري على حد ربعه الاخر
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صم لعلي ع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى ا الخامس عشر من صحيح مسلم من الجزء الرابع على حد كراسين من اخره قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو جعفر محمد بن الصباح بن عبيد الله
القواريري وشريح بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال قال رسول الله صم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه بها سعدا قلت انت سمعته
فحدثته ما حدثني به عامر فقال انا سمعته فلقيت سعدا فوضع اصبعه على اذنيه وقال نعم والا فاستكتا ا السادس عشر صحيح مسلم قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد
ابي وقاص قال خلف رسول الله صم علي بن ابي طالب في غزاة تبوك فقال تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى غير انه لا نبي بعدي ا السابع عشر صحيح مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت ابرهيم بن سعد عن سعد عن النبي صم انه قال لعلي اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى ا الثامن عشر صحيح مسلم من الجزء الرابع من اوله في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال حدثنا يحيى
ابن يحيى التميمي وابو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وشريح بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد
ابن المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صم لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته ما حدثني به عامر فقال انا سمعته فوضع اصبعه في اذنيه فقال
نعم والا فاستكتا ا التاسع عشر صحيح مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ومحمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صم علي بن ابي طالب في غزاة تبوك فقال يا رسول
الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي ا العشرون صحيح مسلم قال
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة بهذا الاسناد ا الحادي والعشرون صحيح مسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد
عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن

ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله صم فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي
من حمر النعم سمعت رسول الله صم يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول
الله صم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد العين فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله على يديه ولما نزلت هذه
الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صم عليا ع وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ا الثاني والعشرون
من الجمع بين الصحاح الستة لرزين في الجزء الثالث في الثلث الاخير في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب من صحيح ابي داود وهو كتاب
السنن وصحيح الترمذي عن ابي سريحة او زيد بن ارقم ان رسول الله صم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال ابن المسيب اخبرني بهذا عامر بن سعد عن ابيه فاحببت ان
اشافه به سعدا فلقيته فقلت انت سمعت هذا من رسول الله فوضع اصبعه في اذنيه فقال نعم والا فاستكتا ا الثالث والعشرون
ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي في قوله صم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار
الفقيه الشافعي بقراءتي عليه يرفعه الى عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال سمعت رسول الله يقول لعلي ع انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فاحببت ان اشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقال نعم سمعته يقول فقلت انت سمعته
فادخل يده في اذنيه قال نعم والا فاستكتا ا الرابع والعشرون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب يرفعه الى
عامر بن سعد ايضا عن ابيه سعد عن النبي صم انه قال لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ا الخامس و
العشرون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا القاضي ابو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الاسكافي يرفعه الى سعد بن المسيب قال سالت
سعد بن ابي وقاص هل سمعت رسول الله صم يقول لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وليس معي نبي فقلت سمعت
هذا فادخل اصبعه في اذنيه قال نعم والا فاستكتا ا السادس والعشرون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان
البغدادي يرفعه الى العربي عن ابي الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صم غزاة فقال لعلي ع اخلفني في اهلي فقال يا رسول الله يقول الناس خذل
ابن عمه فرده ما عليك فقال رسول الله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ا السابع والعشرون
ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا احمد بن محمد التمار الواسطي يرفعه الى انس بن مالك ان النبي صم قال لعلي ع انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي ا الثامن والعشرون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو القاسم علي بن عبد الواحد بن علي بن العباس
الواسطي البزاز يرفعه الى ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صم ان النبي قال لعلي ع هذه المقالة حين استخلفه الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ا التاسع والعشرون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد
الوهاب يرفعه الى عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه قال اخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي يعني للنبي صم اخرج معك فقال لا
فبكى فقال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون الا انك لست بنبي ا الثلثون ابن المغازلي الشافعي محمد بن احمد بن عثمان بن
الفرج الصيرفي المعروف بابن الدنيا البغدادي قدم علينا واسطا يرفعه الى الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ا الحادي والثلثون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو
نصر احمد بن محمد بن موسى عبد الوهاب الطحان واحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان قالا حدثنا القاضي ابو الفرج احمد
علي بن جعفر بن المعلى الخوطي الواسطي يرفعه الى مصعب بن سعد عن ابيه قال قال معاوية اني احب عليا قال قلت وكيف لا احبه وقد
سمعت رسول الله صم يقول له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد رايته بارزا يوم بدر وجعل يحمحم كما يحمحم الفرس
يقول بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كاني جني لمثل هذا ولدتني امي قال فما رجع حتى خضب دما ا الثاني والثلثون
ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب يرفعه الى سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صم لعلي اقم بالمدينة قال فقال له علي ع يا رسول الله انك ما خرجت في غزاة فخلفتني فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي
ان المدينة لا تصلح الا بي وبك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فقلت لسعد بن ابي وقاص انت سمعت
هذا من رسول الله صم قال نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي ع ا الثالث والثلثون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب يرفعه الى عامر بن سعد عن ابيه انه سمع النبي صم يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وذكر مشافهة سعد بذلك وذكر سعد فاستكتا ا الرابع والثلثون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو يعلى

عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن المروزي رفعه الى سعيد بن المسيب قال سألت سعدا هل سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي انت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال نعم **الخامس والثلثون** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن
علي بن العباس البزاز رفعه الى اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال سأل رجل معاوية عن مسئلة فقال سل عنها علي بن ابي طالب فهو اعلم قال
يا امير المؤمنين قولك فيها احب الي من قول علي فقال بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله يغره العلم غرا ولقد
قال له رسول الله صلعم انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ولقد شهدت عمر
اذا اشكل عليه شيء قال هاهنا علي ثم قال قم لا اقام الله رجليك ومحى اسمه من الديوان ومناقب شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت
به الاعداء **السادس والثلثون** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني رفعه الى
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلعم قال لعلي ع انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي **السابع والثلثون** ابن المغازلي
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رفعه الى سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلعم بمثله **الثامن والثلثون** ابن
المغازلي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس الواسطي رفعه الى عائشة بنت سعد عن رسول الله صلعم بمثله **التاسع و
الثلثون** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الدقاق الاصفهاني قدم علينا واسطا في جمادى الاولى من سنة اربع
وثلثين واربعمائة رفعه الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى وخلفه في اهله
الاربعون صاحب الاربعين عن الاربعين وهو الحديث الثاني قال اخبرنا ابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر المرزبادي الشرفي
ثم الجرجاني قدم علينا الري قراءة عليه اخبرنا القاضي ابو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد الروياني من لفظه اخبرنا ابو محمد عبد الملك
بن احمد الفقاعي بالري حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد الاصطخري الانصاري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ادريس الحناط ببغداد حدثنا
ابرهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون الخليفة حدثنا امير المؤمنين المأمون الرشيد حدثنا امير المؤمنين المهدي حدثنا امير المؤمنين المنصور
عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين في الاسلام يقول اما علي بن ابي طالب فسمعت رسول الله صلعم
يقول فيه ثلث خصال لوددت ان لي واحدة منهن وكان احب الي من الدنيا وما فيها وكنت انا وابو بكر وابو عبيدة وجماعة من الصحابة اذ
ضرب النبي صلعم بيده على منكب علي ع فقال يا علي انت اول المؤمنين ايمانا واول المسلمين اسلاما وانت مني بمنزلة هارون من موسى **الحادي
والاربعون** احمد بن حنبل في مسنده قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى
ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا عن هؤلاء قال ابن عباس بل انا اقوم معكم قال وهو يومئذ
صحيح قبل ان يعمى قال فابتدأوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر خصال وقعوا في رجل قال له رسول
الله لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف فقال اين علي قالوا في الرحا يطحن قال وما كان احدكم
ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلثا فاعطاها اياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث
عليا فاخذها منه وقال لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه وقال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والاخرة قال وعلي جالس
معه انا اواليك في الدنيا والاخرة قال وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة قال واخذ رسول الله صلعم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله صلعم ثم نام مكانه قال وكان المشركون
يرمون رسول الله صلعم فجاء ابو بكر وعلي ع نائم قال وابو بكر يحسب انه نبي الله فقال يا نبي الله فقال له علي ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار
قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما يرمى نبي الله صلعم وهو يتضور وقد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف راسه فقالوا انك للئيم كان صاحبك نرميه
فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غزاة تبوك فقال علي ع اخرج معك قال فقال له نبي الله صلعم لا فبكى علي فقال اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي قال وقال رسول الله صلعم انت ولي كل مؤمن
ومؤمنة بعدي قال وسد ابواب المسجد غير باب علي ع قال ويدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
الثاني والاربعون عبد الله بن احمد بن حنبل في مسند ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال لما
ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن ابي وقاص فقال له سعد اتذكر عليا ان له مناقب اربعا لان تكون لي واحدة احب الي من كذا وكذا
وذكر حمر النعم قوله لاعطين الراية وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى وقوله من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سفيان واحدة **الثالث
والاربعون** ابن المغازلي الشافعي في مناقبه قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر العطار قال اخبرنا ابو محمد بن السقاء واخبرنا ابو الحسن
علي بن عبد الله بن القصاب البيع الواسطي ما اذن لي بعد روايته قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الباقرحي قال حدثني ابو الحسن

علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال حدثني محمد بن زكريا بن دينار العبدي قال حدثني حميد الطويل عن انس قال لما كان يوم المباهلة واخا النبي
بين المهاجرين والانصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يواخ بينه وبين احد فانصرف علي باكي العين فافتقده النبي صلعم فقال ما فعل ابو الحسن قالوا انصرف
باكي العين يا رسول الله قال يا بلال اذهب فأتني به فمضى بلال الى علي ع وقد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمة ما يبكيك لا ابكى الله عينيك
قال يا فاطمة اخا النبي بين المهاجرين والانصار وانا واقف يراني ويعرف مكاني لم يواخ بيني وبين احد قالت لا يحزنك لعله ادخرك لنفسه فقال
بلال يا علي اجب النبي صلعم فاتى علي ع النبي فقال النبي صلعم ما يبكيك يا ابا الحسن فقال واخيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا واقف تراني و
تعرف مكاني لم تواخ بيني وبين احد قال انما ادخرتك لنفسي الا يسرك ان تكون اخا نبيك قال بلى يا رسول الله اني لي بذلك فاخذ بيده فارقاه
المنبر فقال اللهم هذا مني وانا منه الا انه مني بمنزلة هارون من موسى الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال فانصرف علي ع قرير العين فاتبعه
عمر بن الخطاب فقال بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مسلم **الرابع والاربعون** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حسين
بن محمد الزراع قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد قال حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلعم
مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله صلعم بين الصحابة فقال علي يعني النبي صلعم لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك
ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط منك فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلعم والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء من قبلي قال وما ورث الانبياء
قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلعم اخوانا على سرر متقابلين
المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض **الخامس والاربعون** مسند احمد بن حنبل قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا سلام بن ابي عمرة عن
معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما قدم اصحاب النبي صلعم لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد
فيحتلمون ثم ان القوم بنوا بيوتا حول المسجد وجعلوا ابوابها الى المسجد وان النبي صلعم بعث اليهم معاذ بن جبل فنادى ابا بكر فقال ان الله يامرك
ان تخرج من المسجد فقال سمعا وطاعة فسد بابه وخرج من المسجد ثم ارسل الى عمر فقال ان رسول الله صلعم يامرك ان تسد بابك في المسجد وتخرج منه
فقال سمعا وطاعة فسد بابه وخرج من المسجد ثم ارسل الى حمزة فسد بابه فقال سمعا وطاعة لله ولرسوله وعلي على ذلك يتردد لا يدري اهو فيمن
يقيم او فيمن يخرج وكان النبي صلعم قد بنى له بيتا في المسجد بين ابياته فقال له النبي صلعم اسكن طاهرا مطهرا فبلغ حمزة قول النبي صلعم لعلي ع فقال يا محمد
تخرجنا وتمسك غلمان علي بن ابي طالب فقال النبي صلعم له لو كان الامر الي ما جعلت دونكم من احد والله ما اعطاه اياه الا الله وانك لعلى اجر
من الله ورسوله ابشر فبشره النبي صلعم فقتل يوم احد شهيدا ونفس ذلك رجال على علي فوجدوا في انفسهم وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من اصحاب
النبي صلعم فبلغ ذلك النبي صلعم فقام خطيبا فقال ان رجالا لا يجدون في انفسهم في ان اسكن عليا في المسجد والله ما اخرجتهم ولا اسكنته ان الله عز وجل
اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه الا هرون وذريته
وان عليا بمنزلة هرون من موسى وهو اخي دون اهلي ولا يحل مسجدي لاحد ينكح فيه النساء الا علي وذريته ومن ساءه فههنا واومى بيده
نحو الشام **السادس والاربعون** مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن راشد الطفاوي والصباح بن عبد الله بن بشر والخبران متقاربان في اللفظ يزيد احدهما على صاحبه قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا
سعد الخفاف عن عطية عن مخدوج بن يزيد الهذلي ان رسول الله صلعم اخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
اما علمت يا علي ان اول من يدعى به اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم انت اول من يدعى بك لقرابتك ومنزلتك عندي
ويدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم ع وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء
له ثلث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني
الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر الف سنة وعرضه الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك و
الحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابرهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة خضراء من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابرهيم
ونعم الاخ اخوك علي ابشر يا علي انك تكسى اذا اكسيت وتدعى اذا دعيت وتحيى اذا حييت **السابع والاربعون** عبد الله بن احمد بن حنبل
في مسند ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا ابو الحسين ومحمد السعدي البصري في جمادى سنة احدى
وثلثين ومائتين قال حدثنا يزيد بن معاوية عن عبد الله بن شرحبيل عن ابن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلعم مسجده فقال اين فلان بن فلان
فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فحمد الله واثنى عليه واخا بينهم وذكر الحديث حديث المواخاة فقال علي

لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا عن سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال ما ارث يا رسول الله قال ما ورث الانبياء من قبلي قال ما ورث الانبياء من قبلك قال كتاب الله وسنة نبيه وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ص اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض **الثامن والاربعون** مسند احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال خرج رسول الله ص وخرج الناس في غزاة تبوك فقال علي ع اخرج معك فقال له نبي الله ص لا فبكى علي فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي **التاسع والاربعون** من مسند احمد بن حنبل قال عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا يزيد بن عمر بن عثمان البصري حدثني اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي حازم قال جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها علي بن ابي طالب فهو اعلم بها فقال يا امير المؤمنين جوابك فيها احب الي من جواب علي فقال بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله ص يغره العلم غرا ولقد قال له رسول الله ص انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وكان عمر اذا اشكل عليه امر شيء اخذ عنه ولقد شهدت عمر وقد اشكل عليه شيء فقال عمر ها هنا علي ثم قال قم لا اقام الله رجليك **الخمسون** كتاب ابن المغازلي لمحمد بن اسحق في النصف الثاني بالاسناد قال لما خرج رسول الله ص الى غزاة تبوك خلف علي بن ابي طالب ع على اهله وامره بالاقامة فيهم فارجف المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا او تخففا منه فلما قال ذلك المنافقون اخذ علي بن ابي طالب ع سلاحه ثم خرج الى رسول الله ص وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك انما خلفتني تستثقلني وتخففت مني فقال ص كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك الا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة ومضى رسول الله ص بسفره **الحادي والخمسون** محمد بن اسحق ايضا في المغازي بالاسناد عن يزيد بن رومان قال بلغني ان رجلا من قريش كان يقول والله ما ادري لعله سيكون نبي بعد محمد فلقيت ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص فقلت يا ابا اسحاق سمعتنا نذكر مقالة رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يوم غزوة تبوك فضحك وظن ذلك من هوى مني في علي فقلت اي والله ما سألتك عنه لذلك ولكنه بلغني ان رجلا من قومك يقول ما ادري لعله سيكون نبي بعد محمد فقال نعم اشهد لسمعت ابي سعد بن ابي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي ع يوم رده من غزوة تبوك الا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي **الثاني والخمسون** كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الباء بالاسناد عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ص يا علي انت اول المسلمين اسلاما وانت اول المؤمنين ايمانا وانت مني بمنزلة هرون من موسى **الثالث والخمسون** ابن شيرويه في الفردوس بالاسناد عن عامر بن سعد قال قال سعد قال رسول الله ص لعلي ع ثلاثا لان تكون لي واحدة احب الي من حمر النعم نزل على رسول الله ص الوحي فادخل عليا وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم تحت ثوبه وقال اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي وقال له حين خلفه في غزاة غزاها وقال علي ع يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ص الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وقوله يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فتطاول المهاجرون لرسول الله ليراهم فقال رسول الله اين علي فقالوا ارمد قال فادعوه فدعوه فبصق في عينيه ففتحهما وفتح الله على يديه **الرابع والخمسون** صدر الائمة عند المخالفين اخطب الخطباء موفق بن احمد الخوارزمي في كتاب فضائل امير المؤمنين ع في الفصل الاول من الكتاب انبأني سيد القراء ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمود بن محمد المروزي حدثنا حامد بن آدم المروزي حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال لما آخى النبي ص بين اصحابه وبين المهاجرين والانصار فلم يواخ بين علي بن ابي طالب وبين احد منهم خرج علي مغضبا حتى اتى جدولا من الارض فتوسد ذراعه وسفت عليه الريح فطلبه رسول الله ص حتى وجده فوكزه برجله وقال له قم فما صلحت الا ان تكون ابا تراب اغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين والانصار ولم اواخ بينك وبين احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي الا من احبك بالامن والايمان ومن ابغضك اماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام **الخامس والخمسون** موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين ع قال اخبرني الامام العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن المدرك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسماعيل بن الحسن السمان حدثنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي لفظا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن سعيد الانصاري حدثنا ابو محمد عبد الله بن ادران الخياط الشيرازي حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون حدثني امير المؤمنين الرشيد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن العباس رض قال سمعت عمر بن الخطاب يقول وعنده جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام فقال عمر اما علي فسمعت رسول الله ص يقول فيه ثلث خصال لوددت ان تكون لي واحدة

منهن

منهن وكانت احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابو عبيدة وابو بكر وجماعة من اصحابه اذ ضرب النبي ص على منكب علي ع وقال له يا علي انت اول المؤمنين ايمانا واول المسلمين اسلاما وانت مني بمنزلة هارون من موسى **السادس والخمسون** موفق بن احمد في الفضائل قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اجازة اخبرنا محمد بن الحسين بن علي البزاز اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد العزيز اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن موسى البزاز من كتابه حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثني اسماعيل بن ابان حدثنا ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي ص الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب رض ففتح الله تعالى عليه واوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وقال له تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال له انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك وقال له انت العروة الوثقى وقال له انت تبين ما اشتبه عليهم من بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له انت الذي انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الاخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال له انا اول من تنشق الارض عنه وانت معي تدخلها انت والحسن والحسين وفاطمة وقال ان الله تعالى اوحى الي ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله تعالى بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ص فقيل مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل ع انهم يظلمونه بعدي واخبرني جبرئيل ع عن الله عز وجل ان ذلك الظلم يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم منهم قال النبي ص اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي هو من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله ص ثم قال معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير **السابع والخمسون** موفق بن احمد في الفضائل قال اخبرنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب قال اما ما ذكرت ثلثا قالهن رسول الله ص لان تكون لي واحدة احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه تكون انت في بيتي الى ان اعود فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا الي عليا قال فاتى علي وبه رمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه وانزلت هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الاية دعا رسول الله ص في المباهلة عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ثم قال اللهم هؤلاء اهلي قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه قال رض قوله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى اخرجه الشيخان في صحيحيهما بطرق كثيرة **الثامن والخمسون** موفق بن احمد في الفضائل قال اخبرنا صمصام الائمة عثمان بن ابي احمد الصرام الخوارزمي بخوارزم اخبرنا عماد الدين ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي حدثنا ابو القاسم ميمون بن علي الميموني اخبرنا الشيخ ابو محمد اسماعيل بن الحسين بن علي اخبرنا ابو نصر احمد بن الفقيه اخبرنا ابو الحسن بن عبده حدثنا ابرهيم بن سلام المكي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن جابر بن عبد الله رض انه قال جاءنا رسول الله ص ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب قال ترقدون في المسجد قلنا قد اجفلنا واجفل علي معنا فقال رسول الله ص تعال يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة والذي نفسي بيده انك لذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه رجالا كما تذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج كاني انظر الى مقامك من حوضي **قلت** اجفل القوم اي اسرعوا في الهرب **التاسع والخمسون** موفق بن احمد في الفضائل قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي قال اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو علي عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرنا ابي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو بلج حدثنا عمرو بن ميمون اني لجالس الى ابن عباس رض اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن العباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا من بين هؤلاء فقال ابن العباس بل انا اقوم معكم وساق حديثا طويلا قال فيه قال ابن عباس وخرج رسول الله ص في غزاة تبوك وخرج الناس فقال له علي اخرج معك فقال له النبي ص لا فبكى علي فقال له النبي ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي والحديث بتمامه تقدم بطوله من طريق مسند احمد بن حنبل وهو الحديث الحادي عشر وماية **الستون** موفق بن احمد في الفضائل قال اخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنا

الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة رض عن مسند زيد بن علي رض حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهيل
حدثنا محمد بن عبد الله البلوي حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن العلا حدثني ابي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن
علي رض قال قال النبي ص يوم فتح خيبر لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر على
ملأ من المسلمين الا اخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وانت في الاخرة اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض خليفتي
تذود عنه المنافقين وانت اول من يرد على الحوض وانت اول داخل في الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة
وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غدا جيراني وان اعداءك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم يقمحون مقمعون يضربون بالمقامع وهي سياط من نار مقمحين
حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك
لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان خالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله
عز وجل امرني ان ابشرك انك انت وعترتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد علي الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال علي فخررت
ساجدا لله تعالى وحمدته على ما انعم علي به من الاسلام والقران وحببني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم

الحادي والستون موفق بن احمد في الفضائل قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي حدثنا اسماعيل بن احمد الواعظ
حدثنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني حدثنا يوسف بن يعقوب
القاضي حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد يعني ابن
ابي وقاص قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه بذلك
سعدا فلقيته وذكرت له الذي ذكر لي عامر فقال نعم سمعته يقول قلت انت سمعته قال فادخل اصبعه في اذنه قال والا استكتا قال رض
هو عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد بن ابي وقاص

الثاني والستون موفق بن احمد في الفضائل قال اخبرنا الشيخ الفقيه
العادل ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني بمدينة السلام عن الشيخ الثقة ابي الليث وابي الفتح نصر بن الحسين الشاشي عن الشيخ ابي بكر احمد
ابن منصور المقري عن الشيخ الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن دكوبه الشيباني المعروف بالجودي اخبرنا ابو العباس الدغولي حدثنا
محمد بن مسكان اخبرنا ابو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص يحدث عن سعد ان رسول الله
قال لعلي رض اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرج الشيخان هذا الحديث في صحيحيهما

الثالث والستون موفق بن احمد في الفضائل قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اجازة اخبرنا ابو
طالب عبد القاهر بن محمد بن يوسف اذنا قال اخبرنا ابرهيم بن عمر المكي قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا ابو عبد الله الحسن بن رشيد
الطفاوي والصباح بن عبد الله بن بشر قالا حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعيد بن الخفاف عن عطية عن محدوج بن زيد الذهلي
ان رسول الله ص اخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول ما يدعى
به يوم القيمة بي فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين
عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الحديث بطوله تقدم من مسند احمد بن حنبل

الرابع والستون موفق بن احمد
في المناقب قال اخبرنا ابو العلا الحسن بن احمد اخبرنا ابو الحسين المقري اخبرنا احمد بن عبد الله بن داهر بن يحيى عن ابن عباس قال قال رسول
الله ص هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه واخي في الدنيا والاخرة ومعي في السنام الاعلى

الخامس والستون
موفق بن احمد في المناقب قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسين علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد بن الحسين البيهقي
اخبرنا ابو سعيد احمد بن الخليل المالبني حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ البغوي املاء حدثنا الحسين الزراع سنة احدى وثلثين و
مائتين قال قدم علينا مع ابي الربيع الزهراني من البصرة عبد المؤمن عباد العبدي حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مسجده فقال ابن فلان وفلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ثم ذكر قصة المواخاة
بين الصحابة فقال له علي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك العتبى
والكرامة فقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي
قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورثت الانبياء قبلي قال وما هو قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع فاطمة

ابنتي

ابنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ص اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض

السادس والستون
موفق بن احمد في الفضائل قال اخبرنا ابو العلا الحسين بن احمد اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحافظ اخبرنا ابو علي محمد بن موسى بن محمد
ابن نعيم اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن يونس القرشي حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن زياد القردوسي حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن الحكم عن مصعب
يعني ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال لي معاوية اتحب عليا قلت كيف لا احبه وقد سمعت رسول الله ص يقول له انت مني بمنزلة هرون
من موسى غير انه لا نبي بعدي لقد رأيته يوم بدر وهو يحمحم كما يحمحم الفرس وهو يقول ما ينقم الحرب العوان مني بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كاني جني لمثل
هذا ولدتني امي

السابع والستون موفق بن احمد في المناقب قال من المراسيل روى الناصر للحق باسناده في حديث طويل قال لما
قدم علي رض على رسول الله ص لفتح خيبر قال ص لولا ان تقول طائفة فيك من امتي ما قالت النصارى في المسيح ع لقلت فيك اليوم مقالا لا
تمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى وانا
منك ترثني وارثك الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا اقرب الناس مني وانك اول من يرد على الحوض واول من
يكسى معي واول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك

الثامن والستون
موفق بن احمد في المناقب قال روى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ارسل الى معاوية برسالة الطرماح بن حكيم الطائي وجرير بن عبد الله البجلي
وغيرهما قبل مسيره الى صفين وكتب اليه مرة بعد اخرى يحتج عليه ببيعة اهل الحرمين له وسوابقه في الاسلام لئلا يكون بين اهل العراق وبين
اهل الشام معاوية يتعلل بدم عثمان ويستغوي بذلك جهال اهل الشام واجلاف العرب ويستميل طلبة الدنيا بالاموال والولايات وكان يشاور
في ابناء ذلك ثقاته واهل مودته وعشيرته في قتال علي كرم الله وجهه فقال له اخوه عتبة هذا امر عظيم لا يتم الا بعمرو بن العاص فانه قريع زمانه
في الدهاء والمكر والخدع وقلوب اهل الشام مائلة اليه فقال معاوية صدقت ولكنه يحب علينا واخاف ان لا يجيبني فقال اخدعه بالاموال
ومصر فكتب اليه معاوية من معاوية بن ابي سفيان خليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه امام المسلمين وخليفة رسول رب العالمين ذي النورين
ختن المصطفى على ابنته وصاحب جيش العسرة وبئر رومة المعدوم الناصر الكثير الخاذل المحصور في منزله والمقتول عطشا وظلما في محرابه المعذب باسياف
الفسقة الى عمرو بن العاص صاحب رسول الله وثقته وامير عسكره بذات السلاسل المعظم رأيه المفخم تدبيره اما بعد فلم يخف عليك احتراق قلوب المؤمنين
وما اصيبوا من الفجيعة بقتل عثمان وما ارتكب جاره حسدا وبغيا بامتناعه من نصرته وخذلانه اياه واشلائه الغاغة عليه حتى قتلوه في محرابه
فيا لها مصيبة عمت جميع المسلمين وفرضت عليهم طلب دمه من قتلته وانا ادعوك الى الحظ الاجزل من الثواب والنصيب الاوفر من حسن المآل بقتال
من اوى قتلة عثمان رضي الله عنه وارضنا واحله جنته ماويهم فكتب اليه عمرو من عمرو بن العاص صاحب رسول الله ص الى معاوية بن ابي سفيان اما بعد
فقد وصل كتابك فقرأته ثم فهمته فاما ما دعوتني اليه من خلع ربقة الاسلام والتهور في الضلالة معك واعانتي اياك على الباطل واختراط
السيف في وجه علي رض وهو اخو رسول الله ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء اهل الجنة وابو السبطين الحسن
والحسين سيدي شباب اهل الجنة واما ما قلت انك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره فقد زالت
خلافتك واما ما عظمتني به ونسبتني اليه من صحبة رسول الله ص وانى صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا اميل بها عن الملة واما ما نسبت
ابا الحسن اخا رسول الله ص ووصيه الى البغي والحسد لعثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت انه اشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معاوية
اما علمت ان ابا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله ص وبات على فراشه وهو صاحب السبق الى الاسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله ص هو
مني وانا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد قال فيه يوم غدير خم الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وهو الذي قال فيه رسول الله يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله وهو الذي قال فيه يوم الطير اللهم ائتني باحب خلقك اليك فلما دخل عليه قال والي والي وقد قال فيه النظر الى علي امام البررة
وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله وقد قال فيه ص علي وليكم من بعدي واكد القول عليك وعلي وعلى جميع المسلمين وقال اني
مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقد قال انا مدينة العلم وعلي بابها وقد علمت يا معاوية ما انزل الله تعالى في كتابه فيه من الايات
المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها احد كقوله تعالى يوفون بالنذر انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه وقد قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقد
قال الله لرسوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقد قال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى سلمك
سلمي وحربك حربي وتكون اخي ووليي في الدنيا والاخرة يا ابا الحسن من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن احبك ادخله الله الجنة
ومن ابغضك ادخله الله النار وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما ينخدع به من له عقل او دين والسلام فكتب اليه معاوية

ان الحق يجري على لسانك ويجري على قلبك ومعك وبين يديك ونصب عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي لا يرد علي
الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك فخر علي ساجدا لله تعالى وقال الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية واعز الخليقة
واكرم اهل السموات والارض على ربه خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله من جميع العالمين احسانا من الله تعالى وتفضلا علي فقال له النبي
على ما عرف الاسلام بعدي لا بك يا علي لقد جعل الله نسل كل نبي من صلبه ونسلي من صلبك فانت اعز الخلق لدي واكرمهم لدي ومحبوك
اكرم على من امتي. الثاني والسبعون صاحب المناقب الفاخرة قال روى اسحق بن حماد عن بعض المحدث البصري في حديث مناظرة الفقهاء
واصحاب الحديث مع المأمون بحضر يحيى بن اكثم وهو حديث طويل في اثبات امامة علي امير المؤمنين ع وتقدمه على ما تقدم عليه عليه السلام
قال المأمون في احتجاجه عليهم قال رسول الله ص لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي لعترف منهم من اعترف ولم ينكره احد منهم
من الفقهاء والمحدثين. الثالث والسبعون الحافظ ابن محمد مؤمن الشيرازي في كتابه في تفسير قوله تعالى عم يتساءلون عن النبإ
العظيم الذي هم فيه مختلفون باسناده الى السدي يرفعه قال اقبل صخر بن حرب حتى جلس الى رسول الله ص فقال يا محمد هذا الامر لنا من بعدك
ام لمن قال يا صخر الامر بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى فانزل الله تعالى عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون منهم
المصدق بولايته وخلافته ومنهم مكذب قال كلا وهو رد عليهم سيعلمون سيعرفون خلافته بعدك انها حق تكون ثم كلا سيعلمون يقول يعرفون
خلافته وولايته ويسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر الا ومنكر ونكير يسألانه عن ولاية علي بن ابي طالب بعد
الموت يقولان للميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك. الرابع والسبعون الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب
المائة من طريق العامة يرفعه الى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا
نبي ولو كان لكنته. الخامس والسبعون ابن شاذان في المناقب المائة من طريق المخالفين يرفعه الى جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن
ابائه ع عن علي بن الحسين ع قال قام عمر بن الخطاب الى النبي ص فقال انك لا تزال تقول لعلي بن ابي طالب انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد
ذكر هرون في القرآن ولم يذكر عليا فقال النبي ص يا غليظ يا اعرابي اما تسمع الله يقول هذا صراط علي مستقيم. السادس والسبعون من فضائل
الصحابة للسمعاني عن احمد بن زياد بن ابي وفي قال ع في خبر وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث يا
رسول الله ص قال ما ورث الانبياء قبلي قال وما ورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيه. السابع والسبعون ابن شهراشوب من طريق
المخالف قال سئل رجل الشافعي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص انت مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة قال ابن شهراشوب عقيب
الحديث ولقد تلقته الامة بالقبول اجماعا. الثامن والسبعون ابن شهراشوب من طريق المخالف قال ابو سعيد الخدري فلما وصل النبي
الى الجرف اتاه علي فقال يا نبي الله زعم المنافقون انك انما خلفتني انك استثقلتني وتخففت مني فقال كذبوا انما خلفتك لما ورائي فارجع و
اخلفني في اهلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع علي عليه السلام. التاسع والسبعون ابن
شهراشوب من طريق المخالفين قال روى القطان عن وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي بن ابي طالب قال اتى صخر بن حرب حتى جلس الى رسول
الله ص فقال يا محمد هذا الامر بعدك لنا او لمن قال يا صخر الامر بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى فانزل الله عم يتساءلون عن النبإ العظيم
الذي هم فيه مختلفون منهم المصدق بولايته وخلافته ومنهم المكذب بولايته وخلافته ثم قال كلا وهو رد عليهم سيعلمون خلافته بعدك
انها حق ثم كلا سيعلمون يقول يعرفون خلافته وولايته اذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا في بر ولا في بحر الا منكر و
نكير يسألانه عن ولاية امير المؤمنين بعد الموت يقولان للميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك. الثمانون من طريق المخالفين
ما ذكره ابن مسكويه صاحب التاريخ بحوادث الاسلام في كتاب سماه نديم الفريد يقول فيه حيث ذكر كتابا كتبه بنو هاشم يسألون المأمون
ان يبايع لولد العباس بولاية العهد ويعاتبونه على مبايعته لعلي بن موسى الرضا ع فكتب المأمون جوابهم هذا لفظ ما رواه ابن مسكويه فقال
المأمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآل محمد على رغم انف الراغمين اما بعد فقد عرف امير المؤمنين كتابكم وتدبر
امركم ومخض زبدتكم واشرف على قلوب صغيركم وكبيركم وعرفكم مقبلين ومدبرين وما آل اليه كتابكم في مراوضة الباطل وصرف وجوه الحق
عن مواضعها ونبذكم كتاب الله تعالى والآثار وكل ما جاء به الصادق محمد ص حتى كأنكم من الامم السالفة التي هلكت بالخسف والقذف والريح
والصيحة والصواعق فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها والذي هو اقرب الى امير المؤمنين من حبل الوريد لولا ان يقول قائل ان امير المؤمنين
ترك الجواب من سوء اخلاقكم وقلة اخطاركم وركاكة عقولكم ومن سخافة ما تأوون اليه من آرائكم فليستمع مستمع اليه وليبلغ الشاهد الغائب
اما بعد ان الله تعالى بعث محمدا ص على فترة من الرسل وقريش في انفسها واموالها لا يرون احدا يسامهم ولا يناوبهم فكان نبينا محمد ص امينا
من اوسطهم بيتا واقلهم مالا وكان اول من آمن به خديجة بنت خويلد فواسته بمالها ثم امن به علي بن ابي طالب ع وله سبع سنين لم يشرك بالله شيئا

يعرض عليه الاموال والولايات وكتب في آخر كتابه هذه الابيات: جهلت ولم تعلم محلك عندنا فارسلت شيئا من عتاب ولا تدري
ثق بالذي عندي لك اليوم انفا من العز والاكرام والجاه والعدد والنقل فاكتب عهدا ترتضيه مؤكدا واشفعه بالبذل مني وبالبر
ابى القلب مني ان اخادع بالمكر فيا لعمرو ودها وفطنة بقتل ابن عفان فخر الى الكفر فلو كنت ذا رأي وعقل وحيلة لعلك هذا الشيخ. فكتب عمرو
ان خاض في الامر بحثه منشور جليل مكرم بحجة صحيح ذي بيان على مصر الكبر مصرا ملك مصر ببيعة هي العار في الدنيا على الشيخ من
عمري فان كنت ذا ميل شديد على العلى وامرة اهل الدين مثل ابي بكر فابشر اخا ذا حزم وحيلة معاوي في امر جليل الذكر
فان دواء الليث صعب مرامه وان غاب عمرو بن يزيد الى الشر. التاسع والستون موفق بن احمد في المناقب قال اخبرنا العلامة فخر
خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري اجازة اخبرني الاستاد الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرني الشيخ الزاهد الحافظ ابو سعد اسماعيل بن علي
الحسين السمان اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المحمودي بقراءتي عليه سنة ست وثمانين وثلثمائة حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد
الرحمن بن المرزبان الحلاف حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الموصلي البصري نزيل حلب حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة وقدم علينا حدثنا
يوسف بن اسباط عن محمد الثوري عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر رض قال لما كان اول يوم في البيعة لعثمان ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال ابو ذر فاجتمع المهاجرون والانصار في المسجد فنظرت الى ابي محمد عبد الرحمن بن عوف وقد اعتجر بريطة
وقد اختلفوا اذ جاء ابو الحسن بابي هو وامي فلما ابصروا ابا الحسن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه سر القوم طرا فانشأ علي يقول ان احسن
ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمد الله وثناء الله بما هو اهله وصلى الله على النبي محمد ص الحمد لله المتفرد
بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والثناء وساق الخطبة بطولها الى ان قال ع فهدانا الله بمحمد ص الى صالح الاديان
ثم انقذنا من عبادة الاوثان بعد ما كنا نكبه الله من شعلة النور فاضاء بمحمد ص مشارق الارض ومغاربها فقبضه الله اليه فانا لله
وانا اليه راجعون فما اجل رزيته واعظم مصيبته المؤمنين فيه طرا مصيبتهم واحدة ثم قال علي كرم الله وجهه فانشدكم بالله
يا معاشر المهاجرين والانصار هل تعلمون ان جبرئيل ع اتى النبي ص وقال يا محمد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي هل تعلمون كان
هذا قالوا اللهم نعم فانشدكم الله هل تعلمون ان جبرئيل نزل على النبي ص فقال يا محمد ان الله يامرك ان تحب عليا وتحب من يحبه فان الله
يحب عليا ويحب من يحبه قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله ص قال لما اسري بي الى السماء السابعة رفعت الى
رفارف من نور ثم رفعت الى حجب من نور فوعد النبي ص الجبار وقال له باشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الاب ابوك
ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي واستوص به اتعلمون معاشر المهاجرين والانصار كان هذا فقال ابو محمد من بينهم يعني عبد الرحمن بن عوف سمعتها
من رسول الله ص والا فصمتا ثم قال اتعلمون ان احدكم كان يدخل المسجد جنبا غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل تعلمون ان ابواب المسجد سدها
وترك بابي قالوا نعم قال هل تعلمون اني اذا قلت اكون عن يمين رسول الله ص قال انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا اللهم
نعم قال هل تعلمون ان رسول الله اخذ الحسن والحسين فجعل رسول الله ص يقول ايها يا حسن فقالت فاطمة ع يا ابتاه ان الحسين اصغر واضعف ركنا
منه فقال لها رسول الله ص يا فاطمة الا ترضين ان اقول انا هي يا حسن ويقول جبرئيل ع هي يا حسين فهل لاحد كم مثل هذا الفضل وهذه المنزلة
نحن الصابرون ليقضي الله امرا كان مفعولا في هذه البيعة. السبعون صاحب كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال حدثنا
ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي عن احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا ابو نعيم حماد بن صراد عن يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن عباية الاسدي
عن ابن عباس عن ام سلمة قالت قال رسول الله ص وقد دخل عليه علي بن ابي طالب يا ام سلمة هل تعرفينه فقالت هنيئا هذا علي بن ابي طالب
قال نعم لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي امير المؤمنين وسيد
المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي منه اوتى وخليفتي من بعدي وقريني في الآخرة وهو معي في السنام الاعلى اشهدي يا ام سلمة انه يقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين. الحادي والسبعون صاحب المناقب الفاخرة قال حدثنا المبارك بن مسرور قال حدثني القاضي ابو عبد الله
عن ابيه عن ابي الحسين علي بن عبد الله القصاب البيع عن ابي بكر المفيد الجرجاني عن ابي الحسن علي بن سليمان عن عبد الكريم بن علي عن جعفر بن
البلخي عن الحسين بن الحسين المروزي عن كادح بن جعفر عن مسلم بن بشار عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال لما قدم علي من فتح
خيبر قال له النبي ص يا علي لولا ان طائفة من امتي يقولون فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ من الناس
الا اخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وانت تبرئ ذمتي وتستر عورتي وتقاتل على سنتي وانت غدا في الآخرة اقرب الخلق مني وانت على الحوض خليفتي وان شيعتك ومحبيك في القيامة
مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وسرورك سروري وانت تقضي ديني وتنجز وعدي و

ولم يعبد وثنا ولم ياكل ذبائح ولم يشاكل الجاهلية في جميع الاثام وكانت عمومة رسول الله ص اما مسلم مهين او كافر معاند الا حمزة فانه لم يمتنع من
الاسلام ولا امتنع الاسلام منه فمضى لسبيله على بينة من ربه واما ابو طالب فانه كفله ورباه ولم يزل مدافعا عنه ومانعا منه فلما قبض
الله ابا طالب هم به القوم واجمعوا عليه ليقتلوه فهاجر الى القوم الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فلم يقم مع رسول الله ص من المهاجرين كقيام علي بن ابي طالب ع فانه آزره ووقاه بنفسه
ونام في مضجعه ثم لم يزل متكئا في ثغور مستمسكا باطراف الثغور وينازل الابطال ولا ينكل عن قرن ولا يولي عن جيش منيع القلب يؤمر على الجميع
ولا امر عليه احد اشد الناس وطأة على المشركين واعظمهم جهادا في الله وافقههم في دين الله واقرأهم لكتاب الله واعرفهم بالحلال والحرام وهو صاحب
الولاية في حديث غدير خم وصاحب قوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وصاحب يوم الطائف وكان احب الخلق الى
الله والى رسوله وصاحب الباب حين فتح له وسد سائر الابواب في المسجد وهو صاحب الراية يوم خيبر وصاحب عمرو بن عبد ود المبارزة واخو
رسول الله صلوات الله عليه وآله حين آخى بين المسلمين وهو منيع جبرئيل ع وهو صاحب الاية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
وهو زوج فاطمة ع سيدة نساء العالمين وهو ختن خديجة وهو ابن رسول الله لما كفله ورباه وهو ابن ابي طالب في نصرته وجهاده وهو ثاني رسول
الله ص يوم المباهلة وهو الذي لم يكن ابو بكر وعمر ينفذان حكما حتى يسألاه عنه فما رأى انفاذه انفذاه وما لم يره رداه وهو رجل من بني هاشم
في الشورى ولعمري لو قدر اصحابه على دفعه عنها كما دفع العباس او وجدوا الى ذلك سبيلا لدفعوه فاما تقديمكم العباس عليه فان الله تعالى
يقول اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لو كان ما في امير المؤمنين
من المناقب والفضل والآيات المفسرة في القرآن خلة واحدة في رجل واحد من رجالكم او غيره لكان مستاهلا للخلافة مقدما على اصحاب
رسول الله ص بتلك الخلة ثم لم تزل الامور تتراقى به الى ان ولي امير المؤمنين فلم يستعن باحد من بني هاشم الا بعبد الله بن عباس تعظيما لحقه وصلة
لرحمه وثقة به وكان امره الذي كان يغفر الله له ثم نحن وهم يد واحدة كما زعمتم حتى قضى الله بالامر الينا فاخفناهم وضيقنا عليهم وقتلناهم اكثر
من قتل بني امية اياهم ويحكم ان بني امية انما قتلوا منهم من سل سيفا وانا معشر بني العباس قتلناهم جملا فلتسألن اعظم الهاشمية باي ذنب قتلت
ولتسألن نفوس ألقيت في دجلة والفرات ونفوس دفنت في بغداد والكوفة احياء هيهات انه من يعمل مثقال ذرة شرا يره واما ما وصفتم في امر المخلوع
وما كان فيه من لبس فلعمري ما لبس عليه امره غيركم اذ هونتم عليه النكث وزينتم له الغدر وقلتم له ما عسى ان يكون من امر اخيك وهو رجل
مغترب معك الاموال والرجال تبعث اليه فيؤتى به فكذبتم ودبرتم ونسيتم قول الله تعالى ومن بغي عليه لينصرنه الله واما ما ذكرتم من اختصاص امير
المؤمنين في البيعة لابي الحسن الرضا ع فما بايع له امير المؤمنين الا مستبصرا في امره عالما بانه لم يبق احد على ظهرها ابين فضلا ولا اظهر عفة ولا اورع
ورعا ولا ازهد زهدا في الدنيا ولا اطلق نفسا ولا ارضى في الخاصة والعامة ولا اشد في ذات الله منه وان البيعة له لموافقة لرضى الرب عز وجل ولقد
جهدت وما اخذني في الله لومة لائم ولعمري لو كانت بيعتي بيعة محاباة لكان العباس ابني امير المؤمنين وسائر ولد امير المؤمنين احب الى قلبي واحلى في
عيني ولكن امير المؤمنين اراد امرا واراد الله تعالى امرا فلم يسبق امره امر الله واما ما ذكرتم مما مسكم من الجفاء في ولاية امير المؤمنين فلعمري ما
كان ذلك الا منكم بمظاهرتكم عليه وممايلتكم على امير المؤمنين فلما قتله الله تعالى تفرقتم عباديد فطورا اتباعا لابن ابي خالد وطورا اتباعا لنعيم بن خازم
وطورا اتباعا لاعرابي وطورا اتباعا لابن شكلة ثم لكل من سل سيفا على امير المؤمنين ولولا ان امير المؤمنين شيمته العفو وطبيعته التجاوز ما تركت
على ظهرها منكم احدا فكلكم حلال الدم محل بنفسه واما ما سألتم من البيعة للعباس ابن امير المؤمنين اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
ويلكم ان العباس غلام حدث السن لم يؤنس رشده ولم يمهل وحده ولم تحكمه التجارب تدبره النساء وتكفله الاماء لم يتفقه في الدين ولم يعرف
حلالا من حرام الا معرفة لا تأتي به رعية ولا تقوم به حجة ولو كان مستاهلا قد احكمته التجارب وتفقه في الدين وبلغ مبلغ ائمة العدل في الزهد
في الدنيا وعزوف النفس عنها ما كان له عندي في الخلافة الا ما كان لرجل من عك وحمير فلا تكثروا في هذا المقال فان لسان امير المؤمنين لم يزل
مخزونا عن امور واخبار كراهية ان تخبث النفوس عند ما ينكشف علما بان الله بالغ امره ومظهر قضاءه يوما فاما اذا ابيتم الا كشف الغطاء وقشر العصا
فان الرشيد اخبرني عن آبائه وعما وجد في كتاب الدولة وغيرها ان السابع من ولد العباس هو الذي لا يقوم لبني العباس قائمة بعده ولا تزال النعمة
متعلقة عليهم بحياته فاذا ودع فودعوها واذا فقدتم شخصه فاطلبوا لانفسكم معقلا وهيهات ما لكم الا السيف يأتيكم الحسني الثائر بحقه
حصدا والسفياني المرغم والقائم المهدي يحقن دماءكم الا بحقها واما ما كنتم ذكرتم من البيعة لعلي بن موسى بعد استحقاق
منه لها في نفسه واختيار مني له فما كان ذلك مني الا ان اكون الحاقن لدمائكم والذائد عنكم باستدامة المودة بيننا وبينهم وهي الطريق التي
اسلكها في آل ابي طالب ومواساتهم في الفيء بيسير ما يصيبهم منه وان تزعموا اني اردت ان يؤول اليهم عاقبته ومنفعته فاني في تدبيركم والنظر لكم
ولعقبكم وابنائكم من بعدكم وانتم ساهون لاهون في غمرة تعمهون لا تعلمون ما يراد بكم وما اظللتم عليه من النقمة وابتزاز النعمة همة احدكم

يمشي

يمشي مركوبا ويصبح مخمورا تلقون بالمعاصي وتبتهجون بها لهتكم والبرابط مخنثون مؤنثون لا يتفكر متفكر منكم في صلاح معيشته ولا استدامة نعمة ولا
اصطناع مكرمة ولا كسب حسنة يمد بها عنقه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اضعتم الصلوة واتبعتم الشهوات وركنتم الى
اللذات وتجنبتم عن التبعات فسوف تلقون غيا وايم الله لربما تفكر امير المؤمنين في امركم فلا يجد امة من الامم استحقوا العذاب حتى نزل بهم لخلة
من الخلال الا اصاب تلك الخلة بعينها فيكم مع خلال كثيرة لم يظن امير المؤمنين ان ابليس اهتدى اليها ولا امر بالعمل عليها وقد اخبر الله في كتابه العزيز عن قوم صالح
انه كان فيهم تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون فايكم ليس معه تسعة وتسعون من المفسدين قد اتخذتموهم شعارا ودثارا استخفافا بالمعاد
وقلة يقين بالحساب وايكم له رأي يتبع او روية تنفع فشاهت الوجوه وعفرت الخدود واما ما ذكرتم من العترة كانت في ابي الحسن نور الله وجهه
فلعمري انها عندي للنهضة والاستقلال الذي ارجو به قطع الصراط والامن والنجاة من الخوف يوم الفزع الاكبر ولا اظن عملا هو ازكى عندي من البيعة
له الا ان اعود بمثلها الى مثله واين لي بذلك وانى لكم بتلك السعادة وقولكم اني سفهت آراء آبائكم واحلام اسلافكم فكذلك قال مشركو قريش انا
وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون ويلكم ان الدين لا يؤخذ من الآباء وانما يؤخذ من الانبياء فعوا وما اريكم تعقلون وما تعيرونه
بياسة المجوس اياكم فما اذهبكم الانفة من ذلك ولو ساستكم القردة والخنازير وما اردتم الا امير المؤمنين ولعمري لقد كانوا مجوسا فاسلموا
كآبائنا وامهاتنا في القديم هم المجوس الذين اسلموا وانتم المسلمون الذين ارتدوا فمجوسي اسلم خير من مسلم ارتد فهم يتناهون عن المنكر و
يأمرون بالمعروف ويتقربون من الخير ويتباعدون من الشر ويذبون عن حرم المسلمين يتباهجون بما نال الشرك واهله من النكث ويتباشرون بما
نال الاسلام واهله من الخير فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وليس منكم الا لاعب بنفسه مأفون في عقله وتدبيره اما
مغن او ضارب دف او زامر والله لو ان بني امية الذين قتلتموهم بالامس نشروا فقيل لهم لا تأنفوا في معائب تنالونهم بها لما ازدادوا على ما صيرتموه شعارا
ودثارا وصناعة واخلاقا ليس فيكم الا من اذا مسه الشر جزوع واذا مسه الخير منوع ولا تأنفون ولا ترجعون الى خشية وكيف يأنف من يبيت مركوبا
ويصبح باثمه معجبا كانه قد اكتسب حمدا غايته بطنه وفرجه لا يبالي ان ينال شهوته بقتل الف نبي مرسل او ملكا مقربا احب الناس من زين له معصيته واعانه في
فاحشته تنظيف المخارق وتربية المطمورة واشباه الاحوال ادعتم وكفيتم امير المؤمنين ما انتم فيه من السوأت والفضائح وما تهتدون به من عزب السنتكم
والآن فدونكم تعالوا بالجد ولا قوة لامير المؤمنين الا بالله وعليه توكلت وهو حسبي **الحادي والثمانون** ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان
علماء العامة في الجزء الثاني الشيخ محيي الدين عمر بن محمد بن ابي سعيد بن ابي عصرون والامام عز الدين محمد بن ابي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
الرافعي رحمه الله اجازة والشيخ عبد الحافظ بن بدران بقرائتي عليه بنابلس عن القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الحرستاني
اجازة انبأنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي اجازة قال انبأنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي قال انبأنا ابو
سعيد محمد بن محمد بن الخليل الماليني قال انبأنا محمد بن عبد الله بن عدي الحافظ قال انبأنا البغوي املاء قال انبأنا حسين بن محمد الذراع سنة احدى
وثلثين ومائتين قدم علينا مع ابي الربيع الزهراني من البصرة قال انبأنا عبد المؤمن بن عباد العبدي قال انبأنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل
عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله ص مسجده فقال ابن فلان ابن فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا
عنده فلما توافوا عنده حمد الله واثنى عليه ثم قال اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة واني مصطفى منكم من احب ان اصطفي ومؤاخ بينكم كما آخى بين الملائكة ثم آخى
بين ابي بكر وعمر وساق حديث المؤاخاة الى ان قال ثم دعا ابا الدرداء وسلمان الفارسي فقال يا سلمان انت منا اهل البيت وقد آتاك
الله العلم الاول والعلم الآخر والكتاب الاول والكتاب الآخر ثم قال الا ارشدك يا ابا الدرداء قال بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال ان تنتقدهم
ينتقدوك وان تتركهم لم يتركوك وان تهرب منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم ان الجزاء امامك ثم آخى بينه وبين سلمان ثم
نظر في وجوه اصحابه فقال ابشروا وقروا عينا انتم اول من يرد على الحوض وانتم في اعلى الغرف ثم نظر الى عبد الله بن عمر فقال الحمد لله الذي
يهدي من الضلالة ويلبس الضلالة على من يحب فقال له علي عليه السلام لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك
ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هرون
من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا نبي الله قال ما ورث الانبياء قبلي قال وما هو قال كتاب ربهم
وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ص اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر
بعضهم الى بعض **الثاني والثمانون** ابراهيم بن محمد الحمويني قال انبأني بمدينة الحلة فخر المشايخ نابغة عصره وقدوة السادة النقباء
في مصره السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي ومدينته بغداد بقيته مسندها ومشايخ دولتها شهاب الدين ابو عبد الله
محمد بن يعقوب بن ابي الفرج ومجد الدين عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر الحنبليان ومدينته واسط شيخها المرجوع اليه في جميع امورها

الدينية والدنيوية ذو الفضايل السنية والمناقب العلية عز الدين احمد بن ابرهيم بن عمر الفاروثي الواسطي وكتب الي من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام مسند الشام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن ابرهيم بن علي من ولد عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري مما ادنوا الي في روايته كتاب الخصايص العلوية بروايتهم عن نقيب النقباء شرف الدين ابو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي اجازة انبانا الشيخ سديد الدين ابو عبد الله شاذان بن جبرئيل القمي بقراتي عليه انبانا محمد بن عبد العزيز القمي انبانا الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي النطنزي المصنف قال انبانا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد بها قراءة عليه قال انبانا ابو بكر محمد بن علي بن ابرهيم بن مصعب في جمادي الاخر سنة اثنين وعشرين واربعماية قال ثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابرهيم الغسال قال ثنا محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس قال ثنا نصر بن علي الجهضمي القاضي باصبهان ح واخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد ربه العدل قراءة عليه وانا اسمع قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا نصر بن علي ح واخبرنا الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابرهيم املاء سنة تسع وخمسماية قال ثنا الامام الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن القاسم السمرقندي بنيسابور قال اخبرنا ابو سلمة عبد الصمد بن محمد الحاكم الاردي ببخارا قال انبانا ابو القاسم عبد الله بن احمد السوسي قال ثنا الحسين بن سفيان الشيباني قال ثنا نصر بن علي الجهضمي قال ثنا عبد الله بن عباد بن عمرو العنزي قال ثنا يزيد بن نصر قال حدثني عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن ارقم قال دخلت على رسول الله ص مسجد المدينة فجعل يقول اين فلان واين فلان يتفقدهم ويبعث خلفهم حتى اجتمعوا عنده فقال اني محدثكم بحديث وساق مثل الحديث السابق في المواخاة بين الصحابة ببعض التغيير الى ان قال في الحديث فقال علي ع يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان من سخط علي فلك العتبى والكرامة قال والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت عندي بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قلت يا رسول الله ما ارث منك قال ما اورث الانبياء قبلي قال ما اورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة رسوله وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ص هذه الاية اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض الحديث على رواية الحافظ ابي نصر **الثالث والثمانون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرنا الشيخ الامام نجم الدين عثمان بن الموفق الاذكاني بقراتي عليه بمدينة اسفراين يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادي الاخرى سنة خمس وستين وستماية بروايته عن والدي شيخ شيوخ الاسلام سلطان الاولياء سعد الحق والدين محمد بن المويد الحمويني بروايته عن شيخه شيخ الاسلام نجم الدين ابي الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخيوقي اجازة قال انبانا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراتي عليه بنيشابور انبانا ابو العباس احمد بن ابي الفضل الشقاني انبانا ابو سعيد محمد بن علي الخشابي انبانا ابو القاسم السراج انبانا محمد بن يعقوب انبانا الحسن بن علي بن عفان انبانا يحيى بن الفضل العبدي ثنا الحسن بن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عليها السلام عن اسما بنت عميس قالت قال رسول الله ص لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي **الرابع والثمانون** ابرهيم بن محمد الحمويني اخبرني المشايخ المسندون فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي وعز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابي الفرج الانجي البغدادي اجازة والشيخ الامام عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بقراتي عليه ببغداد في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وستماية بروايتهم عن الشيخ الامام جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي اجازة قال انبانا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال انبانا ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه وانا اسمع في ذي الحجة سنة ثلث وثلثين واربعماية قال انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي البزاز املاء قال انبانا محمد بن يونس ابن موسى ثنا عاصم بن علي ثنا ابو اويس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي **الخامس والثمانون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرني السيد النسابة عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي كتابة انبانا الشيخ ابو طالب عبد الرحمن الهاشمي اجازة انبانا شاذان بن جبرئيل القمي بقراتي عليه انبانا ابو عبد الله ابن عبد العزيز القمي انبانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي النطنزي قال اخبرنا ابو علي الحداد قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن بكير بن جبير عن الحسين بن سعد مولى علي بن ابي طالب ان رسول الله ص اراد ان يغزو غزاة فدعا جعفرا فامره ان يتخلف بالمدينة فقال لا اتخلف بعدك يا رسول الله قال فدعاني رسول الله ص فعزم علي ان اتخلف قبل ان اتكلم قال فبكيت فقال رسول الله ص ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله تعالى يقول ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين وكنت اريد ان اتعرض لفضل الله فقال رسول الله ص اما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن رسول الله ص وخذله فان لك بي اسوة قالوا لي ساحر كذاب واما قولك اتعرض للاجر من الله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه

لا نبي بعدي واما قولك اتعرض لفضل الله فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى ياتيكم من الله تعالى فضله **السادس والثمانون** ابرهيم بن محمد الحمويني في كتابه ايضا قال اخبرنا نقيب المحدثين ابو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري بقراتي عليه بحرم سيدنا محمد ص بالمدينة المعظمة في الروضة بين القبر والمنبر ضحوة يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة ثمانين وستماية قال انبانا الشيخ موفق الدين ابو المحاسن فضل الله بن ابي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي بقراءة علي بن ابرهيم بن الدردانة الحربي قال انبانا ابو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدباس قراءة عليه وانا اسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين وخمسماية قال انبانا ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد الباقلاني قراءة عليه وانا اسمع قال انبانا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسن المحاملي في صفر سنة ثماني وعشرين واربعماية قال انبانا ابو بكر محمد بن احمد ابن مالك الاشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة سنة خمسين وثلثماية قال انبانا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي العكبري سنة ستين ومايتين قال انبانا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجعيد عن عايشة ابنة سعد عن سعد ان رسول الله ص قال لعلي ع الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة **السابع والثمانون** ابرهيم بن محمد الحمويني من كتابه قال اخبرنا الامام الزاهد علاء الدين ابو حفص عمر بن محمد بن الحاكم الارغياني الطوسي اجازة ان لم يكن سماعا قال انبانا الشيخ عز الدين ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الانصاري في شعبان سنة خمس واربعين وستماية بمدينة حلب قال انبانا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني انبانا ابو عبد الله القاسم بن الفضل احمد بن محمود الثقفي قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين واربعماية باصبهان قال انبانا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي انبانا محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم انبانا احمد بن عبد الجبار العطاردي انبانا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله ص لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي **الثامن والثمانون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرني الشيخ الامام مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر والخطيب نجم الدين خطيب باب البصرة اذن بروايتهما عن احمد بن يعقوب بن عبد الله ابن عبد الواحد المارستاني القيم والانجب بن ابي السعادات بن محمد الحمامي اجازة ح والقاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد بن مودود الزنجاني الكاني مشافهة بروايته عن برهان الدين ابرهيم بن الحسن بن محمد العرهوي اجازة بروايتهم عن الشيخ ابي محمد الاخضر علي بن صفوان بن كا الخزرجي المقري قال العرهوي سماعا عليه قال انبانا الرئيس العالم ابو علي محمد بن سعيد بن ابرهيم بن نبهان الكاتب قال انبانا ابو علي الحسن بن احمد بن ابرهيم ابن الحسن بن محمد بن شاذان انبانا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي قراءة عليه في منزله بدرب الزعفراني يوم السبت في رجب سنة اربع واربعين وثلثماية وانا اسمع انبانا ابو يوسف بن سفيان الفسوي انبانا ابو طاهر محمد بن مسلم الحضرمي انبانا حسن بن حسين العرني انبانا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين ووصيي وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه اخي في الدنيا والاخرة ومعي في السنام الاعلى يقتل القاسطين والمارقين والناكثين **التاسع والثمانون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرنا الشيخ جمال الدين احمد بن محمد القزويني المعروف بمدكويه مناولة قال انبانا الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي البغدادي اجازة بروايته عن شيخ الاسلام جمال السنة ابي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني قال انبانا الشيخ ابو محمد الحسن بن احمد انبانا الامام ابو بكر محمد بن ابرهيم البخاري الكلاباذي انبانا محمد بن يوسف العماني محمد بن محمد بن الازهر الاشعري قال انبانا الكديمي قال العماني انبانا عمر بن عماد وهو الصواب قال انبانا ابي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسئلة فقال سل عنها علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله هو اعلم فقال اريد جوابك فقال ويحك لقد كرهت رجلا كان رسول الله ص يغره بالعلم غرا ولقد قال رسول الله ص انت مني بمنزلة هرون من موسى ولقد كان عمر بن الخطاب يسئله وياخذ عنه وكان عمر قال بهاء على ع قم لا اقام الله رجليك ومحى اسمه من الديوان **التسعون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرنا الشيخ الصالح المسند عبد الله بن ابي القاسم بن علي بن مكي زجر البغدادي بسماعي عليه ببغداد قيل له اخبركم الشيخ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخضر سماعا عليه قال انبانا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي سماعا عليه انبانا المشايخ الثلثة القاضي ابو عامر بن محمود بن القاسم الازدي وابو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال ثنا قتيبة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب قال اما ما ذكرت ثلثا قالهن رسول الله ص فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يوم خيبر يقول لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا قال فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
صلوات الله عليهم فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي **الحادي والتسعون** في مصنف لبعض مشايخ العامة في مناقب علي عليه السلام قال حدثنا فضل
مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي **الثاني
والتسعون** علي بن احمد المالكي في الفصول المهمة من اعيان علماء العامة نقله من كتاب الخصائص عن العباس بن عبد المطلب قال سمعت عمر بن
الخطاب وهو يقول كفوا عن علي بن ابي طالب لا بخير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي ثلث خصال وددت ان لي واحدة منهن احب الي مما
طلعت عليه الشمس وذلك اني كنت انا وابو بكر وابو عبيدة بن الجراح ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله على كتف علي بن ابي طالب فقال
يا علي انت اول المسلمين اسلاما وانت اول المؤمنين ايمانا وانت مني بمنزلة هرون من موسى كذب من زعم انه يحبني وهو يبغضك يا علي من احبك فقد
احبني ومن احبني احبه الله تعالى ادخله الله الجنة ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني ابغضه الله تعالى وادخله النار **الثالث و
التسعون** صاحب الفصول المهمة هذا قال روى مسلم والترمذي ان معوية قال لسعد ابن ابي وقاص ما منعك ان تسب عليا ابا تراب فقال اما ما
ذكرت ثلثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وآله فلن اسبه ولان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد خلفه في بعض مغازيه فقال
علي خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه
ودفع اليه الراية ففتح الله على يديه ولما نزلت هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ونقل ايضا هذا الحديث من مسلم والترمذي محمد بن طلحة الشامي
الشافعي في كتاب مطالب السؤل **الرابع والتسعون** محمد بن طلحة الشامي هذا في هذا الكتاب قال روي عن الائمة الثقات البخاري و
مسلم والترمذي رض في صحاحهم باسانيدهم احاديث اتفقوا عليها وزاد بعضهم على بعض بالفاظ اخرى والجميع صحيح فمنها عن سعد بن ابي وقاص
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خلف عليا في غزوة تبوك على اهله فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال ابن المسيب اخبرني بهذا عامر بن سعد عن ابيه فاحببت ان اشافه سعدا فلقيته فقلت له انت سمعته
من رسول الله فوضع اصبعيه على اذنيه قال نعم والا فاستكتا **الخامس والتسعون** محمد بن طلحة الشامي الشافعي هذا قال قال جابر بن
عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي **السادس والتسعون**
عز الدين ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة من المعتزلة قال في احاديث صفين قال نصر يعني بن مزاحم حدثنا عمرو بن
سعيد وعمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قام علي عليه السلام فخطب الناس بصفين فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع من
خلق من البر والفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من اطاعه منهم ومن عصاه ان يرحم فبفضله ومنه وان عذب فبما كسبت ايديهم وان الله
ليس بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء واستعينه على ما نابنا من امر الدنيا والاخرة واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا
ثم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ارتضاه لذلك وكان اهله لاصطفائه
لتبليغ رسالته وجعله رحمة منه على خلقه فكان كعلمه فيه رؤفا رحيما اكرم خلق الله حسبا واجمله منظرا واسخاه نفسا وابره بوالد واوصله
لرحم وافضله علما واثقله حلما واوفاه بعهد وامنه على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم ويغفر ويقدر فيصفح
حتى مضى صلى الله عليه وآله مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فكان ذهابه اعظم المصيبة على جميع اهل الارض
البر والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله يامركم بطاعة الله وينهاكم عن معصيته وقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله عهدا فلست احيد عنه وقد حضرتم
عدوكم وعلمتم ان رئيسهم منافق يدعوهم الى النار وابن عم نبيكم بين اظهركم يدعوكم الى الجنة والى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا
سواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله احد وانا من اهل بدر ومعاوية طليق والله انا على الحق وانهم على الباطل فلا يجتمعوا
على باطلهم وتتفرقوا عن حقكم حتى يغلب باطلهم حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا فليعذبهم الله بايدي غيركم فقام اصحابه
فقالوا يا امير المؤمنين انهض بنا الى عدونا وعدوك اذا شئت فوالله ما نريد بك بدلا بل نموت معك ونحيا معك فقال لهم والذي
نفسي بيده لنظر الي النبي صلى الله عليه وآله يضرب بسيفه هذا فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وقال لي يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي وموتك وحياتك يا علي معي والله ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي وما نسيت ما عهد الي اني على بينة من ربي وعلى
الطريق الواضح الفظه لفظا ثم نهض الى القوم فاقتتلوا من حين طلعت الشمس الى حين ما كانت صلوة القوم في جميع ذلك اليوم الا تكبيرا

السابع والتسعون ابن ابي الحديد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اخصمك بالنبوة فلا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع وقال له ايضا
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وابان نفسه عنه بالنبوة واثبت له ما عداها من جميع الفضائل والخصائص مشتركا
بينهما **الثامن والتسعون** ابن ابي الحديد قال في الشرح قال عليه السلام لاهل الشورى انشدكم الله ا منكم احد اخا رسول الله بينه
وبين نفسه حين اخا بين بعض المسلمين وبعض غيري فقالوا لا فقال ا منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فهذا مولاه غيري فقالوا
لا فقال ا منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي غيري قالوا لا قال ا منكم من اؤتمن على سورة
براءة وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا يؤدي عني الا انا او رجل مني غيري قالوا لا قال الا تعلمون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فروا عنه في مأقط الحرب
في غير موطن وما فررت قط قالوا بلى قال الا تعلمون اني اول الناس اسلاما قالوا بلى قال فاينا اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا انت فقطع عليه عبد
الرحمن بن عوف كلامه فقال يا علي قد ابى الناس الا عثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا قال يا ابا طلحة ما الذي امرك به عمر قال ان اقتل من شق عصا
الجماعة فقال عبد الرحمن لعلي بايع اذا والا كنت متبعا غير سبيل المؤمنين وانفذنا فيك ما امرنا به فقال لقد علمتم اني احق بها من غيري والله
لاسلمن الفصل الخ ثم مد يده وبايع وقال ابن ابي الحديد ومن كلام له عليه السلام لما بلغه اتهام بني امية له بالمشاركة في دم عثمان او لم ينه عن ترخ
او ما وزع الجهال سابقتي عن تهمتي ولما وعظهم الله تعالى به ابلغ من لساني انا حجيج المارقين وخصيم الناكثين على كتاب الله تعرض الامثال وبما
في الصدور يجازي العباد قال ابن ابي الحديد في الشرح لقرفا العيب ودعم كفه يقول عليه السلام اما كان في علم بني امية بحالي ما ينهاها عن
قذفي وقرفي بدم عثمان وحالي التي شاهدوها وذكرا علمهم بها تقتضي ان لا يعرفوه بذلك هي منزلته في الدين التي لا منزلة اعلى منها وما
نطق به الكتاب الصادق عن طهارته وطهارة بنيه وزوجته في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقول النبي
انت مني بمنزلة هرون من موسى وذلك يقتضي عصمته عن الدم الحرام كما ان هارون معصوم عن مثل ذلك وترادف الاقوال والافعال من رسول
الله صلى الله عليه وآله في امره الذي يضطر الحاضرون لها والمشاهدون اياها الى ان مثله لا يجوز ان يسعى في اراقة دم مسلم لم يحدث حدثا يستوجب احلال
دمه **التاسع والتسعون** ابن ابي الحديد في الشرح قال ذكر ابو احمد العسكري في كتاب الامالي ان سعد بن ابي وقاص دخل على معاوية عام
الجماعة فلم يسلم عليه بامرة المؤمنين فقال له معاوية لو شئت ان تقول في سلامك غير هذا لقلت فقال سعد نحن المؤمنون ولم نؤمرك كانك
بهجتها انك منه يا معاوية والله ما يسرني ما انت فيه واني هرقت محجمة دم قال لكني وابن عمك علي يا ابا اسحق قد هرقنا اكثر من محجمة ومحجمتين هلم
اجلس معي على السرير فجلس معه فذكر له معاوية اعتزاله الحرب يعاتبه فقال سعد انما كان مثلي ومثل الناس كقوم اصابتهم ظلمة فقال واحد منهم
لبعيره اخ فاناخ حتى اضاء له الطريق فقال معاوية والله يا ابا اسحق ما في كتاب الله اخ وانما فيه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فوالله ما قاتلت الباغية ولا المبغي عليها فاخجه وزاد ابن دريل في
الخبر زيادة ذكرها في كتاب صفين قال فقال سعد بن ابي وقاص اتامرني ان اقاتل رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي فقال معاوية من سمع هذا معك قال فلان وفلان وام سلمة فقال معاوية لو كنت سمعت هذا لما قاتلته و
قال قال حدثني جعفر بن مكي قال سالت محمد بن سليمان بن سلم صاحب الحجابة وقد رايت انا محمدا هذا وكانت لي به معرفة غير مستحكمة
كان ظريفا اديبا وقد اشتمل في الرياضات من الفلسفة ولم يكن يتعصب لمذهب بعينه قال جعفر سالته عما عنده في امر علي وعثمان
فقال هذه عداوة قديمة النسب بين بني عبد شمس وبين بني هاشم وقد كان حرب بن امية نافر عبد المطلب بن هاشم وكان ابو سفيان يحسد
محمدا ص وحاربه ولم يزل البيتان متباغضين وساق حديثا طويلا الى ان قال ما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام مثل حديث خاصف النعل و
منزلة هارون من موسى ومن كنت مولاه وهذا يعسوب الدين ولا فتى الا علي واحب خلقك اليك وما جرى هذا المجرى **الحديث المائة**
ابن ابي الحديد في الشرح قال وروى علي بن محمد المدائني قال لما كان زمن علي عليه السلام ولى زياد فارس فضبطها ضبطا صالحا وجبى خراجها وحماها
وعرف ذلك معاوية فكتب اليه اما بعد فان غرتك قلاع تاوي اليها ليلا كما ياوي الطير الى وكرها وايم الله لولا انتظاري بك ما الله اعلم
به لكان لك مني ما قاله العبد الصالح فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون وكتب في اسفل الكتاب شعرا
من جملته تنسى اباك وقد شالت نعامته اذ تخطب الناس والوالي لهم عمر فلما ورد الكتاب على زياد قام فخطب الناس وقال العجب
من ابن آكلة الاكباد ورأس النفاق يهددني وبيني وبينه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج سيدة نساء العالمين وابو السبطين وصاحب الولاية و
المنزلة والاخاء في مائة الف من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان اما والله لو تخطى هؤلاء اجمعون الي لوجدني احمر مخشا ضرابا بالسيف
ثم كتب الى علي عليه السلام وبعث كتاب معاوية مع كتابه فكتب اليه علي عليه السلام اما بعد فاني وليتك ما وليتك وانا اراك لذلك اهلا وانه قد كانت من
ابي سفيان فلتة من اماني الباطل وكذب النفس لم تستوجب ميراثا ولم يستحق بها نسبا وان معاوية كالشيطان الرجيم يأتي المرء من بين يديه ومن

خلفه وعن يمينه وعن شماله فاخذ كره ثم اخذ كره والسلام وقال ابن ابي الحديد والذي يدل على ان عليا عم وزير رسول الله صلى الله عليه وآله
من نص الكتاب والسنة قول الله تعم واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري وقال النبي صلى الله عليه وآله في الخبر المجمع على روايته بين
سائر فرق الاسلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاثبت له جميع مراتب هرون ومنازله من موسى فاذا هو وزير رسول
الله ولولا انه خاتم النبيين لكان شريكا له في امره قال مؤلف هذا الكتاب نظر هارون من المخالفين في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على علي امير المؤمنين
بانه الخليفة بعده بالنص المجمع على روايته بين فرق الاسلام كما ذكره ابن ابي الحديد في هذا الكلام وذكره غيره وهذا صريح من المخالفين ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ما مات حتى نص على علي بانه الامام والخليفة والوزير وهذا عين ما تقوله الشيعة فانكار النص من بعض المخالفين كابن ابي الحديد في
بعض المواضع من شرحه فهو باطل لقيام البرهان على خلافه واعترافه بالنص كما ذكرناه نحن من كلامه هذا من جميع مراتب هارون ومنازله
هي ثابتة لعلي عليه السلام ما عدا النبوة لان رسول الله صلى الله عليه وآله خاتم الانبياء ولا كان شريكا له في النبوة وهذا يقتضي بالصريح من النص على علي عليه
السلام بالامامة والخلافة والوزارة التي هي مراتب هارون من موسى وهذا واضح بين لا خفاء فيه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم و
اعوذ بالله سبحانه وتعالى من الضلالة بعد تبين الهدى والحمد لله رب العالمين

الباب الحادي والعشرون

في قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عم انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي من طريق الخاصة وفيه سبعون حديثا

الاول محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ره قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سعيد الادمي الرازي قال حدثنا محمد بن ادم الشيباني عن ابيه ادم بن
ابي زياد قال حدثنا المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه رضه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى ربي جل جلاله اتاني النداء
يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك فاوحى الله الي يا محمد فيما اختصم الملأ الاعلى فقلت لا علم لي يا الهي فقال يا محمد هل اتخذت من الادميين وزيرا
واخا ووصيا من بعدك قلت يا الهي ومن اتخذ تخيره لي يا الهي فاوحى الله الي يا محمد قد اخترت لك من الادميين علي بن ابي طالب فقلت الهي
ابن عمي فاوحى الله الي يا محمد ان عليا وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة وصاحب حوضك يسقي من ورد
عليه من مؤمني امتك ثم اوحى الي يا محمد اني قد اقسمت على نفسي قسما حقا لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولاهل بيتك وذريتك
الطيبين الطاهرين حقا حقا يا محمد لادخلن جميع امتك الجنة الا من ابى من خلقي فقلت الهي هل واحد يابى من دخول الجنة فاوحى الله الي بلى فقلت
وكيف يابى فاوحى الله الي يا محمد اخترتك من خلقي واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته منك بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدك والقيت
محبته في قلبك وجعلته ابا لولدك فحقه بعدك على امتك كحقك عليهم في حياتك فمن جحد حقه جحد حقك ومن ابى ان يواليه فقد ابى ان يدخل
الجنة فخررت لله ساجدا شكرا لما انعم علي فاذا مناد ينادي ارفع يا محمد راسك واسالني اعطك فقلت الهي اجمع امتي من بعدي على ولاية علي بن
ابي طالب ليردوا علي جميعا حوضي يوم القيمة فاوحى الله الي يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ماض فيهم لاهلك به من اشاء
واهدي به من اشاء وقد اتيته علمك من بعدك وجعلته خليفتك من بعدك على اهلك وامتك عزيمة مني لا ادخل الجنة من ابغضه وعاداه
وانكر ولايته بعدك فمن ابغضه ابغضك ومن ابغضك ابغضني ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك
ومن احبك فقد احبني وقد جعلت له هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول واخر رجل
منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلا كما ملئت منهم ظلما وجورا انجي به من الهلكة واهدي به من الضلالة وابرئ به من العمى واشفي به
المريض فقلت الهي ومتى يكون ذلك فاوحى الي عز وجل يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء الهادون
وكثر فقهاء الضلالة والخونة وكثر الشعراء واتخذ قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر وامر به
امتك ونهوا عن المعروف واكتفى النساء بالنساء والرجال بالرجال وصارت الامراء كفرة واولياؤهم فجرة واعوانهم ظلمة وذوو الراي منهم فسقة وعند ذلك
ثلث خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد
الحسين بن علي بن ابي طالب وخروج الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفياني فقلت الهي ومتى يكون بعدي من الفتن فاوحى الي واخبرني ببلاء
بني امية وفتنة ولد عمي العباس وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الارض وادبت الرسالة ولله
الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبلي وما هو خالقه الى يوم القيمة

الثاني ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
ره قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عم يا علي انت مني بمنزلة هبة الله من ادم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة
اسحق من ابرهيم وبمنزلة هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك و
خلافتك فليس مني ولست منه وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما و

اشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار

الثالث ابن بابويه قال حدثني ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن
الحسن بن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي خصال لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله صلى الله عليه وآله علي مني كهارون من موسى وقوله صلى الله عليه وآله علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله صلى الله عليه وآله حرب علي حرب الله وسلم
علي سلم الله وقوله صلى الله عليه وآله علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله صلى الله عليه وآله حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله صلى الله عليه وآله علي قسيم الجنة والنار وقوله صلى الله عليه وآله من
فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله وقوله صلى الله عليه وآله شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة

الرابع ابن بابويه قال حدثنا محمد بن
عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح بن ابي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن زياد
عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى
للمسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من رجليك ومن فضل طهورك يستشفوا به ولكن حسبك ان تكون
مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانت غدا على
الحوض خليفتي وانت اول من يرد علي الحوض وانت اول من يكسى معي وانت اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضة
وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غدا جيراني في الجنة وان حربك حربي وسلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك
كسريرة صدري وان ولدك ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك وان الحق على لسانك وقلبك وبين عينيك لا يمان مخالط لحمك ودمك كما خالط
لحمي ودمي وانه لن يرد على الحوض مبغض لك ولن يغيب محب لك عنه حتى يرد معك قال فخر علي ساجدا ثم قال الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام
وعلمني القران وحببني الى خير البرية وخاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه وفضلا منه علي فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا انت لم يعرف المؤمنون
بعدي

الخامس ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا حرب
ابن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عم قال لما ولدت فاطمة الحسن عم قالت لعلي عم سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه
رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما كنت اسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنئه
وقل ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هارون فقال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين
اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط واقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هرون
فهبط جبرئيل فهناه عن الله عز وجل ثم قال ان الله عز وجل يامرك ان تسميه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين

السادس ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة
ابن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال له بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينه
وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم خالد امر مناديا ينادي بالصلوة فصلى وصلوا فلما كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى
وصلوا ثم امر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي صلى الله عليه وآله وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله القبلة ثم قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعلي عم ائت بني جذيمة من بني المصطلق
فارضهم مما صنع خالد ثم رفع عم قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم علي عم فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما
رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة
فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيته لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا
عنك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي

السابع
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق رضه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع
وستين قال حدثنا الحسن بن احمد الطفاوي قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي ان
رسول الله صلى الله عليه وآله اخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي اول من يدعى به
يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابرهيم عم فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسى حلة
خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظله فيكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني
اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشرك يا علي ان اول من يدعى يوم القيمة يدعى بك هذا لقرابتك مني ومنزلتك عندي
يدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان ادم وجميع من خلق الله يستظلون بلوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة

سنانها ياقوتة حمراء قصبته فضة بيضاء زجه درة بيضاء له ثلث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا
مكتوب عليه ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل
سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابرهيم في ظل العرش ثم تكسى
حلة خضراء ثم حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي الا وابشر يا علي انك تدعى اذا دعيت
وتكسى اذا كسيت وتحيى اذا حييت **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا
عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شعيب بن راشد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قام علي ع يخطب الناس بصفين يوم جمعة وذلك قبل الهرير
بخمسة ايام فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر على حججه البالغة على خلقه من عصاه واطاعه ان يعف فبفضل منه وان
يعذب فبما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء واستعينه على ما نابنا من امر ديننا وارمن به واتوكل
عليه وكفى بالله وكيلا ثم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودينه الذي ارتضاه وكان اهله واصطفاه
على جميع العباد بتبليغ رسالته وحججه على خلقه وكان كعلمه فيه رؤفا رحيما اكرم خلق الله حسبا واجملهم منظرا واسخاهم نفسا وابرهم بوالد
واوصلهم لرحم وافضلهم علما واثقلهم حلما واوفاهم بعهد وآمنهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا
في الله حق جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه ع اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر والفاجر ثم ترك فيهم كتاب الله لن اخرج عنه و
تحضر كم عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم يدعوهم الى الباطل وابن عم نبيكم بين اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سوى من
صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلوة غير نبي الله وانا والله من اهل بدر والله انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على باطلهم و
يجتمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم فقاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا ليعذبهم الله بايدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين
انهض الى القوم اذا شئت فوالله ما نبغي بك بدلا نموت معك ونحيى فقال لهم مجيبا لهم والذي نفسي بيده نظر الي رسول الله ص قدامه تسعو
فقال لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار ثم قال لي يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي حياتك وموتك يا علي
معي فوالله ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي اذا العسى واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه فبينها الي واني لعلى الطريق الواضح
الفقه لفظا ثم نهض الى القوم يوم الخميس فقتلوا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا عند مواقيت
الصلوة فقتل علي ع يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من جماعة القوم فاصبح اهل الشام ينادون يا علي اتق الله في البقية ورفع المصاحف على اطراف
القناة **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي في حديث طويل عن رسول الله ص قال فيه
رسول الله ص يا علي انت سيفي بعدي وستلقى من قريش شدة ومن تظاهرهم عليك وظلمهم فان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم وقاتل من
خالفك بمن وافقك وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك مني بمنزلة هارون من موسى ولك بهرون اسوة
اذا استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش وتظاهرهم عليك فانك بمنزلة هرون ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه **العاشر**
الشيخ ابو جعفر الطوسي في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الفضل بن محمد بن جعفر البيهقي قال حدثنا هرون بن عمرو المجاشعي
قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا ابي ابو عبد الله قال المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني عمر وسلمة ابنا ابي سلمة ربيبا
رسول الله ص انهما سمعا رسول الله ص يقول في حجته علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين علي اخي ومولى المؤمنين من بعدي وهو مني بمنزلة
هرون من موسى الا ان الله ختم النبوة بي فلا نبي بعدي هو الخليفة في الاهل والمؤمنين بعدي **الحادي عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن ابرهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد النسوي قال حدثني ابرهيم بن محمد بن مروان قال حدثنا احمد بن الفضل البلخي قال حدثني
يحيى بن سعيد البلخي عن علي بن موسى ع عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع قال بينما انا امشي مع النبي ص في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ
طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ص ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس
كذلك هو يا رسول الله ص بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله تعم
قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم ع وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى ع في قومه وهو الثالث
وقال تعم واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله تعالى وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني
والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ او لا تدري من هو قلت لا قال

فقال له رسول الله ص

ذاك

ذاك اخوك الخضر ع فاعلم **الثاني عشر** الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ابو
القاسم الحسن بن علي الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان الغزال قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد بن حنين العبدي قال حدثنا صباح بن
يحيى المزني عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن ثعلبة قال قدم رجلان يريدان مكة والمدينة في الطلال وقبل الهلال فوجدنا اناسا وضيعين
الى الحج قال فخرجنا معهم فاذا نحن بركب فيهم رجل كانه اميرهم فتقدم منهم فقال كانكما عراقيان فقلنا نحن عراقيان قال كوفيان قلنا كوفيان
قال ممن انتما قلنا من بني كنانة قلنا من بني مالك بن كنانة قال رحب على رحب وقرب على قرب انشدكما بكل كتاب منزل ونبي مرسل اسمعتما
علي بن ابي طالب يسبني او يقول انه معادي او مقاتلي قلنا من انت قال انا سعد بن ابي وقاص قلنا لا ولكن سمعناه يقول اتقوا فتنة الخنيس
قال سمعناه يسبني بالسيف قال لا قال الله اكبر الله اكبر قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ان انا قتلته بعد اربع سمعتهن من رسول الله
لان تكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها اعمر فيها عمر نوح قلنا سمهن قال ما ذكرتهن الا وانا اريد ان اسميهن بعث رسول الله ص
ابا بكر ببراءة لينبذ الى المشركين فلما سار ليلة او بعض ليلة بعث لعلي بن ابي طالب نحوه فقال اقبض براءة منه واردده الى فمضى امير المؤمنين ع
فقبض براءة منه وردده الى رسول الله ص فلما مثل بين يديه بكى وقال يا رسول الله احدث في شي ام نزل في قرآن فقال رسول الله ص لم
ينزل فيك قرآن لكن جبرئيل عليه السلام جاءني عن الله عز وجل فقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك وعلي مني وانا من علي ولا يؤدي
عني الا علي قلنا له وما الثانية قال كنا في مسجد رسول الله ص وآل علي وآل ابي بكر وآل عمر واعمامه قال منودي ليلا اخرجوا من المسجد الا آل رسول
الله ص قال فخرجنا نجر قلاعنا فلما اصبحنا اتاه عمه حمزة فقال يا رسول الله اخرجتنا واسكنت هذا الغلام ونحن عمومتك ومشيخة اهلك فقال
رسول الله ص ما انا اخرجتكم ولا انا اسكنته ولكن الله عز وجل امرني بذلك قلنا له فما الثالثة قال بعث رسول الله ص برايته الى خيبر مع
ابي بكر فردها فبعث بها عمر فردها فغضب رسول الله ص وقال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرارا غير
فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه قال فلما اصبحنا جثونا على الركب لم نره يدعو احدا منا ثم نادى علي بن ابي طالب فجيء به وهو ارمد فتفل
في عينيه واعطاه الراية ففتح الله على يديه قلنا له فما الرابعة قال ان رسول الله ص خرج غازيا الى تبوك واستخلف عليا على الناس فحسدته
قريش وقالوا انما خلفه لكراهية صحبته قال فانطلق في اثره حتى لحقه فاخذ بغرز ناقته ثم قال اني لتابعك قال ما شانك مبكيا وقال
ان قريشا تزعم انك انما خلفتني لبغضك لي وكراهيتك صحبتي قال فامر رسول الله ص مناديه فنادى في الناس ثم قال ايها الناس امنكم احد
الا وله من اهله خاصة قالوا اجل قال فان علي بن ابي طالب خاصتي اهلي وحبيبي الى قلبي ثم اقبل على امير المؤمنين فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال علي عليه السلام رضيت عن الله ورسوله ثم قال سعد هذه اربعة ان شئتما حدثتكما
بخامسة قلنا قد شئنا ذلك قال كنا مع رسول الله ص في حجة الوداع فلما عاد نزل غدير خم وامر مناديه فنادى في الناس فقال من كنت مو
لاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله **الثالث عشر** الشيخ الطوسي في اماليه قال
اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا ابو عبد
الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملي قال حدثنا الاعمش عن عباية الاسدي عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
ره قال قال رسول الله ص لام سلمة ره يا ام سلمة علي مني وانا من علي لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى يا ام سلمة
اسمعي واشهدي هذا علي سيد المسلمين **الرابع عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مالك
النحوي قال اخبرني ابو الحسين احمد بن علي العدل بحلب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا محمد بن سليمان الاصفهاني قال حدثنا عمر بن
قيس المكي عن عكرمة صاحب بن عباس قال لما نزل معاوية المدينة فاستودن لسعد بن ابي وقاص عليه فقال لجلسائه اذا اذنت لسعد
وجلس فخذوا من علي بن ابي طالب ع فاذن له وجلس معه على السرير قال وشتم القوم امير المؤمنين ع فتسكب عينا سعد بالبكاء فقال له معاوية
ما يبكيك يا سعد اتبكي ان شتم قاتل اخيك عثمان بن عفان قال والله ما املك البكاء خرجنا من مكة مهاجرين حتى نزلنا هذا المسجد يعني مسجد
الرسول ع فكان فيه مبيتنا ومقيلنا اذ اخرجنا منه وترك علي بن ابي طالب فيه فاشتد ذلك علينا وهبنا نبي الله ان نذكر ذلك فاتينا
عايشة فقلنا يا ام المؤمنين ان لنا صحبة مثل صحبة علي وهجرة مثل هجرة علي وانا قد اخرجنا من المسجد وترك فيه فلا ندري من سخط من الله او
من غضب من رسوله فذكرى ذلك له فقد كنا نهابه فذكرت ذلك لرسول الله ص فقال لها يا عايشة لا والله ما انا اخرجتهم ولا انا اسكنته
بل الله اخرجهم واسكنه وغزونا خيبر فهزم عنها من انهزم فقال نبي الله ص لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله فدعاه وهو ارمد
فتفل في عينيه واعطاه الراية ففتح الله له وغزونا تبوك مع رسول الله ص فودع علي النبي ص على ثنية الوداع وبكى فقال له النبي ص ما يبكيك
فقال كيف لا ابكي ولم اتخلف عنك في غزاة منذ بعثك الله ثم فما بالك تخلفني في هذه الغزاة فقال له النبي ص اما ترضى يا علي ان تكون

منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال علي عليه السلام بلى رضيت الخامس عشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا
الشريف الفاضل ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثنا جدي ابو الحسين يحيى بن الحسين قال حدثنا يحيى بن احمد بن ابي بكر الزهري ابي مصعب قال
حدثنا يوسف بن الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سألت سعد بن ابي وقاص أسمعت من رسول الله ص يقول
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال نعم فقلت انت سمعته قال فادخل اصبعيه في اذنيه فقال نعم والا فاستكتا
السادس عشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال اخبرنا احمد يعني ابن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا قال سمعت اسمعيل بن ابان قال حدثنا اسحق عن حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي السابع عشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا احمد قال حدثنا احمد بن يحيى قال
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو عبد الله الجلي عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي الثامن عشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب في غزوة تبوك اخلفني في قومي فقال علي
يا رسول الله اني اكره ان تقول العرب خذل ابن عمه وتخلف عنه فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى قال بلى قال فاخلفني التاسع
عشر الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد الصائغ قال حدثنا محمد بن اسحق السراج
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن بكير بن يسار عن عامر بن سعد عن ابيه قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ثلث فلأن
يكون لي واحدة احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان
فقال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله و
رسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لهذا فقال ادعوا الي عليا فاتى علي ارمد العين فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ففتح عليه و
لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله ص عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ع وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي العشرون
الشيخ في اماليه قال اخبرني محمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد اجازة قال حدثنا علي بن محمد بن حبيبة الكندي قال حدثنا
حسن بن حسين قال حدثنا ابو عبد الله سعد بن طالب الشيباني عن ابي اسحق عن ابي الطفيل قال كنت في البيت يوم الشورى وسمعت عليا عليه السلام
يقول انشدكم بالله هل فيكم احد صلى القبلتين مع رسول الله ص غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله جميعا هل فيكم احد وحد الله قبلي
قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد اخو رسول الله ص غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم الله هل منكم احد له اخ مثل اخي
جعفر قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي سيدة نساء اهل الجنة قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل
فيكم احد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله ص سيدا شباب اهل الجنة قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد
ناجى رسول الله ص فقدم بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم احد قال له رسول الله ص انت مني بمنزلة هرون
من موسى غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد اتى النبي ص بطير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا
الطير فاكل معه احد غيري قالوا اللهم لا قال اللهم اشهد الحادي والعشرون الشيخ في اماليه
قال اخبرنا ابن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال اخبرني علي بن محمد بن علي قراءة عليه قال حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله
ابن علي قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه عن جده عن آبائه عن علي عليه السلام قال خلف رسول الله ص عليا ع في غزوة تبوك فقال يا رسول
الله تخلفني بعدك فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي الثاني والعشرون الشيخ في اماليه قال
اخبرنا الحفار هلال بن محمد قال حدثنا ابو قلابة قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم قال حدثنا اسمعيل بن ابان
قال حدثنا ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي ص الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب ع ففتح الله
عليه واوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وقال له تقاتل يا علي على التأويل كما
قاتلت على التنزيل وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك وقال انت العروة
الوثقى وقال انت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له انت الذي
انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال له انا اول من تنشق
عنه الارض وانت معي وقال له انا عند الحوض وانت معي وقال انا اول من يدخل الجنة وانت معي تدخلها والحسن والحسين و

فاطمة عليها السلام وقال له ان الله امرني ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني بتبليغه وقال له اتق الضغاين التي لك
في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى النبي ص فقيل له مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل
انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقاتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل عن ربه عز وجل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم
وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وتضعف العباد
والاياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم منهم قال النبي ص اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي وهو من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل
باسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله ص فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا
يخلف وقضاءه لا يرد وهو الحكيم الخبير فان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم
واحفظهم وانصرهم واعنهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على كل شيء قدير الثالث والعشرون الشيخ في اماليه قال اخبرنا
الحفار قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثنا حسين بن حسن قال حدثنا
قيس بن الربيع عن ابي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علي مني بمنزلة هارون من موسى وراسي من بدني الرابع
والعشرون الشيخ في اماليه بالاسناد عن علي بن الحسين ع قال حدثتني اسماء بنت عميس الخثعمية قالت قبلت جدتك فاطمة بنت رسول
الله ص بالحسن والحسين ع قالت فلما ولدت الحسن جاء النبي ص فقال يا اسماء هاتي ابني قالت فدفعته اليه في خرقة صفراء فرمى بها وقال الم اعهد
اليكن ان لا تلفوا المولود في خرقة صفراء ودعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ثم اذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى وقال لعلي ع بم سميت ابني هذا
قال ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله قال وانا ما كنت لاسبق ربي عز وجل قال فهبط جبرئيل ع وقال ان الله تعالى يقرأ عليك السلام و
يقول لك يا محمد علي منك بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدك فسم ابنك باسم ابن هارون قال النبي ص وما اسم ابن هارون قال
شبر قال وما شبر قال الحسن قالت اسماء فسماه الحسن قالت اسماء فلما ولدت فاطمة الحسين ع نفستها به فجاءني النبي ص فقال هلمي ابني
يا اسماء فدفعته اليه في خرقة بيضاء ففعل به كما فعل بالحسن قالت وبكى رسول الله ص ثم قال انه سيكون لك حديث اللهم العن قاتله لا تعلمي
فاطمة بذلك قالت فلما كان في يوم سابعه جاءني النبي ص فقال هلمي ابني فاتيته به ففعل به كما فعل بالحسن وعق عنه كما عق كبشا املح واعطى
القابلة الورك ورجلا وحلق راسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وخلق راسه بالخلوق وقال ان الدم من فعل الجاهلية قالت ثم وضعه في حجره ثم قال
يا ابا عبد الله عزيز علي ثم بكى قلت بابي انت وامي فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الاول فما هو قال ابكي على ابني هذا تقتله فئة باغية كافرة من بني
امية لا انالهم الله شفاعتي يوم القيامة يقتله رجل يثلم الدين ويكفر بالله العظيم ثم قال اللهم اني اسئلك فيهما ما سألك ابرهيم في ذريته اللهم
احبهما واحب من يحبهما والعن من يبغضهما ملء السماء والارض الخامس والعشرون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا معتب مولانا
حدثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال سمعت محمد بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن ابيه عن جده محمد بن عمار بن ياسر قال
سمعت ابا ذر جندب بن جنادة يقول رأيت رسول الله ص اخذ بيد علي ع فقال له يا علي انت اخي وصفيي ووصيي ووزيري واميني مكانك في حياتي
وبعد موتي كمكان هارون من موسى الا انه لا نبي معي من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن والايمان ومن مات وهو يبغضك لم
يكن له في الاسلام نصيب السادس والعشرون الشيخ في مجالسه قال جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال
حدثنا احمد بن عبيد الله العدلي قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه في حديث
مناشدة علي ع واحتجاجه على اهل الشورى قال في حديثه قال امير المؤمنين ع فهل منكم من قال له رسول الله ص انت مني بمنزلة هرون من
موسى غير انه لا نبي بعدي ولو كان نبي بعدي لكنته يا علي غيري قالوا لا السابع والعشرون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة الانصاري ومحمد بن جعفر بن بشر البسري بالقصر وعلي بن محمد بن الحسن بن كاس بالرملة
واحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الاودي الصوفي قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال حدثنا اسحق
ابن ابرهيم الازدي عن معروف بن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الاسدي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وذكر حديث الشورى و
احتجاج امير المؤمنين ع عليهم الى ان قال ع فانشدكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال في غزاة تبوك انت
مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي غيري قالوا اللهم لا الثامن والعشرون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد العلوي الحسني وابو عبد الله محمد بن احمد بن امامة الصيرفي قالا حدثنا محمد بن علي بن خلف
العطار قال حدثنا احمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن ربيعة عن عجلان عن معاوية بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع قال لما الجمع

اصحاب الشورى وهم ستة نفر منهم علي بن ابي طالب وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف فاقبل عليهم علي بن ابي طالب
فقال انشدكم بالله ايها النفر هل منكم احد قال له رسول الله ص انت مني يا علي بمنزلة هرون من موسى تعلمون قال ذلك لاحد غيري
قالوا اللهم لا ٢٩ التاسع والعشرون الشيخ في مجالسه قال اخبرني جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن ابي معشر
السلمي الحراني بحران قال حدثنا اسود بن علي الحنفي القاضي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن حفص القاضي التيمي قال حدثنا ابي عمرو بن دانية
العبدي عن وهب بن عبد الله بن ابي الهنائي قال حدثنا ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه ابي الاسود قال لما طعن ابو لؤلؤة عمر بن الخطاب
جعل الامر بين ستة نفر علي بن ابي طالب عليه السلام وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الله بن
عمر معهم يشهد النجوى وليس له في الامر نصيب وامرهم ان يدخلوا لذلك بيتا ويغلقوا عليهم بابه قال ابو الاسود فكنت على الباب انا و
نفر معي حاجتهم ان نسمع الحوار الذي يجري بينهم فابتدا الكلام عبد الرحمن بن عوف فقال انشدكم كل رجل منكم ان اخطاه هذا الامر كانت
الخيرة لصاحبه فقال الزبير قد اخترت عليا وقال طلحة قد اخترت عثمان وقال سعد قد اخترت عبد الرحمن فقال عبد الرحمن قد رضي القوم
منا وقد جعل الامر منا وكلنا ايها الثلثة فايكم يخرج من هذا الامر نفسه ويختار للمسلمين رجلا رضى في الامر فامسك الشيخان فعاد
عبد الرحمن الكلام فقال له علي ع كن انت ذلك الرجل قال فانه لم يبق الا انت وعثمان فايكما يتقلد هذا الامر على ان يسير في الامر بسيرة
رسول الله ص وسيرة صاحبيه ابي بكر وعمر فلا يعدوهما فقال علي ع انا اخذها على ان اسير في الامة بسيرة رسول الله ص جهدي وطوقي
واستعين على ذلك بربي قال فما عندك يا عثمان قال اسير في الامة بسيرة رسول الله وسيرة ابي بكر وعمر قال فردها على علي ع ثلاثا وعلى عثمان
ثلاثا كل رجل منهما يقول قوله الاول فلما توافقوا على راي واحد قال لهم علي ع اني احب ان تسمعوا مني قولا اقول لكم قالوا قل يا ابا الحسن
قال اني اسئلكم بالذي يعلم سركم وجهركم هل فيكم من رجل قال له رسول الله ص انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي
غيري قالوا اللهم لا وذكر المناشدة نحوه ٣٠ الثلثون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله العرزمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان قال لما وادع الحسن بن علي ع معاوية صعد معاوية المنبر وجمع الناس
فخطبهم وقال ان الحسن بن علي رآني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان الحسن ع اسفل منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن ع فحمد
الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر المباهلة فقال فجاء رسول الله ص من الانفس بابي ومن الابناء بي وباخي ومن النساء بامي وكنا اهله
ونحن آله وهو منا ونحن منه ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ص في كساء لام سلمة رضي الله عنها خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد يجنب في المسجد ويولد فيه الا النبي ص وابي تكرمة من الله لنا وتفضيلا منه لنا وقد
رايتم مكان منزلنا من رسول الله ص وامر بسد الابواب فسدها وترك بابنا فقيل له في ذلك فقال اما اني لم اسدها وافتح بابه ولكن
الله عز وجل امرني ان اسدها وافتح بابه وان معاوية زعم لكم اني رايته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معاوية نحن اولى الناس
بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيه ص ولم نزل اهل البيت مظلومين منذ قبض الله تعالى نبيه ص فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا
وتوثب على رقابنا وحمل الناس علينا ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع امنا ما جعل لها رسول الله ص واقسم بالله لو ان الناس بايعوا ابي حين فارقهم
رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها وما طمعت فيها يا معاوية فلما خرجت من معدنها تنازعتها
قريش بينها فطمعت فيها الطلقاء وابناء الطلقاء انت واصحابك وقد قال رسول الله ص ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه
الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت بنو اسرائيل هارون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري
وقد تركت هذه الامة ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله ص يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة وقد راوا رسول الله ص
نصب ابي يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد هرب رسول الله ص من قومه وهو يدعوهم الى الله تعالى حتى دخل
الغار ولو وجد اعوانا ما هرب وقد كف ابي يده حين ناشدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله هرون في سعة حين استضعفوه وكادوا
يقتلونه وجعل النبي في سعة من الله حين خذلتنا هذه الامة وبايعوك يا معاوية وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها
الناس لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب ان تجدوا رجلا ولده نبي غيري واخي لم تجدوا واني قد بايعت هذا وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين ٣١ الحادي والثلثون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو العباس احمد بن
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني الكوفي قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال
حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ع قال لما اجمع الحسن بن علي ع على صلح معاوية خرج حتى لقيه فلما
اجتمعا قام معاوية خطيبا فصعد المنبر وامر الحسن عليه السلام ان يقوم اسفل منه بدرجة ثم تكلم معاوية فقال ايها الناس هذا الحسن

علي وابن فاطمة رآنا للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها وقد اتانا ليبايع طوعا ثم قال قم يا حسن فقام الحسن ع فخطب فقال الحمد لله المستحمد بالآلاء
وتتابع النعماء وصارف الشدائد والبلاء عند الفهماء وغير الفهماء المذعنين من عباده لامتناعه بجلاله وكبريائه وعلوه عن لحوق الاوهام
ببقائه المرتفع عن كنه ظنانة المخلوقين من ان تحيط بمكنون غيبه رويات عقول الرائين واشهد ان لا اله الا الله وحده في ربوبيته و
وجود وحدانيته صمدا لا شريك له فردا لا ظهير له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصطفاه وانتجبه وارتضاه وبعثه داعيا الى الحق و
سراجا منيرا وللعباد مما يخافون نذيرا ولما يأملون بشيرا فنصح للامة وصدع بالرسالة وابان لهم درجات العمالة شهادة عليها اموت
واحشر وبها في الآجلة اقرب واحبر واقول معاشر الخلائق فاسمعوا ولكم افئدة واسماع فعوا انا اهل بيت اكرمنا الله بالاسلام واختارنا
واصطفانا واجتبانا فاذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا والرجس هو الشك فلا نشك في الله الحق ودينه ابدا وطهرنا من كل افن وغية
مخلصين الى آدم نعمة منه لم تفترق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما فادت الامور وافضت الدهور الى ان بعث الله محمدا ص للنبوة
واختاره للرسالة وانزل عليه كتابه ثم امره بالدعاء الى الله عز وجل فكان ابي ع اول من استجاب لله تعالى ولرسوله ص واول من آمن
وصدق الله ورسوله وقد قال الله في كتابه المنزل على نبيه المرسل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله الذي على
بينة من ربه وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال له رسول الله ص حين امره ان يسير الى مكة والموسم ببراءة سر بها يا علي فاني امرت
ان لا يسير بها الا انا او رجل مني وانت هو فعلي من رسول الله ص ورسول الله منه وقال له نبي الله ص حين قضى بينه وبين اخيه جعفر بن
ابي طالب ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة اما انت يا علي فمني وانا منك وانت ولي كل مؤمن بعدي فصدق ابي رسول الله ص سابقا
ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله ص في كل موطن يقدمه ولكل شديدة يرسله ثقة منه به وطمانينة اليه لعلمه بنصيحته لله عز وجل
ولرسوله وانه اقرب المقربين من الله ورسوله وقد قال الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون فكان ابي سابق السابقين الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله واقرب الاقربين
وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة فابي كان اولهم اسلاما وايمانا واولهم الى الله ورسوله
هجرة ولحوقا واولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم فالناس من جميع الامم يستغفرون له لسبقه اياهم الى الايمان بنبيه ص وذلك
انه لم يسبقه الى الايمان به احد وقد قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم فهو سابق جميع السابقين فكما ان الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتاخرين فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين
وقد قال الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله حقا وفيه نزلت هذه الآية
وكان ممن استجاب لرسول الله ص عمه حمزة وجعفر ابن عمه فقتلا شهيدين رضي الله عنهما في قتلى كثيرة معهما من اصحاب رسول الله ص فجعل الله
حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لمكانهما من رسول الله ص ومنزلتهما وقرابتهما
منه ص وصلى رسول الله على حمزة سبعين صلوة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وكذلك جعل الله تعالى لنساء النبي ص للمحسنة منهن
اجرين وللمسيئة منهن وزرين ضعفين لمكانهن من رسول الله وجعل الصلوة في مسجد رسول الله بالف صلوة في سائر المساجد الا المسجد
الحرام ومسجد ابرهيم ع بمكة وذلك لمكان رسول الله ص على كافة المؤمنين فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وآل محمد فحق على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة على النبي ص فريضة واجبة واحل الله تعالى خمس الغنيمة لرسول الله ص واوجبها في
كتابه واوجب لنا من ذلك ما اوجب له وحرم عليه الصدقة وحرمها علينا فادخلنا فله فيما ادخل فيه نبيه ص واخرجنا ونزهنا مما اخرجه
منه ونزهه كرامة اكرمنا الله عز وجل بها وفضيلة فضلنا بها على سائر العباد فقال الله تعالى لمحمد ص حين جحده كفرة اهل الكتاب وحاجوه
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج رسول الله ص من الانفس
معه ومن البنين انا واخي ومن النساء فاطمة امي من النساء جميعا فنحن اهله ولحمه ودمه ونحن منه وهو منا وقد قال الله تعالى انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ص انا واخي وامي وابي فجعلنا ونفسه في
كساء لام سلمة خيبري وذلك في حجرتها وفي يومها فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وهؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقالت ام سلمة رضي الله عنها ادخل معهم يا رسول الله فقال لها رسول الله ص يرحمك الله انت على خير والى خير وما ارضاني عنك ولكنها خاصة
لي ولهم ثم مكث رسول الله ص بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله اليه ياتينا في كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر رسول الله ص بسد الابواب في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال اما اني لم
اسد ابوابكم وافتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني اتبع ما يوحى الي ان الله امر بسدها وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة

في مسجد رسول الله وتولد فيه الاولاد غير رسول الله وابي علي بن ابي طالب تكرمة من الله تعالى لنا وتفضيلا اختصنا به على جميع الناس وهذا باب ابي قرين باب رسول الله في مسجده ومنزلنا بين منازل رسول الله ص وذلك ان الله امر نبيه ع ان يبني مسجده فبنى فيه عشرة ابيات تسعة لبنيه وازواجه وعاشرها وهو متوسطها لابي فها هو بسبيل مقيم والبيت هو المسجد المطهر وهو الذي قال الله تعالى اهل البيت فنحن اهل البيت ونحن الذين اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا ايها الناس اني لو قمت حولا فحولا اذكر الذي اعطانا الله عز وجل وخصنا به من الفضل في كتابه وعلى لسان نبيه لم احصه وانا ابن النذير البشير والسراج المنير الذي جعله الله رحمة للعالمين وابي علي ولي المؤمنين وشبيه هرون وان معاوية بن صخر زعم اني رايته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معاوية وايم الله لانا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله ص غير انا لم نزل اهل البيت مخيفين مظلومين مضطهدين منذ قبض رسول الله ص فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا ونزل على رقابنا وحمل الناس على اكتافنا ومنعنا سهمنا في كتاب الله من الفيء والغنائم ومنع امنا فاطمة ارثها من ابيها انا لا نسمي احدا ولكن اقسم بالله قسما تاليا لو ان الناس سمعوا قول الله عز وجل ورسوله لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها ولما اختلف في هذه الامة سيفان ولاكلوها خضراء خضرة الى يوم القيمة اذا وما طمعت فيها ولكنها لما اخرجت سالفا من معدنها وزحزحت عن قواعدها تنازعتها قريش بينها وترامتها كترامي الكرة حتى طمعت انت فيها يا معاوية واصحابك من بعدك وقد قال رسول الله ص ما ولت امة امرها رجلا قط وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا وقد تركت بنو اسرائيل اصحاب موسى هرون اخاه وخليفته ووزيره وعكفوا على العجل واطاعوا فيه سامريهم وهم يعلمون انه خليفة موسى وقد سمعت هذه الامة رسول الله ص يقول لابي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد راوا رسول الله ص حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له بالولاية ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد خرج رسول الله ص حذرا من قومه الى الغار لما اجمعوا على ان يمكروا به وهو يدعوهم لما لم يجد عليهم اعوانا ولو وجد عليهم اعوانا لجاهدهم وقد كف ابي يده وناشدهم واستغاث اصحابه فلم يغث ولم ينصر ولو وجد عليهم اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة كما جعل النبي ص في سعة وقد خذلتني الامة وبايعتك يا ابن حرب ولو وجدت عليك اعوانا يخلصون ما بايعتك وقد جعل الله عز وجل هرون في سعة حين استضعفه قومه وعادوه وكذلك انا وابي في سعة حين استضعفه قومه وعادوه وكذلك انا وابي في سعة من الله حين تركتنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد عليهم اعوانا وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم بين المشرق والمغرب رجلا جده رسول الله ص وابوه وصي رسول الله ص لم تجدوا غيري وغير اخي فاتقوا الله ولا تضلوا بعد البيان وكيف بكم واني ذلك لكم الا واني قد بايعت هذا واشار بيده الى معاوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ايها الناس انه لا يعاب احد بترك حقه وانما يعاب ان ياخذ ما ليس له وكل صواب نافع وكل خطاء ضار لاهله وقد كانت القضية ففهمها سليمان فنفعت سليمان ولم تضر داود واما القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن انفع قال رسول الله ص لعمه ابي طالب وهو في الموت قل لا اله الا الله اشفع لك بها يوم القيمة ولم يكن رسول الله ص يقول له ويعد الا ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا اعني ابا طالب يقول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ايها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا وهيهات منكم الرجعة الى الحق وقد صارعكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود انلزمكموها وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى قال فقال معاوية والله ما نزل الحسن حتى اظلمت علي الارض وهممت ان ابطش به ثم علمت ان الاغضاء اقرب الى العافية

الثاني والثلثون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن يزيد بن محمود الازهر بن ابي الازهر ابو سلمى النحوي قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا اسماعيل بن صبيح اليشكري قال حدثنا ابو اويس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان النبي ص قال لعلي ع الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولو كان لكنته قال ابو المفضل وما كتبت هذا الحديث الا عن ابي الازهر

الثالث والثلثون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير عن ابن شعيب يعني اسحق عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت عند معاوية وقد نزل بذي طوى فجاءه سعد بن ابي وقاص فسلم عليه فقال معاوية يا اهل الشام هذا سعد وهو صديق لعلي قال فطاطا القوم رؤسهم وسبوا عليا عليه السلم فبكى سعد فقال له معاوية ما الذي ابكاك قال ولم لا ابكي لرجل من اصحاب رسول الله ص يسب عندك ولا استطيع ان اغير وقد كان في علي خصال لان تكون في واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها احدها ان رجلا كان باليمن فجفاه علي بن ابي طالب فقال لاشكونك الى رسول الله فقدم على رسول الله فسأله عن علي ع فثنا عليه فقال انشدك الله الذي انزل علي الكتاب واختصني بالرسالة اعن سخط تقول في علي ع قال نعم يا رسول الله قال الا تعلم اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قال بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه والثانية انه بعث يوم خيبر عمر بن

الخطاب الى القتال فهزم واصحابه فقال ص لاعطين الراية غدا انسانا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقعد المسلمون وعلي ع ارمد فدعاه فقال خذ الراية فقال يا رسول الله ان عيني كما ترى فتفل فيها فقام فاخذ الراية ثم مضى بها حتى فتح الله عليه والثالثة خلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي والرابعة سد الابواب في المسجد الا باب علي والخامسة نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي ص عليا وحسنا وحسينا وفاطمة ع فقال اللهم هؤلاء اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

الرابع والثلثون ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع في حديث الفرق بين العترة والرسول ص والامة فذكر في ايات الاصطفاء من القرآن في اثني عشر اية وذكرها ع قال في ذلك واما الرابعة فاخراجه الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله ص وما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله ص لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء واين هذا من القرآن قال ع اوجدكم في ذلك قرانا اقرأه عليكم قالوا هات قال قول الله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الاية منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة علي من رسول الله ص ومن هذا دليل ظاهر في قول رسول الله ص حين قال ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد واله وقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله ص ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله ص قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة لا ينكره الا معاند لله تعالى الحمد لله على ذلك فهذه الرابعة والاية الخامسة وساق الحديث

الخامس والثلثون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر بن مسلم بن البراء الجعابي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثنا سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال النبي ص انت مني بمنزلة هرون من موسى

السادس والثلثون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري قال حدثني عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي عن احمد بن عيسى بن زيد قال حدثني عمر بن عبد الغفار عن ابي بصير عن حكيم بن جبير عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله قال يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي وتقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت على التنزيل يا علي حبك ايمان وبغضك نفاق ولقد نباني اللطيف الخبير انه يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة معصومون مطهرون ومنهم مهدي هذه الامة الذي يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت به في اوله

السابع والثلثون محمد بن ابرهيم المعروف بابن زينب النعماني في كتاب الغيبة باسناده عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال علي بن ابي طالب ع مررت يوما برجل سماه لي فقال ما مثل محمد الا كمثل نخلة نبتت في كباة كلشه فاتيت رسول الله ص فذكرت ذلك له فغضب رسول الله ص وخرج مغضبا واتى المنبر ففزعت الانصار الى السلاح لما راوا من غضب رسول الله ص فقال ع ما بال اقوام يعيروني بقرابتي وقد سمعوا ما اقول في تفضيل الله عز وجل اياهم وما اختصهم من اذهاب الرجس عنهم وتطهير الله اياهم وقد سمعوا ما قلت في تفضيل اهل بيتي ووصيي وما اكرمه الله به وخصه وفضله من سبقه الى الاسلام وبلائه وقرابته مني وانه مني بمنزلة هارون من موسى صلى الله عليهما

الثامن والثلثون محمد بن العباس بن ماهيار في تفسير القرآن فيما نزل في اهل البيت وهو ثقة قال حدثنا عبد الله بن زيد عن اسماعيل بن اسحق الراشدي وعلي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن هاشم السمسار عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه واله عن ابيه عن جده ابي رافع قال ان رسول الله ص جمع بني عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد عبد المطلب لصلبه وهم واولاده اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة ثم ثرد لهم ثردة وصب عليه ذلك المرق واللحم ثم قدمها اليهم فاكلوا منها حتى تضلعوا ثم سقاهم عسا واحدا فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا منه فقال ابو لهب والله ان منا النفر لياكل احدهم الجفنة وما يصلحها ولا تكاد تشبعه ويشرب الفرق من النبيذ فما يرويه وان ابن ابي كبشة دعانا فجمعنا على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا ورويناه منها ان هذا لهو السحر المبين قال ثم دعاهم فقال لهم ان الله عز وجل قد امرني ان انذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وانتم عشيرتي الاقربون ورهطي المخلصون وان الله لم يبعث نبيا الا جعل له من اهله اخا ووارثا ووزيرا ووصيا فايكم يقوم يبايعني على انه اخي ووزيري ووارثي دون اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي فسكت القوم فقال والله ليقومن قائمكم او ليكونن في غيركم ثم لتندمن قال فقام علي امير المؤمنين ع وهم ينظرون اليه كلهم فبايعه واجابه الى ما دعاه اليه فقال له ادن مني فدنا منه

فقال له افتح فاك ففتحه فنفث فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين ثدييه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك اجابك لما دعوته اليه
فملأت فاه ووجهه بزاقا فقال رسول الله صلعم بل ملأته علما وحكما وفقها ❊ التاسع والثلثون سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال قال
علي عم ان الناس كلهم ارتدوا بعد رسول الله صلعم غير اربعة ان الناس صاروا بعد رسول الله بمنزلة هرون ومن تبعه ومنزلة العجل ومن تبعه
فعلي في شبه هرون وعتيق في شبه العجل وعمر في شبه السامري ❊ الاربعون سليم بن قيس الهلالي ايضا في كتابه قال حدثني ابو ذر
وسلمان والمقداد ثم سمعته من علي عم قالوا ان رجلا فاخر علي بن ابيطالب عم فقال رسول الله صلعم يا اخي فاخر العرب فانت اكرمهم اخا واكرمهم
ولدا واكرمهم عما واكرمهم ابن عم واكرمهم ابا واكرمهم نفسا واكرمهم نسبا واطهرهم زوجة واعظمهم حلما واقدمهم سلما واكثرهم علما
واعظمهم غناء بنفسك ومالك وانت اقرأهم لكتاب الله واعلمهم بسنن الله واشجعهم قلبا واجودهم كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم
اجتهادا واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحبهم الى الله عز وجل والي وستبقى بعدي ثلثين سنة تعبد الله عز وجل وتصبر على ظلم قريش
ثم تجاهد في سبيل الله عز وجل اذا وجدت اعوانا تقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك من دم رأسك
قاتلك يعدل عاقر الناقة في البغض والبعد من الله ومني ويعدل قاتل يحيى بن زكريا وفرعون ذي الاوتاد قال ابي يعني ابن ابي عياش في
كتاب سليم بن قيس حدثت بهذا الحديث الحسن البصري عن ابي ذر وسلمان فقال صدق سلمان وصدق ابو ذر لعلي عم السابقة في الدين
والعلم والحلم والفقه والرأي والزهد والصحبة والفضل وحسن البلاء في الاسلام ان عليا عم كان في كل فن عالما فرحم الله عليا وصلى الله عليه
قال فقلت يا ابا سعيد تقول لاحد غير النبي صلعم اذا ذكرته فقال ترحم على المؤمنين اذا ذكرتهم وصل على محمد وآل محمد وان عليا خير آل محمد فقلت
يا ابا سعيد خير من جعفر ومن حمزة ومن فاطمة ومن الحسن والحسين فقال اي والله خير منهم ومن يشك انه خير منهم فقلت بماذا فقال بالسبق
الى الاسلام والعلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه وان رسول الله صلعم قال لفاطمة زوجتك خير امتي فلقد كان في الامة انه لم يجر عليه اسم شرك و
لا كفر ولا عبادة صنم ولا شرب خمر منه لاستثنائه رسول الله صلعم واخا بين اصحابه واخا بينه وبينه فرسول الله خيرهم وخيرهم اخا وبنفسه
بغدير خم للناس واوجب له من الولاية على الناس مثل ما اوجب لنفسه فقال انت مني بمنزلة هرون من موسى ولم يقل ذلك لاحد من
اهل بيته ولا لاحد من امته غيره في سوابق كثيرة ومناقب ليست لاحد من الناس مثلها قال فقلت من خير هذه الامة بعد علي عم قال زوجته
وابناه قلت ثم من قال ثم جعفر وحمزة خير الناس واصحاب الكساء حين نزلت آية التطهير ضم فيها نفسه وعليا وفاطمة والحسن والحسين عم
ثم قال هؤلاء ثقتي وعترتي واهل بيتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة ادخلني معك ومعهم في الكساء قال لها يا ام
سلمة انت بخير والى خير وانما نزلت هذه الاية في هؤلاء خاصة فقلت يا ابا سعيد فما تروي في علي عليه السلام وما سمعتك تقول فيه
قال يا اخي احقن بذلك دمي من هؤلاء الجبابرة والظلمة لولا ذلك لقد شالت بي الخشب ولكني اقول ما سمعت فيبلغهم ذلك فيكفون عني
وانما اعني ببغض علي غير علي بن ابي طالب عم فيحسبون اني لهم ولي قال الله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة ❊ الحادي والاربعون
سليم بن قيس في كتابه قال رأيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم في مسجد رسول الله صلعم في خلافة عثمان والمهاجرين والانصار يتحدثون بينهم
يتذاكرون الفقه والعلم فذكرت قريش فضلها وسوابقها وهجرتها وما قال رسول الله صلعم فيها من الفضل مثل قوله الائمة من قريش وقوله
الناس تبع لقريش وقريش ائمة العرب وقوله لا تسبوا قريشا وقوله للقرشي قوة رجلين من غيرهم وقوله ابغض الله من ابغض قريشا وقوله من
اراد قريشا بهوان اهانه الله وذكرت الانصار فضلها وسوابقها ونصرتها وما اثنى الله عليها في كتابه وما قال رسول الله صلعم فيهم من الفضل
وذكروا قول في سعد غسيل الملائكة والذي حمته الدبر لم يدع شيئا من فضلهم فقال كل حي منا فلان وفلان وقالت قريش منا رسول الله
ومنا حمزة ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحرث وزيد بن حارثة وابو بكر وعمر وعثمان وسعد وابو عبيدة بن الجراح وسالم وابن عوف فلم يدعوا احدا
من المسلمين احدا من اهل السابقة الا عدوه وفي الحلقة اكثر من مائتي رجل منهم متساند الى القبلة ومنهم في الحلقة وكان ممن حفظت من قريش علي
ابن ابيطالب عم وسعد بن عوف والزبير وطلحة وعمار والمقداد وابو ذر وهاشم بن عتبة وعبد الله بن عباس والحسن والحسين ومحمد بن ابي بكر وعبد الله
ابن جعفر الطيار وعبيد الله بن عباس ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب وابو الهيثم وابن مناف ومحمد بن مسلمة وقيس بن سعد
وجابر بن عبد الله وابو مريم وانس بن مالك وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي اوفى وابو ليلى ومعه ابنه عبد الرحمن قاعد الى جنبه غلام امرد
صبيح الوجه معتدل القامة فجعلت انظر اليه والى عبد الرحمن بن ابي ليلى ولا ادري ايهما اجمل غير ان الحسن اعظمهما واطولهما واكثر القوم وذلك
من بكرة الى ان حضرت الصلوة وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه وعلي بن ابي طالب عم ساكت لا ينطق ولا احد من اهل بيته فقالوا له
يا ابا الحسن ما لك لا تتكلم فقال عليه السلام ما في الحيين احد الا وقد ذكر فضلا وقال حقا ثم قال علي عليه السلام يا معشر قريش و
والانصار ممن اعطاكم الله عز وجل هذا الفضل بعشائركم واهل بيوتكم ام بغيركم فقالوا اعطانا الله ومن علينا برسوله صلعم اذ ادركنا

ذلك

ذلك
وقبلنا لا بانفسنا وعشائرنا واهل بيوتاتنا قال صدقتم قال يا معشر قريش تقرون ان الذي نلتم به خير الدنيا والاخرة منا اهل البيت
خاصة دونكم جميعا وان رسول الله صلعم قال انا واخي علي بن ابي طالب عم لطينة الى آدم عم فقال اهل بدر واهل احد واهل السابقة واهل
التقدم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلعم وفي رواية اخرى كنا نورا نسعى بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق الله آدم عم باربعة
عشر الف سنة فلما خلق الله آدم عم وقع ذلك النور في صلب ابرهيم عم ثم لم يزل الله ينقلنا في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة من
الاباء والامهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قط قالوا جميعا سمعنا ذلك من رسول الله فقال يا معشر قريش والانصار اتقرون ان
رسول الله صلعم اخا بين كل رجلين من اصحابه واخا بيني وبينه فقال انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول
الله صلعم اشترى موضع المسجد ومنازله فابتناه ثم بنى فيه عشرة منازل تسعة له وجعل لي عاشرها في وسطها وسد كل باب شارع
الى المسجد غير بابي فتكلم في ذلك من تكلم فقال النبي صلعم ما انا سددت ابوابكم وفتحت بابه ولكن الله امرني ان اسد ابوابكم وافتح له بابه
قالوا نعم قال اتعرفون ايها الناس ان رسول الله صلعم نهى الناس جميعا ان يناموا في المسجد غيري فكنت ابيت في المسجد ومنزلي في منزل رسول الله
في المسجد يولد لرسول الله صلعم ولي منه الاولاد قالوا نعم قال افتعرفون وتقرون ان عمر حرص على كوة قدر عينيه من منزله الى المسجد فابى ذلك
عليه النبي صلعم ثم قال ان الله جل اسمه امر موسى ان يبني مسجدا طاهرا ولا يسكنه غيره وغير هرون وابنيه وان الله امرني ببناء مسجد طاهر
ولا يسكنه غيري وغير اخي علي بن ابيطالب وابنيه قالوا اللهم نعم قال افتعرفون ان رسول الله صلعم دعاني فنصبني يوم غدير خم فنادى لي بالولاية
ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب قالوا اللهم نعم قال افتعرفون ان رسول الله صلعم قال لي في غزاة تبوك انت مني بمنزلة هارون من موسى وانت
ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلعم حين دعا اهل نجران للمباهلة لم يات الا بي وبصاحبتي وابني قالوا
اللهم نعم قال اتقرون انه دفع الي اللواء يوم خيبر ثم قال لادفعن الراية غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بجبان ولا
فرار يفتحها الله على يديه فقالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلعم لم تنزل به شديدة الا قدمني لها ثقة بي وانه لم يدع باسمي قط الا ان يقول
يا اخي وادعوا الى اخي قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلعم قضى بيني وبين جعفر وزيد وحمزة فقال لي يا علي انك مني وانا منك و
انت ولي كل مؤمن بعدي قالوا اللهم نعم قال افتقرون انه كانت لي من رسول الله صلعم كل يوم دخلة وخلوة ان سألته اعطاني وان سكت
ابتداني قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلعم فضلني على حمزة وجعفر فقال لفاطمة زوجتك خير اهلي وخير امتي اقدمهم سلما واعظمهم
حلما واكثرهم علما قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلعم قال انا سيد ولد آدم وعلي اخي سيد العرب وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة
قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلعم امرني بغسله واخبرني ان جبرئيل عم يعينني عليه قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلعم قال في
آخر خطبة خطبها ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي قالوا اللهم نعم قال ولم يدع شيئا انزل الله
فيه خاصة وفي اهل بيته من القرآن ولا على لسان رسول الله صلعم الا ناشدهم فيه فمنهم من يقول نعم ومنهم من يسكت ويقول بعضهم اللهم
نعم ويقول الذين سكتوا انتم عندنا ثقاة وقد حدثنا غيركم ممن نثق به من هؤلاء وغيرهم انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلعم فقال علي
حين فرغ اللهم اشهد عليهم قالوا اللهم نعم اشهد انا لم نقل الا حقا وما سمعنا من رسول الله صلعم انه قال في علي عم حين فرغ اللهم من زعم انه يحبني
ويبغض عليا فقد كذب ليس يحبني ووضع يده على رأسي فقال له قائل وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه مني وانا منه فمن احبه فقد
احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله فقال له عشرون من افاضل القوم اللهم نعم وسكت
بقيتهم فقال علي عم للسكوت ما لكم سكوت قالوا هؤلاء الذين شهدوا عندنا ثقاة في صدقهم وفضلهم وسابقتهم فقال اللهم اشهد عليهم
❊ الثاني والاربعون سليم بن قيس في كتابه عقيب الحديث السابق قال فقال طلحة بن عبيد الله وكان يقال له داهية قريش
فكيف نصنع بما ادعاه ابو بكر وعمر واصحابهما الذين شهدوا وصدقوه على مقالته يوم اتوا بك تعتل وفي عنقك الحبل فما احتججت به من
شيء الا صدقوا احتجاجك فادعى ابو بكر انه سمع رسول الله صلعم يقول ان الله ابى ان يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فصدقوه وشهد له منهم
عمر وابو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل ثم اقبل طلحة فقال كل الذي ادعيت وذكرته واحتججت به من السابقة والفضل نحن نعرف بذلك
واما الخلافة فقد شهد اولئك لما سمعوا من رسول الله صلعم فقال عند ذلك علي عم وقد غضب من مقالة طلحة فاخرج شيئا كان يكتمه وفسر
شيئا كان قد قاله وهو انه كان قاله يوم مات عمر ولم يدروا ما عنى به ثم اقبل على طلحة والناس يستمعون ثم قال يا طلحة اما والله ما
صحيفة القى الله بها يوم القيمة احب الي من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا على الوفاء بها في الكعبة في حجة الوداع ان قتل محمد او مات
ان يتوازروا علي ويتظاهروا على ان تصل الخلافة الي والدليل يا طلحة على ما شهدوا به قول رسول الله صلعم يوم غدير خم من كنت اولى به من
نفسه فعلي اولى به من نفسه فكيف اكون اولى بهم من انفسهم وهم الامراء والحكام علي وقول رسول الله انت مني بمنزلة هرون من موسى

عن البنوة فلو كان مع النبوة غيرها لاستثناها رسول الله ص وقوله اني تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي
ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فينبغي ان لا تكون الخلافة على الامة الا لاعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه ص وقد
قال الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال وزاده بسطة في العلم والجسم وقال او
اثارة من علم ان كنتم صادقين وقال رسول الله ص ما ولت امة قط امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا
الى ما تركوا يعني الولاية فهي غير الامارة على الامة والدليل على كذبهم وباطلهم وفجورهم انهم سلموا علي بامرة المؤمنين بامر رسول الله ص وهي الحجة عليك و
عليهم خاصة وعلى هذا الذي معك يعني الزبير وعلى الامة واشار الى سعد وابن عوف وخليفتكم هذا القائم يعني عثمان وانا معشر الشورى
ستة احياء كلنا فلم جعلني عمر في الشورى ان قد صدق هو واصحابه على رسول الله انه قال ليس لنا في الخلافة شيء لكن امرها شورى في الخلافة ام في
غيرها وان زعمتم انما جعلها في غير امارة فليس لعثمان امارة لانه امرنا ان نشاور في غيرها وان كانت المشاورة فلم ادخلني معكم الا اخرجني و
قد كان شهد ان رسول الله ص اخرج اهل بيته من الخلافة واخبر انه لا نصيب له فيها ولم قال عمر لعثمان حين دعا رجلا فقال لابنه وكان شاهدا
يا عبد الله بن عمر انشدك الله ما قال لك حين خرجت ان بايعوا اصلع بني هاشم يحملهم على المحجة البيضاء واقامهم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه
قال فقال على ما قلت له حين قال لك ذلك قلت ما يمنعك ان تستخلفه قال فما رد عليك قال رد علي شيئا اكتمه قال علي فان رسول الله ص اخبرني به
قبل موته بثلثة ايام وليلة مات فيها ابوك رايت رسول الله ص في منامي ومن راى رسول الله ص في منامه فقد راه فقال ابن عمر فما اخبرك
فقال له علي ع انشدك بالله ان اخبرتك به لتصدقني قال ابن عمر او اسكت قال فانه حين قال لك قلت له انت فما يمنعك ان تستخلفه قال الصحيفة
التي كتبناها والعهد في الكعبة في حجة الوداع قال فسكت ابن عمر قال فاسالك بحق رسول الله ص لما سكت عني قال ابان يعني ابن ابي عياش
عن سليم فرايت ابن عمر في ذلك المجلس وقد خنقته العبرة وعيناه تسيلان ثم اقبل علي على طلحة والزبير وابن عوف وسعد فقال والله ان كان
اولئك الخمسة كذبوا على رسول الله ص فما يحل لكم ولايتهم وان كانوا صدقوا فما حل لكم ان تدخلوني معكم في الشورى ان ادخالكم اياي فيها
خلاف على رسول الله ص ورغبة عنه ثم اقبل على الناس فقال اخبروني عن منزلتي فيكم وما تعرفوني به اصادق عندكم ام كذاب فقالوا
صادق صدوق مصدق ما علمنا والله انك كذبت في جاهلية ولا اسلام قال فوالله الذي اكرمنا اهل البيت بالنبوة فجعل منا محمدا
واكرمنا من بعده ان جعلنا ائمة المؤمنين من بعده لا يبلغ عنه غيرنا ولا تصلح الخلافة والامامة الا فينا ولم يجعل لاحد من الناس فيها نصيبا ولا
حقا اما رسول الله ص فخاتم النبيين ليس بعده نبي ولا رسول ختم به الانبياء الى يوم القيمة وختم بالقران الكتب الى يوم القيمة وجعلنا الله
خلفاء محمد وشهداء في الطاعة على خلقه وفرض طاعتنا في كتابه وقرننا بنفسه وبنبيه من بعده في غير اية من القران والله جعل محمدا نبيا
اجتباه في كتابه المنزل ثم امر الله حين شهد نبيه عليه السلام ان يبلغ ذلك عنه فبلغهم كما امره وانتم احق بمجلس رسول الله ص وبمكانه
اوما سمعتم حين بعثني ببراءة فقال لا يصلح ان يبلغ عني الا انا او رجل مني فلم يصلح لصاحبكم ان يبلغ عنه صحيفة قدر اربع اصابع ولم يصلح
ان يكون لها المبلغ غيري فايهما احق بمجلسه وبمكانه الذي سماه الله خاصة انه من رسول الله ص او من خصه من بين الامة انه ليس من رسول
الله ص قال طلحة قد سمعنا ذلك من رسول الله ص ففسر لنا كيف لا يصلح لاحد يبلغ عن رسول الله ص وقد سمعناه قال لنا ولجميع سائر الناس
ليبلغ الشاهد منكم الغائب عني قال تعرفه حين حج رسول الله ص حجة الوداع فقال رحم الله من سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره فرب حامل فقه
لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل ولا فقه له ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والسمع و
الطاعة والمناصحة لولاة الامر ولزوم جماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم وقال في غير موطن فليبلغ الشاهد الغائب فقال علي ع ان الذي
قال رسول الله ص يوم غدير خم وفي حجة الوداع ويوم قبض في اخر خطبة خطبها حين قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل
بيتي ان اللطيف الخبير عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين الاصبعين وان احدهما اقدم من الاخر فتمسكوا بهما لن تضلوا ولا تولوا ولا
تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم انما امر من يقول من العامة باجابة طاعة الائمة من ال محمد وايجاب حقهم ولم يقل
في ذلك شيئا من الاشياء غير ذلك فانما امر العامة ان يبلغوا العامة بحجة من لا يبلغ عن رسول الله ص بما بعثه الله به غيرهم الا ترى يا طلحة
ان رسول الله ص قال لي وانتم تسمعون انه لا يقضي ديني ولا يبرئ ذمتي ويؤدي ديني وامانتي ويقاتل عن سنتي غيري فلما ولي ابو بكر ما قضى
عن رسول الله ص دينه ولا عداته فاتبعتهما جميعا فقضيتهما عنه واخبرني انه لا يقضي دينه ولا عداته غيري فلم يكن ما اعطاهم ابو بكر قضاء لدينه
وعداته وانما علي قضى دينه وعداته هو الذي قضاها وابرء ذمته وقضى امانته وانما يبلغ عن رسول الله جميع ما اتى به عن الله عز وجل
من بعده الائمة الذين افترض الله في الكتاب طاعتهم وامر بولايتهم الذين من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقال طلحة فرجت عني
ما كنت ادري ما عنى بذلك رسول الله ص حتى فسرتها لي فجزاك الله يا ابا الحسن عن جميع الامة الجنة **الثالث والاربعون** سليم بن قيس في

في كتابه

في كتابه قال الاشعث بن قيس لامير المؤمنين ع يا ابن ابي طالب ما منعك حين بويع اخو تيم بن مرة واخو عدي واخو بني امية بعدهما
ان تقاتل وتضرب بسيفك فانك لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق الا قلت فيها والله اني لاولى الناس بالناس وما زلت مظلوما فقال
قد قلت فاسمع الجواب لم يمنعني من ذلك الجبن ولا كراهة للقاء ربي وان لا اكون اعلم بما عند الله خير لي من الدنيا والبقاء فيها ولكن منعني من
ذلك امر رسول الله ص وعهده الي اخبرني رسول الله ص ما الامة صانعة بي بعده فلم اكن بما صنعوا حين عاينته باعلم مني به ولا اشد يقينا به مني
قبل ذلك بل انا بقول رسول الله ص اشد يقينا مني بما عاينت وشاهدت فقلت لرسول الله ص فما تعهد الي اذا كان ذلك قال ان وجدت
اعوانا فانبذ اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تجد على اقامة كتاب الله وسنتي اعوانا واخبرني ان الامة ستخذلني
وتتبع غيري واخبرني اني منه بمنزلة هارون من موسى وان الامة سيصيرون بعده بمنزلة هارون ومن تبعه والعجل ومن تبعه
اذ قال موسى يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وقال يا ابن ام
لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وانما يعني ان موسى امر هارون حين استخلفه عليهم
ان ضلوا ثم وجد اعوانا ان يجاهدهم وان لم يجد اعوانا ان يكف يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم واني خشيت ان يقول لي ذلك اخي رسول الله ص
لم فرقت بين الامة ولم ترقب قولي وقد عهدت اليك انك ان لم تجد اعوانا ان تكف يدك وتحقن دمك ودم اهل بيتك وشيعتك فلما قبض
رسول الله ص قام الناس الى ابي بكر فبايعوه وانا مشغول والبيت على نفسي ان لا ارتدي برداء الا للصلوة حتى اجمعه في كتاب ثم حملت
فاطمة واخذت بيد ابني الحسن والحسين ع فلم ادع احدا من اهل بدر واهل السابقة من المهاجرين والانصار الا ناشدتهم الله في حقي ودعوتهم
الى نصرتي فلم يستجب لي من الناس الا اربعة رهط الزبير وسلمان وابو ذر والمقداد **الرابع والاربعون** سليم بن قيس في كتابه قال ان
علي ع مررت بالصهاكي يوما فقال لي ما مثل محمد الا كمثل نخلة نبتت في كناسة فاتيت رسول الله ص فذكرت له ذلك فغضب النبي ص وخرج
مغضبا فاتى المنبر ففزعت الانصار الى السلاح لما راوا من غضب رسول الله ص فقال ما بال اقوام يعيروني بقرابتي وقد سمعوني اقول في فضل
بني هاشم وخيرهم وما اختصهم الله تعالى وفضل علي وكرامته وسبقه الى الاسلام وبلائه فيه وقرابته وانه مني بمنزلة هرون من موسى ثم انتم
تزعمون ان مثلي في اهل بيتي كمثل نخلة نبتت في كناسة الا ان الله خلق خلقه ففرقهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين ثم فرق الفرقة ثلث فرق
شعوبا وقبائل وبيوتا فجعلني في خيرهم شعبا وخيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا حتى خلصت في اهل بيتي وبني ابي انا واخي علي بن ابي طالب حتى نظر الله الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم
نظر نظرة ثانية فاختار عليا اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي وامام كل مؤمن من بعدي فمن والاه والى الله ومن عاداه عادى الله
ومن احبه احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر هو زر الارض اي اصلها بعدي وساكنها وهو كلمة
الله العليا وعروة الله الوثقى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ايها الناس ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم
اللهم اشهد عليهم ايها الناس ان الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي وبعد اخي احد عشر اماما من اهل بيتي وهم خيار امتي منهم تسعة بعد
اخي وابنيه كلما هلك واحد قام واحد مثلهم كمثل نجوم السماء كلما افل نجم طلع نجم ائمة هداة مهديون لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من
خذلهم بل يضر الله في ذلك من كادهم وخذلهم هم حجة الله في ارضه وشهداؤه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله هم مع
القران والقران معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض واول الائمة علي خيرهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد
الحسين ع وامهم فاطمة ابنتي من بعدهم جعفر بن ابي طالب ابن عمي واخي وعمي حمزة بن عبد المطلب انا خير النبيين والمرسلين وعلي وابناه
الاوصياء الحسن والحسين خير الوصيين واهل بيتي خير بيوتات النبيين وقال ابنتي سيدة نساء اهل الجنة وابناي سيدا شباب اهل الجنة
الخامس والاربعون سليم بن قيس في كتابه عن عمر بن ابي سلمة ان معاوية دعا ابا مسلم الخولاني ونحن مع امير المؤمنين ع بصفين ودفع الى
ابا هريرة فقال لهما انطلقا الى علي فاقرئاه السلام وقولا له والله انك لاولى بالخلافة واحق بها مني لانك من المهاجرين وانا ابن الطلقاء ولا لي
مثل قرابتك من رسول الله ص وسابقتك وعلمك بكتاب الله وسنة نبيه ص ولقد بايعك المهاجرون والانصار بعدما تشاوروا واقبلوا
في ثلثة ايام ثم اتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين وكان اول من بايعك طلحة والزبير ثم نكثا بيعتك وظلماك وطلبا ما ليس لهما بحق وانا ابن عم
عثمان والطالب بدمه بلغنا انك تعتذر من قتله وتتبرأ من دمه وتزعم انه قتل وانت قاعد في بيتك وانك قلت حين قتل اللهم لم ارض ولم
امال وانك قلت يوم الجمل حين نادوا يا لثارات عثمان على وجوههم في النار نحن قتلناه انما قتلته عائشة وصلبها ابطحا طلحة و
الزبير وامرها بقتله وانا قاعد في بيتي فان كان الامر كما قلت فامكنا من قتلة عثمان وادفعهم الينا نقتلهم بابن عمنا ونبايعك ونسلم الامر
اليك وقد اتتني عيون وكتب من اولياء عثمان ممن يقاتل معك ويحسب انه على حق وبينك راض بامرك وهواه معنا وقلبه الينا وجسده معك

وانك

وانك تظهر ولاية ابي بكر وعمر وتترحم عليهما وتكف عن عثمان ولا تذكره ولا تلعنه ولا تتبرء منه وتبلغني عنك انك اذا خلوت ببطانتك الخبثة
وخاصتك وشيعتك الضالين المغيرة الكاذبة بريئت عندهم من عمر وابي بكر وعثمان ولعنتهم وادعيت انك خليفة رسول الله ووصيه وان
الله سبحانه فرض طاعتك على المؤمنين وامر بولايتك في كتابه وسنة نبيه وان الله عز وجل امر محمدا ص ان يقوم بها في امته وانه انزل
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فجمع امته في غدير خم فبلغ ما امر به فيك
عن الله وامر ان يبلغ الشاهد الغائب واخبرهم انك اولى بالمؤمنين من انفسهم وانك منه بمنزلة هرون من موسى ا لسادس والاربعون
سليم بن قيس الهلالي في كتابه في حديث طويل عن امير المؤمنين ع قال   ايها الناس اكثر من ان تحصى بعدد تهاما انزل الله في كتابه
وما قال رسول الله ص من اية عن قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون فقال رسول الله ص انزلها الله عز وجل في الانبياء و
اوصيائهم وانا افضل انبياء الله ورسله وعلي اخي ووصيي افضل الاوصياء فقام نحو من سبعين رجلا من اهل بدر كلهم من الانصار
وبقيته من المهاجرين منهم من الانصار ابو الهيثم التيهان وخالد بن زيد ابو ايوب الانصاري ومن المهاجرين عمار بن ياسر فقالوا نشهد انا
سمعنا رسول الله ص يقول ذلك قال فانشدكم الله في قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة فقال الناس يا رسول الله اخاصة لبعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله نبيه ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما
فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم فنصبني رسول الله ص بغدير خم فقال ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت
الناس يكذبوني فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم نادى باعلى صوته بعد ما ان ينادي بالصلوة جامعة فصلى بهم الظهر ثم قال يا ايها الناس
ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اليه سلمان
الفارسي فقال يا رسول الله ص ولاء ماذا فقال ولاء كولائي من كنت اولى به من نفسه فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال سلمان يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة فقال نعم وفي اوصيائي الى
يوم القيمة فقال سلمان يا رسول الله سمهم لي فقال علي اخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر اماما ابني الحسن
وابني الحسين ثم التسعة من ولده واحدا بعد واحد القران معهم وهم مع القران لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض فقام اثنى عشر رجلا من البدريين
نشهد وانا سمعنا ذلك من رسول الله ص كما قلت سواء لم تزد فيه ولم تنقص منه وقال بقية السبعين قد سمعنا كما قلت ولم نحفظه كله
وهؤلاء اثنا عشر خيارنا وافضلنا فقال صدقتم ليس كل انسان يحفظ بعضهم احفظ من بعض فقام من الاثني عشر اربعة ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب
الانصاري وعمار وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا قد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه واله يومئذ وهو قائم وعلي الى جنبه
يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم امامكم ووصيي فيكم وخليفتي من اهل بيتي من بعدي في امتي والذي فرض الله طاعته على المؤمنين
في كتابه فامركم بولايته فراجعت ربي خشية طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليعاقبني يا ايها الناس ان الله امركم
في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم وسننتها والزكوة والصوم والحج فبينته وفسرته لكم وامركم في كتابه بولايته واني اشهدكم ايها الناس
انها خاصة لعلي واوصيائي من ولدي وولده اولهم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين ع لا يفارقون الكتاب حتى يردوا
على الحوض يا ايها الناس قد اعلمتكم الهدى بعدي ووليكم وامامكم وهاديكم بعدي وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم
واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله وامرني ان اعلمه اياه وان اعلمكم انه عنده فسلوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا
تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم فقال علي ع ايها الناس اتعلمون ان الله انزل في
كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمع رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين ونحن في كساء وقال
اللهم هؤلاء عترتي وخاصتي واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا فقال وانت الى خير انما انزلت في وفي
ابنتي وابني الحسن وابني الحسين وفي تسعة من ولد الحسين ع خاصة ليس معنا فيها احد فقام جلهم فقالوا نشهد ان ام سلمة حدثتنا
رسول الله ص ذلك فحدثنا به كما حدثتنا ام سلمة فقال علي فانشدكم الله اتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين فقال سلمان يا رسول الله اعامة هي ام خاصة قال اما المامورون فالعامة من المؤمنين امروا بذلك واما الصادقون
فخاصة لاخي علي والاوصياء من بعده الى يوم القيمة فقال علي بن ابي طالب لرسول الله ص في غزوة تبوك يا رسول الله لم خلفتني فقال ان المدينة لا
تصلح الا بي او بك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي فقام رجال ممن معه من المهاجرين والانصار فقالوا نشهد انا
سمعنا ذلك من رسول الله ص في غزوة تبوك ا لسابع والاربعون في كتاب سليم بن قيس الهلالي ايضا رواه عن سلمة حديثا

واحد

واحد شهد ذلك سليم وعمر والايام معاوية حاجا في امارته بعد ما قتل علي عليه السلام وبايعه الحسن واستقبله اهل المدينة فنظر
فاذا الذين استقبلوه من قريش اكثر من الانصار فسال عن ذلك فقالوا انهم محتاجون ليس لهم دواب فقال فاين نواضحهم فقال قيس بن سعد بن
عبادة وكان سيد الانصار وابن سيدهم افنوها يوم بدر واحد وما بعدهما من مشاهد رسول الله ص حين ضربوا اباك على الاسلام حتى ظهر
امر الله وانتم كارهون يا معاوية ما تعيرنا بنواضحنا اما والله لقد لقيناكم عليها يوم بدر وانتم جاهدون على اطفاء نور الله وان تكون كلمة
الشيطان هي العليا ثم دخلت انت وابوك في الدين كرها كما ضربناكم عليه فقال معاوية كانك تمن علينا بنصرتكم ايانا فلله ولقريش بذلك
المن والطول ادخلكم انصارنا وانها عنا هذا كم الله فقال قيس ان الله بعث محمدا رحمة للعالمين الى الناس كافة الى الانس والجن والاحمر و
الاسود واختاره لنبوته واختصه برسالته فكان اول من صدق به وامن به علي بن ابي طالب ع وكان عمه ابو طالب يذب عنه يمنع ويحول بين
كفار قريش وبين ان يردعوه ويؤذوه وامره بتبليغ رسالات ربه فلم يزل ممنوعا من الضيم والاذى حتى مات عمه وامر ابنه علي بن ابي طالب
بموازرته ونصرته فازره علي ونصره وجعل نفسه دونه في كل شديدة وكل ضيق وكل خوف فاختص بذلك عليا من بين قريش واكرمه بين
جميع العرب والعجم فجمع رسول الله ص جميع بني عبد المطلب فيهم ابو طالب وابو لهب وهم يومئذ اربعون رجلا فدعاهم رسول الله ص وخادمهم منهم يومئذ علي بن ابي طالب
ورسوله يومئذ في حجر عمه ابي طالب فقال ايكم يكون اخي ووزيري ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي فسكت القوم حتى اعادها
ثلث مرات فقال علي ع انا يا رسول الله فوضع رسول الله يده على راس علي عليه السلام ثم وضع راسه في حجره ثم تفل في فيه فقال اللهم املأ
جوفه حكما وعلما وفهما فقال ابو لهب لابي طالب يا ابا طالب اسمع الان واطع لابنك علي فقد جعله من نبيه بمنزلة هرون من موسى واخا بين الناس وا
خا بينه وبين نفسه ولم يدع قيس بن سعد شيئا من مناقبه الا ذكرها واحتج بها ومنهم اهل البيت وجعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة
بجناحين اختصه الله بذلك من بين الناس ومنهم حمزة سيد الشهداء ومنهم سيدة نساء اهل الجنة الطاهرة المطهرة الطيبة المباركة فنحن في
الله خير منكم يا معشر قريش واحب الى الله والى رسوله واهل بيته منكم لقد قبض رسول الله ص فاجتمعت الانصار الى ابي فقالوا نبايع
سعدا فجاءت قريش فخاصمونا بحجة علي ع واهل بيته وخاصمونا بحقه وقرابته فما يعدو قريش ان يكونوا ظلموا الانصار وال محمد ولعمري ما لاحد من
الانصار ولا من قريش ولا من العرب ولا من العجم في الخلافة حق ولا نصيب مع علي بن ابي طالب وولده من بعده عليهم السلام فغضب معاوية وقال
يا ابن سعد عمن اخذت هذا وعمن رويته وممن سمعته ابوك حدثك بهذا وعنه اخذت فقال له قيس بن سعد اخذته عمن هو
خير من ابي واعظم علي حقا من ابي قال من هو قال علي بن ابي طالب ع اخذته من عالم هذه الامة وربانيها وصديقها وفاروقها الذي انزل
الله فيه ما انزل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فلم يدع اية نزلت فيه الا ذكرها فقال معاوية ان صديقها ابو بكر
وفاروقها عمر والذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام قال قيس احق بهذه الاسماء واولى بها الذي انزل الله فيه افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه والذي نزل الله فيه انما انت منذر ولكل قوم هاد والذي نصبه رسول الله بغدير خم فقال من كنت اولى به من نفسه
فعلي اولى به من نفسه وقال في غزاة تبوك انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي الحديث ا لثامن والاربعون ابن
بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن
علوان عن الاعمش عن عباية الاسدي قال كان عبد الله بن العباس جالسا بشفير زمزم يحدث الناس فلما فرغ من حديثه اتاه رجل فسلم
عليه ثم قال يا عبد الله اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الا من عصم الله منكم سل عما بدا لك فقال يا عبد الله بن عباس اني جئت
اسئلك عمن قتله علي بن ابي طالب من اهل لا اله الا الله لم يكفر بالصلوة ولا بحج ولا بصوم شهر رمضان ولا بزكوة فقال له عبد الله ثكلتك امك
سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال ما جئتك اضرب اليك من حمص للحج ولا للعمرة ولكن اتيتك لتشرح لي امر علي بن ابي طالب فقال له ويلك
ان علم العالم صعب لا يحتمله ولا تقر به القلوب الصدية اخبرك ان علي بن ابي طالب كان مثله في هذه الامة كمثل موسى والعالم عليهما السلام
وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين و
كتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فكان موسى يرى ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم ان علماءكم قد اثبتوا جميع
الاشياء فلما انتهى موسى الى ساحل البحر فلقي العالم فاستنطق موسى ليصل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم علي بن ابي طالب وانكرتم فضله
فقال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق بصحبته ولا يصبر على علمه فقال له انك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فعلم العالم ان موسى لا يصبر على علمه فقال
فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال فركبا السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله عز وجل رضى وسخط ذلك موسى ولقي
الغلام فقتله وكان قتله لله عز وجل رضى وسخط ذلك موسى واقام الجدار وكان اقامته لله عز وجل رضى وسخط موسى ذلك كذلك

كان

كان علي بن ابي طالب لم يقتل الا من كان قتله لله رضا ولاهل الجهالة من الناس سخطا اجلس حتى اخبرك ان رسول الله ص تزوج زينب بنت جحش فاولم وكانت وليمته الحيس وكان يدعو عشرة عشرة فكانوا اذا اصابوا طعام رسول الله استأنسوا الى حديثه واستغنموا النظر الى وجهه وكان رسول الله ص يشتهي ان يخففوا عنه فيخلوا له المنزل لانه حديث عهد بعرس وكان يكره اذى المؤمنين له فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق فلما نزلت هذه الاية كان الناس اذا اصابوا طعام نبيهم لم يلبثوا ان يخرجوا قال فلبث رسول الله ص سبعة ايام ولياليهن عند زينب بنت جحش ثم تحول الى بيت ام سلمة بنت ابي امية وكان ليلتها وصبيحة يومها فلما تعالى النهار انتهى علي ع الى الباب فدقه دقا خفيفا له عرف رسول الله ص دقه وانكرته ام سلمة فقال لها يا ام سلمة قومي فافتحي له الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي يبلغ من خطره ان اقوم فافتح له الباب وقد نزل فينا بالامس ما قد نزل من قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فمن هذا الذي بلغ من خطره ان استقبله بمحاسني ومعاصمي قال فقال لها رسول الله ص كهيئة المغضب من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحي له الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجول في امره يحب الله ورسوله وليس بفاتح الباب حتى يتوارى عنه الوطء فقامت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها قد حفظت النعت والمدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال فامسك بعضادتي الباب لم يزل قائما حتى خفي عليه الوطء ودخلت ام سلمة خدرها ففتح الباب ودخل فقال تعرفينه قالت نعم وهنيئا له هذا علي بن ابي طالب فقال صدقت يا ام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وهو عيبة علمي وبابي الذي اوتى منه وهو الوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي واخي في الدنيا والاخرة وهو معي في السنام الاعلى اشهدي يا ام سلمة واحفظي انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقال الشامي فرجت عني يا عبد الله بن العباس اشهد ان علي بن ابي طالب مولاي ومولى كل مسلم **وروى** هذا الحديث صاحب كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة باسناده المتصل عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس عن ام سلمة عن رسول الله ص الحديث بطوله **التاسع والاربعون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين العسكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال الغلابي وحدثني شعيب بن واقد قال حدثنا اسحق بن جعفر بن محمد عن الحسين بن عيسى عن زيد بن علي عن ابيه علي ع عن جابر بن عبد الله وقال الغلابي وحدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه ع قال لما ولدت فاطمة ع الحسن ع قالت لعلي ع سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله ص فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه في خرقة صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي ع هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال ص وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل ع انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل ع فهناه من الله تعالى جل جلاله ثم قال ان الله تعالى يأمرك ان تسميه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن **الخمسون** ابن بابويه باسناده الى الغلابي عن العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي ص امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة ع يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله ص فجاء النبي ص فاخذه وقبله وادخل لسانه في فيه وجعل الحسن ع يمصه ثم قال لهم رسول الله ص الم اتقدم اليكم ان لا تلفوه في خرقة صفراء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى الصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي ع ما سميته قال ما كنت لاسبقك باسمه فاوحى الله تعالى عز ذكره الى جبرئيل ع انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه السلام وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال ما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين جاء اليهم النبي ففعل به كما فعل بالحسن وهبط جبرئيل ع على النبي ص فقال ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين **الحادي والخمسون** حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا نصر بن احمد البغدادي قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا مخول قال اخبرنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه وعمه عن ابيهما عن ابي رافع قال ان رسول الله ص خطب الناس فقال ايها الناس ان الله عز وجل امر رسول الله ان يبتنيا لقومهما بمصر بيوتا وامرهما ان لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقرب فيه النساء الا هرون وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون

من موسى فلا يحل ان يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنب الا علي وذريته فمن ساءه ذلك فههنا وضرب بيده نحو الشام **الثاني والخمسون** ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا نصر بن احمد البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال حدثنا اسماعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال ان النبي ص قام خطيبا فقال ان رجالا لا يجدون في انفسهم ان اسكن عليا في المسجد واخرجهم والله ما اخرجتهم واسكنته بل الله اخرجهم واسكنه ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة ثم امر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب الا هرون وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى وهو اخي دون اهلي ولا يحل لاحد ان ينكح فيه النساء الا علي وذريته فمن ساءه فههنا واشار بيده نحو الشام **الثالث والخمسون** ابن بابويه باسناده في حديث طويل قال لما قدم معاوية دخل اليه سعد يعني سعد بن ابي وقاص فقال يا ابا اسحق ما الذي منعك ان تعينني على الطلب بدم المظلوم يعني عثمان فقال ما كنت لاقاتل معك عليا وقد سمعت رسول الله يقول له انت مني بمنزلة هرون من موسى قال انت سمعت هذا من رسول الله قال نعم والا صمتا قال انت الان اقل عذرا في القعود عن النصرة فوالله لو سمعت هذا من رسول الله ما قاتلته وقد حال فقد سمع رسول الله ص يقول لعلي عليه السلام اكثر من ذلك فقاتله وهو بعد مفارقته الدنيا يلعنه ويشتمه ويرى ان ملكه وثبات قدرته بذلك لانه اراد ان يقطع عذر سعد عن القعود عن نصرته والله المستعان **الرابع والخمسون** ما حكاه الشيخ المفيد في كتاب العيون والمحاسن قال دخل ضرار بن عمرو الضبي على يحيى بن خالد البرمكي فقال له يا ابا عمرو هل لك في مناظرة رجل هو ركن الشيعة فقال ضرار هلم من شئت فبعث الى هشام بن الحكم فاحضره فقال له يا ابا محمد هذا ضرار وهو من قد علمت في الكلام والخلاف لك فكلمه في الامامة فقال نعم ثم اقبل على ضرار فقال يا ابا عمرو خبرني على من تجب الولاية والبراءة على الظاهر ام على الباطن فقال ضرار بل على الظاهر فان الباطن لا يدرك الا بالوحي فقال هشام صدقت فخبرني الان اي الرجلين كان اذب عن رسول الله صلى الله عليه واله بالسيف واقتل لاعداء الله تعالى بين يديه واكثر ثوابا واثارا في الجهاد علي بن ابي طالب ع ام ابو بكر فقال علي بن ابي طالب ولكن ابو بكر كان اشد يقينا قال هشام هذا هو الباطن الذي تركنا الكلام فيه وقد اعترفت لعلي ع بظاهر عمله فوجب لعلي من الولاية ما لم يجب لابي بكر فقال ضرار هذا هو الظاهر نعم ثم قال له هشام افليس اذا كان الظاهر مع الباطن فهو الفضل الذي لا يدفع فقال ضرار بلى فقال له هشام الست تعلم ان النبي ص قال لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال ضرار بلى فقال له هشام افيجوز ان يقول له هذا القول وهو عنده في الباطن غير مؤمن قال لا فقال له هشام فقد صح لعلي عليه السلام ظاهره وباطنه ولم يصح لصاحبك لا ظاهر ولا باطن **الخامس والخمسون** محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع عن امير المؤمنين ع في خطبة له ع قال ع ان الله تبارك وتعالى اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هرون ع حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالي رسول الله ص فخرج رسول الله ص الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصطنع له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رئي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضى الرب جل ذكره فانزل تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله ص منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرأ كل منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون

لما العباد ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين
عن الرشاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوء الجاهلية ورضعوا جهالة وانطفوا ضلالة فاخرجنا الله اليهم
رحمة واطلعنا بنا على الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه والحديث طويل الحديث السادس
والخمسون ابن بابويه ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيدالله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله الانصاري قال
لقد سمعت رسول الله ص يقول في علي خصال لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله ع من كنت مولاه فعلي مولاه ومن قوله
علي مني كهارون من موسى وقوله علي مني وانا منه وقوله ع علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله ع حرب علي حرب الله
وسلم علي سلم الله وقوله ع ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ع علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله ع حب علي ايمان وبغضه
كفر وقوله ع حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله ع علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض وقوله عليه السلام
علي قسيم الجنة والنار وقوله ع من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله ع شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة الحديث السابع
والخمسون ابن بابويه ره قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري بنيشابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن الفضل بن شاذان قال سال المامون علي بن موسى الرضا عليه السلام ان يكتب له محض الاسلام
على الايجاز والاختصار فكتب ع له ان محض الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا قيوما سميعا بصيرا
قديرا قائما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وانه خالق كل شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا شبه له ولا
ضد له ولا ند ولا كفو وانه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبة وان محمدا عبده ورسوله وامينه وصفوته وصفيه من خلقه وسيد المرسلين
وخاتم النبيين وافضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير لشريعته وان جميع ما جاء به محمد بن عبدالله هو الحق المبين والتصديق
بجميع من مضى قبله من رسل الله وانبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد وانه المهيمن على الكتب كلها وانه حق من فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه و
منسوخه وقصصه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين ان ياتي بمثله وان الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بامر المسلمين والناطق
عن القرآن والعالم باحكامه اخوه وخليفته ووصيه ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن ابي طالب امير المؤمنين امام المتقين وقائد
الغر المحجلين وافضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم علي بن الحسين زين العابدين
ثم محمد بن علي باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي
ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر المهدي ولده صلوات الله عليهم اجمعين اشهد لهم بالامامة والوصية وان الارض لا
تخلو من حجة الله على خلقه في كل عصر واوان وانهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها و
ان كل من خالفهم ضال مضل باطل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلوات الله عليهم بالبيان من مات ولم يعرفهم مات ميتة
جاهلية ومن دينهم الورع والفقه والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد واداء الامانة الى البر
والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة ثم ذكر صفة الوضوء وساق الحديث
الى ان قال والحديث طويل الحديث الثامن والخمسون السيد الاجل ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاوس في الطرائف الثالث والثلثين في النص على
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بالامامة والخلافة والوصية قال الطرفة العاشرة في تصريح النبي ص عند الوفاة بخلافة علي ع على الصغار والكبار
وجميع اهل الاسلام بحضور الانصار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لما حضرت رسول الله الوفاة دعا الانصار وقال
يا معشر الانصار قد حان الفراق وقد دعيت وانا مجيب الداعي وقد جاورتم فاحسنتم الجوار ونصرتم فاحسنتم النصرة وواسيتم في الاموال
ووسعتم في المسلمين وبذلتم لله مهج النفوس والله يجزيكم بما فعلتم الجزاء الاوفى وبقيت حاجة وهي تمام الامر وخاتمة العمل العمل معها مقرون
جميعا لو قيس بينهما بشعرة ما انقاست من اتى بواحدة وترك الاخرى كان جاحدا للاولى ولا يقبل الله منه عدلا
ولا صرفا قالوا يا رسول الله ابن لنا نعرفها ولا نمسك عنها فنضل ونرتد عن الاسلام والنعمة من الله ورسوله علينا فقد انقذنا الله بك
من الهلكة يا رسول الله قد بلغت ونصحت واديت وكنت بنا رؤفا رحيما شفيقا مشفقا فما هي يا رسول الله قال لهم كتاب الله واهل بيتي فان
الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله جديد غض طري وشاهد وحاكم عادل قائد بحلاله وحرامه واحكامه يقوم به غدا
فيحاج به اقواما فيزل الله به اقداما عن الصراط فاحفظوا معاشر الانصار في اهل بيتي فان اللطيف الخبير قال انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض الا

وان الاسلام سقف تحته دعامة ولا يقوم السقف الا بها فلو ان احدكم اتى بذلك السقف ممدودا لا دعامة تحته لاوشك ان يخر عليه سقفه
فيهوي في النار ايها الناس الدعامة دعامة الاسلام وذلك قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فالعمل الصالح
طاعة الامام ولي الامر والتمسك بحبل الله ايها الناس افهمتم الله الله في اهل بيتي مصابيح الظلام ومعادن العلم وينابيع الحكم ومستقر الملائكة منهم
وصيي واميني ووارثي ومن هو مني بمنزلة هارون من موسى الا هل بلغت والله يا معاشر الانصار الا فاسمعوا الا ان باب فاطمة بابي وبيتها بيتي
فمن هتكه فقد هتك حجاب الله قال عيسى فبكى ابو الحسن صلوات الله عليه طويلا وقطع عنه بقية الحديث واكثر البكاء و
قال هتك والله حجاب الله هتك والله حجاب الله يا امه صلوات الله عليها الحديث التاسع والخمسون الشيخ احمد
ابن علي بن ابي منصور الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق ع جعلت فداك هل كان احد
في اصحاب رسول الله ص انكر على ابي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله ص فقال نعم كان الذي انكر على ابي بكر اثنا عشر رجلا من المهاجرين
خالد بن سعيد بن العاص وكان من بني امية وسلمان الفارسي وابو ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وبريدة الاسلمي ومن
الانصار ابو الهيثم بن التيهان وسهل وعثمان ابنا حنيف وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابي بن كعب وابو ايوب الانصاري قال فلما صعد ابو
بكر المنبر تشاوروا بينهم فقال بعضهم لبعض والله لناتينه ولننزلنه عن منبر رسول الله ص وقال الاخرون منهم والله لئن فعلتم ذلك اذا اعنتم
على انفسكم وقد قال الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فانطلقوا بنا الى امير المؤمنين لنستشيره ونستطلع رايه فانطلق القوم الى امير
المؤمنين ع باجمعهم فقالوا يا امير المؤمنين تركت حقا انت احق به واولى منه لانا سمعنا رسول الله ص يقول علي مع الحق والحق مع علي يميل مع
الحق كيف مال ولقد هممنا ان نصير اليه فننزله عن منبر رسول الله فجئناك لنستشيرك ونستطلع رايك فيما تامرنا فقال امير المؤمنين ع وايم
الله لو فعلتم ذلك ما كنتم لهم الا حربا ولكنكم كالملح في الزاد وكالكحل في العين وايم الله لو فعلتم ذلك لاتيتموني شاهرين باسيافكم مستعدين
للحرب والقتال اذا لاتوني فقالوا لي بايع والا قتلناك فلا بد ان ادفع القوم عن نفسي وذلك ان رسول الله ص اوعز الي قبل وفاته قال يا ابا الحسن ان الامة
ستغدر بك من بعدي وتنقض فيك عهدي وانك مني بمنزلة هارون من موسى وان الامة من بعدي بمنزلة هارون ومن تبعه والسامري و
من اتبعه فقلت يا رسول الله فما تعهد الي اذا كان ذلك قال اذا وجدت اعوانا فبادر اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا كف يدك واحقن
دمك حتى تلحق بي مظلوما والحديث طويل الحديث الستون الطبرسي في الاحتجاج ايضا عن جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن آبائه ع
قال خطب الناس سلمان الفارسي ره بعد ان دفن النبي ص بثلثة ايام فقال فيها الا ايها الناس اسمعوا عني حديثي ثم اعقلوه عني الا
اني اوتيت علما كثيرا فلو حدثتكم بكل ما اعلم من فضائل امير المؤمنين صلوات الله عليه لقالت طائفة منكم هو مجنون وقالت طائفة اخرى
اللهم اغفر لقاتل سلمان الا ان لكم منايا تتبعها بلايا الا وان عند علي بن ابي طالب صلوات الله عليه علم المنايا والبلايا وميراث الوصايا و
فصل الخطاب واصل الانساب على منهاج هارون بن عمران من موسى عليهما السلام اذ يقول له رسول الله ص انت وصيي وخليفتي في امتي وبمنزلة
هارون من موسى ولكنكم اخذتم سنة بني اسرائيل فاخطاتم الحق فانتم تعلمون اما والله لتركبن طبقا عن طبق على سنة بني اسرائيل حذو القذة
بالقذة والنعل بالنعل والذي نفس سلمان بيده لو وليتموها عليا لاكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم ولو دعوتم الطير في جو السماء لاجابتكم و
لو دعوتم الحيتان من البحار لاتتكم ولما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولكن ابيتم فوليتموها غيره
فابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء وقد نابذتكم على سواء فانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم من الولاء عليكم بآل محمد فانهم القادة الى الجنة
والدعاة اليها يوم القيمة عليكم بامير المؤمنين علي بن ابي طالب فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية وامرة المؤمنين مرارا جمة مع نبينا كل ذلك
يامرنا به ويؤكده علينا فما بال القوم عرفوا فضله فحسدوه وقد حسد قابيل هابيل فقتله وكفارا قد ارتدت امة موسى بن عمران ع فامر
هذه الامة كامر بني اسرائيل فاين يذهب بكم ايها الناس ويحكم ما انا وابو فلان وفلان اجهلتم ام تجاهلتم ام حسدتم ام تحاسدتم و
الله لترتدن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة ويشهد الشاهد على الكافر بالنجاة الا واني اظهرت
امري وسلمت لنبيي واتبعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وامام الصديقين و
الشهداء والصالحين الحديث الحادي والستون الطبرسي في الاحتجاج عن محمد ويحيى ابني عبدالله بن الحسن عن ابيهما عن جدهما عن علي بن
ابي طالب قال لما خطب ابو بكر قام ابي بن كعب وكان يوم الجمعة اول يوم من شهر رمضان فقال يا معاشر المهاجرين الذين اتبعوا مرضات الله و
اثنى الله عليهم في القرآن ويا معشر الانصار الذين تبوؤا الدار والايمان واثنى الله عليهم في القرآن تناسيتم ام نسيتم ام بدلتم ام غيرتم ام
خذلتم ام عجزتم الستم تعلمون ان رسول الله ص قام فينا مقاما اقام فيه عليا فقال من كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا ومن كنت
نبيه فهذا اميره الستم تعلمون ان رسول الله ص قال يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدك كطاعتي في حياتي

عن انه لا نبي بعدي الستم تعلمون ان رسول الله قال اوصيكم باهل بيتي خيرا فقدموهم ولا تقدموا لهم وامروهم ولا تأمروا عليهم الستم تعلمون ان رسول الله ص قبل موته وقد جمعنا في بيت بنته فاطمة عليها السلام فقال ان الله اوحى الى موسى بن عمران ع ان اتخذ اخا من اهلك فاجعله نبيا واجعل اهله لك ولدا اطهرهم من الآفات واخلصهم من الريب فاتخذ موسى هرون وولده ائمة بني اسرائيل من بعده الذين يحل لهم في مساجدهم ما يحل لموسى وان الله اوحى الي ان اتخذ عليا اخا كما موسى اتخذ هارون اخا واتخذ ولده ولدا فقد طهرتهم كما طهرت ولد هرون الا اني ختمت بك النبيين فلا نبي بعدك فهم الائمة الهادية افما تبصرون افما تفهمون اما تسمعون ضربت عليكم الشبهات فكان مثلكم كمثل رجل في سفر فاصابه عطش شديد حتى خشي ان يهلك فلقي رجلا هاديا في الطريق فسأله عن الماء فقال له امامك عينان احدهما مالحة والاخرى عذبة فان اصبت المالحة ضللت وهلكت وان اصبت العذبة هديت ورويت فهذا مثلكم ايتها الامة المهملة كما زعمتم وايم الله ما اهملتم لقد نصب لكم علما يحل لكم الحلال ويحرم عليكم الحرام ولو اطعتموه لما اختلفتم ولا تدابرتم ولا تقاتلتم ولا برئ بعضكم من بعض فوالله انكم بعده لمختلفون في احكامكم وانكم بعده لناقضوا عهد رسول الله ص وانكم على عترته لمختلفون ان سئل هذا عن غير ما يعلم افتى برأيه فقد ابعدتم وتحاربتم وزعمتم ان الخلاف رحمة هيهات ابى الكتاب ذلك عليكم يقول الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ثم اخبر باختلافهم فقال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اي للرحمة وهم آل محمد سمعت رسول الله ص يقول يا علي انت وشيعتك على الفطرة والناس منه براء فهلا قبلتم من نبيكم وموجزكم باتكاسكم عن وصيته ص وامينه ووزيره واخيه ووليه اطهركم قلبا واعلمكم علما واقدمكم سلما واعظمكم عناء عن رسول الله اعطاه تراثه واوصاه بعداته فاستخلفه على المؤمنين في حياة سيد النبيين وخاتم المرسلين فقد اعذر من انذر وادى النصيحة من وعظ وبصر من عمى فقد سمعتم كما سمعنا ورأيتم كما رأينا وشهدتم كما شهدنا فقام عبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل لعنهم الله فقالوا يا ابي اصابك خبل ام بك جنة فقال بل الخبل فيكم كنت عند رسول الله فالفيته يكلم رجلا اسمع كلامه ولا ارى وجهه فقال فيما خاطبه ما انصحه لك ولامتك واعلمه بسنتك فقال رسول الله ص افترى امتي تنقاد له من بعدي قال يا محمد تتبعه من امتك ابرارها وتخالف عليه من امتك فجارها وكذلك اوصياء النبيين من قبلك يا محمد ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بني اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم لله وامره الله عز وجل ان يتخذه وصيا كما اتخذت عليا وصيا وكما امرت بذلك فحسده بنو اسرائيل سبط موسى خاصة فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوه فان اخذت امتك سنن بني اسرائيل كذبوا وصيك وجحدوا امره وابتزوا خلافته وغالطوه في علمه فقلت يا رسول الله من هذا فقال رسول الله ص هذا ملك من ملائكة ربي عز وجل ينبئني ان امتي تختلف على وصيي علي بن ابي طالب واني اوصيك يا ابي بوصية ان حفظتها لم تزل بخير يا ابي عليك بعلي فانه الهادي المهدي الناصح لامتي المحيي لسنتي وهو امامكم بعدي فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقته عليه يا ابي ومن غير وبدل لقيني ناكثا لبيعتي عاصيا امري جاحدا لنبوتي لا اشفع له عند ربي ولا اسقيه من حوضي فقامت اليه رجال الانصار فقالوا اقعد رحمك الله يا ابي فقد اديت ما سمعت ووفيت بعهدك

الثاني والستون

المرسوم في الاحتجاج عن جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن جده ع قال لما كان من امر ابي بكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلي لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه الانقباض فكبر ذلك على ابي بكر واحب لقاءه واستخراج ما عنده والمعذرة اليه مما اجتمع الناس اليه وتقليدهم اياه امر الامة وقلة رغبته في ذلك وزهده فيه اتاه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة فقال يا ابا الحسن والله ما كان هذا الامر عن مواطاة مني ولا رغبة فيما وقعت فيه ولا حرص عليه ولا ثقة بنفسي فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة لي بمال ولا كثرة العشيرة ولا استيثار به دون غيري فما لك تضمر علي ما لا استحقه منك وتظهر لي الكراهة لما صرت فيه وتنظر الي بعين الشنآن لي قال فقال علي فما حملك عليه اذ لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به قال فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول الله ص ان الله لا يجمع امتي على ضلال ولما رأيت اجماعهم اتبعت حديث النبي ص وفي نسخة قول النبي ص واحلت ان يكون اجماعهم على خلاف الهدى من الضلال فاعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا يتخلف لامتنعت فقال علي ع اما ما ذكرت من حديث النبي ص ان الله لا يجمع امتي على ضلال افكنت من الامة او لم اكن قال بلى قال وكذلك العصابة الممتنعة عنك من سلمان وعمار والمقداد وابي ذر وابن عبادة ومن معه من الانصار قال كل من الامة قال علي ع فكيف تحتج بحديث النبي ص وامثال هؤلاء قد تخلفوا وليس للامة فيهم طعن ولا في صحبة الرسول ص منهم تقصير قال ما علمت بتخلفهم الا من بعد الابرام وخفت ان قعدت عن الامر ان يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستكم الي ان اجبتم اهون مؤنة على الدين وابقى له من ضرب الناس بعضهم ببعض فيرجعون كفارا وعلمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم وعلى اديانهم فقال علي ع اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر بما يستحقه قال فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانصاف المظلوم من الظالم للقريب والبعيد ثم

سكت

سكت فقال علي والسابقة والقرابة قال فقال علي انشدك بالله يا ابا بكر افي نفسك تجد هذه الخصال او في قال ابو بكر بل فيك يا ابا الحسن قال انشدك بالله انا المجيب لرسول الله ص قبل ذكران المسلمين ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا صاحب الاذان لاهل الموسم والجمع الاعظم للامة بسورة براءة ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا وقيت رسول الله ص بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي ص يوم الغدير ام انت قال بل انت قال انشدك بالله الي الولاية من الله مع ولاية رسوله في آية زكوة الخاتم ام لك قال بل لك قال انشدك بالله الي الوزارة مع رسول الله ص والمثل من هارون من موسى ام لك قال بل لك قال انشدك بالله بي برز رسول الله ص وباهلي وولدي في مباهلة المشركين ام بك وباهلك وولدك قال بكم قال فانشدك بالله الي ولاهلي وولدي آية التطهير من الرجس ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله انا صاحب دعوة رسول الله ص واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء اهل بيتي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت قال انشدك بالله انا صاحب الآية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال انشدك بالله انت الذي ردت عليه الشمس لوقت الصلوة فصلاها ثم توارت ام انا قال بل انت قال انشدك بالله انت الفتى الذي نودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ام انا قال بل انت قال انشدك بالله انت الذي حباك رسول الله ص برايته يوم خيبر ففتح الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت نفست عن رسول الله ص وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبد ود ام انا قال بل انت قال انشدك بالله انت الذي ائتمنك رسول الله ص على رسالته الى الجن فاجابته ام انا قال بل انت قال انشدك بالله انا الذي طهره الله من سفاح من لدن آدم الى ابيه بقول رسول الله ص خرجت انا وانت من نكاح لا من سفاح من لدن آدم الى عبد المطلب ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي اختارني رسول الله ص وزوجني ابنته فاطمة وقال الله زوجك ايها ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا والد الحسن والحسين سبطيه وريحانتيه اذ يقول هما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله اخوك المزين بالجناحين في الجنة مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال فانشدك بالله انا ضمنت دين رسول الله ص وناديت في المواسم بانجاز موعده ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دعاه رسول الله ص والطير عنده يريد اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك بعدي يأكل معي من هذا الطير فلم يأته غيري ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي بشرني رسول الله ص بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين على تأويل القرآن ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي شهد آخر كلام رسول الله ص ووليت غسله ودفنه ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دل عليه رسول الله ص بعلم القضاء وفصل الخطاب بقوله علي اقضاكم ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي امر رسول الله ص اصحابه بالسلام عليه بالامرة في حياته ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك رسول الله ص بالدينار عند حاجته اليه وباعك جبرائيل واضفت محمدا واطعمت ولده قال فبكى ابو بكر قال فانشدك بالله انت الذي حملك رسول الله ص على كتفه في طرح صنم الكعبة وكسره حتى لو شئت ان تنال افق السماء لنلتها ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال لك رسول الله ص انت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي امر رسول الله ص بفتح بابه في مسجده عندما امر بسد ابواب جميع اهل بيته واصحابه واحل لك فيه ما احل الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قدمت بين يدي نجوى رسول الله ص صدقة فناجيته اذ عاتب الله قوما فقال أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال رسول الله ص لفاطمة زوجتك اول الناس ايمانا وارجحهم اسلاما في كلام له ام انا قال بل انت قال فلم يزل يورد مناقبه التي جعل الله له ورسوله دونه ودون غيره ويقول له ابو بكر بل انت قال فبهذا وشبهه يستحق القيام بامور امة محمد ص فقال له علي عليه السلام فما الذي غرك عن الله وعن رسوله وعن دينه وانت خلو مما يحتاج اليه اهل دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظرني يومي هذا فادبر ما انا فيه وما سمعت منك فقال علي ع لك ذلك يا ابا بكر فرجع من عنده وخلا بنفسه يومه ولم يأذن لاحد الى الليل وعمر يتردد في الناس لما بلغه من خلوته بعلي فبات في ليلته فرأى في منامه كان رسول الله ص تمثل له في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه فولى عنه وجهه فصار مقابل وجهه فسلم عليه فولى عنه وجهه فقال ابو بكر يا رسول الله ص امرت بامر لم افعله فقال ارد عليك السلام وقد عاديت من والاه الله ورسوله رد الحق الى اهله فقلت من اهله قال من عاتبك عليه علي قلت فقد رددته عليه يا رسول الله ثم لم يره فاصبح وبكر الى علي وقال ابسط يدك يا ابا الحسن ابايعك فاخبره بما قد رأى قال فبسط علي يده فمسح عليها ابو بكر وبايعه وسلم اليه وقال له اخرج الى مسجد رسول الله فاخبرهم بما رأيت في ليلتي وما جرى بيني وبينك واخرج نفسي من هذا الامر واسلمه اليك قال فقال علي ع نعم فخرج من عنده متغيرا لونه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال ما لك يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين

علي

علي قال فقال له عمر انشدك بالله يا خليفة رسول الله ص والاغترار بحرب بني هاشم والثقة بهم عليه فليس هذا باول محرمهم فما زال به حتى رده
عن رأيه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما هو فيه والثبات عليه والقيام به قال فاتى علي المسجد على الميعاد فلم ير فيه منهم احدا فاحس بشر منهم
فقصد الى قبر رسول الله ص قال فمر به عمر فقال يا علي دون ما تريد خرط القتاد فعلم بالامر ورجع الى بيته وهذا الحديث اخرجه مسندا من رواية
ابن بابويه في كتاب البرهان في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الآية **الثالث**
والستون الطبرسي في الاحتجاج قال روى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال ان عمر بن الخطاب لما حضرته الوفاة
وجمع على الشورى بعث الى ستة نفر من قريش الى علي بن ابي طالب ع والى عثمان بن عفان والى الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص فامرهم ان يدخلوا الى بيت فلم يخرجوا منه حتى يبايعوا لاحدهم فان اجتمع اربعة على واحد وابى واحد
ان يبايعهم قتل وان امتنع اثنان وبايعه ثلثة قتلا فاجتمع رأيهم على عثمان فلما رأى امير المؤمنين ع ما هم القوم به من البيعة لعثمان قام فيهم
ليتخذ عليهم الحجة فقال لهم اسمعوا مني فان يك ما اقول حقا فاقبلوا وان يك باطلا فانكروا ثم قال لهم انشدكم بالله الذي يعلم صدقكم ان
صدقتم ويعلم كذبكم ان كذبتم هل منكم احد صلى القبلتين كلتيهما غيري قالوا لا قال فهل منكم من بايع البيعتين كلتيهما بيعة الفتح و
بيعة الرضوان غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد اخوه المزين بالجناحين في الجنة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل
منكم احد عمه سيد الشهداء غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم من زوجته سيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا لا قال نشدتكم
بالله هل منكم احد ابناه ابنا رسول الله ص وهما سيدا شباب اهل الجنة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم من عرف الناسخ و
المنسوخ غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد ناجى جبرئيل ع في مثال دحية الكلبي غيري قالوا لا قال فانشدكم بالله
هل منكم احد ادى الزكوة وهو راكع غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد مسح رسول الله ص عينيه واعطاه الراية يوم خيبر
فلم يجد حرا ولا بردا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد نصبه رسول الله ص يوم غدير خم بامر الله فقال من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد اخو رسول الله ص في الحضر ورفيقه في السفر
غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد بارز عمرو بن عبد ود يوم الخندق وقتله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم
احد قال له رسول الله ص انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم من سماه الله في عشر
آيات من القرآن مؤمنا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد ناول رسول الله ص قبضة من تراب فرمى في وجوه الكفار فانهزموا
غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد وقفت الملائكة معه يوم احد حين ذهب الناس غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله
هل منكم احد قضى دين رسول الله ص غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد اشتاقت الجنة الى رؤيته غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل منكم احد شهد وفاة رسول الله ص غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد غسل رسول الله ص و
كفنه ولحده غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد ورث سلاح رسول الله ص ورايته وخاتمه غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل منكم احد جعل رسول الله ص طلاق نسائه بيده غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد حمله رسول الله ص
على ظهره حتى كسر الاصنام على باب الكعبة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد نودي باسمه يوم بدر لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد اكل مع رسول الله ص من الطائر الذي اهدي اليه غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت صاحب رايتي في الدنيا وصاحب لوائي في الآخرة غيري قالوا لا قال نشدتكم
بالله هل منكم احد قدم بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد خصف نعل رسول الله ص غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص علي احب خلقك الي واقولهم بالحق غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد
استقى مائة دلو بمائة تمرة وجاء بالتمرة فاطعمه رسول الله ص وهو جائع غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد سلم عليه جبرائيل وميكائيل
واسرافيل في ثلاثة آلاف من الملائكة يوم بدر غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد غمض رسول الله ص غيري قالوا لا
قال نشدتكم بالله هل منكم احد وحد الله قبلي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد كان اول داخل على رسول الله ص
وآخر خارج من عنده غيري قالوا لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد مشى مع رسول الله ص فمر على حديقة فقلت ما احسن هذه الحديقة
فقال رسول الله ص حديقتك في الجنة احسن من هذه الحديقة حتى مررت على ثلث حدائق كل ذلك يقول رسول الله ص حديقتك في
الجنة احسن من هذه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد اخذ رسول الله ص بيده وبيد امرأته وابنيه حين اراد ان يباهل نصارى
نجران غيري قالوا لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص اول طالع يطلع عليكم من هذا الباب يا انس فانه امير المؤمنين

وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى بالناس فقال انس اللهم اجعله رجلا من الانصار فكنت انا الطالع فقال رسول الله ص لانس يا انس
ما انت باول رجل احب قومه غيري قالوا لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد نزلت فيه هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد انزل الله فيه وفي ولده ان الابرار
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا الى آخر السورة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد انزل الله تعالى فيه اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد
علمه رسول الله ص الف كلمة كل كلمة مفتاح الف كلمة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد ناجاه رسول الله ص يوم الطائف فقال
ابو بكر وعمر ناجيت عليا دوننا فقال النبي ص ما انا ناجيته بل الله امرني بذلك غيري قالوا لا قال فنشدتكم بالله هل منكم احد
قال له رسول الله ص انت اقرب الخلق مني يوم القيمة تدخل بشفاعتك اكثر من عدد ربيعة ومضر غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل
منكم احد قال له رسول الله ص يا علي انت تكسى حين اكسى غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت وشيعتك
الفائزون يوم القيمة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا غيري قالوا لا
قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص من احب شعراتي هذه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله فقيل له ما شعراتك يا
رسول الله ص قال علي والحسن والحسين وفاطمة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت خير البشر بعد
النبيين غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت الفاروق تفرق بين الحق والباطل غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت افضل الخلائق عملا يوم القيمة بعد النبيين غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل
منكم احد اخذ رسول الله ص كساءه فطرحه عليه وعلى زوجته وعلى ابنيه ثم قال اللهم انا واهل بيتي اليك لا الى النار غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل منكم احد كان يبعث الى رسول الله ص الطعام وهو في الغار ويخبره بالاخبار غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم
احد قال له رسول الله ص انت اخي ووزيري وصاحبي من اهلي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص
انت اقدمهم سلما وافضلهم علما واكثرهم حلما غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قتل مرحب اليهودي فارس اليهود غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد عرض عليه النبي ص الاسلام فقال له انظرني حتى القى والدي فقال له النبي ص فانها امانة عندك فقلت
فان كانت امانة عندي فقد اسلمت غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد احتمل باب خيبر حتى فتحها ومشى به مائة ذراع ثم عالجه
بعده اربعون رجلا فلم يطيقوه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد نزلت فيه هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فكنت انا الذي قدم غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله
من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص منزلي مواجه
منزلك في الجنة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص قاتل الله من قاتلك وعادى من عاداك غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد اضطجع على فراش رسول الله ص حين اراد ان يسير الى المدينة ووقاه بنفسه من المشركين حين
ارادوا قتله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت يوم القيمة عن يمين العرش والله يكسوك ثوبين
احدهما اخضر والآخر وردي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد صلى قبل الناس بسبع سنين واشهر غيري قالوا لا
قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انا يوم القيمة آخذ بحجزة ربي والحجزة النور وانت آخذ بحجزتي واهل بيتي آخذون بحجزتك غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت كنفسي وحبك حبي وبغضك بغضي غيري قالوا لا قال نشدتكم
بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص ولايتك كولايتي عهد الي ربي وامرني ان ابلغكموه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم
احد قال له رسول الله ص اللهم اجعله لي عونا وعضدا وناصرا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله
المال يعسوب الظلمة وانت يعسوب المؤمنين غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص لابعثن اليكم رجلا
امتحن الله قلبه للايمان غيري قالوا لا قال فنشدتكم بالله هل منكم احد اطعمه رسول الله ص رمانة وقال هذه من رمان الجنة
لا ينبغي ان ياكل منه الا نبي او وصي نبي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص ما سالت ربي شيئا الا
اعطانيه ولا سألت ربي شيئا الا سالت لك مثله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت
اقومهم بامر الله واوفاهم بعهد الله واعلمهم بالقضية واقسمهم بالسوية واعظمهم عند الله مزية غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله
هل منكم احد قال له رسول الله ص فضلك على هذه الامة كفضل الشمس على القمر وكفضل القمر على النجوم غيري قالوا لا قال نشدتكم

بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص يدخل الله اولياءك الجنة وعدوك النار غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد
قال له رسول الله ص الناس من اشجار شتى وانا وانت من شجرة واحدة غيري قالوا لا قال انشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول
الله ص انا سيد ولد آدم وانت سيد العرب ولا فخر غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد رضي الله عنه في آيتين من القرآن غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص اللهم اني احبه فاحبه اللهم اني استودعكه غيري قالوا لا قال هل
منكم احد قال له رسول الله ص موعدك موعدي وموعد شيعتك الحوض اذا خافت الامم ووضعت الموازين غيري قالوا لا قال نشدتكم
بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انت تحاج الناس فتحجهم باقامة الصلوة وايتاء الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود
والقسم بالسوية غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد اخذ رسول الله ص بيده يوم بدر فرفعها حتى نظر الى بياض ابطه ويقول
الا ان هذا ابن عمي ووزيري فوازروه وناصحوه وصدقوه فانه وليكم غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد نزلت فيه هذه
الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم
احد جبرئيل احد ضيفانه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد اعطاه رسول الله ص حنوطا من حنوط الجنة ثم قال اقسمه اثلاثا
ثلثا لي تحنطني به وثلثا لابنتي وثلثا لك غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد كان اذا دخل على رسول الله ص حياه وادناه
ورحب به وتهلل له وجهه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص انا افتخر بك يوم القيمة اذا افتخر
الانبياء بالاوصياء غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد سرحه رسول الله ص بسورة براءة الى المشركين من اهل مكة بامر
الله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص اني لارحمك من ضغائن في صدور قوم عليك لا يظهرونها
حتى يفقدوني فاذا فقدوني خالفوا فيها غيري قالوا لا قال انشدتكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص ادى الله عن امانتك ادى الله
عن ذمتك غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد فتح حصن خيبر وسبى بنت مرحب فاداها الى رسول الله ص غيري قالوا لا قال فهل منكم احد
قال له رسول الله ص انت قسيم النار تخرج منها من زكى وتذر فيها كل كافر غيري قالوا لا قال فهل منكم احد قال له رسول الله ص ترد على
الحوض انت وشيعتك رواء مرويين مبيضة وجوههم ويرد على عدوك ظماء مظمئين مسودة وجوههم غيري قالوا لا قال لهم امير المؤمنين
اما اذا اقررتم على انفسكم واستبان لكم ذلك من قول نبيكم ص فعليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانهاكم عن سخطه ولا تعصوا امره
وردوا الحق الى اهله واتبعوا سنة نبيكم ان خالفتم خالفتم الله فادفعوها الى من هو اهلها وهي له قال فتغامزوا فيما بينهم وتشاوروا وقالوا
قد عرفنا فضله وعلمنا انه احق الناس بها ولكنه رجل لا يفضل احدا على احد فان وليتموها اياه جعلكم وجميع الناس فيها شرعا سواء ولكن ولوها
عثمان فانه يهوى الذي تهوون فدفعوها اليه **الرابع والستون** الطبرسي في الاحتجاج قال روى يحيى بن عبد الله بن الحسن
عن ابيه عبد الله بن الحسن قال كان امير المؤمنين ع يخطب بالبصرة بعد دخولها بايام فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين من اهل الجماعة
ومن اهل الفرقة ومن اهل البدعة ومن اهل السنة فقال ويحك اما اذا ما سألتني فافهم عني ولا عليك ان لا تسأل عنها احدا بعدي اما اهل الجماعة
فانا ومن اتبعني وان قلوا وذلك الحق عن امر الله عز وجل وعن امر رسوله واهل الفرقة المخالفون لي ولمن اتبعني وان كثروا واما اهل السنة
فالمتمسكون بما سنه الله لهم ورسوله وان قلوا واما اهل البدعة فالمخالفون لامر الله ولكتابه ولرسوله والعاملون برأيهم واهوائهم و
ان كثروا وقد مضى منهم الفوج الاول وبقيت افواج وعلى الله قصمها واستيصالها عن جدد الارض فقام اليه عمار فقال يا امير المؤمنين
ان الناس يذكرون الفيء ويزعمون ان من قاتلنا فهو وماله وولده فيء فقام اليه رجل من بكر بن وائل يدعى عباد بن قيس وكان ذا عارضة
ولسان شديد فقال يا امير المؤمنين والله ما قسمت بالسوية ولا عدلت في الرعية فقال ولم ويحك قال لانك قسمت ما في العسكر و
تركت النساء والاموال والذرية فقال ايها الناس من كانت به جراحة فليداوها بالسمن فقال عباد جئنا نطلب غنائمنا فجاءنا بالترهات
فقال له امير المؤمنين ع ان كنت كاذبا فلا اماتك الله حتى يدركك غلام ثقيف فقيل ومن غلام ثقيف فقال رجل لا يدع لله حرمة الا
انتهكها فقيل أفيموت او يقتل فقال يقصمه قاصم الجبارين بموت فاحش يحترق منه دبره لكثرة ما يجري من بطنه يا اخا بكر انت امرؤ ضعيف
الرأي وما علمت انا لا نأخذ الصغير بذنب الكبير وان الاموال كانت لهم قبل الفرقة وتزوجوا على رشدة وولدوا على فطرة وانما لكم ما
حوى عسكرهم وما كان في دورهم فهو ميراث فان عدا احد منهم اخذناه بذنبه وان كف لم نحمل عليه ذنب غيره يا اخا بكر لقد
حكمت فيهم بحكم رسول الله ص في اهل مكة فقسم ما حوى العسكر ولم يعرض لما سوى ذلك وانما اتبعت اثره حذو النعل بالنعل
يا اخا بكر اما علمت ان دار الحرب يحل ما فيها وان دار الهجرة يحرم ما فيها الا بحق فمهلا مهلا رحمكم الله فان لم تصدقوني واكثرتم علي و
ذلك انه تكلم في هذا غير واحد فايكم يأخذ عائشة بسهمه فقالوا يا امير المؤمنين اصبت واخطأنا وعلمت وجهلنا فنحن نستغفر الله تعالى

ونادى الناس من كل جانب اصبت يا امير المؤمنين اصاب الله بك الرشاد والسداد فقام عمار فقال ايها الناس انكم والله ان اتبعتموه
واطعتموه لن يضل بكم عن منهاج نبيكم ص حتى قيس شعرة وكيف لا يكون ذلك وقد استودعه رسول الله ص علم المنايا والوصايا وفصل
الخطاب على منهاج هارون ع وقال له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فضلا خصه الله به واكراما منه لنبيه ص حيث
اعطاه ما لم يعطه احدا من خلقه ثم قال امير المؤمنين ع انظروا رحمكم الله ما تؤمرون به فامضوا له فان العالم اعلم بما يأتي به من الجاهل
الخسيس الاخس فاني حاملكم ان شاء الله ان اطعتموني على سبيل النجاة وان كان فيه مشقة شديدة ومرارة عتيدة والدنيا حلوة الحلاوة
لمن اغتر بها من الشقوة والندامة عما قليل ثم اني اخبركم ان جيلا من بني اسرائيل امرهم نبيهم ان لا يشربوا من النهر فلججوا في ترك امره فشربوا منه
الا قليلا منهم فكونوا رحمكم الله من اولئك الذين اطاعوا نبيهم ولم يعصوا ربهم واما عائشة فادركها رأي النساء ولها بعد ذلك حرمتها
الاولى والحساب على الله يعفو عمن يشاء ويعذب من يشاء **الخامس والستون** الامام ابو محمد الحسن العسكري ع قال لقد رامت
الفجرة ليلة العقبة قتل رسول الله ص على العقبة ورام من بقي من مردة المنافقين بالمدينة قتل علي بن ابي طالب ع فما قدروا على مغالبة ربهم
حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله ص في علي ع لما فخم من امره وعظم من شأنه من ذلك انه لما خرج من المدينة وقد كان خلفه عليها وقال له
ان جبرئيل ع اتاني وقال لي يا محمد ان العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك يا محمد اما انت تخرج ويقيم علي او تقيم انت ويخرج علي لا بد
من ذلك فان عليا قد ندبته لاحدى اثنتين لا يعلم احد كنه جلال من اطاع فيهما وعظيم ثوابه غيري فلما خلفه قال اكثر المنافقين مله
وسامه وكره صحبته فتبعه علي ع حتى لحقه وقد وجد مما قالوا فيه فقال له رسول الله ص ما اشخصك من مركزك قال بلغني عن الناس كذا
وكذا فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانصرف علي الى موضعه وذكر قصة العقبة الى آخرها
والاربعة والعشرين الذين ارادوا التدبير على رسول الله ص منها وخلصه الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه وتأييده لرسول الله ص **السادس
والستون** الامام ابو محمد العسكري ع عن موسى بن جعفر ع قال ولقد اتخذ المنافقون من امة محمد بعد موت سعد بن معاذ وبعد انطلاق
محمد ص الى تبوك ابا عامر الراهب اميرا ورئيسا وبايعوا له وتواطئوا على انهاب المدينة وسبي ذراري رسول الله ص وسائر اهله وصحابته ودبروا
التبييت على محمد ليقتلوه في طريقه الى تبوك فاحسن الله الدفاع عن محمد وفضح المنافقين واخزاهم وذكر قصة ابي عامر الراهب والمنافقين الذين
معه من بناء مسجد ضرار لابي عامر الراهب وما ارادوا به من كيد رسول الله ص وما دبروا فيه الى ان قال عليه السلام في آخر القصة و
جد في العزم يعني رسول الله ص على الخروج الى تبوك وعزم المنافقون على اصطلام مخلفيهم اذا خرجوا فاوحى الله تعالى ان العلي الاعلى يقرئك
السلام ويقول لك اما ان تخرج انت ويقيم علي واما ان يخرج علي وتقيم انت فقال رسول الله ص ذاك لعلي ع فقال علي السمع والطاعة لامر
الله وامر رسوله وان كنت لا احب ان اتخلف عن رسول الله في حال من الاحوال فقال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي فقال رضيت يا رسول الله **السابع والستون** الامام ابو محمد العسكري ع قال علي بن الحسين ع
لقد كان من المنافقين والضعفاء من اشباه المنافقين مع رسول الله ص ايضا قصدوا الى تخريب المساجد بالمدينة كلها الا ما حوى امير
المؤمنين علي بن ابي طالب بالمدينة ومن قتل رسول الله ص في طريقهم الى العقبة ولقد زاد الله في ذلك الخير في بصائر المستبصرين
وفي قطع معاذير المتمردين بزيادة تليق بجلال الله وطوله على عباده منها ما كانوا مع رسول الله ص في مسيره الى تبوك فلولا نصبه على طعام
واحد كما قالت بنو اسرائيل لموسى وكانت اية رسول الله ص الظاهرة في ذلك اعظم من الاية الظاهرة لقوم موسى وذلك ان رسول الله ص
امر بالمسير الى تبوك امر بان يخلف عليا بالمدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت احب ان اتخلف عنك في شيء من امورك وان اغيب عن
مشاهدتك والنظر الى هديك وسمتك فقال رسول الله ص يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وان لك في مقامك من الاجر مثل الذي يكون لو خرجت مع رسول الله ص ولك مثل اجور كل من خرج مع رسول الله ص موقنا طائعا **الثامن
والستون** ابن شهراشوب في كتاب الفضائل في خروج النبي ص الى غزاة تبوك انه ص لما خرج من المدينة وانتهى الى الجرف لحقه علي ع
واخذ بغرز رحله وقال يا رسول الله زعمت قريش انما خلفتني استثقالا ومقتا فقال عليه السلام طالما آذت الامم انبياءها اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الخبر **التاسع والستون** الشيخ احمد بن علي بن ابي منصور الطبرسي في الاحتجاج قال حدثنا
محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة بن
محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال حج رسول الله ص من المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية وساق
الحديث بطوله ورواه ابن الفارسي في روضة الواعظين عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وفي الحديث قال حج رسول الله ص من المدينة
وقد بلغ جميع الشرايع قومه ما خلا الحج والولاية فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك

انى لم اقبض نبيّاً من انبيائي حتى ورسلي الا من بعد كمال ديني وتاكيد حجتي وبقي عليك من ذلك فريضتان مما تحتاج ان تبلغهما قومك فرضية الحج وفريضة الولاية والخليفة من بعدك فاني لم اخل الارض من حجة ولن اخليها ابداً والحديث طويل مشتمل لحج النبي صلى الله عليه وآله حجة الوداع ونصبه علي امير المؤمنين عليه السلام في غدير خم بالخطبة الطويلة من رسول الله صلى الله عليه وآله بالنص على امير المؤمنين عليه السلام بالامامة والخلافة والوصية وساق الخطبة الى ان قال صلى الله عليه وآله واقر له على نفسي له بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما اوحى الي حذراً من ان لا افعل فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته لا اله الا هو لانه قد اعلمني انه ان لم ابلغ ما انزل الي فما بلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة وهو الكافي الكريم فاوحى الي بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزل الي وانا مبين لكم سبب هذه الآية ان جبرئيل عليه السلام هبط الي مراراً ثلثاً يأمرني عن السلام ربي وهو السلام ان اقوم في هذا المشهد فاعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب اخي ووصيي وخليفتي والامام من بعدي والذي محله مني محل هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله تبارك وتعالى علي بذلك آية من كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وعلي بن ابي طالب اقام الصلوة وآتى الزكوة وهو راكع يريد الله عز وجل في كل حال وساق الحديث الى آخرها هذا والحديث والخطبة تقدم في السابع عشر باب غدير خم من هذا الكتاب وهو الحديث الاربعون من الباب السبعون احمد بن علي بن ابي منصور الطبرسي في الاحتجاج في رسالة ابي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام في رسالته الى اهل الاهواز حين سألوه عن الجبر والتفويض قال اجتمعت الامة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع فرقها فهم في حالة الاجتماع عليه مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله مهتدون لقول النبي صلى الله عليه وآله لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر صلى الله عليه وآله ان ما اجتمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضاً هو الحق فهذا معنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون من ابطال حكم الكتاب واتباع احكام الاحاديث المزورة والروايات المزخرفة واتباع الاهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب وتحقيق الآيات الواضحات النيرات ونحن نسأل الله ان يوفقنا للصواب ويهدينا الى الرشاد ثم قال عليه السلام فاذا شهد الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه فانكرته طائفة من الامة عارضته بحديث من هذه الاحاديث المزورة فصارت بانكارها ودفعها الكتاب ضلالاً واصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا وجدنا شواهد هذا الحديث نصاً في كتاب الله مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين عليه السلام انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك وانزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد ابانه من اصحابه بهذه اللفظة من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقوله علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي وقوله حين استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله اتخلفني مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعلمنا ان الكتاب شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامة الاقرار بها اذا كانت هذه الاخبار وافقت القرآن فلما وجدنا ذلك موافقاً لكتاب الله ووجدنا كتاب الله موافقاً لهذه الاخبار وعليها دليلاً كان الاقتداء فرضاً لا يتعداه الا اهل العناد والفساد على هذا القدر نقتصر من روايات الخاصة في قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي والروايات من طريق العامة والخاصة بذلك متواترة قال السيد المرتضى قدس الله تعالى روحه في الشافي العلماء مطبقون على قبول الحديث

الباب الثاني والعشرون

في ان علياً عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وبنيه الاحد عشر هم الاوصياء الائمة الاثنا عشر بنص رسول الله صلى الله عليه وآله مضافاً الى ما سبق من طريق العامة وفيه سبعون حديثاً الحديث الاول من مسند احمد بن حنبل عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم بن خلف قال حدثنا محمد بن ابي عمر العدني قال حدثنا شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن انس يعني ابن مالك قال قلنا لسلمان سل النبي من وصيه فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من وصي موسى فقال يوشع بن نون قال فان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب الثاني من تفسير الثعلبي قال اخبرني الحسن بن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شعيب المعمري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلاً الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس فامر علياً ان يدخل شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه وآله يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم انذرهم

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير لما يجيء به احد جئتكم بالدنيا والآخرة فاسلموا واطيعوني تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فاسكت القوم واعاد ذلك ثلثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك الثالث من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي الواسطي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذناً قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بابي حماد قال حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هرون البصري قال حدثنا محمد بن الخليل الجهني قال حدثنا هشيم بن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله اذا انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله قد غويت في حب علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الى قوله بالافق الاعلى الرابع من الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث التاسع من المتفق عليه من مسلم والبخاري من مسند عبد الله بن ابي اوفى عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وآله اوصى فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله قال الحميدي وفي حديث ابن مهدي زيادة ذكرها ابو مسعود وابو بكر البرقاني ولم نجدها في البخاري ولا مسلم فيما عندنا من كتابيهما وهي قال هزيل بن شرحبيل ابو بكر كان يتأمر على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث وكيع قلت فكيف امر الناس بالوصية وفي حديث ابن نمير كيف كتب على المسلمين الوصية وليس لطلحة بن مصرف عن ابن ابي اوفى في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد الخامس ابو الحسن ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن مهدي السقطي الواسطي املاء قال حدثنا احمد بن علي القواريري الواسطي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا ابن الوليد عن سويد بن عبد العزيز عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل انزل قطعة من نور فاسكنها في صلب آدم فساقها حتى قسمها جزئين فجعل جزءاً في صلب عبد الله وجزءاً في صلب ابي طالب فاخرجني نبياً واخرج علياً وصياً السادس ومن مناقب ابي الحسن ابن المغازلي الشافعي الواسطي قال اخبرنا ابو نصر بن الطحان اجازة عن ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن احمد بن سعيد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن ابي اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب السابع ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال حدثنا ابو الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال قرأ على ابي محمد بن حفص بن نصر الخلدي وانا اسمع قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا محمد بن مردويه قال حدثنا الحسين الاشقر عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده وهو ناقه من مرضه فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها فقال لها يا فاطمة ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبياً ثم اطلع اليها الثانية فاختار منها بعلك فاوحى فانكحته واتخذته وصياً اما علمت يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك اعظمهم حلماً واقدمهم سلماً واعلمهم علماً فسرت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة وله ثمانية اضراس ثواقب ايمان بالله ورسوله وحكمته وتزويجه فاطمة وسبطاه الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله عز وجل يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين والآخرين قبلنا او قال الانبياء ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا منا افضل الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة الثامن ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتاب فضائل علي عليه السلام قال انبأني الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة ح ابو القاسم زاهر بن احمد بن عمر اخ ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله اخ ابو القاسم عيسى بن داود بن الجراح اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ح محمد بن حميد الرازي ح علي بن مجاهد ح محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي عن ابي بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وان علياً وصيي ووارثي التاسع موفق بن احمد هذا قال انبأني ابو العلاء اخبرنا الحسين بن احمد المقرى اخ احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد ح محمد وهو ابن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون حدثني علي بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب لي وضوءاً ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال قلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكتمته اذ جاء علي عليه السلام فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجه علي

عن وجهه فقال علي يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي.

العاشر موفق بن احمد قال اخبرني شهردار بن شيرويه اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة ح الشريف ابو طالب الجعفري عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد السري بن يحيى التميمي ح المنذر بن محمد بن المنذر ح ابي ح عمي الحسين بن سعيد عن محمد بن المنذر بن ابي الجهم حدثني ابي عن ابان بن تغلب عن علي بن محمد بن المنكدر عن ام سلمة زوجة النبي ص وكانت الطف نسائه واشدهن له حباً قال وكان لها مولى يحضنها وكان لا يصلي صلوة الا سب علياً فقالت له يا ابت ما حملك على سب علي ع قال لانه قتل عثمان رض وشرك في دمه قالت له لولا انك مولاي وربيتني وانت عندي بمنزلة والدي ما حدثتك بسر رسول الله ص ولكن اجلس حتى احدثك عن علي وما رأيت منه اعلم اني رأيت رسول الله ص وكان يومي وانما كان يصيبني في تسعة ايام يوماً واحداً فدخل النبي ص وهو مخلل اصابعه في اصابع علي واضعاً يده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان واسمع الكلام ولا ادري ما يقولان حتى اذا قلت قد انتصف النهار اقبلت فقلت السلام عليكم أألج فقال النبي ص لا تلجي وارجعي مكانك ثم تناجيا طويلاً حتى قام عمود الظهر فقلت ذهب يومي وشغله علي فاقبلت امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام عليكم أألج قال النبي ص لا تلجي فرجعت وجلست مكاني حتى اذا قلت قد زالت الشمس الان يخرج الى الصلوة ويذهب يومي ولم ار قط اطول منه فاقبلت امشي حتى وقفت وقلت السلام عليكم أألج فقال النبي ص نعم فلجي فدخلت وعلي واضع يده على ركبتي رسول الله ص وقد ادنى فاه من اذن النبي ص وفم النبي على اذن علي يتساران وعلي يقول أفأمضي وافعل والنبي ص يقول نعم فدخلت وعلي معرض وجهه حتى دخلت واخذني النبي ص واقعدني في حجره والتزمني فاصاب ما يصيب الرجل من اهله من اللطف والاعتذار ثم قال يا ام سلمة لا تلوميني فان جبرئيل اتاني من الله تعالى بامر ان اوصي به علياً من بعدي وكنت بين جبرائيل وعلي وجبرائيل عن يميني وعلي عن شمالي فامرني جبرائيل ان آمر علياً بما هو كائن بعدي الى يوم القيمة فاعذريني ولا تلوميني ان الله عز وجل اختار من كل امة نبياً واختار لكل نبي وصياً فانا نبي هذه الامة وعلي وصيي في عترتي واهل بيتي وامتي من بعدي فهذا ما شهدت من علي الان يا ابتاه فسبه او فدعه فاقبل ابوها يناجي الليل والنهار ويقول اللهم اغفر لي ما جهلت من امر علي فان وليي ولي علي وعدوي عدو علي وتاب المولى توبة نصوحاً واقبل فيما بقي من دهره يدعو الله تعالى ان يغفر له.

الحادي عشر موفق بن احمد قال اخبرنا شهردار هذا اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله عبدوس الهمداني كتابة ح ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة ح ابو الفرج الصامت محمد بن احمد حدثني الحسين بن علي بن عاصم القرشي حدثني سهيب(?) بن عباد ح جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه واذا فيهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ص رسول الله وعلى الآخر مكتوب لا اله الا الله علي الوصي.

الثاني عشر موفق بن احمد قال كتب عمرو بن العاص الى معاوية في رد جواب مكاتبة معاوية الى عمرو بن العاص وقد كتب معاوية اليه يستميله الى قتال علي عليه السلام والاستعانة به ع فكتب عمرو بن العاص صاحب رسول الله ص الى معاوية بن ابي سفيان اما بعد فقد وصل كتابك فقرأته ثم فهمته فاما ما دعوتني اليه من خلع ربقة الاسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك واعانتي اياك على الباطل واختراط السيف في وجه علي رضي الله عنه وهو اخو رسول الله ص ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء الجنة وابو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة واما ما قلت انك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره فزالت خلافتك واما ما عظمتني به ونسبتني اليه من صحبة رسول الله ص واني صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا اميل بها عن الملة واما ما نسبت ابا الحسن اخا رسول الله ص ووصيه الى البغي والحسد لعثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت انه اشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معاوية اما علمت ان ابا حسن بذل نفسه بين يدي رسول الله ص وبات على فراشه وهو صاحب السبق الى الاسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله ص هو مني وانا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد قال فيه يوم غدير خم الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وهو الذي قال فيه رسول الله ص يوم خيبر لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو الذي قال فيه يوم الطير اللهم ائتني باحب خلقك اليك فلما دخل عليه قال والي والي وقد قال فيه يوم النظر علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله وقد قال ص علي وليكم من بعدي واكد القول عليك وعلى جميع المسلمين وقال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقد قال انا مدينة العلم وعلي بابها وقد علمت يا معاوية ما انزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها احد كقوله تعالى يوفون بالنذر انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله وقد قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقد قال الله تعالى لرسوله قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى وقد

قال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى سلمك سلمي وحربك حربي وتكون اخي ووليي في الدنيا والآخرة يا ابا الحسن من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن احبك ادخله الله الجنة ومن ابغضك ادخله الله النار وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما يخدع به من له عقل او دين والسلام فكتب اليه معاوية يعرض عليه الاموال والولايات وكتب في آخر كتابه هذه الابيات

جهلت ولم تعلم محلك عندنا … فارسلت شيئاً من خطاب ولا تدري

فثق بالذي عندي لك اليوم آنفاً … من العز والاكرام والجاه والقدر

فاكتب عهداً ترتضيه مؤكداً … واشفعه بالبذل مني وبالبر

فكتب اليه عمرو

ابا القلب مني ان تخادع بالمكر … ولست ابيع الدين بالربح والدعر(?)

واني لعمري ذو دهاء وفطنة … بقتل ابن عفان يا صبر الى الكفر

وساق بقية الابيات والقصة ومنها ان معاوية كتب اليه يعده بولاية مصر واقتصرنا ههنا على موضع الحاجة والعجب كل العجب مما في هذا الكتاب من النصوص الواردة عن رسول الله ص على امير المؤمنين ع برواية النواصب عن الخوارج فاستحبوا العمى على الهدى.

الثالث عشر موفق بن احمد ان امير المؤمنين قال يوم صفين معاشر الناس انا اخو رسول الله ص ووصيه ووارث علمه ختني وحباني بوصيته واختارني من بينهم وزوجني ابنته بعد ما خطبها عدة فلم يزوجهم وانما زوجنيها بامر ربه تعالى ووهب الله لي منها ذرية طيبة فمن اعطي مثل ما اعطيت انا الذي عمي سيد الشهداء واخي يطير مع الملائكة حيث يشاء بجناحين مكللين بالدر والياقوت انا صاحب الدعوات انا صاحب النقمات انا صاحب الآيات العجيبات انا ترس من حديد وانا ابد جديد انا ابو الارامل واليتامى انا مبير الجبابرين وكهف المتقين وسيد الوصيين وامير المؤمنين وحبل الله المتين كهف الحسنين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها.

الرابع عشر موفق بن احمد قال اخبرني شهردار اجازة اخبرني ابي شيرويه اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن خالد البجاني(?) الصوفي بقراءتي عليه من اصل سماعه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيدي(?) حدثنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد الحلبي بمصر اخبرنا ابو احمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ح علي بن العباس المقانعي ح سعيد بن منهد(?) الكندي ح عبد الله بن خادم(?) الحزامي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي عن النبي ص انه قال يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرائيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعتك ولولدك بالفردوس.

الخامس عشر موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الامام برهان الدين ابو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بمدينة السلام في داره سلخ ربيع الاول سنة اربع واربعين وخمسمائة اخبرنا الامام ابو القاسم اسماعيل ابن احمد بن عمر بن ابي الاشعث السمرقندي اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة الاسماعيلي في شعبان سنة ثمانين واربعمائة اخبرنا ابو القاسم حمزة ابن يوسف السهمي الرجل الصالح اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا ابو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار بمصر ح ابو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق(?) بن اسماعيل الكوفي التيمي ح حرب بن عبد الحميد الضبي ح سليمان بن مهران الاعمش عن ابي جعفر المنصور الدوانيقي خليفة بني العباس قال حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا يوماً عند رسول الله ص قعوداً فاقبلت فاطمة عليها السلام وقد حملت الحسن على كتفها وهي تبكي بكاء شديداً وقد شهقت في بكائها فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة لا ابكى الله عينيك قالت يا ابه وكيف لا ابكي ونساء قريش قد عيرتني وقلن لي ان اباك قد زوجك برجل فقير معدم لا مال له فقال لها رسول الله ص لا تبكي يا فاطمة فوالله ما انا زوجتك بل الله عز وجل زوجك من فوق سبع سمواته واشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل ثم ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض اطلاعة فاختار من الخلائق علياً فزوجك اياه واتخذته وصياً وعلي مني وانا منه وعلي اشجع الناس قلباً واعلم الناس علماً واحلم الناس حلماً واقدم الناس سلماً والحسن والحسين ابناه سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين وسماهما الله في التوراة على لسان موسى ع شبر وشبير لكرامتهما على الله تعالى يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت غداً الى رب العالمين يكون علي معي واذا بعثت غداً بعث علي معي يا فاطمة لا تبكي فان علياً وشيعته غداً هم الفائزون يدخلون الجنة.

السادس عشر موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي اخبرنا محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن احمد بن جعفر الحفار ح ابو بكر محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون الهاشمي ح محمد بن زياد النخعي ح محمد بن فضيل بن غزوان ح غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال علي ع قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك يا ربي قال بلوت خلقي فايهم اطوع لك قلت يا ربي علياً قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خير لي قال قد اخترت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصياً نحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقاً لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي ص قلت ربي

فقد بشرته فقال علي رضي الله عنه انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي وان يطلبني شيئا وان تمم لي وعدي فالله مولاي قال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك قال فعلت ذلك به يا محمد غير اني مستخصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى لولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي.

السابع عشر موفق بن احمد قال اخبرني شهردار اجازة اخبرني ابي شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرني ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني الامين رحمهما الله اخبرنا ابو علي بن الحسن بن الحسين بن دوما ببغداد اخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله ابو الفتح الذارع بالنهروان حدثنا صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة ابو العباس حدثني ابي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال خرجت مع رسول الله ص ذات يوم نمشي في طرقات المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بنخلة هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزنا فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هارون ثم جزنا فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابرهيم ثم جزنا فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي ص ثم قال يا علي انما سمي نخل المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلي وفضلك.

الثامن عشر موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان حدثني محمد بن احمد بن شاذان حدثني محمد بن علي بن الفضل الزيات عن علي بن ربيع الماجشون عن اسمعيل بن ابان الوراد عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله ص نزل جبرئيل ع صبيحة يوم فرحا مستبشرا فقلت حبيبي جبرئيل ما لي اراك فرحا مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون فرحا وقد قرت عيني بما اكرم الله اخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب فقلت وبما اكرم اخي وامام امتي فقال باهى الله سبحانه وتعالى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال ملائكتي انظروا الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد ص كيف قد عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي اشهدكم انه امام خلقي ومولى بريتي.

التاسع عشر ابو الحسن الفقيه بن المغازلي الشافعي في كتاب الفضائل قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي قدم علينا واسطا قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثنا عمر بن احمد قال حدثنا الحسن بن ادريس بن ابي الربيع الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر عن ابان عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله ص بساط من قرية خندف فقال لي يا انس ابسطه فبسطته ثم قال ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فناجاه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا الريح قال فاذا البساط يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال تدرون في اي مكان انتم قلنا لا قال هذا موضع الكهف والرقيم قوموا فسلموا على اخوانكم فقمنا رجل رجل فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي بن ابي طالب ع فقال السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقلنا ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا قال فقال ما بالكم لم تردوا على اخواني فقالوا انا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا نبيا او وصيا قال يا ريح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فاذا نحن بالحرة قال فقال علي ندرك النبي ص في اخر ركعة فطوينا واتينا واذا النبي ص يقرا في اخر ركعة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه فصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان عند خروج المهدي ع فقال ان المهدي ع يسلم عليهم فيحييهم الله تعالى له ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة.

العشرون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسين قال اخبرني القاضي ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحلواني اذنا قال حدثنا ابو الطيب محمد بن حبيش بن عبد الله بن هارون الليثي الطران بواسط سنة احدى وثلثين واربعمائة قال حدثنا المشرف بن سعيد الذراع قال حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفين بن حمزة الاسلمي عن كثير بن زيد قال دخل الاعمش على المنصور وهو جالس للمظالم فلما بصر به قال له يا ابا سليمان تصدر فقال انا صدر حيث جلست ثم قال حدثني الصادق قال حدثني الباقر قال حدثني السجاد قال حدثني الشهيد قال حدثني التقي وهو الوصي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال حدثني النبي صلى الله عليه واله قال اتاني جبرئيل ع انفا فقال تختموا بالعقيق فانه اول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالامامة ولشيعته بالجنة فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل تذكر قوما فتعلم من لا يعلم فقال الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والباقر محمد بن علي بن الحسين والسجاد علي بن الحسين والشهيد الحسين بن علي والوصي وهو التقي علي بن ابي طالب عليهم السلام.

الحادي والعشرون موفق بن احمد قال اخبرني شهردار اجازة اخبرنا عبدوس كتابة عن ابن مردويه عن احمد بن محمد بن عاصم عن عمران بن عبد الرحيم عن ابو الصلت الهروي عن حسين بن الحسن الاشقر عن قيس عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب ان النبي ص مرض مرضا فاتته فاطمة تعوده فلما رات ما برسول الله من الجهد والتعب والضعف استعبرت فبكت حتى سالت دموعها على خديها فقال لها رسول الله ص يا فاطمة اما ان لك لكرامة على الله تعالى اباك زوجك من هو اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما ان الله اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختار منهم

وبعثني نبيا مرسلا ثم اطلع الثانية فاختار منهم بعلك فاوحى الي ان ازوجه اياك واتخذه وصيا.

الثاني والعشرون موفق بن احمد قال انبانا ابي مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا ابو القاسم احمد بن عمر المقري اخبرنا عاصم بن الحسن اخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن احمد بن الحسين عن خزيمة بن ماهان المروزي عن عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله ص يا تي على الناس يوم القيمة وقت ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابي وامي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله على ناقتي العضباء وعلي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من حلل الجنة من كسوة الرحمن على راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلثة ايام وبيده لواء الحمد وهو ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق من هذا ملك مقرب ام نبي مرسل ام حامل عرش فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول الله ص وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم.

الثالث والعشرون ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء من اعيان علماء العامة رفعه الى ابي برزة قال قال رسول الله ص ان الله تعالى عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنبي وان تمم الذي بشرتني به فالله اولى بي قال قلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله تعالى قد فعلت به ذلك ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به احدا من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال تعالى ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به.

الرابع والعشرون من الجزء الاول من مسند سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام جمع الحافظ ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني باسناده عن ابي هرون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدرا قال نعم فقلت الا تحدثني بشيء سمعته من رسول الله ص في علي عليه السلام وفضله قال بلى اخبرك ان رسول الله ص مرض مرضة ثم نقه منها فدخلت عليه فاطمة تعوده وانا جالس عن يمين رسول الله ص فلما رات فاطمة ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة قالت اخشى الضيعة يا رسول الله فقال يا فاطمة اما علمت ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منهم اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فاوحى الي فانكحته اياك واتخذته وصيا اما علمت انك بكرامة الله اياك زوجك اعلمهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما فضحكت واستبشرت فاراد ان يزيدها من مزيد الخير كله الذي قسمه تعالى لمحمد وال محمد فقال لها يا فاطمة ولعلي ع ثمانية اضراس يعني مناقب ايمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته فاطمة وسبطاه الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد من الاخرين غيرنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى خلفه ثم ضرب على منكب الحسين ع فقال من هذا مهدي هذه الامة.

الخامس والعشرون ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب فرائد السمطين قال انبانا السيد الامام النسابة عميد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن ابرهيم المجاب بن زيد السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن ابي عبد الله الحسين الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اجمعين قال انبانا والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف معد اجازة قال اخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه قال انبانا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال انبانا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال انبانا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من احب ان يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي قوله قولي وامره امري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال ع من فارق عليا بعدي لم يرني ولم اره يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل ماويه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسئلة ثم قال ع الحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة امهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وائمة امتي ومنتقما من الجاحدين حقهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

السادس والعشرون الحمويني هذا قال اخبرني الشيخ الامام جمال الدين محمد بن ابي بكر بن احمد بن خليل الصوفي الخليلي القزويني بقرائتي عليه ببغداد

في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وستمائة قال انبانا الشيخ ابو حفص عمر بن ابي بكر بن محمد بن عامر التيمي في منزلنا برباط الغزادية الملاصق
بالمسجد الحرام بجاه الكعبة المعظمة في العشر الاخير من شوال سنة سبع وثلثين وستمائة بقرائتي عليه انبانا ابو الهدى عيسى بن يحيى بن احمد الصوفي
السبتي الانصاري قال انبانا الشيخ ابو عبد الله يعلى بن ابي مسلم الصوفي القزويني بقرائة علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمائة
بحرم الشريف ح قال الحموئي واخبرني الشيخ ابو الهدى صواب عبد الله الحبشي خادم الضريح النبوي ص بالحرم الشريف بجاه الكعبة المعظمة زادها الله شرفا
عند باب الحزورة في التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ست وستمائة بقرائتي عليه قال انبانا ابو العباس احمد بن عبد الله الاصبهاني
بدمشق قال انبانا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال انبانا ابو نصر منصور بن عبد الله قال انبانا عبد الله بن اسمعيل قال انبانا
عثمان بن عبد الوهاب قال انبانا بشر بن ابي عمرو العلاء النحوي قال حدثني ابو عمرو بن العلاء القاري عن ابن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنت يوما مع النبي ص في بعض حيطان المدينة ويد علي ع في يده فمررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاوصياء
وابو الائمة الطاهرين ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي وهذا الهادي ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله ص وهذا علي
سيف الله فالتفت النبي ص الى علي صلوات الله عليه وآله فقال يا علي سمه الصيحاني فسمي من ذلك اليوم الصيحاني **السابع و
العشرون** الحموئي هذا قال انبانا الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح الشهرباني المورخ ببغداد الامام محب الدين
محمد بن الحسن البخاري اجازة قال انبانا الامام ابو الفتوح ناصر بن ابي المكارم المطرزي اجازة قال انبانا الامام الخطيب خوارزم ابو المؤيد الموفق
ابن احمد المكي ثم الخوارزمي قال اخبرني الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي انبانا الامام شيخ القضاة اسمعيل بن
احمد الواعظ قال انبانا الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال انبانا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع قال انبانا ابو الحسين احمد بن
جعفر بن الزاذ العلوي الكوفي قال انبانا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال انبانا علي بن الحسن بن فضال قال انبانا ابي قال سمعت
علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء وجاءه رجل فقال له يا ابن رسول الله رايت رسول الله ص في المنام كان يقول لي كيف انتم اذا دفن
في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا انا المدفون في ارضكم وانا بضعة نبيكم وانا الوديعة والنجم
من زارني وهو يعرف ما اوجب الله من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه نجا ولو عليه مثل وزر الثقلين
الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن آبائه ان رسول الله ص قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في
صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة **الثامن والعشرون** الحموئي هذا قال اخبرنا العدل الصالح
رشيد الدين محمد بن عمر بن ابي القاسم المقري بقرائتي عليه ببغداد اجازة بروايته عن شيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي
قال انبانا محمد بن عبد الباقي بن سلمان سماعا انبانا احمد بن احمد بن عبد الله قال انبانا محمد بن احمد بن علي انبانا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون انبانا علي بن محمد بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص يا
انس اسكب لي وضوءا ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال
انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي صلوات الله عليه وآله فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتنقه
ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق علي بوجهه فقال علي ع يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعت بي من قبل قال وما يمنعني وانت
تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي قال احمد بن عبد الله يرويه جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن انس نحوه **التاسع
والعشرون** الحموئي هذا قال اخبرني الشيخ الصالح اجازة بروايته عن ابي الفتوح داود بن معمر القرشي ح ابي القاسم عبد الكريم بن ابي
الفضل بن عبد الكريم اجازة قالا انبانا الحافظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اجازة قال انبانا والدي قال انبانا
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الميداني الحافظ قال انبانا الحسن بن احمد بن حرب قال انبانا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال انبانا محمد بن اسحق
قال انبانا ابرهيم بن عبد الله قال انبانا عبد الرزاق قال انبانا معمر عن محمد بن عبد الله الصامت عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله ص انا خاتم الانبياء وانت يا علي خاتم الاوصياء ولفظ ابي ذر انا خاتم النبيين كذلك علي خاتم الاوصياء الى يوم الدين وفي
النبأ هو علي بن ابي طالب **الثلثون** اخبرني الشيخ الامام مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر والخطيب نجم الدين بن خطيب البصرة
اذنا بروايتهما عن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الواحد المارستاني القيم والانجب بن ابي السعادات بن محمد الحمامي اجازة ح والقاضي
بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد بن هوزان الزنجاني مشافهة بروايته عن برهان الدين ابرهيم بن الحسن بن محمد الغزنوي اجازة
بروايتهم عن الشيخ ابي محمد لاحق بن علي بن منصور بن كاره الحربي المقري قال الغزنوي سماعا عليه قال انبانا الرئيس العالم ابو علي محمد بن سعيد
ابن ابرهيم بن نبهان الكاتب قال انبانا ابو علي الحسن بن محمد بن شاذان انبانا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي قرائة

عليه في منزله في درب الزعفراني يوم السبت من رجب سنة اربع واربعين وثلثمائة وانا اسمع انبانا ابو يوسف بن سفيان العمري انبانا
ابو عامر محمد بن مسلم الحضرمي حدثنا حسن بن حسين العرني انبانا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش بن حبيب عن ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
يا ام سلمة هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين ووصيي وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه اخي في الدنيا والآخرة ومعي في السنام الاعلى
يقتل القاسطين والناكثين والمارقين **الحادي والثلثون** الحموئي هذا قال اخبرني العدل محمد بن ابي القاسم بن عمر بقرائتي عليه
انبانا شيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي اجازة قال انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان سماعا قال انبانا احمد بن
احمد ابو الفضل قال انبانا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال انبانا ابو بكر الطلحي انبانا محمد بن علي بن دحيم انبانا عباد بن سعيد بن عباد
الجعفي انبانا محمد بن عثمان بن ابي البهلول بن صالح بن الاسود عن ابي المطهر الرازي عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي بردة قال قال
رسول الله ص ان الله تعالى عهد الي في علي بن ابي طالب فقال يا رب بينه لي فقال اسمع فقال سمعت ان عليا راية الهدى وامام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فبشرته فقال يا رسول الله انا عبد الله
وفي قبضته فان يعذبني فبذنبي وان يتم الذي بشرتني به فالله اولى به قال قلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله عز و
جل قد فعلت به ذلك ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به احدا من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي قال ان هذا شيء
قد سبق انه مبتلى ومبتلى به **الثاني والثلثون** ابرهيم بن محمد الحموئي هذا قال انبانا الامام صدر الدين محمد بن ابي الكرام عبد
الرزاق بن ابي بكر بن حيدر اخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحفيقي الابهري كتابة قال انبانا السيد الامام ضياء الدين فضل الله بن
علي ابو الرضا الراوندي اجازة اخبرنا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني اخبرنا الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه
انبانا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان روح الله روحه وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وابو
زكريا محمد بن سليمان الحراني قالوا كلهم انبانا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه رضي الله عنه قال انبانا علي بن عبد الله الوراق الرازي
انبانا سعد بن عبد الله انبانا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد
الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون وقال ابو جعفر محمد بن
الحسين اخبرني ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني عن احمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسني بمكة انبانا ابو حاتم المهلبي
المغيرة بن محمد انبانا عبد الغفار بن كثير الكوفي عن هشيم بن بشير عن ابي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس رض قال قدم يهودي على رسول الله صلى الله
عليه وآله يقال له نعثل فقال له يا محمد اني اسألك عن اشياء تلجلج في صدري منذ حين فان اجبتني عنها اسلمت على يديك قال سل يا ابا
عمارة قال يا محمد صف لي ربك فقال ع ان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام
ان تناله والخطرات ان تحده والابصار الاحاطة به جل عما يصفه الواصفون نأى في قربه وقرب في نأيه كيف الكيف فلا يقال له كيف واين
الاين فلا يقال له اين هو منقطع الكيفية منه والاينونية فهو الواحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته لم يلد و
لم يولد ولم يكن له كفوا احد قال صدقت يا محمد فاخبرني عن قولك انه واحد لا شبيه له اليس الله تعالى واحدا والانسان واحد فوحدانيته
قد اشبهت وحدانية الانسان فقال ص الله تعالى واحد احدي المعنى والانسان واحد ثنائي المعنى جسم وعرض وبدن وروح فانما التشبيه
في المعاني لا غير قال صدقت يا محمد فاخبرني عن وصيك من هو فما من نبي الا وله وصي وان نبينا موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون فقال
نعم ان وصيي والخليفة من بعدي علي بن ابي طالب وبعده سبطاي الحسن ثم الحسين يتلوه تسعة من صلب الحسين ائمة ابرار قال يا محمد فسمهم
لي قال نعم اذا مضى الحسين فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى فابنه
علي فاذا مضى علي فابنه محمد ثم ابنه علي ثم ابنه الحسن ثم الحجة بن الحسن فهذه اثنا عشر ائمة عدد نقباء بني اسرائيل قال فاين مكانهم
في الجنة قال معي في درجتي قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واشهد انهم الاوصياء بعدك ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة
وفيما عهد الينا موسى بن عمران انه اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له احمد خاتم الانبياء لا نبي بعده فيخرج من صلبه ائمة ابرار عدد الاسباط
قال فقال يا ابا عمارة اتعرف الاسباط قال نعم يا رسول الله انهم كانوا اثني عشر اولهم لاوي بن برخيا وهو الذي غاب عن بني اسرائيل غيبة
ثم عاد فاظهر الله شريعته بعد دراستها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتله فقال ع كائن في امتي ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى وياتي على امتي زمن لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه فحينئذ ياذن
الله تعالى له بالخروج فيظهر الاسلام ويجدد الدين ثم قال عليه وآله الصلوة والسلام طوبى لمن احبهم والويل لمبغضيهم وطوبى لمن تمسك

بهم فانتفض نعشل وقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول شعراً صلى العلي ذو العلى عليك يا خير البشر أنت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر بكم هدانا ربنا وفيك نرجو ما أمر ومعشر سميتهم أئمة اثنا عشر حباهم رب العلى ثم صفاهم من كدر قد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر آخرهم يشفي الظما وهو الإمام المنتظر عترتك الأخيار لي والتابعون ما أمر من كان عنهم معرضاً فسوف تصلاه سقر **الثالث والثلثون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال انبأني المشايخ الكرام السنة جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن طاوس الحسني والسيد الإمام النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلامة زمانه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحليون ره كتابة عن السيد الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثني أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف جميعاً عن بكر بن صالح ح وحدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن ابرهيم والحسن بن ابرهيم بن ناتانه وأحمد بن زياد الهمداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم عن أبيه ابرهيم بن هاشم رحمه الله جميعاً عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه الصلوة والسلام قال قال أبي ع لجابر بن عبد الله الأنصاري إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها فقال له جابر في أي الأوقات شئت فخلا به أبي ع فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة بنت رسول الله ص وما أخبرتك به أن في ذلك اللوح مكتوباً فقال جابر أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله ص فهنيتها بولادة الحسين فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس فقلت بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ص ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح أهداه الله إلى رسوله ص فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الأوصياء من ولدي فأعطانيه أبي ليبشرني بذلك قال جابر فأعطتنيه أمك فاطمة فقرأته وانتسخته فقال له أبي فهل لك يا جابر أن تعرضه علي قال نعم فمشى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبي صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفاً فقال جابر فأشهد بالله أني رأيته هكذا في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذاباً لا أعذب به أحداً من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه وانتجبت بعده موسى وانتجبت بعده فتنة لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وإن أوليائي لا يشقون ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي وعلي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي حق القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب وسيذل أوليائي في زمانه ويتهادون رؤسهم كما يتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم أولئك أوليائي حقاً بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنه إلا عن أهله **الرابع والثلثون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال ابن بابويه وحدثنا علي بن الحسين المؤدب وأحمد بن هارون القاضي قالا أنبأنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن مالك السلولي عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن أبي السفاتج عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله ص وقدامها لوح يكاد ضوؤه يغشي

الأبصار

الأبصار فيه اثنا عشر اسماً ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه فعددتها فإذا هي اثنا عشر فقلت أسماء من هذه قال هذه أسماء الأوصياء أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم قال جابر فرأيت محمداً محمداً محمداً في ثلاثة مواضع وعلياً علياً علياً علياً في أربعة مواضع **الخامس والثلثون** الحمويني هذا بإسناده إلى ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم **السادس والثلثون** الحمويني هذا قال وبالإسناد إلى أبي جعفر بن بابويه ره قال أنبأنا محمد بن ابرهيم بن إسحق الطالقاني ره قال حدثنا أبو عمر سعيد بن محمد بن نصر العطار قال حدثنا عبد الله بن محمد السلولي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن أبي عمرو عن صدقة بن أبي موسى عن أبي نضرة قال لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهما عند الوفاة دعا بابنه الصادق ليعهد إليه عهداً فقال له أخوه زيد بن علي ع لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين ع لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً فقال له يا أبا الحسين إن الأمانات ليس بالمثال ولا العهود بالرسوم وإنما هي أمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفر دخلت إلى مولاتي فاطمة بنت رسول الله ص لأهنيها بمولد الحسين ع فإذا بيدها صحيفة من درة بيضاء فقلت يا سيدة النسوان ما هذه الصحيفة التي أراها معك قالت فيها أسماء الولاة من ولدي فقلت لها ناوليني لأنظر فيها قالت يا جابر لولا النهي لكنت أفعل لكنه نهي أن يمسها إلا نبي أو وصي نبي أو أهل بيت نبي ولكنه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها قال جابر فقرأت فإذا أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمه آمنة أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الحسن بن علي أبو عبد الله الحسين بن علي التقي أمهما فاطمة بنت محمد أبو محمد علي بن الحسين العدل أمه شاه بانويه بنت يزدجرد بن شاهنشاه أبو جعفر محمد بن علي الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أبو ابرهيم موسى بن جعفر الثقة أمه جارية اسمها حميدة أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمه جارية اسمها نجمة أبو جعفر محمد بن علي الزكي أمه جارية اسمها خيزران أبو الحسن علي بن محمد الأمين أمه جارية اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن علي الرفيق أمه جارية اسمها سمانة أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم أمه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه جاء هذا الحديث هكذا بتسميته القائم عليه الصلوة والسلام والذي أذهب إليه ما روي من النهي في تسميته **السابع والثلثون** ابرهيم بن محمد الحمويني هذا من أعيان علماء العامة قال أنبأني الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي ره عن الشيخ الفقيه مهذب الدين أبي عبد الله الحسين بن أبي الفرج بن ردة السيلي ره بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد عن والده عن جده محمد عن أبيه عن جماعة منهم السيد أبو البركات علي بن الحسن الجوزي العلوي وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي العمري والفقيه أبو جعفر محمد بن ابرهيم القاساني بروايتهم عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس الله أرواحهم الشريفة قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني محمد بن علي القرشي قال حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا جرير بن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت النبي ص يقول إن لله تبارك وتعالى ملكاً يقال له دردائيل كان له ستة عشر ألف جناح ما بين الجناح إلى الجناح هواء والهواء كما بين السماء إلى الأرض فجعل يوماً يقول في نفسه أفوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله ما قال فزاده أجنحة مثلها فصار له اثنان وثلاثون ألف جناح ثم أوحى الله عز وجل إليه أن طر فطار مقدار خمسين عاماً فلم ينل رأس قائمة من قوائم العرش فلما علم الله تعبه أوحى إليه أيها الملك عد إلى مكانك فأنا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شيء ولا أوصف بمكان فسلبه الله أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة أوحى الله عز وجل إلى مالك خازن النار أن أخمد النيران على أهلها لكرامة مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا وأوحى الله تبارك وتعالى إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنان وطيبها لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا وأوحى الله تبارك وتعالى إلى حور العين أن تزين وتزاوروا لكرامة مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا وأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل أن اهبط إلى نبيي محمد في ألف قبيل والقبيل ألف ألف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بأيديهم حراب من نور أن هنوا محمداً ص بمولوده وأخبره يا جبرئيل أني قد سميته الحسين وهنه وعزه وقل له يا محمد يقتله شرار أمتك على شرار الدواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد قاتل الحسين أنا منه بريء وهو مني بريء لأنه لا يأتي أحد يوم القيامة إلا وقاتل الحسين أعظم جرماً منه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أن مع الله إلهاً آخر والنار أشوق إلى قاتل الحسين ممن أطاع الله إلى الجنة قال فبينا جبرئيل يهبط من السماء إلى الأرض إذ مر بدردائيل فقال له دردائيل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل إليه لأهنيه بمولوده فقال له الملك يا جبرئيل بالذي خلقني وخلقك إن هبطت إلى محمد

فاقرء

فاقرأه منّي السلام وقل له بحقّ هذا المولود عليك الّا ما سألت ربّك ان يرضى عنّي ويردّ عليّ اجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرائيل على النبي ص فهنّاه كما امره الله عزّ وجلّ وعزّاه فقال له النبيّ ص تقتله امّتي فقال له نعم يا محمّد فقال النبيّ ص ما هؤلاء بامّتي انا بريء منهم والله عزّ وجلّ بريء منهم قال جبرائيل ع وانا بريء منهم يا محمّد فدخل النبيّ ص على فاطمة ع فهنّاها وعزّاها فبكت فاطمة عليها السلام ثمّ قالت يا ليتني لم الده قاتل الحسين في النار فقال النبيّ ص وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنّه لا يقتل حتّى يكون منه امام يكون منه الائمّة الهادية قال عليه السلام والائمّة بعدي ع الهادي والمهدي والعدل والناصر علي الحسن الحسين علي بن الحسين والسفّاح والنفّاع والامين والمؤتمن محمّد بن علي جعفر ابن محمّد موسى بن جعفر علي بن موسى محمّد بن علي علي بن محمّد والامام والفعّال والعلّام ومن يصلّي خلفه عيسى بن مريم ع ابن الحسن بن علي القائم عليه السلام فسكتت فاطمة ع من البكاء ثمّ اخبر جبرائيل ع النبيّ ص بقصّة الملك وما اصيب به قال ابن عبّاس فاخذ النبيّ ص الحسين ع وهو ملفوف في خرق من صوف فاشار به الى السماء ثمّ قال اللهمّ بحقّ هذا المولود عليك لا بل بحقّك عليه وعلى جدّه محمّد وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ان كان للحسين بن علي ابن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل وردّ عليه اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك فالملك لا يعرف في الجنّة الّا بان يقال هذا مولى الحسين بن علي ابن رسول الله ص

الثامن والثلثون

ابرهيم بن محمّد الحمويني قال روى الشيخ الجليل ابو جعفر بن بابويه رض قال حدّثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام ح حدّثنا محمّد بن الفضل حدّثنا محمّد بن علي بن عبد الصمد الكوفي حدّثنا علي بن عاصم عن محمّد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمّد عن ابيه محمّد ابن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال دخلت على رسول الله ص وعنده ابيّ بن كعب فقال لي رسول الله ص مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارض قال ابيّ وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارض احد غيرك فقال يا ابيّ والذي بعثني بالحقّ نبيّا انّ الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض وانّه لمكتوب على يمين عرش الله مصباح هدى وسفينة نجاة وامام غير وهن وعزّ وفخر وعلم وذخر فانّ الله عزّ وجلّ ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الارحام او يجري ماء في الاصلاب او يكون ليل ونهار ولقد لقّن بدعوات ما يدعو بهنّ مخلوق الّا حشره الله عزّ وجلّ معه وكان شفيعه في آخرته وفرّج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسّر امره واوضح سبيله وقوّاه على عدوّه ولم يهتك ستره فقال له ابيّ بن كعب ما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلوتك وانت قاعد

الدعاء

اللهمّ انّي اسئلك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكّان سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسئلك ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تجعل لي من عسري يسرا فانّ الله عزّ وجلّ يسهّل امرك ويشرح صدرك ويلقّنك شهادة ان لا اله الّا الله عند خروج نفسك قال له ابيّ يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب الحسين ع قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتّبعه رشدا ومن ضلّ عنه هوى قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه

الدعاء

يا دائم يا ديموم يا حيّ يا قيّوم يا كاشف الغمّ ويا فارج الهمّ ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ مع علي بن الحسين صلوات الله عليهما وكان قائده الى الجنّة فقال له ابيّ يا رسول الله فهل له من خلف ووصيّ قال نعم له مواريث السموات والارض قال وما معنى مواريث السموات والارض يا رسول الله قال القضاء بالحقّ والحكم بالديانة وتأويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمّد وانّ الملائكة لتستأنس به في السموات ويقول في دعائه

الدعاء

اللهمّ ان كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني وشيعتي وطيّب ما في صلبي فركّب الله عزّ وجلّ في صلبه نطفة مباركة زكيّة واخبرني ص انّ الله تبارك وتعالى طيّب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفرا وجعله هاديا مهديّا راضيا مرضيّا يدعو ربّه ويقول في دعائه

الدعاء

يا ديّان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضا واغفر ذنوبهم ويسّر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كلّ غمّ فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ ابيض الوجه مع جعفر بن محمّد عليهما صلوات الله وسلامه الى الجنّة يا ابيّ انّ الله تبارك وتعالى ركّب في هذه النطفة نطفة زكيّة مباركة انزل عليها الرحمة وسمّاها عنده موسى قال له ابيّ يا رسول الله كلّهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال وصفهم لي جبرائيل ع عن ربّ العالمين جلّ جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه

الدعاء

يا خالق الخلق ويا باسط الرزق وفالق الحبّ وبارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله من يدعو بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه وحشره الله يوم القيمة مع موسى بن جعفر ع وانّ الله ركّب في صلبه نطفة مباركة زكيّة مرضيّة وسمّاها عنده عليّا يكون لله في خلقه رضيّا في علمه وحكمه ويجعله حجّة لشيعته يحتجّون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به

الدعاء

اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واعطني الهدى وثبّتني عليه واحشرني عليه آمنا امن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انّك اهل التقوى واهل المغفرة وانّ الله عزّ وجلّ ركّب في صلبه نطفة زكيّة مرضيّة وسمّاها محمّد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث

علم جدّه

علم جدّه له علامة بيّنة وحجّة ظاهرة اذا ولد يقول لا اله الّا الله محمّد رسول الله ص ويقول في دعائه

الدعاء

يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الّا انت ولا خالق الّا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمّن عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعاء كان محمّد بن علي شفيعه يوم القيمة وانّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية مباركة طيّبة طاهرة سمّاها عنده علي بن محمّد فالبسها السكينة والوقار واودعها العلوم وكلّ سرّ مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انبأه وحذّره من عدوّه ويقول في دعائه

الدعاء

يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا ربّ اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور واسئلك النجاة يوم ينفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمّد شفيعه وقائده الى الجنّة وانّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن ع وجعله نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعزّا لامّة جدّه وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربّه ونقمة لمن خالفه وحجّة لمن والاه وبرهانا لمن اتّخذه اماما يقول في دعائه

الدعاء

يا عزيز العزّ في عزّه يا عزيز اعزّني بعزّك وايّدني بنصرك وابعد عنّي همزات الشياطين وادفع عنّي بدفعك وامنع عنّي بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ معه ونجّاه من النار ولو وجبت عليه وانّ الله تبارك وتعالى ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة زكيّة طاهرة مطهّرة يرضى بها كلّ مؤمن ممّن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كلّ جاحد وهو امام تقيّ نقيّ سارّ مرضيّ هاد مهديّ يحكم بالعدل ويأمر به يصدّق الله عزّ وجلّ ويصدّقه الله في قوله يخرج من تهامة حتّى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضّة الّا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة يجمع الله له من اقاصي البلاد على عدّة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد انصاره باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنايعهم وطبائعهم وكلامهم وكناهم كرّارون مجدّون في طاعته فقال له ابيّ وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عزّ وجلّ فناداه العلم اخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله وهما رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزّ وجلّ فناداه السيف اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج يقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يسرته وشعيب بن صالح على مقدمته وسوف تذكرون ما اقول لكم وافوّض امري الى الله عزّ وجلّ يا ابيّ طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبّه وطوبى لمن قال به ولو بعد حين ينجّيهم من الهلكة والاقرار بالله وبرسوله وبجميع الائمّة يفتح الله لهم الجنّة مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغيّر ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره ابدا قال ابيّ يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الائمّة عن الله عزّ وجلّ قال انّ الله عزّ وجلّ انزل عليّ اثني عشر خاتما واثني عشر صحيفة اسم كلّ امام على خاتمه وصفته في صحيفته

التاسع والثلثون

ابرهيم بن محمّد الحمويني قال اخبرني مفيد الدين ابو جعفر محمّد بن علي بن ابي الغنائم الجهم الحلّي اجازة قال انبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمّد بن الحسين بن عبد الجبّار الطوسي عن عمّه زين الدين عبد الجبّار عن ابيه عن الصفيّ ابي تراب ابن الداعي الحسني عن ابي محمّد جعفر بن محمّد الدوريستي عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي عن ابي جعفر محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمّي رض قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رح قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن المعلّى بن محمّد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العبّاس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اوّلهم اخي وآخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والذي بعثني بالحقّ بشيرا لو لم يبق من الدنيا الّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه وتشرق الارض بنوره ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب

الاربعون

ابرهيم بن محمّد الحمويني قال وبهذا الاسناد يعني السابق الى ابن بابويه قال حدّثنا احمد بن الحسن القطّان قال انبأنا احمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدّثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدّثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن ربعي عن عبد الله بن عبّاس قال قال رسول الله ص انا سيّد النبيّين وانّ وصيّي سيّد الوصيّين وانّ اوصيائي بعدي اثنا عشر اوّلهم علي بن ابي طالب وآخرهم المهدي

الحادي والاربعون

ما رواه من طريق المخالفين الشيخ محمّد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة قال حدّثنا محمّد بن عبد الله بن المعمّر الطبراني بطبريّة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن النصّاب قال حدّثنا ابي قال حدّثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قالا حدّثنا عبد الرزّاق بن همام قال اخبرني ابي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول الله اهل اليمن فقال النبيّ ص جاءكم اهل اليمن يبسّون بسيسا فلمّا دخلوا على رسول الله ص قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف وصيّي حمائل سيوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيّك فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال عزّ وجلّ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرّقوا فقالوا يا رسول الله بيّن لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الّا بحبل من الله وحبل من الناس فالحبل من الله

كتابه والحبل من الناس وصيي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي انزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا فقال هو الذي يقول الله فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصيي والسبيل الي من بعدي فقالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق نبيا ارناه فقد اشتقنا اليه فقال هو الذي جعله الله آية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفتم انه وصيي كما عرفتم اني نبيكم فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله عز وجل يقول في كتابه فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه والى ذريته ع قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو غرة الخولاني في الخولانيين وظبيان وعثمان بن قيس وعرنة الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا يا رسول الله فقال النبي ص انتم نجبة الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل ان تعرفوه فبم عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون وقالوا يا رسول الله نظرنا الى القوم فلم نحس لهم ولما رأيناه رجفت قلوبنا ثم اطمأنت نفوسنا فجاشت اكبادنا وهملت اعيننا وانثلجت صدورنا حتى كانه لنا اب ونحن عنده بنون فقال النبي ص وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم انتم منه بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن النار مبعدون فقال فبقي هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين ع الجمل وصفين فقتلوا بصفين رحمهم الله وكان النبي ص بشرهم بالجنة واخبرهم انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الثاني والاربعون عز الدين بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة من المعتزلة قال قال ابراهيم ابن سعيد بن هلال الثقفي في كتاب الغارات قال حدثني يحيى بن صالح عن مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ع قال كتب علي ع الى اهل مصر لما بعث محمد بن ابي بكر الاسلمي اليهم كتابا يخاطبهم فيه ويخاطب محمدا ايضا فيه وساق الحديث بطوله الى ان قال واياكم ودعوة ابن هند الكذاب تأملوا واعلموا انه لا سواء امام الهدى وامام الردى ووصي النبي وعدو النبي الثالث والاربعون ابن ابي الحديد ايضا في الشرح قال روي عن جعفر بن محمد الصادق ع قال كان علي ع يرى مع رسول الله ص قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت وقال له ص لولا اني خاتم الانبياء لكنت شريكا في النبوة فان لم تكن نبيا فانك وصي نبي ووارثه بل انت سيد الاوصياء وامام الاتقياء الرابع والاربعون ابن ابي الحديد في الشرح قال ذكر الطبري في تاريخه عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين على رسول الله ص دعاني فقال يا علي ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فضقت بذلك ذرعا وعلمت اني متى ما اباديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمت حتى اتاني جبرئيل فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن ثم اجمع بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعا بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله ص بضعة من اللحم فشقها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال كلوا بسم الله فاكلوا حتى ما لهم الى شيء من حاجة وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قدمت لجميعهم ثم قال اسق القوم يا علي فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله ان يكلمهم بدره ابو لهب فقال لشد ما سحركم به صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ص فقال من الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فعد لنا اليوم الى مثل ما صنعت بالامس ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس فاكلوا حتى ما لهم بشيء من حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه جميعا حتى رووا ثم تكلم رسول الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم ان شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله ان ادعوكم اليه فايكم يوازرني على هذا الامر على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا وقلت انا وانا لاحدثهم سنا وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا انا يا رسول الله اكون وزيرك عليه فاعاد القول فامسكوا واعدت ما قلت فاخذ برقبتي ثم قال لهم هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع الخامس والاربعون ابن ابي الحديد في الشرح قال قال شيخنا ابو جعفر الاسكافي وهو ايضا من اعيان علماء العامة وقد ورد في الخبر الصحيح انه صلى الله عليه وآله كلف عليا في مبدأ الدعوة قبل ظهور كلمة الاسلام وانتشارها بمكة ان يصنع له طعاما وان يدعو له بني عبد المطلب فصنع له الطعام ودعاهم له فخرجوا ذلك اليوم ولم ينذرهم لكلمة قالها عمه ابو لهب فكلفه اليوم الثاني ان يصنع له مثل ذلك الطعام وان يدعوهم ثانية فصنعه ودعاهم فاكلوا ثم كلمهم ص فدعاهم الى الدين ودعاهم معه الى نصره من بني عبد المطلب ثم ضمن لمن يوازره منهم وينصره على قوله ان يجعله اخاه في الدين ووصيه بعد موته وخليفته من بعده فامسكوا كلهم واجابه هو وحده وقال انا انصرك على ما جئت به واوازرك وابايعك فقال لهم لما رأى منهم الخذلان ومنه النصر وشاهد منهم

المعصية ومنه الطاعة وعاين منهم الاباء ومنه الاجابة هذا اخي ووصيي وخليفتي من بعدي فقاموا يسخرون ويضحكون ويقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امره عليك السادس والاربعون ابن ابي الحديد في الشرح قال قال رسول الله ص كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور فيه وجعله جزئين فجزء انا وجزء علي رواه احمد في المسند وفي كتاب فضائل علي ع وذكره صاحب كتاب الفردوس وزاد فيه ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب فكان لي النبوة ولعلي الوصية السابع والاربعون ابن ابي الحديد قال قال امير المؤمنين ع من خطبة منها في المنافقين فقال زرعوا الفجور وسقوه الغرور وحصدوا الثبور لا يقاس بآل محمد من هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي ولهم خصائص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة الآن رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله قال ابن ابي الحديد في الشرح ذكر خصائص حق الولاية والولاية الامرة فاما الامامية فيقولون اراد نص النبي ص عليه وعلى اولاده ونحن نقول لهم خصائص حق ولاية الرسول ص على الخلق ثم قال ع وفيهم الوصية والوراثة اما الوصية فلا ريب عندنا ان عليا ع كان وصي رسول الله ص وان خالف في ذلك من هو منسوب عندنا الى العناد ولسنا نعني بالوصية النص والخلافة ولكن امورا اخرى لعلها اذا لمحت اشرف واجل واما الوراثة فالامامية يحملونها على ميراث المال او الخلافة ونحن نحملها على وراثة العلم ثم ذكر ع ان الحق الآن رجع الى اهله وهذا يقتضي ان يكون فيما قبل في غير اهله ونحن نتأول ذلك على غير ما تذكره الامامية ونقول انه ع كان اولى بالامر واحق لا على وجه النص بل على وجه الافضلية فانه افضل البشر بعد رسول الله ص واحق بالخلافة من جميع المسلمين لكنه ترك حقه لما علمه من المصلحة وما تفرس فيه هو والمسلمون من اضطراب الاسلام وانتشار الكلمة لحسد العرب كان له وضغنهم عليه وجائز لمن كان اولى بشيء فتركه ثم استرجعه ان يقول رجع الامر الى اهله فاما معنى قوله ع لا يقاس بآل محمد من هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا فلا شبهة ان المنعم اشرف واعلى من المنعم عليه ولا ريب ان محمدا ص واهله الادنين من بني هاشم لا سيما علي ع انعموا على الخلق كافة بنعمة لا يقدر قدرها وهي الدعاء الى الاسلام والهداية اليه فمحمد ص وان كان هدى الخلق بالدعوة التي قام بها بلسانه ويده ونصرة الله تعالى له بملائكته وتأييده وهو السيد المتبوع والمصطفى المنتجب الواجب الطاعة الا ان لعلي ع من الهداية ايضا وان كان ثانيا لاول ومصليا على اثر سابق ما لا يجحد ولو لم يكن الا جهاده بالسيف اولا وثانيا وما كان بين الجهادين من نشر العلوم وتفسير القرآن وارشاد العرب الى ما لم تكن فاهمة ولا متصورة لكفى في وجوب حقه وسبوغ نعمته ع فان قيل لا ريب في ان كلامه هذا تعريض بمن تقدم عليه فاي نعمة له عليهم قيل نعمتان الاولى الجهاد عنهم وهم قاعدون فان من انصف علم انه لولا سيف علي ع لاصطلم المشركون من اشار اليه وغيرهم من المسلمين وقد علمت آثاره في بدر واحد والخندق وخيبر وان الشرك فيها فغرفاه فلولا ان سده بسيفه لالتهم المسلمين كافة والثانية علومه التي لولاها لحكم بغير الصواب في كثير من الاحكام وقد اعترف له بذلك والخبر مشهور لولا علي لهلك عمر واعلم ان عليا كان يدعي التقدم على الكل والشرف على الكل والنعمة على الكل بابن عمه ص وبنفسه وبابيه ابي طالب فان من قرأ علوم السير عرف ان الاسلام لولا ابو طالب لم يكن شيئا مذكورا الى هنا كلام ابن ابي الحديد الثامن والاربعون الشيخ الفاضل محمد بن احمد بن شاذان الفقيه ابو الحسن من طريق المخالفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ص يا علي انت امير المؤمنين وامام المتقين يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين يا علي انت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين يا علي انت الحجة بعدي على الناس اجمعين استوجب الجنة من تولاك واستحق النار من عاداك يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان ولايتك لا يقبلها الله عز وجل الا بالبراءة من اعدائك واعداء الائمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر التاسع والاربعون ابن شاذان هذا من طريق المخالفين عن الباقر ع عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وزوجته ابنتي وولده ولدي وحزبه حزبي وقوله قولي وامره امري وهو سيد الوصيين وخير امتي الخمسون ابن شاذان هذا من طريق المخالفين عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول اذا كان يوم القيامة امر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز احد الا ببراءة امير المؤمنين ومن لم تكن له براءة امير المؤمنين اكبه الله على منخريه في النار وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما معنى براءة امير المؤمنين قال مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله الحادي والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ص ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بن ابي طالب بعدي كما فرض عليكم من

من أطاعني وعصمكم من معصيته كما عصمكم من معصيتي وجعله أخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وأنا منه حبه إيمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مسلم ومسلمة وأنا وهو أبوا هذه الأمة.

الثاني والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيراً ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السماوات والأرض إلا بأن كتب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين إن الله تعالى عرج بي إلى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك فقال أنا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب أخاك علياً علماً يهديهم إلى ديني يا محمد إني جعلت علياً أمير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن أطاعه قربته يا محمد إني قد جعلت علياً إمام المسلمين فمن تقدم عليه أخزيته ومن عصاه استجفيته وإن علياً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على خلقي أجمعين.

الثالث والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب يا علي إن جبرئيل أخبرني عنك بأمر قرت به عيني وفرح به قلبي قال لي يا محمد إن الله تعالى قال لي أقرئ محمداً مني السلام وأعلمه أن علياً إمام الهدى ومصباح الدجى والحجة على أهل الدنيا فإنه الصديق الأكبر والفاروق الأعظم وإني آليت بعزتي أن لا أدخل النار أحداً تولاه وسلم له وللأوصياء من بعده ولا أدخل الجنة من ترك ولايته والتسليم له وللأوصياء من بعده وحق القول مني لأملأن جهنم وأطباقها من أعدائه ولأملأن الجنة من أوليائه وشيعته.

الرابع والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن أنس بن مالك قال كنت خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله فبينا أنا أوضئه إذ قال يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وقائد الغر المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار حتى قرع الباب فإذا هو علي بن أبي طالب فلما دخل عرق وجه النبي صلى الله عليه وآله عرقاً شديداً فمسح العرق من وجهه بوجه علي بن أبي طالب فقال أنزل فيّ شيء قال أنت مني تؤدي عني وتبلغ رسالاتي فقال علي عليه السلام يا رسول الله ألا أنت تبلغ الرسالة قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون وتخبرهم بذلك.

الخامس والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن الحسين بن علي عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله في بعض حجراته فاستأذنت عليه فأذن لي فلما دخلت قال يا علي أما علمت أن بيتي بيتك فما لك تستأذن علي قال فقلت يا رسول الله أحببت أن أفعل ذلك قال يا علي أحببت ما أحب الله وأخذت بآداب الله يا علي أما علمت أنك أخي وأن خالقي أبى أن يكون لي أخ دونك يا علي أنت وصيي من بعدي وأنت المظلوم المضطهد بعدي يا علي الثابت عليك كالمقيم معي ومفارقك مفارقي يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لأن الله خلقني وإياك من نور واحد.

السادس والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما مررت في ليلة أسري بي بشيء من ملكوت السماء ولا على شيء من الحجب فوقها إلا وجدتها مشحونة بكرامة الله تعالى يقولون هنيئاً لك يا محمد فقد أعطيت ما لم يعط أحد قبلك ولا بعدك أعطيت علي بن أبي طالب أخاً وفاطمة زوجة بنتاً والحسن والحسين أولاداً ومحبيهم شيعة يا محمد إنك أفضل النبيين وعلي أفضل الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين أكرم من دخل الجنان من أولاد المرسلين وشيعتهم أفضل من تضمنه عرصات القيامة يسعون على غرف الجنان وقصورها ومنتزهاتها فلم يزالوا يقولون ذلك في مصعدي ومرجعي فلولا أن الله تعالى حجب عنها آذان الثقلين لما بقي أحد إلا سمعها.

السابع والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول معاشر الناس اعلموا أن لله باباً من دخله أمن من النار ومن الفزع الأكبر فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفة الله على الناس أجمعين معاشر الناس من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب فإن ولايته ولايتي وطاعته طاعتي يا معاشر الناس من أحب أن يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن أبي طالب معاشر الناس من سره أن يقتدي بي فعليه أن يتوالى ولاية علي بن أبي طالب بعدي والأئمة من ذريتي فإنهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله ما عدة الأئمة فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الإسلام بأجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت منه لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وعدة نقباء بني إسرائيل قال الله تعالى وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً فالأئمة يا جابر اثنا عشر إماماً أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم صلوات الله عليهم.

الثامن والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن أبي ذر قال نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب فقال هذا خير الأولين من أهل السماوات والأرضين هذا سيد الصديقين هذا سيد الوصيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إذا كان يوم القيامة جاء على ناقة من نوق الجنة قد أضاءت عرصات القيامة من ضيائها على رأسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت فتقول الملائكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا نبي مرسل فينادي

منادٍ

منادٍ من بطنان العرش هذا الصديق الأكبر هذا وصي حبيب الله هذا علي بن أبي طالب فيقف على متن جهنم فيخرج منها من يحب ويدخل فيها من يبغض ويأتي أبواب الجنة فيدخل أولياءه بغير حساب.

التاسع والخمسون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني كجلدي علي مني كلحمي علي مني كعظمي علي مني كدمي في عروقي علي أخي ووصيي في أهلي وخليفتي في قومي ويقضي ديني وينجز عداتي علي في الدنيا إذا مت عوض مني.

الستون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن أبي بكر عبد الله بن عثمان قال كنت مع النبي في بستان عامر بن سعد بعقيق السفلى فبينما نحن نخترق البستان إذ صاحت نخلة بنخلة فقال النبي صلى الله عليه وآله أتدرون ما قالت النخلة قال فقلنا الله ورسوله أعلم قال صاحت هذا محمد رسول الله ووصيه علي بن أبي طالب فسماها النبي صلى الله عليه وآله الصيحاني.

الحادي والستون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مسروراً مستبشراً فقلت حبيبي ما لي أراك فرحاً مستبشراً فقال يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد قرت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيك وإمام أمتك علي بن أبي طالب فقلت وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي قال باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال ملائكتي انظروا إلى حجتي في أرضي بعد نبيي محمد قد عفر خده على التراب تواضعاً لعظمتي أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريتي.

الثاني والستون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى فقيل يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال أمير المؤمنين قيل ومن أمير المؤمنين قال مولى المسلمين وإمامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين وإمامهم بعدك قال أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

الثالث والستون ابن شاذان هذا من طريق العامة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال من علم أن لا إله إلا أنا وحدي وأن محمداً عبدي ورسولي وأن علي بن أبي طالب خليفتي وأن الأئمة من ولده حججي أدخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وأبحت له جواري وأوجبت له كرامتي وأتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي إن ناداني لبيته وإن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته وإن سكت ابتدأته وإن أساء رحمته وإن فر مني دعوته وإن رجع إلي قبلته وإن قرع بابي فتحته ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولم يشهد أن الأئمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي إن قصدني حجبته وإن سألني حرمته وإن ناداني لم أسمع نداءه وإن دعاني لم أستجب دعاءه وإن رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله ومن الأئمة من ولد علي بن أبي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فإذا أدركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي من أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني بهم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها.

الرابع والستون الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند عائشة عن الأسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً في رواية أدهرتهم فقالوا إنه وصي فلم تكذبهم بل ذكرت أنها قد سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله حين وفاته.

الخامس والستون من طريق الخاصة ما رواه محمد بن موسى في كتابه في تفسير قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بإسناده إلى أنس بن مالك قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بإسناده إلى أنس بن مالك قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار قال إن الله تعالى خلق آدم من طين كيف شاء ثم قال إن الله تعالى اختارني وأهل بيتي على جميع الخلق فانتجبنا فجعلني الرسول وجعل علي بن أبي طالب عليه السلام الوصي ثم قال ما كان لهم الخيرة يقول يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا ولكني أختار من أشاء وأنا وأهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه ثم قال سبحان الله وتعالى عما يشركون يعني كفار أهل مكة ثم قال وربك يا محمد يعلم ما تكن صدورهم من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك وما يعلنون من الحب لك ولأهل بيتك.

السادس والستون ما رواه أبو علي بن عيسى في كشف الغمة قال روى صديقنا العز المحدث الحنبلي عن أنس عن سلمان قال قلت يا رسول الله عمن نأخذ بعدك وبمن نثق قال فسكت عني عشراً ثم قال يا سلمان إن وصيي وخليفتي وأخي ووزيري وخير من أخلف بعدي علي بن أبي طالب يؤدي عني وينجز موعدي.

السابع والستون الحنبلي هذا عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وآله هل تدري من كان وصي موسى قلت يوشع بن نون قال فوصيي وخير من أخلف بعدي علي بن أبي طالب.

الثامن والستون ومن طريق العامة سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن سلمان الفارسي قال سمعت

رسول الله

رسول الله ص يقول ان وصيي وخليفتي وخير من اترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن ابي طالب **التاسع والستون** ومن طريق
العامة الطبري باسناده عن ابي الطفيل انه قال عليه السلام لاصحاب الشورى انشدكم الله هل تعلمون ان لرسول الله ص وصيا غيري قالوا
اللهم لا **السبعون** ابن شهراشوب في كتاب المناقب من النص الجلي ما تواتر به النقل ورواه العامة والخاصة قول النبي ص انت اخي
ووصيي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني وظاهر لفظ الخليفة في العرب من قام مقام المستخلف في جميع ما كان اليه ومن اراد الوقوف على زيادة
في هذا المعنى فعليه بكتابي الموسوم بالتحفة البهية في اثبات الوصية فقد ذكرت فيه ما يزيد على اربعمائة وخمسين حديثا من طرق
الخاصة والعامة وذكرت في مقدمة هذا الكتاب ذكر المصنفين الذين صنفوا في اثبات الوصية والاوصياء وهم اثنان وعشرون مصنفا
من الرجال المعتبرين والمشايخ المشهورين ولكل رجل منهم مصنف في اثبات الوصية لعلي من رسول الله ص مما علم من الدين ضرورة لا يجحده
الا معاند او جاهل **الباب الثالث والعشرون** في ان عليا وصي رسول الله وبنيه الاحد عشر اوصياء رسول الله ص وهم الائمة
الاثنا عشر بنص رسول الله ص من طريق الخاصة وفيه مائة حديث وعشرة احاديث **الحديث الاول** محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن علي ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق
والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده علي سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه
علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا
يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين ع قال سمعت ابي
يحدث عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع انه قال سمعت رسول الله ص يقول يا علي والذي فلق الحبة وبرء النسمة انك لافضل الخليقة
بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني ومن عصاك عصاني **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمود بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن
محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال سألت رسول الله ص من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له وصي
من امته فقال رسول الله ص لم يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله ص فقال يا سلمان سألتني
عن وصيي من امتي فهل تدري من كان وصي موسى من امته فقلت كان يوشع بن نون فتاه قال فهل تدري لم كان اوصى اليه قلت الله و
رسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ره عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت موسى
الى فرعون فسألك ان تجعل معه اخاه هارون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني اسألك يا سيدي والهي ان تجعل لي من
اهلي وزيرا تشد به عضدي فاجعل لي عليا وزيرا واخا واجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من امن بي وصدقني
واول من وحد الله معي واني سألت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه
في التورية مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة من بعدهم حجج الله
على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي الى صراط مستقيم لم يهب الله محبتهم لعبد الا
ادخله الجنة **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي
سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي
هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على
العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله ص كثيرا
ما يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحه كذب من زعم انه يحبني ويبغضك **السادس**
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ره قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفية
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله
امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح

الباب الثاني والعشرون

[illegible]

المؤمنين

المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني وولده ولدي وهو زوج حبيبتي
امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته وان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا
صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها
معاشر الناس انه محنة للورى والحجة العظمى والاية الكبرى وامام الهدى والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل
النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح منها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة
ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم **السابع** ابن بابويه قال حدثني علي بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثني سليمان بن مقبل المدني قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال دخلت على رسول الله ص في مسجد
قبا ومعه نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني
حتى الصق فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي بن ابي طالب اخي اليكم معاشر اصحابي ان
عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي من اطاعه اطاعني
ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني **الثامن** ابن بابويه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فكان
فليتول علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين
فيهم صلتي وايم الله ليقتلن الحسين بعدي لا انالهم الله شفاعتي **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد
ابن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع انا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه
انا اخو رسول الله ووصيه انا صفي رسول الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين انا الحجة العظمى و
الاية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا **العاشر**
ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله
ابن موسى العبسي قال حدثنا مهلهل العبدي قال حدثنا كثير بن صالح الهجري عن ابي ذر جندب بن جنادة قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع
كلمات ثلث لان تكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو
رسولك ص ثم قال ابو ذر ره اشهد لعلي بالولاية والاخاء والوصية قال كريمة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي
والمقداد وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله ص وهاشم
ابن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب رسول الله ص **الحادي عشر** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله ص ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد
والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع
من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل
بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم ره قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول
الله ص في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا ع انا المدفون في
ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا واباي
شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه
ان رسول الله ص قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من
شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة **الثالث عشر** ابن بابويه قال حدثنا الحسن محمد بن يحيى بن الحسن بن

جعفر

جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن علي
ابن الحسين قال حدثني ابراهيم بن علي والحسن بن يحيى قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام
قال كان لي عشر من رسول الله ص لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الآخرة وانت
اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وعدوك عدوي وعدوي
عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله ٢ الرابع عشر ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه
زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال ان رسول
الله ص خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس لقد اقبل اليكم شهر الله يعني شهر رمضان وساق الخطبة الى ان قال امير المؤمنين فقمت فقلت
يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر قال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله ثم بكى فقلت يا رسول الله
ما يبكيك يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وانت تصلي وقد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك
ضربة على قرنك مخضب بها لحيتك قال امير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني و
من ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني و
اياك واصطفاني واياك فاختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي
وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه
على سره وخليفته على عباده ٢ الخامس عشر ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص
ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن
بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور ٢ السادس عشر ابن بابويه عن ابيه رض قال حدثنا علي بن
احمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد ع وقد
قلت يا ابن رسول الله اخبرني عن من تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل
شهادة مقترف الذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادة الانبياء والاوصياء ع لانهم هم المعصومون
دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا او لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان
في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج من ولاية الله تعالى ذكره داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن آبائه ان رسول الله ص
قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار
خالدا فيها وبئس المصير ٢ السابع عشر ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن معاوية عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش
والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين ع يقوم الحسن على احدهما والحسين على الآخر يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المرأة
قرطاها عشر قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب انت اخي وشقيقي وصاحب
الامر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وصاحب شفاعتي وحوضي وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي و
خليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد موتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة
٢ الثامن عشر ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن علي بن احمد الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول
سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب ع يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي محبك محبي ومبغضك
مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي ٢ التاسع عشر ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابي عن محمد بن عبد
الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى آخى بيني و

بين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه
محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته ٢ العشرون ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا
فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
قال قال رسول الله ص يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب ع علما لامتي يهتدون
به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا مني و
انا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن
وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة
الحكمة وعلي بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني
على جميع البرية ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على جميع ملائكته ٢ الحادي والعشرون
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني
قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل
بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت فخرجت منها حوراء كأن اشفار عينيها مقاديم
النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية
خلقني الجبار من ثلاثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن
عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب ع ٢ الثاني والعشرون ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه
الخميصة قال كساني حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي عني ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا
سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين امام اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا اليه ٢ الثالث و
العشرون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابو الصلت عبد السلام بن
صالح قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل بنا علي بن ابي طالب ع الى بلاد صفين
نزل بقرية يقال لها صندوداء ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرس بنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحارث الاشتر رض فقال يا امير المؤمنين اتنزل
الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد وابرد من الثلج واصفى من
الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين ع ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك احفر انت واصحابك قال مالك
فحفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا روموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها
فدنا منها امير المؤمنين ع رافعا يده الى السماء وهو يدعو وهو يقول طاب طاب مريا عالم طيبو ثابوثه شمثيا كوبا حاحانو ثاديثا برحوثا امين امين
رب العالمين رب موسى وهرون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحارث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من
الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثو عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع
العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي علينا مكانها اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين ع قد رهقه العطش فاومأنا باطرافنا
فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب عندك ماء نسقي منه صاحبنا
قال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا قد استعذبته منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذي سقانا
صاحبنا وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا الى صاحبكم فانطلقنا به
امير المؤمنين ع فقال شمعون قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم
حتى اتمه لك قال وما تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا عين راحوما وهو من الجنة شرب منها ثلثمائة وثلاثة عشر وصيا وانا آخر
الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك وصي محمد ثم رحل امير المؤمنين ع و
الراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان فكان اول من اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين ع وعيناه تهملان

وهو يقول المرء مع من احب لو احب معنا يوم القيمة تبقى في الجنة **الرابع والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد
ابن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه
عن جده الحسن علي بن ابي طالب ع قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ص فقالوا يا محمد انت الذي تزعم انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك كما اوحي الى
موسى بن عمران فسكت النبي ص ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب
ام الى العجم ام الينا فانزل الله عز وجل هذه الاية قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي كان اعلمهم يا محمد اني اسألك
عن عشر كلمات اعطى الله عز وجل موسى بن عمران ع في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا نبي مرسل او ملك مقرب قال النبي ص سلني
فسأله اليهودي عن العشر الكلمات واحدة بعد واحدة والنبي ص يجيبه في كل جواب عن واحدة ويقول اليهودي للنبي ص صدقت يا محمد الى ان قال
اليهودي بعد سؤاله وجواب النبي له انا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين
فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قاله النبي ص وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من الالواح
التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران ع ولقد قرأت في التورية فضلك حتى شككت فيها ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية
كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التورية ان هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان في هذه الساعة التي ترد عليك هذه المسائل يكون
جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك فقال صدقت هذا جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن
ابي طالب بين يدي فآمن اليهودي وحسن اسلامه **الخامس والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا
عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني
عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ص يا حذيفة ان حجة الله عليك بعدي
علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان
به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان و
لا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن
ارضاه فقد ارضاني **السادس والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد
علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص ان علي بن ابي طالب خليفة الله و
خليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري
ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي وقوله قولي وامره امري وزوجته ابنتي وولده
ولدي وهو سيد الوصيين وخير امتي اجمعين **السابع والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
الحسين بن اسحق التاجر قال حدثنا علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن سعد بن عبد الله عن انس بن مالك
قال سمعت رسول الله ص يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الانبياء فدخل علي بن ابي طالب
فقال رسول الله ص وما لي لا اقول هذا يا ابا الحسن وانت صاحب حوضي والموفي بديني والمؤدي عن ذمتي **الثامن والعشرون** ابن بابويه
قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله
انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا ص حبيبا وخليلا وصفيا و
بعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي
ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه
حصنته من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل
عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن
احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي
اقسمت لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته و
ادخلته النار وبئس المصير **التاسع والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق قال حدثنا

علي بن محمد

علي بن محمد بن عتبة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن النبي ص
قال خلق الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة وعشرين الف
وصي فعلي اكرمهم على الله قال الشيخ وحدثني بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال حدثني دارم
ابن قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عن النبي ص **الثلثون** ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع من آل محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العبا
فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله و
عترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله ص **الحادي والثلثون**
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن الصادق ع قال قال رسول الله ص ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى
بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل
علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي منكم فانها غرارة دار فنائكم من مغتر بها قد اهلكته وكم واثق بها قد خانته
وكم من معتمد عليها قد خدعته واسلمته اعلموا ان امامكم طريق مهول وسفر بعيد وممركم على الصراط ولا بد للمسافر من زاد فمن لم يتزود وسافر
عطب وهلك قال خير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله واستعدوا للجواب اذا سألكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم
فيما تركت بينكم من كتاب الله وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرفنا واما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم
الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب فانه صاحب حوضي يذود عنه
اعداءه ويسقي اولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشانا ولم يرو ابدا ومن سقي منه شربة لم يشق ولم يظمأ ابدا ان علي بن ابي طالب ع لصاحب لوائي في
الاخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يتقدمني وبيده لوائي تحته ادم ومن دونه من الانبياء **الثاني
والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم
الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله
جل جلاله يامركم بولاية علي بن ابي طالب والاقتداء به وهو وليكم وامامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله
جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصيي ومنار
الهدى بعدي وموضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو ظالميه من امتي **الثالث والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا
علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن جعفر الحسني الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي
عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص انا سيد الانبياء والمرسلين و
افضل من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات النبيين والمرسلين واصحابي الذين
سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت
للناس واني اكثر النبيين تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه اباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي
في الدنيا فقيل ومن ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود
عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال ع من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد علي حوضي غدا وكان معي في
درجتي في الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار **الرابع
والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي
انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي
انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك
تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني

نبشره بذلك فقال علي ع يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم فاشكر ربك فخر علي ع ساجدا شكرا لله على ما انعم به
عليه فقال له رسول الله ص ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته **الخامس والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا محمد
احمد السناني رضه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم
ابن سليمان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد عقيصا عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء
امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة انا صاحب التنزيل وانت
صاحب التاويل وانت ابو هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي وانصارك انصاري
واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي يا علي انت صاحبي على الحوض غدا وانت صاحبي في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في الاخرة كما انك
صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملائكة لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك وان اهل مودتك
في السماء اكثر منهم في الارض يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك
نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون **السادس
والثلثون** ابن بابويه قال اخبرنا سليمان بن احمد اللخمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن ثابت بن حماد عن موسى بن شعيب
عن عبادة بن نسي عن عبد الله بن ابي شعيب قال آخى رسول الله ص بين اصحابه وترك عليا ع فقال له آخيت بين اصحابك وتركتني فقال و
الذي نفسي بيده ما اخرتك الا لنفسي انت اخي ووصيي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما اورث النبيون قبلي اورث كتاب
ربهم وسنة نبيهم وانت وابناك معي في قصري في الجنة **السابع والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ رحمه الله قال
حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن دوبل قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حد
علي بن هاشم عن مطر بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي انه سمع رسول الله ص يقول ان اخي ووزيري وخير
من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب ع عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
ابن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي
ابن ابي طالب ع ذات يوم وهو في مسجد قبا والانصار مجتمعون يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي وامام امتي بعدك والى الله
من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله من ابغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي
يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فقال ان
عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين **الثامن والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
ابن الحسين عن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك يا علي انت وصيي وخليفتي
وحجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك **التاسع والثلثون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هارون
الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ
ابن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص يا علي انت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من
نوح وكاسمعيل من ابرهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي و
تؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة
ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك
احببته وواليته ومن ابغضك وعاداك ابغضته وعاديته لانك مني وانا منك يا علي ان الله طهرنا واصطفانا فلم يلتق لنا ابوان
على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا الا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي ع يا رسول الله ص
وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي **الاربعون** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثني محمد بن القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
الصادق ع عن ابيه عن جده ع قال بلغ ام سلمة زوجة النبي ص ان مولى لها ينتقص عليا ع ويتناوله فارسلت اليه فلما ان صار اليها قالت
يا بني بلغني انك تنتقص عليا وتتناوله قال نعم يا اماه قالت اقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك
ما شئت انا كنا عند رسول الله ص تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله ص فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت

كبوة شديدة من الاولى ثم رجعت حتى اتيت الباب الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله قال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي ع جاث بين يديه وهو
يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تامرني به قال آمرك بالصبر ثم اعاد عليه القول الثانية فامره بالصبر فاعاد عليه
القول الثالثة فقال له يا اخي يا علي اذا كان ذاك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر
من دمائهم ثم التفت الي فقال لي والله ما هذه الكآبة يا ام سلمة قلت للذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من
موجدة فانك لعلى خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي وامرني
ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن
حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين و
المارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثونه بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل
الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروان فقال مولى ام سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله لا سببت عليا ابدا **الحادي و
الاربعون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة
الاوصياء ان آدم ع سال الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت
خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي
انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا واوصى شبان الى مخلث واوصى مخلث الى محوق واوصى محوق الى غثميشا واوصى غثميشا الى
اخنوخ وهو ادريس ع واوصى ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح ع واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا
واوصى برعيثاشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى برة الى جفيسة واوصى جفيسة الى عمران ودفعها عمران الى ابرهيم الخليل الى ابنه اسمعيل
واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بثريا واوصى بثريا الى شعيب ودفعها شعيب الى
موسى بن عمران ع واوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى
آصف الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى الى منذر واوصى
منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة ثم قال رسول الله ص ودفعها الي بردة وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك
الى اوصيائك من ولدك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت
عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين **الثاني والاربعون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن عياض قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا
محمد بن كثير عن الاعمش واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة
السادسة والعشرين ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد بن احمد بن
ابرهيم بن احمد الطالقاني قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش عن ابي جعفر الذي اسند
قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال يعني عبد الله بن عباس قال كنا قعودا عند النبي ص اذ جاءت فاطمة ع تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله ص
ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا ابه عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي ص لا تبكين فوالله ما زوجتك
حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه
نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واعظم الناس حلما واسمح الناس كفا
واقدم الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التورية شبر وشبير لكرامتهما على الله عز
وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله عليا لكرامته على الله عز
وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي واذا شفعني الله عز وجل شفع علي معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة
ينادي مناد في اهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابرهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح

الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة ۞ **الثالث والأربعون** ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا الحسين بن محمد
بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ص ان عليا وصيي
وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني
ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم وخذل من خذلهم واعان من
اعانهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
۞ **الرابع والأربعون** ابن بابويه قال حدثني ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثني يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي ره قال سمعت رسول
الله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي
ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقوله لكم ۞ **الخامس والأربعون** ابن بابويه
قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الي ان جاعل لي من امتي اخا ووارثا وخليفة ووصيا فقلت يا رب من هو فاوحى الي يا محمد انه امام
امتك وحجتي عليها بعدك فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل الناكثين عهدي
والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب ۞ **السادس والأربعون** ابن بابويه
قال حدثنا علي بن محمد بن موسى رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد
الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر الخراز قال حدثنا عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد
الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئت اسألك عن علي بن ابي طالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني تسألني عن خير
خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئتني تسألني عن رجل كانت له ثلثة الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة يا ابن جبير جئتني تسألني عن
وصي رسول الله ص ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها اقلاما
واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى ۞ **السابع
والأربعون** ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد بن موسى ره قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سمعت
رسول الله ص يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة والائمة بعدهما سادة المتقين
ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل ۞ **الثامن والأربعون** ابن بابويه قال حدثنا
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني عبد الله بن سعيد
قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة
مع رسول الله ص فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره
فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس
ابن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهوى فسقط في دار علي بن ابي طالب فقال رسول الله ص لعلي يا علي والذي بعثني بالنبوة وجبت
لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه
الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب وما غوى
وما ينطق عن الهوى في شأنه ان هو الا وحي يوحى ۞ **التاسع والأربعون** ابن بابويه قال حدثنا شيخ لاهل الرأي
يقال له احمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن الخطاب
قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا انه في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس
ويسقط في دار احدكم ۞ **الخمسون** ابن بابويه قال حدثنا شيخ لاهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي
ابن عبدربه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي قال حدثنا
ابرهيم بن عبد الله السري ابو اسحق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عز و
جل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فحوز

الوصية

الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب ذلك فضله يؤتيه من يشاء ۞ **الحادي والخمسون** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله ص يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة اهل الارض وقادة
الغر المحجلين يوم القيمة ۞ وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت
سمعت رسول الله ص يقول انا سيد الاولين والآخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته فريضة
واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة فحزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وامام المسلمين
وولي المؤمنين واميرهم بعدي ۞ **الثاني والخمسون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رض قال حدثني ابي عن
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه ع عن النبي ص قال من سره ان ينظر الى القضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول
عليا عليه السلام والائمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة وعنه قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور ره قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر ع يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه
الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي فلما ولى الملك اذا بين
كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله ص منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام ۞ **الثالث
والخمسون** ابن بابويه قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحاق بن يزيد عن حماد بن
عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق ع كيف كان ولادة فاطمة ع فقال نعم ان خديجة ع لما تزوج بها رسول
الله ص هجرها نسوة مكة فكن لا يدخلن اليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا
عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة ع تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله ص فدخل رسول الله ص يوما فسمع خديجة
تحدث فاطمة ع فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل ع يبشرني انها انثى وانها النسلة
الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاءه في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على
ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها عصيتنا ولم تقبلي
قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من امرك شيئا فاغتمت خديجة ع لذلك فبينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة
سمر طوال كانهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت احداهن لا تحزني يا خديجة انا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة
وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران ع بعثنا الله اليك لنلي منك ما تلي النساء
من النساء فجلست واحدة عن يمينها والاخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة ع طاهرة مطهرة فلما سقطت
الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل
واحدة منهن معها طشت من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر و
اخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة ع بالشهادتين
وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل
واحدة باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة ع وحدث في السماء نور زاهر لم تره
الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها ثديها
فكانت فاطمة ع تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة ۞ **الرابع والخمسون** ابن بابويه قال حدثنا احمد
محمد الهمداني قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة و
ابو العترة الطاهرة الهادية انا اخو رسول الله ص ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد
الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله و
الذين خلقوني والله لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله محمد ص ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي

وقد خاب

وقد خاب من افترى **الخامس والخمسون** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عيسى رض قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الناشري عن ابي الحسن العبدي عن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك
مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن
انكرنا فقد انكر الله عز وجل **السادس والخمسون** الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني
ابو عبد الله محمد بن علي بن رباح القرشي اجازة قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
بصير عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال ان اباذر وسلمان خرجا في طلب رسول الله ص فقيل لهما انه توجه الى ناحية قبا فاتبعاه فوجداه
ساجدا تحت شجرة فجلسا ينتظرانه حتى ظنا انه نائم فاهويا ليوقظاه فرفع راسه اليهما ثم قال قد رايت مكانكما وسمعت مقالتكما ولم اكن راقدا ان
الله بعث كل نبي كان قبلي الى امته بلسان قومه وبعثني الى كل اسود واحمر بالعربية واعطاني في امتي خمسا لم يعطها نبيا كان قبلي نصرني
بالرعب يسمع بي القوم وبيني وبينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي واحل لي المغنم وجعل لي الارض مسجدا وطهورا اينما كنت منها اتيمم من تربتها واصلي عليها
وجعل لكل نبي مسئلة فسالوه اياها فاعطاهم ذلك في الدنيا واعطاني مسئلة فاخرت مسئلتي لشفاعة المؤمنين من امتي يوم القيمة
ففعل ذلك واعطاني جوامع العلم ومفاتيح الكلام ولم يعط ما اعطاني نبيا قبلي فمسئلتي بالغة الى يوم القيمة لمن لقي الله لا يشرك به شيئا
مؤمنا بي مواليا لوصيي محبا لاهل بيتي **السابع والخمسون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو
نصر محمد بن الحسين البصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الحاسب قال حدثنا سليمان بن احمد الواسطي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا نصر بن
نصير الحراني عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص يا ايها الناس اتقوا الله واسمعوا قالوا لمن السمع والطاعة بعدك
يا رسول الله قال لاخي وابن عمي ووصيي علي بن ابي طالب قال جابر بن عبد الله فعصوه والله وخالفوه وحملوا عليه السيوف **الثامن و
الخمسون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات قال حدثنا ابو علي محمد
ابن همام الاسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى قال حدثني ابي عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان
عن عمار بن يزيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال لما نزل رسول الله ص بطن قديد قال لعلي بن ابي طالب ع يا علي اني سالت الله عز وجل
ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالته ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالته ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجل من القوم والله لصاع
من تمر في شن بال خير مما سال محمد ربه هلا ساله ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستعين به على فاقته فانزل الله تعالى فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل
التاسع والخمسون الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد قال اخبرنا ابي عن سعد عن عبد
الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
ما قبض الله نبيا حتى امره الله ان يوصي الى افضل عشيرته وامرني ان اوصي فقلت الى من يا رب فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب
فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك على ذلك اخذت ميثاق الخلائق ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم
لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية **الستون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو
بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من كتابه قال حدثنا احمد بن عيسى بن الحسن الجرمي قال حدثنا
نضر بن حماد قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص ان
جبرئيل نزل علي وقال ان الله يامرك ان تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب ع خطيبا على اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويامر جميع
الملائكة ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي ص مناديا ينادي
بالصلوة جامعة فاجتمع الناس وخرج حتى علا المنبر فكان اول ما تكلم به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال يا ايها الناس
انا البشير وانا النذير وانا النبي الامي اني مبلغكم عن الله عز وجل في امر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة العلم وهو الذي انتجبه من هذه الامة و
اصطفاه وهداه وتولاه وخلقني واياه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم وجعله الباب وجعله خازن
العلم والمقتبس منه الاحكام وخصه بالوصية وابان امره وخوف من عداوته وازلف من والاه وغفر لشيعته وامر الناس جميعا بطاعته
وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن آذاه آذاني و
من ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني يا ايها الناس اسمعوا لما امركم به واطيعوه

فاني اخوفكم

فاني اخوفكم عقاب الله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير ثم اخذ بيد علي امير المؤمنين عليه السلام فقال معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وحجة الله على الخلق اجمعين والمجاهد
للكافرين اللهم قد بلغت وهم عبادك وانت القادر على صلاحهم فاصلحهم برحمتك يا ارحم الراحمين استغفر الله لي ولكم ثم نزل عن المنبر فاتاه
جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت
المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
الحادي والستون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الحسني قال حدثني جدي قال حدثنا ابرهيم
والحسن بن يحيى جميعا قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال ان
لي من رسول الله عشرا لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الآخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة
ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي
ووليي ولي الله **الثاني والستون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار ره قال وجدت في كتاب ميثم رض يقول تمسينا
ليلة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه بالايمان الا اصبح يجد مودتنا على قلبه ولا اصبح عبد سخط الله
عليه الا اصبح يجد بغضنا على قلبه فاصبحنا نفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض المبغض لنا واصبح محبنا مغتبطا بحبنا برحمة من الله ينتظرها كل يوم واصبح
مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم وكان ابواب الرحمة قد فتحت لاهل اصحاب الرحمة فهنيئا لاصحاب
الرحمة رحمتهم وتعسا لاهل النار مثواهم ان عبدا لن يقصر في حبنا لخير جعله الله في قلبه ولن يحبنا من يحب مبغضنا ان ذلك لا يجتمع في قلب
واحد ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالآخر عدوهم والذي يحبنا فهو مخلص حبنا كما يخلص الذهب الذي لا غش فيه
نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وانا وصي الاوصياء وانا حزب الله ورسوله ع والفئة الباغية حزب الشيطان فمن احب ان يعلم حاله في
حبنا فليمتحن قلبه فان وجد فيه حب من الب علينا فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل وميكائيل فان الله عدو للكافرين **الثالث والستون**
الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو احمد اسمعيل بن يحيى العبسي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا محمد بن
اسمعيل السوادي قال حدثني عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية
ابن ربعي الاسدي عن ابي ايوب الانصاري قال مرض رسول الله ص مرضة فاتته فاطمة ع تعوده فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه وآله
من المرض والجهد استعبرت وبكت حتى سالت دموعها على خديها فقال لها النبي ص يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجتك اقدمهم سلما
واكثرهم علما واعظمهم حلما ان الله اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختارني منها فبعثني نبيا ثم اطلع اليها ثانية فاختار بعلك فجعله وصيا
فسرت فاطمة عليها السلام واستبشرت فاراد رسول الله ص ان يزيدها من مزيد الخير فقال يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبعا لم يعطها احد قبلنا
ولا يعطاها احد بعدنا نبينا افضل الانبياء وهو ابوك ووصينا افضل الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا افضل الشهداء وهو عمك ومنا
من جعل الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك والذي نفسي بيده لابد لهذه الامة من مهدي
وهو والله من ولدك **الرابع والستون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن الحسن البصري قال حدثنا ابو
بشر احمد بن ابرهيم العمي قال حدثنا ابو الطيب محمد بن علي الاحمر الناقد قال حدثني نصر بن علي قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا
حميد عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول كنت انا وعلي على يمين العرش نسبح الله قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما خلق آدم جعلنا في
صلبه ثم نقلنا من صلب الى صلب في اصلاب الطاهرين والارحام المطهرات حتى انتهينا الى صلب عبد المطلب فقسمنا قسمين فجعل في
عبد الله نصفا وجعل في ابي طالب نصفا وجعل النبوة والرسالة في وجعل الوصية والقضية في علي ثم اختار لنا اسمين اشتقهما من اسمائه
فالله محمود وانا محمد والله العلي وهذا علي فانا للنبوة والرسالة وعلي للوصية والقضية **الخامس والستون** الشيخ في اماليه
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله بن هارون قال حدثنا محمد بن عبد
الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول اعطاني الله خمسا واعطى
عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعل عليا وصيا واعطاني الكوثر واعطى عليا السلسبيل واعطاني الوحي واعطى عليا
الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء حتى راى ما رايت ونظر الى ما نظرت اليه ثم قال يا ابن عباس من خالف عليا و
لا تكونن له ظهيرا ولا وليا فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه احد الا غير الله ما به من نعمة وشوه خلقه قبل ادخاله النار يا ابن عباس لا تشك

في

في علي فان الشك فيه كفر يخرج من الايمان ويوجب الخلود في النار ؑ السادس والستون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا
قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحسن المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي المرزباني قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا يحيى بن هاشم
السمسار قال حدثنا عمرو بن شمر قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن حزام قال اتيت رسول الله ص فقلت يا رسول الله من وصيك
قال فامسك عني عشرا لا يجيبني ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سألتني فقلت بابي انت وامي والله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي
فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن كنت انتظر ما ياتيني من السماء فاتاني جبرئيل ع فقال يا محمد ربك يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك
على اهلك وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة فقلت يا نبي الله ارايت من لا يؤمن بهذا الحديث قتله قال نعم
يا جابر ما وضع هذا الموضع الا ليبايع عليه فمن تابعه يكون معي غدا ومن خالفه لم يرد علي الحوض ابدا ؑ السابع والستون الشيخ في
اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال اخبرنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
عثمان بن ابي شيبة عن عمرو بن ميمون عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده ع قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام على منبر الكوفة ايها
الناس انه كان لي من رسول الله عشر خصال لهن احب الي مما طلعت عليه الشمس قال لي يا رسول الله يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة وانت اقرب
الخلائق الي يوم القيمة في الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منازل الاخوان في الله عز وجل وانت الوارث مني و
انت الوصي من بعدي في عداتي واسرتي وانت الحافظ لي في اهلي عند غيبتي وانت الامام لامتي وانت القائم بالقسط في رعيتي وانت وليي ووليي
ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ؑ الثامن والستون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال
حدثني اسمعيل بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين قال سمعت ابي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين يقول ان امير المؤمنين ع لما رجع
من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف اسرع اليها من الوتد في النخالة فلما اتى موضعا
من ارضها قال ما هذه الارض قيل ارض بحرا فقيل ارض سباخ جنبوا ويمنوا فلما اتى يمنة السواد اذا هو براهب في صومعة فقال له يا راهب انزل
ههنا قال الراهب لا تنزل هذه الارض بجيشك قال ولم قال لانه لا ينزلها الا نبي او وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجد في كتبنا
فقال له امير المؤمنين ع فانا وصي سيد الانبياء وسيد الاوصياء فقال له الراهب فانت اذا اصلع قريش ووصي محمد ص قال له امير المؤمنين ع
انا ذلك فنزل الراهب فقال خذ علي شرايع الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا بيت مريم وارض عيسى ع فقال امير المؤمنين
قف ولا تخبرنا بشيء ثم اتى موضعا فقال الكزوا هذا فلكزه برجله عليه السلام فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم التي انبعث لها ثم قال
اكشفوا ههنا على سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال علي عليه السلام على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت ههنا
فنصب امير المؤمنين ع الصخرة وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام يتم الصلوة وجعل الحرم في خيمة من الموضع على غلوة ثم قال ارض براثا هذا بيت
مريم عليها السلام هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام ولقد وجدنا انه صلى فيه ابراهيم قبل عيسى
عليهما السلام ؑ التاسع والستون الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابي الجوزاء عن منبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال
قال قال رسول الله ص يا علي ان الله تعالى امرني ان اتخذك اخا ووصيا فانت اخي ووصيي وخليفتي على اهلي في حياتي وبعد موتي من تبعك
فقد تبعني ومن تخلف عنك فقد تخلف عني ومن كفر بك فقد كفر بي ومن ظلمك فقد ظلمني يا علي انت مني وانا منك يا علي لولا انت لما
قوتل اهل النهر قال فقلت يا رسول الله ومن اهل النهر قال قوم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ؑ السبعون الشيخ في اماليه
قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي قال حدثنا محمد بن الحسين القاضي قال حدثنا محمد بن الحسن بن
جعفر بن سليمان الاصبغ قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني يعقوب بن الفضل قال حدثني شريك بن عبد الرحمن الانصاري عن ابيه قال قال
رسول الله ص اعطيت في علي تسعا ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الاخرة واثنتين ارجوهما له وواحدة اخافها عليه فاما الثلاث التي في الدنيا
فساتر عورتي والقائم بامر اهلي ووصيي فيهم واما الثلاث التي في الاخرة فاعطى يوم القيمة لواء الحمد فادفعه الى علي بن ابي طالب يحمله عني
واعتمد عليه في مقام الشفاعة ويعينني على حمل مفاتيح الجنة واما اللتان ارجوهما له لا يرجع بعدي ضالا ولا كافرا واما التي اخافها
عليه فغدر قريش به ؑ الحادي والسبعون الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص يأتي على الناس يوم القيمة وقت ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابي وامي
من هؤلاء الاربعة قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء واخي علي بن
ابي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا

على ركن

على ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق من هذا ملك
مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فينادي مناد من بطنان العرش ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب
وصي رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم ؑ الثاني والسبعون الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو
عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي في منزله بدرب الزعفراني ببغداد في الكرخ سنة عشرة واربعمائة قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة في يوم الجمعة بعد صلوة الجمعة املاء في مسجد براثا لثمان بقين من جمادي الاولى سنة ثلثين وثلثمائة قال حدثنا علي بن الحسين بن
عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن معروف عن ابي الطفيل قال خطب الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة علي ع وذكر
امير المؤمنين فقال خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء وامير الصديقين والشهداء والصالحين ثم قال يا ايها الناس لقد فارقكم رجل ما
سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون لقد كان رسول الله ص يعطيه الراية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى
يفتح الله عليه ما ترك ذهبا ولا فضة الا شيء على صبي له وما ترك في بيت المال الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها
خادما لام كلثوم ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد النبي ص ثم تلا هذه الاية قول يوسف واتبعت ملة ابائي ابراهيم
واسحاق ويعقوب انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله وانا ابن السراج المنير وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا من
اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يعرج وانا من اهل البيت
الذين فرض الله مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد ص قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة واقتراف الحسنة
مودتنا ؑ الثالث والسبعون الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن موسى قال
حدثنا مطر عن انس قال قال رسول الله ص ان اخي ووزيري ووصيي علي بن ابي طالب ؑ الرابع والسبعون الشيخ في اماليه عن ابي محمد
الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن عاصم قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد العبكي قال حدثنا علي بن الحسن
الاموي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا عبد الجبار بن العلا بمكة قال حدثني يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن انس بن مالك قال
امرني رسول الله ص ان اسرج بغلته الدلدل وحماره اليعفور ففعلت ما امرني به رسول الله ص فاستوى على بغلته واستوى علي على حماره وسار
وسرت معهما فاتينا سفح جبل فنزلا وصعدا حتى صارا على ذروة الجبل ثم رايت غمامة بيضاء كدارة الكرسي قد اظلتهما ورايت النبي ص وقد
مد يده الى شيء ياكل واطعم عليا حتى توهمت انهما قد شبعا ثم رايت النبي ص وقد مد يده الى شيء وقد شرب وسقى عليا حتى قد رايت
انهما شربا ريهما ثم رايت الغمامة قد ارتفعت ونزلا فركبا وسارا وسرت معهما والتفت النبي ص فرأى في وجهي تغيرا فقال ما لي ارى وجهك متغيرا
فقلت ذهلت مما رايت فقال فرايت ما كان فقلت نعم فداك ابي وامي يا رسول الله قال يا انس والذي خلق ما يشاء لقد اكل من تلك
الغمامة ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا وثلثمائة وثلاثة عشر وصيا ما فيهم نبي اكرم على الله مني ولا فيهم وصي اكرم على الله من علي ؑ الخامس
والسبعون الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي قال حدثني ابو العباس احمد بن عبد الله بن علي الرأس قال حدثنا ابو عبد
الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة قال حدثني اخي محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن سيدنا ابي عبد
الله جعفر بن محمد ع قال قال ابي لجابر بن عبد الله لي اليك حاجة اريد خلوتك فيها فلما خلا به في بعض الايام قال له اخبرني عن اللوح الذي
رايته في يدي فاطمة عليها السلام قال جابر اشهد بالله لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله ص لاهنيها بولدها الحسين فاذا بيدها لوح
اخضر من زبرجدة خضراء فيه كتاب انور من الشمس واطيب من رائحة المسك الاذفر فقلت ما هذا يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح
اهداه الله عز وجل الى ابي فيه اسم ابي واسم بعلي واسم الاوصياء بعده من ولدي فسألتها ان تدفعه الي لانسخه ففعلت فقال له
هل لك ان تعارضني بها قال نعم فمضى جابر الى منزله واتى بصحيفة من كاغد فقال له انظر في صحيفتك حتى اقرأها عليك فكان في صحيفته
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم انزله الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي ولا ترج سوائي ولا تخش غيري فانه من يرج سوائي ويخش غيري اعذبه عذابا لا اعذب به احدا من العالمين يا محمد اني اصطفيتك
على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وجعلت الحسن عيبة علمي من بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والاخرين
فيه تثبت الامامة ومنه يعقب علي زين العابدين ومحمد الباقر لعلمي والداعي الى سبيلي على منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل
تنشب بعده فتنة صماء فالويل كل الويل للمكذب بعبدي وخيرتي من خلقي موسى وعلي الرضا يقتله عفريت كافر يدفن بالمدينة التي
بناها العبد الصالح الى جنب شر خلق الله ومحمد الهادي الى سبيلي الذاب عن حريمي والقيم في رعيته وحسن الاعز يخرج منه ذو الاسمين
علي والحسن الخلف محمد يخرج في اخر الزمان على راسه غمامة بيضاء تظله من الشمس ينادي بلسان فصيح يسمعه الثقلين والخافقين هو المهدي

من آل محمد يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً **السادس والسبعون** الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم ابي ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال حدثني الامام علي بن محمد قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله يا علي خلقني الله تعالى وانت من نور الله حين خلق آدم فافرغ ذلك النور في صلبه فافضى به الى عبد المطلب ثم افترقنا من عبد المطلب انا في عبد الله وانت في ابي طالب لا تصلح النبوة الا لي ولا تصلح الوصية الا لك فمن جحد وصيتك جحد نبوتي ومن جحد نبوتي اكبه الله على منخريه في النار **السابع والسبعون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت عن احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا ناصح عن زكريا عن انس بن مالك قال اتكى النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام قال يا علي اما ترضى ان تكون اخي واكون اخاك وتكون وليي ووصيي ووارثي تدخل رابع اربعة الجنة انا وانت والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا ومن تبعنا من امتنا على ايمانهم وشمائلهم قال بلى يا رسول الله **الثامن والسبعون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا قطر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخي ووصيي ووزيري في اهلي علي بن ابي طالب **التاسع والسبعون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال اخبرنا محمد بن هارون الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن مالك الابزاري النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان العبسي قال حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قال فقلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خير قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم يقلها احد قبله ولا احد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله ربي قد بشرته فقال علي انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مخصصه بشيء من البلاء لم اخصص به احدا من اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبي قال انه سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ولولا علي لم يعرف اوليائي ولا اولياء رسلي قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن مزاحم فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء وذكر مثله سواء قال محمد بن مالك فلقيت علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وذكر الحديث بطوله **الثمانون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابي اسحق بن ابرهيم الديري قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابرهيم قلنا يا رسول الله وكيف صرت دعوة ابيك ابرهيم قال اوحى الله عز وجل الى ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهيم الفرح فقال يا رب ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله عز وجل اليه ان يا ابرهيم اني لا اعطيك عهدا لا افي لك به قال يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك لظالم من ذريتك قال يا رب ومن الظالم من ولدي الذي لا ينال عهدك قال من سجد لصنم من دوني لا اجعله اماما ابدا ولا يصح ان يكون اماما قال ابرهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي صلى الله عليه وآله فانتهت الدعوة الي والى اخي علي لم يسجد احد منا لصنم قط فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا **الحادي والثمانون** الشيخ في اماليه قال قرئ على ابي القاسم بن شبل بن اسد الوكيل وانا اسمع في منزله ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة عشر واربعمائة حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادرائي ابو منصور بباد راي في شهر ربيع الآخر سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابرهيم بن اسحاق النهاوندي الاحمري في منزله بفارسفان من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوند في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت الاشعث بن قيس الكندي وجرير البجلي قالا لعلي امير المؤمنين عليه السلم حدثنا في خلوتك انت وفاطمة قال نعم انا وفاطمة في كساء اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله نصف الليل وكان يأتينا بالتمر واللبن ليعيننا على الغلامين فدخل فوضع رجلا بحيالي ورجلا بحيالها ثم ان فاطمة بكت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا بنت محمد فقالت حالنا في كساء نصفه تحتنا ونصفه فوقنا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة اما تعلمين ان الله تعالى اطلع اطلاعة من سمائه الى ارضه فاختار منها اباك فاتخذه صفيا وابتعثه برسالته وائتمنه على وحيه يا فاطمة

اما تعلمين ان الله تعالى اطلع اطلاعة من سمائه الى ارضه فاختار منها بعلك وامرني ان ازوجك به وان اتخذه وصيا يا فاطمة اما تعلمين ان العرش سأل ربه ان يزينه بزينة لم يزين بها بشرا من خلقه فزينه بالحسن والحسين وكانا من اركان الجنة وروي ركنين من اركان العرش **الثاني والثمانون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا ابو سعيد البصري قال حدثنا محمد بن صدقة العنبري قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما صلوة الفجر ثم انفتل واقبل علينا يحدثنا ثم قال ايها الناس من فقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين قال فقمت انا وابو ايوب الانصاري ومعنا انس بن مالك فقلنا يا رسول الله من الشمس قال انا فاذا هو صلى الله عليه وآله قد ضرب لنا مثلا فقال ان الله تعالى خلقنا فجعلنا بمنزلة نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم فانا الشمس فاذا ذهب بي فتمسكوا بالقمر قلنا فمن القمر قال اخي ووصيي ووزيري وقاضي ديني وابو ولدي وخليفتي في اهلي قلنا فمن الفرقدان قال الحسن والحسين ثم مكث مليا فقال هؤلاء وفاطمة هي الزهرة عترتي واهل بيتي هم مع القرآن لا يفترقان حتى يردا على الحوض **الثالث والثمانون** الشيخ في اماليه باسناده قال سمعت عليا عليه السلام يقول لرأس اليهود على كم افترقتم فقال على كذا وكذا فرقة فقال علي عليه السلام كذبت ثم اقبل على الناس فقال والله لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل القرآن بقرآنهم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون منها في النار وواحدة ناجية في الجنة وهي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت شمعون وصي عيسى عليه السلام وتفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصي محمد صلى الله عليه وآله وضرب بيده على صدره ثم قال ثلاث عشرة فرقة من الثلث والسبعين فرقة كلها تنتحل مودتي وحبي واحدة منها في الجنة وهم النمط الاوسط واثنتا عشرة في النار **الرابع والثمانون** الشيخ الطوسي ايضا في كتاب المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا معتب مولانا قال حدثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال سمعت محمد بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن ابيه عن جده محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا علي انت اخي ووصيي ووزيري واميني مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى الا انه لا نبي معي من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن والايمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام نصيب **الخامس والثمانون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليا عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على رأي واحد قال لهم علي بن ابي طالب اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل ثم ساق الحديث بذكر علي عليه السلام فضائله وسوابقه والنص من رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يصدقونه فيما يقول لهم وكان فيما قال لهم هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انك عن يمين العرش يا علي يوم القيمة يكسوك الله عز وجل حلتين احدهما الاحمر والاخرى الاخضر غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد اطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله من فاكهة الجنة لما هبط بها جبرئيل وقال لا ينبغي ان يأكله في الدنيا الا نبي او وصي نبي غيري قالوا لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد ومعي رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله وماله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله مقالته يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا وحديث المناشدة هذا مشهور الرواة والاسانيد من طرق العامة والخاصة **السادس والثمانون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ويه الجندي سابوري من اصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الترجماني قال حدثنا الحسن بن عنبسة النهشلي قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي انه ذكر عنده علي بن ابي طالب فقال ان قوما ينالون منه اولئك هم وقود النار ولقد سمعت عدة من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين والآخرين فمن رأى مثلها سمع انه تزوج بمثلها احد في الاولين والآخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين فمن له ايها الناس مثلهما ورسول الله صلى الله عليه وآله حموه وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله وازواجه وسد الابواب التي في المسجد كلها غير بابه وهو صاحب باب خيبر وهو صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ في عينيه وهو ارمد فما اشتكاهما من بعد ولا وجد حرا ولا

ثم ابعد يوم ذلك وهو صاحب غدير خم اذ نوه رسول الله باسمه والزم امته ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال ايها الناس من اولى بكم منكم بانفسكم قالوا الله ورسوله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن اذهب الله عز وجل عنه الرجس وطهره تطهيرا وهو صاحب الطائر حين قال رسول الله ص اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي فجاء علي ع فاكل معه وهو صاحب سورة براءة حين نزل بها جبرئيل ع على رسول الله ص وقد سار ابو بكر بالسورة فقال له يا محمد انه لا يبلغها الا انت او علي انه منك وانت منه وكان رسول الله ص منه في حياته وبعد وفاته وهو عيبة علم رسول الله ومن قال له النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت المدينة من بابها كما امر الله فقال واتوا البيوت من ابوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله ص في الحروب وهو اول من آمن برسول الله ص وصدقه واتبعه وهو اول من صلى فمن اعظم فرية على الله وعلى رسوله ممن قاس به احدا او شبه به بشرا صلى الله عليه

السابع والثمانون للشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن ابي الرواس الخثعمي قال حدثني عدي بن زيد الهجري عن ابي خالد الواسطي قال ابرهيم بن محمد فلقيت ابا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال كنت عند رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه فكان رأسه في حجري والعباس بين يديه يذب عن وجه رسول الله ص فاغمي عليه اغماءة ثم فتح عينيه فقال يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي فقال العباس يا رسول الله انت اجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك وعداتك فقال النبي ص ذلك ثلثا يعيده عليه والعباس في كل ذلك يجيبه بما قال اول مرة قال فقال النبي ص لاقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مقالتك فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي قال فخنقتني العبرة وارتج جسدي ونظرت الى رأس رسول الله ص يذهب ويجيء في حجري فقطرت دموعي على وجهه ولم اقدر ان اجيبه ثم ثنى فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي قال قلت نعم بابي وامي قال اجلسني فاجلسته فكان ظهره الى صدري فقال يا علي انت اخي في الدنيا والآخرة ووصيي وخليفتي في اهلي ثم قال يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي التي اشدها على درعي فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف البغلة بين يدي رسول الله ص فقال يا علي قم فاقبض قال فقمت وقام العباس فجلس مكاني فقمت فقبضت ذلك فقال انطلق به الى منزلك فانطلقت به ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله ص قائما فنظر الي ثم عمد الى خاتمه فنزعه ثم دفعه الي فقال هاك يا علي هذا لك في الدنيا والآخرة والبيت غاص من بني هاشم والمسلمين فقال يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروه يا عباس قم من مكان علي فقال تقيم الشيخ وتجلس الغلام فاعادها عليه ثلاث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني فقال رسول الله ص يا عم يا عباس يا عم رسول الله لا اخرج من الدنيا وانا ساخط عليك فيدخلك سخطي عليك النار فرجع وجلس

الثامن والثمانون للشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري سنة ثمان وثلثمائة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل الابرش قال حدثني محمد بن اسحق بن عبد الغفار بن القاسم وقال ابو المفضل وحدثنا محمد بن سليمان الباغندي واللفظ له قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال حدثني سلمة بن صالح الجعفي عن سليمان الاعمش وابي مريم جميعا عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ص فقال لي يا علي ان الله امرني ان انذر عشيرتك الاقربين قال فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى اباديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمت على ذلك وجاءني جبرئيل ع فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله ص جذبة من اللحم فشقها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من الطعام حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم جئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله ص ان يكلمهم ابتدره ابو لهب بالكلام فقال لشد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ص فقال لي من الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم لي قال ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس فاكلوا حتى ما لهم به من حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعا ثم تكلم رسول الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني ربي عز وجل ان ادعوكم اليه فايكم يؤمن بي ويؤازرني على امري فيكون اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي من بعدي قال فامسك

القوم

القوم واحجموا عنها جميعا قال فقلت واني لاحدثهم سنا وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا فقلت انا يا نبي الله اكون وزيرك على ما بعثك الله به قال فاخذ بيدي ثم قال ان هذا اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع

التاسع والثمانون للشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عمران بن محصن بن محمد بن عمران بن مادس الخطيب مولى الصادق ع بالموصل قال حدثنا ادريس بن زياد الحناط بكفرتوثا قال حدثنا الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع عن ابيه الربيع بن يونس صاحب المنصور وكان قبل الدولة كالمنقطع الى جعفر بن محمد ع قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام على عهد مروان الحمار فقلت يا سيدي عن سجدة الشكر التي سجدها امير المؤمنين ما كان سببها فحدثني عن ابيه علي ع ان رسول الله ص وجهه في امر من امره فحسن فيه بلاؤه وعظم فيه غناؤه فلما قدم من وجهه ذلك اقبل الى المسجد ورسول الله ص قد خرج لصلاة الظهر فصلى معه فلما انصرف من الصلاة اقبل على رسول الله ص فاعتنقه رسول الله ص ثم سأله عن سفره ذلك وما صنع فيه فجعل علي يحدثه واسارير وجه رسول الله ص تلمع نورا وسرورا بما حدثه فلما اتى علي عليه السلام على حديثه قال له رسول الله ص الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلى فداك ابي وامي فكم من خير بشرت به قال ان جبرئيل هبط علي في وقت الزوال فقال لي يا محمد هذا ابن عمك علي وارد عليك وان الله تعالى ابلى المسلمين به بلاء حسنا وانه كان من صنيعه كذا وكذا فحدثني بما اتيتني به ثم قال لي يا محمد انه نجا من ذرية آدم من تولى شيث بن آدم وصي ابيه آدم ونجا شيث بابيه آدم بالله عز وجل ونجا من تولى سام بن نوح وصي نوح ونجا سام بابيه نوح بالله عز وجل ونجا من تولى اسمعيل او قال اسحق وصي ابرهيم خليل الله ونجا اسمعيل بابيه ابرهيم ونجا ابرهيم ع بالله عز وجل ونجا من تولى يوشع وصي موسى بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجا موسى بالله عز وجل ونجا من تولى شمعون وصي عيسى بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله عز وجل ونجا يا محمد من تولى عليا وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك ونجا علي بك ونجوت انت بالله يا محمد ان الله جعلك سيد الانبياء وجعل عليا سيد الاوصياء وخيرهم وجعل الائمة من ذريتكما الى ان يرث الله الارض ومن عليها فسجد علي ع وجعل يقلب وجهه على الارض شكرا لله

التسعون للشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز ابي العباس القرشي قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن محمد بن علي وعن زيد بن علي كليهما عن ابيهما علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما ثقل رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في حجري والبيت مملوء من اصحابه من المهاجرين والانصار والعباس بين يديه يذب عنه بطرف ردائه فجعل رسول الله ص يغمى عليه ساعة ويفيق ساعة ثم وجد خفة فاقبل على العباس فقال يا عباس يا عم النبي اقبل وصيتي في اهلي وفي ازواجي واقض ديني وانجز عداتي وابرئ ذمتي فقال العباس يا نبي الله انا شيخ ذو عيال كثير غير ذي مال ممدود وانت اجود من السحاب الهاطل والريح المرسلة فلو صرفت ذلك عني الى من هو اطوع له مني فقال رسول الله ص اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها من لا يقول مثل ما تقول يا علي هاكها خالصة لا يحاقك فيها احد يا علي اقبل وصيتي وانجز موعدي وادّ ديني يا علي اخلفني في اهلي وبلغ عني من بعدي قال علي عليه السلام فلما نعى الي نفسه رجف فؤادي والقي علي لقوله البكاء فلم اقدر ان اجيبه بشيء ثم عاد لقوله فقال يا علي او تقبل وصيتي قال فقلت وقد خنقتني العبرة ولم اكد ان ابين نعم يا رسول الله فقال له يا بلال ائتني بذوابتي ائتني بدرعي ذات الفضول ائتني بمغفري ذي الجبينين وائتني بالعقاب ائتني بالعنزة والممشوق فاتى بلال بذلك كله الا الدرع كانت يومئذ مرهونة ثم قال ائتني بالمرتجز والعضباء فاتي بهما فوقفهما بالباب ثم قال ائتني بالانتحمية والسحاب فاتي بهما فلم يزل يدعو بشيء شيء فافتقد عصابة كان يشد بها بطنه في الحرب فطلبها فاتي بها والبيت غاص يومئذ بمن فيه من المهاجرين والانصار ثم قال يا علي قم فاقبض هذا ومد اصبعه وقال في حياة مني وشهادة من في البيت لكي لا ينازعك احد من بعدي فقمت وما اكاد امشي على قدم حتى استودعت ذلك جميعا منزلي فقال يا علي اجلسني فاجلسته واسندته الى صدري قال علي عليه السلام فلقد رأيت رسول الله ص وان رأسه ليثقل ضعفا وهو يقول يسمع اقصى اهل البيت وادناهم ان اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي علي بن ابي طالب يقضي ديني وينجز موعدي يا بني هاشم يا بني عبد المطلب لا تبغضوا عليا ولا تخالفوا عن امره فتضلوا ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا اضجعني يا علي فاضجعته وقال يا بلال ائتني بولدي الحسن والحسين فانطلق فجاء بهما فاسندهما الى صدره فجعل ص يشمهما قال علي عليه السلام فظننت انهما قد غماه قال الجارود يعني اكرباه فذهبت لآخذهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني واشمهما ويتزودا مني واتزود منهما فسيلقيان من بعدي زلزالا وامرا عضالا فلعن الله من يخيفهما اللهم اني استودعكهما وصالح المؤمنين

الحادي والتسعون للشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جرير بن غياث الحلاب بباب الابواب قال حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني ويعرف بفضلان

صاحب الجار قال حدثني ابي الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن ابي صفية ابي حمزة قال حدثني ابو عامر القاسم بن
عوف عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال حدثني سلمان الفارسي رة قال دخلت على رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه
وسألته عما يجد وقمت لاخرج فقال لي اجلس يا سلمان فيشهدك الله عز وجل امرا انه لمن خير الامور فجلست فبينا انا كذلك اذ دخل رجال
من اهل بيته ورجال من اصحابه ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل فلما رأت ما برسول الله ص من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها
فابصر ذلك رسول الله ص فقال ما يبكيك يا بنية اقر الله عينيك ولا ابكاك فقالت كيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة
توكلي على الله واصبري كما صبر اباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم الا ابشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله او قالت يا ابت قال اما علمت ان
الله اختار اباك فجعله نبيا وبعثه الى كافة الخلق رسولا ثم اختار عليا فامرني فزوجتك اياه واتخذته بامر ربي وزيرا ووصيا يا فاطمة
ان عليا اعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقا واقدمهم سلما واعظمهم علما واحلمهم حلما واثبتهم في الميزان قدرا فاستبشرت فاطمة فاقبل
عليها رسول الله ص فقال هل سررتك يا فاطمة قالت نعم يا ابه قال افلا ازيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخير وفواضله قالت بلى يا نبي الله
قال ان عليا اول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامة هو وخديجة امك واول من وازرني على ما جئت به يا فاطمة ان عليا اخي و
صفيي وابو ولدي ان عليا اعطي خصالا من الخير لم يعطها احد قبله ولا يعطاها احد بعده فاحسني عزاك واعلمي ان اباك لاحق بالله عز وجل
قالت يا ابت قد سررتني واحزنتني قال كذلك يا بنية ان امور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها افلا ازيدك يا بنية قالت
بلى يا رسول الله قال ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلني وعليا في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم
جعل القسمين قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم جعل القبائل بيوتا
فجعلنا في خيرها بيتا في قوله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم ان الله اختارني من اهل بيتي و
اختار عليا والحسن والحسين واختارك فانا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وانت سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة ومن ذريتكما المهدي يملأ الله عز وجل به الارض عدلا كما ملئت من قبله جورا **الثاني والتسعون** الشيخ في مجالسه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدوسي بالسرجان قال حدثني عمي محمد بن عبد الجبار قال حدثنا حماد بن
عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان ومعاوية بن قرة جميعا عن شهر بن حوشب عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي قال كنا ذات يوم عند رسول
الله ص جلوسا فاتى علي عليه السلام فدخل المسجد وقد وافق من رسول الله قياما فلما رأى عليا جلس ثم اقبل عليه فقال يا ابا الحسن
اتانيت وانا قائم فجلست لك افلا اخبرك ببعض ما فضلك الله به اخبرك اني ختمت النبيين وختمت يا علي الوصيين وحق
على الله ان لا يوقف موسى بن عمران ع موقفا الا وقف معه وصيه يوشع بن نون واني اقف واوقف واسأل واتناول فاعدد يا ابن ابي طالب
جوابا فانما انت مني تزول اينما زلت قال علي يا نبي الله فما الذي تبينه لي حتى اهتدي لهداك لي فقال يا علي من يهدي الله فلا مضل له
ومن يضلل الله فلا هادي له فان الله عز وجل هاديك ومعلمك وحق لك ان تعي لقد اخذ الله ميثاقي وميثاقك وميثاق شيعتك واهل
مودتك الى يوم القيمة فهم شيعتي وذو مودتي وهم ذوو الالباب يا علي حق على الله ان ينزلهم في جناته ويسكنهم مساكن الملوك وحق لهم ان يطيبوا
الثالث والتسعون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا الحسين بن عبد الله يعني الغضايري عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن
بن علي بن صالح بن شعيب الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن اسمعيل النيسابوري عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال حدثنا الحسن بن علي صلوات الله عليه ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض
عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم و
الولاية ولولا محمد ص والاوصياء من ولده عليهم السلام كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخلون قرية الا من بابها
فلما من عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم ص قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ففرض
عليكم لاوليائه حقوقا وامركم بادائها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم وماكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك
البركة والنماء والثروة ليعلم من يطيعه منكم بالغيب ثم قال عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فاعلموا ان من يبخل
فانما يبخل عن نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه فاعملوا ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين **الرابع والتسعون** الشيخ في مجالسه
باسناده عن ابرهيم بن صالح عن زيد بن الحسن عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وقد تبسم بالابطح على ساعة علي عن يمين جعفر

فيه

عن يساره حمزة عند رجليه اذ نزل جبرئيل وميكائيل فتفرعت لحفيف اجنحتهم قال فرفعت رأسي فاذا اسرافيل يقول لجبرئيل الى اي
الاربعة بعثت وبعثنا معك قال فركض برجله فقال الى هذا وهو محمد سيد النبيين ثم قال من هذا الآخر قال هذا اخوه ووصيه و
ابن عمه **الخامس والتسعون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسكان ابو عمرو المصيصي
العقبه من اصل كتابه بياس قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر ابو محمد امام جامع المصيصة قال حدثني يحيى بن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن بشير الحماني قال حدثني قيس بن الربيع عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي ع ذات يوم ساغبا فقال
يا فاطمة هل عندك شيء تطعمينيه قالت والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح عندي شيء اطعمه بشر وما كان ما اطعمتك
منذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى الحسن والحسين قال علي اتصبحين لا اعلمتيني فاتيتكم بشيء قالت يا ابا الحسن اني لاستحيي
من الهي من ان اكلفك ما لا تقدر عليه فخرج علي ع من عندها واثقا بالله حسن الظن به فاستقرض دينارا فبينا الدينار في يد علي ع اذ عرض له المقداد رض وذلك في
يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فانكر علي ع شانه فقال يا مقداد ما الذي ازعجك هذه الساعة قال خل سبيلي يا
ابا الحسن ولا تكشفني عما وراءي قال انه لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك قال يا ابا الحسن رغبة الى الله ثم اليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن
حالي فقال علي عليه السلام انه لا يسعني ان تكتمني حالك فقال له ما اذا ابيت فوالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني
الا الجهد ولقد تركت عيالي يتضاغون جوعا فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب رأسي هذه حالي فهملت عينا علي ع بالدموع حتى اخضلت دموعه
لحيته ثم قال احلف بالذي حلفت به ما ازعجني من اهلي الا الذي ازعجك ولقد استقرضت دينارا فقد آثرتك به على
نفسي فدفع الدينار اليه واتى حتى دخل مسجد رسول الله ص فصلى الظهر والعصر والمغرب ثم مر بعلي وهو في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي ع فلحقه في باب
المسجد وسلم عليه فرد رسول الله ص فقال يا ابا الحسن هل عندك عشاء تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول
الله ص وعرف ما كان من امر الدينار ومن اين وجهه بوحي من الله الى نبيه وامره ان يتعشى عند علي تلك الليلة فلما نظر الى سكوته قال يا ابا
الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف او نعم فامضي معك فقال حياء وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله ص فانطلقا حتى دخلا على فاطمة
عليها السلام وهي في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله ص خرجت من مصلاها فسلمت
عليه وكانت اعز الناس عليه فرد السلام ومسح بيده على رأسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله قالت بخير قال عشينا رحمك
الله فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله ص وعلي ع فلما نظر علي الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا فقالت له فاطمة
سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجب منك السخط فقال واي ذنب اصيب اليوم اليس عهدي بك اليوم
الماضي انك تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السماء وقالت الهي يعلم ما في سمائه وارضه اني لم اقل الا حقا
فقال لها يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل رائحته قط ولم آكل اطيب منه قال فوضع رسول الله ص كفه
الطيبة المباركة بين كتفي علي عليه فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل عن دينارك هذا جزاء دينارك ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم
استعبر النبي ص باكيا ثم قال الحمد لله الذي ابى لكما ان تخرجا من الدنيا حتى يجزيك يا علي مجرى زكريا ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران
السادس والتسعون ابن بابويه في كتاب النصوص على الائمة الاثني عشر ع قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو الحسن
عيسى العراد الكسكي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي البصري في سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا احمد بن
عمارة السكري عن ابرهيم بن عاصم عن عبد الله بن هارون الكرخي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن زيد بن سلام عن حذيفة بن اليمان قال
صلى بنا رسول الله ص ثم اقبل بوجهه الكريم علينا ثم قال معاشر اصحابي اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم وانجح و
من تركها حلت عليه الندامة فالتمسوا بالتقوى السلامة من اهوال يوم القيمة فكاني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و
عترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ومن تمسك بعترتي كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله
على من تخلفنا قال على من خلف موسى بن عمران على قومه قلت على وصيه يوشع بن نون قال فان وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب
قائد البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله فقلت يا رسول الله فكم يكون الائمة من بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل
تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علمي وفهمي خزان علم الله ومعادن وحيه قلت يا رسول الله فما لاولاد الحسن قال ان الله تبارك و
تعالى جعل الامامة في عقب الحسين ع وذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون قلت افلا تسميهم لي يا رسول
الله قال نعم انه لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فرأيت مكتوبا بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورأيت
انوار الحسن والحسين وفاطمة ورأيت في ثلاثة مواضع عليا عليا عليا ومحمدا محمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة يتلألأ من بينهم

كانه

كانه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت اسماؤهم باسمك قال يا محمد انهم هم الاوصياء والائمة بعدك خلقتهم من طينتك
طوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم بهم انزل الغيث وبهم اثيب واعاقب ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى السماء ودعا بدعوات سمعته يقول
اللهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي **السابع والتسعون** ابن بابويه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ارسل
محمداً صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت سنة الاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله
على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام **الثامن والتسعون** ابن بابويه في كتاب النصوص
على الائمة الاثني عشر عليهم السلام قال اخبرنا ابو المفضل الشيباني قال حدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي قال حدثنا محمد بن مسعود يعني العياشي
عن يوسف بن السخت عن سفيان الثوري عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء وسبطاي خير الاسباط ومنا الائمة المعصومون من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة فقام
اليه اعرابي فقال يا رسول الله كم الائمة بعدك قال عدد الاسباط وحواري عيسى ونقباء بني اسرائيل **التاسع والتسعون** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا هشام بن مالك بن دلف الخزاعي ببغداد في مسجد الشرقية قال حدثنا العباس بن فرج
الرياحي قال حدثني شرحبيل بن ابي عون عن زيد بن عبد الملك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل نبي وصياً وسبطين
فمن وصيك وسبطاك فسكت ولم يرد علي جواباً فانصرفت حزيناً فلما حان الظهر قال ادن يا ابا هريرة فجعلت ادنو واقول اعوذ بالله من غضب
الله وغضب رسوله ثم قال ان الله بعث اربعة آلاف نبي وكان لهم اربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط والذي نفسي بيده لانا خير النبيين
ووصيي خير الوصيين وان سبطي خير الاسباط الحسن والحسين سبطا هذه الامة وان الاسباط كانوا من ولد يعقوب وكانوا اثني عشر رجلاً وان
الائمة من بعدي اثنا عشر من اهل بيتي علي اولهم واوسطهم محمد وآخرهم محمد ومهدي هذه الامة الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم الا ان من
تمسك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله ومن تخلى عنهم فقد تخلى من الله **المائة** ابن بابويه في كتاب النصوص قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن عياش الجوهري قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا عبد الله بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن محمد الحمصي قال حدثنا ابن حماد عن انس
ابن سيرين عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر ثم اقبل علينا فقال معاشر اصحابي من احب اهل بيتي حشر معنا ومن استمسك باوصيائي
فقد استمسك بالعروة الوثقى فقام اليه ابو ذر الغفاري فقال يا رسول الله كم الائمة من بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل فقال كلهم من
اهل بيتي تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم **الحادي والمائة** الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن ابن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
احمد بن هلال العبرتائي عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث له ان
الله اختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختار مني علياً واختار من علي الحسن والحسين واختار من
الحسين الاوصياء تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم **ورواه** محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
ابي وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا ابن ابي عمير سنة اربع ومائتين قال حدثني سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختار من
الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختار مني علياً واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء
ينفون عن التنزيل تاويل القائلين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين تاسعهم باطنهم ظاهرهم وهو افضلهم قال عبد الله بن جعفر في حديثه
وتاويل الجاهلين **الثاني والمائة** ابن بابويه في النصوص قال حدثني علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري
قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثني موسى بن ابراهيم بن المنيع قال حدثني عبد الكريم بن هلال عن اسلم عن ابي
الطفيل عن عمار قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا بعلي عليه السلام فساره طويلاً ثم قال يا علي انت وصيي ووارثي وقد اعطاك الله علمي
وفهمي فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصبت على حقك فبكت فاطمة عليها السلام وبكى الحسن والحسين فقال لفاطمة يا
سيدة النسوان مم بكاؤك قالت اخشى الضيعة بعدك قال ابشري يا فاطمة فانك اول من يلحقني من اهل بيتي لا تبكي ولا تحزني فانك سيدة نساء
اهل الجنة واباك سيد الانبياء وابن عمك سيد الاوصياء وابناك سيدا شباب اهل الجنة ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة مطهرون
معصومون ومنا مهدي هذه الامة ثم التفت الى علي فقال يا علي لا يلي غسلي وتكفيني غيرك فقال علي يا رسول الله من يناولني الماء فانك رجل
ثقيل لا استطيع ان اقلبك فقال ان جبرئيل معك ويناولك الفضل الماء وليغط عينيه فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت
عيناه فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله كان الفضل يناوله الماء وجبرئيل يعاونه فلما ان غسله وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس

قد اجتمعوا

قد اجتمعوا على ان يدفنوا النبي صلى الله عليه وآله بالبقيع وان يؤمهم رجل منهم واحد فخرج علي الى الناس فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اماماً حياً
وميتاً وهل تعلمون ان رسول الله لعن من جعل القبور مصلى ولعن من جعل مع الله الهاً آخر ولعن من كسر رباعيته وشق لثته قال فقالوا الامر
اليك فاصنع ما رايت قال واني ادفن رسول الله صلى الله عليه وآله في البقعة التي قبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون
عليه ثم يخرجون **الثالث والمائة** ابن بابويه في النصوص عن محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا ابو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى
ابن خاقان المقرئ ببغداد قال حدثنا احمد بن الحسن بن الفضل الربيع ابو العباس مولى بني هاشم قال حدثني عثمان بن ابي شيبة في مسند انس
قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا عبد الله بن عون عن انس بن سيار عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اوصياء
الانبياء الذين يقومون بعدهم بقضاء ديونهم وانجاز عداتهم ويقاتلون على سنتهم ثم التفت الى علي فقال انت وصيي واخي في الدنيا
والآخرة تقضي ديني وتنجز عداتي وتقاتل على سنتي تقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل فانا خير الانبياء وانت خير الاوصياء وسبطاي
خير الاسباط ومن صلبهما تخرج الائمة التسعة مطهرون معصومون قوامون بالقسط والائمة بعدي على عدد نقباء بني اسرائيل وحواري
عيسى هم عترتي من لحمي ودمي **الرابع والمائة** الشيخ في الغيبة باسناده عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن احمد السلولي عن وهب بن
حفص عن عبد الله بن خالد عن ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها اسماء
الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر اسماً احدهم القائم ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي **الخامس والمائة** محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب
الغيبة عن ابي الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني قال حدثنا محمد بن المثنى البغدادي قال حدثنا محمد بن اسماعيل الرقي قال
حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي قال حدثني علي بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن محمد بن علي الباقر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اوحى الي ليلة اسري بي يا محمد
من خلفت في الارض على امتك وهو اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض
اطلاعة اخرى فاخترت منها علي بن ابي طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم شققت له اسماً من اسمائي فانا
الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من
المؤمنين ومن جحدها كان من الكافرين يا محمد لو ان عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم يلقاني جاحداً لولايتهم ادخلته النار ثم قال يا محمد
اتحب ان تراهم قلت نعم فقال تقدم امامك فتقدمت امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن بن علي والحسين بن علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد و
موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كانه الكوكب الدري في وسطهم فقلت يا رب ومن
هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم يحل حلالي ويحرم حرامي وينتقم من اعدائي يا محمد احببه فاني احبه واحب من يحبه **السادس و
المائة** الشيخ الطوسي في الغيبة عن جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن علي بن سنان الموصلي العدل عن علي بن
الحسن عن احمد بن محمد الخليل عن جعفر بن محمد المصري عن عمه الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ذي الثفنات سيد العابدين
عن ابيه امير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة فاملى رسول الله وصيته
حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر اماماً ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً فانت يا علي اول الاثني عشر الامام سماك الله
في سمائه المرتضى وامير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمأمون المهدي فلا تصلح هذه الاسماء لاحد غيرك يا علي انت وصيي على
اهل بيتي حيهم وميتهم وعلى نسائي فمن ثبتها لقيتني غداً ومن طلقتها فانا بريء منها لم ترني ولم ارها في عرصة القيامة فانت خليفتي على امتي من
بعدي فاذا حضرتك الوفاة فسلمها الى ابني الحسن البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين الزكي الشهيد المقتول فاذا حضرته الوفاة
فليسلمها الى ابنه سيد العابدين ذي الثفنات علي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد باقر العلم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه موسى بن جعفر الكاظم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الرضا فاذا حضرته الوفاة
فليسلمها الى ابنه محمد التقي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن الفاضل فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه المستحفظ من آل محمد فذلك اثنا عشر اماماً ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه اول المقربين
له ثلاثة اسامي اسم كاسمي واسم ابي وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدي هو اول المؤمنين **السابع والمائة** ابن بابويه
في النصوص قال حدثنا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال حدثني محمد بن معاذ
السلمي عن محمد بن عامر قال حدثنا عبد الله بن زاهر عن عبد القدوس عن الاعمش عن حبش بن المعتمر قال قال ابو ذر الغفاري رحمه الله دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه فقال يا ابا ذر ائتني بابنتي فاطمة قال فقمت ودخلت عليها وقلت لها يا سيدة النسوان اجيبي اباك

فلبست ثيابها واتزرت وخرجت حتى دخلت على رسول الله ص فلما رأت رسول الله انكبت عليه وبكت وبكى رسول الله لبكائها وضمها اليه ثم قال يا فاطمة لا تبكين فداك ابوك فانت اول من يلحقني مظلومة مغصوبة وسوف تظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين وانت اول من يرد على الحوض قالت يا ابت اين القاك قال تلقيني عند الحوض وانا اسقي شيعتك ومحبيك واطرد اعداءك ومبغضيك قالت يا رسول الله فان لم القك عند الحوض قال تلقيني عند الميزان قالت يا ابت فان لم القك عند الميزان قال تلقيني عند الصراط وانا اقول سلم شيعة علي عليه السلام قال ابو ذر فسكن قلبها ثم التفت الي رسول الله ص فقال يا ابا ذر انها بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني الا انها سيدة نساء العالمين وبعلها سيد الوصيين وابناها الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وانهما امامان قاما او قعدا وابوهما خير منهما وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة امناء معصومون قوامون بالقسط ومنا مهدي هذه الامة قلت يا رسول الله فكم الائمة بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل **۞ الثامن ومائة ۞** ابن بابويه في النصوص قال حدثنا علي بن محمد بن متويه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر القاضي الجعابي قال حدثني نصر بن عبد الله الوشا قال حدثني زيد بن الحسن الانماطي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت عند النبي ص في بيت ام سلمة فانزل الله هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي ص بالحسن والحسين وفاطمة واجلسهم ودعا عليا فاجلسه خلف ظهره وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة فانا معهم يا رسول الله قال انت على خير فقلت يا رسول الله لقد اكرمكم الله هذه الكرامة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال يا جابر انهم عترتي من لحمي ودمي فاخي سيد الاوصياء وابناي خير الاسباط وابنتي سيدة النسوان ومنا المهدي قلت يا رسول الله ومن المهدي قال تسعة من صلب الحسين ائمة ابرار والتاسع قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا يقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل **۞ التاسع ومائة ۞** ابن بابويه في كتاب الغيبة قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله قال قال رسول الله ص ان خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر اولهم اخي واخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق نبيا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الارض بنوره ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب **۞ العاشر ومائة ۞** محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابني عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس واخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال حدثني قال حدثنا احمد بن عبد الله بن جعفر المعلى الهمداني قال حدثني ابو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال حدثنا عبد الله بن مبارك شيخ لنا كوفي ثقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي وذكر ابان انه سمعه ايضا عن عمر بن ابي سلمة عن سليم ان معاوية لما دعا ابا الدرداء وابا هريرة ونحن مع امير المؤمنين ع بصفين فحملهما الرسالة الى امير المؤمنين ع واديا اليه قال بلغتماني ما ارسلكما به معاوية فاسمعا مني وبلغاه عني قالا نعم فاجابه عليه السلام الجواب بطوله حتى انتهى الى نصب رسول الله ص اياه بغدير خم بامر الله عز وجل لما انزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال الناس يا رسول الله اخاصة لبعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله نبيه ص ان يعلمهم ولاية من امر الله به وان يفسر لهم من الولاية ما فسر من صلوتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم قال علي عليه السلام فنصبني رسول الله ص بغدير خم وقال ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس تكذبني فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم قال قم يا علي ثم نادى باعلى صوته بعد ان امر ان ينادى بالصلوة جامعة فصلى بهم الظهر ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم ومن كنت مولاه فعلي مولاه وال الله من والاه وعاد من عاداه فقام اليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولاه ماذا فقال من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال يا رسول الله هؤلاء الايات في علي خاصة فقال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة فقال يا رسول الله بينهم لي فقال علي وصيي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي واحد عشر اماما من ولدي واولهم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا علي حوضي فقام اثنا عشر رجلا من البدريين فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله كما قلت يا امير المؤمنين سواء لم تزد ولم تنقص وقال بقية السبعين من البدريين الذين شهدوا مع علي بصفين حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء الاثنا عشر خيارنا وافاضلنا فقال علي ع صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم افضل من بعض وقام من الاثني عشر اربعة ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب وعمار وخزيمة ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا حفظنا قول رسول الله ص قال يومئذ

وعلي قائم الى جنبه يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم امامكم ووصيي فيكم وخليفتي في اهلي وفي امتي من بعدي والذي فرض الله طاعته على المؤمنين وامركم فيه بولايته فقلت يا رب خشيت طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليعذبني يا ايها الناس ان الله عز وجل ذكره امركم في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم وسنتها والزكوة والصوم والحج فبينته وفسرته لكم وامركم في كتابه بولايته واني اشهدكم ايها الناس انها خاصة لعلي واوصيائي من ولدي وولد ولده اولهم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين لا يفارقون الكتاب حتى يردوا علي حوضي يا ايها الناس اني قد اعلمتكم المهدي بعدي ووليكم وامامكم وهاديكم بعدي وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله عز وجل وهو امرني ان اعلمه اياه وان اعلمكم انه عنده فاسألوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم ثم قال علي ع لابي الدرداء وابي هريرة ومن حوله يا ايها الناس تعلمون ان الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني رسول الله ص وفاطمة وحسنا وحسينا في كساء ثم قال اللهم هؤلاء لحمي وعترتي وثقلي وخاصتي واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا فقال لها وانت الى خير انما انزلت في وفي اخي وفي ابنتي وفي ابني حسن وحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس معنا احد غيرنا فقام جل القوم فقالوا نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله ص فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة فقال علي ع تعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان عند نزولها فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس قال الذين اختارهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابرهيم قال رسول الله ص عنى بذلك ثلثة عشر انسانا انا واخي علي واحد عشر من ولده فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله ص فقال علي ع انشدكم الله تعلمون ان رسول الله ص قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد اخبرني وعهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض قالوا اللهم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله ص فقام اثنا عشر من الجماعة فقالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه واله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله لكل اهل بيتك فقال لا ولكن الاوصياء منهم علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي هو اولهم وخيرهم ثم وصيه ابني هذا واشار الى الحسين ثم وصيه ابني سمي اخي ثم وصيه بعده سميي ثم سبعة من ولده واحدا بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في ارضه وحججه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقام السبعون البدريون ونحوهم من المهاجرين فقالوا ذكرتمونا ما كنا نسيناه نشهد انا قد كنا سمعنا ذلك من رسول الله ص فانطلق ابو هريرة وابو الدرداء فحدثا معاوية بكل ما قال علي عليه السلام واستشهد عليه وما رد على الناس وشهدوا به **قلت** هذا القدر كاف في هذا الباب ومن اراد الزيادة فعليه بكتابنا تحفة البهية في اثبات الوصية فقد اشتمل على اربعمائة وحديثين حديثا من طرق الخاصة والعامة

۞ الباب الرابع والعشرون ۞

في ان الائمة بعد رسول الله ص اثنا عشر بنص رسول الله اجمالا وتفصيلا علي وبنوه الاحد عشر من طريق العامة وفيه ثمانية وخمسون حديثا **۞ الحديث الاول ۞** ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري في صحيحه في الجزء الثامن من اجزاء ثمانية على حد ثلثة الاجزاء من اخره قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي ص يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **۞ الثاني ۞** البخاري يرفعه الى ابن عيينة قال قال رسول الله ص لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي ص بكلمة خفيت علي فسألت ابي ماذا قال رسول الله ص فقال قال كلهم من قريش **۞ الثالث ۞** البخاري قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله ص لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ورواه الفقيه مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري في صحيحه في اول كراسة من الجزء الرابع من اجزاء ستة قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا عاصم بن محمد عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله ص لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان ۞ قول صاحب العمدة جعل هذا الحديث في جملة النصوص على ان الائمة بعد رسول الله ص اثنا عشر وفي الدلالة ان الامامة اذا كانت منصوصة فهي في الائمة الاثني عشر كما جاءت به الروايات عن رسول الله ص **۞ الرابع ۞** مسلم في صحيحه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ص ح وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي ص فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش **۞ الخامس ۞** مسلم في صحيحه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا

سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي بكلمة خفيت علي فسألت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال كلهم من قريش **السادس** مسلم في صحيحه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال امر الناس ماضيا **السابع** مسلم في صحيحه قال حدثنا هداب بن خالد الازدي حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لابي ما قال فقال قال كلهم من قريش **الثامن** مسلم في صحيحه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن داود عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال كلهم من قريش **التاسع** مسلم في صحيحه قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع ح وحدثنا احمد بن عثمان النوفلي واللفظ له حدثنا ازهر حدثنا احمد بن عون عن عثمان عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش **العاشر** مسلم في صحيحه قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى ابن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فكتب الي سمعت رسول الله يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى وآل كسرى وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض **الحادي عشر** في صحيحه قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا عن ابن ابي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد انه ارسل الى ابن سمرة العدوي حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فذكر نحو حديث حاتم **الثاني عشر** ما رواه ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث المتفق عليه من مسلم والبخاري من مسند جابر بن سمرة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش كذا في حديث شعبة وفي حديث ابن عيينة قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي بكلمة خفيت علي فسألت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال كلهم من قريش **قال الحميدي** وفي رواية مسلم عن حديث عامر بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض **قال** وفي رواية مسلم ايضا من حديث سماك بن حرب عن جابر بن سمرة انه قال ليفتحن عصابة من المسلمين بيت كسرى او الكسرى الذي في البيت الابيض نحو ما في المتفق عليه من مسند عدي بن حاتم وفي رواية مسلم ايضا عن سماك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون بين يدي الساعة كذابين **قال** وفي رواية عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش **قال** وفي رواية ايضا عن حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة ثم قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال فقال قال كلهم من قريش **قال** وفي رواية سماك عن جابر بن سمرة عنه صلى الله عليه وآله قال لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة **الثالث عشر** ما رواه ابو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري من الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثاني من اجزاء ثلاثة من المصنف في باب ان اكرمكم عند الله اتقاكم وذكر مناقب قريش من سنن ابي داود قال جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش **الرابع عشر** ما رواه ابو الحسن ايضا من الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثاني من اجزاء اثنين من المصنف في جزء على حدة اربعة كراريس من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن عن عامر بن سعد بن ابي وقاص كتبت الى جابر بن سمرة اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فكتب الي انه سمعته عشية رجم الاسلمي لا يزال الدين ظاهرا حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصابة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى وسمعته يقول اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوز كسرى في سبيل الله وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض **الخامس عشر** ما رواه ابو نعيم الاصفهاني في كتاب حلية الاولياء عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال جئت مع

ابي الى

ابي الى المسجد والنبي صلى الله عليه وآله يخطب فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم خفض صوته فلم ادر ما يقول فقلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش **السادس عشر** ابو نعيم ايضا قال روى هذا الحديث عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله قال ابو نعيم ورواه عن الشعبي جماعة **السابع عشر** ما رواه ابن مردويه في الجزء الثاني من كتاب الفردوس في باب لا قال عن جابر بن سمرة قال عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال هذا الامر قائما حتى يمضي اثنا عشر اميرا كلهم من قريش **اقول** قد ذكر يحيى بن الحسن البطريق في كتاب المستدرك انه ذكر في كتاب العمدة من طريق العامة عشرين طريقا في ان الخلفاء بعده صلى الله عليه وآله اثنا عشر خليفة كلها من الصحاح من صحيح البخاري ثلاثة طرق ومن مسلم تسعة ومن صحيح ابي داود ثلاثة وفي الجمع بين الصحاح الستة طريقين ومنها من الجمع بين الصحيحين للحميدي ثلاثة بكل ذلك ينطق بانه لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة وما وليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش **الثامن عشر** ما رواه ابو علي الطبرسي الفضل بن الحسن في كتاب اعلام الورى من طريق المخالفين وهو عدة روايات قال الطبرسي فيما جاء في الاخبار الذي نقلها اصحاب الحديث عن الامامية في ذلك وحصرها قال ما رواه الامام ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي محدث خراسان قال اخبرنا ابو العباس المستغفري قال حدثنا نصر بن احمد بن اسمعيل الكشاني اخبرنا قتيبة بن سعيد **قال** واخبرنا ابو القاسم الكاتب اخبرنا ابو حامد الصائغ اخبرنا ابو العباس الثقفي حدثنا قتيبة **واخبرنا** ابو سلمة القاضي اخبرنا ابو القاسم البغوي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قالا حدثنا حاتم بن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فكتب الي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول انا الفرط على الحوض رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد **التاسع عشر** ما رواه السمرقندي ايضا قال اخبرنا ابو القاسم الكاتب اخبرنا ابو حامد الصائغ اخبرنا ابو العباس الثقفي حدثنا ابن رافع حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا ابن ابي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد انه ارسل الى ابن سمرة العدوي فقال حدثنا حديثا سمعته من رسول الله فكتب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة وانا الفرط على الحوض رواه مسلم عن محمد بن رافع **العشرون** السمرقندي ايضا قال اخبرنا ابو سلمة القاضي حدثنا ابو القاسم البغوي حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد احمد بن عبد الله اليربوعي حدثنا عبثر حدثنا حصين عن قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان هذا الامر لن ينقضي او لن يمضي حتى يكون منكم اثنا عشر خليفة ثم قال شيئا لم اسمعه فسألتهم فقالوا قال كلهم من قريش **الثاني والعشرون** السمرقندي ايضا اخبرنا ابو سلمة القاضي قال اخبرنا ابو القاسم اخبرنا ابو العباس النسوي حدثنا ابو عمارة حدثنا الفضل بن موسى عن وهب عن ابي خالد الوالبي قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش **الثالث والعشرون** السمرقندي ايضا قال اخبرنا ابو سلمة القاضي حدثنا ابو القاسم البغوي حدثنا ابو العباس النسوي حدثنا جعفر بن عبد العبسي حدثنا يونس بن ابي يعقوب عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش **الرابع والعشرون** ما رواه من طريق المخالفين الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن محمد بن عثمان الذهبي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء فقال له نعم من الخلفاء عدة خليفة كلهم من قريش **الخامس والعشرون** ما رواه عثمان بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج وابو كريب محمود بن غيلان وعلي بن محمد وابراهيم بن سعيد جميعا عن ابي اسامة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق مثل الاول **السادس والعشرون** ما رواه ابو اسامة عن اشعث عن عامر الشعبي عن عمه قيس بن عبد الله بن مسعود وذكر نحوه **السابع والعشرون** ما رواه حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله وزاد فيه قال كنا جلوسا الى عبد الله يقرئنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله كم يملك هذه الامة من خليفة بعده فقال له عبد الله ما سألني عنها احد منذ قدمت العراق نعم سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل **الثامن والعشرون** ما رواه عبد الله بن ابي امية مولى مجاشع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر من قريش فاذا مضوا ساخت الارض باهلها وساق الحديث **التاسع والعشرون** ما رواه ابو بكر بن ابي خيثمة عن علي بن الجعد عن زهير بن معاوية عن زياد بن خيثمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش فقالوا له ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج **الثلاثون** ما رواه سماك بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله **الحادي والثلاثون** ما رواه سليمان بن احمد قال حدثنا ابو عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على

من ناواهم

من ناوامر الى اثنى عشر خليفة فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي ولاخي اي شيء قال قال كلهم من قريش **الثاني والثلثون** ما رواه قطر بن خليفة عن ابي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة عن النبي ع مثله **الثالث والثلثون** ما رواه سهل ادعن يونس بن ابي يعقوب قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال كنت عند رسول الله ع وعمي جالس بين يدي فقال رسول الله ع لا يزال امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش اسم ابي جحيفة وهب بن عبد الله **الرابع والثلثون** ما رواه الليث بن سعد خالد بن يزيد عن سعد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شفيق الاصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ع يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة **الخامس والثلثون** ما رواه حماد بن سلمة عن ابي الطفيل قال قال لي عبد الله بن عمر يا ابا الطفيل اعدد اثنى عشر خليفة بعد النبي ع ثم يكون المقت والنفاق **السادس والثلثون** ما رواه الشيخ ابو عبد الله جعفر محمد بن احمد الدوريستي في كتابه في الرد على الزيدية قال اخبرني ابي قال اخبرنا الشيخ ابو جعفر بن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال سألت رسول الله ع حين حضرته وفاته فقلت اذا كان ما نعوذ بالله منه فالى من فاشار الى علي فقال الى هذا فانه مع الحق والحق معه ثم يكون بعده احد عشر اماما مفترضة طاعتهم كطاعته **السابع والثلثون** ما رواه الدوريستي ايضا قال اخبرنا المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني محمد بن علي قال حدثني حمزة بن محمد العلوي حدثنا احمد بن يحيى الشحام حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عياث الاعين حدثنا سويد بن سعيد الانباري حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ورد بن الصنعاني عن ابن مشنى عن ابيه عن ابنته قال سألتها كم خليفة لرسول الله فقالت اخبرني رسول الله ع انه يكون بعده اثنا عشر خليفة فقلت لها من فقالت اسماؤهم عندي كوتبرا ما املاء رسول الله ع فقلت لها فاعرضيه فابت **الثامن والثلثون** للدوريستي ايضا قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان حدثنا ابو بشر احمد بن ابراهيم بن احمد العمي قال اخبرنا محمد بن زكريا بن دينار العلائي حدثنا سليمان بن اسحاق عن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس قال حدثني ابي قال كنت يوما عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله فاطنب من ذلك فقال الرشيد اني احسبكم تحسبونه ابي المهدي حدثني عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب ان النبي ع قال يا عم يملك من ولدي اثنا عشر ثم تكون امور كريهة وشدة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله امره في ليلة فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ويمكث في الارض ما شاء الله ثم يخرج الدجال **قال** ابو علي الطبرسي عقيب هذه الاخبار هذا بعض ما جاء من الاخبار من طريق المخالفين ورواياتهم في عدد الائمة الاثنى عشر ع واذا كانت الفرقة المخالفة قد نقلت ذلك كما نقلته الشيعة الامامية ولم ينكروا ما تضمنه الخبر فهو دليل على ان الله تعالى هو الذي سخر لرواته اقامة لحجته واعلاء لكلمته وما هذا الامر الا كالخارق للعادة والخارج عن الامور المعتادة لا يقدر عليها الا الله تعالى الذي يذلل الصعب ويقلب القلب ويسهل له العسير وهو على كل شيء قدير انتهى كلامه **التاسع والثلثون** ما رواه عند المخالفين اخطب خوارزم ابو المؤيد موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين ع قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبانا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن سلامة عن ابي سليمان راعي رسول الله ع قال سمعت رسول الله ع يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد من خلفت في امتك فقلت خيرها علي بن ابي طالب قال نعم يا رب قال يا احمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا فشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من نور من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يلقاني بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال فالتفت عن يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهذا الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي **قلت** وروى هذا الحديث جماعة من الخاصة والعامة رواه الشيخ الطوسي في الغيبة وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة ورواه صاحب المقتضب صاحب الكنز الحنفي والحمويني من العامة **الاربعون** ابراهيم بن محمد الحمويني من

اعيان

اعيان علماء العامة في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى وفاطمة والحسن والحسين قال اخبرني مفيد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن ابي الغنائم بن الجهم الحلي اجازة قال انبانا القاضي فخر الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي عن عمه زين الدين عبد الجبار عن ابيه عن المصطفى ابي تراب بن الداعي الحسني عن ابي محمد جعفر بن محمد الدوريستي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنهم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله ص ان خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثنا عشر اولهم اخي وآخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب **الحادي والاربعون** ابراهيم بن محمد الحمويني ايضا بالاسناد الى ابي جعفر بن بابويه رض قال حدثنا علي بن عبيد الله الوراق الرازي قال حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون **الثاني والاربعون** الحمويني المذكور بالاسناد الى ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وان اوصيائي بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم **الثالث والاربعون** الحمويني هذا قال اخبرني شيخنا نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه قال انبانا عبد الحميد بن محمد بن ابراهيم الخوارزمي اجازة انبانا ابو العلاء احمد بن الحسن العطار الهمداني ح وانبانا الامام برهان الدين ناصر بن ابي المكارم المطرزي كتابة انبانا الامام ضياء الدين اخطب الخطباء ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي اجازة ان لم يكن سماعا انبانا قاضي القضاة نجم الدين فخر الاسلام محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان انبانا الشريف الامام نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان عن علي بن الفضل عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الاعمش انبانا ابو اسحق عن الحارث وسعيد بن بشر عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص انا واردكم على الحوض وانت يا علي الساقي والحسن الرائد والحسين الامر وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى معين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به والهادي شفيعهم يوم القيامة حيث لا ياذن الا لمن يشاء ويرضى **الرابع والاربعون** الحمويني هذا قال اخبرني الامام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي فيما كتب الي بخطه رحمة الله عليهم رحمة واسعة ان الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين ابا عبد الله الحسين بن ابي الفرج وابن دورة النيلي انباه عن الحسن بن ابي علي الفضل بن الطبرسي اجازة يرويه عن والده جميع رواياته وتصانيفه قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن وهبان قال انبانا ابو بشر احمد بن ابراهيم بن احمد القمي قال انبانا سليمان بن اسحق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس قال حدثني ابي قال كنت يوما عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله واطنب في ذلك فقال الرشيد انا احسبكم انه تحسبونه ابي المهدي حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب ان النبي ص قال له يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم يكون امور كريهة شديدة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولده يصلح الله امره في ليلة فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ويمكث في الارض ما شاء الله ثم يخرج الدجال **الخامس والاربعون** الحمويني هذا باسناده الى ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا قصيدة التي اولها **شعر** مدارس آيات خلت من تلاوة

فلما انتهيت الى قولي: خروج امام لا محالة خارج ** يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل ** ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا بكاء شديدا ثم رفع راسه الي فقال يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملأها عدلا فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جورا واما متى فاخبار عن الوقت ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليه وعليهم فقال مثله كمثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو عز وجل ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة **السادس**

والاربعون الحموينى هذا انبانى الامام صدر الدين محمد بن ابى الكرام عبد الرزاق بن ابى بكر بن حيدر اجزنى القاضى فخر الدين محمد ابن خالد الحفيقى الابهرى كتابة قال انبانا السيد الامام ضياء الدين فضل الله بن على ابو الرضا الراوندى اجازة اخبرنا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسنى انبانا الشيخ ابو جعفر الطوسى قدس الله روحه انبانا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان روح الله روحه وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمى وابو زكريا محمد بن سليمان الحمرانى قالوا كلهم حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن بابويه القمى رض قال انبانا على بن عبد الله الوراق الرازى انبانا سعد بن عبد الله انبانا الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول انا وعلى والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون اقول هذا الحديث قد تقدم وكرره الحموينى فى كتابه لقوة هذا الاسناد

السابع والاربعون الحموينى بعد هذا الحديث السابق واسناده وقال ابو جعفر محمد بن على بن بابويه قال اخبرنى ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى عن محمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضى الحسنى بمكة انبانا ابو حاتم المهلبى المغيرة بن محمد انبانا ابو حاتم ابن كثير الكوفى عن هيثم بن محمد عن ابى هاشم عن مجاهد عن ابن عباس رض قال قدم يهودى على رسول الله ص يقال له نعثل فقال له يا محمد انى اسئلك عن اشياء تلجلج فى صدرى منذ حين فان اجبتنى عنها اسلمت على يدك قال سل يا ابا عمارة قال يا محمد صف لى ربك فقال عليه السلام ان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذى تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار الاحاطة به جل عما يصفه الواصفون نائى فى قربه وقريب فى نأيه كيف الكيف فلا يقال له كيف واين الاين فلا يقال له اين هو منقطع الكيفية منه والاينونية فهو الواحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال صدقت يا محمد فاخبرنى عن قولك انه واحد لا شبيه له اليس الله تعالى واحدا والانسان واحد فوحدانيته قد اشبهت وحدانية الانسان فقال عليه السلام الله تعالى واحد احدى المعنى والانسان واحد ثنائى المعنى جسم وعرض وروح وبدن وانما التشبيه فى المعانى لا غير قال صدقت يا محمد فاخبرنى عن وصيك من هو فما من نبى الا وله وصى وان نبينا موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون فقال نعم ان وصيى والخليفة من بعدى على بن ابى طالب وبعده سبطاى الحسن ثم الحسين يتلوه تسعة من صلب الحسين ائمة ابرار قال يا محمد فسمهم لى قال نعم اذا مضى الحسين فابنه على فاذا مضى على فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى فابنه على فاذا مضى على فابنه محمد ثم ابنه على ثم ابنه الحسن ثم الحجة بن الحسن فهذه اثنا عشر ائمة عدد نقباء بنى اسرائيل قال فاين مكانهم فى الجنة قال معى فى درجتى قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ص واشهد انهم الاوصياء بعدك ولقد وجدت هذا فى الكتب المتقدمة وفيما عهد الينا موسى بن عمران انه اذا كان فى اخر الزمان يخرج نبى يقال له احمد خاتم الانبياء لا نبى بعده فيخرج من صلبه ائمة ابرار عدد الاسباط فقال يا ابا عمارة اتعرف الاسباط قال نعم يا رسول الله انهم كانوا اثنى عشر اولهم لاوى بن برخيا وهو الذى غاب عن بنى اسرائيل غيبة ثم عاد فاظهر الله شريعته بعد دراستها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتله وقال عليه السلام كائن فى امتى ما كان فى بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وان الثانى عشر من ولدى يغيب حتى لا يرى ويأتى على امتى زمن لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه فحينئذ ياذن الله تعالى له بالخروج فيظهر الاسلام ويجدد الدين ثم قال عليه وآله الصلوة والسلام طوبى لمن احبهم والويل لمبغضهم وطوبى لمن تمسك بهم فانتفض نعثل وقام بين يدى رسول الله ص يقول

صلى العلى ذو العلا عليك يا خير البشر
انت النبى المصطفى والهاشمى المفتخر
بكم هدانا ربنا وفيك نرجو ما امر
ومعشر سميتهم ائمة اثنى عشر
حباهم رب العلى ثم صفاهم من كدر
قد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر
اخرهم يسقى الظما وهو الامام المنتظر
عترتك الاخيار لى والتابعون ما امر
من كان عنهم معرضا فسوف تصلاه سقر

الثامن والاربعون الحموينى هذا قال اخبرنا شيخنا الامام ابو عمرو عثمان بن الموفق الاذكانى بقراءتى عليه صحيح الامام الاعظم ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى بقصبة اسفراين فى مجالس اولها بكرة يوم السبت والعشرين من جمادى الاخرة سنة خمس وستين وستمائة واخرها ضحوة يوم الجمعة خامس شهر رجب السنة قال انبانا الامام رضى الدين المؤيد بن محمد بن على الطوسى سماعا عليه قال انبانا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى الفراوى سماعا عليه انبانا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى سماعا عليه انبانا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى قرائة عليه فى شهور سنة ست وسبعين وثلثمائة قال انبانا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت مسلم بن الحجاج قال القشيرى حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة سمعت النبى ص يقول ح وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطى واللفظ له حدثنا خالد بن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابى على رسول الله ص فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضى حتى يمضى فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفى على فقلت لابى ما قال قال كلهم من قريش التاسع والاربعون الحموينى هذا بعد هذا الاسناد

قال وحدثنا ابن ابى عمر حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبى ص يقول لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبى ص بكلمة خفيت على فسألت ابى ماذا قال رسول الله ص فقال كلهم من قريش الخمسون الحموينى هذا بعد هذا الاسناد وحدثنا هداب بن خالد الازدى حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ص يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لابى ما قال فقال كلهم من قريش الحادى والخمسون الحموينى هذا بعد هذا الاسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابى شيبة قال انبانا حاتم وهو ابن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابى وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامى نافع ان اخبرنى بشئ سمعته من رسول الله ص قال فكتب الى سمعت رسول الله ص يوم جمعة عشية رجم الاسلمى يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش الثانى والخمسون ابرهيم الحموينى هذا من رجال العامة قال انبانى الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر الحلى رض عن الشيخ الفقيه مهذب الدين ابى عبد الله الحسين بن ابى الفرج بن ردة النيلى بروايته عن محمد بن على بن عبد الصمد عن والده عن جده محمد عن ابيه عن جماعة منهم السيد ابو البركات على بن الحسن الجوزى العلوى وابو بكر محمد بن احمد بن على المعترى والفقيه ابو جعفر محمد بن ابرهيم القاينى بروايتهم عن الشيخ الفقيه ابى جعفر محمد بن على بن موسى بن بابويه القمى قدس الله ارواحهم الشريفة جميع مصنفاته ورواياته قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض قال حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى قال حدثنى محمد بن على القرشى قال حدثنا ابو الربيع الزهرانى قال حدثنا جرير بن ليث بن ابى سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت النبى ص يقول ان لله تبارك وتعالى ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هواء والهواء ما بين السماء الى الارض فجعل يوما يقول فى نفسه افوق ربنا جل جلاله شئ فعلم الله ما قال فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله جل جلاله اليه ان طر فطار مقدار خمسين عاما فلم ينل رأس قائمة من قوائم العرش فلما علم الله تعالى اتعابه اوحى اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقى شئ ولا اوصف بمكان فسلبه اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين بن على ع وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله عز وجل الى مالك خازن النار ان اخمد النيران على اهلها لكرامة مولود ولد لمحمد فى دار الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها لكرامة مولود ولد لمحمد ص فى دار الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى الى الحور العين ان تزينوا وتزاوروا لكرامة مولود ولد لمحمد ص فى دار الدنيا واوحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد ص فى دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى جبرائيل ان اهبط الى نبيى محمد ص فى الف قبيل والقبيل الف الف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايديهم اطباق من نور ان هنئوا محمدا بمولوده واخبره يا جبرائيل بانى سميته الحسين وهنه وعزه وقل له يا محمد يقتله شرار امتك على شرار الدواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد وقاتل الحسين انا منه برئ وهو منى برئ لانه لا يأتى يوم القيمة احد الا وقاتل الحسين اعظم منه جرما قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين يزعمون ان مع الله الها اخر والنار اشوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة قال فبينا جبرائيل يهبط من السماء الى الدنيا اذ مر بدردائيل فقال له دردائيل يا جبرائيل ما هذه الليلة فى السماء هل قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد مولود فى دار الدنيا وبعثنى الله عز وجل اليه لاهنيه بمولوده فقال له الملك يا جبرائيل بالذى خلقنى وخلقك ان هبطت الى محمد فاقرأه منى السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الا ما سألت ربك ان يرضى عنى ويرد على اجنحتى ومقامى من صفوف الملائكة فهبط ع على النبى ص فهناه كما امره الله عز وجل وعزاه فقال له النبى ص تقتله امتى فقال له نعم يا محمد فقال النبى ص ما هؤلاء بامتى انا برئ منهم والله برئ منهم قال جبرائيل ع وانا برئ منهم يا محمد فدخل النبى ص على فاطمة عليها السلام فهناها وعزاها فبكت فاطمة ع ثم قالت يا ليتنى لم الده قاتل الحسين فى النار فقال النبى ص وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام يكون منه الائمة الهادية قال عليه السلام والائمة بعدى عليهم السلام الهادى والمهتدى والعدل والناصر على الحسن الحسين على بن الحسين والسفاح والنفاع والامين والمؤتمن محمد بن على وجعفر بن محمد موسى بن جعفر على بن موسى محمد بن على على بن محمد والامام والفعال والعلم ومن يصلى خلفه عيسى بن مريم ع الحسن بن على القائم عليه السلام فسكنت فاطمة ع من البكاء ثم اخبر جبرائيل النبى ص بقصة الملك وما اصيب به قال ابن عباس فاخذ النبى ص الحسين ع وهو ملفوف فى خرق من صوف فاشار به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقك عليه وعلى جده محمد وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ان كان للحسين بن على بن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل ورد عليه اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فالملك ليس يعرف فى الجنة الا بان يقال هذا مولى الحسين بن على بن رسول الله ص الثالث والخمسون الحموينى هذا بعد هذا الاسناد قال روى الشيخ الجليل ابو جعفر بن بابويه رض قال حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبى بمدينة

السلام

السلام قال حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال دخلت على رسول الله ص وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول الله ص مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارض قال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارض احد غيرك قال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض وانه لمكتوب على يمين عرش الله انه مصباح هدى وسفينة نجاة وامام غير وهن وعز وفخر وعلم وذخر وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الارحام او يجري ماء في الاصلاب او يكون ليل او نهار ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر امره واوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال له ابي بن كعب ما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلوتك وانت قاعد **الدعاء** اللهم اني اسئلك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من عسري يسرا فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك قال له ابي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب الحسين ع قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هويا قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه **الدعاء** يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم ويا باعث الرسل يا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين صلوات الله عليهما وكان قائده الى الجنة قال له ابي يا رسول الله فهل له من خلف او وصي قال نعم له مواريث السموات والارض قال وما معنى مواريث السموات والارض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتاويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد وان الملائكة لتستانس به في السموات ويقول في دعائه **الدعاء** اللهم ان كان لك عندي رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية واخبرني ان الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه ويقول في دعائه **الدعاء** يا ديان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضا واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تاخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل ابيض الوجه مع جعفر بن محمد عليهما صلوات الله وسلامه الى الجنة يا ابي ان الله تعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة انزل عليها الرحمة وسماها

وبيا الوقع عنده موسى قال ابي يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال وصفهم لي جبرئيل ع عن رب العالمين جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه **الدعاء** يا خالق الخلق يا باسط الرزق وفالق الحب وبارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه وحشره الله يوم القيمة مع موسى بن جعفر ع وان الله تع ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا يكون لله في خلقه رضيا في علمه وحكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به **الدعاء** اللهم صل على محمد وآل محمد واعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا امن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول في دعائه **الدعاء** يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عن من عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيمة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسها السكينة والوقار واودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انباه وحذره من عدوه يقول في دعائه **الدعاء** يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور واسئلك النجاة يوم ينفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن عليه السلام وجعله نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعزا لامة جده وهاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربه ونقمة لمن خالفه وحجة لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه **الدعاء** يا عزيز العز في عزه يا اعز عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وابعد عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة في الولاية ويكفر به كل جاحد وهو امام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويامر به يصدق الله عز وجل ويصدقه في قوله يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة

لاخيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من اقاصي البلاد على عدة اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنائعهم وطبائعهم وكلامهم وكناهم كدادون مجدون في طاعته فقال له ابي وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عز وجل فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وهما رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج يقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يسرته وشعيب بن صالح على مقدمته وسوف تذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله عز وجل يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ولو بعد حين ينجيهم من الهلكة وبالاقرار بالله وبرسوله وبجميع الائمة يفتح الله لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره ابدا قال ابي يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الائمة عن الله عز وجل قال ان الله عز وجل انزل علي اثني عشر خاتما واثني عشرة صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته والحمد لله رب العالمين **الرابع والخمسون** علي بن احمد المالكي من اعيان علماء العامة في فصول المهمة عن زرارة قال قال سمعت ابا جعفر يقول الائمة الاثنا عشر كلهم من آل رسول الله ص علي بن ابي طالب واحد عشر من ولده **الخامس والخمسون** محمد بن احمد بن شاذان ابو الحسن الفقيه في المناقب المائة والفضائل لامير المؤمنين والائمة ع من طريق العامة المخالفين عن امير المؤمنين ع قال والله لقد خلفني رسول الله في امته فانا حجة الله عليهم بعد نبيه وان ولايتي لتلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان الملائكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عند الله ايها الناس اتبعوني اهدكم سواء السبيل ولا تاخذوا يمينا ولا شمالا فتضلوا انا وصي نبيكم وخليفته وامام المؤمنين واميرهم ومولاهم وانا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله على اعدائه ورحمته على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ص ولوائه وصاحب مقام شفاعته والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في ارضه وامناء الله على وحيه وائمة المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته **السادس والخمسون** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول معاشر الناس اعلموا ان لله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفة الله على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي يا معاشر من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب معاشر الناس من سره ليقتدي بي فعليه ان يتولى ولاية علي بن ابي طالب بعدي والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ما عدة الائمة فقال يا جابر سالتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهو عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم صلوات الله عليهم **السابع والخمسون** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن سلمان المحمدي قال دخلت على النبي ص اذا الحسين بن علي على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد وابن سيد وابو السادات انت امام ابن امام ابو الائمة انت حجة ابن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **الثامن والخمسون** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعائه وان رجاني خيبت رجاءه وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني وبهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها

باب الخامس والعشرون

وقد تقدم احاديث اللوح المنزل من الله سبحانه على رسوله وفيه اسماء الاوصياء الاثني عشر الذي رواه جابر بن عبد الله الانصاري في يد فاطمة ع
وهو يدخل في هذا الباب وهو مروي من طرق العامة تقدم في الباب الثاني عشر وحديثه متكرر الروايات في طرق العامة ومن طريق الخاصة تقدم
في الباب الثالث عشر **الباب الخامس والعشرون** في ان الائمة ع بعد رسول الله ص اثنا عشر اجمالا وتفصيلا اولهم علي بن ابي طالب
وبنوه الاحد عشر ع من طريق الخاصة وفيه خمسون حديثا **الحديث الاول** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في ربيع الاول سنة اثنين وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة الثامنة و
الثلثين ومائتين وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد
الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما
سالني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا ص انه يكون اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب
الوراميني قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال
حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن
اشعث بن سوار عن الشعبي قال الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن سلمة قال حدثنا اشعث بن سوار
عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال
ايكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله اخبركم نبيكم كم فيكم من خليفة قال لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه احد
مذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عزيز في حديثه نعم عدة بني اسرائيل وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي ص
قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد
النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم هارون بن اسحق قال حدثني عمي ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت
مع ابي عند النبي ص فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله ص قال يقول كلهم من قريش **الخامس**
ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى النضراني قال حدثنا ابو الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا
غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن جابر انه قال قال رسول الله ص لا يزال امر الدين ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش **السادس** ابن بابويه في النصوص قال اخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني قال ابو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
قال حدثني ابو احمد الطوسي واحمد بن محمد المقري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا داود بن الحسين قال حدثنا حزام بن يحيى الشامي عن عتبة بن نبهان عن
مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله ص لا يتم الايمان الا بمحبتنا اهل البيت ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه لا يحبنا اهل البيت الا
مؤمن تقي ولا يبغضنا الا منافق شقي طوبى لمن تمسك بي وبالائمة الاطهار من ذريتي فقيل يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل
السابع محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة قال اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابن ابي خيثمة قال حدثنا زهير بن معاوية عن سماك بن حرب عن جابر
بن سمرة ان رسول الله ص قال يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم تكلم بشيء لم افهمه فقال بعضهم فسالت القوم فقالوا كلهم من قريش **قلت** ورد
هذا الحديث للشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن عثمان وساق حديثه **الثامن** ابن بابويه في الخصال قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو الحسين الطاهر بن اسماعيل الخثعمي قال حدثنا ابو كريب يعني محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا عبيد يعني ابن عبيد الطنافسي عن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ص يقول كان بعدي اثنا عشر اميرا ثم تكلم فخفي علي ما قال فسالت ابي ما قال فقال قال كلهم من قريش **التاسع**
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال اخبرنا علي بن الحسن بن سالم قال حدثنا محمد بن الوليد يعني البسري قال حدثنا محمد بن جعفر يعني غندر
قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النبي ص يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال القوم قال كلهم من قريش
العاشر ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا المعلى بن سالم قال حدثنا يزيد بن الحجر
ابن هارون قال اخبرنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة يقول دخلت على رسول الله ص مع ابي فقال لا يزال هذه الامة امرها صالحا ظاهرة على
عدوها حتى يمضي اثنا عشر ملكا او قال اثني عشر خليفة ثم قال كلمة خفيت علي فسالت ابي فقال قال كلهم من قريش **الحادي عشر** ابن بابويه
قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعدي قال اخبرنا زهير عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله ص قال يكون بعدي اثنا عشر اميرا الا ان قال في حديثه ثم تكلم بشيء لم افهمه قال بعضهم في حديثه فسالت
ابي وقال بعضهم فسالت القوم فقالوا كلهم من قريش **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن يحيى العطار القصواني قال حدثنا ابو علي بن بشر بن موسى بن صالح قال حدثنا ابو الوليد خلف بن الوليد العصري عن اسرائيل عن
... نعم اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل الثالث عشر

سماك قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون من بعدي اثنا عشر اميرا ثم تكلم بكلمة لم افهمها فسالت القوم فقالوا قال
كلهم من قريش **الثالث عشر** محمد بن ابراهيم النعماني عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن ابي خيثمة واخبرنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن صالح
قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شفي الاصبحي قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة **الرابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثني ابو علي
محمد بن علي بن اسماعيل السكري المروزي قال حدثنا سهل بن عمار النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن عمر بن دربن قال حدثنا سفيان عن سعيد بن
عمرو عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله ص يخطب فسمعته يقول يكون من بعدي اثنا عشر يعني اميرا ثم خفض من صوته
فلم ادر ما يقول فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش **الخامس عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر
عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا علي بن يونس عن عمران يعني ابن سليمان عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي ص يقول لا يزال امر هذه الامة ظاهرا على من ناواها حتى يملك اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة خفيت لم افهمها فسالت من هو اقرب الى النبي ص مني فقال
كلهم من قريش **السادس عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب البغوي
قال حدثنا ابن علية عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي فقال رسول الله ص لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا ينصرون
على من ناواهم الى اثني عشر خليفة ثم تكلم كلمة اصمتنيها الناس فقلت لابي ما الكلمة التي اصمتنيها الناس فقال كلهم من قريش **السابع عشر**
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا احمد بن يوسف بن سالم السلمي قال حدثنا
عمر بن عبد الله بن دربن قال حدثنا سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي في المسجد ورسول الله ص
يخطب فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم خفض صوته فلم ادر ما يقول قال كلهم من قريش **الثامن عشر**
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الله بن سعدان بن سهل اليشكري قال حدثنا احمد بن ابي المقدام قال حدثنا ابن بديع
ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ص لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا ينصرون على من ناواهم الى اثني عشر خليفة
قال ثم قال كلمة اصمتنيها الناس فقال قلت لابي ما الكلمة التي اصمتنيها الناس قال كلهم من قريش **التاسع عشر** ابن بابويه قال حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا احمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا الحسين بن منصور قال حدثنا
منبر بن عبد الله بن دربن قال حدثنا سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن الاشوع عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة السوائي قال كنت مع ابي في
المسجد ورسول الله ص يخطب فسمعته يقول يكون من بعدي اثنا عشر اميرا ثم خفض صوته فلم ادر ما يقول فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش
العشرون محمد بن ابراهيم النعماني عن محمد بن عثمان قال حدثني احمد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا ابن عون عن
الشعبي عن جابر بن سمرة قال ذكر ان رسول الله ص قال لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم الى اثني عشر خليفة فجعل الناس يقومون و
يقعدون وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي واخي اي شيء قال فقال كلهم من قريش **الحادي والعشرون** ابن بابويه في كتاب النصوص
قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسيني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عبد المنعم الصيداوي قال حدثنا ابن صالح
عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سالته عن الائمة قال والله لعهد عهده الينا رسول الله ص ان الائمة بعده اثنا عشر تسعة من
صلب الحسين ع ومنا المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان من احبنا حشر معنا ومن ابغضنا او ردنا اورد ولدنا حشر من جهنم
الى النار وقد خاب من افترى **الثاني والعشرون** ابن بابويه قال اخبرنا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي قال حدثنا ابو
الحسن علي بن عقبة القاضي قال حدثنا محمد بن اسحاق الانصاري قال حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية قال حدثني شداد بن عبد الرحمن بن
اهل بيت المقدس قال حدثني ابراهيم بن ابي عبلة عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله ص حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواضع اهوالهن
عظيمة عند الوفاة والقبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط فمن احبني واحب اهل بيتي واستمسك بهم من بعدي
فنحن شفعاؤه يوم القيمة فقيل يا رسول الله وكيف الاستمساك بهم فقال ان الائمة من بعدي اثنا عشر فمن احبهم واقتدى بهم فاز ونجا ومن تخلف عنهم
ضل وغوى **الثالث والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
قال حدثنا ابو القاسم قال كتبت من كتاب احمد الدهقان عن القاسم بن حمزة عن ابن ابي عمير قال اخبرنا ابو اسمعيل السراج عن خيثمة الجعفي قال حدثنا ابو
ايوب المخزومي قال ذكر ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع اسماء الخلفاء الاثني عشر الراشدين فلما بلغ آخرهم قال الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن
مريم ع خلفه عليك بسنته والقرآن الكريم **الرابع والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم **الخامس والعشرون**

ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى طاهر قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني عبد العزيز
ابن الخطاب عن علي بن هاشم وعن محمد بن ابي رافع عن سلمة بن شبيب عن القعنبي عن عبد الله بن سلمة المدني عن ابي الاسود عن ام سلمة رض قالت
كان رسول الله ص يقول الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علمي وفهمي والويل لمبغضيهم **السادس و**
العشرون ابن بابويه باسناده قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض
فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لك ولمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انا المدينة وانت بابها
وما تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ واهل ولايتك كل اشعث ذي طمرين لو اقسم على الله عز وجل لابر قسمه يا علي
اخوانك في اربعة مواضع فرحون عند خروج انفسهم وانا وانت شاهدهم وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض وعند الصراط يا علي حربك
حربي وحربي حرب الله وسلمك سلمي وسلمي سلم الله من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله من سالمك فقد سالمني ومن سالمني
فقد سالم الله يا علي بشر شيعتك ان الله قد رضي عنهم ورضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت مولى المؤمنين وقائد الغر المحجلين وانت
ابو سبطي وابو الائمة التسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله دين
السابع والعشرون ابن بابويه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العباسي قال حدثني جدي عبد الله بن الحسن عن احمد بن عبد
الجبار قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا عمر بن حماد اللايح قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال حدثني ابو سعيد التيمي
عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء نظرت فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول
الله ايدته بعلي ونصرته بعلي ورايت نور علي وفاطمة والحسن والحسين وانوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي
ابن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ورايت نور الحجة يتلالا من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب من هذا ومن هؤلاء فنودي
يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذه انوار الائمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون وهذا نور الحجة
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **الثامن والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا ابو محمد [احمد بن]
هارون بن موسى قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الله قال حدثنا ابو موسى عيسى بن احمد قال حدثنا عمار بن محمد الثوري قال حدثنا
سفيان عن ابي الجحاف داود بن ابي عوف عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي انت وارث علمي ومعدن حكمي والامام
بعدي واذا استشهدت فابنك الحسن فاذا استشهد الحسن فابنك الحسين فاذا استشهد الحسين فابنه علي يتبعه تسعة من صلب الحسين
ائمة اطهار فقلت يا رسول الله فما اسماؤهم قال علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين يملأ الله الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **التاسع والعشرون** ابن بابويه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي قال
حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثنا اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي قال حدثنا شعيب بن ابرهيم
التميمي قال حدثنا سيف بن عميرة عن ابان بن اسحق الاسدي عن الصباح بن محمد عن ابي حازم عن سلمان قال قال رسول الله ص الائمة بعدي اثنا
عشر عدد شهور الحول ومنا مهدي هذه الامة له غيبة موسى وبهاء عيسى وحكم داود وصبر ايوب قال الشيخ ابو عبد الله وهذا حديث غريب قوله ع
عدد شهور الحول **الثلاثون** ابن بابويه قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن رباح الاشجعي قال حدثنا محمد بن
غالب بن الحارث قال حدثنا اسمعيل بن عمر البجلي قال حدثنا عبد الكريم عن ابي الحسن عن ابي الحرث عن ابي ذر قال سمعت رسول الله ص يقول
من احبنا اهل البيت كنا وهو كهاتين واشار بالسبابة والوسطى ثم قال اخي خير الاوصياء وسبطي خير الاسباط وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب
الحسين ائمة ابرارا ومنا مهدي هذه الامة قيل يا رسول الله فكم الائمة بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل **الحادي والثلاثون** ابن بابويه
قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو بكر القاضي محمد بن عمر قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت القبوي قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابي عمارة
قال حدثني حبش بن معاذ عن مسلم قال حدثني حكيم بن جبير عن ابيه عن الشعبي عن ابي جحيفة ووهب السوائي عن حذيفة بن اسيد قال سمعت رسول الله
يقول على المنبر وسالوه عن الائمة [illegible] فقال الائمة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل الا انهم مع الحق والحق معهم **الثاني**
والثلاثون ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين البزوفري قال حدثنا عبد الله بن عامر الكوفي بالكوفة قال حدثني
محمد بن منصور القهندي عن خالد بن الياس عن صالح بن ابي حسان عن الصباح بن محمد عن ابي حازم عن سلمان الفارسي رض قال قال رسول الله ص
الائمة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل وكانوا اثنى عشر ثم وضع يده على صلب الحسين قال تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما فالويل لمبغضيهم **الثالث والثلاثون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن
القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن ابن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن محمد بن علي الباقر عن ابيه علي الحسين

عن ابيه
الحسين بن علي ع قال دخلت انا واخي على جدي رسول الله ص فاجلسني على فخذه واجلس اخي على فخذه الاخرى ثم قبلنا وقال بابي انتما من امامين صالحين
اختاركما الله مني ومن ابيكما وامكما واختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء **الرابع**
والثلاثون محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة ~~قال اخبرنا علي بن الحسين~~ قال اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابرهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن ابي حمزة الثمالي قال
كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا
من شك فيما اقول لقي الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال بابي وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي السابع من بعدي بابي من يملأ الارض عدلا و
قسطا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال يا ابا حمزة من ادركه فلم يسلم له فما سلم لمحمد وعلي وقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وبئس مثوى
الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وازهر لمن هداه الله واحسن اليه قول الله عز وجل في كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده
الحرم منها رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لا يكون دينا قيما لان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين
يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وانما هم الائمة القوامون بدين الله عليهم السلام منها امير المؤمنين علي الذي شق الله اسما من اسمه
العلي كما شق لرسول الله ص اسما من اسمه المحمود وثلاثة من ولده على ابنه علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق من
اسم الله جل وعز حرمة صلوات الله على محمد وآله المكرمين المتحرين **الخامس والثلاثون** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رض قال حدثني ابي عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
يقول ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليا والائمة الاحد عشر من نور عظمته ارواحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله
عز وجل ويقدسونه وهم الائمة الهادية من آل محمد عليهم السلام **قلت** قال محمد بن علي بن بابويه قال مصنف هذا الكتاب قد روى
هذا الخبر بغير هذا اللفظ الا انه مستوعب ما قد ذكرته **اقول** وروى هذا الحديث محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وساق الحديث الا ان
فيه اشباحا مقام ارواحا وهم الائمة من ولد رسول الله ص عوض وهم الائمة الهادية من آل محمد **السادس والثلاثون** ابن بابويه قال
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي ره قال حدثنا هارون بن موسى قال حدثنا الحسين بن حمدان عن عثمان بن سعيد عن ابي عبد الله محمد بن
مهران عن محمد بن اسمعيل الحسني عن خالد بن المفلس قال حدثني نعيم بن جعفر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على علي بن الحسين ع
وهو جالس في محرابه فجلست حتى انثنى واقبل علي بوجهه ومسح يده على لحيته فقلت يا مولاي اخبرني كم تكون الائمة بعدك قال ثمانية قلت
وكيف ذلك قال لان الائمة بعد رسول الله ص اثنا عشر عدد الاسباط ثلاثة من الماضين وانا الرابع وثمانية من ولدي ائمة ابرار من احبنا وعمل
بامرنا كان معنا في السنام الاعلى ومن ابغضنا او ردنا او رد واحدا منا فهو كافر بالله وباياته **السابع والثلاثون** ابن بابويه قال
حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا صفوان بن
يحيى عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين ع فقلت له يا ابن رسول الله
اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم واوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله ص فقال لي يا كابلي ان اولي الامر الذين جعلهم الله ائمة
للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم سكت فقلت يا سيدي روي لنا عن امير المؤمنين ع قال ان
الارض لا تخلو من حجة لله على عباده فمن الحجة والامام بعدك فقال ابني محمد واسمه في التورية باقر يبقر العلم بقرا هو الامام والحجة بعدي ومن بعد محمد
ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون فقال حدثني ابي عن ابيه ان رسول
الله ص قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة
اجتراء على الله عز وجل وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله والمدعي ما ليس له المخالف على ابيه والحاسد لاخيه الذي يروم
كشف ستر الله عند غيبة ولي الله عز وجل ثم بكى علي بن الحسين ع بكاء شديدا ثم قال كاني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر
ولي الله والمغيب في حفظ الله والتوكيل بحرم ابيه جهلا منه بولادته وحرصا منه على قتله ان ظفر به وطمعا في ميراثه حتى ياخذه بغير حق قال
ابو خالد فقلت له يا ابن رسول الله وان ذلك لكائن قال اي وربي انه مكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول
الله ص قال ابو خالد يا ابن رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم تمتد الغيبة بولي الله عز وجل الثاني عشر من اوصياء رسول الله والائمة بعده يا ابا خالد ان اهل
زمان غيبته القائلين بامامته المنتظرين لظهوره افضل من اهل كل زمان لان الله تبارك وتعالى اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما
صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ص بالسيف اولئك هم المخلصون حقا [وشيعتنا]

وشيعتنا صدقًا والدعاة الى دين الله عز وجل سرًا وجهرًا وقال عليه السلام انتظار الفرج من افضل العمل ثم قال ابن بابويه وحدثنا احمد بن
علي بن احمد بن محمد ومحمد بن خالد القنابي وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله
عن صفوان عن ابرهيم بن البلاد عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليهما السلام **الثامن والثلثون** ابن بابويه قال علي بن الحسين
ابن محمد قال حدثنا محمد بن الحكم الكوفي ببغداد قال حدثني الحسين بن حمدان الحضيني قال حدثني عثمان بن سعيد العمري قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل قال خلف بن المغلس قال حدثني نعيم بن جعفر قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متفكر مغموم فقلت يا رسول الله ما لي اراك متفكرًا فقال يا بني ان الروح الامين قد اتاني فقال
يا رسول الله العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة عند علي بن ابي طالب فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي فاني لم اقطع علم النبوة من الغيب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات
الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم قلت يا رسول الله فمن يملك هذا الامر بعدك قال ابوك علي بن ابي طالب اخي وخليفتي ويملك بعد
علي الحسن ثم تملكه انت وتسعة من صلبك يملكه اثنا عشر اماما ثم يقوم قائمنا يملأ الارض قسطًا وعدلًا كما ملئت جورًا وظلمًا ويشفي صدور
قوم مؤمنين من شيعته **التاسع والثلثون** ابن بابويه قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن سعيد بن علي الخزاعي قال حدثنا احمد بن
سعيد بالكوفة قال حدثني جعفر بن علي بن يحيى الكندي قال حدثني ابرهيم بن محمد بن ميمون قال حدثني المسعودي ابو عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله
الفزاري عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال حدثني ابي عن علي بن الحسين بن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انت الامام ابن الامام اخو الامام
تسعة من ولدك امناء معصومون والتاسع مهديهم فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم **الاربعون** محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة عن
محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال حدثنا المقدمي عن عاصم بن عمر عن علي بن مقدام ابي يونس قال حدثنا ابي عن فطر بن خليفة عن ابي خالد الوالبي
قال حدثنا جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين ظاهرًا لا يضره من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
قلت وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة بسنده الى محمد بن عثمان عن احمد قال حدثنا المقدمي وساق الحديث **الحادي
والاربعون** محمد بن ابرهيم النعماني عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر قال حدثني ابو
خالد الوالبي قال سمعت جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
الثاني والاربعون ابن بابويه قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني هارون بن موسى قال حدثني هارون
ابن موسى قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد بن شيبان القزويني قال حدثنا ابو عمر احمد بن علي الفيدي قال علي بن سعيد مسروق قال حدثنا
عبد الكريم بن هلال المكي عن ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت فاطمة عليها السلام تقول سألت ابي عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلًا بسيماهم قال هم الائمة بعدي علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين فهم رجال الاعراف لا يدخل
الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم وينكرونه ولا يعرف الله تعالى الا بسبيل معرفتهم **الثالث والاربعون**
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري عن عبد الله بن سلمة قال اخبرنا عقبة بن مكرم قال
حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يعقوب بن خالد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقال معاشر الناس
من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي فليتول علي بن ابي طالب وليقتد بالائمة من بعده فقيل يا رسول الله فكم الائمة بعدك فقال عدد الاسباط
الرابع والاربعون محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد
ابي الحسين الخطاب عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام الليل اثنا عشر ساعة والنهار اثنا عشر ساعة والشهور
اثنا عشر شهرًا والائمة اثنا عشر اماما والنقباء اثنا عشر نقيبًا وان عليًا ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله جل وعز بل كذبوا بالساعة واعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيرًا **الخامس والاربعون** ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا فيض بن الفضل
الجبلي قال حدثنا مسعود بن كرام عن سلمة بن كهيل عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي اثنا عشر
تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم **السادس والاربعون** ابن بابويه قال اخبرنا القاضي المعافى بن زكريا قال حدثنا علي
ابن عقبة عن ابيه قال حدثني الحسين بن علوان عن ابي الجارود الخراساني عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انت الوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي حربك حربي وسلمك سلمي انت الامام ابو الائمة احد عشر من صلبك
ائمة مطهرون معصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الارض قسطًا وعدلًا فالويل لمبغضيهم يا علي لو ان رجلًا احب الله وحشره الله معه
ان محبيك وشيعتك ومحبي اولادك الائمة بعدك يحشرون معك وانت معي في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك

الجنة

الجنة ومبغضيك النار **السابع والاربعون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال حدثنا ابرهيم بن عبد الصمد بن
موسى بن اسحق الهاشمي قال حدثني ابي عن عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم عن جبير عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله
يقول علي بن ابي طالب قائد البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله الشاك في علي هو الشاك في الاسلام وخير من اخلف بعدي وخير
اصحابي علي لحمه لحمي ودمه دمي وهو ابو سبطي ومن صلب الحسين يخرج الائمة التسعة ومنهم مهدي هذه الامة **الثامن والاربعون** ابن
بابويه قال حدثنا الحسين بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد بن صدقة الرقي بمصر قال حدثني ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد قال حدثنا داود بن عمر بن زاهر
ابن المسيب قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن الحسين بن عبد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه
اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا تستغني عنه العباد فان من رغب في التقوى زهد في الدنيا واعلموا ان الموت سبيل العالمين ومصير
الباقين يختطف المقيمين ولا يعجزه الخلق الهاربين يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقشع كل بهجة والدنيا دار الفناء ولاهلها منها الجلاء وهي حلوة
خضرة قد عجلت للطالب فارتحلوا عنها يرحمكم الله بخير ما يحضركم من الزاد ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ ولا تمدوا اعينكم منها الى ما متع به المترفون
الا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت واخلولقت وادنت بوداع وان الاخرة قد رحلت واقبلت باطلاع معاشر الناس كاني على الحوض يرد قوم علي
منكم وسيؤخر اناس من دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت بما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون
على اعقابهم ايها الناس اوصيكم في عترتي واهل بيتي خيرًا فانهم مع الحق والحق معهم وهم الائمة الراشدون بعدي والامناء المعصومون فقام
اليه عبد الله بن العباس فقال يا رسول الله كم الائمة بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل وحواري عيسى تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي
هذه الامة **التاسع والاربعون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قال حدثنا صالح بن احمد بن ابي مقاتل عن زكريا
ابن سليمان بن جعفر الجعفري قال حدثنا مسكين بن عبد العزيز عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل
بيتي فقلنا يا رسول الله ومن اهل بيتك قال اهل بيتي عترتي من لحمي ودمي هم الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل **الخمسون** ابن بابويه قال
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
قال حدثنا الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا قال لما صالح الحسن بن علي بن ابي طالب
معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال ويحكم ما تدرون ما عملت والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه
الشمس او غربت الا تعلمون اني امامكم ومفترض الطاعة عليكم واحد سيدي شباب اهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله علي قالوا بلى قال اما علمتم ان الخضر
لما خرق السفينة واقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطًا لموسى بن عمران اذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك عند الله تعالى كان حكمة وصوابًا اما
علمتم انه ما منا احد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلي خلفه روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فان الله عز وجل يخفي ولادته
ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد الحسين ابن سيدة الاماء يطيل عمره في غيبته ثم يظهر بقدرته في
صورة شاب دون اربعين سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير وهذا الباب سيع الذيل من طريق الخاصة يطيل بالكثير منه الكتاب فنقتصر
في هذا الباب على هذا القدر ومن اراد الزيادة فعليه بكتابنا كتاب الانصاف والنص على الائمة الاثني عشر من آل محمد الاشراف فقد اشتمل على
ما يزيد على اربعمائة حديث من طريق الخاصة والعامة من النبي صلى الله عليه وآله **الباب السادس والعشرون** في امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالاقتداء
بعلي بن ابي طالب والائمة عليهم السلام من ال محمد من طريق العامة وفيه احد وعشرون حديثًا **الحديث الاول** ابرهيم بن محمد الحمويني من
اعيان علماء العامة قال اخبرني الخطيب نجم الدين عبد الله بن ابي السعادات بن منصور بن ابي السعادات البصري بقراءتي عليه ببغداد بجامع
المنصور انبانا الشيخ الامام احمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني سماعًا قال انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد المعروف بابن البطي اجازة
ان لم يكن سماعًا قال انبانا ابو الفضل حمد بن احمد الاصبهاني قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن المظفر قال ثنا محمد بن جعفر بن
عبد الرحيم ثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم ثنا عبد الرحمن بن عمران بن ابي ليلى اخو محمد بن عمران ثنا يعقوب بن موسى الهاشمي عن ابن ابي رواد
عن اسمعيل بن امية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنات عدن غرسها ربي
فليوال عليًا بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهمًا وعلمًا وويل للمكذبين بفضلهم من امتي
القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي **الثاني** ابرهيم بن محمد الحمويني هذا قال عن السيد السند النقيب الاطهر الازهر الافضل الاكمل
الحسيب النسيب شرف العترة المجيدة الطاهرة غرة جبين غرة الطهارة والاسرة العلوية الزاهرة الذي شرفني بمواخاته في الله فافتخر باخائه واعد
ذخرًا ليوم العرض على الله تعالى ولقائه جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني الحلي تشريف خلاته من كل ما يتطرق اليها بعد ذام و
عاب الحلي انوار فضائله واثار بركاته التي تتحلى بها الزمان وبهائها تتحلى عيون المحلي وتجاب افاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحائب لطفه

رضوانه

رضوانه واسكنه ذرى جنته الكريمة واسع فضله عن جنانه قراءة عليه وانا اسمع بداره بمحلة غلان بالحلة السيفية المزيدية يوم الخميس ثاني
عشر ذي قعدة سنة احدى وسبعين وستمائة قال انبانا الشيخ نجيب الدين محمد بن ابي غالب عن ابي محمد جعفر بن ابي الفضل بن شعرة عن نجم الدين
عبد الله بن جعفر الدوريستي وعاش مائة وثمان عشرة سنة عن عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي كانت وفاته
رحمة الله عليه ورحمة واسعة سنة احدى وثمانين وثلثمائة قال انبانا محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انبانا ابو نصر منصور بن عبد الله بن ابرهيم
الاصفهاني انبانا علي بن موسى الرضا عليهما التحية والثناء حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد صلوات الله عليهما عن ابيه محمد بن
علي عليهما السلام عن ابيه علي بن الحسين ع عن ابيه الحسين بن علي صلوات الله عليهما عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه و
عليهم اجمعين قال قال رسول الله ص طوبى لمن احبك وصدق بك وويل لمن ابغضك وكذب بك يا علي محبوك معروفون في السماء السابعة و
الارض السابعة السفلى وما بين ذلك هم اهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة ابصارهم وجلة قلوبهم لذكر
الله وقد عرفوا حق ولايتك والسنتهم ناطقة بفضلك واعينهم ساكبة تحننا عليك وعلى الائمة من ولدك يدينون الله بما امرهم به في
كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيه عاملون بما يامرهم به اولو الامر منهم متواصلون غير متقاطعين متحابون غير متباغضين
ان الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده الى يوم القيمة **الثالث** الحمويني هذا قال
اخبرني الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين المقري اجازة انبانا الحافظ الامام احمد بن عبد الله ابو نعيم قال انبانا سليمان بن احمد
انبانا سعيد بن علي الرازي انبانا ابرهيم بن عيسى التنوخي عن زياد بن مطرف عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص من احب ان يحيى حياتي ويموت
موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي وان ربي عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن ابي طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة
الرابع ابرهيم الحمويني هذا قال كتب الي الشيخ عز الدين احمد بن ابرهيم ان ابا طالب عبد الرحمن الهاشمي نقيب العباسيين بواسط اخبره اجازة
عن شاذان القمي بقراءته عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن علي قال اخبرنا القاضي ابو سهل عبد الله بن محمد بن عمرو بن عزيزة بقراءتي عليه قال
انبانا محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن مهرويه قال انبانا احمد بن موسى الحافظ قال انبانا علي بن ابرهيم بن حماد قال انبانا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
والاسود قال اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا له يا ابا ايوب ان الله تعالى اكرم نبيه صلى الله عليه وآله وصفا لك من فضله من الله دونه
بها اخبرنا بمخرجك مع علي عليه السلام تقاتل اهل لا اله الا الله فقال ابو ايوب اقسم لكما بالله لقد كان رسول الله معي في هذا البيت الذي انتما
فيه معي وما في البيت غير رسول الله ص وعلي جالس عن يمينه وانا جالس عن يساره وانس قائم بين يديه اذ حرك الباب فقال رسول الله ص افتح للعمار
الطيب المطيب ففتح انس الباب ودخل عمار فسلم على رسول الله ص فرحب به ثم قال لعمار انه سيكون بعدي في امتي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم
وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يبرأ بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني يعني علي بن ابي طالب فان سلك الناس كلهم
واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي عليه السلام وخل عن الناس يا عمار ان عليا ع لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة
علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل **الخامس** الحمويني هذا قال انبانا الشيخ احمد بن ابرهيم بن عمر الفاروثي انبانا ابو طالب الهاشمي انبانا ابو
شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه انبانا محمد بن عبد العزيز القمي انبانا ابو عبد الله محمد بن احمد النطنزي قال انبانا ابو منصور شجاع بن
علي المصقلي الشيباني قال انبانا ابرهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله قال انبانا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدثنا
محمد بن عبيد والحسن علي بن بزيع قال حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثنا حبيب بن راشد عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول
الله ص علي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي **السادس** الحمويني هذا من اعيان علماء العامة قال اخبرني الامام نجم الدين عثمان بن الموفق
الطبري اجازة بجميع كتاب مقتل الحسين بن علي ع قال اخبرني السيد النقيب الحسيب النسيب ركن الدين ابو طالب يحيى بن الحسن الحسيني الطحاني
عن الامام جمال الدين بن معين عن مصنفه اخطب خوارزم ابي المؤيد الموفق بن احمد المكي قال منه وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان عن
محمد بن زياد عن جميل بن صالح عن جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص فاطمة بهجة قلبي
وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي وحبله الممدود بينه وبين خلقه من اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى
السابع الحمويني هذا اخبرني المشايخ الجلة من اهل الحلة السيد الامام جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس الحسني وجلال الدين عبد
الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي عليهما السلام والرحمة والامام العلامة نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمة الله
الله عليهم برواياتهم عن السيد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن محمد الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي قدس الله ارواحهم قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد
عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة

الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي
وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك
وربح من تولاك وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى
ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة **الثامن** ابرهيم الحمويني هذا قال اخبرني السيد النسابة جلال الدين عبد
الحميد عن ابيه الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابي جعفر
محمد بن علي بن بابويه ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص لامير المؤمنين ع اكتب ما املي عليك قال يا نبي الله وتخاف علي النسيان
قال لا وقد دعوت الله تعالى ان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى
امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واومى بيده الى الحسن ع ثم اومى
بيده الى الحسين ع ثم قال عليه وآله السلام والائمة من ولده **التاسع** ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان من طريق العامة من
الفضائل المائة لعلي ع وآل البيت من طريق العامة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص ان الله تعالى لما خلق السموات
والارض دعاهن فاجبن فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن ابي طالب فقبلتاهما ثم خلق الله الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا
والشقي من شقي بنا ونحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه **العاشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن عبد الله بن عمر قال سالنا رسول
الله ص عن علي بن ابي طالب فغضب فقال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ومقام كمقامي الا النبوة الا من احب عليا فقد
احبني ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب
الا ومن احب عليا اعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساب الانبياء الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل
من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا
اعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء وشفعه في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة الا ومن عرف عليا واحبه
بعث الله له ملك الموت بما يبعث الى الانبياء ودفع عنه اهوال منكر ونكير ونور قبره وفسحه مسيرة سبعين عاما وبيض وجهه يوم القيمة الا و
من احب عليا تقبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا اثبت الله الحكمة في قلبه واجرى
على لسانه الصواب وفتح الله عليه ابواب الرحمة الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استانف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها
الا ومن احب عليا جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا وضع الله على راسه تاج الكرامة والبسه حلل العز الا ومن احب عليا
مر على الصراط كالبرق الخاطف ولم ير صعوبة المرور الا ومن احب عليا كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق وجوازا على الصراط وامانا من
العذاب الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان وقيل له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة و
زارته ارواح الانبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على حب آل محمد مات على
الايمان وكنت انا كفيله بالجنة **الحادي عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علي مني كبدني من بدني من تولاه
رشد ومن احبه نجى ومن تبعه نجا علي رابع الاربعة في الفردوس انا والحسن والحسين وعلي بن ابي طالب ع **الثاني عشر** ابن شاذان من طريق
العامة عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب
العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري من بين يديه التسنيم لا يجوز على الصراط احد الا ومعه
براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار **الثالث عشر** ابن شاذان من طريق العامة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء السابعة سمعت نداء من تحت العرش ان عليا راية الهدى وحبيب من يؤمن بي بلغ عليا
فلما نزلت من السماء اسررت ذلك فاوحى الله الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته الاية **الرابع عشر**
ابن شاذان من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء انتهى بي السير مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرايت بيتا من
ياقوت احمر فقال لي جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلقه الله تعالى قبل خلق السموات والارضين بخمسين الف عام قم يا محمد فصل اليه قال
النبي ص وجمع الله النبيين فصفهم جبرئيل ورائي صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني ات من عند ربي فقال لي يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك سل الرسل على ماذا ارسلتم من قبلك فقلت معاشر الرسل على ماذا بعثكم ربي قبلي فقالت الرسل على ولايتك وولاية علي بن ابي
طالب وهو قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا **الخامس عشر** ابن شاذان من طريق العامة عن سعيد بن جنادة يذكر انه سمع النبي

يقول

يقول علي بن أبي طالب سيد العرب فقال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب من أحبه وتولاه أحبه الله وهداه ومن أبغضه وعاداه أصمه وأعماه علي حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير أنه لا نبي بعدي من فارقه فارقني ومن فارقني فارق الله تعالى أنا مدينة الحكمة وهي الجنة وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي إلى الجنة إلا من بابها علي خير البشر من أبى فقد كفر **السادس عشر** ابن شاذان من طريق العامة عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه كان جالساً في الرحبة والناس حوله فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله تعالى وأبوك معذب في النار فقال له مه فض الله فاك والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله فيقول أبي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار والذي بعث محمداً بالحق نبياً إن نور أبي طالب يوم القيامة ليطفي نور الخلائق إلا خمسة أنوار نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ونور ولده من الأئمة ألا إن نوره من نورنا خلقه الله من قبل خلق آدم بألفي عام **السابع عشر** أبو المؤيد موفق بن أحمد من أعيان علماء العامة قال أخبرني شهردار إجازة أخبرني أحمد بن خلف إجازة حدثنا محمد بن خالد عبد الله بن محمد حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن فضل حدثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ص أتاني ملك فقال لي يا محمد سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب رضي الله عنه **الثامن عشر** موفق بن أحمد قال ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان عن محمد بن مرو عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف عن الأصبغ قال سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن أبي طالب وفاطمة رضي الله عنهما يقول سلمان سمعت رسول الله ص يقول عليكم بعلي بن أبي طالب فإنه مولاكم فأحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فأكرموه وقائدكم إلى الجنة فعززوه وإذا دعاكم فأجيبوه وإذا أمركم فأطيعوه أحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي جلت عظمته **التاسع عشر** ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة من أعيان علماء العامة من المعتزلة عن صاحب كتاب حلية الأولياء قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال علياً من بعدي وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهماً وعلماً فويل للمكذبين من أمتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي **العشرون** ابن أبي الحديد في الشرح قال شيخنا أبو عثمان رحمه يعني الجاحظ قال قال أبو عبيدة عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ع في خطبة له ع لما بويع بالمدينة ألا إن أبرار عترتي وأطائب أرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا فإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا وإن لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق ألا وبنا يدرك ترة كل مؤمن وبنا تخلع ربقة الذل من أعناقكم وبنا فتح الله لا بكم وبنا يختم الله لا بكم **وقال** ابن أبي الحديد قوله في آخرها وبنا يختم الله لا بكم إشارة إلى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان وقال علي عليه السلام نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي وإليها يرجع الغالي **الحادي والعشرون** ابن أبي الحديد في الشرح قال روي أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لبعض أصحابه يا فلان ما لقينا من ظلم قريش إيانا وتظاهرهم علينا وما لقي شيعتنا ومحبونا من الناس إن رسول الله ص قبض وقد أخبر أنا أولى الناس بالناس فمالت علينا قريش حتى أخرجت الأمر عن معدنه واحتجت على الأنصار بحقنا وحجتنا ثم تداولتها قريش واحد بعد واحد حتى رجعت إلينا فنكثت بيعتنا ونصبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الأمر في صعود كؤود حتى قتل فبويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر به وأسلم ووثب عليه أهل العراق حتى طعن بخنجر في جنبه وانتهبت عسكره وعولجت خلاخيل أمهات أولاده فوادع معاوية وحقن دمه ودماء أهل بيته وهم قليل حق قليل ثم بايع الحسين ع من أهل العراق عشرون ألفاً ثم غدروا به وخرجوا عليه وبيعته في أعناقهم فقتلوه ثم لم نزل أهل البيت نستذل ونستضام ونقصى ونمتهن ونحرم ونقتل ونخاف ولا نأمن على دمائنا ودماء أوليائنا ووجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعاً يتقربون به إلى أوليائهم وقضاة السوء وعمال السوء في كل بلدة فحدثوهم بالأحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عنا ما لم نقله وما لم نفعله ليبغضونا إلى الناس وكان عظم ذلك وكبره زمن معاوية بعد موت الحسن فقتلت شيعتنا بكل بلدة وقطعت الأيدي والأرجل على الظنة وكان من ذكر بحبنا والانقطاع إلينا سجن أو نهب ماله أو هدمت داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد إلى زمن عبيد الله بن زياد قاتل الحسين ع ثم جاء الحجاج فقتلهم كل قتلة وأخذهم بكل ظنة وتهمة حتى إن الرجل ليقال له زنديق أو كافر أحب إليه من أن يقال شيعة علي وحتى صار الرجل الذي يذكر بالخير ولعله يكون ورعاً صدوقاً يحدث بأحاديث عظيمة من تفضيل من قد سلف من الولاة ولم يخلق الله تعالى شيئاً منها ولا كانت ولا وقعت وهو يحسب أنها حق لكثرة من قد رواها ممن لم يعرف بكذب ولا بقلة ورع **الثاني والعشرون** أبو المؤيد بن أحمد قال أخبرنا الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي إجازة ح السيد الإمام الأجل المرشد بالله الحسين بن يحيى بن الموفق أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ بن العلاف أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود بن حماد المعروف بابن هشيم أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبو جعفر محمد عن أبيه عن محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين عن أبيه الحسين الشهيد رضي الله عنهم أجمعين قال سمعت جدي رسول الله ص

يقول

يقول من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة

الباب السابع والعشرون في أمر رسول الله ص بولاية علي عليه السلام والاقتداء بالأئمة ع من آل محمد ع من طريق الخاصة وفيه سبعة وعشرون حديثاً

الحديث الأول ابن بابويه في أماليه قال حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس ره قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره أن يجمع الله له الخير كله فليوال علياً وليعاد أعداءه **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا العباس بن المفضل قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا عمر بن يزيد عن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ولايتي وولاية أهل بيتي أمان من النار **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن بزرج عن أبي بكر بن عياش عن أبي [illegible] قال قال رسول الله ص من من الله عليه بمعرفة أهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل ره قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من أقام فرائض الله واجتنب محارم الله وأحسن الولاية لأهل بيت نبي الله وتبرأ من أعداء الله عز وجل فليدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء **السادس** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحسين بن الحسن الحسني بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني عن عمرو بن جميع عن أبي المقدام قال قال جعفر بن محمد ع نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا وأهل عداوتنا فأما إن كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم في الآخرة فأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة **السابع** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول أنا سيد ولد آدم وأنت يا علي والأئمة من ولدك سادة أمتي من أحبنا فقد أحب الله ومن أبغضنا فقد أبغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن أطاعنا فقد أطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن حسين قال حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الأعشى الثقفي عن أبي صادق قال قال علي ع هي لنا أو فينا هذه الآية ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عيسى رض قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن أبيه عن آبائه ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السماوات السبع وما فيهن والأرضين السبع وما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام ولو أن عبداً دعاني هناك منذ خلقت السماوات والأرضين ثم لقيني جاحداً لولاية علي بن أبي طالب لأكببته في سقر **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده ع قال خرج رسول الله ص ذات يوم وهو راكب وخرج علي ع وهو يمشي فقال له يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تنصرف فإن الله عز وجل أمرني أن تركب إذا ركبت وتمشي إذا مشيت وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما أكرمني الله بكرامة إلا وأكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب أموره والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وإن فضلك لمن فضلي وإن فضلي لفضل الله وهو قول الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي إلى الله من لم يهتد إليك وإلى ولايتك وهو قول ربي عز وجل وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى يعني إلى ولايتك ولقد أمرني الله تبارك وتعالى أن أفرض من حقك ما أفرضه من حقي وإن حقك لمفروض على من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد أنزل الله عز وجل إلي يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير

ولايت

ولايتك فقد حبط عمله وعدا بنجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى ان الذي تولى الله عز وجل انزله منك **الحادي عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن خالد بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب قال ذاك خير الله من الاولين والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه وينقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من ولده هم الفائزون الامنون يوم القيمة ثم قال ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم ره قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اخبرني جبرئيل ع عن الله جل جلاله قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني واخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي وامائي وبهم انزل رحمتي **الثالث عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة رض قال سمعت رسول الله ص يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة **الرابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم ره قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي ص قال من سره ان ينظر الى القضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول علي بن ابي طالب والائمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة **الخامس عشر** محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار **السادس عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه ع قال قال رسول الله ص خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا ع فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور **السابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فمن اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل شيئا من اعماله **الثامن عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال بني الاسلام على خمس دعائم على الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين ع والائمة من ولده صلوات الله عليهم **التاسع عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن محمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة رض فقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن البصري سمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيما جئت يا حسن قال جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول الله ص في علي بن ابي طالب ع فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته اذناي من رسول الله ص والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب ع يا علي ما من عبد لقي الله عز وجل يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال سمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لي اراك تكبر قال سألت امنا ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من رسول الله ص في علي فقالت لي كذا وكذا فقلت الله اكبر ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله انه قال هذه المقالة ثلث مرات واربع مرات **العشرون** الشيخ ابو جعفر الطوسي في اماليه

قال اخبرنا احمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة قال حدثنا ابو القاسم نصر بن الحسن الوراميني قال حدثنا ابو سعيد سهل بن زياد الادمي قال حدثنا ابن الوليد المعروف بشباب الصيرفي مولى بني هاشم قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فابتدأني فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص ولرسوله الفضل على جميع من خلق الله العايب على امير المؤمنين كالعايب على الله وعلى رسوله ص والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من تمسك بغيره هلك كذلك جرى حكم الائمة ع بعده واحد بعد واحد جعلهم اركان الارض وهم الحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى اما علمت ان امير المؤمنين كان يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الصادق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقر لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقروا لمحمد ص ولقد حملت مثل حمولة محمد وهي حمولة الرب وان محمدا يدعى ويكسى ويستنطق وادعى واكسى واستنطق فانطق ولقد اعطيت خصالا لم يعطها احد قبلي علمت البلايا والقضايا وفصل الخطاب **الحادي والعشرون** الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني جعفر بن محمد بن قولويه ره قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم عن الحسن بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن عمرو بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع لمن كان الامر حين قبض رسول الله ص قال لنا اهل البيت فقلت فكيف صار في تيم وعدي قال انك قد سألت فافهم الجواب ان الله تعالى لما كتب ان يفسد في الارض وينكح الفروج الحرام ويحكم بغير ما انزل الله خلى بين اعدائنا وبين مرادهم من الدنيا حتى دفعونا عن حقنا وجرى الظلم على ايديهم دوننا **الثاني والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله البلدي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله ص قال لعلي عليه السلام انت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين **الثالث والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر يعني ابن مهدي قال اخبرنا احمد يعني ابن محمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا عاصم بن الضحاك قال حدثني شهر بن حوشب والعوام عن ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر في الا من تاب وامن وعمل صالحا قال والله لو انه تاب وامن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى ذلك عنه **الرابع والعشرون** الشيخ في اماليه قال قال ابو محمد بن الفحام وحدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثني ابرهيم بن عبد الله البلخي قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن محمد النبيل قال سمعت الصادق عليه السلام يقول حدثني ابي محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي ص انا من جانب وعلي امير المؤمنين صلوات الله عليه من جانب فاقبل عمر بن الخطاب ومعه رجل قد تلبب به فقال ما باله قال حكى عنك يا رسول الله انك قلت من قال لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة وهذا اذا سمعته الناس فرطوا في الاعمال افانت قلت ذلك يا رسول الله قال نعم اذا تمسك بمحبة هذا وولايته **الخامس والعشرون** الشيخ في اماليه عن علي بن الحسن عن جعفر الاموي عن العباس بن عبد الله عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن ابي مريم عن سلمان قال كنا جلوسا عند النبي ص اذ اقبل علي بن ابي طالب ع فناوله حصاة فما استقرت الحصاة في كف علي حتى نطقت وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله ص رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا ثم قال النبي ص من اصبح منكم راضيا بالله وبولاية علي بن ابي طالب فقد امن خوف الله وعقابه **السادس والعشرون** الشيخ في اماليه باسناده عن جابر قال سمعت ابن مسعود يقول قال النبي ص حرمت النار على من امن بي واحب عليا ولعن الله من عادى عليا وناواه على موت كجلدة ما بين العين والحاجب **السابع والعشرون** الشيخ في اماليه باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري يقول من احب ان يجاور الجليل في داره ويامن من حر ناره فليتول علي بن ابي طالب هذا الباب واسع والذي من طريق العامة والخاصة نقتصر على هذا القدر لان الروايات فيه لا تحصى

الباب الثامن والعشرون في نص رسول الله على وجوب التمسك بالثقلين من طريق العامة وفيه تسعة وثلثون حديثا **الحديث الاول** من مسند احمد بن حنبل قال عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل بن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم وهو داخل على المختار او خارج من عنده فقلت له سمعت رسول الله ص يقول اني تارك فيكم الثقلين قال نعم **الثاني** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اني قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي الثقلين واحدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض قال ابن نمير قال بعض اصحابنا عن الاعمش قال انظروا كيف تخلفوني فيهما **الثالث** عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثني

حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض او ما بين السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **الرابع** مسلم بن الحجاج في صحيحه في الجزء الرابع منه من اجزاء ستة في اواخر الكراس الثانية من اوله قال حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثني ابو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت معه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده **الخامس** مسلم في صحيحه ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل وحدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا جرير كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل **السادس** مسلم في صحيحه قال حدثنا محمد بن بكار بن الريان قال حدثنا حسان يعني ابن ابرهيم بن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رايت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث ابي حيان غير انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده **السابع** ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي في تفسيره من الجزء الثاني في تفسير سورة ال عمران في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب قال وجدت في كتاب جدي بخطه قال حدثنا الفضل بن موسى الشيباني اخبرنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين خليفتين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض او قال الى الارض وعترتي اهل بيتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **الثامن** ابو الحسن علي بن محمد الطيب الخطيب الشافعي المعروف بابن المغازلي في كتاب مناقب امير المؤمنين ع قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن شوذب قال حدثنا محمد بن ابي العوام الرياحي قال حدثنا ابو عامر العقدي عن عبد الملك بن عمرو قال حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا ماذا تخلفوني فيهما **التاسع** ابن المغازلي عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمان الازهري يرفعه وذكر الحديث الاول الذي عن زيد بن ارقم من طريق مسند احمد بن حنبل **العاشر** ابن المغازلي عن ابي طالب محمد بن عثمان الازهري يرفعه الى زيد بن ارقم وهو الذي تقدم من طريق مسلم عن زيد بن ارقم **الحادي عشر** ابن المغازلي عن الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني يرفعه الى ابي سعيد الخدري وهو الحديث الذي تقدم من رواية عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري **الثاني عشر** ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري من الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من اجزاء ثلاثة من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني في عترتي قال سفيان اهل بيته هم ورثة علمه لانه لا يورث من الانبياء الا العلم هو كقول نوح ع رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يريد ديني والعلماء من اهل بيته المسترشدون به والعاملون بما جاء به لهم منزلان **الثالث عشر** ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي في الحديث الخامس من افراد مسلم من مسند [illegible] عن يزيد بن حيان قال انطلقنا انا وحصين بن سمرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال الحميدي زاد في حديث جرير كتاب الله فيه

الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان نحوه غير انه قال الا اني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله وهو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر ثم الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده **الرابع عشر** ابن المغازلي الشافعي في المناقب قال اخبرنا ابو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزاز اذنا قال اخبرني عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزاز قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثني محمد بن بكر بن عبد الرزاق وحدثني ابو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال حدثني مسلم ابن ابرهيم حدثني نوح بن قيس الحداني حدثني الوليد بن صالح عن ابن امراة زيد بن ارقم قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلوة جامعة فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر ان منا لمن يضع رداءه على راسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر الا نصف ما عمر من قبله وان عيسى بن مريم لبث في قومه اربعين سنة واني قد اشرعت في العشرين الا واني يوشك ان افارقكم الا واني مسؤل وانتم مسؤلون فهل بلغتكم فما انتم قائلون فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون نشهد انك عبد الله ورسوله قد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله وصدعت بامره وعبدته حتى اتاك اليقين جزاك الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته فقال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وتؤمنون بالكتاب كله قالوا بلى قال اشهد اني قد صدقتكم وصدقتموني الا واني فرطكم وانتم تبعي توشكون ان تردوا علي الحوض فاسالكم حين تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما قال فاعتل علينا ما ندري ما يقول الا ان حتى قام رجل من المهاجرين فقال بابي انت وامي يا نبي الله ما الثقلان قال الاكبر منهما كتاب الله سبب طرف بيد الله تعالى وطرف بايديكم فتمسكوا به ولا تولوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتي من استقبل قبلتي واجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم فاني قد سالت الله اللطيف الخبير فاعطاني ان يردا علي الحوض كهاتين واشار بالمسبحة ولو شئت قلت كهاتين بالسبابة والوسطى ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل ووليهما لي ولي وعدوهما لي عدو الا فانها لن تهلك امة قبلكم حتى تدين باهوائها وتظاهر على نبوتها وتقتل من قام بالقسط منها ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلثا اخر الخطبة **الخامس عشر** السمعاني في كتاب فضائل الصحابة قال عن طلحة بن مصرف عن عطية عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي ص قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **السادس عشر** صاحب العمدة من طريق المخالفين بالاسناد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **السابع عشر** صدر الائمة عند المخالفين موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين في حديث مكاتبة معوية عمرو بن العاص في استدعائه عمرو بن العاص الى المعونة على امير المؤمنين ع فاجابه عمرو بن العاص جواب المكاتبة من عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فقد وصل كتابك فقراته وفهمته فاما ما دعوتني اليه من خلع ربقة الاسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك واعانتي اياك على الباطل واختراط السيف في وجه علي رضي الله عنه وهو اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج سيدة نساء الجنة وابو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة واما ما قلت انك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره فزالت خلافتك واما ما عظمتني به ونسبتني اليه من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واني صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا اميل بها عن الملة واما ما نسبت ابا الحسن اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيه الى البغي والحسد لعثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت انه اشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معاوية اما علمت ان ابا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات على فراشه وهو سبق الى الاسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مني وانا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد قال فيه يوم غدير خم الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو الذي قال فيه يوم الطير اللهم ائتني باحب خلقك اليك فلما دخل عليه قال الي والي وقد قال فيه يوم النضير علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله وقد قال ص علي وليكم من بعدي واكد القول عليك وعلي وعلى جميع المسلمين وقال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقد قال انا مدينة العلم وعلي بابها وقد علمت يا معاوية ما انزل الله في كتابه فيه من الايات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها احد كقوله تعالى يوفون بالنذر انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة وهم راكعون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه وقد قال الله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقد قال تعالى لرسوله
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقد قال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى سلمك سلمي وحربك حربي
تكون اخي ووليي في الدنيا والآخرة يا ابا الحسن من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني من احبك ادخله الله الجنة ومن ابغضك
ادخله الله النار وكتابك يا معاوية هذا جواب ليس مما يخدع به من له عقل ودين والسلام **الثامن عشر** كتاب سر الصحابة قال
اخبرنا ابرهيم بن محمد قال حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق ع فسمع الرعد فقال سبحان من سبحت
له الرعد ثم قال يا ابا محمد اخبرني ابي عن ابيه الحسين بن علي ع ان رسول الله ص قال اني لاجد انه لا بقاء لنبي الا نصف عمر الذي قبله في النبوة واني
ان ادعى فاجيب فما انتم قائلون فقال كل رجل منهم ما شاء الله ان يقول فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت فقال رسول الله ص اليس تشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الجنة حق والنار حق والبعث حق قالوا نعم فقال واومى بيده الى صدره وانا معكم واني لكم مسدد
وانتم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء وبصرى انيته عدد الكواكب قدحان من الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين فقال
كتاب الله الثقل الاكبر سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه الآخر بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تزلوا والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي فانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض سالت ربي لهما ذلك فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ثم اخذ رسول الله ص بيد علي ع وقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **التاسع عشر** كتاب سر الصحابة اخبرنا ابو حفص بن عمر الفراء قال حدثنا زيد بن الحسن
الانماطي عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما نزل رسول الله ص الجحفة صادرا عن حجة الوداع نهى اصحابه
عن سمرات بالبطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهن حتى اذا نزل القوم واخذوا منازلهم ارسل الى تلك السمرات فقم ما تحتهن من الشوك وسوين عن رؤس
الرجال حتى نودي بالصلوة فصلى تحتهن ثم قام رسول الله ص خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد نباني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا
دون عمر صاحبه واني لاوشك ان ادعى فاجيب واني مسؤول وانتم مسؤولون فهل بلغتكم فقال الناس قد والله بلغت وجهدت ونصحت
فجزاك الله عنا خيرا قال افلستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان البعث بعد الموت حق وان الجنة و
النار حق قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين واولى بالمؤمنين من انفسهم فمن كنت
مولاه فهذا مولاه واخذ بيد علي عليه السلام ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال فليسمع الشاهد الغايب والابيض الاسود
الكبير الصغير ثم قال ايها الناس انكم واردون علي الحوض وعرضه مثل ما بين بصرى وصنعاء وفيه عدد النجوم قدحان من ذهب وفضة واني
سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب
طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تتبدلوا والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي قد نباني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى
يلقياني وسالت ربي لهما ذلك فاعطاني لا تسبقوهم فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم **العشرون** ابو الحسن
الفقيه احمد بن محمد بن شاذان من طريق العامة في المناقب المائة عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و
علي بن ابي طالب افضل لكم من كتاب الله لانه مترجم لكم عن كتاب الله **الحادي والعشرون** ابن المغازلي الشافعي باسناده الى ابن ابي الدنيا
من كتاب فضائل القران قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وقرابتي قال ال عقيل وال علي وال جعفر وال
العباس **الثاني والعشرون** ابن المغازلي ايضا باسناده الى علي بن ابي ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم وهو يريد ان يدخل على المختار فقلت
بلغني عنك قال وما هو قلت سمعت رسول الله ص يقول اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال اللهم نعم **الثالث و
العشرون** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين ع قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا خلف بن سالم عن يحيى بن حماد عن
عوانة عن سليمان الاعمش قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة
الوداع نزل بغدير خم امر بدوحات فقممن ثم قال كاني قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل
بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم اخذ بيد علي ع وقال من كنت مولاه فعلي مولاه هذا وليه اللهم وال
من والاه فقال انت سمعت من رسول الله ص هذا فقال ما كان في الدوحات احد الا وقد راه بعينيه وسمعه باذنيه **الرابع والعشرون**
موفق بن احمد هذا قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن بابويه الاصبهاني فيما كتب
عن حامد بن محمد الهروي عن مصرف(?) عن مجاهد قال قيل لابن عباس ما تقول في علي كرم الله وجهه فقال ذكرت والله احد الثقلين سبق بالشهادتين
وصلى القبلتين وبايع البيعتين وهو ابو السبطين الحسن والحسين وردت عليه الشمس مرتين بعد ما غابت عن القبلتين وجرد السيف

مرتين وهو صاحب الكرتين فمثله في الامة مثل ذي القرنين ذاك مولاي علي بن ابي طالب ع **الخامس والعشرون** ابرهيم بن محمد الحمويني
من اعيان علماء العامة قال انباني الامام مفيد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن ابي الغنائم والامام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي
فيما كتباه الي رحمة الله عليهما قال انبانا الشيخ مهذب الدين الحسين بن ابي الفرج بن ردة النيلي بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد
الصمد عن والده عن جده محمد عن ابيه عن جماعة منهم السيد ابو البركات علي بن الحسن الجوزي العلوي وابو بكر محمد بن احمد بن علي المعري الفقيه
ابو جعفر محمد بن ابرهيم الغايني(?) قال انبانا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه ره قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن
الفضل المقرئ قال انبانا محمد بن علي بن منصور قال انبانا عمرو بن عون قال انبانا خالد عن الحسن بن عبيد الله عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **السادس والعشرون** الحمويني هذا بهذا
الاسناد قال حدثنا الحسن شعيب الجوهري ابو محمد قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عمرو احمد بن ابي حازم الغفاري قال حدثنا
عبد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز
وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض **السابع والعشرون** الحمويني هذا بهذا الاسناد
عن ابن بابويه قدس الله روحه قال انبانا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال انبانا العسكري قال انبانا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثني ابي قال
حدثني عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم امرين احدهما
اطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد من عترته
قال اهل بيته حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس غلام ثعلب يقول سمعت ابا العباس ثعلب سئل عن معنى
قوله ص اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل **الثامن والعشرون** الحمويني هذا بهذا الاسناد عن ابن بابويه
رض قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال حدثنا اسحاق
بن ابرهيم قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين
احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **التاسع والعشرون**
الحمويني هذا بالاسناد عن ابن بابويه عليه الرحمة قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني الحسن بن عبيد الله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني
ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعليهم قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض
الثلثون الحمويني هذا قال اخبرني الامامان ابن عمي الشيخ الزاهد نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الحمويني والقاضي نجم الدين(?) محمد بن محمد بن
علي الساكني(?) ثم الاسفرايني اجازة قال انبانا شيخ الشيوخ تاج الدين عبد السلام بمدينته قال انبانا ابي شيخ الشيوخ عماد الدين عمر بن شيخ
الاسلام نجم الدين ابي الحسن بن محمد بن حمويه قال انبانا الامام الاجل قطب الدين مسعود بن محمد النيسابوري قال انبانا عبد الجبار بن محمد الحواري
قال انبانا الامام الحافظ شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي قال انبانا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال انبانا ابو
جعفر محمد بن علي بن دحيم قال انبانا ابرهيم بن اسحق الزهري قال انبانا جعفر يعني بن عون ويعلى عن ابي حيان التيمي عن يزيد بن حيان قال سمعت زيد بن
ارقم قال قام فينا ذات يوم رسول الله ص خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه
واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث على كتاب الله عز وجل ورغب فيه ثم قال و
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات فقال له حصين يا زيد من اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته قال بلى ان نساءه من اهل بيته
ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال ال علي وال جعفر وال العباس وال عقيل فقال اكل هؤلاء يحرم الصدقة قال نعم **الحادي
والثلثون** الحمويني هذا قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبانا عبد الله الحافظ انبانا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ انبانا
محمد بن يحيى بن منده انبانا احمد بن مسعود انبانا حسان الكرماني عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان قال دخلنا على زيد بن ارقم فقال خطبنا
رسول الله ص فقال الا اني تركت فيكم الثقلين احدهما كتاب الله عز وجل من تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ثم اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي ثلث مرات قلنا من اهل بيته نساؤه قال لا اهل بيته عصبته الذين حرموا الصدقة بعده ال علي وال العباس وال جعفر وال
عقيل **الثاني والثلثون** ابرهيم بن محمد الحمويني هذا قال اخبرتنا الشيخة الصالحة زينب بنت القاضي عماد الدين ابي صالح نصر بن عبد
الرزاق بن الشيخ قطب وقته عبد القادر سماعا عليها بمدينة السلام بعد العصر يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر سنة اثنين وسبعين
وستمائة قيل لها اخبرك الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقا قراءة عليه وانت تسمعين في خامس رجب سنة سبع عشرة وستمائة بالمدائن(?)

ونسله ولكن يصحح قول من قال انه رهطه وان بعدوا وانما قال ابو بكر رض يوم السقيفة او بعده نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وبيضته التي تفقات عنه على طريق المجاز لانهم بالنسبة عترة له لا في الحقيقة الا ترى ان العدناني يفاخر القحطاني فيقول له انا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ليس انه يعني انه ابن عمه على الحقيقة لكنه بالاضافة الى القحطاني ابن عمه وانما استعمل ذلك ونطق به مجازا وان قدر مقدر له على طريق حذف المضاف اي ابن عم اب ابي محمد كثير في البنين والاباء فلذلك اراد ابو بكر رض انهم عترة اجداده على طريق حذف المضاف وقد بين رسول الله صلى الله عليه وآله من عترته هي لما قال اني تارك فيكم الثقلين فقال وعترتي اهل بيتي وبين في مقام آخر من اهل بيته حين طرح عليهم كساء وقال حين نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس قال فان قلت فمن هي العترة التي عناها امير المؤمنين بهذا الكلام قلت نفسه وولداه وفي الاصل اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس في الحقيقة نفسه لان ولديه تابعان له ونسبتهما اليه مع وجوده نسبة الكواكب المضيئة مع طلوع الشمس المشرقة وقد نبه النبي صلى الله عليه وآله على ذلك بقوله وابوكما خير منكما فهم ازمة الحق جمع زمام كانه جعل الحق معهم حيثما داروا وذهبوا معهم حيث ذهبوا كما ان الناقة طوع زمامها وقد نبه الرسول صلى الله عليه وآله على صدق هذه القضية بقوله وادر الحق معه حيث دار قوله والسنة الصدق من الالفاظ الشريفة القرآنية قال الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين كما قال لا يصدر عنهم حكم ولا قول الا وهو موافق للحق والصواب جعلهم كانهم السنة صدق لا يصدر عنها قول كاذب اصلا بل كالمطبوعة على الصدق وقوله فانزلوهم باحسن منازل القرآن تحته سر عظيم وذلك انه امر المكلفين بان يجروا العترة في اجلالها واعظامها والانقياد لها والطاعة لاوامرها مجرى القرآن قال فان قلت فهذا القول منه عليه السلام مشعر بان العترة معصومة فما قول اصحابكم في ذلك قال قلت نص ابو محمد بن متويه رحمه الله في كتاب الكفاية على ان عليا عليه السلام معصوم وان لم يكن واجب العصمة ولا العصمة شرط في الامامة ولكن ادلة النصوص دلت على عصمته والقطع على باطنه ومغيبه وان ذلك امر اختص هو عليه السلام به دون غيره من الصحابة والفرق ظاهر بين قولنا زيد معصوم وبين قولنا زيد واجب العصمة لانه امام ومن شرط الامام ان يكون معصوما فالاعتبار الاول مذهبنا والاعتبار الثاني مذهب الامامية ثم قال عليه السلام وردوهم ورود الهيم العطاش اي كونوا ذوي حرص وانكماش على اخذ العلم والدين منهم كحرص الهيم الظماء على ورود الماء قال فان قلت فهذا الكلام عنه عليه السلام ام قاله مرفوعا قال قلت بل ذكره مرفوعا الا ترى قال خذوها عن خاتم النبيين ثم تعود الى التفسير فقوله انه يموت من مات منا وليس بميت ويبلى من بلي منا وليس ببال فلا تقولوا ما لا تعرفون اي لا تكذبوا الجبارين ولا قال لهم ذلك علم انه قال قولا عجيبا وذكر امرا غريبا وعلم انهم ينكرون ذلك ويعجبون فقال لهم فلا تقولوا ما لا تعرفون ثم قال فان اكثر الحق في الامور العجيبة التي تنكرونها كاحياء الموتى في القيامة والقبر والصراط والميزان والنار والجنة وسائر احوال الآخرة هذا ان كان خاطب من لا يعتقد الاسلام فان كان الخطاب لمن يعتقد الاسلام فانه يعني بذلك ان اكثر الحق كانوا مرجئة ومشبهة ومجبرة ومن يعتقد افضلية غيره عليه ومن يعتقد انه شرك في دم عثمان ومن يعتقد ان صاحب معاوية مجتهد في حربه او شبهة يمكن ان يتعلق بها متعلق ومن يعتقد انه اخطأ في التحكيم الى غير ذلك من ضروب الخطأ التي كان اكثرهم عليها ثم قال واعذروا من لا حجة لكم عليه وهو انا يقول قد عدلت فيكم واحسنت السيرة فاقمتكم على المحجة البيضاء حتى لم يبق منكم احد يحتج علي بحجة ثم شرح ذلك فقال عملت فيكم بالثقل الاكبر يعني الكتاب وخلفت فيكم الثقل الاصغر يعني ولديه عليهما السلام لانهما بقية الثقل الاصغر فجاز ان يطلق عليهما بعد ذهاب من ذهب منه انهما الثقل الاصغر وانما سمى النبي صلى الله عليه وآله الكتاب والعترة الثقلين لان الثقل في اللغة متاع المسافر وحشمه فكان صلى الله عليه وآله لما شارف الانتقال الى جوار ربه جعل نفسه كالمسافر الذي ينتقل من منزل الى منزل وجعل الكتاب والعترة كمتاعه وحشمه لانهما اخص الاشياء به قوله وركزت فيكم راية الايمان اي غرزتها واثبتها وهذا من باب الاستعارة وكذلك قوله ووقفتكم على حدود الحلال والحرام من الاستعارة ايضا ماخوذة من حدود الدار وهي الجهات الفاصلة بينها وبين غيرها قوله والبستكم العافية من عدلي استعارة فصيحة وافصح منها قوله وفرشتكم المعروف من قولي وفعلي اي جعلته لكم فراشا وفرش ههنا متعد الى مفعولين يقال فرشته كذا اي اوسعته اياه ثم نهاهم ان يستعملوا الرأي فيما ذكره لهم من خصائص العترة وعجائب ما منحها الله تعالى فقال ان امرنا صعب لا تهتدي اليه العقول ولا تدرك الابصار قعره ولا تتغلغل الافكار اليه والتغلغل الدخول من تغلغل الماء بين الشجر اذا تخللها ودخل بين اصولها وقال عليه السلام في آل محمد صلى الله عليه وآله عن الشعاد والاصحاب الخزنة والابواب لا تؤتى البيوت الا من ابوابها من اتاها من غير ابوابها سمي سارقا فيهم كرائم الايمان وهم كنوز الرحمن ان نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا ولهم خصائص حق الولاية والوصية والوراثة

الباب التاسع والعشرون في نص رسول الله صلى الله عليه وآله على وجوب التمسك بالثقلين من طريق الخاصة وفيه اثنان وثمانون حديثا

الحديث الاول ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره قال في كتاب النصوص على الائمة الاثني عشر عم قال حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن شيبة القاضي قال حدثني محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا يحيى بن خلف الراسبي عن عبد الرحمن قال حدثنا يزيد بن الحسن عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على منبره معاشر الناس اني فرطكم وانتم واردون علي الحوض حوضا ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم

تم الباب الثامن والعشرون

القادوية قلت نعم قال انبانا ابو القاسم سعيد بن احمد بن البناء وابو محمد بن المبارك بن احمد بن بركة الكندي في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة قالا انبانا ابو نصر محمد بن محمد بن الزينبي قال انبانا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن المخلص قال انبانا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي انبانا بشر بن الوليد الكندي انبانا محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا ما تخلفوني فيهما

الثالث والثلاثون

الحمويني هذا من اعيان علماء العامة قال اخبرنا العدل الصالح رشيد الدين محمد بن ابي القاسم بن عمران المقري البغدادي بقراءتي عليه ببغداد قال انبانا الامير السيد ابو محمد الحسن بن علي بن المرتضى الحسني اجازة انبانا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي اجازة ح واخبرني العدل ابو طالب علي بن انجب اذنا قال انبانا عبد الوهاب بن علي بن علي اجازة وانبانا شيخ الاسلام جمال السنة معين الدين ابو عبد الله محمد بن حمويه الحمويني اجازة قال انبانا القاضي ابو محمد عبد الملك بن كعب قال انبانا ابو العباس عطاء بن احمد بن ادريس وابو زكريا بن معاذ الترمكي قالا انبانا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن الحكم الترمذي قال انبانا الشيخ ابو نصر قال انبانا زيد بن الحسن قال انبانا معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع خطب فقال ايها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي يليه من قبل واني لاظن اني يوشك ان ادعى فاجيب واني فرطكم على الحوض واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله طرف بيد الله وطرف بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فاني قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الرابع والثلاثون

عز الدين بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة من المعتزلة قال وروى الناس قال سئل الحسن البصري عن علي عليه السلام وكان يظن به الانحراف عنه ولم يكن كما يظن فقال ما اقول فيمن جمع الخصال الاربع ائتمانه على براءة وما قال له في غزاة تبوك فلو كان غير النبوة شيء لاستثناه وقول النبي صلى الله عليه وآله الثقلان كتاب الله وعترتي وانه لم يؤمر عليه امير قط وقد امرت الامراء على غيره

الخامس والثلاثون

ابن ابي الحديد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين وقال صلى الله عليه وآله اللهم ادر الحق معه حيث دار وامثال ذلك من النصوص الدالة على تعظيمه وتبجيله ومنزلته في الاسلام

السادس والثلاثون

ابن ابي الحديد قال قال النبي صلى الله عليه وآله خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبلان ممدودان من السماء الى الارض لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فعبر امير المؤمنين عن اهل البيت بلفظ السبب لما كان النبي صلى الله عليه وآله قال حبلان والسبب في اللغة الحبل عنى وعنى بقوله امروا بمودته قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى

السابع والثلاثون

ابن ابي الحديد قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له عليه السلام خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فينا راية الحق من تقدمها مرق ومن تخلف عنها زهق ومن لزمها لحق دليلها مكيث الكلام بطيء القيام سريع اذا قام الا ان آل محمد كمثل نجوم السماء اذا خوى نجم طلع نجم قال ابن ابي الحديد في الشرح اراد بذلك راية الحق الثقلان المخلفان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وهما الكتاب والعترة قال يقول عليه السلام من خالفهما متقدما لهما او متأخرا عنهما فقد خرج عن الحق ومن لازمهما اصاب الحق ثم قال دليلها مكيث الكلام يعني نفسه عليه السلام لانه المشار اليه من العترة واعلم الناس بالكتاب ومكيث الكلام بطيئه ورجل مكيث اي رزين والمكث اللبث والانتظار فاما قوله عليه السلام مكيث الكلام فان قلة الكلام من صفات المدح وكثرته من صفات الذم

الثامن والثلاثون

ابن ابي الحديد قال ومن كتاب كتبه عليه السلام الى الحارث الهمداني قال وتمسك بحبل القرآن وانتصحه واحل حلاله وحرم حرامه قال ابن ابي الحديد في الشرح جاء في الخبر المرفوع لما ذكر الثقلين فقال اما احدهما كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله وطرف بايديكم

التاسع والثلاثون

ابن ابي الحديد قال في كلام لامير المؤمنين عليه السلام واخر قد تسمى عالما وليس به فاقتبس جهائل من جهال واضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبال غرور وقول زور قد حمل الكتاب على آرائه وعطف الحق على اهوائه يؤمن الناس من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه وذلك ميت الاحياء فاين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة فاين يتاه بكم وكيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم ازمة الحق والسنة الصدق فانزلوهم باحسن منازل القرآن وردوهم ورود الهيم العطاش ايها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انه يموت من مات منا وليس بميت ويبلى من بلي منا وليس ببال فلا تقولوا ما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون واعذروا من لا حجة لكم عليه وهو انا الم اعمل فيكم بالثقل الاكبر واترك فيكم الثقل الاصغر وركزت فيكم راية الايمان ووقفتكم على حدود الحلال والحرام والبستكم العافية من عدلي وفرشتكم المعروف من قولي وفعلي واريتكم كرائم الاخلاق من نفسي فلا تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر ولا تتغلغل اليه الفكر قال ابن ابي الحديد في الشرح الاعلام المعجزات جمع علم واصلها الجبل والراية والمنار منصوب في الفلاة ليهتدى بها وقوله فاين يتاه بكم اي اين يذهب بكم في التيه ويقال ارض تيهاء يتحير سالكها ويعمهون يتحيرون ويضلون وعترة رسول الله صلى الله عليه وآله اهله

حتى تردوا علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولن تضلوا ولا
تبدلوا في عترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض معاشر أصحابي كأني على الحوض أنتظر من يرد علي منكم و
سوف تؤخر أناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا إنهم ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم ثم قال أوصيكم في
عترتي خيرا أهل بيتي فقام إليه سلمان فقال يا رسول الله من الأئمة بعدك أما هم من عترتك فقال هم الأئمة من بعدي من عترتي عدد نقباء
بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم واتبعوهم فإنهم أعلم منكم واتبعوهم فإنهم مع الحق والحق
معهم ع الثاني ابن بابويه قال أخبرنا أبو عبد الله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقي البصري في سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا محمد بن عمارة
السكري عن إبراهيم بن عاصم عن عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا أحمد بن يزيد بن سلام عن حذيفة بن اليمان قال صلى بنا رسول الله ص ثم أقبل
بوجهه الكريم علينا ثم قال معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم ومن تركها حلت عليه الندامة فالتمسوا
بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيمة فكأني أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا
ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله على من تخلفنا قال على من خلف موسى
ابن عمران على قومه قلت على وصيه يوشع بن نون فقال إن وصيي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره
مخذول من خذله فقلت يا رسول الله فكم يكون الأئمة من بعدك قال عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي خزان علم
الله ومعادن وحي الله قلت يا رسول الله فما لأولاد الحسن قال إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين وذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة
باقية في عقبه لعلهم يرجعون قلت أفلا تسميهم لي يا رسول الله قال نعم إنه لما عرج بي إلى السماء فنظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوبا بالنور
لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة ورأيت في ثلثة مواضع عليا عليا عليا ومحمدا ومحمدا و
جعفرا وموسى والحسن والحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم باسمك قال يا محمد هم الأوصياء
والأئمة بعدك خلقتهم من طينتك فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم فبهم أنزل الغيث وبهم أثيب وأعاقب ثم رفع رسول الله ص يده إلى السماء ودعا
بدعوات وسمعته يقول اللهم اجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي ع الثالث ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين
ابن محمد بن مندة قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي قال حدثني أبو موسى عيسى بن أحمد قال حدثنا
أبو ثابت المدني قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن سعيد عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول
الله ص يقول أيها الناس إني فرط لكم وأنتم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء وبصرى فيه قدحان عدد النجوم من فضة وإني سائلكم حين
تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوا وعترتي
أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت يا رسول الله من عترتك فقال أهل بيتي من ولد علي وفاطمة و
تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار هم عترتي من لحمي ودمي ع الرابع محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابني عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر بن راشد عن أبان بن أبي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين ع قال إن رسول الله ص قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال أيها الناس إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا
ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإن اللطيف الخبير قد أخبرني وعهد إلي أنهما لا يفترقان حتى يردا علي الحوض قالوا اللهم نشهد بذلك كله
من رسول الله ص فقام اثنا عشر من الجماعة فقالوا نشهد أن رسول الله ص حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول
الله أكل أهل بيتك فقال لا ولكن الأوصياء منهم علي أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي هو أولهم وخيرهم ثم وصيي
ابني هذا وأشار إلى الحسن ثم وصيه ابني هذا وأشار إلى الحسين ثم وصيه ابني سمي أخي ثم وصيه بعده سميي ثم سبعة من بعده من ولده واحد
بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقام السبعون البدريون و
نحوهم من المهاجرين فقالوا ذكرتمونا ما كنا نسيناه نشهد أنا قد سمعنا ذلك من رسول الله ص ع الخامس قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره
قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين
عن أبيه الحسين بن علي قال سئل أمير المؤمنين عن معنى قول رسول الله ص إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال أنا والحسن والحسين
والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص حوضه ع السادس
ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن معقل قال حدثنا محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن مسلم عن مسعدة قال كنت عند
الصادق ع إذ أتاه شيخ كبير قد انحنى متكئا على عصاه فسلم فرد أبو عبد الله ع الجواب ثم قال يا ابن رسول الله ناولني يدك أقبلها فأعطاه يده

فقبلها

فقبلها ثم بكى ثم قال له أبو عبد الله ما يبكيك يا شيخ فقال جعلت فداك أقمت على قائمكم منذ مائة سنة أقول هذا الشهر وهذه السنة و
قد كبرت سني ودق عظمي واقترب أجلي ولا أرى فيكم ما أحب أراكم مقتولين مشردين وأرى عدوكم يطيرون بالأجنحة وكيف لا أبكي
فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام ثم قال يا شيخ إن أبقاك الله حتى ترى قائمنا كنت في السنام الأعلى وإن حلت بك المنية جئت يوم القيمة
مع ثقل محمد ص ونحن ثقله فقال ع إني مخلف فيكم الثقلين فتمسكوا بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فقال الشيخ لا أبالي بعد ما
سمعت هذا الخبر ثم قال يا شيخ اعلم أن قائمنا يخرج من صلب علي وعلي يخرج من صلب محمد ومحمد يخرج من صلب علي وعلي يخرج من صلب موسى ابني
هذا وأشار إلى ابنه موسى وهذا خرج من صلبي نحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون فقال الشيخ يا سيدي بعضكم أفضل من بعض فقال لا نحن
في الفضل سواء ولكن بعضنا أعلم من بعض ثم قال يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت
ألا إن شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته هناك يثبت الله على هداه المخلصين اللهم أعنهم على ذلك ع السابع ابن بابويه قال حدثنا علي
ابن الحسن بن محمد قال حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلثمائة قال حدثني علي بن موسى الطغاني قال حدثنا أحمد بن
يوسف الحمصي قال حدثني محمد بن عكاشة قال حدثنا حسين بن زيد بن علي قال حدثني عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسين عليه السلام قال خطب
رسول الله ص يوما فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه معاشر الناس كأني أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما
إن تمسكتم بهما لن تضلوا فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم لا يخلو الأرض منهم ولو خلت لانساخت بأهلها ثم قال عليه السلام اللهم
إني أعلم أن العلم لا يبيد ولا ينقطع وأنك لا تخلي الأرض من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا تضل
أولياؤك بعد إذ هديتهم أولئك الأقلون عددا الأعظمون قدرا عند الله فلما نزل عن منبره قلت له يا رسول الله أما أنت الحجة على الخلق كلهم
قال يا حسن إن الله يقول إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فأنا المنذر وعلي الهادي قلت يا رسول الله فقولك إن الأرض لا تخلو من حجة قال نعم
علي هو الإمام والحجة بعدي وأنت الإمام والحجة بعده والحسين الإمام والحجة والخليفة من بعدك ولقد نبأني اللطيف الخبير أن يخرج من صلب
الحسين ولد يقال له علي سمي جده فإذا مضى الحسين قام بعده علي ابنه وهو الإمام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب علي ولدا سميي وأشبه
الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي هو الإمام والحجة بعد أبيه ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا يقال له جعفر أصدق الناس قولا وفعلا وهو الإمام
والحجة بعد أبيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا يقال له موسى سمي موسى بن عمران ع أشد الناس تعبدا فهو الإمام والحجة بعد أبيه ويخرج
الله من صلب موسى ولدا يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه فهو الإمام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب علي مولودا يقال له محمد فهو الإمام
والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب محمد ولدا يقال له علي فهو الإمام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب علي مولودا يقال له الحسن فهو الإمام و
الحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم إمام شيعته ومنقذ أوليائه يغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ولو لم يكن من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملأ الأرض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما فلا تخلو الأرض منكم أعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب
عقبي وفي زرعي وزرع زرعي ع الثامن ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس بن جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا
عمرو بن ثابت عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب واجتمع الناس إليه فقال يا معشر المؤمنين إن الله عز وجل
أوحى إلي أني مقبوض وأن ابن عمي مقتول وإني أيها الناس أخبركم خبرا إن عملتم به سلمتم وإن تركتموه هلكتم إن ابن عمي عليا هو أخي
ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو إمام المتقين وقائد الغر المحجلين إن استرشدتموه أرشدكم وإن تبعتموه نجوتم وإن خالفتموه ضللتم وإن
أطعتموه فالله أطعتم وإن عصيتموه فالله عصيتم وإن بايعتموه فالله بايعتم وإن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم إن الله عز وجل أنزل علي القرآن وهو
الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك أيها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخالفوني في أهل بيتي إلا بالذي أمرتم
به من حفظهم فإنهم حامتي وقرابتي وإخوتي وأولادي وإنكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما إنهم أهل بيتي فمن آذاهم
آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن أذلهم أذلني ومن أعزهم أعزني ومن أكرمهم أكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى من غيرهم
فقد كذبني أيها الناس اتقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون إذا لقيتموه فإني خصيم لمن آذاهم ومن كنت خصمه خصمته أقول قولي هذا وأستغفر الله
لي ولكم ع التاسع ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور ره قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان فقال المأمون
أخبروني عن معنى هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء أراد الله تعالى بذلك الأمة كلها فقال المأمون ما تقول
يا أبا الحسن فقال الرضا ع لا أقول كما قالوا ولكني أقول أراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عنى العترة من دون الأمة

فقال الرضا عليه السلام لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب الآية فصارت
الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم
الآل ام غير الآل فقال الرضا هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض
الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن ع اخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق
بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين
دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن فقال ع من قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا ع حين سأل ربه تعالى ذكره فقال رب ان
ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل
غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن
ان الله تعالى ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون اين ذلك من كتاب الله تعالى فقال له الرضا ع في قوله تعالى
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما فقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا الطاعة قالت
العلماء هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موضعا فاول ذلك قوله تعالى
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل
كبير عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله ص فهذه واحدة والآية الثانية في الاصطفاء قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجهله احد الا معاند ضال لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية واما
الثالثة فحين ميز الله تعالى الطاهرين من خلقه فامر نبيه ص بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما
جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه قال ابو الحسن غلطتم انما
عنى به علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك قول النبي ص حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع وعنى بالابناء
الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها احد وفضل لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل نفس علي
كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه ص الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول
الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله ص ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان لقوله ص لعلي ع انت مني بمنزلة
هارون من موسى قالت العلماء واين هذا من القرآن قال ع اوجدكم في ذلك قرآنا اقرأه عليكم قالوا هات قال قول الله تعالى واوحينا الى
موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها ايضا منزلة علي من رسول الله ص و
مع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله ص حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان
لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله ص قال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله ص قال انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة
فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره الا معاند ولله تعالى الحمد على
ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قوله تعالى وآت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت
هذه الآية على رسول الله ص قال ادعوا الي فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال ص هذه فدك مما لم يوجف عليها بالخيل
ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين فقد جعلتها لك لما امرني الله تعالى به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة والآية السادسة قول الله عز
وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله تعالى حكى في ذكر نوح في كتابه يا قوم لا اسألكم
عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود عليه السلام انه قال

قل لا اسألكم

قل لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وآله قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ولم يفرض الله تعالى مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون
الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم له قلب الرجل فاحب الله ان لا يكون في قلب رسول الله ص على المؤمنين شيء ففرض
الله عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله ص واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله ص ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ
بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله تعالى فاي فضيلة واي شرف يتقدم هذا او يدانيه
فانزل الله تعالى هذه الآية على نبيه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله ص في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال
يا ايها الناس ان الله قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا مأكول ولا
مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الآية فقالوا اما هذه فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل
قومه اجرا لان الله تعالى يوفي اجر الانبياء ع ومحمد ص فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليودوه في قرابته
بمعرفة فضلهم الذي اوجبه الله تعالى لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله تعالى ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة
فتمسك بها قوم قد اخذ الله تعالى ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوا عن حده الذي حده الله تعالى
فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم الى النبي ص اولاهم بالمودة وكلما قربت
القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله ص في حيطته ورأفته وما من الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان يودوه
في ذريته واهل بيته وان يجعلوهم فيهم بمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله ص فيهم وحبا له فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه
والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض الله تعالى مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى احد بهذه المودة مؤمنا مخلصا
الا استوجب الجنة لقول الله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا ومبينا ثم قال ابو الحسن ع حدثني
ابي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي ع قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله فقالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن
يأتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارا مأجورا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل الله تعالى الروح الامين فقال يا
محمد قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني ان تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله ص على ترك ما عرضنا
عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله تعالى هذه الآية ام يقولون افتراه
قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي ص فقال
هل من حدث فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله ص الآية فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل
الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون فهذه السادسة واما السابعة فقول الله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول
الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فهل
بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا مما لا خلاف فيه اصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل شيء اوضح من
هذا في القرآن قال ابو الحسن ع نعم اخبروني عن قول الله تعالى يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت
العلماء يس محمد ص لم يشك فيه احد قال ابو الحسن ع ان الله تعالى اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله
وذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء ع فقال تعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابرهيم وقال سلام على موسى
وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى وهرون وقال سلام على آل يس يعني آل محمد ص فقال المأمون قد علمت ان في معدن
النبوة شرح هذا وبيانه وهذه السابعة واما الثامنة فقول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين فقرن سهم ذي القربى مع سهمه بسهم رسول الله ص فهذا فضل ايضا بين الآل والامة لان الله تعالى جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز
دون ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم ثنى بذي القربى وكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه عز وجل لنفسه
ورضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تأكيد مؤكد واثر لهم الى يوم القيامة في كتاب
الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه
خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى قائم الى يوم القيامة فيهم للغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله

عزوجل

عز وجل ولا من رسول الله فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفي ما رضيه منه لنفسه
ولنبيه رضيه لذي القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة و
الفي فتبارك الله ما اعظم نعمته على اهل البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من
ذلك انه جعل عز وجل سهما لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه لما نزه نفسه من الصدقة ونزه رسوله ونزه اهل بيته لا بل حرم عليهم
لان الصدقة محرمة على محمد وآل محمد وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما
رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاسئلونا ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن سبحان الله وهل يجوز
ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام فقال المأمون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال
نعم الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله
تعالى في آية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى آخرها فاخبروني هل تصلح ابنتي او ابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول
الله صلى الله عليه وآله ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها قالوا نعم قال ففي هذا بيان لاني انا من آله و
لستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي فانا من آله وانتم من امته فهذا فرق بين الآل والامة لان الآل منه والامة اذا
لم تكن من الآل فليست منه فهذه العاشرة واما الحادي عشر فقول الله تعالى في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية وكان ابن خال فرعون فنسبه
الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من رسول الله صلى الله عليه وآله بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق ما بين
الآل والامة فهذا الحادي عشر واما الثاني عشر فقوله عز وجل وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله تعالى بهذه الخصوصية اذ امرنا
مع الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور
كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء عليهم السلام بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا الله بها وخصنا من
دون جميع اهل بيتهم فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم
العاشر ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عمرو احمد بن ابي حازم الغفاري
قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض **الحادي عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله من
عترتك قال علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة **الثاني عشر** محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل
عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز و
جل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسيح عليه السلام قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي
نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله
عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله
عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل و
الفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف

ابرهيم

ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب
من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله عز ذكره ان اعلن فضل وصيك فقال يا رب ان
العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل
بيتي فقال الله عز ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم
يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج
عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن
وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال النبي صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود
الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن
تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب
الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرؤه الناس فلم يزل
يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول
اسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر
واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الله الامر امر الناس الى اولي
الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم
شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله عز وجل هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه
فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا
وكبت عدونا وقد تأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل
اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه
واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف
به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف
كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب **الثالث عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا عبد الله بن احمد بن المستورد قال حدثنا اسمعيل بن صبيح قال حدثنا علي
هو ابن ابرهيم عن عبد المؤمن وهو ابن القاسم عن الحسن بن عطية العوفي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني تارك فيكم
الثقلين الا ان احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال الا
ان اهل بيتي عيبتي التي آوي اليها الا وان الانصار ترسي فاعفوا عن مسيئهم واعينوا محسنهم **الرابع عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن
محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب الزراد عن ابي محمد الانصاري عن معاوية بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليه السلام اذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك ورحمة

الله وبركاته فقال ابو عبد الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ ادن مني فدنا منه وقبل يده وبكى فقال ابو عبد الله ع وما يبكيك يا شيخ قال له يا ابن رسول الله اني مقيم على رجاء منكم منذ مائة سنة اقول هذه السنة وهذا الشهر وهذا اليوم ولا اراه فيكم فتلومني ان ابكي قال فبكى ابو عبد الله ثم قال يا شيخ ان اخرت منيتك كنت معنا وان عجلت كنت يوم القيمة مع ثقل رسول الله ص قال الشيخ ما ابالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله ص فقال له ابو عبد الله ع يا شيخ ان رسول الله ص قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل وعترتي اهل بيتي وانت معنا يوم القيمة ثم قال يا شيخ ما احسبك من اهل الكوفة قال لا قال من اين قال من سوادها جعلت فداك قال اين انت عن قبر جدي المظلوم الحسين ع قال اني لقريب منه قال كيف اتيانك له فقال اني لآتيه واكثر قال يا شيخ ذاك دم يطلب الله تعالى به ما اصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين ع ولقد قتل ع في سبعة عشر من اهل بيته نصحوا لله وصبروا في جنب الله فجزاهم احسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيمة اقبل رسول الله ص ومعه الحسين ع ويده على راسه يقطر دما فيقول يا رب سل امتي فيم قتلوا ابني قال عليه السلام كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين ع

الخامس عشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره قال اخبرني ابو القاسم اسمعيل بن محمد الانباري الكاتب قال حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن حسان قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام فخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسول الله ص الاقربون واهل بيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله ص في امته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا نتظنى تأويله بل نتيقن حقائقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عز وجل ورسوله مقرونة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون فتلقون الى الرماح وزرا والى السيوف جزرا وللعمد حطما وللسهام غرضا ثم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا

السادس عشر الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رض وذكر حديث مناشدة امير المؤمنين ع لاهل الشورى فيما ذكرهم من فضائله وسوابقه في الاسلام والنص عليه من رسول الله ص فيما ذكرهم قال فهل تعلمون ان رسول الله ص قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانكم لن تضلوا ما ان اتبعتموهما واستمسكتم بهما قالوا نعم

السابع عشر الشيخ سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات قال حدثنا القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذكوني عن يحيى بن ادم عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال دعا رسول الله ص الناس بمنى فقال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم حرمات ثلاث كتاب الله عز وجل وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر ع اما كتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودائع الله فقد نبذوا

الثامن عشر سعد بن عبد الله في البصائر ايضا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير البجلي عن ذريح بن محمد بن ذريح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فنحن اهل بيته

التاسع عشر سعد بن عبد الله في البصائر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن رجل عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر ان تمسكتم بهما لن تضلوا ولن تبدلوا فاني سألت الله اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فاعطيت ذلك فقيل فما الثقل الاكبر وما الثقل الاصغر فقال الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف بايديكم والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي

العشرون سعد بن عبد الله في بصائره عن ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم عن سعد بن طريف الاسكاف قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض قال فقال ابو جعفر عليه السلام لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا علي الحوض

الحادي والعشرون سعد بن عبد الله في بصائره عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في خطبة طويلة له مضى رسول الله ص وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله عز وجل

في الكتاب

في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الامام وولايته واوجب حقه الذي اراد الله من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله به الهدى من اهل بيت نبينا صلى الله عليه واله وسلم عن دينه وابلج بهم عن منهاج سبيله وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله عز وجل ورسوله نصب الامام علما لخلقه وحجة على اهل عالمه البسه تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله معرفة العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضلهم بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وتكون الحجة من الله على العباد بالغة ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد عنهما عن ابن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع قال مضى رسول الله ص وذكر الحديث

الثاني والعشرون محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال اخبرنا محمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام قال خطب رسول الله ص في مسجد الخيف وهي خطبة مشهورة في حجة الوداع فقال ص فيها اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوضا عرضه ما بين بصرى الى صنعاء فيه قدحان عدد نجوم السماء الا واني مخلف فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر الثقل الاكبر القران والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي هما حبل الله ممدود بينكم وبين الله جل وعز ما ان تمسكتم به لن تضلوا سبب منه بيد الله وسبب بايديكم وفي رواية اخرى طرف بيد الله وطرف بايديكم ان اللطيف الخبير قد نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين فتفضل هذه على هذه

الثالث والعشرون محمد بن ابرهيم في الغيبة ايضا قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن علي عن ابيه يرفعه الى الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر الكلام السابق

الرابع والعشرون محمد بن ابرهيم هذا قال اخبرنا عبد الواحد عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع بمثله

الخامس والعشرون ابو النضر محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن بعض اصحابه قال خطب رسول الله ص يوم الجمعة بعد صلوة الظهر انصرف على الناس فقال ايها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر من نبي الا نصف عمر الذي يليه ممن قبله واني لاظنني اوشك ان ادعى فاجيب واني مسئول وانتم مسئولون فهل بلغتكم فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا خيرا قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس الم تشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق من بعد الموت قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا اولى بالمؤمنين من انفسهم الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال يا ايها الناس اني فرطكم وانتم واردون علي الحوض حوضي عرضه ما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة الا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف في ايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تذلوا الا وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يلقياني وسألت الله لهما ذلك فاعطانيه فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم

السادس والعشرون العياشي ايضا في تفسيره باسناده عن مسعدة بن صدقة قال قال ابو عبد الله ع ان الله جعل ولايتنا اهل البيت قطب القران وقطب جميع الكتب عليها يستدير محكم القران وبها نوهت الكتب ويستبين الايمان وقد امر رسول الله ص ان يقتدى بالقران وال محمد وذلك حيث قال في اخر خطبة خطبها اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر اما الاكبر فكتاب ربي واما الاصغر فعترتي اهل بيتي فاحفظوني فيهما فلن تضلوا ما تمسكتم بهما

السابع والعشرون سليم بن قيس الهلالي في كتابه ومن نسخته عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص في اخر خطبة خطبها ثم قبض من يومه اني تركت فيكم امرين لن تضلوا ان تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي فان اللطيف الخبير عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واشار باصبعيه المسبحتين ولا اقول كهاتين احدهما اطول من الاخرى واشار بالمسبحة والوسطى فتمسكوا بهما لا تضلوا ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم فتفرقوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم قال قلت يا امير المؤمنين سمهم لي قال الذي نصبه رسول الله ص بغدير خم فاخبرهم انه اولى بهم من انفسهم ثم امرهم ان يعلم الشاهد الغائب منهم فقلت انت هو يا امير المؤمنين قال انا اولهم وافضلهم ثم ابني الحسن من بعدي اولى بهم من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اوصياء رسول الله ص حتى يردوا عليه حوضه واحدا بعد واحد

الثامن والعشرون سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن امير المؤمنين ع قال كنت ادخل على رسول الله ص انه لم يكن يصنع ذلك باحد من الناس غيري وعزه واذا اتاني للخلوة في منزلي لم يقم عنا فاطمة ولا احد من ابني واذا سألته اجابني واذا سكت ونفدت مسائلي ابتداني فما نزلت على رسول الله ص اية من القران الا

اقرانيها واملاها علي وكتبتها بخطي ودعا الله ان يفهمني ويحفظني فما نسيت من كتاب الله آية منذ حفظتها وعلمت تأويلها ولا نزل عليه شيء من حلال
ولا حرام ولا امر ولا نهي ولا طاعة ولا معصية كان او يكون الا وقد علمنيه وحفظته ثم لم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله
ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا وان يعلمني فلا اجهل وان يحفظني فلا انسى فقلت له ذات يوم يا نبي الله انك منذ دعوت الله لي لم انس شيئا مما علمتني
فلم تمليه علي وتأمرني بكتابته أتتخوف علي النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل فقد اخبرني الله عز وجل انه استجاب لي فيك وفي
شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا نبي الله ومن شركائي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبي قال فيهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا نبي الله ومن هم قال الاوصياء الى ان يردوا علي حوضي كلهم هداة مهتدون لا يضرهم كيد من كادهم ولا
خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم ينصر الله امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم مستجاب دعوتهم فقلت
يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين عليهما السلام ثم ابن له يسمى عليا ثم ابن له يسمى محمدا فاقرأه مني السلام ثم تكمله الاثني عشر
من ولده فقلت يا نبي الله سمهم لي باسمائهم فسماهم رجلا رجلا منهم والله يا اخا بني هلال مهدي امة محمد يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما والله اني لاعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء الجميع وقبائلهم قال سليم ثم لقيت الحسن والحسين عليهما السلام بالمدينة بعد
ما هلك علي صلوات الله عليه فحدثتهما بالحديث هذا من ابيهما فقالا صدقت وقد حدثك ابونا هذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدثك علي سواء لم يزد ولم ينقص منه شيئا قال سليم ثم لقيت علي بن الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد بن علي عليه السلام فحدثته بما
سمعته من ابيه وعمه عليهما السلام وما سمعته من علي عليه السلام فقال علي بن الحسين عليه السلام قد اقرأني امير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض وانا صبي
ثم قال محمد فاقرأني جدي الحسين عليه السلام بعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابان راوي كتاب سليم فحدثت علي بن الحسين بهذا الحديث كله عن سليم فقال
سليم

التاسع والعشرون سليم بن قيس في حديث طويل لامير المؤمنين عليه السلام يذكر فيه فضائله وسوابقه في خلافة عثمان بين المهاجرين
والانصار وقال عليه السلام انشدكم الله أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها ايها الناس اني تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم
بهما كتاب الله واهل بيتي قالوا اللهم نعم

الثلاثون سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل له يخاطب طلحة قال عليه السلام
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلو كان مع النبوة غيرها لاستثناها رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله صلى الله عليه وآله اني تركت فيكم
امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي لا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم

الحادي والثلاثون سليم
ابن قيس قال قال علي عليه السلام ان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم وفي حجة الوداع ويوم قبض في آخر خطبة خطبها رسول الله حين قال تركت فيكم امرين
لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي فان اللطيف الخبير عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين لاصبعين ان احدهما
اقدم من الآخر تمسكوا بهما لن تضلوا ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم

الثاني والثلاثون الشيخ
الثقة محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن هارون بن خارجة عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الثقلان نحن والقرآن محمد بن العباس ايضا عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن
زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايه الثقلان قال كتاب الله ونحن

الثالث والثلاثون محمد بن العباس
عن عبد الله بن محمد بن ناجية عن مجاهد بن موسى عن ابن مالك عن حجاج بن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم
الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانما سماهما الثقلين
لعظم خطرهما وجلالة قدرهما

الرابع والثلاثون الشيخ احمد بن علي بن ابي منصور الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثنا محمد بن موسى
الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام وذكر خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله بمسجد الخيف قال صلى الله عليه وآله معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدي هم الثقل الاصغر و
القرآن هو الثقل الاكبر فكل واحد منبئ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا علي الحوض امناء الله في خلقه وحكامه في ارضه الا وقد
اديت الا وقد بلغت الا وقد اسمعت الا وقد اوضحت الا وان الله عز وجل قال وانا قلت عن قول الله عز وجل الا انه ليس امير المؤمنين غير
اخي هذا ولا تحل امرة المؤمنين لاحد غيره

وروى ذلك ايضا ابن الفارسي في روضة الواعظين عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وذكر الخطبة
بطولها وقد تقدمت

الخامس والثلاثون الطبرسي في الاحتجاج عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني باسناده الصحيح عن رجاله
ثقة عن ثقة ان النبي صلى الله عليه وآله خرج في مرضه الذي توفي فيه الى الصلاة متكئا على الفضل بن العباس وغلام له يقال له ثوبان وهي الصلاة التي
اراد التخلف عنها لثقله ثم حمل على نفسه صلى الله عليه وآله وخرج فلما صلى عاد الى منزله فقال لغلامه اجلس على الباب ولا تحجب احدا من الانصار وتجلاه الغشي
وجاءت الانصار فحدقوا بالباب فقالوا ائذن لنا على رسول الله فقال هو مغشي عليه وعنده نساؤه فجعلوا يبكون فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله

البكاء فقال من هؤلاء قالوا الانصار فقال من هاهنا من اهل بيتي قالوا علي والعباس فدعاهما وخرج متوكئا عليهما فاستند الى جذع من
اساطين مسجده وكان الجذع جريد نخل فاجتمع الناس وخطب وقال في كلامه انه لم يمت نبي قط الا خلف تركة وقد خلفت فيكم الثقلين كتاب
الله واهل بيتي فمن ضيعهم ضيعه الله الا وان الانصار كرشي التي آوي اليها واني اوصيكم بتقوى الله والاحسان اليهم فاقبلوا من محسنهم و
تجاوزوا عن مسيئهم

السادس والثلاثون سليم بن قيس الهلالي قال بينا انا وحنش بن المعتمر بمكة اذ قام ابو ذر فاخذ بحلقة الباب
ثم نادى باعلى صوته في الموسم ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن جهلني فانا جندب ابو ذر ايها الناس اني سمعت نبيكم يقول ان مثل اهل
بيتي كمثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجى ومن تركها غرق ومثل باب حطة في بني اسرائيل ايها الناس اني سمعت نبيكم يقول اني قد تركت
فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي الى آخر الحديث

السابع والثلاثون ابو علي في تفسيره قال روى ابو سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم حبلين ان اخذتم بهما لن تضلوا من بعدي احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الثامن والثلاثون علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني ابي
عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة عن ابي ذر رحمه الله قال لما نزلت هذه الآية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ترد علي امتي يوم القيامة على خمس رايات فراية مع عجل هذه الامة فاسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فحرفناه و
نبذناه وراء ظهورنا واما الاصغر فعاديناه وابغضناه وظلمناه فاقول ردوا الى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي راية مع فرعون هذه الامة
فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فحرفناه ومزقناه وخالفناه واما الاصغر فعاديناه وقاتلناه فاقول ردوا الى النار ظماء
مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي راية مع سامري هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فعصيناه وتركناه واما
الاصغر فخذلناه وضيعناه فاقول ردوا الى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي راية ذي الثدية مع اول الخوارج وآخرهم فاسألهم ما فعلتم
بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فمزقناه وبرئنا منه واما الاصغر فقاتلناه وقتلناه فاقول ردوا الى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي
راية مع امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فاتبعناه واطعناه
واما الاصغر فاحببناه وواليناه ووازرناه ونصرناه حتى اهرقت فيهم دماؤنا فاقول ردوا الى الجنة رواء مرويين مبيضة وجوهكم ثم تلا رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون

التاسع والثلاثون ابن بابويه باسناده عن مالك بن ضمرة الرواسي قال سير ابو ذر رحمه الله فاجتمع ابو ذر وعلي
ابن ابي طالب عليه السلام والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود فقال ابو ذر حدثنا حديثا نذكر به رسول الله صلى الله عليه وآله ونشهد له وندعو
له ونصدقه بالتوحيد فقال علي عليه السلام لقد علمتم ما هذا زمان حديثي قالوا صدقت قال حدثنا يا حذيفة قال لقد علمتم اني سئلت المعضلات وخبرتهن
لم اسأل عن غيرها قالوا صدقت قالوا حدثنا يا ابن مسعود قال لقد علمتم اني قد قرأت القرآن لم اسأل عن غيره ولكن انتم اصحاب الحديث قالوا صدقت
قال حدثنا يا مقداد قال لقد علمتم اني انما كنت صاحب السيف لا اسأل عن غيره ولكن انتم اصحاب الحديث فقالوا صدقت قالوا حدثنا يا عمار فقال لقد
علمتم اني رجل نسي الا اذكر فاذكر فقال ابو ذر انا احدثكم بحديث قد سمعته ومن سمعه منكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الستم تشهدون ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث حق والنار حق وان الجنة حق قالوا نشهد قال قال فانا
معكم من الشاهدين ثم قال الستم تشهدون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر الاولين والآخرين اثنا عشر ستة من الاولين وستة من الآخرين ثم سمى الستة من
الاولين ابن آدم الذي قتل اخاه وفرعون وهامان وقارون والسامري والدجال اسمه في الاولين ويخرج في الآخرين واما الستة من الآخرين فالعجل
وهو نعثل وفرعون وهو معاوية وهامان هذه الامة وهو زياد وقارونها وهو سعيد والسامري وهو ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس لانه قال كما
قال سامري قوم موسى لا مساس اي لا قتال والابتر وهو عمرو بن العاص فتشهدون على ذلك قالوا نعم قال وانا على ذلكم من الشاهدين ثم قال الستم تشهدون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان امتي ترد علي الحوض على خمس رايات اولها راية العجل فاقوم فآخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت
احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه فاقول بما ذا خلفتموني في الثقلين من بعدي فيقولون كذبنا الاكبر واضطهدنا الاصغر واخذنا حقه فاقول اسلكوا ذات
الشمال فينصرفون ظماء مظمئين قد اسودت وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فرعون امتي وهم اكثر الناس ومنهم المبهرجون قال بهرجوا الطريق قال
لا ولكن بهرجوا دينهم وهم الذين يغضبون للدنيا ولها يرضون فاقوم فآخذ بيد صاحبهم فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت
احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه فاقول بما ذا خلفتموني في الثقلين من بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وقاتلنا الاصغر فقتلناه فاقول اسلكوا
سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية هامان امتي وهو زياد فاقوم فآخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود
وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه فاقول بما ذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وخذلنا الاصغر

وعصيناه واقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة واحدة ثم ترد على راية عبد الله بن قيس هو امام خمسين الف من امتي فاقوم فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل فعله يتبعه فاقول بماذا خلفتموني في الثقلين من بعدي فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه وخذلنا الاصغر وعدلنا عنه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فاقوم واخذ بيده فاذا اخذت بيده ابيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول بماذا خلفتموني في الثقلين من بعدي قال فيقولون اتبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمأون بعدها ابدا وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوه اصحابه كالقمر ليلة البدر وكاضوء نجم في السماء ثم قال ع تشهدون على ذلك قالوا نعم قال وانا على ذلك من الشاهدين قال يحيى قال عباد اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان ابا عبد الرحمن حدثنا هذا وقال ابو عبد الرحمن اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان صخر بن الحكم حدثني بهذا وقال صخر بن الحكم اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان حيان حدثني وقال حيان اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان الربيع بن جميل حدثني بهذا وقال الربيع اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان مالك ابن ضمرة حدثني بهذا وقال مالك بن ضمرة اشهدوا على بهذا عند الله عز وجل ان ابا ذر حدثني بهذا وقال ابو ذر مثل ذلك وقال قال رسول الله حدثني به جبرائيل ع عن الله تبارك وتعالى

الاربعون صاحب الطرائف في الطرائف الثالث والثلثين وهو السيد بن طاوس عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهما السلم قال لما حضرت رسول الله الوفاة دعا الانصار وقال يا معاشر الانصار قد حان الفراق وقد دعيت وانا مجيب الداعي فقد جاورتم فاحسنتم الجوار ونصرتم فاحسنتم النصرة وواسيتم في الاموال ووسعتم في المسكن وبذلتم لله مهج النفوس والله مجزيكم بما فعلتم الجزاء الاوفى وقد بقيت واحدة هي تمام الامر وخاتمة العمل العمل مقرون به جميعا اني ارى ان لا افرق بينهما جميعا لو قيس بينهما بشعرة ما انقاست من اتى بواحدة وترك الاخرى كان جاحدا للاولى ولا يقبل الله منه عملا من الاعمال قالوا يا رسول الله اين لنا نعرفها ولا نمسك عنها فنضل ونرتد عن الاسلام والنعمة من الله ومن رسوله علينا فقد انقذنا الله بك من الهلكة يا رسول الله فقد بلغت ونصحت واديت وكنت بنا رؤوفا رحيما شفيقا مشفقا فقال لهم رسول الله قال لهم كتاب الله واهل بيتي فان الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله جديد غض طري وشاهد وحاكم عادل ولنا قائد بحلاله وحرامه واحكامه يقوم غدا فيحاج به اقواما فيزيل اقدامهم عن الصراط فاحفظوا معاشر الانصار في اهل بيتي فان اللطيف الخبير خبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا وان الاسلام سقف تحته دعامة ولا يقوم السقف الا بها فلو ان احدكم اتى بذلك السقف ممدودا لا دعامة تحته اوشك ان يخر عليه سقفه فهوى في النار ايها الناس الدعامة دعامة الاسلام وذلك قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فالعمل الصالح طاعة الامام ولي الامر والتمسك بحبل الله الا فهمتم الله الله في اهل بيتي مصابيح الظلام ومعادن العلم وينابيع الحكم ومستقر الملائكة منهم وصيي واميني ووارثي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا هل بلغت والله يا معاشر الانصار لتعرفن الله ورسوله بما عهد اليكم او لتفترقن بعدي بالذل يا معاشر الانصار الا اسمعوا الا ان باب فاطمة بابي وبيتها بيتي فمن هتكه هتك حجاب الله قال عيسى يعني راوي الحديث فبكى ابو الحسن صلوات الله عليه طويلا وقطع عنه بقية الحديث واكثر البكاء وقال هتك والله حجاب الله هتك والله حجاب الله يا محمد صلوات الله عليه

الحادي والاربعون ابن طاوس في الطرائف الثالث والثلثين يرفعه الى عيسى قال سألته يعني ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما قال قلت ما تقول فان الناس قد اكثروا ان رسول الله ص امر ابا بكر ان يصلي بالناس ثم عمر فاطرق عني طويلا ثم قال ليس كما ذكروا ولكنك يا عيسى كثير البحث في الامور ولا ترضى عنها الا بكشفها فقلت بابي انت وامي انما اسأل منها عما انتفع به في ديني واتفقه مخافة ان اضل وانا لا ادري ولكن متى اجد مثلك يكشفها لي فقال ان النبي ص لما ثقل في مرضه دعا عليا فوضع رأسه في حجره واغمي عليه وحضرت الصلوة فاوذن بها فخرجت عائشة فقالت يا عمر اخرج فصل بالناس فقال لها عمر ابوك اولى بها فقالت صدقت ولكنه رجل لين واكره ان يواثبه القوم فصل انت فقال لها عمر بل يصلي هو وانا اكفيه ان وثب واثب او تحرك متحرك مع ان محمدا مغمى عليه لا اراه يفيق منها والرجل مشغول به لا يقدر يفارقه يريد عليا فبادر الصلوة قبل ان يفيق فانه ان افاق خفت ان يأمر عليا بالصلوة وقد سمعت مناجاته منذ الليلة وفي آخر كلامه يقول الصلوة الصلوة قال فخرج ابو بكر ليصلي بالناس فانكر القوم ذلك ثم ظنوا انه بامر رسول الله ص فلم يكبر حتى افاق ص وقال ادعوا لي العباس فدعاه فحمله هو وعلي فاخرجاه حتى صلى بالناس وانه لقاعد ثم حمل فوضع على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر واجتمع اليه جميع اهل المدينة من المهاجرين والانصار حتى برزت العواتق من خدورهن فبين باك وصائح وفارج ومسترجع والنبي يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان مما ذكر في خطبته ان قال يا معشر المهاجرين والانصار ومن حضرني في يومي هذا وساعتي هذه فليبلغ شاهدكم غائبكم الا قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى والبيان ما فرط الله فيه من شيء حجة الله لي عليكم وخلفت فيكم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وصيي علي بن ابي طالب الا هو حبل الله فاعتصموا به ولا تفرقوا عنه واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا يا ايها الناس هذا علي بن ابي طالب كنز الله اليوم وما بعد اليوم

لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي

منحه

من احبه وتولاه اليوم وما بعد اليوم فقد اوفى بما عاهد عليه الله وادى ما وجب عليه ومن عاداه اليوم وما بعد اليوم جاء يوم القيمة اعمى اصم لا حجة له عند الله ايها الناس لا تأتوا غدا بالدنيا تزفونها زفا ويأتي اهل بيتي شعثا غبرا مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم امامكم وبيعات الضلالة والشورى للجهالة الا وان هذا الامر له اصحاب وآيات قد سماهم الله في كتابه وعرفتكم وبلغتكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون لا ترجعن بعدي كفارا مرتدين متأولين الكتاب على غير معرفة وتبتدعون السنة بالهوى لان كل سنة وحدث وكلام خالف القرآن فهو رد وباطل القرآن امام هدى له قائد يهدي اليه ويدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة ولي الامر بعدي وليه ووارث علمي وحكمتي وسري وعلانيتي وما ورثه النبيون من قبلي وانا وارث ومورث فلا تكذبنكم انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان الدين ومصابيح الظلم ومعدن العلم علي اخي ووارثي ووزيري واميني والقائم بامري والموفي بعهدي على سنتي ويقتل على سنتي واول الناس بي ايمانا واخرهم عهدا بي عند الموت واوسطهم لي لقاء يوم القيمة وليبلغ شاهدكم غائبكم الا ومن ام قوما امامة عمياء وفي الامة من هو اعلم منه فقد كفر ايها الناس من كانت له قبلي تبعة فها انا ذا ومن كانت له عندي عدة فليأت فيها علي بن ابي طالب فانه ضامن لذلك كله حتى لا يبقى لاحد علي تبعة

الثاني والاربعون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين ع فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم علي واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله ص فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص في علي ع من كنت مولاه فعلي مولاه وقال رسول الله ص اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزل في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة ع فادخلهم رسول الله ص تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله ص كان علي ع اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يستطع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل الله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله ص كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين ع لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين ع تجري تأويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا

الثالث والاربعون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك

الرابع والاربعون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي

الخامس والاربعون محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي شعيب الحداد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص انا اول قادم على الله ثم يقدم علي كتاب الله ثم يقدم علي اهل بيتي ثم تقدم علي امتي فيقفون فيسألهم ما فعلتم في كتابي واهل بيت نبيكم **وروى** سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح الاسدي عن شعيب الحداد قال قال رسول الله ص انا اول قادم على الله تبارك وتعالى ثم يقدم علي كتاب الله واهل بيتي ثم تقدم علي امتي فاقول لهم بما فعلتم في كتاب الله عز وجل وفي اهل بيتكم

السادس والاربعون الشيخ المفيد في الارشاد قال قال رسول الله ص ايها الناس اني فرطكم وانتم واردون على الحوض الا واني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما فان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يلقياني وسألت ربي ذلك فاعطانيه

الا واني قد تركتهما فيكم كتاب الله وعترتي اهل بيتي فلا تسبقوهم فتفرقوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم **السابع والاربعون** المفيد في ارشاده في خبر غدير خم وساق الحديث الى ان قال وكان سبب نزوله في ذلك المكان نزول القرآن عليه بنصبه امير المؤمنين عليه السلام الخليفة في الامة من بعده وقد كان تقدم الوحي اليه في ذلك من غير توقيت له فاخره لحضور وقت يامن الاختلاف منهم عليه وعلم الله سبحانه انه ان تجاوز غدير خم انفصل عنه كثير من الناس الى بلادهم واماكنهم وبواديهم واراد الله سبحانه ان يجمعهم لسماع النص على امير المؤمنين عليه السلام وتاكيد الحجة عليهم فيه فانزل الله سبحانه عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في استخلاف امير المؤمنين عليه السلام والنص بالامامة عليه وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاكد الفرض عليه بذلك وخوفه من تاخير الامر فيه وضمن له العصمة ومنع الناس منه فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله المكان الذي ذكرناه لما وصفناه من الامر بذلك وشرحناه ونزل المسلمون حوله وكان يوما قائظا شديد الحر فامر عليه السلام بدوحات هناك فقم ما تحتها وامر بجمع الرحال في ذلك المكان ووضع بعضها على بعض ثم امر مناديا فنادى في الناس بالصلوة فاجتمعوا من رحالهم اليه وان اكثرهم ليلف رداءه على قدميه من شدة الرمضاء فلما اجتمعوا صعد على تلك الرحال حتى صار في ذروتها ودعا امير المؤمنين فرقى معه حتى قام عن يمينه ثم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ووعظ فابلغ في الموعظة ونعى الى الامة نفسه فقال اني قد دعيت ويوشك ان اجيب وقد حان مني خفوق من بين اظهركم واني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وساق الحديث بطوله ورواه ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى **الثامن والاربعون** كتاب الاربعين الحديث عن الاربعين وهو الحديث الاربعون بالاسناد المتصل عن ابي ثابت مولى ابي ذر قال سمعت ام سلمة رض تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع القرآن والقرآن معه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **التاسع والاربعون** ابن شهر اشوب في المناقب قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبق نبي الا خلف تركته وقد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي **الخمسون** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم ابن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم قال سمعت عليا عليه السلام يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ان تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **الحادي والخمسون** الشيخ محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس واخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر المعلى الهمداني قال حدثني ابو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال حدثنا عبد الله بن مبارك شيخ لنا كوفي ثقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن ابان بن ابي عياش وذكر ابان انه سمعه ايضا عن عمر بن ابي سلمة قال معمر وذكر ابو هارون العبدي انه سمعه ايضا عن عمر بن ابي سلمة ان معاوية لما دعا ابا الدرداء وابا هريرة ونحن مع امير المؤمنين عليه السلام بصفين فحملهما الرسالة الى امير المؤمنين واديا اليه قال قد بلغتماني ما ارسلكما به معاوية فاسمعا مني وبلغاه عني كما بلغتماني فاجابه علي عليه السلام الجواب بطوله حتى انتهى الى نصب رسول الله صلى الله عليه وآله اياه بغدير خم بامر الله عز وجل لما انزل الله عز وجل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال الناس يا رسول الله اخاصة لبعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله نبيه صلى الله عليه وآله ان يعلمهم ولاية من امرهم الله به وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم فقال علي عليه السلام فنصبني رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم فقال ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبي فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم قال قم يا علي ثم نادى باعلى صوته بعد ان امر ان ينادي بالصلوة جامعة فصلى بهم الظهر ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم ومن كنت مولاه فعلي مولاه والى الله من والاه وعادى من عاداه فقام اليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال سلمان الفارسي يا رسول

الله الآيات في علي خاصة فقال بل فيه وفي اوصيائي الى يوم القيامة فقال يا رسول الله سمهم لي فقال علي وصيي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي واحد عشر اماما من بعدي من ولدي اولهم حسن وابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحدا بعد واحد مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا علي حوضي فقام اثنا عشر من البدريين الذين شهدوا مع علي صفين فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله كما قلت يا امير المؤمنين سواء فلم تزد ولم تنقص وقال بقية السبعين من البدريين الذين شهدوا مع علي صفين قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء الاثنا عشر خيارنا وافاضلنا فقال عليه السلام صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم احفظ من بعض **الثاني والخمسون** محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة بالاسناد السابق في حديث ابي الدرداء وابي هريرة في الحديث قال وقام من الاثني عشر اربعة الهيثم ابن التيهان وابو ايوب وعمار وخزيمة ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله قال وعلي قائم الى جنبه يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم امامكم ووصيي فيكم وخليفتي في اهلي وفي امتي من بعدي والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه وامركم فيه بولايته فقلت يا رب خشيت طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغها او ليعاقبني يا ايها الناس ان الله جل ذكره امركم في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم وسننتها لكم والزكوة والصوم والحج فبينته وفسرته وامركم في كتابه بولايته ايها الناس انها خاصة لعلي واوصيائي عليهم من ولدي وولده اولهم حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين لا يفارقون كتاب الله حتى يردوا علي الحوض ايها الناس قد اعلمتكم مفزعكم بعدي ووليكم وامامكم وهاديكم بعدي وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله جل وعز امرني الله ان اعلمه اياه وان اعلمكم انه عنده فاسالوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم **الثالث والخمسون** محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة بالسند السابق في الحديث ثم قال علي عليه السلام لابي الدرداء وابي هريرة ومن حوله ايها الناس تعلمون ان الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة وحسنا وحسينا في كساء فقال اللهم هؤلاء احبتي وعترتي وثقلي وخاصتي واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا فقال لها وانت الى خير انما انزلت في وفي اخي وابنتي فاطمة وفي ابني حسن وحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس معنا احد غيرنا فقام جل القوم فقالوا نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة فقال علي عليه السلام تعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان عند نزولها فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عنى بذلك ثلاثة عشر انسانا انا واخي عليا واحد عشر من ولده فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد اخبرني وعهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقالوا اللهم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اثنا عشر من الجماعة فقالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله لكل اهل بيتك فقال لا ولكن لاوصيائي منهم علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي هو اولهم وخيرهم ثم وصيي ابني هذا واشار الى الحسن ثم وصيه ابني هذا ~~واشار الى الحسين ثم وصيه~~ ابني هذا واشار الى الحسين ثم وصيه ابني سمي اخي ثم وصيه بعده سميي ثم سبعة من بعده من ولده واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في ارضه وحججه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقام السبعون البدريون ونحوهم من المهاجرين فقالوا ذكرتمونا ما كنا نسيناه نشهد انا قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق ابو هريرة وابو الدرداء فحدثا معاوية بكل ما قال علي واستشهد عليه وما رد على الناس وما شهدوا به **وروى** هذه الاحاديث الثلاثة ايضا ابن بابويه في كتاب الغيبة قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي وذكر الاحاديث الثلاثة **الرابع والخمسون** الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا جدي لامي محمد بن عيسى القيسي قال سمعت ابا ثابت مولى ابي ذر رض يقول سمعت ام سلمة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلات الحجرة من اصحابه ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا فينطلق بي وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي خليفتان نصيران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فاسالهما ما خلفت فيهما **الخامس والخمسون** الشيخ ايضا في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال

حدثنا الحسن بن علي بن زكريا ابو سعيد البصري قال حدثنا محمد بن صدقة العنبري قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما صلوة الفجر ثم انفتل واقبل علينا يحدثنا ثم قال ايها الناس من فقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين قال فقمت انا وابو ايوب الانصاري ومعنا انس بن مالك فقلنا يا رسول الله من الشمس قال انا فاذا هو صلى الله عليه وآله قد ضرب لنا مثلا فقال ان الله تعالى خلقنا فجعلنا بمنزلة نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم فانا الشمس فاذا ذهب بي فتمسكوا بالقمر قلنا فمن القمر قال اخي ووصيي ووزيري وقاضي ديني وابو ولدي وخليفتي في اهلي قلنا فمن الفرقدان قال الحسن والحسين ثم سكت مليا فقال هؤلاء وفاطمة هي الزهرة عترتي واهل بيتي هم مع القرآن لا يفترقان حتى يردا علي الحوض

السادس والخمسون ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من آل محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء قلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

السابع والخمسون الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمر الفراء قال حدثنا زيد بن الحسن الانماطي عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا عبد الله مولى العباس يحدث ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول ان آخر خطبة خطبنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله لخطبة خطبنا في مرضه الذي توفي فيه خرج متوكيا على يد علي بن ابي طالب عليه السلام وميمونة مولاته فجلس على المنبر ثم قال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين وسكت فقام رجل فقال يا رسول الله ما هذان الثقلان فغضب حتى احمر وجهه ثم سكن وقال ما ذكرتهما الا وانا اريد ان اخبركم بهما ولكن ربوت فلم استطع سبب بيد الله وطرف بايديكم تعملون فيه كذا الا وهو القرآن والثقل الاصغر اهل بيتي ثم قال وايم الله اني لاقول لكم هذا ورجال في اصلاب اهل الشرك ارجى عندي من كثير منكم ثم قال والله لا يحبهم عبد الا اعطاه الله نورا يوم القيمة فقال ابو جعفر عليه السلام ان ابا عبد الله يأتينا بمثل هذا

الثامن والخمسون ابن بابويه في عيون اخبار الرضا عليه السلام عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي قال سئل امير المؤمنين عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة قال انا والحسن والحسين والائمة التسعة تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه

التاسع والخمسون ابن بابويه في الفقيه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقري قال حدثنا محمد بن علي بن منصور قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن الحسين بن عبد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الستون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس قال حدثنا العباس بن الفضل عن ابي زرعة عن كثير بن يحيى ابي مالك عن ابي عوانة عن الاعمش قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن عامر بن واثلة عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونزل بغدير خم وامر بدوحات فقم ما تحتهن ثم قال كاني قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال ان الله مولاي وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقلت لزيد بن ارقم وانت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما كان في الدوحات احد الا قد رآه بعينيه وسمعه باذنيه

الحادي والستون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد العزيز املاء قال حدثنا جبير بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا ماذا تخلفوني فيهما

الثاني والستون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا صالح بن موسى قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدي ابدا ما اخذتم بهما وعملتم بما فيهما كتاب الله وعترتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الثالث والستون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا القاسم بن عباد قال حدثنا سويد قال حدثنا عمرو بن صالح بن زكريا عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل حبل ممدود وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الرابع والستون ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثني اخي الحسن بن حميد قال حدثني علي بن ثابت الدهان قال حدثنا

سوادة وهو ابن سليمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مقبوض واوشك ان ادعى فاجيب واني قد تركت فيكم الثقلين احدهما افضل من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الخامس والستون ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثني ابي عن عبد الله بن ابي داود عن الفضيل ابن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله وعترتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته

السادس والستون ابن بابويه قال حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس تغلب يقول سمعت ابا العباس تغلب يسأل عن قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين لم سمي الثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل

السابع والستون ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن علي بن شعيب ابو محمد الجوهري قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن بن الحسن الحميري بالكوفة قال حدثنا علي بن الحسن المغربي عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اتيت جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة الوداع فذكر حديثا طويلا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم قال اللهم اشهد ثلثا

الثامن والستون ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا احمد بن محمد بن حمدان القشيري قال حدثنا ابو حاتم المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

التاسع والستون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد ابو محمد البجلي قال حدثنا محمد بن طريف قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد وعن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد دعيت واجبت واني تارك فيكم الثقلين احدهما اعظم من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانهما لن يزالا ابدا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما

السبعون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن ابي مالك عن عمرو بن هاشم الجنبي عن مالك بن عطية انه سمع ابا سعيد يرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الحادي والسبعون ابن بابويه قال حدثني محمد بن عمر قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الثاني والسبعون ابن بابويه قال حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حنش بن المعتمر قال رأيت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه اخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جندب بن السكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وان مثلهما كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

الثالث والسبعون ابن بابويه قال حدثني الشريف الدين الصدوق ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن زياد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا الفضل بن شاذان النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا شريك عن ركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الرابع والسبعون ابن بابويه قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن شاذان قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا زكريا عن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

الخامس والسبعون ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

السادس والسبعون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحججا في ارضه وجعلنا

مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا ٧٧ السابع والسبعون المفيد في اماليه قال حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد الانباري الكاتب قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد الازدي قال حدثنا شعيب بن ايوب قال حدثنا معاوية بن هشام بن حسان قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله الاقربون واهل بيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله في امته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا نتظنى تاويله بل نتيقن حقائقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عز وجل مقرونة قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان فانه لكم عدو مبين فتكونوا اولياءه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون فتلقون الى الرماح وزرا والى السيوف جزرا والى العمد حطما والى السهام غرضا ثم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقد تقدم هذا الحديث من طريق الشيخ الطوسي في اماليه بالسند والمتن ٧٨ الثامن والسبعون الشيخ المفيد في اماليه قال اخبرني ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال اخبرني جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عيسى بن مهران قال اخبرنا يونس بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن الغسيل قال اخبرني عبد الرحمن بن حلاب الانصاري عن عكرمة عن عبد الله بن عباس قال ان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فقالوا يا رسول الله هذه الانصار في المسجد تبكي رجالها ونساؤها عليك فقال وما يبكيهم قالوا يخافون ان تموت فقال اعطوني ايديكم فخرج في ملحفة وعصابة حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فما تنكرون من موت نبيكم الم انع اليكم وتنع اليكم انفسكم لو خلد احد قبلي ثم بعث الله لخلدت فيكم الا اني لاحق بربي وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى بين اظهركم تقرؤونه صباحا ومساء فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا كما امركم الله وقد خلفت فيكم عترتي اهل بيتي وانا اوصيكم بهذا الحي من الانصار فقد عرفتم بلاءهم عند الله عز وجل وعند رسوله وعند المؤمنين الم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثمار ويؤثروا وبهم خصاصة فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسن الانصار وليتجاوز عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلسه حتى لقي الله عز وجل ٧٩ التاسع والسبعون ابن بابويه باسناده في عيون اخبار الرضا عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى عليه السلام قال حدثني ابي عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاني قد دعيت فاجبت اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما ٨٠ الثمانون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر بن سالم الجعابي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ٨١ الحادي والثمانون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في خطبة صلوة الجمعة قال وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الذي ارسل به فالزموا وصيته وما ترك فيكم من بعده من الثقلين كتاب الله واهل بيته الذي لا يضل من تمسك بهما ولا يهتدي من تركهما ٨٢ الثاني والثمانون الشيخ احمد بن علي بن منصور الطبرسي في كتاب الاحتجاج في رسالة ابي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام في رسالته الى اهل الاهواز حين سالوه عن الجبر والتفويض قال عليه السلام اجتمعت الامة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع فرقها فهم في حالة الاجماع عليه مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله مهتدون لقول النبي صلى الله عليه وآله لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر ان ما اجتمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون من ابطال حكم الكتاب واتباع احكام الاحاديث المزورة والروايات المزخرفة واتباع الاهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب وتحقيق الآيات البينات ونحن نسأل الله ان يوفقنا للصواب ويهدينا الى الرشاد ثم قال عليه السلام فاذا شهد الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه فانكرته طائفة من الامة عارضته بحديث من هذه الاحاديث المزورة صارت بانكارها ودفعها الكتاب ضلالا واصح خبر مما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين عليه السلام انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك له وانزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد ابانه من اصحابه بهذه اللفظة من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال

من والاه

من والاه وعاد من عاداه وقوله عليه السلام علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي وقوله حيث استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله تخلفني على النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعلمنا ان الكتاب شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامة الاقرار بها اذ كانت هذه الاخبار وافقت القرآن فلما وجدنا ذلك موافقا لكتاب الله ووجدنا كتاب الله موافقا لهذه الاخبار وعليها دليلا كان الاقتداء فرضا لا يتعداه الا اهل العناد والفساد

من الباب الثلثون

الباب الثلثون في ان رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي امير المؤمنين الهادي في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد من طريق العامة وفيه سبعة احاديث

الحديث الاول ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين عليهم السلام قال انبانا الشيخ العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق انبانا المؤيد محمد بن علي الطوسي اجازة انبانا الشيخ عبد الجبار بن محمد الحواري البيهقي انبانا الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي قال من الآيات فيها علي تلو النبي صلى الله عليه وآله في قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد الثاني ابراهيم الحمويني هذا قال اخبرنا ابو الحسن بن ابي نصر الفقيه الى محمد بن عبد الله بن الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابي دارم انبانا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني ابي عن عمي الحسين بن سعيد حدثني ابي سعيد بن ابي الجهم عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحارث حدثني ابو برزة الاسلمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما انت منذر ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي عليه السلام ويقول لكل قوم هاد الثالث الثعلبي في الكشف عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صدره وقال انا المنذر واومى بيده الى منكب علي بن ابي طالب انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون الرابع عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية فقال لي هادي هذه الامة علي بن ابي طالب الخامس الثعلبي عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال المنذر النبي صلى الله عليه وآله والهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه عليه السلام السادس ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان الفقيه من طريق العامة باسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بي انذرتم وبعلي بن ابي طالب اهتديتم وقرا انما انت منذر ولكل قوم هاد وبالحسن اعطيتم الاحسان وبالحسين تسعدون وبه تشقون الا وان الحسين باب من ابواب الجنة من عانده حرم الله عليه ريح الجنة السابع المالكي في فصول المهمة من اعيان علماء العامة عن ابن عباس قال لما نزلت قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون

من الباب الحادي والثلثون

الباب الحادي والثلثون في ان المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله والهادي علي امير المؤمنين عليه السلام وبعده الائمة الاحد عشر في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد من طريق الخاصة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا

الحديث الاول محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم الثاني محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحدا بعد واحد الثالث ابن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم فقلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى الرابع ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ... عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة وروى محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات هذه الاحاديث الخامس ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنة ست وعشرة ومائتين قال حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن ابي منصور عن الاعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي عليه السلام ما نزلت من القرآن آية الا وقد علمت اين نزلت وفي من نزلت وفي اي شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال لولا انكم سألتموني ما اخبرتكم نزلت في هذه الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر وانا الهادي الى ما جاء به السادس ابن بابويه قال حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد لكل قوم في زمانهم ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن حماد

عليه

عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله ع في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد
فقال كل امام لكل قوم في زمانهم **السابع** ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لأبي جعفر ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال المنذر رسول الله ص وعلي
الهادي وفي كل وقت وزمان امام منا يهديهم الى ما جاء به رسول الله ص **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لأبي جعفر ع في قوله تعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال الامام هاد لكل قوم في زمانهم **التاسع** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله ص بوضوء فلما فرغ اخذ بيد علي صلى الله عليهما فالزمها بيده ثم قال
انما انت منذر ثم ضم يده الى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين
اشهد لك بذلك **العاشر** علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال المنذر رسول الله والهادي امير المؤمنين
وبعده الائمة عليهم السلام وهو قوله ولكل قوم هاد في كل زمان امام هدى مبين **الحادي عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن
بن محمد قال حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلثمائة قال حدثني علي بن موسى الغطفاني قال حدثنا احمد بن يوسف
الحمصي قال حدثني محمد بن عكاشة قال حدثنا حسين بن زيد بن علي قال حدثني عبد الله بن الحسن عن ابيه عن الحسن ع قال خطب رسول الله
يوما فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه معاشر الناس كاني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا تخلو الارض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال ع اللهم اني اعلم ان العلم
لا يبيد ولا ينقطع وانك لا تخلي الارض من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا تضل اولياؤك بعد اذ
هديتهم اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند الله فلما نزل عن منبره قلت له يا رسول الله اما انت الحجة على الخلق كلهم قال
يا حسن ان الله يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد فانا المنذر وعلي الهادي قلت يا رسول الله قولك ان الارض لا تخلو من حجة قال فعلي هو
الامام والحجة بعدي وانت الامام والحجة بعده والحسين الامام والحجة والخليفة من بعدك ولقد نبأني اللطيف الخبير ان يخرج من صلب الحسين
ولد يقال له علي سمي جده فاذا مضى الحسين قام بعده علي ابنه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب علي ولدا سميي واشبه الناس
بي علمه علمي وحكمه حكمي وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا يقال له جعفر اصدق الناس قولا وفعلا
هو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا يقال له موسى سمي موسى بن عمران اشد الناس تعبدا فهو الامام والحجة
بعد ابيه ويخرج الله من صلب موسى مولودا يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب
علي مولودا يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب محمد ولدا يقال له علي فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله
من صلب علي مولودا يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم امام شيعته ومنقذ اوليائه
يغيب حتى لا يرى يرجع عن امره قوم ويثبت عليه آخرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ولو لم يكن من الدنيا الا يوم واحد لطول
الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فلا تخلو الارض منكم اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد
دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابو
الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار النحوي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن مروان الغزال قال حدثني محمد بن ميثم عن
عن عبد الرحمن بن مهدي قال معاوية بن صالح عن عبد الغفار بن القاسم عن ابي مريم عن ابي هريرة قال دخلت على رسول الله ص وقد نزلت هذه الآية
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقرأها علينا رسول الله ثم قال انا المنذر اتعرفون الهادي قلنا لا يا رسول الله قال هو خاصف النعل فطولت الاعناق
اذ خرج علينا علي عليه السلام من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله ص ثم التفت الينا فقال الا انه المبلغ عني والامام بعدي وزوج ابنتي وابو سبطي
ففخرنا نحن اهل بيت اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا من الدنس يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل هو الامام ابو الائمة
الزهر قيل يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل ومنا مهدي هذه الامة يملأ الله به الارض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما لا تخلو الارض منهم الا ساخت باهلها **الثالث عشر** الشيخ في مجالسه باسناده عن الحسين بن مفضل عن ابي
عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا اكرم من محمد ع ولا خلق قبله احدا ولا انذر الله خلقه باحد قبل محمد ص فذلك قوله هذا نذير من النذر
الاولى فقال انما انت منذر ولكل قوم هاد فلم يكن قبله مطاع في الخلق ولا يكون بعده الى ان تقوم الساعة في كل قرن الى ان يرث الله
الارض ومن عليها **الرابع عشر** سليم بن قيس الهلالي في حديث قيس بن سعد مع معاوية قال قيس فنزل في امير المؤمنين علي عليه السلام

انما انت

انما انت منذر ولكل قوم هاد **الخامس عشر** العياشي في تفسيره عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال امير
المؤمنين ع فينا نزلت هذه الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص انا المنذر وانت الهادي يا علي فمنا الهادي والنجاة و
السعادة الى يوم القيمة **السادس عشر** العياشي عن عبد الرحيم القصير قال كنت يوما من الايام عند ابي جعفر ع فقال يا عبد الرحيم
قلت لبيك قال قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله ص انا المنذر وعلي الهادي الى اليوم فسكت طويلا ثم رفعت راسي من الخاصة
فقلت جعلت فداك هي فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت اليك فانت جعلت فداك الهادي قال صدقت يا عبد الرحيم ان القرآن حي لا يموت
والآية حية لا تموت فلو كانت الآية في الاقوام ماتوا مات القرآن ولكن هي جارية في الباقين كما جرت في الماضين وقال عبد الرحيم قال ابو عبد الله ع
ان القرآن حي لم يمت وانه يجري كما يجري الليل والنهار وكما يجري الشمس والقمر ويجري على آخرنا كما يجري على اولنا **السابع عشر** العياشي
عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال قال رسول الله ص
انا المنذر وعلي الهادي وكل امام هاد للقرن الذي هو فيه **الثامن عشر** العياشي عن بريد عن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام انما
انت منذر ولكل قوم هاد فقال قال رسول الله ص انا المنذر وفي كل زمان امام منا يهديهم الى ما جاء به نبي الله عليه السلام والهداة من
بعده علي ثم الاوصياء من بعده واحد بعد واحد والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة رسول الله ص المنذر وبعلي يهتدي
المهتدون **التاسع عشر** العياشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ع انا المنذر وعلي الهادي الى امري **العشرون** الحاكم ابو
القاسم الحسكاني باسناده عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن الحكم بن جبير عن ابي بريدة الاسلمي قال قال دعا رسول الله ص بالطهور وعنده علي
ابن ابي طالب فاخذ رسول الله ص بيد علي بعد ما تطهر فالصقها بصدره ثم قال انما انت منذر ويعني نفسه ثم ردها الى صدر علي ثم قال ولكل
قوم هاد ثم قال له انت منار الانام وغاية الهدى وامير الغر اشهد على ذلك انك كذلك **الحادي والعشرون** الفارسي في الروضة قال
قال علي ع انما انت منذر ولكل قوم هاد منذر محمد ولكل قوم هاد انا **الثاني والعشرون** عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام
قال النبي المنذر وبعلي يهتدي المهتدون **الثالث والعشرون** جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال النبي المنذر وعلي الهادي اقول
والرواية عن ابن عباس في هذه الآية بهذا المعنى مستفيضة من طرق الخاصة والعامة يطول الكتاب بذكرها قال ابن شهرآشوب صنف احمد بن
محمد بن سعيد يعني ابن عقدة كتابا في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام **الباب الثاني
والثلثون** في قول النبي ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى الى آخر الحديث من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا **الحديث الاول**
ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو الحسن بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي قال اخبرنا ابو محمد عبد
الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثني ابو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا
جهم بن السباق ابو السباق الرياحي حدثني بشر بن المفضل يقول سمعت الرشيد يقول سمعت المهدي يقول سمعت المنصور يقول حدثني ابي عن ابيه
عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تأخر عنها هلك **الثاني** ابن المغازلي ايضا قال
اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا
سويد حدثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها
نجى **الثالث** ابن المغازلي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا قال حدثنا محمد بن
محمد بن سليمان قال حدثنا سويد قال حدثنا المفضل عبد الله بن اسحق عن ابن المعتمر عن ابي ذر قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي مثل سفينة
نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق **الرابع** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
علي بن محمد بن علي السقطي املاء قال حدثنا يوسف بن سهل قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال حدثنا سليمان بن
ابرهيم قال حدثنا الحسن بن ابي جعفر قال حدثنا ابو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح
من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق **الخامس** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو نصر الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي قال حدثنا
ابو الطيب بن فرج حدثنا ابرهيم حدثنا اسحق بن سنان حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا الحسن بن ابي جعفر حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب عن ابي ذر قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا آخر الزمان
فكانما قاتل مع الدجال **السادس** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الصالح كمال الدين ابو عبد الله محمد بن حمد
علي الجويني فيما كتب الي واجاز لي روايته في ذي الحجة سنة اربع وستين وستمائة قال انبانا الامام جمال الدين ابو الفضل جمال بن معين
البتري قال انبانا زاهر بن طاهر بن محمد المسلمي انبانا ابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المذكر بهرات قال انبانا اسمعيل بن زاهر ابو نابي في كتابه

قال حدثنا

قال انبانا ابو الحسن احمد بن ابرهيم الاصفهاني قال انبانا سليمان بن احمد الطبراني قال انبانا محمد بن عبد العزيز الكلابي قال انبانا عبد الرحمن ابن حماد المقري عن ابي سلمة الصايغ عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له **السابع** ابرهيم الحمويني هذا قال اخبرني المشايخ الجلة من اهل الحلة السيدان الامامان جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس الحسني وجلال الدين عبد الحميد فخار بن معد بن فخار الموسوي عليهما الرحمة والامام العلامة نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمة الله عليهم بروايتهم عن السيد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد الموسوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قدس الله ارواحهم قال حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت ابن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن توتى المدينة الا من قبل الباب كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة **ورواه** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان عن ابن عباس من طريق العامة **الثامن** ابرهيم الحمويني هذا قال يروى الامام المفسر علي بن احمد الواحدي كان عديم النظير في انواع الفضايل واستنباط المعاني جزاه الله خيرا عن دين الاسلام واهل بيت نبيه محمد عليه وعليهم الصلوة والسلام **وقد اخبرني** جماعة منهم العلامة نجم الدين عثمان الموفق الاذكاني فيما اجازوا الي روايته عنهم قالوا انبانا المويد بن محمد بن علي الطوسي عن عبد الجبار بن محمد الحواري اجازة قال انبانا ابو الحسن علي الواحدي قال انبانا الفضل بن احمد بن محمد بن ابرهيم انبانا ابو علي بن ابي بكر الفقيه انبانا محمد بن ادريس الشامي انبانا الفضل بن صالح عن ابي اسحق السبيعي عن حنش بن المعتمر الكناني قال سمعت ابا ذر وهو اخذ بباب الكعبة وهو يقول ايها الناس من عرفني فانا من قد عرفتم ومن لا يعرفني فانا ابو ذر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك **التاسع** ابرهيم بن الحمويني قال الواحدي قال روى الحاكم في صحيحه عن احمد بن جعفر بن حمدان عن عباس بن الفضل الطفسي عن محمد بن اسماعيل الاحمسي عن المفضل الحديث ثم قال ابرهيم هذا ثم قال الواحدي انظر كيف دعا الخلق الى التشبث والائمة والتمسك بحبل ولايتهم بضرب مثلهم بسفينة نوح ع جعل ما في الاخرة من مخاوف الاخطار واهوال النار كالبحر اللجيج براكبه فيورده مشارع المنية ويفيض عليه سجال البلية وجعل اهل بيته عليه وعليهم السلام سبب الاخلاص من مخاوفه والنجاة من متالفه وكما لا يعبر البحر الهياج عند تلاطم الامواج الا بالسفينة كذلك لا يامن لفح الجحيم ولا يفوز بدار النعيم الا من تولى اهل بيت الرسول صلوات الله عليه وعليهم وبذل لهم وده ونصحه واكد في موالاتهم عقيدته فان الذين تخلفوا عن تلك السفينة الواشرهال وخرجوا من الدنيا الى انكال وجحيم ذات اغلال وكما ضرب مثلهم بسفينة نوح قرنهم بكتاب الله تعالى فجعلهم ثاني الكتاب وشفع التنزيل **قال** مولف هذا الكتاب انظر الى ما ذكرته العامة وهو عين الصواب فالعجب كل العجب من اعراضهم عن مثل سفينة نوح التي ذكروا ما ذكروا وركبوا اهواءهم بعد ما تبين لهم الحق ونطقوا به ولله در الشاعر حيث قال فهذه دانك يا فتى لو كنت تعقل ما تقول **العاشر** علي المالكي في كتاب فصول المهمة عن رافع مولى ابي ذر قال صعد ابو ذر على عتبة باب الكعبة واخذ بحلقة الباب واسند ظهره اليه وقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن انكرني فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها زج في النار وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اجعلوا اهل بيتي منكم مكان الراس من الجسد ومكان العينين من الراس ولا يهتدي الراس الا بالعينين **الحادي عشر** ابو المظفر السمعاني في كتاب فضايل الصحابة بالاسناد قال عن مسلمة بن ابرهيم بن الحسين بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق

فائدة جليلة في ان نجاة سفينة نوح ع كان بالنبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ع وفاطمة والحسن والحسين ع من طريق العامة قال السيد الاجل ابو القاسم علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس العلوي الفاطمي في كتاب ما نال خطار الاسفار قال رويت عن شيخي محمد بن النجار متقدم اهل الحديث بالمدرسة المنصورية وكان يجاري على مقتضى عقيدته ما رواه لنا من الاخبار النبوية من كتابه الذي جعله تذييلا على تاريخ الخطيب فقال في ترجمة الحسن ابن احمد المحمدي ابي محمد العلوي ما هذا لفظه حدث عن القاضي ابي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي وابي عبد الله الغالبي وبكون بكر بن احمد بن محمد روى عنه ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصبي انبانا القاضي ابو الفتح احمد بن محمد بن بحنا الواسطي قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن الحسن محمد الهمداني قال اخبرني السيد ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصبي بقراتي عليه بجرجان قال حدثنا الشريف

ابو محمد

ابو محمد الحسن بن احمد بن العلوي المحمدي ببغداد في شهر رمضان من سنة خمس وعشرين واربعمائة قال حدثنا القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد وبكر بن احمد بن مخلد وابو عبد الله الغالبي قالوا حدثنا محمد بن هارون المنصوري العباسي قال حدثنا احمد بن شاكر قال حدثنا يحيى بن اكثم القاضي قال حدثنا المامون عن عطية العوفي عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم نوح ع اوحى الله اليه ان شق الواح الساج فلما شقها لم يدر ما صنع فهبط جبرائيل ع فاراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة الف مسمار وتسعة وعشرون الف مسمار فسمر المسامير كلها في السفينة الى ان بقيت خمسة مسامير فضرب بيده الى مسمار منها فاشرق في يده واضاء كما يضيء الكوكب الدري في افق السماء فتحير من ذلك نوح ع فقال يا جبرائيل ما هذا المسمار الذي ما رايت مثله قال هذا باسم خير الاولين والاخرين فانطق الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال على اسم خير الانبياء محمد بن عبد الله فهبط جبرائيل فقال له يا جبرائيل ما هذا المسمار الذي ما رايت مثله قال هذا باسم خير الاولين والاخرين محمد بن عبد الله اسمره في اولها على جانب السفينة الايمن ثم ضرب بيده على مسمار ثان فاشرق وانار فقال نوح وما هذا المسمار قال مسمار اخيه وابن عمه علي بن ابي طالب فاسمره على جانب السفينة اليسار في اولها ثم ضرب بيده الى مسمار ثالث فزهر واشرق وانار فقال له جبرائيل ع هذا مسمار فاطمة فاسمره الى جانب مسمار ابيها ثم ضرب بيده الى مسمار رابع فزهر وانار فقال له هذا مسمار الحسن ع فاسمره الى جانب مسمار ابيه ثم ضرب بيده الى مسمار خامس فاشرق وانار فقال النبي ع يا جبرائيل ما هذه النداوة فقال هذا مسمار الحسين بن علي السيد الجليل الشهيد سيد الشهداء فاسمره الى جانب مسمار اخيه ثم قال النبي ع يا جبرائيل ما هذه النداوة فقال هذا الدم فذكر قصة كربلاء ... **قوله** قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قال النبي ع الالواح خشب السفينة ونحن الدسر ولولانا ما سارت السفينة باهلها **قال** ابو القاسم عقيب هذا الحديث يقول ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس مصنف هذا الكتاب وانما ذكرت هذا الحديث لانه رواه محمد بن النجار الذي هو من اعيان اهل الحديث من الاربعة المذاهب ثقاتهم ومن كانت فيه روايته من فضايل اهل البيت عليهم السلام وعلو مقاماتهم وما رايت ولا رويته من طريق مستقيم الى الان فاذا كان نجاة سفينة باهلها هم السبب في النجاة وهم اصل كل من بقي من ولد آدم صلوات الله عليه فلا عجب اذا صلى الانسان عليهم عند ركوبه كل سفينة شكرا لعلو مقاماتهم وما ظفرنا به من النجاة ببركاتهم وان اختار كل من ركب في سفينة وخاف من اخطارها ومعاطبها ان يكتب على جوانبها في المواضع التي كانت اسماؤهم في سفينة نوح سلام الله عليه وتوسلا وتوصلا الى الظفر بما انتهيت في النجاة سفينة نوح ع اليه ويكتبه في رقاع ويلصقها في جوانب سفينة ركوبه فلا يبعد من فضل الله جل جلاله ان يظفر بمطلوبه وادراك محبوبه ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والثلثون في قول النبي صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا الى اخر الحديث من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث **الحديث الاول** ابن بابويه في كتاب النصوص على الائمة الاثنى عشر ع قال حدثنا ابو هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عباس الكوفي قال حدثني حماد بن ابي حازم المدني قال حدثنا محمد عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الاولى ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر اصحابي ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطة في بني اسرائيل فتمسكوا باهل بيتي بعدي والائمة الراشدين من اهل بيتي فانكم لن تضلوا ابدا ~~والائمة الراشدين من اهل بيتي فانكم لن تضلوا ابدا~~ فقيل يا رسول الله فكم الائمة بعدك قال اثنى عشر من اهل بيتي ~~بعدي~~ قال اثنى عشر من اهل بيتي وقال من عترتي **الثاني** ابن بابويه من هذا الكتاب قال حدثنا علي بن محمد بن سندي قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن سالم عبد الرحمن الازدي عن الحسن بن ابي جعفر قال حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي اثنى عشر تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم ثم قال عليه السلام الا ان مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك ومثل باب حطة في بني اسرائيل وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الله محبوبا حتى يصلي علي وعلى اهل بيتي **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد طريف عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب ع يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن توتى المدينة الا من قبل الباب كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة **الرابع** الشيخ الطوسي في اماليه قال حدثني محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن علي بن احمد الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم قال حدثنا ابو اسحق بن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني عباد بن يعقوب قال حدثني الحكم بن ظهير عن ابي اسحق عن رافع مولى ابي ذر قال رايت ابا ذر رحمه الله اخذ بحلقة باب الكعبة مستقبل الناس بوجهه وهو يقول من عرفني فانا جندب الغفاري ومن لم يعرفني فانا ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قاتلني في الاولى

وقاتل اهل بيتي في الثانية حشره الله تعالى في الثالثة مع الدجال انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها
غرق ومثل باب حطة من دخله نجا ومن لم يدخله هلك ؞ الخامس الشيخ المفيد في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال
حدثنا علي بن عبد الله بن اسد الاصفهاني قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا الصباح بن يحيى المزني عن
الاعمش عن المنهال بن عمرو وعن عباد بن عبد الله قال قام رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قوله تعالى افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان على بينة من ربه وانا الشاهد له ومنه والذي نفسي بيده ما احد ‹وانتم›
جرت عليه المواسي من قريش الا وقد انزل الله فيه من كتابه طائفة والذي نفسي بيده لان تكونوا تعلمون ما قضى الله لنا اهل البيت على
لسان النبي الامي احب الي من ان يكون لي ملؤ هذه الرحبة ذهبا والله ما مثلنا في هذه الامة الا كمثل سفينة نوح وكباب حطة في بني اسرائيل
؞ السادس الشيخ محمد بن احمد بن علي المعروف بابن الفتال في روضة الواعظين عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر خطبة يوم غدير
خم بطولها الى ان قال صلى الله عليه وآله معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها وانه هارونها ويوشعها واصفها وشمعونها وانه باب حطتها
وسفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها ؞ السابع سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال بينا انا وحنش بن المعتمر بمكة اذ قام ابو ذر واخذ
بحلقة الباب ثم نادى باعلى صوته في الموسم ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن جهلني فانا جندب انا ابو ذر ايها الناس اني سمعت نبيكم
يقول ان مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تركها غرق ومثل باب حطة في بني اسرائيل ايها الناس اني سمعت نبيكم يقول اني
قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي الى آخر الحديث ؞ الثامن الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
بن جعفر الحفار قال حدثني ابو سليمان محمد بن محمد بن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرنا علي بن محمد البزاز قال
حدثنا ابرهيم بن اسحق بن ابي العيس القاضي قال حدثنا محمد بن محمد السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابان بن تغلب عن حنش بن المعتمر عن
ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح عليه السلام من دخلها نجى ومن تخلف عنها غرق ؞ التاسع الشيخ في اماليه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير قال حدثني عيسى بن مهران قال اخبرنا مخول بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرحمن بن الاسود بن خزول
عن ابي عمر البزاز عن علي بن خزول عن ابي عمر البزاز عن رافع مولى ابي ذر قال صعد ابو ذر رضي الله عنه على درجة الكعبة حتى اخذ بحلقة الباب
ثم اسند ظهره اليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن انكرني فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي في هذه الامة
كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تركها هلك وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اجعلوا اهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد ومكان العينين
من الرأس فان الجسد لا يهتدي الا بالرأس ولا يهتدي الرأس الا بالعينين ؞ الباب الرابع والثلثون في ان اهل البيت عليهم السلام هم اهل الذكر
وهم المسئولون في قوله تعالى واسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من طريق العامة وفيه ثلثة احاديث ؞ الحديث الاول الثعلبي في
تفسير قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر قال قال جابر لما نزلت هذه الآية قال علي عليه السلام نحن اهل الذكر ؞ الثاني في تفسير يوسف
القطان عن وكيع عن الثوري عن السدي قال كنت عند عمر بن الخطاب اذ اقبل عليه كعب بن الاشرف ومالك بن الصيف وحيي بن اخطب فقالوا ان في كتابكم
وجنة عرضها السموات والارض اذا كانت سعة جنة واحدة كسبع سموات وسبع ارضين فالجنان كلها يوم القيمة اين تكون فقال عمر لا اعلم
فبيناهم في ذلك اذ دخل علي عليه السلام فقال اوفي شيء كنتم فالقى اليهودي المسئلة عليه فقال لهم خبروني ان النهار اذا اقبل الليل اين يكون والنهار
له في علم الله تعالى فقال علي عليه السلام كذلك الجنان تكون في علم الله فجاء علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله واخبره بذلك فنزل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون ؞ الثالث ما رواه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في المستخرج من تفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر يعني
اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة والله ما سمي المؤمن مؤمنا الا كرامة لعلي بن ابي طالب ؞ الباب الخامس والثلثون
في ان اهل البيت هم اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا ؞ الحديث الاول محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسئولون
؞ الثاني عن ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن
اهل الذكر ونحن المسئولون ؞ الثالث ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت
فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا
علينا ان نسئلكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا

الباب الرابع والثلثون

الباب الخامس والثلثون

عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ؞ الرابع ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال
ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن
قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ورواه محمد بن الحسن الصفار هذا الحديث في بصائر الدرجات عن محمد بن
الحسين وساق السند بعينه والمتن بتغيير يسير في المتن ؞ الخامس ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود و
النصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ؞ السادس ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى ‹اجبنا وارشدنا›
شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا ‹يسئلوا›
امسكنا ؞ السابع ابن يعقوب باسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتب اليه قال الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم
انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه ورويٰ هذين الحديثين الصفار ايضا عن احمد بن محمد بباقي السند والمتن ؞ الثامن ابن يعقوب
عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن
عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام
امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ؞ التاسع ابن يعقوب عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة
ابن الطيار انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل
بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تبارك
وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ؞ العاشر محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات وكلما في هذا عنه فهو منه عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر
القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر وهم المسئولون ؞ الحادي عشر محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمان بن سعيد عن
ثعلبة عن منصور عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنيون بذلك
قال نحن قال قلت فانتم المسئولون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال لا ذلك
الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ؞ الثاني عشر ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين
بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس
المأمون بمرو وقد اجتمع اليه في مجلسه من علماء اهل العراق وخراسان وذكر الحديث في الفرق بين الآل والامة والحديث مذكور بطوله في ‹عيون›
اخبار الرضا عليه السلام وتقدم عن قريب في هذا الكتاب ذكر الحديث الى ان قال فيه الرضا عليه السلام نحن اهل الذكر الذين قال الله تعالى في
كتابه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاسئلونا ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى
فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون هو افضل من دين الاسلام فقال المأمون فهل عندك في ذلك شرح
بخلاف ما قالوا فقال نعم الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين
آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله ؞ الثالث عشر علي بن ابرهيم قال حدثني محمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي داود سليمان بن سفيان عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون من المعنيون بذلك فقال نحن والله فقلت وانتم المسئولون قال نعم وساق الحديث كالسابق عن حديث عن ثعلبة عن منصور عن زرارة
؞ الرابع عشر الشيخ الطوسي في اماليه باسناده عن هشام قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قال فقلت عليكم ان تجيبونا قال
ذلك الينا ؞ الخامس عشر المفيد في ارشاده قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثني جدي قال حدثني شيخ من اشياخ الري قد

قد علت سنّه قال حدثني يحيى عبد الحميد الحماني عن معوية بن عمار الدهني عن محمد بن علي بن الحسين ع في قوله جل اسمه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر قال الشيخ المفيد عقيب هذا الحديث قال الشيخ الراوندي وقد سألت محمد بن مقاتل عن هذا فتكلم فيه برايه وقال اهل الذكر العلماء فذكرت ذلك لابي زرعة فبقي متعجبا من قوله واوردت عليه ما حدثني به يحيى عبد الحميد قال صدق محمد بن علي انهم اهل الذكر ولعمري ان ابا جعفر لمن اكبر العلماء وقد روى ابو جعفر ع اخبار المبتدا واخبار الانبياء وكتب عنه الناس المغازي واثروا عنه السنن واعتمدوا عليه مناسك الحج التي رواها عن رسول الله ص وكتبوا عنه تفسير القرآن وروت عنه الخاصة والعامة واهل الاخبار وناظر من كان يرد عليه من اهل الآراء وحفظ الناس عنه كثيرا من علم الكلام. **السادس عشر** محمد بن العباس بن ماهيار الشيخ الثقة في تفسير القرآن فيما نزل في اهل البيت ع قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن الحصين بن المخارق عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي امير المؤمنين في قوله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر. **السابع عشر** العياشي في تفسيره بحذف الاسناد عن حمزة بن محمد الطيار عرضت على ابي عبد الله ع كلاما لابي فقال اكتب فانه لا يسعكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون الا الكف والتثبت فيه ورده الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى قال الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. **الثامن عشر** العياشي بحذف الاسناد عن حمزة بن الطيار قال عرضت على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى انتهى الى موضع فقال كف فاسكت ثم قال لي اكتب واملى علي انه لا يسعكم الحديث الاول. **التاسع عشر** العياشي باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى فقال اذاً يدعوكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قال قال ابو جعفر ع الذكر القرآن. **العشرون** العياشي باسناده عن احمد بن محمد قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام عافانا الله واياك احسن عافية انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا واذا خفنا خاف واذا امنا امن قال الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم الآية فقد فرضت عليكم المسئلة والرد الينا ولم يفرض علينا الجواب ولم تنهوا عن كثرة المسائل فانهم ان تنتهوا اياكم وذلك فانه انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم لانبيائهم قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. **الحادي والعشرون** شرف الدين النجفي فيما نزل في اهل البيت ع روى جابر بن يزيد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال نحن اهل الذكر.

الباب السادس والثلثون في ان اهل البيت عليهم السلام هم الحبل الذي امر الله تعالى بالاعتصام به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا من طريق العامة وفيه اربعة احاديث. **الحديث الاول** الثعلبي في تفسيره قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن الحسن حدثنا جعفر بن محمد بن احمد قال حدثنا حسن بن حسين حدثنا يحيى ربعي الرقي عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد ع قال نحن حبل الله الذي قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. **الثاني** محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة من طريق النصاب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن النصاب قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرني ابي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله اهل اليمن فقال النبي ص جاءكم اهل اليمن يبسون بسيسا فلما دخلوا على رسول الله ص قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف وصيي حمائل سيوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الا بحبل من الله وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه والحبل من الناس وصيي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي انزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا فقال هو الذي يقول الله فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصيي والسبيل الي من بعدي فقالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق ارناه فقد اشتقنا اليه فقال هو الذي جعله الله آية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفتم انه وصيي كما عرفتم اني نبيكم فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله جل وعز يقول في كتابه فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه والى ذريته ع ثم قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو غرة الخولاني في الخولانيين وظبيان وعثمان بن قيس وعرنة الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا يا رسول الله فقال النبي ص انتم نجبة الله حين عرفتم وصي رسول الله ص قبل ان تعرفوه فبم عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون وقالوا يا رسول الله نظرنا الى القوم فلم تحن لهم ولما رأيناه رجفت قلوبنا ثم اطمانت نفوسنا فانجاست اكبادنا وهملت اعيننا وتبلجت صدورنا حتى كانه لنا اب ونحن عنده بنون فقال النبي ص وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم انتم منه بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن النار مبعدون فقال فبقي هؤلاء القوم المسمون

حتى شهدوا

حتى شهدوا مع امير المؤمنين ع الجمل وصفين فقتلوا بصفين رحمهم الله وكان النبي ص بشرهم بالجنة واخبرهم انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. **الثالث** صاحب كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن ابن المبارك بن مسرور قال حدثني علي بن محمد بن علي الاندري بقراءتي عليه قال ابو القاسم عيسى بن علي الموصلي عن القاضي ابي طاهر محمد بن احمد بن عمر النهاوندي قاضي البصرة قال حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان بن مطهر عن الحسن بن عبد الملك عن اسباط عن الاعمش عن سعد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال كنا عند رسول الله ص اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله سمعتك تقول اعتصموا بحبل الله فما حبل الله الذي نعتصم به فضرب النبي ص يده في يد علي ع قال تمسكوا بهذا هذا هو الحبل المتين. **الرابع** ابن شهراشوب عن محمد بن علي العنبري باسناده عن النبي ص انه سأل اعرابي عن هذه الآية واعتصموا بحبل الله جميعا فاخذ رسول الله بيد علي وقال يا اعرابي هذا حبل الله فاعتصم به فدار الاعرابي من خلف علي واحتضنه وقال اللهم اني اشهدك اني قد اعتصمت بحبلك فقال رسول الله من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ثم قال ابن شهراشوب روى نحو من ذلك عن الباقر عليه السلام.

الباب السابع والثلثون في ان اهل البيت عليهم السلام هم الحبل الذي امر الله عز وجل بالاعتصام به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث. **الحديث الاول** السيد الرضي في الخصائص قال حدثني هارون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن علي قال حدثنا ابو موسى عيسى الضرير البجلي عن ابي الحسن ع قال سألت ابي فقلت ما كان بعد افاقة رسول الله ص قال دخل عليه النساء يبكين وارتفعت الاصوات وضج الناس بالباب المهاجرون والانصار قال علي عليه السلام فبينا انا كذلك اذ نودي اين علي فاقبلت حتى دخلت عليه فانكببت عليه فقال لي يا اخي فهمك الله وسددك ووفقك وارشدك واعانك وغفر لك ذنبك ورفع ذكرك ثم قال يا اخي ان القوم سيشغلهم عني ما يريدون من عرض الدنيا وهم قادرون فلا يشغلك عني ما شغلهم فانما مثلك في الامة مثل الكعبة نصبها الله علما وانما تؤتى من كل فج عميق وناء سحيق وانما انت العلم علم الهدى ونور الدين وهو نور الله يا اخي والذي بعثني بالحق لقد قدمت اليهم بالوعيد ولقد اخبرت رجلا رجلا مما افترض الله عليهم من حقك والزمهم من طاعتك فكل اجاب اليك وسلم الامر اليك واني لاعرف خلاف قولهم فاذا قبضت وفرغت من جميع ما وصيتك به وغيبتني في قبري فالزم بيتك واجمع القرآن على تأليفه والفرائض والاحكام على تنزيله ثم امض على عزائمه وعلى ما امرتك به وعليك بالصبر على ما ينزل بك منهم حتى تقدم علي قال عيسى فسألته وقلت له جعلت فداك تذاكر الناس قولهم في ان النبي ص امر ابا بكر بالصلوة ثم امر عمر فاطرق عني طويلا ثم قال ليس كما ذكر الناس ولكنك يا عيسى كثير البحث عن الامور لا ترضى الا بكشفها فقلت بابي انت وامي من اسئل عما انتفع به في ديني واهتدي به لنفسي مخافة ان اضل عن امرك في نسخة الطرائف لبث الثلثون مخافة ان اضل وانا لا ادري وهل اجد احدا يكشف لي المشكلات مثلك فقال ان النبي ص لما ثقل في مرضه دعا عليا ع فوضع رأسه في حجره فاغمي عليه وحضرت الصلوة فاذن بها فخرجت عائشة فقالت يا عمر اخرج فصل بالناس فقال ابوك اولى بها مني فقالت صدقت ولكنه رجل لين واكره ان يواثبه القوم فصل انت فقال بل يصلي هو وانا اكفيه ان وثب واثب او تحرك متحرك مع ان رسول الله ص مغمى عليه لا اراه يفيق منها والرجل مشغول به لا يقدر ان يفارقه يعني عليا ع فبادروا بالصلوة قبل ان يفيق فانه اذا افاق خفت ان يأمر عليا بالصلوة وقد سمعت مناجاته له منذ الليلة وفي آخر كلامه يقول لعلي عليه السلام الصلوة الصلوة فخرج ابو بكر يصلي بالناس فظنوا انه بامر رسول الله ص فلم يكبر حتى افاق رسول الله ص فقال ادعوا لي عمي يعني العباس فدعا له فحمله وعلي ع حتى اخرجاه فصلى بالناس وانه لقاعد ثم حمل فوضع على المنبر بعد ذلك فاجتمع لذلك جميع اهل المدينة من المهاجرين والانصار حتى برزت العواتق من خدورها ما بين باك وصائح ومسترجع والنبي ص يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان فيما ذكر من خطبته ان قال يا معاشر المهاجرين والانصار ومن حضر في يومي هذا وساعته هذه من الانس والجن ليبلغ شاهدكم غائبكم الا واني قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى والبيان لما فرض الله تبارك وتعالى من شيء حجة عليكم وحجتي وحجة وليي وخلفت فيكم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وضياءه وهو علي بن ابي طالب وهو حبل الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون يا ايها الناس هذا علي من احبه وتولاه اليوم وبعد اليوم فقد اوفى بما عاهد عليه الله ومن عاداه وابغضه اليوم وبعد اليوم جاء يوم القيامة اصم اعمى لا حجة له عند الله ايها الناس لا تأتوني غدا بالدنيا تزفونها زفا ويأتي اهل بيتي شعثا غبرا مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم اياكم وبيعات الضلالة والشورى للجهالة الا وان هذا الامر له اصحاب قد سماهم الله عز وجل لي وعرفتهم وابلغتكم ما ارسلت به اليكم ولكني اراكم قوما تجهلون لا ترجعوا بعدي كفارا مرتدين تتأولون الكتاب على غير معرفة وتبتدعون السنة بالهوى وكل سنة وحديث وكلام خالف فهو رد وباطل القرآن امام هدى وله قائد يهدي به ويدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة وهو علي بن ابي طالب هو ولي الامر بعدي ووارث علمي وحكمتي وسري وعلانيتي وما ورثه النبيون قبلي وانا وارث ومورث فلا تكذبنكم انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان الدين ومصابيح الظلام ومعادن

العلم على اخي ووزيري ووصيي والقائم بعدي بامر الله والمؤدي عني ومتى يحيي سنتي هو ولا للناس بما انا بي واحزم بني محمد اعند الموت
وا قدم القاء الى يوم القيمة فبلغ شاهدكم غائبكم ايها الناس من كانت له تبعة او دين فليات علي بن ابي طالب ع فانه ضامن لكله حتى لا
يبقى لاحد قبلي تبعة ٢ الثاني محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
الحسني قال حدثنا ابو اسحاق ابرهيم بن اسحاق الجريري قال حدثنا محمد بن زيد بن عبد الرحمن التيمي عن الحسن بن الحسين الانصاري عن محمد بن
الحسين عن ابيه عن جده قال قال علي بن الحسين عليه السلام كان رسول الله ص ذات يوم جالسا ومعه اصحابه في المسجد فقال يطلع عليكم من هذا الباب
رجل من اهل الجنة يسئل عما يعنيه فطلع رجل طوال يشبه رجال مضر فسلم على رسول الله فجلس فقال يا رسول الله اني سمعت الله عز وجل يقول
فيما انزل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فما هذا الحبل الذي امرنا الله بالاعتصام به ولا نتفرق عنه فاطرق رسول الله ص مليا ثم رفع
راسه فاشار بيده الى علي وقال هذا حبل الله الذي من تمسك به عصم به في دنياه ولم يضل في اخرته فوثب الرجل الى علي عليه السلام
فاحتضنه من وراء ظهره وهو يقول اعتصمت بحبل الله وحبل رسوله ثم قام فولى فخرج فقام رجل من الناس فقال يا رسول الله الحقه فاسأله
ان يستغفر الله لي فقال رسول الله ص اذا تجده موفقا قال فلحقه الرجل فسأله ان يستغفر له فقال له افهمت ما قال لي رسول الله ص وما قلت
له قال نعم قال فان كنت متمسكا بذلك الحبل فغفر الله لك والا فلا غفر الله لك ٣ الثالث الشيخ في اماليه قال اخبرني ابو عمرو ويحيى بن مهدي
قال حدثنا احمد يعني ابن عقدة قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي قال حدثنا حسن بن حسين قال حدثنا ابو حفص الصائغ قال ابو العباس هو عمر بن
راشد ابو سليمان عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله ولتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم وفي قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال نحن
الحبل ٤ الرابع العياشي في تفسيره باسناده عن ابن يزيد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال علي بن
ابي طالب حبل الله المتين ٥ الخامس العياشي باسناده عن جابر عن ابي جعفر ع قال آل محمد ع هم حبل الله الذي امر بالاعتصام به فقال
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ٦ السادس علي بن ابرهيم في تفسيره قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ولا تفرقوا قال
ان الله تبارك وتعالى علم انهم سيفترقون بعد نبيهم ويختلفون فنهاهم عن التفرق كما نهى من كان قبلهم فامرهم ان يجتمعوا على ولاية آل محمد عليهم
الصلوة والسلم ولا يتفرقوا

الباب الثامن والثلاثون في ان امير المؤمنين عليا ع هو العروة الوثقى وولايته من طريق العامة

وفيه ثلثة احاديث **الحديث الاول** ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة باسناده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول
الله ص لعلي عليه السلام انت العروة الوثقى ٢ الثاني ابو الحسن الفقيه محمد بن علي بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة بحذف
الاسناد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول معاشر الناس اعلموا ان لله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن الفزع الاكبر فقام
اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول
رب العالمين وخليفة الله على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن ابي
طالب فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب ع معاشر الناس من سره ليقتدي
بي فعليه ان يتوالى ولاية علي بن ابي طالب والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ما عدة الائمة
قال يا جابر سالتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهو عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
وعدتهم عدة العيون التي انفجرت منه لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى
ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر اثنا عشر اماما اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم صلوات الله عليهم ٣ الثالث
ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الاسناد عن الرضا ع عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ستكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها
من تمسك منها بالعروة الوثقى قيل يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله من سيد الوصيين قال امير المؤمنين
قيل يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال مولى المسلمين وامامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك قال اخي علي بن ابي طالب

الباب التاسع والثلاثون في ان الائمة ع هم العروة الوثقى من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث

الحديث الاول ابن بابويه في معاني الاخبار قال حدثنا احمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن علي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف
ابن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من احب ان يتمسك بالعروة
الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه و
عاداه ٢ الثاني ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن
سليمان بن بزيع الخراز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة

ابن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ص يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه
شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل
الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر قال يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني
ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني ٣ الثالث ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم المؤدب قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن
عبد الحميد بن ابي العلا عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع انا خليفة رسول الله ص ووزيره
ووارثه انا اخو رسول الله ووصيه وحبيبه انا صفي رسول الله ص وصاحبه انا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين وانا الحجة
العظمى والاية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله جل ذكره على اهل الدنيا ٤ الرابع
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ره قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفية
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله
امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح
المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري
ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة
وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها واصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الله
والحجة العظمى والاية الكبرى وامام الهدى والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة
لا يدخلها عدو له ولا يزحزح منها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم ٥ الخامس ابن بابويه باسناده قال قال رسول الله ص الائمة من ولد الحسين من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله
هم العروة الوثقى وهم الوسيلة الى الله تعالى ٦ السادس ابن بابويه باسناده قال رسول الله من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك
بحب علي واهل بيته ٧ السابع الحسين بن جبر في نخب المناقب باسناده الى الرضا ع قال قال رسول الله ص من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى
فليستمسك بحب علي بن ابي طالب ٨ الثامن سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع انه قال في خطبة طويلة له مضى رسول الله ص وخلف
في امته كتاب الله ووصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع وامام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان
مؤتلفان يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله عز وجل في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام
وولايته واوجب حقه الذي اراد الله من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل
خيرته فاوضح الله به الهدى من اهل بيت نبينا ص عن دينه وابلج بهم عن منهاج سبيله وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب
حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله عز وجل ورسوله نصب الامام علما لخلقه وحجة على اهل عالمه البسه الله تاج
الوقار وغشاه نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله معرفة العباد الا بمعرفته فهو عالم
بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضلهم بعد اذ هداهم حتى يبين لهم وتكون الحجة من الله على العباد
بالغة وروى هذا الحديث محمد بن يعقوب في الكافي بزيادة ونقصان هكذا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن
غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم
عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم
فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه
من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما
يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل
امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما
قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم
التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى

والهادي المنجي والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلاً قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبواً بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعياً بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطروداً عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعاً عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفاً عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوباً عن الآفات معصوماً من الزلات مصوناً عن الفواحش كلها معروفاً بالحلم والبر في يفاعه منسوباً الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسنداً اليه امر والده صامتاً عن النطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علماً لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده ورضي الله به اماماً لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

الباب الاربعون في ان الصراط المستقيم محمد واهل بيته صلى الله عليهم من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الحديث الاول** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة باسناده الى ابي جعفر بن بابويه قال انبأنا ابي قال انبأنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين تختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن بنا ينزل الله عز وجل الرحمة وبنا يسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا وابصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا **الثاني** الثعلبي في تفسيره في تفسير قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال مسلم بن حيان سمعت ابا بريدة يقول صراط محمد وآله **الثالث** تفسير وكيع ابن الجراح عن سفيان الثوري عن السدي عن اسباط ومجاهد عن عبد الله بن عباس في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال قولوا معاشر العباد ارشدنا الى حب محمد واهل بيته

الباب الحادي والاربعون في ان الصراط المستقيم رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام من طريق الخاصة وفيه اربعة وعشرون حديثاً **الحديث الاول** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين صلوات الله عليه ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله قال الصراط المستقيم ائمة المؤمنين **الثالث** محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط **الرابع** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم انك على ولاية علي وعلي هو الصراط **الخامس** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام مثله **السادس** علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك في علي انك على صراط مستقيم يعني انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم **السابع** محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انك لتهدي الى صراط مستقيم انك لتأمر بولاية علي وتدعو اليها وهو الصراط المستقيم **الثامن** علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وانك لتهدي الى صراط مستقيم انك لتأمر بولاية امير المؤمنين وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم صراط الله يعني علياً له ما في السموات وما في الارض يعني علياً انه جعله خازنه على ما في السموات وما في الارض وائتمنه

عليه الا الى الله تصير الامور **التاسع** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى امن يمشي سوياً على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثلاً من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم **العاشر** علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن النضر بن سويد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال الطريق ومعرفة الامام **الحادي عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصراط قال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثني ثابت الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه ونحن اركان توحيده ونحن موضع سره **الثالث عشر** العياشي في تفسيره باسناده عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام اهدنا الصراط المستقيم يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه **الرابع عشر** الشيخ محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره قال حدثنا عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن علي بن هلال عن الحسن بن وهب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي اوحي اليك قال في علي بن ابي طالب **الخامس عشر** علي بن ابرهيم قال اخبرنا الحسن بن علي عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال نحن السبيل فمن ابى فهذه السبل **السادس عشر** العياشي باسناده عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال تدري ما يعني بصراطي مستقيماً قلت لا قال ولاية علي والاوصياء قال وتدري ما يعني فاتبعوه قال يعني علي بن ابي طالب قال وتدري ما يعني ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قلت لا قال ولاية فلان والله قال وتدري ما يعني فتفرق بكم عن سبيله قال يعني سبيل علي عليه السلام **السابع عشر** العياشي باسناده عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه قال آل محمد عليهم السلام الصراط الذي دل عليه **الثامن عشر** ابن الفارسي في الروضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال سألت الله ان يجعلها لعلي ففعل **التاسع عشر** شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة قال تأويله ما ذكره علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه قال الطريق الامامة فاتبعوه ولا تتبعوا السبل اي طرقاً غيرها ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون يعني كي تتقوا وذكر علي بن يوسف بن جبير في كتاب نهج الكلام قال الصراط المستقيم هو علي بن ابي طالب في هذه الآية لما رواه ابرهيم الثقفي باسناده الى ابي بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال سألت الله ان يجعلها لعلي ففعل **قلت** وروى ابن شهرآشوب هذا الحديث في كتاب المناقب عن ابرهيم الثقفي باسناده عن ابي بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث **العشرون** ابن شهرآشوب عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحكم وعلي بين يديه مقابله ورجل عن يمينه ورجل عن شماله فقال عليه السلام اليمين والشمال مضلة والطريق المستوي الجادة ثم اشار بيده وان هذا صراطي فاتبعوه الآية **الحادي والعشرون** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله بينما اصحابه عنده واشار بيده الى علي هذا صراطي مستقيم فاتبعوه الآية **الثاني والعشرون** علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام نزلت هاتان الآيتان هكذا قول الله حتى اذا جاءنا يعني فلاناً وفلاناً يقول احدهما لصاحبه حين يراه يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فقال الله لنبيه قل لفلان وفلان واتباعهما لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم آل محمد حقهم انكم في العذاب مشتركون ثم قال الله لنبيه افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون يعني من فلان وفلان واتباعهما ثم اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك في علي انك على صراط مستقيم يعني انك على ولاية علي وهو على الصراط المستقيم **الثالث والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قول الله عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمداً وذريته صلوات الله عليهم **الرابع والعشرون** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف وعبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي

خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله وصفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنها غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق والصراط المستقيم الى الله ونحن نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين تختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى ونحن الهداة الى الجنة ونحن عز الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا وابصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا **الباب الثاني والاربعون** في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يعني محمدا صلى الله عليه وآله والمحمد وهم الائمة عليهم السلام من طريق العامة وفيه سبعة احاديث **الحديث الاول** صدر الائمة عند المخالفين اخطب خوارزم ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتاب الفضائل قال انبأني ابو العلاء الحافظ الهمداني اجازة قال اخبرنا الحسين بن احمد المقري اخ احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا محمد بن احمد بن مخلد اخ محمد بن عثمان اخ ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن سائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه **الثاني** موفق بن احمد هذا قال انبأني ابو العلاء الحسن بن احمد هذا اخبرنا الحسين بن احمد المقري اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخ محمد بن احمد بن علي بن مخلد اخ محمد بن عثمان حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون ح محمد بن مرثد عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس رض في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام **قلت** رواه موفق مكررا وكرره الاختلاف بعض رواته **الثالث** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الامام مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرخي بقرائتي عليه في داره بمدينة قزوين في شهور سنة سبع وسبعين وستمائة قلت له اخبركم الامام رضي الدين بن المؤيد محمد بن علي الطوسي اجازة قال نعم قال انبأنا جدي لامي ابو العباس محمد بن العباس القصار المعروف بعباسة سماعا عليه قال انبأنا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي النوقاني قال انبأنا الاستاد ابو اسحق احمد بن محمد الثعلبي قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله نبأنا محمد بن عثمان بن الحسن نبأنا محمد بن الحسين بن صالح نبأنا علي بن جعفر بن موسى نبأنا جندل بن والق نبأنا محمد بن عمر المازني حدثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب عليه السلام **الرابع** ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني في كتابه باسناده عن ابن عباس رض في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام **الخامس** ابو نعيم هذا عن جعفر بن محمد في قوله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال محمد وعلي عليهما السلام **السادس** ابن شهرآشوب من طريق العامة من تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال امر الله الصحابة ان يخافوا الله ثم قال وكونوا مع الصادقين يعني مع محمد واهل بيته **السابع** ابن شهرآشوب ايضا من طريق العامة من كتاب شرف المصطفى عن الخركوشي وكشف الثعلبي قال روى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في هذه الآية قال محمد وآله **الباب الثالث والاربعون** في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يعني النبي صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث **الحديث الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى **وروى** هذا الحديث محمد بن الصفار في بصائر الدرجات بعين السند والمتن **الثاني** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة الصديقون بطاعتهم **الثالث** محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن محمد قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة الصديقون بطاعتهم **الرابع** الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو عمر يعني ابن مهدي قال اخبرنا احمد يعني ابن عقدة قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا حسن حدثنا ابي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب عليه السلام **الخامس** محمد بن الحسن الشيباني في نهج البيان في معنى الآية قال روي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان الصادقين هيهنا هم الائمة الطاهرون من آل محمد قال وروي ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن الصادقين ههنا فقال هم علي وفاطمة وحسن وحسين وذريتهم الطاهرون الى يوم القيمة **السادس** ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قال روي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وكونوا مع الصادقين قال مع آل محمد **السابع** سليم بن قيس الهلالي

ومن الرابع

الباب الثاني والاربعون

ومن الرابع

الباب الثالث والاربعون

الحسن

في كتابه

مع الصادقين

في كتابه في حديث المناشدة قال امير المؤمنين فانشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل لما انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله اعامة هي ام خاصة قال اما المأمورون فالعامة من المؤمنين امروا بذلك واما الصادقون فخاصة لاخي علي والاوصياء من بعده الى يوم القيمة **الثامن** العياشي باسناده في تفسيره عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة انما يعبد الله من عرف الله واما من لا يعرف الله كانما يعبد غيره هكذا ضالا قلت اصلحك الله وما معرفة الله قال تصدق الله وتصدق محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله في موالاة علي والايتمام به وبالائمة الهدى من بعده والبراءة الى الله من عدوهم وكذلك عرفان الله قال قلت اصلحك الله اي شيء اذا عملته انا استكملت الايمان قال توالي اولياء الله وتعادي اعداء الله وتكون مع الصادقين كما امرك الله قال قلت ومن اولياء الله ومن اعداء الله فقال اولياء الله محمد رسول الله وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم ابني جعفر واومى الى جعفر وهو جالس فمن والى هؤلاء فقد والى اولياء الله وكان مع الصادقين كما امره الله قلت ومن اعداء الله اصلحك الله قال الاوثان الاربعة قال قلت من هم قال وما عرف ودكم عسكر من الغامل ومن دان دينهم فمن عادى هؤلاء فقد عادى اعداء الله **التاسع** العياشي باسناده قال روى المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كونوا مع الصادقين بطاعتهم **العاشر** العياشي باسناده عن هشام بن عجلان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسئلك عن شيء لا اسأل عنه احدا بعدك اسئلك عن الايمان الذي لا يسع الناس جهله قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والولاية لنا والبراءة من عدونا وتكون مع الصديقين **الباب الرابع والاربعون** في ان ولاية رسول الله صلى الله عليه وآله وولاية امير المؤمنين علي عليه السلام بعث الله جل جلاله عليها النبيين عليهم السلام في قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا الآية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الحديث الاول** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال انبأني الشيخ الحافظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اجازة قال انبأنا احمد بن خلف حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن غزوان حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد الحافظ بن عبد الله حدثنا محمد بن فضيل حدثنا محمد بن سوقة عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **الثاني** ابو نعيم المحدث الاصفهاني في حلية الاولياء في تفسير قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا ليلة اسري به جمع الله بينه وبين الانبياء ثم قال سلهم يا محمد على ماذا بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بنبوتك والولاية لعلي عليه السلام **الثالث** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء انتهى بي المسير مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرأيت بيتا من ياقوت احمر فقال لي جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلقه الله تعالى قبل خلق السموات والارض بخمسين الف عام قم يا محمد فصل اليه قال النبي صلى الله عليه وآله وجمع الله النبيين فصفهم جبرئيل ورائي صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني آت من عند ربي فقال لي يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك سل الرسل على ماذا ارسلتم من قبلي فقلت معاشر الرسل على ماذا بعثكم ربي قبلي فقالت الرسل على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب وهو قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا **الباب الخامس والاربعون** في ان ولاية رسول الله وولاية امير المؤمنين عليه السلام والائمة عليهم السلام بعث الله جل جلاله عليها النبيين عليهم السلام في قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا الآية من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث **الحديث الاول** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام عن جعفر بن محمد الحسني عن علي بن ابرهيم القطان عن عباد بن يعقوب عن محمد بن سويد عن علقمة بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الاسرى فاذا ملك قد اتاني فقال يا محمد سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ماذا بعثتم فقال لهم معاشر الرسل والنبيين على ماذا بعثكم الله قبلي قالوا على ولايتك يا محمد وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **الثاني** الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده الى محمد بن مروان قال حدثنا السائب باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء انتهى بي المسير مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرأيت بيتا من ياقوت احمر فقال لي جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلقه الله قبل خلق السموات والارض بخمسين الف عام فصل فيه الصلوة وجمع اليه النبيين والمرسلين فصفهم جبرئيل صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني آت من عند ربي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اسأل الرسل على ماذا ارسلتم من قبلي فقلت معاشر الانبياء والرسل على ماذا بعثكم ربي قبلي قالوا على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب وذلك قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا **الثالث** ابو علي الطبرسي في مجمع البيان عن امير المؤمنين عليه السلام فهذا من براهين نبينا صلى الله عليه وآله التي آتاه الله اياها واوجب الحجة على سائر خلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعله الله رسولا الى جميع الامم وسائر الملل خصه بالارتقاء الى السماء عند المعراج وجمع له يومئذ الانبياء فعلم منهم ما ارسلوا به وحملوا من عزائم الله واياته وبراهينه واقروا اجمعين بفضله وفضل الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعة وصيه من المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرف من اطاعهم وعصاهم من اممهم وسائر من مضى ومن غبر وتقدم وتأخر الى

ومن الرابع

الباب الرابع والاربعون

ومن الرابع

الباب الخامس والاربعون

الفضيل

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد وولاية وصيه علي عليهما السلم **الخامس** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد قال اخبرني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ما قبض الله نبيا حتى امره الله ان يوصي الى افضل عشيرته من عصبته وامرني ان اوصي فقلت الى من يا رب فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلايق ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية **السادس** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن ع قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ووصيه علي عليهما السلام

الباب السادس والاربعون في ان الائمة الاثني عشر اركان الايمان ولا يقبل الله جل جلاله الاعمال من العباد الا بولايتهم من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا

الحديث الاول ابرهيم ابن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة باسناده الى ابي جعفر بن بابويه قال ابنانا ابي قال ابنانا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا حميد المثنى عن ابي بصير عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول نحن امناء الله عز وجل ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلم **الثاني** ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتاب الفضايل قال حدثني فخر القضاة نجم الدين ابي منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال ابنانا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا علي ابن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن جابر عن سلامة داعي رسول الله قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله امن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت قال من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وعليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي عم في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي عم كانه كوكب دري وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثاير من عترتك وعزتي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي **الثالث** موفق بن احمد هذا من كتابه قال انبانى سيد الحفاظ ابو العلا الحسن بن احمد قال اخبرنا الحسن بن احمد المقري اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا احمد بن الحسين بن نصر قال حدثنا اسمعيل بن عبيد كتابة حدثنا الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة رضي الله عنه من مسند زيد بن علي رضي الله عنه حدثنا الفضل بن المفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا عبد الله بن محمد البلوي حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن العلا حدثنا ابي عن زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن النبي ص انه قال لعلي يا علي لو ان عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رايحة الجنة ولم يدخلها **الرابع** موفق بن احمد هذا من كتابه قال ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان قال اخبرنا ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني فيحان العطار ابو نصر عن احمد بن محمد بن ابي الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس ادم فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه واذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي مقيم الحجة ومن عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل من اطاعه الجنة وان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني **الخامس** موفق بن احمد هذا قال ذكر محمد بن احمد بن شاذان قال حدثني القاضي ابو محمد الحسين بن محمد بن موسى عن علي بن ثابت عن جعفر بن عمر عن يحيى بن جعفر عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من احب عليا قبل الله صلوته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه ومن احب عليا اعطاه بكل عرق في بدنه

محبته

مدينة في الجنة الا ومن احب ال محمد امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على حب ال محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض ال محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله **السادس** احمد بن مردويه الحافظ الثقة عند العامة قال حدثنا احمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري وابو احمد حدثنا مغيرة بن محمد المهلبي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا علي بن هاشم بن البريد حدثنا جابر الجعفي عن صالح بن ميثم عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من لقي الله تعم وهو جاحد ولاية علي بن ابي طالب لقي الله وهو عليه غضبان ولا يقبل الله شيئا من اعماله فيوكل به سبعون ملكا يتفلون في وجهه ويحشره الله تعالى اسود الوجه ازرق العين قلنا يا ابا العباس اينفع حب علي ع في الاخرة قال قد تنازع اصحاب رسول الله صلعم في حبه حتى سالنا رسول الله صلعم فقال دعوني حتى اسال الوحي فلما هبط جبرئيل ساله فقال اسال ربي عز وجل فهبط ورجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله تعالى يقرء عليك السلم ويقول احب عليا فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكون وحيث يكون محبوه وان اجترؤا **السابع** ابو المؤيد موفق بن احمد المتقدم قال انبانى مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اخبرني احمد بن نصر بن احمد اخبرني الحسين بن علي بن العباس الفقيه اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد الهروي بها وقد اخبرني سليمان بن احمد الطبراني حدثني محمد بن يوسف الضبي حدثني محمد بن سعيد الخزاعي حدثني عمر بن حمزة ابو اسد القيسي حدثني خلف بن مهران ابو الربيع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم حب علي بن ابي طالب حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة **الثامن** موفق بن احمد هذا قال انباني مهذب الائمة هذا اخبرني ابو القاسم بن ابي بكر الحافظ اخبرني ابو الحسن عاصم بن الحسين بن محمد بن علي اخبرني ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة الحافظ حدثني الحسن بن علي بن بزيع حدثني عمر بن ابرهيم بن سوار بن مصعب الهمداني عن الحكم بن عتيبة عن يحيى الجزار عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلعم يقول من زعم انه امن بي وبما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن **التاسع** ابو المظفر السمعاني من اعيان علماء العامة في كتاب مناقب الصحابة باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلعم بعرفات وانا وعلي ع عنده فاوحى النبي الى علي عليه السلام فقال يا علي ضع خمسك في خمسي يعني كفك في كفي يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار ثم ابغضوك لاكبهم الله على وجوههم في النار **وروى** هذا الحديث من طريق العامة ايضا ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب فرايد السمطين قال اخبرنا العدل ظهير الدين ابو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني بقراءتي عليه ببغداد بالرباط البسطامي تجاه مسجد القمرية غربي دجلة قلت له اخبرتك الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجيبة بنت ابي بكر محمد بن ابي طالب بن احمد بن مرزوق الباقداري اجازة فاقر به **واخبرني** عنها ايضا اجازة الشيخ المحدث عبد الرحيم ابن محمد بن احمد بن فارس بن الزجاج العلثي بقراءته عليها في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وستمائة قالت انبانا الشيخ الثقة ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وانا اسمع قال انبانا ابو بكر عبد الله بن محمد بن جشويه قال انبانا الشيخ الزاهد الولي ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي القزويني قال انبانا ابو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس املاء من لفظه يوم السبت للبلتين خلتا من شهر ربيع الاخر سنة ثلث وثمانين وثلثمائة قال حدثني ابو بكر احمد بن ابرهيم المواسيفي املاء من لفظه سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال انبانا ابن زنجويه بن موسى قال انبانا عثمان بن عبد الله العثماني قال انبانا عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير المكي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول كان رسول الله صلعم بعرفات وعلي عليه السلام تجاهه فاومى الي والى علي ع فاتيناه فقال ادن مني يا علي فدنا علي منه فقال اطرح خمسك في خمسي يعني كفك في كفي يا علي انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها من تعلق بغصن من اغصانها ادخله الله تعالى الجنة يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار ثم ابغضوك لاكبهم الله تعالى في النار **قال** مؤلف هذا الكتاب يكفي في بغض علي ع وبنيه عم تقديم غيرهم عليهم وموالاة غيرهم كما جاءت به الروايات **العاشر** من طريق العامة المخالفين ما رواه الجبري يرفعه الى ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي ع فقال يا ابا عبد الله الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة وقبل منه والسيئة التي من جاء بها ادخله الله النار ولم يقبل له معها عمل قال قلت بلى يا امير المؤمنين فقال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ثم قال يا ابا عبد الله الحسنة حبنا والسيئة بغضنا **الحادي عشر** من طريق العامة ايضا ما رواه ابو نعيم الحافظ باسناده عن ابي عبد الله الجدلي قال قال علي عم السيئة التي من جاء بها كبت وجوههم في النار فلم يقبل معها عمل ثم قرا من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة **الثاني عشر** من طريق العامة ما ذكره ابن شاذان ابو الحسن الفقيه في المناقب المائة في فضائل امير المؤمنين علي عم وفضائل الائمة عم من طرق العامة وتحدث الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم قال قال رسول الله صلعم حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده

حججي

بحجتي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي وكتبي ورسلي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبت رجاءه وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقلت يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني وبهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها

الثالث عشر ابرهيم بن محمد الحمويني المتقدم قال اخبرني شيخنا الامام مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسين ابو الحسن الكرخي اجازة ان لم يكن سماعا عليه انبانا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي قال انبانا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي قال في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون قوله من جاء اي من وافى الله تعالى **ثم قال** ابرهيم بن محمد الحمويني هذا اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الماني انبانا القاضي ابو الحسين محمد بن عثمان النصيبي ببغداد انبانا ابو بكر محمد بن الحسين السبيعي بحلب حدثني الحسين بن ابرهيم الجصاص انبانا الحسين بن الحكم انبانا اسمعيل بن ابان عن فضيل بن الزبير عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن ابي طالب ع فقال يا ابا عبد الله الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة والسيئة التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم يقبل معها عملا قلت بلى قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا فله خير منها اي فله من هذه الحسنة خير منها يوم القيمة **وعن** ابن عباس ايضا فله خير منها يعني الثواب لان الطاعة فعل العبد والثواب فعل الله تعالى **وقيل** هو ان الله تعالى يقبل ايمانه وحسناته وقبول الله سبحانه خير من عمل العبد **وقيل** فله خير منها اي رضوان الله تعالى قال الله تعالى ورضوان من الله اكبر **وقال** محمد بن كعب وعبد الرحمن بن زيد فله خير منها اي الاضعاف اعطاه الله تعالى بالواحدة عشرا فصاعدا فهذا خير منها ولقد احسن كعب بن زيد في تأويلهما لان للاضعاف خصايص منها ان العبد يسئل عن عمله ولا يسئل عن الاضعاف ومنها ان للشيطان سبيلا الى عمله ولا سبيل الى الاضعاف ولانه لا يطمع للخصوم في الاضعاف ولان دار الحسنة دار الدنيا ودار الاضعاف الجنة ولان الحسنة على استحقاق العبد والتضعيف كما يليق بكرم الرب سبحانه

الرابع عشر ابرهيم بن محمد الحمويني هذا قال اخبرني احمد بن ابرهيم بن عمر اجازة عن عبد الرحمن بن عمر اجازة عن عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه انبانا محمد بن عبد العزيز القمي انبانا حاكم الدين محمد بن احمد بن علي ابو عبد الله قال انبانا ابو علي الحداد قال انبانا ابو نعيم قال انبانا ابن سهل قال انبانا احمد بن محمد بن سعيد ابو العباس قال انبانا محمد بن الحسين الخثعمي قال انبانا ارطاة ابن حبيب قال انبانا فضيل بن زهير الرسان عن عبد الملك عن زاذان وابي داود عن ابي عبد الله الجدلي قال قال لي علي صلوات الله عليه وآله يا ابا عبد الله الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها امن من الفزع الاكبر يوم القيمة وبالسيئة التي من جاء بها اكبت وجوههم في النار فلم يقبل منها عمل ثم قرأ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار ثم قال يا ابا عبد الله الحسنة حبنا والسيئة بغضنا

الخامس عشر ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرنا الشيخ الصالح السيد شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله ابن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الشافعي الدمشقي بقراءتي عليه بها قال انبانا الشيخ الامام رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة قال انبانا جدي لامي ابو العباس محمد بن العباس العصاري المعروف بعباسة سماعا قال انبانا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي قال انبانا الامام احمد محمد بن ابرهيم ابو اسحق الثعلبي قال انبانا عبد الله بن حامد حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين البلخي انبانا يعقوب بن يوسف ابن اسحق انبانا محمد بن اسلم الطوسي انبانا يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن خازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ص من مات على حب آل محمد مات شهيدا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمن الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا

الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة **السادس عشر** ابرهيم بن محمد الحمويني انبانا العدل ابو طالب الحسين بن عبد الله والحسن بن احمد بن عبد الواحد بروايتهما عن احمد بن الحسين احمد بن الحسن كتابة برواية عن ابي الفضل احمد بن ناصر بن علي السلامي واسمعيل بن احمد بن عمر بن الاشعث ابي القاسم الاشعثي الدمشقي البغدادي المعروف بالسمرقندي بروايتهما عن الشيخ العدل ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون اجازة ان لم يكن سماعا قال انبانا ابو الفضل علي بن الحسين بن احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قراءة عليه وانا اسمع فاقر به قال انبانا القاسم بن العباس المعزي قال انبانا زكريا بن يحيى الخزاز المقري قراءة عليه وانا اسمع قال انبانا اسمعيل بن عباد قال انبانا شريك عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من بيت زينب بنت جحش واتى بيت ام سلمة وكان يومها من رسول الله ص فلم يلبث ان جاء علي عليه السلام فدق الباب دقا خفيفا فاثبت النبي ص الدق فانكرته ام سلمة فقال لها رسول الله قومي فافتحي له فقالت يا رسول الله من هذا الذي افتح له الباب اتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله بالامس فقال لها كهيئة المغضب ان طاعة الرسول طاعة الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ان بالباب رجلا ليس بنزق ولا علق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطي فقالت فقمت وانا اختال في مشيتي وانا اقول بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى اذا لم يسمع حسيسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل فقال رسول الله ص يا ام سلمة اتعرفينه قلت نعم يا رسول الله هذا علي بن ابي طالب قال صدقت سيد احبه لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي اسمعي واشهدي وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بعدي فاسمعي واشهدي وهو قاضي عداتي فاسمعي واشهدي وهو والله محيي سنتي فاسمعي واشهدي لو ان عبدا عبد الله الف عام والف عام والف عام بين الركن والمقام ولقي الله عز وجل مبغضا لعلي بن ابي طالب وعترتي اكبه الله على منخريه يوم القيمة في جهنم فيما يدخل في هذا الباب كثيرة يقتصر في هذا الباب على هذا القدر وان شاء الله تعالى يأتي في آخر باب في هذا المعنى من طرقهم في هذا المعنى كثيرة **الباب السابع والاربعون** في ان الائمة الاثني عشر عليهم السلام اركان الايمان ولا يعرف الله جل جلاله ولا رسوله الا بمعرفتهم ولا يقبل اعمال العباد الا بمعرفتهم وبولايتهم والبراءة من اعدائهم من طريق الخاصة وفيه تسعة وعشرون حديثا **الحديث الاول** محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف وعبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن حجة الله ونحن اركان المؤمنين ونحن دعائم الاسلام

الثاني محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله ص وموالاة علي والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل **الثالث** ابن يعقوب عن الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة ع كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول **الرابع** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا ص الى الناس اجمعين رسولا وحجة على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد ص واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله **الخامس** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا **السادس** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله ع عن الائمة ع بعد النبي ص فقال كان امير المؤمنين ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لي انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه **السابع** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف ونحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل على

الباب السابع والاربعون

الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه و
لكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء
من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها
لا نفاد لها ولا انقطاع **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عيسى القوي رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك مبغضي
يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد
انكر الله عز وجل **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
ابن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد من خلق الله عز وجل وانا خير من جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل وحملة العرش وجميع ملائكة الله المقربين وانبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلي ابوا هذه
الامة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحسين
تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي
الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين
في خطبته انا الهادي وانا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة
وانا حبل الله المتين وانا العروة الوثقى وكلمة التقوى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول نفس يا حسرتى على ما
فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه
وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله ورسوله قال ابن بابويه عقيب هذا الحديث الجنب الطاعة في لغة العرب يقال هذا صغير في جنب الله
اي في طاعة الله عز وجل قال الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله اي في طاعة الله عز وجل **الحادي عشر** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له
مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى
علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته **الثاني
عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد
عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة رضي الله عنها فقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن البصري
فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت
له فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته
اذناي من رسول الله صلى الله عليه وآله والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي ما من عبد لقي الله عز وجل يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري وهو يقول
الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لي اراك تكبر قال سألت امنا ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام فقالت لي كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هذه المقالة ثلث مرات او اربع مرات **الثالث عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم خلفائي واوصيائي واوليائي و
حجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر **الرابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني محمد بن ابي
عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسين بن ابي حمزة الثمالي عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي
وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي واوجبت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي

وخالصتي

وخالصتي ان ناداني لبيته وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته
ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك
ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكذب باياتي وكتبي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه
وان دعاني لم اسمع دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن
الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه
يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن
محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي
وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله عز وجل السماء ان تقع على
الارض الا باذنه وبهم يحفظ الارض ان تميد باهلها **الخامس عشر** ابن بابويه قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني هارون بن موسى قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن شيبان القزويني قال حدثنا ابو عمر احمد بن علي الفندي قال حدثنا علي بن سعد بن مسرور قال حدثنا عبد الكريم بن هلال
المكي عن ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت فاطمة عليها السلام تقول سألت ابي عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال هم الائمة بعدي علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين عليه السلام هم رجال الاعراف لا يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من
انكرهم وينكرونه لا يعرف الله تعالى الا بسبيل معرفتهم **السادس عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن
محمد الهمداني قال حدثني محمد بن هشام قال حدثنا علي بن الحسن بن السايح قال سمعت الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب لا يحبك الا مؤمن طابت ولادته ولا يبغضك الا من خبثت ولادته ولا يواليك الا مؤمن
ولا يعاديك الا الكافر فقام اليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله قد عرفنا علامة خبيث الولادة والكافر في حياتك ببغض علي وعداوته فما علامة
خبيث الولادة والكافر بعدك اذا اظهر الاسلام بلسانه واخفى مكنون سريرته فقال عليه السلام يا ابن مسعود علي بن ابي طالب امامكم بعدي و
خليفتي عليكم فاذا مضى فابني الحسن امامكم بعده وخليفتي عليكم فاذا مضى فابني الحسين امامكم بعده وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين
واحدا بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائم امتي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما لا يحبهم الا من طابت ولادته ولا عز وجل
يبغضهم الا من خبثت ولادته ولا يواليهم الا مؤمن ولا يعاديهم الا الكافر ومن انكر واحدا منهم فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله ومن جحد واحدا
منهم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الله عز وجل لان طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل يا ابن
مسعود اياك ان تجد في نفسك حرجا مما قضيت فتكفر بعزة ربي وما انا متكلف ولا ناطق عن الهوى في علي والائمة من ولده ثم قال عليه السلام و
هو رافع يديه الى السماء اللهم وال من والى خلفائي وائمة بعدي وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تخل الارض من قائم منهم
بحجتك ظاهرا او خافيا مغمورا لئلا يبطل دينك وحجتك وبرهانك ثم قال عليه السلام يا ابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما ان فارقتموه
هلكتم وان تمسكتم به نجوتم والسلام على من اتبع الهدى **السابع عشر** المفيد في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا عبد
الله بن اسد الاصفهاني قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن صبيح قال حدثنا سالم بن ابي سالم البصري عن ابي هارون العبدي قال كنت
ارى رأي الخوارج لا رأي غيره حتى جلست الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فسمعته يقول امر الناس بخمس فعملوا باربع وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد
ما هذه الاربع التي عملوا بها قال الصلوة والزكوة والحج وصوم شهر رمضان قال فما الواحدة التي تركوها قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قال الرجل وانها
المفترضة معهن قال ابو سعيد نعم ورب الكعبة قال الرجل فقد كفر الناس اذا قال ابو سعيد فما ذنبي **الثامن عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عبيد الله
الشيباني والقاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي والحسين بن محمد بن سعيد والحسن علي بن الحسين الرازي جميعا قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام
ابن سهيل الكاتب قال حدثني الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة بن سعيد عن ابراهيم عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي عليه السلام فاخذه النبي
وقبله ثم قال حبقة حبقة ترق عين بقة ووضع فمه على فمه ثم قال اللهم اني احبه واحب من يحبه يا حسين انت الامام ابن الامام ابو الائمة تسعة
من ولدك ائمة ابرار فقال له عبد الله بن مسعود ما هؤلاء الائمة الذين ذكرتهم في صلب الحسين فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال يا عبد الله سألت
عظيما ولكني اخبرك ان ابني هذا ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي يسمى العابدين ونور الزهاد ويخرج الله من
صلب علي ولدا اسمي واشبه الناس بي يبقر العلم بقرا وينطق بالحق ويأمر بالصواب ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق فقال له ابن مسعود
فما اسمه يا نبي الله فقال له جعفر صادق في قوله وفعله الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي ثم دخل حسان بن ثابت وانشد في رسول الله

شعرا وانقطع الحديث فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله ص ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن العباس وكان من دأبه إذا سئل أجاب وإذا لم يسئل ابتدأ فقلت له بأبي أنت وأمي يا رسول الله ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين قال نعم يا أبا هريرة ويخرج الله من صلب جعفر مولودا نقيا طاهرا اسم ربه سمي موسى بن عمران ثم قال له ابن عباس ثم من يا رسول الله قال يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن الحلم ثم قال عليه السلام بأبي المقتول في أرض الغربة ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود وأطهر الناس خلقا وأحسنهم خلقا ويخرج من صلب محمد علي ابنه طاهر الجيب صادق اللهجة ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله وأبو حجة الله ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما له هيبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال له علي بن أبي طالب بأبي أنت وأمي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم قال يا علي أسماء الأوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذرية المباركة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أن عبدا عبد الله ألف عام ثم ألف عام بين الركن والمقام ثم أتاني جاحدا لولايتكم لأكبه الله في النار كائنا من كان قال أبو علي بن همام العجب كل العجب من أبي هريرة كيف يروي مثل هذه الأخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت

التاسع عشر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها في ربضها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فأنت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله عز وجل ظاهرا عادلا أصبح ضالا تائها وإن مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

العشرون ابن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله ع إني أخالط الناس فيكثر عجبي من أقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم أمانة وصدق ووفاء وأقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى أبو عبد الله ع جالسا فأقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية إمام عادل من الله قلت لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال ألا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور يعني ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة بولايتهم كل إمام عادل من الله وقال والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات إنما عنى بهذا أنهم كانوا على نور الإسلام فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم إياه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله لهم النار مع الكفار فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

الحادي والعشرون ابن يعقوب بإسناده عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لأعذبن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة

من الله

الثاني والعشرون ابن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال إن الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برة تقية وإن الله ليستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت في أعمالها ظالمة مسيئة

الثالث والعشرون ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الأئمة ع وصفاتهم إن الله عز وجل أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه وأبلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن ينابيع علمه فمن عرف من أمة محمد ص واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه وعلم فضل طلاوة إسلامه لأن الله تبارك وتعالى نصب الإمام علما لخلقه وجعله حجة على أهل مواده وعالمه وألبسه تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه ولا يقبل أعمال العباد إلا بمعرفته والخطبة طويلة تقدمت بطولها في الباب التاسع والثلثين

الرابع والعشرون محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن أبي الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني قال حدثنا محمد بن المثنى البغدادي قال حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي قال حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي قال حدثني علي بن علي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص إن الله أوحى إلي ليلة أسري بي يا محمد من خلفت في الأرض على أمتك وهو أعلم بذلك قلت يا رب أخي قال يا محمد علي بن أبي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها فلا أذكر حتى تذكر معي أنا المحمود وأنت محمد ثم إني اطلعت إلى

الأرض

الأرض اطلاعة أخرى فاخترت منها علي بن أبي طالب فجعلته وصيك فأنت سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء ثم شققت له اسما من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي يا محمد إني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدها كان من الكافرين يا محمد لو أن عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحدا لولايتهم أدخلته النار ثم قال يا محمد أتحب أن تراهم قلت نعم فقال تقدم أمامك فتقدمت أمامي فإذا علي بن أبي طالب والحسن بن علي والحسين بن علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كأنه الكوكب الدري في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الأئمة وهذا القائم محلل حلالي ومحرم حرامي وينتقم من أعدائي يا محمد أحببه فإني أحبه وأحب من يحبه

الخامس والعشرون ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثني هارون بن إسحاق الهمداني قال حدثني عبد الله بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلاء قال حدثنا حبيب ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وأنت مستودع مواريث الأنبياء وأنت أمين الله في أرضه وأنت حجة الله على بريته وأنت ركن الإيمان وأنت مصباح الدجى وأنت منار الهدى وأنت العلم المرفوع لأهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وأنت الطريق الواضح وأنت الصراط المستقيم وأنت قائد الغر المحجلين وأنت يعسوب المؤمنين وأنت مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك إلا طاهر الولادة ولا يبغضك إلا خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل إلى السماء فكلمني ربي إلا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه أنه إمام أوليائي ونور أهل طاعتي وهنيئا لك هذه الكرامة

السادس والعشرون محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه وعبد الله بن الصلت عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر ع قال ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن الطاعة للإمام بعد معرفته إن الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة

السابع والعشرون ابن بابويه في الفقيه بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال قال لنا علي بن الحسين ع أي البقاع أفضل فقلت الله ورسوله وابن رسوله أعلم فقال لنا أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو أن عبدا عمر ما عمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا

الثامن والعشرون ابن بابويه بإسناده قال الصادق ع إن أول ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله جل جلاله الصلوات المفروضات وعن الزكاة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا أهل البيت فإن أقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلاته وصومه وزكاته وحجه وإن لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله جل وعز شيئا من أعماله

التاسع والعشرون الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا إسماعيل بن محمد المزني قال حدثنا سلام بن أبي عمرة الخراساني عن سعد بن سعيد عن يونس بن خباب عن علي بن الحسين زين العابدين ع قال قال رسول الله ص ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم عليه السلام فرحوا واستبشروا وإذا ذكر عندهم آل محمد ع اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقى الله بولايتي وولاية أهل بيتي

الثلثون الشيخ في أماليه قال حدثنا أبو منصور السكري قال حدثني جدي علي ابن عمر قال حدثني العباس بن يوسف الشكلي قال حدثنا عبيد الله بن هشام قال حدثنا محمد بن مصعب القرقساني قال حدثنا الهيثم بن حماد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله ص قافلين من تبوك فقال لي في بعض الطريق ألقوا لي الأحلاس والأقتاب ففعلوا فصعد رسول الله ص فخطب فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال معاشر الناس ما لي إذا ذكر آل إبراهيم ع تهللت وجوهكم وإذا ذكر آل محمد ع كأنما يفقأ في وجوهكم حب الرمان فوالذي بعثني بالحق نبيا لو جاء أحدكم يوم القيامة بأعمال كأمثال الجبال ولم يجئ بولاية علي بن أبي طالب ع لأكبه الله عز وجل في النار

الحادي والثلثون الشيخ المفيد في أماليه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين يعني ابن بابويه قال حدثني أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين ع عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب يا علي أنت وأبناؤك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الإسلام من تبعنا نجا ومن تخلف عنا فإلى النار والروايات في ذلك مما يدخل في هذا الباب كثيرة من أراد الزيادة على ما هنا فعليه بكتاب المسمى بالإكمال فيما تقبل به الأعمال

من الباب الرابع والثلثين

الباب الثامن والأربعون

النعيم ولاية رسول الله وأمير المؤمنين وبنيه الأئمة ع في قوله تعالى لتسألن يومئذ عن النعيم من طريق العامة وفيه ثلاثة أحاديث

الحديث الأول أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله بإسناده يرفعه إلى جعفر بن محمد في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ولاية أمير المؤمنين ع

الثاني الشيخ المفيد رواه من طريق العامة بإسناده إلى محمد

الثاني

الثاني عن الكلبي قال لما قدم الصادق ع العراق ونزل الحيرة فدخل عليه ابو حنيفة وسأله عن مسائل وكان مما سأله ان قال له جعلت فداك ما الامر بالمعروف فقال ع المعروف يا ابا حنيفة المعروف في اهل السماء المعروف في اهل الارض وذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال جعلت فداك فما المنكر قال اللذان ظلماه حقه وابتزاه امره وحملا الناس على كتفه قال الا ما هو ان ترى الرجل على معاصي الله فتنهاه عنها فقال ابو عبد الله ليس ذاك امر بالمعروف ولا نهي عن المنكر انما ذاك خير قدمه قال ابو حنيفة اخبرني جعلت فداك عن قول الله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال فما عندك يا ابا حنيفة قال الامن في السرب وصحة البدن والقوت الحاضر فقال يا ابا حنيفة لئن وقفك الله واوقفك يوم القيمة حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك قال فما النعيم جعلت فداك قال النعيم نحن الذين انقذ الله الناس بنا من الضلالة وبصرهم بنا من العمى وعلمهم بنا من الجهل قال جعلت فداك فكيف كان القران جديدا ابدا قال لانه لم يجعل لزمان دون زمان فتخلقه الايام ولو كان كذلك لفني القران قبل فناء العالم ؟ الثالث ابن شهر اشوب عن الثوري في معاني التفسير عن الباقر والصادق ع النعيم ولاية امير المؤمنين ؟

الباب التاسع والاربعون

في ان النعيم ولاية رسول الله ص وامير المؤمنين وبنيه الائمة ع في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا ؟ الحديث الاول الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي قال حدثنا حسن بن حسين قال حدثنا ابو حفص الصائغ قال ابو العباس هو عمر بن راشد ابو سليمان عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله لتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم وفي قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال نحن الحبل ؟ الثاني علي بن ابراهيم في تفسيره قال اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن سلمة بن عطا عن جميل عن ابي عبد الله ع قال قلت قوله لتسألن يومئذ عن النعيم قال تسئل هذه الامة عما انعم الله عليها برسول الله ثم باهل بيته ؟ الثالث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي سعيد عن ابي حمزة قال كنا عند ابي عبد الله ع جماعة فدعا بطعام ما لنا عهد بمثله لذاذة وطيبا واتينا بتمر ننظر فيه وجوهنا من صفائه وحسنه فقال رجل لتسألن يومئذ عن النعيم الذي تنعمتم به عند ابن رسول الله ص فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل اكرم واجل ان يطعم طعاما فيسوغكموه ثم يسألكم عنه ولكن يسألكم عما انعم عليكم بمحمد ص وبال محمد ع ؟ الرابع ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحرث بن حريز عن سدير الصيرفي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على ابي جعفر ع فدعا بالغذاء فاكلت منه طعاما ما اكلت طعاما قط اطيب منه ولا الطف فلما فرغنا من الطعام قال يا ابا خالد كيف رأيت طعامك او قال طعامنا قلت جعلت فداك ما رأيت اطيب منه قط ولا انظف لكن ذكرت الاية التي في كتاب الله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فقال ابو جعفر ع انما يسألكم عما انتم عليه من الحق ؟ الخامس ابن بابويه قال حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان القاسم بن اسمعيل سنة خمس وثمانين قال حدثني ابراهيم بن العباس الصولي الكاتب بالاهواز سنة سبع وعشرين ومائتين قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى الرضا ع فقال ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره قول الله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم اما هذا النعيم في الدنيا وهو الماء البارد فقال له الرضا عليه السلام وعلا صوته كذا فسرتموه انتم وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة هو الماء البارد وقال غيرهم هو الطعام الطيب وقال اخرون هو النوم الطيب ولقد حدثني ابي عن ابيه ابي عبد الله ع ان اقوالكم هذه ذكرت عنده في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فغضب وقال ان الله تعالى لا يسأل عباده عما تفضل عليهم به ولا يمتن بذلك عليهم والامتنان مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف الى الخالق عز وجل ما لا يرضى للمخلوقين ولكن النعيم حبنا اهل البيت وموالاتنا يسأل الله عنه بعد التوحيد والنبوة لان العبد اذا وفى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول ولقد حدثني بذلك ابي عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه عليهم السلام انه قال قال رسول الله ص يا علي ان اول ما يسئل عنه العبد بعد موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك ولي المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك فمن اقر بذلك وكان معتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له فقال لي ابو ذكوان بعد ان حدثني بهذا الحديث مبتدئا من غير سؤال حدثتك به لجهات منها لقصدك لي ومنها ان عمك افادنيه ومنها اني كنت مشغولا باللغة والاشعار ولا اعول على غيرهما فرايت النبي ص في النوم والناس يسلمون عليه ويجيبهم فسلمت فما رد فقلت اما من امتك يا رسول الله فقال لي بلى ولكن حدث الناس بحديث النعيم الذي سمعته من ابراهيم قال الصولي وهذا حديث قد رواه الناس عن النبي ص الا انه ليس فيه ذكر النعيم والاية وتفسيرها انما رووا ان اول ما يسئل عنه العبد يوم القيمة الشهادة والنبوة وموالاة علي بن ابي طالب ع ؟ السادس محمد بن العباس بن ماهيار في تفسير ما نزل في اهل البيت ع في القران وهو ثقة قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن القاسم بن الضحاك عن ابي حفص الصائغ عن الامام جعفر بن محمد ع انه قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال والله ما هو الطعام والشراب ولكن ولايتنا اهل البيت ؟ السابع محمد بن العباس هذا قال حدثنا احمد بن محمد الوراق عن جعفر بن علي بن نجيح عن حسن بن حسين عن ابي حفص الصائغ عن جعفر بن محمد ع في قوله عز وجل ثم

لتسألن

لتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن النعيم ؟ الثامن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن نجيح اليماني قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى قوله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال النعيم الذي انعم الله به عليكم من ولايتنا وحب محمد وال محمد ع ؟ التاسع محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القاسم عن محمد بن عبد الله بن صالح عن مفضل ابن صالح عن سعد بن عبد الله عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع انه قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن النعيم ؟ العاشر محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قوله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر ؟ الحادي عشر محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار عن علي بن عبد الله بن غالب عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على محمد بن علي عليهما السلام فقدم لي طعاما لم اكل اطيب منه فقال لي يا ابا خالد كيف رأيت طعامنا قلت جعلت فداك ما اطيبه غير اني ذكرت اية في كتاب الله فتنغصت فقال وما هي قلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فقال والله لا تسئل عن هذا الطعام ابدا ثم ضحك حتى افتر ضاحكا وبدت اضراسه وقال اتدري ما النعيم قلت لا قال نحن النعيم ؟ الثاني عشر ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قال روى العياشي باسناده في حديث طويل قال سأل ابو حنيفة ابا عبد الله ع عن هذه الاية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك الله يوم القيمة بين يديه حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها او شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ما كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهي النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله به عليهم وهو النبي ص وعترته ؟ الثالث عشر ابن شهر اشوب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يعني الامن والصحة وولاية علي بن ابي طالب ع ؟

الباب الخمسون

في ان ولاية علي عليه السلام وولاية اهل البيت عليهم السلام مسئولون عنها العباد يوم القيمة في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث ؟ الحديث الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الواو باسناده قال عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي ص وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية علي بن ابي طالب ع ؟ الثاني ابو المؤيد موفق بن احمد من اكابر علماء العامة قال روى ابو الاحوص عن ابن اسحق في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون يعني عن ولاية علي رضي الله عنه ؟ الثالث ابراهيم بن محمد الحمويني من اكابر علماء العامة في كتاب فرائد السمطين قال اخبرنا ابو ابراهيم ابن ابي القاسم الصوفي انبانا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ انبانا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عقر انبانا احمد بن العرب انبانا عبد الحميد الحماني باسناده عن قيس عن عطية عن ابي سعيد عن النبي ص في قوله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي بن ابي طالب والمعنى انهم يسألون هل والوه حق الموالاة كما اوصاهم به رسول الله ص ... روي عن علي صلوات الله عليه جعل الموالاة اصلا من اصول الدين ثم قال الحمويني حدثنا جعفر بن محمد العلوي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن البيع اخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا احمد بن حازم حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي عن سفيان بن ابراهيم الحريري عن ابي صادق قال قال علي صلوات الله عليه اصول الاسلام الثلثة لا ينفع واحدة منهن دون صاحبه الصلوة والزكوة والموالاة ونقل ايضا حديثا مسندا عن ابي الحسن علي بن احمد الواحدي بعد روايته حديث من كنت مولاه فعلي مولاه هذه الرواية التي اثبتها النبي ص لعلي مسئول عنها يوم القيمة قال مؤلف هذا الكتاب العجب كل العجب من العامة كيف تروي ذلك وتثبته عن النبي ص وتعمل بخلافه ان هذا الا خسران مبين ؟ الرابع ابو نعيم الاصفهاني صاحب حلية الاولياء باسناده عن الشعبي عن ابن عباس رض في معنى الاية قال عن ولاية علي بن ابي طالب ع ؟ الخامس الجبري في كتابه عن ابن عباس مثل روايته المتقدمة ؟ السادس ابن شهر اشوب من طريق العامة وغيرهم عن محمد بن اسحق والشعبي والاعمش وسعيد بن جبير وابن عباس وابو نعيم الاصفهاني والحاكم الحسكاني والنطري وجماعة اهل البيت وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية اهل البيت وحب اهل البيت ؟ السابع الشيرازي في كتابه عن ابي معاوية الضرير عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا كان يوم القيمة امر الله مالكا ان يسعر النيران السبع وامر رضوان ان يزخرف الجنان الثمان ويقول يا ميكائيل مد الصراط على متن جهنم ويقول يا جبرائيل انصب ميزان العدل تحت العرش وينادي يا محمد قرب امتك للحساب ثم يامر الله تعالى ان يعقد على الصراط سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشر الف فرسخ وعلى كل قنطرة سبعون الف ملك قيام فيسألون هذه الامة نساؤهم ورجالهم على القنطرة الاولى عن ولاية امير المؤمنين وحب اهل بيت محمد فمن اتى به جاز على القنطرة الاولى كالبرق الخاطف ومن لم يحب اهل بيته سقط على ام راسه في قعر جهنم ولو كان معه من اعمال البر عمل سبعين صديقا وعلى القنطرة الثانية يسألون عن الصلوة وعلى الثالثة يسألون عن الزكوة وعلى الرابعة عن الصيام وعلى الخامسة عن الحج وعلى السادسة عن الجهاد وعلى السابعة عن العدل فمن اتى بشيء من ذلك جاز على الصراط كالبرق الخاطف ومن لم يات عذب وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون يعني معاشر الملائكة قفوهم يعني العباد

الباب الحادي والخمسون

على القنطرة الاولى عن ولاية علي وحب اهل البيت ع **الثامن** ابو الحسن بن شاذان عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول
اذا كان يوم القيمة امر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز احد الا ببراءة من امير المؤمنين ع ومن لم يكن عنده براءة من امير المؤمنين اكبه الله
على منخره في النار وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما معنى براءة امير المؤمنين قال مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله ص **الباب الحادي والخمسون** في ان ولاية علي ع وولاية
اهل البيت ع وحبهم مسئول عنها العباد يوم القيمة في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث **الحديث**
الاول ابن بابويه قال حدثنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا سهل بن زياد الادمي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله ص
ان ابا بكر مني بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة البصر وان عثمان مني بمنزلة الفؤاد فقال فلما كان من الغد دخلت عليه وعنده امير المؤمنين
وابو بكر وعمر وعثمان فقلت له يا ابت سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال عليه السلام نعم ثم اشار اليهم فقال هم السمع
والبصر والفؤاد وسيسئلون عن ولاية وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب ع ثم قال ان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسئولا ثم قال ع وعزة ربي ان جميع امتي لموقوفون يوم القيمة ومسئولون عن ولايته وذلك قول الله وقفوهم انهم مسئولون
الثاني ابن بابويه عن محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن بادين من اصل كتابه قال حدثنا حفص بن عمر العمري
قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي هارون عن ابي سعيد عن النبي ص في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي
في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله **الثالث** الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثنا ابو الفضل محمد بن
هاشم صاحب الصلوة بسر من راى قال حدثنا ابي هاشم بن القاسم قال حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري عن عبد الله بن انس
ابن مالك عن ابيه عن جده عن النبي ص قال اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه الا من معه جواز فيه ولاية علي بن ابي طالب
وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون يعني عن ولاية علي بن ابي طالب ع **الرابع** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره فيما نزل في اهل
البيت ع عن صالح بن احمد عن ابي مقاتل عن حسين بن حسن عن حسين بن نصر بن مزاحم عن القاسم بن عبد الغفار عن ابي الاحوص عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس
في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية علي بن ابي طالب ع **الخامس** الشيخ الطوسي في مصباح الانوار باسناده عن عبد الله
بن عباس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اقف انا وعلي على الصراط بيد كل واحد منا سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سألناه عن ولاية
علي عليه السلام فمن معه شيء منها نجى والا ضربنا عنقه والقيناه في النار ثم تلا وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون **السادس** تفسير الامام ابي محمد العسكري ع قال ع في قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل
علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق قال العسكري ع واذا قيل لهؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم آمنوا بما انزل الله على محمد من القرآن المشتمل على الحلال
والحرام والفرائض والاحكام قالوا نؤمن بما انزل علينا وهو التورية ويكفرون بما وراءه يعني ما سواه لا يؤمنون به وهو الحق والذي يقول هؤلاء
اليهود انه وراءه هو الحق لانه هو الناسخ والمنسوخ الذي قدمه الله عز وجل قال الله تعالى فلم كنتم تقتلون لم كان يقتل اسلافكم يقتلون اي فلم
انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين بالتورية اي ليس التورية الآمرة بقتل الانبياء فاذا كنتم تقتلون الانبياء فما آمنتم بما انزل عليكم من
التورية لان فيها تحريم قتل الانبياء كذلك اذا لم تؤمنوا بما انزل عليه هو القرآن هو الامر بالايمان وانتم ما آمنتم بعد بالتورية لان الله تعالى
اخذ عليهم الايمان بهما ولا يقبل الايمان باحدهما الا مع الايمان بالآخر كذلك فرض الله الايمان بولاية علي بن ابي طالب ع كما فرض الايمان بمحمد فمن
قال آمنت بنبوة محمد وكفرت بولاية علي بن ابي طالب ع فما آمن بنبوة محمد ان الله تعالى اذا بعث الخلايق يوم القيمة نادى مناديه ربنا نداء تعريف
الخلايق في ايمانهم وكفرهم فقال الله اكبر الله اكبر ومناد آخر ينادي معاشر الخلايق ساعدوه على هذه المقالة فاما الدهرية والمعطلة فيخرسون
عن ذلك ولا تنطق السنتهم ويقولها سائر الناس ثم يقول المنادي اشهد ان لا اله الا الله فيقول الخلايق كلهم ذلك الا من كان يشرك بالله تعالى
من المجوس والنصارى وعبدة الاوثان فانهم يخرسون فيبينون بذلك من سائر الخلق ثم يقول المنادي اشهد ان محمدا رسول الله ص فيقولها المسلمون
اجمعون ويخرس عنها اليهود والنصارى وسائر المشركين ثم ينادي مناد آخر من عرصات القيمة الا فسوقوهم الى الجنة لشهادتهم لمحمد بالنبوة
فاذا النداء من قبل الله تعالى بل قفوهم انهم مسئولون يقول الخزنة لم لا نسوقهم لشهادتهم بالنبوة لماذا يقفون يا ربنا فاذا النداء من قبل
الله تعالى وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية علي بن ابي طالب وآل محمد يا عبادي وامائي اني امرتهم مع الشهادة لمحمد بشهادة اخرى فاذا جاءوا
بها فعظموا ثوابهم واكرموا مآبهم وان لم يأتوا بها لم تنفعهم الشهادة لمحمد بالنبوة ولا لي بالربوبية فمن جاء بها فهو من الفائزين ومن لم يأت
بها فهو من الهالكين فقال فمنهم من يقول كنت لعلي بالولاية شاهدا ولآل محمد محبا وهو في ذلك كاذب يظن ان كذبه ينجيه فيقال لهم سوف

الباب الثاني والخمسون

نستشهد على ذلك عليا ع فتشهد انت يا ابا الحسن فتقول الجنة لاوليائي شاهدة ثم كان منهم صادقا فاخرجت له رياح الجنة ونسيمها
فاحتملته فاوردته الى الجنة وغرفها واحلته دار المقامة من فضل ربه لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب ومن كان منهم كاذبا جاءته
سموم النار وحميمها وظلها الذي هو ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب فتحمله فترفعه في الهواء وترده نار جهنم ثم قال رسول الله ص فذلك انت
قسيم الجنة والنار تقول لها هذا لي وهذا لك **الباب الثاني والخمسون** في ان العبد يسئل يوم القيمة عن اربع منها حب اهل البيت ع
من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الحديث الاول** الفقيه ابو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي عن القاضي ابي
الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي الحافظ قال حدثنا ابو الليث بن موح حدثنا الهيثم بن خلف حدثني احمد بن محمد بن يزيد حدثني جعفر
الاحمر الاشقر حدثنا هشيم عن ابي هاشم يعني الرماني عن مجاهد عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن
اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله فيما انفقه ومن اين اكتسبه وعن حبنا اهل البيت **الثاني** ابراهيم بن محمد الحمويني المتقدم
قال انبأني السيد النسابة زين الدين مسند النقابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي رحمة الله عليهم فيما اذن لي قال انبأني
والدي النقيب قال اخبرنا ابو القاسم علي بن علي بن منصور الحارثي اجازة واخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحنبلي قال انبأنا ابو القاسم — اجازة
ذاكر بن كامل الخفاف قال انبأنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن حسين الخلال سماعا قال انبأنا الشيخ الزكي ابو احمد بن حمزة عن فضالة بن
محمد الهروي بهراة قال انبأنا الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن بري بن علي بن عبد الله الرازي ثم البخاري ببخارى قرئ عليه في داره فاقر به
في صفر سنة سبع وتسعين وثلثمائة قال انبأنا ابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين قال انبأنا داود بن سليمان يوسف بن احمد الغازي
قال حدثني علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر ع عن ابيه جعفر بن محمد ع عن ابيه محمد بن علي ع عن ابيه علي بن الحسين ع عن ابيه
الحسين بن علي ع عن ابيه علي بن ابي طالب عليه وعليهم صلوات الله قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن اربع عن
عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما ذا انفقه وعن حبنا اهل البيت **الثالث** ابن شهراشوب من طريق العامة
عن الثعلبي في تفسيره عن مجاهد عن ابن عباس وابي القاسم القشيري عن الحاكم الحافظ باسناده عن ابن بردة وابن بطة في ابانته باسناده عن ابي سعيد
الخدري كلهم عن النبي ص قال لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما
انفقه وعن حبنا اهل البيت **الرابع** صدر الائمة عند المخالفين ابو المؤيد موفق بن احمد في كتاب فضائل علي ع قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر
عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني قال اخبرنا شجاع بن المظفر بن شجاع العدل حدثنا ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري حدثنا الحاكم ابو
عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر ابن ابي دارم الحافظ الكوفي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن ابي
الجهم عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحرث حدثني ابو برزة قال قال رسول الله ص ونحن جلوس ذات يوم والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيمة
حتى يسأله الله تبارك وتعالى عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت فقال له
عمر بن الخطاب فما آية حبكم من بعدك فوضع يده على راس علي ع وهو الى جانبه فقال ان حبي من بعدي حب هذا **الباب الثالث والخمسون**
في ان العبد يسأل يوم القيمة عن اربع منها حب اهل البيت ع وولايتهم من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الحديث الاول** الشيخ في اماليه
قال اخبرني محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال رسول الله ص لا يزال قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله عز وجل حتى يسأل
عن اربع خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته واين وضعته وعن حبنا اهل البيت فقال رجل من القوم
وما علامة حبكم يا رسول الله فقال محبة هذا ووضع يده على راس علي بن ابي طالب ع **الثاني** ابن بابويه باسناده عن اسحق بن موسى بن جعفر
قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
قال قال رسول الله ص لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع شبابه فيما ابلاه وعمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن
حبنا اهل البيت **الثالث** شرف الدين النجفي فيما نزل في العترة عن ابن عباس عن النبي ص انه قال لا يزول قدم العبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع
عن عمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن عمله فيما ذا عمل وعن حبنا اهل البيت **الرابع** ابن بابويه باسناده عن رقبة بنت
اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيها عن آبائها قال قال رسول الله ص لا تزول قدم عبد حتى يسئل عن اربع
خصال عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت **الخامس** الشيخ في اماليه باسناده
عن عبد الله بن عباس قال قلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى
يسئله عن حب علي بن ابي طالب ع وهو تعالى اعلم فان جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى

النار **الباب الرابع والخمسون** في انه لا يجوز العبد على الصراط يوم القيمة ولا يدخل الجنة الا بجواز من امير المؤمنين ع وولايته وولاية
اهل بيته من طريق العامة وفيه عشر احاديث **الحديث الاول** ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين ع قال ذكر الامام
محمد بن علي بن احمد بن شاذان قال اخبرني محمد بن حماد التبريزي عن محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابيه عن هشيم عن يونس عن
عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب ع على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه
عرش رب العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد الصراط الا و
معه براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار **الثاني** موفق بن احمد هذا ايضا قال انبأنا الحافظ الحسن بن
احمد العطار اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو العباس احمد بن علي بن محمد المرهبي حدثنا ابي حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا محمد بن الفضيل عن ليث بن
ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اقام الله عز وجل جبرئيل ومحمدا عليهما السلام على الصراط فلا يجوز
احد الا من معه براءة من علي كرم الله وجهه **الثالث** ابو الحسن علي بن محمد الخطيب الشافعي المعروف بابن المغازلي في كتاب مناقب
امير المؤمنين ع قال اخبرنا ابو محمد بن عبد الوهاب اذنا عن القاضي ابي الفرج احمد بن علي قال حدثنا ابو غانم سهل بن اسمعيل بن بلبل قال حدثنا
ابو القاسم الطائي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال قال رسول الله ص
اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه الا من كان معه كتاب بولاية علي بن ابي طالب ع **الرابع** ابن المغازلي ايضا في كتابه من عدة
طرق باسانيد مختلفة عن النبي ص والمعنى متقارب فيها ان النبي ص قال اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يمر عليه الا من معه كتاب
ولاية علي بن ابي طالب ع في بعض رواياتهم من عدة طرق باسانيدها الى النبي ص لم يجز على الصراط الا من معه جواز من علي بن ابي طالب **الخامس** ابن
المغازلي ايضا قال اخبرنا ابو محمد بن احمد بن موسى الغندجاني قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن علي بن رزين
بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي قال حدثنا علي بن الحسين السعدي قال حدثنا اسمعيل بن موسى السدي قال حدثنا [illegible]
ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي بن ابي طالب ع
وروي ان جبرئيل يجلس على باب الجنة ولا يدخلها الا من معه براءة من علي ع **السادس** ابن شيرويه من اعيان علماء العامة من
كتاب الفردوس في باب الحاء بالاسناد عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي براءة من النار **السابع** ابو الحسن الفقيه
محمد بن احمد بن شاذان المتقدم من طريق العامة يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة امر الله
ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز احد الا ببراءة امير المؤمنين ومن لم يكن له براءة امير المؤمنين اكبه الله على منخريه في النار وذلك قوله تعالى وقفوهم
انهم مسؤلون قلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما معنى براءة امير المؤمنين قال مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ص وامير المؤمنين علي بن ابي
طالب وصي رسول الله **الثامن** ابن شهرآشوب في كتاب الفضائل من طريق العامة عن ليث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قلت للنبي
للنار جواز قال نعم قلت وما هو قال حب علي بن ابي طالب عليه السلام **التاسع** ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرني
الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بقراءتي عليه قلت له اخبرك القاضي جمال الدين ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن
ابي الفضل الحرستاني اجازة انبأنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انبأنا شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي قال انبأنا الحافظ ابو عبد
الله محمد بن عبد الله البيع النيشابوري قال حدثني عطية بن سعيد عبد الله بن منصور الاندلسي بن يحيى حدثنا القاسم بن علقمة الابهري حدثنا
عثمان بن جعفر الدينوري قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الصاعدي حدثنا ذو النون المصري حدثنا مالك بن انس عن جعفر بن محمد صلوات
الله عليهم اجمعين عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة ونصب الصراط على جسر جهنم لم يجز بها احد الا من كانت
معه براءة بولاية علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه **الباب الخامس والخمسون** في انه لا يجوز العبد الصراط يوم القيمة ولا
يدخل الجنة الا بجواز من امير المؤمنين عليه السلام من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث **الحديث الاول** الشيخ في اماليه عن ابي محمد
الفحام قال حدثنا ابو الفضل محمد بن هاشم صاحب الصلوة بسر من رأى قال حدثنا هاشم بن الفضل بن قاسم قال حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله
الجوهري البصري عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك عن ابيه عن جده عن النبي ص قال اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه
الا من معه جواز فيه ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **الثاني**
شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة قال روى بحذف الاسناد عن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله القيا في
جهنم كل كفار عنيد فقال اذا كان يوم القيمة وقف محمد وعلي ص على الصراط فلا يجوز عليه الا من كان معه براءة قلت وما براءة قال ولاية

علي بن ابي طالب والائمة من ولده ع ومناديا ينادي يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده **الثالث**
الشيخ المفيد في اماليه باسناده عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص كيف
بك يا علي اذا وقفت على شفير جهنم وقد مد الصراط وقيل للناس جوزوا وقلت لجهنم هذا لي وهذا لك فقال علي ع يا رسول الله ومن اولئك
قال اولئك شيعتك معك حيث كنت **الرابع** تفسير العسكري ع قال قال رسول الله ص معاشر الناس احبوا موالينا مع حبكم لنا هذا زيد بن
حارثة وابنه اسامة من خواص موالينا فاحبوهما فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لينفعكم حبهما قالوا وكيف ينفعنا حبهما قال انهما يأتيان يوم
القيمة عليا صلوات الله عليه في خلق من محبيهما اكثر من ربيعة ومضر بعدد كل واحد منهما فيقولان يا اخا رسول الله هؤلاء احبونا بحب محمد رسول
الله ص وبحبك فيكتب لهم علي ع جوازا على الصراط فيعبرون عليه ويردون الجنة سالمين وذلك ان احدا لا يدخل الجنة من سائر امة محمد الا بجواز
من علي صلوات الله عليه على الصراط **الخامس** كتاب فضائل امير المؤمنين ع بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال قلت لابي جعفر ع الذي دني
انه لا يجوز احد الابراءة علي بن ابي طالب ع قال انما هو من وجد في صحيفته حب علي وشيعته جاز الصراط وان كان مبغضا ومنقصا وقع في
النار **السادس** ابن بابويه قال حدثني ابي رض قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن ابراهيم بن ابي محمود عن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص يا علي انت المظلوم بعدي فويل لمن
ظلمك واعتدى عليك وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك يا علي انت المقاتل بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن معك يا علي انت الذي تنطق
بكلامي وتتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك يا علي انت سيد هذه الامة بعدي وانت امامها وخليفتي عليها ومن
فارقك فارقني يوم القيمة ومن كان معك كان معي يوم القيمة يا علي انت اول من آمن بي وصدقني وانت اول من اعانني على امري وجاهد معي عدوي
وانت اول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة يا علي انت اول من تنشق عنه الارض معي وانت اول من يبعث معي وانت اول من يجوز
الصراط معي وان ربي عز وجل اقسم بعزته انه لا يجوز عقبة الصراط الا من معه براءة بولايتك وولاية الائمة من ولدك وانت اول من يرد
حوضي تسقي منه اولياءك وتذود عنه اعداءك وانت صاحبي اذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبينا فتشفع وانت اول من يدخل الجنة و
بيدك لوائي وهو لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر وانت صاحب شجرة طوبى في الجنة اصلها في دارك
واغصانها في دور شيعتك **السابع** عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة امر الله عز وجل جبرئيل ان يجلس على باب الجنة
فلا يدخلها احد الا من معه براءة من علي ع **الباب السادس والخمسون** في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
في ولاية اهل البيت النبي ص والائمة ع من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الحديث الاول** ابراهيم بن محمد الحمويني من اكابر علماء العامة
قال انبأنا ابي عز الدين احمد بن ابراهيم القاروني انبأنا النقيب عبد الرحمن الهاشمي اجازة انبأنا شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه انبأنا
محمد بن عبد العزيز انبأنا محمد بن احمد بن علي قال انبأنا ابو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود قال انبأنا ابو طاهر بن عبد الرحيم قال
انبأنا محمد بن حيان قال انبأنا محمد بن علي بن خلف قال انبأنا الحسين بن علوان قال انبأنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه الصلوة
والسلام في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون **الثاني** ابن شهرآشوب من طريق العامة عن الخصائص بالاسناد
عن الاصبغ عن علي عليه السلام مثله **الثالث** من طريق العامة في معنى الآية يعني صراط محمد وآله عليهم السلام **الباب السابع
والخمسون** في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون في ولاية النبي واهل بيته الائمة ع من طريق الخاصة وفيه
اربعة احاديث **الحديث الاول** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسير ما نزل في اهل البيت ع قال حدثنا احمد بن الفضل
الاهوازي عن بكر بن محمد بن ابراهيم غلام الخليل قال حدثنا زيد بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا اهل البيت **الثاني**
محمد بن العباس ايضا قال حدثنا علي بن العباس عن جعفر الرماني عن حسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال قوله عز وجل
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا **الرابع** علي بن ابراهيم في تفسيره الآية عن الصادق ع في قوله تعالى وانك لتدعوهم
الى صراط مستقيم قال الى ولاية امير المؤمنين قال وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن الامام لحايدون **الباب الثامن
والخمسون** في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في امير المؤمنين ع والائمة ع من طريق
العامة وفيه ثلاثة احاديث **الحديث الاول** ابن شهرآشوب عن تفسير مجاهد ان هذه الآية نزلت في امير المؤمنين ع حين خلفه رسول
الله ص بالمدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على النساء والصبيان فقال يا امير المؤمنين اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين
قال اخلفني في قومي واصلح قال الله واولي الامر منكم قال علي بن ابي طالب ولاه الله امر الامة بعد محمد ص حين خلفه رسول الله ص بالمدينة

فأمر الله العباد بطاعته وترك خلافه ٢ الثاني ابن شهرشوب قال في ابانة الفلكي انها نزلت لما شكى بو بردة من علي ع الخبر ٢ الثالث
ابن شهرشوب ايضا قال سأل الحسن بن صالح بن حي وهو زيدي تنتسب اليه فرقة من الزيدية عن جعفر الصادق ع في معنى الآية فقال الائمة
من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ٢ الرابع ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال انبانا السيد النسابة جلال الدين
عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي قال انبانا والدي السيد شمس الدين شيخ شرف فخار بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن
محمد الدوريستي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال انبانا سعد بن عبد الله قال
انبانا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال رايت عليا ع في مسجد رسول الله ص في
خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ص من الفضل مثل قوله
صلى الله عليه وآله الائمة من قريش وقوله ص الناس تبع لقريش وقريش ائمة العرب وقوله لا تسبوا قريشا وقوله ص ان للقرشي قوة رجلين
من غيرهم وقوله ص من ابغض قريشا ابغضه الله وقوله ص من اراد هوان قريش اهانه الله وذكروا الانصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما
اثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله ص من الفضل وذكروا ما قال في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال
كل حي منا فلان وفلان وقالت قريش منا رسول الله ومنا حمزة ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحرث وزيد بن حارثة وابو بكر وعمر وعثمان وابو عبيدة
وسالم مولى حذيفة وعبد الرحمن بن عوف فلم يدعوا من الحيين احدا من اهل السابقة الا سموه وفي الحلقة اكثر من مائتي رجل فيهم علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه وآله وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وابو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر و
الحسن والحسين ع وابن عباس ومحمد بن ابي بكر وعبد الله بن جعفر ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب الانصاري وابو الهيثم بن التيهان
ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي اوفى وابو ليلى ومعه ابنه عبد الرحمن
قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه امرد فجاء ابو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن البصري غلام امرد صبيح الوجه معتدل القامة قال فجعلت انظر
اليه والى عبد الرحمن بن ابي ليلى فلا ادري ايهما اجمل غير ان الحسن اعظمهما واطولهما فاكثر القوم وذلك من بكرة الى حين الزوال وعثمان في داره لا
يعلم بشيء مما هم فيه وعلي بن ابي طالب ع ساكت لا ينطق ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن ما يمنعك ان تتكلم فقال
ما من الحيين الا وقد ذكر فضلا وقال حقا فانا اسألكم يا معشر قريش والانصار بمن اعطاكم الله هذا الفضل بانفسكم وعشائركم واهل
بيوتاتكم ام بغيركم قالوا بل اعطانا الله ومن به علينا بمحمد ص وعشيرته لا بانفسنا وعشائرنا ولا باهل بيوتاتنا قال صدقتم يا معشر قريش و
الانصار الستم تعلمون ان الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة منا اهل البيت خاصة دون غيرهم وان ابن عمي رسول الله ص قال اني واهل بيتي كنا
نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم ع وضع ذلك النور في صلبه واهبطه الى
الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح ع ثم قذف به في النار في صلب ابرهيم ع ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا في الاصلاب الكريمة الى الارحام
الطاهرة ومن الارحام الطاهرة الى الاصلاب الكريمة من الآباء والامهات لم يكن واحد منا على سفاح قط فقال اهل السابقة والقدمة واهل
بدر واهل احد نعم قد سمعنا من رسول الله ص ثم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية وانه لم
يسبقني الى الله عز وجل والى رسوله ص احد من هذه الامة قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والسابقون السابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله ص فقال انزلها الله تعالى ذكره في الانبياء واوصيائهم فانا افضل انبياء
الله ورسله وعلي بن ابي طالب وصيي افضل الاوصياء قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وحيث نزلت لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله اخاصة في بعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر
الله عز وجل نبيه ص ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم ثم خطب
فقال ايها الناس ان الله ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبي فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم امر فنودي بالصلوة جامعة ثم خطب فقال ايها
الناس اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال ولاء كولايتي من كنت اولى به من نفسه
فعلي اولى به من نفسه فانزل الله تعالى ذكره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكبر رسول الله ص وقال
الله اكبر تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الآيات خاصة في علي ع قال بلى فيه وفي اوصيائي
الى يوم القيمة قالا يا رسول الله بينهم لنا قال علي اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم

الحسين

الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض فقالوا كلهم
نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا فقال
علي صلوات الله عليه وآله صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ انشد الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله ص لما قام فاخبر به فقام
زيد بن ارقم والبراء بن عازب وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله ص وهو قائم على المنبر وانت الى جنبه و
هو يقول ايها الناس ان الله عز وجل امرني ان انصب لكم امامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين
في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وامركم بولايته واني راجعت ربي خشية طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لتبلغنها او ليعذبني
ايها الناس ان الله امركم في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم والزكوة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها وامركم بالولاية واني اشهدكم انها
لهذا خاصة ووضع يده على علي بن ابي طالب ع ثم قال لابنيه ثم للاوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا
علي حوضي ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي وامامكم ودليلكم وهاديكم وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه
دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا
تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم ثم جلسوا قال سليم ثم قال علي ع ايها الناس اتعلمون ان
الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني وفاطمة وابني حسنا وحسينا ثم القى علينا كساء
وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ولحمي يؤلمني ما يؤلمهم ويجرحني ما يجرحهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقال
انت الى خير انما نزلت في وفي اخي علي بن ابي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها احد فقالوا كلهم نشهد ان
ام سلمة حدثتنا بذلك فسالنا رسول الله ص فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة ثم قال علي صلوات الله عليه انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامة هذا ام خاصة قال اما المامورون فعامة المؤمنين امروا بذلك
واما الصادقون فخاصة اخي علي واوصيائي من بعده الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله تعالى اتعلمون اني قلت لرسول الله ص في غزاة
تبوك لم خلفتني فقال ان المدينة لا تصلح الا بي وبك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
اتعلمون ان الله انزل في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير الى آخر السورة فقام سلمان فقال يا رسول
الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابرهيم قال عنى بذلك
ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الامة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال انا واخي علي واحد عشر من ولده قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
اتعلمون ان رسول الله ص قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فتمسكوا بهما لن
تضلوا فان اللطيف الخبير عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال
لا ولكن اوصيائي منهم اولهم اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي هو اولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد
الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في ارضه وحجته على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته من اطاعهم فقد اطاع الله ومن
عصاهم عصى الله فقال كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك ثم تمادى بعلي ع السؤال فما ترك شيئا الا ناشدهم الله فيه وسالهم
عنه حتى اتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله ص كثيرا كل ذلك يصدقونه ويشهدون انه حق

٢ الباب التاسع والخمسون

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في الائمة ع من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا

الحديث الاول محمد بن يعقوب عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينه عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى
الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول
والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٢ الثاني محمد بن يعقوب باسناده عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد
الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ٢ الثالث ابن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

فقال

فقال نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له إن الناس يقولون فما له لم يسم علياً وأهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقولوا لهم إن رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهماً درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا أسبوعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه وقال صلى الله عليه وآله أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي فإني سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فأعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وقال إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من أهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل أنزل في كتابه تصديقاً لنبيه صلى الله عليه وآله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أم سلمة ثم قال اللهم إن لكل نبي أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلي فقالت أم سلمة ألست من أهلك فقال إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي أولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله وإقامته للناس وأخذه بيده فلما مضى علي لم يكن علي يستطيع ولم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحداً من ولده إذاً لقال الحسن والحسين إن الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن أولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده إذاً لقال الحسين عليه السلام أمر الله تبارك وتعالى بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي أبيك وأذهب عني الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك فلما صارت إلى الحسين لم يكن أحد من أهل بيته يستطيع أن يدعي عليه كما كان هو يدعي على أخيه وعلى أبيه لو أرادا أن يصرفا الأمر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين أفضت إلى الحسين فجرى تأويل هذه الآية وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من علي بن الحسين إلى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا أبداً **الرابع** ابن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت علياً صلوات الله عليه يقول وأتاه رجل فقال له أدنى ما يكون به العبد كافراً وأدنى ما يكون به العبد ضالاً فقال له قد سألت فافهم الجواب أما أدنى ما يكون به العبد مؤمناً أن يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه إمامه وحجته في أرضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الأشياء إلا ما وصفت قال نعم إذا أمر أطاع وإذا نهي انتهى وأدنى ما يكون به كافراً من زعم أن شيئاً نهى الله عنه أن الله أمر به ونصبه ديناً يتولى عليه ويزعم أنه يعبد الذي أمره به وإنما يعبد الشيطان وأدنى ما يكون العبد به ضالاً أن لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي أمر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا أمير المؤمنين صفهم لي قال الذين قرنهم الله تعالى بنفسه ونبيه فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فقلت يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك أوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل إليه إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي إن تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي فإن اللطيف الخبير قد عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا أقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق إحداهما الأخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تقدموهم فتضلوا **الخامس** ابن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي وهكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا وأومى بيده إلى صدره يقول لقد كنت على أمر حسن **السادس** ابن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال تلا أبو جعفر عليه السلام أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن خفتم تنازعاً في الأمر فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم ثم قال كيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم إنما قال ذلك للمأمورين الذين قيل لهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول **السابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام لأي شيء يحتاج إلى النبي صلى الله عليه وآله والإمام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك أن الله عز وجل

يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبي أو إمام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وقال النبي صلى الله عليه وآله النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يكرهون **الثامن** وقال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن محمد الحجال عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم قال الأئمة من ولد علي وفاطمة عليهما السلام إلى أن تقوم الساعة **التاسع** علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت فإن تنازعتم في شيء فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحارث قال حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري فمن أولو الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين من بعدي أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فإذا لقيته فأقرئه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان قال جابر فقلت له يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال إي والذي بعثني بالنبوة إنهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجللها سحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه إلا عن أهله **الحادي عشر** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي مسروق عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إنا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم أدع شيئاً مما حضرني ذكره من هذا وشبهه إلا ذكرته فقال لي إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة قلت وكيف أصنع قال أصلح نفسك ثلاثاً وأظنه قال وصم واغتسل وابرز أنت وهو إلى الجبان فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه ثم أنصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم إن كان أبو مسروق جحد حقاً وادعى باطلاً فأنزل عليه حسباناً من السماء أو عذاباً أليماً ثم قال لي فإنك لا تلبث أن ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقاً يجيبني إليه وعنه بإسناده عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس **الثاني عشر** محمد بن إبراهيم النعماني بإسناده عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لعلي عليه السلام وذكر حديثاً فيه قال كنت إذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة يخليني فيها وقد علم رسول الله أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد غيري وكنت إذا سألت أجابني وإذا سكت ابتدأني ودعا الله أن يحفظني ويفهمني فما نسيت شيئاً أبداً منذ دعا لي وإني قلت لرسول الله يا نبي الله إنك منذ دعوت لي بما دعوت لم أنس شيئاً مما تعلمني فلم تمليه علي وتأمرني بكتبه أتتخوف علي النسيان فقال يا أخي لست أتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد أخبرني الله عز وجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فإنما تكتبه لهم قلت يا رسول الله ومن شركائي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قلت يا نبي الله ومن هم قال الأوصياء إلى أن يردوا علي حوضي كلهم هاد مهتد لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم ينصر الله أمتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم مستجاب دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين ثم ابن له على اسمك يا علي ثم ابن له اسمه محمد بن علي ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال سيولد محمد بن علي في حياتك فأقرأه مني السلام ثم تكمله اثني عشر إماماً قلت يا نبي الله سمهم لي فسماهم رجلاً رجلاً فيهم والله يا أخا بني هلال مهدي أمة محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً **الثالث عشر** الشيخ في أماليه قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو إسماعيل محمد الأنباري الكاتب قال حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد الأزدي قال حدثنا شعيب بن أيوب قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يخطب الناس بعد البيعة له بالأمر فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله الأقربون وأهل بيته الطيبون الطاهرون وأحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله في أمته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا نتظنى تأويله بل نتيقن حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عز وجل ورسوله مقرونة قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه

الى الله والرسول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم والاصغاء لهتاف الشيطان فانه لكم عدو مبين
فتكونوا كاولياء الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني
ارى ما لا ترون ملقون الى الرماح وردا والى السيوف جزرا وللعمد حطما والى السهام غرضا ثم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا **قلت** روى هذا الحديث الشيخ المفيد في اماليه بالسند والمتن **الرابع عشر** الشيخ المفيد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم
مفترضة فقال نعم الذين قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفي هذا الباب زيادة تؤخذ من تفسير البرهان في تفسير القرآن من روايات اهل البيت ع الثقة من رواة
اهل البيت وهو كتاب حسن كثير الروايات في الايات وسياتي ان شاء الله تعالى في معنى هذه الاية هذا المعنى في باب الحادي والستين **الباب**
الستون في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نزلت في النبي ص والائمة عليهم السلام من طريق العامة وفيه حديثان
الحديث الاول ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الطيب الواسطي اذنا قال حدثنا ابو
القاسم الصفار قال حدثنا عمر بن احمد بن هارون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا يعقوب بن يوسف قال حدثنا ابو غسان
قال حدثنا مسعود بن سعيد عن جابر عن ابي جعفر يعني محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
قال نحن الناس والله **الثاني** ابن شهراشوب من طريق العامة عن ابي الفتوح الرازي مما ذكره ابو عبد الله المرزباني باسناده عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نزلت في رسول الله وفي علي ع قال وحدثني ابو علي الطبرسي
في مجمع البيان المراد بالناس النبي واله وقال ابو جعفر ع المراد بالفضل فيه النبوة وفي علي الامامة **الباب الحادي والستون** في
قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نزلت في النبي ص والائمة ع من طريق الخاصة وفيه ثمانية وعشرون حديثا
الحديث الاول محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلال والدعاة الى النار
هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا
لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نحن الناس
المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل
والانبياء والائمة فكيف يقرون به في ال ابراهيم وينكرونه في ال محمد ع [struck text] فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما **الثاني**
ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون **الثالث** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن المحسودون **الرابع**
ابن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في ال ابراهيم ع وينكرونه في ال محمد ص قال قلت واتيناهم
ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم **الخامس** ابن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واتيناهم ملكا
عظيما قال الطاعة المفروضة **السادس** ابن يعقوب باسناده عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال قال
ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون قال الله تعالى ام
يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله **السابع** ابن يعقوب عن ابي القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع
في حديث يذكر فيه صفة الامام ع وهو حديث طويل قال فيه ع قال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
الثامن الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال قال

الباب الستون

الباب الحادي والستون

ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله **التاسع** ابن بابويه في اماليه وعيون اخبار الرضا ع قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب و
جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن الريان قال حضر الرضا ع مجلس المأمون
بمرو وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان في حديث طويل يذكر الفرق بين العترة والامة وذكر الرضا ع في ذلك
الفرق بين الال والامة فكان فيما ذكره ع وقال الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين
قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما فقوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هاهنا الطاعة لهم ع **العاشر** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن يونس عن ابي جعفر الاحول مؤمن الطاق عن ابي عبد الله ع قال قلت له فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب قال النبوة قلت والحكمة قال الفهم
والقضاء واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة **الحادي عشر** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت
والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا الائمة الضلال والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من ال محمد و
اوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الخلافة والامامة فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله **الثاني عشر** الصفار هذا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي جعفر ع في قوله تبارك
وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فنحن المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون الخلق جميعا **الثالث عشر**
الصفار عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى فقد
اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في ال ابراهيم عليه السلام وينكر
في ال محمد عليهم السلام قلت فما معنى قوله واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
فهو الملك العظيم **الرابع عشر** الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران قال
قلت له قول الله تبارك وتعالى اتينا ال ابراهيم الكتاب فقال النبوة فقلت والحكمة فقال الفهم والقضاء فقلت واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة
الخامس عشر الصفار عن ابي محمد عن عمران بن موسى بن جعفر وعلي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع في
هذه الاية ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فقال نحن الناس الذين قال
الله ونحن المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا **السادس عشر** سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن القاسم جميعا عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة **السابع عشر** سعد هذا عن محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما منه سقط قلت ما تعلم قال
طاعة الامام ومفروضه **الثامن عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو مسعود بن سعد عن
جابر عن ابي جعفر ع ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن الناس **التاسع عشر** محمد بن مسعود العياشي في تفسيره
باسناده عن بريد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر ع فسالته عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فكان جوابه ان قال
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا
سبيلا الائمة الضالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من ال محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي رايت في وسط النواة
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فنحن المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون بذلك في ال ابراهيم وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه
واله فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا الى قوله وندخلهم ظلا ظليلا قال قلت قوله في ال ابراهيم واتيناهم ملكا عظيما
ما الملك العظيم قال ان جعل منهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله هو الملك العظيم **العشرون** العياشي هذا باسناده

عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع سواء وزاد فيه ان تحكموا بالعدل اذا بدت في ايديكم **الحادي والعشرون** العياشي باسناده عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله **الثاني والعشرون** العياشي باسناده عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع بينما موسى بن عمران يناجي ربه ويكلمه اذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك فقال يا موسى هذا ممن لم يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله **الثالث والعشرون** العياشي باسناده عن ابي سعيد المؤدب عن ابن عباس في قوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن الناس **الرابع والعشرون** العياشي باسناده عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام ملكا عظيما ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهذا ملك عظيم واتيناهم ملكا عظيما عنه في رواية اخرى قال الطاعة المفروضة **الخامس والعشرون** العياشي باسناده عن حمران عنه فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب قال النبوة والحكمة قال الفهم والقضاء ملكا عظيما قال الطاعة **السادس والعشرون** العياشي باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب قال فهو النبوة والحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة **السابع والعشرون** العياشي باسناده عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله ع وعنده اسمعيل ابنه ع يقول ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله الاية قال فقال الملك العظيم افتراض الطاعة فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه قال عبد الله هو نقلد استغفر الله فقال لي اسمعيل لم يا داود قلت لاني كثيرا قرأتها ومنهم من يؤمن به ومنهم من صد عنه قال فقال ابو عبد الله ع انما هو من هؤلاء ولد ابرهيم من امن بهذا ومنهم من صد عنه **الثامن والعشرون** سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن امير المؤمنين ع في حديث يخاطب فيه معاوية قال لعمري يا معاوية لو ترحمت عليك وعلى طلحة والزبير كان ترحمي عليكم واستغفاري لكم الا لعنة عليكم وعذابا وما انت وطلحة والزبير باعظم جرما ولا اصغر ذنبا ولا اهون بدعا وضلالة ممن استنّا لك ولصاحبك الذي تطلب بدمه وهما وطئا لكما ظلمنا اهل البيت وحملاكما على رقابنا فان الله عز وجل يقول الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا الى اخر الايات فنحن الناس ونحن المحسودون وقوله واتيناهم ملكا عظيما فالملك العظيم ان يجعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فلم تداقروا بذلك في ال ابرهيم وتنكرونه في ال محمد يا معاوية ان تكفر بها انت وصويحبك ومن قبلك من الطغام من اهل اليمن والشام ومن الاعراب ربيعة ومضر وجفاة الناس فقد وكل الله بها قوما ليسوا بها بكافرين **الباب الثاني والستون** في ان رسول الله ص وعلي امير المؤمنين دعوة ابرهيم ع في قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين لانهما لم يسجدا لصنم قط من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن موسى الغندجاني قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن احمد الحفار قال حدثنا اسمعيل بن علي بن رزين قال حدثني ابي واسحق بن ابرهيم الديري قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص انا دعوة ابي ابرهيم قلت يا رسول الله وكيف صرت دعوة ابيك ابرهيم قال اوحى الله عز وجل الى ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهيم الفرح قال ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله عز وجل اليه ان يا ابرهيم اني لا اعطيك عهدا لا افي لك به قال يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك لظالم من ذريتك عهدا قال ابرهيم عندها واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فقال النبي ص فانتهت الدعوة الى والى علي لم يسجد احدنا لصنم قط فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا **الثاني** الواحدي في تفسير قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين قال في تفسير ذلك لا ينال عهدي الظالمين اعلمه ان في ذريته الظالم قال وقال السدي عهدي نبوتي يعني لا ينال عهدي ايك من النبوة والامامة في الدين من كان ظالما من ولدك قال وقال الفراء لا يكون للناس امام مشرك **الباب الثالث والستون** في ان رسول الله ص وامير المؤمنين والائمة ع هم دعوة ابرهيم ع في قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من طريق الخاصة وفيه ثلثة عشر حديثا **الحديث الاول** الشيخ ابو جعفر الطوسي في اماليه عن الحفار قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابي واسحق بن ابرهيم الديري قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص انا دعوة ابي ابرهيم فقلنا يا رسول الله وكيف صرت دعوة ابيك ابرهيم قال اوحى الله عز وجل الى ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهيم الفرح فقال يا رب ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله عز وجل اليه ان يا ابرهيم اني لا اعطيك عهدا لا افي لك به قال يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك

الباب الثاني والستون

الباب الثالث والستون

لظالم من ذريتك قال يا رب ومن الظالم من ولدي الذي لا ينال عهدك قال من سجد لصنم من دوني لا اجعله اماما ابدا ولا يصح ان يكون اماما قال ابرهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي ص فانتهت الدعوة الي والى اخي علي لم يسجد احد منا لصنم قط فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني بقوله فاتمهن قال يعني اتمهن الى القائم ع اثنا عشر اماما تسعة من ولد الحسين وقول ابرهيم ع ومن ذريتي من حرف تبعيض ليعلم ان من الذرية من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك انه يستحيل ان يدعو ابرهيم بالامامة للكافر او للمسلم الذي ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على خواص المؤمنين والخواص انما صاروا خواصا بالبعد عن الكفر ثم من اجتنب الكبائر صار من الخواص الخاص ثم المعصوم هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص صورة اربا عليه لجعل ذلك من اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابرهيم وكان ابن بنته من بعد ولما صح ان ابن البنت ذرية ودعا ابرهيم لذريته بالامامة وجب على محمد ص الاقتداء به في وضع الامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل بعد ما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا الاية ولو خالف ذلك لكان داخلا في قوله ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه جل نبي الله ع عن ذلك وقال الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وامير المؤمنين ع ابو ذرية النبي ص ووضع الامامة فيه ووضعها في ذريته المعصومين بعد وقوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين يعني بذلك ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا تصلح للامامة من قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه ص لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك وهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل **الثالث** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور قال قال ابو عبد الله ع قد كان ابرهيم نبيا وليس باما حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما **الرابع** ابن يعقوب عن محمد بن الحسن عن من ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي **الخامس** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز السفاح عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين **السادس** ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى عن ابرهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس في ذلك فتبسم ص ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة الوداع وهو اخر عمره ع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين ولم يمض عليه السلام حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا تحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله هو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص بها ابرهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن

ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة عليهم السلام **السابع** محمد بن مسعود العياشي في تفسيره رواه باسناده عن صفوان الجمال قال كنا بمكة فجرى الحديث في قول الله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اتمهن بمحمد وعلي والائمة من ولد علي ع في قول الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ثم قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال يا رب ويكون من ذريتي ظالم قال نعم فلان وفلان وفلان ومن اتبعهم قال يا رب فعجل لمحمد وعلي ما وعدتني فيهما وعجل نصرك لهما ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فالملة الامامة فلما اسكن ذريته بمكة قال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى من الثمرات من امن فاستثنى من امن خوفا ان يقول له لا كما قال له في الدعوة الاولى قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فلما قال الله ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير قال يا رب ومن الذي متعتهم قال الذين كفروا باياتي فلان وفلان وفلان **الثامن** العياشي باسناده عن حريز عن من ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لا ينال عهدي الظالمين اي لا يكون اماما ظالما **التاسع** العياشي باسناده عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اني جاعلك للناس اماما قال فقال لو علم الله ان اسما افضل منه لسمانا به **العاشر** سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الحميد بن نصر قال قال ابو عبد الله ع ينكرون الامام المفروض الطاعة ويجحدونه والله ما في الارض منزلة عند الله اعظم من منزلة مفترض الطاعة لقد كان ابرهيم دهرا ينزل عليه الوحي حتى بدا لله ان يكرمه ويعظمه فقال اني جاعلك للناس اماما فعرف ابرهيم ع ما فيها من الفضل فقال ومن ذريتي اي واجعل ذلك في ذريتي قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين قال ابو عبد الله ع انما هو في ذريتي لا يكون في غيرهم **الحادي عشر** الشيخ المفيد في اماليه عن ابي الحسن الاسدي عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد الرازي يرفعه قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ان الله اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال من عظمها في عين ابرهيم ع قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي **الثاني عشر** الشيخ المفيد عن ابي محمد الحسن بن حمزة الحسيني عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه في حديث قال كان ابرهيم نبيا وليس باامام حتى قال الله تبارك وتعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا او مثالا لا يكون اماما **الثالث عشر** العياشي باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذ ابرهيم خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما من عظمها في عين ابرهيم ع قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

الباب الرابع والستون

في معنى قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الحديث الاول** يوسف القطان في تفسيره عن شعبة عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال اذا كان يوم القيمة دعا الله عز وجل ائمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى امير المؤمنين والحسن والحسين ثم يقال لهم جوزوا على الصراط انتم وشيعتكم وادخلوا الجنة بغير حساب ثم يدعو ائمة الفسق وان والله يزيد منهم فيقال له خذ بيد شيعتك وامضوا الى النار بغير حساب **الثاني** الثعلبي في تفسيره قال حدثنا ابو القاسم يعقوب بن احمد الاردغياني قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله العماني قال حدثنا ابو القاسم محمد بن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص في قوله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم **الثالث** ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قال روى الخاص والعام عن الرضا علي بن موسى الرضا ع بالاسانيد الصحيحة انه روى عن ابائه ع عن النبي انه قال فيه يدعى كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم وقال ابن شهراشوب في كتاب المناقب قال روى الخاص والعام عن الرضا ع عن النبي ص قال يدعى كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم

الباب الخامس والستون

في معنى قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا **الحديث الاول** علي بن ابرهيم في تفسيره قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يجيء رسول الله ص في قومه وعلي ع في قومه والحسن ع في قومه والحسين ع في قومه وكل من مات في ظهراني قوم جاؤا معه اصحابه **الثاني** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما

الباب الرابع والستون

الباب الخامس والستون

نزلت

نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله ص انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء **رواه** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع مثله **ورواه** ايضا احمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع مثله **الثالث** احمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن ابيه عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يدعو كل قرن من هذه الامة بامامهم قلت فيجيء رسول الله ص في قرنه وعلي ع في قرنه والحسن ع في قرنه والحسين ع في قرنه وكل امام في قرنه الذي هلك بين اظهرهم قال نعم **الرابع** ابن بابويه في معاني الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الرود في داره قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا سنة اربع وتسعين ومائة **وحدثنا** ابو منصور احمد بن ابرهيم بن بكر الخوزي بنيسابور قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن مروان بن محمد الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي بنيسابور قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا علي بن موسى عليه السلام **وحدثنا** ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى ع قال حدثني ابي عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص في قول الله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم **الخامس** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله ص **السادس** ابن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم **السابع** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه **الثامن** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر **التاسع** العياشي في تفسيره باسناده عن الفضيل قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يجيء رسول الله ص في قومه وعلي ع في قومه والحسن ع في قومه والحسين ع في قومه وكل من مات بين ظهراني امام فهو امامهم **العاشر** العياشي باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه اذا كان يوم القيمة يدعى كل بامامه الذي مات في عصره فان اثبته اعطي كتابه بيمينه لقوله يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم واليمين اثبات الامام لانه كتابه يقرأه لان الله يقول فمن اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه الآية والكتاب الامام فمن نبذه وراء ظهره كان كما قال فنبذوه وراء ظهورهم ومن انكره كان من اصحاب الشمال الذين قال الله ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم الى آخر الآية **الحادي عشر** العياشي باسناده عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قوله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال من كان يأتمون به في الدنيا ويؤتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن يعبدهما **الثاني عشر** العياشي عن جعفر بن احمد عن الفضل بن شاذان انه وجد مكتوبا بخط ابيه عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول امير المؤمنين ع الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبى للغرباء فقال يا ابا محمد استأنف الداعي منا دعاء جديدا كما دعا اليه رسول الله ص فاخذت بفخذه فقلت اشهد انك امامي فقال اما انه سيدعى كل اناس بامامهم اصحاب الشمس بالشمس واصحاب القمر بالقمر واصحاب النار بالنار واصحاب الحجارة بالحجارة **الثالث عشر** العياشي باسناده عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال لا تترك الارض بغير امام يحل حلال الله ويحرم حرامه وهو قول الله يوم ندعو كل اناس بامامهم ثم قال قال رسول الله ص من مات بغير امام مات ميتة جاهلية فمدوا اعناقهم وفتحوا اعينهم

فقال ابو عبد الله ع لست بالجاهلية الجهلاء فلما خرجنا من عنده فقال لنا سليمان هو والله الجاهلية الجهلاء ولكن لما ذكر مددتم اعناقكم وفتحتم اعينكم قال لكم كذلك **الرابع عشر** العياشي باسناده عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال انتم والله على دين الله ثم تلا يوم ندعو كل اناس بامامهم ثم قال علي امامنا ورسول الله ص امامنا كم من امام يجيء يوم القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه ونحن ذرية محمد وامنا فاطمة صلوات الله عليهم **الخامس عشر** العياشي باسناده عن جابر عن ابي جعفر ع لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام المسلمين اجمعين قال فقال انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمون الا من تولاهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم او اعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا بريء وزاد في رواية اخرى مثله بظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم **السادس عشر** العياشي باسناده قال سمعت ابا عبد الله يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله لقول الله يوم ندعو كل اناس بامامهم **السابع عشر** العياشي باسناده عن بشير عن ابي عبد الله ع انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هاهنا واشار باصبعه الى حنجرته قال ثم تأول آيات من الكتاب قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال ثم قال يوم ندعو كل اناس بامامهم فرسول الله امامكم وكم امام يجيء يوم القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه **الثامن عشر** العياشي باسناده عن محمد عن احدهما ع انه سئل عن قوله يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال ما كانوا يأتمون به في الدنيا ويؤتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن كان يعبدهما **التاسع عشر** العياشي باسناده عن اسمعيل بن همام قال قال الرضا ع في قول الله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال اذا كان يوم القيمة قال الله اليس عدل من ربكم ان يولي كل قوم من تولوا قالوا بلى فيقول تميزوا فيتميزون **العشرون** العياشي باسناده عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال ان كنتم تريدون ان تكونوا معنا يوم القيمة لا يلعن بعضنا بعضا فاتقوا الله واطيعوا فان الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم **الحادي والعشرون** عن الصادق ع الا تحمدون الله انه اذا كان يوم القيمة يدعى كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله ص وفزعتم انتم الينا **الثاني والعشرون** الراوندي في الخرائج عن ابي هاشم عن ابي محمد العسكري ع وقد ساله عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال ع كلهم من آل محمد الظالم لنفسه الذي لا يقر بالامام والمقتصد العارف بالامام والسابق بالخيرات الامام فجعلت افكر في نفسي عظم ما اعطى الله آل محمد وبكيت فنظر الي فقال الامر اعظم مما حدثت به نفسك من عظم شان آل محمد فاحمد الله ان جعلك متمسكا بحبلهم تدعى يوم القيمة بهم اذا دعي كل اناس بامامهم انك لعلى خير **الثالث والعشرون** المفيد في الاختصاص عن المعلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين ع بالمسير الى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الاحد فتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا فلحقنا عليا ع قبل ان يجمع فبينما هم يتغدون اذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه فقال بايعوا هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا كانوا جميعا حتى نزلوا على باب المسجد نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب الف مفتاح واني سمعت رسول الله ص يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت ان اسميهم فعلت فلو رأيت عمرو بن حريث سقط سقط السعفة رعبا **الرابع والعشرون** علي بن ابرهيم في تفسيره في معنى الآية قال قال يوم القيمة ينادي مناد ليقم ابو بكر وشيعته وعمر وشيعته وعثمان وشيعته وفي تفسير علي بن ابرهيم منسوب الى الصادق عليه السلام

الباب السادس والستون

في قوله ص اهل بيتي امان لاهل الارض من طريق العامة وفيه خمسة احاديث

الحديث الاول في مسند احمد بن حنبل عبد الله احمد بن حنبل عن ابيه قال وفيما كتب الينا محمد بن علي الحضرمي يذكر ان يوسف بن نعيش حدثهم قال حدثنا عبد الملك بن هرون عن عنترة عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص النجوم امان لاهل السماء اذا ذهبت النجوم ذهبوا واهل بيتي امان لاهل الارض **الثاني** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال حدثنا الامام الاطهر قطب الدين المرتضى بن محمود بن محمد بن محمد الحسيني اجازة في شهور سنة احدى وسبعين وستمائة بهمدان قال انبأنا والدي رحمه الله واخبرنا الامام مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسن الكرخي بقراءتي عليه ظاهر تربة هود وهي التي تدعى قلعة سقور قال انبأنا جدي لامي مجد الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الامام مجد الدين ابي القاسم عبد الله بن حيدر انبأنا شيخ الاسلام جمال السنة معين الدين ابو عبد الله محمد بن حمويه الجويني قال انبأنا جمال الاسلام ابو المحاسن علي بن الفضل الفارمدي قال انبأنا والدي شيخ الاسلام ابو علي الفضل بن علي محمد الفارمذي قال انبأنا الامام ابو القاسم عبد

الله بن

الله بن علي شيخ وقته المشار اليه في الطريقة ومتقدم اهل الاسلام والشريعة قال انبأنا ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن احمد يوم الثلثاء السابع من شوال سنة ست واربعمائة انبأنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انبأنا محمد بن سنان القزاز انبأنا موسى بن عبيدة انبأنا اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان رسول الله ص قال النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي **الثالث** ابرهيم بن محمد الحمويني قال قال الواحدي رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن ابي فضيل عن ابي حيان عن يزيد بن حيان انبأني السيد الامام جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس الحسني قدس الله ارواحهم والسيد النسابة جمال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي رحمهما الله روايتهما عن السيد شمس الدين الشريف فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال انبأنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد ابو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال انبأنا عبد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه رفعه قال قال رسول الله ص النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي **الرابع** الحمويني بهذا الاسناد الى ابن بابويه حدثنا محمد بن عمر قال انبأنا ابو بكر محمد بن السري بن سهل قال انبأنا عباس بن الحسين قال انبأنا عبد الملك بن هارون عن عنترة عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص النجوم امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض **الخامس** الحمويني بهذا باسناده قال اخبرنا ابو جعفر بن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وسيأتي ان شاء الله تعالى تتمة الحديث في الباب الآتي

الباب السابع والستون

في قوله ص اهل بيتي امان لاهل الارض من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث

الحديث الاول ابن بابويه في النصوص على الائمة الاثني عشر قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين البزوفري قال حدثنا القاضي ابو اسمعيل جعفر بن الحسن البلخي قال حدثنا شقيق بن احمد البلخي عن سماك عن زيد بن اسلم عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول اهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء قيل يا رسول الله فالائمة بعدك من اهل بيتك قال نعم الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين امناء معصومون ومنا مهدي هذه الامة الا انهم اهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي ما بال اقوام يؤذونني فيهم لا انالهم الله شفاعتي **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا مغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام لاي شيء يحتاج الى النبي ص والامام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال النبي ص النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب اهل بيتي اتى اهل الارض ما يكرهون **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا تنشر الرحمة وتخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال ع ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق ع كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها سحاب **الرابع** الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي دعبل قال حدثنا حفص بن غياث عن ابيه عن جابر وابي موسى الاشعري وابن عباس قالوا قال رسول الله ص النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض

تم الجزء الاول من كتاب غاية المرام وحجة الخصام في النص على الامام من طريق الخاص والعام
على يد مؤلفه الفقير الى الله الغني عبده هاشم بن سليمان بن اسمعيل بن عبد
الجواد الحسيني البحراني بالبلد لثالث عشر من شهر ذي الحرام

١٥١ سنة هذه صورة خط المصنف

وقد فرغ من كتابته الجاني الى الله الغني اقل السادات والطلاب ابن محمد الرضوي محمد علي الخونساري في الثاني عشر من شهر صفر المظفر من شهور سنة ١٢٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقصد الثاني في نص الامام بالنص وفضائله وما يتصل بذلك من فضائل اهل البيت وشيعتهم ومحبيهم وفيه ابواب الباب الاول في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم من طريق العامة وفيه احد واربعون حديثا الباب الثاني في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين وبنيه التسعة الائمة عليهم السلام من طريق الخاصة وفيه اربعة وثلثون حديثا الباب الثالث في قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية من طريق العامة وفيه تسعة عشر حديثا الباب الرابع فيمن نزلت فيه آية المباهلة من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا الباب الخامس في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا الباب السادس في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى من طريق الخاصة وفيه اثنان وعشرون حديثا الباب السابع في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكيفية الصلوة عليه وثواب ذلك من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا الباب الثامن في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكيفية الصلوة عليه وثواب ذلك من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا الباب التاسع في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره الآية من طريق العامة وفيه حديثان الباب العاشر في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا الباب الحادي عشر في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال الآية من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب الثاني عشر في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال الآية من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث الباب الثالث عشر في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الآية من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع عشر في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا الباب الخامس عشر في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب السادس عشر في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الباب السابع عشر في قوله تعالى وآت ذا القربى حقه والمسكين الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن عشر في قوله تعالى وآت ذا القربى حقه والمسكين الآية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب التاسع عشر في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب العشرون في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب الحادي والعشرون في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله الآية من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثاني والعشرون في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب الثالث والعشرون في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع والعشرون في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الخامس والعشرون في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب السادس والعشرون في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة الآية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب السابع والعشرون في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا الباب الثامن والعشرون في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الباب التاسع والعشرون في قوله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثلثون في قوله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب الحادي والثلثون في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب الثاني والثلثون في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا الباب الثالث والثلثون في

في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع والثلثون في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الخامس والثلثون في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب السادس والثلثون في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا الباب السابع والثلثون في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الآية من طريق العامة وفيه تسعة احاديث الباب الثامن والثلثون في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الآية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الباب التاسع والثلثون في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا من طريق العامة وفيه ستة احاديث الباب الاربعون في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا الباب الحادي والاربعون في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين من طريق العامة وفيه ثلثة احاديث الباب الثاني والاربعون في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا الباب الثالث والاربعون في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع والاربعون في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الباب الخامس والاربعون في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله من طريق العامة وفيه تسعة احاديث الباب السادس والاربعون في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب السابع والاربعون في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من طريق العامة وفيه اثنا عشر حديثا الباب الثامن والاربعون في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب التاسع والاربعون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا الباب الخمسون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الباب الحادي والخمسون في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ذلك هو الفضل الكبير من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثاني والخمسون في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا الباب الثالث والخمسون في قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع والخمسون في قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب الخامس والخمسون في قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الآية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب السادس والخمسون في قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة وعشرون حديثا الباب السابع والخمسون في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن والخمسون في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا الباب التاسع والخمسون في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب الستون في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا الباب الحادي والستون في قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا الباب الثاني والستون في قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب الثالث والستون في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية من طريق العامة وفيه تسعة احاديث الباب الرابع والستون في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الباب الخامس والستون في قوله تعالى واذان من الله ورسوله

الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب السادس والستون في قوله تع واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب السابع والستون في قوله تع فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير من طريق العامة وفيه ستة احاديث الباب الثامن والستون في قوله تع فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب التاسع والستون في قوله تع وتعيها اذن واعية من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث الباب السبعون في قوله تع وتعيها اذن واعية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الباب الحادي والسبعون في قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب الثاني والسبعون في قوله تع يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب الثالث والسبعون في قوله تع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا الباب الرابع والسبعون في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب الخامس والسبعون في قوله تع يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الاية من طريق العامة وفيه حديثان الباب السادس والسبعون في قوله تع يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الاية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب السابع والسبعون في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الاية من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب الثامن والسبعون في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الاية من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب التاسع والسبعون في قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله لا يشركون بي شيئا من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثمانون قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منكم ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله لا يشركون بي شيئا من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث الباب الحادي والثمانون قوله تع ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثاني والثمانون قوله تع ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب الثالث والثمانون قوله تع ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع والثمانون قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب الخامس والثمانون قوله تع افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث الباب السادس والثمانون قوله تعالى افمن كان فاسقا لا يستوون من طريق الخاصة وفيه احاديث الباب السابع والثمانون قوله تع سلام على ال يس من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن والثمانون قوله تع سلام على ال يس من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا الباب التاسع والثمانون قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون الى قوله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم الايات من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب التسعون قوله تع فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون الى قوله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم الايات من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب الحادي والتسعون قوله تع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني والتسعون قوله تع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا الباب الثالث والتسعون قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع والتسعون قوله تع والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب الخامس والتسعون قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب السادس والتسعون قوله تع والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب السابع والتسعون قوله تع والسابقون السابقون اولئك المقربون من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث الباب الثامن والتسعون قوله تع والسابقون السابقون اولئك المقربون من طريق الخاصة

وفيه احد عشر

وفيه احد عشر حديثا الباب التاسع والتسعون قوله تع يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب المائة قوله تع يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب الحادي والمائة قوله تع القيا في جهنم كل كفار عنيد من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب الثاني والمائة قوله تع القيا في جهنم كل كفار عنيد من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الباب الثالث والمائة قوله تع تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع والمائة قوله تع تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الخامس والمائة قوله تع طوبى لهم وحسن مآب من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب السادس والمائة قوله تع طوبى لهم وحسن مآب من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب السابع والمائة قوله تع فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه الاية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب الثامن والمائة قوله تع فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه الاية من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث الباب التاسع والمائة قوله تع واركعوا مع الراكعين من طريق العامة وفيه تسعة احاديث الباب العاشر والمائة قوله تع واركعوا مع الراكعين من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الحادي عشر ومائة قوله تع واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني عشر ومائة قوله تع واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الثالث عشر ومائة قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع عشر ومائة قوله تع واستعينوا بالصبر والصلوة الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الخامس عشر ومائة قوله تع انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا من طريق العامة وفيه حديثان الباب السادس عشر ومائة قوله تع انا عرضنا الامانة على السموات والارض الاية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الباب السابع عشر ومائة قوله تع سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثامن عشر ومائة قوله تع سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب التاسع عشر ومائة قوله تع ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب العشرون ومائة قوله تع ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الحادي والعشرون ومائة قوله تع يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني والعشرون ومائة قوله تع يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث الباب الثالث والعشرون ومائة قوله تع امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع والعشرون ومائة قوله تع امن يجيب المضطر اذا دعاه ويجعلكم خلفاء الارض من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الخامس والعشرون ومائة قوله تع الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الايات من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب السادس والعشرون ومائة قوله تع الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الايات من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب السابع والعشرون ومائة قوله تع ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن والعشرون ومائة قوله تع ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب التاسع والعشرون ومائة قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثلثون ومائة قوله تع فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الحادي والثلثون ومائة قوله تع افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثاني والثلثون ومائة قوله تع افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث الباب الثالث والثلثون ومائة قوله تع وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاية من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع والثلثون ومائة قوله تع وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاية

من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب الخامس والثلثون ومائة قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
من طريق العامة وفيه حديثان الباب السادس والثلثون ومائة قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة من
طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب السابع والثلثون ومائة قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح الى قوله اجر عظيم من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب الثامن والثلثون ومائة قوله تعالى الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الى اجر عظيم من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب التاسع والثلثون ومائة قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الاربعون ومائة
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا الباب الحادي والاربعون ومائة
قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثاني
والاربعون ومائة قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الاية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الباب
الثالث والاربعون ومائة قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الى الخالية من طريق العامة
وفيه حديث واحد الباب الرابع والاربعون ومائة قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الاية
من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الخامس والاربعون ومائة قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب السادس والاربعون ومائة قوله تعالى ان المتقين في
جنات ونهر الاية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب السابع والاربعون ومائة قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن والاربعون ومائة قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب التاسع والاربعون ومائة قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب الخمسون ومائة قوله تعالى ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الحادي والخمسون ومائة قوله تعالى
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني والخمسون ومائة قوله تعالى ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الثالث والخمسون ومائة قوله
تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان من طريق العامة وفيه سبعة احاديث الباب الرابع والخمسون ومائة قوله تعالى
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب الخامس والخمسون ومائة قوله تعالى
والذي جاء بالصدق وصدق به من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب السادس والخمسون ومائة قوله تعالى والذي
جاء بالصدق وصدق به من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب السابع والخمسون ومائة قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن والخمسون
ومائة قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الاية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث
الباب التاسع والخمسون ومائة قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه من طريق العامة وفيه حديث واحد
الباب الستون ومائة قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب
الحادي والستون ومائة قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني والستون ومائة قوله تعالى
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه الى قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا الباب الثالث والستون ومائة قوله تعالى
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع والستون
ومائة قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب
الخامس والستون ومائة قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
الاية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب السادس والستون ومائة قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون الاية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا الباب السابع والستون ومائة قوله تعالى وانزلنا الحديد

فيه باس شديد ومنافع للناس من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن والستون ومائة قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلنا
بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس من طريق الخاصة وفيه ثلاثة
احاديث الباب التاسع والستون ومائة قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب
السبعون ومائة قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب الحادي والسبعون ومائة
قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية وقوله تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب
الثاني والسبعون ومائة قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب
الثالث والسبعون ومائة قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب
الرابع والسبعون ومائة قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الخامس
والسبعون ومائة قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب السادس
والسبعون ومائة قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب السابع والسبعون
ومائة قوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن والسبعون ومائة
قوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب التاسع والسبعون ومائة
قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الاية وان عليا شبيه عيسى عليه السلام من طريق العامة وفيه ثلاثة عشر حديثا
الباب الثمانون ومائة قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الباب
الحادي والثمانون ومائة قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني والثمانون ومائة في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث
الباب الثالث والثمانون ومائة قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون من طريق العامة وفيه حديثان
الباب الرابع والثمانون ومائة قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر
حديثا الباب الخامس والثمانون ومائة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية
من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب السادس والثمانون ومائة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم الاية من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب السابع والثمانون ومائة قوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق العامة وفيه سبعة احاديث الباب
الثامن والثمانون ومائة قوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين وقوله حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب التاسع والثمانون ومائة قوله تعالى امن يعلم انما انزل
اليك من ربك هو الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب التسعون ومائة قوله
تعالى امن يعلم انما انزل اليك من ربك هو الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب الحادي
والتسعون ومائة قوله تعالى وبشر المخبتين الى قوله تعالى ينفقون من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني
والتسعون ومائة قوله تعالى وبشر المخبتين الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الثالث والتسعون
ومائة قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع والتسعون ومائة قوله تعالى
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب الخامس والتسعون
ومائة قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب السادس
والتسعون ومائة قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الاية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب السابع
والتسعون ومائة قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثامن
والتسعون ومائة قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب
التاسع والتسعون ومائة قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه الاية من طريق العامة وفيه حديثان الباب
المائتان قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب الحادي والمائتان

في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا من طريق العامة وفيه حديث الباب الثاني والمائتان في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب الثالث والمائتان في قوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع والمائتان في قوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب الخامس والمائتان في قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب السادس والمائتان في قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب السابع والمائتان في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن والمائتان في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث الباب التاسع والمائتان في قوله تعالى أفمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب العاشر والمائتان في قوله تعالى أفمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب الحادي عشر والمائتان في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني عشر والمائتان في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الثالث عشر والمائتان في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع عشر والمائتان في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب الخامس عشر والمائتان في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم الآية من طريق العامة وفيه حديثان الباب السادس عشر والمائتان في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم الآية من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب السابع عشر والمائتان في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن عشر والمائتان في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب التاسع عشر والمائتان في قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب العشرون والمائتان في قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الحادي والعشرون والمائتان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثاني والعشرون والمائتان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ولا تتبعوا خطوات الشيطان الآية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا الباب الثالث والعشرون والمائتان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع والعشرون والمائتان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الآية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب الخامس والعشرون والمائتان في قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا الآية من طريق العامة وفيه حديثان الباب السادس والعشرون والمائتان في قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا الآية من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الباب السابع والعشرون والمائتان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب الثامن والعشرون والمائتان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب التاسع والعشرون والمائتان فيما نزل عليه القرآن من الاقسام من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثلاثون والمائتان فيما نزل عليه القرآن من الاقسام من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الحادي والثلاثون والمائتان في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون الآية من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثاني والثلاثون والمائتان في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون الآية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الباب الثالث والثلاثون والمائتان في قوله تعالى كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع الآية من طريق العامة وفيه حديثان الباب الرابع والثلاثون والمائتان في قوله تعالى كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه الآية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد

الباب

الباب الخامس والثلثون ومائتان في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب السادس والثلثون ومائتان في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الباب السابع والثلثون ومائتان في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا الى قوله تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثامن والثلثون ومائتان في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا الى قوله تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الباب التاسع والثلثون ومائتان في قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها من طريق العامة وفيه حديثان الباب الاربعون ومائتان في قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب الحادي والاربعون ومائتان في قوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين من طريق العامة وفيه حديثان الباب الثاني والاربعون ومائتان في قوله تعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب الثالث والاربعون ومائتان في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب الرابع والاربعون ومائتان في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا الباب الخامس والاربعون ومائتان في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب السادس والاربعون ومائتان في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث

فصل يشتمل على مائة باب واربعة واربعين بابا في فضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وفضل اهل البيت عليهم السلام من طريق العامة والخاصة والله سبحانه ولي التوفيق

الباب الاول في ان عليا ع خير الخلق بعد رسول الله ص وخير البرية والمختار بعد رسول الله ص وخير البشر وخير العرب وخير الامة من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا الباب الثاني في ان عليا ع خير الخلق بعد رسول الله ص وخير البرية والمختار بعد رسول الله ص وخير البشر وخير العرب وخير الامة وخير الوصيين وان الائمة بعده ع خير الخلق من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا الباب الثالث في ان عليا ع كنفس رسول الله ص وكراسه من بدنه من طريق العامة وفيه ثلاثة عشر حديثا الباب الرابع في ان عليا ع كنفس رسول الله من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب الخامس في قوله ص علي مني وانا منه من طريق العامة وفيه خمسة وثلاثون حديثا الباب السادس في قوله ص علي مني وانا من علي من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب السابع في تبليغ امير المؤمنين ع سورة براءة وعزل ابي بكر وفيه من الباب الخامس من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا الباب الثامن في تبليغ امير المؤمنين ع سورة براءة وعزل ابي بكر من طريق الخاصة وفيه ستة عشر حديثا الباب التاسع في قوله ص لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من طريق العامة وفيه خمسة وثلاثون حديثا الباب العاشر في قوله ص لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب الحادي عشر في خبر الطائر من طريق العامة وفيه خمسة وثلاثون حديثا الباب الثاني عشر في خبر الطائر من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الباب الثالث عشر في مواخاة رسول الله ص لامير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه احد وعشرون حديثا الباب الرابع عشر في مواخاة رسول الله ص لامير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الباب الخامس عشر في ان امير المؤمنين ع اخو رسول الله ص من طريق العامة وفيه سبعة وثلاثون حديثا الباب السادس عشر في ان امير المؤمنين ع اخو رسول الله ص من طريق الخاصة وفيه اربعة وثلاثون حديثا الباب السابع عشر في ان رسول الله ص وعليا ع فوض اليهما امر الدين من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الثامن عشر في ان رسول الله ص وعليا ع وبنيه الائمة ع فوض اليهما امر الدين من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا الباب التاسع عشر في سعة فضائل امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه ستة احاديث الباب العشرون في سعة فضائل امير المؤمنين علي ع من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الحادي والعشرون في ان امير المؤمنين ع اول من اسلم وصلى مع النبي ص من طريق العامة وفيه سبعة واربعون حديثا الباب الثاني والعشرون في ان امير المؤمنين ع اول من اسلم وصلى مع النبي ص من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا الباب الثالث والعشرون في رسوخ ايمان امير المؤمنين ع وقوته وشدة يقينه من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا الباب الرابع والعشرون

في رسوخ ايمان امير المؤمنين ع وقوة وشدة يقينه ع من طريق الخاصة وفيه اثنى عشر حديثا **الباب الخامس والعشرون** في غزارة
علم امير المؤمنين ع وسعته من طريق العامة وفيه اثنان وثلثون حديثا **الباب السادس والعشرون** في غزارة علم الائمة ع و
سعته من طريق الخاصة وفيه ستة وعشرون حديثا **الباب السابع والعشرون** في الابواب التي فتحها رسول الله ص لامير المؤمنين ع
الف باب كل باب يفتح الف باب من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الباب الثامن والعشرون** في الابواب الكلمات التي فتحها رسول
الله ص لامير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه تسعة وعشرون حديثا **الباب التاسع والعشرون** في قوله ص انا مدينة العلم وعلي بابها حديثان
من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا **الباب الثلثون** في قوله ص انا مدينة العلم وعلي بابها ومدينة الحكمة وعلي بابها من طريق
الخاصة وفيه ستة احاديث **الباب الحادي والثلثون** في قوله ص انا مدينة الجنة وعلي بابها من طريق العامة وفيه حديث
واحد **الباب الثاني والثلثون** في قوله ص انا مدينة الجنة وعلي بابها من طريق الخاصة وفيه حديثان **الباب الثالث و
الثلثون** في قوله ص انا دار الحكمة وعلي بابها من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الباب الرابع والثلثون** في قوله ص انا
مدينة الحكمة وعلي بابها وقوله ص انا دار الحكمة وعلي مفتاحها من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الباب الخامس والثلثون**
في قول امير المؤمنين ع سلوني قبل ان تفقدوني من طريق العامة وفيه سبعة احاديث **الباب السادس والثلثون** في قول امير
المؤمنين ع سلوني قبل ان تفقدوني من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث **الباب السابع والثلثون** في المناجاة يوم الطائف
من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث **الباب الثامن والثلثون** في المناجاة يوم الطائف من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا
الباب التاسع والثلثون في ان امير المؤمنين ع اقضى الامة بنص رسول الله ص وولاه القضاء ودعا له ص من طريق العامة وفيه سبعة
عشر حديثا **الباب الاربعون** في ان امير المؤمنين ع اقضى الامة بنص رسول الله ص وولاه ص القضاء من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث
الباب الحادي والاربعون في رجوع ابي بكر وعمر وعثمان في العلم والحكم وغيرهم من الصحابة الى امير المؤمنين ع من طريق العامة
وفيه ثلاثة وثلثون حديثا **الباب الثاني والاربعون** في رجوع ابي بكر وعمر وعثمان في العلم والحكم وغيرهم من الصحابة الى امير المؤمنين
من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا **الباب الثالث والاربعون** في ان علم رسول الله ص كله عند امير المؤمنين ع وقول امير المؤمنين
لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم الخ من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الباب الرابع والاربعون**
في ان علم رسول الله ص كله عند امير المؤمنين ع والائمة ع وقول امير المؤمنين ع لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم
الخ من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا **الباب الخامس والاربعون** في قوله ص علي مع الحق والحق مع علي وقوله ص اللهم
ادر الحق معه حيث دار وامره ص لسلوك طريقه ع من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا **الباب السادس والاربعون** في قوله
الحق مع علي ع والحق يدور معه حيث دار وقوله ص علي مع القرآن والقرآن معه ورايته الحق وراية الهدى من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث
الباب السابع والاربعون في قوله ص لعلي ع من فارقك فقد فارقني من طريق العامة وفيه سبعة احاديث **الباب الثامن
والاربعون** في قوله ص لعلي من فارقك فقد فارقني من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث **الباب التاسع والاربعون**
في قول النبي ص حق علي ع على هذه الامة كحق الوالد على ولده من طريق العامة وفيه ستة احاديث **الباب الخمسون** في قوله ص حق علي على
هذه الامة كحق الوالد على ولده من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث **الباب الحادي والخمسون** في ان رسول الله ص وعليا ع ابوا هذه
الامة من طريق العامة وفيه حديث واحد **الباب الثاني والخمسون** في ان رسول الله ص وعليا ع والدا هذه الامة وابواها من طريق
الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا **الباب الثالث والخمسون** في ان المهاجرين والانصار لا يشكون ان صاحب الامر بعد رسول الله ص
هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب وان ابا بكر وعمر وعثمان ومعاوية يعلمون ذلك وابتاع ابي بكر وعمر ليبايعا عليا ع بعد موت رسول الله ص وقول
ابي بكر اقيلوني الحديث من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا **الباب الرابع والخمسون** في قول علي ع امير المؤمنين ع لابي بكر انه
ليعلم والذين حوله ان رسول الله ص لم يستخلف غيري من طريق الخاصة وفيه حديث واحد **الباب الخامس والخمسون** في اخراج امير المؤمنين
لبيعة ابي بكر مكرها مليبا وارادة حرق بيته ع وبيت فاطمة ع عند امتناعه من البيعة وارادة قتله ع ان امتنع عن البيعة وامتناع الجماعة الذين
معه ع من طريق العامة وفيه ثلثون حديثا **الباب السادس والخمسون** في اخراج امير المؤمنين ع لبيعة ابي بكر مكرها مليبا و
ارادة حرق بيت فاطمة ع عند امتناعه من البيعة وارادة قتله ع من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الباب السابع والخمسون**
في قول ابي بكر وعمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها ومن عاد الى مثلها فاقتلوه وقول علي ع بيعتي لم تكن فلتة من طريق العامة وفيه ثمانية
احاديث **الباب الثامن والخمسون** في قول عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها ومن عاد الى مثلها فاقتلوه من طريق الخاصة.

وفيه حديثان **الباب التاسع والخمسون** في امر ابي بكر خالدا بقتل امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه حديثان **الباب الستون**
في امر ابي بكر خالدا بقتل امير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه حديثان **الباب الحادي والستون** في قول امير المؤمنين ع انا اولى
بالامر من ابي بكر وعمر وعثمان واحتجاجه ع عليهم وقوله ع ان لنا حقا ان نعطه نأخذه وان الامامة والخلافة له ع دونهم ولم يبايع حتى
راموا قتله من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث **الباب الثاني والستون** في قول امير المؤمنين ع انا اولى بالامر ممن تقدم و
احتجاجه عليهم وان الامامة والخلافة له ع دونهم من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث **الباب الثالث والستون** في سبب
تركه ع جهاد من تقدم عليه في الامامة من خوف الردة على الامة وحيث لم يجد اعوانا وامر رسول الله ص له بالجلوس في بيته وقوله على ع مثل
الكعبة الحديث وغير ذلك من طريق العامة وفيه اثنى عشر حديثا **الباب الرابع والستون** في سبب ترك جهاد من تقدم
عليه في الامامة والخلافة من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث **الباب الخامس والستون** في قول رسول الله ص لعلي ع ان
بك الامة بعدي والضغائن في صدور قوم والشدة وقوله ص اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا
الباب السادس والستون في قول رسول الله ص لعلي ع ستغدر بك الامة من بعدي وما يلاقيه ع من الشدة من بعده ص و
امره له بالصبر وامره له بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الباب السابع والستون**
في الردة الواقعة بعد وفاة رسول الله ص والحق مع علي ع من طريق العامة وفيه خمسة عشر حديثا **الباب الثامن والستون** في الردة
بعد وفاة رسول الله ص والحق مع علي ع من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا **الباب التاسع والستون** في افتراق الامة بعد
رسول الله ص على ثلث وسبعين فرقة منها فرقة ناجية الناجية شيعة علي ع في الجنة من طريق العامة وفيه حديثان **الباب السبعون**
في افتراق الامة بعد رسول الله ص على ثلث وسبعين فرقة منها فرقة ناجية الناجية شيعة علي ع واتباعه في الجنة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد
الباب الحادي والسبعون في فضل محبي علي ع وشيعته ومواليه وموالي الائمة ع من طريق العامة وفيه خمسة وتسعون حديثا
الباب الثاني والسبعون في فضل محبي علي ع وشيعته ومواليه ع وموالي الائمة ع من طريق الخاصة وفيه ثمانية واربعون
حديثا **الباب الثالث والسبعون** في جرأة عمر بن الخطاب على رسول الله ص حين علم انه ص ينص على علي ع بانه صاحب الامر بعده في مرضه
وقال انه ص يهجر من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا **الباب الرابع والسبعون** في قول عمر رسول الله يهجر وانه اخبر امير المؤمنين ع
عليا واشهده على ذلك شهودا من طريق الخاصة وفيه حديثان **الباب الخامس والسبعون** في جيش اسامة وفيه ابو بكر وعمر وعثمان
وابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وغيرهم ولعن رسول الله ص من تأخر عن جيش اسامة وقول رسول الله ص اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما وروي ذلك في ابي بكر من طريق العامة وفيه اثنا عشر حديثا **الباب السادس والسبعون** في تأخر ابي بكر وعمر
عن جيش اسامة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد **الباب السابع والسبعون** في عقاب من شك في امير المؤمنين ع من طريق
العامة وفيه حديث واحد **الباب الثامن والسبعون** في عقاب من شك في امير المؤمنين ع واشرك به او شك في الائمة ع من طريق
الخاصة وفيه سبعة احاديث **الباب التاسع والسبعون** في قول رسول الله ص مثل علي ع في هذه الامة مثل قل هو الله احد
من طريق العامة وفيه حديثان **الباب الثمانون** في قول رسول الله ص مثل علي ع مثل قل هو الله احد وثواب المحبة من طريق الخاصة وفيه
ستة احاديث **الباب الحادي والثمانون** في قوله ص لعلي ع لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق من طريق العامة وفيه ستة
عشر حديثا **الباب الثاني والثمانون** في قوله ص لعلي ع المحب له مؤمن والمبغض له منافق من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث
الباب الثالث والثمانون في ان عليا ع ذكر رسول الله ص ووارثه من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا **الباب الرابع
والثمانون** في ان عليا ع ذكر رسول الله ص ووارثه من طريق الخاصة وفيه احد وعشرون حديثا **الباب الخامس والثمانون**
في قول رسول الله ص لعلي ع انت سيد المسلمين وسيد العرب وسيد في الدنيا والآخرة وسيد الاوصياء وسيد الخلائق بعد رسول الله ص
من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا **الباب السادس والثمانون** في ان عليا ع سيد الوصيين وسيد العرب من طريق الخاصة
وفيه ستة احاديث **الباب السابع والثمانون** في ان ولاية علي بن ابي طالب ع من اصول الاسلام والائمة الاثنى عشر اركان الايمان ومن
اجتهم استكمله من طريق العامة وفيه خمسة احاديث **الباب الثامن والثمانون** في ولاية الائمة ع مما بني عليها الاسلام وعبادة من
طريق الخاصة وفيه اربعة وعشرون حديثا **الباب التاسع والثمانون** في ان النظر الى علي ع عبادة وذكره عبادة من طريق العامة وفيه
ثلاثة وعشرون حديثا **الباب التسعون** في ان النظر الى علي عبادة من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث **الباب الحادي و
التسعون** في رد الشمس لامير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث **الباب الثاني والتسعون** في رد الشمس

الى امير المؤمنين من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا الباب الثالث والتسعون في تكليم الشمس عليا وامير المؤمنين من طريق
العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب الرابع والتسعون في تكليم الشمس عليا ع وسلامها عليه من طريق الخاصة وفيه خمسة
احاديث الباب الخامس والتسعون في تكليم اصحاب الكهف عليا ع من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب السادس
والتسعون في تكليم اصحاب الكهف عليا ع من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب السابع والتسعون في السطل والمنديل
والقدس من طريق العامة وفيه اربعة احاديث الباب الثامن والتسعون في السطل والابريق من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث
الباب التاسع والتسعون في سد الابواب من المسجد الا باب علي عليه السلام من طريق العامة وفيه تسعة وعشرون حديثا
الباب المائة في سد الابواب من المسجد الا باب علي ع من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا الباب الحادي والمائة في
الصديقين وافضلهم علي ع وهو ع هو الصديق الاكبر من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا الباب الثاني والمائة في الصديقين
وافضلهم علي ع وهو الصديق الاكبر من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الباب الثالث والمائة في قلعه ع الاصنام عن الكعبة
من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب الرابع والمائة في قلعه الاصنام عن ظهر الكعبة من طريق الخاصة وفيه حديثان
الباب الخامس والمائة في حديث خاصف النعل من طريق العامة وفيه تسعة احاديث الباب السادس والمائة في حديث
خاصف النعل من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب السابع والمائة في حديث الاعمش مع المنصور من طريق العامة الباب الثامن والمائة
في حديث الاعمش مع المنصور من طريق الخاصة الباب التاسع والمائة حديث اللوزة من طريق العامة الباب العاشر والمائة
حديث اللوزة من طريق الخاصة الباب الحادي عشر ومائة حديث التفاحة من طريق العامة الباب الثاني عشر ومائة حديث
التفاحة من طريق الخاصة الباب الثالث عشر ومائة حديث الاترجة من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب الرابع عشر
ومائة حديث الاترجة من طريق الخاصة الباب الخامس عشر ومائة حديث السفرجلة من طريق العامة وفيه حديثان الباب
السادس عشر ومائة حديث السفرجلة من طريق الخاصة وفيه حديثان الباب السابع عشر ومائة حديث الرمان من
طريق العامة الباب الثامن عشر ومائة حديث الرمان من طريق الخاصة الباب التاسع عشر ومائة حديث قميص هارون
الذي اهدي لعلي ع من طريق العامة الباب العشرون ومائة قميص هارون الذي اهدي لامير المؤمنين علي ع من طريق الخاصة وفيه ثلاثة
احاديث الباب الحادي والعشرون ومائة في الملائكة الذين سلموا على امير المؤمنين ع ليلة بدر من طريق العامة وفيه حديثان
الباب الثاني والعشرون ومائة في الملائكة الذين سلموا على امير المؤمنين ع ليلة بدر من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث
الباب الثالث والعشرون ومائة في المنادي يوم بدر لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث
الباب الرابع والعشرون ومائة في المنادي يوم بدر لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي من طريق الخاصة وفيه حديثان
الباب الخامس والعشرون ومائة في معرفة الملائكة لامير المؤمنين ع في السموات من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الباب السادس
والعشرون ومائة في معرفة الملائكة لامير المؤمنين ع في السموات من طريق الخاصة الباب السابع والعشرون ومائة في قضاء
علي ع دين رسول الله ص وعداته وعجز ابي بكر من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث الباب الثامن والعشرون ومائة في قضاء علي ع
دين رسول الله وعداته من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث الباب التاسع والعشرون ومائة في زهد امير المؤمنين ع من طريق
العامة وفيه ستة وعشرون حديثا الباب الثلاثون ومائة في زهد امير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه ثلاثون حديثا
الباب الحادي والثلاثون ومائة في خوفه من الله وبكائه من خشية الله تعالى وخبر ضرار وخبر ابي الدرداء وطلاقه ع الدنيا ثلاثا
من طريق العامة وفيه عشرة احاديث الباب الثاني والثلاثون ومائة في خوفه من الله تعالى وبكائه من خشية الله تع وخبر ضرار و
تصويره الدنيا له وطلاقه الدنيا من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث الباب الثالث والثلاثون ومائة في ان امير المؤمنين ع ينادي يوم
القيمة من طريق العامة وفيه حديث واحد الباب الرابع والثلاثون ومائة في انه ينادي يوم القيمة من طريق الخاصة وفيه
حديث واحد الباب الخامس والثلاثون ومائة في الركبان يوم القيمة منهم امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث
الباب السادس والثلاثون ومائة في ان الركبان يوم القيمة اربعة منهم علي ع من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الباب
السابع والثلاثون ومائة في ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يوم القيمة حامل لواء الحمد وولي الحوض وساقيه من طريق العامة
وفيه احد عشر حديثا الباب الثامن والثلاثون ومائة في ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يوم القيمة حامل لواء الحمد وولي
الحوض وساقيه ع من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا الباب التاسع والثلاثون ومائة في انه ع حامل لواء الحمد يوم القيمة

في الحوض وقسيم الجنة والنار من طريق العامة زيادة على ما تقدم وفيه ثمانية وعشرون حديثا الباب الاربعون ومائة في ان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب قسيم الجنة والنار من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا الباب الحادي والاربعون ومائة في امامة الامام
الثاني عشر من الائمة الاثني عشر وهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وبنوه الاحد عشر الذين اخرهم القائم المنتظر المهدي امام هذا العصر والزمان من
موت ابيه ع حتى يظهره الله عز وجل بعد غيبته في اخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما النص رسول الله ص عليهم بعده بالامامة
والخلافة والوصاية من طريق العامة والخاصة كما تقدم في هذا الكتاب في هذا الباب منه خصوص اثبات امامة الامام الثاني عشر المهدي المنتظر ما
العصر من طريق العامة وفيه خمسة وستون ومائة حديث الباب الثاني والاربعون ومائة في امامة الامام الثاني عشر من
الائمة الاثني عشر وهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وبنوه الاحد عشر الذين اخرهم القائم المنتظر المهدي امام هذا العصر والزمان من موت ابيه حتى
يظهره الله عز وجل بعد غيبته في اخر الزمان فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما النص رسول الله ص عليهم بعده بالامامة والخلافة والوصا
من طريق العامة والخاصة كما تقدم في هذا الكتاب هذا الباب منه مخصوص في اثبات امامة الامام الثاني عشر المهدي القائم المنتظر امام العصر من طريق
الخاصة وفيه سبعة وعشرون حديثا الباب الثالث والاربعون ومائة في ذكر ما استدل به الشيخ الفاضل العلامة كمال
الدين ابي عبد الله محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن النصيبي الشافعي في كتاب مطالب السؤول في مناقب آل الرسول فيما استدل به على امامة القائم الحجة و
بقائه وجوابه عن الاعتراضات في غيبته ع وبقائه ع مثل هذا الشافعي لا يتهم في ذلك من الروايات في الحجة المنتظر ع الباب الرابع والاربعون
ومائة فيما اجاب الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف محمد الكنجي الشافعي في كتاب البيان في اخبار الزمان في الجواب عن الاعتراض في الغيبة ولم يرض
جوابه الشيخ علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة وذكر الكلام من

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول في قوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم من طريق العامة وفيه احد واربعون
حديثا الحديث الاول من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله ابو عبد الرحمن بن احمد بن حنبل عن والده احمد قال حدثنا محمد بن مصعب وهو
القرقساني قال حدثنا الاوزاعي عن شداد بن عمار قال دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده قوم فذكروا عليا ع فشتموه فشتمته معهم فقال الا
اخبرك بما رايت من رسول الله قلت بلى قال اتيت فاطمة ع اسالها عن علي عليه السلام فقالت توجه الى رسول الله ص فجلست انتظر حتى جاء رسول الله ص
فجلس ومعه علي ع وحسن وحسين اخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فادنى عليا وفاطمة فاجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على
فخذه ثم لف عليهم ثوبه وقال كساء ثم تلا هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل
بيتي احق الثاني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عطا بن ابي رباح قال حدثني من سمع
ام سلمة تذكر ان النبي ص كان في بيتها فاتته فاطمة ع ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي لي زوجك وابنيك قال فجاء علي وحسن وحسين
فدخلوا وجلسوا ياكلون من تلك الخزيرة وهو وهم على منام له على دكان تحته معه كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله تعالى هذه الاية
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء وكساهم به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء وقال
هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال فادخلت راسي البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير انك الى خير
الثالث بهذا الاسناد قال حدثني بها ابو سلمة مثل حديث عطا سواء الرابع بهذا الاسناد قال عبد الملك وحدثني داود بن ابي عوف ابي
الحجاف عن شهر بن حوشب عن ام سلمة بمثله سواء الخامس عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة ذهب ياتي رسول الله ص قال
فجاءا جميعا فدخلا ودخلت معهما فاجلس عليا عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهلي اللهم هؤلاء احق قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت
من اهلي قال واثلة فذلك ارجو ما ارجو من عملي السادس عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا احمد محمد بن عمر
الحنفي قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن ابي سليمان الزهري قال حدثنا ابن ابي كثير حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرو حدثني شداد بن عبد الله
قال سمعت واثلة بن الاسقع وقد جيء براس الحسين بن علي عليهما السلام قال فلعنه رجل من اهل الشام فاظهر سرورا فغضب واثلة وقال والله لا ازال
احب عليا وحسنا وحسينا ابدا بعد اذ سمعت رسول الله ص في منزل ام سلمة يقول فيهم ما قال قال واثلة رايتني ذات يوم وقد جئت رسول الله ص و
هو في منزل ام سلمة فجاء الحسن فاجلسه على فخذه اليمنى وقبله وجاء الحسين ع فاجلسه على فخذه اليسرى وقبله ثم جاءت فاطمة فاجلسها بين
يديه ثم دعا بعلي ع فجاء ثم اردف عليهم كساء خيبريا كاني انظر اليه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقلت
لواثلة ما الرجس فقال الشك في الله عز وجل السابع عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا

الباب الاول

ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس رض اذ اتاه تسعة رهط والخبر طويلة كتبنا منه موضع الحاجة في هذا الباب وذكرناه بطوله في باب خبر غدير خم وذكر عشر خصال لامير المؤمنين ونذكره بطوله في باب خبر الراية ان شاء الله تعالى قال ابن عباس رض واخذ رسول الله ص ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **الثامن** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام حدثني شهر قال قالت ام سلمة زوجة النبي ص حين جاء نعي الحسين بن علي ع لعنت اهل العراق فقالت قتلوه قتلهم الله غروه واذلوه لعنهم الله فاني رايت رسول الله ص وقد جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه وايتيني بابنيه قالت فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيده وعلي يمشي في اثرهما حتى دخلوا على رسول الله ص فاجلسهما في حجره وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره قالت ام سلمة فاجتذب من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة فلفه رسول الله ص واخذ طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله الست من اهلك قال بلى فادخلني في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام **التاسع** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله ص قال لفاطمة ايتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم كساء فدكيا قالت ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قالت ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير **العاشر** احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن ابي المعدل عن عطية الطفاوي عن ابيه ان ام سلمة حدثته قالت بينا رسول الله ص في بيتي يوما اذ قال الخادم ان عليا وفاطمة عليهما السلام في السدة قالت فقال قومي فتنحي عن اهل بيتي قالت فقمت فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين ع وهما صبيان صغيران قالت واخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى وقبل فاطمة واغدف عليهم خميصة سوداء وقال اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي قالت قلت وانا يا رسول الله قال وانت **الحادي عشر** من صحيح البخاري من الجزء الرابع منه على حد كراستين من اخر الجزء واجزاء البخاري من ثمانية واجزاء مسلم من ستة وهذا من المتفق عليه منهما صحيح البخاري واخبرنا الشيخ الامام ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني المقرئ بصدر الجامع بواسط العراق في رجب من سنة اربع وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو الوقت عبد الاول بن شعيب عن الرجال المتصلين الى الشيخ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يرفعه الى مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت عائشة خرج النبي ص غداة غد وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **الثاني عشر** مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قالا حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج غداة غد وعليه مرحل وذكر الحديث السابق بعينه **الثالث عشر** ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي في تفسيره في تفسير قوله تعالى طه قال قال جعفر بن محمد الصادق ع طه طهارة اهل بيت محمد ع ثم قرا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **الرابع عشر** تفسير الثعلبي في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة قال روى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب قال في الجنة لؤلؤتان الى بطنان العرش احدهما بيضاء والاخرى صفراء في كل واحدة منهما سبعون الف غرفة ابوابها واكوابها من عرق واحد فالبيضاء لمحمد واهل بيته والصفراء لابرهيم واهل بيته **الخامس عشر** من تفسير الثعلبي قال اخبرني عقيل بن محمد الجرجاني اخبرنا المعافى بن زكريا البغدادي اخبرنا محمد بن جرير حدثني ابن المثنى حدثني ابو بكر بن يحيى بن زبان العنزي حدثنا مندل عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص نزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وفي حسن وحسين وفاطمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **السادس عشر** الثعلبي قال اخبرنا ابو عبد الله بن فنجويه حدثنا ابو بكر بن مالك القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان عن عبد الله بن ابي رباح حدثني من سمع ام سلمة رض ان النبي ص كان في بيتها فاتته فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها اليه فقال لها ادعي زوجك وابنيك فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا ياكلون من تلك الخزيرة وهو وهم على منام له على دكان تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يده والوى بها الى السماء ثم قال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت راسي في البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير **السابع عشر** الثعلبي قال اخبرني الحسين بن محمد الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن الفضل حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب حدثني ابن عم لي من بني الحرث بن تيم الله يقال له مجمع قال دخلت مع امي على عائشة فسالتها امي قالت رايت خروجك يوم الجمل قال انه كان هذا من الله تعالى فسالتها عن علي فقالت سالتني عن احب الناس كان الى

رسول

مرط مرحل المرط الملاءة هو الوشي المنقوش عليه صور رحال الابل وقد تكرر مرحل بالجيم عليه صور المراجل وهي القدور ونقل من كتاب العين للخليل بن احمد في باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا لان عليه تصاوير الرحال ما يشبهها مع البحرين

رسول الله ص لقد رايت عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقد جمع رسول الله ص لحوف عليهم ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت قلت يا رسول الله انا من اهلك فقال تنحي فانك الى خير **الثامن عشر** الثعلبي قال اخبرني الحسين بن محمد حدثنا ابن حبش المقرئ حدثنا ابو زرعة حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة اخبرني ابن ابي فديك حدثني ابن ابي مليكة عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار عن ابيه قال لما نظر رسول الله الى الرحمة هابطة من السماء قال من يدعو مرتين قالت زينب انا يا رسول الله فقال ادعي لي عليا وفاطمة والحسن والحسين قال فجعل حسنا عن يمينه وحسينا عن شماله وعليا وفاطمة تجاهه ثم غشاهم كساء خيبريا ثم قال ان لكل نبي اهلا وهؤلاء اهل بيتي فانزل الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقالت زينب يا رسول الله الا ادخل معكم فقال رسول الله ص مكانك فانك الى خير ان شاء الله **التاسع عشر** الثعلبي قال اخبرني الحسين بن محمد حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن الفضل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن شداد بن عمار قال دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده قوم فذكروا عليا فشتموه فشتمه معهم فقال الا اخبرك ما سمعته من رسول الله ص قال اتيت فاطمة صلوات الله عليها اسالها عن علي فقالت توجه الى رسول الله ص فجلست فجاء رسول الله ص ومعه علي وحسن وحسين كل واحد منهما آخذ بيده حتى دخل وادنى عليا وفاطمة فاجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه او قال كساء ثم تلا هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل بيتي احق **العشرون** الثعلبي ابو عبد الله حدثنا ابو سعيد احمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي حدثنا احمد بن عبد الرحيم الشيباني ابو عبد الرحمن حدثنا ابو نوبة حدثنا هشام بن يونس عن ابي اسحق عن نفيع عن ابي داود عن ابي الحمراء قال اقمت بالمدينة تسعة اشهر كيوم واحد وكان رسول الله ص يجيء كل غداة فيقوم على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول الصلوة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **الحادي والعشرون** الثعلبي قال اخبرني ابو عبد الله حدثنا عبد الله بن احمد بن يوسف بن مالك حدثنا احمد بن ابرهيم بن دينار حدثنا الحرث بن عبد الله الحارثي حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص قسم الله الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فانا من اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا فذلك قوله تعالى واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة والسابقون السابقون فانا من السابقين وانا من خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني من خيرها بيتا فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **الثاني والعشرون** الحميدي قال الرابع والستون من المتفق عليه من الصحيحين عن البخاري ومسلم من مسند عائشة عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي ص ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا [illegible] شيبة في مسنده من الصحيحين غير هذا **الثالث والعشرون** من الجمع بين الصحاح الستة من موطا مالك بن انس الاصبحي وصحيح مسلم والبخاري وسنن ابي داود السجستاني وصحيح الترمذي والتفسير الكبير من صحيح النسائي من جمع الشيخ ابي الحسن رزين بن معاوية العبدري السرقسطي الاندلسي من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن في تفسير قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وعن ام سلمة زوج النبي ص ان هذه الآية نزلت في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال انك الى خير انك من ازواج رسول الله قالت وفي البيت رسول الله ص وعلي وفاطمة وحسن وحسين فجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **الرابع والعشرون** في سنن ابي داود وموطا مالك عن انس ان رسول الله ص كان ياتي بباب فاطمة اذا خرج الى صلوة الفجر حين نزلت هذه الآية قريبا من ستة اشهر يقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **الخامس والعشرون** من الجزء الثالث من الكتاب جمع رزين ايضا في باب مناقب الحسن والحسين ع من صحيح ابي داود وهو السنن بالاسناد المقدم عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج رسول الله ص غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي ع فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **السادس والعشرون** مسلم بن الحجاج في صحيحه قال حدثني زهير بن حرب حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثني ابو حيان حدثني يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله ص خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال حصين من اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده **السابع و**

العشرون مسلم بن الحجاج ايضاً في صحيحه قال حدثنا يزيد بن الريان حدثنا حسان يعني ابن ابرهيم بن سعيد هو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده

الثامن والعشرون موفق بن احمد صدر الائمة عند المخالفين اخطب الخطباء في كتابه فضائل امير المؤمنين ع قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني اخبرنا ابو بكر ابن احمد بن سهل الصوفي بمكة حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابرهيم بن حبيب حدثنا عبد الله بن سالم الملائي عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الى باب فاطمة اربعين صباحاً بعد ما دخل علي بفاطمة فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

التاسع والعشرون موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتابه هذا عن ابي سعيد الخدري قال لما نزل قوله وأمر اهلك بالصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي باب فاطمة وعلي تسعة اشهر كل صلوة فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

الثلثون موفق بن احمد هذا بالاسناد المتقدم عن احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسين القاضي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ام سلمة رضي الله عنها قالت في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء اهلي فقلت يا رسول الله ما انا من اهل البيت قال بلى ان شاء الله

الحادي والثلثون ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء المخالفين في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ع قال حدثني الشيخ الامام نجم الدين ابو عمر عثمان بن الموفق بقراءتي عليه باسفراين في اخر جمادي الاخرة سنة خمس وستين وستمائة والمشايخ الائمة فريد الدين داود بن محمد بن دوزبهان ابو احمد الشيرازي وكمال الدين محمد بن عمر بن المظفر ابو المكارم المروزي وقدوة الحكماء محمد بن عثمان ابن ابي بكر بن الحاجي الخوارزمي المنتصب الخوزبدي اجازة بروايتهم عن والدي شيخ شيوخ الاسلام سلطان الاولياء والمحققين سعد الحق والدين محمد بن المؤيد بن ابي بكر الحمويني رض اجازة بروايته عن شيخه شيخ الاسلام نجم الحق والدين ابي الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي الخيوقي المعروف بكبرى اجازة ان لم يكن سماعاً قال انبانا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور انبانا ابو العباس احمد بن ابي الفضل السمعاني انبانا ابو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي قال انبانا ابو عبد الله الحسين بن محمد الانصاري بدمشق انبانا ابو عبد الله احمد بن عطا الروذباري حدثني علي بن محمد بن عبيد حدثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابو عبيدة انبانا طريف بن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد قال قال لي ثوبان مولى رسول الله جلس رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين على فخذيه وفاطمة في حجره واعتنق علياً ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي

الثاني والثلثون ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرنا الامام المفتي جلال الدين احمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبار البكراباذي الابهري بقراءتي عليه بداره في السابع عشر من شوال سنة سبع وثمانين وستمائة قال اخبرني الامام والدي نجم الدين محمد بن محمد ح واخبرني الامام مجد الدين ابو الفضائل محمد بن عبد الله بن الحسن الخرطي الابلي مشافهة بمدينة طبرستان سنة ست وستين وستمائة قال انبانا والدي الامام امام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي اجازة بهمدان في شهور سنة احدى وسبعين وستمائة قالوا اخبرنا الامام رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني القزويني اجازة قال انبانا الشيخان ابو سعيد ناصر بن سهل بن احمد البغدادي وابو محمد محمد بن المنتصر بن احمد بن حفص المتولي قالا انبانا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي انبانا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي قال اخبرني الحسين بن محمد حدثنا ابن حبش المقري انبانا ابو زرعة حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة اخبرني ابن ابي فديك حدثني ابن ابي مليكة عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الرحمة هابطة من السماء قال من يدعو مرتين قالت زينب انا يا رسول الله فقال ادعي لي علياً وفاطمة والحسن والحسين قال فجعل حسناً عن يمينه وحسيناً عن يساره وعلياً وفاطمة وجاهه ثم غشاهم كساء خيبرياً ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلاً اهل بيت وهؤلاء اهلي فانزل الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقالت زينب يا رسول الله الا ادخل معك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك فانك الى خير ان شاء الله تعالى

الثالث والثلثون ابرهيم بن محمد الحمويني هذا اخبرني الامام عمي الشيخ الزاهد نظام الدين محمد بن محمد بن المؤيد الحمويني والقاضي نصير الدين محمد بن علي المساكني ثم الاسفرايني اجازة بروايتهما عن والدي شيخ الاسلام سلطان الاولياء والمحققين سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحمويني رض قال الساكني قراءة عليه باسفراين قال انبانا شيخ الشيوخ تاج الدين عبد السلام بمدينة رها قال انبانا ابي شيخ الشيوخ عماد الدين عمر بن شيخ الاسلام نجم الدين ابي الحسن محمد بن حمويه قال انبانا ابي شيخ الشيوخ عماد الدين عمر بن شيخ الاسلام نجم الدين ابي الحسن محمد بن حمويه قال انبانا الامام الاجل قطب الدين مسعود بن محمد النيسابوري قال انبانا الشيخ عبد الجبار بن محمد الحواري قال انبانا الامام الحافظ شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي قال انبانا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال انبانا ابو جعفر محمد بن علي بن

دحيم قال انبانا ابرهيم بن اسحق الزهري قال انبانا جعفر يعني ابن عون ويعلى عن ابي حيان التيمي عن يزيد بن حيان قال سمعت زيد بن ارقم قال قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وآله خطيباً فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول الله فاجيب واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث على كتاب الله عز وجل ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات فقال له حصين يا زيد من اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته قال بلى ان نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل العباس فقال كل هؤلاء يحرم الصدقة قال نعم قال الشيخ احمد البيهقي قلت قد بين زيد بن ارقم ان نساءه من اهل بيته وان تمام اهل البيت للنساء يحقق وهو متناول للآل لكل من حرم الصدقة من اولاد هاشم واولاد المطلب لقول النبي صلى الله عليه وآله ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا آل محمد واعطائه الخمس الذي عوضهم من الصدقة بني هاشم وبني عبد المطلب قد تبنى ازواجه الا بمعنى التشبيه فاراد تخصيص الآل من اهل البيت بالذكر ولفظ النبي ع في الوصية بهم عام يتناول الآل والازواج وقد امرنا بالصلوة على جميعهم

الرابع والثلثون الحمويني هذا قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبانا عبد الله الحافظ انبانا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ انبانا محمد بن يحيى بن منده انبانا حميد بن سعد انبانا حبان الكرماني عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان قال دخلنا على زيد بن ارقم فقال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا اني تركت فيكم الثقلين احدهما كتاب الله عز وجل من معه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة ثم اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات قلنا من اهل بيته نساؤه قال لا اهل بيته عصبته الذين حرموا الصدقة بعده آل علي وآل العباس وآل جعفر وآل عقيل

الخامس والثلثون الحمويني هذا باسانيده الى الحافظ ابي بكر البيهقي قال انبانا ابو عبد الله الحافظ قال انبانا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صاحب كتاب النسب ببغداد قال انبانا اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام قال حدثني الحسين بن زيد بن علي عن عمه عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام حين قتل علي ع فقال لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه الآخرون وما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها خادماً لاهله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابن النبي وانا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله باذنه والسراج المنير وانا من اهل البيت الذي كان جبرئيل ع ينزل الينا ويصعد من عندنا وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم ثم قرأ قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت

السادس والثلثون ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء المعتزلة قال قد بين رسول الله صلى الله عليه وآله عترته من هي لما قال اني تارك فيكم الثقلين فقال وعترتي اهل بيتي وبين في مقام آخر من اهل بيته حين طرح عليهم الكساء وقال حين نزل انما يريد الله اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس ثم قال ابن ابي الحديد فان قلت فمن العترة التي عناها امير المؤمنين بهذا الكلام قلت نفسه وولديه والاصل في الحقيقة نفسه لان ولديه تابعان له ونسبتهما اليه مع وجود نسبة الكواكب المضيئة مع طلوع الشمس المشرقة وقد نبه النبي ص على ذلك بقوله وابوكما خير منكما قوله وهم ازمة الحق جمع زمام كانه جعل الحق دائراً معهم حيث ما داروا وذاهباً معهم حيث ذهبوا كما ان الناقة طوع زمامها وقد نبه الرسول ص على صدق هذه القضية بقوله وادر الحق معه حيث دار قوله والسنة الصدق من الالفاظ الشريفة القرآنية قال الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين كما كان لا يصدر عنهم حكم ولا قول الا وهو موافق للحق والصواب جعلهم الله كانهم السنة الصدق لا يصدر عنها قول كاذب اصلاً بل هي كالمطبوعة على الصدق قوله فانزلوهم باحسن منازل القرآن تحته سر عظيم وذلك انه امر المكلفين بان يجروا العترة في اجلالها واعظامها والانقياد لها والطاعة لاوامرها مجرى القرآن ثم قال ابن ابي الحديد فان قلت فهذا القول منه ع مشعر بان العترة معصومة فما قول اصحابكم في ذلك قلت نص ابو محمد بن متويه في كتاب الكفاية على ان علياً ع معصوم وان لم يكن واجباً لعصمة ولا العصمة شرط في الامامة لكن ادلة النصوص على عصمته والقطع على باطنه ومغيبه وان ذلك امر اختص هو ع به دون غيره من الصحابة والفرق ظاهر بين قولنا زيد معصوم وبين قولنا زيد واجب العصمة لانه امام ومن شرط الامام ان يكون معصوماً فالاعتبار الاول مذهبنا والاعتبار الثاني مذهب الامامية

السابع والثلثون المالكي في كتاب فصول المهمة في كتابه المسمى باسباب النزول يرفعه بسنده الى ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي ص في بيتها يوماً فاتته فاطمة ببرمة فيها عصيدة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي لي زوجك وابنيك فجاء علي والحسن والحسين فدخلوا فجلسوا يأكلون والنبي ص جالس على دكة تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة قريباً منهم فاخذ النبي ص الكساء فغشاهم به ثم قال اللهم اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت راسي البيت قلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير فنزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا

الثامن والثلثون المالكي ايضاً قال ذكر الترمذي في جامعه ان رسول الله ص كان من وقت نزول هذه الآية الى قرب ستة اشهر اذا خرج الى الصلوة

بن بنات فاطمة ثم يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **التاسع والثلثون** ابو المؤيد موفق بن احمد
المكي المتقدم في كتاب فضائل علي ع قال انبانى مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اجازة اخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز
اخبرني ابو منصور محمد بن عبد العزيز اخبرني هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه
الحسن بن علي الهاشمي حدثني اسمعيل بن ابان حدثني ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي ص الراية يوم خيبر
الى علي بن ابي طالب ع ففتح الله تعالى عليه واوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وقال له تقاتل
على التاويل كما قاتلت على التنزيل وقال له انت مني بمنزلة هارون من موسى وقال له انا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت وقال له انت العروة
الوثقى ~~وقال له انت العروة الوثقى~~ وقال له انت تبين لهم ما اشتبه عليهم من بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة
بعدي وقال له انت الذي انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الاخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال له انا
اول من تنشق الارض عنه وانت معي وقال له انا عند الحوض وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت معي تدخلها انت والحسن والحسين وفاطمة
وقال له ان الله اوحى الي ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها
الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ع فقيل له مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل ع انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه
ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل ع عن الله عز وجل ان ذلك الظلم يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم
وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وتضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم
قال النبي ع اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي هو من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغبا اليهم وخائفا لهم قال وسكن
البكاء عن رسول الله ص ثم قال معاشر المسلمين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم
اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير **الاربعون**
موفق بن احمد هذا قال اخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو علي قال اخبرني ابو نعيم اخبرني علي بن احمد
المصيصي حدثنا احمد بن خليد الحلبي اخبرنا ابو توبة الربيع بن نافع حدثني يزيد بن ربيعة عن ابي مالك عن ابي الازهر عن واثلة بن الاسقع قال
لما جمع رسول الله ص عليا وفاطمة والحسن والحسين تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وال ابراهيم اللهم انهم
مني وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليهم قال واثلة كنت واقفا بالباب فقلت وعلي يا رسول الله بابي انت وامي قال
اللهم وعلى واثلة **الحادي والاربعون** ومن كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة حدثنا عبد الكريم بن روح عن عباد بن صهيب عن سعد
ادريس بن يحيى عن شريك بن عبد الله قال رايت امير المؤمنين ع ذات يوم وهو قائم واصحاب رسول الله ص جلوس وهو يقول لهم انشدكم الله الذي لا اعظم منه
امنكم اخ لرسول الله ص غيري قالوا لا قال انشدكم الله امنكم من امن بالله ورسوله قبلي فقالوا لا قال فانشدكم الله امنكم احد صلى القبلتين و
بايع البيعتين قبلي قالوا لا قال فانشدكم الله امنكم احد له زوجة تشبه زوجتي سليلة المصطفى وبنت العلي ومريم الكبرى وفاطمة الزهراء
سيدة نساء العالمين قالوا لا قال فانشدكم الله امنكم احد له ولد يشبه ولدي الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فقالوا لا قال انشد
الله منكم احد اقرب بمحمد من رسول الله غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد غسله غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد غمض
عيني رسول الله ص غيري قالوا لا قال فانشدكم الله امنكم احد فدى رسول الله ص بنفسه ونام على فراشه وبذل مهجته دونه غيري قالوا لا قال
فانشدكم الله امنكم احد كان اذا قام كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد امر الله بمودته حيث
قال قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم من طهره الله في كتابه حيث قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري واهل بيتي قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد اخذ رسول الله ص بيده يوم غدير خم وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد كان ياخذ ثلثة اسهم سهم القرابة وسهم الخاص وسهم
الهجرة غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم من امر الله رسوله ص فتح بابه حيث سد الابواب غيري حتى قام عمي وقال يا رسول الله امرت
بسد ابوابنا وفتحت باب علي فقال والله ما اسكنت عليا بل الله اسكنه واخرجكم فقالوا اصدقت فقال اللهم اشهد وكفى بالله شهيدا

الباب الثاني

الباب الثاني في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انها نزلت في النبي ص وعلي والحسن والحسين وبنيه التسعة
الائمة ع من طريق الخاصة وفيه اربعة وثلثون حديثا **الحديث الاول** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم
من دخل فيها دخل في بيت النبي ص **الثاني** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن

محمد بن

محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي
بن ابي طالب والحسن والحسين ع فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل فقال قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت
عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم
حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا وكان رسول الله صلى الله عليه واله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال ع اوصيكم بكتاب
الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم
من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من اهل بيته لادعاها ال فلان وال فلان ولكن الله عز وجل انزل
في كتابه تصديقا لنبيه ص انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة ع فادخلهم رسول
الله ص تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهلي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن
هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله ص كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص واقامه للناس واخذ بيده فلما مضى علي لم يكن
يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما
انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي ع كان الحسن اولى
بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها
في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله تبارك وتعالى بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب عني الرجس
كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا
الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين الى الحسين ع فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين
لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا **الثالث** محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع مثل ذلك **الرابع** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال الرجس هو الشك ولا نشك في ربنا ابدا **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك **السادس** ابن بابويه قال حدثنا علي بن
الحسين بن محمد قال حدثنا هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر من راى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن
الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ص في بيت ام سلمة وقد نزلت عليه هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فقال رسول الله ص يا علي هذه الاية فيك وفي سبطي والائمة من ولدك فقلت يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال انت يا علي ثم
الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي
ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن هكذا اسماؤهم مكتوبة على ساق العرش فسالت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هذه الائمة
بعدك مطهرون معصومون واعداؤهم ملعونون **السابع** ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع ما عنى الله عز وجل بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في النبي ص وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فلما قبض الله عز وجل نبيه ص كان امير المؤمنين
اماما ثم الحسن ثم الحسين ثم وقع تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وكان علي بن الحسين اماما ثم جرت في الائمة من ولد
الاوصياء ع فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل **الثامن** ابن بابويه عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن
محمد بن مسرور رض قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا ع في حديث المامون والعلماء وسؤالهم الرضا
في الفرق بين آل رسول الله ص والامة كان في الحديث قال ع فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال
الرضا ع الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول
الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما يا ايها الناس لا
تعلموهم فانهم اعلم منكم وفي الحديث قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى

سوى الباطن بها اثنى عشر موطنا فاول ذلك قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف
عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حتى الله بذلك الآل فذكر رسول الله ص هذه واحدة والآية الثانية في الاصطفاء قول
الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجهله احد الا معاند ضلالا لانه فضل بعد
طهارة تنتظر وهذه الثانية وساق الحديث بذكر الاثنى عشر **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي الجارود وهيثم بن ابي ساسان
وابي طارق السراج عن عامر بن واثلة قال كنت في البيت يوم الشورى فسمعت عليا ع وهو يقول استخلف الناس ابا بكر وانا والله احق بالامر واولى
به منه واستخلف عمر وانا والله احق بالامر واولى منه الا ان عمر جعلني مع خمسة انا سادسهم لا يعرف لي عليهم فضلا ولو اشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع
عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمشرك بغير ذلك ثم ذكر ع ما احتج به على اهل الشورى فقال في ذلك نشدتكم بالله هل فيكم احد انزل الله فيه آية
التطهير على رسول الله ص انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فاخذ رسول الله ص كساء خيبريا فضمني فيه وفاطمة والحسن
والحسين ثم قال يا رب ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالوا اللهم لا **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني احمد بن التغلبي قال حدثني محمد بن
عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال لما كان من امر ابي بكر وبيعة
الناس له وفعلهم بعلي بن ابي طالب ع ما كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضا فكبر ذلك على ابي بكر فاحب لقاءه في وقت غفلة و
استخراج ما عنده والمعذرة لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم اياه امر الامة وقلة رغبته في ذلك وزهده فيه اتاه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة و
قال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا الامر مواطاة مني ولا رغبة فيما وقعت فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة بنفسي فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة لي بمال
ولا كثرة العشيرة ولا ابتزاز له دون غيري فما لك تضمر لي على ما لم استحقه منك وتظهر لي الكراهة فيما صرت اليه وتنظر الي بعين السآمة مني قال فقال
له علي عليه السلام فما حملك عليه اذا لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه فقال ابو بكر حديث
سمعته من رسول الله ص ان الله لا يجمع امتي على ضلال ولما رأيت اجتماعهم اتبعت حديث النبي ص واحلت ان يكون اجتماعهم على خلاف الهدى و
اعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا يتخلف لامتنعت قال فقال علي عليه السلام اما ما ذكرت من حديث النبي ص لا يجتمع امتي على ضلال
افكنت من الامة او لم اكن قال بلى وكذلك العصابة الممتنعة عليك من سلمان وعمار وابي ذر والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار قال كل من
الامة فقال علي ع فكيف تحتج بحديث النبي ص وامثال هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس للامة فيهم طعن ولا في صحبة الرسول منهم نقص قال ما علمت
بتخلفهم الا من بعد ابرام الامر وخفت ان دفعت عني الامر ان يتفاقم الى ان يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستكم الي ان اجبتم اهون مؤنة على الدين
وابقى لهم من ضرب بعضهم ببعض فيرجعوا كفارا وعلمت انك لست بدوني في الابقاء وعلى اديانهم قال علي ع اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق الامر بما يستحقه
فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار العلم والعدل بالكتاب والسنة وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة
الرغبة فيها وانصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت فقال علي ع انشدتك الله يا ابا بكر افي نفسك تجد هذه الخصال او في قال بل فيك
مما جاء فيه عن الله سبحانه وعن رسوله ص في كل ذلك يعترف له ابو بكر بذلك الى ان قال علي ع فيما احتج به عليه فانشدتك بالله الي ولاهل بيتي
وولدي آية التطهير من الرجس ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدتك بالله انا صاحب دعوة رسول الله واهلي وولدي يوم
الكساء اللهم هؤلاء اهلي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت واهلك وولدك وذكر له علي ع سبعين منقبة ثم ذكر في الحديث بعد السبعين المنقبة
فلم يزل ع يعد مناقبه التي جعلها الله عز وجل له دونه ودون غيره فقال له ابو بكر بهذا وشبهه يستحق بامور امة محمد ص فقال له علي عليه السلام فما
الذي غرك عن الله وعن رسوله وعن دينه وانت خلو مما يحتاج اليه اهل دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظرني يومي هذا فادبر ما
انا فيه وما سمعت منك قال فقال له علي ع لك ذلك يا ابا بكر فرجع من عنده وخلا بنفسه يومه ولم يأذن لاحد الى الليل وعمر يتردد في الناس لما بلغه
خلوته بعلي ع فبات في ليلته فرأى رسول الله ص في منامه متمثلا له في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه فولى وجهه فقال ابو بكر يا رسول الله هل
امرت بامر فلم افعل فقال اارد السلام عليك وقد عاديت من ولاه الله ورسوله رد الحق الى اهله قال فقلت من اهله قال من عاتبك عليه وهو علي قال
فقد رددت عليه يا رسول الله بامره قال فاصبح وبكى وقال لعلي ع ابسط يدك فبايعه وسلم اليه الامر وقال له نخرج الى مسجد رسول الله فاخبر الناس
بما رأيت في ليلتي وما جرى بيني وبينك فاخرج نفسي من هذا الامر واسلم عليك بالامرة قال فقال علي عليه السلام نعم فخرج من عنده متغيرا لونه فصادفه
عمر وهو في طلبه فقال ما حالك يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين علي ع فقال له عمر انشدك بالله يا خليفة
رسول الله ان تغتر بسحر بني هاشم فليس هذا باول سحر منهم فما زال به حتى رده عن رأيه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما هو فيه وامره بالثبات عليه والقيام

القيام

به قال فاتى علي ع المسجد للميعاد فلم ير فيه احدا منهم فحس بالشر منهم فقعد الى قبر رسول الله ص فمر به عمر فقال له يا علي دون ما تروم خرط القتاد فعلم بالامر
وقام ورجع الى بيته **الحادي عشر** ابن بابويه بالاسناد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق عن الحرث عن محمد بن الحنفية وعمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عن علي ع في حديث طويل قال ع وقد قبض محمد ص وان ولاية الامة في يده وفي بيته لا في يد الاولى تناولوها ولا في بيوتهم ولا في اهل بيته الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اولى بالامر بعده من غيرهم في جميع الخصال ثم التفت ع الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين **الثاني
عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب
وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد عن مكحول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي محمد ص انه ليس فيهم رجل له
منقبة الا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها احد منهم قلت يا امير المؤمنين فاخبرني بهن فذكر امير المؤمنين ع المناقب
الى ان قال ع واما السبعون فان رسول الله ص نام ونومني وزوجتي فاطمة وابني الحسن والحسين والقى علينا عباءة قطوانية فانزل الله تبارك وتعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال جبرئيل وانا منكم يا محمد فكان سادسنا جبرئيل ع **الثالث عشر** علي بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع في حديث فدك قال قال امير المؤمنين ع لابي بكر يا ابا بكر تقرأ الكتاب قال
نعم قال فاخبرني عن قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت فينا ام في غيرنا قال بل فيكم **الرابع عشر**
محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسير القرآن فيما نزل في اهل البيت قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن علي بن بزيع عن اسمعيل بن يسار
الهاشمي عن قنبر بن محمد الاعشى عن هاشم بن البريد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده ع قال كان رسول الله ص في بيت ام سلمة فاتي بحريرة فدعا عليا و
فاطمة والحسن والحسين ع فاكلوا منها ثم جلل عليهم كساء خيبريا ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقالت ام سلمة
وانا معهم يا رسول الله قال انت الى خير **الخامس عشر** محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة
قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب ع فضلنا اهل البيت لا يكون كذلك والله عز وجل يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا فقد طهرنا الله من الفواحش ما ظهر منها وما بطن على منهاج الحق **السادس عشر** محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله
ابن علي بن عبد العزيز عن اسمعيل بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام الناس
حين قتل علي عليه السلام فقال قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الاخرون ما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء
الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يبتاع بها خادما لاهله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي و
انا ابن البشير النذير والداعي الى الله باذنه والسراج المنير انا من اهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد وانا من اهل البيت الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **السابع عشر** محمد بن العباس قال حدثنا مظفر بن يونس بن مبارك عن عبد الاعلى بن حماد عن مخول بن
ابرهيم عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عمرة بنت افعى عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل
ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع قالت وكنت على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك الى خير انك من ازواج النبي ص
ما قال انك من اهل البيت **الثامن عشر** الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر
قال حدثني احمد بن عيسى بن ابي موسى بالكوفة قال حدثنا عبدوس بن محمد الحضرمي قال حدثنا محمد بن فرات عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع قال كان رسول
الله ص يأتينا كل غداة فيقول الصلاة رحمكم الله الصلاة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **ورواه** الشيخ المفيد
في اماليه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر وساق الحديث بعينه في السند والمتن **التاسع عشر** الشيخ في اماليه عن ابي عمر قال اخبرنا احمد بن محمد قال
حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الازدي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد النور بن عبد الله بن سنان قال حدثنا سليمان بن قرم قال حدثني
ابو الجحاف وسالم بن ابي حفصة عن نفيع ابي داود عن ابي الحمراء قال شهدت النبي ص اربعين صباحا يجيء الى باب علي وفاطمة فيأخذ بعضادتي الباب ثم يقول
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله الصلاة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **العشرون** الشيخ
في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال حدثنا احمد بن محمد يعني ابن سعيد بن عقدة قال اخبرنا احمد بن يحيى قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن ابي اسحق عن عبد الله بن معين مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي ص قالت نزلت هذه الآية في بيتها انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا امرني رسول الله ص ان ارسل الى علي وفاطمة والحسن والحسين فلما اتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن
بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله ثم قال اللهم هؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **الحادي والعشرون** الشيخ
في اماليه باسناده عن علي بن الحسين ع عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي كان رسول الله ص عندي فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين

وجاء جبرئيل فمد عليهم كساء فدكيا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال جبرئيل وأنا منكم يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله و
أنت منا يا جبرئيل قالت أم سلمة فقلت يا رسول الله وأنا من أهل بيتك فجئت لأدخل معهم فقال كوني مكانك يا أم سلمة إنك إلى خير أنت من أزواج
نبي الله صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل اقرأ يا محمد إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام **الثاني**
والعشرون الشيخ في أماليه قال أخبرنا الحفار قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه قال
حدثني الحسن بن علي الهاشمي قال حدثني إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو مريم عن ثوير بن أبي فاختة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال أبي دفع النبي صلى الله عليه وآله
الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله عليه وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له أنت مني وأنا منك وقال له
تقاتل على التأويل كما قاتلت أنا على التنزيل وقال له أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال له أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن
حاربت وقال له أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي وقال له أنت إمام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له أنت الذي
أنزل الله فيه وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر وقال له أنت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال له أنا أول من تنشق الأرض عنه و
أنت معي وقال له أنا عند الحوض وأنت معي وقال له أنا أول من يدخل الجنة وأنت بعدي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وقال له إن الله أوحى
إلي أن أقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي أولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى النبي صلى الله عليه وآله فقيل له مم بكاؤك يا رسول الله قال أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه
ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده وأخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربه عز وجل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم وكان الشانئ
لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد والإياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي صلى الله عليه وآله
اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي وهو من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب إليهم وخائف لهم قال وسكن
البكاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج فإن وعد الله لا يخلف وقضاءه لا يرد وهو الحكيم الخبير فإن فتح الله قريب اللهم إنهم
أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعنهم وأعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم إنك على كل
شيء قدير وقد تقدم هذا من طريق المخالفين في الباب السابق **الثالث والعشرون** الشيخ في كتاب المجالس قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال
حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد يرفعه إلى
أبي ذر رضي الله عنه أن عليا عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا
في أمرهم بينهم ثلاثة أيام فإن توافق خمسة على قول واحد وأبى رجل منهم قتل ذلك الرجل وإن توافق أربعة وأبى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على
رأي واحد قال لهم علي بن أبي طالب عليه السلام إني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم فإن يكن حقا فاقبلوه وإن يكن باطلا فأنكروه قالوا قل فذكر من فضائله
عن الله سبحانه وعن رسوله صلى الله عليه وآله وهم يوافقونه ويصدقونه فيما قال وكان فيما قال عليه السلام فهل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى إنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني قالوا لا **الرابع والعشرون** الشيخ في مجالسه قال حدثنا جماعة
عن أبي المفضل قال حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن أبي معشر السلمي الحراني قال حدثنا سعد علي الحنفي القاضي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القاسي
التيمي قال حدثني أبي عن عمر بن أذينة العبدي عن وهب بن عبد الله بن أبي الهناء قال حدثنا حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه أبي الأسود قال لما طعن
أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب جعل الأمر بين ستة نفر علي بن أبي طالب عليه السلام وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الله بن
عمر معهم ليشهد النجوى وليس له في الأمر نصيب ذكر حديث المناشدة نحوه **الخامس والعشرون** الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جور ديه الجنديسابوري من أصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الترجماني قال أخبرنا الحسن بن عنبسة النهشلي قال
حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال ذكر عنده علي بن أبي طالب عليه السلام فقال إن قوما ينالون منه أولئك هم
وقود النار ولقد سمعت عدة من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد أعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة
نساء الأولين والآخرين فمن رأى مثلها أو سمع أنه تزوج بمثلها أحد في الأولين والآخرين وهو أبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من
الأولين والآخرين فمن له أيها الناس مثلهما ورسول الله صلى الله عليه وآله حموه وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله في أهله وأزواجه سد الأبواب التي في المسجد كلها غير بابه و
هو صاحب باب خيبر وهو صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه وهو أرمد فما اشتكاهما من بعد ولا وجد حرا ولا قرا بعد يوم ذلك
وهو صاحب يوم غدير خم إذ نوه رسول الله صلى الله عليه وآله باسمه وألزم أمته ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال يا أيها الناس من أولى بكم من
أنفسكم قالوا الله ورسوله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن أذهب الله عز وجل عنه الرجس وطهره تطهيرا وهو
صاحب الطائر حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاء علي عليه السلام فأكل معه وهو صاحب سورة براءة حين نزل بها

جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سار أبو بكر بالسورة فقال له يا محمد إنه لا يبلغها إلا أنت أو علي إنه منك وأنت منه فكان رسول الله صلى الله عليه وآله منه في حياته
وبعد وفاته وهو عيبة علم رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قال له النبي صلى الله عليه وآله أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت المدينة من بابها كما أمر الله
فقال وأتوا البيوت من أبوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحروب وهو أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وصدقه واتبعه وهو أول من صلى فمن
أعظم فرية على الله وعلى رسوله ممن قاس به أحدا أو شبه به بشرا **السادس والعشرون** الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل
قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري قال حدثنا علي بن
حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال لما أجمع الحسن بن علي عليهما السلام على صلح معاوية
خرج حتى لقيه فلما اجتمعا قام معاوية خطيبا فصعد المنبر وأمر الحسن عليه السلام أن يقوم أسفل منه بدرجة ثم تكلم ثم قال أيها الناس هذا الحسن بن علي
وابن فاطمة رآنا للخلافة أهلا ولم ير نفسه لها أهلا وقد أتانا ليبايع طوعا ثم قال قم يا حسن فقام الحسن عليه السلام فخطب فقال الحمد لله المستحمد
بالآلاء وتتابع النعماء وصارف الشدائد والبلاء عند الفهماء وغير الفهماء المذعنين من عباده لامتناعه بجلاله وكبريائه وعلوه عن لحوق الأوهام
ببقائه المرتفع عن كنه ظنانة المخلوقين من أن تحيط بمكنون غيبه رويات عقول الرائين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده في ربوبيته ووجود وحدانيته
صمدا لا شريك له فردا لا ظهير له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اصطفاه وانتجبه وارتضاه وبعثه داعيا إلى الحق وسراجا منيرا وللعباد مما يخافون
نذيرا ولما يأملون بشيرا فنصح للأمة وصدع بالرسالة وأبان لهم درجات العمالة شهادة عليها أمات وأحشر وبها في الآجلة أقرب وأحبر وأقول معاشر
الخلائق فاسمعوا ولكم أفئدة وأسماع فعوا إنا أهل بيت أكرمنا الله بالإسلام واختارنا واصطفانا واجتبانا فأذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا
والرجس هو الشك فلا نشك في الله الحق ودينه أبدا وطهرنا من كل أفن وغية مخلصين إلى آدم نعمة منه لم يفترق الناس فرقتين إلا جعلنا الله في
خيرهما فأدت الأمور وأفضت الدهور إلى أن بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله للنبوة واختاره للرسالة وأنزل عليه كتابه ثم أمره بالدعاء إلى الله عز وجل فكان أبي
أول من استجاب لله تعالى ولرسوله وأول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه المنزل على نبيه المرسل أفمن كان على بينة من
ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله الذي على بينة من ربه وأبي الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله حين أمره أن يسير إلى
مكة والموسم ببراءة سر بها يا علي فإني أمرت أن لا يسير بها إلا أنا أو رجل مني وأنت هو فعلي من رسول الله ورسول الله منه وقال له نبي الله صلى الله عليه وآله حين
قضى بينه وبين أخيه جعفر بن أبي طالب عليه السلام ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة أما أنت يا علي فمني وأنا منك وأنت ولي كل مؤمن بعدي فصدق أبي
رسول الله صلى الله عليه وآله سابقا ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله في كل موطن يقدمه ولكل شديد يرسله ثقة منه به وطمأنينة إليه لعلمه بنصيحة
عز وجل والسابقون السابقون أولئك المقربون فكان أبي سابق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأقرب الأقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي
منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة فأبي كان أولهم إسلاما وإيمانا وأولهم إلى الله ورسوله هجرة ولحوقا وأولهم على وجده ووسعه
نفقة قال سبحانه والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا
إنك رؤوف رحيم فالناس من جميع الأمم يستغفرون له لسبقه إياهم إلى الإيمان بنبيه صلى الله عليه وآله وذلك أنه لم يسبقه إلى الإيمان أحد وقد قال الله تعالى
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم فهو سابق جميع السابقين فكما أن الله عز وجل فضل السابقين
على المتخلفين والمتأخرين فضل سابق السابقين على السابقين وقد قال الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله حقا وفيه نزلت هذه الآية وكان ممن استجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله عمه حمزة وجعفر ابن عمه فقتلا شهيدين رضي الله عنهما في قتلى
كثيرة معهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل الله تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم
ذلك لمكانهما من رسول الله ومنزلتهما وقرابتهما منه صلى الله عليه وآله وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وكذلك
جعل الله تعالى لنساء النبي صلى الله عليه وآله للمحسنة منهن أجرين وللمسيئة منهن وزرين ضعفين لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل الصلاة في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله بألف صلاة في سائر المساجد إلا المسجد الحرام ومسجد إبراهيم خليله عليه السلام بمكة وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله على كافة المؤمنين فقالوا يا رسول
الله كيف الصلاة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد فحق على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فريضة واجبة وأحل الله
تعالى خمس الغنيمة لرسول الله صلى الله عليه وآله وأوجبها في كتابه وأوجب لنا من ذلك ما أوجب له وحرم عليه الصدقة وحرمها علينا منه فأدخلنا فله
الحمد فيما أدخل فيه نبيه وأخرجنا ونزهنا مما أخرجه منه ونزهه عنه كرامة أكرمنا الله عز وجل بها وفضيلة فضلنا بها على سائر العباد فقال الله
لمحمد صلى الله عليه وآله حين جحده كفرة أهل الكتاب وحاجوه فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين فأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الأنفس معه أبي ومن البنين أنا وأخي ومن النساء فاطمة أمي من الناس جميعا فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه
ونحن منه وهو منا وقد قال الله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما أنزلت آية التطهير جمعنا رسول الله

انا واخي وابي فجعلنا ونفسه في كساء لام سلمة خيبري وذلك في حجرتها وفي يومها فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وهؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة رضي الله عنها انا ادخل معهم يا رسول الله فقال لها رسول الله ص يرحمك الله انت على خير والى خير وما ارضاني عنك ولكنها خاصة لي ولهم ثم مكث رسول الله ص بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله اليه يأتينا في كل يوم عند طلوع الفجر ويقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر رسول الله ص بسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال اما اني لم اسد ابوابكم وافتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني اتبع ما اوحي الي وان الله امر بسدها وفتح بابه فلم يكن احد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله ص ويولد فيه غير رسول الله ص وابي علي عليهما السلام تكرمة من الله تعالى لنا وتفضلا اختصنا به على جميع الناس وهذا باب ابي قرين باب رسول الله في مسجده ومنزلنا بين منازل رسول الله ص وذلك ان الله امر نبيه ع ان يبني مسجده فبنى فيه عشرة ابيات تسعة لبنيه وازواجه وعاشرها وهو متوسطها لابي فها هو بسبيل مقيم والبيت هو المسجد المطهر وهو الذي قال الله تعالى اهل البيت فنحن اهل البيت ونحن الذين اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا ايها الناس اني لو قمت حولا فحولا اذكر الذي اعطانا الله عز وجل وخصنا به من الفضل في كتابه وعلى لسان نبيه لم احصه وانا ابن النذير البشير والسراج المنير الذي جعله الله رحمة للعالمين وابي علي ولي المؤمنين وشبيه هارون وان معاوية بن صخر زعم اني رأيته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معاوية وايم الله لانا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله ص غير انا لم نزل اهل البيت مخيفين مظلومين مضطهدين منذ قبض رسول الله ص فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا ونزل على رقابنا وحمل الناس على اكتافنا ومنعنا سهمنا في كتاب الله من الفيء والغنائم ومنع امنا فاطمة ارثها من ابيها انا لا نسمي احدا ولكن اقسم بالله قسما تاليا لو ان الناس سمعوا قول الله عز وجل ورسوله لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها ولما اختلف في هذه الامة سيفان ولاكلوها خضرة الى يوم القيمة واذن ما طمعت فيها يا معاوية واصحابك من بعدك وقد قال رسول الله ما ولت امة امرها رجلا قط وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا وقد تركت بنو اسرائيل وكانوا اصحاب موسى هارون اخاه وخليفته ووزيره وعكفوا على العجل واطاعوا فيه سامريهم وهم يعلمون انه خليفة موسى وقد سمعت هذه الامة رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك لابي ع انه مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد راوا رسول الله حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له بالولاية ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد خرج رسول الله ص حذرا من قومه الى الغار لما اجمعوا على ان يمكروا به وهو يدعوهم لما لم يجد عليهم اعوانا ولو وجد عليهم اعوانا لجاهدهم وقد كف ابي يده وناشدهم واستغاث اصحابه فلم يغث ولم ينصر ولو وجد عليهم اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة كما جعل النبي ع في سعة وقد خذلتني الامة وبايعتك يا ابن حرب ولو وجدت عليك اعوانا يخلصون ما بايعتك وقد جعل الله عز وجل هارون في سعة حين استضعفه قومه وعادوه كذلك انا وابي في سعة من الله حين تركتنا الامة وتابعت غيرنا ولم نجد عليهم اعوانا وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم بين المشرق والمغرب رجلا ولده رسول الله ص وابوه وصي رسول الله ص لم تجدوا غيري وغير اخي فاتقوا الله ولا تضلوا بعد البيان وكيف بكم واني ذلك لكم الا واني قد بايعت هذا واشار الى معاوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ايها الناس انه لا يعاب احد بترك حقه وانما يعاب ان ياخذ ما ليس له وكل صواب نافع وكل خطاء ضار لاهله وقد كانت القضية ففهمها سليمان فنفعت سليمان ولم تضر داود فاما القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن انفع قال رسول الله لعمه ابي طالب في الموت قل لا اله الا الله اشفع لك بها يوم القيمة ولم يكن رسول الله ص يقول له ويعد الا ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا اعني ابا طالب يقول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ايها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا وهيهات منكم الرجعة الى الحق وقد صارعكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود انلزمكموها وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى قال فقال معاوية والله ما نزل الحسن حتى اظلمت علي الارض وهممت ان ابطش به ثم علمت ان الاغضاء اقرب الى العافية **المجلس السابع والعشرون** للشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرحمن محمد بن عبد الله العزرمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان قال لما وادع الحسن بن علي ع معاوية صعد معاوية المنبر وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي رآني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان الحسن عليه السلام اسفل منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن فحمد الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر المباهلة فقال فجاء رسول الله ص من الانفس بابي ومن الابناء بي وباخي ومن النساء بامي وكنا اهله ونحن آله وهو منا ونحن منه ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ص في كساء لام سلمة رضي الله عنها خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد يجنب في المسجد ويولد فيه الا النبي ص وابي تكرمة من الله تعالى لنا وتفضيلا منه لنا وقد رأيتم مكان منزلنا من رسول الله وامر بسد الابواب فسدها وترك بابنا فقيل له في ذلك فقال اما اني لم اسدها وافتح بابه ولكن الله عز وجل امرني ان اسدها وافتح بابه وان معاوية زعم لكم اني رأيته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معاوية نحن اولى الناس بالناس في كتاب

الله وعلى لسان نبيه ص ولم نزل اهل البيت مظلومين منذ قبض الله تعالى نبيه ص فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا وتوثب على رقابنا وحمل الناس علينا ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع امنا ما جعل لها رسول الله ص واقسم بالله لو ان الناس بايعوا ابي حين فارقهم رسول الله ص لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها وما طمعت فيها يا معاوية فلما خرجت من معدنها تنازعتها قريش بينها فطمعت فيها الطلقاء وابناء الطلقاء انت واصحابك وقد قال رسول الله ص ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت بنو اسرائيل هارون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري وقد تركت هذه الامة ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله ص يقول انت مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة فقد راوا رسول الله ص نصب ابي يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد هرب رسول الله من قومه وهو يدعوهم الى الله تعالى حتى دخل الغار ولو وجد اعوانا ما هرب وقد كف ابي يده حين ناشدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي في سعة من الله حين خذلنا هذه الامة وبايعوك يا معاوية وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب ان تجدوا رجلا ولده نبي غيري واخي لم تجدوا واني قد بايعت هذا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين **المجلس الثامن والعشرون** للشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو علي احمد بن علي بن الحسين قال حدثني ~~ابي احمد بن ابي الحسين~~ قال حدثني ابو الحسن محمد بن صدقة العنبري املاء علي من كتابه قال حدثنا ابي قال حدثنا الرضا ابو الحسن علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين بن علي قال لما اتى ابو بكر وعمر الى منزل امير المؤمنين عليه السلام وخاطباه في البيعة وخرجا من عنده خرج امير المؤمنين ع الى المسجد فحمد الله واثنى عليه بما اصطنع عندهم اهل البيت اذ بعث فيهم رسولا منهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال ان فلانا وفلانا اتياني وطالباني بالبيعة لمن سبيله ان يبايعني انا ابن عم النبي وابو ابنيه والصديق الاكبر واخو رسول الله ص لا يقولها احد غيري الا كاذب واسلمت وصليت وانا وصيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي رسول الله ونحن اهل بيت الرحمة بنا هداكم الله وبنا استنقذكم من الضلالة وانا صاحب يوم الدوح وفي سورة من القرآن وانا الوصي على الاموات من اهل بيته ص وانا بقية على الاحياء من امته فاتقوا الله يثبت اقدامكم ويتم نعمته عليكم ثم رجع الى بيته **المجلس التاسع والعشرون** للشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن هارون بن حميد المجدر قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير عن ابي شعيب بن اسحق عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت عند معاوية وقد نزل بذي طوى فجاءه سعد ابن ابي وقاص فسلم عليه فقال معاوية يا اهل الشام هذا سعد وهو صديق علي قال فطاطا القوم رؤسهم وسبوا عليا عليه السلام فبكى سعد فقال له معاوية ما الذي ابكاك قال ولم لا ابكي لرجل من اصحاب رسول الله ص يسب عندك ولا استطيع ان اغير وقد كان في علي خصال لان اكون فيّ واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها احدها ان رجلا كان باليمن فجفاه علي بن ابي طالب ع فقال لاشكونك الى رسول الله فقدم على رسول الله ص فسأله عن علي عليه السلام فقال انشدك الله الذي انزل علي الكتاب واختصني بالرسالة اعن سخط تقول ما تقول في علي عليه السلام قال نعم يا رسول الله قال الا تعلم اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قال بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه والثانية انه بعث يوم خيبر عمر بن الخطاب الى القتال فهزم واصحابه فقال ص لاعطين الراية انسانا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقعد المسلمون وعلي ع ارمد فدعاه فقال خذ الراية فقال يا رسول الله ان عيني كما ترى فتفل فيها فقام فاخذ الراية ثم مضى بها ففتح الله عليه والثالثة خلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي والرابعة سد الابواب في المسجد الا باب علي والخامسة نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي ص عليا عليه السلام وحسنا وحسينا وفاطمة عليهم السلام فقال اللهم هؤلاء اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **المجلس الثلاثون** ابو علي الطبرسي ره قال ذكر ابو حمزة الثمالي في تفسيره قال حدثني شهر بن حوشب عن ام سلمة رضي الله عنها قال جاءت فاطمة الى النبي ص تحمل حريرة لها فقال لها ادعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فطعموا ثم القى عليهم كساء خيبريا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت يا رسول الله وانا معهم قال انت الى خير **المجلس الحادي والثلاثون** علي بن ابراهيم في تفسيره قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت هذه الاية في رسول الله ص وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين في بيت ام سلمة زوج النبي ص دعا رسول الله ص امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ع فالبسهم كساء له خيبريا ودخل معهم فيه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي الذين وعدتني اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله فقال ابشري يا ام سلمة انك الى خير قال ابو الجارود وقال زيد بن علي بن الحسين ان ذلك الجهل من الناس الذين يزعمون انما اراد بهذه الاية ازواج النبي ص وقد كذبوا واثموا وايم الله لو عنى بها ازواج النبي ص لقال ليذهب عنكن الرجس ويطهركن تطهيرا ولكان الكلام مؤنثا كما قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن ولستن كاحد من النساء

الباب الثالث

الثاني والثلثون ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع من آل محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء قلت من عترته قال
اصحاب العبا فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المستمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب
الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **الثالث والثلثون** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن
محمد ع قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي ص وفي دارنا مهبط جبرئيل ع ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله من تبعنا نجى ومن
تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل **الرابع والثلثون** محمد بن علي بن شهرآشوب في كتاب المناقب انها نزلت في علي ع بالاجماع انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

الباب الثالث

قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم الآية من طريق العامة وفيه تسعة عشر حديثا **الاول** من صحيح مسلم من الجزء الرابع في ثالث كراس من اوله في باب فضائل
علي بن ابي طالب ع قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب قال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله فلن
اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول حين خلفه في بعض مغازيه فقال له علي ع يا رسول الله خلفتني
مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد العين فبصق في عينيه ودفع الراية اليه
ففتح الله على يده ولما نزلت هذه الآية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل دعا رسول الله ص عليا
وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي **الثاني** من صحيح مسلم من الجزء المذكور سابقا في آخره على حد كراسين قال حدثنا قتيبة بن
سعيد ومحمد بن عباد تقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية
ابن ابي سفيان سعدا فقال له ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله ص فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من
حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول له حين خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا
لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي **الثالث** الثعلبي في تفسيره قال قال مقاتل والكلبي لما قرأ رسول الله ص هذه الآية
على وفد نجران دعاهم الى المباهلة فقالوا حتى نرجع وننظر في امرنا ثم ناتيك غدا فخلا بعضهم ببعض فقالوا للعاقب وكان ديانهم وذا رأيهم يا
عبد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم يا معشر النصارى ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما لاعن قوم قط نبيا
فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم ولئن فعلتم ذلك لتهلكن وان ابيتم الا دينكم والاقامة على ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل
وانصرفوا الى بلادكم فاتوا رسول الله ص وقد غدا رسول الله محتضنا الحسن واخذ بيد الحسين وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفهما وهو يقول لهم اذا دعوت
فامنوا فقال اسقف نجران يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو سألوا الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله فلا تبتهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه
الارض نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم قد رأينا ان لا نلاعنك وان نتركك على دينك ونثبت على ديننا فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله فان ابيتم المباهلة فاسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فابوا فقال اني انابذكم فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ولكنا نصالحك على ان
لا تغزونا ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا على ان نؤدي اليك كل عام الفي حلة الف في صفر والف في رجب فصالحهم النبي ص على ذلك وقال والذي
نفسي بيده ان العذاب تدلى على اهل نجران ولولا عفوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم نارا ولاستأصل الله تعالى نجران واهله حتى
الطير على الشجر ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا فقال الله تعالى ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم
فان تولوا اعرضوا عن الايمان فان الله عليم بالمفسدين **الرابع** ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي الواسطي في مناقبه قال اخبرني محمد بن احمد بن عثمان قال
اخبرنا محمد بن اسمعيل الوراق قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا يحيى بن ابي حاتم العسكري قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا محمد بن دينار
عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد نجران على النبي ص العاقب والطيب فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا يا محمد قبلك
قال كذبتما ان شئتما اخبرتكما ما يمنعكما من الاسلام قالا فهات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فدعاهما الى الملاعنة فوعداه ان يغادياه
الغداة فغدا رسول الله ص واخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم ارسل اليهما فابيا ان يجيبا فاقرا له بالخراج فقال النبي ص والذي بعثني بالحق نبيا

لو فعلا

لو فعلا لامطر عليهما الوادي نارا قال جابر فيهم نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية قال الشعبي ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا
فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب ع **الخامس** ابو المؤيد الموفق بن احمد في كتاب فضائل علي ع وهو من اعيان علماء العامة قال اخبرنا قتيبة
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان
تسب ابا تراب قال اما ما ذكرت ثلثا قالهن رسول الله ص لان يكون لي واحدة احب من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول لعلي وخلفه في بعض
مغازيه تكون في بيتي الى ان اعود فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال
ادعوا لي عليا قال فاتي علي وبه رمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ونزلت هذه الآية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم و
نساءنا ونساءكم الآية ودعا رسول الله ص في المباهلة عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ثم قال اللهم هؤلاء اهلي قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب
صحيح من هذا الوجه قال له ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى اخرجه الشيخان في صحيحهما بطرق كثيرة انتهى كلام موفق بن احمد **السادس**
ابو نعيم صاحب حلية الاولياء باسناده عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية دعا رسول الله ص عليا وفاطمة وحسنا و
حسينا ع فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي **السابع** ابو نعيم الحافظ باسناده عن الشعبي عن جابر قال قدم على رسول الله ص العاقب والطيب فدعاهما الى
الاسلام فقالا اسلمنا يا محمد فقال كذبتما ان شئتما اخبرتكما ما يمنعكما من الاسلام فقالا فهات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير
قال جابر فدعاهما الى الملاعنة فواعداه الى ان يغاداه بالغداة فغدا رسول الله ص واخذ بيد علي والحسن والحسين ع وفاطمة فارسل اليهما فابيا ان
يجيباه واقرا له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لو فعلا لامطر عليهما الوادي نارا قال جابر فيهم نزلت ندع ابناءنا و
ابناءكم قال جابر انفسنا وانفسكم رسول الله ص وعلي ع وابناءنا الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا فاطمة ع **الثامن** ابو نعيم الحافظ باسناده
عن ابي صالح عن ابن عباس رض قال لما جاء اهل نجران وانزل الله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم جاء رسول الله ص ومعه علي والحسن و
الحسين وفاطمة ع وقال اذا انا دعوت فامنوا فابوا ان يلاعنوه وصالحوه على الجزية **التاسع** من الجزء الثاني من كتاب المغازي عن ابن اسحق قال
لما قدم وفد نجران على رسول الله ص وعليهم الحلل والخواتيم الذهب فسلموا على النبي ص فلم يرد عليهم فتصدوا الكلام نهارا طويلا فلم يكلمهم و
عليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وكانوا يعرفونهما فقالا ان نبيكم قد كتب لنا كتابا
فاقبلنا اليه وسلمنا عليه فلم يرد علينا السلام وتصدينا لكلامه نهارا طويلا فلم يكلمنا فما رأيكما انعود ام نرجع فقالا لعلي ع ما ترى يا ابا
الحسن في هؤلاء القوم فقال علي لعثمان ولعبد الرحمن ارى ان يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودون اليه ففعل وفد
نجران ذلك فوضعوا حللهم وخواتيمهم واتوا النبي ص فسلموا فرد سلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد اتوا المرة الاولى وان ابليس لمعهم ثم سالوه
وسائلوه فلم يزل به وبهم المسئلة حتى قالوا ما تقول في عيسى فانا نرجع الى قومنا ونحن نصارى ليسرنا ان كنت نبيا ان نعلم ما تقول فيه فقال
رسول الله ص ما عندي فيه شئ يومي هذا فاقيموا حتى اخبركم بما يقال لي في عيسى فاصبح من الغد وقد انزل الله تعالى عليه ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابوا ان يقروا بذلك فاصبح رسول الله ص مشتملا على علي
والحسن والحسين وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة فقال شرحبيل لصاحبه يا عبد الله بن شرحبيل ويا جبار بن فيض قد علمتما ان الوادي اذا اجتمع
اعلاه واسفله لم يردوا ولم يصدروا الا عن رايي فاني والله ارى امرا مقبلا والله لئن كان هذا الرجل ملكا مبعوثا فكنا اول العرب طعن في عينيه
ورد عليه امره ولا يذهب لنا من صدوره وقومه فلا يصيبونا بجائحة واني لادنى العرب منهم ولئن كان هذا الرجل نبيا مرسلا فلاعناه لا يبقى على وجه الارض
شعر ولا ظفر الا هلك فقال له صاحباه فما الرأي يا ابا مريم فقد وضعتك الامور على ذراع فهات رأيك فقال رأيي ان احكمه فاني ارى رجلا لا يحكم
شططا فقالا له انت وذاك فلقى شرحبيل رسول الله ص فقال اني قد رأيت خيرا من ملاعنتك فقال وما هو فقال شرحبيل حكمك اليوم و
ليلتك الى الصباح فمهما حكمت فينا فهو جائز فقال رسول الله ص لعل وراءك احد يثرب عليك فقال له شرحبيل سل صاحبي فسالهما فقالا ما يرد
الوادي ولا يصدر الا عن رأي شرحبيل وداعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كافر جاحد موفق فرجع رسول الله ص ولم يلاعنهم حتى اذا كان
من الغد اتوه وكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد ص لنجران اذا كان له عليهم حكمه في كل ثمرة وكل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق
فافضل عليهم ذلك كله على الفي حلة في كل رجب الف حلة وفي كل صفر الف حلة او قيمه ما زادت حلل الخراج او نقصت قال الجميع صدقاتهم و
تقدم عليهم مجوسهم **العاشر** ابرهيم بن محمد الحمويني في كتاب فرائد السمطين وهو من اعيان علماء العامة قال انبأني عبد الحميد بن فخار
عن ابي طالب بن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن علي قال انبأنا ابو منصور محمود بن

اسمعيل بن محمد الصيرفي قال انبانا ابو الحسين بن ناشاه قال انبانا سليمان بن احمد قال انبانا احمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا الغلابي قالا انبانا بشر بن مهران الخصاف قال حدثنا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر قال قدم على النبي ص العاقب والطيب فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا يا محمد قال كذبتما ان شئتما اخبرتكما ما يمنعكما من الاسلام قالا فهات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير قال جابر فدعاهما الى الملاعنة فوعداه ان يغاداه بالغداة فغدا رسول الله ص واخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فارسل اليهما فابيا ان يجيباه واقرا له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لو فعلا لامطر عليهم الوادي نارا قال جابر فيهم نزلت ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم قال الشعبي قال جابر وانفسنا وانفسكم قال رسول الله وعلي صلوات الله عليهما ونسائنا فاطمة عليها السلم وابنائنا الحسن والحسين صلوات الله عليهما

الحادي عشر ابو المؤيد موفق بن احمد المتقدم في اللباب عن ابن عباس رض والحسن والشعبي والسدي قالوا لما المباهلة ان وفد نجران اتوا النبي ص ثم تقدم الاسقف فقال يا ابا القاسم موسى من ابوه قال عمران فقال فيوسف من ابوه قال يعقوب قال فانت من ابوك قال عبد الله بن عبد المطلب قال فعيسى من ابوه فسكت رسول الله ص ينتظر الوحي من السماء فهبط جبرئيل ع بهذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فقال الاسقف لا نجد هذا فيما اوحي الينا قال فهبط جبرئيل بهذه الاية فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال انصفت فمتى نباهلك قال غدا ان شاء الله تعالى فانصرف القوم ثم قال الاسقف لاصحابه انظروا ان خرج في عدة من اصحابه فباهلوه فانه كذاب وان خرج في خاصة من اهله فلا تباهلوه فانه نبي ولئن باهلنا لنهلكن وقالت النصارى والله لنعلم انه النبي الذي كنا ننتظره ولئن باهلناه لنهلكن ولا نرجع الى اهل ولا مال قالت اليهود والنصارى كيف نعمل قال ابو الحرث الاسقف رأينا رجلا كريما نغدو عليه فنسأله ان يقيلنا فلما اصبحوا بعث النبي ص الى اهل المدينة ومن حولها فلم يبق بكر ولا ثيب الا خرجت وخرج رسول الله ص وعلي بين يديه والحسن والحسين عن يمينه وايضا بيده الحسين عن شماله وفاطمة خلفه ثم قال هلموا فهؤلاء ابنائنا الحسن والحسين وهؤلاء انفسنا ونسائنا لفاطمة قال فجعلوا يستترون بالاساطين ويستتر بعضهم ببعض تخوفا ان يبدأهم بالملاعنة ثم اقبلوا حتى بركوا بين يديه وقالوا اقلنا اقالك الله يا ابا القاسم قال ص اقلتكم وصالحوا على الفحلة

الثاني عشر ابرهيم بن محمد الحموئي المتقدم من كتابه قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان في الكوفة من اصل كتابه قال انبانا الحسين بن الحكم الحبري قال حدثنا الحسن بن الحسين قال انبانا حبان بن علي العنزي قال انبانا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم نزلت في رسول الله ص وعلي ع نفسه ونسائنا ونسائكم في فاطمة ع وابنائنا وابنائكم في حسن وحسين صلوات الله عليهما والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح واصحابهم

الثالث عشر الحموئي هذا قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني قال انبانا محمد بن ثور عن ابن جريج في قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم بلغنا ان نصارى نجران قدم وفدهم على النبي ص فيهم السيد والعاقب واخبرت ان معهما عبد المسيح وهما يومئذ سيدا اهل نجران فقالوا يا محمد فيم تشتم صاحبنا قال ومن صاحبكم قال عيسى بن مريم تزعم انه عبد قال النبي ص اجل هو عبد الله وكلمته القاها الى مريم فغضبوا وقالوا ان كنت صادقا فارنا عبدا يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ولكنه الله فسكت النبي ص انهم قد سألوني ان اخبرهم بمثل عيسى قال جبرئيل ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فمن حاجك فيه يا محمد من بعد هذا فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم الاية ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله هذه الاية فاخذ النبي ص بيد علي والحسن والحسين صلوات الله عليهم وجعلوا فاطمة ع ورائهم ثم قال هؤلاء ابناؤنا وانفسنا ونساؤنا فهلموا انفسكم وابنائكم ونسائكم ونجعل لعنة الله على الكاذبين فابى السيد وقالوا نصالحك فصالحوه على الفحلة كل عام في رجب الف حلة وقال النبي ص والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول ومنهم بشر الا اهلك الله الكاذبين

الرابع عشر الحموئي هذا قال حدثنا ابو جعفر بن محمد بن نصر الخلدي قال انبانا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه قال لما نزلت هذه الاية ندع ابنائنا وابنائكم دعا رسول الله ص عليا وفاطمة وحسنا وحسينا صلوات الله عليهم فقال رسول الله ص اللهم هؤلاء اهلي

الخامس عشر المالكي في فصول المهمة قال روى مسلم والترمذي ان معاوية قال لسعد ابي وقاص ما منعك ان تسب عليا ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلث قالهن رسول الله ص فلن اسبه ولان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول وقد خلفه في بعض مغازيه فقال علي خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه فبرأ ودفع اليه الراية ففتح الله على يديه ولما نزلت هذه الاية قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم

دعا رسول الله ص عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي

السادس عشر المالكي في فصول المهمة وهو من اعيان علماء العامة قال اهل التفسير على ما ذكره المفسرون في تفسير اية المباهلة وعلى ما روي عن ام سلمة رضي الله عنها هم النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع ما اية المباهلة وهي قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وسبب نزول هذه الاية انه لما قدم وفد نجران على رسول الله ص دخلوا عليه مسجده بعد صلوة العصر وعليهم ثياب الحبرات واردية الحرير الحلل مختمين بخواتم الذهب يقول من رآهم من اصحاب النبي ص ما رأينا قبلهم وفيهم ثلثة من اشرافهم يؤول امرهم اليهم وهم العاقب واسمه عبد المسيح كان امير القوم وصاحب رأيهم ومشورتهم لا يصدرون الا عن رأيه والسيد وهو الايهم وكان ثمالهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم وابو حاتم بن علقمة وكان اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدارسهم وكان رجلا من العرب من بني بكر بن وائل ولكنه تنصر فعظمته الروم وملوكها وشرفوه وبنوا له الكنائس وموّلوه واخدموه لما علموا من صلابته في دينهم وقد كان يعرف رسول الله ص وشانه وصفته من الكتب المتقدمة ولكنه حمله جهله على الاستمرار في النصرانية لما رأى من تعظيمه ووجاهته عند اهلها فتكلم رسول الله ص مع ابي حاتم بن علقمة والعاقب عبد المسيح وسألهما وسألاه ثم ان رسول الله ص بعد ان تكلم مع هذين الحبرين منهم دعاهم الى الاسلام فقالوا قد اسلمنا فقال كذبتم انه يمنعكم من الاسلام ثلثة عبادتكم الصليب واكلكم الخنزير وقولكم لله ولد فقالوا هل رأيت ولدا بغير اب فمن ابو عيسى فانزل الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الاية فلما نزلت هذه الاية مصرحة بالمباهلة دعا رسول الله ص وفد نجران الى المباهلة وتلا عليهم الاية فقالوا حتى ننظر في امرنا ونأتيك غدا فلما خلا بعضهم ببعض قالوا للعاقب صاحب مشورتهم ما ترى في الرأي فقال والله ما لاعن قوم قط نبيا الا هلكوا عن آخرهم وحذروا كل الحذر ان يكون فيه الاستيصال منكم وان ابيتم الا الف دينكم والاقامة عليه فوادعوا الرجل واعطوه الجزية ثم انصرفوا الى مقركم فلما اصبحوا جاؤا الى رسول الله ص فخرج وهو محتضن الحسين آخذا بيد الحسن وفاطمة خلفه وعلي خلفهم وهو يقول اللهم هؤلاء اهلي اذا انا دعوت فامنوا فلما رأى وفد نجران ذلك وسمعوا قوله قال كبيرهم يا معشر النصارى لارى وجوها لو سألت من الله تعالى ان يزيل جبلا لازاله لا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني منكم الى يوم القيمة فقبلوا الجزية ثم انصرفوا قال رسول الله ص والذي نفس محمد بيده ان العذاب قد نزل على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم نارا ولاستأصل الله نجران واهله حتى الطير على الشجر ولم يحل الحول على النصارى حتى هلكوا

السابع عشر المالكي ايضا قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه انفسنا وانفسكم محمد ص وعلي عليه السلام وابنائنا وابنائكم الحسن والحسين ونسائنا فاطمة رضوان الله عليهم اجمعين

الثامن عشر المالكي ايضا عن الحاكم في مستدركه عن علي بن عيسى وقال صحيح على شرط مسلم مثله

التاسع عشر المالكي ايضا عن ابي داود الطيالسي عن شعبة الشعبي مرسلا مثله

الباب الرابع

الباب الرابع فيمن نزلت اية المباهلة من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا

الاول علي بن ابرهيم بن هاشم في تفسيره قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان نصارى نجران لما وفدوا على رسول الله ص وكان سيدهم الاهتم والعاقب والسيد وحضرت صلوتهم فاقبلوا يضربون بالناقوس وصلوا فقال اصحاب رسول الله ص يا رسول الله هذا في مسجدك فقال دعوهم فلما فرغوا دنوا من رسول الله ص فقالوا له الى ما تدعونا فقال الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وان عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث فقالوا فمن ابوه فنزل الوحي على رسول الله ص فقال قل لهم ما تقولون في ادم اكان عبدا مخلوقا يأكل ويشرب ويحدث وينكح فسألهم النبي ص فقالوا نعم فقال فمن ابوه فبهتوا فانزل الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال رسول الله ص فباهلوني فان كنت صادقا انزلت اللعنة عليكم وان كنت كاذبا نزلت علي فقالوا انصفت فتواعدوا للمباهلة فلما رجعوا الى منازلهم قال رؤساؤهم السيد والعاقب والاهتم ان باهلنا بقومه باهلناه فانه ليس بنبي وان باهلنا باهل بيته خاصة فلا نباهله فانه لا يقدم على اهل بيته الا وهو صادق فلما اصبحوا جاؤا الى رسول الله ص ومعه امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ع فقال النصارى من هؤلاء فقيل لهم هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن ابي طالب ع وهذه ابنته فاطمة وهذان ابناه الحسن والحسين ففرقوا فقالوا لرسول الله ص نعطيك الرضا فاعفنا من المباهلة فصالحهم رسول الله على الجزية

الثاني الشيخ الطوسي في اماليه بالاسناد قال حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد الصائغ قال حدثنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن بكير بن يسار عن عامر بن سعيد عن ابيه قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ثلث فلان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول لعلي وقد خلفه في بعض مغازيه فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتى علي ارمد العين فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ففتح الله

تعالى عليه ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله ص عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال اللهم هؤلاء اهلي

الثالث الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ع عن عمه الحسن ع قال قال الحسن ع قال الله تعالى لمحمد ص حين جحده كفرة اهل الكتاب وحاجوه فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الانفس معه ابي ومن البنين انا واخي ومن النساء فاطمة امي من الناس جميعا فنحن اهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا

الرابع الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن الحسن بن احمد يعني ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حدثني محمد بن الزبرقان الدامغاني الشيخ قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال اجتمعت الامة برها وفاجرها ان حديث النجراني حين دعاه النبي ص الى المباهلة لم يكن في الكساء الا النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال الله تبارك وتعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فكان تاويل ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب

الخامس الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليا ع وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على رأي واحد قال لهم علي بن ابي طالب ع اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل فذكر فضائله عليهم وهم يعترفون به فما قال لهم فهل فيكم احد انزل الله عز وجل فيه وفي زوجته وولده آية المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله غيري قالوا لا

السادس الشيخ المفيد في الاختصاص قال حدثني ابو بكر محمد بن ابراهيم العلاف الهمداني بهمدان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن المطبقي وجعفر الدقاق قالا حدثنا ابو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي بدمشق قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله اخي عبد الرزاق قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر بن راشد قال حدثنا محمد بن المنكدر عن ابيه عن جده قال قدم السيد والعاقب اسقفا نجران في سبعين راكبا وفدا على رسول الله ص كنت معهم وبينا كرز يسير وكرز صاحب نفقاتهم اذ عثرت بغلته فقال تعس من تاتيه يعني النبي ص فقال له صاحبه وهو العاقب فقال فلم ذلك قال لانك اتعست النبي الامي احمد قال وما علمك قال اما تقرأ من المفتاح الرابع من الوحي الى المسيح ان قل لبني اسرائيل ما اجهلكم تتطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند اهلها واهلكم واجوافكم عندي كجيفة الميتة يا بني اسرائيل آمنوا برسولي النبي الامي الذي يكون في آخر الزمان صاحب الوجه الاقمر والجمل الاحمر المشرب بالنور ذي الثياب الحسن والثياب الخشن سيد الماضين عندي واكرم الباقين علي المستن بسنتي والصابر في ذات جنبي والمجاهد بيده المشركين من اجلي فبشر به بني اسرائيل ومر بني اسرائيل ان يعزروه وان ينصروه قال عيسى قدوس قدوس من هذا العبد الصالح الذي قد احبه قلبي ولم تره عيني قال هو منك وانت منه وهو صهرك على امك قليل الاولاد كثير الازواج يسكن مكة من موضع اساس وطئ ابراهيم نسله من مباركة وهي ضرة امك في الجنة له شان من الشان تنام عيناه ولا ينام قلبه ياكل الهدية ولا يقبل الصدقة له حوض من شفير زمزم الى مغيب الشمس حيث يغرب فيه شرابان من الرحيق والتسنيم فيه اكاويب عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وذلك بتفضيلي اياه على سائر المرسلين يوافق قوله فعله وسريرته علانيته فطوبى له وطوبى لامته الذين على ملته يحيون وعلى سنته يموتون ومع اهل بيته يميلون آمنين مؤمنين مطمئنين مباركا يظهر في زمن قحط وجدب فيدعوني فترخي السماء عزاليها حتى يرى اثر بركاتها في اكنافها وابارك فيما يضع فيه يده قال الهي سمه قال هو احمد وهو محمد رسولي الى الخلق كافة واقربهم مني منزلة واحضرهم عندي شفاعة لا يامر الا بما احب وينهى لما اكره قال له صاحبه فانى تقدمنا على من هذه صفته قال نشهد اقواله وننظر آياته فان يكن هو هو ساعدناه المسألة ونكفه باموالنا عن اهل ديننا من حيث لا يشعر بنا وان يكن كاذبا كفيناه بكذبه على الله عز وجل قال ولم اذا رايت العلامة لا تتبعه قال اما رايت ما فعل بنا هؤلاء القوم كرمونا وموّلونا ونصبوا لنا الكنائس واعلوا فيه ذكرنا فكيف تطيب النفس بالدخول في دين يستوي فيه الشريف والوضيع فلما قدموا المدينة قال من رآهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما راينا وفدا من وفود العرب كانوا اجمل منهم لهم شعور وعليهم ثياب الحبر وكان رسول الله ص متنائيا عن المسجد وحضرت صلوتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله تلقاء المشرق فهم بهم رجال من اصحاب رسول الله ص بمنعهم فقال رسول الله ص دعوهم فلما قضوا صلوتهم جلسوا اليه وناظروه فقالوا يا ابا القاسم حاجنا في عيسى قال هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فقال احدهما بل هو ولده وثاني اثنين وقال آخر

هو ثالث ثلثة اب وابن وروح القدس وقد سمعنا في قرآن نزل عليك يقول فعلنا وجعلنا وخلقنا ولو كان واحدا لقال خلقت وجعلت وفعلت فتغشى النبي ص الوحي فنزل عليه صدر سورة آل عمران الى قوله راس الستين منها فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم الى آخر الآية فقص عليهم رسول الله ص القرآن فقال بعضهم لبعض قد والله اتاكم بالفصل من خبر صاحبكم فقال لهم رسول الله ص ان الله عز وجل قد امرني بمباهلتكم فقالوا اذا كان غدا باهلناك فقال بعضهم لبعض حتى ننظر بم يباهلنا بكثرة اتباعه من اوباش الناس ام بالقلة من اهل الصفوة والطهارة فانهم وشيج الانبياء وموضع بهلهم فلما كان من الغد غدا النبي ص بيمينه علي وبيساره الحسن والحسين ومن ورائهم فاطمة ع عليهم الثمار النجرانية وعلى كتف رسول الله ص كساء قطواني رقيق خشن ليس بكثيف ولا لين فامر بشجرتين فكسح ما بينهما ونشر الكساء عليهما وادخلهم تحت الكساء وادخل منكبه الايسر معهم تحت الكساء معتمدا على قوسه النبع ورفع يده الى السماء للمباهلة واشرف الناس ينظرون واصفر لون السيد والعاقب وكرا حتى كاد ان تطيش عقولهما فقال احدهما لصاحبه انباهله قال او ما علمت انه ما باهل قوم نبيا فنشأ صغيرهم وبقي كبيرهم ولكن اره انك غير مكترث واعطه من المال والسلاح ما اراد فان الرجل محارب وقل له ابهؤلاء تباهلنا لئلا يرى انه قد تقدمت معرفتنا بفضله وفضل اهل بيته فلما رفع النبي ص يده الى المباهلة قال احدهما لصاحبه واي رهبانية دارك الرجل فانه ان فاه ببهلة لم نرجع الى اهل ولا مال فقالا يا ابا القاسم ابهؤلاء تباهلنا قال نعم هؤلاء اوجه من على وجه الارض بعدي الى الله عز وجل وجها واقربهم اليه وسيلة قال فبصبصا يعني ارتعدا وكرا وقالا له يا ابا القاسم نعطيك الف سيف والف درع والف جحفة والف دينار كل عام على ان الدرع والسيف والجحفة عندك اعارة حتى ياتي من وراءنا من قومنا فنعلمهم بالذي رايناه وشاهدناه فيكون الامر على ملأ منهم فاما الاسلام واما الجزية واما المقاطعة في كل عام فقال النبي ص قد قبلت ذلك منكم اما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتموني بمن تحت الكساء لاضرم الله عز وجل عليكم الوادي نارا تاجج تاجيجا حتى يساقها الى من وراءكم اسرع من طرفة عين فاحرقتهم تاججا فهبط عليه جبرئيل الروح الامين فقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت بمن تحت الكساء اهل السموات واهل الارض لتساقطت السماء كسفا متهافتة ولتقطعت الارضون يوما سائخة فلم تستقر عليها بعد ذلك فرفع النبي ص يده حتى رئي بياض ابطيه ثم قال وعلى من ظلمكم حقكم وبخسني الاجر الذي افترضه الله عليهم بهلة الله تتابع الى يوم القيمة

السابع ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رض عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن الرضا ع في حديث مع المامون والعلماء في الفرق بين العترة والامة وفضل العترة على الامة واصطفاء العترة وذكر الحديث بطوله والحديث قالت العلماء هل فسر الله تعالى الاصطفا في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موضعا وذكر المواضع من القرآن وقال ع فيها واما الثالثة حين ميز الله تعالى الطاهرين من خلقه فامر نبيه ص بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه قال ابو الحسن ع غلطتم انما عنى به علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك قول النبي ص حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب وعنى بالابناء الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة ع فهذه خصوصية لا يتقدم فيها احد وفضل لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة وساق الحديث بذكر الاثني عشر موضعا من القرآن

الثامن ابن بابويه قال حدثنا ابو احمد هاني بن محمد بن محمود العبدي رض قال حدثني ابي باسناده رفعه الى موسى بن جعفر ع في حديث له مع الرشيد قال الرشيد له ع كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت ولا يكون لها عقب فقلت اساله بحق القرابة والقبر ومن فيه الا ما اعفاني عن هذه المسألة فقال تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي ولست اعفيك في كل ما اسالك عنه حتى تاتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي انه لا يسقط عنكم منه شيء لا الف ولا واو الا تاويله عندكم واحتججتم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم عن راي العلماء وقياسهم فقلت تاذن لي في الجواب فقال هات قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس من ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال ليس لعيسى اب فقلت انما الحقناه بذراري الانبياء ع من طريق مريم ع وكذلك الحقنا الله تعالى بذراري النبي ص من قبل امنا فاطمة ع ازيدك يا امير المؤمنين قال هات قلت قول الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يدع احد انه ادخل النبي ص تحت الكساء عند المباهلة مع النصارى الا علي بن ابي طالب ع وفاطمة والحسن والحسين ع فكان تاويل قوله عز وجل ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب

التاسع العياشي في تفسيره باسناده عن حريز عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين سئل عن فضائله فذكر بعضها

ثم قالوا له ادنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه حبران من احبار النصارى من اهل نجران فتكلما في امر عيسى فانزل الله هذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى آخر الاية فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بيد علي والحسن والحسين وفاطمة ثم خرج ورفع كفه الى السماء وفرج بين اصابعه ودعاهم الى المباهلة قال وقال ابو جعفر عليه السلام وكذلك المباهلة يشبك يده في يده يرفعهما الى السماء فلما رآه الحبران قال احدهما لصاحبه والله لئن كان نبيا لنهلكن وان كان غير نبي كفانا قومه فكفا وانصرفا ٢ العاشر العياشي عن محمد بن سعيد الازدي عن موسى بن محمد بن الرضا عن اخيه ابي الحسن عليه السلام انه قال في هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة وقد علم ان نبيه مؤد عنه رسالاته وما هو من الكاذبين ٢ الحادي عشر العياشي باسناده عن ابي جعفر الاحول قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تقول قريش في الخمس قال قلت تزعم انه لها قال ما انصفونا والله لو كان مباهلة لنباهلن بنا ولئن كان مبارزة لنبارزن بنا ثم يكونون هم وعلي سواء ٢ الثاني عشر العياشي باسناده عن الاحول قال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له شيئا مما انكره الناس فقال قل لهم ان قريشا قالوا نحن اولوا القربى الذين هم لهم الغنيمة فقال لهم كان رسول الله لم يدع للبراز يوم بدر غير اهل بيته وعند المباهلة جاء بعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فيكون لنا المر ولهم الحلو ٢ الثالث عشر العياشي باسناده عن المنذر قال حدثنا علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية قال اخذ بيد علي وفاطمة وابنيهما عليهم السلام فقال رجل من النصارى لا تفعلوا فيصيبكم عنت فلم يدعوه ٢ الرابع عشر العياشي باسناده عن عامر بن سعد قال قال معاوية لابي ما يمنعك ان تسب ابا تراب قال لثلاث رويتهن عن النبي صلى الله عليه وآله لما نزلت آية المباهلة قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قال هؤلاء اهلي ٢ الخامس عشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابي قال حدثنا هاشم بن المنذر عن الحارث بن الحصين عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال لما خرج رسول الله حين خرج للمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم

مولاه

الباب الخامس

٢ الباب الخامس في قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا ٢ الاول من مسند احمد بن حنبل عن ابيه احمد قال وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي يذكر ان حرب بن الحسن الطحان حدثه قال حدثنا حسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما ٢ الثاني من الجزء السادس من صحيح البخاري على حد من اوله في تفسير قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلوات الله عليهم ٢ الثالث من صحيح مسلم من الجزء الخامس في اوله في تفسير قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال سئل ابن عباس رض عن هذه الاية فقال ابن جبير هي قربى آل محمد ٢ الرابع الثعلبي في تفسير قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الاية قال اختلفوا في قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله تعالى بمودتهم قال فاخبرني الحسين بن محمد الثقفي العدل حدثنا برهان بن علي الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا حسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما صلوات الله عليهم اجمعين وسلامه ٢ الخامس من تفسير الثعلبي ايضا قال انبانا ابي عقيل بن محمد اخبرنا المعافى ابن المنبلي حدثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن عمارة حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا الصباح بن يحيى المري عن السدي عن ابي الديلم قال لما جيء بعلي بن الحسين صلوات الله عليه اسيرا فاقيم على درج دمشق قام رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واستاصل شافتكم وقطع قرني الفتنة فقال له علي بن الحسين عليه السلام اقرات القرآن قال نعم قال قرات آل حم قال قرات القرآن ولم اقرا آل حم قال قرات قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال لانتم هم قال نعم ٢ السادس الثعلبي ايضا في تفسيره قال اخبرني ابن فنجويه حدثنا ابن حبش حدثنا ابو القاسم الفضل حدثنا علي بن الحسين حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنه ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة لآل محمد ٢ السابع ومن الجمع بين الصحاح الستة لابي الحسن رزين من الجزء الثاني من اجزاء اربعة في تفسير سورة حم قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن جبير قربى آل محمد ٢ الثامن ومن الجمع بين الصحاح الستة ايضا باسناده عن طاوس ان ابن عباس رضي الله عنه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد ٢ التاسع محمد بن جرير برجاله في كتاب المناقب ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام اخرج فناد الا من ظلم اجيرا اجرته فعليه لعنة الله الا من توالى غير مواليه فعليه لعنة الله الا من سب ابويه فعليه لعنة الله فنادى بذلك فدخل عمر وجماعة على النبي صلى الله عليه وآله وقالوا هل من تفسير لما نادى قال نعم ان الله يقول قل لا اسالكم

عليه

عليه اجرا الا المودة في القربى فمن ظلمنا فعليه لعنة الله ويقول النبي ص اولى بالمؤمنين من انفسهم ومن كنت مولاه فعلي مولاه فمن والى غيره وغير ذريته فعليه لعنة الله واشهدكم انا وعلي ابوا المؤمنين فمن سب احدنا فعليه لعنة الله فلما خرجوا قال عمر يا اصحاب محمد ما اكد النبي لعلي بغدير خم ولا غيره اشد من تاكيده في يومنا هذا قال الحسان بن الارت كان ذلك قبل وفاة رسول الله ص بتسعة عشر يوما ٢ العاشر ابرهيم بن محمد الحموي من اعيان علماء العامة قال اخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق الاذكاني بقراءتي عليه وانا اسمع في رجب وشعبان سنة خمس وستين وستمائة قال انبانا الشيخ رضي الدين ابو بكر بن ابي سعيد عبد الله بن الصفار النيشابوري بسماعه من والده وباجازته من عبد الجبار بن محمد الحواري البيهقي سماعا عليه قال انبانا ابو حيان المزكي انبانا ابو العباس محمد بن اسحق انبانا الحسن بن علي بن زياد السري انبانا يحيى بن عبد الحميد الحماني انبانا قيس انبانا الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله بمودتهم قال علي وفاطمة وولدهما ٢ الحادي عشر علي بن الحسين بن محمد الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين قال قال الحسن في خطبة له بعد موت ابيه ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والذين افترض الله مودتهم في كتابه اذ يقول ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فالحسنة مودتنا اهل البيت ٢ الثاني عشر موفق بن احمد عن مقاتل والكلبي لما نزلت هذه الاية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا هل رايتم اعجب من هذا يسفه احلامنا ويشتم آلهتنا ويرى قتلنا ويطمع ان نحبه فنزل قل ما سالتكم من اجر فهو لكم اي ليس لي من ذلك اجر لان منفعته المودة تعود اليكم وهو ثواب الله تعالى ورضاه ٢ الثالث عشر ابو نعيم صاحب حلية الابرار باسناده الى الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله بمودتهم قال علي وفاطمة وولدهما ٢ الرابع عشر المالكي في فصول المهمة قال روى الامام ابو الحسين البغوي في تفسيره يرفعه بسنده الى ابن عباس رض قال لما نزل قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله بمودتهم قال علي وفاطمة وابناهما ٢ الخامس عشر المالكي قال روى السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رض في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة لآل محمد ص هؤلاء هم اهل بيتي ٢ السادس عشر ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب اخبرهم حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة في آل محمد رسول الله ص وقال في قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال رضى محمد ص ان يدخل اهل بيته الجنة ٢ السابع عشر صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن جابر قال حدثنا اسحق بن ابرهيم بن هاشم بدمشق عن عبد الله بن جعفر العسكري بالرقة عن يحيى عبد الحميد عن حسين الاشقر عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله تعالى بمودتهم قال علي وفاطمة وولدهما

الباب السادس

٢ الباب السادس في قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى الاية من طريق الخاصة وفيه اثنان وعشرون حديثا ٢ الحديث الاول محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام ٢ الثاني محمد بن يعقوب ايضا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع فقال اتيت البصرة قال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه فقال والله انهم لقليل وقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله ص فقال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام ٢ الثالث عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن اسمعيل بن عبد الخالق قال قال ابو عبد الله عليه السلام للاحول اتيت البصرة وذكر مثله الا انه قال خاصة ٢ الرابع محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى

بأصابعه ثم اصفر وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا او عذابا اليما قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه **الخامس** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيامة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز وجل ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون **السادس** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا **السابع** سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى بن عبيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فقال الاقتراف الحسنة هو التصديق لنا والصدق علينا **الثامن** سعد هذا عن يعقوب ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام مثله **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة من اهل العراق فيهم من العلماء وذكر حديث الفرق بين الآل والامة وذكر عليه السلام آيات الاصطفاء للآل عليهم السلام من القرآن في الظاهر سوى الباطن وهي اثنتا عشرة الى ان قال عليه السلام السادسة قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله عز وجل ذكر نوحا عليه السلام في كتابه يا قوم لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود عليه السلام انه قال قل لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل يا محمد قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ومن يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلم يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله صلى الله عليه وآله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله صلى الله عليه وآله واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فاي فضيلة واي شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه الآية على نبيه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله صلى الله عليه وآله في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس ان الله قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال يا ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الآية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله يوفيه اجر الانبياء ومحمد صلى الله عليه وآله فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليودوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فانما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل دعوته فعلى اي الحالين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم من النبي صلى الله عليه وآله اولاهم بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله صلى الله عليه وآله في حيطته ورأفته وما من الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يؤذوه في قرابته وذريته واهل بيته وان يجعلوهم منهم بمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله صلى الله عليه وآله وحبا لنبيه فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها انه ما وفى احد بهذه المودة مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا

وعملوا

وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا ومبينا ثم قال ابو الحسن عليه السلام حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان لك مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارا مأجورا اعط منها ما شئت من غير حرج فانزل الله الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عز وجل ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال هل من حدث فقالوا اي والله قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو نعيم قال حدثنا [illegible] حاجب عبد الله بن زياد عن علي بن الحسين عليه السلام قال للرجل اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرأت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك **الحادي عشر** محمد بن العباس بن ماهيار في تفسير ما نزل في اهل البيت عليهم السلام في القرآن وهو ثقة في الحديث قال حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن ابي محمد اسمعيل بن محمد بن اسحق بن محمد بن جعفر بن محمد قال حدثني عمي علي بن جعفر عن الحسين بن زيد عن الحسن بن زيد عن ابيه عن جده عليه السلام قال خطب الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام حين قتل علي عليه السلام ثم قال وانا من اهل البيت افترض الله مودتهم على كل مسلم حيث يقول قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت **الثاني عشر** محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز عن محمد بن زكريا عن محمد بن عبد الله الحبشي عن الهيثم بن عدي عن سعيد بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما في قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال وان القرابة التي امر الله بصلتها وعظم من حقها وجعل الخير فيها قرابتنا اهل البيت الذين اوجب الله حقنا على كل مسلم **الثالث عشر** احمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن الحسن بن علي الخزاز عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم **الرابع عشر** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه انه لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه قال فلم يجبه احد منهم بصيرة فلما كان من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك ثم قام عنهم ثم قال ذلك في اليوم الثالث فلم يتكلم احد فقال ايها الناس انه ليس من ذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب قال فالقوه اذا قال ان الله تبارك وتعالى انزل علي قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقالوا اما هذه فنعم فقال ابو عبد الله عليه السلام فوالله ما وفى بها الا سبعة نفر سلمان وابو ذر وعمار والمقداد بن الاسود الكندي وجابر بن عبد الله الانصاري ومولى لرسول الله صلى الله عليه وآله يقال له الثبيت وزيد بن ارقم **الخامس عشر** المفيد في الاختصاص قال حدثني جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام وذكر مثل الحديث السابق **السادس عشر** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني في اهل بيته قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد آوينا ونصرنا فخذ طائفة من اموالنا استعن بها على ما نابك فانزل الله قل لا اسألكم عليه اجرا يعني على النبوة الا المودة في القربى اي في اهل بيته ثم قال الا ترى ان الرجل يكون له صديق وفي نفس ذلك الرجل شيء على اهل بيته فلا يسلم صدره فاراد الله ان لا يكون في نفس رسول الله صلى الله عليه وآله شيء على امته ففرض عليهم المودة فان اخذوا اخذوا مفروضا وان تركوا تركوا مفروضا قال فانصرفوا من عنده وبعضهم يقول عرضنا عليه اموالنا فقال قاتلوا عن اهل بيتي وقال طائفة ما قال هذا رسول الله وجحدوا وقالوا كما حكى الله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك قال لو افتريت ويمح الله الباطل يعني يبطله ويحق الحق بكلماته يعني بالائمة والقائم من آل محمد انه عليم بذات الصدور ثم قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الى قوله ويزيدهم من فضله يعني الذين قالوا ان القول ما قال رسول الله ثم قال والكافرون لهم عذاب شديد وقال ايضا قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال اجر النبوة ان لا تؤذوهم ولا تقطعوهم ولا تبغضوهم وتصلوهم ولا تنقضوا العهد فيهم لقوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد نصرنا وفعلنا فخذ من اموالنا ما شئت فانزل الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني في اهل بيته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك من حبس اجير اجره فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وهو محبة آل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا وهي الامامة لهم والاحسان

اليهم ويدعوهم وصلتهم نزد له فيها حسنا اي نكافي على ذلك بالاحسان السابع عشر في اماليه باسناده عن الحسن ع في خطبة له قال فينا انزل الله
على محمد ص قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة واقتراف الحسنة مودتنا الثامن عشر الطبرسي ذكر ابو حمزة الثمالي
في تفسيره قال حدثني عثمان بن عمير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس رض قال ان رسول الله ص حين قدم المدينة واستحكم الاسلام قالت الانصار
فيما بينها نأتي رسول الله ص فنقول له ان تعروك امور وهذه اموالنا تحكم فيها من غير حرج ولا محظور فاتوه في ذلك فنزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى فقرأها عليهم فقال تودون قرابتي من بعدي فخرجوا من عنده مسلمين لقوله فقال المنافقون ان هذا لشيء افتراه في مجلسه واراد
ان يذللنا لقرابته من بعده فنزلت ام يقولون افترى على الله كذبا فارسل اليهم فتلا عليهم فبكوا واشتد عليهم فانزل الله وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده الآية فارسل في اثرهم فبشرهم وقال ويستجيب الذين آمنوا وهم الذين سلموا القول ثم قال الطبرسي ذكر ابو حمزة الثمالي عن السدي انه قال
اقتراف الحسنة المودة لآل محمد ع ثم قال وصح عن الحسن بن علي ع انه خطب الناس فقال في خطبته انا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت اصحاب الكساء وقال
ايضا في معنى الآية ان معناه ان تودوا قرابتي وعترتي وتحفظوني فيهم عن علي بن الحسين ع وسعيد بن جبير وعمرو بن شعيب قال وهو المروي عن
ابي جعفر وابي عبد الله ع التاسع عشر الطبرسي قال واخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني قال اخبرنا الحاكم ابو القاسم قال حدثنا
القاضي ابو بكر الحيري قال اخبرنا ابو العباس الضبعي قال اخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري قال اخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال اخبرنا
حسين الاشقر قال اخبرنا قيس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الآية قالوا يا رسول الله من
هؤلاء الذين امرنا الله بمودتهم قال علي وفاطمة وولدهما العشرون الطبرسي قال واخبرنا السيد ابو الحمد قال اخبرنا ابو القاسم الحاكم بالاسناد
المذكور في كتاب شواهد التنزيل بالقواعد التفضيل مرفوعا الى ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله ص ان الله تعالى خلق الانبياء من اشجار
شتى وخلقت انا وعلي من شجرة واحدة فانا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها واشياعنا اوراقها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجى
ومن زاغ عنها هوى ولو ان عبدا عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدرك محبتنا كبه
الله على منخريه في النار ثم تلا قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى الحادي والعشرون الطبرسي قال وروى زاذان عن علي عليه
الصلوة والسلام قال فينا في آل حم آية مودتنا على كل مؤمن ثم قرأ هذه الآية الثاني والعشرون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن اسحق رض قال حدثنا العزيز بن يحيى البصري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثني حاجب
عبيد الله بن زياد وذكر حديث سبي آل محمد وسيرهم الى يزيد الى ان قال وقال اهل الشام الجفاة ما رأينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم
فقالت سكينة بنت الحسين ع نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين ع وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم
شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يأل من شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين ع
اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرأت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما
قرأت هذه الآية وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرأت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال
بلى قال فنحن هم فرفع الشامي رأسه الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني ابرأ اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت
محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم الثالث والعشرون الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي في منزله
بدرب الزعفراني ببغداد في الكرخ سنة عشرة واربعمائة قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في يوم الجمعة بعد صلوة الجمعة املاء
في مسجد براثا لثمان بقين من جمادى الاولى سنة ثلثين وثلثمائة قال حدثنا علي بن الحسين بن عبيد قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي
عمرة عن معروف عن ابي الطفيل قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد وفاة علي ع وذكر امير المؤمنين فقال خاتم الوصيين ووصي خاتم الانبياء
وامير المؤمنين والشهداء والصالحين ثم قال ايها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله ص
يعطيه الراية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه ما ترك ذهبا ولا فضة الا شيء له على صبي له وما
ترك في بيت المال الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لام كلثوم ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
ابن محمد النبي المصطفى ص ثم تلا هذه الآية قول يوسف اتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الداعي
الى الله وانا ابن السراج المنير وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا
من اهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يعرج وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على
محمد ص قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة واقتراف الحسنة مودتنا

الباب السابع

الباب السابع في قول الله تع ان الله

وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكيفية الصلوة عليه من الصلوة على محمد وآل محمد وثواب ذلك
من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا الاول الثعلبي في تفسير هذه الآية قال اخبرنا عبد الله بن حامد حدثنا المطيري حدثنا علي بن حرب
حدثنا ابن فضيل حدثنا يزيد بن ابي زياد قال حدثنا ابو الحسن بن ابي الفضل العبدي حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا
هيثم بن بشير عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثني كعب بن عجرة قال لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قلنا يا رسول الله
قد علمنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد الثاني ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب فرائد السمطين
في فضائل المرتضى وفاطمة والحسن والحسين قال اخبرنا الشيخ الامام مجد الدين ابو الفضل عبد الله بن محمود بن مودود بقراءتي عليه ببغداد بالرباط
الصاحبي العلائي بالمأمونية شرقي دجلة يوم الثلثا الثامن من شهر شعبان سنة احدى وسبعين وستمائة قال انبانا والدي الشيخ الامام شهاب
الدين محمود اجازة ان لم يكن سماعا قال انبانا الشيخ الامام محمد بن اسمعيل بن علي بن ابي الصيف اليمني في منارة الحرم الشريف زاده الله تع شرفا
وتعظيما في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة قال انبانا الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الوهاب بن علي القرطبي بقراءتي عليه قال انبانا الشيخ الامام
ابو القاسم خلف بن عبد الملك الانصاري قال انبانا ابو محمد بن عتاب من اصله نقلته قال انبانا ابو حفص عمر بن عبد الله الذهلي قال انبانا القاضي
ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن قطيس قال انبانا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن حزير قال انبانا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن حمويه قال حدثنا
ابو بكر احمد بن عمرو البصري قال انبانا زياد بن يحيى قال انبانا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال انبانا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن
بشر بن مسعود عن ابي مسعود قال لما نزلت هذه الآية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قالوا يا رسول
الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلوة وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على آل ابراهيم
وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو بكر وهذا الحديث رواه ايوب عن عبد الوهاب عن هشام عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود مرسلا
ولم يقل عن ابي مسعود الا عبد الوهاب عن هشام الثالث ابراهيم الحمويني هذا بالاسناد الى ابي القاسم خلف الانصاري قال واخبرنا ابو محمد عبد
الرحمن بن محمد فيما قرئ عليه وانا اسمع قال قرئ على ابي وانا اسمع قال انبانا خلف بن يحيى ابو عبد الله بن يوسف انبانا ابن وضاح انبانا ابن ابي شيبة
قال انبانا هيثم انبانا ابن ابي زياد انبانا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما نزلت هذه الآية ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قلنا يا
رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على ابراهيم وآل ابراهيم
انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد قال يزيد وكان ابن ابي ليلى يقول وعلينا معه الرابع من صحيح
البخاري في الجزء الرابع منه في الكراس الرابعة منه وكان الجزء نسخة كراريس في اوله من ثلاثه قال حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى انه سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي ص فقلت بلى فاهدها الي فقال سألنا رسول الله ص فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد الخامس من صحيح البخاري من الجزء السادس في
اول كراسه من اوله باسناده قال حدثني سعد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد السادس من صحيح البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رض قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم السابع من صحيح مسلم في الجزء الرابع في اوسطه باسناده قال قلنا يا رسول الله اما السلام
عليك فقد عرفنا فكيف الصلوة عليك فقال ص قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد الثامن الثعلبي في تفسيره قال اخبرنا الحسين حدثنا ابو العباس
محمد بن همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن محمد بن رزين حدثني حسان يعني ابن حسان حدثنا حماد بن سلمة بن اخت حميد الطويل عن علي بن زيد بن جدعان
عن شهر بن حوشب عن ام سلمة رض عن رسول الله ص انه قال لفاطمة ع ايتيني بزوجك وابنيك فجاءت فالقى عليهم كساء ثم رفع يده عليهم فقال اللهم هؤلاء
آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد مجيد قالت فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه وقال انك على خير قال وروى ابو حازم عن ابي
هريرة قال نظر رسول الله ص الى علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فقال انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم التاسع ابراهيم بن محمد
الحمويني المتقدم قال اخبرنا العدل عز الدين محمد بن علي بن ابي البدر البغدادي بقراءتي عليه بمنزله ... منصرفنا من حج بيت الله الحرام زاده
شرفا وقدسا بكرة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر الله الحرام ذي القعدة سنة اربع وسبعين وستمائة قلت له اخبرك الشيخ عبد اللطيف بن محمد بن علي بن

حمزة بن قنبل القبيطي ابي طالب بن ماعلمت عليه بقراءة الحافظ محمد بن النجار في شعبان سنة خمس وثلثين وستمائة بالمستنصرية فاقر به قال انبانا ابو زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال انبانا ابو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني عن القاضي ابي نصر الكسار عن ابي بكر احمد بن محمد السني عن الامام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي قال انبانا ابو اسحق بن منصور قال انبانا محمد بن يوسف قال انبانا يونس بن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات **العاشر** الحمويني هذا قال وبالاسناد المتقدم الى عبد الرحمن النسائي قال اخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي في حديثه عن ابيه عن عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة قال انا سالت رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وآل محمد **الحادي عشر** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ الامام المفتي رحمه الله تعالى محب الدين احمد بن عبد الله بن ابي بكر الطبري المكي بمكة المعظمة بالحرم الشريف تجاه الكعبة المقدسة تجاه قدام قبة الصخرة في بيت شرقي يوم السبت بعد صلوة العصر الرابع عشر من شهر الله الحرام ذي الحجة سنة تسع وسبعين وستمائة وعدهن في يدي قال انبانا القاضي الحرم الشريف اسحق بن ابي بكر الطبري وعدهن في يدي قال انبانا الشيخ الامام شرف الدين ابو المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي وعدهن في يدي قال انبانا الشيخ ابو الفرج يحيى محمود بن سعد الثقفي وعدهن في يدي قال انبانا جدي وعدهن في يدي قال انبانا الشيخ ابو بكر بن خلف وعدهن في يدي قال انبانا الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الحاكم وعدهن في يدي قال وعدهن في يدي ابو بكر بن ابي خازم الحافظ بالكوفة وقال لي عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي عدهن في يدي يحيى بن المساور الحناط وقال لي عدهن في يدي عمرو بن خالد وقال لي عدهن في يدي علي بن الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وقال لي عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عدهن في يدي جبرئيل عليه السلام وقال جبرئيل هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد وآل محمد كما ترحمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وآل محمد كما تحننت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وآل محمد كما سلمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد **الثاني عشر** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ الامام جمال الدين احمد بن محمد بن محمد عرف بمكويه القزويني بقراءتي عليه بها في الخانقاه الملكي الاتابكي رحمه الله بابنيه ضحوة يوم الاحد الثاني من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة قلت له اخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة اجازة قال نعم قال انبانا شيخ الاسلام جمال السنة ابو عبد الله محمد بن حمويه الجويني اجازة قال انبانا اسمعيل بن عبد الغافر قال انبانا السيد ابو المعالي اسمعيل بن الحسن الحسني قال انبانا الشيخ ابو سعيد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الهروي الكوفي قال انبانا اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال انبانا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة **الثالث عشر** الحمويني هذا قال انبانا الامام نجم الدين عثمان بن الموفق والشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود قالا انبانا الشيخ المسند رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي اجازة قال انبانا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اجازة قال انبانا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي انبانا ابو بكر بن الحرث العقيه انبانا علي بن عمر الحافظ انبانا ابو بكر النيسابوري انبانا ابو الازهر انبانا يعقوب بن ابرهيم بن سعد انبانا ابي عن ابن اسحق قال وحدثني في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله اذا المرء المسلم صلى عليه في صلوته محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله الانصاري اخي بني الحارث الخزرجي عن ابي مسعود الانصاري عقبة بن عامر قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا صلينا في صلوتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد قال علي هذا الاسناد حسن متصل **الرابع عشر** الحمويني هذا بهذا الاسناد الى الامام ابي بكر احمد البيهقي الحافظ قال انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر بن اسحق انبانا احمد بن ابرهيم بن ملحان انبانا يحيى بن بكير انبانا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحرث عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا تشهد احدكم في الصلوة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد **الخامس عشر** الحمويني هذا قال اخبرني العلامة نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني وغيره رحمهم الله اجازة بروايتهم عن شيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي اجازة قال انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي سماعا عليه قال انبانا الفضل حمد بن احمد انبانا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني قال انبانا علي بن احمد المصيصي قال انبانا احمد بن خليد الحلبي قال انبانا ابو توبة الربيع بن نافع قال انبانا يزيد بن ربيعة عن يزيد بن ابي مالك عن ابي الازهر عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابرهيم وآل ابرهيم اللهم انهم مني

وانا منهم

وانا منهم فاجعل صلواتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم قاله رسول الله صلى الله عليه وآله لما جمع فاطمة وعليا والحسن والحسين تحت ثوبه فقال واثلة وكنت واقفا على الباب فقلت وعلي يا رسول الله بابي انت وامي قال اللهم وعلى واثلة قال ابرهيم بن محمد الحمويني هذا وهو من اعيان علماء العامة عقيب ذكره هذه الاحاديث **فائدة** قال الامام العلامة فخر الدين محمد بن عمر الرازي جعل الله اهل بيت نبيه محمد صلى الله عليه وآله مساويا له في خمسة اشياء في المحبة قال الله تعالى فاتبعوني يحببكم الله قال لاهل بيته قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى والثاني في تحريم الصدقة قال عليه السلام حرمت الصدقة علي وعلى اهل بيتي والثالث في الطهارة قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة وقال لاهل بيته ويطهركم تطهيرا الرابع في السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال في اهل بيته سلام على آل يس الخامس في الصلوات على الرسول وعلى الآل كما في آخر التشهد **السادس عشر** الحمويني هذا باسناده الى ابي نصر محمد بن ابرهيم السمرقندي حدثني ابو عثمان سعد بن هاشم بن مزيد بطبرية حدثنا ابو احمد ايوب بن نصر ابن موسى حدثنا حماد بن عمرو عن السري بن خالد ح قال ابو نصر وحدثنا ابو علي الحسين بن حميد بن موسى بمصر انبانا زهير بن عباد انبانا محمد بن ابو حدثني ابو البختري وهب بن وهب القرشي كلاهما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله واللفظ لابي علي انه قال لعلي بن ابي طالب اذا هالك امر فقل اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تكفيني شر ما اخاف واحذر فانك تكفى ذلك **السابع عشر** الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة **الثامن عشر** ابو نعيم من الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء باسناده عن كعب بن عجرة قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة عليك فقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد قال ابو نعيم حديث صحيح متفق عليه **التاسع عشر** ابو نعيم ايضا باسناده عن عبد الله بن طلحة عن ابيه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابرهيم انك حميد مجيد **العشرون** ابو نعيم روى خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الانصاري رضي الله عنه مثل الحديث السابق قبله بلا فصل **الحادي والعشرون** من الجزء الثاني من كتاب الفردوس في باب الميم عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة **الثاني والعشرون** ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس ايضا من باب الميم بالاسناد عن امير المؤمنين عليه السلام من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على النبي وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعا فاذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء **الثالث والعشرون** ومن كتاب مناقب الصحابة للسمعاني بالاسناد عن الحارث وعاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال كل دعاء عن السماء محجوب حتى يصلى على محمد وآل محمد

الباب الثامن في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكيفية الصلوة وثواب ذلك من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا **الاول** الطبرسي في الاحتجاج في معنى الآية قال عليه السلام لهذه الآية ظاهر وباطن فالظاهر صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما عهد به اليه تسليما وهذا مما اخبرتك انه لا يعلم تأويله الا الله الا من لطف حسه وصفا ذهنه **الثاني** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الليثي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا الحسن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الحسن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور العمي عن احمد بن حفص البزاز الكوفي عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلوة من الله عز وجل رحمته ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله وسلموا تسليما فانه يعني التسليم له فيما ورد عنه قال فقلت كيف نصلي على محمد وآل محمد قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته قال قلت فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب كهيئته يوم ولدته امه **الخامس** علي بن ابرهيم في تفسيره قال صلواة الله عليه تزكية له وثناء عليه وصلواة الملائكة مدحهم له وصلواة الناس دعاؤهم له والتصديق والاقرار بفضله وقوله وسلموا تسليما يعني سلموا له بالولاية وبما جاء به **السادس** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن علي بن الجعد

عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية قلت بلى قال ان رسول الله ص خرج الينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك وكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد ٢ **السابع** ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد قال حدثنا ابي عن ابي المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قال في دبر صلوة الصبح وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وذريته قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا وثلثين في الآخرة قال قلت ما معنى صلوة الله وملائكته وصلوة المؤمن قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة ملائكته تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ٢ **الثامن** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد ٢ **التاسع** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا ع فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك فقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صل على محمد وآل محمد قلت بلى قال قلت ارحم محمدا وآل محمد قال بلى فقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا رحمة عليه لنا وقربة ٢ **العاشر** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر له الى يوم القيمة ٢ **الحادي عشر** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله ع يا عمر انه اذا كان ليلة الجمعة نزل ملائكة من السماء بعدد الذر في ايديهم اقلام الذهب وقراطيس الفضة لا يكتبون الى ليلة السبت الا الصلوة على محمد وآل محمد ص فاكثر منها وقال يا عمر ان من السنة ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته في كل يوم جمعة الف مرة وفي ساير الايام مائة مرة ٢ **الثاني عشر** ابن يعقوب عن احمد بن محمد عن ابن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ٢ **الثالث عشر** ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور ٢ **الرابع عشر** ابن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في ميزانه فيميل به فيخرج ص الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح ٢ **الخامس عشر** ابن يعقوب باسناده وابن بابويه ايضا باسناده عن ناجية قال قال ابو جعفر ع يا ابا ... اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فانه من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة ٢ **السادس عشر** الشيخ الطوسي في مجالسه باسناده عن العباس عن بشر بن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع ان ملكا من الملائكة سأل الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله عليه السلام ٢ **السابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت عند ابي عبد الله الصادق ع بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا ذكرت احدا من الانبياء فابدأ بالصلوة على محمد ثم عليه فقل صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الانبياء ٢ **الثامن عشر** ابن بابويه حدثنا حمزة بن محمد العلوي ره قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله الصادق ع شيئا من الرياحين فاخذه وشمه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الارض حتى يغفر له ٢ **التاسع عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جامع عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه علي بن ابي طالب سيد الاوصياء ع قال قال رسول الله ص من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام ٢ **العشرون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا

ابو عبد الله

ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني احمد بن ابرهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هاشم بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد ع

الباب التاسع

الباب التاسع في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة الآية من طريق العامة وفيه حديثان ٢ **الحديث الاول** ما رواه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب يرفعه الى علي بن جعفر قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل كمشكوة فيها مصباح قال المشكوة فاطمة ع والمصباح الحسن والحسين ع والزجاجة كانها كوكب دري قال كانت فاطمة كوكبا دريا بين نساء العالمين توقد من شجرة مباركة ابرهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء قال يكاد العلم ينطق منها ولو لم تمسسه نار نور على نور قال منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء قال يهدي الله للولاية من يشاء ٢ **الثاني** صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة باسناده الى علي بن جعفر قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله تعالى كمشكوة فيها مصباح قال المشكوة فاطمة ع والمصباح الحسن والزجاجة الحسين كانها كوكب دري من نساء العالمين توقد من شجرة مباركة الشجرة ابرهيم ع لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار معناه يكاد العلم ينطق منها نور على نور منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء

الباب العاشر

الباب العاشر في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا ٢ **الحديث الاول** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض ٢ **الثاني** ابن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم ع زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة ع من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معاوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة ع فما له من نور امام يوم القيمة ٢ **الثالث** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها مصباح فالمشكوة قلب محمد ص والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابرهيم ع وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلون قبل المغرب ولا نصارى فتصلون قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم ع وقد قال الله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ٢ **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا ابرهيم بن هرون الهيتي بمدينة السلام قال حدثني محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن الحسين بن سليمان عن محمد بن هرون الذهبي عن الفضل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق ع الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال محمد ص قلت كمشكوة قال صدر محمد ص قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول الله ص صدر الى قلب علي ع قلت كانها قال لاي شيء تقرأ كانها فقلت فكيف جعلت فداك قال كانه كوكب دري قلت يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام في اثر الامام ٢ **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا ابرهيم بن هرون الهيتي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا احمد بن صبيح قال حدثنا طريف بن ناصح عن عيسى بن راشد عن محمد بن علي بن الحسين ع في قول الله عز وجل كمشكوة فيها مصباح قال المشكوة نور العلم في صدر محمد ص المصباح في زجاجة الزجاجة صدر علي ع صار علم النبي ص الى صدر علي ع الزجاجة كانها كوكب دري قال نور العلم توقد من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم

بالعلم قبل ان يسئل نور على نور يعني اماما مؤيدا بنور العلم والحكمة في اثر امام من لدن آدم الى ان تقوم الساعة **السادس** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب بن عمرو عن مصعب بن عبد الله الكوفي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة صدر نبي الله فيه المصباح والمصباح هو العلم في زجاجة الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله ص عنده **السابع** ابن بابويه رواه مرسلا عن الصادق ع انه سئل عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح فقال هو مثل ضربه الله عز وجل لنا **الثامن** علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسين الصايغ قال حدثنا الحسن بن علي عن صالح بن سهل الهمداني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المشكاة فاطمة ع فيها مصباح الحسن المصباح الحسين في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري كان فاطمة ع كوكب دري بين نساء اهل الارض توقد من شجرة مباركة توقد من ابرهيم ع لا شرقية ولا غربية يعني لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الى الائمة من يشاء يدخله في نور ولايتهم مخلصا ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم **التاسع** علي بن هاشم قال حدثني ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اسأله عن تفسير هذه الآية فكتب الي الجواب اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض النبي ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وما من فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ونحن نعرف سائقها وقائدها وناعقها وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة نحن الآخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربنا والحجزة النور وشيعتنا آخذون بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا نجى والمفارق لنا والجاحد لولايتنا كافر ومتبعنا وتابع اوليائنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن ومن مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخول الجنة مثلنا في كتاب الله كمثل مشكوة والمشكوة في القنديل فنحن المشكاة فيها مصباح المصباح محمد رسول الله ص المصباح في زجاجة من عنصره الطاهر الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا دعية ولا منكرة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار كمثل القرآن نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم فالنور علي ع يهدي الله لولايتنا من احب وحق على الله ان يبعث ولينا مشرقا وجهه منيرا برهانه ظاهرا عند الله حجته حقا على الله ان يجعل اولياءنا المتقين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فشهداؤنا لهم فضل على الشهداء بعشر درجات ولشهيد شيعتنا فضل على كل شهيد غيرنا بتسع درجات نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن اولاد الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد ما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى قد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العلم واولي العزم من الرسل والانبياء ان اقيموا الدين كما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع وقد بعثت بكتاب فيه هدى فتدبره وافهم فانه شفاء لما في الصدور **العاشر** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره فيما نزل في اهل البيت ع قال حدثنا محمد بن جعفر الحسني عن ادريس بن زياد الحناط عن ابي عبد الله احمد بن عبد الله الخراساني عن يزيد بن ابرهيم عن ابي حبيب النباجي عن ابي عبد الله عن ابيه علي بن الحسين ع انه قال مثلنا في كتاب الله كمثل مشكوة فنحن المشكوة والمشكوة الكوة فيها مصباح والمصباح فيها زجاجة والزجاجة محمد ص كانها كوكب دري يوقد من شجرة قال علي بن ابي طالب زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور القرآن يهدي الله لنوره من يشاء يهدي لولايتنا من احب **الحادي عشر** محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا اصحابنا ان ابا الحسن ع كتب الى عبد الله بن جندب قال قال علي بن الحسين ع ان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة في القنديل ونحن المشكوة فيها مصباح والمصباح محمد ص المصباح في زجاجة نحن الزجاجة توقد من شجرة مباركة علي ع زيتونة معروفة لا شرقية ولا غربية لا منكرة ولا دعية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور القرآن على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم بان يهدي من احب الى ولايتنا **الثاني عشر** محمد بن العباس بن محمد بن ابي الحسين بن الخطاب الزيات قال حدثني ابي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم باسناده الى صالح بن سهل قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل الله

نور السموا

نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح قال الحسن المصباح في زجاجة الزجاجة الحسين كانها كوكب دري بين نساء اهل الجنة توقد من شجرة مباركة ابرهيم ع زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم **الثالث عشر** المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره فهو محمد ص فيها مصباح هو العلم المصباح في زجاجة الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله ص عنده **الرابع عشر** ابو علي الطبرسي قال روي عن الرضا ع انه قال نحن المشكاة في المصباح وهو محمد ص يهدي الله لولايتنا من يشاء يهدي الله لنوره من يشاء **الخامس عشر** جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت الى مسجد الكوفة وامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يكتب باصبعه ويتبسم فقلت له يا امير المؤمنين ما الذي يضحكك فقال عجبت لمن يقرء هذه الآية ولم يعرفها حق معرفتها فقلت له اي آية يا امير المؤمنين فقال قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة المشكاة محمد ص فيها مصباح انا المصباح في زجاجة الزجاجة الحسن والحسين كانها كوكب دري وهو علي بن الحسين يوقد من شجرة مباركة محمد بن علي زيتونة جعفر بن محمد لا شرقية موسى بن جعفر ولا غربية علي بن موسى الرضا يكاد زيتها يضيء محمد بن علي ولو لم تمسسه نار علي بن محمد نور على نور الحسن بن علي يهدي الله لنوره من يشاء القائم المهدي ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم

الباب الحادي عشر في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال الآية من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الاول** عن انس وبريدة قالا قرأ رسول الله ص في بيوت اذن الله ان ترفع الى قوله القلوب والابصار فقام رجل فقال اي بيوت هذه يا رسول الله قال بيوت الانبياء فقال يا رسول الله هذا البيت منها بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها **الثاني** من تفسير مجاهد وابي يوسف يعقوب بن سفيان قال ابن عباس في قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ان دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عند احجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن بقدومه فمضوا الناس اليه الا علي والحسن والحسين وفاطمة وسلمان وابوذر والمقداد وصهيب وتركوا النبي ص قائما يخطب على المنبر فقال النبي ص لقد نظر الله يوم الجمعة الى مسجدي فلولا هؤلاء الثمانية الذين جلسوا في مسجدي لاضطرمت المدينة على اهلها نارا وحصبوا بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رجال لا تلهيهم تجارة **الثالث** الثعلبي في تفسيره في تفسير الآية يرفع الاسناد الى انس بن مالك قال قرأ رسول الله ص هذه الآية فقام رجل فقال يا رسول الله اي بيوت هذه قال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها يعني بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها **الرابع** الثعلبي في تفسيره في معنى الآية قال حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثنا الحسين بن سعيد حدثني ابي عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحارث عن انس بن مالك وعن بريدة قالا قال رسول الله ص هذه الآية في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الى قوله والابصار فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها يعني بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها

الباب الثاني عشر في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال الآية من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث **الاول** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اسأله عن تفسير هذه الآية يعني قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية وذكر ع في تفسيرها مثلنا في كتاب الله كالمشكاة والمشكاة في القنديل فنحن المشكاة وساق الحديث وقد تقدم بتمامه في قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية وفي آخر الرواية والدليل في قوله الله نور السموات والارض وانها في اهل البيت ع قال والدليل على ان هذا مثل لهم قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال الى قوله بغير حساب **الثاني** علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا القاسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء وبيت علي منها **الثالث** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الا بالوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل طاعة ولي امره بطاعة الله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب

الباب الحادي عشر

الباب الثاني عشر

من القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما انزل الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم ع واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم

الرابع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في مسجد الرسول ص اذ اقبل رجل فسلم فقال من انت يا عبد الله فقال رجل من اهل الكوفة فما حاجتك فقال لي اتعرف ابا جعفر محمد بن علي ع فقلت نعم فما حاجتك اليه قال هيأت له اربعين مسئلة اسأله عنها فما كان من حق اخذته وما كان من باطل تركته قال ابو حمزة فقلت له هل تعرف ما بين الحق والباطل قال نعم قلت فما حاجتك اليه اذا كنت تعرف ما بين الحق والباطل فقال لي يا اهل الكوفة انتم قوم ما تطاقون اذا رأيت ابا جعفر ع فاخبرني فما انقطع كلامي حتى اقبل ابو جعفر ع وحوله اهل خراسان وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريبا منه قال ابو حمزة فجلست حيث اسمع الكلام وحوله عالم من الناس فلما قضى حوائجهم وانصرفوا التفت الى الرجل فقال له من انت قال انا قتادة بن دعامة البصري فقال ابو جعفر انت فقيه اهل البصرة قال نعم فقال له ابو جعفر ع ويحك يا قتادة ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه فجعلهم حججا على خلقه فهم اوتاد في الارض قوام بامره نجباء في علمه اصطفاهم قبل خلقه اظلة عن يمين العرش قال فسكت قتادة طويلا ثم قال اصلحك الله والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك فقال ابو جعفر ع ما تدري اين انت بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة ونحن اولئك فقال له قتادة صدقت والله جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولا طين قال قتادة فاخبرني عن الجبن فتبسم ابو جعفر ع قال رجعت مسائلك الى هذا قال ضلت علي فقال لا بأس به فقال انه ربما جعلت فيه انفحة الميت فقال ليس بها بأس ان الانفحة ليس لها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم انما تخرج من بين فرث ودم ثم وان الانفحة بمنزلة دجاجة ميتة اخرجت منها بيضة فهل تؤكل تلك البيضة فقال قتادة لا ولا آمر باكلها فقال ابو جعفر ع ولم فقال لانها من الميتة قال له فان حضنت تلك البيضة فخرجت منها دجاجة اتاكلها قال نعم قال فما حرم عليك البيضة وحلل لك الدجاجة ثم قال فكذلك الانفحة مثل البيضة فاشتر من اسواق المسلمين من ايدي المصلين ولا تسئل عنه الا ان يأتيك من يخبرك

الخامس ابن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله ابن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله قال هي بيوت النبي ص

السادس محمد بن العباس في تفسيره قال حدثنا المنذر بن محمد القابوسي قال حدثنا ابي عن عمه عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحرث عن انس بن مالك وعن بريدة قال قرأ رسول الله ص في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال فقام اليه رجل فقال اي بيوت هذه يا رسول الله قال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت علي وفاطمة ع قال نعم من افضلها

السابع محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي عن ابيه قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال بيوت محمد ص ثم بيوت علي ع

الثامن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه ع في قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال قال بيوت آل محمد بيت علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر ع قلت بالغدو والآصال قال الصلوة في اوقاتها قال ثم وصفهم الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال هم الرجال لم يخلط الله معهم غيرهم ثم قال ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله قال ما اختصهم به من المودة والطاعة المفروضة وصيّر مأواهم الجنة والله يرزق من يشاء بغير حساب

التاسع ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قال روي عن ابن عباس رض انه قال كنت في مسجد رسول الله ص وقد قرأ القارئ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال فقلت يا رسول الله ما البيوت فقال بيوت الانبياء ع واومى بيده الى بيت فاطمة الزهراء ع ابنته ع

الباب الثالث عشر

الباب الثالث عشر في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الآية من طريق العامة وفيه حديثان

الاول الثعلبي في تفسير هذه الآية قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن ميثم بن نعيم قال حدثنا ابو عبادة السلولي عن الاعمش عن ابي وائل قال قرأت في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين

الثاني عن ابن عباس رض آل ابراهيم وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل يس وآل محمد عليهم السلام بقوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين

الباب الرابع عشر

الباب الرابع عشر

في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا

الاول الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون قال حدثنا ابو عبد الصمد ابراهيم عن ابيه عن جده وهو ابراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقرأ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين قال هكذا انزلت وقال الطبرسي في مجمع البيان وفي قراءة اهل البيت وآل محمد على العالمين

الثاني علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره قال العالم ع نزل وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين

الثالث ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المأمون وقد اجتمع في مجلسه جماعة من اهل العراق وخراسان وذكر الحديث الى ان قال فيه قال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الامة فقال ابو الحسن ع ان الله عز وجل ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال المأمون واين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع في قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض قلت يعني ان العترة داخلون في آل ابراهيم ع لان رسول الله ص من ولد ابراهيم ع وهو دعوة ابيه ابراهيم على ما في رواية الخاصة والعامة في قوله ص انا دعوة ابي ابراهيم ع وعترة الرسول منه ص

الرابع محمد بن ابراهيم المعروف بابن زينب النعماني في كتاب الغيبة عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه وحدثني محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن احمد بن محمد بن عيسى وحدثني علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها وذكر علامات القائم ع الى ان قال في الحديث فينادي يعني القائم ع يا ايها الناس انا نستنصر الله ومن اجابنا من الناس فانا اهل بيت نبيكم ونحن اولى الناس بالله وبمحمد ص فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد ص فانا اولى الناس بمحمد ص ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين اليس الله يقول في محكم كتابه ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد صلى الله عليهم اجمعين

الخامس محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن محمد الفيطي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الناس غفلوا قول رسول الله ص في علي يوم غدير خم كما غفلوا يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه فجاء علي ع ليدنو من رسول الله ص فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله ص انهم لا يوسعون لعلي نادى يا معشر الناس افرجوا لعلي ثم اخذ بيده واقعده معه على فراشه وقال يا معشر الناس هؤلاء اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من بعده حقا لادخلنهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني مثل ما جرى فيمن اتبع ابراهيم لانه مني وابراهيم مني ودينه ديني وسنته سنتي وفضله من فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل تصديق قوله قولي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله ص في مشربة ام ابراهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا

السادس احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن سعد بن خلف عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الروح والراحة والفلج والفلاح والنجاح والبركة والعفو والعافية والمعافاة والبشرى والنضرة والرضا والقرب والقرابة والنصر والظفر والتمكين والسرور والمحبة من الله تبارك وتعالى على من احب علي بن ابي طالب ع ووالاه وائتم به واقر بفضله وتولى الاوصياء من بعده حق علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي ان يستجيب لي فيهم وانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني جرى في مثل ابراهيم ع وفي الاوصياء من بعدي لاني من ابراهيم وابراهيم مني دينه ديني وسنته سنتي وانا افضل منه وفضلي من فضله وفضله من فضلي وتصديق قولي قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

السابع محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض قال نحن منهم ونحن بقية تلك العترة

الثامن العياشي باسناده عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله ان الله اصطفى آدم ونوحا فقال هو آل ابراهيم وآل محمد على العالمين فوضعوا اسما مكان اسم

التاسع العياشي باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قضى محمد ص نبوته واستكمل ايامه اوحى الله يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك من الايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله جل وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسلا من ملائكته فقال له كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليه امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه واصفيائه من الانبياء والاعوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قال فقد

ذلك من طريق الثعلبي في تفسيره بالسند والمتن بتغيير يسير لا يضر بالمعنى **الرابع** ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من أعيان علماء العامة قال ذكر الطبري في تاريخه عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الأقربين على رسول الله صلى الله عليه وآله دعاني فقال يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعاً وعلمت أني متى ما أبادئهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت حتى جاء جبرئيل فقال يا محمد إنك إن لم تفعل ما أمرت به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عساً من لبن ثم اجمع بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصون رجلاً فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب فلما اجتمعوا إليه دعى بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وآله بضعة من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحفة ثم قال كلوا بسم الله فأكلوا حتى ما لهم إلى شيء من حاجة وأيم الله الذي نفس علي بيده إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمته لجميعهم ثم قال اسق القوم يا علي فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا جميعاً وأيم الله إن كان الرجل ليشرب مثله فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام فقال لشد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من الغد يا علي إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا اليوم إلى مثل ما صنعت بالأمس ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالأمس فأكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه جميعاً حتى رووا ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به إني جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأيكم يوازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم فأحجم القوم عنها جميعاً وقلت أنا وإني لأحدثهم سناً وأرمصهم عيناً وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً قال قلت أنا يا رسول الله أكون وزيرك عليه فأعاد القول فأمسكوا وأعدت ما قلت فأخذ برقبتي ثم قال لهم هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع **الخامس** ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قال روى أبو جعفر الطبري أيضاً في تاريخه أن رجلاً قال لعلي عليه السلام يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون عمك فقال علي عليه السلام هاؤم ثلاث مرات حتى اشرأب الناس ونشروا آذانهم ثم قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب بمكة وهم رهطه كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق فصنع مداً من طعام حتى أكلوا وشبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا ورووا وبقي الشراب كأنه لم يشرب ثم قال يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي فلم يقم إليه أحد فقمت إليه وكنت من أصغر القوم فقال اجلس قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي

الباب السادس عشر

الباب السادس عشر في قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين من طريق الخاصة وفيه ثمانية أحاديث **الأول** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان وذكر الحديث إلى أن قال قالت العلماء فأخبرنا هل فسر الله الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطناً وموضعاً فأول ذلك قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة أبي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال حدثنا قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله عن الأعمش عن منهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين أي رهطك المخلصين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم إذ ذاك أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصون رجلاً فقال أيكم يكون أخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فعرض عليهم ذلك رجلاً رجلاً كلهم يأبى ذلك حتى أتى علي فقلت أنا يا رسول الله فقال يا بني عبد المطلب هذا أخي ووارثي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحك بعضهم إلى بعض ويقولون لأبي طالب قد أمرك أن تسمع وتطيع لهذا الغلام **الثالث** الشيخ الطوسي في مجالسه قال حدثنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو جعفر الطبري سنة ثمان وثلثمائة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قال حدثني محمد بن إسحاق بن عبد الغفار قال أبو المفضل وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي واللفظ له قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال حدثنا سلمة بن صالح الجعفي عن سليمان الأعمش وأبي مريم جميعاً عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا علي إن الله تعالى أمرني أن أنذر عشيرتك الأقربين قال فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني متى أبادئهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت على ذلك وجاءني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عساً من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به ففعلت ما أمرني به ثم

آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فأما الكتاب فهو النبوة وأما الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء في الصفوة وأما الملك العظيم فهو الأئمة الهداة في الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الأمر والاستنباط للعلم والهداية **العاشر** العياشي بإسناده عن أبي عبد الرحمن عن أبي خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الروح والراحة والرحمة والنصرة واليسر واليسار والرضا والرضوان والمخرج والفلج والقرب والمحبة من الله ومن رسوله لمن أحب علياً وائتم بالأوصياء من بعده حقاً علي أن أدخلهم في شفاعتي وحق على ربي أن يستجيب لي فيهم لأنهم أتباعي ومن تبعني فإنه مني مثل إبراهيم جرى في لأنه مني وأنا منه دينه ديني وديني دينه وسنته سنتي وسنتي سنته وفضلي فضله وأنا أفضل منه وفضلي له فضل تصديق قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم **الحادي عشر** العياشي بإسناده إلى أيوب قال سمعني أبو عبد الله عليه السلام وأنا أقرأ إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين فقال لي وآل محمد كانت فمحوها وتركوا آل إبراهيم وآل عمران **الثاني عشر** أبو عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الحجة في كتاب الله أن آل محمد هم أهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران وآل محمد هكذا نزلت على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولا يكون الذرية من القوم إلا نسلهم من أصلابهم وقال اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور وآل عمران وآل محمد **الثالث عشر** عن الشيخ الطوسي قدس سره روى أبو جعفر العلاء قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن يونس بن حباب عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال أقوام إذا ذكروا آل إبراهيم وآل عمران استبشروا وإذا ذكروا آل محمد اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو أن أحدهم وافى بعمل سبعين نبياً يوم القيامة ما قبل الله منه حتى يوافي بولايتي وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وقال أيضاً روح بن روح عن رجاله عن إبراهيم النخعي عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت يا أبا الحسن أخبرني بما أوصى إليك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سأخبركم إن الله اصطفى لكم الدين وارتضاه وأتم عليكم نعمته وكنتم أحق بها وأهلها وإن الله أوحى إلى نبيه أن يوصي إلي فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي احفظ وصيتي وارع ذمامي وأوف بعهدي وأنجز عداتي واقض ديني وأحي سنتي وادع إلى ملتي لأن الله تعالى اصطفاني واختارني فذكرت دعوة أخي موسى عليه السلام قلت اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي كما جعلت هارون من موسى فأوحى الله عز وجل إلي أن علياً وزيرك وناصرك والخليفة من بعدك ثم قال يا علي أنت من أئمة الهدى وأولادك منك فأنتم قادة الهدى والتقى والشجرة التي أنا أصلها وأنتم فرعها فمن تمسك بها فقد نجا ومن تخلف عنها فقد هلك وأنتم الذين أوجب الله تعالى مودتكم وولايتكم والذين ذكرهم الله في كتابه ووصفهم لعباده فقال عز وجل من قائل إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فأنتم صفوة الله من آدم ونوح وآل إبراهيم وآل عمران وأنتم الأسرة من إسماعيل والعترة الهادية من محمد صلى الله عليه وآله أجمعين

الباب الخامس عشر

الباب الخامس عشر في قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين من طريق العامة وفيه خمسة أحاديث **الأول** من مسند أحمد بن حنبل روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الأقربين جمع النبي صلى الله عليه وآله من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا ثلاثاً ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي فقال رجل لم يسمه شريك يا رسول الله أنت كنت بحراً من يقوم بهذا قال ثم قال الآخر يعرض ذلك على أهل بيته فقال علي عليه السلام أنا **الثاني** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا شريك عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي عليه السلام لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بأربعين رجلاً من أهل بيته إن كان الرجل منهم ليأكل جذعة وإن كان شارباً فرقاً فقدم إليهم فأكلوا حتى شبعوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي عليه السلام أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يقضي ديني عني وينجز مواعيدي ولفظ الحديث للحماني وبعضه لحديث أبي خيثمة **الثالث** الثعلبي في تفسيره في سورة الشعراء في تفسير هذه الآية قال أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شعيب العمري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس فأمر علياً أن يدخل شاة فأدمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنى القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم أبو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه وآله يومئذ لم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من الله عز وجل والبشير لما يجيء به أحد منكم جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي وخليفتي في أهلي ويقضي ديني فسكت القوم وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي أنا فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب أطع ابنك فقد أمر عليك **وروى**

دعوتهم وهم يومئذ اربعون رجلاً يزيدون رجلاً او ينقصون رجلاً فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعته لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وآله جذبة من اللحم فنتفها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من الطعام من حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم وايم الله نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قدمت لجميعهم ثم جئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعاً وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكلمهم ابتدره ابو لهب بالكلام فقال لشد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي من الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم لي قال ففعلت ثم جمعتهم فدعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس واكلوا حتى ما لهم به من حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعاً ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شاباً في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني ربي عز وجل ان ادعوكم اليه فايكم يؤمن بي ويؤازرني على امري فيكون اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي من بعدي قال فامسك القوم واحجموا عنها جميعاً قال فقمت واني لاحدثهم سناً وارمصهم عيناً واعظمهم بطناً واحمشهم ساقاً فقلت انا يا نبي الله اكون وزيرك على ما بعثك الله به قال فاخذ بيدي ثم قال هذا اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع

الرابع محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره قال حدثنا عبد الله بن زيد عن اسمعيل بن اسحق الراشدي وعلي بن محمد بن مخلد الدهان عن الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن هاشم السمسار عن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابيه عن جده ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بني عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد عبد المطلب لصلبه واولادهم اربعون رجلاً فصنع لهم رجل شاة ثم ثرد لهم ثردة وصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدمها اليهم فاكلوا منها حتى تضلعوا ثم سقاهم عساً واحداً فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا منه فقال ابو لهب والله ان منا النفر ياكل احدهم الجفنة وما يصلحها ولا يكاد يشبعه ويشرب الظرف من النبيذ فما يرويه وان ابن ابي كبشة دعانا فجمعنا على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا وروينا منها ان هذا لهو السحر المبين ثم دعاهم فقال لهم ان الله عز وجل قد امرني ان انذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وانتم عشيرتي الاقربون ورهطي المخلصون وان الله لم يبعث نبياً الا جعل له من اهله اخاً ووارثاً ووصياً فايكم يقوم يبايعني انه اخي ووزيري ووارثي دون اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي فسكت القوم فقال والله ليقومن قائمكم او ليكونن في غيركم ثم لتندمن قال فقام علي امير المؤمنين وهم ينظرون اليه كلهم فبايعه واجابه الى ما دعاه اليه فقال له ادن مني فدنا منه فقال له افتح فاك ففتحه فنفل فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين ثدييه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك ان اجابك لما دعوته اليه فملأت فاه ووجهه بزاقاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل ملأته علماً وحلماً وفقهاً

الخامس علي بن ابرهيم في تفسيره وهو منسوب الى الصادق عليه السلام قال قال ورهطك منهم المخلصين وقال قال نزلت بمكة فجمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني هاشم وهم اربعون رجلاً كل واحد منهم ياكل الجذع ويشرب القربة فاتخذ لهم طعاماً يسيراً بحسب ما امكن فاكلوا حتى شبعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يكون وصيي ووزيري وخليفتي فقال ابو لهب جز ما سحركم محمد فتفرقوا فلما كان اليوم الثاني امر رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن حتى رووا فقال ابو لهب جز ما سحركم محمد فلما كان اليوم الثالث امر رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يكون وصيي ووزيري وينجز عداتي ويقضي ديني فقال علي عليه السلام وكان اصغرهم سناً واحمشهم ساقاً واقلهم مالاً فقال انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت هو

السادس محمد بن العباس عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ورهطك منهم المخلصين قال علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين

السابع ابو علي الطبرسي في مجمع البيان في تفسير الآية قال عند الخاص والعام في الخبر الماثور عن البراء بن عازب انه قال لما نزلت هذه الآية جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلاً الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر علياً عليه السلام برجل شاة فادمها ثم قال لهم ادنوا بسم الله فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ ولم يتكلم فدعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير فاسلموا واطيعوني تهتدوا ثم قال من يؤاخيني ويؤازرني على هذا الامر يكون وليي ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت القوم فاعادها ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي عليه السلام انا فقال له في المرة الثالثة انت هو فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك اورده الثعلبي في تفسيره وقال روى في قراءة عبد الله بن مسعود وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين وروي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام هذا بلفظه انتهى كلام الطبرسي

الثامن عن ابرهيم الاوسي من كتابه عن امير المؤمنين عليه السلام

قال

قال لما نزلت سورة الشعراء في آخرها آية الانذار وانذر عشيرتك الاقربين امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا علي اطبخ لو كراع شاة ولو صاع من طعام وقعب من لبن وادع الي قريشاً قال فدعوتهم واجتمعوا اربعين بطلاً ابن نابذة وكان منهم ابو طالب وحمزة والعباس فحضرت ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعته بين ايديهم فضحكوا استهزاء فادخل اصبعه رسول الله صلى الله عليه وآله في اربعة جوانب الجفنة فقال كلوا وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم فقال ابو جهل يا محمد ما ناكل فهل احد منا ما ياكل الشاة مع اربعة اصواع من الطعام قال كل واحد في اكلك فاكلوا حتى تملوا وايم الله ما يرى اثر اكل احدهم ولا نقص لزاد فصاح بهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا فقالوا ومن يقدر على اكثر من هذا فقال ارفعه يا علي فرفعته فدنا منهم محمد صلى الله عليه وآله وقال يا قوم اعلموا ان الله ربي وربكم فصاح ابو لهب وقال قوموا ان محمداً سحركم فقاموا ومضوا فاستعقبهم علي بن ابي طالب واراد ان يبطش بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ادن مني واتركهم ودنى منه فقال الله امرنا بالانذار لا بذات الفقار لان له وقتاً ولكن اعمل لنا من الطعام ما عملت وادع لي من دعيت في غد ففعلت بالامس ما فعلت فلما اجتمعوا واكلوا كما اكلوا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعلم شاباً من العرب جاء قومه بافضل ما جئتكم به من امر الدنيا والآخرة وقيل فقال ابو جهل قد شغلنا امر محمد فلو تلقونه برجل مثله يعرف السحر والكهانة لكان اشرحنا فعد كلام عتبة بن ربيعة وقال والله اني بصير بما ذكرتم وقال والله لم لا ابا حشة لحاشا ان كان به ما ذكرتم فقال له يا محمد انت خير ام عبد المطلب انت خير ام عبد الله انت خير ام هاشم انت خير ام علي بن ابي طالب مع الجبا بما ذكرتم وقال والله ان كان بك الباه زوجناك عشرة نسوة من اصلاب اكابرهم فلم تضل اباءنا وتشتم آلهتنا فان كنت تريد الرياسة عقدنا لك لواءها وكن رئيساً لنا ما بقيت وان كنت تريد المال جمعنا لك من اموالنا ما يغنيك انت وعقبك من بعدك فما تقول فقال بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً الى قوله فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فامسك عتبة على فيه ورجع ناشده بالله اسكت فسكت وقام ومضى فقام من كان حاضراً خلفه فلم يلحقوه فدخل ولم يخرج ابداً وعدوه قريش فقال ابو جهل قوموا بنا اليه فدخلوا وجلسوا وقال ابو جهل يا عتبة محمد سحرك فقام قائماً على قدميه وقال يا لكع الرجال والله لو لم تكن ببيتي لقتلتك شر قتلة يا ويلك قلت محمد ساحر كاهن شاعر سرنا اليه سمعناه تكلم بكلام من رب السماء فحلفته وامسك وقد سميتموه الصادق الامين هل رأيتم منه كذبة ولكني لو تركته يتم ما قرأ حل بكم العذاب

الباب السابع عشر

الباب السابع عشر في قوله تعالى وآت ذا القربى حقه والمسكين الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد الثعلبي في تفسيره في هذه الآية قال عني بذلك قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال الثعلبي روى عن السدي عن ابي الديلمي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لرجل من اهل الشام اقرأت القرآن قال نعم قال فما قرأت في بني اسرائيل وآت ذا القربى حقه قال وانكم القرابة التي امر الله تعالى ان يؤتى حقه قال نعم

الباب الثامن عشر

الباب الثامن عشر في قوله تعالى وآت ذا القربى حقه والمسكين الآية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثاً

الاول محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ادفع فدك الى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج منها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه وقال هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف على اهله رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه

الثاني ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل وآت ذا القربى حقه قال هذه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ادعوا لي فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال هذه فدك وهي مما لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين فقد جعلتها لك لما امرني الله تعالى به فخذيها لك ولولدك

الثالث ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو نعيم قال حدثني صاحب عبد الله بن زياد عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال لرجل من اهل الشام اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن اولئك

الرابع العياشي باسناده في تفسيره عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انزل الله تعالى وآت ذا القربى حقه والمسكين قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل قد عرفت المسكين فمن ذو القربى قال هم اقاربك فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة فقال ان ربي امرني ان اعطيكم مما افاء علي قال اعطيتكم فدك

الخامس العياشي باسناده عن ابان بن تغلب

قال قلت لابي عبد الله ع كان رسول الله ص اعطى فاطمة فدكا وقبضها فانزل الله وآت ذا القربى حقه فاعطاها فدكا وتصرفها انزل الله وآت ذا القربى
حقه فاعطاها رسول الله ص حقها قلت رسول الله ص اعطاها قال بل الله اعطاها **السادس** العياشي باسناده عن ابان بن تغلب قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اكان رسول الله ص اعطى فاطمة فدكا قال كان لها من الله **السابع** العياشي باسناده عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله ع قال اتت فاطمة ابا بكر تريد فدكا فقال هاتي اسود او احمر يشهد بذلك قال فاتت بام ايمن فقال بما تشهدين قال اشهد ان جبرئيل
اتى محمدا فقال ان الله يقول فآت ذا القربى حقه فلم يدر محمد من هم فقال يا جبرئيل سل ربك من هم فقال فاطمة ذو القربى فاعطاها فدكا فزعموا
ان عمر محا الصحيفة وقد كان كتبها ابو بكر **الثامن** العياشي باسناده عن عطية العوفي قال لما فتح رسول الله ص خيبر وافاء الله عليه فدكا
انزل الله عليه وآت ذا القربى حقه قال يا فاطمة لك فدك **التاسع** العياشي باسناده عن عبد الرحمن بن صالح كتب المأمون الى عبد الله بن موسى
العبسي يسأله عن قصة فدك فكتب اليه عبد الله بن موسى بهذا الحديث **العاشر** العياشي باسناده عن الفضيل بن مرزوق عن عطية
ان المأمون رد فدكا على ولد فاطمة صلوات الله عليها **الحادي عشر** العياشي باسناده عن ابي الطفيل عن علي ع قال قال يوم الشورى افيكم
احد تم نوره من السماء حين قال وآت ذا القربى حقه والمسكين قالوا لا **الباب التاسع عشر** في قوله تع ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد الثعلبي في تفسيره في تفسير هذه الآية قال قال ابن عباس
رضي الله عنه هي قريظة والنضير وهي بالمدينة على ثلثة اميال وخيبر وقرى عرينة وينبع جعلها الله تعالى لرسوله يحكم فيها ما اراد واختلفوا
فيها فقال ناس هلا قسمها فانزل الله سبحانه وتعالى هذه الآية ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى قرابة رسول
صلى الله عليه وآله وسلم واختلف الفقهاء في وجه استحقاقهم سهمهم من الفيء والغنيمة فقال قوم انهم يستحقون ذلك بالقرابة ولا يعتبر فيهم
الحاجة وعدم الحاجة واليه ذهب الشافعي واصحابه وقال آخرون انهم يستحقون ذلك بالحاجة لا بالقرابة واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه فاذا قسم فضل
الذكور على الاناث كالحكم في الميراث فيكون للذكر سهمان وللانثى سهم وقال محمد بن الحسن يسوى بينهم ولا يفضل الذكور على الاناث **قال**
يحيى بن الحسن صاحب العمدة الاقوى ما ذهب اليه الشافعي وهو الصحيح ويشهد بصحته ظاهر الكتاب العزيز بقوله تع ولذي القربى فاوجب لهم سهما
معلوما ولم يفرق بين من كان ذا حاجة وغير ذي حاجة ومن ذهب الى انهم يستحقون ذلك بالحاجة لا بالقرابة فخالف لظاهر الكتاب العزيز لانه لو
كان الاستحقاق لمجرد الحاجة لقد كان يوجد في غيرهم من هو احوج منهم وكان مجرد الاستحقاق حاصلا لغيرهم وهو وجود الحاجة دون القربى
فكان حق به وهذا خلاف ورود النص في لفظ الآية لان لفظ الآية متضمن لفظ القربى ولفظ القربى حاصل فيهم لا في غيرهم وقوله يقسم بينهم
قسمة الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فخالف لظاهر الكتاب العزيز وعلى كلا الوجهين فهو مستحق لهم من جانب الميراث ولا للفظ القرآن انزلهم
لانهم اولو القربى والثاني لو افتقر ابي حنيفة على قسمته للذكر مثل حظ الانثيين واذا ثبت ذلك لم يبق الا وجوب الميراث لهم ع ولا حجة لمن دفعهم
انتهى كلامه **الباب العشرون** في قوله تع ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الآية من طريق الخاصة
وفيه خمسة احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه ع فقال ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه و
اكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس **الثاني** الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال و
حدثني محمد بن الحسن عن ابيه عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى ما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء قال الفيء ما كان من اموال لم يكن فيها هراقة دم او قتل والانفال مثل ذلك
هو بمنزلته **الثالث** الشيخ باسناده عن علي بن الحسن عن السندي بن محمد عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول الفيء
والانفال ما كان من ارض لم يكن فيها هراقة الدماء وقوم صولحوا واعطوا بايديهم وما كان من ارض خربة او بطون اودية فهو كله من الفيء
فهذا لله ولرسوله فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث شاء وهو للامام بعد الرسول ص وقوله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب قال الا ترى هو هذا واما قوله ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فهذا بمنزلة المغنم كان ابي يقول ذلك وليس لنا فيه
غير سهمين سهم الرسول وسهم القربى ثم نحن شركاء الناس فيما بقي **الرابع** محمد بن العباس الثقة في تفسيره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسمعيل بن بزيع جميعا عن منصور بن حازم عن زيد بن علي ع قال قلت له جعلت فداك قول الله عز وجل ما افاء
الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى قال والله قرابتنا **الخامس** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة عن اسحق
ابن ابرهيم عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل

القرى

القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فقال ابو جعفر عليه السلم هذه الآية نزلت فينا خاصة فما كان لله و
للرسول فهو لنا ونحن اولوا القربى ونحن المساكين لا تذهب مسكنتنا من رسول الله ص ونحن ابناء السبيل فلا يعرف سبيل الله الا بنا والامر
كله لنا **الباب الحادي والعشرون** في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله الآية من طريق العامة وفيه حديثان
الاول الفقيه ابو الحسن ابن المغازلي الشافعي في كتاب الفضائل في معنى الآية قال اخبرنا ابو الحسن المغازلي الشافعي في كتاب الفضائل في
معنى الآية قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي اذنا قال حدثنا ابو القاسم الصفار قال حدثنا عمر بن احمد بن هارون قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا يعقوب بن يوسف قال حدثنا مسعود بن سعيد عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر ع في قوله تع ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن الناس والله **الثاني** ابن شهرآشوب عن ابي الفتوح الرازي بما ذكره
عبد الله المرزباني عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نزلت في رسول الله ص وفي علي
عليه السلم قال وحدثني ابو علي الطبرسي في مجمع البيان المراد بالناس النبي وآله وقال ابو جعفر ع المراد بالفضل فيه النبوة وفي علي الامامة
الباب الثاني والعشرون في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة
احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقول الائمة
الدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني
الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم وينكرون في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما **الثاني**
ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون **الثالث** ابن يعقوب عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن المحسودون **الرابع** ابن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم وينكرون في آل محمد ص قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال
الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم **الخامس** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا
عظيما قال الطاعة المفروضة وهذا الباب قد تقدم بزيادة كثيرة في المقصد الاول وكذا سابقه **الباب الثالث والعشرون**
في قوله تع ولسوف يعطيك ربك فترضى من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابن الفقيه المغازلي الشافعي في كتاب الفضائل
قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبد الله شوذب اخبرهم حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن محمد
ابي العوام قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله تع ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال
المودة في آل رسول الله ص وفي قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال رضى محمد ان يدخل اهل بيته الجنة **الثاني** ابرهيم بن محمد
الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرني احمد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز
عن محمد بن احمد بن علي قال انبانا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد قال انبا ابو نعيم قال انبا ابو بكر بن البراء قال انبا محمد بن احمد الكاتب
قال انبا عيسى بن مهران قال انبا حفص بن عمر قال انبا الحكم بن ظهير عن ابي الزناد عن زيد بن علي في قوله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى
فقال ان من رضى رسول الله ان يدخل اهل بيته وذريته الجنة **الباب الرابع والعشرون** في قوله تع ولسوف يعطيك
ربك فترضى من طريق الخاصة وفيه حديث واحد محمد بن العباس عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن محمد الكاتب عن عيسى بن مهران باسناده
الى زيد بن علي في قول الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى قال ان رضى رسول الله ص ادخال اهل بيته وشيعتهم الجنة وكيف لا وانما
خلقت الجنة لهم والنار لاعدائهم فعلى اعدائهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **الباب الخامس والعشرون** في قوله تع

الباب السادس والعشرون

فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة من طريق العامة وفيه حديث واحد محمد بن الصباح الزعفراني عن المزني عن الشافعي عن مالك بن انس عن حميد عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة ان فوق الصراط عقبة كؤودا طولها ثلاثة آلاف عام الف عام هبوط والف عام شوك وحسك وعقارب وحيات والف عام صعود انا اول من يقطع تلك العقبة وثاني من يقطع تلك العقبة علي بن ابي طالب وقال بعد كلام لا يقطعها في غير مشقة الا محمد واهل بيته الخبر

الباب السادس والعشرون في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة الآية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة **الثاني** ابن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك فلا اقتحم العقبة قال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال هلا افيدك حرفا خير من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت **الثالث** ابن بابويه في كتاب بشارات الشيعة عن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني عباد بن سليمان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك فلا اقتحم العقبة وذكر الحديث السابق بعينه **الرابع** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فك رقبة قال بنا تفك الرقاب وبمعرفتنا ونحن المطعمون في يوم الجوع وهو المسغبة **الخامس** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن دهبر عن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فلا اقتحم العقبة قال يا ابان هل بلغك من احد فيها شيء فقلت لا فقال نحن العقبة فلا يصعد الينا الا من كان منا ثم قال يا ابان الا ازيدك فيها حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى قال فك رقبة الناس مماليك النار كلهم غيرك وعن اصحابك فككم الله منها قلت بما فككنا منها قال بولايتكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام **السادس** محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن عمر عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فك رقبة قال الناس كلهم عبيد النار الا من دخل في طاعتنا وولايتنا فقد فك رقبته من النار والعقبة ولايتنا **السابع** محمد بن العباس قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الطبري باسناده عن محمد بن فضيل عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة فضرب بيده على صدره وقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت ثم قال الا افيدك كلمة خير لك من الدنيا وما فيها وذكر الحديث الذي تقدم **الثامن** محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فضيل عن ابان بن تغلب عن الامام جعفر بن محمد عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة قال نحن العقبة ومن اقتحمها نجا ثم قال وبنا فك الله رقابكم من النار **التاسع** روي عن الباقر عليه السلام انه قال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم فك رقبة الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فك الله رقابهم من النار **العاشر** علي بن ابراهيم في تفسيره قال قوله فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة قال العقبة الائمة من صعدها فك رقبته من النار قال لا يبقيه من التراب شيء **الحادي عشر** علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن عباد عن الحسين بن ابي يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام ايحسب ان لن يقدر عليه احد يعني نعثل في قتله بنت النبي صلى الله عليه وآله يقول اهلكت مالا لبدا يعني الذي جهز به النبي صلى الله عليه وآله في جيش العسرة ايحسب ان لم يره احد قال فساد كان في نفسه الم نجعل له عينين رسول الله ولسانا يعني امير المؤمنين وشفتين يعني الحسن والحسين وهديناه النجدين الى ولايتهما فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة يقول ما اعلمك وكل شيء في القرآن وما ادراك فهو ما اعلمك يتيما ذا مقربة يعني رسول الله صلى الله عليه وآله والمقربة قرباه او مسكينا ذا متربة يعني امير المؤمنين مترب بالعلم

الباب السابع والعشرون

الباب السابع والعشرون في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا **الاول** ابن شهراشوب من طريق المخالفين عن ابي بكر الهذلي عن الشعبي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به قال عليك بالمعروف فانه ينفعك في عاجل دنياك وآخرتك اذ اقبل علي عليه السلام فقال يا رسول الله فاطمة تدعوك قال نعم فقال الرجل من هذا يا رسول الله قال هذا من الذين انزل الله فيهم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية **الثاني** ابن شهراشوب ايضا عن ابن عباس وابي بردة وابن شراحيل والباقر عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي مبتدئا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وميعادي وميعادكم الحوض اذا حشر الناس جئت انت وشيعتك شباعا مرويين غرا محجلين في خبر انت خير البرية وشيعتك غر محجلون **الثالث** ابراهيم الاصفهاني فيما نزل في القرآن في علي عليه السلام بالاسناد عن شريك بن عبد الله عن ابي الحارث قال علي عليه السلام نحن اهل بيت لا نقاس بالناس فقام رجل فاتى ابن عباس

فاخبره بذلك فقال صدق علي النبي لا يقاس بالناس وقد نزل في علي عليه السلام ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية **الرابع** ابو بكر الشيرازي في كتاب نزول القرآن في شأن امير المؤمنين عليه السلام في حديث مالك بن انس عن حميد عن انس بن مالك قال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات في علي صدق اول الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وعملوا الصالحات تمسكوا باداء الفرائض اولئك هم خير البرية يعني عليا افضل الخليقة بعد النبي الى آخر السورة **الخامس** الاعمش عن عطية عن الخدري وروى الخطيب الخوارزمي عن جابر انه لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله علي خير البرية وفي رواية جابر كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اقبل علي قالوا جاء خير البرية **السادس** ابو المؤيد موفق بن احمد في كتاب المناقب قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان حدثنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف ابي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري رحمه الله باصبهان في سكة الخوارج اخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر ابن احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا احمد بن محمد السري اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثنا يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا كرم الله وجهه يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم للحساب تدعون غرا محجلين **السابع** الجبري يرفعه الى ابن عباس قال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية في علي عليه السلام وشيعته **الثامن** في كتاب شواهد التنزيل للحاكم ابي اسحق الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بالاسناد المرفوع الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا عليه السلام يقول قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا اجتمع الامم للحساب تدعون غرا محجلين **التاسع** مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله هم خير البرية قال نزلت في علي واهل بيته **العاشر** صاحب كتاب الاربعين وهو الثامن والعشرون من احاديث الاربعين قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار رحمة الله عليه قال اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس بن عقدة قال حدثنا محمد بن احمد القطواني قال حدثنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية قال فنزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال فكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اذا اقبل علي عليه السلام قالوا قد جاء خير البرية **الحادي عشر** ابو نعيم الاصفهاني يرفعه الى تميم بن حذلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله هم انت وشيعتك تأتي انت وشيعتك يوم القيمة راضين مرضيين ويأتي عدوك غضابا مقمحين

الباب الثامن والعشرون

الباب الثامن والعشرون في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث **الاول** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره عن احمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسين عن يحيى بن مساور عن اسمعيل بن زياد عن ابراهيم بن مهاجر عن يزيد بن شراحيل كاتب علي عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدري وعائشة عند اذني فاصغت عائشة لتسمع الى ما يقول فقال اي اخي الم تسمع قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم تدعون غرا محجلين **الثاني** محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي مخنف عن يعقوب بن يزيد ثم انه وجد في كتب ابيه ان عليا عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم التفت الي وقال انت يا علي وشيعتك وميعادك وميعادهم الحوض تأتون غرا محجلين متوجين قال يعقوب فحدثت بهذا الحديث ابا جعفر عليه السلام فقال هكذا هو عندنا في كتاب علي صلوات الله عليه **الثالث** محمد بن العباس عن احمد بن محمد الوراق عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن ابي عبد الله عن مصعب بن سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام يا بنية بابي انت وامي ارسلي الى بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة للحسن عليه السلام انطلق الى ابيك فقل له ان جدي يدعوك فانطلق اليه الحسن فدعاه فاقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عنده وهي تقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كرب على ابيك بعد هذا اليوم يا فاطمة ان النبي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قولي كما قال ابوك على ابراهيم تدمع العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون ولو عاش ابراهيم لكان نبيا ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك في فمي ففعل فقال يا اخي الم تسمع قول الله عز وجل في كتابه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال بلى يا رسول الله قال هم انت وشيعتك تجيئون غرا محجلين شباعا مرويين الم تسمع قول الله عز وجل في كتابه ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية قال بلى يا رسول

الله قال لهم اعداؤك وشيعتهم يجيئون يوم القيمة مسودة وجوههم ظماء مظمئين اشقيا معذبين كفارا منافقين ذلك لك ولشيعتك
وهذا لعدوك وشيعتهم ٢ الرابع محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن احمد الكاتب قال حدثنا احمد بن علي بن خلف عن احمد بن
عبد الله عن معاوية بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع ان عليا عليه السلام قال لاهل الشورى انشدكم بالله هل تعلمون يوم
اتيتكم وانتم جلوس مع رسول الله صم فقال هذا اخي قد اتاكم ثم التفت الى الكعبة وقال ورب الكعبة المبنية ان هذا وشيعته هم الفائزون
يوم القيمة ثم اقبل عليكم وقال اما انه اولكم ايمانا واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية
واعظمكم عند الله مزية فانزل الله سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فكبر رسول الله صم وكبرتم وهنأتموني باجمعكم فهل
تعلمون ان ذلك كذلك قالوا اللهم نعم ٢ الخامس الشيخ الطوسي في اماليه قال قرئ على ابي القاسم بن شبل بن اسد الوكيل وانا اسمع في منزله
ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة عشر واربعمائة حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادرائي ابو منصور بباذرايا في شهر ربيع الاخر من
سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابرهيم بن اسحق الاحمري النهاوندي في منزله بفارسفان من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوند في شهر رمضان من
سنة خمس وتسعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن ميثم التمار مولى علي بن الحسين قال دخلت على
ابي جعفر ع فقلت له جعلت فداك يا بن رسول الله اني وجدت في كتب ابي ان عليا قال لابي ميثم احبب حبيب آل محمد وان كان فاسقا زانيا وابغض
مبغض آل محمد وان كان صواما قواما فاني سمعت رسول الله صم وهو يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم التفت و
قال هم والله شيعتك يا علي وميعادك وميعادهم الحوض غدا غرا محجلين متوجين فقال ابو جعفر هكذا هو عيانا في كتاب علي ع ٢ السادس
الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن القطواني قال حدثنا ابرهيم بن انس الانصاري قال حدثني ابرهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله قال كنا عند النبي صم فاقبل علي بن ابي طالب ع فقال قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته
لهم الفائزون يوم القيمة ثم انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله
مزية قال فنزلت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال فكان اصحاب محمد صم اذا اقبل علي ع قالوا قد جاء خير البرية ٢ السابع
الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن بن
فضال قال اخبرنا العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء الرازي عن ابي عبد الله ع قال دخل علي على رسول الله صم وهو في
بيت ام سلمة فلما راه قال كيف انت يا علي اذا جمعت الامم ووضعت الموازين وبرز لعرض خلقه ودعا الناس الى ما لا بد منه قال فدمعت
عين امير المؤمنين ع فقال رسول الله صم ما يبكيك يا علي تدعى والله انت وشيعتك غرا محجلين رواء مرويين مبيضة وجوههم ويدعى بعدوك
مسودة وجوههم اشقياء معذبين اما سمعت الى قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك هم شر البرية عدوك يا علي ٢ الباب التاسع والعشرون في قوله تعم لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون من طريق العامة وفيه حديث واحد ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال انبأني سيد الحفاظ ابو
منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان قال اخبرنا عبدوس بن محمد بن عبدوس الهمداني من كتابه حدثنا ابو الخير
احمد بن محمد البزاز ببغداد حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ
عن محمد بن احمد القطواني حدثهم قال حدثنا ابرهيم بن انس الانصاري حدثنا ابرهيم بن جعفر بن محمد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال كنا عند
النبي صم فاقبل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال رسول الله صم وقال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ٢ الباب
الثلثون في قوله تعم لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة هم الفائزون من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ٢ الاول ابن بابويه قال
حدثنا ابو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال حدثنا اسمعيل بن علي بن علي بن رزين بن اخي دعبل بن علي الخزاعي عن ابيه قال حدثنا
الامام ابو الحسن علي بن موسى المجاور في مسجد الرضا ع قال حدثني ابي عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع قال ان رسول الله صم تلا هذه الاية لا
يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون فقال (اصحاب الجنة هم الفائزون) فقال صم اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي
ابن ابي طالب ع بعدي واقر بولايته واصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي ٢ الثاني الشيخ الطوسي في اماليه باسناده
عن امير المؤمنين ع ان رسول الله صم تلا هذه الاية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة هم الفائزون فقال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي
ابن ابي طالب بعدي واقر بولايته فقيل واصحاب النار قال من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي ٢ الثالث الشيخ الطوسي في اماليه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا جدي محمد بن عيسى العبسي قال حدثنا اسحق بن يزيد الطائي قال حدثنا

الباب التاسع والعشرون

الباب الثلثون

ظريف

ظريف الحنظلي عن عطية بن سعد العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي وكان في وفد قومه الى النبي صم تلا هذه الاية لا يستوي اصحاب النار و
اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون قال فقلنا يا رسول الله من اصحاب الجنة قال من اطاعني وسلم لهذا من بعدي قال واخذ رسول الله
بكف علي وهو يومئذ الى جنبه فرفعها فقال الا ان عليا مني وانا منه فمن حاده فقد حادني ومن حادني اسخط الله عز وجل ثم قال يا علي حربك
حربي وسلمك سلمي وانت العلم بيني وبين امتي قال عطية فدخلت على زيد بن ارقم منزله فذكرت له حديث مخدوج بن زيد قال ما ظننت انه من
بقي من سمع رسول الله صم يقول هذا غيري اشهد لقد حدثني به رسول الله ثم قال لقد حاده رجال سمعوا رسول الله صم قوله هذا وقد وردوا
٢ الرابع صاحب الاربعين الحديث في الحديث التاسع والعشرين قال اخبرنا ابو علي محمد بن محمد المقري ره بقراءتي عليه قال حدثنا السيد ابو
[illegible]
حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى قال قال جعفر بن محمد ع من اعتصم بالله تبارك وتعالى هدي ومن توكل على الله عز وجل كفي ومن
قنع بما رزقه الله اغني ومن اتقى الله نجا فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم واطيعوا الله وسلموا الامر لاهله تفلحوا واصبروا ان الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم الاية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون وهم شيعة علي ع حدثني
بذلك ابي عن ابيه عن ام سلمة زوج النبي صم انها قالت قرأ رسول الله صم لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
فقلت يا رسول الله من الفائزون قال شيعة علي هم الفائزون فقلت يا رسول الله من اصحاب النار قال مبغض علي وذريته ومنتقصوهم
٢ الخامس صاحب كتاب الاربعين قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس
ابن عقدة قال حدثنا محمد بن احمد القطواني قال حدثنا ابرهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صم
فاقبل علي بن ابي طالب فقال النبي صم قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده فقال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون
يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية
قال ونزلت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ٢ الباب الحادي والثلثون في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون من طريق العامة وفيه خمسة
احاديث ٢ الاول ابرهيم بن محمد الحمويني في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين وهو من علماء العامة قال اخبرني ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الفامي انبأنا القاضي ابو الحسين محمد بن عثمان النصيبي ببغداد انبأنا ابو بكر محمد بن الحسين البيهقي السبيعي بحلب حدثني
الحسين بن ابرهيم الجصاص انبأنا حسين بن الحكم انبأنا اسمعيل بن ابان عن فضيل بن الزبير عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت
على علي بن ابي طالب فقال يا ابا عبد الله الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة والسيئة التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم
يقبل معها عملا قلت بلى قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا فله خير منها اي من هذه الحسنة خير منها يوم القيمة وهو الثواب والامن قال ابن
عباس فله خير منها اي فمنها يصل اليه الخير وعن ابن عباس رض فله خير منها يعني الثواب لان الطاعة فعل العبد والثواب فعل الله تعالى وقيل
هو ان الله تعالى يقبل ايمانه وحسناته وقبول الله سبحانه خير من عمل العبد وقيل فله خير منها اي رضوان الله تعالى قال الله تعم ورضوان
من الله اكبر وقال محمد بن كعب وعبد الرحمن بن زيد فله خير منها اي الاضعاف اعطاه الله تعم بالواحدة عشر اضعاف فهذا خير منها ولقد حسن
ابن كعب وابن زيد في تاويلهما لان الاضعاف خصائص منها ان العبد يسئل عن عمله ولا يسئل عن الاضعاف ومنها ان للشيطان سبيلا
الى عمله ولا سبيل الى الاضعاف ولانه لا مطمع للخصوم في الاضعاف ولان دار الحسنة دار الدنيا ودار الاضعاف الجنة ولان الحسنة على استحقاق
العبد والتضعيف كما يليق بكرم الرب سبحانه ٢ الثاني الحمويني هذا اخبرني احمد بن ابرهيم بن عمر اجازة عن عبد الرحمن بن عبد السميع
اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه انبأنا محمد بن عبد العزيز القمي انبأنا حاكم الدين محمد بن احمد بن علي ابو عبد الله قال انبأنا ابو علي الحداد
قال انبأنا ابو نعيم قال انبأنا ابن شهيل قال انبأنا احمد بن محمد بن سعيد ابو العباس قال انبأنا محمد بن الحسين الخثعمي قال انبأنا ارطاة بن حبيب قال انبأنا فضيل
ابن زبير الرسان عن عبد الملك عن زاذان وابي داود عن ابي عبد الله الجدلي قال قال لي علي صلوات الله عليه واله يا ابا عبد الله الا اخبرك بالحسنة
التي من جاء بها امن من الفزع الاكبر يوم القيمة وبالسيئة التي من جاء بها فكبت وجوههم في النار فلم يقبل معها عمل ثم قرأ من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار ثم قال يا ابا عبد الله الحسنة حبنا والسيئة بغضنا
٢ الثالث الحمويني هذا اخبرني شيخنا الامام مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسين ابو الحسن الكرخي اجازة ان لم يكن سماعا بقراءتي عليه قال
انبأنا الوصي المؤيد بن محمد بن علي اجازة انبأنا جدي لامي محمد بن العباس العصاري ابو العباس سماعا عليه انبأنا القاضي ابو سعيد محمد بن
سعد الفرخزادي قال انبأنا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي قال في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
امنون قوله من جاء اي من وافى الله تعالى ٢ الرابع الجبري يرفعه الى ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي ع فقال يا ابا عبد الله الا

الباب الحادي والثلثون

انبئك بالحسنة التى من جاء بها ادخله الله الجنة وفعل به والسيئة التى من جاء بها ادخله الله النار ولم يقبل له معها عمل قال قلت بلى يا امير المؤمنين فقال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا **الخامس** ابو نعيم الاصفهانى باسناده عن ابى عبد الله الجدلى قال قال على عليه السلام السيئة التى من جاء بها كبت وجوههم فى النار فلم يقبل معها عمل ثم قرأ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال يا عبد الله الحسنة حبنا والسيئة بغضنا

الباب الثانى والثلثون

الباب الثانى والثلثون فى قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن محمد بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجدلى على امير المؤمنين فقال له يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت **الثانى** ابن يعقوب عن على بن محمد عن على بن العباس عن على بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذى لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة **الثالث** على بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن مسلمة قال حدثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هى للمسلمين عامة والحسنة الولاية فمن عمل من حسنة كتبت له عشرا فمن لم يكن له ولاية دفع عنه ما عمل من حسنة فى الدنيا وما له فى الآخرة من خلاق **الرابع** الشيخ الطوسى فى اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابى المفضل قال اخبرنا ابو عروبة الحسين بن محمد بن ابى معشر الحرانى اجازة قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن بنت السدى الفزارى الكوفى قال حدثنا عاصم بن حميد الحناط عن فضيل الرسان عن نفيع ابى داود السبيعى قال حدثنى ابو عبد الله الجدلى قال قال لى على بن ابى طالب الا احدثك يا ابا عبد الله بالحسنة التى من جاء بها اكب الله وجهه فى النار قلت بلى يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا **الخامس** الشيخ فى اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعنى المفيد قال اخبرنى ابو غالب احمد بن محمد الزرارى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان ابا امية يوسف بن ثابت حدث عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم يسئلنى ابو امية عن تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام عليه السلام من آل محمد وتولاه ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك وضوعف له اضعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الاعمال الصالحة التى يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذى ليس من الله تعالى فقال له عبد الله بن ابى يعفور اليس الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لا ينفع العمل الصالح ممن تولى ائمة الجور فقال ابو عبد الله عليه السلام وهل تدرى ما الحسنة التى عناها الله تعالى فى هذه الآية هى معرفة الامام وطاعته وقد قال الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون وانما اراد بالسيئة انكار الامام الذى هو من الله تعالى ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من جاء يوم القيمة بولاية امام جائر ليس من الله وجاء منكرا لحقنا جاحدا لولايتنا اكبه الله تعالى يوم القيمة فى النار **السادس** محمد بن العباس قال حدثنا المنذر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن ابان بن تغلب عن فضيل بن الزبير عن ابى الجارود عن ابى داود السبيعى عن ابى عبد الله الجدلى قال قال لى امير المؤمنين عليه السلام يا عبد الله هل تدرى ما الحسنة التى من جاء بها فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار قلت لا قال الحسنة مودتنا اهل البيت والسيئة عداوتنا اهل البيت **السابع** محمد بن العباس قال حدثنا على بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفى عن ابن جبلة الكنانى عن سلام بن ابى عمرة الخراسانى عن ابى الجارود عن ابى عبد الله الجدلى قال قال لى امير المؤمنين عليه السلام الا اخبرك بالحسنة التى من جاء بها امن من فزع يوم القيمة والسيئة التى من جاء بها اكب على وجهه فى جهنم قلت نعم يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا اهل البيت **الثامن** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فسأله عبد الله بن ابى يعفور عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فقال وهل تدرى ما الحسنة انما الحسنة معرفة الامام وطاعته وطاعته من طاعة الله **التاسع** محمد بن العباس بالاسناد المذكور عن ابى عبد الله عليه السلام قال الحسنة ولاية امير المؤمنين محمد بن العباس قال حدثنا على بن عبد الله

عن ابرهيم

عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن على بن جعفر الحضرمى عن جابر الجعفى انه سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار قال الحسنة ولاية على والسيئة عداوته وبغضه **العاشر** احمد بن محمد بن خالد البرقى فى كتاب المحاسن عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابى داود عن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا عبد الله الا احدثك بالحسنة التى من جاء بها امن من فزع يوم القيمة وبالسيئة التى من جاء بها اكب الله وجهه فى النار قلت بلى قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا **الحادى عشر** ابو على الفضل بن الحسن الطبرسى فى مجمع البيان قال حدثنا السيد ابو الحمد مهدى بن نزار الحسنى قال حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكانى قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن احمد بن يحيى بن احمد قال حدثنى عبد الرحمن بن الفضل قال حدثنى جعفر بن الحسين قال حدثنى محمد بن زيد بن على عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دخل ابو عبد الله الجدلى على امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة الى قوله تعملون قال بلى جعلت فداك قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا **الثانى عشر** الطبرسى ايضا قال حدثنا السيد ابو الحمد قال حدثنا الحاكم ابو القاسم قال اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد الحميرى قال حدثنا جعفر بن سهل قال حدثنا ابو زرعة عثمان بن عبد الله القرشى قال حدثنا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على لو ان امتى صاموا حتى صاروا كالاوتاد وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم فى النار **الثالث عشر** على بن ابرهيم قال حدثنى ابى عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن ابى شيبة قال سمعته يقول ابتداء منه ان الله اذا بدا له ان يبين خلقه ويجمعهم لما لا بد منه امر مناديا ينادى فتجمع الانس والجن فى اسرع من طرفة عين ثم اذن لسماء الدنيا فتنزل وكان من وراء الناس واذن لسماء الثانية فتنزل وهى ضعف التى تليها فاذا رآها اهل سماء الدنيا قالوا جاء ربنا قالوا وهو آت يعنى حتى تنزل كل سماء تكون كل واحدة من وراء الاخرى وهى ضعف التى تليها ثم ينزل امر الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور ثم يأمر الله مناديا ينادى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان قال وبكى عليه السلام حتى اذا سكت قال قلت جعلنى الله فداك يا ابا جعفر واين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام وشيعته فقال ابو جعفر عليه السلام رسول الله وعلى عليهما السلام وشيعته على كثبان من المسك الاذفر على منابر من نور يحزن الناس ولا يحزنون ويفزع الناس ولا يفزعون ثم تلا هذه الآية من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فالحسنة والله ولاية على عليه السلام ثم قال لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون **الرابع عشر** على بن ابرهيم فى تفسيره فى معنى الحسنة قال قال والله ولاية امير المؤمنين عليه السلام

الباب الثالث والثلثون

الباب الثالث والثلثون فى قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** على بن الجعد عن شعبة عن حماد بن سلمة عن انس قال النبى صلى الله عليه وآله ان الله خلق آدم من طين كيف يشاء ثم قال ويختار ان الله تعالى اختارنى واهل بيتى على جميع الخلق فانتجبنا فجعلنى الرسول وجعل على بن ابى طالب الوصى ثم قال ما كان لهم الخيرة يعنى ما جعلت للعباد ان يختاروا ولكنى اختار من اشاء فانا واهل بيتى صفوة الله وخيرته من خلقه ثم قال سبحان الله يعنى تنزيه الله عما يشركون به كفار مكة **الثانى** الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازى فى كتابه المستخرج من تفاسير الاثنى عشر وهو من مشايخ اهل السنة فى تفسير قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة يرفعه الى انس بن مالك قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية فقال ان الله خلق آدم من الطين كيف يشاء ويختار وان الله تعالى اختارنى واهل بيتى على جميع الخلق فانتجبنا فجعلنى الرسول وجعل على بن ابى طالب الوصى ثم قال ما كان لهم الخيرة يعنى ما جعلت للعباد ان يختاروا ولكنى اختار من اشاء فانا واهل بيتى صفوته وخيرته من خلقه ثم قال سبحان الله يعنى تنزيه الله عما يشرك به كفار مكة ثم قال وربك يعنى يا محمد يعلم ما تكن صدورهم من بغض المنافقين لك ولاهل بيتك وما يعلنون من الحب لك ولاهل بيتك

الباب الرابع والثلثون

الباب الرابع والثلثون فى قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد **محمد بن يعقوب** عن ابى القاسم رفعه عن عبد العزيز بن مسلم ورواه ابن بابويه فى كتاب معانى الاخبار قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رضه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن على الهارونى قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثنى القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم واللفظ لمحمد بن يعقوب قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى بدو مقدمنا فاداروا امر الامامة وكثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدى عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شىء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا وقال عز وجل ما فرطنا فى الكتاب من شىء وانزل فى حجة الوداع وهى آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما

وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون فضل الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام مسرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها الله في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها رسول الله ص عليا ع بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسول الله ص ومقام امير المؤمنين ع وميراث الحسن والحسين ع ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تناله الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد عنه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير كيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا وكيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ص ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول ص والرضا من الله جل وعز شرف الاشراف والفرع من بني عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون

في الحديث الامام النار على اليفاع اي على المرتفع البعيد الحار لمن اصطلى اي لمن اراد الانتفاع والبقاء ما ارتفع من الارض واليفاع ما ارتفع من كل شيء مجمع البحرين

علمه

علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه ص انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن صواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطاء والزلل والعثار ويخصه بذلك ليكون حجة على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا

الباب الخامس والثلثون

في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى من طريق العامة وفيه حديث واحد ابو نعيم الاصفهاني صاحب حلية الابرار باسناده الى عون بن ابي جحيفة عن ابيه في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى عن علي بن ابي طالب ع قال الى ولايتنا

الباب السادس والثلثون

في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا

الاول محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب منير ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله ص حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله ص

الثاني محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا ثم اومى بيده الى صدره

الثالث ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد قال حدثنا اسمعيل بن داود الفاسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف وذكر الحديث الى ان قال فيه والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك

الرابع علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثنا احمد بن علي بن محمد قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن السندي بن محمد عن ابان عن الحارث بن يحيى عن ابي جعفر ع في قوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى الا ترى كيف اشترط ولم تنفعه التوبة والايمان والعمل الصالح حتى اهتدى والله لو جهد ان يعمل ما قبل منه حتى يهتدي قال قلت الى من جعلني الله فداك قال الينا

الخامس محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عباس البجلي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن جابر بن الحر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا

السادس محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولاية امير المؤمنين ع

السابع الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا احمد يعني ابن عقدة قال اخبرنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا القاسم بن الضحاك قال حدثنا شهر بن حوشب اخو العوام عن ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر ع الا من تاب وآمن وعمل صالحا قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا

الثامن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا

التاسع احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن حماد بن عيسى فيما اعلم عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الا من

الباب الخامس والثلثون
الباب السادس والثلثون

الباب السابع والثلثون

تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا والله ما ترى كيف اشترط الله عز وجل ؟ العاشر ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قال ابو جعفر الباقر ع ثم اهتدى الى ولايتنا ولو ان رجلا عبد الله عمره ما بين الركن والمقام ثم مات ولم يجئ بولايتنا الا اكبه الله في النار على وجهه ؟ الحادي عشر الطبرسي قال روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده واورده العياشي في تفسيره من عدة طرق عن محمد بن سليمان باسناده عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فما هذا الاهتداء بعد التوبة والايمان والعمل الصالح فقال معرفة الائمة والله امام بعد امام ؟ الثاني عشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ثم اهتدى قال اهتدى الينا

؟ **الباب السابع والثلثون** في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الاية من طريق العامة وفيه تسعة احاديث

؟ **الاول** الثعلبي في تفسيره في تفسير هذه الاية قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام معناه بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابيطالب ع وفي نسخة اخرى انه ع قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي وقال هكذا انزلت رواه جعفر بن محمد فلما نزلت هذه الاية اخذ رسول الله ص بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ **الثاني** الثعلبي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمان النصيبي حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين عن حسان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية نزلت في علي بن ابيطالب امر النبي ص ان يبلغ فيه فاخذ رسول الله ص بيد علي ع وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ **الثالث** كشف الغمة عن زر بن عبد الله قال كنا نقرء على عهد رسول الله ص يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ؟ **الرابع** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين قال اخبرني السيد النسيب الحسيب برهان الدين ابو الوفا ابرهيم بن عمر بن محمد الحسيني المدني ابوه اذنا في سنة لما قدم علينا بحجر اباد قال انبانا الامام جمال الدين محمد بن سعد البخاري ح واخبرني الشيخ الامام مجد الدين عبد الله بن محمود بن مردود الموصلي بدر الدين محمد بن محمد بن سعد البخاري اجازة بروايتهم عن ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد عبد الكريم السمعاني اجازة ح وانبانا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه قلت له اخبرك عبد الخالق بن الانجب بن المعمر النشتبري اجازة بروايتهما عن ابي الاسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن قاسم القشيري قال انبانا ابو بكر محمد بن اسمعيل التفليسي سماعا عليه انبانا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي الصيدلاني قال انبانا ابو بكر محمد بن الحسن القطان انبانا الفضل بن العباس انبانا عاصم بن عبد الله انبانا اسمعيل بن زياد عن ابي معشر عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء سمعت نداء من تحت العرش ان عليا ع راية الهدى وحبيب من يؤمن بي بلغ عليا ع فلما نزل النبي ص من السماء انسي ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين ؟ **الخامس** ابن الجابر محمد بن احمد بن شاذان من طريق المخالفين بحذف الاسناد في المناقب المائة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء السابعة سمعت نداء من تحت العرش ان عليا اية الهدى وحبيب من يؤمن بي بلغ عليا فلما نزلت من السماء نسيت ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته الاية ؟ **السادس** صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ع قال لما انصرف رسول الله ص من حجة الوداع نزل ارضا يقال له ضوجان فنزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فلما نزلت عصمته من الناس نادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس اليه فقال ع من اولى منكم بانفسكم فضجوا باجمعهم وقالوا الله ورسوله فاخذ بيد علي بن ابيطالب ع وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فانه مني وانا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وكان اخر فريضة فرضها الله تعالى على امة محمد ص ثم انزل الله تعالى على نبيه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال ابو جعفر فقبلوا من رسول الله صلى الله عليه وآله كلما امرهم من الفرائض في الصلوة والصوم والزكوة والحج وصدقوه على ذلك قال ابن اسحاق قلت لابي جعفر ما كان ذلك قال لسبع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة عشرة عند منصرفه من حجة الوداع وكان بين ذلك وبين وفاة النبي مائة يوم وكان سمع رسول الله ص بغدير خم اثنى عشر رجلا ؟ **السابع** الحافظ ابو نعيم الفضل احمد بن عبد الله بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني في كتابه الموسوم بنزول القران في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع باسناده يرفعه الى عون بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله ص وهو نائم او يوحى اليه واذا حية في جانب البيت فكرهت ان اقتلها واوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شيء كان في دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الاية انما وليكم الله ورسوله قال الحمد لله فاتى الى جانبه فقال ما اضطجعت هيهنا قلت لمكان هذه الحية قال قم اليها فاقتلها فقتلتها ثم اخذ بيدي فقال يا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حق على الناس جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع

بلسانه

الباب الثامن والثلثون

بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك وقد قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ؟ **الثامن** ابو نعيم في الكتاب المذكور يرفعه الى علي بن عامر عن ابي الحجاف عن الاعمش عن عطية قال نزلت هذه الاية على رسول الله ص في علي بن ابيطالب ع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وقد قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ؟ **التاسع** المالكي في فصول المهمة قال روى الامام ابو الحسن الواحدي في كتابه المسمى باسباب النزول يرفعه بسنده الى ابي سعيد الخدري رض قال نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم غدير خم في علي بن ابي طالب في قوله بغدير خم موضع بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم مع التنوين اسم لغيضة على ثلثة اميال من الجحفة عندها غدير مشهور يضاف الى الغيضة هكذا ذكره الشيخ محيي الدين النووي

؟ **الباب الثامن والثلثون** في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الاية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث

؟ **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم عن زكوتهم ما اخبرتهم عن صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله ص اذا كان يوم عاشورا بعث الى من حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم عن حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب ع فقال عند ذلك رسول الله ص امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي قال قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله ص بيد علي ع فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضره فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد باحد من الخلق وان عليا حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله ص الحسن والحسين ع فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله ص مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ع ما اوجب لعلي ع من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن ع لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن ع حضره فسلم ذلك الى الحسين ع ثم ان حسينا ع حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي ابن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا ؟ **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله ص ذات يوم وهو راكب وخرج علي ع وهو يمشي فقال يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها خصني الله بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما امن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا امن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون يعني فضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابيطالب ع فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين وتصلح بك دارس السبل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترضه من حقي وان حقك لمفروض على من امن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في

النبي حضره

النبي حضره

ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعداً ينجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى ان الذي اقول لمن الله عز وجل انزله فيك

الثالث سعد بن عبد الله عن علي بن اسماعيل ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية

الرابع العياشي في تفسيره باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا امر الله محمداً ص ان ينصب علياً ع للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ص ان يقولوا حابا ابن عمه وان يطعنوا في ذلك عليه فاوحى الله اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله ص بولايته يوم غدير خم

الخامس العياشي باسناده عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزل جبرئيل ع على في حجة الوداع باعلان امر علي بن ابي طالب ع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى آخر الاية قال فمكث النبي ص ثلاثاً حتى اتى الجحفة فلم يأخذ بيده فرقاً من الناس فلما نزل الجحفة يوم الغدير في مكان يقال له مهيعة فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس فقال النبي ص من اولى بكم من انفسكم قال فجهروا فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثانية فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالثة فقالوا الله ورسوله فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فانه مني وانا منه وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

السادس العياشي باسناده عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع ابتداء منه العجب يا ابا حفص لما لقي علي بن ابي طالب انه كان له عشرة آلاف شاهد لم يقدر على اخذ حقه والرجل ياخذ حقه بشاهدين ان رسول الله ص خرج من المدينة حاجاً وتبعه خمسة آلاف ورجع من مكة وقد شيعه خمسة آلاف من اهل مكة فلما انتهى الى الجحفة نزل جبرئيل بولاية علي ع وقد كانت نزلت ولايته بمنى وامتنع رسول الله ص من القيام بها لمكان الناس فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس مما كرهت بمنى فامر رسول الله ص فقمت السمرات فقال رجل من الناس اما والله ليأتينكم بداهية فقلت لعمر من الرجل فقال الحبشي يعني عمر بن الخطاب

السابع العياشي باسناده عن زياد بن المنذر ابي الجارود صاحب الزيدية الجارودية قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي ع بالابطح وهو يحدث الناس فقام اليه رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعشى كان يروي عن الحسن البصري فقال يا ابن رسول الله جعلت فداك ان الحسن البصري يحدثنا حديثاً يزعم ان هذه الاية نزلت في رجل ولا يخبرنا من الرجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته تفسيرها اتخشى الناس فالله يعصمك من الناس فقال ابو جعفر ع ما له لا قضى الله دينه يعني صلوته اما ان لو شاء ان يخبر به لخبر به ان جبرئيل هبط على رسول الله ص فقال له ان ربك تبارك وتعالى يأمرك ان تدل امتك على صلوتهم فدله على الصلوة واحتج بها عليه فدل رسول الله ص امته عليها واحتج بها عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تدل امتك من زكوتهم على مثل ما دللتهم عليه من صلوتهم فدله على الزكوة واحتج بها عليه فدل رسول الله ص امته على الزكوة واحتج بها عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تدل امتك من صيامهم مثل ما دللتهم عليه من صلوتهم وزكوتهم شهر رمضان بين شعبان وشوال يؤتى فيه كذا ويجتنب فيه كذا فدله على الصيام واحتج به عليه فدل رسول الله ص امته على الصيام واحتج به عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تدل امتك في حجهم مثل ما دللتهم عليه في صلوتهم وزكوتهم وصيامهم فدله على الحج واحتج به عليه فدل رسول الله ص امته على الحج واحتج به عليهم ثم اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تدل امتك من وليهم على مثل ما دللتهم عليه في صلوتهم وزكوتهم وصيامهم وحجهم قال فقال رسول الله ص رب امتي حديث عهد بجاهلية فانزل الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته تفسيرها اتخشى الناس فالله يعصمك من الناس فقام رسول الله ص فاخذ بيد علي بن ابي طالب ع فرفعها فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واحب من احبه وابغض من ابغضه

الثامن العياشي باسناده عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما انزل الله على نبيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قال فاخذ رسول الله ص بيد علي فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمر ثم دعاه فاجابه واوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله افضل ما جزى المرسلين فقال اللهم اشهد ثم قال يا معشر المسلمين ليبلغ الشاهد الغائب اوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي الا ان ولاية علي ولاية ربي عهداً عهده الي ربي وامرني ان ابلغكموه ثم قال سمعتم ثلاث مرات يقولها فقال قائل قد سمعنا يا رسول الله

الباب التاسع والثلثون

الباب التاسع والثلثون في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً من طريق العامة وفيه ستة احاديث

الاول صدر الائمة عند المخالفين ابو المؤيد موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين ع قال اخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه

ابن شهر

ابن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا عبد الله بن اسحق البغوي حدثنا الحسين بن عقيل الغنوي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذراع حدثنا قيس بن حفص حدثنا علي بن الحسين حدثنا ابو هريرة عن ابي سعيد الخدري ان النبي ص يوم دعا الناس الى غدير خم امر بما تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس يوم دعا الناس الى علي واخذ بضبعه ثم رفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطيه ص ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال رسول الله ص الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وقال حسان بن ثابت ائذن لي يا رسول الله ان اقول ابياتاً قال قل ببركة الله تعالى فقال حسان بن ثابت فقال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم … بخم واسمع بالنبي مناديا
باني مولاكم نعم ووليكم … فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت ولينا … ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا
فقال له قم يا علي فانني … رضيتك من بعدي اماماً وهاديا

الثاني ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال انبأني الشيخ تاج الدين ابو طالب علي بن الحسين بن عثمان بن عبد الله الخازن قال انبأنا الامام برهان الدين ناصر بن ابي المكارم المطرزي اجازة قال انبأنا الامام اخطب خوارزم ابو المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي قال اخبرني سيد الحفاظ فيما كتب الي من همدان انبأنا الرئيس ابو الفتح كتابة حدثنا عبد الله بن اسحق البغوي انبأنا الحسن بن عقيل الغنوي انبأنا محمد بن عبد الله الزراع انبأنا قيس بن حفص قال حدثني علي بن الحسن العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله يوم دعا الناس الى غدير خم امر الناس بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس ثم دعا الناس الى علي ع فاخذ بضبعه فرفعها حتى رأى الناس الى بياض ابطيه ع ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال رسول الله الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي ع ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت يا مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله ص ثم انشأ يقول ثم انشد الابيات المتقدمة

الثالث الحمويني ايضاً عن سيد الحفاظ وابو منصور بن شهردار ابن شيرويه بن شهردار الديلمي قال اخبرنا الحسن احمد بن الحسن الحداد المقري الحافظ احمد بن عبد الله بن احمد قال انبأنا محمد بن احمد بن علي قال انبأنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال انبأنا يحيى الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله ص دعا الناس الى علي عليه السلام في غدير خم وامر بما تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس فدعا علياً عليه السلام فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله ص ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال رسول الله ص الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت ائذن لي يا رسول الله فاقول في علي ع ابياتاً تسمعها فقال قل على بركة الله فقام حسان بن ثابت فقال يا مشيخة قريش (معشر) اتبعوا قولي (سمعوا) شهادة من رسول الله ص بالولاية الثابتة فقال يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول منادياً الابيات المتقدمة وهذه الابيات ~~المتقدمة~~ والحديث والابيات هذا حديث له طرق كثيرة الى ابي سعيد سعد بن مالك الخدري الانصاري

الرابع ابو نعيم في كتابه الموسوم بنزول القرآن في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يرفعه الى علي بن عامر عن ابي الحجاف عن الاعمش عن عطية قال نزلت هذه الاية على رسول الله في علي بن ابي طالب ع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وقد قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً

الخامس ابو نعيم هذا يرفعه الى قيس بن الربيع عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله ص دعا الناس الى علي ع في غدير خم وامر بما تحت الشجرة من شوك فقم وذلك في يوم الخميس فدعا علياً ع فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس بياض ابطي رسول الله ص ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال رسول الله ص الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب برسالتي وبالولاية لعلي ع من بعدي ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال حسان بن ثابت ائذن لي يا رسول الله فاقول في علي ابياتاً تسمعهن فقال قل على بركة الله فقام حسان فقال يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله ص في الاية ماضية فقال يناديهم يوم الغدير نبيهم وذكر الابيات السابقة وقال في آخر الابيات فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماماً وهادياً فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له انصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معاديا

السادس صاحب المناقب الفاخرة عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ع قال لما انصرف رسول الله ص من حجة الوداع نزل ارضاً يقال لها ضوجان فنزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فلما نزلت عصمته من الناس نادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس اليه وقال ع من اولى منكم بانفسكم فضجوا باجمعهم وقالوا الله ورسوله فاخذ بيد علي بن ابي طالب ع وقال من كنت مولاه فعلي مولاه

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله لانه مني وانا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وكانت آخر فريضة فرضها الله تعالى على امة محمد ثم انزل الله تعالى على نبيه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال ابو جعفر فقبلوا من رسول الله صلى الله عليه وآله كلما امرهم الله من الفرائض في الصلوة والزكوة والصوم والحج وصدقوه على ذلك قال ابن اسحق قلت لابي جعفر عليه السلام ما كان ذلك قال لتسع عشر ليلة خلت من ذي الحجة سنة عشرة عند منصرفه من حجة الوداع وكان بين ذلك وبين وفاة النبي صلى الله عليه وآله مائة يوم وكان سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم اثنا عشر

الباب الاربعون

في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا **الاول** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن صفوان بن يحيى عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال آخر فريضة انزلها الله الولاية ثم لم تنزل بعدها فريضة ثم انزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فلم تنزل بعدها فريضة **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثني ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس في ذلك فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين ولم يمض عليه السلام حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر وروى هذا الحديث محمد بن يعقوب في الكافي عن ابي محمد القاسم بن العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام وذكر الحديث وهو طويل ذكرناه بتمامه في الباب الرابع والثلثين في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من طريق الخاصة وهو في وصف الامام ونعوته فليؤخذ من هناك وهو حديث حسن **الثالث** ابو علي الطبرسي في مجمع البيان في تفسير هذه الآية قال حدثنا السيد العالم ابو الحمد مهدي بن نزار الحسني قال حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال اخبرنا ابو بكر الجرجاني قال اخبرنا ابو احمد البصري قال حدثنا احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت هذه الآية قال الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب برسالتي وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام من بعدي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله **الرابع** ابو علي الطبرسي المروي عن الامامين ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انما انزل الله بعد ان نصب النبي صلى الله عليه وآله عليا علما للانام يوم غدير خم عند منصرفه من حجة الوداع قالا وهي آخر فريضة انزلها الله تعالى ثم لم ينزل بعدها فريضة **الخامس** الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اعطيت تسعا لم يعطها احد قبلي سوى النبي صلى الله عليه وآله لقد فتحت لي السبل وعلمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما يأتي بعدي فان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت لهم اسلامهم كل ذلك من الله علي فله الحمد **السادس** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني الجرجاني قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام قال المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام قالا جميعا عن آبائه عن علي امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بني الاسلام على خمس خصال على الشهادتين والقرينتين قيل له اما الشهادتان فقد عرفناهما فما القرينتان قال الصلوة والزكوة فانه لا يقبل احدهما الا بالاخرى والصيام وحج بيت الله من استطاع اليه سبيلا وختم ذلك بالولاية فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا **السابع** الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله يعني الغضائري عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن بن علي بن صالح عن شعيب الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن محمد عن اسحق بن اسمعيل النيسابوري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال حدثنا الحسن بن علي صلوات الله عليه ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب

وليبتلي

وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض ومفتاحا الى سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده عليهم السلام كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخلون قرية الا من بابها فلما من عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فرض عليكم لاوليائه حقوقا وامركم باداءها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم ومآكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالغيب ثم قال عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فاعلموا ان من يبخل فانما يبخل عن نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدي عليه السلام يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق اهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر الناس في النار **الثامن** محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام آخر فريضة انزلها الله الولاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فلم ينزل من الفرائض شيء بعدها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله **التاسع** العياشي باسناده عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما انزل رسول الله صلى الله عليه وآله عرفات يوم الجمعة اتاه جبرئيل عليه السلام فقال له يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لامتك اليوم اكملت لكم دينكم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولست انزل عليكم بعد هذا فريضة قد انزلت عليكم الصلوة والزكوة والصوم والحج وهي الخامسة ولست اقبل هذه الاربعة الا بها **العاشر** العياشي باسناده عن ابن اذينة قال سمعت زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان الفريضة كانت تنزل ثم تنزل الفريضة الاخرى فكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال ابو جعفر عليه السلام يقول الله لا انزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة **الحادي عشر** العياشي باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تمام النعمة دخول الجنة **الثاني عشر** سليم بن قيس الهلالي في كتابه في خبر قال صعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر في عسكره وجمع الناس بحضرة المهاجرين والانصار فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان مناقبي اكثر من ان تحصى وبعدها ما انزل الله في كتابه وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكتفي بها عن قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انزلها الله عز وجل في الانبياء واوصيائهم وانا افضل انبياء الله ورسله وعلي اخي ووصيي افضل الاوصياء فقام نحو سبعين رجلا من اهل بدر جلهم من الانصار وبقيتهم من المهاجرين منهم من الانصار ابو الهيثم بن التيهان وخالد بن زيد ابو ايوب الانصاري ومن المهاجرين عمار بن ياسر قالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك قال فانشدكم الله في قوله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقال لم تتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقال الناس يا رسول الله اخاصة لبعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله نبيه ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم فنصبني رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم فقال ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذبوني فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم نادى باعلى صوته بعد ما امر ان ينادى بالصلوة جامعة فصلى بهم الظهر ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولاء ماذا فقال ولاء كولاي من كنت اولى به من نفسه فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال سلمان يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة فقال نعم فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة فقال سلمان يا رسول الله سمهم لي فقال علي اخي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر اماما ابني الحسن وابني الحسين ثم التسعة من ولده واحدا بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض فقام اثنا عشر من البدريين فشهدوا انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله كما قلت سواء لم تزد فيه ولم تنقص منه وقال بقية السبعين قد سمعنا كما قلت ولم نحفظ منه كله وهؤلاء الاثنا عشر خيارنا وافضلنا قال صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم احفظ من بعض فقام من الاثني عشر اربعة ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب الانصاري وعمار وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا قد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ وعلي قائم الى جنبه يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم امامكم ووصيي فيكم وخليفتي من اهل بيتي من بعدي والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه فامركم فيه بولايته فراجعت ربي خشية طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليعذبني يا ايها الناس ان الله جل ذكره امركم في كتابه بالصلوة فقد بينتها لكم وسنتها والزكوة والصوم والحج فبينته وفسرته لكم وامركم في كتابه بولايته واني اشهدكم ايها الناس انها خاصة لعلي واوصيائي من ولدي وولده اولهم ابني حسن ثم ابني حسين ثم التسعة من ولد الحسين لا يفارقون الكتاب حتى يردوا

على الحوض يا ايها الناس قد اعلمتكم المهدي بعدي وكيلكم وامامكم وهاديكم بعدي مولاي علي بن ابي طالب فهو منكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله وامرني ان اعلمه اياه واعلمكم انه عنده فسألوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلموهم ولا تتقدموه ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم

الثالث عشر الشيخ احمد بن علي بن ابي منصور الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثنا السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني رض قال اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر قدس الله روحه قال اخبرني جماعة عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا علي السوري قال اخبرنا ابو محمد العلوي من ولد الافطس وكان من عباد الله الصالحين قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال حج رسول الله ص من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع قومه غير الحج والولاية وساق شرح قصة غدير خم وخطبتها بطولها وفي خطبة رسول الله ص طول **وروى** هذا الحديث وقصة غدير خم والخطبة بطولها الشيخ الفاضل المتكلم ابو علي محمد بن احمد بن علي الفتال المعروف بابن الفارسي في روضة الواعظين عن ابي جعفر الباقر ع قال حج رسول الله ص من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع قومه ما خلا الحج والولاية وساق الحديث والخطبة بطولها تقدم ذلك بتمامه في الباب السابع عشر في باب احاديث غدير خم من طريق الامامية وقال رسول الله ص في الخطبة معاشر الناس هذا علي اخي ووصيي وواعي علمي وخليفتي على امتي وعلى تفسير كتاب الله عز وجل والداعي اليه والعامل بما يرضاه والمحارب لاعدائه والموالي على طاعته والناهي عن معصيته خليفة رسول الله وامير المؤمنين والامام الهادي بامر الله ما يبدل القول لدي بامر ربي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والعن من انكره واغضب على من جحد حقه اللهم انك انزلت الامامة لعلي ولبيان عند تبيين ذلك بتفضيلك اياه بما اكملت لعبادك من دينهم واتممت عليهم نعمتك ورضيت لهم الاسلام دينا فقلت ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اللهم اني اشهدك اني قد بلغت

الرابع عشر ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله ص لما اسري بي الى السماء انتهى الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل وجعل الظلمات والنور فلما انتهى الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منها فانفض اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها الاخر فعبر رسول الله ص حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال لجبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله ص ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله ص فكره ان يحدث الناس بشيء كراهة ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله ص ذلك حتى كان يوم الثامن عشر انزل الله تبارك وتعالى عليه بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله ص تهديد بعد وعيد لامضين لامر الله عز وجل فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والاخرة قال وسلم جبرئيل ع على علي بامرة المؤمنين فقال علي ع يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله ص رجلا رجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله ص بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ رسول الله ص بيدي علي بن ابي طالب فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم يريا قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

تكرر

تكرر رسول الله ص ذلك ثلاثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب ع

الخامس عشر ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره بنصب اخي علي بن ابي طالب ع علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب ع بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على جميع ملائكته

الباب الحادي والاربعون في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث

الاول محمد بن ابرهيم المعروف بابن زينب النعماني رواه من طريق العامة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن معمر الطبراني بطبرية سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن النصاب قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرني ابي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول الله ص اهل اليمن فقال النبي ص جاءكم اهل اليمن يبسون بسيسا فلما دخلوا على رسول الله ص قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف وصيي حمائل سيوفهم المسد فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الا بحبل من الله وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه والحبل من الناس وصيي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي انزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا فقال هو الذي يقول الله فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصيي والسبيل الي من بعدي فقالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق ارناه فقد اشتقنا اليه فقال هو الذي جعله الله آية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفتم انه وصيي كما عرفتم اني نبيكم فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله عز وجل يقول في كتابه فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه والى ذريته ع قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو غرة الخولاني في الخولانيين وظبيان وعثمان بن قيس وعرنة الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا يا رسول الله فقال النبي ص انتم نجبة الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل ان تعرفوه فبم عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون وقالوا يا رسول الله نظرنا الى القوم فلم نحس لهم وكما رأيناه رجفت قلوبنا ثم اطمأنت نفوسنا فانجاشت اكبادنا وهملت اعيننا وتبلجت صدورنا حتى كانه لنا اب ونحن له بنون فقال النبي ص وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم انتم منه بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن النار مبعدون قال فبقي هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين ع الجمل وصفين فقتلوا بصفين رحمهم الله وكان النبي ص بشرهم بالجنة واخبرهم انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الثاني صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال يروى عن ابي بكر قال قال رسول الله ص خلقت انا وانت يا علي من جنب الله تعالى فقال يا رسول الله ما جنب الله تعالى قال سر مكنون وعلم مخزون لم يخلق الله منه سوانا فمن احبنا وفى بعهد الله ومن ابغضنا فانه يقول يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله

الثالث ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة باسناده الى ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المعزا حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير عن خيثمة الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين تختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن

اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم
ونحن بنا ينزل الله عز وجل الرحمة وبنا يسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا وابصرنا وعرف حقنا واخذ
بامرنا فهو منا والينا **الباب الثاني والاربعون** في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن
الساخرين من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله قال جنب الله امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم **الثاني** ابن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين ع
يقول انا عين الله وانا جنب الله وانا باب الله **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع في خطبة انا الهادي
وانا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل
الله المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتى على
ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في
ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله ورسوله **ورواه** المفيد في الاختصاص عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع انا الهادي انا المهتدي وذكر الحديث
الرابع ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي الكوفي
عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن الحسين عمن حدثه عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع قال انا علم الله وانا قلب
الله الواعي ولسانه الناطق وانا عين الله وانا جنب الله وانا يد الله **الخامس** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة قال حدثنا احمد بن هوذة
الباهلي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن حمران بن اعين عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع في قول الله عز وجل
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال خلقنا والله من نور جنب الله خلقنا الله جميعا من جنب الله وذلك قوله عز وجل يا حسرتى على ما
فرطت في جنب الله يعني في ولاية علي عليه السلام **السادس** محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن حسن بن محمد عن حسين
ابن علي بن بهيس عن موسى بن ابي الغدير عن عطا الهمداني عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله قال قال علي عليه السلام انا جنب الله وانا حسرة للناس يوم القيمة **السابع** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع وكذلك من كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع حتى ينتهي الى الاخير
منهم والله اعلم بما هو كائن بعده **الثامن** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وقد ساله رجل عن قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله
خلقنا من نور جنب الله وذلك قول الكافر اذا استقرت به الدار يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني ولاية محمد ص وال محمد صلوات الله
عليهم اجمعين **التاسع** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا احمد
محمد عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت الباقر ع يقول نحن جنب الله ونحن
صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجج الله ونحن حبل الله ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن
الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن العلم المرفوع لاهل الدنيا ونحن السابقون ونحن
الاخرون من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن حرم الله ونحن الطريق والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن
من نعم الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن اصول الدين والينا تختلف الملائكة ونحن السراج لمن
استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى علينا سبق ومن
تخلف عنا محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا يسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف الله عز وجل عنكم العذاب فمن
ابصرنا وعرفنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا **العاشر** ابن شهر اشوب عن السجاد والباقر والصادق وزيد بن علي ع في هذه الاية
قالوا جنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم القيمة **الحادي عشر** الرضا ع في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله

الباب الثاني والاربعون

قال في ولاية

قال في ولاية علي عليه السلام **الثاني عشر** ابو ذر في خبر عن النبي ص يا ابا ذر يؤتى بجاحد علي ع يوم القيمة اعمى ابكم يتكبكب في ظلمات
القيمة ينادي يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وفي عنقه طوق من النار **الثالث عشر** الطبرسي في الاحتجاج في حديث طويل عن
امير المؤمنين ع قال فهذا وجل ذكره في التبيان واثبات الحجة في قوله في اصفيائه واوليائه ع ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله تعريفا للخليقة قربهم الا ترى انك تقول فلان الى جنب فلان اذا اردت ان تصف قربه منه وانما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي
لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه لعلمه بما يحدثه في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حججه وتلبيسهم ذلك على الامة ليعينوهم على
باطلهم فاثبت فيه الرموز واعمى قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه **الرابع عشر**
محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد عن مالك الجهني قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلا ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت
لمن الساخرين **الخامس عشر** الصفار هذا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال
سالت ابا الحسن الماضي ع عن قول الله تبارك وتعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك
من كان من بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى القائم والله اعلم لمن هو كائن بعده **السادس عشر** ابو علي الطبرسي
في مجمع البيان قال روى العياشي بالاسناد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع نحن جنب الله **السابع عشر** الشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسين قال ع
ابن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال علي امير المؤمنين
انا الهادي وانا المهتدي وانا ابو اليتامى وزوج الارامل والمساكين وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة
وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه
وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله ورسوله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من يحقر الامانة يعني يستهلكها اذا ائتمن عليها
وليس منا من خان مسلما في اهله وماله وقال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن وقال من ترك معصية
من مخافة الله عز وجل ارضاه الله يوم القيمة وقال ان كان شوم في شيء ففي اللسان **الباب الثالث والاربعون** في قوله تعالى عم
يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون من طريق العامة وفيه حديث واحد **الحافظ** محمد مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج
من تفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون يرفعه الى السدي قال اقبل صخر بن حرب
حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد هذا الامر من بعدك لنا ام لمن فقال يا صخر الامر من بعدي لمن هو مني بمنزلة هرون
من موسى فانزل الله عم يتساءلون عن النبأ العظيم منهم المصدق بولايته وخلافته ومنهم المكذب بها ثم قال كلا وهو رد عليهم سيعلمون
سيعرفون خلافته اذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى يومئذ في شرق الارض ولا غربها ولا في بر ولا في بحر الا ومنكر ونكير يسألانه عن
ولاية امير المؤمنين وخلافته بعد الموت يقولان للميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك **الباب الرابع والاربعون**
في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير
هذه الاية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون
قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما لله عز وجل اية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني **الثاني** محمد بن الحسن الصفار
في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال فقال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم
قال لكني اخبرك بتفسيرها قال قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين قال امير المؤمنين ع ما لله اية اكبر مني ولا لله من نبأ
اعظم مني ولقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فابت ان تقبلها **الثالث** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن
اورمة عن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته
عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين **الرابع** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
الرضا ع في قوله عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال قال امير المؤمنين ع ما لله نبأ اعظم مني وما لله اية هي اكبر مني
ولقد عرض فضلي على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلي **الخامس** محمد بن العباس في تفسيره عن احمد بن ادريس

الباب الثالث والاربعون

الباب الرابع والاربعون

عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم باسناده عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عم يتساءلون عن النبإ العظيم
الذي هم فيه مختلفون قال ابو عبد الله كان امير المؤمنين ع يقول ما لله نبأ هو اعظم مني ولقد عرض فضلي على الامم الماضية باختلاف
السنتها ا **السادس** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابان بن تغلب قال سألت
ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال هو علي بن ابي طالب ع لان رسول الله ص ليس
فيه خلاف ا **السابع** ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع بقم
في رجب سنة تسع وثلثين وثلاث مائة قال حدثني ابي قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي في تسع وثلثمائة قال حدثني ابي عن
ياسر الخادم عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي ع قال رسول الله ص لعلي عليه السلام يا
علي انت حجة الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله وانت النبأ العظيم وانت الصراط المستقيم وانت المثل الاعلى يا علي انت امام
المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين يا علي انت الفاروق الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي انت خليفتي وانت
قاضي ديني وانت منجز عداتي يا علي انت المظلوم بعدي يا علي انت مفارق يا علي انت المهجور اشهد الله ومن حضر من امتي ان حزبك
حزبي وحزبي حزب الله وان حزب اعدائك حزب الشيطان **الباب الخامس والاربعون** في قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا ا **الاول** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني جالس الى ابن عباس رضي الله عنه اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان
تقوم معنا واما ان تخلو بنا عن هؤلاء قال ابن عباس بل انا اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى فابتدوا فتحدثوا فلا ندري ما
قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر خصال وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه واله لابعثن رجلا
لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف فقال اين علي قال في الرحا يطحن قال وما كان احدهم ليطحن قال فجاء
وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فاعطاها اياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث فلانا بسورة
التوبة فبعث عليا فاخذها منه وقال لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه او قال هو مني وقال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والاخرة
قال وعلي جالس معهم فقال علي ع انا اواليك في الدنيا والاخرة قال فتركه ثم اقبل على رجل منهم فقال ايكم يواليني في الدنيا والاخرة
قال وكان اول من امن من الناس واخذ رسول الله ص ثوبه فوضعه على علي ع وفاطمة والحسن والحسين وقال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه ولبس ثوب رسول الله صلى الله عليه واله فجاء ابو بكر وعلي نائم قال ابو بكر
يحسب انه نبي الله قال فقال يا نبي الله قال فقال له علي ع ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فادركه فدخل
معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما يرمى نبي الله وهو يتضور قد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف راسه فقالوا
كان صاحبك نرميه فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج الناس في غزاة تبوك فقال علي عليه السلام اخرج معك فقال له نبي
الله ص فبكى علي فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي قال
وقال رسول الله ص انت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال وسد ابواب المسجد غير باب علي ع قال ودخل المسجد جنبا وهو طريقه
ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فعلي مولاه **وروى** هذا الحديث ابو المؤيد موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا
ابو علي عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرنا ابي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو بلج حدثنا عمرو بن ميمون قال اني جالس الى ابن
عباس رضي الله عنه اذ اتى تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس وساق الحديث الا انه قال وقعوا في رجل له بضعة عشرة فضيلة
ا **الثاني** ومن تفسير الثعلبي في الجزء الاول في تفسير سورة البقرة قوله تعم ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ان رسول
الله ص لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بمكة لقضاء ديونه ورد الودايع التي كانت عنده وامره ليلة الخروج الى
الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه ص فقال له يا علي اتشح ببردي الحضرمي ثم نم على فراشي فانه لا يخلص اليك منهم مكروه
ان شاء الله عز وجل ففعل ذلك علي عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى جبرائيل وميكائيل عليهما السلام اني اخيت بينكما وجعلت عمر
احدكما اطول من الاخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله عز وجل اليهما الا كنتما مثل علي بن ابي طالب ع اخيت
بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرائيل ع عند
راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرائيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك الملائكة فانزل الله تعالى على رسوله و

هو متوجه الى المدينة في شأن علي بن ابي طالب ع ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ا **الثالث** تفسير الثعلبي قال روى محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله القايني قال حدثني ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي ببغداد قال حدثني ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
بحلب حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن منصور قال حدثني احمد بن عبد الرحمن حدثني الحسن بن محمد بن فرقد حدثني الحكم بن ظهير
قال حدثنا السدي في قول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال قال ابن عباس نزلت في علي بن ابي طالب صلى الله
عليه حين هرب النبي ص من المشركين الى الغار مع ابي بكر ونام على فراش النبي ص ا **الرابع** ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي عن احمد بن الحسين قال
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن حمدان بمرو حدثنا عبيد الله بن قنفذ البزاز بالكوفة حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا
قيس بن الربيع حدثنا حكيم بن جبير عن علي بن الحسين قال ان اول من شرى نفسه ابتغاء مرضات الله تعالى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه و
قال علي عند مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شعرا
وقيت بنفسي خير من وطئ الثرى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله خاف ان يمكروا به ... فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار امنا ... موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
وبت اراعيهم وما يثبتونني ... وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
ا **الخامس** ابو نعيم الحافظ باسناده عن عبد الله بن سعد عن ابيه عن ابن عباس رض قال
نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ا **السادس** الثعلبي
بات علي بن ابي طالب ع ليلة خرج النبي ص الى الغار على فراشه والغزالي في الاحياء برواياتهم عن ابي اليقظان وجماعة من اصحابنا نحو ابن
في تفسيره وابن عقبة في ملحمته وابو السعادات في فضائل العشرة والصفواني والثقفي باسانيدهم عن ابن عباس وابي رافع و
بابويه وابن شاذان والكليني والطوسي وابن عقدة والبرقي وابن فياض والعبدكي اوحى الله الى جبرائيل وميكائيل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر صاحبه فايكما يؤثر
هند بن ابي هالة انه قال رسول الله ص خيت بينه وبين محمد نبيي فاثره بالحياة على نفسه ثم ظل او رقد
اخاه فكلاهما كرها الموت فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل علي بن ابي طالب ع عند راسه وميكائيل عند رجليه وجعل جبرائيل
على فراشه يقيه بمهجته اهبطا الى الارض جميعا واحفظاه من عدوه فهبط جبرائيل فجلس ا **السابع** فضائل الصحابة
يقول بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب والله يباهي بك الملائكة فانزل الله ومن الناس من يشري نفسه الاية
عن عبد الملك العكبري وعن ابن المظفر السمعاني باسنادهما عن علي بن الحسين ع قال اول من شرى نفسه علي بن ابي طالب ع كان المشركون
يطلبون رسول الله ص فقام من فراشه وانطلق هو وابو بكر واضطجع على فراش رسول الله ص فجاء المشركون فوجدوا عليا ع ولم يجدوا رسول الله
ا **الثامن** ابو المؤيد موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ
اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ح ابو بكر احمد بن محمد بن حمدان بمرو ح عبد الله بن قنفذ البزاز
بالكوفة ح يحيى بن عبد الحماني ح قيس بن الربيع ح حكيم بن جبير عن علي بن الحسين قال ان اول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله تعالى
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقال علي عند مبيته على فراش رسول الله ص شعرا وقيت بنفسي خير من وطئ الثرى ومن طاف
بالبيت العتيق وبالحجر رسول الاله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر وبات رسول الله في الغار امنا موقى وفي حفظ
الاله وفي ستر وبت اراعيهم وما يثبتونني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر ا **التاسع** ابرهيم بن محمد الحمويني قال حدثنا
الشيخ القاضي جمال الدين عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسي قراءة عليه بمدينة نابلس قلت له اخبرك الشيخ
ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري اجازة قال نعم قال انبا ابو عبد الله بن الفضل بن احمد اذنا قال انبا شيخ السنة
احمد بن الحسين ابو بكر الحافظ اجازة ان لم يكن سماعا قال انبا الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع قال انبا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان
بمرو قال انبا عبد الله بن قنفذ البزاز بالكوفة قال انبا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال انبا قيس بن الربيع قال انبا حكيم بن جبير عن علي بن الحسين
ان اول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي بن ابي طالب ع وقال علي ع عند مبيته على فراش رسول الله ص وقيت بنفسي خير من وطئ
وساق الابيات المتقدمة ا **العاشر** الحمويني هذا قال اخبرنا الامامان نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار
وعلاء الدين ابو حامد محمد بن ابي بكر القاوسي القزويني بان كتابه برواياتهما عن الشيخين عز الدين محمد بن عبد الرحمن الوادسي وتاج الدين
عبد الله بن ابرهيم السجادي القرهيني اجازة قالا انبانا الشيخان محمد بن الفضل بن احمد وزاهر بن طاهر بن محمد اجازة قالا انبا الحافظ ابو
بكر احمد بن الحسين البيهقي قال انبا ابو عبد الله الحافظ قال انبا احمد بن جعفر القطيعي قال انبا عبد الله بن احمد بن حنبل قال انبا ابي قال
انبا يحيى بن حماد قال انبا ابو عوانة قال انبا ابو بلج قال انبا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس
اما ان تقوم معنا واما ان تخلو بنا من بين هؤلاء وساق الحديث قد تقدم في اول الباب وكررناه لزيادة النقلة وتضاعف رواته
ا **الحادي عشر** المالكي في كتاب فصول المهمة قال اورد الامام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي رحمه الله تعم في كتابه احياء علوم

الذين ان الليلة بات علي بن ابي طالب ع على فراش رسول الله ص اوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل اني آخيت بينكما وجعلت عمر
احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر صاحبه الحياة فاختار كلاهما الحياة واحباها فاوحى الله تعالى اليهما افلا كنتما مثل علي بن ابي طالب
آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يقيه بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فكان جبرئيل عند
راسه وميكائيل عند رجليه ينادي ويقول بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك الملائكة فانزل الله عز وجل ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد

الباب السادس والاربعون

في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا الاول الشيخ في اماليه قال حدثنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن صفوان الامام بانطاكية قال حدثنا محفوظ بن بحر قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا
قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين ع في قوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزلت في علي
عليه السلام حين بات على فراش رسول الله ص الثاني الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي
ابن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه
الى ابي ذر رض ان عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم
بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى
اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا
فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل وذكر فضائله ع ويقولون بالموافقة وذكر ع في ذلك فهل منكم احد نزلت فيه هذه الآية
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله لما وقيت رسول الله ص ليلة الفراش غيري قالوا لا الثالث الشيخ في اماليه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجاني قال حدثني محمد بن
كثير الملائي عن عون الاعرابي من اهل البصرة عن الحسن بن ابي الحسن عن انس بن مالك قال لما توجه رسول الله ص الى الغار ومعه ابو بكر
امر النبي ص عليا ان ينام على فراشه ويتغشى ببردته فبات علي ع موطنا نفسه على القتل وجاءت رجال من قريش من بطونها يريدون
قتل رسول الله ص فلما ارادوا ان يضعوا عليه اسيافهم لا يشكون انه محمد ص فقالوا ايقظوه ليجد الم القتل ويرى السيوف تاخذه فلما
ايقظوه فراوه عليا تركوه وتفرقوا في طلب رسول الله ص فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف
بالعباد الرابع الشيخ باسناده قال اخبرنا ابو عمرو قال اخبرنا احمد قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الازدي قال حدثنا ابي قال
حدثنا عبد النور بن عبد الله بن المغيرة القرشي عن ابرهيم بن عبد الله بن سعيد عن ابن عباس قال بات علي عليه السلام
ليلة خرج رسول الله ص الى المشركين على فراشه ليعمي على قريش وفيه نزلت هذه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الخامس
ابن المغازلي يرفعه الى ابي عطين قال ان النبي ص امر عليا ان ينام على فراشه فانطلق النبي ص وقريش يختلفون ينظرون الى علي
عليه السلام نائما على فراش رسول الله ص وعليه برد اخضر لرسول الله ص فقال بعضهم شدوا عليه فقالوا الرجل نائم ولو كان يريد
هرب لفعل فلما اصبح قام علي فاخذوه فقالوا اين صاحبك فقال ما ادري فانزل الله تعالى في علي حين نام على الفراش ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله السادس العياشي في تفسيره باسناده عن جابر عن ابي جعفر ع قال واما قوله
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد فانها نزلت في علي بن ابي طالب ع حين بذل نفسه لله ولرسوله
ليلة اضطجع على فراش رسول الله ص لما طلبته كفار قريش السابع العياشي باسناده عن ابن عباس قال شرى علي ع بنفسه لبس
ثوب النبي ص ثم نام مكانه فكان المشركون يرمون رسول الله ص قال فجاء ابو بكر وعلي ع نائم وابو بكر يحسبه نبي الله فقال يا نبي الله
فقال علي عليه السلام ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار وجعل علي عليه السلام يرمى بالحجارة
كما رمي رسول الله ص وهو يتضور قد لف راسه فقالوا انك للئيم كان صاحبك لا يتضور وقد استنكرنا ذلك الثامن محمد بن
الحسن الشيباني في تفسيره نهج البيان نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب حين بات على فراش رسول الله ص وذلك ان قريشا تحالفوا على قتله
ليلا واجمعوا امرهم بينهم ان ينتدب له من كل قبيلة شاب فيكبسوا عليه ليلا وهو نائم فيضربوه ضربة رجل واحد ولا ياخذ بثاره
من حيث ان قاتله لا يعرف بعينه ولا يقوم احد منهم بذلك من حيث ان له في ذلك مماسة فنزل جبرئيل ع على النبي ص واخبره بذلك
وامره ان يبيت ابن عمه عليا ليلا على فراشه ويخرج هو مهاجرا الى المدينة ففعل ذلك وجاءت الفتية لما تعاهدوا عليه وتعاقدوا
يطلبونه فكبسوا عليه البيت فوجدوا عليا نائما على فراشه فتنحى فعرفوه فرجعوا خائبين خائفين ونجى نبيه من كيدهم وروى ذلك

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر ع وابي عبد الله عليهما السلام التاسع علي بن ابرهيم في تفسيره في معنى الآية قال ذاك امير المؤمنين ومعنى يشري اي
يبذل العاشر السيد الرضي في كتاب الخصائص باسناد مرفوع قال قال ابن الكوا لامير المؤمنين اين كنت حيث ذكر الله نبيه وابا بكر
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فقال امير المؤمنين ويلك يا ابن الكوا كنت على فراش رسول الله ص وقد طرح
علي ريطته فاقبلت قريش مع كل رجل منهم هراوة فيها شوكها فلم يبصروا رسول الله ص حيث خرج فاقبلوا علي يضربوني بما في ايديهم حتى
تنفط جسدي وصار مثل البيض ثم انطلقوا يريدون قتلي فقال بعضهم لا تقتلوه الليلة ولكن اخروه واطلبوا محمدا قال فاوثقوني
بالحديد وجعلوني في بيت واستوثقوا مني ومن الباب بقفل فبينا انا كذلك اذ سمعت صوتا من جانب البيت يقول يا علي فسكن الوجع
الذي كنت اجده وذهب الورم الذي كان في جسدي ثم سمعت صوتا آخر يقول يا علي فاذا الذي في رجلي قد تقطع ثم سمعت صوتا آخر
يقول يا علي فاذا الباب قد تساقط ما عليه وفتح فقمت وخرجت وقد كانوا جاؤوا بعجوز كمهاء لا تبصر ولا تنام تحرس الباب فخرجت عليها وهي
لا تعقل من النوم الحادي عشر الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل وساق سنده الى عمار بن ياسر وذكر حديث
مهاجرة النبي ص الى المدينة ومبيت امير المؤمنين ع على فراش رسول الله ص الى ان قال في الحديث قال ابو اليقظان فحدثنا رسول الله ص
ونحن معه بقباء عما ارادت قريش من المكر به ومبيت علي ع على فراشه قال اوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام اني قد
آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر صاحبه فايكما يؤثر اخاه وكلاهما كره الموت فاوحى الله اليهما عبداي الا كنتما مثل وليي
علي آخيت بينه وبين محمد نبيي فآثره بالحياة على نفسه ثم ظل وقال رقد على فراشه يقيه بمهجته اهبطا الى الارض جميعا فاحفظاه
من عدوه فهبط جبرئيل فجلس عند راسه وميكائيل عند رجليه وجعل جبرئيل ع يقول بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب والله يباهي
بك الملائكة قال فانزل الله عز وجل في علي ع وما كان من مبيته على فراش رسول الله ص ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤف بالعباد

الباب السابع والاربعون

في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من طريق العامة وفيه اثنا عشر حديثا الاول ابو المؤيد موفق بن احمد من اكابر العامة
اخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنا الشيخ ابو بكر الشيرازي
حدثنا ابو حامد محمد بن احمد بن عمران حدثنا ابو جعفر عمر بن محمد بن يحيى البخاري ح ابو سعيد الاشج حدثنا ابو يمان عن عبد الوهاب بن مجاهد
عن ابيه قال كان لعلي ع اربعة دراهم فانفقها واحدا ليلا وواحدا نهارا وواحدا سرا وواحدا علانية فنزل قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الثاني الثعلبي في تفسير الآية قال روى
جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال لما انزل الله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله الآية بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير
كثيرة الى اصحاب الصفة حتى اغناهم وبعث علي في جوف الليل بوسق من تمر ستون صاعا فكان احب الصدقتين الى الله تعالى صدقة علي بن
ابي طالب ع فانزل الله تعالى الذين ينفقون اموالهم الآية يعني بالنهار والعلانية صدقة عبد الرحمن وبالليل سرا صدقة علي بن ابي طالب
الثالث الثعلبي في تفسيره قال وروى مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان عند علي بن ابي طالب ع اربعة دراهم لا يملك سواها
فتصدق بدرهم سرا وبدرهم علانية وبدرهم ليلا وبدرهم نهارا فنزلت فيه هذه الآية الرابع ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء
العامة قال انبانا الشيخ محمد بن يعقوب الحنبلي عن ابي طالب بن عبد السميع الهاشمي اجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه عن محمد
عبد العزيز عن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي قال انبانا الحسن بن الحسن المقرئ قال انبانا احمد بن علي بن عبد الله بن احمد قال انبانا ابو بكر
ابن خلاد قال انبانا احمد بن علي الحراني قال انبانا محمد بن الحسن المروزي ح واخبرنا ابو الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن سليم قال انبانا ابو الفتح منصور بن الحسن
ابن علي بن القاسم قال انبانا محمد بن ابرهيم بن علي قال انبانا ابو عروبة قال انبانا سلمة بن شبيب قال انبانا عبد الرزاق قال انبانا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه
عن ابن عباس في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب ع كانت معه اربعة دراهم فانفق
بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السر درهما وبالعلانية درهما الخامس المالكي في فصول المهمة قال نقل الواحدي في تفسيره يرفعه
بسنده الى ابن عباس رض قال كان مع علي بن ابي طالب ع اربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سرا وبدرهم علانية فانزل الله
سبحانه وتعالى فيه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون السادس
ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال نزلت يعني هذه الآية الذين ينفقون
الآية في علي بن ابي طالب ع كانت معه اربعة دراهم انفق بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السر واحدا وفي العلانية درهما السابع ابو
نعيم قال سلمه سرا درهما وعلانية درهما الثامن ابو نعيم روى الحديث عن الكلبي ويحيى عن عبد الوهاب عن ابيه ولم يذكر ابن

عباس التاسع قال الحافظ ابو نعيم رحمه الله وحدثنا احمد بن علي بالاسناد الى عبد الوهاب عن ابيه قال كانت لعلي عليه السلام اربعة دراهم فانفق درهما ليلا ودرهما نهارا ودرهما سرا ودرهما علانية فنزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار العاشر ابن المغازلي يرفعه الى ابن عباس في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال هو علي بن ابي طالب كان له اربعة دراهم فانفق درهما علانية ودرهما بالليل ودرهما بالنهار الحادي عشر ابن شهرآشوب رواه من طرق العامة وغيرهم عن ابن عباس والسدي ومجاهد والكلبي وابي صالح والواحدي والطوسي والثعلبي والطبرسي والماوردي والقشيري والثمالي والنقاش والفتال وعبد الله بن الحسين وعلي بن حرب الطائي في تفاسيرهم انه كان عند علي بن ابي طالب اربعة دراهم الفضة فتصدق بواحد ليلا وبواحد نهارا وبواحد سرا وبواحد علانية فنزل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار فسمى كل درهم مالا وبشره بالقبول رواه النطنزي في الخصائص الثاني عشر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة من المعتزلة قال قال شيخنا ابو جعفر الاسكافي في الرد على الجاحظ وانتم ايضا رويتم ان الله تعالى لما انزل اية النجوى فقال يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم الاية لم يعمل بها الا علي بن ابي طالب وحده مع اقراركم بفقره وذات يده وابو بكر في الحال التي ذكرنا من السعة امسك عن مناجاته فعاتب الله المؤمنين في ذلك فقال ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فجعل الله سبحانه ذنبا عليهم منه وهو امساكهم عن تقديم الصدقة فكيف سخت نفسه بعيني ابا بكر بانفاق اربعين الفا وامسك عن مناجاة الرسول وانما كان يحتاج فيها الى اخراج درهمين وعلي عليه السلام هو الذي اطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وانزلت فيه وفي زوجته وابنيه سورة كاملة من القرآن وهو الذي ملك اربعة دراهم فاخرج منها درهما سرا ودرهما علانية ثم اخرج منها في النهار درهما وبالليل درهما فانزل الله فيه قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية وهو الذي قدم بين يدي نجواه صدقة دون المسلمين كافة وهو الذي تصدق بخاتمه وهو راكع فانزل الله فيه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

الباب الثامن والاربعون

الباب الثامن والاربعون في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث الاول ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر بن محمد الجعابي قال حدثنا ابو محمد الحسن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي ابن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص وذكر عدة احاديث ثم قال قال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية في علي عليه السلام الثاني العياشي باسناده عن ابي اسحاق قال كان لعلي بن ابي طالب ع اربعة دراهم لم يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فبلغ ذلك النبي ص فقال يا علي ما حملك على ما صنعت قال انجاز موعود الله فانزل الله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى اخر الايات الثالث الشيخ المفيد في الاختصاص باسناده قال قال رسول الله ص يا علي عملت في ليلتك قال ولم يا رسول الله قال نزلت فيك اربعة معان قال بابي انت وامي كانت معي اربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قال فان الله انزل فيك الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الرابع ابو علي الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان في تفسير هذه الاية قال سبب النزول عن ابن عباس نزلت هذه الاية في علي عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فتصدق بواحد ليلا وبواحد نهارا وبواحد سرا وبواحد علانية قال ابو علي الطبرسي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام

الباب التاسع والاربعون

الباب التاسع والاربعون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة من طريق العامة وفيه اربعة عشر حديثا الاول ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا ابو عبيد بن حربويه قال حدثنا الحسن بن احمد الزعفراني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الاشجعي عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله ص كم ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فكم ترى قال شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال فبي خفف الله عن الامة الثاني ابن المغازلي قال اخبرنا احمد بن محمد اذنا قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا اسحق الضبعي قال حدثنا محمد بن ابي العوام قال حدثنا سعد بن سليمان قال حدثنا ابن شهاب عن ليث عن مجاهد قال قال علي بن ابي طالب ع اية ما عمل بها احد من الناس غيري اية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فلما اردت ان اناجي النبي ص

تصدقت بدرهم ما عمل بها احد قبلي ولا بعدي الثالث ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث من اجزاء ثلاثة في تفسير سورة المجادلة قال قال ابو عبد الله البخاري قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة نسختها لم تفعلوا وتاب الله عليكم قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ما عمل بهذه الاية غيري وبي خفف الله تعالى عن هذه الامة امر هذه الاية الرابع الثعلبي في تفسيره في تفسير هذه الاية قال قال مجاهد نهي عن مناجاة النبي ص حتى يتصدقوا فلم يناجه الا علي بن ابي طالب ع قدم دينارا فتصدق به ثم نزلت الرخصة وقال علي صلوات الله عليه ان في كتاب الله لاية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال علي صلوات الله عليه بي خفف الله عز وجل عن هذه الامة امر هذه الاية فلم تنزل في احد قبلي ولم تنزل في احد بعدي الخامس الثعلبي قال وقال ابو عمر لعلي بن ابي طالب ع ثلاثة لو كانت لي واحدة منهن كانت احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة صلى الله عليها واعطاه الراية يوم خيبر واية النجوى السادس ابو المؤيد موفق بن احمد قال قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قيل سأل الناس رسول الله ص فاكدوا فامروا بتقديم الصدقة على المناجاة فلم يناجه الا علي قدم دينارا فتصدق به فنزلت الرخصة وعن علي كرم الله وجهه انه قال ان في كتاب الله تعالى لاية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ثم نسخت السابع ابراهيم بن محمد الحمويني في فرائد السمطين قال اخبرنا الشيخ الامام نجم الدين عثمان بن الموفق الاذكاني بقراءتي عليه او قراءة عليه وانا اسمع قال انبأنا المؤيد محمد بن علي الطوسي سماعا عليه قال انبأنا الشيخ عبد الجبار بن محمد الحواري سماعا عليه قال انبأنا الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي سماعا عليه قال في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال ابن عباس في رواية الوالبي ان المسلمين اكثروا المسائل على رسول الله ص حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف عن نبيه فانزل الله هذه الاية فلما نزل على نبي الله كان كثير من الناس كفوا عن المسئلة قال المفسرون انهم نهوا عن المناجاة حتى يتصدقوا فلم يناجه احد الا علي بن ابي طالب ع تصدق بدينار الثامن الحمويني هذا قال قال الواحدي اخبرنا ابو بكر بن الحرث انبأنا ابو بكر محمد بن حيان انبأنا ابو يحيى انبأنا سهل عثمان انبأنا ابو قبيصة عن ليث عن مجاهد عن علي قال اية في كتاب الله لم يعمل بها احد قبلي ولن يعمل بها احد بعدي اية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فلما اردت ان اناجي رسول الله ص قدمت درهما فنسختها الاية الاخرى ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم الاية التاسع قال الحمويني هذه الكلمات العشر التي ناجى بها علي رسول الله ص التي اوردها الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليابادي من مصنفه في التفسير وهو الموسوم بمطالع المعاني وقد اخبرني به الامام برهان الدين علي بن ابي الفتح ابن ابي بكر بن عبد الجليل المرغيناني اجازة قال انبأنا والدي الامام اجازة قال انبأنا الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن المصنف قال روي عن علي صلى الله عليه واله عشر مرات بعشر كلمات قدمها عشر صدقات سأل في الاولى ما الوفاء قال التوحيد شهادة ان لا اله الا الله ثم قال وما الفساد قال الكفر والشرك بالله عز وجل قال وما الحق قال الاسلام والقرآن والولاية اذا انتهت اليك قال وما الحيلة قال ترك الحيلة قال وما علي قال طاعة الله وطاعة رسوله قال وكيف ادعو الله تعالى قال بالصدق واليقين قال وماذا اسأل الله تعالى قال العافية قال وماذا اصنع لنجاة نفسي قال كل حلالا وقل صدقا قال وما السرور قال الجنة قال وما الراحة قال لقاء الله تعالى فلما فرغ نسخ حكم الاية العاشر قال الشريف شرف الدين النجفي في تأويل الايات الباهرة في العترة الطاهرة نقلت من مؤلف شيخنا ابي جعفر الطوسي ره انه في جامع الترمذي وتفسير الثعلبي باسناده عن علقمة الانماري يرفعه الى علي عليه السلام انه قال بي خفف الله عن هذه الامة لان الله امتحن الصحابة بهذه الاية فتقاعسوا عن مناجاة الرسول صلى الله عليه واله وكان قد احتجب في منزله من مناجاة كل احد الا من تصدق بصدقة وكان معي دينار فتصدقت به فكنت انا سبب التوبة من الله على المسلمين حين عملت بالاية ولو لم يعمل بها احد لنزل العذاب لامتناع الكل من العمل الحادي عشر ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس رض يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول قال ان الله تعالى حرم كلام رسول الله ص فاذا اراد الرجل ان يكلمه تصدق بدرهم ثم كلمه بما يريد فكف الناس عن كلام رسول الله ص وبخلوا ان يتصدقوا قبل كلامه قال وتصدق علي ولم يفعل ذلك احد من المسلمين غيره الثاني عشر ابو نعيم هذا باسناده عن مجاهد قال قال علي ع نزلت هذه الاية فما عمل بها احد غيري ثم نسخت الثالث عشر ابو نعيم باسناده عن علي بن علقمة عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول قال قال رسول الله ص اما تقول في دينار قلت لا يطيقونه قال كم قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال فبي خفف الله عز وجل عن هذه الامة فلم تنزل في احد قبلي ولم تنزل في احد بعدي الرابع عشر ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال قال ابو جعفر الاسكافي في الرد على الجاحظ قال وانتم ايضا رويتم ان الله تعالى لما انزل اية النجوى فقال يا ايها

الباب الخمسون

الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم الآية لم يعمل بها الا علي بن ابي طالب وحده مع اقراركم
بفقره وقلة ذات يده وابو بكر في الحال التي ذكرنا من السعة امسك عن مناجاته فعاتب المؤمنين في ذلك فقال ءأشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فجعله الله سبحانه ذنبا عليهم منه وهو امساكهم عن تقديم الصدقة فكيف
سخت نفسه بانفاق اربعين الفا وامسك عن مناجاة الرسول وانما كان يحتاج فيها الى اخراج درهمين في الحديث تتمة توخذ من الباب
السابع والاربعين وهو الحديث الثاني عشر اقول ابو جعفر الاسكافي معتزلي يذكر ان ابا بكر انفق على النبي عشرين الفا الذي
ادعاه الجاحظ **الباب الخمسون** في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة من طريق
الخاصة وفيه سبعة احاديث **الاول** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني احمد بن التغلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن
منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع في حديث ان امير المؤمنين ع قال لابي بكر انشدك
بالله انت الذي قدم بين يدي نجواه لرسول الله ص صدقة فناجاه ام انا اذ عاتب الله عز وجل قوما فقال ءأشفقتم ان تقدموا بين يدي
نجواكم صدقات الآية قال بل انت **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى
الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد عن مكحول قال قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي محمد ص انه ليس فيهم رجل له منقبة الا وقد شركته فيها وفضلته ولي
سبعون منقبة لم يشركني فيها احد منهم قلت يا امير المؤمنين فاخبرني بهن فقال ع ان اول منقبة وذكر السبعين وقال ع في ذلك و
اما الرابعة والسبعون فان الله عز وجل انزل على رسوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فكان
لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت اذا ناجيت رسول الله ص اصدق قبل ذلك بدرهم فوالله ما فعل هذا احد غيري من اصحابه قبلي
ولا بعدي فانزل الله عز وجل ءأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الآية فهل تكون التوبة
الا من ذنب كان **الثالث** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا احمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال قدم علي بن
ابي طالب عليه السلام بين يدي نجواه صدقة ثم نسخها ءأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات **الرابع** علي بن ابراهيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن خنيس قال حدثنا صباح عن
ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال قال علي عليه الصلوة والسلام ان في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى كان لي
دينار فبعته بعشرة دراهم فجعلت اقدم بين يدي كل نجوى اناجيها النبي ص درهما قال فنسخها ءأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
الى قوله والله خبير بما تعملون **الخامس** محمد بن العباس عن علي بن عتبة ومحمد بن القاسم قالا حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين عن
حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة قال انه كان له دينار فباعه بعشرة دراهم فكان كلما ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات ثم نسخت فلم يعمل
بها احد قبله ولا بعده **السادس** محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عباس عن محمد بن مروان عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه
عن السدي عن عبد خير عن علي ع قال كنت اول من ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم وكلمت رسول
الله عشر مرات كلما اردت ان اناجيه تصدقت بدرهم فشق ذلك على اصحاب رسول الله ص فقال المنافقون ما باله ما ينجش لابن عمه
حتى نسخها الله عز وجل فقال ءأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الى آخر الآية قال ع فكنت اول من عمل بهذه الآية وآخر من عمل بها
فلم يعمل بها احد قبلي ولا بعدي الى يوم القيامة **السابع** محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فكان اذا اراد الرجل
ان يناجي رسول الله ص تصدق بما يريد قال فكف الناس عن رسول الله ص وبخلوا ان يتصدقوا قبل كلامه فتصدق علي ع بدينار له
كان له فباعه بعشرة دراهم في عشر كلمات سألهن رسول الله ص ولم يفعل ذلك احد من المسلمين غيره وبخل اهل الميسرة ان يفعلوا ذلك
فقال المنافقون ما صنع علي بن ابي طالب الذي صنع من الصدقة الا انه اراد ان يروج لابن عمه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم عن امساكها واطهر يقول ازكى لكم من المعصية فان لم تجدوا الصدقة

الباب الحادي والخمسون

الباب الثاني والخمسون

فان الله غفور رحيم ءأشفقتم يقول الحكيم ءأشفقتم يا اهل الميسرة ان تقدموا بين يدي نجواكم يقول قدام نجواكم يعني كلام رسول
الله ص صدقة على الفقراء فان لم تفعلوا يا اهل الميسرة وتاب الله عليكم يعني تجاوز عنكم اذ لم تفعلوا فاقيموا الصلوة يقول اقيموا
الصلوة الخمس وآتوا الزكوة يعني اعطوا الزكوة يقول تصدقوا فنسخت ما امروا به عند المناجاة باتمام الصلوة وايتاء الزكوة و
اطيعوا الله ورسوله بالصدقة في الفريضة والتطوع والله خبير بما تعملون قال شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات الباهرة في العترة
الطاهرة بعد ذكره هذه الروايات المنقولة عن محمد بن العباس قال اعلم ان محمد بن العباس في تفسيره هذا المنقول منه في آية المناجاة
سبعين حديثا من طريق الخاصة والعامة تتضمن ان المناجي لرسول الله ص هو امير المؤمنين ع دون الناس اجمعين اخترنا منها هذه الثلثة
الاحاديث ففيها كفاية **الباب الحادي والخمسون** في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ذلك هو الفضل الكبير من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** قال علي ع ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا نحن اولئك **الثاني** اسند ابن مردويه في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية الى علي ع انه
قال هم نحن **الباب الثاني والخمسون** في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية من طريق الخاصة وفيه
ثمانية عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم
قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام **الثاني**
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من
اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف وفي نسخة الى ضلال فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام
والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام **الثالث** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى عن احمد بن عمر قال سألت
ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية فقال ولد فاطمة ع والسابق بالخيرات
الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام **الرابع** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او
عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص
ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم
كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال فقال
ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه
فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طاير قد اعطي
ما لم يعط سليمان وكانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله
تعالى يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير
به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع
ما قد ياذن الله به مما كتبه الماضون وجعله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا
في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل ثم اورثنا هذا الذي فيه تبيان كل
شيء **الخامس** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن الحسن بن فضال عن حميد بن المثنى عن ابي سلام المرعشي عن
سورة بن كليب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام **السادس** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع انه قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الى آخر الآية قال السابق بالخيرات الامام فهي في ولد علي وفاطمة ع **السابع** ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
ابن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد ع انه
سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا

حام الطائر حول الماء حوما دار به

احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين العسكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم لنفسه الذي لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن يدخلونها يعني المقتصد **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر ع اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد ان نسألك عن مسألة فقال لهما سلا عما شئتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى آخر الآيتين قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو حمزة الثمالي فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه منكم قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو الظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم قال العابد لله في الحالين حتى يأتيه اليقين فقلت فمن السابق بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة من اهل العراق وخراسان فقال المأمون اخبرني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال العلماء اراد الله عز وجل الامة فقال المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا ولكن اقول اراد العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عنى العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلام لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم في كتابه فقال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة الآل ام غير الآل فقال الرضا عليه السلام هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن ع اخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة الكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا ع سأل ربه فقال ان ابني من اهلي فقال له يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين والحديث طويل اخذنا ذلك منه **الحادي عشر** محمد بن العباس الثقة في تفسيره قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن اسحق بن يزيد الفراء عن غالب الهمداني عن ابي اسحق السبيعي قال خرجت حاجا فلقيت محمد بن علي ع فسألته عن هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال ما يقول فيها قومك يا ابا اسحق يعني اهل الكوفة قال قلت يقولون انها لهم قال فما يخوفهم اذا كانوا من اهل الجنة قلت فما تقول انت جعلت فداك قال هي لنا خاصة يا ابا اسحق اما السابقون بالخيرات فعلي والحسن والحسين ع والامام ع منا والمقتصد فصائم بالنهار وقائم بالليل والظالم لنفسه ففيه ما في الناس وهو مغفور له يا ابا اسحق بنا يفك الله رقابكم وبنا يحل الله رباق الذل من اعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يفتح وبنا يختم ونحن كهفكم ككهف اصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني اسرائيل **الثاني عشر** محمد بن العباس قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن ابي حمزة عن زكريا المؤمن عن ابي سلام عن سورة بن كليب قال قلت لابي جعفر ع ما معنى قوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال الظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام قلت فمن المقتصد قال الذي يعرف الامام قلت فمن السابق بالخيرات قال الامام قلت فما لشيعتكم قال يكفر ذنوبهم ويقضي ديونهم ونحن باب حطتهم

وبنا يغفر لهم **الثالث عشر** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال فهم آل محمد صفوة الله فمنهم الظالم لنفسه وهو الهالك ومنهم المقتصد وهم الصالحون ومنهم السابق بالخيرات باذن الله وهو علي بن ابي طالب ع يقول الله عز وجل ذلك هو الفضل الكبير يعني القرآن يقول الله عز وجل جنات عدن يدخلونها يعني آل محمد يدخلون قصور جنات كل قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل ولو اجتمع اهل الاسلام فيها ما كان ذلك القصر الا سعة لهم له القباب من الزبرجد كل قبة لها مصراعان المصراع طوله اثنا عشر ميلا يقول الله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور قالوا والحزن ما اصابهم من الخوف والشدة **الرابع عشر** الطبرسي في الاحتجاج عن ابي بصير قال سألنا ابا عبد الله ع عن هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال اي شيء تقول قلت اقول انها خاص في ولد فاطمة فقال ع اما من اشال سيفه ودعا الناس الى نفسه الى الضلال من ولد فاطمة وغيرهم فليس بداخل في هذه الآية قلت من يدخل فيها قال الظالم لنفسه الذي لا يدعو الناس الى ضلال ولا هدى والمقتصد منا اهل البيت العارف حق الامام والسابق بالخيرات الامام **الخامس عشر** ابن شهراشوب عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن آبائه والسدي عن ابي مالك عن ابن عباس ومحمد الباقر ع في قوله تعالى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله انه لهو علي بن ابي طالب **السادس عشر** الطبرسي روى اصحابنا عن ميسر بن عبد العزيز عن الصادق ع انه قال الظالم من لا يعرف حق الامام والمقتصد منا العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام وهؤلاء كلهم مغفور لهم **السابع عشر** عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر ع اما الظالم لنفسه منا من عمل صالحا وآخر سيئا واما المقتصد فهو المتعبد المجتهد واما السابق بالخيرات فعلي والحسن والحسين ع ومن قتل من آل محمد شهيدا **الثامن عشر** صاحب ثاقب المناقب عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد يعني الحسن العسكري ع فسألناه عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال عليه السلام كلهم من آل محمد الظالم لنفسه الذي لا يقر بالامام والمقتصد العارف بالامام والسابق بالخيرات باذن الله الامام قال فدمعت عيناي وجعلت افكر في نفسي ما اعطى الله آل محمد فنظر الي وقال الامر اعظم مما حدثتك به نفسك من عظم شأن آل محمد فاحمد الله فقد جعلك مستمسكا بحبلهم تدعى يوم القيمة بهم اذا دعي كل اناس بامامهم فابشر يا ابا هاشم وانك على خير

الباب الثالث والخمسون في قوله تعالى وأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن محمد بن الحنفية عن علي ع انه قال انا ذلك المؤذن **الثاني** عن ابي صالح عن ابن عباس ان لعلي في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس فأذن مؤذن بينهم الا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي

الباب الرابع والخمسون في قوله تعالى وأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الاول** علي بن ابرهيم في تفسيره في معنى الآية قال حدثني ابي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال المؤذن امير المؤمنين صلوات الله عليه يؤذن اذانا يسمع الخلائق والدليل على ذلك قول الله عز وجل في سورة براءة واذان من الله ورسوله فقال امير المؤمنين ع كنت انا الاذان في الناس **الثاني** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معاوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا الى ان قال ع فيها وانا المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذان من الله ورسوله وانا ذلك الاذان **الرابع** العياشي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع في قوله فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين **الخامس** ابن الفارسي في روضة الواعظين قال الباقر ع ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن علي عليه السلام

الباب الخامس والخمسون في قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الآية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده رفعه الى الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند علي ع فأتاه ابن الكوا فسأله عن هذه الآية فقال ويحك يا ابن الكوا نحن نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فمن نصرنا عرفناه بسيماه فادخلناه الجنة ومن ابغضنا عرفناه بسيماه **الثاني** تفسير الثعلبي في قوله في سورة الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم عن ابن عباس انه قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي بن ابي طالب وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه **الثالث**

الباب السادس والخمسون

صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن الاصبغ بن نباته قال كنت جالسا عند امير المؤمنين ع فاتاه ابن الكوا فقال له يا امير المؤمنين
اخبرني عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال ع يا ابن الكوا نحن نقف على الاعراف يوم القيمة بين الجنة
والنار من نصرنا من شيعتنا وحبنا وعرفنا وعرفناه بسيماه ادخلناه الجنة ومن كان مبغضا لنا مناصبا لنا عرفناه بسيماه فادخلناه
النار

الباب السادس والخمسون في قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الاية من طريق الخاصة وفيه خمسة وعشرون حديثا

الاول العياشي في تفسيره باسناده عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن جده عن علي ع قال انا يعسوب المؤمنين
وانا اول السابقين وخليفة رسول رب العالمين وانا قسيم الجنة والنار وانا صاحب الاعراف الثاني العياشي باسناده عن هلقام
عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال الستم تعرفون عليكم عرفاء على قبائلكم ليعرفون
من فيها من صالح وطالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم الثالث العياشي باسناده عن زاذان عن سلمان
قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي اكثر من عشر مرات يا علي انك والاوصياء من بعدك اعراف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم و
عرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه الرابع العياشي باسناده عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع في هذه الاية وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد هم آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه الخامس العياشي
عن كرام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا كان يوم القيمة اقبل سبع قباب من نور يواقيت خضر وبيض في كل قبة امام دهره قد حف به
اهل دهره برها وفاجرها حتى يقفوا بباب الجنة فيطلع اولها صاحب قبة اطلاعة فيميز اهل ولايته وعدوه ثم يقبل على عدوه فيقول انتم
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم اليوم لاصحابه فيسود وجه الظالم فيميز اصحابه الى الجنة وهم يقولون ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين فاذا نظر اهل القبة الثانية الى قلة من يدخل الجنة وكثرة من يدخل النار خافوا ان لا يدخلوها وهم يطمعون
السادس العياشي باسناده عن الثمالي قال سئل ابو جعفر ع عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال ابو جعفر ع
نحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبب معرفتنا ونحن الاعراف الذي لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا
وانكرناه ذلك ان الله لو شاء ان يعرف الناس نفسه لعرفهم ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه السابع الطبرسي
في مجمع البيان في معنى الاية قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع الاعراف كثبان بين الجنة والنار فيوقف عليها كل نبي وكل خليفة نبي مع المذنبين
من اهل زمانه كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء من جنده وقد سبق المحسنون الى الجنة فيقول ذلك الخليفة للمذنبين الواقفين معه انظروا
الى اخوانكم قد سبقوا فيسلم المذنبون عليهم وذلك قوله ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم ثم اخبر سبحانه انهم لم يدخلوها
وهم يطمعون يعني هؤلاء المذنبين لم يدخلوا الجنة وهم يطمعون ان يدخلهم الله اياها بشفاعة النبي والامام وينظر هؤلاء المذنبون
الى اهل النار فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ثم ينادي اصحاب الاعراف وهم الانبياء والخلفاء اهل النار مقرعين لهم ما اغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم يعني هؤلاء المستضعفين عن امر من امر الله بذلك لهم ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون الثامن محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره نهج البيان في معنى الاية قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ع
الرجال منا الائمة من الحجة ع يكونون على الاعراف حول النبي ع يعرفون المؤمنين بسيماهم فيدخلون الجنة كل من عرفهم وعرفوه
ويدخلون النار من انكرهم وانكروه التاسع محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف ونحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا
~~ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا~~ ونحن الاعراف يوقفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس نفسه ولكن جعلنا ابوابه
وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس
به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد
لها ولا انقطاع العاشر ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري
قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع عن علي ع في خطبة اشير اليها قريبا
قال ع ونحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز
وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الحادي عشر سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي سلمة سالم بن مكرم الجمال عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم فيعرف منها من صالح
او طالح الثاني عشر سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة عليهم السلام
الثالث عشر سعد هذا قال حدثني ابو الجوزاء المنبه بن عبد الله التميمي قال حدثني الحسين بن علوان الكلبي عن سعد بن طريف عن ابي
جعفر ع قال سالته عن هذه الاية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد آل محمد هم الاعراف لا يدخل الجنة الا من يعرفهم
ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وهم اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم الرابع عشر سعد عن احمد وعبد الله بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخراز عن بريد بن معاوية العجلي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال نزلت في هذه الامة والرجال هم الائمة من آل محمد قلت فما الاعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الائمة
منا من المؤمنين المذنبين نجى ومن لم يشفع له هوى الخامس عشر سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علوان عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباته قال كنت عند امير المؤمنين ع فقال له رجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال له علي ع نحن الاعراف
نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار لا يدخل
الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك قول الله عز وجل لو شاء الله لعرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده
ويأتونه من بابه جعلنا الله ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه السادس عشر سعد عن علي بن احمد علي بن سعيد
الاشعري عن حمدان بن يحيى عن بشر بن حبيب عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال قال سور بين
الجنة والنار عليه محمد ص وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة الكبرى فينادون اين محبونا اين شيعتنا فيقبلون اليهم فيعرفونهم
باسمائهم واسماء ابائهم وذلك قوله عز وجل كلا بسيماهم اي باسمائهم فياخذون بايديهم فيجوزون بهم الصراط ويدخلون الجنة
يعرفون ع
السابع عشر سعد عن معلى بن محمد البصري قال حدثنا ابو الفضل المدني عن ابي مريم الانصاري عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش
عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول اذا دخل الرجل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول ما يسالانه عن ربه ثم عن نبيه ثم
عن وليه فان اجاب نجى وان تحير عذباه فقال رجل فما حال من عرف ربه ولم يعرف وليه قال مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي ص من ولينا يا نبي الله فقال وليكم في هذا الزمان علي ع ومن بعده
وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لان لا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك
من قبل ان نذل ونخزى فما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله عز وجل قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك والاوصياء
هم اصحاب الصراط وقوفا عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم ع عند اخذ المواثيق ووصفهم في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على اوليائهم والنبي ص الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي ص الميثاق بالطاعة
فجرت نبوته عليهم ذلك قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا الثامن عشر سعد عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن حبل عن بعض اصحابه
عمن حدثه عن الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسي قال قال يا شهد فاقسم بالله لسمعت رسول الله ص يقول لعلي ع يا علي انك والاوصياء
من بعدي او قال من بعدك اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم واعراف لا يدخلون الجنة الا من قد عرفتموه وعرفكم ولا يدخل النار
الا من انكرهم وانكرتموه التاسع عشر سعد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن بعض اصحابه عن سعد طريف قال قلت لابي جعفر
قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد انها اعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه واعراف لا يدخل
النار الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء من اعتصمت به العصمة ومن اتى آل محمد في عين صافية
تجري بامر الله ليس لها نفاد ولا انقطاع وذلك ان الله لو شاء لعرفهم نفسه حتى ياتوه من بابه ولكن جعل آل محمد ع ابوابه التي يؤتى منها وذلك
قول الله ليس البر ان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها العشرون سعد عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر ع عن الاعراف ما هم فقال هم اكرم الخلق
على الله تبارك وتعالى الحادي والعشرون سعد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان

عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال هم الأئمة منا أهل البيت والباب من ياقوت أحمر على سور الجنة يعرف كل إمام منا ما يليه فقال من القرن الذي منه إلى القرن الذي كان **الثاني والعشرون** سعد عن معلى محمد البصري عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقد تقدم من طريق محمد بن يعقوب **الثالث والعشرون** سعد عن أحمد بن الحسين الكناني قال حدثنا عاصم بن محمد البخاري قال حدثنا يزيد عبد الله الخيبري قال حدثنا الحسين بن مسلم العجلي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن أصحاب الأعراف من عرفنا فماله الجنة ومن أنكرنا فماله النار **الرابع والعشرون** علي بن إبراهيم في تفسيره قال حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن بريد عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأعراف كثبان بين الجنة والنار والرجال الأئمة صلوات الله عليهم يقفون على الأعراف مع شيعتهم وقد سبق المؤمنون إلى الجنة بلا حساب فيقول الأئمة لشيعتهم من أصحاب الذنوب انظروا إلى إخوانكم في الجنة قد سبقوا إليها بلا حساب وهو قوله تع سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ثم يقال لهم انظروا إلى أعدائكم في النار وهو قوله وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم في النار قالوا ما أغنى عنكم جمعكم في الدنيا وما كنتم تستكبرون ثم يقولون لمن في النار من أعدائهم هؤلاء شيعتي وإخواني الذين كنتم تحلفون في الدنيا أن لا ينالهم الله برحمة ثم تقول الأئمة لشيعتهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون **الخامس والعشرون** أبو علي الطبرسي في مجمع البيان في تفسير هذه الآية قال اختلف في المراد بالرجال هنا على أقوال إلى أن قال وقال أبو جعفر ع هم آل محمد ع لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه

الباب السابع والخمسون في قوله تع ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد مجاهد في قوله تع ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا العرب وبنو أمية محمد وأهل بيته

الباب الثامن والخمسون في قوله تع ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار الآية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا **الأول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن بسطام بن مرة عن إسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الإسكاف عن الأصبغ قال قال أمير المؤمنين ع ما بال أقوام غيروا سنة رسول الله ص وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة **الثاني** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ص ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه **الثالث** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد الوشا عن أبان بن عثمان عن الحرث النصري قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هم الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة إن الله تبارك وتعالى خاطب نبيه ص فقال إني فضلت قريشا على العرب وأتممت عليهم نعمتي وبعثت إليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا وأحلوا قومهم دار البوار **الرابع** علي بن إبراهيم في تفسيره قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن عثمان بن عيسى عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال نزلت في الأفجرين من قريش بني أمية وبني المغيرة فأما بنو المغيرة فقطع دابرهم يوم بدر وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين ثم قال ونحن نعمة الله التي أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز قال تمتعوا فإن مصيركم إلى النار **الخامس** علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن إسحق عن الهيثم عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي ع قال ما بال قوم غيروا سنة رسول الله ص وعدلوا عن وصيه لا يخافون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار قال والله نعمة الله التي أنعم الله على عباده وبنا فاز من فاز **السادس** العياشي في تفسيره عن عمرو بن سعيد قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار قال فقال ما تقولون في ذلك قال نقول هم الأفجران من قريش بني أمية وبني المغيرة قال بلى هي قريش قاطبة إن الله خاطب نبيه قال إني فضلت قريشا على العرب وأتممت عليهم نعمتي وبعثت إليهم رسولا فبدلوا نعمتي وكذبوا رسلي **السابع** العياشي قال في رواية أبي يزيد الشحام عنه ع يعني أبا عبد الله ع قال قلت له بلغني أن أمير المؤمنين ع سئل عنها فقال عنى بذلك الأفجران من قريش أمية ومخزوم فأما مخزوم فقتلها الله يوم بدر وأما أمية فمتعوا إلى حين فقال أبو عبد الله ع عنى الله والله بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ونصبوا له الحرب **الثامن** العياشي بإسناده عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين في قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال نحن النعمة التي أنعم الله بها على العباد **التاسع** العياشي بإسناده عن ذريح عن أبي عبد الله ع

الباب السابع والخمسون

الباب الثامن والخمسون

قال سمعته

قال سمعته يقول جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين ع فسأله عن قول الله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار قال تلك قريش بدلوا نعمة الله كفرا وكذبوا نبيه يوم بدر **العاشر** العياشي بإسناده عن سابق بن طلحة الأنصاري قال كنا بال صاحب الدار لا يأخذ ما قال أخذت منه غامره ولا يأخذ هذا الأمعوده فقال ابن شبعتكم فقرأ أبو الحسن ع لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة قال له فنحن كفار قال لا ولكن كما قال الله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار فغضب عليه ثم غلظ عليه **الحادي عشر** العياشي بإسناده عن محمد بن حاتم قال وجدت في كتاب أبي حمزة الثمالي عن عمر بن مرة قال قال ابن عباس لعمر يا أمير المؤمنين هذه الآية ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار قال هما الأفجران من قريش أخوالي وأعمامك فأما أخوالي فاستأصلهم الله يوم بدر وأما أعمامك فأملى الله لهم إلى حين **الثاني عشر** العياشي بإسناده عن المشوف عن علي بن أبي طالب ع في قوله وأحلوا قومهم دار البوار قال هما الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة

الباب التاسع والخمسون في قوله تع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب من طريق العامة وفيه ستة أحاديث **الأول** الثعلبي في تفسيره في تفسير هذه الآية أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد القايني قال حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عثمان النصيبي ببغداد قال حدثنا أبو بكر السبيعي بحلب حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص أخبرنا حسين بن حكم أخبرنا سعيد بن عثمان عن أبي مريم حدثني عبد الله بن عطا قال كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد فرأيت عبد الله بن سلام فقلت هذا الذي عنده علم الكتاب فقال إنما ذلك علي بن أبي طالب ع **الثاني** الثعلبي بإسناده عن السبيعي حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور عن الجنيد الرازي محمد بن الحسين بن شكاب حدثنا محمد بن مفضل حدثنا حبلة علي عن إسمعيل بن سمعان عن أبي عمر زاذان عن ابن الحنفية ومن عنده علم الكتاب علي بن أبي طالب **الثالث** ابن شهرآشوب من طريق الخاصة والعامة رواه عن محمد بن مسلم وأبي حمزة الثمالي وجابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام وعلي بن فضال والفضيل بن يسار وأبي بصير عن الصادق ع وأحمد بن محمد الحلبي ومحمد بن الفضيل عن الرضا ع وقد روي عن موسى بن جعفر وعن زيد بن علي ع وعن محمد بن الحنفية وعن سلمان الفارسي وعن أبي سعيد الخدري وإسمعيل السدي أنهم قالوا في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب ع والثعلبي في تفسيره عن معاوية عن الأعمش عن أبي صالح وروي عن عبد الله بن عطا عن أبي جعفر ع أنه قيل له زعموا أن الذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام قال ذاك علي بن أبي طالب وروي أنه سئل سعيد بن جبير ومن عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام قال لا وكيف وهذه السورة مكية وقد روي عن ابن عباس لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب ع لقد كان عالما بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ وروي عن ابن الحنفية عنده علم الكتاب الأول والآخر رواه النطنزي في الخصائص ومن طريق المخالفين ما رواه الثعلبي بطريقين في معنى ومن عنده علم الكتاب **الرابع** الفقيه ابن المغازلي الشافعي بإسناده عن علي بن عابس قال دخلت أنا وأبو مريم على عبد الله بن عطا قال أبو مريم حدث عليا الحديث الذي حدثني عن أبي جعفر قال كنت عند أبي جعفر ع جالسا إذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام قلت جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا **الخامس** أبو نعيم الأصفهاني بإسناده عن ابن الحنفية في قوله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي بن أبي طالب ع **السادس** الشيخ علي بن يونس النباطي العاملي في كتاب الصراط المستقيم قال في تفسير الثعلبي عن ابن عطا قال رأيت ابن سلام فقلت هذا الذي عنده علم من الكتاب قال إنما ذلك علي بن أبي طالب ونحوه روى أبو نعيم عن ابن الحنفية بطريقين والرواية منسوبة إلى ابن عمر إلى جابر إلى أبي هريرة إلى عائشة

الباب الستون في قوله تع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا **الأول** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن من ذكره جميعا عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي ص **الثاني** ابن يعقوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير قال كنت أنا وأبو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس أبي عبد الله ع إذ خرج علينا وهو مغضب فلما أخذ مجلسه قال يا عجبا لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي قال سدير فلما أن قام من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا جعلنا الله فداك سمعناك وأنت تقول كذا وكذا في أمر جاريتك ونحن نعلم أنك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال يا سدير أما تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب أنا

الباب التاسع والخمسون

الباب الستون

به قبل أن يرتد إليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان من علم الكتاب قال قلت أخبرني به قال قدر قطرة من ماء البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما أقل هذا فقال يا سدير ما أكثر هذا أن ينسبه الله عز وجل إلى العلم الذي أخبرك به يا سدير فهل وجدت ما قرأت في كتاب الله عز وجل أيضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال أفمن عنده علم الكتاب كله أفهم أم من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومى بيده إلى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا وروى هذا الحديث الصفار في بصائر الدرجات بتغيير يسير بزيادة ونقصان **الثالث** علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع قال الذي عنده علم الكتاب هو أمير المؤمنين ع وسئل عن الذي عنده علم من الكتاب أعلم أم الذي عنده علم الكتاب فقال ما كان علم الذي عنده علم من الكتاب عند الذي عنده علم الكتاب إلا بقدر ما تأخذ البعوضة بجناحها من ماء البحر قال أمير المؤمنين ع ألا إن العلم الذي هبط به آدم من السماء إلى الأرض وجميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين **الرابع** محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله ع قال كنت عنده فذكروا سليمان وما أعطي من العلم وما أوتي من الملك فقال لي وما أعطي سليمان بن داود إنما عنده حرف واحد من الاسم الأعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال والله عند علي ع علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك **الخامس** محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن أبي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال ففرج أبو عبد الله ع بين أصابعه فوضعها على صدره ثم قال والله عندنا علم الكتاب كله **السادس** محمد بن الحسن الصفار عن محمد ابن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال يقول في قول الله تبارك ومن عنده علم الكتاب علي ع **السابع** محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال قال أبو جعفر ع في هذه الآية قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي بن أبي طالب **الثامن** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي ص **التاسع** الصفار عن أحمد بن محمد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض أصحابنا قال كنت مع أبي جعفر ع في المسجد فحدثت إذ مر بعض ولد عبد الله بن سلام فقلت جعلت فداك هذا ابن الذي يقول الناس الذي عنده علم الكتاب فقال لا إنما ذلك علي بن أبي طالب ع أنزلت فيه خمس آيات أحدها قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب **العاشر** الصفار عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بن أبي طالب إنه عالم هذه الأمة بعد النبي ص **الحادي عشر** الصفار عن الفضل العلوي قال حدثني الفضل بن عيسى عن أبي فهم الحكم بن ظهير عن أبيه عن شريك بن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي تمام عن سلمان الفارسي عن أمير المؤمنين ع في قول الله تبارك وتعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقد صدقه الله وأعطاه الوسيلة في الوصية فلا تخلى أمته من وسيلة إليه وإلى الله فقال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف بن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سألت رسول الله ص عن قول الله جل ثناؤه قال الذي عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي أخي سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك أخي علي بن أبي طالب **الثالث عشر** العياشي في تفسيره بإسناده عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لأبي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي ص **الرابع عشر** العياشي عن عبد الله بن عطاء قال قلت لأبي جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام يزعم أن أباه الذي يقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب هو علي بن أبي طالب **الخامس عشر** العياشي عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال نزلت في علي بعد رسول الله ص وفي الأئمة بعده وعلي عنده علم الكتاب **السادس عشر** العياشي عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر ع في من عنده علم الكتاب فقال نزلت في علي ع إنه عالم هذه الأمة بعد النبي ص **السابع عشر** ابن الفارسي في روضته قال قال الباقر ع ومن عنده علم الكتاب الأول والآخر **الثامن عشر** الطبرسي في كتاب الاحتجاج روى عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال لي أبو عبد الله ع ما تقول الناس في أولي العزم وعن صاحبكم يعني أمير المؤمنين

قال قلت ما يقدمون على أولي العزم أحدا فقال إن الله تبارك وتعالى قال عن موسى وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة ولم يقل كل شيء وقال عن عيسى ع ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه ولم يقل كل الذي تختلفون فيه وقال عن صاحبكم يعني أمير المؤمنين ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال الله عز وجل ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وعلم هذا الكتاب عنده

الباب الحادي والستون

الباب الحادي والستون في قوله تعالى أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا

الأول موفق بن أحمد الخوارزمي عن أعيان علماء العامة قال كتب عمرو بن سعد بن أبي العاص إلى معاوية في رد مكاتبة معاوية إليه في طلبه إعانته على قتال أمير المؤمنين ع كتب إليه عمرو بن سعد من عمرو بن سعد بن أبي العاص صاحب رسول الله ص إلى معاوية بن أبي سفيان أما بعد فقد وصل إلي كتابك فقرأته ثم فهمته فأما ما دعوتني إليه من خلع ربقة الإسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك وإعانتي إياك على الباطل واختراط السيف في وجه علي رضي الله عنه وهو أخو رسول الله ص ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء الجنة وأبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وأما ما قلت إنك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره فزالت خلافتك وأما ما عظمتني به ونسبتني إليه من صحبة رسول الله وأني صاحب جيشه فلا أغتر بالتزكية ولا أميل بها عن الملة وأما ما نسبت أبا الحسن أخا رسول الله ص ووصيه إلى البغي والحسد لعثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت أنه أشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا حسن بذل نفسه بين يدي رسول الله ص وبات على فراشه وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله ص هو مني وأنا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقد قال فيه يوم غدير خم ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وهو الذي قال فيه رسول الله ص يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو الذي قال فيه يوم الطير اللهم ائتني بأحب الخلق إليك فلما دخل عليه قال وإلي وإلي وقد قال فيه يوم النظر علي إمام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله وقد قال ع علي وليكم من بعدي وأكد القول عليك وعلي وعلى جميع المسلمين وقال إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقد قال أنا مدينة العلم وعلي بابها وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه فيه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها أحد كقوله تع يوفون بالنذر إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله وقد قال الله تع رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقد قال الله تعالى لرسوله قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى وقد قال رسول الله ص أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى سلمك سلمي وحربك حربي وتكون أخي ووليي في الدنيا والآخرة يا أبا الحسن من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أحبك أدخله الله الجنة ومن أبغضك أدخله الله النار وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما ينخدع به من له عقل أو دين والسلام **الثاني** الموفق بن أحمد قوله تع أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال ابن عباس هو علي يشهد للنبي وهو منه **الثالث** إبراهيم بن محمد الحمويني من فضلاء العامة في كتاب فرائد السمطين أخبرني الشيخ مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسن الكرخي بقراءتي عليه في قرية بن في داده أنبأنا المؤيد محمد بن علي الطوسي إجازة أنبأنا جدي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العصاري المعروف بعباسة أنبأنا الشيخ أبو سعيد محمد بن سعد الفرخزادي قال أنبأنا الإمام أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحق الثعلبي قال أخبرنا أبو عبد الله القائني أنبأنا القاضي أبو الحسين النصيبي ثنا أبو بكر السبيعي ثنا علي بن محمد الدهان والحسين بن إبراهيم الجصاص قال أنبأنا حسين بن الحكم ثنا الحسين بن الحسين بن الحجر عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أفمن كان على بينة من ربه رسول الله ص ويتلوه شاهد منه علي عليه السلام خاصة **الرابع** الحمويني هذا بإسناده السابق عن السبيعي ثنا علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم ثنا إسماعيل بن صبيح ثنا أبو الجارود عن حبيب بن يسار عن زاذان قال سمعت عليا ع يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو كسرت لي وسادة يعني ثنيت فجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وأنا أعرف به يسوق إلى جنة أو يسوق إلى نار فقام رجل فقال فما آيتك التي نزلت فيك فقال علي صلوات الله عليه وآله أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله ص على بينة من ربه ويتلوه أنا شاهد منه **الخامس** الحمويني هذا بإسناده عن السبيعي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثني علي بن ربيع قال حدثني حفص الفراء مولى محارب عن جابر بن عبد الله قال قال علي ع ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه آية وآيتان فقال له رجل فأنت أيش نزل فيك فقال علي ع أما تقرأ الآية التي في هود ويتلوه شاهد منه **السادس** الحمويني هذا أنبأني العدل تاج الدين علي بن أنجب بن عبد الله أبو طالب الخازن قال أنبأنا الإمام برهان الدين ناصر بن

ابي المكارم المطرزي اجازة قال انبأنا الامام اخطب خوارزم ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي قال انبأنا الشيخ الامام الحافظ زين الدين زين الائمة علي بن احمد العاصمي قال انبأنا شيخ القضاة اسمعيل بن شيخ السنة احمد بن الحسين البيهقي قال انبأنا ابي قال انبأنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني املاء ثنا احمد بن محمد بن حرب ثنا ابو طاهر احمد بن عيسى محمد ثنا يحيى بن عبد الله العلوي قال جعفر بن محمد ثنا يونس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال رأيت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله متقلدا بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله متعمما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي اصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد علي عليه السلام على المنبر وكشف عن بطنه وقال اسألوني قبل ان تفقدوني فان ما بين الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقا من غير وحي اوحي الي فوالله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله التوراة والانجيل فتقول صدق علي قد افتاكم بما انزل في وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ويتلوه شاهد منه **السابع** الواحدي باسناده عن عباد بن عبد الله الاسدي قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول ما من احد من قريش الا وقد نزلت فيه آية او آيتان فقال رجل فما نزل فيك قال فغضب ثم قال اما والله لو لم تسألني على رؤس القوم ما حدثتك ثم قال هل تقرأ سورة هود ثم قرأ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وانا الشاهد **الثامن** الثعلبي في تفسير هذه الآية قال اخبرنا ابو عبد الله القائني اخبرنا القاضي ابو القاسم النصيبي حدثنا ابو بكر السبيعي قال حدثنا علي بن محمد الدهان والحسين بن حيان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال علي خاصة **التاسع** الثعلبي عن السبيعي قال اخبرنا علي بن ابرهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم حدثنا اسمعيل بن صبيح حدثنا ابو الجارود وحبان بن علي عن زاذان قال سمعت عليا عليه السلام يقول والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لو كسرت لي وسادة يعني ثنيت فاجلس عليها لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه الآية والآيتان فقال له رجل فانت اي شيء نزل فيك فقال علي عليه السلام اما تقرأ الآية التي في هود ويتلوه شاهد منه **العاشر** رواه الطبري باسناده عن جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام **الحادي عشر** رواه ابو نعيم الحافظ بثلثة طرق عن عباد بن عبد الله الاسدي في خبر قال سمعت عليا عليه السلام يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة وانا الشاهد **الثاني عشر** رواه النطنزي في الخصائص **الثالث عشر** رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن انس افمن كان على بينة من ربه قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه هو علي بن ابي طالب عليه السلام كان والله لسان رسول الله **الرابع عشر** كتاب نصيحة الخطيب انه سأله ابن الكوا فقال وما نزل فيك قال قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه وقد رواه زاذان بجوانب لك **الخامس عشر** رواه القاضي عثمان بن احمد وابو نصر القشيري في كتابيهما **السادس عشر** رواه الفلكي المفسر عن مجاهد وعبد الله بن شداد **السابع عشر** ابن المغازلي الشافعي في تفسير قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا على بينة من ربي وعلي الشاهد **الثامن عشر** ابن المغازلي الشافعي باسناده عن علي بن جابر قال دخلت انا وابو مريم على عبد الله بن عطا قال ابو مريم حدث عليا الحديث الذي حدثتني به عن ابي جعفر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا اذ مر علينا ابن عبد الله بن سلام قلت جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم علي بن ابي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا **التاسع عشر** الثعلبي يرفعه الى علي عليه السلام في حديث طويل قال علي عليه السلام ما من رجل من قريش الا وقد نزلت الآية والآيتان فقال له رجل فاي شيء نزل فيك فقال اما تقرأ ويتلوه شاهد منه **العشرون** ابن المغازلي الشافعي يرفعه الى عباد بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما نزلت آية من كتاب الله الا وقد علمت متى انزلت وفيمن انزلت وما من قريش رجل الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه الى جنة او نار فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين فما نزل فيك قال لولا انك سألتني على رؤس الاشهاد لما حدثتك اما تقرأ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وانا الشاهد منه **الحادي والعشرون** روى الجبري مثل الحديث السابق بلا فصل **الثاني والعشرون** ابن ابي الحديد من علماء المعتزلة في شرح نهج البلاغة قال روى محمد بن اسمعيل بن عمرو البجلي قال اخبرنا عمر بن موسى الوجيهي عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث قال قال علي عليه السلام على المنبر ما احد جرت عليه المواسي الا وقد انزل الله فيه قرآنا فقام اليه رجل من مبغضيه فقال له فما انزل الله تعالى فيك فقام الناس اليه يضربونه فقال دعوه اتقرأ سورة هود قال نعم قال فقرأ عليه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ثم قال الذي كان على بينة من ربه محمد صلى الله عليه وآله والشاهد الذي يتلوه انا **الثالث والعشرون** ابن ابي الحديد من الشرح ايضا قال روى صاحب كتاب الغارات عن المنهال

ابن عمرو عن عبد الله بن الحرث قال سمعت عليا عليه السلام يقول على المنبر ما احد جرت عليه المواسي الا وقد انزل الله تعالى فيه قرآنا فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين فما انزل الله فيك قال يريد تكذيبه فقام الناس اليه يلكزونه في صدره وجنبه فقال دعوه اقرأت قوله سبحانه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال نعم قال صاحب البينة محمد والتالي الشاهد انا

الباب الثاني والستون في قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا **الاول** علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابي بصير والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نزلت افمن كان على بينة من ربه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه اماما ورحمة ومن قبله كتاب موسى اولئك يؤمنون به فقدموا واخروا في التأليف **الثاني** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين عليه السلام الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه **الثالث** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو كسرت لي الوسادة فقعدت عليها لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد الى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل او نهار الا وقد علمت فيمن انزلت ولا مر على رأسه المواسي الا وقد نزلت آية فيه في كتاب الله تسوقه الى الجنة او الى النار فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الآية التي نزلت فيك قال اما سمعت الله يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وانا شاهد له منه واتلوه معه **الرابع** الشيخ في اماليه باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال يوم الجمعة يخطب على المنبر فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل اعرفها كما اعرفه فقام اليه الرجل فقال يا امير المؤمنين ما آيتك التي نزلت فيك فقال اذا سألت فافهم ولا عليك الا تسأل عنها غيري اقرأت سورة هود فقال نعم يا امير المؤمنين قال افسمعت قول الله عز وجل يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال نعم قال فالذي على بينة من ربه محمد صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه وهو الشاهد وهو منه وانا علي بن ابي طالب انا الشاهد وانا منه **الخامس** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام عن الحسن عليه السلام في خطبة طويلة خطبها بمحضر معاوية قال عليه السلام فيها اقول معشر الخلائق ولكم افئدة واسماع ونحن اهل بيت اكرمنا الله بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتبانا فاذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا والرجس هو الشك فلا نشك في الله الحق ودينه ابدا وطهرنا من كل افن وغيه مخلصين الى آدم نعمة منه لم يفترق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما فادت الامور الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله للنبوة واختاره للرسالة وانزل عليه كتابه ثم امره بالدعاء الى الله عز وجل فكان ابي عليه السلام اول من استجاب لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله واول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه المنزل على نبيه المرسل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله صلى الله عليه وآله الذي على بينة من ربه وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وساق الخطبة وهي طويلة **السادس** الشيخ المفيد في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد الاصفهاني قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا الصباح بن يحيى المزني عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قام رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله تعالى افمن كان على بينة من ربه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان على بينة من ربه وانا الشاهد له ومنه والذي نفسي بيده ما احد جرت عليه المواسي من قريش الا وقد انزل الله فيه من كتابه طائفة والذي نفسي بيده لان تكونوا تعلمون ما قضى الله لنا اهل البيت على لسان النبي الامي لأحب الي من ان يكون لي ملء هذه الرحبة ذهبا والله ما مثلنا في هذه الامة الا كمثل سفينة نوح وكباب حطة في بني اسرائيل **السابع** سليم بن قيس الهلالي من كتابه ننسخ عن قيس بن سعد بن عبادة في حديث له مع معاوية قال قيس لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتمعت الانصار الى ابي بكر فقال نبايع سعدا فجاءت قريش فخاصموا بحجة علي واهل بيته وخاصمونا بحقه وقرابته فعقد قريش ان يكونوا اظلموا الانصار وآل محمد ولعمري ما لاحد من الانصار ولا من قريش ولا من العرب ولا من العجم في الخلافة حق ولا نصيب مع علي بن ابي طالب وولده من بعده عليهم السلام فغضب معاوية وقال يا ابن سعد عمن اخذت هذا وعمن ترويه وممن سمعته ابوك حدثك بهذا وعنه اخذته فقال له قيس سمعا اخذته عمن هو خير من ابي واعظم حقا من ابي قال من هو قال علي بن ابي طالب حدثه من عالم هذه الامة وربانيها وصديقها وفاروقها الذي انزل الله فيه وما انزل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فلم تكن آية نزلت فيه الا ذكرها فقال معاوية ان صديقها وفاروقها عمر والذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام قال قيس احق بهذه الاشياء واولى بها الذي انزل الله فيه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه

شاهد منه الذي انزل الله فيه انما انت منذر ولكل قوم هاد والذي نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم من كنت مولاه اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه وقال في غزوة تبوك انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي **الثامن** العياشي عن بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه من بعده الشاهد منه امير المؤمنين عليه السلام ثم اوصياؤه واحدا بعد واحد **التاسع** العياشي عن جابر بن عبد الله بن يحيى قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول ما من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه آية او آيتان من كتاب الله فقال له رجل من القوم فما نزل فيك يا امير المؤمنين فقال اما تقرأ الآية التي في هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه محمد صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وانا الشاهد **العاشر** علي بن عيسى في كشف الغمة قال عباد بن عبد الله الاسدي سمعت عليا عليه السلام يقول وهو على المنبر ما من رجل من قريش الا نزلت فيه آية او آيتان فقال رجل من تحته فما نزل فيك انت فغضب فقال اما انك لو لم تسألني على رؤس الاشهاد ما حدثتك ويحك هل تقرأ سورة هود ثم قرأ علي عليه السلام افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة وانا الشاهد منه **الحادي عشر** كشف الغمة ايضا عن ابن عباس في معنى الآية هو علي عليه السلام شهد للنبي صلى الله عليه وآله

الباب الثالث والستون

الباب الثالث والستون

في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيله لا يستوون عند الله من طريق العامة وفيه تسعة احاديث **الاول** قال الثعلبي في تفسيره قال الحسن والشعبي ومحمد بن كعب القرظي نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب عليه السلام والعباس بن عبد المطلب وطلحة بن شيبة وذلك انهم افتخروا فقال طلحة انا صاحب البيت بيدي مفاتحه ولو اشاء بت في المسجد وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليها ولو اشاء بت في المسجد وقال علي عليه السلام ما ادري ما تقولان لقد صليت ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين **الثاني** ابن المغازلي الشافعي في مناقبه قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز قال حدثنا محمد بن احمد وبرا المروزي قال اخبرنا ابو الموجه قال حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن ابيه اسمعيل عن جابر قال انزلت هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر في علي والعباس **الثالث** ابن المغازلي ايضا قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي قال حدثنا ابو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن ابي زياد قال اخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة الربذي قال قال علي للعباس يا عم لو هاجرت الى المدينة قال او لست في افضل من الهجرة الست اسقي حاج بيت الله واعمر المسجد الحرام فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية **الرابع** رزين العبدري في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني من صحيح النسائي قال حدثنا محمد بن كعب القرظي قال افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب عليه السلام فقال طلحة بن شيبة معي مفتاح البيت لو اشاء بت فيه وقال العباس رض انا صاحب السقاية والقائم عليها ولو اشاء بت في المسجد وقال علي عليه السلام ما ادري ما تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين **الخامس** ابرهيم بن محمد الحمويني قال انبأني شيخنا مجد الدين ابو الفضل بن ابي البنا بن مودود اجازة قال انبأنا ابو محمد عبد المجيد بن ابي القاسم بن زهير الجوني اجازة بروايته عن ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي اجازة وقال انبأنا ابو محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذه اجازة قال انبأنا الصاحب الاجل السعيد نظام الملك ابو علي الحسن بن علي بن اسحق اجازة بجميع مسموعاته قال انبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد سماعا عليه في ذي القعدة سنة سبعين واربعمائة قال انبأنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق الاصفهاني قال انبأنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا علي بن محمود البصري ثنا حسن بن عيسى بن يحيى بن سليمان القرشي ثنا عباد بن عبد الصمد ابو معمر عن انس بن مالك قال قعد العباس بن عبد المطلب وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال العباس انا اشرف منك انا عم رسول الله صلى الله عليه وآله ووصي ابيه وساقي الحجيج فقال له شيبة انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه افلا ائتمنك كما ائتمنني وهما في ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له العباس افترضى بحكمه قال نعم قد رضيت فلما اجابهما قال العباس على رسلك يا ابن اخي فوقف علي عليه السلام فقال له العباس ان شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني قال فماذا قلت انت يا عماه قال قلت له انا عم رسول الله صلى الله عليه وآله ووصي ابيه وساقي الحجيج انا اشرف فقال لشيبة ما قلت يا شيبة قال قلت له بل انا اشرف منك انا امين الله وخازنه افلا ائتمنك كما ائتمنني قال فقال لهما اجعلا لي معكما فخرا قالا له نعم قال فانا اشرف منكما انا اول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الامة وهاجر وجاهد فانطلقوا ثلاثتهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجثوا بين يديه فاخبر كل واحد منهم بفخره فما اجابهم صلى الله عليه وآله بشيء فنزل الوحي بعد ايام فارسل الى ثلاثتهم فاتوه فقرأ عليهم النبي اجعلتم سقاية

الحاج

الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله الى آخر الآية **السادس** ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن عطاء قال نزلت اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين **السابع** ابو نعيم باسناده عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في علي بن ابي طالب **الثامن** ابو نعيم باسناده عن الشعبي قال تكلم علي والعباس وشيبة في السقاية والسدانة فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله الى قوله حتى يأتي الله بامره حتى بفتح مكة منقطع الهجرة **التاسع** المالكي في فصول المهمة قال نقل الواحدي في كتابه المسمى باسباب النزول ان الحسن والشعبي والقرظي قالوا ان عليا والعباس وطلحة بن شيبة افتخروا فقال طلحة انا صاحب البيت مفتاحه بيدي ولو شئت كنت فيه وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليها فقال علي لا ادري لقد صليت ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الى ان قال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون وغير ذلك من الروايات

الباب الرابع والستون

الباب الرابع والستون

في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث **الاول** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت في علي وحمزة والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدي وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدي وقال حمزة انا افضل لان عمارة المسجد الحرام بيدي وقال علي عليه السلام انا افضل لاني آمنت قبلكم ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الى قوله ان الله عنده اجر عظيم **الثاني** ابرهيم هذا قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ثم وصف علي بن ابي طالب الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون ثم وصف ما لعلي عليه السلام عنده فقال يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم **الثالث** محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر عليهم السلام الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله **الرابع** الشيخ الطوسي في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله العدلي قال حدثنا الربيع بن يسار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليا عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على رأي واحد قال لهم علي بن ابي طالب اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل فذكر مناقبه لهم وهم يوافقونه على ثبوتها له دونهم وقال لهم في ذلك فهل منكم احد نزلت فيه هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله غيري قالوا لا **الخامس** العياشي في تفسيره باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام قيل له يا امير المؤمنين اخبرنا بافضل مناقبك قال نعم كنت انا وعباس وعثمان بن ابي شيبة اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله الخزانة يعني مفاتيح الكعبة وقال العباس اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله السقاية وهي بزمزم ولم يعطك شيئا يا علي قال فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله **السادس** العياشي باسناده عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام قال نزلت في علي وحمزة وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا في السقاية والحجابة فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج الى قوله واليوم الآخر الآية فكان علي وحمزة وجعفر عليهم السلام الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله **السابع** الطبرسي في مجمع البيان قال روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن ابي بريدة عن ابيه قال بينا شيبة والعباس يتفاخران اذ مر عليهما علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بماذا تتفاخران فقال العباس لقد اوتيت من الفضل ما لم يؤت احد سقاية الحاج وقال شيبة اوتيت عمارة المسجد الحرام وقال علي عليه السلام وانا اقول لكما لقد اوتيت على صغري ما لم تؤتيا فقالا وما اوتيت يا علي قال ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله ورسوله فقام العباس مغضبا يجر ذيله

الباب الخامس والستون

حتى دخل على رسول الله ص وقال اما ترى ما استقبلني به علي فقال ادعوا لي عليا فدعي له فقال له ما حملك على ما استقبلته به عمر فقال يا
رسول الله صدقته الحق فان شاء فليغضب وان شاء فليرض فنزل جبرئيل ع وقال يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول اتل عليهم اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الى قوله ان الله عنده اجر عظيم **الباب الخامس والستون** في قوله تعالى
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الاول**
ما رواه صدر الائمة عند العامة موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اجازة اخبرنا محمد بن الحسين
ابن علي البزاز اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد العزيز اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى
الخزاز من كتابه حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي
دفع النبي ص يوم خيبر الى علي بن ابي طالب ع ففتح الله تعالى عليه واوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت
مني وانا منك وقال له تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال له انا سلم لمن سالمك
وحرب لمن حاربك وقال له انت العروة الوثقى وقال له انت تبين لهم ما اشتبه عليهم من بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة بعدي
وقال له انت الذي انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال
له انا اول من تنشق الارض عنه وانت معي وقال له انا عند الحوض وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت معي تدخلها والحسن
والحسين وفاطمة وقال له ان الله تعالى اوحى الي ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي
لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ص فقيل له مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني
جبرئيل ع انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل ع عن الله عز وجل ان ذلك الظلم يزول
اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد
وضعف العباد والاياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ص اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي هو من ولد ابنتي يظهر الله الحق
بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغبا اليهم وخائفا لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله ص ثم قال معاشر المسلمين ابشروا
بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير **الثاني** الحبري في كتابه يرفعه الى
ابن عباس قال فيما نزل في القرآن خاصة في رسول الله ص وعلي واهل بيته من دون الناس من سورة البقرة وبشر الذين آمنوا وعملوا
الصالحات الآية نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وقوله تعالى واركعوا مع الراكعين نزلت في رسول الله
وعلي بن ابي طالب ع وهما اول من صلى وركع وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الخاشع الذليل
في صلوته المقبل عليها بقلبه يعني رسول الله ص وعليا ع وقوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون نزلت في علي و
عثمان بن مظعون وعمار بن ياسر واصحاب لهم وقوله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته نزلت في ابي جهل والذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون نزلت في علي خاصة وهو اول من آمن واول من صلى بعد النبي ص وقوله تعالى قل اؤنبئكم بخير من ذلكم
الآيات نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وقوله تعالى واذان من الله ورسوله الآية والمؤذن يومئذ عن الله ورسوله علي بن ابي طالب ع
الثالث البخاري في جزئه الخامس من صحيحه في قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
في نصف الجزء قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **الباب**

الباب السادس والستون

السادس والستون في قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من
طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا **الاول** العياشي في تفسيره باسناده عن حكيم بن الحسين عن علي بن الحسين ع قال والله ان لعلي
لاسماء في القرآن ما يعرفه الناس قال قلت واي شيء تقول جعلت فداك فقال لي واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
قال فبعث رسول الله ص امير المؤمنين وكان هو والله المؤذن فاذن باذن الله ورسوله يوم الحج الاكبر من المواقف كلها فكان ما نادى
به ان لا يطوف بعد هذا العام عريان ولا يقرب المسجد الحرام بعد هذا العام مشرك **الثاني** العياشي باسناده عن جابر عن ابي عبد
الله ع قال في الاذان هو اسم في كتاب الله لا يعلم احد ذلك غيري **الثالث** العياشي باسناده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين ع
في قول الله واذان من الله ورسوله قال الاذان امير المؤمنين **الرابع** العياشي باسناده عن جعفر بن محمد وابي جعفر ع في قول الله واذان

من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال الخروج القائم واذان دعوته الى نفسه **الخامس** علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن فضالة
ابن ايوب عن ابان بن عثمان عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين ع في قوله واذان من الله ورسوله قال الاذان امير المؤمنين قال وفي حديث آخر
قال امير المؤمنين كنت انا الاذان في الناس **السادس** ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين ع في قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله قال الاذان
علي عليه السلام **السابع** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عليا ع من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله ص براءة وقد كان بعث بها
مع ابي بكر اولا فنزل عليه جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله يقول انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه و
آله عند ذلك عليا ع فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة فسماه الله اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي ع
الثامن ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة
ابن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب بالكوفة منصرفه
من النهروان وبلغه ان معاوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر
الخطبة الى ان قال فيها وانا المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال
واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد
القاشاني عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال قال امير المؤمنين كنت انا الاذان في الناس قلت ما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر قال انما
سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو سعيد النسوي قال حدثني ابرهيم بن محمد بن هارون قال حدثنا الفضيل البلخي قال حدثنا خالي محمد
ابن سعيد البلخي عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب قال بينا انا امشي مع النبي ص في بعض طرقات المدينة اذ
لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ص ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة
الله وبركاته اليس كذلك هو يا رسول الله فقال له رسول الله ص بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ
وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله تعالى قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم ع وقال عز
وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق وهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني
في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى ع في قومه وهو الثالث وقال الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
فكنت انت المبلغ عن الله تعالى وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ او لا تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر عليه السلام فاعلم **الحادي
عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري قال حدثنا
الفضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الحج الاكبر فقال اعندك فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة
يعني انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الشمس من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها
والدليل على ذلك انه من ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزى عنه من عرفة فقال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين ع
الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول و
عشر من شهر ربيع الآخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان السيح اربعة اشهر ويوما واحتج بقوله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس قلت فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون
والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة **الباب السابع والستون** في قوله تعالى فان الله هو موليه وجبرئيل وصالح
المؤمنين الآية من طريق العامة وفيه ستة احاديث **الاول** محمد بن العباس في تفسيره من طريق العامة قال حدثنا علي بن عبد
محمد بن القاسم قالا حدثنا حسين بن حكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح في قوله عز وجل فان الله هو مولاه وجبرئيل
وصالح المؤمنين قال نزلت في علي ع **الثاني** ابن شهرآشوب في مناقبه من طريق المخالفين عن تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان

الباب السابع والستون

التنوي

الثوري والكلبي ومجاهد وابي صالح والمغربي عن ابن عباس انه راى حفصة النبي صلى الله عليه وآله في حجرة عائشة مع مارية القبطية فقال عليه السلام اكتمي علي حديثي قالت نعم قال انها علي حرام ليطيب قلبها فاخبرت عائشة وسرها من تحريم مارية فكلمت عائشة النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فنزل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى قوله فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين والله علي يقول حسبي الله والملائكة بعد ذلك ظهير عن البخاري والموصلي قال ابن عباس سالت عمر بن الخطاب عن المتظاهرتين فقال حفصة وعائشة **الثالث** السدي عن ابن مالك عن ابن عباس وابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام والثعلبي بالاسناد عن موسى جعفر عليه السلام وعن اسماء بنت عميس عن النبي صلى الله عليه وآله قال وان صالح المؤمنين علي بن ابي طالب **الرابع** ومن طريق المخالفين ايضا عن ابن عباس قوله وان تظاهرا عليه نزلت في عائشة وحفصة فان الله هو مولاه نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل وصالح المؤمنين نزلت في علي خاصة **الخامس** ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن عبد الله ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرا هذه الآية فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين علي بن ابي طالب **السادس** الثعلبي في تفسير الآية قال اخبرني ابن فنجويه حدثنا ابو علي المقري حدثني ابو القاسم ابن الفضل حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني رجل ثقة رفعه الى علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى وصالح المؤمنين قال هو علي بن ابي طالب **الباب الثامن والستون** في قوله تعالى ان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الاول** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام اورد في هذه الآية اثنين وخمسين حديثا من طريق الخاصة والعامة منها قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني عن عيسى بن مهران عن مخول بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع قال لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله غشي عليه ثم افاق وانا ابكي واقبل يديه واقول من لي وولدي بعدك يا رسول الله قال لك الله بعدي ووصيي صالح المؤمنين علي بن ابي طالب **الثاني** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن سهل القطان عن عبد الله بن محمد البلوي عن ابراهيم بن عبد الله العلا عن سعيد بن مربوع عن ابيه عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا ابشرك قلت بلى يا رسول الله وما زلت مبشرا بالخير قال قد انزل الله فيك قرآنا قال قلت وما هو يا رسول الله قال قرنت بجبرئيل ثم قرا وجبرئيل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير فانت والمؤمنون من بنيك الصالحون **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله عرف اصحابه امير المؤمنين مرتين وذلك انه قال لهم اتدرون من وليكم من بعدي قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الله تبارك وتعالى قد قال فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين يعني امير المؤمنين عليه السلام وهو وليكم من بعدي والمرة الثانية يوم غدير خم حين قال من كنت مولاه فعلي مولاه **الرابع** ابن بابويه باسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معاشر الناس من احسن من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي ايها الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته وان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها وهارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وامام الهدى والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم **الخامس** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين علي عليه السلام **الباب التاسع والستون** في قوله تعالى وتعيها اذن واعية من طريق العامة وفيه تسعة احاديث **الاول** ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة من كتاب فضائل امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو القاسم الحسين ابن محمد بن حبيب المفسر من اصل كتابه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار اخبرنا ابو بكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط حدثنا يحيى بن زكريا بن حوبرة سنان بن هارون عن الاعمش عن علي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لي امرني ربي ان ادنيك ولا اقصيك وان تسمع وتعي وحق على الله ان تسمع وتعي فنزلت هذه الآية وتعيها اذن واعية **الثاني**

الباب الثامن والستون

الباب التاسع والستون

الموفق بن احمد ايضا باسناده الثاني عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الصفار ابن بكرويه اخبرنا ابو رجا محمد بن حمدون النسجي اخبرنا العلا بن مسلمة ابو سالم البغدادي حدثنا ابو قتادة الحسن بن عبد الله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله سالت ربي عز وجل ان يجعلها اذن علي قال علي كرم الله وجهه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا الا وعيته وحفظته ولم انسه **الثالث** الثعلبي في تفسيره في تفسير قوله تعالى اذن واعية قال اخبرني ابن فنجويه قال حدثنا ابن حبان حدثنا اسحق بن محمد حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن عيسى حدثنا علي بن علي حدثني ابو حمزة الثمالي حدثني عبد الله بن الحسين قال حين نزلت هذه الآية وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله سالت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي قال علي فما نسيت شيئا بعد ذلك وما كان لي ان انساه **الرابع** الثعلبي اخبرني ابن فنجويه حدثنا ابن حبش حدثنا ابو القاسم بن الفضل حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا بشر بن آدم حدثنا عبد الله بن الزبير الاسدي حدثنا صالح بن هيثم قال سمعت بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ان الله عز وجل امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على الله ان تعي قال فنزلت وتعيها اذن واعية **الخامس** الحافظ ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل امرني ان ادنيك واعلمك لتعي وانزل علي هذه الآية وتعيها اذن واعية فانت الاذن الواعية **السادس** ابو نعيم باسناده عن مكحول عن علي عليه السلام في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال علي عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام **السابع** عن ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة من علماء المعتزلة قال روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل وتعيها اذن واعية قال اللهم اجعلها اذن علي ثم قال علي فما سمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وآله فنسيته. قال اللهم اجعلها اذن علي فقيل له قد اجيبت دعوتك **الثامن** المالكي في فصول المهمة عن مكحول عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سالت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي فكان علي عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله كلاما الا وعيته وحفظته ولم انسه **التاسع** ابو نعيم الاصفهاني في كتاب حلية الاولياء من الجزء الاول قال عن محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله امرني ان ادنيك واعلمك لتعي فانزل الله هذه الآية وتعيها اذن واعية فقال انت اذن واعية لعلمي **الباب السبعون** في قوله تعالى وتعيها اذن واعية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن بكر بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن علي عليه السلام قال انا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية **الثالث** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره اورد ثلثين حديثا من الخاص والعام منها ما رواه عن محمد بن سهل القطان عن محمد بن عمر الدهقان عن محمد بن كثير عن الحرث بن الحصيرة عن ابي داود عن ابي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني سالت الله ربي ان يجعل لعلي اذنا واعية فقيل لي قد فعل ذلك به **الرابع** محمد بن العباس عن احمد بن جرير الطبري عن احمد بن عبد الله المرزوي عن يحيى بن صالح عن علي بن حوشب الفزاري عن مكحول في قوله عز وجل وتعيها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سالت الله ان يجعلها اذن علي قال وكان علي عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا الا حفظته ولا انساه **الخامس** ابن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سالم الاشل عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وتعيها اذن واعية قال الاذن الواعية اذن علي عليه السلام وعى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حجة الله على خلقه من اطاعه اطاع الله ومن عصاه عصى الله **السادس** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وهو في منزله فقال يا علي نزلت علي هذه الليلة هذه الآية وتعيها اذن واعية واني سالت ربي ان يجعلها اذنك قلت اللهم اجعلها اذن علي ففعل **السابع** العياشي في تفسيره عن الاصبغ بن نباتة في حديث عن امير المؤمنين عليه السلام قال فينا والله انا الذي نزل في اذن واعية فانا كنا عند رسول الله فيخبرنا بالوحي فاعيه انا ومن يعيه فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا **الثامن** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباتة قال لما قدم علي الكوفة صلى بهم اربعين صباحا يقرا بهم سبح اسم ربك الاعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرا علي بن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرا بنا غير هذه السورة لفعل قال فبلغه ذلك فقال ويلهم اني لاعرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من فاصله وحروفه من معانيه والله

الباب السبعون

٣٩٨

ما حزن نزل على محمد صلى الله عليه وآله الا انا اعرف … ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابرهيم وموسى … محمد صلى الله عليه وآله … ابرهيم وموسى … انا الذي …
تعيها اذن واعية فانا كنت عند رسول الله … الباب الحادي

الباب الحادي والسبعون

والسبعون في قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا … فيه اخبار الخبر الاول
ابو المؤيد الخطيب الخوارزمي موفق بن احمد من علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين … اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد العباس بن
محمد بن ابي منصور العصابري الطوسي فيما كتب الي من نيسابور اخبرنا القاضي ابو سعيد بن محمد بن سعيد بن محمد ح الامام ابو اسحق احمد بن
محمد بن ابرهيم الثعلبي ح الشيخ احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد الشيباني العدل اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا محمد
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي بن عمر بن الاخنس بن قيس ح احمد بن حماد المروزي ح محبوب بن حميد البصري وسأله عن هذا الحديث
روح بن عبادة ح القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي واخبرنا ايضا عبد الله
ابن حامد ح احمد بن عبد الله المزني حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن سهل عن علي بن مهران الباهلي بالبصرة ح ابو مسعود عبد الرحمن بن مهران
حدثنا القاسم بن يحيى عن ابي علي المقرى عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس رض في قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره
مستطيرا قال مرض الحسن والحسين رضي الله عنهما فعادهما جدهما رسول الله ص ومعه ابو بكر وعمر وعادهما عامة العرب فقالوا يا ابا الحسن
لو نذرت على ولديك نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء فقال ع ان برا ولداي مما بهما صمت ثلاثة ايام شكرا وقالت فاطمة ع مثل
ذلك وقالت جارية يقال لها فضة ان برا سيداي مما بهما صمت لله ثلاثة ايام شكرا فالبس الله الغلامين العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير
فانطلق علي ع الى شمعون الخيبري وكان يهوديا فاستقرض منه ثلاثة اصوع من الشعير وفي حديث المزني عن ابن مهران الباهلي فانطلق الى رجل
من اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون بن حاريا فقال هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها لك بنت محمد بثلاثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه
فجاء بالصوف والشعير فاخبر فاطمة بذلك فقبلت واطاعت ثم قامت فاطمة الى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص و
صلى علي مع النبي ع المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد مسكين من
مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي رضي الله عنه فقال   فاطم ذات المجد واليقين   يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين   قد قام بالباب له حنين   يشكو الى الله ويستكين   يشكو الينا جائع حزين   كل امرئ بكسبه رهين   وفاعل الخيرات يستبين
موعده جنة عليين   حرمها الله على الضنين   وللبخيل موقف مهين   تهوي به النار الى سجين   شرابه الحميم والغسلين   فقالت فاطمة رض
امرك يا ابن العم سمع طاعة   ما بي من لوم ولا ضراعة   غذيت من الخبز له صناعة   اطعمه ولا ابالي الساعة   ارجو اذا اشبعت ذا مجاعة
ان الحق الاخيار والجماعة   وادخل الخلد ولي شفاعة   قال فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح
فلما كان في اليوم الثاني قامت فاطمة ع الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ع المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم
سائل يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من اولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني
اطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه علي رض فقال   فاطم بنت السيد الكريم   قد جاءنا الله بذي اليتيم   من يرحم اليوم بذي الرحيم
موعده في جنة النعيم   تحرم الخلد على اللئيم   ينزل في النار الى الجحيم   شرابه الصديد مع حميم   فقالت فاطمة ع   اني لاعطيه ولا
ابالي   واوثر الله على عيالي   امسوا جياعا وهم اشبالي   اصغرهما يقتل في القتال   بكربلا يقتل باغتيال   للقاتل الويل مع الوبال
تهوي به النار الى سفال   مصفد اليدين بالاغلال   كبوله زادت على الاكبال   قال فاعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين
لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة ع الى الصاع الباقي فطحنته واختبزته فصلى علي مع النبي ع
المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم اسير فوقف بالباب وقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد ع تأسروننا وتشدوننا
ولا تطعموننا اطعموني فاني اسير محمد اطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه علي فقال   فاطم يا بنت النبي احمد   بنت نبي سيد مسدد
هذا اسير للنبي المهتد   مكبل في غله مقيد   يشكو الينا الجوع قد تمدد   من يطعم اليوم يجده في غد   عند العلي الواحد الموحد
ما يزرع الزارع سوف يحصد   فاطعمي من غير من نكد   حتى تجازى بالذي لا ينفد   فقالت فاطمة رضي الله عنها   لم يبق مما جئت
غير صاع   قد دميت كفي من الذراع   ابناي والله من الجياع   يوما للخبز واصطناع   يصطنع المعروف ذو ابتداع   عبل الذراع
طويل الباع   وما على راسي من قناع   الا قناع نسجه بصاع   قال فاعطوه ومكثوا ثلاثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء
القراح فلما ان كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم اخذ بيده اليمنى الحسن واخذ بيده اليسرى الحسين واقبل نحو رسول الله ص وهم يرتعشون

كالفراخ

٣٩٩

كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر به النبي ص قال يا ابا الحسن ما اشد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في
محرابها تصلي وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها رسول الله ص قال واغوثاه يا الله اهل بيت محمد يموتون
جوعا فهبط جبرئيل ع فقرأه هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا الى آخر السورة وزاد ابن مهران في هذا الحديث قال فوثب النبي ع حتى دخل اليهم وعلي وفاطمة والحسن والحسين فلما رأى ما
بهم انكب عليهم يبكي ثم قال انتم منذ ثلاث طاوين وانا غافل عنكم فهبط جبرئيل ع بهذه الآيات ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار النبي ع تفجر الى دور الانبياء عليهم السلام والمؤمنين **الثاني** ابو
المؤيد موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الامام الحافظ سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من
همدان ح الشيخ الامام عبدوس بن محمد بن عبدوس الهمداني اجازة ح الشيخ ابو طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره با
في سكة الخواري حدثنا الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني ح محمد بن احمد بن سالم حدثنا ابرهيم بن ابي
طالب النيسابوري ح محمد بن النعمان بن سبيل حدثنا يحيى بن ابي روق الهمداني عن ابيه عن الضحاك عن ابن عباس رض في قوله تعالى ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب وفاطمة رض ظلا صائمين حتى اذا كان في آخر النهار وقرب
الافطار قامت فاطمة الى شيء من الطحين كان عندها فخبزته قرصا له وكان عندها نحي فيه شيء من سمن فادنت القرصة الملة شيء من السمن
ينتظران بها افطارهما فاقبل مسكين رافع صوته ينادي المسكين الجائع المحتاج فهتف على بابهم فقال علي لفاطمة ع عندك شيء تطعمينه
هذا المسكين الجائع المحتاج قالت فاطمة هنالك قرصا وكان في النحي شيء من سمن فجعلته فيه وانتظر به افطارنا فقال علي اثري هذا المسكين
الجائع المحتاج فقامت فاطمة بالقرص مادوما فدفعته الى المسكين فجعله المسكين في حضنه فخرج من عندهما متوجها يأكل من حضن
نفسه فاقبلت امرأة معها صبي صغير ينادي اليتيم المسكين الذي لا اب له ولا ام ولا احد فلما رأت المرأة التي معها اليتيم المسكين يأكل
من حضن نفسه اشبكت باليتيم فقالت يا عبد الله اطعم هذا اليتيم المسكين مما اراك تأكل فقال لها المسكين لا لعمر الله ما كنت لاطعمه
من رزق ساقه الله الي ولكني ادلك على من اطعمني فقالت ادلني عليه فقال لها اهل ذلك البيت الذي ترين واشار اليه من بعيد
فاتت في ذلك البيت رجلا وامرأة اطعماني فقالت المرأة فان الدال على الخير كفاعله فاقبلت باليتيم حتى وردت بابا علي وفاطمة رض و
نادت يا اهل المنزل اطعموا اليتيم المسكين الذي لا ام له ولا اب اطعموه من فضل ما رزقكم الله فقال علي لفاطمة عندك شيء قالت خبز
طحين عندي فجعلتها خبزة وليس عندنا شيء غيره وقد اقترب الافطار فقال لها علي اثري به هذا اليتيم فما عند الله خير وابقى فقامت
فاطمة ع بالقدر بايديها فكبتها في حضن المرأة فخرجت المرأة تطعم الصبي اليتيم مما في حضنها فلم يجز بعيدا حتى اقبل اسير من اسراء المشركين ينادي
الاسير الغريب الجائع فلما نظر الاسير الى المرأة وتطعم الصبي من حضنها اقبل اليها وقال يا امة الله اطعميني مما اراك تطعمينه هذا الصبي
قالت المرأة للاسير لا لعمر الله ما كنت لاطعمك من رزق رزقه الله هذا اليتيم المسكين ولكني ادلك على من اطعمني كما دلني عليه سائل
قبلك قال لها الاسير وان الدال على الخير كفاعله قالت له ائت اهل ذلك المنزل الذي ترى فان فيه رجلا وامرأة اطعما مسكينا سائلا قبلي
اليتيم فانطلق الاسير الى باب علي وفاطمة فهتف باعلى صوته يا اهل المنزل اطعموا الاسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله تعالى
فقال علي لفاطمة اعندك شيء قالت ما عندي طحين اصبت فضل تمرات فخلصتهن من النواة وعصرت النحي فقطرت على التمرات وقت
ما كان عندي من فضل الا قط فجاءت فجعلته حيسا فما فضل عندنا شيء نفطر عليه غيره فقال لها علي ع آثري به الاسير الغريب المسكين فقامت
فاطمة بذلك الحيس ودفعته الى الاسير وباتا يتضوران من الجوع على غير افطار ولا عشاء ولا سحور ثم اصبحا صائمين حتى تاب الله تعالى
عليهما عند الليل وصبرا على الجوع فنزلت في ذلك ويطعمون الطعام على حبه على شدة شهوتهم له مسكينا قرص ملة ويتيما خبزة واسيرا حيسا
انما نطعمكم يخبر عن ضميرهما لوجه الله يقول ارادة ما عند الله من الثواب لا نريد منكم في الدنيا ثوابا ولا شكورا يقول ثناء تثنون به علينا
انا نخاف يخبر عن ضميرهما من ربنا يوما عبوسا قال العبوس يقبض ما بين العينين من هوله وخوفه والقمطرير الشديد فوقاهم الله
شر ذلك اليوم يقول خوف ذلك اليوم ولقاهم نضرة يقول بهجات الجنة وسرورا يقول ما بينهما من قرة العين بالجنة وجزاهم بما
صبروا يقول اثابهم بما صبروا اي على الجوع حتى اثروا بالطعام لافطارهم المسكين واليتيم والاسير جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك
الاسرة من مولة بالدر والياقوت والزبرجد في علتين مضروبة عليها الحجال لا يرون فيها شمسا يؤذيهم حرها ولا زمهريرا يقول
يعني لا يؤذيهم برده ودانية قريبة عليهم ظلالها وذللت يعني قربت لثمار منهم تذليلا يأكلونها قياما وقعودا ومتكئين يعني مستلقين
على ظهورهم ليس القائم باقدر عليها من القاعد وليس القاعد باقدر عليها من المتكئ وليس المتكئ باقدر عليها من المستلقي و

ويطوف عليهم ولدان مخلّدون قالوا مسوّرون بأسورة الذهب والفضة ويقال مخلّدون لا يهرمون ولا يموتون قط انما خلقوا لأهل الجنة اذا رأيتهم حسبتهم من بياضهم وحسنهم لؤلؤاً منثوراً الكثرتهم فشبّه بياضهم وحسنهم باللؤلؤ المنثور ولكثرتهم باللؤلؤ المنثور

الثالث ابرهيم بن محمد الحمويني في كتاب فرائد السمطين وهو من اعيان علماء العامة قال اخبرني استادي الامام مجد الدين محمد بن ابي بكر الفرعيوني اجازة قال انبأنا الامام سراج الدين محمد بن ابي الفتوح عن محمد بن اليعقوبي اجازة قال انبأنا والدي الامام فخر الدين ابو الفتوح قال انبأنا الشيخ مجد الدين ابو نصر الفضل بن الحسن علي بن جعويه الطوسي قال انبأنا الشيخ الامام الاجل السيد ابو بكر عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني انبأنا ابو طاهر محمد بن الفضل بن اسحق بن خزيمة وابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدان قالا انبأنا ابو حامد محمد بن الحسن الحافظ انبأنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي انبأنا احمد بن حماد المروزي انبأنا محبوب بن حميد البصري وسأله روح بن عبادة عن هذا الحديث وانبأنا ابو القاسم الحسن محمد بن حبيب الواعظ المفسر واللفظ له انبأنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الفيلي انبأنا ابي انبأنا عبد الله بن عبد الوهاب انبأنا احمد بن حماد المروزي انبأنا محبوب بن حميد البصري وسأله روح عن هذا الحديث قال انبأنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما جدهما رسول الله ص وعادهما عمومة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً فقال علي ع ان برءا صمت فيه ثلاثة ايام شكراً وقالت فاطمة ع كذلك وقالت جارية لهم يقال لها فضة كذلك فعافاهما الله وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلق علي ع الى شمعون بن جاد الخيبري وكان يهودياً فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فوضعه في ناحية البيت فقامت فاطمة ع الى صاع منها فطحنته واختبزته وصلّى علي صلوات الله عليه وآله مع النبي ص ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد مسكين من اولاد المساكين اطعموني اطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فانشأ يقول

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جائع حزين
كل امرء بكسبه رهين

فاجابته فاطمة عليها السلام

امرك سمع يا ابن عم وطاعة ما بي من لؤم ولا وضاعة
اطعمه ولا ابالي الساعة ارجو اذا اشبعت من مجاعة
ان الحق الخيار والجماعة وادخل الجنة ولي شفاعة

فقال فاعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا الا الماء فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة ع الى صاع آخر فطحنته وخبزته وصلى علي ع الصلوة مع النبي ص ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة يتيم من اولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله فسمعه علي صلوات الله عليه فانشأ يقول

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالذميم
قد جاءنا الله بذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم
قد حرم الخلد على اللئيم ينزل الى النار الى الجحيم

فقالت فاطمة ع

اطعمه الآن ولا ابالي واوثر الله على عيالي
امسوا جياعاً وهم اشبالي يكفيني الرحمن ذو الجلال

قال فاعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا الا الماء فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة ع الى الصاع الباقي فطحنته واختبزته وصلى علي ع مع النبي ص ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا اطعموني اطعمكم الله فانشأ يقول

فاطم يا بنت النبي احمد بنت نبي سيد مسوّد
هذا اسير للنبي المهتد مثقل في غله مقيّد
يشكو الينا الجوع قد تمدد من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فقالت فاطمة ع

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع
ابناي والله هما جياع والله لا تركهما ضياع
ابوهما في المكرمات شاع يصطنع المعروف بابتداع
عبل الذراعين شديد الباع

قال فاعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة ايام ولياليها لم يذوقوا الا الماء فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم اخذ علي الحسن ع بيمينه والحسين بشماله واقبل نحو رسول الله ص وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما ابصر به النبي ص قال يا ابا الحسن ما اشد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق الى فاطمة فانطلقوا وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي ص قال واغوثاه يا الله اهل بيت محمد يموتون جوعاً فهبط جبرئيل ع فقال يا محمد خذ ما هنأك الله في اهل بيتك فقرأ عليه هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً الى آخر السورة

الرابع ابن ابي الحديد وهو من المعتزلة قال في شرح نهج البلاغة قال شيخنا ابو جعفر الاسكافي في الرد على الجاحظ وانتم ايضاً رويتم ان الله تعالى لما انزل آية النجوى فقال يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلكم خير لكم الآية لم يعمل بها الا علي بن ابي طالب وحده مع اقراركم بفقره وقلة ذات يده وابو بكر في الحال التي ذكرنا من السعة

امسك

امسك عن مناجاته فعاتب الله المؤمنين في ذلك فقال أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فجعله الله سبحانه ذنباً عليهم منه وهو امساكهم عن تقديم الصدقة فكيف سخت نفسه بانفاق اربعين الفاً وامسك عن مناجاة الرسول وانما كان يحتاج منها الى اخراج درهمين وعلي ع هو الذي اطعم الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً وانزلت فيه وفي زوجته وابنيه سورة كاملة من القرآن وهو الذي ملك اربعة دراهم فاخرج منها درهماً سراً ودرهماً علانية ثم اخرج منها في النهار درهماً وبالليل درهماً فانزل فيه قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية وهو الذي قدم بين يدي نجواه صدقة دون المسلمين كافة وهو الذي تصدق بخاتمه وهو راكع فانزل الله فيه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

اقول قصة نزول هل اتى في علي ع وزوجته وابنيه عليهما السلام مما تواتر عند العامة والخاصة فالتشاغل باخراج اسانيدها الكثيرة كالاستدلال على وجود الشمس

الباب الثاني والسبعون

في قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً الآيات من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث

الاول علي بن ابرهيم في تفسيره حدثني ابي عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال كان عند فاطمة ع شعير فجعلوه عصيدة فلما انضجوها ووضعوها بين ايديهم جاء مسكين فقال المسكين رحمكم الله اطعمونا مما رزقكم الله فقام علي فاعطاه الثلث ثم جاء يتيم فقال اليتيم رحمكم الله اطعمونا مما رزقكم الله فاعطاه الثلث الثاني ثم جاء اسير فقال الاسير رحمكم الله اطعمونا مما رزقكم الله فاعطاه الثلث الباقي وما ذاقوها فانزل الله فيهم هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه الى قوله وكان سعيكم مشكوراً في امير المؤمنين وهي جارية في كل مؤمن فعل مثل ذلك لله عز وجل

الثاني المفيد في الاختصاص في حديث مسند برجاله الى ابن عباس والقطر بالسند مع يتكيئين فيها على الارائك في الحجال على السرر قال رسول الله ص يا علي ما عملت في ليلتك قال ولم يا رسول الله قال قد نزلت فيك اربعة معالي قال بابي انت وامي كانت معي اربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية قال فان الله انزل فيك الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال له هل علمت شيئاً غير هذا فان الله قد انزل علي سبعة عشر آيات يتلو بعضها بعضاً من قوله ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً الى قوله ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً اما قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً قال فقال العالم ع ان علياً لم يقل في موضع انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ولكن الله علم ان نيته انما اطعم لله فاخبر بما يعلم من قلبه من غير ان ينطق به

الثالث ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا سلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع في قول الله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين ع وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله ص ومعه رجلان فقال احدهما لو نذرت في ابنيك نذراً لله ان عافاهما الله فقال اصوم ثلاثة ايام لله شكراً لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة ع وقال الصبيان ونحن ايضاً نصوم ثلاثة ايام وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسهما الله العافية فاصبحوا صائمين وليس عندهم طعام فانطلق علي ع الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها ابنة محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي ع مع النبي ص المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي ع اذا مسكين واقف فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تأكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين جاء الى الباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جائع حزين
كل امرء بكسبه رهين من يفعل الخير يقف سمين
موعده في جنة رهين حرمها الله على الضنين
وصاحب البخل يقف حزين تهوي به النار الى سجين
شرابه الحميم والغسلين

فاقبلت فاطمة تقول

امرك سمع يا ابن عم وطاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة
غذيت باللب وبالبراعة ارجو اذا اشبعت ذا مجاعة
ان الحق الخيار والجماعة وادخل الجنة في شفاعة

وعمدت الى ما كان من الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعاً واصبحوا صياماً لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرص وصلى علي المغرب مع النبي ص ثم اتى الى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا فاول لقمة كسرها علي ع اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تأكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي ع اللقمة من يده ثم قال

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيم
قد جاءنا الله بذا اليتيم

من يرحم اليوم فهو رحيم موعده في جنة النعيم حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل يقف بهم تهوي به النار الى الجحيم شرابه الصديد والحميم فقبلت فاطمة تقول سوف اعطيه ولا ابالي واوثر الله على عيالي امسوا جياعا وهم اشبالي اصغرهما يقتل في القتال في كربلا يقتل باغتيالي لقاتليه الويل والوبال تهوي به النار الى سفالي كبوله زادت على الاكبال ثم عمدت فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح فاصبحوا صياما وعمدت فاطمة عم فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي عم مع النبي ص ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان فجلسوا فاول لقمة كسرها علي عم اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي عم اللقمة من يده ثم قال فاطم يا بنت النبي احمد بنت نبي سيد مسود قد جاءك الاسير ليس يهتد من يزرع الزرع سوف يحصد فاعطيه ولا تجعليه ينكد فبكت فاطمة عم وهي تقول لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع شبلاي والله هما جياع يا رب لا تتركهما ضياع ابوهما للخير ذو اصطناع عبل الذراعين طويل الباع وما على راسي من قناع الا عباء نسجها بصاع وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي عم بالحسن والحسين عم نحو رسول الله ص وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر رسول الله ص قال يا ابا الحسن اشد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمة عم فانطلقوا وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها رسول الله ص ضمها اليه وقال واغوثاه انتم منذ ثلاث فيما ارى فهبط جبرئيل عم فقال يا محمد خذ ما هيا لك في اهل بيتك فقال وما اخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي ص حتى دخل منزل فاطمة عم وراى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي قال انتم منذ ثلث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط جبرئيل بهذه الآيات ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار النبي ص تفجر الى دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يعني عليا والحسن والحسين وجاريتهما فضة ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا كلوحا ويطعمون الطعام على حبه يقول على حب شهوتهم الطعام وايثارهم له مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا ولكنهم اضمروا في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقول لا نريد منكم جزاء تكافوننا به ولا شكورا تثنون علينا به ولكنا انما نطعمكم لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعم ذكره فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها وحريرا يفرشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والارائك السرير عليه الحجلة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا اهل الجنة في الجنة اذ راوا مثل الشمس شرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل عم فيقول ليس هذه بشمس ولكن عليا وفاطمة ضحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله وكان سعيكم مشكورا

الرابع محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره قال حدثنا احمد بن محمد الكاتب عن الحزن عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث المكتب عن ابي كثير الزبيري عن عبد الله بن العباس رض قال مرض الحسن والحسين عم فنذر علي وفاطمة عليهما السلام والجارية نذرا ان برءا صاموا ثلثة ايام شكرا فبرءا فوفوا بالنذر وصاموا فلما كان اول يوم اتاهم قامت الجارية جريشة شعير لها فخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص فلما كان وقت الفطر جاءت الجارية بالمائدة فوضعتها بين ايديهم فلما مدوا ايديهم ليأكلوا واذا مسكين بالباب يقول يا اهل بيت محمد مسكين بالباب فقال علي عم لا تاكلوا واثروا المسكين فلما كان اليوم الثاني فعلت الجارية كما فعلت في اليوم الاول فلما وضعت المائدة بين ايديهم ليأكلوا فاذا يتيم بالباب وهو يقول يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة يتيم آل فلان بالباب فقال علي عم لا تاكلوا شيئا واطعموا اليتيم قال ففعلوا فلما كان في اليوم الثالث ففعلت الجارية كما فعلت في اليومين جاءت الجارية بالمائدة فوضعتها فمدوا ايديهم ليأكلوا واذا شيخ كبير يصيح بالباب يا اهل بيت محمد تاسروننا ولا تطعموننا قال فبكى علي بكاء شديدا وقال يا بنت محمد اني احب ان يراك الله وقد اثرت هذا الاسير على نفسك واشبالك فقالت سبحان الله ما اعجب ما نحن فيه معك لا ترجع الى الله في هؤلاء الصبية الذين صنعت بهم ما صنعت هؤلاء الى متى يصبرون صبرنا فقال لها علي عم فالله يصبرك ويصبرهم ويأجرنا ان شاء الله تعم وبه نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل اللهم بدلنا بما فاتنا من طعامنا هذا ما هو خير منه واشكر لنا صبرنا ولا تنسه لنا انك رحيم كريم فاعطوه الطعام وبكروا اليهم النبي ص في اليوم الرابع فقال ما كان خبركم في ايامكم هذه فاخبرته فاطمة عم بما كان فحمد الله وشكره واثنى وضحك اليهم وقال خذوا هنأكم الله وبارك عليكم وبارك عليكم قد هبط علي جبرئيل عم من عند ربي وهو يقرئكم السلام و

قد شكر ما كان منكم واعطى فاطمة سؤلها فاجاب دعوتها وتلا عليهم ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا الى قوله ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا قال وضحك النبي ص وقال ان الله قد اعطاكم نعيما لا ينفد وقرة عين ابد الابدين هنيئا لك يا بنت القرم من الرحمن مسكنكم في دار الجلال والجمال ويكسوكم من السندس والاستبرق والارجوان وسقيكم الرحيق المختوم من الولدان فانتم اقرب الخلق من الرحمن تامنون اذا فزع الناس وتفرحون اذا حزن الناس وتسعدون اذا شقي الناس فانتم في روح وريحان وفي جوار الرب العزيز الجبار فهو راض عنكم غير غضبان قد امنتم العقاب ورضيتم الثواب تسألون فتعطون وتتمنون فترضون وتشفعون فتشفعون طوبى لمن كان معكم وطوبى لمن كان اعزكم اذا خذلكم الناس واعانكم اذا جفاكم الناس واواكم اذا طردكم الناس ونصركم اذا قتلكم الناس الويل لكم من امتي والويل لامتي من الله ثم قبل فاطمة وبكى وقبل جبهة علي وبكى وضم الحسن والحسين الى صدره وبكى وقال الله خليفتي عليكم في المحيا والممات واستودعكم الله وهو خير مستودع حفظ من حفظكم ووصل من وصلكم واعان الله من اعانكم وخذل الله من خذلكم واخافكم انا لكم سلف وانتم بي عن قليل لاحقون والمصير الى الله والوقوف بين يدي الله عز وجل والحساب على الله ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى

الباب الثالث والسبعون

في قوله تعم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا من طريق العامة وفيه تسعة عشر حديثا

الاول الثعلبي في تفسيره في تفسير الآية قال اخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ببغداد حدثنا ابو جعفر الحسن بن علي الفارسي حدثنا اسحق بن بشر الكوفي حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

الثاني ابرهيم بن محمد الحمويني قال قال الواحدي انبانا سعيد بن محمد بن محمد ابرهيم الحيري قال ابو بكر محمد بن احمد الحرحراسي انبانا ابو محمد الحسن بن عبد الله العبدي انبانا عبد الله بن مسلمة انبانا مالك ابن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي بن ابي طالب ما من مسلم الا ولعلي عم في قلبه محبة

الثالث الحمويني هذا قال قال الواحدي انبانا اسمعيل بن ابرهيم بن محموية انبانا يحيى محمد العلوي انبانا ابو علي الصواف ببغداد انبانا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي انبانا اسحق بن بشر عن خالد بن يزيد بن حجرة الزيات عن ابي اسحق عن البراء قال قال رسول الله ص لعلي ص يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي بن ابي طالب

الرابع ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن ابي اسحق عن الحارث قال قال علي عم نحن اهل بيت لا نقاس بانسان فقام رجل فاتى عبد الله بن عباس رضي الله عنه وقال صدق علي اوليس كان النبي ص لا يقاس بالناس نزلت هذه الآية في علي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية

الخامس الحافظ ابو نعيم باسناده عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا واجعل لي في صدور المؤمنين ودا قال فنزلت على رسول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

السادس ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن ابن عباس ان النبي ص قال لعلي عم ارفع راسك وادع ربك وسله يعطك فرفع يديه وقال اللهم اجعل لي عندك ودا فنزلت هذه الآية الى قوله وتنذر به قوما لدا

السابع ابن شهرآشوب رواه من طريق العامة قال قال ابو روق عن الضحاك وشعبة عن الحكم عن عكرمة والاعمش عن سعد بن جبير والغزنوي السجستاني في غريب القرآن عن ابن عمر كلهم عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعم سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي لانه ما من مسلم الا ولعلي في قلبه محبة

الثامن ابرهيم الاصفهاني وابو المفضل الشيباني وابن بطة العكبري بالاسناد عن محمد بن الحنفية وعن الباقر عليه السلام وفي الخبر قال لا تلقى مؤمنا الا وفي قلبه ود لعلي بن ابي طالب ولاهل بيته

التاسع زيد بن علي ان عليا عم اخبر رسول الله ص انه قال له رجل اني احبك في الله فقال لعلك يا علي اصطنعت له معروفا قال لا والله ما اصطنعت اليه معروفا فقال الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق اليك بالمودة فنزلت هذه الآيات

العاشر موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين عم قال في قوله تعم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب

الحادي عشر زيد بن علي عن ابائه عن علي بن ابي طالب ص قال لقيني رجل فقال لي يا ابا الحسن اما والله اني احبك في الله فرجعت الى رسول الله ص فاخبرته بقول الرجل وذكر الحديث الى اخره وقد تقدم

الثاني عشر ابن المغازلي الشافعي في المناقب يرفعه الى ابن عباس قال اخذ رسول الله ص بيدي واخذ بيد علي فصلى اربع ركعات ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم سالك موسى بن عمران وانا محمد اسالك ان تشرح لي صدري وتيسر لي امري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ازري واشركه في امري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا احمد قد اعطيت ما سالت فقال النبي ص يا ابا الحسن ارفع يدك الى السماء وادع

المؤمنين

ذنبك واسأله يعطك فرفع علي يده الى السماء وهو يقول اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل عندك ودا فانزل الله تعالى على نبيه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فتلاها النبي ص على اصحابه فعجبوا من ذلك عجبا شديدا فقال النبي تعجبون ان القرآن اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع حلال وربع حرام وربع فضائل واحكام والله انزل فينا كرائم القرآن **الثالث عشر** ابن المغازلي الشافعي في مناقبه يرفعه الى البراء بن عازب قال قال رسول الله ص لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا نزلت في علي بن ابي طالب ع **الرابع عشر** الحبري عن ابن عباس انها نزلت في علي خاصة

الباب الرابع والسبعون

الباب الرابع والسبعون في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله **الثاني** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي ذكره الله **الثالث** محمد بن العباس في تفسيره قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن عون بن سلام عن بشر بن عمارة الخثعمي عن ابي الجارود عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في علي ع الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين **الرابع** محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن يعقوب بن جعفر ابن سليمان عن علي بن عبد الله بن محمد بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم ودا قال نزلت في علي ع فما من مؤمن الا وفي قلبه حب لعلي عليه السلام **الخامس** علي بن ابراهيم قال قال الصادق ع كان سبب نزول هذه الآية ان امير المؤمنين ع كان جالسا بين يدي رسول الله ص فقال له قل يا علي اللهم اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فانزل الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا **السادس** ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قال في تفسير ابي حمزة الثمالي حدثني ابو جعفر الباقر ع قال قال رسول الله ص يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فنزلت الآية **السابع** الطبرسي ايضا وروى نحوه عن جابر بن عبد الله يعني مثل الحديث السابق قبله بلا فصل شرف الدين النجفي قال علي بن ابراهيم روى فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات بعد المعرفة **الثامن** السيد الرضي في الخصائص باسناد مرفوع الى عبد الله بن عباس قال نزلت هذه الآية في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين **التاسع** ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قال الباقر من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار الحسنة ولاية علي وحبه والسيئة عداوته وبغضه ولا يرفع معها عمل قال رسول الله ص ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا هو علي فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين هو علي وتنذر به قوما لدا قال بني امية قوما ظلمة **العاشر** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره على لسانه حين اقام امير المؤمنين علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا **الحادي عشر** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره على لسان نبيه حتى اقام امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم القوم الذين ذكرهم الله قوما لدا كفارا

الباب الخامس والسبعون

الباب الخامس والسبعون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الآية من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** الثعلبي في تفسيره في تفسير قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال هو علي بن ابي طالب ع **الثاني** الثعلبي قال اخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله ص قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا علم لك بما احدثوا انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى

الباب السادس والسبعون

الباب السادس والسبعون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الآية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** ابو علي الطبرسي في تفسيره في مجمع البيان في تفسير الآية قيل هم امير المؤمنين

علي ع

علي ع واصحابه حين قاتل من قاتله من الناكثين والقاسطين والمارقين قال وروي ذلك عن عمار وحذيفة وابن عباس قال وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع انه قال يوم البصرة والله ما قوتل اهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية **الثاني** محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره نهج البيان في معنى الآية المروي عن الباقر والصادق ع ان هذه الآية نزلت في علي ع **الثالث** علي بن ابراهيم في تفسيره في معنى الآية قال قال مخاطبة لاصحاب رسول الله ص الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نزلت في علي ع

الباب السابع والسبعون

الباب السابع والسبعون في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الآية من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الاول** الثعلبي في تفسير هذه الآية قال اخبرني ابو عبد الله القائني اخبرنا ابو الحسين النصيبي القاضي اخبرنا ابو بكر السبيعي الحلبي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عمرو حدثنا الحسين الاشقر حدثنا ابو قتيبة التيمي قال سمعت ابن سيرين في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال نزلت في النبي ص وعلي بن ابي طالب زوج فاطمة عليا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **الثاني** ابراهيم بن محمد الحمويني باسناده المتصل الى حسين الاشقر قال سمعت ابن سيرين يقول في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال نزلت في النبي ص وعلي بن ابي طالب ع زوج فاطمة عليا وهو ابن عمه وزوج ابنته فكان نسبا وكان صهرا وكان ربك قديرا **الثالث** ابن شهر آشوب من طريق الخاصة والعامة روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وجابر والبراء وانس وام سلمة والسدي وابن سيرين والباقر عليهما السلام في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال هو محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع وفي رواية البشر والنسب فاطمة والصهر علي **الرابع** المالكي في فصول المهمة عن محمد بن سيرين في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية انها نزلت في النبي وعلي بن ابي طالب ع ابن عم رسول الله ص وزوج ابنته فاطمة فكان نسبا وصهرا

الباب الثامن والسبعون

الباب الثامن والسبعون في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الآية من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث **الاول** ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معاوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا وذكر الخطبة وذكر مناقبه ع في القرآن الى ان قال فيها عليه السلام وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا **الثاني** الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا ابو الحسن علي بن القاسم بن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم القبيصي الخزاز املاء في منزله قال حدثنا ابو زيد محمد بن الحسين بن مطاع المسلي املاء قال حدثنا ابو العباس احمد بن حسن القواس خال ابن كردي قال حدثنا محمد بن سلمة الواسطي قال حدثنا انا عن انس بن مالك قال ركب رسول الله ص ذات يوم بغلته فانطلق الى جبل آل فلان وقال يا انس خذ البغلة وانطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا جالسا يسبح بالحصى فاقرأه مني السلام واحمله على البغلة وأت به الي قال انس فذهبت فوجدت عليا ع كما قال رسول الله فحملته على البغلة فاتيت به اليه فلما ان نظر برسول الله ص قال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا ما جلس فيه احد من الانبياء الا وانا خير منه وقد جلس كل نبي اخ له ما جلس فيه من الاخوة احد الا وانت خير منه قال انس فنظرت الى سحابة قد اظلتهما ودنت من رؤوسهما فمد النبي ص يده الى السحابة فتناول عنقود عنب فجعله بينه وبين علي وقال كلا يا اخي قلت يا رسول الله صف كيف خلق اخوك قال ان الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق آدم بثلاثة آلاف عام واسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه الى ان خلق آدم فلما خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فاجراه في صلب آدم الى ان قبضه الله ثم نقله في صلب شيث فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر الى ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم شقه الله عز وجل نصفين نصف في ابي عبد الله بن عبد المطلب ونصف في ابي طالب فانا من نصف الماء وعلي من النصف الآخر فعلي اخي في الدنيا والآخرة ثم قرأ رسول الله ص وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن معمر الاسدي عن الحسين بن محمد الاسدي عن الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال قوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا نزلت في النبي ص وعلي ع زوج النبي عليا عليه السلام ابنته وهو ابن عمه فكان له نسبا وصهرا **الرابع** محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال لما خلق الله آدم خلق نطفة فمزجها بنوره ثم اودعها آدم عليه السلام ثم اودعها ابنه شيث ثم انوش ثم قينان ثم ابا فابا حتى اودعها ابراهيم ع ثم اودعها اسمعيل ع ثم اما فاما وابا فابا من طاهر الاصلاب الى مطهر الارحام حتى صارت الى عبد المطلب فانفلق ذلك النور فرقتين فرقة الى عبد الله فولد محمدا ص وفرقة الى ابي طالب فولد عليا عليه السلام

من الملو

ثم الف الله النكاح بينهما فزوج الله عليا بفاطمة ع فذلك قوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

الباب التاسع والسبعون في قوله تع وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله لا يشركون بي شيئا من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن شهرآشوب من تفسير ابي عبيدة وعلي بن حرب الطائي قال عبد الله بن مسعود الخلفاء اربعة آدم اني جاعل في الارض خليفة وداود يا داود انا جعلناك خليفة يعني بيت المقدس وموسى اخلفني في قومي وعلي وعد الله الذين آمنوا منكم يعني علي بن ابي طالب ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم آدم وداود وهارون وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم يعني الاسلام وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعني اهل مكة يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك بولاية علي بن ابي طالب فاولئك هم الفاسقون يعني العاصين لله ولرسوله وقال امير المؤمنين ع من لم يقل اني رابع الخلفاء فعليه لعنة الله ثم ذكر نحو هذا المعنى

الباب الثمانون في قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله لا يشركون بي شيئا من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة **الثاني** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه **الثالث** محمد بن ابراهيم النعماني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مروان قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال القائم واصحابه **الرابع** محمد بن ابراهيم النعماني عن محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال اذا كان ليلة الجمعة هبط الرب تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فاذا طلع الفجر كان على العرش فوق البيت المعمور ونصب لمحمد وعلي والحسن والحسين منابر من نور فيصعدون عليها ويجمع لهم الملائكة والنبيون والمؤمنون وتفتح ابواب السماء فاذا زالت الشمس قال رسول الله ص يا رب ميعادك الذي وعدت في كتابك وهو هذه الآية وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الآية وتقول الملائكة والنبيون مثل ذلك ثم يخر محمد وعلي والحسن والحسين سجدا ثم يقولون يا رب اغضب فانه قد هتك حريمك وقتل اصفياؤك واذل عبادك الصالحون **الخامس** محمد بن العباس عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال نزلت في علي بن ابي طالب والائمة من ولده ع وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا قال عنى به ظهور القائم عليه السلام **السادس** ابن بابويه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ره قال حدثنا ابو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقري ببغداد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباغ ابو جعفر قال حدثنا عيسى بن ابراهيم قال حدثنا الحرث بن نبهان قال حدثنا عتبة بن يقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاصقع بن قرضاب عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخل جندل بن جنادة بن جبير على رسول الله ص فقال يا رسول الله اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال رسول الله ص اما ما ليس لله فليس له شريك وما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود عزير ابن الله والله لا يعلم له ولدا فقال جندل اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران فقال لي يا جندل اسلم على يد محمد واستمسك بالاوصياء من بعده فقد اسلمت ورزقني الله ذلك فاخبرني عن الاوصياء من بعدك لاتمسك بهم فقال يا جندل اوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل فقال يا رسول الله انهم كانوا اثني عشر هكذا وجدناهم في التورية قال نعم الائمة بعدي اثنا عشر قال يا رسول الله كلهم في زمن واحد قال لا ولكن خلف بعد خلف وانك لن تدرك منهم الا ثلثة اولهم سيد الاوصياء ابو الائمة علي بن ابي طالب ثم ابناه الحسن والحسين فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا ادركت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه فقال يا رسول الله هكذا وجدت في التورية اليا يقطو شبرا وشبيرا فلم اعرف اسماءهم فكم من بعد الحسين من الاوصياء وما اسماؤهم فقال تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر علي ابنه ويلقب بزين العابدين فاذا انقضت مدة علي قام بالامر من بعده محمد ابنه يدعى بالباقر فاذا انقضت مدة محمد قام

بالامر بعده جعفر يدعى بالصادق فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر بعده موسى ويدعى بالكاظم ثم اذا انقضت مدة موسى قام بالامر من بعده علي ابنه يدعى بالرضا فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى بالنقي فاذا انقضت مدة علي قام بالامر من بعده ابنه الحسن يدعى بالامين ثم يغيب عنهم امامهم قال يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم قال لا ولكن ابنه قال يا رسول الله فما اسمه قال لا يسمى حتى يظهر فقال جندل يا رسول الله وجدنا ذكرهم في التورية وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء من ذريتك ثم تلا رسول الله ص وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا فقال جندل يا رسول الله فما خوفهم قال يا جندل في زمن كل واحد منهم سلطان يعتريه ويؤذيه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال عليه السلم طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محجتهم اولئك من وصفهم الله في كتابه فقال الذين يؤمنون بالغيب ثم قال اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون قال ابن الاصقع ثم عاش جندل الى ايام الحسين بن علي ثم خرج الى الطائف فحدثني نعيم بن ابي قيس قال دخلت عليه بالطائف وهو عليل ثم انه دعا بشربة من لبن فقال هكذا عهد الي رسول الله ص ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن ثم مات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوراء **السابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال اخبرنا علي بن الحرث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فرأيناه جالسا على التراب وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحرى قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وابلى الدموع محجريه وهو يقول سيدي غيبتك نفت رقادي وضيقت علي مهادي واسرت مني راحة فؤادي سيدي غيبتك وصلت مصابي بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد فما احس بدمعة ترقى من عيني وانين يفتر من صدري من دوارج الرزايا وسوالف البلايا الا مثل لعيني عن عوائر اعظمها وافظعها وبواقي اشدها وانكرها ونوائب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة بسخطك قال سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل وظننا انه سمت لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر بائقة فقلنا لا ابكى الله يا ابن خير الورى عينيك من اي حادثة تسترق دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة حتمت هذا المأتم قال فزفر الصادق ع زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه وقال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله به محمدا والائمة من بعده ع وتأملت فيه مولد غائبنا وغيبته وابطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام عن اعناقهم التي قال الله جل ذكره وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني الولاية فاخذتني الرقة واستولت علي الاحزان فقلنا يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى ادار في القائم منا ثلثة ادارها في ثلثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى ع وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى ع وقدر ابطاءه تقدير ابطاء نوح ع وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح الخضر ع دليلا على عمره فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال ع اما مولد موسى ع فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوه على نسبه وانه يكون من بني اسرائيل ولم يزل يأمر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى ع بحفظ الله تبارك وتعالى اياه كذلك بنو امية وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملكهم والامراء والجبابرة منهم على يد القائم منا ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم ويابى الله عز وجل ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى ع فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم الله جل ذكره بقوله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبة القائم ع فان الامة ستنكرها لطولها فمن قائل بغير هدى بانه لم يولد وقائل يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقائل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر وما عدا وقائل يعصي الله عز وجل بقوله ان روح القائم ينطق في هيكل غيره واما ابطاء نوح ع فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الامين معه سبع نوايات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان هؤلاء خلائقي وعبادي لست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من اتبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار

وتأذيت وتشرفت واغتصبت ومنعوا الثمر عليها بعد زمن طويل استنجز من الله سبحانه وتعالى العدة فامره الله تبارك وتعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه فاخبر بذلك الطوائف التي امنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامره عند كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله تبارك وتعالى عند ذلك اليه وقال يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل لعينيك حين صرح الحق عن محضه وصفى من الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت امنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد واعتصموا بحبل نبوتك فاني استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلو انهم تسنموا الملك الذي اوتي المؤمنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم لتنشقوا روائح صفاته ولاستحكمت سرائر نفاقهم وتابدت حبال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا قال الصادق ع وكذلك القائم فانه تمتد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفو الايمان عن الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر في عهد القائم ع قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فان هذه النواصب تزعم ان هذه الاية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ع فقال لا هدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد احد من هؤلاء وفي عهد علي ع مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت من الكفار ونهم ثم تلا الصادق ع حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا واما العبد الصالح الخضر ع فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها له بل ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم ع في ايام غيبته ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده مقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم ع وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة **الثامن** السيد المعاصر في كتابه صنعه في الرجعة عن محمد بن الحسين بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع ان الله تبارك وتعالى احد واحد فرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وخلقني وذريتي منه ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روحه وكلماته فبنا احتج على خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه وذلك قبل ان يخلق شيئا واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يعني لتؤمنن بمحمد ولتنصرن وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد ص بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا ص وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد ص ولم ينصرني احد من انبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم الله اليه وسوف ينصرونني ويكون لي ما بين مشرقها ومغربها وليبعثهم الله احياء من ادم الى محمد صلى الله عليه واله كل نبي مرسل يضربون بين يدي بالسيف هام الاموات والاحياء من الثقلين جميعا فيا عجباه وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله احياء يلبون زمرة زمرة بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد تخللوا بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم ليضربوا بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم من جبابرة الاولين والاخرين حتى ينجز الله ما وعدهم في قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي يعبدونني امنين لا يخافون احدا من عبادي ليس عندهم تقية وان لي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب الرجعات والكرات وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات وانا قرن من حديد وانا عبد الله واخو رسوله وانا امين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى الله وانا كلمة الله التي يجمع بها المتفرق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى وامثاله العليا واياته الكبرى وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة واسكن اهل النار النار والي تزويج اهل الجنة والي عذاب اهل النار والي اياب الخلق جميعا وانا الماب الذي يؤوب اليه كل شيء بعد القضاء والي حساب

الخلق

الخلق جميعا وانا صاحب الهنات وانا المؤذن على الاعراف وانا بارز الشمس وانا دابة الارض وانا قسيم النار وانا خازن الجنان وانا صاحب الاعراف وانا امير المؤمنين ويعسوب المتقين واية السابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين وصراط ربي المستقيم وقسطاسه والحجة على اهل السموات والارضين وما فيهما وما بينهما وانا الذي احتج بي عليكم في ابتداء خلقه وانا الشاهد يوم الدين وانا الذي علمت المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب والانساب واستحفظت ايات النبيين المستخفين المستحفظين وانا صاحب العصا والميسم وانا الذي سخرت لي السحاب والرعد والبرق والظلم والانوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا الذي ذللت الجبابرة وانا صاحب مدين ومهلك فرعون ومنجي موسى وانا القرن الحديد وانا فاروق الامة وانا الهادي عن الضلالة وانا الذي احصيت كل شيء عددا بعلم الله الذي اودعنيه وسره الذي اسره الى محمد واسره النبي الي وانا الذي انحلني ربي اسمه وكلمته وحكمته وعلمه وفهمه يا معشر الناس اسئلوني قبل ان تفقدوني اللهم اني اشهدك واستعديك عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله متبعين **التاسع** الطبرسي في حديث عن امير المؤمنين ع يذكر فيه من تقدم عليه فقال ع فيه مثل ما اتوه من الاستيلاء على امر كل ذلك ليتم النظرة التي اوجبها الله تبارك وتعالى لعدوه ابليس الى ان يبلغ الكتاب اجله ويحق الحق على الكافرين ويقترب الوعد الحق الذي بينه الله في كتابه بقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القران الا رسمه وغاب صاحب الامر بايضاح العذر له وذلك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشد عداوة له وعند ذلك يؤيده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه ص على يديه وعلى الدين كله ولو كره المشركون **العاشر** الطبرسي ايضا في معنى الاية قال اختلف في الاية وذكر الاقوال الى ان قال والمروي عن اهل البيت ع انها في المهدي ثم قال وروى العياشي باسناده عن علي بن الحسين ع انه قرء الاية وقال هم شيعتنا اهل البيت يفعل ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهدي هذه الامة وهو الذي قال رسول الله ص لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال الطبرسي وروي مثل ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم **الباب الحادي والثمانون** في قوله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابن شهراشوب عن تفسير ابي يوسف النسوي قبيصة بن عقبة عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات نزلت في علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة والوليد **الثاني** من طريق العامة ايضا عن ابن عباس في قوله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وشيبة ام نجعل المتقين هؤلاء علي واصحابه كالفجار عتبة واصحابه **الباب الثاني والثمانون** في قوله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت الصادق ع عن قوله ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات قال امير المؤمنين واصحابه والمفسدين في الارض حبتر وزريق واصحابهما ام نجعل المتقين امير المؤمنين واصحابه كالفجار حبتر ودلام واصحابهما **الثاني** محمد بن العباس قال حدثني علي بن عبيد ومحمد بن القاسم بن سلام قال حدثنا حسين بن حكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة والوليد ام نجعل المتقين علي ع واصحابه كالفجار فلان واصحابه **الباب الثالث والثمانون** في قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون قيل نزلت في قصة بدر في حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث لما برزوا للقتال عتبة وشيبة والوليد فالذين امنوا حمزة وعلي وعبيدة والذين اجترحوا السيئات عتبة وشيبة والوليد **الثاني** من طريق العامة ايضا عن ابن عباس في قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات قال الذين امنوا بنو هاشم وبنو عبد المطلب والذين اجترحوا السيئات بنو عبد شمس **الباب الرابع والثمانون** في قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الاية من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره قال حدثنا علي بن عبيد عن حسين بن حكم عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات الاية قال الذين امنوا وعملوا الصالحات بنو هاشم وبنو عبد المطلب والذين اجترحوا السيئات بنو

الباب الحادي والثمانون

الباب الثاني والثمانون

الباب الثالث والثمانون

الباب الرابع والثمانون

الثمانون والباب الخامس

عبد شمس ١ الثاني محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن ابن مروان الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس في قوله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات الآية قال ان هذه الآية في علي بن ابي طالب ع وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث
هم الذين امنوا وفي ثلاثة من المشركين عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وهم الذين اجترحوا السيئات ١ الباب الخامس
والثمانون في قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الآية من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث ١ الاول ابو المؤيد
موفق بن احمد اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ زين الائمة ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن
احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو سعيد الماليني حدثنا ابو محمد بن عدي حدثنا ابو يعلى حدثنا ابرهيم بن
الحجاج قال حدثنا حماد يعني بن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي رضي الله عنه انا ابسط منك لسانا
واحد منك سنانا واملأ منك حشوا في الكتيبة فقال له علي ع اسكت فانك فاسق فانزل الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون يعني عليا والوليد الفاسق ١ الثاني عز الدين ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة قال قال ابو الفرج وحدثني اسحاق بن
بنان الانماطي عن حبش بن مبشر عن عبد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة في
علي بن ابي طالب ع انا احد منك سنانا وابسط منك لسانا واملأ للكتيبة فقال له علي عليه السلام اسكت يا فاسق فنزل القرآن فيهما افمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون في قصتهما المشهورة ١ الرابع ابن ابي الحديد قال شيخنا ابو القاسم البلخي ره من المعلوم الذي لا ريب
فيه لاشتهار الخبر به واطباق الناس عليه ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط كان يبغض عليا ويشتمه وانه الذي لاحاه في حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله ونابذه وقال له انا اثبت منك جنانا واحد سنانا فقال له علي ع اسكت يا فاسق فانزل الله تعالى فيهما افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون الآيات المتلوة وسمي الوليد بحسب ذلك في حياة رسول الله ص الفاسق فكان لا يعرف الا بالوليد الفاسق وهذه
الآية من الآيات التي نزل فيها القرآن بموافقة علي ع ١ الخامس ابن ابي الحديد قال روى الزبير بن بكار في كتاب المفاخرات قال اجتمع
عند معاوية عمرو بن العاص والوليد بن عقبة بن ابي معيط وعتبة بن ابي سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة وقد كان بلغهم عن الحسن بن علي
عليهما السلام قوارص وبلغه عنهم مثل ذلك فقالوا يا امير المؤمنين ان الحسن قد احيا اباه وذكره وقال فصدق وامر فاطيع وخفقت النعال
خلفه وان ذلك لرافعه الى ما هو اعظم منه ولا يزال يبلغنا عنه ما يسوءنا قال معاوية فما تريدون قالوا ابعث اليه فليحضر لنسبه ونسب
اباه ونعيره ونوبخه ونخبره ان اباه قتل عثمان ونقرره بذلك ولا يستطيع ان يغير علينا شيئا من ذلك قال معاوية اني لا ارى ذلك ولا افعله
قالوا عزمنا عليك يا امير المؤمنين لتفعل فقال ويحكم لا تفعلوا فوالله ما رأيته قط جالسا عندي الا خفت مقامه وعيبه لي قالوا ابعث اليه
على كل حال ان بعثت اليه لانصفنه منكم فقال عمرو بن العاص اتخشون ان يأتي باطله على حقنا او يربي قوله على قولنا قال معاوية اما اني ان
بعثت اليه لآمرنه ان يتكلم بلسانه كله قالوا مره بذلك قال اما اذ عصيتموني وبعثتم اليه وابيتم الا ذلك فلم تمرضوا له في القول واعلموا انهم
اهل بيت لا يعيبهم العائب ولا يلصق بهم العار ولكن اقذفوه بحجره فقالوا له ان اباك قتل عثمان وكره خلافة الخلفاء من قبله فبعث اليه
معاوية فجاءه رسوله فقال ان امير المؤمنين يدعوك قال من عنده فسماهم له فقال الحسن ما لهم خر عليهم السقف من فوقهم واتاهم
العذاب من حيث لا يشعرون ثم قال يا جارية ابغيني ثيابي اللهم اني اعوذ بك من شرورهم وادرأ بك في نحورهم واستعين بك عليهم فاكفنيهم
كيف شئت واني شئت بحول منك وقوة يا ارحم الراحمين ثم قام فلما دخل على معاوية اعظمه واكرمه واجلسه الى جانبه ثم ذكر الحديث
وما جرى بين الحسن وبين القوم الفاسقين وما قالوا له وما رد عليهم الى ان قال واما انت يا وليد فوالله ما الومك على بغض علي وقد
جلدك ثمانين في الخمر وقتل اباك بين يدي رسول الله ص صبرا وانت الذي سماه الله الفاسق وسمى عليا المؤمن حيث تفاخرتما فقلت له
اسكت يا علي فانا اشجع منك جنانا واطول منك لسانا فقال لك علي اسكت يا وليد فانا مؤمن وانت فاسق فانزل الله تعالى في موافقة قوله
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ثم انزل فيك على موافقة قوله ايضا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ويحك يا وليد مهما نسيت فلا
تنس قول الشاعر فيك وفيه شعر: انزل الله والكتاب عزيز ... في علي وفي الوليد قرانا ... فتبوأ الوليد اذ ذاك فسقا ... وعلي مبوأ ايمانا ... ليس
من كان مؤمنا عبد الله ... كمن كان فاسقا خوانا ... سوف يدعى الوليد بعد قليل ... وعلي الى الحساب عيانا ... فعلي يجزى بذاك جنانا ... ووليد
يجزى بذاك هوانا ... رب جد لعقبة بن ابان ... لابس في بلادنا تبانا ... وما انت وقريش وانما انت ابن علج من اهل صفورية واقسم بالله لانت
اكبر في الميلاد واسن ممن تدعى اليه ١ السادس ابو نعيم الاصفهاني قال قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون باسناده
الحبيب قال نزلت هذه الآية في علي ع والوليد بن عقبة ١ السابع ابو نعيم ايضا باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال الوليد بن عقبة لعلي بن ابي طالب عليه السلام انا احد منك سنانا وابسط منك لسانا واملأ للكتيبة منك فقال له علي ع

فانما انت

الباب السادس والثمانون

فانما انت فاسق فنزلت افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال يعني بالمؤمن علي بن ابي طالب ع وبالفاسق الوليد بن عقبة ١ الثامن
الثعلبي في تفسير قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال الثعلبي نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والوليد بن
عقبة بن ابي معيط اخي عثمان لامه وذلك كان بينهما تنازع وكلام في شيء فقال الوليد لعلي ع اسكت فانك صبي وانا والله ابسط منك
لسانا واحد منك سنانا واشجع منك جنانا واملأ منك حشوا في الكتيبة فقال له علي ع اسكت فانك فاسق فانزل الله تبارك وتعالى
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ١ الباب السادس والثمانون في قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
الآية من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث ١ الاول الشيخ الطوسي في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي
بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر
في حديث امير المؤمنين ع على اهل الشورى يذكر فضائله وما جاء فيه على لسان رسول الله ص وهم يسلمون له ما ذكره وانه مختص بالفضائل
دونهم الى ان قال علي عليه السلام فهل فيكم احد انزل الله تعالى فيه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى اخر ما اقتص الله تعالى
من خبر المؤمنين غيري قالوا اللهم لا ١ الثاني علي بن ابرهيم في تفسيره قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون وذلك ان علي بن ابي طالب ع والوليد بن عقبة بن ابي معيط تشاجرا فقال الفاسق الوليد بن عقبة بن ابي معيط انا
والله ابسط منك لسانا واحد منك سنانا وامثل منك حشوا في الكتيبة قال علي ع اسكت فانما انت فاسق فانزل الله افمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وهو علي بن ابي طالب واما الذين فسقوا
فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ١ الثالث محمد بن العباس
قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله عن الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط
قال لعلي عليه السلام انا ابسط منك لسانا واحد منك سنانا واملأ منك حشوا للكتيبة فقال له علي عليه السلام اسكت يا فاسق فانزل الله
جل اسمه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى قوله تكذبون ١ الرابع محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم
بن محمد الثقفي عن عمر بن حماد عن ابيه عن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
قال نزلت في رجلين احدهما من اصحاب رسول الله ص وهو مؤمن والآخر فاسق فقال الفاسق للمؤمن انا والله احد منك سنانا وابسط منك
لسانا واملأ منك حشوا في الكتيبة فقال المؤمن للفاسق اسكت يا فاسق فانزل الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
ثم بين حال المؤمن فقال اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ثم بين حال الفاسق فقال عز وجل و
اما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم به تكذبون ١ الخامس
ذكر ابو مخنف ره جرى عند معاوية بين الحسن بن علي ع وبين الفاسق الوليد بن عقبة كلام فقال الحسن ع لا الومك ان تسب عليا ع
وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا مع رسول الله ص في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل مؤمنا في عشر آيات وسماك فاسقا
١ السادس الطبرسي في الاحتجاج في حديث ذكر فيه ما جرى بين الحسن بن علي ع وبين جماعة من اصحاب معاوية بمحضر معاوية فقال
الحسن ع واما انت يا وليد بن عقبة فوالله ما الومك ان تبغض عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين وقتل اباك صبرا بيده يوم بدر ام كيف
تسبه فقد سماه الله مؤمنا في عشر آيات من القرآن وسماك فاسقا وهو قول الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
وقوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وما انت وذكر قريش وانما انت ابن علج
من اهل صفورية يقال له ذكوان وما زعمك ان قتلنا عثمان فوالله ما استطاع طلحة والزبير وعائشة ان يقولوا ذلك على علي بن ابي طالب
فكيف تقوله انت ولو سألت امك من ابوك اذ تركت ذكوان فالصقتك بعقبة بن ابي معيط اكتسبت بذلك عند نفسها سناء و
رفعة مع ما اعد الله لك من العار والخزي في الدنيا والآخرة وما الله بظلام للعبيد ثم انت يا وليد والله اكبر في الميلاد ممن تدعى له فكيف
تسب عليا ولو اشتغلت بنفسك لتبينت نسبك الى ابيك لا الى من تدعى له ولقد قالت لك امك يا بني ابوك الأم واخبث من عقبة ١ السابع
ابن شهر اشوب ره رواه في كتابه من طريق الخاصة والعامة عن الكلبي عن ابي صالح وعن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابي العالية عن عكرمة
عن ابي عبيدة عن يونس عن عمرو عن مجاهد كلهم عن ابن عباس وقد روى صاحب الاغاني وصاحب كتاب التراجم عن ابن جبير وابن عباس و
قتادة وروي عن الباقر ع واللفظ له انه قال الوليد بن عقبة لعلي ع انا احد منك سنانا وابسط لسانا واملأ حشوا للكتيبة فقال
امير المؤمنين ع ليس كما قلت يا فاسق وفي روايات كثيرة اسكت فانما انت فاسق فنزلت الآيات افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا الوليد
لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات الآية نزلت في علي واما الذين فسقوا نزلت في الوليد فانشأ حسان: انزل الله والكتاب

الباب السابع والثمانون
الباب الثامن والثمانون

عزيز في علي وفي الوليد قرانا منبئ الوليد من ذاك فسقا وعلي مبوّأ ايمانا ليس من كان مؤمنا عبد الله كمن كان فاسقا خوانا
سوف يجزى الوليد خزيا ونارا وعلي لا شك يجزى جنانا **الباب السابع والثمانون** في قوله تعالى سلام على ال ياسين من طريق
العامة وفيه حديث واحد ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى سلام على ال ياسين قال ال
محمد ع **الباب الثامن والثمانون** في قوله تعالى سلام على ال ياسين من طريق الخاصة وفيه ستة عشر حديثا **الاول** ابن
بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى عن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا
محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثنا كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع في قوله
عز وجل سلام على ال ياسين قال ياسين محمد ونحن ال ياسين ع **الثاني** ابن بابويه عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبد الله
ابن يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن بن عبد الغني المعاني قال حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله وعليهم لمن تولاهم في القيامة ع **الثالث** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى عن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثني الحسين بن معاذ
قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال ياسين اسم محمد ع
الرابع ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن القاسم بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا
احمد بن ابي عمر النهدي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال على
ال محمد ع **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال
حدثني محمد بن سهل قال حدثنا ابراهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر الاحمري قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد
الرحمن السلمي ان عمر بن الخطاب كان يقرء سلام على ال ياسين قال ابو عبد الرحمن ال ياسين ال محمد ع **السادس** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين
ابن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رض قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت في حديث مجلس
الرضا ع مع المأمون والعلماء وقال فيه قال الرضا ع في الايات الدالة على الاصطفاء واما الاية السابعة فقوله تبارك وتعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الاية قيل يا
رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك
حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف فقالوا لا فقال المأمون هذا ما لا خلاف فيه اصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك
في الال شيء اوضح من هذا في القران قال ابو الحسن ع نعم اخبروني عن قول الله عز وجل يس قال العلماء يس محمد لم يشك فيه احد قال ابو الحسن
ان الله اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله
عليهم اجمعين فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على ال نوح ولا على ال موسى
ولا على ال ابراهيم فقال سلام على ال ياسين يعني ال محمد ع **السابع** محمد بن العباس ره قال حدثنا محمد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن حسين بن نصر
ابن مزاحم عن ابيه عن ابان عن ابن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي ع قال ان رسول الله ص اسمه يس ونحن الذين قال سلام على ال يس
الثامن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن سهل العطار عن الخضر بن فاطمة البجلي عن وهيب بن نافع عن كادح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عن علي ع في قوله عز وجل سلام على ال يس قال يس محمد ونحن ال محمد **التاسع** محمد بن العباس عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن داهر
عن الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عمر بن الخطاب انه كان يقرء سلام على ال يس قال على ال محمد ع **العاشر** محمد بن العباس
قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عبادة بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال
يس قال نحن هم ال محمد ع **الحادي عشر** محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن زريق بن مرزوق
البجلي عن داود بن علية عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال يس قال اي على ال محمد ع **الثاني عشر**
الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين ع قال قوله سلام على ال يس ان الله سمى النبي ص بهذا الاسم قال يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين
لعلمه بانهم يسقطون قوله سلام على ال محمد كما سقطوا غيره ع **الثالث عشر** باب معنى ال محمد صلى الله عليهم ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله ع انا نقول
اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن ال محمد فقال انما ال محمد من حرم الله عز وجل على محمد ص نكاحه ع **الرابع عشر** قال حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع

جعلت

الباب التاسع والثمانون
الباب التسعون

جعلت فداك من الال قال ذرية محمد ع قلت فمن الال قال الائمة ع فقلت قوله عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا
ابنته ع **الخامس عشر** قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع من ال محمد ع قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب
العباء فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب
الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان بعده على الامة عليهم السلم **الباب التاسع و
الثمانون** في قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون الى قوله تعالى فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم
وفيه ايتان من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** ابن المغازلي الفقيه الشافعي في كتاب المناقب في تفسير قوله تعالى فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني قال حدثنا هلال بن محمد الحفار قال حدثنا اسمعيل بن علي قال
حدثنا ابي علي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر قال حدثنا ابي محمد بن علي الباقر ع عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص في حجة الوداع بمنى حين قال لا الفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله
لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت الى خلفه فقال او علي ثلثا فرأينا ان جبرئيل غمزه وانزل الله على اثر ذلك فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي بن ابي طالب او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ثم نزلت قل رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ثم نزلت فاستمسك بالذي اوحي اليك من امر علي انك على صراط مستقيم وان عليا العلم للساعة ولك
ولقومك وسوف تسألون عن علي بن ابي طالب ع **الثاني** ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن زر بن حبيش عن حذيفة رضي الله عنه فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي
ابن ابي طالب ع **الثالث** من فضائل السمعاني يرفعه الى ابن عباس قال لما نزلت على رسول الله ص فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
قال بعلي بن ابي طالب ع **الباب التسعون** في قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون الى قوله تعالى فاستمسك بالذي اوحي
اليك انك على صراط مستقيم وفيه ايات من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا **الاول** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال فاما نذهبن بك يا محمد من مكة الى المدينة
فانا رادوك اليها ومنتقمون منهم بعلي بن ابي طالب **الثاني** محمد بن العباس عن محمد بن عثمان عن ابي شيبة عن يحيى بن حسن بن فرات عن مصبح
ابن هلقام العجلي عن ابي مريم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
يعني بعلي بن ابي طالب ع **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى النوفلي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن حسن بن فرات باسناده
الى الحرث بن الاسود الديلي عن عمه انه قال ان النبي ص لما نزلت فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون اي بعلي كذلك حدثني جبرئيل **الرابع**
محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن منصور بن ابي الاسود عن زياد بن المنذر عن عدي
ابن ثابت قال سمعت ابن عباس يقول ما حسدت قريش عليا ع بشيء مما سبق له اشد مما وجدت يوما ونحن عند رسول الله ص فقال كيف انتم
يا معشر قريش لو كفرتم بعدي ورأيتموني في كتيبة اضرب وجوهكم بالسيف فهبط جبرئيل ع فقال قل ان شاء الله او علي **الخامس**
محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال الله انتقم بعلي يوم البصرة وهو الذي وعد الله رسوله **السادس** محمد بن العباس قال
حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن الربيع قال قرأت على يوسف الازرق حتى انتهيت في الزخرف فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون قال يا محمد امسك فامسكت فقال يوسف قرأت على الاعمش فلما انتهيت الى هذه الاية قال يا يوسف تدري فيمن نزلت
قلت الله اعلم قال نزلت في علي بن ابي طالب فاما نذهبن بك فانا منهم بعلي منتقمون محيت والله من القران واختلست والله من القران
السابع الشيخ الطوسي في اماليه باسناده عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اني لادناهم من رسول الله ص في حجة
الوداع فقال لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت
الى خلفه وقال او علي او علي ثلاثا فرأينا ان جبرئيل ع غمزه فانزل الله عز وجل فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي او نرينك الذي
وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ثم نزلت قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم
لقادرون ادفع بالتي هي احسن ثم نزلت فاستمسك بالذي اوحي اليك من امر علي بن ابي طالب ع انك على صراط مستقيم وان عليا العلم
للساعة ولك ولقومك ولسوف تسألون عن محبة علي بن ابي طالب ع **الثامن** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
النضر بن سويد عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله الى نبيه ص فاستمسك بالذي اوحي

اليك انك على صراط مستقيم انك وولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم **التاسع** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر ع مثل الحديث السابق **العاشر** علي ابن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال نزلت هاتان الآيتان هكذا قول الله حتى اذا جاءنا يعني فلانا وفلانا يقول احدهما لصاحبه حين يراه يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فقال الله لنبيه قل لفلان وفلان واتباعهما لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم آل محمد حقهم انكم في العذاب مشتركون ثم قال الله لنبيه افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون يعني من فلان وفلان واتباعهما ثم اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك في علي انك على صراط مستقيم يعني انك على ولاية علي وهو على الصراط المستقيم **الحادي عشر** محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي ابن هلال عن الحسن بن وهب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي اوحي اليك قال في علي بن ابي طالب عليه السلم **الثاني عشر** محمد بن العباس قال روى علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي اوحي اليك فقال على علي بن ابي طالب ع

الباب الحادي والتسعون

في قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا الحسن ابن احمد بن موسى الغندجاني قال حدثنا هلال بن محمد الحفار قال حدثنا اسمعيل بن علي قال حدثنا علي ع قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر قال حدثنا ابي محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله في حجة الوداع وذكر حديثا تقدم في الباب التاسع والثمانين وفي آخره ثم نزلت فاستمسك بالذي اوحي اليك من امر علي انك على صراط مستقيم وان عليا لعلم للساعة ولك ولقومك وسوف تسألون عن علي بن ابي طالب

الباب الثاني والتسعون

في قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون من طريق الخاصة وفيه اربعة عشر حديثا **الاول** محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن يوسف عن ابيه عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال قوله ولقومك يعني عليا امير المؤمنين وسوف تسألون عن ولايته **الثاني** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فقال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن مسؤولون **الثالث** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص الذكر انا والائمة ع اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر عليه السلم نحن قومه ونحن المسؤولون **الرابع** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله المسؤولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤولون **الخامس** ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله الذكر واهل بيته ع المسؤولون وهم اهل الذكر **السادس** ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون **السابع** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع مثله **الثامن** ابن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال قال جل ذكره واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد ع امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يأمر بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون **التاسع** محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر ع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول الله ص الذكر واهل بيته اهل الذكر وهم المسؤولون **العاشر** الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال

الباب الحادي والتسعون
الباب الثاني والتسعون

انما عنانا بها نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون **الحادي عشر** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن حسين بن نصر عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي ع قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فنحن قومه ونحن المسؤولون **الثاني عشر** محمد بن العباس قال حدثنا عبد الغني بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن وسلام عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤولون **الثالث عشر** محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله ص الذكر واهل بيته صلوات الله عليهم اهل الذكر وهم المسؤولون امر الله الناس ان يسألوهم فهم ولاة الناس واولاهم فليس يحل لاحد من الناس ان يأخذ هذا الحق الذي افترضه الله لهم **الرابع عشر** محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون من هم قال نحن هم

الباب الثالث والتسعون

في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابو نعيم الاصفهاني الحافظ باسناده عن الضحاك عن ابن عباس رض في قوله والعصر ان الانسان لفي خسر يعني ابا جهل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ذكر عليا ع وسلمان **الثاني** ابو نعيم ايضا عن عمرو بن علي ابن رفاعة قال علي بن عبد الله بن عباس رض يقول وتواصوا بالصبر علي بن ابي طالب ع

الباب الرابع والتسعون

في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هارون القاضي وجعفر بن محمد بن مسرور وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن زياد الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت الصادق ع جعفر بن محمد ع عن قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر قال ع العصر عصر خروج القائم عليه السلم ان الانسان لفي خسر يعني اعداءنا الا الذين آمنوا بآياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة وتواصوا بالصبر يعني في الفترة **الثاني** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم بن سلمة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي صالح الحسين بن اسمعيل عن عمران بن عبد الله المشرقاني عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن علي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله سبحانه اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا بولاية امير المؤمنين علي ع وعملوا الصالحات اي ادوا الفرائض وتواصوا بالحق اي بالولاية وتواصوا بالصبر اي وصوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها والصبر عليها **الثالث** علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا بولاية امير المؤمنين ع وتواصوا بالحق ذراريهم ومن خلفوا بالولاية وتواصوا بها وصبروا عليها

الباب الخامس والتسعون

في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** ابراهيم بن محمد الحمويني باسناده المتصل الى سليم بن قيس الهلالي في حديث طويل يذكر امير المؤمنين ع فضائله بمشهد جمع كثير من المهاجرين والانصار ويناشدهم الاقرار بفضائله ع التي يذكرها الى ان قال ع نشدتكم الله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية واني لم يسبقني الى الله عز وجل والى رسوله ص احد من الامة قالوا اللهم نعم فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون السابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله ص فقال انزلها الله تعالى ذكره في الانبياء واوصيائهم فانا افضل انبياء الله ورسله وعلي بن ابي طالب وصيي افضل الاوصياء قالوا اللهم نعم والحديث طويل تقدم بسنده في الباب الثامن والخمسين من المقصد الاول وهو حديث حسن **الثاني** ابن شهر اشوب من طريق العامة حيث قال الرواية في ان عليا اول الناس اسلاما فقد صنفت فيه كتب ثم روى عن مالك بن انس عن ابي صالح عن ابن عباس قال والسابقون الاولون نزلت في امير المؤمنين ع سبق الناس كلهم بالايمان وصلى القبلتين وبايع البيعتين بيعة بدر وبيعة الرضوان وهاجر الهجرتين مع جعفر الى الحبشة ومن الحبشة الى المدينة ثم قال ابن شهر اشوب وروى عن جماعة من المفسرين **الثالث** ابو نعيم الاصفهاني في قوله تعالى والسابقون السابقون ذكر عليا وسلمان

الباب السادس والتسعون

في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** الشيخ في مجالسه باسناده الى الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلم في خطبة الحسن ع بعد صلحه لمعاوية قال الحسن ع في الخطبة وذكر فضائل ابيه ع الى ان قال ع ثم لم يزل رسول الله ص في كل موطن يقدمه

الباب الثالث والتسعون
الباب الرابع والتسعون
الباب الخامس والتسعون
الباب السادس والتسعون

ولكل شيء سيّد يترسّله ثقة منه به وطمأنينة إليه لعلمه بنصيحته لله عزّ وجلّ والسابقون السابقون أولئك المقرّبون فكان سابق السابقين إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وأقرب الأقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة فمن كان أوّل المسلمين إسلاماً وإيماناً وأولهم إلى الله وإلى رسوله هجرة ولحوقاً وأولهم بجده وسعه ونفقة قال سبحانه والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلّاً للذين آمنوا ربّنا إنّك رؤف رحيم فكان الناس من جميع الأمم يستغفرون له لسبقه إيّاهم للإيمان بنبيّه صلّى الله عليه وآله وذلك أنّه لم يسبقه إلى الإيمان أحد وقد قال الله تعالى السابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار والذين اتّبعوهم بإحسان رضي الله عنهم فهو السابق جميع السابقين فكما أنّ الله عزّ وجلّ فضّل السابقين على المتخلّفين والمتأخّرين وكذلك فضّل سابق السابقين على السابقين **الثاني** علي بن إبراهيم في تفسيره في معنى الآية ثم استثنى فقال والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار وهم النقباء أبو ذر وسلمان وعمّار والمقداد ومن آمن وصدّق وثبت على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام **الثالث** الشيباني في تفسيره نهج البيان عن الصادق عليه السلام أنّها نزلت في علي عليه السلام ومن تبعه من المهاجرين والأنصار والذين اتّبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم

الباب السابع والتسعون

الباب السابع والتسعون في قوله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقرّبون من طريق العامّة وفيه ثمانية أحاديث **الأوّل** الثعلبي في تفسيره قال أخبرني أبو عبد الله حدّثنا عبد الله بن أحمد بن يوسف بن مالك حدّثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي حدّثنا الحرث بن عبد الله الحارثي حدّثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص قسّم الله الخلق قسمين فجعلني في خيرها قسماً فذلك قوله تعالى وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين فأنا خير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً فذلك قوله تعالى وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون فأنا من السابقين وأنا من خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني من خيرها بيتاً فذلك قوله تعالى إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً **الثاني** الثعلبي قال أخبرني أبو عبد الله حدّثنا عبد الله بن أحمد بن يوسف بن مالك حدّثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي حدّثنا الحرث بن عبد الله الحارثي حدّثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية ابن ربعي عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص قسّم الخلق قسمين مثل الحديث السابق **الثالث** الثعلبي يرفعه إلى العباس بن عبد المطلب رض قال قال رسول الله ص إنّ الله سبحانه وتعالى قسّم الخلق قسمين فجعلني في خيرها قسماً فذلك قوله وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين فأنا خير أصحاب اليمين ثم جعل القسم أثلاثاً فجعلني في خيرها قسماً فذلك قوله تعالى وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون فأنا من السابقين وأنا من خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً **الرابع** الفقيه ابن المغازلي الشافعي في المناقب في قوله تعالى والسابقون السابقون يرفعه إلى ابن عباس قال السبّاق ثلاثة سبق يوشع بن نون إلى موسى ع وسبق صاحب يس إلى عيسى ع وسبق علي ع إلى محمد ص وهو أفضلهم **الخامس** أبو نعيم الحافظ عن رجاله مرفوعاً إلى ابن عباس رض قال سابق هذه الأمّة علي بن أبي طالب **السادس** أبو المؤيّد موفّق بن أحمد بإسناده إلى إبراهيم بن سعيد الجوهري وصيّ المأمون حدّثني أمير المؤمنين الرشيد عن أبيه عن جدّه عن عبد الله ابن عباس رض قال سمعت عمر بن الخطّاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر أمّا علي فسمعت رسول الله ص يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن تكون لي واحدة منهنّ فكانت أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من أصحابه إذ ضرب النبي ص على منكب علي رضي الله عنه وقال له يا علي أنت أوّل المؤمنين إيماناً وأوّل المسلمين إسلاماً وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى **السابع** موفّق بن أحمد بإسناده إلى مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم السبق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون والسابق إلى عيسى صاحب يس والسابق إلى محمد ص علي بن أبي طالب **الثامن** إبراهيم بن محمد الحمويني بإسناده إلى سليم بن قيس الهلالي في حديث المناشدة في فضائله بمشهد جماعة من المهاجرين والأنصار وقد تقدّم عن قريب قال علي عليه السلام فأنشدكم الله أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية وإنّي لم يسبقني إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله ص أحد من الأمّة قالوا اللهمّ نعم فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار والسابقون السابقون أولئك المقرّبون سئل عنها رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي ابن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء قالوا اللهمّ نعم

الباب الثامن والتسعون

الباب الثامن والتسعون في قوله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقرّبون من طريق الخاصّة وفيه أحد عشر حديثاً **الأوّل** علي بن إبراهيم في تفسيره أخبرنا الحسن بن علي عن أبيه عن الحسين ابن سعيد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن الحسين بن علي العبدي عن أبي هارون العبدي عن ربيعة السعدي

عن حذيفة بن اليمان أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أرسل إلى بلال فأمره أن ينادي بالصلاة قبل كلّ يوم في رجب لثلاث عشر خلت منه قال فلمّا نادى بلال بالصلاة فزع الناس من ذلك فزعاً شديداً وذعروا وقالوا رسول الله بين أظهرنا لم يغب عنّا ولم يمت فاجتمعوا وحشدوا فأقبل رسول الله ص يمشي حتى انتهى إلى باب من أبواب المسجد فأخذ بعضادتيه وفي المسجد مكان يسمّى السدّة فسلّم ثم قال هل تسمعون يا أهل السدّة فقالوا سمعنا وأطعنا فقال هل تبلّغون قال ضمنّا ذلك لك يا رسول الله ثم قال رسول الله ص أخبركم أنّ الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً وذلك قوله أصحاب اليمين وأصحاب الشمال فأنا من أصحاب اليمين وأنا من خير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني من خيرها ثلثاً وذلك قوله أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون فأنا من السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله يا أيّها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم فقبيلتي خير القبائل وأنا سيّد ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني من خيرها بيتاً وذلك قوله إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً ألا وإنّ الله اختارني في ثلاثة من أهل بيتي وأنا سيّد الثلاثة وأتقاهم لله اختارني وعليّاً وجعفر ابني أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب كنّا رقوداً بالأبطح ليس منّا إلّا مسجّى بثوبه على وجهه علي بن أبي طالب عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجليّ فما نبّهني عن رقدتي غير حفيف أجنحة الملائكة وبرد ذراعي علي بن أبي طالب في صدري فانتبهت من رقدتي وجبرئيل في ثلاثة أملاك يقول له أحد الأملاك الثلاثة جبرئيل إلى أيّ هؤلاء أرسلت فرفسني برجله فقال إلى هذا قال ومن هذا يستفهمه فقال هذا رسول الله ص سيّد النبيّين وهذا علي بن أبي طالب سيّد الوصيّين وهذا جعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنّة وهذا حمزة بن عبد المطلب سيّد الشهداء عليهم الصلاة والسلام **الثاني** الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقري قال حدّثنا عمر بن محمد الورّاق قال حدّثنا علي بن عباس البجلي قال حدّثنا حميد بن زياد قال حدّثنا محمد بن رستم الورّاق قال حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدّثنا مقاتل بن سليمان عن الضحّاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله ص عن قول الله عزّ وجلّ والسابقون السابقون أولئك المقرّبون في جنّات النعيم فقال قال لي جبرئيل ع ذلك علي وشيعته هم السابقون إلى الجنّة المقرّبون من الله بكرامته لهم **الثالث** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله ع يا جابر إنّ الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلاثة أصناف وهو قوله عزّ وجلّ وكنتم أزواجاً ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقرّبون فالسابقون هم رسل الله خاصّة من خلقه جعل فيهم خمسة أرواح أيّدهم بروح القدس فيه عرفوا الأشياء وأيّدهم بروح الإيمان فيه خافوا الله عزّ وجلّ وأيّدهم بروح القوّة فيه قدروا على طاعة الله وأيّدهم بروح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله عزّ وجلّ وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الإيمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوّة فيه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله عزّ وجلّ وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويجيئون **الرابع** محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الأصبغ بن نباتة قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤمنين إنّ أناساً زعموا أنّ العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل عليّ وحرج منه صدري حين أزعم أنّ العبد يصلّي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني وأناكحه ويوارثني وأوارثه وقد خرج من الإيمان لأجل ذنب يسير أصابه فقال أمير المؤمنين ع صدقت سمعت رسول الله ص يقول والدليل عليه كتاب الله عزّ وجلّ خلق الله الناس على ثلاث طبقات وأنزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عزّ وجلّ في الكتاب أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة والسابقون فأمّا ما ذكر من أمر السابقين فإنّهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين جعل فيهم خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح القوّة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الأشياء وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً وبروح القوّة جاهدوا عدوّهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة أصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبّوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال الله عزّ وجلّ تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البيّنات وأيّدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وأيّدهم بروح منه يقول أكرمهم بها وفضّلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر أصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقّاً بأعيانهم ثم جعل الله فيهم أربعة أرواح روح الإيمان وروح القوّة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا أمير المؤمنين ما هذه الحالات فقال أمّا أولاهنّ فهو كما قال الله عزّ وجلّ ومنكم من يردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم

تبعد علم شيئا فهذا ينتقص من جميع الأرواح وليس يخرج من دين الله لأن الفاعل به ردّه إلى أرذل العمر فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا النهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الإيمان وليس يضره شيء ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرّت به أصبح بنات آدم لم يحن إليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا الحال خير لأن الله عز وجل هو الفاعل به وقد يأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فإذا لامسها نقص من الإيمان وتفصّى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فإذا تاب تاب الله عليه فإن عاد أدخله نار جهنم فأما أصحاب المشئمة فمنهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون محمدا والولاية في التورية والإنجيل كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل أحييت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين **الخامس** ابن بابويه بإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله تعالى في ذكره في أصحاب اليمين وأصحاب الشمال وأنا خير أصحاب اليمين ثم قسم القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا لقوله عز وجل وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة والسابقون السابقون وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عز وجل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قول الله عز وجل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا **السادس** محمد بن إبراهيم النعماني قال أخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد ع جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل والسابقون السابقون أولئك المقربون قال نطق الله بهذا يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل أن يخلق الخلق بألفي عام فقلت فسر لي ذلك فقال إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا فقال لهم ادخلوها فكان أول من دخلها محمد ص وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الأئمة إماما بعد إمام ثم اتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون **السابع** الشيخ الطوسي في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم ابن قيس الأشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين ع عن الحسن ع في حديث صلحه ومعاوية فقال الحسن ع في خطبته له فصدق أبي رسول الله ص سابقا ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله ص في كل موطن يقدمه ولكل شديد يرسله ثقة منه به وطمأنينة إليه لعلمه بنصيحته لله عز وجل والسابقون السابقون أولئك المقربون فكان أسبق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسول الله ص وأقرب الأقربين والخطبة طويلة **الثامن** محمد بن العباس عن أحمد الكاتب عن حميد بن الربيع عن الحسين بن الحسن الأشعري عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ره قال سبق الناس ثلاثة يوشع صاحب موسى ع إلى موسى ع وصاحب يس إلى عيسى ع وعلي بن أبي طالب إلى النبي ص وهو أفضلهم صلوات الله عليهم أجمعين **التاسع** محمد بن العباس قال حدثنا علي بن الحسين بن علي المقري عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الجواني عن محمد بن عمرو الكوفي عن حسين الأشقر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال السباق ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون إلى موسى ع وحبيب صاحب يس إلى عيسى ع وعلي بن أبي طالب ع إلى النبي ص وهو أفضلهم صلوات الله عليهم أجمعين **العاشر** محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بإسناده عن سليم بن قيس عن الحسن في قوله عز وجل والسابقون السابقون أولئك المقربون قال أبي أسبق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسوله وأقرب الأقربين إلى الله وإلى رسوله **الحادي عشر** الطبرسي بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال السابقون أربعة ابن آدم المقتول وسابق أمة موسى وهو مؤمن آل فرعون وسابق أمة عيسى وهو حبيب النجار والسابق في أمة محمد ص وهو علي بن أبي طالب

الباب التاسع والتسعون

في قوله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم من طريق العامة وفيه حديث واحد الثعلبي قال أخبرني أبو عبد الله حدثنا عبد الله بن أحمد بن يوسف بن مالك حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي حدثنا الحرث بن عبد الله الحارثي حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص قسم الله الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله تعالى وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين فأنا خير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا فذلك قوله تعالى وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون وأنا من السابقين وأنا من خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل وجعلني من خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل

الباب التاسع والتسعون

لتعارفوا

الباب المائة

لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عز وجل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني من خيرها بيتا فذلك قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

الباب المائة

في قوله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم من طريق الخاصة وفيه أربعة أحاديث **الأول** الشيخ الطوسي في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن هرون بن عبيد الحلاب بباب الأبواب قال حدثنا محمد بن الفضل بن مختار الباني ويعرف بفضلان صاحب الجار قال حدثني أبو الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي قال حدثني أبو عامر القاسم بن عوف عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال حدثني سلمان الفارسي ره قال دخلت على رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه وسألته عما أجد وقمت لأخرج فقال لي اجلس يا سلمان فسيشهدك الله عز وجل أمرا إنه لمن خير الأمور فجلست فبينا أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته ورجال من أصحابه ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل فلما رأت ما برسول الله ص من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها فأبصر ذلك رسول الله ص فقال ما يبكيك يا بنية أقر الله عينك ولا أبكاك قالت وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء وأمهاتك من أزواجهم ألا أبشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله أو قالت يا أبت فقال أما علمت أن الله تعالى اختار أباك فجعله نبيا وبعثه إلى كافة الخلق رسولا ثم اختار عليا فأمرني فزوجتك إياه واتخذته بأمر ربي وزيرا ووصيا يا فاطمة إن عليا أعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقا وأقدمهم سلما وأعظمهم علما وأحلمهم حلما وأثبتهم في الميزان قدرا فاستبشرت فاطمة عليها السلام فأقبل عليها رسول الله ص فقال هل سررتك يا فاطمة قالت نعم يا أبت قال أفلا أزيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخير وفواضله قالت بلى يا نبي الله قال إن عليا أول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الأمة هو وخديجة أمك وأول من وازرني على ما جئت به يا فاطمة إن عليا أخي وصفيي وأبو ولدي إن عليا أعطي خصالا من الخير لم يعطها أحد قبله ولا يعطاها أحد بعده فأحسني عزاك واعلمي أن أباك لاحق بالله عز وجل قالت يا أبت فسررتني وأحزنتني قال كذلك يا بنية أمور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها أفلا أزيدك يا بنية قالت بلى يا رسول الله قال إن الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلني وعليا في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ثم جعل القسمين قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ثم جعل القبائل بيوتا وجعلنا في خيرها بيتا في قوله سبحانه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم إن الله تعالى اختارني من أهل بيتي واختار عليا والحسن والحسين واختارك فأنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وأنت سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ومن ذريتك المهدي يملأ الأرض عدلا كما ملئت من قبله جورا **الثاني** ابن بابويه بإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله تعالى في ذكر أصحاب اليمين وأصحاب الشمال وأنا خير أصحاب اليمين ثم قسم القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا لقوله عز وجل وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل وجعلني من خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عز وجل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني أبو عبد الله محمد بن نصر الرازي قال سمعت أبي يقول قال رجل للرضا ع والله ما على وجه الأرض رجل أشرف منك أبا فقال التقوى شرفهم وطاعة الله أحظتهم فقال له آخر أنت والله خير الناس قال لا تحلف يا هذا خير مني من كان أتقى لله وأطوع له والله ما نسخت هذه الآية وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم **الرابع** علي بن إبراهيم في تفسيره قال أخبرنا الحسن بن علي عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحسين العبدي عن أبي هارون العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ص أرسل إلى بلال فأمره أن ينادي بالصلوة قبل وقت كل يوم في رجب ثم ذكر حديثا في هذه الآية تقدم عن قريب في الباب الثامن والتسعين يؤخذ من هناك

موسى ع

الباب الحادي والمائة

في قوله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد من طريق العامة وفيه ثلاثة أحاديث **الأول** صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة روى عن القاضي الأمين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي المغازلي قال حدثني أبي ره قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الدباس عن علي بن محمد بن مخلد عن جعفر بن حفص عن سواد بن محمد عن عبد الله بن نجيح عن محمد بن مسلم البطائحي عن محمد بن يحيى الأنصاري عن عمه حارثة عن زيد بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله أرني الحق حتى أتبعه فقال علي ع يا ابن مسعود لج المخدع فولجت فرأيت أمير المؤمنين ع راكعا وساجدا وهو يقول عقيب صلوته اللهم بحرمة محمد عبدك

الباب الحادي والمائة

عن علي بن محمد

ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي قال ابن مسعود فخرجت لاخبر رسول الله ص بذلك فوجدته راكعا وساجدا وهو يقول اللهم بحرمة عبدك علي اغفر للعاصين من امتي قال ابن مسعود فاخذني الهلع حتى اغشي علي فرفع النبي ص راسه فقال يا ابن مسعود اكفر بعد ايمان فقلت معاذ الله ولكني رايت عليا يسئل الله تعالى بك وانت تسئل الله تعالى به فقال يا ابن مسعود ان الله تعالى خلقني وعليا والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق بالفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس ففتق نوري فخلق منه السموات والارض وانا افضل من السموات والارض وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي وعلي اجل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن اجل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين والحسين افضل منهما فاظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة الى الله عز وجل الظلمة وقالت بحق هؤلاء الاشباح التي خلقت الا ما فرجت عنا هذه الظلمة فخلق الله عز وجل روحا وقرنها باخرى فخلق منها نورا ثم اضاف النور الى الروح فخلق منها الزهراء فمن ذلك سميت الزهراء فاضاء منها المشرق والمغرب يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي ادخلا النار من شئتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فالكفار من جحد نبوتي والعنيد من عاند عليا واهل بيته وشيعتهم ٢ الثاني ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الشاذاني من طريق العامة في المناقب المائة لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده قال الثالث والعشرون عن الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص وسئل عن قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد يا علي اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله تعالى يا محمد ويا علي قوما والقيا من ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار ٣ الثالث صاحب الاربعين عن الاربعين وهو الحديث الرابع عشر قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الخطيب الدينوري بقراءتي عليه حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد اللبان ببسام في جمادي الاخرة سنة اثنتين وتسعين قال حدثنا احمد بن عبد الله بن مسرور الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عبد العادل القطان بنصيبين حدثنا محمد بن غنيم الواسطي حدثنا الحماني عن شريك قال كنت عند سليمان الاعمش في مرضه التي قبض فيها اذ دخل عليه ابن ابي ليلى وابن شبرمة وابو حنيفة على سليمان الاعمش فقال يا سليمان اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك في اول يوم من ايام الاخرة واخر يوم من ايام الدنيا وقد كنت تروي في علي بن ابي طالب احاديث لو سكت عنها لكان افضل فقال سليمان الاعمش لمثلي يقال هذا اقعدوني وسندوني ثم اقبل على ابي حنيفة فقال يا ابا حنيفة حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما والنار من ابغضكما وهو قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد قال ابو حنيفة قوموا بنا لا ياتي بشيء هو اعظم من هذا قال الفضل سمعت الحسين بن علي ع فقلت من الكفار فقال الكافر بجدي رسول الله ص ومن العنيد قال الجاحد حق علي بن ابي طالب ع

الباب الثاني والمائة

الباب الثاني والمائة في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الاول علي بن ابرهيم قال حدثنا ابو القاسم الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد بن حسان قال حدثنا محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال قال رسول الله ص اذا جمع الناس في صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش ثم يقول تبارك وتعالى لي ولك قوما والقيا في جهنم من ابغضكما وكذبكما في النار الثاني الشيخ الطوسي في اماليه قال قال رسول الله ص في قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد قال نزلت فيّ وفي علي بن ابي طالب ع وذلك انه اذا كان يوم القيمة شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال لي ولك القيا في جهنم كل من ابغضكما وادخلا الجنة كل من احبكما فان ذلك هو المؤمن ٣ الثالث الشيخ في اماليه قال ابو محمد الفحام وفي هذا المعنى حدثني ابو الطيب محمد بن فرخان الدوري قال حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان قال حدثنا سفيان ابن وكيع عن ابيه عن الاعمش عن ابن المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص يقول الله تعالى يوم القيمة لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد ٤ الرابع الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابرهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة قال حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الانماطي البغدادي بحلب قال حدثني الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك قال حدثني شريك بن عبد الله القاضي قال حضرت الاعمش في العلة التي قبض فيها فبينا انا عنده اذ دخل عليه ابن شبرمة وابن ابي ليلى وابو حنيفة فسالوه عن حاله فذكر ضعفا شديدا وذكر ما يتخوف من خطيئاته وادركته رنة فبكى واقبل عليه ابو حنيفة فقال يا ابا محمد اتق الله وانظر لنفسك فانك في اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة وقد كنت تحدث في علي بن ابي طالب باحاديث لو رجعت عنها لكان خيرا لك قال الاعمش مثل ماذا يا نعمان قال مثل حديث عباية انا قسيم النار قال ولمثلي تقول يا يهودي اقعدوني وسندوني اقعدوني حدثني والذي اليه مصيري موسى بن طريف ولم ار اسديا كان خيرا منه قال سمعت عباية بن ربعي امام الحي فقال سمعت عليا امير المؤمنين ع يقول انا قسيم النار اقول هذا وليي دعيه

وهذا عدو الله خذيه وحدثني ابو المتوكل الناجي في امرة الحجاج وكان يشتم عليا شتما مقذعا يعني الحجاج لعنه الله عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يامر الله عز وجل فاقعد انا وعلي على الصراط ويقال لنا ادخلا الجنة من آمن بي واحبكما وادخلا النار من كفر بي وابغضكما قال ابو سعيد قال رسول الله ص ما آمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يتول او قال لم يحب عليا وتلا والقيا في جهنم كل كفار عنيد قال فجعل ابو حنيفة ازاره على راسه وقال قوموا بنا لا يجيئنا ابو محمد باطم من هذا قال الحسن بن سعيد قال لي شريك بن عبد الله فما امسى يعني الاعمش حتى فارق الدنيا ٥ الخامس علي بن ابي بكر الفقيه ابو عبد الله في الاحاديث الاربعين عن اربعين شيخا عن اربعين صحابيا قال اخبرنا ابو علي الحسن بن ابي طالب بمحروسة الغزابي المقري قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن الحسين بن اسمعيل الحسني الحافظ املاء اخبرنا ابو نصر احمد بن مروان بن عبد الوهاب المقري المعروف بالخباز بقراءتي عليه حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري المقري المعدل قراءة عليه وانا اسمع حدثنا القاضي ابو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيباني حدثنا ابن محمد بن ابان النخعي القاضي قال كنا عند الاعمش في المرض الذي مات منه فدخل عليه ابو حنيفة وابن ابي ليلى فالتفت ابو حنيفة وكان اكبرهم وقال له يا ابا محمد اتق الله فانك في اول يوم من ايام الاخرة واخر يوم من ايام الدنيا وكنت تحدث في علي بن ابي طالب باحاديث لو سكت عنها لكان خيرا لك قال فقال الاعمش لمثلي يقال هذا اسندوني اسندوني حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا النار من ابغضكما وادخلا الجنة من احبكما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فقام ابو حنيفة وقال قوموا لا ياتي باطم من هذا قال فوالله ما جزنا باب حتى مات الاعمش رحمه الله ٦ السادس شرف الدين النجفي قال ذكر الشيخ في اماليه باسناده عن رجاله عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد قال نزلت فيّ وفي علي بن ابي طالب ع وذلك انه اذا كان يوم القيمة شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال لي ولك يا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد من ابغضكما وادخلا الجنة من احبكما فان ذلك هو المؤمن ٧ السابع شرف الدين النجفي قال روى بحذف الاسناد عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال اذا كان يوم القيمة وقف محمد وعلي على الصراط فلا يجوز عليه الا من معه براءة قلت وما براءة قال ولاية علي بن ابي طالب والائمة من ولده ع وينادي مناد يا محمد ويا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده

الباب الثالث والمائة

الباب الثالث والمائة في قوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من طريق العامة وفيه حديث واحد ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي في مناقبه قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله المخزومي املاء من كتابه قال حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا عبد الغفور قال حدثنا ابو هاشم الرماني عن زاذان قال رايت عليا ع يمسك الشسوع بيده ثم يمر في الاسواق فيناول الرجل الشسع ويرشد الضال ويعين الحمال على الحمولة ويقرء هذه الاية تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ثم يقول هذه الاية نزلت في الولاة وذوي القدرة من الناس

الباب الرابع والمائة

٢ الباب الرابع والمائة في قوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من طريق الخاصة وفيه حديث واحد سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد ابن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده ثمانية رجال فذكر رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا جاء رمضان وذهب رمضان فالشهر المضاف الى الاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله شفاء في الاصل في هذا المكان لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيارة الائمة صلوات الله عليهم وعند الا ومن خرج في شهر رمضان في بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل فيه يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر عند تكبيره كانت له يوم القيمة صخرة في ميزانه اثقل من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول الله ص الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله عز وجل في الامام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب له رضوانه الاكبر يجمع بينه وبين ابرهيم ومحمد عليهما السلام والمرسلين في دار الجلال قلت وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال الله عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا

الباب الخامس والمائة

الباب الخامس والمائة في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب من طريق العامة وفيه خمسة احاديث الاول الثعلبي في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب قال روى معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله ص طوبى شجرة غرسها الله

بهيج ينفخ منها من روحه تنبت بالحلي والحلل وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة ٢ الثاني الثعلبي قال قال عبيد بن عمير هي شجرة في جنة عدن اصلها في دار النبي وفي كل دار وغرفة غصن منها لم يخلق الله لونا ولا زهرة الا وفيها منها الا السواد ولم يخلق الله فاكهة ولا ثمرة الا وفيها منها ينبع من اصلها عينان الكافور والسلسبيل وقال مقاتل كل ورقة تظل امة عليها ملك يسبح بانواع التسبيح

٣ الثالث الثعلبي قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن حدثنا محمد بن الحسين بن صالح قال حدثنا علي بن محمد الدهان والحسين بن ابراهيم الجصاص قالا حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا حسن بن حسين عن حبان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس طوبى لهم قال شجرة اصلها في دار علي ع في الجنة وفي كل دار مؤمن منها غصن يقال له طوبى لهم وحسن مآب حسن المرجع ٤ الرابع الثعلبي عن ابي صالح اخبرنا عبد الله بن سواد حدثنا جندل بن والق التغلبي حدثنا اسمعيل بن امية القرشي عن داود بن عبد الجبار عن جابر عن ابي جعفر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله طوبى لهم وحسن مآب فقال شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة فقيل له يا رسول الله سألناك عنها فقلت شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري ودار علي واحدة غدا في مكان واحد ٥ الخامس محمد بن سيرين في قوله تعالى طوبى لهم قال هي شجرة في الجنة اصلها في حجرة علي وليس في الجنة حجرة الا وفيها غصن من اغصانها

الباب السادس والمائة في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا

الباب السادس والمائة

١ الاول علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع في حديث الاسرى بالنبي ص قال فيما رأى ليلة الاسرى قال فاذا بشجرة لو ارسل طائر في اصلها ما دارها سبع مائة سنة وليس في الجنة منزل الا وفيه فنن منها فقلت ما هذه يا جبرئيل فقال هذه شجرة طوبى قال الله تعالى طوبى لهم وحسن مآب ٢ الثاني ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد عن العمركي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان ابن سالم عن ابي بصير قال قال الصادق ع طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب وليس من مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب ٣ الثالث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء العهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا ٤ الرابع ابن بابويه في اماليه قال حدثنا الحسين ابن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال امير المؤمنين ع مثل الحديث السابق الا ان فيه وقلة مواتاة النساء وساق الحديث بتغيير يسير في بعض الالفاظ مما يحصى من نسخة الكتاب وهو في المجلس التاسع والثلثين ٥ الخامس العياشي باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال طوبى هي شجرة في الجنة عرضها مسيرة سنة ٦ السادس العياشي باسناده عن ابي قتيبة تميم بن ثابت عن ابن سيرين في قوله طوبى لهم وحسن مآب قال طوبى شجرة في الجنة اصلها في حجرة علي ليس في الجنة حجرة الا وفيها غصن من اغصانها ٧ السابع العياشي باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اذا لقي اخاه وتصافحا لم تزل الذنوب تتحات عنهما ما داما متصافحين كتحات الورق عن الشجر فاذا افترقا قال ملكاهما جزاكما الله خيرا عن انفسكما فاذا التزم كل واحد منهما صاحبه نادى مناد طوبى لكما وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار امير المؤمنين وفرعها في منازل اهل الجنة فاذا افترقا ناداهما ملكان كريمان ابشرا يا وليي الله بكرامة الله والجنة من ورائكما ٨ الثامن العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وقلة الفخر والبخل وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم فيما يقرب الى الله زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار رسول الله ص فليس من مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها لا ينوي في قلبه شيئا الا اتاه ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو ان غرابا طار من اصلها ما بلغ اعلاها حتى يبياض هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل

والناس

والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا ٩ التاسع وفي كتاب صفة الجنة والنار بالاسناد عن عوف عن جابر عن ابي جعفر ع عن النبي ص في قول الله تبارك وتعالى طوبى لهم وحسن مآب يعني وحسن مرجع فاما طوبى فانها شجرة في الجنة ساقها في دار محمد ص ولو ان طائرا طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله الهرم على كل ورقة منها ملك يذكر الله وليس في الجنة دار الا وفيها غصن من اغصانها وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تحمل لهم ما شاؤا من حليها وحللها وثمارها فلا يؤخذ منها شيء الا اعاده الله كما كان بانهم كسبوا الطيب وانفقوا قصدا وقدموا فضلا فقد افلحوا وانجحوا ١٠ العاشر ابن بابويه باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص وذكر حديثا في تفسيره الى ان قال في فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم ١١ الحادي عشر ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قال ابن عباس طوبى لهم وحسن مآب طوبى شجرة في الجنة في دار علي ما في الجنة دار الا وفيها غصن من اغصانها ما خلق الله من شيء الا وهو تحت طوبى وتحتها مجمع اهل الجنة يذكرون نعمة الله عليهم لما تحت طوبى من كثبان المسك كما تحت شجرة الدنيا من الرمل

الباب السابع ومائة في قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه الآية من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث

الباب السابع والمائة

١ الاول ابن المغازلي الشافعي في مناقبه قال اخبرنا محمد بن عبد الوهاب اجازة اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثني محمد بن سليمان بن الحرث قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عثمان بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي ص عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا ما تبت علي فتاب عليه ٢ الثاني النطنزي في الخصائص بسنده قال ابن عباس لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك فلما اسجد له الملائكة تداخله العجب فقال يا رب خلقت خلقا احب اليك مني قال نعم ولولاهم ما خلقتك قال يا رب فارنيهم فاوحى الله عز وجل الى ملائكة الحجب ان ارفعوا الحجب فلما رفعت اذا آدم بخمسة اشباح قدام العرش قال يا رب من هؤلاء قال يا آدم هذا محمد نبيي وهذا علي امير المؤمنين ابن عم نبيي ووصيه وهذه فاطمة بنت نبيي وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا نبيي ثم قال يا آدم هم ولدك ففرح بذلك فلما اقترف الخطيئة قال يا رب اسألك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين لما غفرت لي فغفر الله له فهذا الذي قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ان الكلمات التي تلقاها آدم من ربه اللهم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه ٣ الثالث القاضي ابو عمر عثمان بن احمد احد شيوخ السنة يرفعه الى ابن عباس عن النبي ص لما شملت آدم الخطيئة نظر الى اشباح تضيء حول العرش فقال يا رب اني ارى اشباحا تشبه خلقي فما هي قال هذه الانوار اشباح اثنين من ولدك اسم احدهما محمد ابدأ النبوة بك واختمها به والآخر اخوه وابن اخي ابيه اسمه علي ايد محمدا به وانصره على يده والانوار التي حولهما انوار ذرية هذا النبي من اخيه هذا يزوجه ابنته تكون له زوجة يتصل بها اول الخلق ايمانا به وتصديقا له اجعلها سيدة النسوان وافطمها وذريتها من النيران تنقطع الاسباب والانساب يوم القيمة الا سببه ونسبه فسجد آدم شكرا لله ان جعل ذلك في ذريته فعوضه الله عن ذلك السجود ان اسجد له ملائكته

الباب الثامن ومائة في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه الآية من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث

الباب الثامن والمائة

١ الاول محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الشعيري عن كثير بن كلثمة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت خير الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم قال الكليني وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم ٢ الثاني ابن بابويه قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت على احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي ص عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه ٣ الثالث ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثني يحيى بن احمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني ابو سعيد المدائني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع ٤ الرابع العياشي في تفسيره باسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذريته فمر به النبي ص وهو متكئ على علي ع وفاطمة ع تتلو

والحسن والحسين يتلألأن فاطمة فقال الله يا آدم إياك أن تنظر إليهم بحسد أهبطك من جواري فلما أسكنه الله الجنة مثّل له النبي وعلي
وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فنظر إليهم بحسد ثم عرضت عليه الولاية فأنكرها فرمته الجنة بأوراقها فلما تاب إلى الله من
حسده وأقر بالولاية ودعا بحق الخمسة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم غفر الله له وذلك قوله فتلقى آدم من ربه
كلمات الآية **الخامس** العياشي باسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد العلوي عن ابيه عن جده عن علي ع قال الكلمات التي تلقاها آدم
من ربه قال يا رب أسألك بحق محمد لما تبت علي قال وما علمك بمحمد قال رأيته في سرادقك الاعظم مكتوبا وانا في الجنة **السادس**
الامام ابو محمد الحسن العسكري ع في تفسيره قال الله تع فتلقى آدم من ربه كلمات يقولها فقالها فتاب عليه بها انه هو التواب القابل التوب
الرحيم بالتائبين قلنا اهبطوا منها جميعا لا يتقدم احدكم الاخر والهبوط انما كان هبوط آدم وحوى من الجنة وهبوط الحية ايضا منها فانها
كانت من احسن دوابها وهبوط ابليس من حواليها فانه كان محرما عليه دخولها فاما يأتينكم مني هدى يا آدم ويا ابليس فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولا خوف عليهم حين يخاف المخالفون ولا يحزنون اذ يحزنون قال فلما زلت من آدم الخطيئة واعتذر الى ربه
عز وجل قال يا رب تب علي واقبل معذرتي واعدني الى مرتبتي وارفع لديك درجتي لقد تبين نقص الخطيئة وذلها باعضائي وساير بدني
قال الله تع يا آدم اياك ان لا تدعوني بمحمد وآله الطيبين عند شدائدك ودواهيك في النوازل تبهظك قال آدم يا رب بلى قال الله
عز وجل فبهم بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم خصوصا فادعني اجبك الى ملتمسك وازدك فوق مرادك فقال
آدم يا رب يا الهي وقد بلغ عندك من محلهم انك بالتوسل بهم تقبل توبتي وتغفر خطيئتي وانا الذي اسجدت لي ملائكتك واسكنته جنتك
وزوجته حواء امتك واخدمته كرائم ملائكتك قال الله تع يا آدم انما امرت الملائكة بتعظيمك بالسجود لك اذ كنت وعاء لهذه الانوار
ولو كنت سألتني بهم قبل خطيئتك ان اعصمك منها وان افطنك لدواعي عدوك ابليس حتى تحترز منها لكنت قد فعلت ذلك ولكن المعلوم
في سابق علمي يجري موافقا للعلم والان فبهم فادعني لاجبك فعند ذلك قال آدم اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بجاه محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والطيبين من آلهم لما تفضلت علي بقبول توبتي وغفران خطيئتي واعادتي من كرامتك الى مرتبتي فقال الله عز وجل
قد قبلت توبتك واقبلت برضاي عليك وصرفت آلائي ونعمائي اليك واعدتك الى مرتبتك وكراماتي ووفرت نصيبك من رحماتي
فذلك قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال الله عز وجل للذين اهبطهم من آدم وحوى وابليس
والحية ولكم فيها ولابنائها الى السعي الى الاخرة طوبى لمن تروضوا الدار البقاء ومتاع الى حين لكم في الارض منفعة الى حين موتكم لان الله تع
منها يخرج زروعكم وثماركم وبها ينزهكم وينعمكم وفيها بالبلاء يمتحنكم يلذذكم بنعيم الدنيا تارة ليذكركم بنعيم الاخرة الخالص مما
ينغص نعيم الدنيا ويبطله ويزهد فيه ويصغره ويحقره ويمتحنكم تارة ببلايا الدنيا التي قد تكون في خلالها الرحمات وفي تضاعيفها
النقمات المحيقة تدفع عن المبتلى بها مكاره ليحذركم بذلك عذاب الابد الذي لا يشوبه عافية ولا يقع في تضاعيفه راحة ولا رحمة **السابع**
الامام ابو محمد العسكري عليهما السلم قال علي بن الحسين حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا عباد الله ان آدم لما
رأى النور ساطعا من صلبه اذ كان تعالى قد نقل اشباحنا من ذروة العرش الى ظهره رأى النور ولم يتبين الاشباح فقال يا رب ما هذه
الانوار قال انوار اشباح نقلتهم من اشرف بقاع عرشي الى ظهرك ولذلك امرت الملائكة بالسجود لك اذ كنت وعاء لتلك الاشباح فقال
آدم يا رب لو بينتها لي فقال الله عز وجل انظر يا آدم الى ذروة العرش فنظر آدم عليه السلم ووقع انوار اشباحنا من ظهر آدم على ذروة
العرش فانطبع فيه صور انوار اشباحنا فقال ما هذه الاشباح يا رب قال الله تع يا آدم هذه اشباح افضل خلائقي وبرياتي هذا محمد
وانا المحمود في فعالي شققت له اسما من اسمي وهذا علي وانا العلي العظيم شققت له اسما من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطر السموات والارض
فاطم اعدائي من رحمتي يوم فصل قضائي وفاطم اوليائي عما يعيرهم ويشينهم فشققت لها اسما من اسمي وهذا الحسن وهذا الحسين وانا
المحسن المجمل شققت اسميهما من اسمي هؤلاء خيار خليقتي وكرائم بريتي بهم آخذ وبهم اعطي وبهم اعاقب وبهم اثيب فتوسل بهم الي يا آدم و
اذا دهتك داهية فاجعلهم الي شفعائك فاني آليت على نفسي قسما حقا لا اخيب بهم آملا ولا ارد بهم سائلا فلذلك حين زلت منه الخطيئة
دعا الله عز وجل فتاب عليه وغفر له **الثامن** ابن بابويه باسناده عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول اتى
يهودي الى النبي ص قال فقام بين يديه وجعل يحد النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي
كلمه الله وانزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر واظله الغمام فقال له النبي ص يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم لما اصاب
الخطيئة كانت توبته اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم
اني اسألك بحق محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله منه وان ابراهيم لما القي في النار قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني

النار

منها تجعلها عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما آمنتني فقال الله
جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي لو ادركني موسى ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن
ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته وقدمه وصلى خلفه **التاسع** وعن الصادق ع في قوله تع فتلقى آدم من ربه كلمات
ان الكلمات التي تلقاها آدم من ربه اللهم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه **الباب التاسع وماية**
في قوله تع واركعوا مع الراكعين من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الاول** ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتاب
الفضائل انبأني ابو العلا الحسين بن احمد الحافظ الهمداني اخبرنا الحسين بن احمد المقري اخ احمد بن عبد الله الحافظ اخ محمد بن احمد بن علي بن مخلد
ح محمد هو ابن عثمان بن ابي شيبة ح منجاب بن الحرث ح حسين بن ابي هاشم حدثنا حنان بن علي بن محمد بن سائب عن ابي صالح عن ابن عباس في
قوله تع واركعوا مع الراكعين نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي علي بن ابي طالب خاصة وهما اول من صلى وركع **الثاني**
ابن شهرآشوب من طريق العامة والخاصة عن ابي عبيدة المرزباني وابي نعيم الاصفهاني في كتابيهما فيما نزل من القران في علي والنطنزي في الخصائص
وروى اصحابنا عن الباقر عليه السلم في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين نزلت في رسول الله ص وعلي بن ابي طالب ع هما اول من صلى وركع
الثالث الحبري عن ابن عباس روى الحديث السابق بعينه **الرابع** ابو نعيم الاصفهاني في كتابه الموسوم بنزول القران في امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال واركعوا مع الراكعين انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي ع خاصة وهما اول من صلى وركع **الباب العاشر وماية** في قوله تع واركعوا مع الراكعين من طريق الخاصة وفيه حديث
واحد الامام ابو محمد الحسن بن علي العسكري ع في تفسيره في معنى الاية قال ع واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين قال اقيموا
الصلوة المكتوبات التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله واقيموا ايضا على محمد وآله الطاهرين الذين علي سيدهم وفاضلهم واتوا الزكوة
من اموالكم اذا وجبت ومن ابدانكم اذا لزمت ومن معونتكم اذا التمست واركعوا مع الراكعين تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عز وجل
والانقياد لاولياء الله محمد نبي الله وعلي ولي الله والائمة بعدهما سادة اصفياء الله **الباب الحادي عشر وماية** في قوله تع
واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون من طريق العامة وفيه حديث واحد موفق
ابن احمد قال روى ابو صالح عن ابن عباس رضي الله عنه ان عبد الله بن ابي واصحابه خرجوا فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال عبد الله بن ابي لاصحابه انظروا كيف ارد ابن عم رسول الله ص وسيد بني هاشم خلا رسول الله ص فقال علي كرم الله وجهه
يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان المنافق شر خلق الله تعالى فقال يا ابا الحسن والله ان ايماننا كايمانكم ثم تفرقوا فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
كيف رأيتم ما فعلت فاثنوا عليه خيرا فانزل الله على رسوله ص واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستهزئون قال موفق بن احمد عقيب ذلك فدلت الاية على ايمان علي كرم الله وجهه ظاهرا وباطنا وعلى قطعه موالاة المنافقين
واظهار عداوتهم والمراد بالشياطين رؤساء الكفار **الباب الثاني عشر وماية** في قوله تع واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا و
اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الامام ابو محمد العسكري ع في تفسيره في
معنى الاية قال قال موسى بن جعفر عليه السلم واذا لقي هؤلاء الناكثون للبيعة المواطئون على مخالفة علي ع ودفع الامر عنه الذين آمنوا
قالوا آمنا كايمانكم واذا لقوا سلمان والمقداد وابا ذر وعمار قالوا لهم آمنا بمحمد وسلمنا له بيعة علي ع وفضله وانقدنا لامره كما آمنتم ان اولهم
وثانيهم وثالثهم الى تاسعهم ربما كانوا يلتقون في بعض طرقهم مع سلمان واصحابه فاذا لقوهم اشمأزوا منهم وقالوا هؤلاء اصحاب الساحر
والاهوج يعنون محمدا وعليا ع ثم يقول بعضهم لبعض احترزوا منهم لا يقفون من فلتات كلامكم على كفر محمد فيما قاله في علي عليه السلم
فينموا عليكم فيكون فيه هلاككم فيقول اولهم انظروا الي كيف اسخر منهم واكف عاديتهم عنكم فاذا التقوا قال اولهم مرحبا بسلمان ابن
الاسلام الذي قال فيه محمد صلى الله عليه وآله سيد الانام لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس هذا افضلهم يعنيك
وقال فيه سلمان منا اهل البيت فقرنه بجبرئيل ع الذي قال له يوم العبا لما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وانا منكم فقال وانت
منا حتى ارتقى جبرئيل الى الملكوت الاعلى يفتخر على اهله ويقول بخ بخ وانا من اهل بيت محمد ع ثم يقول للمقداد ومرحبا بك يا مقداد
انت الذي قال فيك رسول الله ص لعلي عليه السلم يا علي المقداد اخوك في الدين وقد قد منك فكأنه بعضك حبا لك وبغضا على اعدائك
وموالاة اوليائك لكن ملائكة السموات والحجب اشد حبا لك منك لعلي واشد بغضا على اعدائك منك على اعداء علي ع فطوباك
ثم طوباك ثم يقول لابي ذر مرحبا بك يا ابا ذر انت الذي قال فيك رسول الله ص ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق من
ابي ذر قيل بماذا فضله الله بهذا وشرفه قال رسول الله ص انه كان بفضل علي ع اخا رسول الله ص قوالا وله في كل الاحوال مداحا

ولشانيه وعاديه شانيا ولاوليائه واحبائه مواليا سوف يجعله الله عز وجل في الجنان من افضل سكانها ويخدمه من لا يعرف عدده الا الله من وصائفها وغلمانها وولدانها ثم يقول لعمار بن ياسر ابشر ملاء ووعدا يا عمار نلت موالاة اخي رسول الله صلى الله عليه واله من ودائع رافع لا تزيد على المكتوبات والمسنونات من سائر العبادات ما لا يناله الكاد بدنه ليله ونهاره يعني الليل قياما والنهار صياما و الباذل امواله وان كانت جميع اموال الدنيا له مرحبا بك فقد رضيك رسول الله ص لعلي اخيه مصافيا وعنه مناويا حتى اخبر انك ستقتل في محبته وتحشر يوم القيمة في خيار زمرته وفقني الله لمثل عملك وعمل اصحابك ممن توفر على خدمة رسول الله ولاخي محمد على ومعاداة اعدائهما بالعداوة ومصافاة اوليائهما بالموالاة والمتابعة سوف نسعد يا يومنا هذا اذا التقينا بكم فيقول سلمان واصحابه ظاهرهم كما امر الله تعالى ويجوزون عنهم فيقول الاول لاصحابه كيف رايتم سخريتي بهؤلاء وكيف غادرتهم عني وعنكم فيقولون له لا تزال بخير ما عشت لنا فيقول لهم فهكذا فلتكن معاملتكم لهم الى ان تنتهزوا الفرصة فيهم مثل هذا فان اللبيب العاقل من تجرع على الغصة حتى ينال الفرصة ثم يعودون الى اخدانهم المنافقين المتمردين المشاركين لهم في تكذيب رسول الله ص فيما اداه اليهم عن الله عز وجل من ذكر تفضيل امير المؤمنين ع ونصبه اماما على كافة المكلفين قالوا لهم انا معكم على ما واطاتكم عليه انفسكم من دفع علي عن هذا الامر ان كانت لمحمد كائنة فلا يعز بكم ولا يهولنكم ما تسمعونه مني من تقريظهم وترون اجترى عليه من مداراتهم فانما نحن مستهزؤن بهم فقال الله عز وجل يا محمد الله يستهزئ بهم يجازيهم جزاء استهزائهم في الدنيا والاخرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون يمهلهم ويتانى بهم برفقه ويدعوهم الى التوبة ويعدهم اذا تابوا المغفرة يعمهون وهم يعمهون لا يرعون عن قبيح ولا يتركون اذى لمحمد وعلي يمكنهم ايصاله اليهما الا بلغوه

الباب الثالث عشر ومائة

الباب الثالث عشر ومائة

في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين من طريق العامة وفيه حديث واحد عن ابن عباس في قوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين والخاشع الذليل في صلوته المقبل عليها يعني رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلم وقوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون نزلت في علي وعثمان بن مظعون وعمار بن ياسر واصحابهم

الباب الرابع عشر ومائة

الباب الرابع عشر ومائة

في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ابن شهرآشوب عن الباقر ع وابن عباس في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين والخاشع الذليل في صلوته المقبل عليها يعني رسول الله وامير المؤمنين ع

الباب الخامس عشر ومائة

الباب الخامس عشر ومائة

في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابو بكر الشيرازي في نزول القران في شان علي ع بالاسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين ع في قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلم **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا احب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي واحبهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة و الحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون منزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من انواع النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا

منها

منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما من جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق هذه الاسماء التي رايتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسئلك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم يزل الانبياء بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان هو ابو الشرور المنافق **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر **الخامس** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال هي الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان **السادس** محمد بن عباس عن الحسن بن عامر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال يعني بها ولاية علي بن ابي طالب ع **السابع** علي بن ابراهيم في تفسيره قال الامانة هي الامامة والامر والنهي والدليل على ذلك ان الامانة هي الامامة قوله عز وجل للائمة ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الامامة فالامانة هي الامامة عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال ابين ان يدعوها او يغصبوها اهلها واشفقن منها وحملها الانسان اي الاول انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما **الثامن** عمر بن ابراهيم الاوسي عن صاحب كتاب الثمين يقول في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها الامانة هي اتخاذ ولاية علي بن ابي طالب ع عرضت على ما ذكرنا فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وهو الاول لاي الاشياء ليعذب الله المنافقين والمنافقات فعند خابوا والله وفاز المؤمنون والمؤمنات

الباب السابع عشر ومائة

في قوله تعالى سئل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرني عماد الدين الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بقراءتي عليه بنابلس فيما اجاز لي ان ارويه عنه عن القاضي جمال الدين عبد القاسم ابن عبد الصمد بن محمد الانصاري اجازة عن عبد الجبار بن محمد الحواري البيهقي اجازة عن الامام ابي الحسن علي بن احمد الواحدي قال قرات على شيخنا الاستاد ابي اسحق الثعلبي في تفسيره ان سفيان بن عيينة سئل عن قوله عز وجل سال سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال للسائل سالتني عن مسئلة ما سالني احد قبلك حدثني جعفر بن محمد عن ابائه صلوات الله عليهم اجمعين قال لما كان رسول الله ص بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي صلوات الله عليه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فاتى رسول الله ص على ناقة له حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها فجاء الى رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله ص في ملاء من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه منك وامرتنا بالزكوة فقبلنا وامرتنا ان نصوم شهرا فقبلنا وامرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا

شئ منك ام من الله عز وجل فقال والذي لا اله الا هو ان هذا من الله فولى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله تعالى بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله وانزل الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع ٢ الثاني ما رواه الطبرسي ابو علي في مجمع البيان من تفسيرهم قال اخبرنا السيد ابو الحمد قال حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال اخبرنا ابو بكر الجرجاني قال اخبرنا ابو احمد البصري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد الصادق ع عن آبائه قال لما نصب رسول الله ص عليا ع يوم غدير خم قال من كنت مولاه فعلي مولاه فطار ذلك في البلاد فقدم على النبي ص النعمان بن الحرث الفهري فقال امرتنا من الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وامرتنا بالجهاد والحج وبالصوم والصلوة والزكوة فقبلناها ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شئ منك او من الله ثم فقال بلى والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله فولى النعمان بن الحرث وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء فرماه الله بحجر على راسه فقتله فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع

٢ الباب الثامن عشر ومائة

في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع الى المعارج من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٢ الاول محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين ع فقال رسول الله ص ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملاء من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون فغضب الحارث بن عمرو فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد اجعل لسائر قريش شيئا مما في يدك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي ص ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضت هامته ثم اتى الوحي الى النبي ص فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ص وهكذا والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلم فقال رسول الله ص لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ٢ الثاني محمد بن العباس قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد عن الحسن بن القاسم عن عمرو بن الحسن عن آدم بن حماد عن حسين بن محمد قال سألت سفين بن عيينة عن قول الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال يا ابن اخي لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه احد قبلك لقد سألت جعفر بن محمد ع عن مثل الذي قلت فقال اخبرني ابي عن جدي عن ابن عباس قال لما كان يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا ثم دعا علي بن ابي طالب ع فاخذ بضبعيه ثم رفع بيده حتى رئي بياض ابطيهما وقال للناس الم ابلغكم رسالة ربي الم انصح لكم قالوا اللهم نعم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ففشت هذه في الناس فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله ص اذ ذاك بالابطح فاناخ ناقته ثم عقلها ثم اتى النبي ص ثم قال يا عبد الله انك دعوتنا الى ان نقول لا اله الا الله ففعلنا ثم دعوتنا الى ان نقول انك رسول الله ففعلنا وفي القلب فيه ما فيه ثم قلت صلوا فصلينا ثم قلت لنا صوموا فصمنا ثم قلت لنا حجوا فحججنا ثم قلت لنا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فهذا عنك ام عن الله فقال له الله فنهض وانه لمغضب وانه ليقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء تكون نقمة في اولنا وآية في آخرنا وان كان ما يقوله محمد كذبا فانزل به نقمتك ثم ركب ناقته واستوى عليها فرماه الله بحجر على راسه فسقط ميتا فانزل الله تبارك وتعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج ٢ الثالث محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه تلا سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل ع على النبي ص وهكذا اثبت في مصحف فاطمة عليها السلم ٢ الرابع محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع كيف تقرؤن هذه السورة قال قلت واي سورة قال سأل سائل بعذاب واقع وانما هو سال سيل بعذاب واقع وهي نار تقع بالثوية ثم تمضي الى كناسة بني اسد ثم تمضي الى ثقيف فلا تدع وترا لآل محمد الا احرقته ٢ الخامس محمد بن العباس عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل سأل سائل

بعذاب

بعذاب واقع فقال تأويلها فيما يجئ عذاب يقع في الثوية يعني نارا تنتهي الى كناسة بني اسد حتى تمر بثقيف لا تدع وترا لآل محمد الا احرقته وذلك قبل خروج القائم ع ٢ السادس شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة عن محمد البرقي باسناده يرفعه الى محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ع ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل ع على النبي ص وهكذا هو مثبت في مصحف فاطمة ع

٢ الباب التاسع عشر ومائة

في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين من طريق العامة وفيه خمسة احاديث ٢ الاول من مسند احمد بن حنبل قال حدثنا حسين بن محمد الذارع قال حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله ص وسلم مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فقال علي عليه السلم يعني للنبي ص لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط منك علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلي قال وما ورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض ٢ الثاني ابو الحسن الفقيه بن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن ابي خيثمة حدثني نصر بن علي حدثني عبد المؤمن بن عبادة عن عمار بن عمر قال حدثني زيد بن ارقم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني مواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ثم قال لعلي انت اخي ورفيقي ثم تلا هذه الآية اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض ٢ الثالث عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثني سفيان عن ابي موسى عن الحسن بن علي ع قال فينا نزلت ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ٢ الرابع ابو نعيم الحافظ عن رجاله عن ابي هريرة قال قال علي بن ابي طالب ع يا رسول الله ايما احب اليك انا ام فاطمة قال فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها وكاني بك وانت على حوضي تذود عنه الناس وان عليه اباريق عدد نجوم السماء وانت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة اخوانا على سرر متقابلين وانت معي وشيعتك ثم قرأ رسول الله ص ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ٢ الخامس ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة بحذف الاسناد لطوله وكثرة رواته عن زيد بن ارقم قال دخلت على رسول الله ص مسجد المدينة فجعل يقول اين فلان بن فلان ولم يزل يتفقدهم ويبعث خلفهم حتى اجتمعوا عنده ثم ذكر حديث المواخاة الى ان قال فقال علي عليه السلم يا رسول الله ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان من سخط علي فلك العتبى والكرامة قال والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قلت يا رسول الله ما ارث منك قال ما اورث الانبياء قبلي قال ما اورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة رسوله وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ص هذه الآية اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض الحديث على رواية الحافظ ابي نصر

٢ الباب العشرون ومائة

في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٢ الاول محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه ابو بصير وذكر حديثا قال له ع يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم ٢ الثاني محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عمر بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذ هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله ص والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين ع لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شئ عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شئ دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شئ ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شئ اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة

من ضيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية وكل ناصب مجتهد فعمله هباء وشيعتنا
ينطقون بامر الله عز وجل ومن يخالفهم ينطقون بتغلب فى الله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك
عليها وان كان قد اتى عليها اجلها جعلها فى كنوز من رحمته وفى رياض جنته وفى ظل عرشه وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امنته لترد
الى الجسد الذى خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعمارتكم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة
وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته **الثالث** ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله
عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى عبد الله عليه السلام مثل الحديث السابق وزاد فيه الا وان لكل شىء جوهرا وجوهر ولد
ادم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك
او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن فى صلوته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ فى
صلوته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا فى غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنات ان للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القرآن
ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله فى صلوتكم لكم اجر الصافين فى سبيله وانتم والله الذين قال الله عز وجل
ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان فى الرأس وعينان فى القلب الا وان
الخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم **الرابع** العياشى فى تفسيره باسناده عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
فى قوله اخوانا على سرر متقابلين قال والله ما عنى غيركم **الخامس** العياشى ايضا باسناده عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول انتم والله الذين قال الله ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الا
عين عينين فى الرأس وعينين فى القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله فتح ابصاركم واعمى ابصارهم **السادس** العياشى باسناده
عن محمد بن مروان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس منكم رجل ولا امرأة الا وملائكة الله يأتونه بالسلام وانتم الذين قال الله ونزعنا ما فى
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين

الباب الحادى والعشرون ومائة

فى قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة من طريق العامة وفيه حديث واحد الحبرى عن ابن عباس فى قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال بولاية على بن ابى طالب عليه السلام

الباب الثانى والعشرون ومائة

فى قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة من طريق الخاصة وفيه تسعة احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا وضع الرجل فى قبره اتاه
ملكان ملك عن يمينه وملك عن يساره واقيم الشيطان بين عينيه عيناه من نحاس فيقال له كيف تقول فى الرجل الذى كان بين ظهرانيكم
قال فيفزع فزعة فيقول اذا كان مؤمنا اعن محمد صلى الله عليه وآله رسول الله تسألانى فيقولان له نم نومة لا حلم فيها ويفسح له فى قبره تسعة اذرع
ويرى مقعده من الجنة وهو قول الله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة واذا كان كافرا قالا له
من هذا الرجل الذى خرج بين ظهرانيكم فيقول لا ادرى فيخليان بينه وبين الشيطان **وروى** هذا الحديث الحسين بن سعيد فى كتاب
الزهد قال حدثنا النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا وضع الرجل فى قبره وساق الحديث الى اخره
الثانى ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن اذا خرج من بيته شيعته الملائكة الى قبره يزدحمون عليه حتى اذا انتهى به الى قبره قالت له الارض مرحبا بك واهلا اما والله لقد كنت احب
ان يمشى على مثلك لترين ما اصنع بك فيوسع له مد بصره ويدخل عليه فى قبره ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير فيلقيان فيه الروح الى حقويه فيقعدانه
ويسألانه فيقولان له من ربك فيقول الله فيقولان ما دينك فيقول الاسلام فيقولان ومن نبيك فيقول محمد فيقولان ومن امامك فيقول
فلان قال فينادى مناد من السماء صدق عبدى افرشوا له فى قبره من الجنة وافتحوا له فى قبره بابا الى الجنة والبسوه من ثياب الجنة حتى يأتينا وما عندنا خير له
ثم يقال له نم نومة العروس نم نومة لا حلم فيها قال وان كان كافرا خرجت الملائكة تشيعه الى قبره يلعنونه حتى اذا انتهى الى قبره قالت له الارض لا مرحبا بك
ولا اهلا اما والله لقد كنت ابغض ان يمشى على مثلك لا جرم لترين ما اصنع بك اليوم فتضيق عليه حتى تلتقى جوانحه قال ثم يدخل عليه ملكا القبر
وهما قعيدا القبر منكر ونكير قال ابو بصير جعلت فداك يدخلان على المؤمن والكافر فى صورة واحدة فقال لا قال فيقعدانه فيلقيان فيه الروح الى
حقويه فيقولان له من ربك فيتلجلج ويقول قد سمعت الناس يقولون فيقولان له لا دريت ويقولان له ما دينك فيتلجلج فيقولان له لا دريت ويقولان
له من نبيك فيقول قد سمعت الناس يقولون فيقولان له لا دريت ويسألانه عن امام زمانه قال فينادى مناد من السماء كذب عبدى افرشوا له فى قبره من
النار والبسوه من ثياب النار وافتحوا له بابا الى النار حتى يأتينا وما عندنا شر له فيضربانه بمرزبة ثلث ضربات ليس منها ضربة الا يتطاير قبره نارا

لو ضربت بتلك المرزبة جبال تهامة لكانت رميما وقال ابو عبد الله عليه السلام ويسلط الله عليه فى قبره الحيات تنهشه نهشا والشيطان
يغمه غما قال ويسمع عذابه من خلق الله الا الجن والانس قال وانه ليسمع خفق نعالهم ونفض ايديهم وهو قول الله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا ويضل الله الظالمين **الثالث** ابن يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر والحسن بن على جميعا عن ابى جميلة مفضل بن صالح عن جابر عن عبد الاعلى وعلى بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان ابن ادم اذا كان فى اخر يوم من ايام الدنيا واول
يوم من ايام الاخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول له والله انى كنت عليك حريصا شحيحا فما لى عندك فيقول خذ منى
كفنك قال فيلتفت الى ولده فيقول والله انى كنت لكم محبا وانى كنت عليكم محاميا فماذا عندكم فيقولان نؤديك الى حفرتك نواريك فيها
قال فيلتفت الى عمله فيقول والله انى كنت فيك لزاهدا وان كنت على لثقيلا فما لى عندك فيقول انا قرينك فى قبرك ويوم نشرك حتى
اعرض انا وانت على ربك قال فان كان لله وليا اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم منظرا واحسنهم رياشا فيقال له ابشر بروح وريحان
وجنة نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له ما انت فيقول انا عملك الصالح ارتحل الى الجنة وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجله
فاذا دخل قبره اتاه ملكا القبر يجران اشعارهما ويخدان الارض باقدامهما اصواتهما كالرعد القاصف ابصارهما كالبرق الخاطف فيقولان له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربى ودينى الاسلام ونبيى محمد صلى الله عليه وآله فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو
قول الله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ثم يفسحان له فى قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا الى
الجنة ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فان الله عز وجل يقول اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قال واذا كان
لربه عدوا فانه يأتيه اقبح من خلق الله زيا ورؤيا وانتنه ريحا فيقول ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حملته ان
يحبسوه فاذا دخل القبر اتاه ممتحنا القبر فالقيا عنه اكفانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادرى فيقولان لا دريت
ولا هديت فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله عز وجل من دابة الا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان له بابا الى النار
ثم يقولان له نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى ان دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الارض
وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعة فيما هو فيه من الشر فقال جابر فقال ابو جعفر قال النبى صلى الله عليه وآله انى
كنت انظر الى الابل والغنم وانا ارعاها وليس من نبى الا وقد رعى الغنم وكنت انظر اليها قبل النبوة وهى متمكنة من السكينة ما حولها شىء
يهيجها حتى تذعر فتطير فاقول ما هذا واعجب حتى حدثنى جبرئيل عليه السلام ان الكافر يضرب ضربة ما خلق الله شيئا الا سمعها ويذعر لها الا الثقلين
فقلنا ذلك لضربة الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر **وروى** هذا الحديث على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن زياد عن عمرو بن عثمان عن جابر
عن ابرهيم بن ابى العلاء عن سويد بن غفلة عن امير المؤمنين عليه السلام الا ان فى رواية محمد بن يعقوب زيادة من اخر الحديث **وروى** ايضا
هذا الحديث الشيخ فى اماليه باسناده عن جابر عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة ذكر ان على بن ابى طالب عبد الله بن عباس ذكر ان
ابن ادم اذا كان فى يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وساق الحديث الى اخره **الرابع** الشيخ فى اماليه عن الحفار قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا ابى قال حدثنا ابى دعبل قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن علقمة بن زيد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وآله فى قوله
تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة قال فى القبر اذا سئل الموتى **الخامس** العياشى فى تفسيره
باسناده عن صفوان بن مهران عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان ليأتى الرجل من اوليائنا فيأتيه عند موته عن يمينه
وعن يساره ليصده عما هو عليه فيأبى الله له ذلك وكذلك قال الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة
السادس العياشى باسناده عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام قال اذا وضع الرجل فى قبره اتاه ملكان
ملك عن يمينه وملك عن شماله واقيم الشيطان بين يديه عيناه من نحاس فيقال له ما تقول فى هذا الرجل الذى خرج من بين ظهرانيكم
يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وآله فيفزع لذلك فزعة فيقول ان كان مؤمنا محمد رسول الله فيقال عند ذلك نم نومة لا حلم فيها ويفسح له فى قبره تسعة اذرع ويرى ما
اذا ... ادرى فيخلى بينه وبين الشيطان **السابع** العياشى باسناده عن ابى بصير عنه عليه السلام ان الميت اذا خرج من بيته شيعته الملائكة
الى قبره يزدحمون عليه حتى اذا انتهى الى قبره قالت له الارض مرحبا واهلا وسهلا والله لقد كنت احب ان يمشى على مثلك لا جرم لترى ما اصنع
بك فيوسع له مد بصره ويدخل عليه فى قبره قعيدا القبر منكر ونكير فيلقيان فيه الروح الى حقويه فيقعد فيسألانه فيقولان له من ربك
فيقول الله فيقولان ما دينك فيقول الاسلام فيقولان ومن نبيك فيقول محمد صلى الله عليه وآله فيقولان ومن امامك فيقول على فينادى
مناد من السماء صدق عبدى افرشوا له فى القبر من الجنة والبسوه من ثياب الجنة وافتحوا له فى قبره بابا الى الجنة حتى يأتينا

وما عندنا خير له فيقولان له نم نومة العروس نم نومة لا حلم فيها وان كان كافرا اخرجت له ملائكة يشيعونه الى قبره يلعنونه حتى اذا انتهى الى الارض قالت لا مرحبا بك ولا اهلا اما والله لقد كنت ابغض ان يمشي على مثلك لا جرم لترين ما اصنع بك اليوم فتضايق عليه حتى تلتقي جوانحه ويدخل عليه ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير قال قلت له جعلت فداك يدخلان على المؤمن والكافر في صورة واحدة فقال لا فيقعدانه فيقولان له من ربك فيقول سمعت الناس يقولون ويتلجلج لسانه فيقولان لا دريت من نبيك فيقول سمعت الناس ويتلجلج لسانه فيقولان لا دريت فينادي مناد من السماء مناد كذب عبدي افرشوا له في قبره من النار والبسوه من ثياب النار وافتحوا له بابا الى النار حتى يأتينا فما له عندنا شر له قال ثم يضربانه بمرزبة معهما ثلاث ضربات ليس منها ضربة الا تطاير قبره نارا لو ضربت تلك الضربة على جبال تهامة لكانت رميما قال ابو عبد الله عليه السلام ويسلط الله عليه الحيات والعقارب فتنهشه نهشا والشياطين تغمه غما يسمع عذابه من خلق الله الا الجن والانس وانه ليسمع خفق نعالهم ونفض ايديهم وهو قول الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا قال عند موته وفي الاخرة قال في القبر ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ٨ الثامن العياشي باسناده عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال ان ابن ادم اذا كان في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول له والله اني كنت عليك لحريصا شحيحا فما عندك فيقول خذ مني كفنك فيلتفت الى ولده فيقول والله اني كنت لكم محبا واني كنت لعليكم لمحاميا فماذا عندكم فيقولون نوديك الى حفرتك ونواريك فيها فيلتفت الى عمله فيقول والله اني كنت فيك لزاهدا وان كنت علي لثقيلا فما عندك فيقول انا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى اعرض انا وانت على ربك فان كان لله وليا اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم رياشا فيقول ابشر بروح وريحان وجنة نعيم قد مقدمك فيقول من انت فيقول انا عملك الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجله فاذا دخل قبره اتاه ملكان هما فتانا القبر يجران اشعارهما ويخدان الارض بانيابهما اصواتهما كالرعد العاصف وابصارهما كالبرق الخاطف ثم يقولان من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي وديني الاسلام ونبيي محمد فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ثم يفسحان له في قبره مد بصره ويفتحان له بابا الى الجنة ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فانه يقول الله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا واما ان كان لربه عدوا فانه يأتيه اقبح من خلق الله رياشا وانتنه ريحا فيقول ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يحبسه فاذا دخل في قبره اتاه ممتحنا القبر فالقيا اكفانه ثم قالا له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ما ادري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربان يافوخه بمرزبة ضربة ما خلق الله من دابة الا تذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان له بابا الى النار ثم يقولان له نم بشر حال فانه من الضيق مثل ما فيه القناة من الزج حتى ان دماغه ليخرج ما بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الارض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعة مما هو فيه من الشر قال جابر قال ابو جعفر قال النبي ص اني كنت لانظر الى الغنم والابل وانا ارعاها وليس من نبي الا وقد رعى فكنت انظر اليها قبل النبوة وهي متمكنة في المكينة ما حولها شيء يهيجها حتى تذعر فانظر فاقول ما هذا واعجب حتى حدثني جبرئيل ع ان الكافر يضرب ضربة ما خلق الله شيئا الا سمعها ويذعر لها الا الثقلان فقلت ان ذلك لما كان يضرب الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر ٩ التاسع العياشي باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا وضع الرجل في قبره اتاه ملكان ملك عن يمينه وملك عن شماله واقيم الشيطان بين عينيه من نحاس فيقال له كيف تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم قال فيفزع لذلك فيقول ان كان مؤمنا عن محمد تسألاني فيقولان له عند ذلك نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره سبعة اذرع ويرى مقعده من الجنة وان كان كافرا قيل له ما تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم فيقول ما ادري ويخلى بينه وبين الشيطان ويضرب بمرزبة من حديد يسمع صوته كل شيء وهو قول الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

الباب الثالث والعشرون ومائة

الباب الثالث والعشرون ومائة

في قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض من طريق العامة وفيه حديث واحد انس بن مالك قال لما نزلت الايات الخمس في طس امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا الايات انتفض علي انتفاض العصفور فقال له رسول الله ص ما لك يا علي قال عجبت يا رسول الله من كفرهم وحلم الله عنهم فمسحه رسول الله ص بيده ثم قال ابشر فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا انت لم يعرف حزب الله

الباب الرابع والعشرون ومائة

الباب الرابع والعشرون ومائة

في قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ١ الاول الشيخ المفيد في اماليه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثني ابي قال حدثنا ابن ابرهيم

ابن الحكم

ابن الحكم عن المسعودي قال حدثنا الحرث بن حصين عن عمران بن الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي ص وعلي جالس الى جنبه اذ قرأ رسول الله صلى الله عليه واله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أاله مع الله قليلا ما تذكرون قال فانتفض علي عليه السلام انتفاضة العصفور فقال له النبي صلى الله عليه واله ما شأنك تجزع فقال ما لي لا اجزع والله يقول يجعلكم خلفاء الارض فقال له النبي ص واله لا تجزع فوالله لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ورواه الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي وساق السند والمتن سواء ٢ الثاني محمد بن العباس قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان عن ابيه عن عبد الله بن خنيس عن صباح المزني عن ابي الحرث بن حصيرة عن ابي داود عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وعلي الى جنبه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال فانتفض علي عليه السلام انتفاض العصفور فقال له النبي لم تجزع يا علي فقال الا اجزع وانت تقول ويجعلكم خلفاء الارض فقال لا تجزع فوالله لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر ٣ الثالث محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن العباس عن عثمان بن هاشم بن الفضل عن كثير عن الحرث بن حصين عن ابي داود السبيعي عن عمران بن حصين قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه واله وعلي جالس الى جنبه اذ قرأ النبي ص امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال فارتعد علي عليه السلام فضرب النبي صلى الله عليه واله يده على كتفيه فقال ما لك يا علي فقال يا رسول الله قرأت هذه الاية فخشيت ان نبتلى بها فاصابني ما رأيت فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر منافق الى يوم القيمة ٤ الرابع محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال ان القائم ع اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيقول يا ايها الناس انا اولى الناس بادم يا ايها الناس انا اولى الناس بابراهيم يا ايها الناس انا اولى الناس باسمعيل يا ايها الناس انا اولى الناس بمحمد ص ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو ويتضرع حتى يقع على وجهه وهو قوله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه قال هذه الاية نزلت في القائم ع اذا خرج تعمم وصلى عند المقام وتضرع الى ربه فلا ترد له راية ابدا ٥ الخامس علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت في القائم من ال محمد عليهم السلام هو والله المضطر اذا صلى في المقام ركعتين ودعا الى الله فاجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الارض وهذا مما ذكرنا تأويله بعد تنزيله ٦ السادس محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي التيملي عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وتقدم وحدثني عمي واحد عن منصور بن يونس بن بزرج عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب واومى بيده الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه انتهى المولى الذي معه حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم هاهنا فيقول نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم اذا رأيتم صاحبكم فيقولون والله لو ناوى الجبال لناويناها معه ثم يأتيهم من القابلة فيقول اشيروا الى رؤسائكم او خياركم عشرة فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتى يلقوا صاحبهم ويعدهم الليلة التي تليها ثم قال ابو جعفر ع والله لكاني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى الناس بالله يا ايها الناس من يحاجني في ادم فانا اولى الناس بادم يا ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح يا ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم يا ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى يا ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى الناس بعيسى يا ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد يا ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي عنده ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر عليه السلام هو والله المضطر الذي يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيه نزلت

الباب الخامس والعشرون ومائة

الباب الخامس والعشرون ومائة

في قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الايات من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ١ الاول محمد بن العباس من طريق العامة قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عيسى بن مهران عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى ابن علي بن اسباط عن السدي في قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين اعدائه ٢ الثاني محمد بن العباس ايضا قال حدثنا عبد العزيز عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قوله عز وجل ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا عليا وحمزة وعبيدة ونزلت فيهم من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه قال في علي وصاحبيه ٣ الثالث ابن شهر اشوب عن ابي طالب الهروي باسناده عن علقمة وابي ايوب انه لما نزل الم احسب الناس الايات قال النبي لعمار انه سيكون من بعدي هنات حتى يختلف السيف

فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عني يعني علي بن ابي طالب فان
سلك الناس كلهم واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يردك الى ردى يا عمار طاعة علي
طاعتي وطاعتي طاعة الله **الرابع** من طريق العامة ايضا في قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون قال علي
عليه السلم قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي بك وانك المخاصم فاعد للخصومة وقال علي ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا نحن اولئك

الباب السادس والعشرون ومائة

الباب السادس والعشرون ومائة

في قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
آمنا وهم لا يفتنون الآيات من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الاول** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال جاء العباس الى امير المؤمنين فقال انطلق يبايع لك الناس فقال له امير المؤمنين ع اتراهم
فاعلين قال نعم قال فاين قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم اي اختبرناهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا اي يفوتونا ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله
فان اجل الله لآت قال من احب لقاء الله جاءه الاجل ومن جاهد نفسه عن اللذات والشهوات والمعاصي فانما يجاهد لنفسه ان الله
لغني عن العالمين **الثاني** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد سعيد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن حصين بن مخارق عن عبيد
الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه صلوات الله عليهم اجمعين قال لما نزلت الم احسب الناس ان يتركوا ان يقو
لوا آمنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى بك وانت مخاصم فاعد للخصومة **الثالث**
محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت
له فسر لي قوله عز وجل ليس لك من الامر شيء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان حريصا على ان يكون علي بن ابي طالب ع
من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ذلك فقال وعنى بذلك قوله عز وجل الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله **الرابع**
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله كان ذات ليلة في المسجد فلما كان قرب الصبح دخل امير المؤمنين ع فناداه رسول الله ص فقال يا علي قال لبيك قال هلم الي فلما دنا
منه قال يا علي بت الليلة حيث تراني وقد سألت ربي الف حاجة فقضاها لي وسألت لك ربي ان يجمع لك امتي من بعدي فابى علي ربي
فقال الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون **الخامس** الحسين بن علي ع عن ابيه قال لما نزلت الم احسب الناس
فقلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى ومبتلى بك وانك مخاصم فاعد للخصومة

الباب السابع والعشرون ومائة

الباب السابع والعشرون ومائة

في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى الآيات من طريق العامة وفيه حديث واحد
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا اي من ترك ولاية علي اعماه الله واصمه عن الهدى

الباب الثامن والعشرون ومائة

الباب الثامن والعشرون ومائة

في قوله تعالى ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
السياري عن علي بن عبد الله قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم
ولم يجز طاعتهم **الثاني** ابن يعقوب ايضا عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا يعني ولاية امير المؤمنين ع قلت ونحشره يوم القيمة
اعمى يعني اعمى البصر في القيمة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة ع ولم تطع
امرهم ولا تسمع قولهم وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين
ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل
العلوي عن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم انه سأل اباه عن قول الله عز وجل فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى
قال قال رسول الله ص يا ايها الناس اتبعوا هدى الله تهتدوا وترشدوا وهو هداي وهداي هدى علي بن ابي طالب ع فمن تبع
هداه في حياتي وبعد موتي فقد اتبع هداي ومن اتبع هداي فقد اتبع هدى الله ومن اتبع هدى الله فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها

وكذلك

وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى **الرابع** العياشي في تفسيره باسناده
عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه في كتاب له جعلت فداك يا سيدي قوله ومن تبع هداي ومن اعرض عن ذكري قال اما قوله ومن
تبع هداي من قال بالائمة واتبع امرهم بحسن طاعتهم **الخامس** سعد عبد الله في بصائر الدرجات عن احمد محمد بن عيسى عن عمر بن
عبد العزيز رجل عن ابرهيم المثنى قال قلت لابي عبد الله ع يقول الله عز وجل فان له معيشة ضنكا فقال هي والله في النصاب قد رأيناهم
دهرهم الاطول في كفاية حتى ماتوا فقال ذلك والله في الرجعة يأكلون العذرة **السادس** علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابرهيم بن المستنير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله ان له معيشة
ضنكا قال هي والله للنصاب قال جعلت فداك قد رأيتهم دهرهم الاطول في كفاية حتى ماتوا قال ذلك والله في الرجعة يأكلون العذرة

الباب التاسع والعشرون ومائة

الباب التاسع والعشرون ومائة

في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى من طريق العامة
وفيه حديث واحد الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوي هو والله محمد واهل بيته ومن اهتدى
ثم اصحاب محمد ص

الباب الثلثون ومائة

الباب الثلثون ومائة

في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى من طريق الخاصة
وفيه ستة احاديث **الاول** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال قال ابو عبد الله عليه السلم
نحن والله سبيل الله الذي امركم الله باتباعه ونحن والله الصراط المستقيم ونحن والله الذين امر الله العباد بطاعتهم فمن شاء فليأخذ من
هنا و من شاء فليأخذ من
هنالك لا تجدون عنها محيصا **الثاني** علي بن ابرهيم عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
قل كل متربص الى قوله ومن اهتدى قال الى ولايتنا **الثالث** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن محمد بن ميمون عن عبد الكريم بن يعقوب عن جابر قال سئل محمد بن علي الباقر ع عن قول الله عز وجل
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قال اهتدى الى ولايتنا **الرابع** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن
اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قال علي صاحب الصراط
السوي ومن اهتدى الى ولايتنا اهل البيت **الخامس** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن
داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال سألت ابي عن قول الله عز وجل فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
قال الصراط هو القائم والهدى من اهتدى الى طاعته ومثلها في كتاب الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال
الى ولايتنا **السادس** سعد عبد الله في كتاب بصائر الدرجات عن المعلى بن محمد البصري قال حدثنا ابو الفضل المدني عن ابي مريم
الانصاري عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول اذا دخل الرجل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر
ونكير فاول ما يسألانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجى وان تحير عذباه فقال رجل فما حال من عرف ربه ولم يعرف وليه
قال مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي ص من ولينا يا نبي
الله فقال وليكم في هذا الزمان علي ومن بعده وصيه لكل زمان عالم يحتج الله به لئن يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقهم
انبياؤهم لو ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى فما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالآيات وهم الاوصياء فاجابهم
الله عز وجل قل تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء
حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك والاوصياء هم اصحاب الصراط وقوفا عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم عند اخذه المواثيق عليهم ووصفهم
في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على اوليائهم والنبي ص الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد
بالطاعة واخذ النبي ص الميثاق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا

الباب الحادي والثلثون ومائة

الباب الحادي والثلثون ومائة

في قوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الآية من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابرهيم بن محمد الحمويني
قال اخبرني الشيخ ابو علي بن علي بن ابي بكر بن الخلال بدمشق اخبرتنا الشيخة الاصيلة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن
الخضر سماعا انبأنا الشيخان ابو الخير محمد بن احمد بن عمر الباغباني ومسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي اجازة قالا انبأنا ابو عمرو عبد الوهاب
ابن الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن مندة الحافظ قال انبأنا خيثمة بن سليمان قال انبأنا احمد بن حازم الغفاري قال انبأنا عمرو بن
حماد قال انبأنا اسباط بن نصر قال انبأنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا صلوات الله عليه كان يقول في حياة رسول الله ص ان
الله عز وجل يقول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات او قتل لاقاتلن

علي ما قتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن أحق به مني ۲ الثاني ابن شهرآشوب أورده من طريق العامة بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يعني بالشاكرين علي بن أبي طالب والمرتدين على أعقابهم الذين ارتدوا عنه ۲

الباب الثاني والثلاثون ومائة في قوله تعالى أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم الآية من طريق الخاصة وفيه عشرة أحاديث

الأول علي بن إبراهيم في تفسيره قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوم أحد وعهد العاهد به على تلك الحال فجعل الرجل يقول لمن لقيه إن رسول الله قد قتل النجا فلما رجعوا إلى المدينة أنزل الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله انقلبتم على أعقابكم يقول إلى الكفر ۲

الثاني محمد بن يعقوب بإسناده عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف أناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا حتى جاؤوا بأمير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۲

الثالث محمد بن يعقوب بإسناده عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن العامة يزعمون أن بيعة أبي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضى لله عز ذكره وما كان الله ليفتن أمة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال أبو جعفر عليه السلام أوما يقرؤون كتاب الله أوليس يقول وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له إنهم يفسرون على وجه آخر فقال أوليس قد أخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الأمم أنهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۲

الرابع الشيخ في أماليه بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنه أن عليا عليه السلام كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل يقول وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ولئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن أحق به مني ۲

الخامس العياشي بإسناده عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة قال المقداد وأبو ذر وسلمان الفارسي ثم عرف أناس بعد يسير فقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا حتى جاؤوا بأمير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۲

السادس العياشي بإسناده عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض صار الناس كلهم أهل جاهلية إلا أربعة علي والمقداد وسلمان وأبو ذر فقلت فعمار فقال إن كنت تريد الذين لم يدخلهم شيء فهؤلاء الثلاثة ۲

السابع العياشي بإسناده عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في كلام له يوم الجمل أيها الناس إن الله تبارك اسمه وعز جنده لم يقبض نبيا قط حتى يكون له في أمته من يهدي بهداه ويقصد سيرته ويدل على معالم سبيل الحق الذي فرض الله على عباده ثم قرأ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ۲

الثامن العياشي بإسناده عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن العامة تزعم أن بيعة أبي بكر حيث اجتمع لها الناس كانت رضا لله وما كان الله ليفتن أمة محمد من بعده فقال أبو جعفر عليه السلام وما يقرؤون كتاب الله أليس الله يقول وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم الآية قال فقلت له إنهم يفسرون هذا على وجه آخر فقال أوليس قد أخبر الله عن الذين من قبلهم من الأمم أنهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حين قال وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس إلى قوله فمنهم من آمن ومنهم من كفر الآية ففي هذا ما يستدل به على أن أصحاب محمد عليه الصلاة والسلام قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر ۲

التاسع العياشي بإسناده عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال تدرون مات رسول الله صلى الله عليه وآله أو قتل إن الله يقول أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم فسم قبل الموت إنهما سقتاه فقلنا إنهما وأبويهما شر من خلق الله ۲

العاشر العياشي بإسناده عن الحسين بن المنذر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم القتل أو الموت قال يعني أصحابه الذين فعلوا ما فعلوا ۲

الباب الثالث والثلاثون ومائة في قوله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى الآية من طريق العامة وفيه حديثان

الأول إبراهيم بن محمد الحمويني قال أخبرني عبد الصمد أحمد بن عبد القادر إجازة عن

علي بن أبي طالب عبد السميع الواسطي إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال أنبأنا محمد بن الفضل بن محمد العراقي قال أنبأنا أبو بكر بن زيدة قال أنبأنا الطبراني قال أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أنبأنا عون القاسم قال أنبأنا يحيى بن يعلى عن سلمة بن قرم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام ناولني كفا من حصباء فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي أحد منهم إلا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى الآية ۲

الثاني عن الثعلبي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما رميت إذ رميت أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي ناولني كفا من حصى فناوله فرمى به في وجوه القوم فما بقي أحد إلا امتلأت عيناه من الحصى وفي رواية غيره وأفواههم ومناخرهم قال أنس رمى بثلاث حصيات في الميمنة والميسرة والقلب وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا يعني هزم الكفار ليتم النبي والوصي ۲

الباب الرابع والثلاثون ومائة في قوله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث

الأول العياشي في تفسيره بإسناده عن محمد بن كليب الأسدي عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى قال علي ناول رسول الله صلى الله عليه وآله القبضة التي رمى بها وفي خبر آخر أن عليا عليه السلام ناوله قبضة من تراب فرمى بها ۲

الثاني العياشي بإسناده عن عمرو بن أبي المقدام عن علي بن الحسين عليه السلام قال ناول رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام قبضة من تراب التي رمى بها في وجوه المشركين فقال الله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ۲

الثالث الطبرسي في الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى سمى فعل النبي صلى الله عليه وآله فعلا له ألا ترى تأويله على غير تنزيله ۲

الباب الخامس والثلاثون ومائة في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة من طريق العامة وفيه حديثان

الأول أبو علي الطبرسي أورده من طريق العامة عن الحاكم الحسكاني قال حدثني محمد بن القاسم بن أحمد قال حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن صالح القزويني قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبو سعيد الأشج عن أبي خلف الأحمر عن إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية واتقوا فتنة قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي ونبوة الأنبياء قبلي ۲

الثاني ما رواه أبو عبد الله محمد بن علي السراج يرفعه إلى عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود قد نزلت الآية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وأنا مستودعكها ومسلم لك خاصة الظلمة فكن لما أقول واعيا وعني له مؤديا من ظلم عليا مجلسي هذا كمن جحد نبوتي ونبوة من كان قبلي ثم ذكر حديثا هذا ذنبه وفي كتاب صراط المستقيم قال أورد الحاكم أبو القاسم الحسكاني الأعور في كتاب شواهد التنزيل وقد ادعى إجماع المسلمين عليه في رواية ابن عباس لما نزل قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مقعده هذا بعدي فكأنما جحد نبوتي ونبوة الأنبياء من قبلي قال وأسنده ابن السراج في كتابه إلى ابن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وآله حتى قيل له كيف وليت للظالمين وسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حلت عقوبة عملي لأني لم أستأذن إمامي كما استأذن جندب وعمار وسلمان وأنا أستغفر الله وأتوب إليه ۲

الباب السادس والثلاثون ومائة في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة من طريق الخاصة وفيه أربعة أحاديث

الأول العياشي في تفسيره بإسناده عن عبد الرحمن بن سالم عن الصادق عليه السلام في قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال أصابت الناس فتنة بعد ما قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله حتى تركوا عليا وبايعوا غيره وهي الفتنة التي فتنوا بها وقد أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله باتباع علي عليه السلام والأوصياء من آل محمد ۲

الثاني العياشي بإسناده عن إسماعيل السري عنه عليه السلام واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال أخبرت أنهم أصحاب الجمل ۲

الثالث محمد بن يعقوب بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في إنا أنزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الأولى إن محمدا حين يموت يقول أهل الخلاف لأمر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة أصابتهم خاصة وبها ارتدوا على أعقابهم لأنهم إن قالوا لم تذهب فلا بد أن يكون لله عز وجل فيها أمر وإن أقروا بالأمر لم يكن لهم من صاحبها بد ۲

الرابع علي بن إبراهيم في تفسيره قال نزلت في الزبير وطلحة لما حاربوا أمير المؤمنين عليه السلام وظلموه ۲

الباب السابع والثلاثون ومائة في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم من طريق العامة وفيه ثلاثة أحاديث

الأول ابن شهرآشوب من طريق العامة قال ذكر الفلكي المفسر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وعن أبي رافع أنها نزلت في علي عليه السلام وذلك أنه عليه السلام نادى يوم الثاني من أحد في المسلمين فأجابوه وتقدم علي عليه السلام براية المهاجرين في سبعين رجلا حتى انتهى إلى حمراء الأسد ليرهب العدو وهي سوق على ثلاثة أميال من المدينة ثم رجع إلى المدينة وخرج أبو سفيان حتى انتهى إلى الروحاء فلقي معبد الخزاعي فقال وما

وذاك فاشده   كانت هدة من الاصوات راحلتي   اذ سالت الارض بالجرد الابابيل   تردى باسد كرام لا تنابلة   عند اللقا ولا خرق معازيل   فقال ابو سفيان لركب من عبد قيس بلغوا محمدا اني قد ثنيت صنادية كم واردت لرجعته لاستيصالكم فقال النبي حسبنا الله ونعم الوكيل ورجع الى المدينة يوم الجمعة ٢ الثاني ذكر ابن شهر اشوب ايضا مع التراجم الاية عن العامة قال وروي عن ابي رافع بطرق كثيرة انه لما انصرف المشركون يوم احد بلغوا الروحاء قالوا لا الكواعب اردفتم ولا محمد قتلتم ارجعوا فبلغوا ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث في آثارهم عليا عليه السلام في نفر من الخزرج فجعل لا يرتحل المشركون من منزل الا نزله علي فانزل الله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح وفي خبر ابي رافع ان النبي عليه السلم نفل على جراحه ودعا له وبعثه خلف المشركين فنزلت فيه الاية ٢ الثالث ومن طريق العامة ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله وجه عليا عليه السلم في نفر في طلب ابي سفيان فلقيه اعرابي من خزاعة فقال ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم يعني ابا سفيان واصحابه فقالوا يعني عليا واصحابه حسبنا الله ونعم الوكيل فنزلت هذه الاية الى قوله ذو فضل عظيم

الباب الثامن والثلثون ومائة

٢ الباب الثامن والثلثون ومائة

في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الى اجر عظيم من طريق الخاصة وفيه حديثان ٢ الاول العياشي باسناده عن سالم بن ابي مريم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا عليه السلم في عشرة استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الى اجر عظيم انما نزلت في امير المؤمنين ع ٢ الثاني العياشي باسناده عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلم قال لما وجه النبي ص امير المؤمنين وعمار بن ياسر الى اهل مكة قالوا بعث هذا الصبي ولو بعث غيره الى اهل مكة وفي مكة صناديد قريش ورجالها والله الكفر اولى بنا مما نحن فيه فساروا وقالوا لهما وخوفوهما باهل مكة وغلظوا عليهما الامر فقال علي ع حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا فلما دخلوا مكة اخبر الله نبيه ص بقولهم لعلي ع وبقول علي لهم فانزل الله باسمائهم في كتابه وذلك قول الله الم تر الى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وانما نزلت الم تر الى فلان وفلان لقوا عليا وعمارا فقالا ان ابا سفيان وعبد الله بن عامر واهل مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

٢ الباب التاسع والثلثون ومائة

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون من طريق العامة وفيه حديث واحد الشيخ الفاضل الحسن مساعد في كتابه قال من طريق المخالفين ان الاية نزلت في رسول الله ص وعلي وحمزة

٢ الباب الاربعون ومائة

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا الاية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا ٢ الاول محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة ع ٢ الثاني ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على المصائب وصابروهم على التقية ورابطوا على ما تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون ٢ الثالث محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع في قوله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على اداء الفرائض وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم المنتظر ٢ الرابع محمد بن ابرهيم هذا قال اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلم ان ابن عباس بعث اليه من يسئله عن هذه الاية يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فغضب علي بن الحسين وقال للسائل وددت ان الذي امرك بهذا واجهني به ثم قال نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط ثم قال في صلبه يعني ابن عباس وديعة ذرئت لنار جهنم سيخرجون اقواما من دين الله افواجا ستصبغ الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد عليهم تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك وترابط الذين آمنوا ويصبروا ويصابروا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ٢ الخامس علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الائمة ٢ السادس سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله ع تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال لا يا

ابا يوسف

ابا يوسف وان ذلك لبين في كتاب الله عز وجل قوله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا اصبروا على دينكم وصابروا على عدوكم ورابطوا امامكم فيما امركم وفرض عليكم ٢ السابع العياشي في تفسيره باسناده عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى اصبروا يقول عن المعاصي وصابروا على الفرائض واتقوا الله يقول الله مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ثم قال واي منكر انكر من ظلم الامة لنا وقتلهم ايانا ورابطوا يقول في سبيل الله ونحن السبيل فيما بين الله وخلقه ونحن الرباط الادنى فمن جاهد عنا فقد جاهد عن النبي وما جاء به من عند الله لعلكم تفلحون يقول لعل الجنة توجب لكم ان فعلتم ذلك ونظيرها من قول الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولو كانت هذه الاية في المؤذنين كما فسرها المفسرون لفاز القدرية واهل البدع معهم ٢ الثامن العياشي باسناده عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال الصبر على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة ٢ التاسع العياشي باسناده قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض يوما بغير عالم منكم يفزع الناس اليه قال فقال لي اذا يعبد الله يا ابا يوسف لا يخلو الارض من عالم منا ظاهر يفزع الناس اليه في حلالهم وحرامهم وان ذلك لبين في كتاب الله قال الله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم فاتقوا الله فيما امركم به وافترض عليكم ٢ العاشر العياشي باسناده قال وفي رواية عنه يعني عن الصادق عليه السلم اصبروا على الاذى فينا قلت فصابروا قال عدوكم مع وليكم ورابطوا قال المقام مع امامكم واتقوا الله لعلكم تفلحون قلت تنزيل قال نعم ٢ الحادي عشر العياشي عن ابي الطفيل عن ابي جعفر ع في هذه الاية قال نزلت فينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك يكون من نسلنا المرابط ومن نسل ابن ناتل المرابط ٢ الثاني عشر العياشي باسناده عن بريد عن ابي جعفر عليه السلم في قوله اصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا يعني التقية ورابطوا يعني الائمة ثم قال تدري ما يعني البدوا ما لبدا فاذا تحركنا فتحركوا واتقوا الله قال انتم نفر فيها كذا ونحن نفر ما كذا

الباب الحادي والاربعون ومائة

٢ الباب الحادي والاربعون ومائة

في قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى من طريق العامة وفيه حديثان ٢ الاول ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن خلف الجماري السقطي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد قال حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في القراطيسين قال حدثنا سليمان بن احمد المالكي قال حدثنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان عن ذا ود حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن انس قال انقض كوكب على عهد رسول الله ص فقال رسول الله ص انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ٢ الثاني ابن المغازلي الشافعي ايضا قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف باخي حماد قال حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هرون البصري قال حدثنا هشيم بن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي ص وسلم اذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله غويت في حب علي فانزل الله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الى قوله بالافق الاعلى

الباب الثاني والاربعون ومائة

٢ الباب الثاني والاربعون ومائة

في قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الاية من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثا ٢ الاول محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم في اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى ٢ الثاني ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال لما مرض النبي ص مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم بجواب وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني عادوا عليه فلم يجبهم عن شيء مما سالوه فلما كان اليوم الثالث عادوا عليه وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن منهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان في اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فهاج القوم وقالوا لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا

هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى آخر السورة **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا الحسن
ابن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي قال
حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمن قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال
صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله ص فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط
في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر
سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار
علي بن ابي طالب ع فقال رسول الله ص لعلي عليه السلم يا علي والذي بعثني بالنبوة قد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون
عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى
يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى في شانه ان هو الا وحي
يوحى **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا بهذا الحديث الشيخ لاهل الري يقال له احمد بن الصقر الصائغ العدل قال حدثنا محمد بن
العباس بن بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده ع عن عبد الله بن عباس مثل ذلك الا انه في حديثه هوى كوكب من السماء مع طلوع الشمس ويسقط في دار احدكم
الخامس ابن بابويه قال ابي وحدثنا بهذا الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي عبدويه العدل قال حدثنا ابو
العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله السحري
ابو اسحق عن يحيى بن حسين المشهدي عن ابي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال سالت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى
قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب عليه السلم وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز
الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب ع وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **السادس** محمد بن
العباس ره في تفسيره عن جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن محمد الزيات عن جندل بن والق عن ابن عمر عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد الناس ولا فخر وعلي سيد المؤمنين اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال رجل من قريش
والله ما يالو ان يطري ابن عمه فانزل الله سبحانه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى وما هذا القول الذي يقوله
بهواه في ابن عمه ان هو الا وحي يوحى **السابع** محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن منصور بن العباس عن الحسين عن العباس القصباني
عن داود بن الحصين عن فضل عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال لما اوقف رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين ع يوم الغدير
افترق الناس ثلث فرق فقالت فرقة ضل محمد وفرقة قالت غوى وفرقة قالت بهواه يقول في اهل بيته وابن عمه فانزل الله سبحانه
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى **الثامن** محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن
احمد بن محمد عن احمد بن خالد البرقي عن عمرو عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل والنجم اذا هوى ما فتنتم الا ببغض آل محمد اذا مضى ما
ضل صاحبكم بتفضيل اهل بيته الى قوله ان هو الا وحي يوحى **التاسع** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة الباهلي
عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الرحمن بن حماد الانصاري عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن جده عن علي ع
قال قال رسول الله ص صرت الى سدرة المنتهى فقال لي جبرئيل تقدم يا محمد فدنوت دنوة والدنوة مد البصر فرايت نورا ساطعا
فخررت لله ساجدا فقال لي يا محمد من خلفت في الارض قلت يا رب اعدلها واصدقها وابرها وآمنها علي بن ابي طالب ع وصيي ووارثي
وخليفتي في اهلي فقال لي اقراه مني السلم وقل له ان غضبه عز ورضاه حكم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات
والارض وهبت لاخيك اسما من اسمائي فسميته عليا وانا العلي الاعلى يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض وهبت
لابنتك اسما من اسمائي فسميتها فاطمة وانا فاطر كل شيء يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الحسن البلاء وهبت لسبطيك اسما من اسمائي فسميتهما
الحسن والحسين وانا الحسن البلاء قال فلما حدث النبي ص قريشا بهذا الحديث قال قوم ما اوحى الله الى محمد بشيء وانما تكلم هو عن نفسه
فانزل الله تبارك وتعالى بتبيان ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد
القوى **العاشر** الشيخ رجب البرسي بالاسناد يرفعه عن علي بن محمد الهادي عن زين العابدين ع عن جابر بن عبد الله الانصاري
انه قال اجتمع اصحاب رسول الله ص ليلة في عام فتح مكة فقالوا يا رسول الله ما كان الانبياء انهم اذا استقام امرهم ان يوصي الى وصيه
او من يقوم مقامه بعده ويامر بامره ويسير في الامة كسيرته فقال ع قد وعدني ربي بذلك ان يبين ربي عز وجل من يحبه انه من الائمة

بعدي من هو الخليفة على امتي بامر تحمل تنزيل من السماء ليعلموا الوصي بعدي فلما صلى بهم العشاء الآخرة في تلك الساعة نظروا الناس لينظروا
ما يكون وكانت ليلة ظلماء لا قمر فيها واذا بضوء عظيم قد اضاء المشرق والمغرب قد نزل نجم من السماء الى الارض وجعل يدور على الدور
حتى وقف على حجرة علي بن ابي طالب ع وله شعاع هائل وصار على الحجرة كالغطاء على التنور وقد اظل شعاعه الدور وقد فزع الناس فجعل
الناس يهللون ويكبرون وقالوا يا رسول الله نجم قد نزل من السماء على ذروة حجرة علي بن ابي طالب ع قال فقام وقال هو والله الامام
من بعدي والوصي والقائم بامري فاطيعوه ولا تخالفوه وقدموه ولا تتقدموه فهو خليفة الله في ارضه من بعدي قال فخرجوا الناس
من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال واحد من المنافقين ما يقول في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية حتى لو تمكن ان يجعله
نبيا لفعل قال فنزل جبرئيل عليه السلم وقال يا محمد العلي الاعلى يقريك السلام ويقول لك اقرا بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى **الحادي عشر** علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد عن الحسن العباس عن ابي جعفر ع في قوله ما ضل صاحبكم وما غوى يقول ما ضل في علي ع وما غوى وما ينطق فيه
بالهوى وما كان ما قال فيه الا بالوحي الذي اوحي اليه **الباب الثالث والاربعون ومائة** في قوله تع فاما
من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الى الخاتمة من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن مردويه عن رجاله عن ابن
عباس انه قال في قوله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه الى قوله خالية هو علي بن ابي طالب ع **الباب الرابع والاربعون**
ومائة في قوله تع فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الآيات من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث **الاول**
العياشي باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تع فاما من اوتي كتابه بيمينه علي بن ابي طالب ع **الثاني** محمد بن العباس
قال حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل فاما من
اوتي كتابه بيمينه الى آخر الكلام نزلت في علي وجرت في اهل الايمان مثلا **الثالث** محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه
فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه قال هذا امير المؤمنين **الرابع** شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة قال علي بن
ابراهيم في تفسيره هو امير المؤمنين ع **الخامس** العياشي باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه اذا كان يوم القيامة يدعى كل اناس
بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم واليمين اثبات الامام لانه كتابه يقراه لان الله يقول فمن اوتي كتابه بيمينه
فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه الآية والكتاب الامام فمن نبذه وراء ظهره كما قال فنبذوه وراء ظهورهم
ومن انكر كان من اصحاب الشمال الذين قال الله ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم الى آخر الآية **السادس** علي بن ابراهيم
في تفسيره في قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه قال قال الصادق ع كل امة يحاسبها امام زمانها ويعرف الائمة اولياءهم واعداءهم بسيماهم
وهو قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فيعطون اولياءهم كتبهم بايمانهم فيمروا الى الجنة بغير حساب ويعطوا اعداءهم
كتبهم بشمالهم فيمرون الى النار بغير حساب فاذا نظر اولياؤهم في كتبهم يقولون هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية اي مرضية فوضع الفاعل مكان المفعول **الباب الخامس والاربعون ومائة** في قوله تع ان المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر من طريق العامة وفيه حديث واحد موفق بن احمد في كتاب المناقب قال روى
السيد ابو طالب باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه ان من
احبك وتولاك اسكنه الله الجنة معنا ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر **الباب السادس والاربعون ومائة** في قوله تع ان المتقين في جنات ونهر الآية من طريق الخاصة وفيه
ثلثة احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قلت ان المتقين
قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء **الثاني** محمد بن العباس عن محمد بن عمر بن ابي شيبة عن
زكريا بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن عاصم بن ضمرة قال قال ان جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
في المسجد نذكر بعض اصحابه الجنة فقال النبي ص ان اول اهل الجنة دخولا اليها علي بن ابي طالب فقال ابو دجانة الانصاري يا رسول الله
اخبرتنا ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك فقال صلى الله عليه وآله بلى يا ابا دجانة اما علمت ان
لله لواء من نور وعمودا من نور خلقهما الله تع قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد
رسول الله خير البرية آل محمد صاحب اللواء علي وهو امام القوم فقال علي ع الحمد لله الذي هدانا بك يا رسول الله وشرفنا فقال

الباب الثالث والاربعون ومائة
الباب الرابع والاربعون ومائة
الباب الخامس والاربعون ومائة
الباب السادس والاربعون ومائة

النبي صلى الله عليه وآله ابشر يا علي ما من عبد ينتحل مودتك الا بعثه الله معنا يوم القيمة وجاء في رواية اخرى يا علي انا وانت
انتم من اجتبانا وانتحل مودتنا وانتحل محبتنا اسكنه الله معنا وتلا هذه الاية ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر الثالث شرف الدين النجفي عن ابي جعفر الطوسي رحمه الله باسناده الى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لعلي عليه السلم من احبك وتولاك اسكنه الله معنا في الجنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ان المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر **الباب السابع والاربعون ومائة** في قوله تعم واذا رأوا تجارة او لهوا

الباب السابع والاربعون ومائة

انفضوا اليها من طريق العامة وفيه حديث واحد من تفسير مجاهد وابي يوسف يعقوب بن سفيان قال ابن عباس في قوله تعم واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ان دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عند احجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن
الناس بقدومه فنفر الناس اليه الا علي والحسن والحسين وفاطمة وسلمان وابو ذر والمقداد وصهيب وتركوا النبي قائما يخطب على المنبر
فقال النبي عليه السلم لقد نظر الله الى مسجدي يوم الجمعة فلولا هؤلاء الثمانية الذين جلسوا في مسجدي لاضرمت المدينة على اهلها نارا
وحصبوا بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رجال لا تلهيهم تجارة **الباب الثامن والاربعون ومائة** في قوله تعم واذا

الباب الثامن والاربعون ومائة

رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها من طريق الخاصة وفيه ثلاث احاديث **الاول** الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص قال روي عن
جابر الجعفي قال كنت ليلة من بعض الليالي عند ابي جعفر عليه السلم فقرأت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال قلت فكيف اقرأ جعلني الله فداك قال هذا تحريف يا جابر قال قلت فما يا جابر كيف قرأت يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال فقال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة فامضوا الى ذكر الله
هكذا نزلت يا جابر لقد كان يكره ان يعدو الرجل الى الصلوة يا جابر لم سميت الجمعة يوم الجمعة قال قلت تخبرني جعلني الله فداك
قال افلا اخبرك بتأويل الاعظم قال قلت بلى جعلني الله فداك قال فقال يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لان الله عز وجل جمع في ذلك الاولين
والاخرين وجميع ما خلق الله من الجن والانس وكل شيء خلق ربنا والسموات والارضين والبحار والجنة والنار وكل شيء خلق الله
في الميثاق فاخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلم بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله
للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الاولين والاخرين ثم قال عز وجل يا
ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلوة امير المؤمنين يعني بالصلوة الولاية
وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم اتت الرسل والانبياء والملائكة وكل شيء خلق الله والثقلان الجن والانس والسموات والارضون
والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل فامضوا الى ذكر الله وذكر الله امير المؤمنين وذروا البيع يعني الاول ذلكم يعني بيعة امير المؤمنين
وولايته خير لكم من بيعة الاول وولايته ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة يعني بيعة امير المؤمنين فانتشروا في الارض يعني بالارض
الاوصياء امر الله بطاعتهم وولايتهم كما امر بطاعة الرسول وطاعة امير المؤمنين كنى الله في ذلك من اسمائهم فسماهم بالارض وابتغوا
من فضل الله قال جابر وابتغوا من فضل الله قال تحريف هكذا نزلت وابتغوا من فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمدا صلى الله عليه وآله فقال يا محمد فاذا رأوا الشكاك والجاحدون تجارة يعني
الاول او لهوا يعني الثاني انصرفوا اليها قال قلت انفضوا اليها قال تحريف هكذا نزلت وتركوك مع علي قائما قل يا محمد ما عند الله
من ولاية علي والاوصياء خير من اللهو والتجارة يعني بيعة الاول والثاني للذين اتقوا قال فقال بلى هكذا نزلت الاية وانتم هم الذين
اتقوا الله خير الرازقين **الثاني** محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن قيس بن الربيع
عن حصين عن سالم بن الجعد عن جابر بن عبد الله قال وردت المدينة عير بها تجارة من الشام فضرب اهل المدينة بالدفوف وفرحوا
وضحكوا ودخلت والنبي ص يخطب يوم الجمعة فخرج الناس من المسجد وتركوا رسول الله صلى الله عليه وآله قائما ولم يبق منهم في المسجد
الا اثني عشر رجلا علي بن ابي طالب منهم **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار عن محمد بن
خالد عن الحسن بن سيف عن عمرة عن عبد الكريم بن عمرو عن جعفر الاحمر بن زياد عن ابي عبد الله ع واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا عنه
الا علي بن ابي طالب ع فانزل الله عز وجل قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين **الباب التاسع والاربعون**
ومائة في قوله تعم ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الاول**

الباب التاسع والاربعون ومائة

محمد بن العباس من طريق العامة قال حدثنا علي بن عبيد ومحمد بن القاسم قالا جميعا حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين عن حبان بن
علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعم ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص قال نزلت في علي

وحمزة

وحمزة وعبيدة بن الحرث عليهم السلم وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وابي دجانة الانصاري رضي الله عنهم **الثاني** محمد بن العباس من
طريق العامة قال حدثنا الحسين بن محمد عن حجاج بن يوسف عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص قال قلت من هؤلاء قال علي بن ابي طالب ع وحمزة اسد الله و
اسد رسوله وعبيدة بن الحرث والمقداد بن الاسود عليهم السلم **الثالث** محمد بن العباس من طريق العامة عن عبد العزيز بن يحيى عن يحيى بن
محمد عن ابرهيم بن محمد عن ابن فضيل عن حسان بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رحمه قال كان علي ع اذا صف الى القتال كانه
بنيان مرصوص يتبع ما قال الله فيه فمدحه الله وما قتل من المشركين كقتله احد **الرابع** الحبري عن ابن عباس هذا نزلت في علي وحمزة و
عبيدة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وابي دجانة **الباب الخمسون ومائة** في قوله تعم ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله

الباب الخمسون ومائة

صفا كانهم بنيان مرصوص من طريق الخاصة وفيه حديث واحد صاحب تحفة الاخوان عن محمد بن العباس يرفعه بالاسناد عن ابي جعفر ع
قال نزلت في علي بن ابي طالب وحمزة وعبيدة بن الحرث وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وابي دجانة الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي
الباب الحادي والخمسون ومائة في قوله تعم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية من طريق العامة وفيه

الباب الحادي والخمسون ومائة

حديث واحد محمد بن العباس من طريق العامة وفيه حديث واحد محمد بن العباس من طريق العامة قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم
ابن محمد عن يحيى بن صالح عن الحسين الاشقر عن عيسى بن راشد عن ابي بصير عن عكرمة عن ابن عباس ره قال فرض الله الاستغفار لعلي عليه السلم
في القران على كل مسلم وهو قوله تعم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فهو سابق الامة **الباب الثاني والخمسون**
ومائة في قوله تعم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الشيخ الطوسي في

الباب الثاني والخمسون ومائة

كتاب المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل
ابن ابرهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عليهم السلم عن الحسن بن علي عليهما السلم في خطبة خطبها عند صلحه معاوية فقال عليه السلم فيها بمحضر معاوية وقد ذكر فضائل علي ع
الى ان قال فصدق ابي رسول الله ص سابقا ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله في كل موطن يقدمه ولكل شديدة يرسله
ثقة منه به وطمأنينة اليه لعلمه بنصيحته لله عز وجل ورسوله والسابقون السابقون اولئك المقربون فكان ابي سابق السابقين الى الله
عز وجل والى رسوله ص واقرب الاقربين وقد قال الله تعم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة فابي كان اولهم اسلاما
وايمانا واولهم الى الله ورسوله هجرة ولحوقا واولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم فالناس من جميع الامم يستغفرون له لسبقه
اياهم الى الايمان بنبيه صلى الله عليه وآله وذلك انه لم يسبقه به احد وقد قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين و
الانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم فهو سابق السابقين كما ان الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين فضل سابق السابقين
على السابقين والخطبة طويلة تقدمت بطولها في الباب الثاني من المقصد الثاني وهو الحديث السادس والعشرون منه **الباب**
الثالث والخمسون ومائة في قوله تعم مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان من طريق العامة وفيه سبعة احاديث **الاول**

الباب الثالث والخمسون ومائة

المالكي في فصول المهمة عن انس بن مالك رض في قوله مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين ورواه
صاحب كتاب الدرر **الثاني** محمد بن العباس من طريق العامة قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن صلت عن ابي الجارود
زياد بن المنذر عن الضحاك عن ابن عباس قال قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مرج البحرين علي وفاطمة عليهما
السلام بينهما برزخ لا يبغيان قال النبي ص يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما السلم **الثالث** ابو علي الطبرسي روى
من طريق العامة وغيرهم عن سلمان الفارسي ره وسعيد بن جبير وسفيان الثوري ان البحرين علي وفاطمة عليهما السلم بينهما برزخ محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلم **الرابع** ابن شهراشوب من طريق العامة وغيرهم عن الحركوشي
في كتاب اللوامع وشرف المصطفى وابو بكر الشيرازي في كتابه وابي صالح وابي اسحق الثعلبي وعلي بن احمد الطائي وابن علويه القطان في
تفاسيرهم عن سعيد بن جبير وسفيان الثوري وابو نعيم الاصفهاني فيما نزل من القران في امير المؤمنين عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس وعن ابي
مالك عن ابن عباس والقاضي النطنزي عن سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق عليه السلم في قوله تعم مرج البحرين يلتقيان قال علي
وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه وفي رواية بينهما برزخ رسول الله ص يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين ع
الخامس عن ابي معوية الضرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس ان فاطمة ع بكت للجوع والعري فقال النبي ص اقنعي يا فاطمة بزوجك

نزل م

واللفظ له م

نواصيها ثم سيد في الدنيا وسيد في الآخرة واصلح بينهما فانزل الله تعالى مرج البحرين يقول انا ارسلت البحرين علي بن ابي طالب بحر العلم و فاطمة بحر النبوة يلتقيان يتصلان انا الله اوقعت الوصلة بينهما ثم قال بينهما برزخ مانع رسول الله يمنع علي بن ابي طالب ان يحزن لاجل الدنيا ويمنع فاطمة ان تخاصم بعلها لاجل الدنيا يا معشر الجن والانس تكذبان بولاية امير المؤمنين وحب فاطمة الزهراء فاللؤلؤ الحسن والمرجان الحسين لان اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار ولا غرو ان يكونا بحرين لسعة فضلهما وكثرة خيرهما فان البحر انما سمي بحرا لسعته و اجرى النبي عليه السلام فرسا فقال وجدته بحرا **السادس** كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن المبارك بن مسرور قال اخبرني القاضي ابو عبد الله قال حدثني ابي قال اخبرني ابو غالب محمد بن عبد الله يرفعه الى ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال سئل ابن عباس عن قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقيان فقال علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام **السابع** الثعلبي في تفسيره في تفسير هذه الآية قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري قال حدثنا موسى محمد بن علي بن عبد الله قال قرأ ابي على ابي محمد الحسن بن علويه القطان من كتابه وانا اسمع حدثنا بعض اصحابنا حدثني رجل من اهل مصر يقال له طسم حدثنا ابو حذيفة عن ابيه عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال فاطمة و علي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين قال الثعلبي وروي هذا القول ايضا عن سعيد بن جبير قال بينهما برزخ محمد ص

الباب الرابع والخمسون ومائة

الباب الرابع والخمسون ومائة في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الاول** علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا سعد عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى ابن سعيد العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقيان امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين ع **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال علي وفاطمة بحران من العلم عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد عن محفوظ بن بشر عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال لا يبغي علي على فاطمة ولا فاطمة تبغي على علي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما السلام **الرابع** محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن سهل عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن يحيى عن عبد الحميد عن قيس عن الربيع عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة لا يبغي هذا على هذه ولا هذه على هذا يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين **الخامس** محمد بن العباس عن علي بن مخلد الدهان عن احمد بن سليمان عن اسحق بن ابراهيم الاعمش عن كثير بن هشام عن كهمش بن الحسن عن ابي السليل عن ابي ذر رضي الله عنه في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة عليهما السلام يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين ع فمن رأى مثل هؤلاء الاربعة علي وفاطمة والحسن والحسين ولا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر فكونوا مؤمنين بحب اهل البيت ولا تكونوا كفارا ببغضهم فتلقوا في النار

الباب الخامس والخمسون ومائة

الباب الخامس والخمسون ومائة في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الاول** ابن المغازلي الشافعي في المناقب يرفعه الى مجاهد في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به محمد وصدق به علي **الثاني** من كتاب الجبري يرفعه عن ابن عباس مثل الحديث الاول **الثالث** ابو نعيم الحافظ في كتاب حلية الاولياء مثل الاول **الرابع** ابو نعيم الحافظ الاصفهاني باسناده عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به علي بن ابي طالب ع

الباب السادس والخمسون ومائة

الباب السادس والخمسون ومائة في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به الآية من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث **الاول** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به قال الذي جاء بالصدق رسول الله ص وصدق به علي بن ابي طالب **الثاني** ابن شهراشوب عن علماء اهل البيت عن الباقر والصادق والكاظم والرضا وزيد بن علي ع في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون قالوا هو علي ع **الثالث** ابن الفارسي في روضة الواعظين قال ابن عباس والذي جاء بالصدق محمد ص وصدق به علي بن ابي طالب ع **الرابع** الطبرسي في مجمع البيان الذي جاء بالصدق وصدق به علي بن ابي طالب عن مجاهد ورواه الضحاك عن ابن عباس قال وهو المروي عن ائمة الهدى من آل محمد صلى الله عليه وعليهم

الباب السابع والخمسون ومائة

الباب السابع والخمسون ومائة في قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد ابو علي الطبرسي قال روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني بالاسناد الى علي ع انه قال انا ذلك الرجل السلم

لرسول الله

الباب الثامن والخمسون ومائة

لرسول الله **الباب الثامن والخمسون ومائة** في قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل الآية من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى ع على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها ص على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلث والسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن امير المؤمنين ع في خطبة ذكر فيها اسماءه من القرآن قال وانا السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ورجلا سلما لرجل **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد الترك عن ابي محمد بن الفضل عن محمد بن شعيب عن قيس بن الربيع عن المنذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابيه ع في قوله الله عز وجل ورجلا سلما لرجل انا ذلك الرجل السلم لرسول الله ص **الرابع** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حمران قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله عز وجل ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما هو علي ع الرجل هو النبي صلى الله عليه وآله وشركاء متشاكسون اي مختلفون واصحاب علي مجتمعون على ولايته **الخامس** محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلم عن احمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي عن بكير بن الفضيل عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل ورجلا سالما لرجل قال الرجل السالم لرجل علي عليه السلام وشيعته **السادس** ابن شهراشوب والطبرسي عن العياشي بالاسناد عن ابي خالد عن الباقر عليه السلام قال الرجل السالم علي حقا وشيعته **السابع** الحسن بن زيد عن ابائه ورجلا سالما لرجل هذا مثلنا اهل البيت **الثامن** علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون فانه مثل ضربه الله لامير المؤمنين وشركائه الذين ظلموه وغصبوه حقه وقوله متشاكسون اي متباغضون وقوله ورجلا سالما لرجل امير المؤمنين سلم لرسول الله ص

الباب التاسع والخمسون ومائة

الباب التاسع والخمسون ومائة في قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن شهراشوب عن الواحدي في اسباب النزول والوسيط قال عطاء في قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه نزلت في علي وحمزة فويل للقاسية قلوبهم في ابي جهل وولده

الباب الستون ومائة

الباب الستون ومائة في قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من طريق الخاصة وفيه حديث واحد علي بن ابراهيم في تفسيره وهو منسوب الى الصادق ع قال نزلت في امير المؤمنين ع

الباب الحادي والستون ومائة

الباب الحادي والستون ومائة في قوله تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه الى قوله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن شهراشوب عن النيسابوري في روضة الواعظين انه قال عروة بن الزبير سمع بعض التابعين انس بن مالك يقول نزلت في علي عليه السلام امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما الآية قال الرجل فاتيت عليا وقت المغرب فوجدته يصلي ويقرأ الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم قعد في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يقضي بينهم الى ان قام الى صلوة الظهر فجدد الوضوء ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم كان يحكم بين الناس ويفتيهم

الباب الثاني والستون ومائة

الباب الثاني والستون ومائة في قوله تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه الى قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله ص انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله

عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تاويله يا عمار **الثاني** ابن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب **الثالث** ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **الرابع** ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وذكر حديثا في فضل الشيعة الى ان قال ع يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل وشيعتنا في كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **الخامس** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا **السادس** الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا **السابع** الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله ع هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **الثامن** احمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن ابيه عمن ذكره عن ابي علي حسان العجلي قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا جالس عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **التاسع** احمد بن محمد هذا عن ابن فضال عن علي بن عقبة بن خالد قال دخلت انا ومعلى بن خنيس على ابي عبد الله ع فليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه وليس عليه جلباب فلما نظر الينا رحب فقال مرحبا بكما واهلا ثم جلس وقال انتم اولوا الالباب في كتاب الله قال تبارك وتعالى انما يتذكر اولوا الالباب **العاشر** محمد بن العباس قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم حسن بن عبد الواحد عن اسمعيل بن صبيح عن سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن عن سعد بن مجاهد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **الحادي عشر** محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن زيدان بن يزيد عن محمد بن ايوب عن جعفر بن عمرو عن يوسف بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **الثاني عشر** علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع قال قوله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار قال نزلت في ابي فلان ثم قال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة نزلت في امير المؤمنين ع ويرجو رحمة ربه قل يا محمد هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب يعني اولي العقول

الباب الثالث والستون ومائة في قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما من طريق العامة وفيه حديث واحد ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة يرفعه الى ابن عباس قال سأل قوم النبي ص فيمن نزلت هذه الآية قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ص فيقوم علي بن ابي طالب ع فيعطى اللواء من النور الابيض بيده وتحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطيه اجره ونوره فاذا اتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة ان ربكم يقول ان لكم عندي مغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه معه يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة وينزل اقواما على النار فذلك قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم

الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني كفروا وكذبوا بالولاية وبحق علي ع

الباب الرابع والستون ومائة

الباب الرابع والستون ومائة في قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابي قال حدثنا دعبل قال حدثنا مجاشع بن عمرو عن ميسرة بن عبد الله عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن قول الله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال سأل قوم النبي ص فقالوا فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين فيقوم علي بن ابي طالب فيعطى الله اللواء من النور الابيض بيده تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطي اجره ونوره فاذا اتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم موضعكم ومنازلكم ومنازلكم من الجنة ان ربكم يقول عندي لكم مغفرة واجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي بن ابي طالب والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل الجنة ثم يرجع الى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة ويترك اقواما على النار فذلك قوله عز وجل والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية له وقوله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم

الباب الخامس والستون ومائة

الباب الخامس والستون ومائة في قوله والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم الآية من طريق العامة وفيه ثلثة احاديث **الاول** ابن شهر آشوب عن علي بن الجعد عن الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة علي بن ابي طالب هو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم ثم قال والشهداء عند ربهم قال ابن عباس وهم علي وحمزة وجعفر فهم صديقون وهم شهداء الرسل على اممهم انهم قد بلغوا الرسالة ثم قال لهم اجرهم على التصديق بالنبوة ونورهم على الصراط **الثاني** الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يرفعه الى ابن عباس قال والذين آمنوا بالله ورسله انه واحد علي بن ابي طالب ع وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار اولئك هم الصديقون قال الصديق هذه الامة علي بن ابي طالب وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم **الثالث** الحديث المتقدم في الباب المتقدم عن موفق بن احمد عن ابن عباس حديث اللواء والمنبر

الباب السادس والستون ومائة

الباب السادس والستون ومائة في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون الآية من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا **الاول** الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروان عن ابي حمزة عمن سمع علي بن الحسين ع يقول وذكر الشهداء قال فقال بعضنا في المبطون وقال بعضنا في الذي يأكله السبع وقال بعضنا غير ذلك مما يذكر في الشهادة فقال انسان ما كنت ارى ان الشهيد الا من قتل في سبيل الله فقال علي بن الحسين ع ان الشهداء اذا لقليل ثم قرأ هذه الآية الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ثم قال هذه لنا ولشيعتنا **الثاني** احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن عمرو بن مروان عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن ارقم عن الحسين بن علي عليهما السلام قال ما من شيعتنا الا صديق شهيد قال قلت جعلت فداك انى يكون وعامتهم يموتون على فرشهم فقال اما تتلو كتاب الله في الحديد والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم قال فقلت كاني لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط قال لو كان ليس الا كما تقول كان الشهداء قليلا **الثالث** احمد بن محمد هذا عن ابيه عن يوسف يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن عاصم عن منهال القصاب قال قلت لابي عبد الله ع ادع الله لي بالشهادة فقال ان المؤمن لشهيد حيث مات او ما سمعت قول الله في كتابه والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم **الرابع** الطبرسي قال روى العياشي عن منهال القصاب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله ان يرزقني الشهادة فقال ان المؤمن شهيد وقرء هذه الآية **الخامس** الحارث بن المغيرة قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام قال العارف منكم هذا الامر المنتظر له المحتسب فيه الخير كمن هو جاهد والله مع قائم آل محمد بسيفه ثم قال بل والله كمن جاهد مع رسول الله ثم قال الثالثة بلى والله كمن استشهد مع رسول الله ص في فسطاطه وفيكم آية من كتاب الله قلت واي آية جعلت فداك قال قول الله والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم قال صرتم والله صادقين **السادس** شرف الدين النجفي قال روى صاحب كتاب البشارات مرفوعا الى الحسن بن ابي حمزة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي وقد خفت ان يدركني قبل هذا الامر الموت قال فقال لي يا ابا حمزة من آمن بنا وصدق حديثنا وانتظرنا كان كمن قتل تحت راية القائم بل والله تحت راية القائم

بل والله تحت راية رسول الله ص ٧ السابع ابو بصير قال قال الصادق ع يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت جعلت فداك
وان مات على فراشه قال فانه حي يرزق ٨ الثامن محمد بن يعقوب باسناده عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله جعلت فداك الراد على هذا الامر كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليكم هذا الامر فهو كالراد على رسول الله وعلى الله تبارك
وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قلت وان مات على فراشه قال اي والله وان مات على فراشه حي يرزق ٩ التاسع
ابن يعقوب باسناده عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا مالك اما ترضون ان تقيموا
الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا ايديكم والسنتكم وتدخلون الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم
القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن على مثل حالكم يا مالك ان الميت منكم والله على هذا الامر شهيد بمنزلة الضارب بسيفه في
سبيل الله ١٠ العاشر ابن بابويه عن ابيه باسناده يرفعه الى ابي بصير ومحمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم حدثني ابي عن جدي
عن ابائه ان امير المؤمنين ع علم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب من العلم منها قوله عليه السلم احذروا السفلة فان السفلة لا يخاف
الله عز وجل لان فيهم قتلة الانبياء وفيهم اعداؤنا ان الله تبارك وتعالى اطلع على الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا و
يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا واولئك منا والينا ما من الشيعة عبد يقارف امرا نهيناه عنه فلا يموت حتى يبتلى
ببلية تمحص بها ذنوبه اما في ماله او في ولده او في نفسه حتى يلقى الله وما له ذنب وانه ليبقى عليه شيء من ذنوبه فيشدد عليه
عند موته والميت من شيعتنا صديق شهيد صدق بامرنا واحب فينا وابغض فينا يريد بذلك وجه الله عز وجل مؤمن بالله ورسوله
قال الله عز وجل والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ١١ الحادي عشر عن
امير المؤمنين ع انه قال لاصحابه الزموا الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم والسنتكم ولا تستعجلوا بما لم يعجله الله
لكم فان من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيدا ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى
من صالح اعماله وقامت النية مقام مقاتلته بسيفه ١٢ الثاني عشر ابن بابويه في بشارات الشيعة عن ابيه قال حدثني سعد عن عبد الله
عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يؤتى باقوام على منابر من نور
تتلألأ وجوههم كالقمر ليلة البدر يغبطهم الاولون والاخرون ثم سكت ثم عاد الكلام ثلثا فقال عمر بن الخطاب بابي انت وامي هم الشهداء
قال هم الشهداء وليس هم الشهداء الذين تظنون قال هم الانبياء قال هم الاوصياء قال هم الاوصياء وليس هم الاوصياء الذين تظنون
قال امن اهل السماء او من اهل الارض قال هم اهل الارض قال فاخبرني من هم قال فاومى بيده الى علي عليه السلم فقال هذا وشيعته
ما يبغضه من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من ساير الناس الا شقي يا عمر كذب من زعم انه يحبني
ويبغض هذا ١ الباب السابع والستون ومائة في قوله تع وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس من طريق
العامة وفيه حديث واحد ابن شهراشوب عن تفسير السدي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تع وانزلنا الحديد قال انزل الله
آدم ومعه من الجنة سيف ذي الفقار خلق من ورق آس الجنة ثم قال فيه باس شديد فكان يحارب به آدم اعداءه من الجن والشياطين
وكان عليه مكتوب لا يزال انبيائي يحاربون به نبي بعد نبي وصديق بعد صديق حتى يرثه امير المؤمنين فيحارب به مع النبي الامي
ومنافع للناس لمحمد وعلي ان الله قوي عزيز منيع بالنقمة من الكفار لعلي بن ابي طالب قال الطبرسي بعد ذلك وقد روى كان اصحابنا
ان المراد بهذه الابيات ذو الفقار انزل به من السماء على النبي عليه السلم واعطاه عليا ع ١ الباب الثامن والستون ومائة
في قوله تع ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث ١ الاول محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى
ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة
يختار ما يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح ع فلما ان بعث الله عز وجل المسيح ع قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي
نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلم يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين
وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء
صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى
الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلم وفيها كتاب صالح ع وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي

الباب السابع والستون ومائة

الباب الثامن والستون ومائة

الصحف

الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى وان صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في
عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد ص فلما بعث الله محمدا اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل دعا الى الله عز وجل وجاهد
في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون
نبوة الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من
فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله ص ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض و
لا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع
يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا الذي يضرب الناس بالسيف على
الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها
الناس اسمعوا فقد بلغت انكم ستردون على الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم
فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي ص وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام
ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلم فكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر و
ميراث العلم وآثار علم النبوة وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم
عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب
الذكر واهله آل محمد عليهم السلم وامر الله عز وجل بسؤالهم ولم يأمر بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم فرد امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله ص من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل
فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله
ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم
وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله
جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم
فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله ص عليهم شيئا وكان ينتظر
ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون
ما انزل هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد
انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها
عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر و
ميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب ٢ الثاني سعد عن عبد
الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا
رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان الشهر المضاف الى الاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه
القرآن جعله الله سقطا في هذا المكان في الاصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيارة الائمة صلوات الله عليهم وعيد الاول من خرج
في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل فيه يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر عند رؤيته

كانت له في القيامة صخرة في ميزانه أثقل من السماوات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا أبا جعفر وما الميزان فقال إنك قد ازددت قوة ونظراً يا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله عز وجل في الإمام ليقوم الناس بالقسط ومن كبّر بين يدي الإمام وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الأكبر ويجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين في دار الجلال قلت وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين قال الله عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا **الثالث** علي بن إبراهيم في تفسيره المنسوب إلى الصادق عليه السلام قال قال الميزان الإمام **وقال** الطبرسي في الاحتجاج عن أمير المؤمنين ع في حديث وقال وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد فإن الحديد خلقه **وقال** أبو علي الطبرسي قال قد روى كافة أصحابنا أن المراد بهذه الآية ذو الفقار أنزل به من السماء على النبي ص فأعطاه علياً عليه السلام

الباب التاسع والستون ومائة في قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال الآية من طريق العامة وفيه أربعة أحاديث **الأول** الحافظ منصور بن شهردار بن شيرويه بإسناده إلى ابن عباس قال لما قتل علي ع عمرواً ودخل على رسول الله ص وسيفه يقطر دماً فلما كبّر وكبّر المسلمون وقال النبي ص اللهم اعط علياً فضيلة لم يعطها أحد قبله ولا يعطها أحد بعده قال فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه من الجنة أترجة فقال لرسول الله ص إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك حيّ بهذه علي بن أبي طالب قال فدفعها إلى علي عليه السلام فانفلقت في يده فلقتين فإذا فيها حريرة خضراء فيها مكتوب سطران بخضرة تحفة من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب **الثاني** ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من أعيان علماء العامة من المعتزلة قال وجدنا في السير والأخبار من إشفاق رسول الله ص وحذره على أمير المؤمنين ع ودعائه له بالحفظ والسلامة قال صلى الله عليه وآله يوم الخندق وقد برز علي ع إلى عمرو ورفع يديه إلى السماء بمحضر من أصحابه اللهم إنك أخذت مني حمزة يوم أحد وعبيدة يوم بدر فاحفظ اليوم علياً رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ولذلك ضنّ به عن مبارزة عمرو حين دعا عمرو الناس إلى نفسه مراراً يحجمون ويقدم علي فسأل الإذن له في البراز حتى قال رسول الله ص إنه عمرو فقال وأنا علي فأدناه وقبّله وعممه بعمامته وخرج معه خطوات كالمودع له القلق لحاله المنتظر لما يكون منه ثم لم يزل ص رافعاً يديه إلى السماء مستقبلاً لها بوجهه والمسلمون صموت حوله كأنما على رؤوسهم الطير حتى ثارت الغبرة وسمع التكبير من تحتها فعلموا أن علياً قتل عمرواً فكبّر رسول الله ص وكبّر المسلمون بتكبيره سمعها من وراء الخندق من عساكر المشركين ولذلك قال حذيفة بن اليمان لو قسمت فضيلة علي بقتل عمرو يوم الخندق بين المسلمين بأجمعهم لوسعتهم قال ابن عباس في قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب **الثالث** أبو نعيم الأصفهاني في كتابه الموسوم بنزول القرآن في علي عن مرة عن عتبة أنه يقرأ هذه الآية وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب عليه السلام **الرابع** عن أبي نعيم الأصفهاني فيما نزل من القرآن بالإسناد عن سفيان الثوري عن رجل عن مرة عن عبد الله قال وقال جماعة من المفسرين في قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود أنها نزلت في علي ع يوم الأحزاب

الباب السبعون ومائة في قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث **الأول** محمد بن العباس قال علي بن العباس عن أبي سعيد عن عباد بن يعقوب عن فضل القاسم البراد عن سفين الثوري عن زبيد اليامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقرء وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قوياً عزيزاً **الثاني** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن يونس بن المبارك عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن يحيى بن معلى الأسلمي عن محمد بن عمار عن ربيع عن أبي إسحق عن أبي زياد بن مطرب قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وسبب نزول الآية أن المؤمنين كفوا القتال بعلي عليه السلام أن المشركين تحزبوا واجتمعوا في غزاة الخندق وهو أن عمرو بن عبد ود كان فارس قريش المشهور وكان يعد بألف فارس وكان قد شهد بدراً ولم يشهد أحداً فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليرى الناس مقامه فلما رأى الخندق قال مكيدة لم تعرفها العرب قبل وحمل فرسه عليه فقطعه ووقف بإزاء المسلمين ونادى هل من مبارز فلم يجبه أحد فقام علي ع وقال أنا له يا رسول الله صلى الله عليك وآلك فقال إنه عمرو اجلس فنادى ثانية فلم يجبه أحد فقام علي ع وقال أنا له يا رسول الله فقال له إنه عمرو فقال وإن كان عمرواً فاستأذن النبي ص في برازه فأذن له قال حذيفة رضي الله عنه فألبسه رسول الله ص درعه الفضول وأعطاه ذا الفقار وعممه عمامته السحاب على رأسه تسعة أكوار وقال له تقدم فلما ولى قال النبي ص برز الإيمان كله إلى الشرك كله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه فلما رآه عمرو قال له من أنت قال أنا علي قال ابن عبد مناف قال أنا علي ابن أبي طالب فقال غيرك يا ابن أخي من أعمامك أسن منك فإني أكره أن أهريق دمك فقال علي ع ولكني والله لا أكره أن أهريق دمك فغضب عمرو ونزل عن فرسه وعقرها وسل سيفه كأنه شعلة نار ثم أقبل نحو علي ع فاستقبله علي ع بدرقته فقدّها وأثبت فيها

السيف

السيف وأصاب رأسه فشجّه ثم إن علياً ع ضربه على حبل العاتق فسقط إلى الأرض وثارت بينهما عجاجة فسمعنا تكبير علي ع فقال رسول الله ص قتله والذي نفسي بيده قال فحزّ رأسه وأتى به إلى رسول الله ص ووجهه يتهلل فقال له النبي ص أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك أنه لم يبق بيت من المشركين إلا ودخله وهن ولا بيت من المسلمين إلا دخل عليهم عز بقتل عمرو وخذل الأحزاب أرسل الله عليهم ريحاً وجنوداً من الملائكة فولوا مدبرين من غير قتال وسببه قتل عمرو وفي ذلك قال سبحانه وكفى الله المؤمنين القتال بعلي **الثالث** ابن شهرآشوب قال الصادق ع وابن مسعود في قوله وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب وقتله عمرو بن عبد ود

الباب الحادي والسبعون ومائة في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية وقوله تعالى ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون من طريق العامة وفيه خمسة أحاديث **الأول** من صحيح البخاري من الجزء الخامس في آخر كراسة منه قال حدثنا حجاج ابن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب ع قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **الثاني** من تفسير الثعلبي قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم قال الثعلبي اختلف المفسرون في هذين الخصمين من هما فروى قيس بن عباد أن أبا ذر الغفاري رض كان يقسم بالله تعالى نزلت هذه الآية في ستة نفر من قريش تبارزوا يوم بدر علي بن أبي طالب ع وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد ابن عتبة قال قال علي ع إني لأول من يجثو للخصومة يوم القيامة بين يدي الله جل وعلا وإلى هذا القول ذهب ابن عباس وعطا بن يسار **الثالث** كشف الغمة عن مسلم والبخاري في حديث في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث الذين بارزوا المشركين يوم بدر عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة **الرابع** ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قال علي عليه السلام أنا حجيج المارقين وخصيم المرتابين يوم القيامة قال ابن أبي الحديد في الشرح وروي عنه أنه قال أنا أول من يجثو إلى الحكومة بين يدي الله تعالى وقد روي عن النبي ص مثل ذلك مرفوعاً في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم وأنه ص سئل عنها فقال علي وحمزة وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد وكانت حادثتهم أول حادثة وقعت فيها مبارزة أهل الإيمان لأهل الشرك فكان المقتول الأول بالمبارزة الوليد بن عتبة قتله علي بن أبي طالب ضربه على رأسه فبدرت عيناه على وجنتيه فقال النبي ص فيه وفي أصحابه ما قال وكان علي عليه السلام يكثر من قوله أنا حجيج المارقين ويشير إلى هذا المعنى ثم أشار إلى ذلك بقوله على كتاب الله تعرض الأمثال يريد قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم **الخامس** من تفسير الثعلبي قوله تعالى ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال روى خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن أبي سعيد الخدري قال كنا نقول ربنا واحد ونبينا واحد وديننا واحد فما هذه الخصومة فلما كان يوم صفين وشد بعضنا على بعض بالسيوف قلنا نعم هو هذا

الباب الثاني والسبعون ومائة في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية من طريق الخاصة وفيه خمسة أحاديث **الأول** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين الأطروش رض قال حدثني علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا أحمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا أبو الحسن بن أبي شجاع البجلي عن جعفر بن محمد الحنفي عن يحيى بن هاشم عن محمد بن جابر عن صدقة بن سعيد عن النضر بن مالك قال قلت للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يا أبا عبد الله حدثني عن قول الله عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال نحن وبنو أمية اختصمنا في الله عز وجل قلنا صدق الله وقالوا كذب الله فنحن وإياهم الخصمان يوم القيامة **الثالث** محمد بن العباس عن إبراهيم ابن عبد الله بن مسلم عن حجاج بن المنهال بإسناده عن قيس بن عبادة عن علي بن أبي طالب ع أنه قال أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة والوليد **الرابع** الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن همام قال حدثنا عبد أبي قال حدثني مسلم قال حدثنا عروة بن خالد قال حدثني سليمان القيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة قال سمعت علي بن أبي طالب ع يقول أنا أول من يجثو بين يدي الله عز وجل للخصومة **الخامس** علي بن إبراهيم في تفسيره في معنى الآية قال قال يعني الصادق ع نحن وبنو أمية نحن قلنا صدق الله ورسوله وقالت بنو أمية كذب الله ورسوله فالذين كفروا يعني بني أمية قطعت لهم ثياب من نار إلى قوله حديد قال قال تغشاهم من النار بما يذوب اللسان فتسترخي شفته حتى تبلغ سرته وتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه ولهم مقامع من حديد قال قال الأعمدة التي يضربون بها

الباب الثالث والسبعون ومائة

في قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن شهر اشوب عن تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان
عن مجاهد وابن عباس ان المتقين في ظلال وعيون من اتقى الذنوب علي بن ابي طالب والحسن والحسين في ظلال من الشجر والخيام من اللؤلؤ
طول كل خيمة مسيرة فرسخ الى فرسخ ثم ساق الحديث الى قوله انا كذلك نجزي المحسنين المطيعين لله اهل بيت محمد في الجنة **الباب**
الرابع والسبعون ومائتين في قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون من طريق الخاصة وفيه حديث علي بن ابراهيم في
تفسيره قوله ان المتقين في ظلال وعيون قال قال ظلال من نور انور من الشمس واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال قال اذا قيل لهم تولوا
الامام لم يتولوا **الباب الخامس والسبعون ومائتين** في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون من طريق
العامة وفيه اربعة احاديث **الاول** الطبرسي قال ذكر الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل باسناده
عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان الذين اجرموا منافقوا قريش والذين آمنوا علي بن ابي طالب عليه السلام **الثاني** الحبري في كتابه يرفعه
الى ابن عباس في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى آخر السورة فالذين آمنوا علي بن ابي طالب والذين اجرموا
منافقوا قريش **الثالث** محمد بن العباس اورده من طريق العامة قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان
عن محمد بن كثير عن الكلبي وابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون قال ذلك الحرث بن قيس و
اناس معه كانوا اذا مر بهم علي عليه السلام قالوا انظروا الى هذا الرجل الذي اصطفاه محمد واختاره من اهل بيته فكانوا يسخرون و
يضحكون فاذا كان يوم القيمة فتح بين الجنة والنار باب وعلي عليه السلام يومئذ على الارائك متكئ ويقول لهم هلم لكم فاذا جاؤا سد بينهم
الباب فهو كذلك يسخر بهم ويضحك وهو قوله تعالى فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا
يفعلون **الرابع** موفق بن احمد قيل ان علي بن ابي طالب جاء في نفر من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسخر به المنافقون
وضحكوا وتغامزوا عليه ثم قالوا لاصحابهم رأينا اليوم الاصلع فضحكنا منه فانزل الله هذه الآية قبل ان يصل الى النبي صلعم عن مقاتل والكلبي
الباب السادس والسبعون ومائتين في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون من طريق الخاصة وفيه
خمسة احاديث **الاول** محمد بن العباس عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسين عن حسين بن مخارق عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية
ابن ربعي عن علي عليه السلام انه كان يمر بالنفر من قريش فيقولون انظروا الى هذا الذي اصطفاه محمد واختاره من بين اهله ويتغامزون فنزلت
هذه الآيات ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون الى آخر السورة **الثاني** محمد بن العباس قال
حدثنا محمد بن محمد الواسطي باسناده الى مجاهد في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون قال ان نفرا من قريش كانوا
يقعدون بفناء الكعبة فيتغامزون باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ويسخرون منهم فمر بهم يوما علي عليه السلام مع نفر من اصحاب
رسول الله صلعم فضحكوا منهم وتغامزوا عليهم وقالوا هذا اخو محمد فانزل الله ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون فاذا كان يوم
القيمة ادخل علي عليه السلام من كان معه الجنة فاشرفوا على هؤلاء الكفار ونظروا اليهم فسخروا وضحكوا عليهم وذلك قوله فاليوم
الذين آمنوا من الكفار يضحكون **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله عم في قوله
عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى آخر السورة نزلت في علي عليه السلام وفي الذين استهزؤا به من بني امية وذلك ان
عليا عليه السلام مر على قوم من بني امية والمنافقين فسخروا منه **الرابع** محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن ابيه باسناده عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عم قال اذا كان يوم القيمة اخرجت اريكتان منبسطتان على شفير جهنم ثم يجيء علي عليه السلام حتى يقعد عليهما فاذا قعد
ضحك واذا ضحك انقلبت جهنم فصار عاليها سافلها ثم يخرجان فيوقفان بين يديه فيقولان يا امير المؤمنين يا وصي رسول الله الا ترحمنا
الا تشفع لنا عند ربك قال فيضحك منهما ثم يقوم فيدخل الاريكتان ويعادان الى موضعهما فذلك قوله عز وجل فاليوم الذين آمنوا من
الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون **الخامس** ابو محمد الحسن بن علي العسكري في تفسيره في
تفسير قوله تعالى الله يستهزئ بهم قال عليه السلام واما استهزاؤه بهم في الآخرة فهو ان الله عز وجل اذا اقرهم في دار اللعنة والهوان و
عذبهم بتلك الالوان العجيبة من العذاب واقر هؤلاء المؤمنين في الجنان بحضرة محمد صفي الملك الديان اطلعهم على هؤلاء المستهزئين كانوا
بهم في الدنيا حتى يروا ما هم فيه من عجائب اللعائن وبدايع النقمات فيكون لذتهم وسرورهم بشماتتهم بهم كما لذتهم وسرورهم بنعيمهم
في جنات ربهم فالمؤمنون يعرفون اولئك الكافرين المنافقين باسمائهم وصفاتهم وهم على اصناف منهم من هو بين انياب افاعيها
وتفترسه ومنهم من هو تحت سياط زبانيتها واعمدتها ومرزباتها تقع من ايديها عليه تشدد في عذابه وتعظم حزنه ونكاله ومنهم من
هو في بحار حميمها يغرق ويسحب فيها ومنهم من غسلينها وغساقها تزجره منها زبانيتها ومنهم من هو في ساير اصناف عذابها والكافرون

الباب الرابع والسبعون ومائتين
الباب الخامس والسبعون ومائتين
الباب السادس والسبعون ومائتين

والمنافقون

والمنافقون ينظرون فيرون هؤلاء المؤمنين الذين كانوا بهم في الدنيا لما كانوا من موالاة محمد وعلي وآلهما صلوات الله عليهم يعتقدون
فيرونهم منهم من هو على فرشها يتقلب ومنهم من هو على فواكهها يرتع ومنهم من هو في غرفها او في بساتينها ومتنزهاتها يتبحبح والحور العين
والوصفاء والولدان والجواري والغلمان قائمون بحضرتهم وطائفون بالخدمة حواليهم وملائكة الله عز وجل يأتونهم من عند ربهم بالحباء
والكرامات وعجائب التحف والهدايا والمبرات يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فيقول هؤلاء المؤمنون المشرفون على
هؤلاء الكافرين المنافقين يا فلان ويا فلان حتى ينادونهم باسمائهم ما بالكم في مواقف خزيكم ماكثون هلموا الينا نفتح لكم ابواب
الجنان لتخلصوا من عذابكم وتلحقوا بنا في نعيمها فيقولون يا ويلنا انا لنا هذا فيقول المؤمنون انظروا الى هذه الابواب فينظرون الى ابواب
من الجنان مفتحة تخيل اليهم انها الى جهنم التي فيها يعذبون ويقدرون انهم يتمكنون ان يتخلصوا اليها فياخذون في السباحة في بحار حميمها
ويعدوا من بين يدي زبانيتها وهم يلحقونهم يضربونهم باعمدتهم ومرزباتهم وسياطهم فلا يزالون كذلك يسيرون هناك وهذه
الاصناف من العذاب تمسهم حتى اذا قدروا ان بلغوا تلك الابواب وجدوها مردومة عنهم وتدهدههم الزبانية باعمدتها فتنكسهم الى سواء
الجحيم وتستلقي اولئك المنعمون على فرشهم في مجالسهم يضحكون منهم مستهزئين بهم فذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم وقوله عز و
جل فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون **الباب السابع والسبعون ومائتين** في قوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في
طغيانهم يعمهون من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن شهر اشوب عن تفسير الهذلي ومقاتل عن محمد بن الحنفية في خبر طويل انما نحن
مستهزؤن بعلي بن ابي طالب فقال الله تعالى الله يستهزئ بهم يعني يجازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بامير المؤمنين **قال ابن عباس** وذلك
انه اذا كان يوم القيمة امر الله الخلق بالجواز على الصراط فيجوز المؤمنون الى الجنة ويسقط المنافقون في جهنم فيقول الله يا مالك استهزئ
بالمنافقين في جهنم فيفتح مالك بابا من جهنم الى الجنة ويناديهم معاشر المنافقين ههنا ههنا فاصعدوا من جهنم الى الجنة فيسبح المنافقون
في بحار جهنم سبعين خريفا حتى اذا بلغوا الى ذلك الباب وهموا بالخروج اغلقه دونهم وفتح لهم بابا الى الجنة من موضع آخر فيناديهم من هذا
الباب فاخرجوا الى الجنة فيسبحون مثل الاول فاذا وصلوا اليه اغلق دونهم ويفتح من موضع آخر وهكذا ابد الآبدين **الباب الثامن**
والسبعون ومائتين في قوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** ابن شهر اشوب
عن الباقر عم انها نزلت في ثلثة لما قام النبي صلعم بالولاية لامير المؤمنين عم اظهروا الايمان والرضا بذلك فلما خلوا باعداء امير المؤمنين قالوا
انا معكم انما نحن مستهزؤن **الثاني** الامام ابو محمد الحسن بن علي العسكري في تفسيره في قوله تعالى واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
الى قوله في طغيانهم يعمهون قال قال موسى بن جعفر عليهما السلام واذا لقى هؤلاء الناكثون للبيعة المواطئون على مخالفة علي عليه السلام وذ
الامر عنه الذين آمنوا قالوا آمنا كايمانكم اذا لقوا سلمان والمقداد وابا ذر وعمار قالوا لهم آمنا بمحمد وسلمنا له بيعة علي عليه السلام و
فضله وانقدنا لامره كما آمنتم ان اولهم وثانيهم وثالثهم الى تاسعهم ربما كانوا يلتقون في بعض طرقهم مع سلمان واصحابه فاذا لقوهم
اشمأزوا منهم قالوا هؤلاء اصحاب محمد الساحر والاهوج يعنون محمدا وعليا عليهما السلام ثم يقول بعضهم لبعض لا تتقوا منهم فلما تكلموا
على كف محمد فيما قاله في علي عليه السلام فيقفوا عليكم فيكون فيه هلاككم فيقول اولهم كيف نسخر منهم واكف عاديتهم عنكم فاذا التقوا
قال اولهم مرحبا بسلمان ابن الاسلام الذي قال فيه محمد سيد الانام لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس هذا افضلهم
يعنيك وقال فيه سلمان منا اهل البيت فقرنه بجبرئيل عم الذي قال له يوم العبا لما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وانا منكم
فقال وانت منا حتى ارتقى جبرئيل الى الملكوت الاعلى يفتخر على اهله ويقول بخ بخ وانا من اهل بيت محمد عم ثم يقول للمقداد ومرحبا
بك يا مقداد انت الذي قال فيك رسول الله صلعم لعلي عليه السلام يا علي المقداد اخوك في الدين وقد قد منك فكانه بعضك حبا لك
وبغضا على اعدائك منك على اعداء علي عم طوبى لك ثم طوبى لك ثم يقول لابي ذر مرحبا بك يا ابا ذر انت قال فيك رسول الله صلعم
ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قيل بماذا فضله الله بهذا وشرفه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انه كان بفضل علي اخا رسول الله صلعم قوالا وله في كل الاحوال مداحا ولشانئيه واعاديه شانئا وكاولياءه واحبائه مواليا سوف
يجعله الله عز وجل في الجنان من افضل سكانها ويخدمه من لا يعرف عدده الا الله من وصايفها وغلمانها وولدانها ثم يقول لعمار بن
ياسر اهلا وسهلا يا عمار نلت موالاة اخي رسول الله صلعم مع وداع وافر لا تزيد على المكوبات والمسنونات في ساير العبادات ما لا يناله
الكاد بدنه ليله ونهاره يعني الليل قياما والنهار صياما والباذل امواله وان كانت جميع اموال الدنيا له مرحبا بك فقد رضيك رسول
الله صلعم لعلي اخيه مصافيا وعنه مناويا حتى اخبر انك ستقتل في محبته وتحشر يوم القيمة في خيار زمرته وفقني الله لمثل عملك وعمل
اصحابك حتى تكن ممن توفر على خدمة رسول الله صلعم واخي محمد علي ولي الله ومعاداة اعدائهما بالعداوة ومصافاة اوليائهما بالموالاة والمشايعة

الباب السابع والسبعون ومائتين
الباب الثامن والسبعون ومائتين

سوف يبعد نابو منا اذا التقينا بكم فيقول مثلي واصحابه ظاهرهم كما امر الله تعالى ويجوزون عنهم فيقول الاول لاصحابه كيف رايتم سخرى بهاؤلاء وكيف غادبتهم عنى وعنكم فيقولون له لا تزال بخير ما عشت لنا فيقول لهم هكذا فلتكن معاملتكم لهم الى ان تنتهزوا الفرصة فيهم مثل هذا فان اللبيب العاقل من يجرع على الغصة حتى ينال الفرصة ثم يعودون الى اخدانهم المنافقين المتمردين المشاركين لهم في تكذيب رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اداه اليهم عن الله عز وجل من ذكر تفضيل امير المؤمنين ع ونصبه اماما على كافة المكلفين قالوا لهم انا معكم على ما واطأناكم عليه انفسكم من دفع علي عن هذا الامر ان كانت لمحمد كاينة فلا يغرنكم ولا يهولنكم ما تسمعونه منا من تقريظهم وترونا نجتري عليه من مداراتهم فانما نحن مستهزئون بهم فقال الله عز وجل يا محمد الله يستهزئ بهم ويجازيهم جزاء استهزائهم في الدنيا والاخرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون يمهلهم يتانى بهم برفق ويدعوهم الى التوبة ويعدهم اذا تابوا المغفرة يعمهون وهم يعمهون لا يرعون عن قبيح ولا يتركون اذا لمحمد وعلي يمكنهما ايصاله اليهما الا بلغوه قال العالم ع فاما استهزاء الله بهم في الدنيا فهو انه مع اجرائه اياهم على ظاهر احكام المسلمين لاظهارهم ما يظهرونه من السمع والطاعة والموافقة لامر رسول الله ص بالتعريض لهم حتى لا يخفى على المخلصين من المراد بذلك التعريض فهو امر بلعنهم واما استهزاؤه بهم في الاخرة فهو انه عز وجل اذا اقرهم في دار اللعنة والهوان وقد تقدم ذلك تمامه في الحديث الخامس من الباب السادس والسبعين ومائة عن الامام العسكري ع فهو قريب يوخذ من هناك

الباب التاسع والسبعون ومائة

في قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم الى قوله تعالى اجرا عظيما من طريق العامة وفيه حديث واحد موفق بن احمد قال قال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال النبي ص انتم اليوم خيار اهل الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت فما نكث احد الا ابن قيس وكان منافقا واولى الناس بهذه الاية علي بن ابي طالب رضي الله عنه لانه قال وقاتلهم فتحا قريبا يعني خيبر وكان ذلك على يد علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الباب الثمانون ومائة

في قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد الواسطي عن زكريا بن يحيى عن اسمعيل بن عثمان عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة كم كانوا قال الفا ومائتين قلت هل فيهم علي عليه السلام قال نعم سيدهم وشريفهم **الثاني** علي بن ابرهيم قال حدثني الحسين بن عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين ع انا الذي ذكر الله اسمه في التوراة والانجيل بموازرة رسول الله ص وانا اول من بايع رسول الله ص تحت الشجرة في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

الباب الحادي والثمانون ومائة

في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الاية وان عليا ع شبيه عيسى عليه السلام من طريق العامة وفيه ثلثة عشر حديثا **الاول** ابو نعيم الحافظ الاصفهاني في كتابه ما نزل من القرآن في علي ع قال قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون عن ربيعة بن ناجد قال سمعت عليا عليه السلام يقول فيّ نزلت هذه الاية **الثاني** محمد بن العباس من طريق العامة قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن مخدج الحنفي عن عمر بن قايد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بينا النبي ص في نفر من اصحابه اذ قال الان يدخل عليكم نظير عيسى بن مريم في امتي فدخل ابو بكر فقالوا اهو هذا فقال لا فدخل عمر فقالوا اهو هذا فقال لا فدخل علي ع فقالوا هو هذا فقال نعم فقال قوم لعبادة اللات والعزى اهون من هذا فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خير الايات **الثالث** محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن سهل العطار قال حدثنا احمد بن عمر الدهقان عن محمد بن كثير الكوفي عن محمد السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال جاء قوم الى النبي ص فقالوا يا محمد ان عيسى بن مريم ع يحيي الموتى فاحي لنا الموتى فقال لهم من تريدون فقالوا نريد فلان وانه قريب عهد بموت فدعا علي بن ابي طالب فاصغا اليه بشيء لا نعرفه ثم قال انطلق له انطلق معهم الى الميت فادعه باسمه واسم ابيه فمضى معهم حتى وقف على قبر الرجل ثم ناداه يا فلان بن فلان فقام الميت فسالوه ثم اضطجع في لحده ثم انصرفوا وهم يقولون ان هذا من اعاجيب بني عبد المطلب فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون اي يضجون **الرابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا مالك بن مغول عن اكيل عن الشعبي قال لقيت علقمة قال اتدري ما مثل علي في هذه الامة فقلت وما مثله قال مثل عيسى بن مريم احبه قوم حتى هلكوا في حبه وابغضه قوم حتى هلكوا في بغضه **الخامس** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا شريح بن يونس والحسن بن عرفة قال حدثنا ابو حفص الابار عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص يا علي ان فيك مثلا من عيسى ابغضه اليهود حتى بهتوا امه واحبه النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس له قال وقال علي يهلك فيّ رجلان محب يفرطني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني

على ان يبهتني لفظ شريح بن يونس **السادس** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي ع قال دعاني رسول الله ص فقال ان فيك مثلا من عيسى بن مريم ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس له وقال علي يهلك فيّ اثنان محب مفرط يطريني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني الا اني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه ص ما استطعت فما امرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم او كرهتم **السابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت في كتاب ابي بخط يده واظني قد سمعته منه حدثنا وكيع عن شريك عن ابان ابي لقطان عن زاذان عن علي عليه السلام قال مثلي في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبته طايفة فافرطت في حبه فهلكت وابغضته طايفة فافرطت في بغضه فهلكت واحبته طايفة فاقتصدت في حبه فنجت **الثامن** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم قال حدثنا ابن احمد سجادة قال حدثنا يحيى ابن ابي يعلى عن الحسن بن صالح بن حي جعفر بن زياد بن الاحمر عن عطا بن الصامت عن ابي البختري عن علي ع قال يهلك فيّ رجلان محب مفرط ومبغض مفرط **التاسع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني وكيع عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم قال سمعت عليا ع يقول يهلك فيّ رجلان محب مفرط غال ومبغض قال **العاشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن بن الحراني قال حدثنا ابو جعفر النفيلي قال حدثنا ابن زياد الثقفي عن السدي قال قال علي عليه السلام اللهم العن كل محب لنا غال وكل مبغض لنا قال **الحادي عشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري وعن عبد الله بن سلمة شك الاعمش قال قال علي عليه السلام يهلك فيّ رجلان محب مفرط ومبغض مفتر **الثاني عشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي الصباح عن ابي التوابي قال قال علي عليه السلام ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي **الثالث عشر** محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن الهيثم قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل قال حدثنا الحكم عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل فيك مثلا من عيسى بن مريم ع ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق الا وانه يهلك فيّ محب مطر يفرطني بما ليس فيّ ومبغض مفتر يحمله شنآنه ان يبهتني الا واني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله ما استطعت فما امرتكم به من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم وعلى عنكم طاعتي فيما احببتم او كرهتم

الباب الثاني والثمانون ومائة

في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين ع فقال رسول الله ص ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان يقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه ص فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت عليه هذه الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد تجعل لسائر قريش مما في يدك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال النبي ص ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اوحى الى النبي ص فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا انزل الله بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله ص لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد **الثاني** علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن وكيع عن الاعمش عن سلمة ابن كهيل عن ابي صادق عن ابي الاعز عن سلمان الفارسي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ع ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب فقال الرجل لبعض اصحابه

ما رضي رسول الله صلى الله عليه وآله أن فضّل علينا أحداً حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لآلهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية أفضل منه فأنزل الله
في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يضجون تحرفوها يصدّون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً
بل هم قوم خصمون إن علي إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل فمحي اسمه وكشط من هذا الموضع **الثالث** محمد بن
العباس عن عبد الله بن تميم عن شريك عن عثمان بن عمير البجلي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال لي علي عليه السلام مثلي في هذه
الأمة مثل عيسى بن مريم أحبه قوم فغالوا فيه فهلكوا وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا واقتصد فيه قوم فنجوا **الرابع**
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن مخلد الدهان عن علي بن أحمد العريضي بالرقة عن إبراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن
جعفر عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى علي عليه السلام وأصحابه حوله وهو مقبل فقال أما إن فيك شبهاً من
عيسى عليه السلام ولولا مخافة أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام لقلت فيك مقالاً لا تمر
بملأ من الناس إلا أخذوا من تحت قدميك التراب يبتغون فيه البركة فغضب من كان حوله وتشاوروا فيما بينهم وقالوا لم يرض إلا
أن يجعل ابن عمه مثلاً لبني إسرائيل فأنزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون وقالوا أآلهتنا خير أم
هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا من بني هاشم
ملائكة في الأرض يخلفون قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ليس في القرآن بني هاشم قال محيت والله فيما محي ولقد قال عمرو بن العاص
على منبر مصر محي من كتاب الله ألف حرف وحرّف منه ألف حرف وأعطيت مائتي ألف درهم على أن أمحي إن شانئك هو الأبتر فقالوا لا يجوز
ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يجز لي فبلغ ذلك معاوية فكتب إليه قد بلغني ما قلت على منبر مصر ولست هناك **الخامس**
الطبرسي روى سادات أهل البيت عن علي عليه السلام قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله يوماً فوجدته في ملأ من قريش فنظر إليّ ثم قال يا علي
إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا في حبه فهلكوا وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا واقتصد فيه قوم فنجوا
فعظم ذلك عليهم وضحكوا وقالوا أشبهه بالأنبياء والرسل فنزلت هذه الآية **السادس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن
ابن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون قال الصدود في العربية
الضحك **السابع** الشيخ في التهذيب عن الحسين بن الحسن الحسني قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال
حدثنا علي بن الحسين العبدي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في دعاء يوم الغدير فقد أجبنا داعيك النذير المنذر محمداً صلى الله عليه
وآله عبدك ورسولك إلى علي بن أبي طالب عليه السلام الذي أنعمت عليه وجعلته مثلاً لبني إسرائيل أنه أمير المؤمنين ومولاهم ووليهم إلى يوم القيامة
يوم الدين فإنك قلت إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل **الباب الثالث والثمانون ومائة** في قوله تعالى
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً من طريق
العامة وفيه حديث واحد ابن شهرآشوب عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين يعني محمداً والصديقين يعني علياً وكان أول من صدّق والشهداء يعني علياً وجعفراً وحمزة والحسن
والحسين عليهم السلام **الباب الرابع والثمانون ومائة** في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً من طريق الخاصة وفيه ثمانية أحاديث **الأول** محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال أعينونا بالورع فإنه من لقي
الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجاً إن الله عز وجل يقول من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً فمنا النبي ومنا الصديق ومنا الشهداء ومنا الصالحون **الثاني**
ابن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له مع أبي بصير قال له يا أبا محمد
لقد ذكركم الله في كتابه فقال فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقاً فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز
وجل والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ذكرناه بطوله في كتاب الهادي في تفسير هذه الآية **الثالث** ابن بابويه قال أخبرنا
المعافى بن زكريا قال حدثنا أبو سليمان أحمد بن أبي هراسة عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن قيس بن أبي حازم عن أم سلمة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه

الباب الثالث والثمانون ومائة

الباب الرابع والثمانون ومائة

اولئك

أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً قال الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً قال الذين أنعم الله عليهم من النبيين أنا والصديقين علي بن أبي طالب والشهداء
الحسن والحسين والصالحين حمزة وحسن أولئك رفيقاً الأئمة الاثنا عشر بعدي **الرابع** الشيخ الطوسي في أماليه قال أخبرنا جماعة عن
أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسني رضي الله عنه قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد
الله بن حسن قال حدثني أبي عن جدي عبد الله بن حسن عن أبيه وخاله عن أبي الحسن عن الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب عن أبيهما
علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما أستطيع فراقك وإني لأدخل منزلي فأذكرك فأترك ضيعتي
وأقبل حتى أنظر إليك حباً لك فذكرت إذا كان يوم القيامة وأدخلت الجنة فرفعت في أعلى عليين فكيف لي بك يا نبي الله فنزل ومن يطع
الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً فدعا النبي صلى الله عليه وآله الرجل
فقرأها عليه وبشره بذلك **الخامس** ابن بابويه في كتاب مصباح الأنوار عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و
آله في بعض الأيام صلاة الفجر ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقلت يا رسول الله إن رأيت أن تفسر لنا قول الله عز وجل أولئك الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً فقال صلى الله عليه وآله أما النبيون فأنا وأما الصديقون فأخي
علي بن أبي طالب وأما الشهداء فعمي حمزة وأما الصالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين قال وكان العباس حاضراً فوثب وجلس
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ألسنا أنا وأنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من ينبوع واحد قال وكيف ذلك يا عم
قال العباس لأنك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وقال أما قولك يا عم ألسنا من ينبوع واحد فصدقت
ولكن يا عم إن الله خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الله آدم حيث لا سماء مبنية ولا أرض مدحية ولا ظلمة ولا نور
ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر قال العباس وكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله قال يا عم لما أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها
نوراً ثم تكلم بكلمة فخلق منها روحاً فمزج النور بالروح فخلقني وأخي علياً وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا
تقديس فلما أراد الله أن ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش من نوري ونوري من نور الله ونوري أفضل من العرش ثم
فتق نور أخي علي بن أبي طالب عليه السلام فخلق منه الملائكة فالملائكة من نور علي ونور علي من نور الله وعلي أفضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي
فاطمة فخلق منه السماوات والأرض فالسماوات والأرض من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله عز وجل ونور ابنتي فاطمة أفضل من
السماوات والأرض ثم فتق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور ولدي الحسن
من نور الله والحسن أفضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فالجنة والحور العين من نور
ولدي الحسين ونور ولدي من نور الله وولدي أفضل من الجنة والحور العين ثم أمر الله الظلمات أن تمر بسحائب الظلم فأظلمت السماوات
على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت إلهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الأشباح لم نر بؤساً فبحق
هذه الأشباح إلا ما كشفت عنا هذه الظلمة فأخرج الله من نور ابنتي فاطمة قناديل فعلقها في بطنان العرش فأزهرت السماوات و
الأرض ثم أشرقت بنورها فلأجل ذلك سميت الزهراء فقالت الملائكة إلهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي أشرقت به السماوات
والأرض فأوحى الله إليها هذا نور اخترعته من نور جلالي لأمتي فاطمة بنت حبيبي وزوجة وليي وأخ نبيي وأبي حججي على عبادي
أشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المرأة وشيعتها ومحبيها إلى يوم القيامة فلما سمع العباس من رسول
الله صلى الله عليه وآله وثب قائماً وقبّل ما بين عيني علي عليه السلام وقال والله أنت يا علي الحجة البالغة لمن آمن بالله واليوم الآخر **السادس** العياشي
في تفسيره بإسناده عن عبد الله بن جندب عن الرضا عليه السلام قال حق على الله أن يجعل ولينا رفيقاً للنبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن أولئك رفيقاً **السابع** العياشي بإسناده عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الآية فرسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الموضع
النبي ونحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله **الثامن** علي بن إبراهيم في تفسيره المنسوب إلى
الصادق عليه السلام قال النبيين رسول الله صلى الله عليه وآله والصديقين علي والشهداء الحسن والحسين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً
القائم من آل محمد عليه الصلاة والسلام **الباب الخامس والثمانون ومائة** في قوله تعالى وممن خلقنا أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون من طريق العامة وفيه حديثان **الأول** صدر الأئمة عند المخالفين موفق بن أحمد بإسناده عن أبي بكر أحمد بن
موسى بن مردويه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن السري قال حدثني علي بن الحسين بن سعيد قال حدثني أبي عن أبان بن تغلب عن فضيل عن عبد

الباب الخامس والثمانون ومائة

الملك الهمداني عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال تفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله عز وجل في حقهم وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون انا وشيعتي ا لثاني ابن شهر اشوب من طريقهم عن ابي معوية الضرير عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعم وممن خلقنا امة يعني من امة محمد يعني علي بن ابي طالب يهدون الى الحق يعني يدعون بعدك يا محمد الى الحق وبه يعدلون في الخلافة بعدك ومعنى الامة في الخبر العلم لقوله تعم ان ابرهيم كان امة قانتا يعني عالما في الخير

الباب السادس والثمانون ومائة

في قوله تعم وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا ا الاول محمد بن يعقوب عن حسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة ا الثاني العياشي في تفسيره باسناده عن حمران عن ابي جعفر ع في قوله وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة ا الثالث العياشي باسناده عن محمد بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم قال نحن هم ا الرابع العياشي باسناده عن ابي الصهبا البكري قال حدثني امير المؤمنين يقول والذي نفسي بيده لتفترقن هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة وممن خلقنا امة يهدون هذه التي تنجو من هذه الامة ا الخامس العياشي باسنادة عن يعقوب بن يزيد قال قال امير المؤمنين ع وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال يعني امة محمد ص ا السادس الطبرسي في مجمع البيان عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلم نحن الائمة قالا هم نحن ا السابع الطبرسي ايضا قال قال الربيع بن انس قرأ النبي ص وقال ان من امتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم ا الثامن الطبرسي عن ابن جريج عن النبي ص هي لامتي بالحق يأخذون وبالحق يعطون وقد اعطي القوم بين ايديكم مثلها ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ا التاسع كشف الغمة عن علي ع قال قال النبي ص ان فيك مثلا من عيسى احبه قوم فهلكوا فيه وابغضه قوم فهلكوا فيه فقال المنافقون اما رضي له مثلا الا عيسى فنزلت قوله تعم وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ا العاشر عن زاذان عن علي عليه السلم تفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وهم انا وشيعتي ا الحادي عشر العياشي باسناده عن ابي الصهبا في حديث عن امير المؤمنين ع انه تلا وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون يعني امة محمد ص ا الثاني عشر ابن بابويه في اماليه باسنادة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد من آل محمد ص قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصيا قلت من عترته قال اصحاب العبا قلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترتي اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله ص

ا الباب السابع والثمانون ومائة

في قوله تعم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن مردويه عن رجاله مرفوعا الى الامام محمد الباقر ع انه قال قوله تعم استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم نزلت في علي بن ابي طالب

ا الباب الثامن والثمانون ومائة

في قوله تعم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية من طريق الخاصة وفيه حديثان ا الاول محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن الوليد الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي عليه السلم ا الثاني علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم يقول ولاية علي بن ابي طالب فان اتباعكم اياه وولايته اجمع لامركم وابقا للعدل فيكم واما قوله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يقول بين المرء ومعصيته ان تقوده الى النار ويحول بين الكافر وطاعته ان يستكمل بها الايمان واعلموا ان الاعمال بخواتيمها

ا الباب التاسع والثمانون ومائة

في قوله تعم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين قوله تعم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق العامة وفيه سبعة احاديث ا الاول ابو نعيم الحافظ الاصفهاني في كتابه الموسوم بنزول القران في علي عليه السلم في قوله تعم هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يرفعه الى ابي هريرة قال مكتوب على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي ايدته بعلي بن ابي طالب ع ا الثاني ابو نعيم في كتاب حلية الاولياء باسناده عن ابي صالح وابي هريرة قال مكتوب على العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر عليا عليه السلم ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا

ا الثالث ابن شهر اشوب قال في تاريخ بغداد روى عيسى بن محمد البغدادي عن الحسين بن ابرهيم عن حميد الطويل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي رايت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي وذلك قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني علي بن ابي طالب ع ا الرابع السمعاني في فضائل الصحابة باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابي الحمرا قال النبي عليه السلم لما اسري بي الى السماء السابعة نظرت الى ساق العرش الايمن فرايت كتابا فهمته محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ا الخامس في الرسالة القوامية وحلية الاولياء واللفظ لها عن سعيد بن جبير انه قال ابو الحمرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش انا غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي ا السادس شرف الدين النجفي في قوله تعم حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ذكره ابو نعيم في حلية الاولياء ا السابع ابو نعيم الاصفهاني في كتابه بطريقه عن ابي هريرة قال نزلت هذه الاية في علي بن ابي طالب هو المعني بقوله المؤمنين باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه قال نزلت في قوله تعم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين الموسوم بنزول القران في علي ع

ا الباب التسعون ومائة

في قوله تعم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين وقوله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق الخاصة وفيه حديثان ا الاول ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار عن عبد الواحد بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال مكتوب على العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر عليا ع ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا ا الثاني ابن الفارسي في روضة الواعظين عن ابي هريرة روى الحديث السابق

ا الباب الحادي والتسعون ومائة

في قوله تعم افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب من طريق العامة وفيه حديث واحد محمد بن مروان عن السدي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعم افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى قال علي عليه السلم كمن هو اعمى قال الاول

ا الباب الثاني والتسعون ومائة

في قوله تعم افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب من طريق الخاصة وفيه حديثان ا الاول العياشي ابن شهر اشوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق قال علي بن ابي طالب ا الثاني العياشي في تفسيره باسناده عن عقبة بن خالد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاذن لي وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه وليس عليه جلباب فلما نظر قال احب لقائكم ثم جلس ثم قال انتم اولوا الالباب في كتاب الله قال الله انما يتذكر اولوا الالباب

ا الباب الثالث والتسعون ومائة

في قوله تعم وبشر المخبتين الى قوله تعم ينفقون من طريق العامة وفيه حديث ابو نعيم الاصفهاني قال في قوله تعم وبشر المخبتين الى قوله تعم ومما رزقناهم ينفقون قال علي وسلمان

ا الباب الرابع والتسعون ومائة

في قوله تعم وبشر المخبتين الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن سعيد عن عيسى بن داود قال قال موسى بن جعفر عليه السلم قال سألت ابي عن قول الله وبشر المخبتين الاية قال نزلت فينا خاصة

ا الباب الخامس والتسعون ومائة

في قوله تعم الا بذكر الله تطمئن القلوب من طريق العامة وفيه حديث واحد ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن ابي داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب قال ابن ام سليم قلت فمن هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا

ا الباب السادس والتسعون ومائة

في قوله تعم والذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب من طريق الخاصة وفيه حديثان ا الاول العياشي في تفسيره باسناده عن خالد بن نجيح عن جعفر بن محمد ع في قوله الا بذكر الله تطمئن القلوب فقال بمحمد صلى الله عليه وعلى آله السلم تطمئن القلوب وهو ذكر الله وحجابه ا الثاني العياشي عن ابن عباس انه قال قال رسول الله ص الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ثم قال اتدري يا ابن ام سليم من هم قلت من هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا

ا الباب السابع والتسعون ومائة

في قوله تعم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الاية من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة قال قال نصر وحدثنا محمد بن يعلى عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى علي عليه السلم فقال يا امير المؤمنين هولاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلوة واحدة والحج واحد فبم نسميهم فقال سمهم بما سماهم الله في كتابه قال ما كل ما في الكتاب اعلمه قال اما سمعت الله تعالى قال تلك الرسل فضلنا

بعضهم على بعض منهم من كلم الله الى قوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف كنا نحن اولى بالله وبالكتاب وبالنبي وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم فقتالهم بمشيته وارادته

الباب الثامن والتسعون ومائة

الباب الثامن والتسعون ومائة في قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية من طريق الخاصة وفيه ثلثة احاديث **الاول** الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال قال حدثني علي بن عبد الله بن اسد بن منصور الاصفهاني قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن هلال الثقفي قال حدثني محمد بن علي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى الاسلمي عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلوة واحدة والحج واحد فبما نسميهم فقال بما سماهم الله في كتابه فقال ما كل ما في كتاب الله اعلمه قال اما سمعت الله يقول في كتابه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف كنا نحن اولى بالله عز وجل وبالنبي ص وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء قتالهم بمشيته وارادته **وروى** هذا الحديث الشيخ المفيد في اماليه بالاسناد عن علي بن الحزور قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع وذكر الحديث بعينه **الثاني** عن الاصبغ بن نباتة قال كنت واقفا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يوم الجمل فجاء رجل حتى وقف بين يديه فقال يا امير المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهلل القوم وهللنا وصلى القوم وصلينا فعلى ما نقاتلهم فقال على هذه الآية تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا فقال الرجل كفر القوم ورب الكعبة ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله **الثالث** علي بن ابرهيم في تفسيره قال جاء رجل الى امير المؤمنين يوم الجمل فقال يا علي على ما نقاتل اصحاب رسول الله ص ومن يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال على آية في كتاب الله اباحت لي قتالهم فقال وما هي قال قوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فقال الرجل كفر والله القوم

الباب التاسع والتسعون ومائة

الباب التاسع والتسعون ومائة في قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ذكر ابو بكر الشيرازي في نزول القرآن في شان امير المؤمنين ع عن قتادة عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال لي جابر بن عبد الله دخلنا مع النبي ص البيت وحوله ثلثمائة وستون صنما فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فالقيت كلها لوجوهها وكان على البيت صنم طويل يقال له هبل فنظر النبي ص الى علي ع فقال يا علي تركب علي او اركب عليك لالقي هبلا عن ظهر الكعبة قلت يا رسول الله بل تركبني فلما جلس على ظهري لم استطع حمله لثقل الرسالة قلت يا رسول الله اركبك فضحك ونزل وطأطأ ظهره واستويت عليه فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اردت ان امسك السماء لمسكتها بيدي فالقيت هبلا عن ظهر الكعبة فانزل الله وقل جاء الحق وزهق الباطل الآية **الثاني** ابو المؤيد موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي املاء حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا ابو مريم عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتى بي الى الكعبة فقال لي اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول الله ص منكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزل وجلس وقال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ص فلما نهض بي خيل الي ان لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله ص فقال الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد الى الارض فقال لي عالجه ورسول الله ص يقول ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال اقذفه فقذفته فتكسر فنزلت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي ص نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش وغيرهم قال علي فما صعدت حتى الساعة **اقول** قصة تكسير الاصنام من اعلى الكعبة وركوب علي ع على منكب النبي ص عند تكسيرها من الوقايع المتواترة ولا اهتمام بذكر الكثير من اسانيدها من طريق الفريقين

الباب المائتان

الباب المائتان في قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** الشيخ الطوسي في اماليه حدثنا عن رجاله باسناده عن رجاله عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم

عن ابي مريم

عن ابي مريم الثقفي عن امير المؤمنين عليه السلام قال انطلق بي رسول الله ص حتى اتى بي الى الكعبة فصعد رسول الله ص على منكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما رأى ضعفا قال اجلس فنزل ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ص خيل لي اني لو شئت لنلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله ص وقال لي الق صنمهم الاكبر وكان من النحاس موتدا باوتاد حديد فقال لي رسول الله ص عالجه فعالجته ورسول الله ص يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال لي اقذفه فقذفته فتكسر فنزلت من فوق الكعبة وانطلقت انا ورسول الله ص وخشينا ان يرانا احد من قريش وغيرهم **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قولويه المعدل بالمرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني بمسألتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله لم يطق حمله علي بن ابي طالب ع عند حطه الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله ص يركب الفرس والبغلة والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي ع في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسألك يا ابن رسول الله فاخبرني فقال ان عليا ع برسول الله شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود دون الله عز وجل ولو علاه النبي ص لحط الاصنام لكان بعلي مرتفعا شرفا وواصلا الى حط الاصنام فلو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا قال لما علوت ظهر رسول الله ص شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد تشعب منه شعاع فقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله رفع يدي علي ع بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد حمل الحسن والحسين ع يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وقد روي خبر ان رسول الله ص حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين ولهذا قال نعم الحاملان وكان علي عليه السلام يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال عليه السلام ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي رسول نبي امام وعلي ع امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله ص حمل عليا على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال احمل رسول الله ص عليا ع يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده فقلت يا ابن رسول الله زدني فقال انه قد احتمله وما حمل الا لانه معصوم لا يحمل وزرا فتكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال النبي يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي على فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر بن محمد عليه السلام ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي ص عليا ع عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل رسالته

الباب الحادي والمائتان

الباب الحادي والمائتان في قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه الآية من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرني احمد بن ابرهيم القاري اجازة عن عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة عن شاذان الفقيه قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن علي قال اخبرنا السيد عباد بن محمد بن محسن الجعفري قال انبأنا ابو سعيد الصفار قال انبأنا ابو محمد حنان قال انبأنا محمد بن عثمان قال انبأنا عبد الله بن حازم الاحمسي

قال بدل بن المحبر ثنا شعبة عن ابان عن مجاهد في قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه قال نزلت في علي عليه السلام وحمزة رضي الله عنه كمن متعناه ابو جهل الثاني محمد بن العباس من طريق العامة قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن هشام بن علي عن اسماعيل ابن علي المعلم عن بدل بن المحبر عن شعبة عن ابان بن تغلب عن مجاهد قال قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه نزلت في علي وحمزة عليهما السلام

الباب الثاني ومائتان في قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه الاية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه قال الموعود علي بن ابي طالب وعده الله ان ينتقم له من اعدائه في الدنيا ووعده الجنة له ولاوليائه في الآخرة

الباب الثالث ومائتان في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا من طريق العامة وفيه حديثان الاول علي بن يونس البياضي العاملي في كتاب صراط المستقيم من طريق الخاصة والعامة قال قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال روى المفسرون انها نزلت في علي وحمزة ولا ريب انه لما قتل حمزة اختصت بعلي فاين منه التبديل بحكم التنزيل قال وروى اختصاصها بعلي ابن عباس والصادق وابو نعيم قلت ابو نعيم هذا عامي المذهب الثاني صاحب صراط المستقيم هذا من طريق العامة قال في شرح الشيخ عن الحركوشي والكشف والبيان عن الثعلبي قال قال ابو جعفر عليه السلام من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حمزة وعلي وجعفر قال ونحوه اسند الشيرازي فهذا ان عليا هو الصديق الاكبر

الباب الرابع ومائتان في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الاول محمد بن العباس الثقة في تفسيره فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن محمد بن يزيد عن سهل بن عامر البجلي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق عن جابر عن ابي جعفر ع وابي عبد الله عليهما السلام عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قال علي عليه السلام كنت عاهدت الله ورسوله ع انا وعمي حمزة واخي جعفر وابن عمي عبيدة بن الحارث على امر وفينا به لله ولرسوله فتقدمني اصحابي وخلفت بعدهم لما اراد الله عز وجل فانزل الله سبحانه فينا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة وجعفر وعبيدة ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انا المنتظر وما بدلت تبديلا الثاني محمد بن العباس ايضا قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم عن جده عن عبد الله بن الحسن عن ابائه عليهم السلام قال وعاهدوا الله علي بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب الا يفروا في زحف ابدا فتموا كلهم فانزل الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة استشهد يوم احد وجعفر استشهد يوم موتة ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا يعني الذي عاهدوا الله عليه الثالث ابن بابويه قال حدثنا ابي رض ومحمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد قال حدثني جعفر بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد قال قال ابو عبد الله جعفر بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال يعقوب بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عبيدة عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى راس اليهود الى علي بن ابي طالب ع عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن اشياء لا يعلمها الا نبي او وصي نبي فان شئت سألتك وان شئت اعفيتك قال سل عما بدا لك يا اخا اليهود فقال انا نجد في الكتاب ان الله عز وجل اذا بعث نبيا اوحى اليه ان يتخذ من اهل بيته من يقوم بامر امته من بعده وان يعهد اليهم فيه عهدا يحتذى عليه ويعمل به في امته من بعده وان الله عز وجل يمتحن الاوصياء في حياة الانبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم فاخبرنا كم يمتحن الله الاوصياء في حياة الانبياء وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة والى ما يصير امر الاوصياء اذا رضي محنتهم فقال له علي عليه السلام والله الذي لا اله غيره الذي فلق البحر لبني اسرائيل وانزل التورية على موسى لئن اجبتك بالحق فقال نعم فقال علي عليه السلام ان الله عز وجل يمتحن الاوصياء في حياة الانبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم فاذا رضي طاعتهم ومحنتهم امر الانبياء ان يتخذوهم اولياء في حياتهم واوصياء بعد وفاتهم ويصير طاعة الاوصياء في اعناق الامم ممن يقول بطاعة الانبياء ثم يمتحن الاوصياء بعد وفاة الانبياء ع في سبعة مواطن ليبلو صبرهم فاذا رضي محنتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالانبياء وقد اكمل لهم السعادة قال له راس اليهود صدقت يا امير المؤمنين فاخبرني كم امتحنك الله في حياة محمد من مرة وكم امتحنك بعد وفاته من مرة والى ما يصير امرك فاخذ علي ع بيده وقال انهض بنا انبئك بذلك يا اخا اليهود فقام اليه جماعة من اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انبئنا بذلك معه فقال اني اخاف ان لا تحتمله قلوبكم قالوا ولم ذاك يا امير المؤمنين قال لامور بدت لي من كثير منكم فقام اليه الاشتر فقال يا امير المؤمنين انبئنا بذلك فوالله انا لنعلم انه ما على ظهر الارض وصي نبي سواك وانا لنعلم ان الله لا يبعث بعد نبينا ص نبيا وان طاعتك لفي اعناقنا

موصولة

الباب الثاني ومائتان

الباب الثالث ومائتان

الباب الرابع ومائتان

موصولة بطاعة نبينا فجلس علي عليه السلام واقبل على اليهودي فقال يا اخا اليهود ان الله امتحنني في حيوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بنعمة الله له مطيعا قال فيم وفيم يا امير المؤمنين قال اما اولهن وساق الحديث بذكر الاولى والثانية والثالثة والرابعة الى ان قال واما الخامسة يا اخا اليهود فان قريشا والعرب تجمعت وعقدت بينها عقدا وميثاقا لا ترجع من وجهها حتى تقتل رسول الله وتقتلنا معه معاشر بني عبد المطلب ثم اقبلت بحدها وحديدها حتى اناخت علينا بالمدينة واثقة بانفسها فيما توجهت له فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ص فانبأه بذلك فخندق على نفسه ومن معه من المهاجرين والانصار فقدمت قريش فاقامت على الخندق محاصرة لنا ترى في انفسها القوة وفينا الضعف ترعد وتبرق ورسول الله ص يدعوها الى الله ويناشدها بالقرابة والرحم فتأبى عليه ولا يزيدها ذلك الا عتوا وفارسها فارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ود يهدر كالبعير المغتلم يدعو الى البراز ويرتجز ويخطر برمحه مرة وبسيفه مرة ولا يقدم عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع ولا حمية تهيجه ولا بصيرة تشجعه فانهضني رسول الله ص وعممني بيده واعطاني سيفه هذا وضرب بيده الى ذي الفقار فخرجت اليه ونساء اهل المدينة بواكي اشفاقا علي من ابن عبد ود فقتله الله عز وجل بيدي والعرب لا تعد لها فارسا غيره وضربني هذه الضربة واومى بيده الى هامته فهزم الله قريشا والعرب بذلك وبما كان مني فيهم من النكاية ثم التفت ع الى اصحابه فقال أليس كذلك فقالوا بلى يا امير المؤمنين ثم ذكر السادسة والسابعة ثم ذكر الاول السبع بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وقال ع فيها واما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من اصحاب محمد ص ان الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله انا وعمي حمزة واخي جعفر وابن عمي عبيدة على امر وفينا به لله عز وجل فانزل الله فينا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حمزة وجعفر وعبيدة وانا والله المنتظر الرابع ابن شهراشوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام من المؤمنين رجال صدقوا قال حمزة وعلي وجعفر فمنهم من قضى نحبه قال عهده وهو حمزة وجعفر ومنهم من ينتظر قال علي بن ابي طالب الخامس علي بن ابرهيم في تفسيره قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لا يغيروا ابدا فمنهم من قضى نحبه اي اجله وهو حمزة وجعفر بن ابي طالب ومنهم من ينتظر اجله يعني عليا ع يقول وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء الاية

الباب الخامس ومائتان في قوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من طريق العامة وفيه حديث واحد الثعلبي عن ابن عباس في تفسير مجاهد ان الاية نزلت في علي حين استخلفه في مدينة النبي ص وفي ابانة الفلكي انها نزلت حين شكى ابو بردة من علي

الباب السادس ومائتان في قوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث الاول علي بن ابرهيم في تفسيره وهو منسوب الى الصادق عليه السلام يعني امير المؤمنين لعلمه الذين يستنبطونه منهم الثاني محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم والرد اليهم الثالث العياشي في تفسيره بحذف الاسناد عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم قال هم الائمة الرابع العياشي باسناده عن عبد الله بن جندب قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين وصفت انهم كانوا بالامس لكم اخوانا والذي صاروا اليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم والذي تأفكوا به من حياة ابي عبد الله صلوات الله عليه ورحمته وذكر في آخر الكتاب ان هؤلاء مسخ لهم شيطان اغترهم بالشبهة ولبس عليهم امر دينهم وذلك لما ظهرت فريتهم واتفقت كلمتهم وكذبوا على عالمهم وارادوا الهدى من تلقاء انفسهم وقالوا لم ومن وكيف فاتاهم الهلك من مأمن احتياطهم وذلك بما كسبت ايديهم وما ربك بظلام للعبيد ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد ما جهلوه من ذلك الى عالمه ومستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعني آل محمد وهم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام وهم الحجة لله على خلقه الخامس الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انما مثل علي بن ابي طالب ع ومثلنا من بعده في مثل هذه الامة كمثل موسى النبي والعالم ع حين لقيه واستنطقه وساله الصحبة فكان من امرهما ما اقتصه الله في كتابه وذلك ان الله قال لموسى ع اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من

الباب الخامس ومائتان

الباب السادس ومائتان

الشاكرين ثم قال وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء وكان عند العالم علم لم يكتبه لموسى في الألواح وكان
موسى ع يظن أن جميع الأشياء التي يحتاج إليها في نبوته وجميع العلم قد كتب في الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم علماء فقهاء
وأنهم قد أوتوا جميع العلم والفقه في الدين مما يحتاج هذه الأمة إليه نصح لهم ذلك عن رسول الله ص وعلموه وحفظوه وليس كل علم
رسول الله ص علموه ولا صار إليهم عن رسول الله ص ولا عرفوه وذلك أن الشيء من الحلال والحرام والأحكام قد يرد عليهم فيسألون
عنه فلا يكون عندهم منه أثر عن رسول الله ص فيستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبون فطلبوا الناس
العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله ص كل بدعة
ضلالة فلو أنهم إذا سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم منه أثر عن رسول الله ص ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم من آل محمد والذي يمنعهم من طلب العلم منا العداوة لنا والحسد والله ما حسد موسى العالم وموسى نبي يوحي الله إليه
حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم بل أقر له بعلمه ولم يحسده كما حسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله ص علمنا وما ورثنا عن رسول
الله ص ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم وسأله الصحبة ليتعلم منه العلم ويرشده فلما أن سأل العالم ذلك علم العالم
أن موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال له العالم إنك لن تستطيع معي صبراً فقال له العالم وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبراً فقال موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه كي يقبله ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً وقد كان العالم يعلم أن
موسى لا يصبر على علمه وكذلك والله يا إسحاق حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون
به ولا يصبرون عليه كما لم يصبر موسى ع على علم العالم حين صحبه ورأى ما رأى من علمه وكان ذلك عند موسى مكروهاً وكان عند الله
رضاً وهو الحق وكذلك علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذ به وهو عند الله الحق **الباب السابع ومائتان** في قوله تعالى
ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن شهرآشوب من طريق العامة
عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك في قوله تعالى ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن نزلت في علي كان أول من أخلص لله و
هو محسن أي مؤمن مطيع فقد استمسك بالعروة الوثقى قول لا إله إلا الله وإلى الله عاقبة الأمور والله ما قتل علي بن أبي طالب إلا عليها **الباب
الثامن ومائتان** في قوله تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث
الأول علي بن إبراهيم في تفسيره المنسوب إلى الصادق ع قال قال الولاية **الثاني** محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد
الحسين بن سعيد عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبيه عن حصين بن مخارق عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام فقد استمسك
بالعروة الوثقى قال مودتنا أهل البيت **الثالث** محمد بن العباس أيضاً قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن حصين بن مخارق عن هارون بن
سعيد عن زيد بن علي عليه السلام قال العروة الوثقى المودة لآل محمد ص **الباب التاسع ومائتان** قوله تعالى وأن هذا صراطي
مستقيماً فاتبعوه الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد أسند الشيرازي من أعيان العامة إلى قتادة عن الحسن البصري في قوله هذا
صراطي مستقيماً قال يقول هذا طريق علي بن أبي طالب وذريته طريق مستقيم ودين مستقيم فاتبعوه وتمسكوا به فإنه واضح لا عوج فيه
الباب العاشر ومائتان في قوله تعالى وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه الآية من طريق الخاصة وفيه عشرة أحاديث **الأول** علي
ابن إبراهيم في تفسيره المنسوب إلى الصادق ع في معنى الآية وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل قال الصراط المستقيم الإمام
ولا تتبعوا السبل قال يعني غير الإمام فتفرق بكم عن سبيله يعني تفرقوا وتختلفوا في الإمام **الثاني** علي بن إبراهيم في التفسير أيضاً أخبرنا
الحسن بن علي عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله هذا صراطي مستقيماً
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال نحن السبيل فمن أبى فهذه السبل **الثالث** محمد بن الحسن الصفار في كتاب
بصائر الدرجات عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قول الله تبارك وتعالى أن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه قال هو والله علي هو والله الصراط والميزان **الرابع** محمد بن مسعود العياشي في
تفسيره بإسناده عن بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
قال تدري ما يعني بصراطي مستقيماً قلت لا قال ولاية علي والأوصياء قال وتدري ما يعني فاتبعوه قال يعني علي بن أبي طالب صلوات الله
عليه قال وتدري ما يعني ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قلت لا قال ولاية فلان وفلان والله قال وتدري ما يعني ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال يعني سبيل علي ع **الخامس** العياشي أيضاً بإسناده عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام أن هذا
صراطي مستقيماً فاتبعوه قال آل محمد ص الصراط الذي دل عليه **السادس** ابن الفارسي في روضة الواعظين قال رسول الله ص وأن هذا

الباب السابع ومائتان
الباب الثامن ومائتان
الباب التاسع ومائتان
الباب العاشر ومائتان

صراطي

صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال سألت الله أن يجعلها لعلي ففعل **السابع** شرف الدين النجفي
في كتاب تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة قال تأويله ما ذكره علي بن إبراهيم في تفسيره قال حدثني أبي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قوله وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه قال طريق الإمامة فاتبعوه ولا تتبعوا السبل أي طرقاً غيرها
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون **الثامن** شرف الدين أيضاً قال ذكر علي بن يوسف بن جبير في كتاب نهج الإيمان قال الصراط المستقيم
هو علي بن أبي طالب ع في هذه الآية لما رواه إبراهيم الثقفي في كتابه بإسناده إلى أبي بريدة الأسلمي قال قال رسول الله ص وأن هذا صراطي
مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال سألت الله أن يجعلها لعلي ففعل قلت وروى ابن شهرآشوب في كتاب
المناقب هذا الحديث عن إبراهيم الثقفي عن أبي بريدة الأسلمي قال قال رسول الله ص الحديث بعينه **التاسع** ابن شهرآشوب عن ابن
عباس كان رسول الله ص يحكم وعلي بين يديه مقابله ورجل عن يمينه ورجل عن شماله فقال عليه السلام اليمين والشمال مضلة و
الطريق السوي الجادة ثم أشار بيده أن هذا صراط علي مستقيم فاتبعوه الآية **العاشر** عن جابر بن عبد الله أن النبي ص بينما أصحابه
عنده إذ قال وأشار بيده إلى علي هذا صراط مستقيم فاتبعوه الآية **الباب الحادي عشر ومائتان** في قوله تعالى أفمن يمشي
مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم من طريق العامة وفيه حديث واحد عبد الله بن عمر أنه قال إني أتبع هذا الأصلع
فإنه أول الناس إسلاماً والحق معه فإني سمعت النبي ص يقول في قوله تعالى أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أم من يمشي سوياً على
صراط مستقيم فالناس مكبون على الوجه غيره **الباب الثاني عشر ومائتان** في قوله تعالى أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى
أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث **الأول** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي ع قال قلت أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أم من يمشي سوياً على صراط مستقيم قال إن
الله ضرب مثلاً من حاد عن ولاية علي كمن يمشي مكباً على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم والصراط المستقيم
أمير المؤمنين ع **الثاني** ابن يعقوب أيضاً عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع أبي جعفر ع المسجد
الحرام وهو متكئ علي فنظر إلى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقاً ولا
يدينون ديناً يا فضيل انظر إليهم فإنهم منكبون على وجوههم لعنهم الله من خلق ممسوخ منكبين على وجوههم ثم تلا هذه أفمن يمشي مكباً
على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم يعني والله علياً ع والأوصياء ع **الثالث** محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن منصور عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال تلا هذه وهو ينظر إلى الناس أفمن يمشي
مكباً على وجهه أهدى أم من يمشي سوياً على صراط مستقيم يعني والله علياً والأئمة عليهم السلام وفي نسخة والأوصياء ع **الباب
الثالث عشر ومائتان** قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون من طريق
العامة وفيه حديث واحد أبو علي الطبرسي في مجمع البيان قال روى الحاكم الحسكاني بالأسانيد الصحيحة عن الأعمش قال لما رأوا ما لعلي
بن أبي طالب ع عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا يعني الذين كذبوا **الباب الرابع عشر ومائتان** في قوله تعالى
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون من طريق الخاصة وفيه تسعة أحاديث **الأول**
محمد بن يعقوب عن علي بن حسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل عن أبي جعفر ع قال تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون أمير المؤمنين يا فضيل لم يسم بهذا الاسم غير علي ع إلا مفتر كذاب إلى يوم البأس ثم قال أما والله يا فضيل
ما لله حاج غيركم ولا يغفر الذنوب إلا لكم ولا يتقبل إلا منكم وإنكم لأهل هذه الآية إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلاً كريماً يا فضيل أما ترضون أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ ألم تر إلى
الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة أنتم والله أهل هذه الآية **الثاني** ابن يعقوب أيضاً عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن إسماعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن أبي السفاتج عن زرارة عن أبي جعفر ع في قوله فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في أمير المؤمنين وأصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون
أمير المؤمنين ع في أغبط الأماكن فتسود وجوههم وقيل هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه أي سميتم أنفسكم بأمير المؤمنين **الثالث**
ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن أبي يوسف قال كنت عند أبي عبد الله
ذات يوم فقال إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح صلى الله عليه أول من يدعى به فيقال له قد بلغت فيقول
نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد ص قال فيخرج ص فيتخطى الناس حتى يجيء إلى نوح ع وهو على كثيب المسك ومعه علي ع وهو قول الله

الباب الحادي عشر ومائتان
الباب الثاني عشر ومائتان
الباب الثالث عشر ومائتان
الباب الرابع عشر ومائتان
سيئت

عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد يا محمد ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقال محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا فاشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا قلت جعلت فداك فعلي عليه السلام اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك ٥ الرابع ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه حال ابي بكر وعمر يوم القيمة قال عليه السلام وان عليا عليه السلام يقول لهما فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون يعني بامرة المؤمنين ٥ الخامس محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام عن حسين بن محمد عن محمد بن علي الكناني عن حسين بن وهب الاسدي عن عيص بن هاشم عن داود بن سرحان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قوله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال ذلك علي عليه السلام اذا رأوا منزلته ومكانه من الله تعالى اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولايته ٥ السادس محمد بن العباس ايضا قال حدثنا عبد العزيز عن المغيرة بن احمد عن محمد بن يزيد عن اسمعيل بن عامر عن شريك عن الاعمش في قوله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام ٥ السابع محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن زكريا بن يحيى الساجي عن عبد الله بن الحسين الاشقر عن ربيعة الخياط عن شريك عن الاعمش في قوله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا قال لما رأوا ما لعلي بن ابي طالب عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله من قرب المنزلة سيئت وجوه الذين كفروا ٥ الثامن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن صالح بن خالد عن منصور بن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ثم قال اتدري ما رأوا رأوا والله عليا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تسمون به امير المؤمنين يا فضيل لا يسمى بها احد غير امير المؤمنين عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس ٥ التاسع ابن شهرآشوب عن الباقر والصادق في قوله تعالى فلما رأوه زلفة نزلت في علي عليه السلام وذلك لما رأوا عليا يوم القيمة اسودت وجوه الذين كفروا لما رأوا منزلته ومكانه من الله اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولاية علي عليه السلام ٥ الباب الخامس عشر ومائتان في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول من طريق العامة وفيه حديثان ٥ الاول ابن المغازلي الشافعي في المناقب يرفعه الى ابي سعيد الخدري في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم علي بن ابي طالب ٥ الثاني باسناد الحافظ الى الخدري في معنى الآية لحن القول بغض علي ٥ الباب السادس عشر ومائتان في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ٥ الاول محمد بن العباس المتقدم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة قال حدثني ابي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم غدير خم قال قوم ما تألوا يرفع ضبع ابن عمه فانزل الله تعالى ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ٥ الثاني محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن جرير عن عبد الله بن عمر الجمالي عن محمد بن مالك عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم لعلي عليه السلام ٥ الثالث محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن بكير قال قال ابو جعفر ان الله عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية فنحن نعرفهم في لحن القول ٥ الرابع احمد بن محمد بن خالد البرقي باسناده مرفوع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان حذيفة بن اليمان يعرف المنافقين فقال لرجل كان اثني عشر رجلا وانت تعرف اثني عشر الف رجل ان الله تبارك وتعالى يقول ولتعرفنهم في لحن القول فهل تدري ما لحن القول قلت لا والله قال بغض علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله ورب الكعبة ٥ الباب السابع عشر ومائتان في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم الآية من طريق العامة وفيه حديثان ٥ الاول ابن شهرآشوب عن تفسير مقاتل عن عطاء عن ابن عباس يوم لا يخزي الله النبي لا يعذب الله محمدا والذين آمنوا معه لا يعذب علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر نورهم يسعى يضيء على الصراط لعلي وفاطمة مثل الدنيا سبعين مرة فيسعى نورهم بين ايديهم ويسعى عن ايمانهم وهم يتبعونهم فيمضي اهل بيت محمد اول زمرة على الصراط مثل البرق الخاطف ثم يمضي قوم مثل عدو الفرس ثم قوم مثل شد الرجل ثم قوم مثل الحبو ثم قوم مثل الزحف ويجعله الله على المؤمنين عريضا وعلى المذنبين دقيقا قال الله تعالى يقولون ربنا اتمم لنا نورنا حتى نجتاز به على الصراط قال فيجوز امير المؤمنين عليه السلام في هودج من الزمرد الاخضر ومعه فاطمة على نجيب من الياقوت الاحمر حولها سبعون الف حوراء كالبرق اللامع ٥ الثاني باسناد ابي نعيم الى ابن عباس قال ما يكسى من حلل الجنة ابراهيم ومحمد ثم علي يزف بينهما ثم قرأ يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه ٥ الباب الثامن عشر ومائتان

الباب الخامس عشر ومائتان
الباب السادس عشر ومائتان
الباب السابع عشر ومائتان
الباب الثامن عشر ومائتان

في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث ٥ الاول محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه اوصاف المجاهدين ومن يجب الجهاد معه الى ان قال عليه السلام في وصف الجهاد معه قال عليه السلام ثم ذكر من اذن له في الدعاء اليه بعده وبعد رسوله في كتابه فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ثم اخبر عن هذه الامة وممن هي وانها من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسمعيل من سكان الحرم ممن لم يعبدوا غير الله قط الذين وجبت لهم الدعوة دعوة ابراهيم واسمعيل من اهل المسجد الذين اخبر عنهم في كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الذين وصفناهم قبل هذا في صفة امة محمد صلى الله عليه وآله الذين عناهم الله تبارك وتعالى في قوله ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني اول من اتبعه على الايمان به والتصديق له وبما جاء من عند الله عز وجل من الامة التي بعث فيها ومنها واليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك ثم ذكر اتباع نبيه صلى الله عليه وآله واتباع هذه الامة التي وصفها الله في كتابه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلها داعية اليه واذن له في الدعاء اليه فقال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ثم وصف اتباع نبيه صلى الله عليه وآله من المؤمنين فقال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يعني اولئك المؤمنين وقد قال قد افلح المؤمنون ثم حلاهم ووصفهم كيلا يطمع في اللحاق بهم الا من كان منهم فقال فيما حلاهم به ووصفهم الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون الى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال في صفتهم وحليتهم ايضا والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ٥ الثاني ابن بابويه قال حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا الحسن بن ليث الرازي عن سنان بن فروخ الايلي عن همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل بوجهه على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز عند الصراط ودخول الجنة قبل الناس نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم ٥ الثالث علي بن ابراهيم في تفسيره قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم فمن كان له نور يومئذ نجا وكل مؤمن له نور ٥ الرابع محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم قال نور ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين ايدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوا منازلهم في الجنة ٥ الباب التاسع عشر ومائتان في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن مردويه في معنى الآية من بعد ما تبين له الهدى في امر علي ٥ الباب العشرون ومائتان في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من طريق الخاصة وفيه حديثان ٥ الاول العياشي في تفسيره باسناده عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال لما كان امير المؤمنين في الكوفة اتاه الناس فقالوا اجعل لنا اماما يؤمنا في رمضان فقال لا ونهاهم ان يجتمعوا فيه فلما امسوا جعلوا يقولون ابكوا في رمضان وا رمضاناه فاتاه الحرث الاعور في اناس فقال يا امير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولك فقال عند ذلك دعوهم وما يريدون ليصلي بهم من شاء ثم قال ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ٥ الثاني العياشي ايضا باسناده عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجت انا والاشعث الكندي وجرير البجلي حتى اذا كنا بظهر الكوفة بالفرس مر بنا ضب فقال الاشعث وجرير السلام عليك يا امير المؤمنين خلافا على علي بن ابي طالب عليه السلام فلما خرج الانصاري قال لعلي عليه السلام فقال دعهما فهو امامهما يوم القيمة اما تسمع الى الله وهو يقول نوله ما تولى ٥ الباب الحادي والعشرون ومائتان في قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير من طريق العامة وفيه حديث واحد اسند ابو جعفر الطبري الى ابن عباس ان النور في الآية ولاية علي بن ابي طالب ٥ الباب الثاني والعشرون ومائتان في قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث ٥ الاول علي بن ابراهيم والنور الذي

الباب التاسع عشر ومائتان
الباب العشرون ومائتان
الباب الحادي والعشرون ومائتان
الباب الثاني والعشرون ومائتان

أنزلنا أمير المؤمنين عليه السلام ٢ الثاني محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن ابن محبوب عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة من آل محمد ص إلى يوم القيامة وهم والله نور الله في السماوات والأرض والله يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فإذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الأكبر ٣ الثالث ابن يعقوب أيضا عن أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة ع يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها ٤ الرابع ابن يعقوب أيضا عن أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم قلت قوله والله متم نوره قال يقول والله متم الإمامة والإمامة هي النور وذلك قوله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا قال النور هو الإمام ٥ الخامس علي بن إبراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر ع وذكر مثل الحديث الأول إلى قوله وآمنه من فزع يوم القيامة الأكبر ٦ السادس سعد بن عبد الله عن بصائر الدرجات عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن أبي خالد يزيد الكناسي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة ع يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وساق الحديث إلى وآمنه من الفزع الأكبر ببعض التغيير ٣ الباب الثالث والعشرون ومائتان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد ويدل الأخبار الآتي في معنى الآية من عدة طرق إلى علي ع وولايتنا أهل البيت ٤ الباب الرابع والعشرون ومائتان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا ١ الأول محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين قال في ولايتنا ٢ الثاني الشيخ الطوسي في أماليه عن أبي محمد الفحام قال حدثني محمد بن عيسى بن هارون قال حدثني أبو عبد الصمد إبراهيم عن أبيه عن جده محمد بن إبراهيم قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة قال في ولاية علي بن أبي طالب ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا أعداءه ٣ الثالث سعد بن عبد الله القمي عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة قال هي ولايتنا ٤ الرابع العياشي بإسناده عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال أتدري ما السلم قال قلت أنت أعلم قال ولاية علي والأئمة الأوصياء من بعده قال وخطوات الشيطان والله ولاية فلان وفلان ٥ الخامس العياشي أيضا بإسناده عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع قالوا سألناهما عن قول الله يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال أمروا بمعرفتنا ٦ السادس العياشي بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال السلم آل محمد ع أمر الله بالدخول فيه ٧ السابع العياشي بإسناده عن أبي بكر الكلبي عن جعفر عن أبيه ع في قوله ادخلوا في السلم كافة هو ولايتنا ٨ الثامن العياشي أيضا قال وروى جابر عن أبي جعفر ع قال السلم يقول آل محمد أمر الله بالدخول فيه وهم حبل الله الذي أمر بالاعتصام به قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ٩ التاسع العياشي أيضا قال وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال هي ولاية الأول والثاني ١٠ العاشر العياشي أيضا عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع ألا إن العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين والمرسلين في عترة خاتم النبيين والمرسلين فأين يتاه بكم وأين تذهبون يا معاشر من نسخ من أصلاب أصحاب السفينة هذا مثل ما فيكم فكما نجى في هاتيك منهم من نجى وكذلك ينجو في هذه منكم من نجى ورهن ذمتي وويل لمن تخلف عنهم إنهم فيكم كأصحاب الكهف ومثلهم باب حطة وهم باب السلم ولا تتبعوا خطوات الشيطان ١١ الحادي عشر ابن شهرآشوب عن زين العابدين وجعفر الصادق ع قال ادخلوا في السلم كافة في ولاية علي ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا أعداءه ١٢ الثاني عشر عن أبي جعفر ع ادخلوا في السلم كافة في ولايتنا ١ الباب

الباب الثالث والعشرون ومائتان
الباب الرابع والعشرون ومائتان

الخامس والعشرون ومائتان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية من طريق العامة وفيه حديث واحد أسند أبو جعفر الطبري إلى ابن عباس أن سادات قريش كتبت صحيفة تعاهدوا فيها على قتل علي ودفعوها إلى أبي عبيدة بن الجراح أمين قريش فنزلت ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية فطلبها النبي منه فدفعها إليه فقال كفرتم بعد إسلامكم فحلفوا بالله أنهم لم يهموا بشيء منه فأنزل الله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا ٢ الباب السادس والعشرون ومائتان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث ١ الأول محمد بن يعقوب عن علي بن الحسين عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الآية في فلان وفلان وأبي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة أبدا فأنزل الله فيهم هذه الآية ٢ الثاني ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد العلوي ره قال أخبرنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمرو بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر مثل الحديث الأول ٣ الثالث علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن أبي بكر الحضرمي وبكر بن أبي بكر قال حدثنا سليمان بن خالد قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله إنما النجوى من الشيطان قال الثاني وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم قال فلان وفلان وابن فلان أمينهم حين اجتمعوا ودخلوا الكعبة فكتبوا بينهم كتابا إن مات محمد أن لا يرجع الأمر فيهم أبدا ٢ الباب السابع والعشرون ومائتان في قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا الآية من طريق العامة وفيه حديثان ١ الأول أسند أبو جعفر الطبري إلى ابن عباس أن سادات قريش كتبت صحيفة تعاهدوا على قتل علي فدفعوها إلى أبي عبيدة بن الجراح وقد تقدم الحديث في الباب الخامس والعشرين ومائتين في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية ٢ الثاني الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور دفعه ابن جريج قال وقفوا لرسول الله ص على الثنية ليلة العقبة وهم اثنا عشر رجلا ليفتكوا به وقال الزمخشري أيضا في تفسير قوله تعالى وهموا بما لم ينالوا وما نقموا وهو الفتك برسول الله وذلك عند مرجعه من تبوك توافق خمسة عشر منهم على أن يدفعوه عن راحلته إلى الوادي إذا تسنم العقبة بالليل فأخذ عمار بن ياسر بخطام ناقته يقودها وحذيفة خلفه يسوقها فبينما هما كذلك إذ سمع حذيفة بوقع أخفاف الإبل وقعقعة السلاح فإذا هم قوم متلثمون فقال إليكم إليكم يا أعداء الله فهربوا ٢ الباب الثامن والعشرون ومائتان في قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا الآية من طريق الخاصة وفيه سبعة أحاديث ١ الأول العياشي بإسناده عن جابر بن أرقم قال بينا نحن في مجلس لنا وأخي زيد بن أرقم يحدثنا إذ أقبل رجل على فرسه عليه هيئة السفر فسلم علينا ثم وقف فقال أفيكم زيد بن أرقم فقال زيد أنا زيد بن أرقم فقال الرجل أتدري من أين جئت قال لا قال من فسطاط مصر لأسألك عن حديث بلغني عنك تذكره عن رسول الله ص فقال له زيد وما هو قال حديث غدير خم في ولاية علي بن أبي طالب ع فقال يا ابن أخي إن قبل غدير خم ما أحدثك به إن جبرئيل الروح الأمين صلوات الله عليه نزل على رسول الله ص بولاية علي بن أبي طالب فدعا قوما أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول وبكى صلى الله عليه وآله فقال له جبرئيل ما لك يا محمد أجزعت من أمر الله فقال كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قريش إذ لم يقروا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادي وأهبط إلي جنودا من السماء فنصروني فكيف يقروا لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل ع ثم نزل عليه فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك فلما نزلنا الجحفة راجعين وضربنا أخبيتنا نزل جبرئيل بهذه الآية يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فبينا نحن كذلك إذ سمعنا رسول الله ص وهو ينادي يا أيها الناس أجيبوا داعي الله أنا رسول الله فأتيناه مسرعين في شدة الحر فإذا هو واضع بعض ثوبه على رأسه وبعضه على قدميه من الحر وأمرنا بقم ما تحت الدوح فقم ما كان ثم من الشوك والحجارة فقال رجل ما دعاه إلى قم هذا المكان وهو يريد أن يرحل من ساعته ليأتينكم اليوم بداهية فلما فرغوا من القم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يؤتى بأحداج دوابنا وأقتاب إبلنا وحقائبنا فوضعنا بعضها على بعض ثم ألقينا عليها ثوبا ثم صعد عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنه نزل علي عشية عرفة أمر ضقت به ذرعا مخافة تكذيب أهل الإفك حتى جاءني في هذا الموضع وعيد من ربي إن لم أفعل ألا إني غير هائب لقوم ولا محاب لقرابتي أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله قال اللهم اشهد وأنت يا جبرئيل فاشهد حتى قالها ثلاثا ثم أخذ بيد علي صلوات الله عليه فرفعه إليه ثم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قالها ثلاثا ثم قال هل سمعتم فقالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد

الباب الخامس والعشرون ومائتان
الباب السادس والعشرون ومائتان
الباب السابع والعشرون ومائتان
الباب الثامن والعشرون ومائتان

الباغية من كتاب البرهان في تفسير القرآن ا السابع ابن شهرآشوب قال روي ان النبي ص لما فرغ من غدير خم وتفرق الناس اجتمع نفر من
قريش يتأسفون على ما جرى فمر بهم ضب فقال بعضهم ليت محمدا امّر هذا الضب دون علي فسمع ذلك ابو ذر فحكى ذلك لرسول الله ص
فبعث اليهم واحضرهم وعرض عليهم مقالتهم فانكروا وحلفوا فانزل الله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا الآية فقال النبي ص ما اظلّت
الخضراء ولا اقلّت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر ا **الباب التاسع والعشرون ومائتان** في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
استعينوا بالصبر والصلوة من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة باسناده عن
مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ما انزل الله آية فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعلي رأسها واميرها ا **الثاني** موفق بن احمد ايضا
باسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال لما انزل الله تعالى في القرآن آية يقول فيها يا ايها الذين آمنوا الا كان علي بن ابي طالب شريفها واميرها
ا **الثالث** ابن جبر في نخب بسند قال روى جماعة من الثقاة عن الاعمش والليث والعوام عن مجاهد وابن ابي ليلى عن داود بن جريح عن
عطاء وعكرمة عن ابن عباس ما انزل الله في القرآن آية فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اميرها وشريفها ونحوه في تفسير وكيع والقطان
ونحوه روى الثعلبي والعكبري وفي تفسير مجاهد ما في القرآن يا ايها الذين آمنوا الا وعلي سابقة ذلك لانه سابقهم الى الاسلام فسمّاه الله
تعالى في تسعة وثمانين موضعا امير المؤمنين ا **الباب الثلاثون ومائتان** في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر
والصلوة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد صحيفة الرضا ع قال ليس في القرآن آية يا ايها الذين آمنوا الا في حقنا ا **الباب
الحادي والثلاثون ومائتان** فيما نزل عليه القرآن من الاقسام من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن المغازلي عن ابن
عباس عن النبي ص انه قال ان القرآن اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع حلال وربع حرام وربع فرائض واحكام والله انزل فينا
كرائم القرآن ا **الباب الثاني والثلاثون ومائتان** فيما نزل عليه القرآن من الاقسام من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث
ا **الاول** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ
ابن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام ا **الثاني**
ابن يعقوب ايضا عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عن من ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان
القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ا **الثالث**
ابن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل القرآن
اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام ا **الرابع** العياشي عن ابي الجارود قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع في فرائض واحكام وربع سنن وامثال ولنا
كرائم القرآن ا **الخامس** العياشي باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي
عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام ا **السادس** العياشي باسناده عن محمد بن خالد الحجاج الكرخي عن بعض اصحابه
رفعه الى خيثمة قال قال ابو جعفر ع يا خيثمة القرآن نزل اثلاثا ثلث فينا وفي احبائنا وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة
ومثل ولو ان الآية اذا نزلت في قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن القرآن يجري اوله على آخره ما دامت
السموات والارض ولكل قوم آية يتلونها هم منها من خير او شر ا **الباب الثالث والثلاثون ومائتان** في قوله تعالى
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون الآية من طريق العامة وفيه حديثان ا **الاول** الطبرسي قال اخبرنا السيد ابو
الحمد مهدي بن نزار الحسيني قال حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال حدثنا
ابو بكر الجرجاني قال حدثنا ابو احمد البصري قال حدثني ابو عمرو بن محمد بن تركي قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن شعيب عن عمرو بن
شمر عن دلهم بن صالح عن الضحاك بن مزاحم قال لما رأت قريش تقديم النبي ص عليا ع واعظامه له نالوا من علي وقالوا قد افتتن به محمد
فانزل الله تعالى ن والقلم وما يسطرون قسم اقسم الله به ما انت بنعمة ربك بمجنون وانك لعلى خلق عظيم يعني القرآن الى قوله بمن ضل
عن سبيله وهم النفر الذين قالوا ما قالوا وهو اعلم بالمهتدين ا **الثاني** ابن شهرآشوب عن تفسير يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو
الحميدي عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في خبر طويل في كيفية بعثة النبي ص ثم قال بينا رسول الله ص قائم
يصلي مع خديجة اذ طلع عليه علي بن ابي طالب فقال له ما هذا يا محمد قال هذا دين الله فآمن به وصدقه ثم كانا يصليان ويركعان
ويسجدان فابصرهما اهل مكة ففشى الخبر فيهم ان محمدا قد جن فنزل ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون ا **الباب
الرابع والثلاثون ومائتان** في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون الآية من طريق الخاصة وفيه ثمانية

يا جبرئيل فاشهد ثم نزل فانصرفنا الى رحالنا وكان الى جانب خبائي خباء لنفر من قريش وهم ثلثة ومعي حذيفة بن اليمان فسمعت
احد الثلثة وهو يقول والله ان محمدا لاحمق ان كان يرى ان الامر يستقيم لعلي من بعده وقال آخر اتجعله احمق الم تعلم انه مجنون
قد كان ان يصرع عند امرأة ابن ابي كبشة وقال الثالث دعوه ان شاء يكون احمق وان شاء يكون مجنونا والله ما يكون ما يقول ابدا
فغضب حذيفة من مقالتهم فرفع جانب الخباء فادخل رأسه اليهم وقال فعلتموها ورسول الله بين اظهركم ووحي الله ينزل عليكم والله لاخبرن
بكرة بمقالتكم فقالوا يا ابا عبد الله وانك لههنا وقد سمعت ما قلنا اكتم علينا فان لكل جار امانة فقال لهم ما هذا من جوار الامانة ولا
من مجالسها ما نصحت لله ورسوله ان انا طويت عنه هذا الحديث فقالوا يا ابا عبد الله فاصنع ما شئت فوالله لنحلفن انا لم نقل وانك قد
كذبت علينا افتراه يصدقك ويكذبنا ونحن ثلثة فقال لهم اما انا فلا ابالي اذا اديت النصيحة الى الله والى رسوله فقولوا ما شئتم ان تقولوا
ثم مضى حتى اتى رسول الله ص وعلي عليه السلم جانبه محتب بحمائل سيفه فاخبره بمقالة القوم فبعث اليهم رسول الله ص فاتوه فقال ماذا
قلتم فقالوا والله ما قلنا شيئا فان كنت بلغت عنا شيئا فمكذوب علينا فهبط جبرئيل ع بهذه الآية يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم قال علي عليه السلم عند ذلك ليقولوا ما شاؤا والله ان قلبي بين اضلاعي وان سيفي لفي عنقي ولئن
هموا لاهمن فقال جبرئيل للنبي ص اصبر للامر الذي هو كائن فاخبر النبي ص عليا ع بما اخبره به جبرئيل ع فقال اذا اصبر للمقادير قال ابو
عبد الله ع وقال رجل من الملأ شيخ لئن كنا بين اقوامنا كما يقولون هذا لنحن اشر من الحمير فقال آخر شاب الى جنبه لئن كنت صادقا لنحن اشر
من الحمير ا **الثاني** العياشي عن جعفر بن محمد الخزاعي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قال النبي ص ما قال في غدير خم وصار
بالاخبية مر المقداد بجماعة منهم وهم يقولون والله ان كنا لنا وقيصر لكنا في الخز والوشي والديباج والنساجات وانا معه في الاخشنين نأكل
الخشن ونلبس الخشن حتى اذا دنا موته وفنيت ايامه وحضر اجله اراد ان يوليها عليا من بعده اما والله ليعلمن قال فمضى المقداد فاخبر النبي ص
فقال الصلوة جامعة قال فقالوا قد رمانا المقداد فقوموا نحلف عليه فجاؤا حتى جثوا بين يديه فقالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله
لا والذي بعثك بالحق والذي كرمك بالنبوة ما قلنا ما بلغك لا والذي اصطفاك على البشر قال فقال النبي بسم الله الرحمن الرحيم
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بك يا محمد ليلة العقبة وما نقموا الا ان اغناهم الله من فضله
كان احدهم يبيع الرؤوس وآخر يبيع الكراع ويفتل القرامل فاغناهم الله برسوله ثم جعلوا حدهم وحديدهم عليه ا **الثالث** العياشي
باسناده عن ابان بن تغلب عنه ع قال لما نصب رسول الله ص عليا يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فهم رجلان من قريش برؤسهما فقالا والله
لا نسلم له ما قال ابدا فاخبر النبي ص فسألهما عما قالا فكذبا وحلفا بالله ما قالا شيئا فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله يحلفون
بالله ما قالوا الآية قال ابو عبد الله ع لقد توليا وما تابا ا **الرابع** علي بن ابرهيم في تفسيره قال نزلت في الذين تحالفوا في الكعبة ان لا يردوا
هذا الامر في بني هاشم وهي كلمة الكفر ثم قعدوا لرسول الله ص في العقبة وهموا بقتله وهو قول الله تعالى وهموا بما لم ينالوا ا **الخامس**
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن زياد بن المنذر قال حدثني جماعة من المشيخة عن حذيفة بن اليمان انه قال الذين
نفروا برسول الله ص ناقته في منصرفه من تبوك اربعة عشر ابو الشرور وابو الدواهي وابو المعازف وابوه وطلحة وسعد ابن ابي وقاص وابو عبيدة
وابو الاعور والمغيرة وسالم مولى ابي حذيفة وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وابو موسى الاشعري وعبد الرحمن بن عوف وهم الذين
انزل الله عز وجل فيهم وهموا بما لم ينالوا ا **السادس** العلامة الحلي في الكشكول عن احمد بن عبد الرحمن الناوردي يوم الجمعة في
شهر رمضان سنة عشرين وثلثمائة قال قال الحسين العباس عن المفضل الكرماني قال حدثني محمد بن صدقة قال محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر الجعفي عن الصادق عليه السلم في قصة النظر بن الحرث الفهري مع جماعة المنافقين الذين اجتمعوا عند عمر بن الخطاب ليلا وذكر
الحديث وقال فيه فلما رآه يعني النظر الفهري بظهر المدينة ميتا بحجرة من طين انتحبوا وبكوا وقالوا من ابغض عليا واظهر بغضه قتله
بسيفه ومن خرج من المدينة بغضا لعلي انزل الله عليه ما ترى لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل من شيعة علي مثل
سلمان وابي ذر والمقداد وعمار واشباههم من ضعفاء الشيعة فاوحى الله الى نبيه ما قالوا فلما انصرفوا الى المدينة اعلمهم رسول الله
ما قالوا فحلفوا بالله كاذبين انهم لم يقولوا فانزل الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم بتمام القول لرسول
الله انا نذل منا واسلمنا لله وللرسول فيما امرنا به من طاعة علي وهموا بما لم ينالوا من قتل محمد ليلة العقبة واخراج ضعفاء الشيعة من المدينة
بغضا لعلي وما نقموا منهم الا ان اغناهم الله من فضله بسيف علي في حروب رسول الله ص وفتوحه فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا
يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير والحديث طويل ذكرناه بطوله في قوله تعالى قل فلله الحجة

احاديث الاول الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده الى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن موسى ع قال سألته عن قول الله عز وجل ن و
القلم وما يسطرون فنون اسم لرسول الله ص والقلم اسم لامير المؤمنين ع الثاني محمد بن يعقوب عن حسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عمر لقي عليا ع فقال له انت
الذي تقرء هذه الآية بأيكم المفتون تعرض بي وبصاحبي فقال افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل منكم للرحم ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية الثالث محمد
العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن الفضيل عن محمد بن شعيب عن دلهم بن صالح عن الضحاك بن مزاحم قال لما رأت قريش تقديم
النبي ص عليا ع واعظامه له نالوا من علي عليه السلم وقالوا قد افتتن به محمد ص فانزل الله تبارك وتعالى ن والقلم وما يسطرون قسم
اقسم الله تعالى به ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وسبيله علي بن ابي طالب ع الرابع محمد بن العباس عن علي بن العباس عن حسن بن محمد
عن يوسف بن كليب عن خالد عن حفص عن عمرو بن حنان عن ابي ايوب الانصاري قال لما اخذ النبي ص بيد علي ع فرفعها وقال من كنت مولاه
فعلي مولاه قال ناس انما افتتن بابن عمه ونزلت الآية فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون الخامس علي بن ابرهيم في تفسيره وهو منسوب
الى الصادق عليه السلم قوله فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون بأيكم تفتنون هكذا نزلت في بني امية اي حبتر وزفر وعلي قال الصادق
عليه السلم لقي عمر امير المؤمنين ع فقال يا علي بلغني انك تتأول هذه الآية فيّ وفي صاحبي فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون فقال امير
المؤمنين ع افلا اخبرك يا ابا حفص ما نزل في بني امية والشجرة الملعونة في القرآن فقال كذبت يا علي بنو امية خير منك واوصل للرحم السادس
شرف الدين النجفي عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عنهم صلوات الله عليهم اجمعين في قوله ولا تطع كل حلاف مهين الثاني
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم قال العتل الكافر العظيم الكفر والزنيم ولد الزنا السابع شرف الدين ابن
روى محمد البرقي عن الاحمسي عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه وكان امير المؤمنين ع يقول فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون فلقيه الثاني
فقال له انت الذي تقول كذا وكذا تعرض بي وبصاحبي فقال له امير المؤمنين ع ولم يعتذر اليه الا اخبرك بما نزل في بني امية فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فكذبه وقال له هم خير منك واوصل للرحم الثامن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
من حدثه عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن الا وقد خلص ودي الى قلبه الا وقد خلص ود
علي الى قلبه كذب يا علي من زعم انه يحبني ويبغضك قال فقال رجلان من المنافقين لقد فتن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الغلام
فانزل الله تبارك وتعالى فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين قال نزلت فيهما الى آخر الآية

الباب الخامس والثلثون وماتان في قوله تع كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه من طريق العامة
وفيه حديثان الاول روى ابو نعيم في قوله تع فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع قال اشتد الاسلم بسيف علي بن ابي طالب الثاني ابن
مردويه عن الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال استوى الاسلم بسيف علي عليه السلم

الباب السادس والثلثون وماتان
في قوله تع كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه الآية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن احمد بن عيسى بن اسحق عن الحسن بن الحارث بن طلبة عن ابيه عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل
كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال قوله كزرع اخرج شطأه اصل الزرع عبد المطلب
وشطأه محمد صلى الله عليه وآله ويعجب الزراع قال علي بن ابي طالب ع

الباب السابع والثلثون وماتان في قوله تع وبشر
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار من طريق العامة وفيه حديث واحد الحبري من اعيان علماء العامة
عن ابن عباس قال فيما نزل في القرآن من خاصة رسول الله ص وعلي واهل بيته دون الناس من سورة البقرة وبشر الذين آمنوا وعملوا
الصالحات الآية نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب

الباب الثامن والثلثون وماتان
في قوله تع فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الى قوله تع وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية من طريق الخاصة وفيه حديث واحد
الامام ابو محمد العسكري عليه السلم قال الله عز وجل فان لم تفعلوا هذا الذي تحديتكم به ولن تفعلوا اي لا يكون ذلك منكم
ولا تقدرون عليه فاعلموا انكم مبطلون وان محمدا الصادق الامين المخصوص برسالة رب العالمين المؤيد بالروح الامين وباخيه
امير المؤمنين وسيد الوصيين فصدقوه فيما يخبر به عن الله تعالى من اوامره ونواهيه وفيما يذكره من فضل علي وصيه واخيه فاتقوا
بذلك عذاب النار التي وقودها الناس والحجارة حجارة الكبريت اشد الاشياء حرا اعدت تلك النار للكافرين بمحمد والشاكين

بنبوته

الباب الخامس والثلثون وماتان
الباب السادس والثلثون وماتان
الباب السابع والثلثون وماتان
الباب الثامن والثلثون وماتان

في نبوته والدافعين لحق اخيه علي والجاحدين لامامته ثم قال وبشر الذين آمنوا بالله وصدقوك في نبوتك فاتخذوك اماما وصدقوك
في اقوالك وصوبوك في افعالك واتخذوا اخاك عليا بعدك اماما ولك وصيا مرضيا وانقادوا لما يأمرهم به وصاروا الى ما اصارهم
اليه ورأوا له ما يرون لك الا النبوة التي افردت بها وان الجنان لا تصير لهم الا بموالاته وموالاة من نص لهم عليه من ذريته وموالاة
سائر اهل ولايته ومعاداة اهل مخالفته وعداوته وان النيران لا تهدأ عنهم ولا تعدل بهم عن عذابها الا بتنكبهم عن موالاة مخالفيهم و
موازرة شانئيهم وعملوا الصالحات من اداء الفرائض واجتناب المحارم ولم يكونوا كهؤلاء الكافرين بك بشرهم ان لهم جنات بساتين وساق تقبين
الآية

الباب التاسع والثلثون وماتان في قوله تع ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
الى قوله تع وكان الشيطان للانسان خذولا من طريق العامة وفيه حديثان الاول محمد بن ابرهيم النعماني المعروف بابن زينب في كتاب
الغيبة رواه من طريق النصاب قال حدثنا محمد بن عبد الله المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن
معاوية ومن النصاب قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرني عن ميناء مولى
عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول الله ص اهل اليمن فقال النبي ص جاءكم اهل اليمن فقال النبي ص
جاءكم اهل اليمن يبسون بسيسا فلما دخلوا على رسول الله ص قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي
وخلف وصيي حمايل سيوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال الله عز وجل واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله عز وجل الا بحبل من الله وحبل من الناس فالحبل الذي
من الله كتابه والحبل الذي من الناس وصيي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي انزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتى على
ما فرطت في جنب الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا فقال هو الذي يقول الله فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا قال وصيي السبيل الي من بعدي فقالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق نبيا ارناه فقد اشتقنا اليه فقال هو
الذي جعله الله آية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفتم انه وصيي كما عرفتم اني نبيكم فتخللوا
الصفوف وتصفحوا الوجوه فما اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله عز وجل يقول في كتابه واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه و
الى ذريته ع قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو غرة الخولاني في الخولانيين وظبيان وعثمان بن قيس في بني قيس وعرنة الدوسي في الدوسيين
ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا يا رسول الله فقال النبي
انتم نجبة الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل ان تعرفوه فبم عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون وقالوا يا رسول الله نظرنا الى القوم فلم
تحن لهم قلوبنا ولما رأيناه رجفت قلوبنا ثم اطمأنت نفوسنا فجاشت اكبادنا وهملت اعيننا وتبلجت صدورنا حتى كأنه لنا اب ونحن
عنده بنون فقال النبي ص وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم انتم منه بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن النار
مبعدون قال فبقي هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين الجمل وصفين وقتلوا بصفين رحمهم الله وكان النبي ص بشرهم بالجنة
واخبرهم انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الثاني صاحب كتاب صراط المستقيم من طريق العامة قال حدث الحميري
ابن كثير عن ابيه قال دخل محمد بن ابي بكر على ابيه وهو يتلوى فقال ما حالك قال مظلمة ابن ابي طالب فلو استحللته فقال لعلي ع في
ذلك فقال قل له ائت المنبر واخبر الناس بظلامتي فبلغه فقال فما اراد ان يصلي على ابيك اثنان فقال محمد كنت عند ابي يا دعو وعائشة
واخي فدعا بالويل ثلثا وقال هذا رسول الله ص يبشرني بالنار وبيده الصحيفة التي تعاقدنا عليها فخرجوا دوني وقالوا يهجر فقلت هذه
قال لا والله لعن الله ابن صهاك فهو الذي صدني عن الذكر بعد اذ جاءني فما زال يدعو بالثبور حتى غمضته ثم اوصانا لا تكلم حذرا من الشماتة
وقال صاحب كتاب صراط المستقيم عقيب ذلك فاين هذا من قول علي ع اني الى لقاء ربي لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر

الباب الاربعون وماتان في قوله تع ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا الى قوله تع وكان الشيطان للانسان خذولا
من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث الاول محمد بن العباس الثقة قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد
عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع انه قال قوله عز وجل يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني علي بن ابي طالب ع الثاني محمد بن العباس
بالاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا يعني علي بن ابي طالب الثالث محمد بن اسمعيل ره باسناده عن جعفر بن محمد الطيار عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله ع
انه قال والله ما كنى الله في كتابه حتى قال يا ويلتى ليتني لم اتخذ الثاني خليلا وانما هي في مصحف علي عليه السلام يا ويلتى ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا وسيظهر يوما الرابع عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حريز عن رجل عن ابي جعفر ع انه قال يوم يعض الظالم على يديه

الباب التاسع والثلثون وماتان
الباب الاربعون وماتان

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال يقول الاول للثاني **الخامس** محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن حسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل فيه خطبة لعلي عليه السلام قال فيها عليه السلام من تقدم عليه في الخلافة وظلمه منهم قال عليه السلام ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرء كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على وثبة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب والخطبة طويلة تاتي بطولها في الباب الاربعين ومائة في ان امير المؤمنين عليه السلام قسيم الجنة والنار من طريق الخاصة **السادس** محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره نهج البيان عن الباقر والصادق عليهما السلام في معنى الاية السبيل ههنا علي عليه السلام يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر يعني عليا عليه السلام وقال ايضا وروي عن الباقر والصادق عليهما السلام ان هذه الايات نزلت في رجلين من مشايخ قريش اسلما بالسنتهما وكانا ينافقان النبي صلى الله عليه وآله وخابينهما يوم الاخاء فصد احدهما صاحبه عن الهدى فهلكا جميعا فحكى الله تعالى حكايتهما في الاخرة وقولهما عند ما ينزل عليهما من العذاب فيحزن ويتاسف على ما تقدم ويتندم حيث لم ينفعه الندم **السابع** علي بن ابراهيم في تفسيره في معنى الاية والتفسير منقول الى الصادق عليه السلام قوله ويوم يعض الظالم على يديه قال قال الاول يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ليتني اتخذت مع الرسول عليا وليا وفي نسخة عليا وليا يعني الولاية وكان الشيطان وهو الثاني للانسان خذولا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني الثاني لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني **الثامن** الامام ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره قال قال العالم عليه السلام عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد ولا امة اعطى بيعة امير المؤمنين عليه السلام في الظاهر ونكثها في الباطن واقام على نفاقه الا واذا جاءه ملك الموت بقبض روحه تمثل له ابليس واعوانه وتمثل له النيران واصناف عقابها بعينيه وقلبه ومقاعده من مضايقها وتمثل له ايضا الجنان ومنازله فيها لو كان بقي على ايمانه ووفى ببيعته فيقول له ملك الموت انظر فتلك الجنان التي لا يقادر قدر سرائها وبهجتها وسرورها الا رب العالمين كانت معدة لك لو كنت بقيت على ولايتك لاخي محمد صلى الله عليه وآله كان يكون اليها مصيرك يوم فصل القضاء فان نكثت وخالفت فتلك النيران واصناف عذابها وزبانيتها بمرزباتها وافاعيها الفاغرة افواهها وعقاربها الناصبة اذنابها وسباعها الشائلة مخالبها وسائر اصناف عذابها هو لك واليها مصيرك فيقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا فقبلت ما امرني والتزمت ما الزمني من موالاة علي بن ابي طالب عليه السلام ما الزمني

الباب الحادي والاربعون ومائتان

في قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابن شهراشوب من طريق العامة عن تفسير وكيع وسفيان والسدي وابي صالح ان عبد الله ابن عمر قرأ قوله تعالى انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها يوم قتل امير المؤمنين عليه السلام وقال يا امير المؤمنين لقد كنت الطرف الاكبر في العلم اليوم نقص علم الاسلام ومضى ركن الايمان **الثاني** الزعفراني عن المزني عن الشافعي عن مالك عن سمي عن ابي صالح قال لما قتل علي بن ابي طالب قال ابن عباس هذا اليوم نقص العلم من ارض المدينة ثم قال ان نقصان الارض نقصان علمائها وخيار اهلها ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

الباب الثاني والاربعون ومائتان

في قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول انه ليسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها فقال فقد العلماء **الثاني** الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام ننقصها بذهاب علمائها وفقهائها وخيار اهلها **الثالث** ابن بابويه في الفقيه مرسلا عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها فقال فقد العلماء **الرابع** علي بن ابراهيم في تفسيره في معنى الاية قال موت علمائها

الباب الثالث والاربعون ومائتان

في قوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** روى صاحب كتاب الصراط المستقيم وظن ان طريقه طريق العامة عن القاسم بن جندب عن ابن عباس وعن الباقر عليهما السلام في قوله تعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس هما الاول و**الثاني** عكرمة وهو من الخوارج عن ابن عباس قال علي عليه السلام يعني عليا اول من يدخل النار في مظلمتي عتيق وابن الخطاب وقرأ الاية قال السدي هما لما نزلت دعاهما النبي صلى الله عليه وآله وقال فيكما نزلت

الباب الرابع والاربعون ومائتان

في قوله تعالى ربنا ارنا

الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث **الاول** محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما وكان فلان شيطانا **الثاني** ابن يعقوب بهذا الاسناد عن يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله ثلاثا والله يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض **الثالث** ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يصف فيه حال ابي بكر وعمر يوم القيمة فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم يجثوا امير المؤمنين عليه السلام للخصومة بين يدي الله مع الرابع ويدخل الثلاثة في جب فيطبق عليهم لا يراهم احد ولا يرون احدا فيقول الذين كانوا في ولايتهم ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون **الرابع** علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال العالم من الجن ابليس الذي دبر على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله في دار الندوة واضل الناس بالمعاصي وجاء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي بكر وبايعه ومن الانس فلان نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين

الباب الخامس والاربعون ومائتان

في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** الثعلبي في تفسيره في تفسير قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض ان الاية نزلت في بني امية اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم **الثاني** محمد بن العباس رواه من طريق العامة قال حدثنا محمد بن احمد الكاتب عن حسين بن خزيمة الرازي عن عبد الله بن بشير عن ابي هودة عن اسمعيل عن عباس عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان الاية نزلت في بني امية وبني المغيرة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم **الثالث** كتاب صراط المستقيم رواه من طريق العامة قال اسند سليم الى معاذ بن جبل انه عند وفاته دعا على نفسه بالويل والثبور قلت انك لتهذي قال لا والله قلت فلم ذلك قال لموالاتي عتيقا وعمر على ان ازوي خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي قال وروي مثل ذلك عن عبد الله بن عمر ان اباه عمر قاله قال وروي عن محمد بن ابي بكر ان اباه قاله وقال ذهب انا بكر قال هذا رسول الله ومعه علي بيده الصحيفة التي تعاهدنا عليها في الكعبة وهو يقول قد وفيت بها وتظاهرت على ولي الله انت واصحابك فابشر بالنار في اسفل السافلين ثم لعن ابن صهاك وقال هو الذي صدني عن الذكر بعد اذ جاءني قال العباس بن الحارث لما تعاهدوا عليها نزلت الذين ارتدوا على ادبارهم الاية قال وقد ذكرها ابو اسحق في كتابه وابن حنبل في مسنده والحافظ في حليته والزمخشري في فائقه ونزلت ومكروا مكرا ومكرنا مكرا الايات

الباب السادس والاربعون ومائتان

في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الاية من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت الذي تقرء هذه الاية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي فقال افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منكم ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية **الثاني** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الخزاز عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا الحديث المتقدم **الثالث** شرف الدين النجفي في تاويل الايات الباهرة قال ذكر علي بن ابراهيم في تفسيره في تاويل هذه السورة قال حدثني ابي عن اسمعيل بن مراد قال سالته عن قول الله عز وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فقال نعم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم قال ان رسول الله لما اخذ الميثاق لامير المؤمنين عليه السلام قال اتدرون من وليكم من بعدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال ان الله يقول وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين يعني عليا هو وليكم من بعدي هذه الاولى واما الثانية لما اشهدهم غدير خم وقد كانوا يقولون لئن قبض محمد لا نرجع هذا الامر في اهل بيته ولا نعطيهم من الخمس شيئا فاطلع الله نبيه على ذلك وانزل عليهم انا لا نسمع سرهم ونجويهم

بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال ايضا فيهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى والهدى سبيل امير المؤمنين ع الشيطان سول لهم واملى لهم قال وقرء ابو عبد الله ع هذه الآية هكذا فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم نزلت فى بنى عمنا بنى امية وفيهم يقول الله تعالى اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن فيقضوا ما عليهم من الحق ام على قلوب اقفالها قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص وكان يدعو اصحابه من اراد به الله خيرا سمع وعرف ما يدعوه اليه ومن اراد به سوءا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وهو قول الله عز وجل حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم وقال ع لا يخرج من شيعتنا احد الا ابدلنا الله به من هو خير منه وذلك لان الله يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ٢ الرابع شرف الدين النجفى ايضا قال ومنها ما رواه مرفوعا عن ابن ابى عمير عن حماد بن عيسى عن محمد الحلبى قال قال ابو عبد الله ع فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم قال نزلت هذه الآية فى بنى عمنا بنى العباس وبنى امية ثم قرأ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم عن الوصى ثم قرأ ان الذين ارتدوا على ادبارهم بعد ولاية على من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ثم قرأ والذين اهتدوا بولاية على زادهم هدى حيث عرفهم الائمة من بعده والقائم ع وآتاهم تقواهم امانا من النار وقال ع وقوله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وهم على صلوات الله عليه واصحابه والمؤمنات وهن خديجة وصويحباتها وقال ع فى قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد ص هو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ثم قال والذين كفروا بولاية على يتمتعون بدنياهم ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم ثم قال ع مثل الجنة التى وعد المتقون وهم آل محمد ص واشياعهم ثم قال ابو جعفر ع اما قوله فيها انهار فالانهار رجال فقوله ماء غير آسن فهو ع فى الباطن وقوله ثم وانهار من لبن لم يتغير طعمه فانه الامام ع واما قوله وانهار من خمر لذة للشاربين فانه علمهم يتلذذ منه شيعتهم وانما كنى عن الرجال بالانهار على سبيل المجاز اى اصحاب الانهار ومثله واسئل القرية اى الائمة صلوات الله عليهم هم اصحاب الجنة وملاكها ثم قال عليه السلام فذلك قوله ومغفرة من ربهم ثم قال عليه السلام كمن هو خالد فى النار اى ان المتقين كمن هو خالد داخل فى ولاية عدو آل محمد ص فى النار من دخل النار ثم اخبر سبحانه عنهم وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم قال جابر ثم قال ابو جعفر ع نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد ص هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فى على ع فاحبط اعمالهم وقال جابر سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فلم يسيروا فى الارض فقرأ ابو جعفر ع الذين كفروا واحيا فلم يسيروا فى الارض ثم قال هل لك فى رجل يسير بك من المطلع الى المغرب فى يوم واحد قال فقلت يا ابن رسول الله جعلنى الله فداك ومن لى بهذا فقال ذاك امير المؤمنين ع الم تسمع قول رسول الله ص لتبلغن باب الاسباب والله لتركبن السحاب والله لتعطين عصى موسى والله لتعطين خاتم سليمان ثم قال هذا قول رسول الله ص ٢ الخامس محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلى بن محمد بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله ع فى قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان فى ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر قال نزلت فيهما والله وفى اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذى نزل به جبرئيل على محمد ص ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله فى على سنطيعكم فى بعض الامر قال دعوا بنى امية الى ميثاقهم ان لا يصيروا الامر فينا بعد النبى ص ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شىء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم فى بعض الامر الذى دعوتمونا اليه وهو الخمس لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذى نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية على ع وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية ٢ السادس على بن ابرهيم فى تفسيره قال حدثنا محمد بن القاسم عن عبيد الكندى قال حدثنا عبد الله بن الفارس عن محمد بن على عن ابى عبد الله ع فى قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم عن الايمان بتركهم ولاية امير المؤمنين ع الشيطان سول لهم واملى لهم يعنى الثانى قوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله وهو ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين ع سنطيعكم فى بعض الامر قال دعوا بنى امية الى ميثاقهم ان لا يصيروا الامر لنا بعد النبى ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا لو اعطيناهم الخمس استغنوا به وقالوا سنطيعكم فى بعض الامر اى لا تعطوهم من الخمس شيئا فانزل الله على نبيه ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ٢ السابع محمد بن العباس قال حدثنا على بن سليمان الرازى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد بن على الحلبى عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا

على ادبارهم

على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال الهدى هو سبيل على بن ابى طالب ع ٢ الثامن محمد بن العباس قال حدثنا على بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن يسار عن على بن جعفر الحضرمى عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم قال كرهوا عليا وكان على رضاء الله ورضا رسوله امر الله بولايته يوم بدر ويوم حنين وبطن نخلة ويوم التروية نزلت فيهم اثنتان وعشرون آية فى الحجة التى صد فيها رسول الله ص عن المسجد الحرام بالجحفة وبخم ٢ التاسع على بن ابرهيم فى تفسيره ايضا فى قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى نزلت فى الذين نقضوا عهد الله فى امير المؤمنين ع الشيطان سول لهم اى هين وهو فلان واملى لهم اى بسط لهم ان لا يكون مما يقول محمد ص شىء ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله يعنى فى امير المؤمنين ع سنطيعكم فى بعض الامر يعنى فى الخمس ان لا يردوه فى بنى هاشم والله يعلم اسرارهم قال الله فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم بنكثهم وبغيهم وامساكهم الامر من بعد ان ابرم عليهم ابرام يقول اذا ماتوا ساقتهم الملائكة الى النار فيضربونهم من خلفهم ومن قدامهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله يعنى موالاة فلان وفلان وظالمى امير المؤمنين فاحبط الله اعمالهم يعنى التى عملوها من الخير ٢ العاشر الطبرسى فى مجمع البيان فى معنى الآية قال المروى عن ابى جعفر وابى عبد الله ع انهم بنو امية كرهوا ما انزل الله فى ولاية على ع ٢ الحادى عشر ابن شهرآشوب عن الباقر ع فى معنى الآية قال كرهوا عليا وكان امر الله بولايته يوم بدر ويوم حنين ويوم بطن نخلة ويوم التروية ويوم عرفة نزلت فيه خمس عشرة آية فى الحجة التى صد فيها رسول الله ص عن المسجد الحرام بالجحفة وبخم ورواه عن الباقر ع ابن الفارسى فى روضة الواعظين ٢ الثانى عشر على بن ابرهيم فى تفسيره قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله ص بهذه الآية هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فى على فاحبط اعمالهم ٢ الثالث عشر محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد عن محمد بن على عن ابن الفضيل عن ابى حمزة عن جابر عن ابى جعفر ع انه قال قوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فى على فاحبط اعمالهم

٢ الباب السابع والاربعون ومائتان فى قوله تعالى وما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث

٢ الاول ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فى كامل الزيارات من طريق العامة قال حدثنى جعفر بن محمد الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن داود بن عيسى الانصارى عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابى ليلى عن ابرهيم النخعى قال خرج امير المؤمنين ع فجلس فى المسجد واجتمع اصحابه حوله فجاء الحسين ع حتى قام بين يديه فوضع يده على رأسه فقال يا بنى ان الله عير اقواما بالقرآن فقال وما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وايم الله لتقتلن من بعدى ثم تبكيك السماء والارض ٢ الثانى ابو القاسم هذا قال حدثنى ابى ره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب باسناد مثله ٢ الثالث الثعلبى فى تفسيره قال السدى لما قتل الحسين ع بكت عليه السماء وبكاؤها حمرتها قال وحكى ابن سيرين ان الحمرة لم تر قبل قتله وعن سليم القاضى مطرنا دما ايام قتله

٢ الباب الثامن والاربعون ومائتان فى قوله تعالى وما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا اذا منظرين من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث

٢ الاول على بن ابرهيم فى تفسيره قال حدثنى ابى عن حنان بن سدير عن عبد الله بن الفضيل الهاشمى عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال مر عليه رجل عدو لله ولرسوله فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ثم مر عليه الحسين بن على ع فقال لكن هذا لتبكين عليه السماء والارض وقال وما بكت السماء والارض الا على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن على ع ٢ الثانى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فى كامل الزيارات قال حدثنى ابى ره وجماعة مشايخنا عن على بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمى عن على الازرق عن الحسن بن الحكم النخعى عن رجل قال سمعت امير المؤمنين ع فى الرحبة وهو يتلو هذه الآية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اذ خرج الحسين بن على عليهما السلام من بعض ابواب المسجد فقال له اما ان هذا سيقتل وتبكى عليه السماء والارض ٢ الثالث ابو القاسم هذا قال حدثنى على بن الحسين بن موسى عن على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد بن على الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء احدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين ع فبكت عليه ٢ الرابع ابو القاسم هذا قال حدثنى ابى وعلى ابن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقى عن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله بن على بن زيد الحسنى عن الحسن ابن الحكم النخعى عن كثير بن شهاب الحارثى قال بينا نحن جلوس عند امير المؤمنين ع فى الرحبة اذ طلع الحسين ع فضحك على ضحكا حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذى فلق الحبة وبرء

النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض **الخامس** ابو القاسم هذا قال حدثني ابي عن سعد عن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني العلوي عن الحكم بن الحسن النخعي عن كثير ابن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين ع بالرحبة اذ طلع الحسين عليه السلم قال فضحك علي عليه السلم حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرء النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض **السادس** ابو القاسم هذا قال حدثني ابي عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن الحسين ابن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان الذي قتل الحسين ولد زنا و الذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقد احمرت السماء حين قتل الحسين ع سنة ثم قال بكت السماء والارض على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤهما **السابع** عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اذا قبض الله نبيا من الانبياء بكت عليه السماء والارض اربعين سنة واذا مات العالم العامل بعلمه بكيا عليه اربعين يوما واما الحسين ع فتبكي عليه السماء والارض طول الدهر وتصديق ذلك ان يوم قتله قطرت السماء دما وان هذه الحمرة التي ترى في السماء ظهرت يوم قتل الحسين ع ولم تر قبله ابدا وان يوم قتله ع لم يرفع حجر في الدنيا الا وجد تحته دم **الثامن** الطبرسي عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع انه قال بكت السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي اربعين صباحا ولم تبك الا عليهما قلت فما بكاؤهما قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء **التاسع** علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين ع يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ع ومن معه حتى تسيل على خده بوأه الله في الجنة غرفا وايما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتى تسيل على خده لاذى مسنا من عدونا بوأه الله مبوأ صدق وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى يسيل دمعه على خديه من مضاضة ما اوذي فينا صرف عن وجهه الاذى وامنه يوم القيمة من سخطه والنار **العاشر** علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه دمع مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **اقول** ما نزل في امير المؤمنين ع واهل البيت ع في القرآن كثير من طريق العامة والخاصة و فيما ذكرناه كفاية ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

كتبه اقل السادات والطلاب
ابن محمد الرضوي الملقب بميرزا بابا
محمد علي الخوانساري

مقابله از روى اصل صحيح شد
خامس شهر شعبان المعظم ۱۲۷

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل يشتمل على ابواب

في فضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وفضل اهل البيت عليهم السلم من طريق العامة والخاصة والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب **الباب الاول** في ان عليا عليه السلم خير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وخير البرية والمختار بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وخير البشر وخير العرب وخير الائمة من طريق العامة وفيه ثلثة احاديث **الاول** ابو المؤيد صدر الائمة عند العامة موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال انبأني ابو العلا الحسن بن احمد المقري اخبرنا ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا الحسن بن علي الاهوازي حدثنا معمر بن سهل حدثنا ابو سمرة احمد بن سالم عن شريك بن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد عن النبي ص قال علي خير البرية **الثاني** موفق بن احمد هذا قال انبأني سيد الحفاظ ابو منصور بن شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البزاز ببغداد حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ان محمد بن احمد القطواني حدثهم قال حدثنا ابرهيم بن انس الانصاري حدثنا ابرهيم بن جعفر عبد الرحمن بن محمد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال كنا عند النبي ص فاقبل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال رسول الله ص قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده وقال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايمانا معي

وافقكم

وافقكم بعهد الله تعالى واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية قال ونزلت فيه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال وكان اصحاب النبي ص اذا اقبل قالوا قد جاء خير البرية **الثالث** موفق بن احمد هذا قال اخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله هذا كتابة حدثنا ابو منصور علي حدثنا قاسم بن ابرهيم حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد حدثنا علي بن هاشم عن مطر بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب رض **الرابع** موفق بن احمد قال اخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا عبدوس هذا كتابة اخبرنا ابو طالب بن مردويه حدثنا احمد بن محمد بن عاصم حدثنا عمران بن عبد الرحيم حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا حسين بن حسن الاشقر حدثنا قيس عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب ان النبي ص مرض مرضة فاتته فاطمة تعوده فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتى سالت دموعها على خدها فقال لها رسول الله ص يا فاطمة اني لكرامة الله تعالى اياك زوجتك من اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما ان الله تعالى اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختارني منهم فبعثني نبيا مرسلا ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك فاوحى الله الي ان ازوجه اياك واتخذه وصيا **الخامس** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين انبأني الشيخ تاج الدين علي ابن انجب بن عبد الله الخازن شفاها ببغداد انبأنا الشيخ ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة اجازة قال انبأنا شيخ الاسلام محمد بن حمويه اجازة قال انبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز عن الشيخ الحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن علي بن ثابت الخطيب باسناده عن محمد بن كثير بن علي بن ابي اسحق القرشي الكوفي عن الاعمش عن محمد بن ثابت عن ذر عن عبد الله بن علي قال قال رسول الله ص من لم يقل علي خير البشر فقد كفر **السادس** ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال حدثنا ابو الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال قرئ على ابي محمد بن جعفر بن نصير الخلدي وانا اسمع قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثنا الحسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله ص مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة ع تعوده وهو ناقه من مرضه فلما رأت ما برسول الله ص من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها فقال لها يا فاطمة ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع اليها ثانية فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا اما علمت يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك اعلمهم علما واقدمهم سلما واعلمهم علما فسرت بذلك فاطمة ع واستبشرت ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة وله ثمانية اضراس ثواقب ايمان بالله وبرسوله وحكمه وتزويجه فاطمة وسبطاه الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله عز وجل يا فاطمة انا اهل البيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين قبلنا او قال الانبياء ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا منا افضل الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك والذي نفسي بيده منا مهدي هذه الامة **السابع** موفق بن احمد باسناده عن زاذان عن عبد الله قال قرأت على رسول الله ص سبعين سورة وختمت القرآن على خير الناس علي بن ابي طالب عليه السلم **الثامن** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد قال حدثنا بهلول عن معروف الشامي قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عمر بن عبد العزيز الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قال قال رسول الله ص قال لي جبرئيل يا محمد قلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد فيها احدا خيرا من بني هاشم **التاسع** ابرهيم بن محمد الحمويني انبأني الشيخ الامام ابو عمرو بن الموفق الاركاني بقراءتي عليه في صفر سنة اربع وستين وستمائة باسفراين ور ساق سنده الى علي بن الهلالي عن ابيه قال دخلت على رسول الله ص وهو في الحالة التي قبض فيها فاذا فاطمة عند رأسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ص طرفه اليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك فقالت اخشى الضيعة من بعدك فقال يا حبيبتي اما علمت ان الله عز وجل اطلع على الارض اطلاعة فاختار منها اباك وبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك واوحى الي ان انكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله عز وجل سبع خصال لم يعطها احدا قبلنا ولا يعطى احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرم النبيين على الله عز وجل واحب المخلوقين الى الله عز وجل وانا ابوك ووصيي خير الاوصياء واحبهم الى الله عز وجل وهو بعلك ومنا شهيد خير الشهداء واحبهم الى الله عز وجل وهو حمزة بن عبد المطلب عم ابيك وعم بعلك ومنا من له جناحان خضراوان يطير مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عز وجل عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة

وقلوبًا غلفًا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أول الزمان ويملأ الأرض عدلًا كما ملئت جورًا وظلمًا يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله عز وجل أرحم بك وأرأف عليك مني وذلك لمكانك وموقعك من قلبي قد زوجك الله زوجًا وهو أعظمهم حسبًا وأكرمهم منصبًا وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي قال علي صلوات الله عليه وسلامه فلما قبض رسول الله ص لم تبق فاطمة بعده إلا خمسة وسبعين يومًا حتى ألحقها الله به عليهما السلام **العاشر** ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من علماء المعتزلة قال إن عليًا ع أفضل البشر بعد رسول الله ص وأحق بالخلافة من جميع المسلمين **ثم قال** ابن أبي الحديد في مسند أحمد بن حنبل رض عن مسروق قال قالت لي عائشة رضي الله عنها إنك من ولدي ومن أحبهم إلي فهل عندكم علم من المخدج فقلت نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان بين لخاقيق وطرفاء قالت ابغني على ذلك بينة فجئت رجالًا شهدوا عندها بذلك قال فقلت لها سألتك بصاحب القبر ما الذي سمعت من رسول الله ص فيهم فقالت نعم سمعته يقول إنهم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة **وقال** ابن أبي الحديد روى سلمة بن كهيل قال دخلت أنا وزبيد اليامي على امرأة مسروق فحدثتنا قالت كان مسروق والأسود بن يزيد يفرطان في سب علي ع فما مات مسروق حتى سمعته يصلي عليه وأما الأسود فمضى لشأنه قال فسألنا لم ذلك قال شيء سمعه من عائشة ترويه عن النبي ص فيمن أصاب الخوارج **الحادي عشر** ابن أبي الحديد في الشرح قال في الخبر المشهور من رواية الكلبي أن رجلًا قال لعمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين أنشدتك بالله ألم تعلم أن رسول الله ص قال لفاطمة ع وهو عندها في بيتها عائدًا لها ما علتك قالت الوعك يا أبتاه وكان علي ع غائبًا في بعض حوائج النبي ص فقال لها أتشتهين شيئًا قالت أشتهي عنبًا وأنا أعلم أنه عزيز وليس وقت عنب فقال ص إن الله قادر على أن يجيئنا به ثم قال اللهم ائتنا به مع أفضل أمتي عندك منزلة فطرق علي الباب ودخل معه مكتل قد ألقى طرف ردائه عليه فقال له النبي ص ما هذا يا علي قال عنب التمسته لفاطمة فقال الله أكبر الله أكبر اللهم كما سررتني بأن خصصت عليًا بدعوتي فاجعل فيه شفاء ابنتي ثم قال كلي على اسم الله يا بنية فأكلت وما خرج رسول الله ص حتى استقلت وبرئت فقال عمر صدقت وبررت أشهد لقد سمعته ووعيته **الثاني عشر** ابن بابويه من طريق العامة قال أخبرني يعقوب بن يوسف الفقيه شيخ لأهل الرأي قال حدثنا إسمعيل محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عتبة الكندي بن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا أبي عن الأعمش عن عطا قال سألت عائشة عن علي بن أبي طالب فقالت ذاك خير البشر ولا يشك فيه إلا كافر **الثالث عشر** ابن بابويه قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن الحنظي قال حدثنا أحمد بن يحيى الأودي قال حدثنا حسن حسين العرني قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة أنه سئل عن علي ع فقال ذلك خير البشر ولا يشك فيه إلا منافق **الرابع عشر** أبو الحسن الفقيه محمد بن أحمد بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة في مناقب أمير المؤمنين والأئمة من ولده قال قال منقبة ما حدثني أبو الحسين بن سختويه بالكوفة في سنة أربع وسبعين وثلثمائة بإسناده عن حبة العرني عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص أنا سيد الأولين والآخرين وأنت يا علي سيد الخلائق بعدي **الخامس عشر** ابن شاذان هذا من المائة بإسناده عن أبي معاوية قال قال لي الأعمش يا أبا معاوية ألا أخبرك حديثًا لا تختار عليه قلت بلى فحدثتك قال حدثني أبو قاتل ولم يسمعه منه أحد غيري عن أبي عبد الله ع قال ولم يسمع أحد غيري قال قال لي جبرئيل يا محمد علي خير البشر ومن أبى فقد كفر **السادس عشر** ابن شاذان هذا بإسناده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص خير هذه الأمة من بعدي علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين ع من قال غير هذا فعليه لعنة الله **السابع عشر** ابن شاذان هذا بالإسناد عن الرضا ع عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين الشهيد قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع يا علي أنت خير البشر لا يشك فيه إلا كافر **الثامن عشر** ابن شاذان هذا بحذف الإسناد عن سعيد بن جنادة يذكر أنه سمع النبي ص يقول إن علي بن أبي طالب ع سيد العرب فقيل له أنت سيد العرب فقال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب من أحبه وتولاه أحبه الله وهداه ومن أبغضه وعاداه أصمه الله وأعماه على حقه حقي وطاعته كطاعتي غير أنه لا نبي بعدي من فارقه فارقني ومن فارقني فارق الله تعالى أنا مدينة الحكمة وهي الجنة وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي إلى الجنة إلا من بابها علي خير البشر من أبى فقد كفر **التاسع عشر** أبو نعيم الأصفهاني بالإسناد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رجل لرسول الله ص ما سيد العرب فقال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب صلى الله عليهما وآلهما **العشرون** كتاب صراط المستقيم عن جماعة من العامة قال روي عن عائشة وقيس بن حازم والأصفهاني والشيرازي وابن مردويه والخوارزمي وابن حنبل والبلاذري وابن عبدوس والطبراني أن عليًا خير البشر من أبى فقد كفر وخير البرية وخير الخليقة وخير من خلف وخير الناس **الحادي والعشرون** ابن أبي الحديد في الشرح قال في كتاب صفين للمدائني عن

مسروق أن عائشة قالت له لما عرفت من قتل ذا الثدية لعن الله عمرو بن العاص فإنه كتب إلي يخبرني أنه قتله بالإسكندرية ألا إنه ليس يمنعني ما في نفسي أن أقول ما سمعته من رسول الله ص سمعته يقول يقتله خير أمتي من بعدي **الثاني والعشرون** ابن أبي الحديد في الشرح قال روى مالك بن إسمعيل أبو غسان النهدي عن ابن أبي سيف قال خطب مروان والحسن عليه السلام جالس فنال من علي ع فقال الحسن ع ويلك يا مروان أهذا الذي تشتم شر الناس قال لا ولكنه خير الناس **الثالث والعشرون** ابن أبي الحديد قال شيخنا أبو جعفر الإسكافي تقدم محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع قال أتيت أبا ذر في الربذة أودعه فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي ستكون فتنة فاتقوا الله وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه فإني سمعت رسول الله ص يقول له أنت أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيمة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين وأنت أخي ووزيري وخير من أترك بعدي تقضي ديني وتنجز موعودي

الباب الثاني

الباب الثاني في أن عليًا ع خير الخلق بعد رسول الله ص وخير البرية والمختار بعد رسول الله ص وخير البشر وخير العرب وخير الأمة وخير الوصيين وأن الأئمة بعد علي خير الخلق من طريق الخاصة وفيه عشرون حديثًا **الأول** ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن إبرهيم بن محمد بن أبي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقًا أفضل مني ولا أكرم عليه مني قال علي ع فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال ص يا علي إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك فإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض وكيف لا تكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ما خلق الله عز وجل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورًا واحدًا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون وأنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أو دونه فقالوا لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم إن الله تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود تعظيمًا لنا وإكرامًا وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم إكرامًا وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل تقدم عليك فقال نعم إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد إن انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه إلى هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فإياي فاعبد وعلي فتوكل وإنك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولأوصيائك أوجبت كرامتي ولشيعتهم أوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن أوصيائي فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وأنا بين يدي ربي جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورًا في كل نور سطر أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم مهدي أمتي فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لأظهرن بهم ديني ولأعلين بهم كلمتي ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي ولأمكننه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقينه في الأسباب ولأنصرنه بجندي ولأمدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لأديمن ملكه ولأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيمة **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى

عبد الله بن القاسم بن عثمان خ

عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي يقول كنت جالسا بين يدي رسول الله ص في مرضته التي توفي فيها فدخلت فاطمة عليها السلم فلما رأت ما بابيها من الضعف بكت حتى جرت دمعتها على خدها فقال لها رسول الله ص وما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى على نفسي وولدي الضيعة بعدك فاغرورقت عينا رسول الله ص بالبكاء ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وانه حتم الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني من خلقه ثم اطلع اطلاعة ثانية واختار زوجك فاوحى الله الي ان ازوجك اياه وان اتخذه وليا ووزيرا وان اجعله خليفتي في امتي فابوك خير انبياء الله ورسله وبعلك خير الاوصياء وانت اول من يلحق بي من اهلي ثم اطلع الى الارض ثالثة فاختارك وولديك فانت خير نساء اهل الجنة وابناك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وانا وبعلك واوصيائي الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون واول الاوصياء بعدي اخي ثم الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة اقرب الى الله من درجتي ودرجة اخي اما تعلمين يا بنية ان من كرامة الله اياك ان زوجك خير امتي وخير اهل بيتي واقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة ع وفرحت بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا بنية ان لبعلك مناقب ايمانه بالله ورسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله عز وجل وسنتي فليس احد من امتي يعلم جميع علمي غير علي وان الله عز وجل علمه علما لا يعلمه غيره وعلم ملائكته ورسله علما فكلما علمه ملائكته ورسله فانا اعلمه وامرني الله ان اعلمه اياه ففعلت فليس احد من امتي يعلم جميع علمي وفهمي وحكمي غيره وانك يا بنية زوجته وابناه سبطاي حسن وحسين وهما سبطا امتي وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر فان الله آتاه الحكمة وفصل الخطاب يا بنية انا اهل بيت اعطانا الله ست خصال لم يعطها احدا من الاولين كان قبلكم ولا احدا من الآخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء وهو ابوك ووصينا سيد الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة عم ابيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال لا بل سيد الشهداء الاولين والآخرين ما خلا الانبياء والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة وابناك حسن وحسين سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قالت واي هؤلاء الذين سميتهم افضل قال علي بعدي افضل امتي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعدك وبعد ابني وسبطي حسن وحسين وبعد الاوصياء من ولد ابني هذا واشار بيده الى الحسين منهم المهدي انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله ص اليها والى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اشهد الله اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم اما انهم في الجنة معي ثم اقبل على علي فقال يا اخي انت ستبقى بعدي وستلقى من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم فان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك فان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك مني بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون اسوة حسنة اذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش وتظاهرهم عليك فانك بمنزلة هارون ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه يا علي ان الله تبارك وتعالى قد قضى الفرقة والاختلاف على هذه الامة فلو شاء الله لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شيء امره ولا يجحد المفضول لذي الفضل فضله ولو شاء الله لعجل النقمة وكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق الى مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الآخرة دار القرار ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فقال علي ع الحمد لله شكرا على نعمائه وصبرا على بلائه ؟ **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول ان رسول الله ص كان ذات يوم في منزل ام ابراهيم وعنده نفر من اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب ع فلما بصر به النبي ص قال يا معشر الناس اقبل اليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس انا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا ؟ **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد الصوفي وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم قال حدثنا محمد بن يونس البصري قال حدثنا ابو بكر الحنفي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي بن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر ؟ **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن يحيى السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رأيت جابرا متوكئا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معاشر

الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه ؟ **السادس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن العباس بن هارون التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال النبي ص انت خير البشر ولا يشك فيه الا كافر ؟ **السابع** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثني احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله ص فاقبل علي بن ابي طالب ع فقال هذا سيد العرب قلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي ؟ **الثامن** الشيخ في مجالسه باسناده عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل علي ع على رسول الله ص وهو في بيت ام سلمة فلما رآه قال كيف انت يا علي اذا اجتمعت الامم ووضعت الموازين وبرز لعرض خلقه ودعي الناس الى ما لا بد منه قال فدمعت عين امير المؤمنين ع فقال يا رسول الله ص ما يبكيك يا علي تدعى والله انت وشيعتك غرا محجلين رواء مرويين مبيضة وجوهكم ويدعى بعدوك مسودة وجوههم اشقياء معذبين اما سمعت قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك هم شر البرية عدوك يا علي ؟ **التاسع** الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص يرفعه الى علي بن سويد النسائي عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال ما خلق الله خلقا افضل من محمد ص ولا خلق خلقا بعد محمد افضل من علي ع ؟ **العاشر** الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين البصير السهروردي قال حدثنا الحسين بن محمد الاسدي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا يحيى بن هاشم الغساني قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثني جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم قال سمعت علي بن ابي طالب ع يقول اتاني ابو بكر وعمر فقالا لو اتيت رسول الله صلى الله عليه فذكرت له فاطمة قال فاتيته فلما رآني رسول الله ص ضحك ثم قال ما جاء بك يا ابا الحسن ما حاجتك قال فذكرت له قرابتي وقدمي في الاسلام ونصرتي له وجهادي فقال يا علي صدقت فانت افضل مما تذكر فقلت يا رسول الله فاطمة تزوجنيها فقال يا علي انه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرأيت الكراهة في وجهها ولكن على رسلك حتى اخرج اليك فدخل عليها فقامت اليه فاخذت رداءه ونزعت نعليه واتته بالوضوء فوضأته وغسلت رجليه ثم قعدت فقال لها يا فاطمة فقالت لبيك لبيك ما حاجتك يا رسول الله فقال ان علي بن ابي طالب من قد عرفت قرابته وفضله واسلامه واني قد سألت ربي ان يزوجك خير خلقه واحبهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا فما ترين فسكتت ولم تول وجهها عنه ولم ير فيه رسول الله ص كراهة فقام وهو يقول الله اكبر سكوتها اقرارها فاتاه جبرئيل ع فقال يا محمد زوجها علي بن ابي طالب فان الله قد رضيها له ورضيه لها قال فزوجني رسول الله ص ثم اتاني فاخذ بيدي فقال قم بسم الله وقل على بركة الله وما شاء الله لا قوة الا بالله توكلت على الله ثم جاءني حتى اقعدني عندها عليها السلم ثم قال اللهم انهما احب خلقك الي فاحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظا واني اعيذهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم ؟ **الحادي عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد بن سليمان بن الفضل قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثني محمد بن اسحق الثعلبي الموصلي ابو نوفل قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول نحن خيرة الله من خلقه وشيعتنا خيرة الله من امة نبيه ؟ **الثاني عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني ابي عن سعد عن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس قال قلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم ازل كما امرني رسول الله ص ووصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي ؟ **الثالث عشر** الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري الحسني ره قال حدثنا محمد بن

الفضل بن غانم المعروف بابي بكر النجار البزي الفقيه قال حدثنا محمد بن عبد الحميد قال حدثنا دارم بن محمد بن يحيى الاحمري قال حدثنا المنذر بن الزبير عن ابي ذر الغفاري رض قال قال رسول الله ص لا تضادوا بعلي احدا ولا تفضلوا عليه احدا فتكفروا **الرابع عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة قال حدثنا ابو القاسم نصر بن الحسن الوراميني قال حدثنا ابو سعيد سهل بن زياد الادمي قال حدثنا محمد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفي مولى بني هاشم قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فابتدأني فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص ولرسوله الفضل على جميع من خلق الله **الخامس عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال سمعت رسول الله ص يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة **السادس عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله ابن صالح بن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عباية قال سمعت رسول الله ص يقول ~~سمعت رسول~~ الله ص يقول انا سيد الاولين والآخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي وولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة فحزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وامام المسلمين وولي المؤمنين واميرهم بعدي **السابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني محمد بن علي قال اخبرنا العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن الاسود عن عبد الرحمن بن مسعود قال قال علي عليه السلام قال قال رسول الله ص احب اهل بيتي الي وافضل من ترك بعدي علي بن ابي طالب **الثامن عشر** ابن بابويه بهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن بردة ابن عبد الرحمن عن ابي الجليل عن سلمان رض قال دخلت على رسول الله ص عند الموت فقال علي بن ابي طالب افضل من تركت بعدي **التاسع عشر** ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ رض قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوشقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم ديزيل قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول سلمان الفارسي انه سمع نبي الله يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب ع **العشرون** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثني احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن حماد السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر **اقول** نافع خارجي وابن عمر ناصبي والرواية من طريق الفريقين في هذا الباب تطول الكتاب بذكرها

الباب الثالث

الباب الثالث في ان عليا ع كنفس رسول الله ص وكرأسه من بدنه من طريق العامة وفيه ثلثة عشر حديثا **الاول** من مسند احمد بن حنبل رواه عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن عبد المطلب عن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله ص لوفد ثقيف حين جاؤه لتسلمن او لابعثن اليكم رجلا مني او قال نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر والله ما اشتهيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هو هذا فالتفت الى علي فاخذ بيده ثم قال هو هذا مرتين **الثاني** صدر الائمة عند العامة موفق بن احمد قال اخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخ الاستاد الامين ابو الحسن علي بن احمد الرازي اخ الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان اخ ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر بقرائتي عليه اخ ابو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة اخ اسحق بن ابراهيم بن عباد بصنعا عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب قال قال رسول الله ص لوفد ثقيف حين جاؤه لتسلمن او ليبعثن الله رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر بن الخطاب رض فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ جعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت الى علي بن ابي طالب فاخذ بيده ثم قال هو هذا هو هذا **الثالث** موفق بن احمد هذا قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار الديلمي اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس اخ ابو طالب الفضل الجعفري اخ ابن مردويه اخ جدي اخ محمد بن الحسين اخ هيثم بن خلف اخ احمد بن خلف عن محمد بن زيد بن سليم مولى بني هاشم اخ حسين الاشقر اخ قيس بن الربيع عن ابي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص علي مني مثل رأسي من بدني **الرابع** الفقيه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال

اخبرنا

اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد الفقيه الشافعي بقرائتي عليه قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال حدثني احمد بن محمد بن زيد بن سليم مولى بني هاشم قال حدثني حسين الاشقر قال حدثني قيس عن ابي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علي مني مثل رأسي من بدني **الخامس** ابن المغازلي هذا قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان ابو بكر بقرائتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا علي بن عبد الله بن ذاهر قال حدثني ابي ذاهر قال حدثنا الحسين بن احمد البغدادي قال ~~حدثنا الحسين بن احمد البغدادي~~ قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا قيس عن ابي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علي مني كرأسي من بدني **السادس** موفق بن احمد اخبرنا ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخ زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب اخ ابو بكر ابن محمد بن اسمعيل بن محمد القرشي اخ عبد الله بن يوسف الاصبهاني اخ ابو سعيد بن الاعرابي اخ محمد بن زكريا الغلابي اخ احمد بن غسان الهجيمي اخ احمد بن عطاء الهجيمي ابو عمر اخ عبد الحكيم عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص ما من نبي الا وله نظير في امته وعلي نظيري **السابع** احمد بن حنبل في مسنده قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي يرفعه الى سعد بن حذيفة عن ابيه حذيفة بن اليمان قال آخى رسول الله ص بين المهاجرين والانصار وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي قال حذيفة فهو رسول الله ص سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي اخوه **قال مصنف هذا الكتاب** مواخوه معناه هو نظيره فما له ص مو لعلي ع الا النبوة **الثامن** موفق بن احمد قال اخبرنا الشريف شهردار يعني الديلمي اجازة اخبرنا الشريف ابو الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني اخ احمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد اخ الحسين بن هيثم الكسائي اخ محمد بن الصباح الجرجاني اخ هيثم بن حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن جده قال قالت فاطمة ع قال رسول الله ص علي مني فمن رابنيه بقول في نفسه شيئا **التاسع** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه ابن فورك الاصبهاني هذا حدثني محمد بن الحسين اخ هيثم بن خلف اخ احمد بن محمد بن زيد بن سليم مولى بني هاشم حدثنا حسين الاشقر اخ قيس بن الربيع عن ابي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علي مني بمنزلة رأسي من بدني **العاشر** ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة عن رسول الله ص انه قال لوفد ثقيف لتسلمن او لابعثن اليكم رجلا مني او قال عديل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر رض فما تمنيت الامارة الا يومئذ وجعلت انصب صدري رجاء ان يقول هذا فالتفت فاخذ بيد علي وقال هو هذا مرتين **الحادي عشر** ابن ابي الحديد في الشرح قال روى احمد بن حنبل في المسند ورواه في كتاب فضائل علي ع ان رسول الله ص قال لتنتهن يا بني وليعة او لابعثن اليكم رجلا كنفسي يمضي فيكم امري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال ابو ذر فما راعني الا برد كف عمر رض في حجزتي من خلفي يقول من تراه يعني فقلت انه لا يعنيك وانما يعني خاصف النعل بالبيت وانه قال هو هذا **الثاني عشر** ابن ابي الحديد قال الخبر المشهور عن رسول الله ص انه قال لبني وليعة لتنتهن يا بني وليعة او لابعثن اليكم رجلا عديل نفسي يقتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم قال عمر بن الخطاب فما تمنيت الامارة الا يومئذ وجعلت له انصب صدري رجاء ان يقول هو هذا فاخذ علي عليه السلم **الثالث عشر** السمعاني في كتاب فضائل الصحابة بالاسناد عن البراء ان النبي ص قال علي مني بمنزلة رأسي من جسدي

الباب الرابع

الباب الرابع في ان عليا ع كنفس رسول الله ص من طريق الخاصة وفيه ثلثة احاديث **الاول** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني جعفر بن الحسن عن عبد الله ابن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله ص يقول في علي خصال لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله ع من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله ع علي مني كهارون من موسى وقوله ع علي مني وانا منه وقوله ع علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله ع حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله ع ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ع علي حجة الله وخليفته في عباده وقوله ع حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله ع حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله ع علي قسيم الجنة والنار وقوله ع من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله ع شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة **الثاني** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن ابراهيم رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال ان رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله

بالبركة والرحمة والمغفرة وذكر فضل شهر رمضان الى ان قال في آخر الحديث ثم بكى يعني رسول الله ص فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال
يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي وقد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة
على قرنك فخضب بها لحيتك قال امير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال يا علي
من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان
الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك فاختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي
انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني
خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب
وجعفر بن محمد بن مسرور رض عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث
طويل مع المامون والعلماء في الفرق بين العترة والامة وفضل العترة على الامة واصطفاء العترة وذكر الحديث بطوله وفي الحديث قالت
العلماء هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موضعا وذكر ع
المواضع من القرآن وقال ع فيها واما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه وامر نبيه ص بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال عز وجل
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به
نفسه قال ابو الحسن ع غلطتم انما عنى به علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك قول النبي ص حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن
اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع وعنى بالابناء الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة ع فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها احد وفضل
لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم اليه مخلوق اذ جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة وذكرها وما بعدها الى الاثني عشر

الباب الخامس

الباب الخامس في قوله ص علي مني وانا منه من طريق العامة وفيه خمسة وثلثون حديثا **الاول** مسند احمد بن حنبل رواه
عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن طاوس عن المطلب عن عبد الله بن حنطب قال قال
رسول الله ص لوفد ثقيف حين جاؤه لتسلمن او لابعثن اليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن
اموالكم قال عمر والله ما اشتهيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري لها رجاء ان يقول هذا فالتفت الى علي فاخذ بيده ثم
قال هو هذا هو هذا مرتين **الثاني** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو نمير حدثنا الاجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال بعث رسول الله ص بعثين على احدهما علي بن ابي طالب ع وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال اذا التقيتم فعلي على الناس وان
افترقتم فكل واحد منكما على جنده فلقينا بني زبيد من اهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية
واصطفى علي ع من السبي امرأة لنفسه قال بريدة وكتب معي خالد بن الوليد الى رسول الله ص يخبره بذلك فلما اتيت النبي ص دفعت الكتاب
اليه فقرئ عليه الكتاب فرايت الغضب في وجه رسول الله ص فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بك بعثتني مع رجل وامرتني ان
اطيعه ففعلت ما ارسلت به فقال رسول الله ص لا تقع في علي فانه مني وانا منه **الثالث** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الرزاق وعفان المعنى وهذا حديث عبد الرزاق قالا حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الرشك عن مطرف
ابن عبد الله عن عمران بن الحصين قال بعث رسول الله ص سرية وامر عليها عليا فاحدث شيئا في سفره فتعاقدوا اربعة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله ان يذكروا امره لرسول الله صلى الله عليه وآله قال عمران وكنا اذا قدمنا من سفر بدانا برسول الله ص وسلمنا عليه
قال فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني فقال يا رسول الله ان عليا
فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله ان
عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه قال واقبل رسول الله ص على الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا عليا ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل
مؤمن بعدي **الرابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة
السلولي قال سمعت رسول الله ص يقول علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا انا او علي قال شريك قلت لابي اسحق اين سمعته منه قال
موضع كذا لا احفظه **الخامس** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي بكير وابن آدم يعني يحيى قالا حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال حدثنا آدم بن السلولي وكان قد شهد حجة الوداع قال قال رسول الله ص علي مني وانا منه و
لا يقضي ديني الا انا او علي قال ابن آدم ولا يؤدي عني الا انا او علي **السادس** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني من سمع من ابي عوف
وحدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا زكريا بن عبد الله الصهباني عن عبد المؤمن عن ابي المغيرة عن علي بن ابي طالب ع قال طلبني رسول الله

صلى الله عليه وآله فوجدني في حائط نائما فضربني برجله وقال قم والله لارضينك انت اخي وابو ولدي تقاتل على سنتي من مات على
عهدي فهو في كنز الله ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت شمس او
غربت **السابع** وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله بن سليمن بن مطر بذكران علي بن الحكم الاودي حدثهم قال حدثنا حبان بن علي عن محمد بن
عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال لما قتل علي ع اصحاب الالوية يوم احد قال جبرئيل يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال النبي
انه مني وانا منه قال جبرئيل ع وانا منكما يا رسول الله **الثامن** قال وكتب الينا محمد بن عبد الله بذكوان محمد بن سعيد حدثهم قال حدثنا
عمرو بن ثابت عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن علي ع قال لما كان يوم احد فر الناس قلت ما كان النبي ص منهم فحملت على القوم فاذا
انا برسول الله ص فقال جبرئيل ع ان هذه لهي المواساة فقال النبي ص انه مني وانا منه فقال جبرئيل ع وانا منكما **التاسع** قال وكتب الينا
ابو جعفر الحضرمي قال حدثنا جندب بن والق قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى
عن حسين بن علي عن فاطمة بنت رسول الله ص قال خرج علينا رسول الله ص عشية عرفة وقال ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة و
لعلي خاصة واني رسول الله اليكم جميعا غير محاب لقرابتي ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته **العاشر**
ومن الجزء الرابع من صحيح البخاري من اجزاء ثمانية في ثلثه الاخير في مناقب علي بن ابي طالب قال البخاري وقال عمر توفي رسول الله ص وهو
عنه راض وقال النبي ص لعلي انت مني وانا منك **الحادي عشر** ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري في رابع كراس من اوله قال حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله ص في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله ص قالوا لا نقر بها لو نعلم انك رسول الله ما
منعناك شيئا ولكن محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب ع امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله ص الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة من السلاح الا السيف في القراب وانه لا يخرج من اهلها باحد ان
اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا علي ع فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي ص فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي ع فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي ص لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال يا علي الا تزوج
بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة **الثاني عشر** من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن
مخلد البزاز بقراءتي عليه فاقر به قلت حدثكم ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفضل بن سهل بن بيري سنة اربع وتسعين وثلثمائة قال حدثني
علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا شريك عن ابي
اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت النبي ص يقول علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا انا او علي **الثالث عشر** ابن المغازلي الشافعي
قال اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال
حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا شريك بن قيس عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول علي مني
وانا منه **الرابع عشر** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا علي بن عمر قال حدثني ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني

بن سليمان

العدل قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن البراء معاقد حدثهم حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن
اسامة بن زيد عن ابيه ان رسول الله ص قال اما انت يا علي فختني وابو ولدي انت مني وانا منك **الخامس عشر** ابن المغازلي الشافعي
قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى قال حدثنا علي بن الحسين البزاز وموسى بن محمد البجلي قالا حدثنا جعفر بن
سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن الحصين ان رسول الله ص قال ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو
ولي كل مؤمن بعدي **السادس عشر** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا ابو الحسين بن
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا قال اخبرنا احمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابي قال حدثني
الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال له يا بريدة لا تبغض عليا ان عليا مني وانا منه **السابع عشر** ابن
المغازلي الشافعي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان الازهري قال اخبرنا ابو حفص عمر بن شاهين اذنا قال حدثنا جعفر بن محمد بن العباس
حدثنا اسمعيل بن موسى بن بنت السدي قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله ص علي مني وانا منه
قال وقال رسول الله ص لا يؤدي عني الا انا او علي **الثامن عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن المظفر

ابن موسى الحافظ قال حدثنا يوسف بن الضحاك قال حدثنا اسمعيل بن موسى بنت السدي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة
قال قال رسول الله ص علي مني وانا من علي لا يؤدي عني الا علي ؏ **التاسع عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا
محمد بن المظفر بن موسى الحافظ اجازة قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن
حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي انت مني وانا منك ولا يؤدي عني الا انا او انت ؏ **العشرون** ابن المغازلي قال اخبرنا
محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن المظفر الحافظ اجازة قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثني يوسف
ابن موسى القطان قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان النبي ص قال لعلي انت مني وانا منك ؏ **الحادي
والعشرون** ابن المغازلي قال كتب الي محمد بن علي بن الحسين العلوي يخبرني ان ابا الحسن احمد بن محمد بن عمران اخبرهم حدثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله ص علي مني
وانا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي ؏ **الثاني والعشرون** ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثاني في مناقب
علي بن ابي طالب قال وقال عمر بن الخطاب توفي رسول الله ص وهو عنه راض فقال رسول الله ص انت مني وانا منك ؏ **الثالث و
العشرون** ومن الجمع بين الصحاح الستة من الباب ايضا من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال عن عمران بن الحصين قال بعث رسول الله
سرية واستعمل عليهم عليا فلما غنموا اصاب علي ؏ من السبي جارية فتعاقدوا ان يخبروا رسول الله ص فلما اخبروه اعرض عنهم ثم اقبل عليهم
والغضب يعرف في وجهه فقال وما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه ؏ **الرابع والعشرون** ومن الباب ايضا من سنن ابي داود
وصحيح الترمذي قال عن ابي جنادة ان رسول الله ص قال علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي ؏ **الخامس والعشرون**
موفق بن احمد من اعيان العامة باسناده عن احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ح ابو العباس محمد بن يعقوب ح محمد بن
اسحق قال حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله ص علي مني وانا منه ولا يقضي ديني الا انا او
علي ؏ **السادس والعشرون** موفق بن احمد باسناده عن احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ح ابو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ ومحمد ابو نعيم قالا حدثنا قتيبة بن سعيد ح جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد عن مطرف عن عمران بن حصين قال بعث رسول
الله ص سرية واستعمل عليها علي بن ابي طالب ؏ فمضى علي في السرية فاصاب جارية فانكروا ذلك عليه فتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله ص
انهم اذا لقوا رسول الله يخبرونه بما صنع علي قال عمران وكان المسلمون اذا قدموا من سفر بدؤا برسول الله ص فنظروا اليه وسلموا عليه ثم
ينصرفون الى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تر ان عليا صنع كذا وكذا فاعرض عنه
ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله الم تر ان عليا
صنع كذا وكذا فاقبل اليه وقال له والغضب في وجهه ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ؏ **السابع و
العشرون** موفق بن احمد قال انبأني الامام صدر الحفاظ ابو العلا الحسين بن احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقري ح احمد
عبد الله الحافظ ح محمد بن اسحق بن ابرهيم بن بهلول بن التنوخي ح سعيد بن منصور ح الدراوردي عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد خير
عن علي بن ابي طالب ؏ قال اهدي الى رسول الله ص قنو موز فجعل يقشر الموز ويجعله في فمي فقال له قائل يا رسول الله انك تحب عليا قال
او ما علمت ان عليا مني وانا منه ؏ **الثامن والعشرون** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرني الشيخ الامام
نجم الدين عثمان بن الموفق الاذكاني بقراءتي عليه باسفراين في اواخر شهر جمادى الاخرى سنة خمس وسبعين وستمائة بروايته عن
والدي شيخ شيوخ الاسلام سلطان الاولياء سعد الحق والدين قدوة الواعظين والعارفين محمد بن المؤيد بن ابي بكر الحمويني تغمده الله
بغفرانه اجازة بروايته عن شيخ الاسلام نجم الحق والدين ابي الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي الخيوقي المعروف بكبرى رضوان الله
عليه اجازة ان لم يكن سماعا قال انبأنا محمد بن عمر بن علي النوقاني بقراءتي عليه بنيسابور انبأنا ابو العباس احمد بن ابي الفضل السقاني
انبأنا ابو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي قال انبأنا الامام ابو بكر احمد بن محمد المفتي انبأنا ابو القاسم البغوي انبأنا ابو الربيع الزهراني انبأنا جعفر بن
سليمان انبأنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين ان رسول الله ص قال علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي
؏ **التاسع والعشرون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرنا الشيخ العالم الزاهد عماد الدين عبد الحافظ بن الشيخ بدران بن شبل
ابن طرخان المقدسي بقراءتي عليه بمدينة نابلس قال قلت له اخبرك القاضي جمال الدين ابو القاسم عبد الصمد محمد بن ابي الفضل
الانصاري الحرستاني اجازة فاقر به بروايته عن الامام فقيه الحرم كمال الدين ابي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي اجازة
قال انبأنا الامام الحافظ شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي قال انبأنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انبأنا ابو محمد

عبد الله

عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي قال انبأنا شعيب بن ايوب قال انبأنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام
قال اتينا رسول الله ص انا وجعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة فقال لزيد انت مولانا فحجل ثم قال لجعفر انت اشبهت خلقي وخلقي فحجل وراء
زيد ثم قال لي انت مني وانا منك فحجلت وراء حجل جعفر ؏ **الثلثون** الحمويني هذا قال انبأني الشيخ الامام العدل الثقة تاج
الدين علي بن الحسين عبد الله بن عثمان البغدادي ره في شهور سنة احدى وسبعين وستمائة قال انبأنا الشيخ مجد الدين ابو سعد عبد الله
ابن عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابوري في كتابه الي منها قال انبأنا جدي الامام ابو نصر عبد الرحيم بن الاستاد الامام زين الاسلام ابي القاسم
عبد الكريم بن هوازن القشيري اجازة قال انبأنا الحافظ الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي انبأنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ
قال انبأنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انبأنا محمد بن اسحق قال انبأنا يحيى بن ابي بكر قال انبأنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول
الله ص علي مني وانا منه لا يقضي ديني الا انا او علي هذا حديث رواه الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه اسم كتابه
يتفاوت منه ؏ **الحادي والثلثون** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ العدل الصالح رشيد الدين محمد بن ابي القاسم بن عمر البغدادي
بقراءتي عليه قال انبأنا الشيخ عبد اللطيف بن القبيطي اجازة ان لم يكن سماعا وشيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي اجازة قالا
انبأنا ابو زرعة طاهر بن ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي انبأنا ابو منصور محمد بن الحسين بن احمد بن الهيثم المقومي القزويني انبأنا ابو طلحة
القاسم بن ابي المنذر الخطيب انبأنا ابو الحسين علي بن ابرهيم بن سلمة القطان انبأنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني الحافظ قال
انبأنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد واسمعيل بن موسى قالوا انبأنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ص يقول
علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا انا او علي وقد رواه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الحافظ في مسنده الجامع الصحيح قال انبأنا اسمعيل بن موسى
قال انبأنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله ص علي مني وانا من علي فلا يؤدي عني الا انا او علي ؏ **الثاني والثلثون**
الحمويني هذا قال انبأني الرشيد محمد بن ابي القاسم عن الشيخ محي الدين يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي اجازة عن ناصر بن
ابي المكارم عن الامام الموفق بن احمد المكي اجازة قال اخبرني الامام صدر الحفاظ الحسن احمد العطار الهمداني انبأنا الحسن بن احمد المقري انبأنا احمد
عبد الله الحافظ انبأنا محمد بن اسحق بن ابرهيم انبأنا بهلول بن اسحق انبأنا سعيد بن منصور انبأنا الدراوردي عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي صلوات
الله عليه قال اهدي الى النبي ص قنو موز فجعل يقشر الموز ويجعله في فمي فقال له قائل يا رسول الله انك تحب عليا قال او ما علمت ان عليا
مني وانا منه ؏ **الثالث والثلثون** ابرهيم بن محمد الحمويني قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان حدثني النقيب ابو الحسن محمد بن
محمد الحسني عن احمد بن ابرهيم بن محمد بن ذكريا عن العباس بن بكار عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعبد الرحمن
ابن عوف يا عبد الرحمن انتم اصحابي وعلي بن ابي طالب مني وانا من علي فمن قاسه بغيري فقد جفاني ومن جفاني فقد اذاني ومن اذاني فعليه
لعنة ربي يا عبد الرحمن ان الله تعالى انزل علي كتابا مبينا وامرني ان ابين للناس ما نزل اليهم ما خلا علي بن ابي طالب فانه لم يحتج الى بيان
لان الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته كدرايتي ولو كان الحلم رجلا لكان عليا ولو كان العقل رجلا لكان الحسن ولو كان
السخاء رجلا لكان الحسين ولو كان الحسن شخصا لكان فاطمة بل هي اعظم ان فاطمة ابنتي خير اهل الارض عنصرا وشرفا وكرما ؏ **الرابع و
الثلثون** الحمويني هذا قال انبأني الشيخ محمد بن يعقوب لابرجي انبأنا شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل
قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن احمد بن علي النطنزي قال انبأنا محمد بن عروبة قال انبأنا ابو بكر العطار قال انبأنا القاضي
ابو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال انبأنا ابو العباس احمد بن داود بن علي قال انبأنا ابو اسامة عبد الله بن اسامة الكلبي قال
انبأنا علي بن عبد الحميد عن حسان عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال لما قتل علي ؏ اصحاب الالوية ابصر رسول الله ص جماعة من
مشركي قريش فقال لعلي عليه السلام احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل هشام بن امية المخزومي ثم ابصر رسول الله ص جماعة من مشركي
قريش فقال لعلي ؏ احمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي ثم ابصر رسول الله ص جماعة من مشركي قريش فقال لعلي ؏ احمل عليهم
فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل بشر بن مالك العامري احد بني عامر بن لوي فاتى جبرئيل ؏ فقال ان هذه لهي المواساة فقال النبي ص انه مني وانا منه
فقال جبرئيل ؏ وانا منكما فسمعوا صوتا ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ؏ **الخامس والثلثون** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان
في المناقب المائة من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص في علي كلمة لو قالها لي كانت احب الي من حمر النعم قالوا وما قال النبي
في علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص يا علي انت مني وانا منك وشيعتك منا ونحن منهم يدخلون الجنة قبل الامم بخمسمائة عام
السادس والثلثون من الجزء الثاني من كتاب الفردوس عن عمران بن حصين عن النبي ص علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن
بعدي وسياتي ان شاء الله تعالى زيادة في هذا الباب في الباب السابع باب تبليغ سورة براءة ؏ **الباب السادس** في قول

صلى الله عليه وآله علي مني وأنا من علي من طريق الخاصة وفيه ستة أحاديث ۱ **الأول** ابن بابويه في أماليه قال حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا إبرهيم بن عمروس الهمداني بهمدان قال حدثنا أبو علي الحسن بن إسمعيل المحطبي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن أبيه عن الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله ص علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض وفي السماء الدنيا
كالقمر بالليل في الأرض أعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم وأعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم
شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاؤه بسخاء إبرهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود وقوته بقوة داود له
اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتي وخالصتي
وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي آنسني به ربي فسألت ربي ألا يقبضه قبلي وسألته أن يقبضه شهيدا أدخلت الجنة فرأيت حور
علي أكثر من الشجر وقصور علي بعدد البشر علي مني وأنا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة
وحفت به الجن الصالحون لم يمش على الأرض ماش بعدي إلا كان هو أكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يك قط عجولا ولا مسترسلا لفساد
ولا متعندا حملته الأرض فأكرمته لم يخرج من بطن أنثى بعدي أحد كان أكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا إلا كان ميمونا أنزل الله عليه
الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو أوحي إلى أحد بعدي لأوحي إليه فزين الله به المحافل وأكرم به العساكر وأخصب
به البلاد وأعز به الأجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس إذا طلعت أنارت
وصفه الله تعالى في كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره وأجرى منازله وهو الكريم حيا والشهيد ميتا ۲ **الثاني** ابن بابويه
في أماليه قال حدثنا أحمد بن زياد قال حدثنا علي بن إبرهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الأهوازي عن إبرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن هشام قالا حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن أبي سليم قال أتى النبي ص علي وفاطمة والحسن والحسين كلهم يقول أنا
أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ فاطمة مما يلي بطنه وعليا مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن شماله ثم قال عليه
السلام أنتم مني وأنا منكم ۳ **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن بشر قال حدثنا محمد بن
أيوب قال حدثنا إسحق بن منصور عن كادح أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله يعقوب بن زياد عن سلمة عن سباد عن جابر بن عبد الله
قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله ص بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى
في المسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملأ إلا أخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك
أن تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك وأنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأنك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وأنك
غدا على الحوض خليفتي وأنك أول من يرد علي الحوض وأنك أول من يكسى معي وأنك أول داخل الجنة جنبي وأن حربك حربي وسلمك سلمي
وأن سرك سري وعلانيتك علانيتي وأن سريرة صدرك كسريرتي وأن ولدك ولدي وتنجز عداتي وأن الحق على لسانك وقلبك وفي
بين عينيك الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وأنه لن يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض
معك قال فخر ساجدا لله وقال الحمد لله الذي هداني للإسلام وعلمني القرآن وحببني إلى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين إحسانا
منه علي قال فقال النبي ص لولا أنت لم تعرف المؤمنون بعدي ۴ **الرابع** الشيخ في أماليه قال أخبرنا أبو عمرو قال حدثنا أحمد قال حدثني علي بن
الحسن بن عبيد قال حدثنا إسمعيل أبان قال حدثنا إسحق بن إبرهيم عن أبي هارون عن أبي سعيد قال قال رسول الله ص علي مني وأنا منه
وقال جبرئيل وأنا منكما ۵ **الخامس** الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني
أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملي قال حدثنا الأعمش
عن عباية الأسدي عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله ص لأم سلمة رحمها الله يا أم سلمة علي مني وأنا من علي لحمه من
لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي سيد المسلمين ۶ **السادس** الشيخ في أماليه
قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي قال حدثنا إسحق بن الطائي قال حدثنا
سعد بن طريف الحنظلي عن عطية بن سعد العوفي عن مخدوج بن يزيد الذهلي وكان في وفد قومه إلى النبي ص هذه الآية لا يستوي أصحاب النار
وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون قال فقلنا يا رسول الله من أصحاب الجنة قال من أطاعني وسلم لهذا من بعدي قال وأخذ رسول
الله ص بكف علي وهو يومئذ إلى جنبه فرفعها فقال إن عليا مني وأنا منه فمن حاده فقد حادني ومن حادني أسخط الله عز وجل ثم قال
يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وأنت العلم بيني وبين أمتي قال عطية فدخلت على زيد بن أرقم في منزله فذكرت له حديث مخدوج بن
يزيد فقال ما ظننت أنه بقي من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هذا غيري أشهد لقد حدثنا به رسول الله ص ثم قال لقد حاد

الباب السابع

رجال سمعوا رسول الله ص قوله هذا وقد وردوا نقتصر على هذا القليل من رواية الخاصة وفي رواية الخصم كفاية إن شاء الله تعالى
زيادة في هذا الباب في الباب الثامن من باب تبليغ سورة براءة ۷ **الباب السابع** في تبليغ أمير المؤمنين ع سورة براءة وعزل أبي بكر وفيه من
الباب الأول من طريق العامة وفيه ثلثة وعشرون حديثا ۱ **الأول** من مسند أحمد بن حنبل عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن
سليمان لوين قال حدثنا جابر عن سماك عن حنش عن علي ع قال لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي ص دعا النبي ص أبا بكر فبعثه بها ليقرأها
على أهل مكة ثم دعاني النبي ص فقال أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه واذهب به إلى أهل مكة واقرأها عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت
الكتاب منه ورجع أبو بكر إلى النبي ص فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك
۲ **الثاني** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا الفضل الحباب قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن
أنس بن مالك أن رسول الله ص بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي
فبعث عليا ع ۳ **الثالث** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي سنة سبع وعشرين ومائة قال عن عطية
العوفي عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله ص أبا بكر بسورة براءة على الموسم وأربع كلمات إلى الناس فلحقه علي في الطريق فأخذ السورة
والكلمات فكان علي مبلغا وأبو بكر على الموسم فإذا قرأ السورة نادى ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه
هذا ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له بينه وبين رسول الله ص عهد فأجله مدته حتى قال رجل لولا أن نقطع بيننا وبين ابن عمك من
الحلف لبدأنا بك فقال علي ع لولا أسبق رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني أن لا أحدث شيئا حتى آتيه لقتلتك ۴ **الرابع** عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن سماك عن حنش عن علي عليه السلام أن النبي ص حين
بعثه ببراءة فقال يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب قال فما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت قال فإن كان ولا بد فسأذهب
بها أنا قال فانطلق فإن الله مثبت لسانك وهاد قلبك قال ثم وضع يده على فيه ۵ **الخامس** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن
الحباب قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك أن رسول الله ص بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلما بلغ ذا الحليفة

محمد بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا صح

بعث إليه فرده وقال لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي فبعث عليا عليه السلام ۶ **السادس** من صحيح البخاري في الجزء الأول منه
على حد ثلثه الأول في باب ما يستر من العورة قال حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة مؤذنا يوم النحر أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله ص عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن علي معنا في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۷ **السابع** ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري أيضا في باب قوله تعالى وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم
الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي ص بعلي ع وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۸ **الثامن** ومن تفسير الثعلبي في تفسير سورة براءة قوله تعالى براءة من الله ورسوله
محمد بن إسحق عن مجاهد وغيرهما نزلت في أهل مكة وذلك أن رسول الله ص عاهد قريشا يوم الحديبية على أن يضعوا الحرب عشر سنين يأمن
فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض فدخلت خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ودخلت بنو بكر في عهد قريش وكان مع هذا
عهود بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين قبائل العرب خصائص فعدت بنو بكر وقريش على خزاعة فقتلت منها ومدتهم قريش بالسلاح
فلما تظاهر بنو بكر وقريش على خزاعة ونقضوا عهدهم خرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى وقف على رسول الله ص يا رب إني ناشد محمدا حلف أبينا
وأبيه الأتلدا   كنت لنا أبا وكنا ولدا   ثمت أسلمنا ولم ننزع يدا   فانصر هداك الله نصرا عبدا   وادع عباد الله يأتوا مددا   فيهم
رسول الله قد تجردا   أبيض مثل الشمس ينمو صعدا   إن سيم خسفا وجهه تربدا   في فيلق كالبحر يجري مزبدا   إن قريشا أخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا   وزعموا أن لست تدعو أحدا   وهم أذل وأقل عددا   هم بيتونا بالحطيم هجدا   وقتلونا ركعا وسجدا
فقال رسول الله ص لا نصرت إن لم أنصركم وتجهز إلى مكة ففتح الله مكة وهي سنة ثمان من الهجرة ولما خرج إلى غزاة تبوك وتخلف من تخلف
من المنافقين وأرجفوا الأراجيف جعل المشركون ينقضون عهودهم فأمره الله تعالى بإلقاء عهودهم إليهم ليأذنوا بالحرب وذلك قوله عز وجل
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء فلما كانت سنة تسع أراد رسول الله ص الحج ثم قال إنه يحضر المشركون فيطوفون
عراة فلا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك فبعث رسول الله ص أبا بكر تلك السنة على الموسم ليقيم للناس الحج وبعث معه أربعين آية من صدر براءة

فيقرأها على الموسم فلما سار دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال اخرج بهذه القصة من براءة واذن في الناس اذا اجتمعوا فخرج علي عليه السلام على ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العضباء حتى ادرك ابا بكر بذي الحليفة واخذها منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أنزل في شأني شيء قال لا ولكن لا يبلغ عني غيري او رجل مني **التاسع** قال الثعلبي قال الشافعي حدثني محمد بن ابي هريرة عن ابيه قال كنت مع علي حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله ينادي فكان اذا صحل صوته ناديت قلت باي شيء كنتم تنادون قال باربع لا يطوف بالكعبة عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فعهده الى مدته ولا يدخل الكعبة الا نفس مؤمنة ولا يحج بعد عامنا مشرك قالوا فقال المشركون نحن نبرء من عهدك وعهد ابن عمك الا من الطعن والضرب وطفقوا يقولون اللهم انا قد منعنا ان نبرك ثم لما كانت عشر حج النبي صلى الله عليه وآله حجة الوداع وقفل الى المدينة ومكث بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وليالي من شهر ربيع الاول حتى لحق بالله عز وجل **العاشر** ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثاني في تفسير سورة براءة من صحيح ابي داود وهو السنن وصحيح الترمذي قال عن ابن عباس رض قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر وامره ان ينادي في الموسم ببراءة ثم اردفه عليا فبينا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العضباء فقام ابو بكر فزعا فظن انه حدث امر فدفع اليه علي كتابا من رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا ينادي بهؤلاء الكلمات فانه لا ينبغي ان يبلغ عني الا رجل من اهل بيتي فانطلقوا فقام علي عليه السلام ايام التشريق ينادي ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت بعد العام عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة قال وكان علي عليه السلام ينادي بها فاذا اعيا قام غيره فنادى **الحادي عشر** الموفق بن احمد من اعيان العامة قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الباغندي حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ابا بكر رض ببراءة وامره ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصوى فخرج ابو بكر رض فزعا فظن انه رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو علي فدفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وامره على الموسم وامر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي ايام التشريق فنادى فقال ان الله ورسوله بريئان من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الا مؤمن قال وكان ينادي فاذا بح قام ابو هريرة فنادى **الثاني عشر** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا الحسين بن كسران اخبرنا ابو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل قال حدثنا وكيع قال قال اسرائيل قال ابو اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي بكر رض ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله مدة فاجله الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وآله ابو بكر بكى وقال يا رسول الله حدث في شيء قال لا ولكن امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل مني **الثالث عشر** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المحمداباذي حدثنا ابو قلابة حدثنا عبد الصمد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث سورة براءة مع ابي بكر رض ثم ارسل فاخذها فدفعها الى علي وقال لا يؤدي عني الا انا او رجل مني من اهل بيتي **الرابع عشر** ابراهيم بن محمد الحمويني قال انبأني الشيخ مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر قال انبأني الحافظ ابو الفرج عبد الله بن علي بن الجوزي قال انبأنا الرئيس ابو القاسم هبة الله بن الحصين بقراءة الحافظ محمد بن ناصر السلامي قال انبأنا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب انبأنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال انبأنا الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل الشيباني قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال قال اسرائيل قال ابو اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي بكر بن ابي قحافة ان النبي صلى الله عليه وآله بعثه ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كانت بينه وبين رسول الله مدة فاجله الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي عليه السلام الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت قال ففعل قال فلما قدم ابو بكر على النبي صلى الله عليه وآله بكى وقال يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغه الا انا او رجل مني **الخامس عشر** الحمويني هذا قال انبأني ابو عبد الله بن يعقوب بن ابي الفرج الادمي انبأنا ابو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي اجازة انبأنا شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه انبأنا محمد بن احمد بن علي النطنزي قال انبأنا ابو علي الحداد قال انبأنا ابو نعيم قال انبأنا احمد بن القاسم بن الريان المصري بالبصرة قال انبأنا احمد بن القاسم بن اسحق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط ابو جعفر الاشجعي بمصر قال حدثني ابي اسحق عن ابيه عن جده نبيط بن شريط قال خرجت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ومعنا عبد الله بن عباس فلما صرنا الى بعض حيطان الانصار وجدنا عمر جالسا ينكت في الارض فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام يا امير المؤمنين ما الذي اجلسك وحدك ههنا

فقال الامر

الا مني قال علي عليه السلام افتريد احدنا فقال عمر انطلق يا عبد الله قال فتخلف معه عبد الله بن العباس ومضيت مع علي عليه السلام فابطأ علينا ابن عباس ثم لحق بنا فقال له علي عليه السلام ما وراءك قال يا ابا الحسن اعجوبة من عجائب امير المؤمنين اخبرك بها واكتم علي قال هلم قال لما ان وليت وعمر ينظر الى اثرك قال آه آه فقلت مم تأوه يا امير المؤمنين قال من اجل صاحبك وابن عمك وقد اعطي ما لم يعط احد من آل رسول الله صلى الله عليه وآله ولولا ثلث هن فيه ما كان لهذا الامر من احد سواه قلت ما هن يا امير المؤمنين قال كثرة دعابته وبغض قريش له وصغر سنه قال فما رددت عليه قال داخلني ما يدخل ابن العم لابن عمه فقلت يا امير المؤمنين اما كثرة دعابته فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب ولا يقول الا حقا واين انت حيث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ونحن حوله صبيان وكهول وشيوخ وشبان يقول للصبي سناقا سناق ولكل ما يعلمه الله يشتمل على قلبه واما بغض قريش له فوالله ما يبالي ببغضهم له بعد ان جاهدهم في الله حين اظهر الله دينه فقصم اقرانها وكسر آلهتها واثكل نساءها في الله لامه من لامه واما صغر سنه فقد علمت ان الله تعالى حيث انزل الله تعالى حيث انزل الله عليه براءة من الله ورسوله وجه النبي صلى الله عليه وآله صاحبه ليبلغ عنه فامره الله ان لا يبلغ عنه الا رجل من اهله فوجهه به فهل استصغر الله سنه قال فقال عمر لابن عباس امسك علي واكتم فان سمعتها من غيرك لم انم بين لابتيها **السادس عشر** بالاسناد عن زيد بن يثيع عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله حين انزلت براءة باربع لا يطوف بالبيت عريان ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا ومن كانت بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فهو الى مدته ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة **السابع عشر** وبالاسناد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث براءة مع ابي بكر الى اهل مكة فلما قفل دعاه فبعث عليا عليه السلام وقال لا يبلغها الا رجل من اهلي **الثامن عشر** وبالاسناد عن الزهري عن انس بن مالك قال قال ارسل رسول الله ابا بكر ببراءة يقرأها على اهل مكة فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد لا يبلغ عن الله تعالى الا انت او رجل منك فالحقه علي عليه السلام فاخذها منه **التاسع عشر** ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن محمد بن جابر عن حنش عن علي عليه السلام قال لما نزلت عشر آيات من براءة دعا النبي صلى الله عليه وآله ابا بكر فبعثها معه ليقرأها على اهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وآله فقال لي ادرك ابا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب الى مكة فاقرأها عليهم فلحقته بالجحفة واخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله نزل في شيء فقال لا ولكن جبرئيل عليه السلام جاءني وقال لن يؤدي عنك الا انت او رجل منك **العشرون** ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن انس بن مالك قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ببراءة يقرأها على اهل مكة فنزل جبرئيل على اهل مكة فنزل جبرئيل على محمد فقال يا محمد لا يبلغ عن الله تعالى الا انت او رجل منك فلحقه علي عليه السلام فاخذها منه **الحادي والعشرون** ومن الجزء الثاني من اجزاء ابن مردويه المغازي لمحمد بن اسحق في رسول المجلد بالاسناد قال خرج علي بن ابي طالب عليه السلام على ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العضباء حتى ادرك ابا بكر بالطريق فلما رآه ابو بكر سلم براءة اليه ومضيا حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب عليه السلام عند الجمرة فاذن في الناس بالذي امره رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس انه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله صلى الله عليه وآله فهو له الى مدته واجل الناس اربعة اشهر **الثاني والعشرون** ومن كتاب فضائل الصحابة بالاسناد عن انس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سورة براءة مع ابي بكر فلما بلغ ذا الحليفة ارسل فردها فاخذها منه فدفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام وقال لا يقوم بها الا انا او رجل من اهل بيتي **الثالث والعشرون** ابن شهرآشوب ذكره عن جماعة من العامة قال الاستنابة والولاية من رسول الله صلى الله عليه وآله في اداء سورة براءة وعزل به ابا بكر باجماع المفسرين ونقلة الاخبار رووه الطبري والبلاذري والترمذي والواقدي والشعبي والسدي والثعلبي والواحدي والقرطبي والقشيري والسمعاني واحمد بن حنبل وابن بطة ومحمد بن اسحق وابو يعلى الموصلي والاعمش وسماك بن حرب في كتبهم عن عروة بن الزبير وابي هريرة وانس وابي رافع وزيد بن نقيع وابن عمر وابن عباس واللفظ له انه لما نزل براءة من الله ورسوله الى تسع آيات انفذ النبي صلى الله عليه وآله ابا بكر الى مكة لاداءها فنزل جبرئيل قال انه لا يؤديها الا انت او رجل منك فقال النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اركب ناقتي العضباء والحق ابا بكر وخذ براءة من يده قال ولما رجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله جزع وقال يا رسول الله انك اهلتني لامر طالت الاعناق فيه فلما توجهت له رددتني عنه وقال عليه السلام الامين هبط الي عن الله تعالى انه لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك وعلي مني ولا يؤدي عني الا علي

الباب الثامن

الباب الثامن في تبليغ امير المؤمنين عليه السلام سورة براءة وعزل ابي بكر من طريق الخاصة وفيه ستة عشر حديثا

الاول علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من غزاة تبوك في سنة تسع من الهجرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة لم يمنع المشركين الحج في تلك السنة وكان سنة من العرب في الحج انه من دخل مكة وطاف بالبيت في ثيابه لم يحل لهم امساكها وكانوا يتصدقون بها ولا يلبسونها بعد الطواف وكان من وافى مكة يستعير ثوبا ويطوف فيه ثم يرده ومن لم يجد عارية اكترى ثوبا ومن لم يجد عارية ولا كرى ولم يكن له الا ثوب واحد طاف بالبيت عريانا فجاءت امرأة من العرب وسيمة جميلة فطلبت ثوبا عارية وكراء فلم تجده فقالوا لها ان طفت في ثيابك احتجت ان تتصدقي

بها فقالت وكيف تصدق وليس لي غيرها فطافت بالبيت عريانة فوضعت يدها على قبلها والاخرى على دبرها وقالت شعرا

اليوم يبدو كله او بعضه ... فما بدا منه فلا احله ... فلما فرغت من الطواف خطبها جماعة فقالت ان لي زوجا وكانت سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول سورة براءة ان لا يقاتل الا من قاتله ولا يحارب الا من حاربه واراده وقد كان نزل عليه في ذلك فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقاتل احدا قد تنحى عنه حتى نزلت سورة براءة وامره بقتل المشركين من اعتزله ومن لم يعتزله الا الذين قد عاهدهم رسول الله يوم فتح مكة الى مدة منهم صفوان بن امية وسهيل بن عمرو فقال الله عز وجل براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر ثم يقتلون حيثما وجدوا فهذه الاشهر السياحة عشرين من ذي الحجة الحرام ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة من شهر ربيع الآخر فلما نزلت الآيات من سورة براءة دفعها رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي بكر وامره ان يخرج الى مكة ويقرأها على الناس بمنى يوم النحر فلما خرج ابو بكر نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد لا يؤدي عنك الا رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين ع في طلب ابي بكر فلحقه بالروحاء فاخذ منه الآيات فرجع ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أنزل الله فيّ شيئا قال فقال لا ان الله امرني ان لا يؤدي عني الا انا او رجل مني ۲ الثاني علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني عن الله تعالى ان لا يطوف بالبيت عريان ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد هذا العام وقرأ عليهم براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر فاجل المشركين الذين حجوا تلك السنة اربعة اشهر حتى يرجعوا الى مأمنهم ثم يقتلون حيث وجدوا ۳ الثالث العياشي في تفسيره باسناده عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ابا بكر مع براءة الى الموسم ليقرأها على الناس فنزل جبرئيل فقال لا يبلغ عنك الا علي فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وامره ان يركب ناقته العضباء وامره ان يلحق ابا بكر فيأخذ منه براءة ويقرأها على الناس بمكة فقال ابو بكر أسخطة فقال لا انه لا يبلغ الا رجل منك فلما قدم على مكة وكان يوم النحر بعد الظهر وهو يوم الحج الاكبر قام ثم قال اني رسول رسول الله اليكم فقرأها عليهم براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر عشرين من ذي الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر قال لا يطوف بالبيت عريان ولا عريانة ولا مشرك الا من كان له عهد عند رسول الله صلى الله عليه وآله فمدته الى هذه الاربعة الاشهر وفي خبر محمد بن مسلم فقال يا علي هل نزل فيّ شيء منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ولكن ابى الله ان يبلغ عن محمد الا رجل منه فوافى الموسم فبلغ عن الله وعن رسول الله بعرفة والمزدلفة ويوم النحر عند الجمار وفي ايام التشريق كلها ينادي براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يطوفن بالبيت عريان ۴ الرابع العياشي باسناده عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله ما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ببراءة أهو كان يبعث بها معه ثم يأخذها منه ولكنه استعمله على الموسم وبعث بها عليا بعد ما فصل ابو بكر عن الموسم فقال لعلي حين بعثه انه لا يؤدي عني الا انا او انت ۵ الخامس العياشي باسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب علي ع بالناس واخترط سيفه وقال لا يطوفن بالبيت عريان ولا يحجن بالبيت مشرك ومن كانت له مدة فهو الى مدته ومن لم يكن له مدة فمدته اربعة اشهر وكان يوم النحر وكانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الآخر وقال يوم الحج الاكبر وفي خبر ابي الصباح عنه فبلغ عن الله وعن رسوله بعرفة والمزدلفة وعند الجمار في ايام الموسم كلها براءة من الله ورسوله ولا يطوفن عريان ولا يقربن المسجد الحرام بعد عامنا هذا مشرك ۶ السادس العياشي باسناده عن الحسن عن علي عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله حين بعثه ببراءة قال يا نبي الله اني لست بلسن ولا بخطيب قال ما بد ان اذهب بها او تذهب بها انت قال فان كان لا بد فسأذهب انا قال فانطلق فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم وضع يده على فمه وقال انطلق فاقرأها على الناس وقال الناس سيتقاضون اليك فاذا اتاك الخصمان فلا تقضي لواحد حتى تسمع الآخر فانه اجدر ان تعلم الحق ۷ السابع العياشي باسناده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله ان لعلي اسما في القرآن ما يعرفه الناس قال قلت واي شيء تقول جعلت فداك فقال لي واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وكان هو والله المؤذن فاذن باذان الله ورسوله يوم الحج الاكبر من المواقف كلها فكان ما نادى به ان لا يطوف بعد هذا العام عريان ولا يقرب المسجد الحرام بعد هذا العام مشرك ۸ الثامن العياشي باسناده عن حريز عن ابي عبد الله ع قال في الاذان هو اسم في كتاب الله لا يعلم ذلك غيري ۹ التاسع العياشي باسناده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال الحج خروج القائم واذان دعوته الى نفسه ۱۰ العاشر علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين ع في قوله واذان من الله ورسوله قال الاذان امير المؤمنين ع قال وفي حديث آخر قال امير المؤمنين كنت انا الاذان في الناس ۱۱ الحادي عشر ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين ع واذان من الله ورسوله قال الاذان علي بن ابي طالب ع ۱۲ الثاني عشر ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عليا عليه السلام من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله صلى الله عليه وآله براءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقول ان لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك عليا فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة فسماه الله اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلام ۱۳ الثالث عشر ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري قال حدثنا الفضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الحج الاكبر فقال عندك فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة يعني انه من ادرك عرفة الى طلوع الشمس من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك فاته الحج فقال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين ع الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان السيح اربعة اشهر ويوما واحتج بقوله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس قلت فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة ۱۴ الرابع عشر ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معاوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الخطبة وذكر بعض مناقبه في القرآن الى ان قال فيها وانا المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان ۱۵ الخامس عشر ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص ابن غياث قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال قال امير المؤمنين ع كنت انا الاذان في الناس قلت فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر قال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة ۱۶ السادس عشر ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو سعيد النسوي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن هارون قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن هارون قال حدثنا الفضيل البلخي قال حدثنا خالي محمد بن سعيد البلخي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع قال بينما انا امشي مع النبي ص في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ص ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته أليس كذلك هو يا رسول الله فقال له رسول الله ص بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم ع وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هارون اذ استخلفه موسى عليه السلام على قومه فهو الثالث وقال الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله تعالى وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ او لا تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر ع

الباب التاسع

الباب التاسع في قوله ص لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من طريق العامة وفيه خمسة وثلثون حديثا ۱ الاول من مسند احمد بن حنبل قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي ع فقال لقد فارقكم رجل امس ما سبقه الاولون بعلم ولا ادركه الآخرون ان كان رسول الله ص ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له وما ترك من صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصدها لخادم له ۲ الثاني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابي يسمر مع علي عليه السلام وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقيل لو سألته عن هذا فقال صدق رسول الله ص بعثني وانا ارمد يوم خيبر فقلت يا رسول الله اني ارمد فتفل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا قال وقال لابعثن رجلا يحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشرف لها الناس فبعث عليا ع

الثالث عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول اخذ رسول
الله ص الراية فهزها وقال من يأخذها بحقها فقال فلان انا قال امض ثم جاء رجل آخر فقال امض ثم قال والذي كرم وجه محمد لاعطينها رجلا
لا يفر هاك يا علي فانطلق حتى فتح الله خيبر وجاء بعجوتها وقديدها الرابع عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي ص قال يوم خيبر لادفعن الراية الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فدعا
عليا وانه لارمد ما يبصر موضع قدميه فتفل في عينيه ثم دفعها اليه ففتح الله عليه الخامس عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا الحسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي يقول حاصرنا خيبر فاخذ اللواء
ابو بكر فانصرف ولم يفتح ثم اخذه من الغد عمر فخرج ورجع ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله ص اني دافع الراية
غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا ثم قام قائما ودعا باللواء و
فتح له قال بريدة وانا فيمن تطاول لها السادس عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص يوم خيبر لادفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر فما احببت الامارة قبل يومئذ
فتطاولت لها واستشرفت رجاء ان يدفعها الي فلما كان الغد دعا عليا فدفعها اليه فقال قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك فسار قريبا ثم
نادى يا رسول الله علام اقاتل قال حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله السابع عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف
عن ميمون بن عبد الله قال حدثنا روح الكردي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة الاسلمي ان نبي الله لما نزل بحضرة خيبر قال لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان الغد دعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه اللواء ونهض معه الناس
فلقوا اهل خيبر فاذا مرحب بين ايديهم يرتجز ويقول   قد علمت خيبر اني مرحب   عند الطعان بطل مجرب   اذا الحروب اقبلت تلهب
اطعن احيانا وحينا اضرب   فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه على راسه حتى عض السيف باضراسه وسمع اهل العسكر صوت ضربته قال
فما تكامل الناس حتى فتح لاولهم قال ابن جعفر آخر الناس مع علي ففتح له ولهم الثامن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد عن رسول الله ص قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله ص كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه
ودعا له فبرئ كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حمر النعم التاسع
ومن الجزء الرابع من صحيح البخاري في رابع كراسة بالاسناد المقدم قال حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة بن الاكوع قال كان علي عليه السلم تخلف عن النبي ص في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله ص فخرج
علي فلحق بالنبي ص فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله ص لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي بن ابي طالب وما نرجوه فقالوا هذا علي بن ابي طالب فاعطاه رسول الله ص ففتح الله عليه
العاشر ومن الجزء الرابع ايضا في ثلثه الاخير في باب مناقب علي بن ابي طالب بالاسناد المقدم قال وقال عمر توفي رسول الله ص وهو عنه
راض وقال النبي ص لعلي انت مني وانا منك وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان رسول الله ص قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا
اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرئ كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم وبالاسناد المتقدم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي ع قد تخلف عن
النبي ص فخرج علي عليه السلم فلحق بالنبي ص فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله ص لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا
رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله ~~او قال يحب الله ورسوله~~ يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله ص ففتح الله عليه الحادي عشر من الجزء الخامس من صحيح البخاري ايضا في رابع كراس من اوله عبد الله بن مسلمة قال حدثنا

خاتم

حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي ص في خيبر وكان ارمد فقال انا اتخلف عن النبي ص فلحق به فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه ونحن نرجوه فقيل هذا علي فاعطاه ففتح
الله عليه الثاني عشر ومن صحيح البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن
سعد ان رسول الله ص قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله ص كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا
رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله ص في عينيه ودعا له فبرئ حتى لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام فاخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فو
الله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم الثالث عشر من صحيح مسلم من الجزء الرابع في نصف الكراس من
اوله منه باسناده عن عمر بن الخطاب بعد قليل عام قال ارسلني رسول الله ص الى علي عليه السلم وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت رسول الله ص فبصق في عينيه فبرا واعطاه الراية
وخرج مرحب فقال   قد علمت خيبر اني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب   اذا الحروب اقبلت تلهب   فقال علي ع   انا الذي سمتني
امي حيدرة   كليث غابات كريه المنظرة   اوفيهم بالصاع كيل السندرة   قال فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه   الرابع
عشر من صحيح مسلم في آخر كراس من الجزء الرابع منه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله ص قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ
قال فتساورت لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله
عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الخامس عشر من صحيح مسلم قال حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ح حدثنا قتيبة واللفظ هذا قال وحدثنا يعقوب يعني بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله ص قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي
طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله ص في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم السادس عشر ومن صحيح مسلم قال حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي ص في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن رسول الله ص فخرج علي فلحق بالنبي ص فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها فقال رسول الله ص لاعطين الراية او
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله ص ففتح الله عليه السابع عشر من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى ويهديكم صراطا مستقيما وذلك في فتح خيبر قال لما
حاصر رسول الله ص اهل خيبر حتى اصابتهم مخمصة شديدة وان رسول الله ص اعطى اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس
فلقوا اهل خيبر فانكشف عمر واصحابه ورجعوا الى رسول الله ص يجبنه اصحابه ويجبنهم وكان رسول الله ص قد اخذته الشقيقة فلم يخرج
الى الناس فاخذ ابو بكر راية رسول الله ص ثم نهض يقاتل ثم رجع فاخذها عمر فقاتل ثم رجع فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال اما والله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة وليس ثم علي فلما كان الغد تطاول
لها ابو بكر وعمر ورجال من قريش كل واحد منهما يرجو ان يكون صاحب ذلك فارسل رسول الله ص ابن الاكوع الى علي ع فدعاه فجاءه على
بعير له حتى اناخ قريبا من رسول الله ص وهو ارمد قد عصب عينيه بشقة برد قطري قال سلمة فجئت به اقوده الى رسول الله ص
فقال رسول الله ص ما لك قال رمدت فقال ادن مني فدنا منه فتفل في عينيه فما شكى وجعهما حتى مضى لسبيله ثم اعطاه الراية فنهض
بالراية وعليه حلة ارجوان حمراء قد اخرج كميها فاتى مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة
على راسه وهو يرتجز ويقول   قد علمت خيبر اني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب   اذا الحروب اقبلت تلهب   كان حماي كالحمى لا يقرب
فبرز اليه علي صلوات الله عليه فقال   انا الذي سمتني امي حيدرة   كليث غابات شديد قسورة   اكيلكم بالسيف كيل السندرة

قال

فاختلفا ضربتين فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر وفلق رأسه حتى أخذ السيف في الأضراس وأخذ المدينة وكان الفتح على يديه **الثامن عشر** من مناقب الفقيه ابن المغازلي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي سنة أربع وثلثين وأربعمائة يرفعه إلى إياس بن سلمة عن أبيه قال خرجنا إلى خيبر وكان عامر بن بجرة وذكر حديث عامر وقال بعد قتل عامر ثم أرسلني رسول الله ص إلى علي بن أبي طالب فأتيته وهو أرمد العين فقال النبي ص لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فجئت به أقوده وهو أرمد العين حتى أتيت به النبي فبصق في عينيه فبرأ ثم أعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علي ع أنا الذي سمتني أمي حيدره كليث غابات كريه المنظره أكيلكم بالصاع كيل السندره **التاسع عشر** ابن المغازلي الشافعي في مناقبه قال أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي قدم علينا واسطا يرفعه إلى أبي موسى قال سمعت عليا ع يقول ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني الراية **العشرون** ابن المغازلي في مناقبه قال أخبرنا أبو طالب محمد بن عثمان يرفعه إلى عمران بن الحصين قال بعث رسول الله عمر إلى أهل خيبر فرجع فقال لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ليس بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله عليه قال فدعا عليا فأعطاه الراية فما رجع حتى فتح الله عليه **الحادي والعشرون** ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله يرفعه إلى عمران بن الحصين قال قال رسول الله ص لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله فأعطاها عليا ففتح الله عز وجل خيبر **الثاني والعشرون** ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ يرفعه إلى قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال بعث رسول الله ص أبا بكر إلى خيبر فلم يفتح عليه ثم بعث عمر فلم يفتح عليه فقال لأعطين الراية رجلاً كراراً غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد العين فتفل في عينيه ففتح عينيه كأنه لم يرمد قط ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول وأنا خلفه حتى ركز رايته في أصل تحت الحصن فاطلع يهودي من رأس الحصن فقال من أنت قال علي بن أبي طالب فالتفت إلى أصحابه فقال غلبتم والذي أنزل التورية على موسى قال فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه **الثالث والعشرون** ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي يرفعه إلى إياس بن سلمة قال أخبرني أبي أن رسول الله ص أرسل إلى علي وقال لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فأتيت بعلي أقوده أرمد فبصق رسول الله ص في عينيه ثم أعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علي أنا الذي سمتني أمي حيدره كليث غابات كريه المنظره أكيلكم بالسيف كيل السندره ففلق رأس مرحب **الرابع والعشرون** ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان يرفعه إلى مصعب بن سعد عن أبيه قال سمعت النبي ص يقول لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراراً غير فرار يفتح الله عليه **الخامس والعشرون** ابن المغازلي قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن علي بن أحمد البيع وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرا به يرفعه إلى أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر هو ومن معه فرجعوا إلى رسول الله ص فبات تلك الليلة وبه من الغم غير قليل فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه الراية فقال لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله غير فرار فتعرض لها جميع المهاجرين والأنصار فقال رسول الله ص أين علي فقالوا يا رسول الله هو أرمد فأرسل إليه أبا ذر وسلمان فجاء وهو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه ثم قال اللهم أذهب عنه الرمد والحر والبرد وانصره على عدوه وافتح عليه فإنه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرار ثم دفع إليه الراية واستأذنه حسان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً فقال له قل فأنشأ يقول وكان علي أرمد العين يبتغي دواء فلما لم يحس مداويا شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقيا وبورك راقيا وقال سأعطي الراية اليوم صارما كميا محبا للرسول محاميا يحب الإله والإله يحبه به يفتح الله الحصون الأوابيا فأصفى بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ هذا الحديث ابن هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري وهو غريب من حديث علي بن الحسن العبدي عنه ولم يروه بهذه الألفاظ غير قيس بن حفص الدارمي **السادس والعشرون** ابن المغازلي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان يرفعه إلى أبي هريرة قال قال رسول الله ص لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها أصحاب رسول الله ص فدفعها إلى علي بن أبي طالب ع **السابع والعشرون** ابن المغازلي قال أخبرنا أحمد بن محمد قال أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر يرفعه إلى ميمون عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ص نزل بحضرة أهل خيبر وقال لأعطين اللواء رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تصادف أبا بكر فدعا عليا وهو أرمد العين فأعطاه الراية وذكر مرحب وبرزه إلى علي وضربه وقتله

[margin: يحبه الله ورسوله — الحصن — اليماني]

مش

مثل الخبر المتقدم **الثامن والعشرون** ابن المغازلي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الحنوطي الحافظ يرفعه إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد قال سمعت رسول الله ص يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله إلى تمام الحديث بمثل المتقدم سواء **التاسع والعشرون** ابن المغازلي قال حدثنا يحيى بن أبي طالب قال أخبرنا زيد بن الحباب قال حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فلما كان الغد أخذه عمر فقتل محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأدفعن الراية إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه فصلى رسول الله ص الغداة ثم دعا باللواء فدعا عليا وهو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح له وقتل مرحبا **الثلثون** ومن الجمع بين الصحاح الستة لأبي الحسن رزين من الجزء الثالث في ذكر غزوة خيبر من صحيح الترمذي قال بالإسناد عن سلمة قال أرسلني رسول الله ص إلى علي عليه السلام وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا ع فجئت به أقوده حتى أتيت رسول الله ص فبصق في عينيه وأعطاه الراية فخرج مرحب فقال قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علي عليه السلام أنا الذي سمتني أمي حيدره كليث غابات كريه المنظره أوفيهم بالصاع كيل السندره قال فضرب رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه **الحادي والثلثون** ومن الجمع بين الصحاح الستة بإسناده عن سهل بن سعد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب ع تخلف عن رسول الله ص في غزوة خيبر فلحق فلما أتينا الليلة التي فتحت في صبيحتها قال رسول الله ص لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ص كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق في عينيه رسول الله ص فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي ع يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم **الثاني والثلثون** من مسند أحمد بن حنبل رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا علي بن طيفور قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن سهيل عن أبي صالح عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلثاً لأن أكون أوتيتها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم جوار رسول الله في المسجد والراية يوم خيبر والثالثة نسيتها **الثالث والثلثون** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال كنا نقول خير الناس أبو بكر ثم عمر ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم زوجه رسول الله ص ابنته وولدت له وسد الأبواب إلا بابه في المسجد وأعطاه الراية يوم خيبر **الرابع والثلثون** مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن عثمان بن حيان بن أبي حيان قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال حدثنا الحسن بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني خارجة بن سعد قال حدثني سعد بن أبي وقاص قال كانت لعلي ع مناقب لم تكن لأحد كان يبيت في المسجد وأعطاه الراية يوم خيبر وسد الأبواب إلا باب علي **الخامس والثلثون** من صحيح مسلم من الجزء الرابع في ثالث كراس من أوله في باب فضائل علي بن أبي طالب ع قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قال حدثنا حاتم وهو ابن إسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا تراب قال أما ما ذكرت ثلثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة لأحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي ع يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ص أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتي أرمد العين فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله على يديه ولما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل دعا رسول الله ص عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي **السادس والثلثون** إبراهيم بن محمد الحمويني من أعيان علماء العامة قال أنبأني الشيخان الصالحان زينب بنت علي بن كامل الجرائيني والأختان خديجة وآسية بنتا أحمد بن عبد السلام المقدسي كتابة عنهن بروايتهن عن الشيخ الصالح أبي المجد زاهر قال أجازتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية إجازة قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ريذة الأصفهاني قال أنبأنا الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ابن مطير اللخمي الطبراني قال حدثنا محمد بن الفضيل بن جابر السقطي البغدادي حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر بعث رسول الله ص رجلاً فجبن فجاء محمد بن مسلمة وقال يا رسول الله لم أر كاليوم قط

[margin: ورسوله]

قتل محمد بن سلمة فقال رسول الله ص لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم فإذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم نواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوساً فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ثم قال رسول الله ص لأبعثن غداً رجلاً يحب الله ورسوله لا يولي الدبر فلما كان الغد بعث علياً وهو أرمد شديد الرمد فقال سر فقال يا رسول الله ما أبصر موضع قدمي فتفل في عينيه وعقد له اللواء ودفع إليه الراية فقال علي عليه السلام على ماذا أقاتلهم يا رسول الله فقال على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال الطبراني لم يروه عن عمرو إلا الخليل ولا رواه عن هشام إلا أحمد تفرد به فضل بن عبد الوهاب

الباب العاشر في قوله ص لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث

الأول ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا أبو العباس القطان قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثنا أبي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لم صار أمير المؤمنين ع قسيم الجنة والنار قال لأن حبه إيمان وبغضه كفر وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان والنار لأهل الكفر فهو ع قسيم الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته والنار لا يدخلها إلا أهل بغضه قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله والأنبياء والأوصياء عليهم السلام كانوا يحبونه وأعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال أما علمت أن النبي ص قال يوم خيبر لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية إلى علي عليه السلام ففتح الله عز وجل على يديه قلت بلى قال أما علمت أن رسول الله ص لما أتي بالطائر المشوي قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي وعنى به علياً ع قلت بلى قال يجوز أن لا يحب أنبياء الله ورسله وأوصياؤهم ع رجلاً يحبه الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز أن يكون المؤمنون من أممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وأنبيائه عليهم السلام قلت لا قال فقد ثبت أن جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب محبين وثبت أن أعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع محبيهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة إلا من أحبه من الأولين والآخرين ولا يدخل النار إلا من أبغضه من الأولين والآخرين فهو إذاً قسيم النار والجنة قال المفضل بن عمر فقلت يا ابن رسول الله فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل قلت له يا ابن رسول الله فعلي بن أبي طالب ع يدخل محبه الجنة ومبغضه النار أو رضوان ومالك فقال يا مفضل أما علمت أن الله تبارك وتعالى بعث رسول الله ص وهو روح إلى الأنبياء ع وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفي عام قلت بلى قال أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته واتباع أمره ووعدهم الجنة على ذلك وأوعد من خالف ما أجابوا إليه وأنكره النار قلت بلى قال أفليس النبي صلى الله عليه وآله ضامناً لما وعد وأوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال أوليس علي بن أبي طالب ع خليفته إذاً قسيم الجنة والنار عن رسول الله ص ورضوان ومالك صادران عن أمره بأمر الله تبارك وتعالى يا مفضل خذ هذا فإنه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه إلا إلى أهله

الثاني ابن بابويه في أماليه قال حدثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن عبد الله العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي عن عبد الله بن لهيعة عن ابن قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال إن رسول الله ص دفع الراية يوم خيبر إلى رجل من أصحابه فرجع منهزماً فقال رسول الله ص لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما أصبح قال ادعوا لي علياً فقيل له يا رسول الله إنه أرمد فقال ادعوه لي فلما جاء تفل رسول الله ص في عينيه فقال اللهم ادفع عنه الحر والبرد ثم دفع الراية إليه ومضى فما رجع إلى رسول الله إلا بفتح خيبر ثم قال إنه لما دنا من القموص أقبل أعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم علي ع حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضباً إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً قال ابن عمر ما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي عليه السلام ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعاً ولقد تكلف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه فأخبر النبي ص بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد أعانه عليه أربعون ملكاً

الثالث الشيخ الطوسي في أماليه قال حدثنا أبو الطيب قال حدثنا علي بن ماهان قال حدثنا عمي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا داود بن يزيد عن مكحول قال لما كان يوم خيبر خرج رجل من اليهود يقال له مرحب وكان طويل القامة عظيم الهامة وكانت اليهود تقدمه لشجاعته ويساره قال فخرج في ذلك اليوم إلى أصحاب رسول الله ص فما واقفه قرن إلا قال أنا مرحب ثم حمل عليه فلم يثبت له قال وكانت له ظئر وكانت كاهنة وكانت تعجب بشبابه وعظم خلقه وكانت تقول له قاتل كل من قاتلك وغالب كل من غالبك إلا من تسمى عليك بحيدرة فإنك إن وقفت له هلكت قال فلما كثر مناوشته وقتل الناس بمقامه شكوا ذلك إلى النبي ص وسألوه أن يخرج إليه علياً فدعا النبي ص علياً وقال له يا علي اكفني مرحباً فخرج إليه أمير المؤمنين ع فلما بصر به مرحب يسرع إليه فلم يره يعبأ به فأنكر ذلك ثم أحجم عنه ثم أقدم وهو يقول

أنا الذي سمتني أمي مرحب

فأقبل علي ع وهو يقول

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

فلما سمعها منه مرحب هرب ولم يقف خوفاً مما حذرته منه ظئره فتمثل له إبليس في صورة حبر

من أحبار اليهود فقال إلى أين يا مرحب فقال قد تسمى علي هذا القرن بحيدرة فقال له إبليس فما حيدرة فقال إن فلانة ظئري كانت تحذرني من مبارزة رجل اسمه حيدرة وتقول إنه قاتلك فقال له إبليس شوهاً لك لو لم يكن حيدرة إلا هذا وحده لما كان مثلك يرجع عن مثله تأخذ بقول النساء وهن يخطئن أكثر مما يصبن وحيدرة كثير في الدنيا فارجع فلعلك تقتله فإن قتلته سدت قومك وأنا في ظهرك أستصرخ اليهود لك فرده فوالله ما كان إلا كفواق ناقة حتى ضربه علي ع ضربة سقط منها لوجهه وانهزم اليهود يقولون قتل مرحب قال وفي ذلك يقول الكميت بن زيد الأسدي في مدحه صلوات الله عليه

سقى جرع الموت ابن عثمان بعدما تعاورها منه وليد ومرحب

قتل مرحب

الوليد هو ابن عتبة خال معاوية بن أبي سفيان وعثمان بن طلحة من قريش ومرحب من اليهود

أقول نقتصر في هذا الباب من طريق الخاصة على هذا القليل مخافة الإطالة والكثرة من روايات الخصم فيه كفاية إن شاء الله تعالى مع تواتر الخبر في القصة من طريق العامة والخاصة

الباب الحادي عشر في خبر الطائر من طريق العامة وفيه ستة وثلاثون حديثاً

الأول من مسند أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أخبرنا ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا يونس بن أرقم قال حدثنا مطر بن خالد عن البجلي عن سفينة مولى رسول الله ص قال أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ص طيرين من بين رغيفين فقدمت الطيرين فقال رسول الله ص اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك فجاء علي فرفع صوته فقال رسول الله ص من هذا قلت علي قال فافتح له ففتحت له فأكل مع النبي ص من الطيرين حتى كفيا

الثاني ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الواسطي قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري سنة ثلاث وثلاثمائة قال حدثني محمد بن زكريا بن دويد العتكي قال حدثنا أحمد الطويل عن أنس بن مالك قال أهدي إلى النبي ص حجلة فقال اللهم ابعث إلي أحب خلقك إليك وإلى نبيك يأكل معنا من هذه المائدة قال فأتى علي فقال يا أنس استأذن لي على رسول الله ص فقلت النبي عنك مشغول فرجع علي ثم لبث فقال أنس استأذن لي على رسول الله ص فقلت النبي عنك مشغول فرجع علي ولم يلبث ثم جاء علي فهممت أن أقول مثل قولي الأول والثاني سمع رسول الله ص من داخل الحجرة كلام علي فقال ادخل يا أبا الحسن ما الذي أبطأ بك عني قال قد جئت يا رسول الله مرتين وهذه الثالثة كل ذلك يردني أنس يقول النبي عنك مشغول فقال يا أنس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي فقال النبي ص كل يحب قومه يا أنس

الثالث ابن المغازلي هذا قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه فأقر به سنة تسع وأربعين وأربعمائة قلت له حدثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الحسن الحنوطي الحافظ الواسطي بقراءتي عليه فأقر به قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل الواسطي وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع وستين وأربعمائة قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين الجلادي الطحان قالوا حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ الواسطي قال حدثنا أبو الحسن أسلم الوزان المعروف ببحشل الواسطي قال حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي قال حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهو واسطي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال دخلت على محمد بن الحجاج فقال يا أبا حمزة حدثنا عن رسول الله ص ليس بينك وبينه فيه أحد فقلت تحدث قوم فإن الحديث يجوز بعضه بعضاً فذكر أنس حديثاً عن علي بن أبي طالب ع فقال له محمد بن الحجاج عن أبي تراب تحدثنا دعنا من أبي تراب فغضب أنس وقال لعلي تقول أما والله إذ قلت هذا فلا حدثتك بحديث فيه سمعته من رسول الله ص أهدي له يعاقيب فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز فلما أصبح أتيته به فقال رسول الله ص اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون من الأنصار فإذا أنا بعلي فقلت إن رسول الله على حاجة فرجع ثم قال رسول الله ص اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب فإذا به علي فسمعه رسول الله ص فقال رسول الله ص اللهم إلي اللهم وإلي قال ابن المغازلي قال أسلم روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم الواسطي وإسماعيل بن سلمان الأزرق والزهري وإسماعيل السدي وإسحاق عبد الله بن أبي طلحة وثمامة بن عبد الله بن أنس وسعيد بن زربي قال ابن سمعان سعيد بن ذنيب الملحد به عن أنس وقد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن المسيب وعبد الله بن مثنى ومسلم الملائي وسليمان بن الحجاج الطائفي وابن أبي رجاء الكوفي وأبو الهندي وإسماعيل وعبد الله بن جعفر ونعيم بن سالم بن قنبر وغيرهم قال ابن سمعان وهو أسلم في قوله سعيد بن ذنيب لما حدث به إنما حدث به عن ثابت البناني عن أنس

الرابع ابن المغازلي قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي إذناً أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثهم قال حدثنا جدي قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله ص أطيار فقسمها بين نسائه فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة فأصبح عند بعض نسائه قطيتان فبعث بهما إلى النبي ص فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك يأكل معي من هذا الطائر وقلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فجاء علي فقال رسول الله ص انظر

من على الباب فنظرت فاذا علي ففتحت له الباب فدخل ومشى وانا خلفه فقال رسول الله ص على حاجته ثم تمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء علي فقال انا انس نظر من على الباب فنظرت فاذا علي ففتحت له الباب فدخل ومشى وانا خلفه فقال رسول الله ص ما حبسك رحمك الله فقال هذا آخر ثلث مرات يردني انس يزعم انك على حاجة فقال له رسول الله ص ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله سمعت دعائك فاحببت ان يكون الرجل من قومي فقال رسول الله ص ان الرجل قد يحب قومه **الخامس** ابن المغازلي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان ان ابا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي اخبرهم اذنا قال حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا احمد بن يزيد قال حدثنا زهير قال حدثنا عثمان الطويل عن انس بن مالك قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله طير كان يعجبه اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل من هذا الطائر معي فجاء علي فاستاذن على النبي ص فقلت ما عليه اذن وكنت احب ان يكون رجلا من الانصار فذهب ثم رجع فقال استاذن لي على النبي ص فسمع النبي ص فقال ادخل يا علي ثم قال والي **السادس** ابن المغازلي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز وابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي اذنا قالا حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الاصفهاني قال حدثنا بشر بن الحسين قال حدثني الزبير بن عدي عن انس قال اهدي الى رسول الله ص طير مشوي فلما وضع بين يديه قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير قال فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فجاء علي فقرع الباب قرعا خفيفا فقلت من هذا قال علي فقلت ان رسول الله ص على حاجته فانصرفت قال فرجعت الى رسول الله ص وهو يقول الثالثة اللهم ائتني باحب الخلق اليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي فضرب الباب ضربا شديدا فقال رسول الله ص افتح افتح قال فلما نظر اليه رسول الله قال اللهم والي قال فجلس مع رسول الله ص فاكل معه من الطير **السابع** ابن المغازلي قال اخبرنا محمد بن علي اجازة ان ابا حفص عمر بن احمد بن شاهين حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسين الجوادي حدثنا ابراهيم بن صدقة قال حدثنا نعيم بن سالم حدثنا انس قال اهدي لرسول الله ص وذكر الحديث **الثامن** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسط بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم عمر بن احمد بن شاهين اذنا قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال اتي النبي ص بطائر فقال اللهم ائتني برجل يحبه الله ورسوله فجائه علي ع فقال اللهم والي وقال هذا حديث غريب تفرد به حسين الراوي عن سليمان بن قرم لم يحدث به الا ابراهيم بن سعيد **التاسع** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز الواسطي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن احمد بن اسد البزاز حدثنا محمد بن العباس عن احمد بن مقاتل قال حدثنا العباس قال حدثنا ابو عاصم عن ابي الهندي عن انس ان النبي ص اتي بطير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر قال فجاء علي بن ابي طالب فقال اللهم والي اللهم والي **العاشر** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح البغدادي فيما كتب به الي ان ابا حفص عمر بن احمد بن شاهين حدثهم قال حدثنا نصر بن القاسم الفرضي حدثنا عيسى مساور الجوهري قال قال لي نعيم بن سالم بن قنبر في قبة سنة تسعين ومائة وقال ابن نعيم لي اثنا عشرة ومائة سنة قال انس بن مالك اهدي الى رسول الله ص طير مشوي فقال رسول الله ص اللهم ائتني باحب خلقك اليك او بي تحته الشك من عيسى مساور الجوهري فجاء علي فرددته فدخل في الثالثة وفي الرابعة فقال له النبي ص ما حبسك عني او ما ابطاك عني يا علي قال جئت فردني انس قال لم يا انس ما حملك على ما صنعت فقال رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقال لي وفي الانصار خير من علي او في الانصار افضل من علي **الحادي عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا ان ابا نصر احمد بن محمد بن موسى بن مردويه البزاز حدثهم املاء في صفر سنة اربعمائة قال حدثنا احمد بن عيسى الثاقد قال حدثنا صالح بن سما حدثنا ابن ابي فديك حدثنا الحسين بن عبد الله عن نافع عن انس بن مالك ان رسول الله قرب اليه طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر قال فجاء علي بن ابي طالب فاكل معه **الثاني عشر** ابن المغازلي قال حدثنا ابو غالب محمد بن الحسين بن ابي صالح المقري العدل قال حدثنا ابو نصر احمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزاز قال حدثنا ابو بكر بن عيسى الثاقد حدثنا ابراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبد الله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن ارقم حدثنا مسلم بن كيسان عن انس بن مالك قال اتي النبي ص بالمبارك فوضعن بين يديه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك فقلت اللهم ان شئت جعلته من الانصار فقال يعني النبي ص انك لست باول من احب قومه فجاء علي ع فضرب الباب فادخلته قال اللهم والي **الثالث عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا الحسين احمد بن موسى قال اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ان ابا الفتح بن جعفر الحفار الجعفي البزاز عن انس بن مالك بمثله **الرابع عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس وثلثين واربعمائة يرفعه الى ابي قتادة عن انس بن مالك بمثله **الخامس عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علوان السمسار اجازة عن ابي احمد

عمر بن

عمر بن احمد بن علي بن شوذب المؤدب المقري الواسطي يرفعه الى عمران بن هارون عن نعيم عن انس بن مالك بمثله **السادس عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن عمر القواريري قال حدثنا يونس بن ارقم قال حدثنا يونس بن كيسان عن انس بمثله **السابع عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثني عيسى محمد بن احمد جريج يعني الصوماري يرفعه الى السدي بمثله **الثامن عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد يرفعه الى عيسى بن عمر عن اسمعيل السدي بمثله **التاسع عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عمار يرفعه الى عبد الله بن محمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عمار يرفعه الى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن انس عن انس بمثله **العشرون** ابن المغازلي قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحق التوسي يرفعه الى عبد الله بن سليمان عن انس بن مالك بمثله **الحادي والعشرون** ابن المغازلي قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم يرفعه عن انس بن مالك بمثله **الثاني والعشرون** ابن المغازلي قال اخبرنا عمر بن عبد الله حدثنا محمد بن يونس بن الحسن يرفعه الى مسلم بن عبد الله عن انس بن مالك بمثله **الثالث والعشرون** ابن المغازلي قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن زياد قال حدثنا احمد بن روح المروزي بمرو قال حدثنا العلاء بن عمران قال حدثنا خالد بن عبيد قال قال انس بن مالك بينا انا ذات يوم بباب النبي ص اذ جاءه رجل بطبق مغطى فقال هل من اذن فقلت نعم فوضع الطبق بين يدي رسول الله ص وعليه طائر مشوي فقال احب ان تملاء بطنك يا رسول الله قال فغطى عليه ثم شال يديه فقال اللهم ادخل علي احب خلقك اليك يشاركني في هذا الطعام قال انس لما سمعت هذا قلت اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الانصار فخرجت لانظر هل من انصاري ثلثا فبينا انا كذلك اذ دخل علي فقال هل من اذن فقلت لا ولم يحملني على ذلك الا الحسد فانصرف فجعلت انظر يمينا وشمالا هل من انصاري لا اجد احدا ثم عاد علي فقال هل من اذن فقلت لا ثم انصرف فنظرت يمينا وشمالا ولا انصاري ثم عاد علي فقال هل من اذن فنادى رسول الله ص ان ائذن له قال فدخل علي فجعل ينازع النبي ص فيومئذ ثبتت مودة علي ع في قلبي **الرابع والعشرون** ابن المغازلي قال قال عمر بن عبد الله لفظ هذا النقاش في حديث المروزي وفي حديث محمد بن يونس قال انس اهدي لرسول الله ص طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم ادخل علي من تحبه فجاء علي وذكر الحديث **الخامس والعشرون** رزين بن العبدري في الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن بالاسناد المقدم قال عن انس بن مالك قال كان عند النبي ص طائر قد طبخ له فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي فجاء علي فاكل معه **السادس والعشرون** ابو المؤيد موفق ابن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرنا صمصام الائمة ابو عفان عثمان بن احمد الخوارزمي اخبرنا عماد الدين ابو بكر محمد بن الحسن النسفي حدثنا الشيخ الفقيه ابو القاسم ميمون بن علي الميموني حدثنا الشيخ الزاهد ابو محمد اسمعيل بن الحسين حدثنا ابو الحسن القاضي علي بن الحسين بن علي بن مطرف الجراحي ببغداد حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو احمد الحسين بن محمد بن سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اتي النبي ص بطائر فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي فجاءه علي بن ابي طالب ع فقال اللهم والي **السابع والعشرون** موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الصالح العالم الاديب ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن سهل الكروخي الهروي عن مشايخه الثلثة القاضي ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر عبد العزيز ابن محمد الترياقي وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي ره ثلثهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك قال كان اهدي للنبي ص طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجائه علي ع واكل معه قال رض اخرج ابو عيسى الترمذي هذا الحديث في جامعه **الثامن والعشرون** موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري اخبرنا ابو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي اخبرنا ابو حاتم الرازي حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسمعيل الازرق عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله ص طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي فقلت ان رسول الله ص على حاجة قال فذهب قال ثم جاء فقلت ان رسول الله ص على حاجة قال فذهب ثم جاء فقال رسول الله افتح الباب ففتح ثم دخل فقال ما حبسك يا علي فقال ثلث مرات قد اتيت ويردني انس يزعم انك على حاجة قال النبي ص ما حملك على ما صنعت يا انس قال سمعت دعائك فاحببت ان يكون في رجل من قومي فقال النبي ص ان الرجل ليحب قومه وللكافي الكفاة بن عباد شعر يا امير

المؤمنين المرتضى ان قلبي عندكم قد وقفا
كلما جددت مدحي فيكم قال ذو النصب نسيت السلفا
من كمولاي علي زاهد طلق

الصوام

الدنيا ثلثا ودنى من دعا بالطير كي يأكله ولنا في بعض هذا مكتفى من وصى المصطفى عندكم موصى المصطفى من يصطفى

التاسع والعشرون موفق بن احمد قال اخبرنا الحافظ ابو على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصفهان فيما اذن لي في الرواية عنه
اخبرني الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن
موسى بن مردويه الاصبهاني حدثنا الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني واخبرني بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان
ابن ابرهيم الاصبهاني كتابة الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني سليمان بن محمد بن احمد بن
يعلى بن سعد الرازي حدثني محمد بن حميد حدثني زافر بن سليمان بن الحرث بن محمد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى
فارتفعت الاصوات بينهم فسمعت عليا يقول بايع الناس ابا بكر وانا والله اولى بالامر منه واحق به منه فسمعت وخفت ان يرجع الناس كفارا
يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم بايع ابو بكر لعمر وانا والله اولى بالامر منه فسمعت وخفت ان يرجع الناس كفارا ثم انتم تريدون
ان تبايعوا عثمان اذا لا اسمع ولا اطيع ان عمر جعلني في خمسة نفر انا سادسهم لا يعرف لي فضلا في الصلاح ولا يعرفونه لي كانما نحن فيه شرع
سواء وايم الله لو اشاء ان اتكلم باشياء لا تستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها ثم قال انشدكم الله ايها الخمسة
امنكم اخو رسول الله غيري قالوا لا قال امنكم احد له عم مثل عمي حمزة اسد الله واسد رسوله غيري قالوا لا قال امنكم احد له اخ مثل
ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا لا قال امنكم احد له اخ مثل اخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة قالوا لا قال امنكم احد له زوجة
مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء هذه الامة قالوا لا قال امنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطا هذه الامة ابنا رسول الله
غيري قالوا لا قال امنكم احد قتل مشركي قريش غيري قالوا لا قال امنكم احد وحد الله قبلي قالوا لا قال امنكم احد صلى القبلتين غيري قالوا
لا قال امنكم احد امر الله سبحانه وتعالى بمودته غيري قالوا لا قال امنكم احد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا قال امنكم احد ردت عليه
الشمس بعد غروبها حتى صلى صلوة العصر غيري قالوا لا قال امنكم احد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حين قرب اليه الطير فاعجبه اللهم ائتني باحب خلقك
اليك ياكل معي من هذا الطير فجئت وانا لا اعلم ما كان من قوله فدخلت فقال والي يا رب غيري قالوا لا قال امنكم احد كان اقتل
للمشركين عند كل شدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله مني قالوا لا قال امنكم احد كان اعظم عناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله مني حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي
وبذلت له مهجتي قالوا لا قال امنكم احد كان ياخذ الخمس غيري وغير فاطمة قالوا لا قال امنكم احد كان له سهم في الخاص وسهم في العام غيري
قالوا لا قال امنكم احد يطهره كتاب الله غيري حتى سد النبي صلى الله عليه وآله ابواب المهاجرين جميعا وفتح بابي اليه حتى قام اليه عماه حمزة والعباس فقالا يا
رسول الله سددت ابوابنا وفتحت باب علي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما فتحت بابه ولا سددت ابوابكم بل الله فتح بابه وسد ابوابكم قالوا لا قال
امنكم احد تمم الله نوره من السماء حين قال وآت ذا القربى حقه قالوا اللهم لا قال امنكم احد ناجى رسول الله ستة عشر مرة غيري حين
نزل بها يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة غيري قالوا اللهم لا قال امنكم احد ولي غمض عيني رسول
الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال امنكم احد اخر عهده برسول الله صلى الله عليه وآله حين وضعه في حفرته غيري قالوا اللهم لا **الثلثون** ابرهيم بن محمد
الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين ابو محمد عبد السلم بن محمد بن مزروع البصري بقراءتي عليه بالمدينة
المعظمة في الحرم الشريف النبوي بين الروضة والمنبر صلوات الله وسلامه على الحال به ضحوة يوم الثاني عشر من شهر الله الحرام سنة ثمان
وستمائة قال انبا الشيخ موفق الدين ابو المحاسن فضل بن ابي بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي بقراءة محيي الدين علي بن ابرهيم بن
الدور الحربي في يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وستمائة بباب الازج ببغداد واجاز لنا جميع رواياته لفظا
قال انبا ابو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن كادن شاتيل الدباس قراءة وانا اسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين و
خمسمائة بجامع القصر ببغداد قبل الصلوة ح واخبرني الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابي الفرج اذنا بروايته عن ابي الفتح بن عبد
الله بن شاتيل اجازة قال انبا ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد الباقلاني قراءة عليه وانا اسمع في رمضان سنة سبع وسبعين واربعمائة
قال انبا ابو عبد الله احمد بن الحسين بن اسمعيل المحاملي في صفر سنة ثمان وعشرين واربعمائة قال انبا ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك
الاشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين وثلثمائة قال انبا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي العكبري سنة ست و
سبعين ومائتين قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا حماد بن المختار من اهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن انس قال اهدي لرسول الله
طير فوضع بين يديه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك لياكل فجاء علي عليه السلم فدق الباب فقلت من ذا فقال انا علي فقال
النبي صلى الله عليه وآله على حاجة فدفع ثلث مرات كل ذلك يجي قال فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حبسك قال قد جئت ثلث مرات كل ذلك
يقول انس النبي على حاجة فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حملك على ذلك قلت احببت ان يكون رجلا من قومي **الحادي والثلثون** الحمويني هذا قال اخبرنا

الامام

الامام العلامة تاج الدين ابو المفاخر محمد بن ابي القاسم محمود الشيبكي كتابة الي من كرمان في رجب سنة اربع وستين وستمائة قال انبا الصدر
الكبير ركن الاسلم امام الائمة مفتي الشرق والعرب ابو ثابت عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي اجازة في رجب سنة اثنين وثمانين
وخمسمائة قال انبا قاضي القضاة عماد الدين شيخ الاسلم ركن المعالي ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد بن صاعد اجازة انبا الشيخ يعقوب بن احمد بن محمد
الخرجي الاحاديث قال ثنا الشيخ الصالح ابو بكر محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابرهيم المؤذن في شوال سنة عشر واربعمائة انبا ابو العباس الفضل بن
عباس الكندي الهمداني الامام في جامع همدان حدثني ابو يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن هشام الرنجاني سنة ست وتسعين ومائتين انبا الحجاج بن
يوسف بن قتيبة بن مسلم الاصفهاني قال ثنا بشر بن الحسين بن ابي محمد الاصفهاني انبا الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال اهدي الى رسول
الله صلى الله عليه وآله طير مشوي فلما وضع بين يديه قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير قال فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من
الانصار فجاء علي عليه السلم فقرع الباب قرعا خفيفا فقلت من هذا فقال علي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول الله
وهو يقول الثانية اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي عليه السلم فقرع
الباب فقلت الم اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول الثالثة اللهم ائتني باحب خلقك
اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي عليه السلم فضرب الباب ضربا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افتح افتح فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم والي
اللهم والي قال فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله واكل معه الطير **الثاني والثلثون** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ الامام نجم الدين عثمان بن الموفق
الاذكاني عن والدي شيخ الاسلم سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحمويني بقراءتي عليه بمدينة اسفراين في جمادى الاخرة سنة خمس وستين اجازة
كتبها له في سنة اربعين وستمائة بروايته عن شيخ الاسلم نجم الدين ابي الجناب احمد بن عمر بن محمد الخيوقي اجازة قال انبا محمد بن عمر بن علي الطوسي انبا ابو
العباس احمد بن ابي الفضل الثعالبي انبا ابو سعيد محمد بن طلحة انبا محمد بن عبد الرحمن الذهلي ببغداد ثنا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز البغوي ثنا عبد الله
ابن عمر القواريري ثنا يونس بن ارقم ثنا ابو بكر عن ثابت البناني عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال اهدت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله طائرين بين
رغيفين ولم يكن في البيت غيري وغير انس فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بغدائه فقلت يا رسول الله قد اهدت لنا امراة من الانصار هديه فقدمت
الطائرين اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى رسولك فجاء علي بن ابي طالب فضرب الباب ضربا خفيفا فقلت من هذا قال
ابو الحسن ثم ضرب الباب ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افتح له ففتحت له فاكل مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الطير حتى فنيا **الثالث والثلثون**
كتاب مناقب الصحابة لابي المظفر السمعاني عن عمران الطائي قال سمعت انسا يقول اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
ياكل معي فجاء علي فرده انس فقال انس واحببت ان يكون من الانصار ثم الثالثة فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة فدعى
ودخل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم والي **الرابع والثلثون** الثعلبي ايضا باسناده عن السدي عن انس بن مالك قال كان عند النبي
طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير فجاء علي فاكل معه وقد روي ذلك في الجمع بين الصحاح الستة لرزين
من مسند ابي داود السجستاني ورواه احمد بن حنبل بطريق واحد من طريق السفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه ابن المغازلي الشافعي اربعا
من عشرين طريقا **الخامس والثلثون** كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة روى ابو جعفر محمد بن احمد بن ردح مولى بني
هاشم قال حدثني العباس بن عبد الله الباكناني عن محمد بن يوسف التستري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو صميم حوشن بن عدي عن
ابي ذر رضه قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اهدي اليه طائر مشوي فلما وضع بين يديه قال لانس انطلق به الى المنزل فانطلق
بحلالة فانطلق به الى المنزل وتبعه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا دخل المنزل وضع انس الطائر بين يديه ثم رفع النبي صلى الله عليه وآله يديه نحو السماء وقال
اللهم ائت الي باحب الناس اليك يحبه من في الارض ومن في السموات حتى ياكل معي من هذا الطير قال انس فقلت اللهم اجعله
من قومي وقالت عائشة اللهم ابي وقالت حفصة اللهم اجعله ابي فما لبثنا حتى اتى علي عليه السلم فقال له انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجة حتى
اتى علي عليه السلم ثلث مرات فجثى النبي صلى الله عليه وآله على ركبتيه ورفع يديه الى السماء حتى بان بياض ابطيه وقال حاجتي يا رب الساعة الساعة
فما لبثنا ان قرع الباب فقال انس من ذا فقال انا علي وسمع النبي صوته فقال افتح ففتحته فلما دخل وكان انس يبدع حتى ظن انس انه قد افنده
من ظهره فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله وثب قائما وقبل عينيه وقال ما الذي بطا عني يا قرة عيني فقال عليه السلم يا رسول الله قد اقبلت ثلاثا
ردني انس فصفق رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليه السلم لا يصفق حتى يغضب قال انس حجبت عني حبيبي فقال يا رسول الله اني احببت ان يكون
رجلا من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اما علمت ان المرء يحب قومه ان عليا يحبني وان الله يحبه والملائكة تحبه ويحبه الله يا انس اني
وعليا لم نزل نتقلب في مطهرات الارحام حتى نقلنا الى عبد المطلب فصار علي في صلب ابي طالب وصرت انا في صلب عبد الله ثم على فصارت
في انا النبوة وفي علي الولاية والوصية اما علمت يا انس ان الله عز وجل اشتق لي اسما من اسمائه ولعلي اسما فسماني احمد لمحمد في امتي وانا

الباب الثاني عشر

على نفقة العلي شأنه عليًا يا أنس كما حجبت عني عليًا ضربك الله بالوضح وكان لا يدخل المسجد بعد الدعوة إلا متبرقع الوجه ؕ السادس والثلاثون علي بن محمد المالكي في كتاب فصول المهمة عن أنس بن مالك رض قال أهدي إلى النبي ص طير مشوي يسمى الحجل وفي رواية ما ذكره الأخبار فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي فحجبته فقلت إن رسول الله ص مشغول رجاء أن يكون الدعوة لرجل من قومي ثم جاء على ثانيته فحجبته ثم جاء ثالثة فقرع الباب فقال النبي ص أدخله فقد عنيته فلما دخل قال النبي ص ما حبسك عنا رحمك الله قال هذه آخر ثلاث مرات وأنس يقول إنك مشغول فقال يا أنس ما حملك على ذلك قال سمعت دعوتك فأحببت أن يكون لرجل من قومي فقال له ص لا يلام الرجل على حب قومه ؕ

الباب الثاني عشر في خبر الطائر من طريق الخاصة وفيه ثمانية أحاديث

ؕ الأول الشيخ في أماليه قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا حماد بن المختار الكوفي قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله ص طائر ووضع بين يديه فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاء علي عليه السلام فدق الباب فقلت من ذا فقال أنا علي فقلت إن النبي ص على حاجة حتى فعل ذلك ثلاثًا فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي ص ما حبسك قال قد جئت ثلاث مرات فقال النبي ص ما حملك على ذلك قال قلت كنت أحب أن يكون رجلًا من قومي ؕ الثاني الشيخ في أماليه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد إجازة قال حدثنا علي بن محمد بن حبيبة الكندي قال حدثنا حسن بن حسين قال حدثنا أبو عيلان سعد بن طالب الشيباني عن أبي إسحاق عن أبي الطفيل قال كنت في البيت يوم الشورى فسمعت عليًا يقول أنشدكم بالله جميعًا أمنكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله ص غيري قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله جميعًا هل منكم أحد وحّد الله قبلي قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله جميعًا هل منكم أحد أخو رسول الله غيري قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله هل منكم أحد له أخ مثل أخي جعفر قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله هل منكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل منكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله سيدي شباب أهل الجنة قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل منكم أحد ناجاه رسول الله ص وقدم بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم الله هل منكم أحد قال له رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله أفيكم أحد قال له رسول الله ص أنت مني بمنزلة هارون من موسى غيري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل منكم أحد أتي النبي ص بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فدخلت عليه فقال اللهم وإليّ فلم يأكل معه أحد غيري قالوا اللهم لا قال اللهم اشهد ؕ الثالث الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد يرفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه أن عليًا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتًا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في أمرهم وأجلهم ثلاثة أيام فإن توافق خمسة على قول واحد وأبى رجل منهم قتل ذلك الرجل وإن توافق أربعة وأبى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعًا على رأي واحد قال لهم علي بن أبي طالب إني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم فإن يكن حقًا فاقبلوه وإن يكن باطلًا فأنكروه قالوا قل فذكر عليه السلام سوابقه وفضائله وهم يوافقونه على ذلك وفي الحديث قال فهل منكم قال رسول الله ص اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإليّ وأشدهم حبًا لك ولي يأكل معي من هذا الطائر فأتيت فأكلت معه غيري قالوا اللهم لا ؕ الرابع الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جوربه الجندي سابوري من أصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الترجماني قال أخبرنا الحسن بن عنبسة النهشلي قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي أنه ذكر عنده علي بن أبي طالب ع فقال إن قومًا ينالون منه أولئك هم وقود النار ولقد سمعت عدة الأخيار من أصحاب محمد ص منهم حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد أعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء العالمين الأولين والآخرين هو أبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين فمن له أيها الناس مثلها ورسول الله ص حموه وهو وصي رسول الله ص في أهله وأزواجه وسد الأبواب التي في المسجد كلها غير بابه وهو صاحب باب خيبر وهو صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله ص يومئذ في عينيه وهو أرمد فما اشتكاهما بعد ولا وجد حرًا ولا قرًا بعد يومه ذلك وهو صاحب يوم غدير خم إذ نوه رسول الله ص باسمه وألزم أمته ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرًا وهو صاحب الطائر حين قال رسول الله ص اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإليّ فجاء علي ع فأكل معه وهو صاحب سورة براءة حين نزل بها جبرئيل ع على رسول الله ص وقد سار أبو بكر بالسورة فقال له يا محمد إنه لا يبلغها إلا أنت أو علي إنه منك وأنت منه وكان رسول الله ص منه في حياته وبعد وفاته وهو عيبة علم رسول الله ومن قال له النبي ص أنا مدينة العلم

عز وجل

وعلي بابها

وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت المدينة من بابها كما أمر الله فقال وأتوا البيوت من أبوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله ص في الحروب وهو أول من آمن برسول الله ص وصدقه واتبعه وهو أول من صلى فمن أعظم فرية على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله ممن قاس به أحدًا أو شبه به بشرًا ؕ الخامس ابن بابويه في أماليه قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبي هدبة قال رأيت أنس بن مالك معصوبًا بعصابة فسألته عنها فقال هي دعوة علي بن أبي طالب قلت له وكيف كان ذلك فقال كنت خادمًا لرسول الله ص فأهدي إليه طائر مشوي فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي ع فقلت رسول الله ص عنك مشغول وأحببت أن يكون رجلًا من قومي فرفع رسول الله ص يده الثانية فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله عنك مشغول وأحببت أن يكون رجلًا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الثالثة فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله عنك مشغول فأحببت أن يكون رجلًا من قومي فرفع علي عليه السلام صوته فقال وما يشغلك يا رسول الله عني فسمعه رسول الله ص فقال يا أنس من هذا فقلت علي بن أبي طالب فقال ائذن له يا علي إني قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات أن يأتيني بأحب خلقه إليه وإليّ يأكل معي من هذا الطائر ولو لم تجئني في الثالثة ~~فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة~~ علي ع يا رسول الله إني قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس ويقول رسول الله ص عنك مشغول فقال ~~رسول الله ص عنك مشغول فقال~~ رسول الله ص لي يا أنس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلًا من قومي قال فرفع علي ع يده إلى السماء وقال اللهم ارم أنسًا بوضح لا يستره من الناس ثم رفع العصابة عن رأسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي ؕ السادس ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني أحمد بن التغلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا أبو سعيد الوراق عن أبيه عن جده ع في حديث مناشدة أمير المؤمنين ع لأبي بكر وذكره له فضائله التي يستحق بها الإمامة دون أبي بكر فكان فيما قال له ع قال فأنشدك بالله أنا الذي دعاه رسول الله ص والطير عنده يريد أكله فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي أم أنت قال بل أنت ؕ السابع أحمد بن علي بن أبي منصور الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال روى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع في حديث مناشدة علي عليه السلام أهل الشورى في فضائله وهم مصدقون فيما قاله ع من فضائله وسوابقه وما قال له ص فيما ذكر من ذلك قال نشدتكم بالله هل منكم أحد أكل مع رسول الله ص من الطائر الذي أهدي إليه غيري قالوا لا والحديث طويل تقدم بطوله في الباب الحادي والعشرين في قول النبي ص أنت مني بمنزلة هارون من موسى ؕ الثامن ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا أبو العباس القطان قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثنا أبي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لم صار أمير المؤمنين قسيم الجنة والنار قال لأن حبه إيمان وبغضه كفر وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان والنار لأهل الكفر فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته والنار لا يدخلها إلا أهل بغضه قال المفضل يا ابن رسول الله فالأنبياء والأوصياء ع كانوا يحبونه وأعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال أما علمت أن النبي ص قال يوم خيبر لأعطين الراية غدًا رجلًا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية إلى علي عليه السلام ففتح الله عز وجل على يديه قلت بلى قال أما علمت أن رسول الله ص لما أتي بالطائر المشوي قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر وعنى به عليًا ع قلت بلى قال فهل يجوز أن لا يحب أنبياء الله ورسله وأوصياؤهم ع رجلًا يحبه الله ورسوله فقلت لا قال فهل يجوز أن يكون المؤمنون من أممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وأنبيائه عليهم السلام قلت لا قال فقد ثبت أن جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب ع محبين وثبت أن أعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع أهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة إلا من أحبه من الأولين والآخرين ولا يدخل النار إلا من أبغضه من الأولين والآخرين فهو إذًا قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت يا ابن رسول الله فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت له يا ابن رسول الله فعلي بن أبي طالب ع يدخل محبه الجنة ومبغضه النار أو رضوان ومالك فقال يا مفضل أما علمت أن الله تبارك وتعالى بعث رسول الله ص وهو روح إلى الأنبياء عليهم السلام وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفي عام قلت بلى قال أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته واتباع أمره ووعدهم الجنة على ذلك وأوعد من خالف ما أجابوا إليه وأنكره النار فقلت بلى قال أفليس النبي ص ضامنًا لما وعد وأوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال أوليس علي بن أبي طالب خليفته وإمام أمته قلت بلى قال أوليس رضوان ومالك من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلي بن أبي طالب ع إذًا قسيم الجنة والنار عن رسول الله ص ورضوان ومالك صادران عن أمره بأمر الله تبارك وتعالى يا مفضل

فلما دخل قال له ع لدعوت الله باسمك أن يأتيني بك فقال علي ع

ويحبه الله ورسوله ع

خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله **الباب الثالث عشر** في مواخاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لامير المؤمنين عليه السلام من طريق العامة وفيه احد وعشرون حديثا **الاول** ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال انبأني سيد الحفاظ ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرنا احمد بن الحسن المقري اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمود ابن محمد المروزي حدثنا حامد بن آدم المروزي حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وبين المهاجرين والانصار ولم يواخ بين علي بن ابي طالب وبين احد منهم خرج علي مغضبا حتى اتى جدولا من الارض فتوسد ذراعه وسفت عليه الريح فطلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجده فوكزه برجله وقال له قم فما صلحت الا ان تكون ابا تراب اغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين والانصار ولم اواخ بينك وبين احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي الا من احبك حف بالامن والايمان ومن ابغضك اماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام **الثاني** مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني الحسين بن واقد حدثني مطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن مسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الصحابة وبقي رسول الله وبقي ابو بكر وعمر وعلي فآخى بين ابي بكر وعمر وقال لعلي عليه السلام انت اخي **الثالث** مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد الحسن عبد الجبار قال حدثنا ابو عمرو سهل بن نجلة الرازي قال حدثنا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس وترك عليا حتى آخرهم لا يرى له اخا فقال يا رسول الله آخيت بين الناس وتركتني قال ولم تراني تركتك وانما تركتك لنفسي انت اخي وانا اخوك فان فاخرك احد فقل انا عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها بعدك الا كذاب **الرابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حسين بن محمد الذارع قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد قال حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصحابة فقال علي يعني للنبي صلى الله عليه وسلم لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط منك فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلي قال وما ورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض **الخامس** ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر العطار قال اخبرنا ابو محمد ابن السقاء واخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن القصاب البيع الواسطي مما اذن لي في روايته انه قال حدثني ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد الباسري قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال حدثني محمد بن زكريا بن دينار العبكي قال حدثني حميد الطويل عن انس قال لما كان يوم المباهلة وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه ولم يواخ بينه وبين احد فانصرف علي باكي العين فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابو الحسن قالوا انصرف باكي العين يا رسول الله قال يا بلال اذهب فاتني به فمضى بلال الى علي عليه السلام وقد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمة ما يبكيك لا ابكى الله عينيك قال يا فاطمة آخى النبي بين المهاجرين والانصار وانا واقف يراني ويعرف مكاني ولم يواخ بيني وبين احد قالت لا يحزنك الله لعله انما اخرك لنفسه فقال بلال يا علي اجب النبي صلى الله عليه وسلم فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا الحسن قال واخيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا واقف تراني وتعرف مكاني لم تواخ بيني وبين احد قال انما ذخرتك لنفسي الا يسرك ان تكون اخا نبيك قال بلى يا رسول الله اني لي بذلك فاخذ بيده وارقاه المنبر فقال اللهم هذا مني وانا منه الا انه مني بمنزلة هارون من موسى الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال فانصرف علي عليه السلام قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب فقال بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مسلم **السادس** ابن المغازلي الشافعي ايضا قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن ابي خيثمة حدثني نصر بن علي حدثني عبد المؤمن بن عبادة عن عمار بن عمر قال حدثني يزيد بن ارقم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني مواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ثم قال لعلي انت اخي ورفيقي ثم تلا هذه الآية اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض **السابع** ابن المغازلي قال حدثني ابو الحسن علي بن المظفر العدل يرفعه الى جميع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام يوم المواخاة انت اخي في الدنيا والآخرة **الثامن** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي يرفعه الى سعد بن حذيفة عن ابيه حذيفة بن اليمان قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار كان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي قال حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي اخوه **التاسع** ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال عن ابن عمر لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاء علي عليه السلام تدمع عيناه فقال يا رسول الله صلى الله عليه

احبت

آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انت اخي في الدنيا والآخرة **العاشر** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن قال ابو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والعباس بن عبد الله ابو بشر الجزار يتقاربان في اللفظ يزيد احدهما على صاحبه قالا حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية عن محدوج بن زيد الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي ان اول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي واقوم عن يمين العرش واكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعضهم فيقومون سماطين على يمين العرش فيكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم انت اول من يدعى بك لقرابتك ومنزلتك عندي ويدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء وله ثلث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا مكتوب عليه ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر الف سنة وعرضه الف سنة وتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحيى اذا حييت **الحادي عشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن السعدي البصري في جمادى الاولى سنة احدى وثلثين وثلثمائة قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد قال حدثنا يزيد بن معاوية عن عبد الله بن شرحبيل عن ابن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فقال اين فلان بن فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فحمد الله واثنى عليه وآخى بينهم وذكر حديث المواخاة بينهم فقال علي عليه السلام لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا عن سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث يا رسول الله قال ما ورث الانبياء من قبلي قال وما ورث الانبياء من قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض **الثاني عشر** ابو المؤيد موفق بن احمد اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو سعيد احمد بن الخليل المالكي حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ البغوي املاء حدثنا حسين الذارع سنة احدى وثلثين ومائتين قال قدم علينا مع ابي الربيع الزهراني من البصرة عن عبد المؤمن بن عباد العبدي حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده فقال اين فلان بن فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فلما توافوا عنده حمد الله واثنى عليه فقال اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة واني اصطفي منكم من احب ان اصطفيه ومواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة وذكر حديث المواخاة بينهم فقال علي عليه السلام لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورثه الانبياء قبلي قال وما هو قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض **الثالث عشر** ابو المؤيد موفق بن احمد ايضا قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا ابو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك اخبرنا الحسين بن علي البصري اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن راشد الطفاوي والصباح بن عبد الله بن بشر جار يزيد بن الحجرة قال حدثنا قيس بن الربيع اخبرنا سعد الخفاف عن عطية عن محدوج بن زيد الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي ان اول من يدعى به يوم القيامة بي فاقوم عن يمين العرش وساق الحديث كما تقدم عن قريب **الرابع عشر** ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين وكلما في هذا الكتاب عنه فهو منه قال اخبرنا الشيخ تاج الدين علي بن انجب بن عثمان الخازن بقراءتي عليه ببغداد في يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر سنة اثنتين وسبعين وستمائة قلت له اخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة اجازة ح واخبرنا الامام الشيخ مجد الدين عبد الصمد احمد عبد القادر بن ابي الجيش ببغداد بقراءتي عليه يوم الخميس سابع عشر شهر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وستمائة قلت له اخبرك الشيخ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي اجازة قالا انبانا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال انبانا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قراءة عليه وانا اسمع في ذي الحجة سنة ثلث وثلثين واربعمائة قال انبانا ابو بكر محمد بن

عبد الله بن ابراهيم الشافعي البزاز املاء في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال انبا ابو عبد الله الحسين بن
عمر الثقفي بنا العلاء بن عمر الحنفي بنا ايوب بن مدرج عن مكحول عن ابي امامة قال لما اخى النبي صلى الله عليه وآله بين الناس آخا بينه وبين علي صلوات الله عليه
وآله **الخامس عشر** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ محي الدين عمر بن محمد بن ابي سعد بن ابي عصرون والامام عز الدين محمد بن ابي القاسم عبد
الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي رحمهما الله تعالى اجازة والشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس عن القاضي جمال الدين عبد الصمد
محمد بن ابي الفضل الانصاري الحرستاني اجازة انبا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي قال انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن الخليل الماليني
قال انبا محمد بن عبد الله بن عدي الحافظ قال بنا البغوي املاء قال الحسين بن محمد الزارع سنة احدى وثلثين ومائتين قدم علينا مع ابي الربيع
الزهراني من البصرة قال بنا عبد المؤمن بن عباد العبدي قال بنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله مسجده فقال اين فلان ابن فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فلما توافوا عنده حمد الله واثنى
عليه ثم قال اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة واني اصطفي منكم من احب ان اصطفيه ومواخ بينكم كما آخا الله بين الملائكة ثم ذكر المواخاة بين اصحاب رسول الله
وآله الى ان آخا بين ابي بكر وعمر وساق الحديث الى ان قال فقال له علي عليه السلام لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت
باصحابك فما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي
وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا نبي الله قال ما اورث الانبياء قبلي
قال وما هو قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله اخوانا على سرر
متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض **السادس عشر** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ عبد الله بن ابو القاسم بن علي بن مكي بن
ورخز البغدادي سماعا عليه جميع المسند الصحيح للامام ابي عيسى الترمذي بها في سنة اثنتين وسبعين وستمائة قال انبا الشيخ عبد العزيز
ابن محمود بن المبارك بن الاخضر سماعا عليه قال انبا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي الهروي سماعا عليه قال انبا الشيخان القاضي ابو عامر
محمود بن القاسم الازدي وابو بكر بن احمد بن عبد الصمد الغورجي سماعا قالا انبا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن الجراح عن ابي العباس محمد بن احمد
المحبوبي قال انبا ابو عيسى الترمذي قال بنا يوسف بن موسى القطان قال بنا علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير قال آخا رسول الله
بين اصحابه فجاء علي عليه السلام تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اخي في الدنيا
والآخرة **السابع عشر** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ عفيف الدين ابو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع وغيره اجازة قالوا انبا الشيخ ابو الحسن مكي
معالي بن ابي عبد الله الرصافي قال انبا الشيخ ابو محمد عبد الخالق هبة الله بن القاسم البندار قراءة عليه وانا اسمع قال انبا الشيخ الاجل
الرئيس امين الحضرة ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني بقراءة ابي العلاء الحسن بن احمد العطار ببغداد في سنة خمس
وعشرين وخمسمائة في صفر في مسجده قال بنا الامين السيد ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قراءة عليه بالحريم الطاهري في ذي القعدة
سنة ثمان وثلثين واربعمائة قال بنا ابو العباس احمد بن منصور اليشكري المعروف بالاعرج كان مؤدبا له املاء سنة ست وخمسين
وثلثمائة قال بنا الصولي قال بنا ابو علي هشام بن علي العطار قال بنا عمر بن عبيد الله التيمي قال بنا حفص بن جميع قال حدثني سماك بن حرب
قال قلت لجابر ان هؤلاء القوم يدعونني الى شتم علي صلوات الله عليه وآله قال وما عسيت ان تشتم به قال اكنيه بابي تراب قال رايت النبي آخا
بين الناس ولم يواخ بينه وبين احد فخرج مغضبا حتى اتى كثيبا من الرمل فنام عليه فاتاه النبي فقال قم يا ابا تراب وجعل ينفض التراب
عن ظهره وبردته ويقول قم يا ابا تراب اغضبت ان آخيت بين الناس ولم اواخ بينك وبين احد قال نعم قال انت اخي وانا اخوك **الثامن
عشر** الحمويني هذا قال انبا في بغداد جلة فخر مشايخنا الجلة لسانا بقية عصره وقدوة السادة النقباء في مصره السيد جلال الدين
عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي وبمدينة بغداد بقية مسندها ومشايخ دار شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابي الفرج
ومجد الدين عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر الجيليان وبمدينة واسط شيخها المرجوع اليه في جميع امورها الدينية والدنيوية ذو الفضائل
السنية والمناقب العلية عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي الواسطي كتب الي من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام سنة
الشام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم بن علي من ولد عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري فيما ادنوا الي في روايته بكتاب الخصائص
العلوية بروايتهم عن نقيب العباسيين شرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي اجازة انبا الشيخ سديد الدين عبد الله
شادان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه بنا محمد بن عبد العزيز القمي انبا الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي النطنزي المصنف قال
بنا ابو علي الحسن احمد بن الحسن الحداد بها قرات عليه قال انبا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم بن مصعب في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين واربعمائة

قال بنا القاضي ابو احمد محمد بن ابراهيم الغسال قال بنا محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس قال بنا نضر بن علي الجهضمي القاضي باصبهان ح ولنخبرنا
ابو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه المعدل قراءة عليه وانا اسمع قال بنا محمد بن يوسف قال بنا نضر بن علي ح واخبرنا
الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم املاء سنة تسع وخمسمائة قال بنا الامام الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن القاسم السمرقندي
بنيسابور قال اخبرنا ابو سعد عبد الصمد محمد الحاكم الازدي ببخارا قال بنا ابو القاسم عبد الله بن احمد التوزي قال بنا الحسين بن سفيان
الشيباني قال بنا نضر بن علي الجهضمي قال بنا عبد الله بن عباد بن عمرو العنزي قال بنا يزيد بن معن قال حدثني عبد الله بن شرحبيل عن رجل من
قريش عن زيد بن ارقم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجد المدينة فجعل يقول اين فلان بن فلان ويتفقدهم ويبعث خلفهم حتى اجتمعوا عنده
فقال اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم قال الله اصطفى من الملائكة رسلا ومن
الناس خلقا يدخلهم الجنة واني مصطفي منكم من احب ان اصطفيه ومواخ منكم كما آخا الله بين الملائكة ثم آخا بين اصحابه وآخا بين ابي بكر
وعمر الى ان قال بعد ذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان
كان من سخط علي فلك العتبى والكرامة قال والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت عندي بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي
بعدي وانت اخي ووارثي قلت يا رسول الله وما ارث منك قال ما اورث الانبياء قبلي قال ما اورث الانبياء قبلك قال كتاب الله و
سنة نبيه وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء
في الله ينظر بعضهم الى بعض الحديث على رواية الحافظ ابي نصر **التاسع عشر** من الجزء الاول من كتاب المغازلي عن انس بن مالك قال آخا النبي
بين المسلمين وقال لعلي عليه السلام انت اخي وانا اخوك وآخى بين ابي بكر وعمر وآخا بين المسلمين **العشرون** من كتاب المغازلي لابي اسحق بن سنان
المعدني من الجزء الاول بالاسناد عن انس بن مالك قال آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين وقال لعلي عليه السلام انت اخي وانا اخوك و
آخا بين المسلمين **الحادي والعشرون** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال علي عليه السلام لا ملأن الشورى لئن ذكر الله افيكم احد آخى
رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين نفسه حين آخى بين بعض المسلمين وبعض غيري فقالوا لا **الثاني والعشرون** ومن كتاب الفردوس لابن
شيرويه عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال ما لي لم تواخ بيني وبين احد فقال
انت اخي في الدنيا والآخرة **الثالث والعشرون** من كتاب الفردوس ايضا باسناده انه ابا ذر رضي الله عنه استند ظهره الى الكعبة
فقال ايها الناس هلموا احدثكم عن نبيكم صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام اللهم اغفر واستغفر به اللهم اصر وانصر به فانه عبدك
واخو رسولك صلى الله عليه وآله **الباب الرابع عشر** في مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الاول**
ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل آخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي فوق سبع سمواته واشهد على ذلك
مقربي ملائكته وجعله وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته **الثاني**
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع
سنين قال حدثنا الحسين بن احمد الثقفي قال حدثنا قيس الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله آخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي ان اول من
يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم فيقوم عن يمين العرش في ظله
فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضرا من حلل
الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر يا علي ان اول من يدعى يوم القيمة يدعى بك هذا لقرابتك مني
ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة
وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبته فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذؤابة في المشرق وذؤابة
في المغرب وذؤابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والآخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله
محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف
بيني وبين ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي المنادي من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك
علي الا وابشر يا علي انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيى اذا حييت **الثالث** ابن بابويه قال اخبرنا سليمان بن احمد
اللخمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن ثابت بن حماد عن موسى بن مصعب عن عبادة بن عبد الله بن ابي اوفى قال اخي

رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه وتركك علياً فقال له أخيت بين أصحابك وتركتني فقال والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي أنت أخي ووصيي
ووارثي قال ما أرث منك يا رسول الله قال ما أورث النبيون قبلي كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة **الرابع** الشيخ في
أماليه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى قال حدثني أبي عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عمار بن
يزيد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بطن قديد قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي إني سألت الله عز وجل أن يوالي بيني
وبينك ففعل وسألته أن يواخي بيني وبينك ففعل وسألته أن يجعلك وصيي ففعل فقال رجل من القوم والله لصاع من تمر في شن
بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأله ملكاً يعضده على عدوه أو كنزاً يستعين به على فاقته فأنزل الله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك
وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء قدير **الخامس** صاحب كتاب
الصراط المستقيم قال لما نزلت إنما المؤمنون إخوة ونزلت إخواناً على سرر متقابلين قال جبرئيل لم أصحابك يا محمد أمرك الله تعالى أن تواخي
بينهم في الأرض كما واخى الله بينهم في السماء فقلت إني لا أعرفهم قال أنا قائم بإزائك كلما أتيت مؤمناً قلت لك قم فلاناً فإنه مؤمن وكلما
أتيت كافراً قلت لك قم فلاناً فإنه كافر فواخ بينهما فلما فعل ذلك ضج المنافقون فأنزل الله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب نحن على إذاعته يا جبرئيل فأنزل الله تعالى إليه إنما جبأتك وأحببت ببيتك في السماء والأرض
نظام النبي وذكر لنفسه مزاياً وذكر لعلي نحوها ليدل بها على عظيم منزلته فإنه مستحق خلافته أورده محمد بن جعفر المشهدي في كتاب
ما اتفق من الأخبار حذفناها طلباً للاختصار **الباب الخامس عشر** في أن أمير المؤمنين عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه وآله من طريق العامة وفيه
ثمانية وثلاثون حديثاً **الأول** من مسند أحمد بن حنبل روى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن سليمان
السمول الحزمي عن عبد العزيز بن رواد عن عمر بن أبي عمر المطلب عن عبد الله بن حنطب عن أبيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة فقال قدموا
قريشاً ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها ولقوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين
من غيرهم يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي قرباها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق من أحبه فقد
أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني عذبه الله عز وجل **الثاني** عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن المغيرة
عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة
ويشرب الفرق قال فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا قال وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب
كأنه لم يمس ولم يشرب منه فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم
يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي قال فلم يقم إليه أحد فلما كان في الثالثة ضرب بيده على يدي **الثالث** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما قالوا حدثنا عمر بن طلحة القناد قال حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن علياً عليه السلام كان
يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم لا والله لا ننقلب على أعقابنا ولئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه ووليه
وابن عمه ووارثه ومن أحق به مني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني من سمع عن ابن عون وحدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا زكريا بن
عبد الله الصهباني عن عبد المؤمن عن أبي المغيرة عن علي بن أبي طالب قال طلبني رسول الله فوجدني في حائط نائماً فضربني برجله قال والله لأرضينك
أنت أخي وأبو ولدي تقاتل على سنتي من مات على عهدي فهو في كنز الله ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ومن مات يحبك بعد
موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت الشمس وغربت **الرابع** ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان
عن الدارقطني الحافظ يرفعه إلى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنت أخي في الدنيا والآخرة **الخامس** ابن المغازلي الشافعي
قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قال أخبرنا أبو الحسين الصوفي البغدادي يرفعه إلى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على **السادس** ابن المغازلي
الشافعي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كاذي الفقيه قال حدثني القاضي قال
حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني أبو بكر العوفي قال حدثني إسماعيل عليه يرفعه إلى أبي الحمراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما أسري بي إلى السماء
رأيت على ساق العرش الأيمن أنا وحدي لا إله غيري غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي أيدته بعلي **السابع** عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال حدثنا أبو يعلى حمزة بن داود الأبلي بالأبلة قال حدثنا سليمان بن ربيع النهدي الكوفي قال حدثنا كادح بن رحمة قال حدثنا مسعر عن
عطية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت على باب الجنة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخوه **الثامن** عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال حدثنا أحمد بن إسرائيل قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا ابن عم جميل

صالح

صالح وكان يفضل عليه قال حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة
محمد رسول الله علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات بألفي عام **التاسع** ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر الفقيه
الشافعي بقراءتي عليه فأقر به قلت له أخبركم أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا أبو
يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا أشعث بن عم الحسن بن صالح وكان يفضل على ابن صالح
قال حدثني مسعر بن زكريا بن كرام عن عطية بن سعيد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مكتوب على باب الجنة قبل أن
يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام محمد رسول الله وعلي أخوه **العاشر** ابن المغازلي قال أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة عن أبي الفرج
الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن أبي إسحاق عن شريك
ابن عبد الله عن أبي ربيعة الإيادي عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب
الحادي عشر موفق بن أحمد قال أخبرنا أبو العلاء أخبرنا الحسين بن أحمد المقري أخبرنا أحمد بن عبد الله بن داهر بن يحيى بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وقال يا أم سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي أوتى منه وأخي في الدنيا وخدني في الآخرة ومعي في السنام الأعلى **الثاني
عشر** موفق بن أحمد قال أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرنا
أبو بكر الحسين البيهقي قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا عبد الله بن موسى
حدثنا مهلهل العبدي عن كديرة الهجري أن أبا ذر أسند ظهره إلى الكعبة فقال أيها الناس هلموا أحدثكم عن نبيكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي ثلاث لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي اللهم أعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به
الثالث عشر أبو المؤيد موفق بن أحمد أنبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني إجازة أخبرنا الحسين بن أحمد المقري
أخبرنا ابن عبد الله الحافظ أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي بن أحمد بن مروان المقري أخبرنا الزبير بن بكار أخبرنا عبد الله بن محمد البلوي أخبرنا عمارة بن يزيد عن بكر بن
حارثة عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال سمعت علياً ينشد ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع شعراً: أنا أخو المصطفى لا
شك في نسبي ... ربيت معه وسبطاه هما ولدي ... جدي وجد رسول الله منفرد ... وفاطم زوجتي لا قول ذي فند ... صدقته وجميع
الناس في بهم ... من الضلالة والإشراك والنكد ... فالحمد لله شكراً لا شريك له ... البر بالعبد والباقي بلا أمد **الرابع عشر** موفق
ابن أحمد قال أنبأني سيد الحفاظ أبو منصور بن شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن
عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البزاز ببغداد حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي حدثنا أبو العباس
أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن محمد بن أحمد القطواني حدثهم قال حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة
عن أبي الزبير عن جابر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده
قال والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال إنه أولكم إيماناً معي وأوفاكم بعهد الله تعالى وأقومكم
بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية قال ونزلت فيه إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير
البرية قال وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إذا أقبل قالوا قد جاء خير البرية **الخامس عشر** موفق بن أحمد قال أخبرني الشيخ الثقة العدل الحافظ أبو
بكر بن محمد بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني قال حدثنا أبو الحسين محمد بن إسحاق بن مخلد التمار حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي
ابن بندار حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان
حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني
أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إني سألت ربي خمس خصال فأعطاني أما أولها فسألت ربي أن تنشق
الأرض عني وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني وأما الثانية فسألت ربي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني وأما الثالثة
فسألت أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر الذي تحته المفلحون الفائزون بالجنة فأعطاني وأما الرابعة فسألت ربي
أن يسقي أمتي من حوضي فأعطاني وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فالحمد لله الذي من علي بذلك وبهذا الإسناد
عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال يا علي إنك قسيم النار وإنك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب وبهذا الإسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إذا كان
يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب وبهذا الإسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
أنه قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما وبهذا الإسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال يا علي إن الله قد غفر لك ولأهلك

وليشيعتك ومحبي شيعتك ومحب محبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم وبهذا الاسناد عن رسول
الله ص انه قال اعطيت ثلثا قلت فداك ابي وامي قال اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن
والحسين ع السادس عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن رسول الله ص انه قال يا علي انه ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة
فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي انت ومن قال انا على دابة الله البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على
ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك
مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم رجل من بطنان العرش يا معاشر الادميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل
عرش هذا علي بن ابي طالب ع السابع عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن رسول الله ص انه قال يا علي انت سيد المسلمين وامام
المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين ع الثامن عشر عن رسول الله ص انه قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل ع بيدي واقعدني
على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانا اقلبها اذ انفلقت فخرج منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلم عليك يا
محمد قلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة اصناف اسفلي مسك ووسطي كافور واعلاي من عنبر عجنني بماء الحيوان
ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب رضي الله عنه ع التاسع عشر موفق بن احمد قال اخبرني العلامة فخر
خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو سعد اسمعيل بن
علي بن الحسين السمان اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوذي بقراتي عليه سنة ست وثمانين وثلثمائة ح ابو محمد عبد الرحمن بن
حمدان بن عبد الرحمن بن المرزبان الجلاب ح ابو بكر محمد بن ابرهيم السوسي البصري نزيل حلب ح عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة قدم
علينا حدثنا يوسف بن اسباط عن محمد الضبي عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر رض قال لما كان اول يوم في البيعة لعثمان ليقضي الله امرا
كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال ابو ذر لعثمان فاجتمع المهاجرين والانصار في المسجد ونظرت الى ابي محمد عبد
الرحمن بن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا اذ جاء ابو الحسن بابي هو وامي قال فلما بصروا بابي الحسن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
سر القوم طرا فانشا علي يقول ان احسن ما ابتدى به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون وحمد الله والثناء على الله بما
هو اهله وصلى الله على النبي محمد ص الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك وساق الخطبة بطولها بالثناء على الله تع وعلى رسوله
ثم قال بعد ذلك علي كرم الله وجهه ناشدتكم الله يا معاشر المهاجرين والانصار هل تعلمون ان جبرئيل اتى النبي ص وقال يا محمد
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي هل تعلمون كان هذا قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جبرئيل نزل على النبي ص فقال
يا محمد ان الله يامرك ان تحب عليا وتحب من يحبه فان الله تعالى يحب عليا ويحب من يحبه قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله هل تعلمون ان رسول
الله ص قال لما اسري بي الى السماء السابعة رفعت رفارف من نور ثم رفعت الى حجب من نور فوعد النبي ص الجبار لا اله الا هو اشياء فلما
رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي واستوص به اتعلمون معاشر المهاجرين والانصار كان
هذا فقال ابو محمد من بينهم يعني عبد الرحمن بن عوف سمعتها من رسول الله ص والا صمتا ثم قال اتعلمون ان احدا كان يدخل المسجد جنبا غيري
قالوا اللهم لا ثم قال هل تعلمون اني كنت اذا قاتلت عن يمين رسول الله ص قال انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا
نعم قال اتعلمون ان رسول الله ص اخذ الحسن والحسين فجعل رسول الله ص يقول ايها يا حسن فقالت فاطمة ع يا اباه ان الحسين اصغر سنا
واضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ص يا فاطمة الا ترضين ان اقول انا هي يا حسن ويقول جبرئيل هي يا حسين فهل لاحد منكم
مثل هذا الفضل وهذه المنزلة نحن الصابرون ليقضي الله امرا كان مفعولا في هذه البيعة ع العشرون موفق بن احمد قال اخبرني
شهردار اجازة اخبرني ابي شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرني ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني الامين فيما اجازه الي ح ابو
علي الحسن بن الحسين بن دوما ببغداد اخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الدارع بالنهروان حدثنا صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة
ابو العباس ح ابي ح الرضا عن ابيه موسى جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب ع قال خرجت مع رسول الله ص ذات يوم نمشي في طرقات المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بنخلة اخرى هذا
النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح و
ابرهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا علي انما سمي نخل المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلي وفضلك ع الحادي والعشرون موفق بن احمد قال اخبرني شهردار اجازة
عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر محمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني

عبد الله بن محمد بن يزيد حدثني محمد بن ابي علي ح اسحق بن ابرهيم شاذان ح زكريا بن يحيى ابو علي الخزاز البصري ح مندل بن علي عن الاعمش عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله ص في بيته فغدا عليه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالغداة وكان يحب ان لا يسبقه
اليه احد فدخل فاذا النبي ص في صحن البيت واذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلم عليك كيف اصبح رسول الله فقال
بخير يا اخا رسول الله فقال جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية اني لاحبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك انت امير المؤمنين و
قائد الغر المحجلين انت سيد ولد ادم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة تزف انت وشيعتك الى الجنة مع
محمد وحزبه الى الجنان زفا زفا قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك فبحب محمد احبوك ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ادن مني صفوة الله
فاخذ راس النبي ص ووضعه في حجره فقال النبي ص ما هذه الهمهمة فقال علي بما جرى فقال يا علي لم يكن دحية ولكن كان جبرئيل سماك باسم سماك
الله به فهو الذي القي محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين ع الثاني والعشرون ابرهيم بن محمد الحمويني من
اعيان علماء العامة قال انبانا الشيخان الاخوان سراج الدين عبد الله وعلم الدين ابو العباس احمد ابنا عبد الرحمن بن عمر الشحرود الشيخة عائشة
بنت عيسى بن الشيخ موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي وشامية بنت الحسن بن محمد بن محمد البكري بروايتهم عن الشيخ جمال الدين ابي القاسم
محمد بن ابي الفضل اجازة بروايته عن الامام محدث خراسان ابي القاسم بن ابي عبد الرحمن بن ابي بكر الشحامي اجازة بروايته عن الامام احمد بن الحسين
الحافظ اذنا انبانا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن عيسى الركي ثنا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا
عبد الله بن حماد الاملي ثنا عبد الله ثنا محمد بن جعفر الطالبي عن ابي جعفر ع عن ابيه حدثني ابي عن جدي عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين عثمان بن محمد
قال لما اسري بالنبي ص قال رفعت الى رفارف من نور ثم رفعت حجب من نور فاوعز الى الجبار بما شاء فلما انقلبت من عنده نادى مناد من
وراء الحجب يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي فاستوص به خيرا ع الثالث والعشرون الحمويني هذا قال انبانا الامام
مجد الدين ابو الفضائل محمد بن المطهر بن عبد الله الحسن الحراطي الاملي قال اخبرني ابي مطهر الدين اجازة قال انبانا الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل
ابن يوسف القزويني اجازة قال انبانا زاهر بن طاهر الشحامي انبانا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وغيره قالوا انبانا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
البيع قال ثنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان ثنا علي بن الحسين بن حيان المرهبي الاصل ببغداد ثنا عمرو بن نصر بن عبد الله النسابوري ثنا
عثمان بن عبد الله المغربي ثنا مسلم بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد ع عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي
الى السماء السابعة قال لي جبرئيل تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل فاوحى الي شيئا فلما ان رجعت نادى مناد
من وراء الحجاب نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي واستوص به خيرا ع الرابع والعشرون ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا
ابو اسحق بن ابرهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي الحسن احمد بن محمد بن ابي زيد قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن ابي عامر قال حدثنا ابي
قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني
ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي ع الخامس
والعشرون من الجزء الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي بالاسناد في باب الخاء قال عن جابر بن عبد الله رض قال قال
النبي ص رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله ع السادس والعشرون من كتاب فضائل
الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد عن جابر رض قال سمعت رسول الله ص يقول مكتوب على الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول
الله قبل ان يخلق السموات والارض بالفي الف سنة ع السابع والعشرون ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه
بالاسناد قال في باب الميم عن جابر بن عبد الله الانصاري رض قال قال رسول الله ص مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي
بن ابي طالب اخوه قبل ان يخلق السموات بالفي عام ع الثامن والعشرون ومن كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد عن
طاوس عن جابر رضي الله عنه ان النبي ص راى عليا مقبلا فقال هذا اخي وصاحبي من باهى الله تعالى به ملائكته ومن يدخل الجنة
بسلام ع الثلثون ومن كتاب الفردوس ايضا باسناده ان ابا ذر رض اسند ظهره الى الكعبة فقال ايها الناس هلموا احدثكم عن نبيكم
سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ع الحادي و
الثلثون ابن ابي الحديد وهو من العامة من علماء المعتزلة في شرح نهج البلاغة قال روى عثمان بن سعيد عن عبد الله بن بكير عن حكيم
بن جبير قال خطب علي ع فقال في اثناء خطبته انا عبد الله واخو رسوله لا يقولها احد قبلي ولا بعدي الا كذاب ورثت نبي الرحمة و
نكحت سيدة نساء هذه الامة وانا خاتم الوصيين فقال رجل من عبس من لا يحسن ان يقول مثل هذا فلم يرجع الى اهله حتى جن وصرع فسالوا قومه
هل رايتم به قبل هذا قالوا ما رايناه قبل هذا عرضا ع الثاني والثلثون ابن ابي الحديد ايضا قال روى الطبري في تاريخه

ايضاً قال حدثنا احمد بن الحسن الترمذي قال حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا العلاء عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت علياً ع
يقول انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كاذب مفتر صليت قبل الناس سبع سنين وفي رواية الطبري انا
الصديق الاكبر وانا الفاروق الاول اسلمت قبل اسلام ابي بكر وصليت قبل صلوته بسبع سنين كانه لم يرتض ان يذكر عمر ولا رآه
اهلاً للمقابلة بينه وبينه وذلك ان اسلام عمر كان متأخراً **الثالث والثلثون** ابن ابي الحديد قال روى عمر القناد عن
محمد بن الفضيل عن الاشعث بن سوار قال سب عدي بن ارطاة علياً على المنبر فبكى الحسن البصري فقال قد سب هذا اليوم رجلاً انه اخو
رسول الله في الدنيا والآخرة **الرابع والثلثون** ابن ابي الحديد قال روى عبد السلام بن صالح عن اسحق الازرق عن
جعفر بن محمد عن ابائه ان رسول الله ص لما زوج فاطمة دخل النساء عليها فقلن يا بنت رسول الله خطبك فلان وفلان فردهم عنك وزوجك
فقيراً لا مال له فلما دخل عليها ابوها رأى ذلك في وجهها فسألها فذكرت له ذلك فقال يا فاطمة ان الله امرني فانكحتك اقدمهم سلماً و
اكثرهم علماً واعظمهم حلماً وما زوجتك الا بامر من السماء اما علمت انه اخي في الدنيا والآخرة **الخامس والثلثون** ابن ابي الحديد
ايضاً قال روى عن عثمان بن سعيد عن الحكم بن ظهير عن السدي ان ابا بكر وعمر خطبا فاطمة فردهما رسول الله ص وقال لم اومر بذلك فخطبها
علي فزوجه اياها وقال لها زوجتك اقدم الامة اسلاماً وذكر تمام الحديث ثم قال ابن ابي الحديد عقيب ذلك وقد روى هذا الخبر
جماعة من الصحابة منهم اسماء بنت عميس وام ايمن وابن عباس وجابر بن عبد الله **السادس والثلثون** ابن ابي الحديد ايضاً قال
روى محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال اتيت اباذر بالربذة اودعه فلما اردت الانصراف قال لي ولاناس معي
ستكون فتنة فاتقوا الله وعليكم بالشيخ علي بن ابي طالب فاتبعوه فاني سمعت رسول الله ص يقول له انت اول من آمن بي واول من يصافحني
يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين وانت
اخي ووزيري وخير من اترك بعدي تقضي ديني وتنجز موعدي **السابع والثلثون** ابن ابي الحديد قال قد روى ابن ابي شيبة عن
عبد الله بن نمير عن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي قال سمعت علي بن ابي طالب ع يقول انا عبد الله واخو رسوله
وانا الصديق الاكبر لا يقولها غيري الا كذاب ولقد صليت قبل الناس سبع سنين **الثامن والثلثون** الحمويني المتقدم
اخبرنا العدل ابو طالب بن الخازن وجماعة من مشايخي اجازة قالوا انبأنا ماجد الدين ابو البقاء عبد الله بن الحسن بن عبد الله العكبري اجازة ان لم يكن
سماعاً قال انبأنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان سماعاً يوم الاحد سلخ رجب سنة خمس وخمسين وخمسمائة انبأنا ابو الحسن علي بن الحسين بن
ابوبكر البزاز انبأنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن اسحق الصراف قراءة عليه وانا اسمع فاقر به قال نبأنا احمد بن يحيى نبأنا سعيد بن سليمن عن عبد الله
بن عمرو عن الحرث بن الحضيرة عن ابي سليمان زيد بن وهب قال سمعت علياً ع على المنبر وهو يقول انا عبد الله واخو رسوله لم يقلها احد قبلي ولا
يقولها احد بعدي الا كذاب ومفتر فقام اليه رجل فقال انا اقول كما تقول هذا فضرب به الارض فجاء قومه فغشوه ثوباً فقيل لهم اكان هذا
منه قبل قالوا لا

الباب السادس عشر

الباب السادس عشر في ان امير المؤمنين ع اخو رسول الله ص من طريق الخاصة وفيه اربعة وثلثون حديثاً
الاول ابن بابويه في اماليه قال حدثني الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رض قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن
ابائه قال خرج رسول الله ص وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة قال كساني حبيبي وصفيي وخاصتي و
خالصتي والمؤدي عني ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين اسلاماً واخلصهم ايماناً واسمح الناس كفاً سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين
امام اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقاً اليه **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد الصائغ
العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخراز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن
سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ص يا
حذيفة ان حجة الله عليك بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد
في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته
الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن علياً فتفارقني ولا تخالفن علياً فتخالفني
ان علياً مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله البطل عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله ص ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن ابي طالب ع وهو يقول يا معشر

بني هاشم

بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب انا محمد رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي انا وعلي وحمزة وجعفر فقال قائل
يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح النبي فاما انا فعلى البراق
واما فاطمة فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف
بين الجنة والنار وقد الجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتكشف عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون
ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي مناد من قبل العرش يا معشر الخلائق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب
اخو رسول الله ص في الدنيا والآخرة **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق ع قال ان اعرابياً اتى رسول الله ص فخرج
اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى قال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى واخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى
قال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان منادياً نادى يوم احد لا فتى الا علي
اخي وانا اخوه **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد
محمد بن زياد قال حدثنا ابي ~~قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد~~ قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخاً ووارثاً وخليفة ووصياً فقلت يا رب
من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك
المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدك والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقاً زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب
السادس ابن بابويه قال حدثنا علي بن عيسى القوي قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف
بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن علي ع قال قال رسول الله ص
يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا
علي انا وانت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل **السابع**
ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف
بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت يا حبيبي
جبرئيل ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه قال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة
ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من
عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع
من الشمس والقمر فيدفعه الي فآخذه وادفعه الى علي بن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة
منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ص ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله علياً من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل
جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يداني صوت داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطي مثل صوته وان علياً اول من
يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاماً يغبطه به الاولون والآخرون **الثامن** ابن بابويه قال
حدثنا الحسين بن ابراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير
المؤمنين ع انا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه وانا اخو رسول الله ووصيه وانا صفي رسول الله وصاحبه انا ابن عم رسول الله ص
وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين انا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة
التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن احمد
بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل
من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك علياً باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه
العاشر ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
عبد الله بن موسى العبسي قال حدثنا مهلهل العبدي قال حدثنا كريزة بن صالح الهجري عن ابي ذر جندب بن جنادة قال سمعت رسول الله
يقول لعلي ع كلمات ثلث لان تكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به وانصره وانصر

ابن الفتى اخ الفتى خ

السلام ويقول لي خ

به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال ابو ذر رحمه الله اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية قال كريرة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله ص وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب رسول الله ص **الحادي عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن ثابت من كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال يا معاشر المؤمنين ان الله اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا مقتول واني ايها الناس اخبركم خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا هو اخي ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان اتبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل انزل علي القران وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي فقد هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم حامتي وقرابتي واخوتي واولادي انكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي فمن اذاهم اذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن نصرهم نصرني ومن اكرمهم اكرمني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه فاني خصم لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة وانت صاحب حوضي من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني **الثالث عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي **الرابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا الحسن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا ص حبيبا وخليلا وصفيا وبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي يؤتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجا اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير **الخامس عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابي رح قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من باس فقال لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها ما يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا ابه انك مفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي ترى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب ارى ملائكة السموات والنبيين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان يتلقوني وهذا اخي محمد رسول الله جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه فما خرجت من عنده حتى توفي صلى الله عليه واله فلما كان من الغد اصبح

الحسن ع قائما خطيبا على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه الليلة نزل القران وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين ع والله لا يسبق احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة ولا يكون بعده وان كان رسول الله ص ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله **السادس عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاء عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة انا صاحب التنزيل وانت صاحب التاويل انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي وانصارك انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي يا علي انت صاحبي في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في الاخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملائكة لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك وان اهل مودتك في السماء اكثر منهم في الارض يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون **السابع عشر** الشيخ الطوسي في اماليه قال حدثني جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري عن خاله عن الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن سيف عن داود عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع وذكر حديث تزويج فاطمة عليها السلم من علي عليه السلم الى ان قال في اخره ثم قال يعني رسول الله ص اللهم هذه ابنتي احب الخلق الي اللهم وهذا اخي واحب الخلق الي اللهم اجعله لك وليا وبك حفيا وبارك له في اهله ثم قال يا علي ادخل باهلك بارك الله لك ورحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد **الثامن عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا ابو الحسن علي بن خالد قال حدثنا عبد الله بن مسلم القطان قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا اسمعيل بن صبيح قال حدثنا الصباح المزني عن حكيم بن جبير عن عقبة الهجري عن عمه قال سمعت عليا ع على المنبر وهو يقول لاقولن اليوم قولا لم يقله احد قبلي ولا يقله احد بعدي الا كذاب انا عبد الله واخو رسول الله ونكحت سيدة نساء الامة **التاسع عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال حدثنا ابرهيم والحسن بن يحيى جميعا قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد الواسطي عن زيد علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال كان لي من رسول الله ص عشر لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الاخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله **العشرون** الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن حفظة قال حدثني ابو حفص عمر بن محمد الزيات الصيرفي قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان الغازي قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر العبد الصالح قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي الشهيد قال حدثني امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال حدثني اخي رسول الله ص قال يقول الله عز وجل يا ابن ادم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك في كل يوم بعمل غير صالح يا ابن ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى مقته **الحادي والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن حسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يا علي ان الله تعالى امرني ان اتخذك اخا ووصيا فانت اخي ووصيي وخليفتي على اهلي في حياتي وبعد موتي من تبعك فقد تبعني ومن تخلف عنك فقد تخلف عني ومن كفر بك فقد كفر بي ومن ظلمك فقد ظلمني يا علي انت مني وانا منك يا علي لولا انت لما قوتل اهل النهر قال فقلت يا رسول الله ومن اهل النهر قال قوم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية **الثاني والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال اخبرني الحسن علي الزعفراني قال اخبرنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عمرو بن ميمون عن جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن جده عليهما السلم قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع على منبر الكوفة ايها الناس انه كان لي من رسول الله ص عشر خصال لهن احب الي مما طلعت عليه الشمس قال لي رسول الله ص يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة وانت اقرب

الخلائق يوم القيمة في الموقف بين يدي الجبار ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منازل الاخوان في الله عز وجل وانت الوارث مني وانت الوصي من بعدي في عداتي واسرتي وانت الحافظ لي في اهلي عند غيبتي وانت الامام لامتي وانت القائم بالقسط في رعيتي وانت وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله **الثالث والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو الحسن علي بن سعيد المنقري قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم قال حدثني يحيى بن الحسن عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول يا معشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووارثي ووزيري وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقول لكم ما قلت **الرابع والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبيد الواحد بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا مطر عن انس قال قال رسول الله صلعم ان اخي ووزيري ووصيي علي ابن ابي طالب ع **الخامس والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن الصلت عن احمد بن محمد قال حدثني الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا ناصح عن زكريا عن انس بن مالك قال اشتكى النبي صلعم على علي عليه السلم قال يا علي اما ترضى ان تكون اخي واكون اخاك وتكون وليي ووصيي ووارثي تدخل رابع اربعة في الجنة انا وانت والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا ومن تبعنا من امتنا على ايمانهم وشمائلهم قال بلى يا رسول الله **السادس والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا مطر عن انس قال قال رسول الله صلعم ان اخي ووصيي ووزيري في اهلي علي بن ابي طالب **السابع والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثني علي بن موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلعم ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة قال فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي انت ومن قال انا على دابة الله البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد واقف بين يدي ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله قال فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش رب العالمين قال فيجيبهم ملك من بطنان عرش معاشر الادميين ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق الاكبر هذا علي بن ابي طالب قال ابن عقدة اخبرني عبد الله بن احمد بن عامر في كتابه الي قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى بهذا **الثامن والعشرون** الشيخ في اماليه قال بالاسناد اخبرنا ابن الحفار قال حدثني ابن الجعابي قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد العجلي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا عيسى عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي ع قال جاء رسول الله صلعم ذات ليلة يطلبني فقال اين اخي يا ام ايمن قالت ومن اخوك قال علي قالت يا رسول الله تزوجه ابنتك وهو اخوك فقال نعم اما والله يا ام ايمن لقد زوجتها كفوا شريفا وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين **التاسع والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قراءة قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال حدثنا اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رض ان عليا ع كان يقول في حياة رسول الله صلعم ان الله عز وجل يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدينا الله ولئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لاخوه وابن عمه ووارثه فمن احق به مني **الثلثون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا ابو سعيد البصري قال حدثنا محمد بن صدقة العنبري قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد بن علي عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة الفجر ثم انفتل واقبل بوجهه علينا ثم قال ايها الناس من فقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين قال فقمت انا وابو ايوب الانصاري ومعنا انس بن مالك فقلنا يا رسول الله من الشمس قال انا فاذا هو صلعم قد ضرب لنا مثلا فقال ان الله تعالى خلقنا فجعلنا بمنزلة نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم فانا الشمس فاذا ذهب بي فتمسكوا بالقمر قلنا فمن القمر قال اخي ووصيي ووزيري وقاضي ديني وابو ولدي وخليفتي في اهلي قلنا فمن الفرقدان قال الحسن والحسين ثم مكث مليا فقال هؤلاء وفاطمة هي الزهرة وعترتي واهل بيتي هم مع القران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض **الحادي والثلثون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الفضل بن محمد البيهقي قال حدثنا هرون بن عمرو المجاشعي قال حدثنا محمد جعفر بن محمد قال حدثنا ابي ابو عبد الله عليه السلم قال المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه ابي

عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال حدثني عمر وسلمة ابنا ابي سلمة ربيبا رسول الله صلعم انهما سمعا رسول الله صلعم يقول في حجته على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين علي اخي ومولى المؤمنين من بعدي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا ان الله ختم النبوة بي فلا نبي بعدي وهو الخليفة في الاهل والمؤمنين بعدي **الثاني والثلثون** الشيخ الطوسي في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا مصعب مولانا قال حدثنا عمر بن علي بن الحسين قال سمعت محمد بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن ابيه عن جده محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة يقول رايت رسول الله صلعم اخذا بيد علي بن ابي طالب فقال له يا علي انت اخي وصفيي ووصيي ووزيري وامين مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هرون من موسى الا انه لا نبي معي من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن والايمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام نصيب **الثالث والثلثون** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو علي احمد بن علي بن الحسين قال حدثني ابو الحسن مهدي بن صدقة البرقي املاء علي من كتابه قال حدثنا ابي قال حدثنا الرضا ابو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال لما اتى ابو بكر وعمر الى منزل امير المؤمنين ع وخاطباه في البيعة وخرجا من عنده خرج امير المؤمنين ع الى المسجد فحمد الله واثنى عليه بما اصطنع عندهم اهل البيت اذ بعث فيهم رسولا منهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال ان فلانا وفلانا اتياني وطالباني بالبيعة لمن سبيله ان يبايعني انا ابن عم النبي وابو بنيه والصديق الاكبر واخو رسول الله صلعم لا يقولها احد غيري الا كاذب واسلمت وصليت وانا وصيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد صلعم وابو حسن وحسين سبطي رسول الله ونحن اهل بيت الرحمة بنا هداكم الله وبنا استنقذكم من الضلالة وانا صاحب يوم الدوح وفي نزلت سورة من القران وانا الوصي على الاموات من اهل بيته صلعم وانا ثقته على الاحياء من امته فاتقوا الله يثبت اقدامكم ويتم نعمته عليكم ثم رجع ع الى بيته **الرابع والثلثون** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن ابي الرواس الخثعمي قال حدثني عدي بن دنيل الهجري عن ابي عبد الله الواسطي قال ابرهيم بن محمد فلقيت ابا خالد فحدثني عن زيد بن علي عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال كنت عند رسول الله صلعم في مرضه الذي قبض فيه فكان راسه في حجري والعباس يذب عن وجه رسول الله صلعم فاغمي عليه اغماءة ثم فتح عينيه فقال يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي فقال العباس يا رسول الله انت اجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك وعداتك فقال النبي صلعم ذلك ثلثا يعيده عليه والعباس في كل ذلك يجيبه بما قال اول مرة فقال النبي صلعم لاقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مقالتك فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي فخنقتني العبرة وارتج جسدي ونظرت الى راس رسول الله صلعم يذهب ويجيء في حجري فقطرت دموعي على وجهه فلم اقدر ان اجيبه ثم ثنى فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي قال قلت نعم بابي وامي قال اجلسني فاجلسته فكان ظهره في صدري فقال يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة ووصيي وخليفتي في اهلي ثم قال يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي التي اشدها على درعي فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف بالبغلة بين يدي رسول الله صلعم فقال يا علي قم فاقبض قال فقمت وقام العباس فجلس مكاني فقمت فقبضت ذلك فقال انطلق الى منزلك فانطلقت به ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله صلعم قائما فنظر الي ثم عمد الى خاتمه فنزعه ثم دفعه الي وقال هاك يا علي هذا لك في الدنيا والاخرة والبيت غاص من بني هاشم والمسلمين فقال يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان علي فقال تقيم الشيخ وتجلس الغلام فاعادها عليه ثلث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني فقال رسول الله يا عم يا عباس يا عم رسول الله لا اخرج من الدنيا وانا ساخط عليك فيدخلك سخطي عليك النار فرجع فجلس **الباب السابع عشر** ان رسول الله صلى الله عليه واله صلعم فوض اليهما امر الدين من طريق العامة وفيه حديث واحد ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي من اعيان علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين ع قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان حدثني سهل بن احمد عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري عن هناد بن السري عن محمد بن هشام عن سعيد ابن ابي سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن ابي طالب فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه **وروله** الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة رفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق السموات والارض دعا

الباب السابع عشر

الباب الثامن عشر

فاجتنبن تعرضن عليهن بنوني ولا بنو علي بن ابي طالب فقبلها ثم علو الخلق وفوض الينا امر الدين والتعبد من سعيد بنا والشقي من شقي بنا ونحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه **الباب الثامن عشر** في ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا وبنيه الائمة عليهم السلام فوض اليهم امر الدين من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا **الثاني** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمن بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه صلى الله عليه وآله فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا **الثالث** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة ابن ميمون عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **الرابع** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتأدب بآداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والنافلة والفريضة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله عز وجل في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شهر شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل ذلك له وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها ولم ينه عنها نهي حرام وانما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى **الخامس** محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **السادس** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه وآله فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض الله اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب **السابع** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا **الثامن** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عدة من اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن

صندل الحناط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي ما شاء ويمنع من يشاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **التاسع** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله محمدا فادبه حتى بلغ اربعين سنة واوحى الله اليه الاشياء فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **العاشر** محمد بن الحسن الصفار ايضا عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلام يقولان ان الله فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **الحادي عشر** محمد بن الحسن الصفار ايضا عن محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ربعي عن القاسم بن محمد قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه وآله فاحسن ادبه فقال خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين فلما كان ذلك انزل الله انك لعلى خلق عظيم وفوض اليه امر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له ولم يفوض الى احد من الانبياء **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في التفويض فقال ان الله تعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واما الخلق والرزق فلا ثم قال عليه السلام ان الله تعالى خالق كل شيء وهو يقول الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون **الثالث عشر** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في قوله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله عن ظلم آل محمد فان الله شديد العقاب لمن ظلمهم **الباب التاسع عشر** في سعة فضائل امير المؤمنين عليه السلام من طريق العامة وفيه ستة احاديث **الاول** اول في اول كتاب موفق بن احمد وهو من اعيان علماء العامة ما صورته قال الامام الاجل الصدر ضياء الدين شمس الاسلام تاج الخلفاء مفتي الامة مقتدى الفريقين صدر الائمة اخطب الخطباء ابو المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي رضي الله عنه ذكر فضائل امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام بل ذكر شيء منها اذ ذكر جميعها يقصر عنه باع الاحصاء بل ذكر اكثرها يضيق عنه نطاق طاقة الاستقصاء يدل على صدق ما ذكرت ما اخبرني السيد الامام الاجل المرتضى شرف الدين عز الاسلام علم الهدى نقيب نقباء الشرق والغرب ابو الفضل محمد بن علي بن المطهر بن المرتضى الحسيني في كتابه الي من مدينة الري جزاه الله عني خيرا قال اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن ابي طالب الحسني السيلقي بقرائتي عليه اخبرنا الشيخ العالم ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان الرازي اخبرنا الشيخ العالم ابو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي اخبرنا محمد بن علي بن جعفر الاديب بقرائتي عليه حدثني المعافي بن زكريا ابو الفرج عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن الحسن بن محمد بن بهرام عن يوسف بن موسى القطان عن جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام **الثاني** موفق بن احمد عقيب هذا الحديث قال وذكر ابن شاذان قال حدثني ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي من كتابه عن الحسن بن اسحق عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل لاخي علي فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي عبادة وذكره عبادة لا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه **الثالث** موفق بن احمد قال انبأني ابو العلاء الحافظ الحسن بن احمد الهمداني قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا احمد بن يعقوب المهرجان حدثنا علي بن محمد النخعي القاضي قال حدثنا الحسين ابن الحكم حدثنا حسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رجل لابن عباس سبحان الله ما اكثر مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام وفضائله اني لاحسبها ثلاثة الاف فقال ابن عباس او لا تقول انها الى ثلاثين الفا اقرب ثم قال موفق بن احمد عقيب ذلك ويدل على ذلك ايضا ما يروى عن الامام الحافظ احمد بن حنبل وهو كما عرف اصحاب الحديث في علم الحديث قريع اقرانه وامام زمانه والمقدم في هذا الفن ابان وانه والفارس الذي يكب فرسان الحفاظ في ميدانه وروايته فيه رضي الله عنه مقبولة وعلى كاهل التصديق محمولة لما علم ان الامام احمد بن حنبل ومن احتذى على مثاله ونهج على منواله وحطب في حبله وانطوى الى حفله مال الى تفضيل الشيخين رضي الله عنهما ورضاهما

الباب التاسع عشر

واظللنا يوم القيمة بظل رحمته اما نجانت ذرية منه كمثل الصبح لا يمكن ستره بالراح وهو ما اخبرني الشيخ الامام الزاهد فخر الائمة ابو الفضل بن عبد الرحمن الحفربندي الخوارزمي جزاه الله خيرا اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبدلان العطار واسمعيل بن ابي نصر عبد الرحمن الصابوني واحمد بن الحسين البيهقي قالوا جميعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت القاضي الامام ابا الحسن علي بن الحسن وابا الحسن محمد بن المظفر الحافظ يقولان سمعنا ابا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله ص من الفضائل ما جاء لعلي ابن ابي طالب ع واقول ما ذكره الموفق بن احمد هنا مذكور في كتب الخاصة والعامة متكرر في الكتب **الرابع** ما ذكره صاحب كتاب المناقب من طريق المخالفين عن محمد بن عمر الواقدي قال كان هارون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة فقعد ذات يوم وحضره الشافعي وكان هاشميا يقعد الى جنبه وحضر محمد بن الحسن وابو يوسف فقعدا بين يديه وغص المجلس باهله فيه سبعون رجلا من اهل العلم كل منهم يصلح ان يكون اماما صقع من الاصقاع قال الواقدي فدخلت في اخر الناس فقال الرشيد لم تاخرت فقلت ما كان لاضاعة حق ولكني شغلت بشغل عاقني عما احببت قال فقربني حتى اجلسني بين يديه وقد خاض الناس في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي يا ابن عمي كم تروي في فضائل علي بن ابي طالب قال اربعمائة حديث واكثر فقال له قل ولا تخف قال تبلغ خمسمائة وتزيد ثم قال لمحمد بن الحسن كم تروي يا كوفي من فضائله قال الف حديث واكثر فاقبل على ابي يوسف فقال كم تروي انت يا كوفي من فضائله اخبرني ولا تخش قال يا امير المؤمنين لولا الخوف لكانت روايتنا في فضائله اكثر من ان تحصى قال مم تخاف قال منك ومن عمالك واصحابك قال انت امن فتكلم واخبرني كم فضيلة تروي فيه قال خمسة عشر الف خبر مسند وخمسة عشر الف حديث مرسل قال الواقدي فاقبل علي فقال ما تعرف في ذلك فقلت مثل مقالة ابي يوسف قال الرشيد لكني اعرف له فضيلة رايتها بعيني وسمعتها باذني اجل من كل فضيلة ترونها انتم وانا تائب الى الله تعالى مما كان مني من امر الطالبية ونسلهم فقلنا باجمعنا وفق الله امير المؤمنين واصلحه ان رايت ان تخبرنا بما عندك قال نعم وليت عاملي يوسف بن الحجاج دمشق وامرته بالعدل في الرعية والانصاف في القضية فاستعمل ما امرته فرفع اليه ان الخطيب الذي يخطب بدمشق يشتم عليا ع في كل يوم وينتقصه قال فاحضره وساله عن ذلك فاقر له بذلك فقال له وما حملك على ما انت عليه قال لانه قتل ابائي وسبا الذراري فلذلك الحقد له في قلبي ولست افارق ما انا عليه فقيده وغلله وحبسه وكتب الي بخبره فامرته ان يحمله الي على حالته من القيود فلما مثل بين يدي زبرته وصحت به وقلت انت الشاتم لعلي بن ابي طالب فقال نعم قلت ويلك قتل من قتل وسبى من سبى بامر الله تعالى وامر النبي ص قال ما افارق ما انا عليه ولا تطيب نفسي الا به فدعوت بالسياط والعقابين فاقمته مجردا ههنا وظهره الي فامرت الجلاد فجلده مائة سوط فاكثر الصياح والغياث فبال في مكانه فامرت به فنحي عن العقابين وادخل ذلك البيت واومى بيده الى بيت في الايوان وامرت ان يغلق الباب عليه ففعل ذلك ومضى النهار واقبل الليل ولم ابرح من موضعي هذا حتى صليت العتمة ثم بقيت ساهرا افكر في قتله وفي عذابه وباي شيء اعذبه مرة اقول اعذبه على علاوة وترة ومرة اقول اقطع اعضاءه ومرة افكر في تغريقه او قتله بالسوط واستمر الفكر في امره حتى غلبتني عيني في اخر الليل فاذا انا بابواب السماء قد فتحت واذا النبي ص قد هبط وعليه خمس حلل ثم هبط الحسن ع وعليه ثلث حلل ثم هبط الحسين ع وعليه حلتان ثم نزل جبرئيل ع وعليه حلة واحدة فاذا هو من احسن الخلق في نهاية الوصف ومعه كاس فيه ماء كاصفى ما يكون من الماء واحسنه فقال النبي ص اعطني الكاس فاعطاه فنادى باعلى صوته يا شيعة محمد واله فاجابوه من حاشيتي وغلماني واهل الدار اربعون نفسا اعرفهم كلهم وكان في داري اكثر من خمسة الاف انسان فسقاهم من الماء وصرفهم ثم قال اين الدمشقي فكان انا الباب قد فتح فاخرج اليه فلما راه علي ع اخذ بيده وقال يا رسول الله هذا يظلمني ويشتمني من غير سبب اوجب ذلك فقال خله يا ابا الحسن ثم قبض النبي ص على زنده بيده وقال انت الشاتم علي بن ابي طالب فقال نعم قال اللهم امسخه وامسخه وانتقم منه قال فتحول وانا اراه كلبا ورد الى البيت كما كان وصعد النبي ص وجبرئيل ع وعلي ع ومن كان معهم فانتبهت فزعا مذعورا فدعوت الغلام وامرته باخراجه الي فاخرج وهو كلب فقلت له كيف رايت عقوبة ربك فاومى براسه كالمعتذر وامرت برده فها هو ذا في البيت ثم نادى وامر باخراجه فاخرج وقد اخذ الغلام باذنه فاذا اذناه كاذان الانسان وهو في صورة الكلب فوقف بين ايدينا يلوك بلسانه ويحرك شفتيه كالمعتذر فقال الشافعي للرشيد هذا مسخ ولست امن ان يحل العذاب به فامر باخراجه عنا فامر به فرد الى البيت فما كان باسرع من ان سمعنا وجبة وصيحة فاذا صاعقة قد سقطت على سطح البيت فاحرقته واحرقت البيت فصار رمادا وعجل الله بروحه الى نار جهنم قال الواقدي فقلت للرشيد يا امير المؤمنين هذه معجزة وعظة بها فاتق الله في ذرية هذا الرجل قال الرشيد انا تائب الى الله تعالى مما كان مني واحسنت توبتي **الخامس** قال عز الدين بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان

علماء

علماء المخالفين من المعتزلة اعلم ان امير المؤمنين ع لو فخر بنفسه وبالغ في تعديد مناقبه وفضائله بفصاحته التي اتاه الله اياها واختصه بها وساعده على ذلك فصحاء العرب كافة لم يبلغوا الى معشار ما نطق به الرسول الصادق صلوات الله عليه في امره ولست اعني الاخبار العامة الشائعة التي يحتج بها الامامية على امامته كخبر الغدير والمنزلة وقصة براءة وخبر المناجاة وقصة خيبر وخبر الدار بمكة في ابتداء الدعوة ونحو ذلك بل الاخبار الخاصة التي رواها ائمة الحديث التي لم يحصل اقل القليل منها لغيره وانا اذكر من ذلك شيئا يسيرا مما رواه علماء الحديث الذين لا يتهمون فيه وجلهم قائلون بتفضيل غيره عليه فروايتهم فضائله توجب سكون النفس ما لا توجبه رواية غيرهم **الخبر الاول** يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب اليه منها هي زينة الابرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا جعلك لا ترزا من الدنيا شيئا ولا ترزا الدنيا منك شيئا ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا ويرضون بك اماما رواه ابو نعيم الحافظ في كتابه المعروف بحلية الاولياء وزاد ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك **الخبر الثاني** قال لوفد ثقيف لتسلمن او لابعثن اليكم رجلا مني او قال عديل نفسي ليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر فما تمنيت الامارة الا يومئذ وجعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هو هذا فالتفت واخذ بيد علي وقال هذا مرتين رواه احمد في المسند ورواه في كتاب فضائل علي عليه السلام انه قال لتنتهن يا بني وليعة او لابعثن اليكم رجلا كنفسي يمضي فيكم امري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال ابو ذر فما راعني الا برد كف عمر في حجزتي من خلفي يقول من تراه يعني فقال انه لا يعنيك وانما يعني خاصف النعل بالبيت وانه قال هو هذا **الخبر الثالث** ان الله عهد الي عهدا فقلت وما هو بينه لي قال اسمع ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني فبشره بذلك فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان قال قد فعلت ذلك غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اختص به احدا من اوليائي فقلت رب اخي وصاحبي قال انه سبق في علمي انه لمبتلى ومبتلى به ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء عن ابي برزة الاسلمي ثم رواه باسناد اخر بلفظ اخر عن انس ابن مالك ان رب العالمين عهد الي في علي عهدا انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني ان عليا اميني غدا في القيمة وصاحب رايتي بيد علي خزائن رحمة ربي **الخبر الرابع** من اراد ان ينظر الى نوح في عزمه والى ادم في علمه والى ابرهيم في حلمه والى موسى في فطنته والى عيسى في زهده فلينظر الى علي بن ابي طالب رواه احمد بن حنبل في المسند ورواه احمد البيهقي في صحيحه **الخبر الخامس** من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الاحمر الياقوتة التي خلقها الله بيده تعالى ثم قال لها كوني فكانت فليتمسك بولاء علي بن ابي طالب ذكره ابو نعيم في كتاب حلية الاولياء ورواه احمد بن حنبل في المسند وفي كتاب فضائل علي ابن ابي طالب وحكاية لفظ احمد من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب **الخبر السادس** والذي نفسي بيده لولا ان تقول طوائف من امتي فيك ما قالت النصارى في ابن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ من المسلمين الا اخذوا التراب من تحت قدميك للبركة ذكره ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند **الخبر السابع** خرج رسول الله ص على الحجيج عشية عرفة فقال لهم ان الله باهى بكم الملائكة عامة وغفر لكم عامة وباهى بعلي خاصة اني قائل لكم قولا غير محاب فيه لقرابتي ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته رواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام وفي المسند ايضا **الخبر الثامن** رواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في الكتابين المذكورين انا اول من يدعى به يوم القيمة فاقوم عن يمين العرش في ظله ثم اكسى حلة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حللا ثم يدعى بعلي بن ابي طالب لقرابته مني ومنزلته عندي ثم يدفع اليه لوائي لواء الحمد ادم ومن دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلي عليه السلام فتسير به حتى تقف بيني وبين ابرهيم الخليل ثم تكسى حلة وينادي مناد من العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي ابشر فانك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيى اذا حييت **الخبر التاسع** يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال اول من يدخل من هذا الباب امام المتقين وسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وخاتم الوصيين وقائد الغر المحجلين قال انس فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمت دعوتي فجاء علي ع فقال ص من جاء يا انس فقلت علي فقام اليه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه فقال علي يا رسول الله لقد رايت منك تصنع بي شيئا ما صنعته بي قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي رواه ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء **الخبر العاشر** ادعوا لي سيد العرب عليا فقالت عائشة الست سيد العرب فقال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فلما جاء ارسل الى الانصار فاتوه فقال يا معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء

الخبر الحادي عشر مرحبا بسيد المؤمنين وامام المتقين فقيل لعلي كيف شكرك فقال احمد الله على ما اتاني واسئله الشكر على
ما اولاني وان يزيدني مما اعطاني ذكره صاحب الحلية ايضا **الخبر الثاني عشر** من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة
عدن التي غرسها الله فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما
وعلما فويل للمكذبين من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي ذكره صاحب الحلية ايضا **الخبر الثالث عشر** بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد في سرية وبعث عليا عليه السلام في سرية اخرى وكلاهما الى اليمن وقال ان اجتمعتما فعلي على الناس وان افترقتما
فكل واحد منكما على جنده فاجتمعا واغارا وسبيا نساء واخذوا اموالا وقتلوا ناسا فاخذ علي عليه السلام جارية فاختصها لنفسه فقال خالد
لاربعة من المسلمين منهم بريدة الاسلمي اسبقوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاذكروا له كذا وكذا واذكروا له كذا لامور عددها على علي عليه السلام
فسبقوا اليه فجاء احدهم من جانبه فقال ان عليا فعل كذا فاعرض عنه فجاء الآخر من الجانب الآخر فقال ان عليا فعل كذا فاعرض عنه
فجاء بريدة الاسلمي فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا واخذ جارية لنفسه فغضب صلى الله عليه وآله حتى احمر وجهه وقال دعوا
لي عليا تكررها ان عليا مني وانا من علي وان حظه في الخمس اكثر مما اخذ وهو ولي كل مؤمن من بعدي رواه ابو عبد الله احمد في المسند
عن عدة طرق ورواه اكثر المحدثين **الخبر الرابع عشر** كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام
فلما خلق آدم قسم ذلك النور جزئين فجزء انا وجزء علي رواه احمد في المسند وفي كتاب فضائل علي بن ابي طالب وذكره
صاحب الفردوس وزاد فيه ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب فكان لي النبوة ولعلي الوصية **الخبر الخامس عشر** النظر الى وجهك يا علي
عبادة انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من احبك احبني وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك
رواه احمد في المسند قال وكان ابن عباس يفسره ويقول ان من ينظر اليه يقول سبحان الله ما اعلم هذا الفتى سبحان الله ما اشجع هذا
الفتى سبحان الله ما افصح هذا الفتى **الخبر السادس عشر** لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يستقي لنا ماء فاحجم الناس فقام
علي فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تأهبوا لنصر محمد واخيه و
حزبه فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من يسمعه فلما حاذوا البئر سلموا عليه من عند آخرهم اكراما له واجلالا رواه احمد رضي الله
عنه في كتاب فضائل علي عليه السلام وزاد فيه في طريق اخرى عن انس بن مالك لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك
مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة **الخبر السابع عشر** خطب عليه السلام الناس يوم جمعة فقال ايها الناس قدموا قريشا ولا
تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ايها الناس اوصيكم بحب ذي قرباها اخي وابن
عمي علي بن ابي طالب لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني عذبه الله بالنار
رواه احمد رضي الله عنه في كتاب فضائل علي عليه السلام **الخبر الثامن عشر** الصديقون ثلاثة حبيب بن النجار الذي جاء من اقصى المدينة
يسعى ومؤمن آل فرعون الذي يكتم ايمانه وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم رواه احمد في كتاب فضائل علي عليه السلام **الخبر التاسع
عشر** اعطيت في علي خمسا هن احب الي من الدنيا وما فيها اما واحدة فهو تكأتي بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ من حساب الخلائق
واما الثانية فلواء الحمد بيده وآدم ومن ولده تحته واما الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من امتي واما الرابعة فساتر عورتي
ومسلمي الى ربي واما الخامسة فاني لست اخشى عليه ان يعود كافرا بعد ايمان ولا زانيا بعد احصان رواه احمد في كتاب الفضائل
الخبر العشرون كانت لجماعة من الصحابة ابواب شارعة في مسجد الرسول فقال عليه السلام يوما سدوا كل باب في المسجد الا باب علي فسدت
فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله فقام فيهم فقال ان قوما قالوا في سد الابواب وترك باب علي اني ما سددت ولا فتحت ولكني امرت
بامر فاتبعته رواه احمد في المسند مرارا وفي كتاب الفضائل **الخبر الحادي والعشرون** دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا في غزاة الطائف
فانتجاه واطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك فقال قائل منهم لقد اطال اليوم نجوى ابن عمه فبلغه صلى الله عليه وآله ذلك فجمع منهم قوما ثم قال
ان قائلا قال لقد اطال اليوم نجوى ابن عمه اما اني ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه احمد في المسند **الخبر الثاني والعشرون**
اخصمك يا علي بالنبوة فلا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع لا يحاجك فيها احد من قريش انت اولهم ايمانا واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر
الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية رواه ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء **الخبر الثالث
والعشرون** قالت فاطمة زوجتني فقيرا لا مال له فقال زوجتك اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما الا تعلمين ان الله اطلع
الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك ثم اطلع اليها ثانية فاختار منها بعلك رواه احمد في المسند **الخبر الرابع والعشرون** لما انزل
اذا جاء نصر الله والفتح بعد انصرافه عليه السلام من غزاة حنين جعل يكثر من سبحان الله واستغفر الله ثم قال يا علي انه قد جاء ما وعدت به

الفتح

الفتح ودخل الناس في دين الله افواجا وانه ليس احد احق منك بمقامي لقدمك في الاسلام وقربك مني وصهرك وعندك سيدة نساء العالمين
وقبل ذلك ما بلاء ابي طالب عندي حين نزل القران فانا حريص على ان اراعي ذلك لولده رواه ابو اسحق الثعلبي في تفسير القران ثم قال
ابن ابي الحديد عقيب هذه الاخبار واعلم انما ذكرنا هذه الاخبار هاهنا لان كثيرا من المنحرفين عنه عليه السلام اذا مروا على كلامه في نهج البلاغة
وغيره المتضمن التحدث بنعمة الله عليه من اختصاص الرسول له وتميزه اياه عن غيره ينسبونه الى التيه والزهو والفخر ولقد سبقهم بذلك
قوم من الصحابة قيل لعمر ولّ عليا امر الجيش والحرب فقال هو اتيه من ذلك وقال زيد بن ثابت ما رأينا ازهى من علي واسامة فاردنا
بايراد هذه الاخبار هاهنا عند شرح قوله عليه السلام نحن الشعار والاصحاب ونحن الخزنة والابواب ان ننبه على عظم منزلته عند الرسول صلى الله عليه وآله
وان من قيل في حقه ما قيل لو رقى الى السماء وعرج في الهواء وفخر على الملائكة والانبياء تعظما وتبجحا لم يكن ملوما بل كان بذلك جديرا
فكيف وهو عليه السلام لم يسلك قط مسلك التعظم والتكبر في شيء من اقواله وافعاله وكان الطف البشر خلقا واكرمهم طبعا واشدهم تواضعا
واكثرهم احتمالا واحسنهم بشرا واطلقهم وجها حتى نسبه من نسبه الى الدعابة والمزاح وهما خلقان ينافيان التكبر والاستطالة وانما كان
يذكر احيانا ما يذكره من هذا النوع نفثة مصدور وشكوى مكروب وتنفس مهموم ولا يقصد به اذا ذكره الا شكر النعمة وتنبيه الغافل
على ما خصه الله به من الفضيلة فان ذلك من باب الامر بالمعروف والحض على اعتقاد الحق والصواب في امره والنهي عن المنكر الذي هو تقديم
غيره عليه في الفضل فقد نهى الله سبحانه عن ذلك فقال افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقال ابن ابي الحديد في موضع من الشرح واما فضائله عليه السلام فانها قد بلغت من العظم والانتشار مبلغا يسمج معه التعرض لذكرها
والتصدي لتفصيلها فصارت كما قال ابو العيناء لعبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل والمعتمد رأيتني فيما اتعاطى من وصف فضلك
كالمخبر عن ضوء النهار الباهر والقمر الزاهر الذي لا يخفى على الناظر فايقنت اني حيث انتهى بي القول منسوب الى العجز مقصر عن الغاية فانصرفت
عن الثناء عليك الى الدعاء لك ووكلت الاخبار عنك الى علم الناس بك وما اقول في رجل اقر له اعداؤه وخصومه بالفضل ولم يمكنهم جحد مناقبه
ولا كتمان فضائله فقد علمت انه استولى بنو امية على سلطان الاسلام في شرق الارض وغربها واجتهدوا بكل حيلة في اطفاء نوره والتحريض
عليه ووضع المعايب والمثالب له ولعنوه على جميع المنابر وتوعدوا مادحيه بل حبسوهم وقتلوهم ومنعوا من رواية حديث يتضمن
له فضيلة او يرفع له ذكرا حتى حظروا ان يسمى احد باسمه فما زاده ذلك الا رفعة وسموا وكان كالمسك كلما ستر انتشر عرفه وكلما كتم تضوع
نشره وكالشمس لا تستر بالراح وكضوء النهار ان حجبت عنه عين واحدة ادركته عيون كثيرة اخرى وما اقول في رجل تعزى اليه كل فضيلة
وتنتهي اليه كل فرقة وتتجاذبه كل طائفة فهو رئيس الفضائل وينبوعها وابو عذرها وسابق مضمارها ومجلي حلبتها كل من بزغ فيها بعده
فمنه اخذ وله اقتفى وعلى مثاله احتذى وقد عرفت ان اشرف العلوم هو العلم الالهي لان شرف العلم بشرف المعلوم ومعلومه اشرف الموجودات فـ
كان هو اشرف العلوم ومن كلامه عليه السلام اقتبس وعنه نقل واليه انتهى ومنه ابتدأ فان المعتزلة الذين هم اهل التوحيد والعدل وارباب
النظر ومنهم تعلم الناس هذا الفن تلامذته واصحابه لان كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وابو هاشم تلميذ
ابيه وابوه تلميذه عليه السلام ثم ساق ابن ابي الحديد كلاما في رجوع علماء اهل الاسلام وفقهائهم الى امير المؤمنين عليه السلام وقد انصف الشافعي محمد بن ادريس
اذ قيل له ما تقول في علي فقال وماذا اقول في رجل اخفت اولياؤه فضائله خوفا واخفت اعداؤه فضائله حسدا وشاع من بين ذين ما
ملأ الخافقين **كتاب ابن مردويه** قال نافع بن الازرق لعبد الله بن عمر اني ابغض عليا فقال ابغضك الله ابغضت رجلا سابقة من سوابقه
خير من الدنيا وما فيها **اقول** نافع بن الازرق هو مولى عمر بن الخطاب خارجي وعبد الله بن عمر مخالف لامير المؤمنين عليه السلام ناصبي **السادس**
ابو المؤيد موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الامام برهان الدين ابو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بمدينة السلام في داره سلخ ربيع الاول من
سنة اربع واربعين وخمسمائة اخبرنا الشيخ الامام ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث السمرقندي اخبرنا القاسم بن سعيد
الاسماعيلي في شعبان من سنة اثنتين وستين واربعمائة اخبرنا ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الرجل الصالح اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي
ابن عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا ابو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار بمصر حدثنا ابو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن اسماعيل
الكوفي التيمي حدثنا حرب بن عبد الحميد الضبي حدثنا سليمان بن مهران الاعمش ثم ساق الحديث حديث الاعمش مع ابي جعفر المنصور العباسي
والحديث مذكور في كتب الخاصة والعامة قال المنصور يا سليمان الا اخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن ابي طالب بن
عم رسول الله صلى الله عليه وآله وصهر النبي صلى الله عليه وآله قلت يسيرا قال كم قلت يسيرا يا امير المؤمنين قال ويحك كم تحفظ قلت عشرة آلاف حديث قلت والف
حديث فلما قلت الف حديث استقلها فقال ويحك يا سليمان بل عشرة آلاف كما قلت اولا وساق الحديث بطوله **الباب العشرون**
في سعة فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث **الاول** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي ره

الباب العشرون

قال حدثنا ابرهيم بن عمرويه الهمداني بهمدان قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل القطبي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله ص علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي السماء
الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطا الله عليا من الفضل جزء لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه من الفهم جزء لو قسم على اهل الارض
لوسعهم شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاه بسخاء ابرهيم وبهجته ببهجة سليمن بن داود وقوته بقوة
داود له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتي
وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي انسني به ربي فسالت ربي ان لا يقبضه قبلي وسالته ان يقبضه شهيدا دخلت الجنة
فرايت حور علي اكثر من ورق الشجر وقصور علي بعدد البشر علي مني وانا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة
دان به الملائكة وحفت به الملائكة الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يكن
قط عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعندا حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد كان اكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا
الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحى الى احد بعدي لاوحى اليه فزين الله به المحافل
واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله
كمثل الشمس اذا طلعت انارت وصفه الله تعالى في كتابه ومدحه باياته ووصف فيه اثاره واجرى منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا
الثاني ابن بابويه قال حدثنا علي بن محمد بن موسى رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
ابن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر الله الحراز قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن
سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئتك اسالك عن علي بن ابي طالب واختلاف
الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني تسالني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئتني تسالني عن رجل كانت له ثلثة
الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة يا ابن جبير جئتني تسالني عن وصي رسول الله ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه
شفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله
من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم
ابن اسحق قال حدثني عبد العزيز بن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابائه الصادقين ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا يحصى عددها
الا الله فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى يوم القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب
فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له
الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله ص النظر الى علي
ابن ابي طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه **الرابع** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن
محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري البزاز املاء في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلثمائة في داره درب
السلولي في القطيعة قال اخبرنا الرزاز قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا فطر قال سمعت
ابا الطفيل يقول قال بعض اصحاب النبي ص لقد كان لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه من السوابق ما ان لو سابقة منها قسمت بين
الخلائق لوسعتهم خيرا **الخامس** كتاب الشيخ البرسي قال رسول الله ص لو كانت البحار مدادا والرياض اقلاما والسموات صحفا
والانس والجن كتابا لنفد المداد وكلت الثقلان ان يكتبوا معشار عشر فضائل علي عليه السلم امام يوم الغدير وكيف يكتبون والى
يهتدون **السادس** البرسي ايضا في كتابه في حديث مفاخرة امير المؤمنين ع وابنه الحسين ع بحضرة رسول الله ص وقد ذكر امير المؤمنين
من فضائله الكثيرة حذفناها للاختصار قال النبي ص في اخر الحديث للحسين ع اسمعت يا ابا عبد الله ما قاله ابوك وهو عشر عشير معشار
ما قاله ابوك من فضائله من الف الف فضيلة وهو فوق ذلك اعلى **فائدة** ذكر البرسي في كتابه عن ابن عباس قال قال رسول الله
لا يعذب الله هذا الخلق الا بذنوب العلماء الذين يكتمون الحق من فضل علي وعترته الا وانه لم يمش فوق الارض بعد النبيين والمرسلين
افضل من شيعة علي ومحبيه الذين يظهرون امره وينشرون فضله اولئك تغشاهم الرحمة وتستغفر لهم الملائكة والويل كل الويل لمن يكتم
فضائله وينكر امره فما اصبرهم على النار محمد بن يعقوب عن احمد بن علي المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين
في سماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل ال محمد ع فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم

يصفون فضل ال محمد فتقول الطائفة الاخرى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عن وابل عن نافع عن ام سلمة
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ص يقول ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضل محمد وعلي بن ابي طالب واهل بيته الا هبطت
ملائكة من السماء يحفون بهم فاذا تفرقوا عرجت الملائكة الى السماء فتقول الملائكة انا نشم منكم رائحة ما شممنا مثلها ولا رائحة الطيب منها فيقولون
انا كنا قعودا عند قوم يذكرون فضل محمد واهل بيته فعبق بنا من ريحهم فيقولون اهبطوا بنا الى المكان الذي كانوا فيه فيقولون انهم تفرقوا
البرسي قال روى ميسر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما تقول يا ميسر فيمن لم يعص الله طرفة عين في امره ونهيه لكنه ليس منا ولا يجعل
هذا الامر في غيرنا قال ميسر وما اقول وانا بحضرتك يا سيدي فقال هو في النار ثم قال فما تقول فيمن يدين الله ويبرأ من اعدائنا
لكن به من الذنوب ما بالناس غير انه يجتنب الكبائر قال فقلت وما اقول يا سيدي وانا بحضرتك فقال انه في الجنة وان الله قد ذكر
ذلك في اية من كتابه فقال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وهو حب فرعون وهامان نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما

الباب الحادي والعشرون في ان امير المؤمنين ع اول من اسلم وصلى من طريق العامة وفيه سبعة واربعون

حديثا **الاول** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثني معمر قال
اخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس ان عليا ع اول من اسلم **الثاني** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال اخبرنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن وغيره ان عليا اول من اسلم بعد خديجة **الثالث** عبد الله بن احمد بن حنبل عن
ابيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني يقول سمعت عليا ع يقول انا اول من
صلى مع رسول الله ص **الرابع** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي حمزة عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي ص علي ع **الخامس** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني يقول سمعت عليا ع يقول انا اول رجل صلى مع رسول الله
السادس عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة
يحدث عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع رسول الله ص علي ع **السابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو يعني بن مرة قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت زيد بن ارقم يقول اول من صلى مع رسول الله ص علي
ابن ابي طالب **الثامن** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو الفضل الخراساني قال حدثنا ابو غسان بن اسرائيل عن جابر عن عبد الله
ابن يحيى عن علي عليه السلم قال صليت مع النبي ص ثلث سنين قبل ان يصلي معه احد **التاسع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
محمد بن علي بن الحسن بن سفيان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو حمزة عن جابر الجعفي عن عبد الله بن يحيى قال سمعت عليا عليه السلم
يقول لقد صليت مع رسول الله ص ثلث سنين قبل ان يصلي معه احد من الناس **العاشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
الجهم الازرق بن علي قال داود بن عمر قال حدثنا حبان بن ابرهيم حدثنا محمد بن سلمة عن ابيه عن حبة العرني قال رايت عليا ع يضحك
يوما لم اره ضحك اكثر منه حتى بدت نواجذه قال ذكرنا انا مع رسول الله وذكر الحديث ثم قال اللهم اني لا اعرف ان عبدا لك من هذه
الامة عبدك قبلي غير نبيك ص قال ذلك ثلث مرات ثم قال لقد صليت قبل ان يصلي احد **الحادي عشر** ابن المغازلي الشافعي
الفقيه الواسطي من كتاب المناقب في قوله السابقون السابقون قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة اخبرنا عمر بن عبد
الله بن شوذب حدثنا محمد بن احمد بن منصور قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا زكريا قال حدثنا ابو صالح عن الضحاك قال حدثنا
سفين بن عبد الله عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى والسابقون السابقون قال سبق يوشع بن نون الى موسى وسبق مومن
الفرعون وصاحب يس سبق الى عيسى وسبق علي الى محمد ص **الثاني عشر** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد
عثمان بن الفرج بن الازهر البغدادي قدم علينا واسطا قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن عرفة بن لؤلؤ قال حدثني عمر بن محمد العاقولي قال
حدثني محمد بن خلف الحداد قال حدثني عبد الرحمن بن قيس بن معاوية قال حدثني عمر بن ثابت عن زيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن سعيد مولى
ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله ص صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يصل معي احد غيره **الثالث عشر** ابن
المغازلي ايضا قال اخبرني ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن احمد بن اسد البزاز املاء
قال حدثني ابن مقاتل حدثني الحسن بن احمد بن منصور قال حدثني سهل بن صالح المروزي قال سمعت ابا معمر عباد بن عبد الصمد يقول
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله ص صلت الملائكة علي وعلى علي سبعا وذلك انه لم يرفع الى السماء شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله الا مني ومنه **الرابع عشر** ابن المغازلي قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى بن الطحان اجازة عن القاضي

ابي الفرج الحنوطي حدثني ابن عبادة حدثني جعفر بن محمد الخلدي حدثني عبد السلام بن صالح حدثني عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن
كهيل عن ابي صادق عن عليم بن قيس الكندي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس ورودا على الحوض اولهم اسلاما علي بن ابي طالب
ا **الخامس عشر** من تفسير الثعلبي قال روى اسمعيل بن اياس بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف قال كنت امرءا تاجرا فقدمت
مكة ايام الحج فنزلت على العباس بن عبد المطلب وكان العباس لي صديقا وكان يختلف الى اليمن يشتري العطر فيبيعه ايام الموسم فبينما انا
والعباس بمنى اذ جاء رجل شاب حين حلقت الشمس في السماء فرمى ببصره الى السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلها فلم يلبث حتى
جاء غلام فقام عن يمينه فلم يلبث ان جاءت امراة فقامت خلفهما فركع الشاب وركع الغلام والمراة فخر الشاب ساجدا فسجدا معه فرفع
الشاب ورفع الغلام والمراة فقلت يا عباس امر عظيم فقال امر عظيم فقلت ويحك ما هذا فقال هذا ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
يزعم ان الله بعثه رسولا وان كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه وهذا الغلام ابن اخي علي بن ابي طالب وهذه خديجة بنت خويلد زوجته
تابعاه على دينه وايم الله ما على ظهر الارض كلها احد على هذا الدين غير هولاء قال عفيف الكندي بعد ما اسلم ورسخ الاسلام في قلبه يا ليتني
كنت رابعا وروي ان ابا طالب قال لعلي اي بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا ابت امنت بالله ورسوله وصدقته فيما جاء به و
صليت معه لله فقال له اما ان محمدا لا يدعو الا الى خير فالزمه ا **السادس عشر** الثعلبي قال روى عبد الله بن محمد عن
العلاء بن منهال بن عمرو عن عبادة بن عبد الله قال سمعت عليا ع يقول انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي
الا كذاب مفتر صليت قبل الناس بسبع سنين ا **السابع عشر** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الزاهد
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا اسمعيل بن علي الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد اخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمار بن الحسن حدثني سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق كان اول ذكر
من الناس امن برسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معه وصدق بما جاء به من الله علي بن ابي طالب وهو ابن عشر سنين يومئذ وكان مما انعم الله به على
علي بن ابي طالب انه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام قال ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابي الحجاج وكان من نعمة
الله على علي بن ابي طالب كان انه مما صنع الله واراد به من الخير ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق
حتى نخفف عنه من عياله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه اليه ولم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله نبيا واتبعه علي وامن به وصدقه
ا **الثامن عشر** موفق بن احمد باسناده الثابت عن احمد بن الحسين يعني البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابو علي الحافظ ابو جعفر محمد بن
عبد الرحمن القرشي حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا عبد الرزاق ويحيى بن ابان قالا حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق
عن عليم بن قيس الكندي عن سلمان قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس ورودا على الحوض يوم القيمة اولهم اسلاما علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ا **التاسع عشر** موفق بن احمد قال انبانا ابي مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا قيدار بن عبد الرحمن
اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال ان علي بن ابي طالب جاء
بعد ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي فقال علي ما هذا يا محمد فقال دين الله الذي اصطفى لنفسه وبعث به رسله وادعوك الى الله وحده
لا شريك له والى عبادته وان تكفر باللات والعزى فقال له علي هذا امر لم اسمع به قبل هذا اليوم ولست بقاض امرا حتى احدث به ابا
طالب فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفشي عليه سره قبل ان يستعلن امره فقال يا علي اذا لم تسلم فاكتم فمكث علي تلك الليلة ثم ان الله عز وجل
اوقع في قلب علي بن ابي طالب رض الاسلام واصبح غاديا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فقال ماذا عرضت علي يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات والعزى وتبرء من الانداد ففعل علي واسلم فمكث علي يأتيه على خوف من ابي طالب وكتم
على اسلامه ا **العشرون** موفق بن احمد انبانا ابي مهذب الائمة هذا قال اخبرنا ابو غالب بن ابي علي بن عبد الله المستعمل اخبرنا ابو محمد الحسن
ابن علي بن محمد عن الحسن القبيعي حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه حدثنا ابو عبيد بن محمد بن احمد بن المزمل الصيرفي
حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحماني حدثنا ابراهيم بن ابي يحيى عن سهيل بن ابي صالح عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة علي وعلى علي بن ابي طالب سبع سنين قالوا ولم ذلك يا رسول الله
قال لم يكن معي من الرجال غيره ا **الحادي والعشرون** موفق بن احمد اخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو النجيب
سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان قال اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان
فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام

الحافظ

الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني حدثنا ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني واخبرنا الحافظ سليمان بن
ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين عن ابي بكر بن مردويه حدثنا سليمان بن احمد بن منصور سجادة حدثنا
سهل بن ابي صالح المروزي وحدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن علي البجلي حدثنا كامل بن طلحة قالا حدثنا عباد بن عبد الصمد
ابو معمر قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم ترفع شهادة ان لا
اله الا الله الى السماء الا مني ومن علي ا **الثاني والعشرون** موفق بن احمد اخبرني الامام العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ بن سعد اسمعيل بن الحسن السمان حدثنا
محمد بن عبد الواحد الخزاعي لفظا اخبرني ابو محمد عبد الله بن سعيد الانصاري حدثنا ابو محمد عبد الله بن بدان الخباط التستري حدثنا
ابراهيم بن سعيد الجوهري وصي المامون حدثني امير المومنين الرشيد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس رض قال سمعت عمر بن
الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام فقال عمر اما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ثلث خصال لوددت ان
تكون واحدة منهن لي وكانت احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابو عبيدة وابو بكر وجماعة من اصحابه اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكب
علي رض فقال له يا علي انت اول المومنين ايمانا واول المسلمين اسلاما وانت مني بمنزلة هارون من موسى ا **الثالث والعشرون**
موفق بن احمد اخبرنا الامام سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا
احمد بن فاذشاه اخبرنا الطبراني عن الحسين بن اسحق التستري عن الحسن بن ابي السري العسقلاني عن حسين الاشقر عن ابن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السبق ثلثة السابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب يس
والسابق الى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب ا **الرابع والعشرون** موفق بن احمد قال اخبرني سيد الحفاظ شهردار هذا اخبرنا عبدوس بن
عبد الله بن عبدوس الهمداني في كتابه حدثنا الشريف ابو طالب علي بن مردويه الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يحيى بن حاتم
العسكري حدثنا بشر بن مهران حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال ان اول شيء علمته
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت مكة في عمومة لي فارشدنا على العباس بن عبد المطلب قدس الله روحه فانتهينا اليه وهو جالس
الى زمزم فجلسنا اليه فبينا نحن عنده اذ اقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة الى انصاف اذنيه اقنى الانف
براق الثنايا ادعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين حسن الوجه معه مراهق او محتلم تقفوه امراة قد سترت محاسنها حتى
قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلم الغلام ثم استلمته المراة ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمراة معه يطوفان فقلنا يا ابا الفضل
ان هذا الدين لم نعرفه فيكم او شيء حدث فقال هذا ابن اخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن ابي طالب والمراة زوجته خديجة بنت خويلد
ما على وجه الارض احد يعبد الله بهذا الدين الا هولاء الثلثة ا **الخامس والعشرون** موفق بن احمد اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الفرج
الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي زين الاسلام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك اخبرنا عبد الله بن جعفر الاصفهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود
الطيالسي حدثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رض ا **السادس
والعشرون** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين الحافظ هذا اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن حبيش المقري بالكوفة حدثنا
ابو جعفر بن دحيم حدثنا احمد بن حازم حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت
عليا رض يقول انا اول من اسلم ا **السابع والعشرون** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن
الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن ابي
رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين وصلت خديجة اخر يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلثا من الغد
صلى مستخفيا قبل ان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم احد سبع سنين واشهرا قال رض هذا الحديث ان صح فتاويله انه صلى سبع سنين مع النبي
قبل جماعة تاخرت في اسلامها لانه صلى سبع سنين قبل عبد الرحمن بن عوف وعثمان وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وطلحة والزبير فان
المدة التي بين اسلام هولاء واسلام علي عليه السلام لا تمتد الى هذه الغاية عند اصحاب التواريخ كلهم ا **الثامن والعشرون** موفق بن احمد
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسن ابن الفضل القطان ببغداد اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال اسلم علي وهو ابن ثمان سنين ا **التاسع
والعشرون** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش بن الفقيه اخبرنا ابو حامد احمد بن

محمد بن

محمد بن يحيى بن بلال قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي حدثنا مفضل بن صالح الاسدي حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس
رض قال لعلي اربع خصال هو اول عربي وعجمي صلى مع النبي ص وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس
انهزم الناس كلهم غيره وهو الذي غسله وادخله قبره **الثلثون** موفق بن احمد انباني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك
ابن علي محمد الهمداني اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن محمد العدل قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد المقرئ اخبرنا احمد بن العباس اخبرنا ابو
الحسن حدثنا الحسين حدثنا محمد بن سعيد اخبرنا يحيى بن حماد البصري اخبرنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رض
قال اول من اسلم من الناس بعد خديجة علي بن ابي طالب ع قال رض ولبعض اهل الكوفة في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في ايام
صفين انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمن غفرانا اوضحت من ديننا ما كان مشتبها جزاك ربك عنا فيه
احسانا نفسي الفداء لخير الناس كلهم بعد النبي علي الخير مولانا اخي النبي ومولى المؤمنين معا واول الناس تصديقا وايمانا
الحادي والثلثون موفق بن احمد قال انباني الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد المقرئ الهمداني حدثنا ابو عبد الله الحافظ
حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ص لعلي رض اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع
لا يحاجك فيهن احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية
وابصرهم في القضية واعظمهم عند الله يوم القيمة مزية **الثاني والثلثون** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة
قال من كتاب الامالي لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ره كتب الي الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي اخبرنا الشيخ الامام
مهذب الدين ابو عبد الله الحسين بن ابي الفرج بن ردة النيلي عن الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي عن جده عن ابيهما
علي وعن المفيد بن ابي علي كليهما عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال انبا ابو العباس قال بنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني قال بنا
مخلد بن شداد قال بنا محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابن سخيلة قال حججت انا وسلمان فنزلنا بابي ذر فكنا عنده ما شاء الله فلما
حان منا خفوق قلنا يا ابا ذر اني ارى امورا قد حدثت واني خائف على الناس الاختلاف فان كان ذلك فما تامرني قال الزم كتاب الله
وعلي بن ابي طالب ع فاشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق
الاكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل **الثالث والثلثون** الحمويني هذا قال اخبرني الشيخ الامام المتقي المتقن كمال
الدين احمد بن ابي الفضائل بن ابي المعالي بن ابي المجد بن الدخميسي كتابة من كرمان انبا الشيخ العدل الرضا الصدوق ابو علي الحسن
ابن صباح المصري قراءة عليه قال انبا القاضي ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير العرضي السعدي انبا القاضي ابو الحسن علي بن الحسن
الحسين الخلعي قراءة عليه وانا اسمع في سنة احدى عشرة واربعماية بنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري بنا ابو عبد الله محمد بن رزين
جامع المدني سنة سبع وسبعين ومائتين بنا ابو الحسين سفيان بن بشر الاسدي الكوفي ح واخبرنا القاضي الامام بهاء الدين عبد
العفار بن عبد الحميد بن هودان الزنجاني بقرائتي عليه قال انبا الامام ضياء الدين ابو محمد حامد بن الحسن بن محمد العربوني الا
اجازة انبا الامام رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني قال انبانا ابو طاهر السحامي قال انبا ابو بكر البيهقي اذنا قال انبا
الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال بنا محمد بن علي الاسفرايني بنا احمد بن محمد بن اسمعيل بنا مذكور بن سليمان بنا ابو الصلت الهروي قالا
بنا علي بن هاشم بنا محمد بن عبد الله بن رافع عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي انت اول من امن بي وصدقني
وانت اول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل والمال يعسوب الظلمة وبه عن سفيان
ابن بشر الكوفي عن ابي ذر انه سمع رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب ع انت اول من امن بي وانت اول من يصافحني يوم القيمة وانت الفاروق
الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفار **الرابع والثلثون** ابرهيم الحمويني المتقدم قال اخبرنا الشيخ
الامام كمال الدين احمد بن ابي الفضائل بن ابي المجد بن ابي المعالي بن الدخميسي الحمويني كتابة من كرمان قال انبا الشيخ العدل الرضا الصدوق
ابو علي الحسن بن الصباح المصري الحميري قراءة عليه قال انبا القاضي ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي العرضي انبا القاضي ابو الحسن
علي بن الحسن الحسن الخلعي قراءة عليه وانا اسمع في سنة احدى عشرة واربعماية بنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري بنا ابو عبد الله محمد
بن رزين بن جامع المدني سنة سبع وسبعين ومائتين بنا ابو الحسين سفيان بن بشر الاسدي الكوفي بنا علي بن هاشم البريد عن محمد
ابن عبد الله بن ابي رافع عن سعيد بن عبد الرحمن بن ايوب عن عبد الله بن عبد الرحمن الحرمي عن ابيه عن ابي ايوب قال قال رسول الله ص
لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لانا كنا نصلي ليس معنا احد يصلي غيرنا **الخامس والثلثون** الحمويني هذا

هذا الاسناد الى محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال صلى النبي ص اول يوم الاثنين وصلت خديجة رضي الله
عنها اخر يوم الاثنين وصلى علي ع يوم الثلثاء الغد يوم صلى النبي ص مستخفيا قبل ان يصلي الناس مع النبي ص احد سبع سنين
واشهر **السادس والثلثون** الحمويني قال اخبرني الشيخ العدل علي بن انجب الخازن اجازة في كتابه قال بنا ابو عثمان اليمني
زيد بن الحسن الكندي اجازة قال بنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز قال بنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت بن مهدي الخطيب البغدادي من لفظه في المحرم سنة ثلث وستين واربعماية قال بنا الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد البصري
بنا ابو الحسن علي بن اسحق بن محمد بن البختري المادرائي بنا احمد بن حازم بن ابي غرزة بنا علي بن عابس عن مسلم عن انس استنبئ النبي ص يوم
الاثنين واسلم علي صلوات الله عليه واله يوم الثلثاء **السابع والثلثون** الحمويني قال انباني شيخ المشايخ ناصر الدين عمر بن
عبد المنعم القواس وعماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان وابو عبد الله محمد بن عمر بن محمد النجار المعروف بابن المرحل قالوا انبا
القاضي عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل ابو القاسم الحرستاني اجازة قال انبا زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المستملي كتابة وانبا كتاب تاريخ
نيشابور للحاكم ابي عبد الله البيع عن المشايخ الاربعة ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي محمد بن عبد العزيز الحيري وابو عثمان عبد الرحمن بن اسمعيل
وسعيد بن احمد بن محمد البحيري اجازة قالوا انبا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ سماعا عليه ومنه قال حدثني عمر بن احمد بنا ابو نعيم القاسم
ابن عمرو بن احمد بن محمد بن حمدان النسوي بنا ابو جعفر الشامي بنا محمد بن حميد بنا ابرهيم بن المختار بنا شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن
ابن عباس ان النبي ص قال ان اول من صلى معي علي صلوات الله عليه واله **الثامن والثلثون** الحمويني هذا قال انباني الشيخ مجد الدين
عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش البغدادي قال انبا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي قال انبا ابو القاسم هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال انبا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب قال انبا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال بنا ابو
عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال بنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثني يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل قال سمعت ابي
يحدث عن حبة العرني قال رايت عليا صلوات الله عليه واله ضحك على المنبر لم اره ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال
ذكرت قول ابي طالب ظهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله ص ونحن نصلي ببطن نخلة فقال ماذا تصنعان يا ابن اخي فدعاه رسول الله ص الى
ما الذي تصنعان باس او بالذي تقولان باس ولكن والله ما يعلوني استي ابدا وضحك تعجبا لقول ابيه ثم قال اللهم لا اعرف ان عبدا
لك من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ثلث مرات لقد صليت قبل ان يصلي الناس **التاسع والثلثون** الحمويني قال اخبرنا
العدل محمد بن ابي القاسم بن عمران بن ابي القاسم المقرئ الحنبلي بقرائتي عليه ببغداد قال انبا الشيخ عبد اللطيف بن ابي القسطي اجازة
ان لم يكن سماعا وشيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي اجازة قال انبا ابو زرعة طاهر بن ابي الفضل بن محمد بن طاهر المقدسي
انبا ابو منصور محمد بن الحسين بن احمد بن الهيثم العري القزويني انبا ابو طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب بنا ابو الحسين علي بن ابرهيم بن سلمة
القطان انبا الامام ابن ماجة القزويني بنا محمد بن اسمعيل الرازي بنا ابو عبد الله بن موسى انبا العلاء بن صالح عن المنهال عن
عباد بن عبد الله قال قال علي ع انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كاذب صليت قبل الناس
سبع سنين **الاربعون** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء المعتزلة قال روى عبيد الله بن موسى و
الفضل بن دكين والحسن بن عطية قالوا حدثنا خالد بن طهمان عن نافع بن ابي نافع عن معقل بن يسار قال كنت اوصي النبي ص فقال لي
هل لك ان تعود فاطمة قلت نعم يا رسول الله فقام يمشي متوكئا علي وقال اما انه سيحمل ثقلها غيرك ويكون اجرها لك قال فوالله كانه لم
يكن من ثقل النبي ص شيء فدخلنا على فاطمة ع فقال لها ص كيف تجدينك قالت لقد طال سقمي واشتد حزني وقال لي النساء زوجك
ابوك فقيرا لا مال له فقال لها الا ترضين ان زوجتك اقدم امتي سلما واكثرهم علما وافضلهم حلما فقالت بلى رضيت يا رسول الله ثم
قال وقد روى هذا الخبر يحيى بن عبد الحميد عن عبد السلم بن صالح عن قيس بن الربيع عن ابي ايوب الانصاري بالفاظه او نحوها **الحادي
والاربعون** ابن ابي الحديد ايضا في الشرح قال روى عبد السلم بن صالح عن اسحق الازرق عن جعفر بن محمد عن ابائه ان رسول الله
ص لما زوج فاطمة دخل النساء عليها فقلن يا بنت رسول الله خطبك فلان وفلان فردهم عنك وزوجك فقيرا لا مال له فلما
دخل عليها ابوها ع راى ذلك في وجهها فسالها فذكرت له ذلك فقال يا فاطمة ان الله امرني فانكحتك اقدمهم سلما واكثرهم علما
واعظمهم حلما وما زوجتك الا بامر من السماء اما علمت انه اخي في الدنيا والاخرة **الثاني والاربعون** ابن ابي الحديد في
الشرح قال روى عثمان بن سعيد عن الحكم بن ظهير عن السدي ان ابا بكر وعمر خطبا فاطمة فردهما رسول الله ص وقال لم اومر
بذلك فخطبها علي ع فزوجه اياها وقال لها زوجتك اقدم الامة اسلاما وذكر تمام الحديث ثم قال وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة

منهم اسما بنت عميس وام ايمن وابن عباس وجابر بن عبد الله وقد ذكر ابن ابي الحديد في الشرح روايات كثيرة من هذا الباب **الثالث والاربعون** ومن الجزء الاول من المغازي لمحمد بن اسحق بن يسار المدني قال بعث النبي ص بعد بنيان البيت بخمس سنين وهو يومئذ ابن اربعين سنة وكان بنيان الكعبة بعد الفيل بخمس عشرة سنة ورسول الله ص اذ ذاك بعد خمس وثلثين سنة وكانت قبل بنيان قريش لها رضا من الحجارة تدرا الغامة وارادوا رفعها وتسقيفها قال واسلم امير المؤمنين علي ع بعد يومين من مبعث رسول الله قال الترحيا والنبي ص وخديجة ع يصليان بعد المبعث بيومين وصلى معهما قال وكان مما انعم الله تعالى على علي بن ابي طالب انه كان في حجر رسول الله ص ثم ذكر خبر عفيف وقد تقدم **الرابع والاربعون** صاحب كتاب المغازي هذا بالاسناد عن عبد الله بن بريدة قال اول الرجال اسلاما علي بن ابي طالب ثم الرهط الثالث ابو ذر وبريدة وابن عم لابي ذر **الخامس والاربعون** ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي بالاسناد في باب اللام عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله ان الملائكة صلت علي وعلى علي سبع سنين قبل ان يسلم بشر **السادس والاربعون** ومن الجزء الاول من كتاب الفردوس بالاسناد في باب الالف عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص اول من صلى معي علي بن ابي طالب **السابع والاربعون** من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني باسناده عن سالم عن حبة العرني عن علي ع قال بعث النبي ص يوم الاثنين واسلمت يوم الثلثا **الباب الثاني والعشرون** في ان امير المؤمنين اول من اسلم وصلى مع النبي ص من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا **الاول** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمر بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب اقدم امتي سلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واحلمهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا وهو الامام والخليفة بعدي **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن مفضل عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت موسى الى فرعون فسالك ان تجعل معه اخاه هرون وزيرا يشد به عضده ويصدق به قوله واني اسئلك يا سيدي والهي ان تجعل لي من اهلي وزيرا تشد به عضدي فاجعل لي عليا وزيرا واخا واجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من امن بي وصدقني واول من وحد الله معي واني سالت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التورية مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة من بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي الى صراط مستقيم لم يهب الله محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق ره قال اخبرنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص لعلي ع انت مني بمنزلة هبة الله من ادم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابرهيم وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت الامام بعدي والوزير وما لك في امتي من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين الاخيار والاشرار وبين المؤمنين والكفار **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري ره قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه قال خرج رسول الله ص وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة قال كساني حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي عني ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين امام اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا اليه **الخامس** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف بن راشد الكوفي قال حدثنا محمد بن يحيى الاودي قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا فضيل الرسان قال حدثنا ابو عبد الله مولى بني هاشم عن ابي سخيلة قال حججت انا وسلمان الفارسي ره فمررنا بالربذة وجلسنا

الى ابي ذر

الى ابي ذر الغفاري ره فقال لنا انه ستكون بعدي فتنة ولا بد منها فعليكم بكتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب فالزموهما فاشهد على رسول الله ص اني سمعته وهو يقول علي اول من امن بي واول من صدقني واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين **السادس** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري قال حدثنا سليمان بن سهل قال حدثنا عيسى بن اسحق القرشي قال حدثنا حمدان بن علي الخفاف قال حدثنا عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه ياسر ره قال لما مرضت فاطمة بنت رسول الله ص مرضتها التي توفيت منها وثقلت جاءها العباس بن عبد المطلب ره عائدا فقيل لها ثقيلة وليس يدخل عليها احد فانصرف الى داره وارسل الى علي عليه السلم فقال لرسوله قل له يا ابن اخي عمك يقرئك السلم ويقول لك قد فجاني من الغم لشكاة حبيبة رسول الله ع وقرة عينه وعيني فاطمة ما هدني واني لاظنها اولنا لحوقا برسول الله ص يختار لها ويحبوها بزلفها لديه فان كان من امرها ما لا بد منه فاجمع انا لك الفداء المهاجرين والانصار حتى يصيبوا الاجر في حضورها والصلوة عليها وفي ذلك جمال للدين فقال علي ع لرسوله وانا حاضر عنده ابلغ عمي السلم وقل لا عدمت اشفاقك وتحيتك وقد عرفت مشورتك ولرايك فضله ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لم تزل مظلومة عن حقها ممنوعة عن ميراثها مدفوعة لم تحفظ فيها وصية رسول الله ص ولا رعي فيها حقه ولا حق الله عز وجل وكفى بالله حاكما ومن الظالمين منتقما وانا اسألك يا عم ان تسمح لي بترك ما اشرت به فانها وصتني بستر امرها قال فلما اتى العباس رسوله بما قال علي ع قال يغفر الله لابن اخي فانه لمغفور له ان راي ابن اخي لا يطعن فيه انه لم يولد لعبد المطلب مولود اعظم بركة من علي ع الا النبي لم يزل اسبقهم الى كل مكرمة واعلمهم بكل فضيلة واشجعهم في الكريهة واشدهم جهادا للاعداء في نصرة الحنيفية واول من امن بالله ورسوله **السابع** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي قال حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا اسمعيل بن موسى السدي قال حدثنا محمد بن سعيد عن فضيل بن مرزوق عن ابي سخيلة عن ابي ذر وسلمان رضي الله عنهما قالا اخذ رسول الله ص بيد علي بن ابي طالب ع فقال هذا اول من امن بي وهذا اول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة ويعسوب المؤمنين **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمرو بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي ص وجاء رجل باك وهو مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلم وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اذ هم اصحابه وكنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا واتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قوتا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس واخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت ما عنه تخلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا نطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال ص ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفيت النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الاسلم والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا

اصلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله ص ثم طلبوه فلم يصادفوه **التاسع** الشيخ في اماليه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبد العزيز الجوهري بالبصرة قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي قال
سمعت محمد بن عون بن عبد الله بن الحرث يحدث عن ابيه عن عبد الله بن العباس في هذه الاية وله اسلم من في السموات والارض طوعا و
كرها قال اسلمت الملائكة في السماء والمؤمنون في الارض طوعا اولهم وسابقهم من هذه الامة علي بن ابي طالب ع ولكل امة سابق واسلم
المنافقون كرها وكان علي بن ابي طالب ع اول الامة اسلاما واولهم من رسول الله ص للمشركين قتالا واول قاتل من بعده المنافقين ومن اسلم
كرها **العاشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني ابو حفص محمد بن عثمان الصيرفي قال اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله العلاف
المعروف بالمستعيني قراءة عليه قال حدثنا محمد بن يعقوب الدينوري قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد قال
حدثني بكر بن حارثة الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ع ينشد رسول الله ص وهو يسمع
انا اخو المصطفى لا شك في نسبي ... معه ربيت وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد ... وفاطم زوجتي لا قول ذي
فند ... فالحمد لله شكرا لا شريك له ... البر بالعبد والباقي بلا امد
قال فتبسم رسول الله ص وقال صدقت يا علي **الحادي
عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني قال حدثنا مخلد بن شداد قال حدثنا محمد بن عبيد الله عن ابي عبد الله عن ابي سخيلة قال
حججت انا وسلمان فنزلنا بابي ذر فكنا عنده ما شاء الله فلما حان منا خفوق قلت يا ابا ذر اني ارى امورا قد حدثت واني خائف ان يكون في
الناس اختلاف فان كان ذلك فما تأمرني قال الزم كتاب الله وعلي بن ابي طالب ع واشهد اني سمعت رسول الله ص يقول علي اول من امن بي
واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل **الثاني عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو
عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الملك
الاودي قال حدثنا اسمعيل بن عامر قال حدثني كامل بن العلاء عن عامر بن السمط عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن عليم عن سلمان قال ان
اول هذه الامة ورودا على رسول الله اولها اسلاما علي بن ابي طالب ع **الثالث عشر** الشيخ في اماليه باسناد السابق عن ابي العباس
قال حدثنا ابو الفضل بن يوسف الجعفي قال حدثنا محمد بن عكاشة قال حدثنا ابو المعزى حميد بن المثنى عن يحيى بن طلحة النهدي عن
ايوب بن الحر عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث عن علي صلوات الله عليه قال ان فاطمة شكت الى رسول الله ص فقال الا ترضين اني زوجتك
اقدم امتي سلما واحلمهم حلما واكثرهم علما اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة الا ما جعل الله لمريم بنت عمران وان ابنيك
سيدا شباب اهل الجنة **الرابع عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا احمد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني
قال حدثنا ابرهيم بن انس الانصاري قال حدثنا ابرهيم بن جعفر بن عبد الله بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي
فاقبل علي بن ابي طالب ع فقال النبي ص قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم
الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم
عند الله مزية قال فنزلت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال فكان اصحاب محمد ص اذا اقبل علي عليه السلم قالوا
قد جاء خير البرية **الخامس عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الجعفي قال حدثنا
جابر بن الحر النخعي قال حدثني عبد الرحمن بن ميمون ابو عبد الله عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول اول من امن برسول الله ص من
الرجال علي ومن النساء خديجة رضوان الله عليهم **السادس عشر** الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا
ابو ذر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الاحمسي قال حدثني ابن ابي حماد قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابيه عن ابي صادق عن عليم قال سمعت
سلمان يقول اول هذه الامة ورودا على نبيها اولها اسلاما علي بن ابي طالب ع فتخرب هذا البيت على يد رجل من ال فلان **السابع عشر**
الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرني ابن عقدة قال اخبرني عبد الله بن علي قال هكذا كتاب جدي عبد الله بن علي
فقرات منه اخبرني علي بن موسى ابو الحسن عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابائه ان عليا ع اول من اسلم **الثامن عشر** ابن بابويه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن عمرو بن الحرث عن عمران بن ميثم عن ابي سخيلة
قال اتيت ابا ذر رحمه فقلت يا ابا ذر اني قد رايت اختلافا فماذا تامرني قال عليك بهذين الخصلتين كتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب
فاني سمعت رسول الله ص يقول هذا اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق
بين الحق والباطل **الباب الثالث والعشرون** في رسوخ ايمان امير المؤمنين ع وقوته وشدة يقينه ع من طريق العامة وفيه

الباب الثالث والعشرون

اربعة عشر حديثا **الاول** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا
شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك عن منصور بن خراش قال حدثني علي بن ابي طالب ع بالرحبة قال اجتمعنا الى
النبي ص وفيهم سهيل بن عمرو وقالوا يا محمد ارقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا وغضب النبي ص حتى رؤي الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن
يا معاشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابو بكر رض قال لا قيل
عمر قال لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجرة فاستفضع الناس ذلك من علي كرم الله وجهه فقال اما اني سمعت رسول الله ص يقول
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي متعمدا فليلج النار **الثاني** موفق بن احمد هذا قال اخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور بن شهردار بن شيرويه
الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن
سلمة رضي الله عنه من مسند زيد بن علي رضي الله عنه حدثنا الفضل بن الفضيل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل
حدثنا محمد بن عبد الله البلوي حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن العلاء حدثني ابي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن
جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله يوم فتحت خيبر لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به و
لكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت تؤدي ديني و
تقاتل على سنتي وانت في الاخرة اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وانت اول من يرد على الحوض
وانت اول داخل في الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة
جيراني وان اعداءك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحون ومقمعون يضربون بالمقامع وهي سياط من نار مقتحمين حرمك حربي و
سلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك
دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل
امرني ان ابشرك انك انت وعترتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال علي فخررت
ساجدا لله تعالى وحمدته على ما انعم به علي من الاسلام والقران وحببني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين ص **الثالث** موفق بن احمد قال
اخبرني شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن
الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين
واربعمائة اخبرنا الامام طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني واخبرنا الحديث عاليا
الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا
ابن احمد حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي حدثنا عبيد الله بن الفضل بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن
عباس حدثنا اسحق بن ايوب بن سويد حدثني ابي ايوب عن سويد عن ابي طابس بن ميسرة بن حابس عن ابي عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك
قال بلغ عمر بن عبد العزيز ان قوما ينتقصون علي بن ابي طالب رض فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص وذكر عليا وفضله
ومناقبه ثم قال حدثني عزال بن مالك الغفاري عن ام سلمة قالت بينا رسول الله ص عندي اذ اتاه جبرئيل فناداه فتبسم رسول
الله ص ضاحكا فلما سري عنه قلت بابي وامي يا رسول الله ما اضحكك قال اخبرني جبرئيل انه مر بعلي ع وهو يرعى ذودا له وهو نائم
قد ابدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبه فوجدت برد ايمانه وقد وصل الى قلبي **الرابع** موفق بن احمد قال اخبرنا العلامة فخر
خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن بن مدرك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل
ابن علي بن الحسين السمان اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن العرني بالكوفة حدثنا ابو العباس احمد بن علي المرهبي حدثنا علي بن العباس حدثنا
محمد بن تميم ابو الطاهر الوراق حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي حدثنا ابرهيم بن عبد الحميد حدثنا ادمة بن مصقلة بن عبد الله بن خوعه
ابن صبرة عن ابيه عن جده قال جاء رجلان الى عمر رضي الله عنه فقالا له ما ترى في طلاق الامة فقام الى حلقة فيها رجل اصلع فقال ما ترى
في طلاق الامة فقال بيده اثنتان فالتفت اليهما فقال اثنتان فقال احدهما جئناك وانت امير المؤمنين فسالناك عن طلاق الامة فجئت الى رجل
سالته فوالله ما كلمك فقال عمر رضي الله عنه ويلك تدري من هذا هذا علي بن ابي طالب ع سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول لو ان السموات والارض وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي **الخامس** موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة ابو

المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اجازة حدثنا ابو سعد احمد بن عبد الجبار الصيرفي حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد حدثنا
ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا علي بن الحسن التيملي حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ربيعة بن مصقلة العبدي عن ابيه عن عمر بن الخطاب رض قال اشهد على رسول الله ص وسمعته وهو يقول لو ان
السموات السبع والارضين السبع وضعت في كفة الميزان ووضع ايمان علي بن ابيطالب كرم الله وجهه في كفة ميزان لرجح ايمان علي
السادس موفق بن احمد قال انبانا مهذب الائمة هذا انبانا ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الصيرفي عن ابي القاسم عبد العزيز بن علي
الادمي اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد بجرجرايا حدثنا عبد الرحمن بن احمد المهري حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي عن عبد العزيز
ابن محمد عن عمر مولى عفرة عن محمد بن كعب قال رأى ابو طالب النبي ص يتفل في فم علي فقال ما هذا يا محمد فقال ايمان وحكمة فقال
ابو طالب لعلي يا بني انصر ابن عمك وآزره السابع موفق بن احمد عن الامام الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة
اخبرنا معمر بن الحسين التيمي اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو يحيى انا قد حدثنا
محمد بن جعفر العبدي حدثنا محمد بن فضيل عن الاجلح قال حدثنا قيس بن مسلم وابو كلثوم عن ربعي بن خراش قال سمعت عليا كرم الله وجهه
يقول وهو بالمدائن جاء سهيل بن عمرو الى النبي ص فقال انه خرج اليك ناس من ارقائنا ليس بهم الدين تعبدا فارددهم علينا فقال له ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما صدق يا رسول الله فقال رسول الله ص لن تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان
يضرب اعناقكم وانتم مجفلون عنه اجفال النعم فقال ابو بكر رضي الله عنه من هو انا يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا
ولكنه خاصف النعل قال وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله ص الثامن ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن علي بن شاذان في المناقب
المائة من طريق العامة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا ابا الحسن لو
وضع ايمان الخلائق واعمالهم في كفة ووضع عملك يوم احد على كفة اخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق وان الله باهى بك يوم احد
ملائكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع واشرفت اليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين وان الله تعالى يعوضك
ذلك اليوم ما يغبط كل نبي ورسول وصديق وشهيد التاسع ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان
اجازة قال اخبرنا احمد بن عمر بن عبد الله بن شوذب المقري قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن
محمد بن حكيم عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ربيعة بن مصقلة بن عبد الله عن ابيه عن جده قال اتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد
فانتهى الى حلقة فيها رجل اصلع فقال يا اصلع كم طلاق العبد فقال باصبعه هكذا وحرك السبابة والتي تليها فالتفت اليهما فقال ثنتين
فقال احدهما سبحان الله جئناك وانت امير المؤمنين فسألناك فجئت الى رجل والله ما كلمك فقال ويلك وتدري من هذا هذا علي بن
ابيطالب سمعت رسول الله ص يقول لو ان السموات والارض وضعتا في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي العاشر
احمد بن حنبل في مسنده يرفعه الى ربعي بن حراش قال حدثنا علي بن ابي طالب بالرحبة قال اجتمعت قريش الى النبي صلى الله عليه و
آله وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ان قومنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب حتى رأى الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر
قريش وليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا قيل عمر
فقال لا ولكن خاصف النعل في الحجرة قال علي عليه السلم انا قد سمعت رسول الله ص يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليلج النار
الحادي عشر ومن الجمع بين الصحاح الستة للعبدري من سنن ابي داود وصحيح الترمذي يرفعه الى علي ع قال يوم الحديبية جاءت الينا
اناس من المشركين من رؤسائهم فقالوا قد خرج اليكم من ابنائنا وارقائنا وانما خرجوا فرارا من خدمتنا فارددهم الينا فقال رسول
الله ص يا معشر قريش لتنتهن عن مخالفة امر الله او ليبعثن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف الذي امتحن الله قلبه للتقوى قال بعض اصحاب
رسول الله ص من اولئك يا رسول الله قال منهم خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها الثاني عشر الترمذي ايضا
في رواية اخرى في صحيحه عن ربعي بن حراش ان النبي ع قال يوم الحديبية لسهيل بن عمرو وقد سأله رد جماعة فروا الى النبي ص يا معشر قريش
لتنتهوا او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله قال هو خاصف
النعل وكان اعطى عليا عليه السلم نعله يخصفها الثالث عشر الخطيب في التاريخ والسمعاني في الفضائل ان النبي ص
قال لا تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله رجلا امتحن قلبه بالايمان الحديث سواء الرابع عشر ابو الحسن الفقيه ابن شاذان
في المناقب المائة من طريق العامة يرفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص اقدم امتي سلما واكثرهم علما و
اصحهم دينا وافضلهم يقينا واكملهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا علي وهو الامام بعدي والخليفة بعدي الباب

الباب الرابع والعشرون

الرابع والعشرون في رسوخ ايمان امير المؤمنين ع وتوتره وشدة يقينه عليه السلم من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا
الاول في كتاب المجالس للشيخ الطوسي قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا صالح بن احمد بن ابي مقاتل القيراطي ومحمد بن
القاسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي الوراق قال حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
ربيعة بن مصقلة بن عبد الله بن خويعة قال قدم منا وفد عبد القيس في امارة عمر بن الخطاب فسأله رجلان منا عن طلاق الامة فقام
معهما وقال انطلقا فجاء الى حلقة فيها رجل اصلع فقال يا اصلع كم طلاق الامة قال فاشار باصبعيه هكذا يعني اثنتين قال فالتفت
عمر الى الرجلين فقال طلاقها اثنتان فقال له احدهما سبحان الله جئناك وانت امير المؤمنين فسألناك فجئت الى رجل والله ما كلمك
فقال عمر ويلك اتدري من هذا هذا علي بن ابي طالب سمعت رسول الله ص لو ان السموات والارض وضعتا في كفة ووضع ايمان علي
في كفة لرجح ايمان علي الثاني محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره ما نزل في اهل البيت ع في القرآن قال حدثنا احمد بن محمد
ابن سعيد عن محمد بن احمد عن المنذر بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن الحكم عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش قال خطبنا علي ع في
الرحبة ثم قال لما كان في زمن الحديبية خرج الى رسول الله ص اناس من قريش من اشراف اهل مكة منهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد انت
جارنا وحليفنا وابن عمنا وقد لحق بك اناس من ابنائنا واخواننا واقاربنا ليس بهم التفقه في الدين ولا رغبة فيما عندك ولكن انما
خرجوا فرارا من ضياعنا واعمالنا فارددهم علينا فدعى رسول الله ص ابا بكر فقال له انظر ما يقولون فقال صدقوا يا رسول الله
انت جارهم فارددهم عليهم قال ثم دعا عمر فقال مثل قول ابي بكر فقال رسول الله ص عند ذلك لا تنتهوا يا معاشر قريش حتى يبعث الله
عليكم رجلا امتحن الله قلبه للتقوى يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله فقال لا فقام عمر فقال انا هو يا رسول
الله قال لا ولكنه خاصف النعل وكنت اخصف نعل رسول الله ص قال ثم التفت الينا علي عليه السلم فقال سمعت رسول الله ص يقول
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده في النار الثالث محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد
الله عليه السلم ان امير المؤمنين ص جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين
عليه السلم حرس امرء اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين ع مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين الرابع محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه
ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله
من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من رأس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء
الخامس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العزرمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
قنبر غلام علي عليه السلم يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج علي عليه السلم خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك
فقال جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض فقال لا من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا
الا باذن الله من السماء فارجع فرجع السادس الحديث المشهور عنه ع لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا السابع ابن شهرآشوب
قال كان يطوف بين الصفين بصفين في غلالة فقال الحسن ع ما هذا زي حرب فقال يا بني ان اباك لا يبالي وقع على الموت او وقع
الموت عليه ولما ضربه ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة الثامن السيد الرضي في الخصائص عن امير المؤمنين ع قال ما شككت في
الحق منذ اريته وقال عليه السلم عجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله وعجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة
الاولى التاسع ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب
رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي ص وجاء رجل باك
وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين فقال رحمك الله
يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص
والحديث طويل تقدم عن قريب في الباب الثاني والعشرين في ان امير المؤمنين اول من اسلم وهو حديث حسن فليؤخذ تمامه من هناك
العاشر ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا
احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن
يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب اقدم امتي سلما واكثرهم

علماً واصحهم ديناً وافضلهم يقيناً واحلمهم حلماً واسمحهم كفاً واشجعهم قلباً وهو الامام والخليفة بعدي الحادي عشر ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ابراهيم بن عمرويس الهمداني بهمدان قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل القطبي قال حدثنا اسمعيل بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله علياً من الفضل جزءاً لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءاً لو قسم على اهل الارض لوسعهم وفي الحديث تتمة تقدم الحديث بطوله في الباب العشرين في سعة فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام من طريق الخاصة وهو الحديث الاول من الباب فليؤخذ تمامه من هناك فهو حديث حسن الثاني عشر كتاب سليم بن قيس الهلالي قال قال ابن قيس يا ابن ابي طالب ما منعك حين بويع اخو بني تيم بن مرة واخو بني عدي واخو بني امية بعدهما ان تقاتل وتضرب بسيفك فانك لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق الا قلت فيها والله اني اولى الناس بالناس وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فما منعك ان تضرب بسيفك دون مظلمتك قال قد قلت فاستمع الجواب لم يمنعني من ذلك الجبن ولا كراهة للقاء ربي ولا اكون اعلم بان ما عند الله خير لي من الدنيا بما فيها ولكني منعني من ذلك امر رسول الله صلى الله عليه وآله وعهده الي اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ما الامة تصنع بعده فلم اكن بما صنعوا حين عاينته باعلم مني به ولا اشد يقيناً به مني قبل ذلك بل انا بقول رسول الله صلى الله عليه وآله اشد يقيناً مما عاينت وشاهدت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله فما تعهد الي اذا كان ذلك قال ان وجدت اعواناً فانبذ اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعواناً فكف يدك واحقن دمك حتى تجد على اقامة كتاب الله وسنتي اعواناً واخبرني ان الامة ستخذلني وتتبع غيري واخبرني اني منه بمنزلة هرون من موسى وان الامة سيصيرون بعده بمنزلة هارون ومن تبعه والعجل ومن تبعه فقال موسى يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وقال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وانما يعني ان موسى امر هارون حين استخلفه عليهم ان ضلوا ثم وجد اعواناً ان يجاهدهم وان لم يجد اعواناً ان يكف يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم واني خشيت ان يقول رسول الله صلى الله عليه وآله فرقت بين الامة ولم ترقب قولي وقد عهدت اليك ان لم تجد اعواناً ان تكف يدك وتحقن دمك ودم اهل بيتك وشيعتك فلما قبض رسول الله مال الناس الى ابي بكر فبايعوه وانا مشغول بغسل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم شغلت بالقرآن فآليت على نفسي ان لا ارتدي برداء الا للصلوة حتى اجمعه في كتاب ثم حملت فاطمة واخذت بيد ابني الحسن والحسين عليهم السلام فلم ادع احداً من اهل بدر واهل السابقة من المهاجرين والانصار الا ناشدتهم الله في حقي ودعوتهم الى نصرتي فلم يستجب لي من الناس الا اربعة رهط الزبير وسلمان وابو ذر والمقداد ولم يبق معي الا اهل بيتي احد اطول به واقوى

الباب الخامس والعشرون

الباب الخامس والعشرون في غزارة علم امير المؤمنين عليه السلام وسعته من طريق العامة وفيه اثنان وثلثون حديثاً

الاول الخطيب الفقيه ابو الحسن ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد الغندجاني قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثني اسمعيل بن دبين قال حدثني ابي قال حدثني اخي دعبل بن علي الخزاعي قال حدثني شعبة بن الحجاج عن ابي الصباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام بدرنوك من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمت شيئاً الا علمته علياً فهو باب علم مدينتي ثم دعاه اليه فقال يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وانت العلم فيما بيني وبين امتي بعدي **الثاني** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار ابن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو اسحق احمد بن القفال باصبهان حدثني ابو اسحق بن خرشيد قوله ابو سعيد احمد بن زياد الاعرابي حدثني يحيى بن ابراهيم بن محمد بن الحسن الزهري القاضي حدثني ابو نعيم ضرار بن صرد حدثني علي بن هاشم حدثني محمد بن عبيد الله الهاشمي عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن عبد الله عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب عليه السلام **الثالث** موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد القاضي الخوارزمي شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ حدثنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ التاريخ حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عبد الله بن موسى العبسي حدثنا ابو عمرو الازدي عن ابي راشد الحبراني عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى في زهده والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب قال احمد بن الحسين البيهقي لم اكتبه الا بهذا الاسناد **الرابع** موفق بن احمد قال اخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصفهان بقراءتي عليه كتاب حلية الاولياء اخبرنا الامام الحافظ احمد بن عبد الله عن ابي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس الكديمي عن عبد الله بن داود الخريبي عن هرمز بن حوران عن ابي صالح الحنفي عن علي بن ابي طالب

رض قال قلت يا رسول الله اوصني فقال قل ربي الله ثم استقم قلتها وزدت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فقال ليهنك العلم يا ابا الحسن فقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً **الخامس** موفق بن احمد قال اخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني ابو الفتح عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى ابن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني محمد بن احمد بن ابراهيم حدثني الحسين بن علي بن الحسين السكوني حدثني سويد بن سعيد بن يحيى الحماني النهدي حدثنا ابي حدثنا شريك عن ابي اسحق عن الحرث الاعور صاحب راية علي بن ابي طالب عليه السلام قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله كان في جمع من اصحابه فقال اريكم آدم في علمه ونوحاً في فهمه وابراهيم في حكمته فلم يكن باسرع من ان طلع علي فقال ابو بكر يا رسول الله اقست رجلاً بثلاثة من الرسل بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله قال النبي ولا تعرفه يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم قال ابو الحسن علي بن ابي طالب فقال ابو بكر بخ بخ لك يا ابا الحسن واين مثلك يا ابا الحسن **السادس** موفق بن احمد قال انبأني الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخبرنا الحسن بن احمد الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا الحسين بن علي بن الخطاب حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثني احمد بن يونس حدثني ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمان الاحمسي عن ابيه عن علي قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم انزلت واين انزلت وان ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً **السابع** موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ حدثنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمان الاحمسي عن ابيه قال قال علي كرم الله وجهه ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من انزلت ان ربي وهب لي لساناً طلقاً وقلباً عقولاً **الثامن** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو حامد احمد بن علي المقري اخبرنا ابو عيسى الترمذي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا الاحوص بن جواب عن سفيان الثوري عن تليت العامري عن جسرة قالت قالت عائشة رضي الله عنها من افتاكم بصوم عاشوراء قلنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالت هو اعلم الناس بالسنة **التاسع** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو الفضل بن ابراهيم حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن مسعدة حدثنا يونس بن ارقم عن ابي الجارود عن عدي بن ثابت الانصاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه العلم ستة اسداس لعلي من ذلك خمسة اسداس وللناس سدس ولقد شركنا في السدس حتى لهو اعلم به منا **العاشر** موفق بن احمد قال اخبرنا الاستاد بن الائمة ابو الحسن بن احمد الكرباسي الخوارزمي بخوارزم حدثنا القاضي الامام شمس القضاة احمد بن عبد الرحمن بن اسحق اخبرنا الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن هارون التميمي النحوي الكوفي المعروف بابن النجار حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن حامد بن متويه البلخي التميمي حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله السمسار القيسي حدثنا حبان بن مسعدة حدثني يونس بن ارقم عن ابي الجارود عن عدي بن ثابت عن ابن عباس رضي الله عنه قال العلم ستة اسداس فلعلي بن ابي طالب عليه السلام من ذلك خمسة اسداس وللناس سدس واحد ولقد شركنا في سدسنا حتى هو اعلم منا **الحادي عشر** موفق بن احمد قال حدثنا الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني هذا اخبرنا احمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي اخبرنا الحسن بن علي الجوهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحيم بن فهم حدثني محمد بن سعد اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن وهب بن ابي دبا عن ابي الطفيل قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام سلوني عن كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد عرفت بليل نزلت ام نهار ام في سهل ام في جبل **الثاني عشر** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل العلوي الواسطي قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابراهيم بن سليمان بن رشيد قال حدثنا زيد بن عطية قال حدثنا ابان بن فيروز عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى علم آدم وفقه نوح فلينظر الى علي بن ابي طالب **الثالث عشر** موفق بن احمد عن ابي الدنيا قال العلم ثلثة رجل بالشام يعني نفسه ورجل بالكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل بالمدينة يعني علياً فالذي بالشام يسأل الذي بالكوفة والذي بالكوفة يسأل الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسأل احداً **الرابع عشر** الموفق بن احمد قال انبأني ابو العلاء الحافظ الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرني الحسين بن احمد المقري اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا عبد الله بن ايوب القربي حدثنا يحيى بن زكريا بن يحيى المنقري حدثنا اسمعيل بن عباد المدني عن شريك بن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال خرج النبي من عند زينب بنت جحش واتى بيت ام سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان جاء علي ودق الباب دقاً خفيفاً فاستثبت رسول الله الدق فانكرته ام سلمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله قومي وافتحي [illegible]

الله بالامس فقال لها كان المغضب ان طاعة الرسول طاعة الله ومن عصى الرسول فقد عصى الله اتى الباب رجلا ليس بالنزق ولا بالخرق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقامت ففتحت له الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى اذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت الى خدري استاذن ودخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعرفينه قلت نعم هذا علي بن ابي طالب قال صدقت شحنه من شحمي ولحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي اسمعي واشهدي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي اسمعي واشهدي هو والله محيي سنتي اسمعي واشهدي لو ان عبدا عبد الله الف عام من بعد الف عام بين الركن والمقام ثم لقى الله مبغضا لعلي لاكبه الله يوم القيمة على منخره في نار جهنم

الخامس عشر الحمويني ابرهيم بن محمد قال اخبرني المشايخ بدر الدين اسكندر بن احمد بن سعد بن محمد القادوسي القزويني وبرهان الدين ابرهيم ابن اسمعيل الدرجي وشهاب الدين محمد بن يعقوب البغدادي اجازة بروايتهم عن ام هاني عفيفة بنت ابي بكر احمد بن محمد الفارقانية قالت انبانا ابو علي الحسن احمد بن الحسن الحداد اجازة قال انبانا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني قال بنا ابو بكر بن خلاد ابو القاسم القاضي بنا اسحق بن احمد بن محمد بن مهران بنا ابو عباس بن عبد الله بنا غالب بن عثمان الهمداني ابو مالك عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال القران انزل على سبعة احرف ما لها حرف الا له ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن والاحاديث المتقدم ذكر اكثرها محمد بن ابرهيم الحمويني باسانيدها وهو من اعيان علماء العامة **السادس عشر** ابن شاذان عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله اتدري من هذا قلت علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله هذا البحر الزاخر هذا الشمس الطالعة اسخى من الفرات كفا واوسع من الدنيا قلبا فمن ابغضه فعليه لعنة الله **السابع عشر** ابن شاذان من طريق المخالفين عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقدم امتي سلما واكثرهم علما واصحهم دينا وافضلهم يقينا واكملهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا علي بن ابي طالب وهو الامام والخليفة بعدي **الثامن عشر** ابن شاذان من طريق المخالفين عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول معاشر الناس اعلموا ان لله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفة الله على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب معاشر الناس من سره ان يقتدي بي فعليه ان يتوالى علي بن ابي طالب بعدي والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ما عدة الائمة فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الاسلام جميعه عدتهم عدة الشهور وهو عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى ابن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتهم عدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر اثنا عشر اماما اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم المهدي صلوات الله عليهم **التاسع عشر** ابن شاذان من طريق المخالفين عن ابي الصلت الهروي خادم الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول سمعت ابي موسى يقول سمعت ابي جعفرا يقول سمعت ابي محمدا يقول سمعت ابي عليا يقول سمعت ابي الحسين عليه السلام يقول سمعت ابي امير المؤمنين عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت الله جل جلاله يقول علي بن ابي طالب حجتي على خلقي ونوري في بلادي وامين على علمي لا ادخل النار من عرفه وان عصاني ولا ادخل الجنة من انكره وان اطاعني **العشرون** ابن شاذان من طريق المخالفين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعبد الرحمن ابن عوف يا عبد الرحمن انتم اصحابي وعلي بن ابي طالب مني وانا من علي فمن قاسه بغيره فقد جفاني ومن جفاني فقد آذاني ومن آذاني فعليه لعنة الله ربي يا عبد الرحمن ان الله تعالى انزل علي كتابا مبينا وامرني ان ابين للناس ما نزل اليهم ما خلا علي بن ابي طالب فانه لم يحتج الى بيان لان الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته كدرايتي ولو كان الحلم رجلا لكان عليا ولو كان العقل رجلا لكان الحسن ولو كان السخاء رجلا لكان الحسين ولو كان الحسن شخصا لكان فاطمة بل هي اعظم ان فاطمة ابنتي خير اهل الارض عنصرا وشرفا وكرما **الحادي والعشرون** ابن شاذان من طريق المخالفين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلم خمسة اجزاء اعطي علي ابن ابي طالب من ذلك اربعة اجزاء واعطي سائر الناس جزءا واحدا والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لعلي بالناس اعلم من الناس بجزئهم **الثاني والعشرون** من كتاب الفردوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من بعدي عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا **الثالث والعشرون** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء المعتزلة قال ومن العلوم علم تفسير القران ومنه اخذ ومنه تفرع واذا رجعت الى كتب التفسير علمت صحة ذلك لان اكثره عنه وعن عبد الله بن عباس وقد علم الناس حال ابن عباس في ملازمته له وانقطاعه اليه وانه تلميذه وخريجه وقيل له اين

علمك من علم ابن عمك فقال كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط **الرابع والعشرون** ابن ابي الحديد في الشرح في شرح قول امير المؤمنين في خطبة له عليه السلام نحن الشعار والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها ومن اتاها من غير ابوابها سمي سارقا قال الشارح قال نحن الشعار والاصحاب يشير الى نفسه وهو ابدا يأتي بلفظ الجمع ومراده الواحد والشعار ما يلي الجسد من الثياب اي الاختصاص برسول الله صلى الله عليه وآله والخزنة والابواب يمكن ان يعني به خزنة العلم وابواب العلم لقول الرسول انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأت الباب وقوله فيه عيبة علمي وقال تارة اخرى عيبة علمي ويمكن ان يريد به خزنة الجنة اي لا يدخل الجنة الا من وافى بولايتنا فقد جاء في الخبر الشائع المستفيض انه قسيم الجنة والنار وذكر ابو عبيد الهروي في الجمع بين الغريبين ان قوما من ائمة العربية فسروه فقالوا لانه لما كان محبه من اهل الجنة ومبغضه من اهل النار كان بهذا الاعتبار قسيم النار والجنة قال ابو عبيد وقال غير هؤلاء بل هو قسيمها بنفسه في الحقيقة يدخل قوما الى الجنة وقوما الى النار وهذا الذي ذكره ابو عبيد اخيرا هو يطابق الاخبار الواردة فيه يقول للنار هذا لي فدعيه وهذا لك فخذيه الى هنا كلام ابن ابي الحديد **الخامس والعشرون** ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز رفعه الى اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال سال رجل معاوية عن مسئلة فقال سل عنها علي بن ابي طالب فانه اعلم قال يا امير المؤمنين قولك فيها احب الي من قول علي فقال بئس ما قلت في لؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره العلم غرا ولقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ولقد شهدت عمر اذا اشكل عليه شيء قال هاهنا علي قم لا اقام الله رجليك ومحى اسمه من الديوان

ومناقب شهد العدو بفضلها   والفضل ما شهدت به الاعداء

وروى هذا الحديث ابرهيم بن محمد الحمويني وهو ايضا من اعيان المخالفين باسناده المتصل الى قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسئلة فقال سل عنها علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله وساق الحديث **السادس والعشرون** السيد الاجل علي بن طاوس رضي الله عنه في كتاب سعد السعود نقله من طريق العامة عن ابي حامد الغزالي قال علي عليه السلام لما حكى عهد موسى ان شرح كتابه كان اربعين حملا لو اذن الله لي ورسوله لاشرع في شرح معاني الف الفاتحة حتى يبلغ مثل ذلك يعني اربعين وقرا او جملا وهذه الكثرة في السعة والافتتاح في العلم لا يكون الا لدنيا سماويا الهيا هذا آخر لفظ محمد بن محمد الغزالي في كتاب بيان العلم اللدني في وصف مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله **السابع والعشرون** ابن طاوس ايضا قال ذكر ابو عمر الزاهد واسمه محمد بن عبد الواحد في كتابه باسناده ان علي بن ابي طالب قال يا ابن عباس اذا صليت عشاء الاخرة فالحقني الى الجبان قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الالف من الحمد قال فما علمت حرفا اجيبه فتكلم في تفسيرها ساعة واحدة تامة قال فما تفسير اللام من الحمد فقلت لا اعلم فتكلم فيها ساعة تامة قال فقال لي فما تفسير الميم فقلت لا ادري قال فتكلم فيها ساعة تامة قال ثم قال فما تفسير الدال من الحمد قال قلت لا ادري قال فتكلم فيها الى ان برق عمود الفجر قال فقال لي قم يا ابن عباس الى منزلك وتاهب لفرضك قال ابو العباس عبد الله بن العباس فقمت وقد وعيت كلما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقران في علم علي كالقرارة في المثعنجر **الثامن والعشرون** ابو عمر الزاهد قال لنا عبد الله بن مسعود ذات يوم لو علمت ان احدا هو اعلم مني بكتاب الله عز وجل لضربت اليه اباط الابل قال علقمة فقال رجل من الحلقة القيت عليا عليه السلام قال نعم قلت قد لقيته واخذت عنه وقرات عليه وكان خير الناس واعلمهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد رايته كان بحرا يسيل سيلا **التاسع والعشرون** قال ابن طاوس ايضا ذكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في المجلد الاول من تفسير القران الذي سماه شفاء الصدور ما هذا لفظه وقال ابن عباس جل ما تعلمت من التفسير من علي بن ابي طالب قال النقاش ايضا في تعظيم ابن عباس لمولانا علي عليه السلام ما هذا لفظه اخبرنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن غالب الفقيه بطالقان قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا سويد قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن الكلبي قال ابن عباس وجدت في اصله وذهب بصر ابن عباس من كثرة بكائه على علي ابن ابي طالب وذكر النقاش ايضا ما هذا لفظه قال ابن عباس علي علم علما علمه رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله علمه الله فعلم النبي من علم الله وعلم علي من علم النبي وعلمي من علم علي وما علمي وعلم اصحاب محمد في علم علي الا كقطرة في سبعة ابحر **الثلثون** ابن طاوس قال وروى النقاش ايضا حديث تفسير لفظة الحمد فقال بعد ما سنده عن ابن عباس قال قال لي علي عليه السلام يا ابا عباس اذا صليت عشاء الاخرة فالحقني الى الجبان قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الالف من الحمد والحمد جميعا قال فما علمت حرفا منها اجيبه قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال لي فما تفسير اللام من الحمد فقلت لا اعلم قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال فما تفسير الدال من الحمد قال فقلت لا ادري فتكلم فيها الى ان برق عمود الفجر قال فقال لي قم يا ابن العباس الى منزلك فتاهب لفرضك

نفث وقد وعيت كلما قال قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم علي ع كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير والمثعنجر البحر الحادي
والثلثون العقيبة بن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن العباس بن حيويه اذنا قال
حدثنا ابو عبد الله الدهان قال حدثنا محمد بن عبد الله الكندي قال حدثنا ابو هاشم محمد بن علي قال حدثنا احمد بن عمران بن سلمة بن
عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن ابرهيم بن علقمة عن عبد الله قال كنت عند النبي ص فسئل عن علي ع فقال قسمت الحكمة
عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا الثاني والثلثون الموفق بن احمد من اعيان العامة قال اخبرنا سيد الحفاظ ابو
منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني اجازة حدثني ابي اخبرني المدائني الحافظ اخبرنا ابو محمد الخلال اخبرني محمد بن العباس بن
حيويه اخبرني ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان حدثنا محمد بن عبد الله بن عتبة الكندي حدثني ابو هاشم محمد بن علي الذهبي اخبرني احمد بن عمران
ابن سلمة عن سفين بن سعيد عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص قسمت الحكمة على عشرة اجزاء فاعطي
علي تسعة والناس جزءا واحدا الثالث والثلثون محمد بن علي الحكيم الترمذي وهو من اكابر علماء العامة قال قال ابن عباس
هو امام المفسرين العلم ستة اسداس لعلي منها خمسة اسداس وللناس سدس ولقد شاركنا في السدس حتى هو اعلم به منا قال وقال ايضا
رضي الله عنه كان علي بن ابي طالب يشرح لنا نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحيم ليلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نفسي
في جنبه كالفوارة في جنب البحر المثعنجر وقال هذا العامي ايضا قال رسول الله ص ما رآني في هذا الدنيا على الحقيقة التي خلقني
الله عليها غير علي بن ابي طالب وقال هذا العامي ايضا قال رسول الله ص ما رآني في الدنيا على الحقيقة التي خلقني الله عليها
غير علي بن ابي طالب الباب السادس والعشرون في غزارة علم الائمة عليهم السلم وسعته من طريق الخاصة وفيه سبعة

الباب السادس والعشرون

وعشرون حديثا الاول محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
ابن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن ولاة الامر وخزنة علم الله وعيبة وحي الله الثاني محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان
علم الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه الثالث محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال ابو جعفر ع والله لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه
الرابع محمد بن يعقوب عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي
جعفر ع قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض
الخامس محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله وتراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض السادس
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال
رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك
وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم السابع محمد
بن يعقوب عن محمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله
في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك الثامن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية
ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولا
نا ما عبد الله التاسع محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه
وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة
الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله فيهم
سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم
ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم العاشر محمد بن الحسن الصفار

عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه
وخزانه في ارضه لا على ذهب ولا فضة وانا لحملة العرش يوم القيمة الحادي عشر محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان عن السدي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا والآخرة وشيعتنا خزاننا
الثاني عشر علي بن ابرهيم بن هاشم في تفسيره قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال
حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله لنبيه ص ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه
نورا يعني عليا وعلي هو النور فقال نهدي به من نشاء من عبادنا يعني عليا يهدي به من هدى به من خلقه وقال لنبيه ص وانك لتهدي الى صراط
مستقيم يعني انك لتأمر بولاية امير المؤمنين وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم صراط الله يعني عليا الذي له ما في السموات وما في الارض
يعني عليا ان جعله خازنه على ما في السموات وما في الارض وائتمنه عليه الا الى الله تصير الامور الثالث عشر ابن بابويه في اماليه
قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي عن ابي بصير
عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي ص وفي دارنا مهبط جبرئيل ع ونحن خزان علم الله ونحن معادن
وحي الله من تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل الرابع عشر الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن
علي بن خالد قال حدثنا زيد بن الحسين الكوفي قال حدثنا جعفر بن نجيح قال حدثنا جبلة بن داود التغلبي قال حدثنا محمد بن عمران قال
عن زيد الانصاري عن سعيد بن جبير عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال سمعت رجلا يسأل ابن عباس عن علي بن ابي طالب ع فقال له ابن عباس
ان علي بن ابي طالب صلى القبلتين وبايع البيعتين ولم يعبد صنما ولا وثنا ولم يضرب على رأسه بزلم ولا قدح ولد على الفطرة ولم يشرك بالله
طرفة عين فقال الرجل اني لم اسئلك عن هذا انما اسئلك عن حمله سيفه على عاتقه يختال به حتى اتى البصرة فقتل بها اربعين الفا ثم سار
الى الشام فلقي حواجب العرب فضرب بعضهم ببعض حتى قتلهم ثم اتى النهروان وهم مسلمون فقتلهم عن آخرهم فقال له ابن عباس اعلي اعلم
عندك ام انا فقال لو كان علي اعلم عندي منك ما سألتك قال فغضب ابن عباس حتى اشتد غضبه ثم قال ثكلتك امك علي علمني
كان علمه من علم رسول الله ص ورسول الله ص علمه الله من فوق عرشه فعلم النبي من الله وعلم علي من النبي ص وعلمي من علم علي وعلم اصحاب محمد كلهم
في علم علي كالقطرة الواحدة في سبعة ابحر وروى الشيخ المفيد في اماليه بالسند والمتن الخامس عشر ابن بابويه قال حدثنا الحسن
ابن ابرهيم بن ناتانه رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشار
قال حدثنا عبد الله بن بلج المصري عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر قال سمعت ابا امامة يقول كان علي عليه السلم اذا قال
شيئا لم نشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله ص يقول خازن سري بعدي علي السادس عشر سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات
عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص ولقد
اسرى بي ربي عز وجل فاوحى الي من وراء حجاب ما اوحى وكلمني بما كلمني وكان مما كلمني به ان قال يا محمد اني انا الله لا اله الا انا عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا
الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي ما في السموات وما في الارض وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله
الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الآخر فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء دوني وانا الله لا اله الا انا بكل شيء
عليم يا محمد علي اول من آخذ ميثاقه من الائمة ع يا محمد علي آخر من اقبض روحه من الائمة عليهم السلم وهو الدابة التي تكلم الناس يا محمد علي اظهره
على جميع ما اوحيه اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد ابطنه الذي اسررته اليك فليس فيما بيني وبينك سر دونه يا محمد علي ما خلقت من
حرام وحلال علي عليم به السابع عشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن يعني ابن الوليد
قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن
عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله ص يقول اعطاني الله تعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم وجعلني نبيا وجعله
وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت
اليه قال ثم بكى رسول الله ص فقلت له ما يبكيك فداك ابي وامي قال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب
قد انخرقت والى ابواب السماء قد انفتحت ونظرت الى علي وهو رافع رأسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت يا رسول الله بم كلمك
ربك قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي
عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملأ

من ملائكة السماء الا هنوني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يات بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول الله ووصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة حضرته فقلت له فداك ابي وامي يا رسول الله لقد دنا اجلك فما تامرني قال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم لا تامر الناس بترك مخالفته قال فبكى عليه السلام حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله نعمه ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عليك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب مل معه حيث مال وارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله عز وجل **الثامن عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا فاقبل علي امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء **التاسع عشر** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره فيما نزل في اهل البيت عليهم السلام قال حدثنا عبد الله بن ابي العلا عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وكل شيء احصيناه في امام مبين قال في امير المؤمنين عليه السلام **العشرون** الشيخ الطوسي في كتاب مصباح الانوار باسناده عن رجاله مرفوعا الى المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام ذات يوم فقال لي يا مفضل عرفت محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كنه معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعلم انهم في طير عن الخلائق بجنب الروضة الخضراء فمن عرفهم كنه معرفتهم كان معنا في السنام الاعلى قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذراه وبراه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين والجبال والرمال والبحار وعرفوا كم في السماء نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها وما تسقط من ورقة الا علموها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت به وآمنت قال نعم يا مفضل يا مكرم نعم يا طيب نعم يا محبوب طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها **الحادي والعشرون** عن ابي ذر في كتاب مصابيح الانوار قال كنت سائرا في اغراض امير المؤمنين عليه السلام اذ مررنا بواد ونمله كالسيل سار فذهلت مما رايت فقلت الله اكبر جل محصيه فقال امير المؤمنين عليه السلام لا تقل ذلك يا ابا ذر ولكن قل جل باريه فوالذي صورك اني احصي عددهم واعلم الذكر منهم والانثى باذن الله عز وجل **الثاني والعشرون** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملا فقلت يا امير المؤمنين ترى يكون احد من خلق الله يعلم كم عدد هذا النمل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم كم عدده وكم منه ذكر وكم منه انثى فقلت من ذلك يا مولاي الرجل فقال يا عمار ما قرات في سورة يس وكل شيء احصيناه في امام مبين فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام المبين **الثالث والعشرون** البرسي عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا هو الانجيل قال لا قالا هو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال هو هذا الذي احصى الله فيه علم كل شيء وان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته وبعد

وفاته

وفاته وان الشقي كل الشقي من ابغض هذا في حياته وبعد وفاته **الرابع والعشرون** سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي بصير البصري عن حريز بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قسم العلم ستة اجزاء واسهم له في الجنة الاخر **الخامس والعشرون** سعد هذا عن النضر بن سويد وجعفر بن بشير البجلي عن هارون بن خارجة عن عبد الملك بن عطا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اولو الذكر ونحن اولو العلم وعندنا الحلال والحرام **السادس والعشرون** سعد هذا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد والعباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل **السابع والعشرون** ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة قال حدثنا الجهم بن سليمان المطلي قال حدثنا نعيم بن صالح الطبري قال حدثنا دارم بن قبيصة النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد بن علي عليهم السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا خزانة العلم وعلي مفتاحها فمن اراد الخزانة فليات المفتاح **الباب السابع والعشرون** في الابواب التي فتحها رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام الف باب كل باب من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الاول** ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الخطيب عبد الله بن ابي السعادات ابن منصور ابن ابي السعادات الناصري بقراءتي عليه بها بجامع المنصور قال انبانا احمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني سماعا عليه ح واخبرنا الشيخ عماد الدين احمد بن محمد بن سعد الانصاري المقدسي بقراءتي عليه بجامع الصالحية ظاهر مدينة دمشق بروايته عن شيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قالا انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بابن البطي قال المارستاني اجازة ان لم يكن سماعا وشيخ الاسلام رضي الله عنه سماعا قال انبانا ابو الفضل حمد بن احمد الاصبهاني سماعا عليه انبانا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال انبانا ابو بكر بن خلاد انبانا محمد بن يونس الكريم انبانا عبد الله بن داود الجوبي حدثني مهر بن خوذان عن ابي عون عن ابي صالح الحنفي عن علي صلوات الله عليه وآله قال قلت يا رسول الله اوصني قال قل ربي الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال ليهنك العلم يا ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا ثم قال ابراهيم بن محمد الحمويني قال انبانا الحافظ احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق قال انبانا احمد بن ابراهيم العطار ببغداد انبانا احمد بن محمد بن عبد الرحمن انبانا احمد بن الحسن عبد الملك انبانا اسمعيل بن عالية البلخي انبانا عبد الرحمن الاسود عن الاجلح ابي حجية عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده الحسين عن علي بن ابي طالب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب كل باب يفتح الف باب **الثاني** محمد بن علي الحكيم الترمذي من اكابر علماء العامة في شرح الرسالة الموسومة بالفتح المبين في كشف حقائق اليقين قال صلى الله عليه وآله اعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب وقوله كرم الله وجهه والله لو ثنيت لي وسادة الحديث وهذا كان الصحابة يرجعون اليه في احكام الكتاب ياخذون عنه الفتاوي وقد دلهم على ذلك كما قال عمر بن الخطاب في عدة مواطن لولا علي لهلك عمر قال وقال صاحب الينابيع سال قوم من اليهود عمر في زمن خلافته عن مسائل لبشر ان اجابهم هو او غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله آمنوا به صلى الله عليه وسلم وقالوا ما قفل السماء وما مفتاح ذلك القفل وما القبر الجاري بمن الرسول الذي وعظ قومه ولم يكن من الجن ولا من الانس ومن الخمسة الذين يشهرون في الارض ولم يخلقوا في ارحام الامهات وما يقول الديك في صوته والدراج في صياحه والقمري في هديره والفرس في صهيله والحمار في نهيقه والضفدع في نقيقه فاطرق عمر مليا ثم رفع راسه وقال لا ادري فقالوا اعلمنا ان دينكم باطل فعدا سلمان حيدا واخبر عليا بالقصة فقال كرم الله وجهه لاتباعه ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من العلم كان يتشعب منه الف باب فحضر الى عمر فسالوه عنها فقال في جوابهم اما قفل السماء فهو الشرك واما مفتاح ذلك القفل فقول لا اله الا الله محمد رسول الله قالوا صدق الفتى ثم قال واما القبر الجاري فهو الحوت الذي كان يونس في بطنه حيث دار به في سبعة ابحر واما الرسول الذي لم يكن من الجن والانس فنملة سليمان كما قال الله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون واما الخمسة الذين لم يخلقوا من ارحام الامهات فآدم وحوى وناقة صالح وكبش ابراهيم وثعبان موسى واما الديك فيقول اذكروا الله ايها الغافلون واما الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى واما القمري فيقول اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد واما الفرس فيقول عند الغزو اللهم انصر عبادك المؤمنين على عبادك الكافرين واما الحمار فيلعن العشار ولا ينهق الا في وجه الشيطان واما الضفدع فيقول سبحان ربي المعبود في لجج البحار فقيل انهم كانوا ثلاثة فاسلم منهم اثنان وقام ثالثهم فسال عن اصحاب الكهف وعن اسمائهم واسماء كهفهم واسم كلبهم فاخبر بكلها علي رضي الله عنه كما رواه عنه صاحب الكشاف في تفسير سورة الكهف وقص قصتهم فاسلم اليهودي وقوله قسمت الحكمة عشرة اجزاء واعطي علي تسعة والناس جزءا واحدا **الثالث** ابو حامد الغزالي من اعيان علماء العامة في كتاب بيان العلم اللدني في وصف مولانا علي بن ابي طالب ما هذا لفظه وقال امير المؤمنين علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ادخل لسانه في فمي فانفتح في قلبي الف

الباب الثامن والعشرون
بفتح الف باب

باب من العلم مع كل باب الف باب وقال صلوات الله عليه وآله لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت لاهل التورية بتوراتهم ولاهل
الانجيل بانجيلهم ولاهل القران بقرانهم وهذه المرتبة لا تنال بمجرد التعلم بل يتمكن في هذه الرتبة بقوة العلم اللدني الاول عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله ص قال في مرضه ادعوا الي اخي فدعي له علي بن ابي طالب ع فستره بثوبه وانكب عليه فلما خرج من عنده
قيل له ما قال لك قال علمني الف باب يفتح لي من كل باب الف باب الباب الثامن والعشرون في الابواب والكلمات التي فتحها
رسول الله ص لامير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه عشرون حديثا الاول محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب
ابن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب الف باب الثاني
الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم الازدي عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا
الف باب يفتح كل باب الف باب الثالث محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير لا اعلمه
الا وقد سمعته من بشير قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما راهما اعرض بوجهه
عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى علي بن ابي طالب ع فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه فلما خرج من عنده لقياه فقالا له
ما حدثك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب الرابع الصفار ايضا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام
ابن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يثق به يقول سمعت عليا ع يقول ان في صدري
هذا لعلما جما علمنيه رسول الله ص لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا لاودعتهم بعضه فعلم به
كثيرا من العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب الخامس ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يثق به قال سمعت
عليا ع يقول ان في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله ص لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه كما يسمعونه عني اذا لاودعتهم
بعضه فعلم به كثيرا من العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب السادس الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
قال قال بكير بن اعين حدثني من سمع ابا جعفر ع حدث انه لم يخرج الى الناس من تلك الابواب التي علمها رسول الله ص عليا الا باب او اثنين
واكثر علمي انه قال واحد السابع الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن ابي حمزة عن عمران الحلبي عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة وان عليا دعا ابنه الحسن فدفعها اليه ودفع اليه سكينا
وقال له افتحها فلم يستطع فتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف قال ثم طواها ودفعها الى
ابنه الحسين ع فلم يقدر على فتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ فقرأها كما قرأ الحسن ثم دفعها الى محمد بن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له
فقال له اقرأ فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها في ذؤابة السيف قال فقلت لابي عبد الله واي شيء كان في تلك الصحيفة
قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة الثامن المفيد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن علي الحلبي قال حدثني ابو عبد الله
ع انه كان في ذؤابة سيف علي صحيفة وان عليا دعا اليه الحسن فدفعها اليه ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها
ففتحها له ثم قال له اقرأ فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف وساق الحديث الى اخره التاسع محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع قلت له جعلت فداك
اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال
جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا الف
باب يفتح من كل باب الف باب العاشر محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي
بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع وذكر الحديث بعينه الحادي عشر ابن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع
قال اوصى رسول الله ص الى علي عليه السلام بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب الثاني عشر ابن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي ع
فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب الثالث عشر

ابن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال
علم رسول الله ص عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف الرابع عشر الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله ص عليا الف حرف يفتح
الف حرف الخامس عشر ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء كان في تلك الصحيفة قال الاحرف التي يفتح كل
حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة السادس عشر ابن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد عن شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث
رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف
باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما
يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا الا الفا غير معطوفة السابع عشر الشيخ
المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال
قال قال ابو عبد الله ع علم رسول الله ص عليا ع بابا يفتح له منه الف باب كل باب يفتح له الف باب الثامن عشر المفيد عن احمد بن
محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له الف باب التاسع عشر المفيد ايضا عن يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال علي عليه السلام علمني رسول الله ص الف باب يفتح كل باب الف باب العشرون
المفيد ايضا عن محمد بن عيسى بن عبيد وابرهيم بن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الصباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن
الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان رسول الله ص علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان ومما هو كائن الى يوم
القيمة كل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب الحادي والعشرون
المفيد ايضا عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد
الله عليه السلام قال علم رسول الله ص عليا ع حرفا يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف الثاني والعشرون المفيد عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن
علي بن الحسين ع قال علم رسول الله ص عليا ع كلمة تفتح الف كلمة والف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة الثالث والعشرون المفيد عن علي
ابن محمد الحجال عن الحسن الحسيني الكوفي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى
رسول الله ص الى علي بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة الرابع والعشرون المفيد عن يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف كلمة والف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة
الخامس والعشرون المفيد عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن
مولاه حمزة بن رافع عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلت عايشة الى ابيها فلما
جاء غطى رسول الله ص وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع عمر فارسلت فاطمة الى علي ع فلما جاء قام رسول الله ص فدخل ثم جلل علي بثوبه قالت قال علي
فحدثني بالف حديث حتى عرقت وعرق رسول الله ص فسال علي عرقه وسال عليه عرقي السادس والعشرون محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين ع فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني لاحبك
في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين به في العلانية قال وبيد امير المؤمنين عود فطأطأ به راسه
ثم نكت بعوده في الارض ساعة ثم رفع راسه اليه ثم قال ان رسول الله ص حدثني بالف حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين لتلتقي
في الهواء فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء ثم دخل عليه اخر
فقال يا امير المؤمنين اني لاحبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين بها في العلانية قال فنكت
بعوده الثانية ثم رفع راسه اليه فقال صدقت ان طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب ادم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها
داخل من غيرها فاذهب فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والله يا علي الفقر الى شيعتنا اسرع من السيل الى بطن
الوادي السابع والعشرون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني قال حدثنا محمد

[illegible]

مسلمة الواسطي قال حدثنا محمد بن هارون قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده
اصحابه ثم ساق الحديث بخبر وفاة النبي صلى الله عليه وآله فقال في آخره ثم مد يده صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه فوضع فاه على فيه و
جعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة صلوات الله عليه وآله فانسل علي عليه السلام من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد
قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالبكاء والضجيج فقيل يا امير المؤمنين ما الذي ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وآله حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني
الف باب كل باب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب **الثامن والعشرون** المفيد عن محمد بن عيسى بن عبيد وابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن
عبد الله بن حماد الانصاري عن الحارث بن حصين عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام يفتح
كل باب الف باب حتى علمت المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب حتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال **التاسع والعشرون** سليم
ابن قيس الهلالي في كتابه عن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الي في مرضه الذي مات فيه مفتاح الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب

الباب التاسع والعشرون في قوله لعلي عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها ومدينة الحكمة وعلي بابها من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا
الاول من مناقب ابي الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فاقر
به سنة اربع وثلثين واربعمائة قلت له اخبركم ابو محمد عثمان المزني الملقب بابي السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن الصيرفي قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر بن عبد الله قال
اخذ النبي صلى الله عليه وآله بعضد علي عليه السلام وقال هذا امير البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته فقال انا مدينة العلم
وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب **الثاني** ابن المغازلي الشافعي ايضا قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز اذنا قال حدثنا محمد بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار بن عطية قال حدثنا عبد السلام بن صالح
الهروي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب
الثالث ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال حدثنا
الباغندي محمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا حفص بن عمر العدني قال حدثنا علي بن عمر عن ابيه عن جرير عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها **الرابع** ابن المغازلي هذا قال اخبرنا ابو منصور بن تمام بن سيابن البصري قدم
علينا واسطا قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دوسه قال حدثنا ابو بكر بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن عبد الله بن الحسن العباس حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب **الخامس** ابن المغازلي
قال اخبرنا ابو القاسم الفضل بن محمد بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا فاسطا املاء في جامعها في شهر رمضان سنة اربع وثلثين واربعمائة قال
اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي
قال حدثنا عبد السلام بن صالح قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد
العلم فليأت الباب **السادس** ابن المغازلي قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت القرشي قال حدثنا
علي بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة البزاز قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن
ابي طالب عليه السلام وقال هذا امير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بصوته فقال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت
الباب السابع ابن المغازلي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي فيما اذن لي في روايته عنه ان ابا طاهر ابراهيم بن عمر بن يحيى حدثهم
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب حدثنا احمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة
سنة اربع واربعين ومائتين قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انا مدينة العلم وانت الباب كذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من الباب
الثامن موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل
ابن احمد الواعظ حدثنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله اخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الهروي الشامي
الشعراني اخبرنا احمد بن عبد الرحمن النيسابوري حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأت الباب **التاسع** ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرني الشيخ
الصالح احمد بن محمد بن محمد القزويني مشافهة بها وبروايتها عن الامام ابي القاسم محمد بن عبد الكريم اجازة ح وانبأنا الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن

الباب التاسع والعشرون

يوسف بن محمد بن يوسف السماعي عليه بمسجد الربوة ظاهر مدينة دمشق قال انبأنا شيخ الشيوخ تاج الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه
ح واخبرنا الشيخ علي بن محمد بن احمد بن حمزة التغلبي اجازة بروايتهما عن ابي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي قال انبأنا شيخ الشيوخ ابو سعد قراءة
عليه بنيسابور في سلخ شهر رمضان سنة ثمان وثلثين وخمسمائة انبأنا ابو محمد الحسن بن احمد الحافظ قال انبأنا السيد ابو طالب حمزة بن محمد الجعفري قال
انبأنا ابو صالح الكرابيسي انبأنا صالح بن احمد قال انبأنا ابو الصلت الهروي قال انبأنا ابو منصور معاوية عن شريك عن سلمة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد بابها فليأت عليا **العاشر** ومن الجزء الاول من كتاب الفردوس في باب الالف
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب **الحادي عشر**
صاحب كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال روى المبارك بن سرور قال حدثني القاضي ابو عبد الله محمد بن الحلبي عن ابيه قال اخبرنا
ابو محمد بن الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني عن ابي الفتح هلال بن محمد الحفار عن اسمعيل بن علي بن رزين قال حدثنا اخي دعبل بن علي بن سعيد
الحجاج عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الى الباب ثم قال يا علي انا مدينة العلم
وانت الباب كذب الذي زعم ان يصل الى المدينة الا من الباب **الثاني عشر** ابن شاذان من طريق العامة بحذف الاسناد عن سعيد بن جنادة
يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب سيد العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب من احبه وتولاه احبه الله وهداه ومن ابغضه
وعاداه اصمه الله واعماه على حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير انه لا نبي بعدي من فارقه فقد فارقني ومن فارقني فارق الله تعالى انا مدينة الحكمة وهي
الجنة وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة الا من بابها على خير البشر من ابى فقد كفر **الثالث عشر** ابراهيم بن محمد الحمويني قال اخبرنا الشيخ
الخطيب عبد الله بن ابي السعادات المعري الناصحي بقراءتي عليه بجامع المنصور بباب البصرة غربي دجلة مدينة السلام والعدل الزاهد الفاضل محمد بن
ابي القاسم بن عمر المقري بقراءتي عليه بالخان المجدد بباب السور غربي دجلة قلت لكل واحد منهما اخبرك شيخ الاسلام شهاب الحق والدين عمر بن محمد
السهروردي اجازة قال انبأنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان المعروف بابن البطي قال انبأنا الشيخ ابو الفضل حمد بن احمد الاصبهاني قال انبأنا الحافظ
احمد بن عبد الله بن احمد ابو نعيم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر انبأنا احمد بن محمد الجمال انبأنا ابن مسعود انبأنا سهل بن عبد ربه انبأنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف
عن المنهال بن عمرو عن التميمي عن ابن عباس قال كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وآله عهد الى علي صلوات الله عليه وآله سبعين عهدا لم يعهده
الى غيره صلى الله عليه وآله **الرابع عشر** الحمويني هذا انبأنا ابو الفضل بن ابي الثناء الحنفي الموصلي عن الشيخ ابي محمد ابن ابي القاسم الحربي اجازة
عن محمد بن ناصر بن ابي الفضل السلامي اذنا قال انبأنا ابو محمد محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشادة قال انبأنا الصالح السعيد نظام الملك ابو علي الحسن بن علي
اسحق الطوسي اجازة بجميع مسموعاته انبأنا الشيخان ابو علي الحسن بن احمد الحداد وابو الفضل حمد بن احمد سماعا قالا انبأنا الحافظ ابو نعيم احمد بن اسحق قال
اخبرت عن عمر بن حميد بن هرون بن المغيرة انبأنا عمرو بن ابي قيس عن ميسرة بن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا نتحدث معشر اصحاب محمد صلى
الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله عهد الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله ثمانين عهدا لم يعهده الى غيره **الخامس عشر** ابن ابي الحديد في شرح
نهج البلاغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأت الباب وقوله فيه خاصة **السادس عشر** موفق بن
احمد عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها **الباب الثلاثون** في قوله صلى الله عليه
وآله انا مدينة العلم وعلي بابها ومدينة الحكمة وعلي بابها من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث **الاول** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد
الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
محمد بن العباس قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي عليه
السلام للحسين عليهما السلام يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا تجهلك قريش بعدي فيقولون ان الحسن لا يحسن شيئا قال الحسن يا ابة كيف
اصعد واتكلم وانت في الناس تسمع وترى قال له بابي وامي اواري نفسي عنك واسمع وارى ولا تراني فصعد المنبر فحمد الله بمحامد بليغة
شريفة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله صلاة موجزة ثم قال ايها الناس سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها وهل تدخل المدينة
الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي عليه السلام فتحمله وضمه الى صدره ثم قال للحسين عليه السلام يا بني قم فاصعد وتكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون ان
الحسين بن علي لا يبصر شيئا وليكن كلامك تبعا لكلام اخيك فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلاة واحدة موجزة ثم قال
معاشر الناس سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان عليا مدينة هدى من دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك فوثب اليه علي عليه السلام وضمه الى
صدره فقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله صلى الله عليه وآله ووديعته التي استودعنيها وانا استودعكموها معاشر الناس ورسول
الله صلى الله عليه وآله سائلكم عنهما **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انا

الباب الثلاثون

مدينة العلم وعلي بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها ورواه الشيخ المفيد بالاسناد عن الاصبغ بن نباتة والحديث يأتي بطوله عن قريب ان شاء الله ٣ الثالث الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الليثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وهي الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدى الى الجنة ولا يهتدى اليها الا من بابها ٤ الرابع الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عيسى بن محمد الغزال الكبير ببغداد سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة اربع واربعين ومائتين قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وانت الباب كذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من قبل الباب ٥ الخامس الشيخ المفيد في اماليه قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو عبيد الله محمد بن سعيد بن كريب ابن كنانة قال حدثنا احمد بن عيسى بن الحسن الحرسي قال حدثنا نضر بن حماد قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عليه السلام نزل علي وقال ان الله يأمرك ان تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب خطيبا على اصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويأمر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس وخرج حتى رقى على المنبر فكان اول ما تكلم به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال يا ايها الناس انا البشير النذير وانا النبي الامي اني مبلغكم عن الله جل اسمه في امر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة العلم وهو الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفاه وهداه وتولاه وخلقني واياه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم وجعله الباب وجعله خازن العلم وجعله المقتبس منه الاحكام وخصه بالوصية وابان امره وخوف من عداوته وازلف من والاه وغفر لشيعته وامر الناس جميعا بطاعته وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن آذاه آذاني ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني يا ايها الناس اسمعوا ما امركم به واطيعوه فاني اخوفكم عقاب الله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ثم اخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام فقال معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وحجة الله على الخلق اجمعين والمجاهد للكافرين اللهم اني بلغت وهم عبادك وانت القادر على صلاحهم فاصلحهم برحمتك يا ارحم الراحمين واستغفر الله لي ولكم ثم نزل عن المنبر فاتاه جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالة ربك ونصحت لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به قل في كل اوقاتك الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ٦ السادس الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حوية الجنديسابوري من اصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الترجماني قال اخبرنا الحسن بن عنبسة النهشلي قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي انه ذكر عنده علي بن ابي طالب فقال ان قوما ينالون منه اولئك هم وقود النار ولقد سمعت عدة من اصحاب محمد عليه السلام منهم حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين والاخرين فمن راى مثلها او سمع انه تزوج بمثلها احد في الاولين والاخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين فمن ايها الناس مثلهما ورسول الله حموه وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله وازواجه وسد الابواب التي في المسجد كلها غير بابه فهو صاحب باب خيبر وهو صاحب الراية يوم خيبر ونفل رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ في عينيه وهو ارمد فما اشتكاهما من بعد ولا وجد حرا ولا قرا بعد يومه ذلك وهو صاحب يوم غدير خم اذ نوه رسول الله صلى الله عليه وآله باسمه والزم امته ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال ايها الناس من اولى بكم منكم بانفسكم قالوا الله ورسوله قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن اذهب الله عز وجل الرجس وطهره تطهيرا وهو صاحب الطائر حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي فجاء علي عليه السلام فاكل معه وهو صاحب سورة براءة حين نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله وقد سار ابو بكر بالسورة فقال له يا محمد انه لا يبلغها الا انت او علي انه منك وانت منه فكان رسول الله منه في حياته وبعد وفاته وهو عيبة علم رسول الله ومن قال له النبي عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت المدينة من بابها كما امر الله فقال واتوا البيوت من ابوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحروب وهو اول من آمن برسول الله وصدقه واتبعه وهو اول من صلى فمن اعظم فرية على الله وعلى رسوله ممن قاس به احدا او شبهه به بشرا ٧ السابع ابن بابويه قال حدثني علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لعلي بن

لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة

الباب الحادي والثلثون في قوله صلى الله عليه وآله انا مدينة الجنة وعلي بابها من طريق العامة وفيه حديث واحد ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا محمد بن احمد بن سهل النحوي رحمه الله عن ابي طاهر ابرهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي قال حدثنا رتاج ومحمد بن سعيد بن شرحبيل قالا حدثنا ابو الغنى الحسن بن علي قال حدثنا عبد الوهاب بن همام قال حدثني ابي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا مدينة الجنة وعلي بابها فمن اراد الجنة فليأتها من بابها

الباب الثاني والثلثون في قوله صلى الله عليه وآله انا مدينة الجنة وعلي بابها من طريق الخاصة وفيه حديثان ١ الاول الشيخ الطوسي في كتاب مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاج ومحمد بن سعيد بن شرحبيل البرجمي بحمص قال حدثنا ابو عبد الغنى الحسن بن علي بن عبد الغني الازدي بغازة قال حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري قال حدثني ابي همام بن نافع عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا مدينة الجنة وعلي بابها فمن اراد الجنة فليأتها من بابها ٢ الثاني الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو منصور السكري قال حدثني جدي علي بن عمر قال حدثنا اسحق بن مروان قال حدثنا ابي قال حدثنا عامر بن كثير السراج عن ابي خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة الجنة وانت بابها يا علي كذب من زعم انه يدخلها من غير بابها

الباب الثالث والثلثون في قوله صلى الله عليه وآله انا دار الحكمة وعلي بابها من طريق العامة وفيه اربعة احاديث ١ الاول ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسط قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ اذنا قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن ابي عبد الله معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دار الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأت الباب ٢ الثاني من كتاب مناقب الصحابة للسمعاني قال عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دار الحكمة وعلي بابها ٣ الثالث ابرهيم بن محمد الحمويني من علماء العامة قال اخبرنا شيخنا الامام ابو عمرو بن الموفق بقراءتي عليه قلت انبأنا شيخ الاسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحمويني قدس الله روحه اجازة قال انبأنا شيخ الاسلام نجم الدين احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخيوقي اجازة ان لم يكن سماعا قال انبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي سماعا عليه بقراءتي عليه بنيسابور قال انبأنا ابو العباس احمد بن ابي الفضل السقاني انبأنا ابو سعيد محمد بن طلحة الحنابلي انبأنا ابو علي احمد بن عبد الرحمن الدمشقي انبأنا ابو بكر يوسف بن القاسم القاضي انبأنا ابو عبد الله بن محمد القاضي الكوفي انبأنا اسمعيل بن موسى الفزاري انبأنا محمد بن عمر الرومي عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دار الحكمة وعلي بابها ٤ الرابع ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج قال حدثنا ابو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اجازة قال حدثنا الباغندي محمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابحي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا دار الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها

الباب الرابع والثلثون في قوله صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة وعلي بابها وقوله انا دار الحكمة وعلي مفتاحها من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث ١ الاول ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب ٢ الثاني ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الليثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة وهي الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة ولا يهتدي اليها الا من بابها ٣ الثالث ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال عليه السلام معاشر الناس ان عليا مني وعلي مني خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته

الباب الحادي والثلثون في ...
الباب الثاني والثلثون
الباب الثالث والثلثون
الباب الرابع والثلثون

ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفى عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته
معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس و
الذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه باسمه في سمواته واوجب ولايته على جميع ملائكته ؟ الرابع
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي
جعفر الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول ان رسول الله صلعم كان ذات يوم في منزل ام ابرهيم وعنده نفر من اصحابه اذ اقبل علي
ابن ابي طالب ع فلما بصر به النبي صلعم قال يا معاشر الناس اقبل اليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر
انا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا ؟ الخامس الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن الحسن بن هرون بن سليمان الصباحي وعلي بن احمد بن مروان بن نفيس المنقري بسر من رأى وابو دارم محمد بن
احمد بن سليمان الباغندي محمد بن ابي همام قال اخبرنا سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رأيت رسول الله صلعم اخذ بيد علي بن ابي طالب ع وهو يقول هذا امير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله ثم رفع بها
صوته وقال انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأت الباب ؟ الباب السادس والثلثون في قول امير المؤمنين ع سلوني قبل الباب الخامس والثلثون
ان تفقدوني من طريق العامة وفيه سبعة احاديث الاول من مسند احمد بن حنبل قال روى بعضهم عن ابن عباس رض انه قال كان علي عليه
السلام يعرف الف شيء واراه ذكر في هذا الحديث وكل جماعة كانت في الارض وتكون في الارض ومن كل فتنة كانت او تكون في الارض وقد روي
عن علي ع انه قال على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن كتاب الله وما من آية الا واعلم حيث نزلت بحضيض جبل او سهل ارض وسلوني عن الفتن
فما من فتنة الا وقد علمت كبشها ومن يقتل فيها وقد روي عنه من نحو هذا كثير ؟ الثاني ومن مسند احمد بن حنبل ايضا قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال رواه عن سعيد قال لم يكن احد من اصحاب النبي ص
يقول سلوني الا علي بن ابي طالب ع ؟ الثالث موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ
القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ حدثنا شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس
ابن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان في اصحاب النبي ص احد يقول
سلوني غير علي بن ابي طالب رضي الله عنه ؟ الرابع موفق بن احمد من العامة باسناده عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني املاء حدثنا احمد بن محمد بن حرب حدثنا ابو طاهر احمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي
ابن ابي طالب حدثنا يحيى بن عبد الله العلوي خال الجعفر بن محمد حدثنا نوح بن قيس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي سعيد البحتري قال رأيت عليا
كرم الله وجهه وقد صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله ص متقلدا بسيف رسول الله ص معتما بعمامة رسول الله ص وفي
اصبعه خاتم رسول الله ص فقعد على المنبر فكشف عن بطنه فقال سلوني قبل ان تفقدوني فانما بين الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب
رسول الله ص هذا ما زقني رسول الله ص زقا من غير وحي اوحي الي فوالله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت اهل التورية بتوريتهم واهل
الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله التورية والانجيل فتقول صدق علي قد افتاكم بما انزل في وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ورواه
ابرهيم بن محمد الحمويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين بالسند والمتن ؟ الخامس ابرهيم بن محمد الحمويني هذا باسناده المتصل الى البيهقي قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم ثنا اسمعيل بن صبيح ثنا ابو الجارود عن حبيب بن يسار عن زاذان قال سمعت عليا ع
يقول والذي فلق الحبة وبرء النسمة لو كسرت لي وسادة يقول ثنيت فجلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل
بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا و
انا اعرف آية تسوقه الى جنة او تقوده الى نار فقام رجل فقال فما آيتك التي نزلت فيك فقال علي صلوات الله عليه وآله من كان على بينة من
ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله ص على بينة من ربه ويتلوه انا شاهد منه ؟ السادس من طريق العامة ايضا روي عن علي عليه السلام
انه قال على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن كتاب الله وما من آية الا واعلم حيث نزلت بحضيض جبل او سهل ارض وسلوني عن الفتن
فما من فتنة الا وقد علمت كبشها ومن يقتل فيها قال وقد روي عنه نحو هذا كثير من صحيح مسلم ؟ السابع ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة
اجمع الناس كلهم على انه لم يقل احد من الصحابة ولا احد من العلماء سلوني غير علي بن ابي طالب ع ذكر ذلك ؟ الباب السادس والثلثون الباب السادس والثلثون
في قول امير المؤمنين ع سلوني قبل ان تفقدوني من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث الاول ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن
الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني رض قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا احمد

العباس قال

العباس قال حدثني محمد بن السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال لما جلس علي عليه السلام
في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمما بعمامة رسول الله ص لابسا بردة رسول الله ص متنعلا نعل رسول الله ص متقلدا سيف رسول
الله ص فصعد المنبر فجلس عليه متمكنا ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معاشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط
العلم هذا لعاب رسول الله ص هذا ما زقني رسول الله ص زقا زقا سلوني فان عندي علم الاولين والآخرين اما والله لو ثنيت لي الوسادة فجلست
عليها لافتيت اهل التورية بتوراتهم حتى ينطق التوراة فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم
حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون القرآن ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا
آية في كتاب الله لاخبرتكم بما كان وبما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال سلوني قبل
ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليلة انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها و
منسوخها محكمها ومتشابهها تاويلها وتنزيلها لاخبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب اللسان بليغا في الخطب شجاع القلب فقال
لقد ارتقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لاخجلنه اليوم لكم في مسئلتي اياه فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي
اعبد ربا لم اره فقال كيف رأيته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان
ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا بجيئة وذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة
لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعبادة مدرك لا بمجسة
قائل لا بلفظ هو في الاشياء على غير ممازجة خارج عنها على غير مباينة فوق كل شيء ولا يقال له شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء
لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا كشيء خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ابدا ثم قال
عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكيا على عكازه فلم يتخطى الناس حتى دنا منه فقال يا امير المؤمنين دلني على
عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلثة بعالم ناطق مستعمل بعلمه وبغني لا يبخل بماله
عن اهل دين الله عز وجل وبفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور وعندها يعرف العارفون بالله
ان الدار قد رجعت الى بدئها اي الى الكفر بعد الايمان ايها السائل لا تغترن بكثرة المساجد وجماعة قوم اجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ايها
الناس انما الناس ثلثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا يحزن على شيء منها فاته واما الصابر فيتمناها
بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي من حل اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين
فما علامة المؤمن من ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرء منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت
والله يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم يره فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم ع على المنبر ثم قال ما لكم هذا اخي الخضر ع ثم قال ع سلوني قبل ان
تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ص ثم قال للحسن ع يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون
ان الحسن لا يحسن شيئا قال الحسن يا ابت كيف اصعد واتكلم وانت في الناس تسمع وترى قال له بابي وامي اواري نفسي عنك اسمع وارى ولا تراني
فصعد الحسن ع المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي وآله صلوة موجزة ثم قال ايها الناس سمعت جدي رسول الله ص يقول انا مدينة
العلم وعلي بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي عليه السلام فحمله وضمه الى صدره ثم قال للحسين ع يا بني قم فاصعد فتكلم
بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر شيئا وليكن كلامك تبعا لكلام اخيك فصعد الحسين ع فحمد الله واثنى عليه
وصلى على نبيه صلوة واحدة موجزة ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله ص يقول ان عليا مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك
فوثب اليه علي ع وضمه الى صدره فقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله صلى الله عليه وآله ووديعته التي استودعنيها وانا
استودعكموها معاشر الناس ورسول الله ص سائلكم عنهما ؟ الثاني ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر
الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد الله السمين عن سعد طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال بينا امير المؤمنين ع يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء مضى ولا شيء يكون الا نبأتكم به فقام
اليه سعد بن ابي وقاص فقال له يا امير المؤمنين اخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة فقال له والله لقد سألتني عن مسئلة حدثني خليلي رسول
الله ص انك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل ابني الحسين وعمر بن سعد
يومئذ يدرج بين يديه ؟ الثالث محمد بن العباس بن مروان الثقة في تفسيره وقد ذكر نحوا من ستة وعشرين طريقا في قوله تعالى اولئك هم
خير البرية نذكر منها طريقا واحدا قال حدثنا احمد بن محمد الحداد قال حدثنا الحسين بن عبيد بن عبد الرحمن الكندي قال حدثني محمد بن سليمان

قال حدثني خالد بن السري الازدي قال حدثني النضر بن الشابق قال حدثنا عامر بن واثلة قال خطبنا امير المؤمنين ع على منبر الكوفة وهو اجرات مجصص
فحمد الله واثنى عليه وذكر الله كما هو اهله وصلى على نبيه ثم قال ايها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله الا حدثتكم عنها
متى نزلت بليل او نهار او في مقام او في مسير او في سهل ام في جبل وفيمن نزلت في مؤمن ام في منافق وما عني بها اعام ام خاص ولئن فقدتموني لا
يحدثكم احد حديثي فقام اليه ابن الكواء فلما بصر به متعنتا الا تسأل تعلما هات سل فاذا سألت فاعقل ما تسأل عنه فقال يا امير المؤمنين
فاخبرني عن قول الله جل وعز ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فسكت امير المؤمنين فاعادها عليه ابن الكواء فسكت فاعادها
الثالثة فقال علي ع ورفع صوته ويحك يا ابن الكواء اولئك نحن واتباعنا يوم القيامة غرا محجلين رواء مرويين يعرفون بسيماهم ٣ الثالث الشيخ
في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رح قال حدثني ابي قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال كان
علي امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة او تهدي مائة الا وانا اعلم قائدها
وسائقها وناعقها الى يوم القيامة ٥ الخامس محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة
العابد عن مغيرة مولى عبد المؤمن الانصاري عن سعد عن الاصبغ قال سمعت عليا ع يقول على هذا المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما
ارض مخصبة ولا مجدبة وكل فئة تضل مائة او تهدي مائة الا وقد عرفت قائدها وسائقها لقد اخذا رجلا من اهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم الى ان
تقوم القيامة ٦ السادس الصفار ايضا عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المعلى عن سليم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نروي احاديث
لا تجد عند احد من اهل بيتك منها شيئا قال ما هي قال يروون ان عليا ع كان يخطب الناس سلوني فانكم لن تسألوني عن شيء فيما بيني وبين
الساعة لا عن ارض مجدبة ولا عن ارض مخصبة ولا عن فرقة تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئت اخبرتكم بناعقها وسائقها وقائدها الى يوم القيامة
قال انتحوا ٧ السابع الشيخ المفيد في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد الاصفهاني قال حدثنا ابراهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا النقاد قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت يحيى بن ام الطويل يقول سمعت امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع يقول ما بين لوحي المصحف من آية الا وقد علمت فيمن نزلت واين نزلت في سهل وجبل وان بين جوانحي لعلما جما فسلوني قبل
ان تفقدوني فانكم ان فقدتموني لم تجدوا من يحدثكم مثل حديثي

الباب السابع والثلاثون في المناجاة يوم الطائف من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث

١ الاول ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي
بقراءتي عليه فاقر به سنة اربع وثلثين واربعمائة قلت له اخبركم ابو محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
محمد بن يعقوب بن اسحق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطي قال حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال
ناجى رسول الله ص عليا يوم الطائف فطالت مناجاته اياه فقيل له لقد طالت مناجاتك اليوم عليا فقال ما انا ناجيته ولكن الله ناجاه
٢ الثاني ابن المغازلي ايضا قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج الازهر المعروف بابن الدباني الصيرفي قدم علينا واسطا قلت له اخبركم
ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز ودون لكم في روايته عنه قال حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمار الدهني عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله ص عليا يوم الطائف فلما نجواه فقال رجل لقد طال نجواه ابن عمه فبلغ ذلك النبي ص فقال ما انا
انتجيته ولكن الله انتجاه ٣ الثالث ابن المغازلي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل
قال حدثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا بكار بن زكريا الاشجعي عن الاشجعي عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر ان النبي
دعا عليا وهو محاصر الطائف فقال اناس من اصحابه لقد طالت مناجاتك منذ اليوم فسمع النبي ص فقال ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه
٤ الرابع ابن المغازلي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا
ابي قال حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال ناجى النبي ص عليا في غزاة الطائف يوما فقالوا لقد طالت
مناجاتك اليوم عليا فقال النبي ص ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه ٥ الخامس ابن المغازلي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو
بكر احمد بن ابراهيم بن الحسين بن شاذان اذنا قال حدثنا محمد بن احمد اللخمي قال حدثني ابي قال حدثنا محمود بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن
العباس قال حدثنا عمار الدهني عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله ص عليا يوم الطائف فطال نجواه فقال رجل لقد طال نجواه لابن
عمه فبلغ ذلك النبي ص فقال ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه ٦ السادس موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الصالح الاوحد ابو الفتح عبد الملك
ابن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي عن مشايخ الثلاثة القاضي ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر
احمد بن عبد الصمد الغورجي ثلثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن

الباب السابع والثلاثون

[illegible]

عيسى

عيسى الترمذي حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن الفضيل عن الاجلح عن ابي الزبير قال دعا رسول الله ص عليا يوم الطائف وانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ص ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه ٧ السابع كتاب فضائل الصحابة للسمعاني بالاسناد عن ابي
الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ص عليا ع فناجاه طويلا فقال بعض اصحابه لقد طال مناجاة ابن عمه فقال
ما انتجيته ولكن الله انتجاه ٨ الثامن ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة من المعتزلة قال ذكر احمد بن حنبل في
مسنده قال دعا رسول الله ص عليا في غزاة الطائف فانتجاه واطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك فجمع منهم قوما ثم قال ان قائلا قال
لقد اطال اليوم نجوى ابن عمه اما اني ما انتجيته ولكن الله انتجاه

الباب الثامن والثلاثون في المناجاة يوم الطائف من طريق الخاصة وفيه ثمانية عشر حديثا

١ الاول محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات قال اخبرني احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى ناجى عليا عليه السلام قال
اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل ٢ الثاني الصفار ايضا عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن حماد بن عثمان
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان سلمة بن كهيل يروي في علي اشياء قال ما هي قلت حدثني ان رسول الله ص كان محاصرا
اهل الطائف وانه خلا بعلي يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه من الشدة وانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال ص ما انا بمناج
له انما يناجي ربه فقال ابو عبد الله ع انما هذه اشياء يعرف بعضها من بعض ٣ الثالث الصفار عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن
عاصم عن معاوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ص عليا فقال ابو بكر انتجيته قال بل الله ناجاه
٤ الرابع الصفار عن علي بن محمد قال حدثني حمران بن سليمان قال حدثني عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي رافع
قال لما دعا رسول الله ص عليا يوم خيبر فتفل في عينيه فقال له اذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال ابو رافع فمضى علي وانا
معه فلما اصبح بخيبر وقف بين الناس فاطال الوقوف فقال الناس ان عليا يناجي ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة التي افتتحها فقال ابو
رافع فاتيت رسول الله ص فقلت ان عليا وقف بين الناس كما امرته فقال قوم ان الله ناجاه فقال نعم يا ابا رافع ان الله ناجاه يوم الطائف
ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر ٥ الخامس الصفار بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اعين قال قال رسول الله ص لاهل الطائف
لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر سوطه سيفه فيشرف الناس له فلما اصبح دعا عليا فقال اذهب الى الطائف ثم امر الله النبي ص
ان يرحل اليها بعد ان رحلها علي فلما صار كان علي ع على راس الجبل فقال له رسول الله ص اثبت فثبت فسمعنا مثل صرير الرحى فقيل ما هذا
يا رسول الله قال ان الله يناجي عليا عليه السلام ٦ السادس الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاجلح بن عبد الله الكندي عن ابي الزبير عن جابر قال ناجى رسول الله ص علي بن ابي طالب ع يوم الطائف فاطال مناجاته فرأى الكراهة في وجوه رجال
فقالوا قد اطال مناجاته منذ اليوم فقال ما انا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه ٧ السابع الشيخ ايضا في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
هارون بن الصلت وهو محاصر الطائف فكان القوم اشرفوا لذلك وقالوا لقد طال نجواه له منذ اليوم فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه
٨ الثامن الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا
الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه في حديث مناشدة امير المؤمنين ع لاهل الشورى فقال
تعلمون ان رسول الله ص ناجاني يوم الطائف دون الناس فاطال ذلك فقال بعضكم يا رسول الله انك انتجيت عليا دوننا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما انا انتجيته بل الله عز وجل انتجاه قالوا نعم ٩ التاسع الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان الكلبي عن اديم بن الحر عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع بلغني ان الرب تبارك قد ناجى عليا ع فقال اجل قد كان
بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرائيل ١٠ العاشر المفيد عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان سلمة بن كهيل يروي في علي اشياء كثيرة قال ما هي قال حدثني ان رسول الله ص كان محاصرا اهل الطائف وانه خلا بعلي
يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه من الشدة وانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله ص ما انا بمناجيه انما يناجي ربه فقال
ابو عبد الله ع نعم انما هذه اشياء يعرف بعضها من بعض ١١ الحادي عشر المفيد عن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن سعيد عن حمدان بن سليمان
النيسابوري قال حدثني عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله ص عليا ع يوم
خيبر فتفل في عينه قال له اذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال ابو رافع فمضى علي وانا معه فلما اصبح بخيبر وافتتحها وقف
بين الناس فاطال الوقوف فقال الناس ان عليا يناجي ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة التي افتتحها فاتيت رسول الله ص فقلت يا

الباب الثامن والثلاثون

دوننا فقال ما انتجيته

[illegible]

رسول الله ان عليا وقف بين الناس كما امرته فسمعت قوما منهم يقولون ان الله ناجاه فقال نعم ان الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك **الثاني عشر** المفيد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص في غزاة الطائف دعا عليا عليه السلام فانتجاه فقال الناس وقال ابو بكر وعمر انتجاه دوننا فقام النبي ص في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انتم تقولون اني انتجيت عليا واني والله ما انتجيته ولكن الله انتجاه قال معاوية فعرضت هذا الحديث على ابي عبد الله ع وقال ان ذلك لكما قال **الثالث عشر** المفيد عن علي بن محمد بن علي بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيشابوري قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله ص ببراءة مع ابي بكر انزل الله تبارك وتعالى عليه من ناجيته عزيرة ويبعث من لدنا ناجيه فارسل رسول الله ص فاخذ البراءة منه ودفعها الى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام اوصني يا رسول الله فقال الله يوصيك ويناجيك فناجاه الله يوم براءة من قبل صلوة الاولى الى صلوة العصر **الرابع عشر** المفيد هذا الاسناد ان الله ناجى عليا يوم غسل رسول الله ص **الخامس عشر** المفيد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن عروة عن عاصم بن حميد عن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف انتجى رسول الله ص عليا ع فقال ابو بكر وعمر انتجيته دوننا فقال ما انا انتجيته بل الله انتجاه **السادس عشر** المفيد عن علي بن محمد بن علي بن سعيد عن حمدان بن سلمان النيشابوري عن عبد الله ابن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص لاهل الطائف لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به فتشرف الناس لها فلما اصبح دعا عليا ع فقال اذهب الى الطائف ثم امر الله النبي ان يرحل اليها بعد رحول علي فلما صار اليها كان علي ع على راس الجبل فقال رسول الله ص اثبت اثبت فسمعنا مثل صرير الرحى فقال يا رسول الله ما هذا فقال ان الله عز وجل ناجى عليا ع **السابع عشر** المفيد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن المثنى بن الوليد الحناط عن منصور حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله ص انتجى عليا ع يوم الطائف فقال اصحابه يا رسول الله انتجيت عليا من بيننا وهو احدثنا سنا فقال ما انا انتجيته بل الله انتجاه **الثامن عشر** المفيد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان الكلبي عن ابراهيم بن الحرجي عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا ع فقال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل ع وقال ان الله علم رسوله الحرام والحلال والتاويل فعلم رسول الله ص عليا ذلك كله

الباب التاسع والثلاثون في ان امير المؤمنين ع افقه الامة بعد رسول الله ص وولاه ع القضاء وعاله صلى الله عليه واله من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا **الاول** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبأنا محمد بن عبد القادر عن عبد العزيز بن علي اخبرنا محمد بن احمد بن محمد حدثنا عبد الله بن الحسن ويحيى بن محمد المدينيان قالا حدثنا عبيد بن سعيد حدثنا عن يعقوب بن ابراهيم حدثنا سلام ابو عبد الله قال يحيى وهو ابن سالم الطويل المدايني قال محمد بن احمد بن محمد وحدثنا محمد بن اسحق بن البهلول القاضي حدثنا ابي عن سلام بن سالم قالوا في حديثهم عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ان اقضى امتي علي ابن ابي طالب **الثاني** موفق بن احمد اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابي اخبرنا ابو سعيد الفضال باصفهان حدثنا ابو اسحق بن خرشيد قوله ابو سعيد احمد بن زياد الاعرابي حدثني يحيى بن ابراهيم بن محمد بن الحسن الزهري القاضي حدثني ابو نعيم ضرار بن صرد حدثني علي بن هاشم حدثني محمد بن عبد الله الهاشمي عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم بن عباد بن عبد الله عن سلمان رضي الله عنه عن النبي ص انه قال اعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب **الثالث** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا مالك بن سليمان ابو انس الانصاري قال حدثنا سليمان بن عباس حدثني صفوان بن عمر عن حميد بن عبد الله بن يزيد المدني انه ذكر عند النبي ص قضاء قضى به علي بن ابي طالب ع فاعجب النبي ص وقال الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا اهل البيت **الرابع** عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن حباب قال حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاجلح عن عبد الله الكندي عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال اتي علي باليمن بثلاثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد فولدت ولدا فادعوه فقال علي ع لاحدهم اتطيب به نفسا لهذا قال لا فقال اراكم شركاء متشاكسين اني مقرع بينكم فايكم اصابته القرعة اغرمته ثلثي القيمة والزمته الولد فذكر ذلك للنبي ص فقال ما اجد فيها الا ما قال علي **الخامس** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ص الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد فبينا هم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل باخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي عليه السلام بفتية ذلك فقال اتريدون ان تقتتلوا ورسول الله ص حي اني اقضي

بينكم قضاء ان رضيتم به فهو القضاء والا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا رسول الله ص فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللاول الربع لانه اهلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية فابوا ان يرضوا فاتوا النبي ص وهو عند مقام ابراهيم ع فقصوا عليه القصة فقال رجل من القوم ان عليا قضى فينا فقصوا القصة عليه فاجازه رسول الله ص **السادس** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد قال اخبرنا سماك عن حنش ان عليا ع قال وللرابع الدية كاملة **السابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا علي بن جعفر الوركاني وحدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه وحدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي وحدثنا داود بن عمرو الضبي قالوا حدثنا شريك عن سماك بن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني النبي ص قاضيا فقلت تبعثني الى قوم ذوي اسنان وانا حدث السن لا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري وقال ثبتك الله وسددك الله اذا جاءك الخصمان فلا تقض للاول حتى تسمع من الاخر فانه اجدر ان يبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وهذا لفظ داود بن عمرو بعضهم ثم كلاما من بعض **الثامن** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله ابن محمد الخراساني قال حدثنا داود بن عمرو الضبي وابو الربيع الزهراني قالا حدثنا شريك عن سماك عن حنش بن المعتمر عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ص الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله اني شاب تبعثني الى اقوام ذوي اسنان فدعا بدعوات هذا لفظ ابي الربيع وزاد داود في حديثه فوضع يده على صدري فقال ثبتك الله وسددك وفي حديث ابي الربيع فما اختلف علي بعد ذلك القضاء **التاسع** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ص الى اليمن قاضيا فقلت انك تبعثني الى قوم هم اسن مني لاقضي بينهم قال فقال اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك **العاشر** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ص الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني الى قوم اسن مني وانا حدث لا ابصر القضاء قال فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر ما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضا قال فما اختلف علي قضاء بعد وما اشكل علي قضاء بعد **الحادي عشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني ابن نمير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ص الى اليمن وانا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني الى قوم فاقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء فقال ادن مني فدنوت منه فضرب بيده على صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين **الثاني عشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا ابو سابق عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري ان عليا ع قضى بالشاهد مع اليمين بالحجاز وقضى به ع بالكوفة **الثالث عشر** موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك ابن علي بن محمد الهمداني قال اخبرنا نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقري عن شوذب الواسطي حدثنا شعيب بن ايوب حدثنا يعلى بن عبد الرحمن عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله ص الى اليمن وانا شاب اقضي بينهم وما ادري ما القضاء فضرب في صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين **الرابع عشر** موفق بن احمد بهذا عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي حدثنا عيسى بن ابي حرب الصفار حدثنا يحيى بن ابي حرب الصفار حدثنا يحيى بن ابي بكر عن سلام عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اقضى امتي علي **الخامس عشر** من كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد عن عبد الرحمن بن ابي قبيصة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص علي اقضى امتي من احبني فليحبه فان العبد لا ينال ولايتي الا بحب علي عليه السلام قال ابن البطريق في المستدرك وقد ذكر ذلك احمد بن حنبل من ثلاث طرق ومن مسلم في صحيحه طريق واحد **السادس عشر** من كتاب فضائل الصحابة ايضا بالاسناد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عمر علي اقضانا وابي اقرانا وهذا الخبر من الصحيحين صحيح مسلم والبخاري **السابع عشر** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة رواه عن ابي نعيم الحافظ وهما عاميان قال قال رسول الله ص اخصمك يا علي بالنبوة فلا نبوة بعدي وتخصم بسبع لا يحاجك فيها احد من قريش انت اولهم ايمانا واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية

الباب الاربعون في ان امير المؤمنين اقضى الامة بعد رسول الله صلى الله عليه واله وولاه القضاء من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث **الاول** الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي الخزرج عن مصعب بن سلام التميمي عن ابي عبد الله ع ان ثورا قتل حمارا على عهد النبي ص فرفع ذلك اليه وهو في اناس من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر فقال يا ابا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء فقال يا عمر اقض بينهم فقال مثل قول ابي بكر فقال يا علي اقض بينهم فقال نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن اصحاب الثور

وان كان لحما دخل على الثور في منزلهم فلا ضمان عليهم قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى السماء فقال الحمد لله الذي جعل مني من يقضي بقضاء النبيين
الثاني الشيخ في التهذيب باسناده عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صباح الحذاء عن رجل عن سعيد بن طريف الاسكاف عن ابي جعفر ع مثل ذلك في
المعنى واختلف بعض الفاظه الثالث ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن حماد البغدادي
عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلماني عن حنش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب ع قال
دعاني رسول الله ص فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت على عقبة افيق
فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله ص يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم
مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله
يقرئكم السلام فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم
ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت الرابع الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قضى علي ع في ثلثة وقعوا على امرأة في طهر واحد وذلك في
الجاهلية قبل ان يظهر الاسلام فاقرع بينهم فجعل الولد للذي قرع وجعل عليه ثلثي الدية للآخرين فضحك رسول الله ص حتى بدت نواجذه قال وما
اعلم فيها شيئا الا ما قضى علي عليه السلام الخامس محمد بن يعقوب عن علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال بعث رسول الله ص عليا ع الى اليمن فقال له حين قدم حدثني باعجب ما مر عليك قال يا رسول الله اتاني قوم قد تبايعوا جارية فوطؤوها
جميعا في طهر واحد فولدت غلاما واحتجوا فيه كلهم يدعيه فاسهمت بينهم وجعلته للذي خرج سهمه وضمنته نصيبهم فقال له النبي ص
انه ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا امرهم الى الله عز وجل الا خرج سهم المحق السادس الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله ص عليا ع الى اليمن فقال له حين قدم حدثني
باعجب ما ورد عليك فقال يا رسول الله اتاني قوم تبايعوا جارية فوطؤها جميعهم في طهر واحد فولدت غلاما فاحتجوا فيه كلهم يدعيه فاسهمت
بينهم فجعلته للذي خرج سهمه وضمنته نصيبهم فقال رسول الله ص ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا امرهم الى الله الا خرج سهم المحق السابع
الشيخ في التهذيب باسناده عن يونس عن عبد الله الحلبي عن ابي جعفر ع قال بعث رسول الله ص عليا ع الى اليمن فافلت فرس لرجل من اهل اليمن
فمر يعدو فمر برجل فنفحه برجله فقتله فجاء اولياء المقتول الى الرجل فاخذوه ورفعوه الى علي ع فاقام صاحب الفرس البينة ان فرسه افلت من داره
فنفح الرجل فابطل علي عليه السلام دم صاحبهم فجاء اولياء المقتول من اليمن الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان عليا ظلمنا وابطل دم
صاحبنا فقال رسول الله ص ان عليا ليس بظلام ولم يخلق للظلم لان الولاية لعلي من بعدي والحكم حكمه والقول قوله ولا يرد ولايته وقوله وحكمه
الا كافر ولا يرضى ولايته وقوله وحكمه الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله ص في علي عليه السلام قالوا يا رسول الله رضينا بحكم
علي وقوله فقال رسول الله ص هو توبتكم مما قلتم الثامن الشيخ في التهذيب باسناده عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما احتفروا زبية الاسد باليمن فوقع فيها الاسد فازدحم
الناس عليها ينظرون الى الاسد فوقع رجل فتعلق باخر وتعلق الاخر بالآخر والآخر بالاخر فمنهم من مات من جراحة الاسد ومنهم من اخرج
فمات فتشاجروا في ذلك حتى اخذوا السيوف فقال امير المؤمنين هلموا اقض بينكم فقضى ان للاول ربع الدية والثاني ثلث الدية و
الثالث نصف الدية والرابع الدية كاملة وجعل ذلك على قبائل الذين ازدحموا فرضي بعض القوم وسخط بعض ورفع ذلك الى النبي ص واخبر بقضاء
امير المؤمنين ع فاجازه الباب الحادي والاربعون في رجوع ابي بكر وعمر وعثمان في العلم والحكم وغيرهم من الصحابة الى امير المؤمنين
من طريق العامة وفيه ثلثة وثلثون حديثا الاول من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله القواريري
قال حدثنا مؤمل قال حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو الحسن ع الثاني عبد الله
ابن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن ان عمر بن الخطاب اراد ان يرجم مجنونة فقال علي عليه السلام
ما لك ذلك سمعت رسول الله ص يقول رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يبرء ويعقل وعن الطفل حتى يحتلم فدرأ
عنها عمر الثالث عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا زيد بن عمر بن عثمان العنزي البصري حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن ابي حازم قال جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها علي بن ابي طالب فهو اعلم بها فقال يا امير المؤمنين جوابك
فيها احب الي من جواب علي فقال بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله ص يغره العلم غرا ولقد قال له رسول الله ص انت مني
بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وكان عمر اذا اشكل عليه امر يأخذ منه ولقد شهدت عمر وقد اشكل عليه شيء فقال عمر فها هنا

الباب الحادي والاربعون

علي

علي فلا ابقاني الله بعدك والفضل ما شهدت به الاعداء وهذا الحديث ذكره من العامة ابرهيم بن محمد الحمويني في كتاب فرائد السمطين
الرابع من صحيح مسلم في الجزء الخامس منه في اوله على حد الكراسين في تفسير سورة الزخرف قال ذكر ان امرأة دخلت على زوجها فولدت
في ستة اشهر فذكر ذلك لعثمان بن عفان فامر بها ان ترجم فدخل عليه علي عليه السلام فقال ان الله عز وجل يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال
وفصاله في عامين قال فوالله ما عبأ عثمان ان بعث اليها فردت قال الراوي عبد استنكف وانشد ابن متيبة واعيد ان نجي عثيم بدادم اي نفت
الخامس من الجمع بين الصحيحين حديث الاول من افراد البخاري من مسند ابي بن كعب الانصاري قال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض
قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع كثيرا من قول ابي ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله ص وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من آية او ننسها وفي حديث صدقة بن الفضل وابي يقول اخذته من في رسول الله ص فلا اتركه لشيء السادس موفق بن احمد من العامة
قال اخبرنا الامام العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن الحسن بن مردك
الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن الحسين السمان اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن ابرهيم بن عيسى بن الصباح بقرائتي عليه
حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز حدثنا السري بن سهل الجندي النيسابوري حدثنا عبد الله بن رشد حدثنا عبد
الوارث بن سعيد عن عمر بن الخطاب اتي بامرأة مجنونة حبلى قد زنت فاراد ان يرجمها فقال له علي اما سمعت ما قال رسول الله ص قال قال النبي
قال رفع القلم عن ثلثة عن المجنون حتى يبرء وعن الغلام حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ قال فخلى عنها السابع موفق بن احمد بهذا
الاسناد عن ابي سعيد السمان هذا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن هارون القاضي الضبي املاء لفظا اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن اسحق
سنة ثلثين وثلثمائة ان علي بن محمد النخعي حدثهم قال حدثني سليمان بن ابرهيم المحاربي حدثني نصر بن مزاحم بن نصر المقري حدثني ابرهيم بن
الزبرقان التيمي حدثني ابو خالد حدثني زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي رض قال لما كان في ولاية عمر اتي بامرأة حامل فسألها عمر فاعترفت
بالفجور فامر بها عمر ان ترجم فلقيها علي بن ابي طالب ع فقال ما بال هذه فقالوا امر بها امير المؤمنين ان ترجم فردها علي ع فقال لعمر امرت بها ان
ترجم قال نعم اعترفت عندي بالفجور فقال هذا سلطانك عليها فما سلطانك على الذي في بطنها ولعلك انتهرتها او اخفتها فقال عمر قد كان ذلك قال او ما سمعت
رسول الله ص يقول لا حد على معترف بعد بلاء انه من قيدت او حبست او تهددت فلا اقرار له فخلى سبيلها ثم قال عمر عجزت النساء ان تلد
مثل علي بن ابي طالب رضي الله عنه لولا علي لهلك عمر الثامن موفق بن احمد قال اخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي واخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين
السمان حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن زكريا التستري بقرائتي عليه حدثنا محمد بن احمد بن عمرو الضبي حدثنا يحيى بن ابي طالب قال حدثنا
ابو بدر عن سعيد بن ابي عروبة عن داود بن ابي القصاف عن ابي حرب بن ابي الاسود ان عمر اتي بامرأة وضعت لستة اشهر فهم برجمها فبلغ ذلك عليا
فقال ليس عليها رجم فبلغ ذلك عمر فارسل اليه فسأله فقال علي والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وقال وحمله
وفصاله ثلثون شهرا فستة اشهر حمله وحولين تمام الرضاعة لا حد عليها وان شئت لا رجم عليها قال فخلى عنها سبيلها ثم ولدت بعد لستة
اشهر التاسع موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي سعد هذا قال اخبرنا احمد بن الحسين الموسابادي بقرائتي عليه حدثنا ابو علي الفلاكو
وابو عبد الله القطان وابو سعيد احمد بن علي البيع قال حدثنا علي بن موسى الرقي حدثنا ابن ابي طالب حدثنا معلى بن ابي زائدة حدثنا الشعبي
عن عامر عن مسروق شناخ وحدثنا ابن ابي زائدة عن داود بن هند عن عامر عن مسروق قال اتي عمر بامرأة انكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل
صداقها في بيت المال وقال لا يجتمعان ابدا زاد شعيب فبلغ عليا فقال وان كانوا جهلوا السنة فلها المهر بما
استحل من فرجها ويفرق بينهما فاذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب فخطب عمر الناس وقال ردوا الجهالات الى السنة ورجع عمر الى قول علي
العاشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي سعد السمان هذا اخبرنا ابو القاسم احمد بن محمد بن عثمان العثماني بمدينة الرسول ص بقرائتي عليه
حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي حدثنا الحسن بن محمد ابنا علي بن عثمان قالا حدثنا الحسن بن عطية القرشي عن الحسن بن صالح بن حي
حدثنا ابو المغيرة الثقفي عن رجل عن ابن سيرين ان عمر سأل الناس كم يتزوج المملوك وقال لعلي اياك اعني يا صاحب المعافري رداء كان
عليه الحادي عشر موفق بن احمد باسناده عن ابي سعد السمان هذا قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن علي الايادي ببغداد حدثنا ابو
القاسم حبيب بن الحسن القزاز حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا ابو بلال الاشعري حدثنا عيسى بن مسلم القرشي عن عبد الله بن عمر بن هبل عن
ابن عباس رضي الله عنه قال كنا في جنازة فقال علي بن ابي طالب ع لزوج ام الغلام امسك عن امرأتك فقال له عمر ولم يمسك عن امرأته اخرج عما جئت به
قال نعم يا امير المؤمنين نريد ان نستبرئ رحمها لا يلقى فيه شيء فيستوجب الميراث من اخيه ولا ميراث له فقال عمر اعوذ بالله من معضلة لا علي
لها الثاني عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن الحسين الناملي القاضي في جامع قزوين بقرائتي

الحسن بن عمر خ

عليه حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي حدثني ابو يزيد خالد بن النضر القرشي بالبصرة حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي حدثنا مؤمل
ابن اسمعيل عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر يقول اللهم لا تبقني لمعضلة ليس لها ابن ابي طالب حيا ٣ الثالث
عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو محمد محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي بمعرة النعمان بقراءتي عليه وابو الفتح المؤيد
ابن احمد بن علي الخطيب بحلب بقراءتي عليه حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن القاسم حدثنا محمد بن الحلبي وقال المؤيد المعروف بالمصري بحلب حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن ابي فضلة حدثنا الشيخ الصالح قال حدثني ابي حدثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابي صالح عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنه قال استعدى رجل على علي بن ابي طالب الى عمر بن الخطاب كان علي جالسا في مجلس عمر بن الخطاب فالتفت عمر الى علي ع
فقال له يا ابا الحسن وقال المؤيد قم يا ابا الحسن فاجلس مع خصمك فقام علي فجلس مع خصمه فتناظرا وانصرف الرجل ورجع علي الى مجلسه
فجلس منه فتبين عمر التغير في وجهه فقال له يا ابا الحسن مالي اراك متغيرا اكرهت ما كان قال نعم يا امير المؤمنين قال ولم ذاك قال لانك
كنيتني بحضرة خصمي الا قلت قم يا علي فاجلس مع خصمك فاخذ عمر راس علي فقبل ما بين عينيه وقال بابي انتم بكم هدانا الله وبكم اخرجنا
من الظلمات الى النور ٣ الرابع عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو الطيب محمد بن زيد النهشلي العطار بالكوفة
بقراءتي عليه حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثني ابو العباس الفضل بن يوسف الجعفي القصباني حدثنا محمد بن عقبة حدثنا
سعيد بن خثيم الهلالي عن محمد بن خالد الضبي قال خطبهم عمر بن الخطاب فقال لو صرفناكم عما تعرفون الى ما تنكرون ما كنتم صانعين قال فارموا
قال محمد فسكتوا فقال ذلك ثلثا فقام علي رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اذا نستتيبك فان تبت قبلناك قال فان لم اتب قال اذا نضرب
الذي فيه عيناك فقال الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من اذا اعوججنا اقام اودنا ٣ الخامس عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن
ابي سعد هذا قال اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز بن الحمصي بقراءتي عليه حدثنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي حدثنا
ابن ابي شيبة حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا جندل بن والق حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال عمر
كانت لاصحاب محمد ثمانية عشر سابقة فخص منها علي بثلث عشرة وشركنا في الخمس ٣ السادس عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي
سعد هذا اخبرنا ابو علي احمد بن الحسن بن احمد بن ابي سيحي الفلحري قدم حاجا سنة تسعين حدثنا ابو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاع حدثنا عبد
العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن عطاء عن ابي عبد الله الرحمن قال شرب القوم الخمر بالشام وعليهم يزيد بن ابي سفيان في زمن عمر فارسل
اليهم يزيد لشربهم الخمر قالوا نعم شربناها وهي لنا حلال قال اوليس قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الى قوله واطيعوا الله و
اطيعوا الرسول حتى فرغ من الاية فقالوا اقرا التي بعدها فقرا ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب
المحسنين نحن الذين آمنوا واحسنوا فكتب بامرهم الى عمر فكتب اليه عمر ان اتاك كتابي ليلا لا تصبح حتى تبعث الي بهم وان اتاك كتابي نهارا
فلا تمس حتى تبعث الي بهم قال فبعث بهم اليه فلما قدموا على عمر سالهم عما قال يزيد فقالوا له كما قالوا ليزيد فاستشار فيهم اصحاب النبي ع
فردوا المشورة اليه قال وكان علي رض في القوم ساكت فقال ما تقول يا ابا الحسن فقال يا امير المؤمنين ارى انهم افتروا على الله واحلوا ما
حرم الله فارى ان تستتيبهم فان هم تابوا وزعموا ان الخمر حلال ضربت اعناقهم وان هم رجعوا ضربتهم ثمانين جلدة بفريتهم على الله عز وجل فدعاهم
واسمعهم مقالة علي ثم قال ما تقولون قالوا نستغفر الله ونتوب اليه ونشهد ان الخمر حرام وانما شربناها ونحن نرى انها حلال فضربهم ثمانين
٣ السابع عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي سعد هذا قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد المروزي بقراءتي عليه اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن
ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا عمر بن حماد بن طلحة حدثنا اسباط عن سماك عن حنش ان رجلين استودعا
امراة من قريش مائة دينار وامراها ان لا تدفع الى احدهما دون الاخر فاتاها احدهما فقال ان صاحبي قد هلك فادفعي الي المال فابت
فاستشفع عليها ومكث يختلف اليها ثلاث سنين فدفعت اليه المال ثم جاء بعد ذلك الاخر فقال اعطيني مالي فقالت له قد اخذه صاحبك
فارتفعوا الى عمر فقال عمر لك بينة فقال هي بينتي قال ما اراك الا ضامنة فقالت انشدك الله لما رفعتنا الى علي قال فرفعهما اليه قال فاتوه وهو في حائط
له وهو يبل الماء وهو متوزر بكساء فقصوا عليه القصة فقال للرجل ائتني بصاحبك والي متاعك ٣ الثامن عشر موفق بن احمد
بهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد البغدادي الشرابي حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد حدثنا
محمد بن عثمان العبسي حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الازهر عن يحيى بن عقيل قال كان عمر بن الخطاب يقول لعلي بن
ابي طالب رضي الله عنه فيما كان يساله عنه فيفرج عنه فيقول لا ابقاني الله بعدك يا علي ٣ التاسع عشر موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ
الامام الزاهد ابو طاهر محمد بن المحسن الخطيب بمرو اجازة والاديب ابو بكر محمد بن الحسن بن ابي جعفر بن ابي سهل الروزي فيما كتب الي من مرو
قالا اخبرنا القاضي الامام ابو نصر محمد بن محمد الماهاني اخبرنا ابو نصر احمد بن علي بن منصور السني البخاري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر

حدثنا ابو حامد

حدثنا ابو حامد احمد بن هارون الهروي حدثنا ابو القاسم علي بن اسمعيل الصفار ببغداد حدثنا ابو علي ابن عبد الله بن معاوية الجمحي
ابي عبد الله عن ابيه معاوية عن حبة بن مسهر عن شريح انه قال تقدمت اليه امراة فقالت ايها القاضي جئتك مخاصما قال فاين خصمك قالت
انت فاخلى لها المجلس وقال تكلمي فقالت انا امراة لها احليل ولها فرج فقال قد كان لامير المؤمنين في هذا قضية ورث من حيث جاء البول
وكان شريح قاضي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت انه يجيء منهما جميعا فقال من اين سبق البول فقالت ليس منهما شيء يجيء في وقت
واحد ويقطعان في وقت واحد فقال انك لتخبرين بعجب فقالت اقول اعجب من ذلك تزوجني ابن عم لي واخدمني خادما فوطئتها فاولدتها وانما
لما اولدتها جئتك فقام شريح من مجلس القضاء فدخل على علي بن ابي طالب فاخبره بما قالت المراة فامرها علي فادخلت فسالها عما قال القاضي
فقالت يا امير المؤمنين هو الذي قال فاحضر زوجها فقال هذه زوجتك وابنة عمك فقال نعم يا امير المؤمنين قال فعلمت ما كان قال نعم
اخدمتها خادما فوطئتها فاولدتها ثم وطئتها بعد ذلك فقال له علي لانت اجرا من الاسد ثم بعث الى قنبر الخادم وكان معه امراتين فقال
خذوا هذه المراة فادخلوها الى بيت والبسوها ثيابا وجردوها من ثيابها وعدوا اضلاع جنبيها ففعلوا ذلك ثم خرجوا فقالوا يا امير
المؤمنين عدد اضلاع الجانب الايمن ثمانية عشر ضلعا فدعا الحجام واخذ شعرها واعطاها حذاء ورداء والحقها بالرجال فقال الزوج يا
امير المؤمنين امراتي وابنة عمي الحقتها بالرجال ممن اخذت هذه القضية فقال له علي اني ورثتها عن ابي آدم ان امنا حواء خلقت من آدم واضلاع
الرجال اقل من اضلاع النساء وعدد اضلاعها اضلاع رجل فخرجوا ٣ العشرون موفق بن احمد باسناده عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
العلماء ثلاثة رجل بالشام يعني نفسه ورجل بالكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل بالمدينة يعني عليا فالذي بالشام يسال الذي بالكوفة
والذي بالكوفة يسال الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسال احدا وكثير من هذه الاحاديث ذكرها من العامة ابرهيم بن محمد الحمويني في
كتاب فرائد السمطين ٣ الحادي والعشرون ابرهيم بن محمد الحمويني قال اخبرني العدل ظهير الدين علي بن محمود الكازروني ثم البغدادي والعدل
شمس الدين علي بن عثمان بن محمود قالا انبا الشيخ ابو سعد ثابت بن مشرف بن سعد بن ابرهيم الخباز قال انبا ابو القاسم مقبل احمد بن تركة بن الصيد
سماعا عليه في يوم الثلثا سادس عشر في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسماية قال انبا ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي
عليه بقراءة عبد الوهاب الانماطي في ربيع الاول سنة خمسماية قال انبا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابرهيم بن مخلد البزاز قيل له حدثكم ابو
جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز املاء وانت تسمع من لفظه قال حدثنا علي بن ابرهيم الواسطي قال حدثنا يزيد بن هرون قال انبا عبد الملك
حدثنا محمد بن الزبير قال دخلت مسجد دمشق فاذا انا بشيخ قد التقت ترقوتاه من الكبر فقلت له يا شيخ من ادركت قال النبي ص قلت فما غزوت قال
اليرموك قلت حدثني بشيء سمعته قال خرجت مع فتية من عك والاشعريين حجاجا فاصبنا بيض نعام وقد احرمنا فلما قضينا نسكنا وقع في
انفسنا منه شيء فذكرنا ذلك لامير المؤمنين عمر بن الخطاب فادبر وقال اتبعوني حتى انتهى الى حجر رسول الله ص فضرب حجرة منها فاجابته امراة فقال
اثم ابو الحسن قالت لا فمر في المقثاة فادبر وقال اتبعوني حتى انتهى اليه فاذا معه غلامان اسودان يسويان التراب بيده فقال مرحبا يا امير المؤمنين
فقال ان هؤلاء فتية من عك والاشعريين اصابوا بيض نعام وهم محرمون قال الا ارسلت الي قال انا احق باتيانك قال يضربون الفحل قلائص
ابكارا بعدد البيض فما نتج منها اهدوه قال عمر فان الابل تخدج فقال علي والبيض يمرق فلما ادبر قال عمر اللهم لا تنزل بي شديدة
الا وابو الحسن الى جنبي ٣ الثاني والعشرون ابن ابي الحديد وهو من اعيان علماء العامة المعتزلة قال روى ابن الانباري في اماليه
ان عليا ع جلس الى عمر في المسجد وعنده ناس فلما قام عرض واحد بذكره ونسبه الى التيه والعجب فقال عمر حق لمثله ان يتيه والله لولا سيفه
لما قام عمود الاسلام وهو بعد اقضى الامة وذو سابقتها وذو شرفها فقال له ذلك القائل فما منعكم يا امير المؤمنين عنه قال كرهناه على حداثة
السن وحبه بني عبد المطلب ٣ الثالث والعشرون ابن ابي الحديد ايضا في شرح نهج البلاغة قال روى ابو سعيد الخدري قال حججنا مع عمر
اول حجة حجها في خلافته فلما دخل المسجد الحرام دنا من الحجر الاسود فقبله واستلمه وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول
الله ص قبلك واستلمك فقال له علي عليه السلم بلى يا امير المؤمنين انه ليضر وينفع ولو علمت تاويل ذلك من كتاب الله لعلمت ان الذي اقول
لك كما اقول قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فلما اشهدهم واقروا
له انه الرب عز وجل وانهم العبيد كتب ميثاقهم في رق ثم القمه هذا الحجر وان له لعينين ولسانا وشفتين يشهد لمن وافاه بالموافاة فهو
امين الله عز وجل في هذا المكان فقال عمر لا ابقاني الله بارض لست بها يا ابا الحسن ٣ الرابع والعشرون ابن ابي الحديد قال قد روى الربيع
ابن زياد قال قدمت على عمر بمال من البحرين فصليت معه العشاء ثم سلمت عليه فقال ما قدمت به قال خمسمائة الف قال ويحك تمام قدمت
بخمسين الفا قلت بل خمسمائة الف قال كم يكون ذلك قلت مائة الف ومائة الف حتى عددت خمسا فقال انك ناعس ارجع الى بيتك ثم اغد علي فغدوت
عليه قال ما جئت به قلت هو ما قلت لك قال كم هو قلت خمسمائة الف قال اطيب هو قلت نعم لا اعلم الا ذلك فاستشار الصحابة فيه فا

وعدد الجانب الايسر سبعة عشر ضلعا ع

واستلمك لما قبلتك

عليه بنصيب الديوان نصيبه وقسم المال بين المسلمين ففضلت عنده فضلة فاصبح فجمع المهاجرين والانصار فيهم علي بن ابي طالب فقال الناس ما ترون في فضل فضل عندنا من هذا المال فقال الناس يا امير المؤمنين انا شغلناك بولاية امورنا عن اهلك وتجارتك وصنعتك فهو لك فالتفت الى علي عليه السلم فقال ما تقول انت قال قد اشاروا عليك قال فقل انت فقال لم تجعل يقينك ظنا فلم يفهم عمر قوله فقال لتخرجن مما قلت قال اجل والله لاخرجن منه قال تذكر حين بعثك رسول الله صلعم ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته فكان بينكما شيء فجئتما الي وقلتما انطلق معنا الى رسول الله صلعم فجئنا اليه فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذي صنع العباس فقال لك يا عمر اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه فذكرنا له ما رأيناه من خثوره في اليوم الاول وطيب نفسه في اليوم الثاني فقال انكم اتيتم في اليوم الاول وقد بقي عندي من مال الصدقة ديناران فكان ما رأيتم من خثوري لذلك واتيتم في اليوم الثاني فقد وجهتهما فذاك الذي رأيتم من طيب نفسي اشير عليك ان لا تأخذ من هذا الفضل شيئا وان تفضه على فقراء المسلمين فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والاخيرة **الخامس والعشرون** ابن ابي الحديد ايضا في الشرح قال حدثني الحسين بن محمد السبيعي قال قرأت على ظهر كتاب ان عمر نزلت به نازلة فقام لها وقعد وترنح وتقطر فقال لمن عنده معاشر الحاضرين ما تقولون في هذا الامر فقالوا يا امير المؤمنين انت المفزع والمنزع فغضب قال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ثم قال اما والله اني واياكم لنعلم ابن بجدتها والخبير بها قالوا كانك اردت ابن ابي طالب قال واني يعدل به عنه وهل طفحت حرة بمثله قالوا فلو دعوت به يا امير المؤمنين قال هيهات ان هناك شمخا من هاشم واثرة من علم ولحمة من رسول الله صلعم يؤتى ولا ياتي فامضوا بنا اليه فقصدوا نحوه وافضوا اليه فالفوه في حائط له عليه تبان وهو متوكئ على مسحاة ويقرأ ايحسب الانسان ان يترك سدى الى آخر السورة ودموعه تهمي على خديه فاجهش الناس لبكائه فبكوا ثم سكت فسكتوا فسأله عمر عن تلك الواقعة فاصدر جوابها فقال عمر اما والله لقد ارادك الحق ولكن ابى قومك فقال يا ابا حفص خفض عليك من هنا ومن هنا ان يوم الفصل كان ميقاتا فوضع عمر احدى يديه على الاخرى واطرق الى الارض كانما ينظر في رماد **السادس والعشرون** ابن ابي الحديد في الشرح قال حدثنا عمر بن سعد العيشي عن النضر بن صالح قال كنت مع شريح بن هاني في غزوة سجستان فحدثني ان عليا عم اوصاه بكلمات الى عمرو بن العاص قال له قل لعمرو اذا لقيته ان عليا يقول لك ان افضل الخلق عند الله من كان العمل بالحق احب اليه وان نقصه وان ابعد الخلق من الله من كان العمل بالباطل احب اليه وان زاده والله يا عمرو انك لتعلم اين موضع الحق فلم تتجاهل ابان اوتيت طمعا يسيرا صرت لله ولاوليائه عدوا فكان ما قد اوتيت قد زال عنك فلا تكن للخائنين خصيما ولا للظالمين ظهيرا اما اني اعلم ان يومك الذي انت فيه نادم وهو يوم وفاتك وسوف تتمنى انك لم تظهر لي عداوة ولم تأخذ على حكم الله رشوة قال شريح فابلغته يوم لقيته فتمعر وقال متى كنت قابلا مشورة علي او منيبا الى رأيه او معتدا بامره فقلت وما يمنعك يا ابن النابغة ان تقبل من مولاك وسيد المسلمين بعد نبيهم مشورته لقد كان من هو خير منك ابو بكر وعمر يستشيرانه ويعملان برأيه فقال ان مثلي لا يكلم مثلك فقلت باي ابويك ترغب عن كلامي بابيك الوشيظ ام بامك النابغة فقام من مكانه وقمت **السابع والعشرون** ابن ابي الحديد ايضا قال روي انه رفع الى عمر صك محله في شعبان فقال اي شعبان الذي مضى ام الذي نحن فيه ثم جمع اصحاب رسول الله صلعم وقال اصنعوا للناس تاريخا يرجعون اليه فقال قائل منهم اكتبوا على تاريخ الروم فقيل انه يطول وانه مكتوب من عهد ذي القرنين وقال قائل اكتبوا على تاريخ الفرس كلما قام ملك طرحوا ما كان قبله فقال علي عم اكتبوا تاريخكم منذ خرج رسول الله من دار الشرك الى دار النصرة وهي الهجرة فقال عمر نعم ما اشرت به فكتب التاريخ للهجرة بعد مضي سنتين ونصف من خلافة عمر **الثامن والعشرون** قال ابن ابي الحديد واما عمر فقد عرف كل احد رجوع عمر اليه يعني عليا عليه السلم في كثير من المسائل التي اشكلت عليه وعلى غيره من الصحابة وقوله غير مرة لولا علي لهلك عمر وقوله لا بقيت لمعضلة ليس لها ابو حسن وقوله لا يفتين احد في المسجد وعلي حاضر **التاسع والعشرون** وقال ابن ابي الحديد ذكر عند عمر بن الخطاب حلي الكعبة وكثرته فقال قوم لو اخذته فجهزت به جيوش المسلمين كان اعظم للاجر وما تصنع الكعبة بالحلي فهم عمر بذلك وسأل عنه امير المؤمنين عم فقال ان القرآن نزل على محمد صلعم والاموال اربعة اموال المسلمين فقسمها بين الورثة في الفرائض والفيء فقسمه على مستحقيه والخمس فوضعه الله حيث وضعه والصدقات فجعلها الله حيث جعلها وكان حلي الكعبة فيها يومئذ فتركه الله على حاله ولم يتركه نسيانا ولم يخف عليه مكانا فاقره حيث اقره الله ورسوله فقال عمر لولاك لافتضحنا وترك الحلي **الثلثون** ابن ابي الحديد قال قال امير المؤمنين عم لو قد استوت قدماي من هذه المداحض لغيرت اشياء قال في الشرح لسنا نشك انه كان يذهب في الاحكام الشرعية والقضايا الى اشياء يخالف فيها اقوال الصحابة نحو قطعه السارق من رؤوس الاصابع وبيعه امهات الاولاد وغير ذلك وانما كان يمنعه من تغيير احكام من تقدم اشتغاله بحرب البغاة والخوارج والى ذلك يشير بالمداحض عن بعض السلف وقال حجر ابن اوس الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا وقال ابو الطيب ذكي تظنيه طليعة عينه يرى قلبه في يومه ما يرى غدا

الحادي والثلثون ابن ابي الحديد وروى ابن سعد قال مكث عمر زمانا لا ياكل من مال المسلمين شيئا حتى اصابته خصاصة فارسل الى اصحاب رسول الله صلعم فاستشارهم فقال لهم قد شغلت نفسي بامركم فما الذي يصلح ان اصيبه من مالكم فقال عثمان كل واطعم وقال كذلك قال سعيد بن زيد بن نفيل وتركهما واقبل على علي عليه السلم فقال ما تقول انت قال غداء وعشاء فقال اصبت واخذ بقوله **الثاني والثلثون** ابن ابي الحديد وقد روى ابو الفرج بن الجوزي في كتاب سيرة عمر عن نافع عن ابن عمر قال جمع عمر الناس لما انتهى اليه فتح القادسية ودمشق فقال اني كنت امرأ تاجرا يغني الله عيالي بتجارتي وقد شغلتموني عن التجارة بامركم هذا فما ترون انه يحل لي من هذا المال فقال القوم فاكثروا وعلي عليه السلم ساكت فقال عمر ما تقول انت يا ابا الحسن قال ما اصلحك واصلح عيالك بالمعروف ليس لك من هذا المال غيره فقال القول ما قاله ابو الحسن واخذ به **الثالث والثلثون** موفق بن احمد قال اخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي الحسين السمان اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن علي بن محمد الجوهري ببغداد بقرائتي عليه حدثنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا ابو الحسين عبد الواحد بن محمد الحصيني حدثنا ابو العيناء حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابي اسرائيل قال نازع عمر بن الخطاب رجل في مسئلة فقال له عمر بيني وبينك هذا الجالس واشار الى علي كرم الله وجهه فقال الرجل هذا الهن فنهض عمر رضي الله عنه عن مجلسه واخذ باذنه حتى اشاله من الارض قال ويلك تدري من صغرت هذا مولاي ومولى كل مؤمن

الباب الثاني والاربعون

في رجوع ابي بكر وعمر وعثمان في العلم والحكم وغيرهم من الصحابة الى امير المؤمنين من طريق الخاصة وفيه اثنا عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب في الكافي عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن صبيح ابن عمرة عن عبد الرحمن العرزمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وجد رجل في امارة عمر فهرب احدهما واخذ الآخر فجيء به الى عمر فقال للناس ما ترون قال فقال هذا اصنع كذا وقال هذا اصنع كذا قال فما تقول يا ابا الحسن قال اضرب عنقه فضرب عنقه قال ثم اراد ان يحمله فقال مه انه قد بقي من حدوده شيء قال اي شيء بقي قال ادع بالحطب فدعا عمر بحطب فامر به امير المؤمنين عم فاحرق به **الثاني** الشيخ في التهذيب في الخبر عن الشيخ يعني المفيد ابقاه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن حسين بن سعيد عن حماد عن ربعي بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال جمع عمر بن الخطاب اصحاب النبي صلعم فقال ما تقولون في الرجل يأتي اهله فيخالطها ولا ينزل فقالت الانصار الماء من الماء وقال المهاجرون اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فقال عمر لعلي عم ما تقول يا ابا الحسن فقال علي عم اتوجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا التقى الختانان فقد وجب عليه الغسل فقال عمر القول ما قال المهاجرون ودعوا ما قالت الانصار **الثالث** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الوليد بن عقبة حين شهد عليه بشرب الخمر قال عثمان لعلي عليه السلم اقض بينه وبين هؤلاء الذين زعموا انه شرب الخمر فامر به فجلد بسوط له شعبتان اربعين جلدة **الرابع** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم الحد في الخمر ان شرب منها قليلا او كثيرا ثم قال اتي عمر بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر وقامت عليه البينة فسأل عليا عليه السلم فامره ان يجلده ثمانين فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي حد انا من اهل هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قال فقال علي عليه السلم لست من اهلها ان طعام اهلها لهم حلال ليس ياكلون ولا يشربون الا ما احله الله لهم قال علي ان الشارب اذا شرب لم يدر ما ياكل ولا ما يشرب فاجلدوه ثمانين جلدة **الخامس** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال شرب رجل الخمر على عهد ابي بكر فرفع الى ابي بكر فقال له اشربت خمرا قال نعم قال ولم وهي محرمة قال فقال له الرجل اني اسلمت وحسن اسلامي ومنزلي بين ظهراني قوم يشربون الخمر ويستحلون ولو علمت انها حرام اجتنبتها فالتفت ابو بكر الى عمر فقال ما تقول في امر هذا الرجل فقال عمر معضلة وليس لها الا ابو الحسن فقال ادع لنا عليا فقال عمر يؤتى الحكم في بيته فقاما والرجل معهما ومن حضرهما من الناس حتى اتوا امير المؤمنين عم فاخبراه بقصة الرجل فقص الرجل قصته قال فقال ابعثوا معه من يدور به على مجالس المهاجرين والانصار من كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه ففعلوا ذلك به فلم يشهد عليه احد بانه قرأ عليه آية التحريم فخلى عنه وقال له ان شربت بعدها اقمنا عليك الحد **السادس** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لقد قضى امير المؤمنين عم بقضية ما قضى بها احد كان قبله وكانت اول قضية قضى بها بعد رسول الله صلعم وذلك انه لما قبض رسول الله صلعم افضى الامر الى ابي بكر اتي برجل قد شرب الخمر فقال له ابو بكر اشربت الخمر فقال الرجل نعم فقال ولم شربتها وهي محرمة فقال اني اسلمت ومنزلي بين ظهراني قوم يشربونها ويستحلونها ولو اعلم انها حرام اجتنبتها قال فالتفت ابو بكر الى عمر فقال ما تقول يا ابا حفص في امر هذا الرجل فقال معضلة وابو الحسن لها فقال ابو بكر يا غلام ادع لنا عليا عليه السلم فقال عمر بل يؤتى الحكم في بيته فاتوه ومعه سلمان الفارسي فاخبره بقصة الرجل فاقتص عليه قصته

فقال علي عليه السلام لابي بكر ابعث به من يدور به على مجالس المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه فان لم يكن تلا عليه آية التحريم فلا شيء عليه ففعل ابو بكر بالرجل ما قال علي عليه السلام انما اردت ان اجدد تاكيد هذه الآية فيهم وفيهم امن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون **السابع** الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا قال اتت امرأة الى عمر فقالت يا امير المؤمنين اني فجرت فاقم في حد الله فامر برجمها وكان علي عليه السلام حاضرا فقال له سلها كيف فجرت قالت كنت في فلاة من الارض فاصابني عطش شديد فرفعت لي خيمة فاتيتها فاصبت فيها رجلا اعرابيا فسألته الماء فابى علي ان يسقيني الا ان امكنه من نفسي فوليت عنه هاربة فاشتد بي العطش حتى غارت عيناي وذهب لساني فلما بلغ مني اتيته فسقاني ووقع علي فقال له علي هذه التي قال الله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد هذه غير باغية ولا عادية اليه فخل سبيلها فقال عمر لولا علي لهلك عمر **الثامن** الشيخ ايضا باسناده عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن الفرات عن الاصبغ بن نباتة قال اتي عمر بخمسة نفر اخذوا في الزنا فامر ان يقام على كل واحد منهم الحد وكان امير المؤمنين ع حاضرا فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال فاقم انت الحد عليهم فقدم واحدا فضرب عنقه وقدم الآخر فرجمه وقدم الثالث فضربه الحد وقدم الرابع فضربه نصف الحد وقدم الخامس فعزره فتحير عمر وتعجب الناس من فعله فقال عمر يا ابا الحسن خمسة نفر في قضية واحدة اقمت عليهم خمسة حدود وليس شيء منها يشبه الآخر فقال امير المؤمنين ع اما الاول فكان ذميا فخرج عن ذمته لم يكن له حد الا السيف واما الثاني فرجل محصن كان حده الرجم واما الثالث فغير محصن حده الجلد واما الرابع فعبد ضربناه نصف الحد واما الخامس فمجنون مغلوب على عقله **التاسع** الشيخ باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن عمرو عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان معاوية كتب الى ابي موسى الاشعري ان ابن ابي الجسرين وجد رجلا مع امرأته فقتله وقد اشكل علي القضاء فسل لي عليا عن هذا الامر قال ابو موسى فلقيت عليا ع قال فقال علي ع والله ما هذا في هذه البلاد يعني الكوفة ولا بحضرتي فمن اين جاءك هذا فقال انا ابو الحسن ان جاء باربعة يشهدون على ما شهد والا دفع برمته **العاشر** الشيخ باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن يحيى الثوري عن هشام بن بشير عن ابي بشير عن ابي روح ان امرأة تشبهت بامة لرجل وذلك ليلا فواقعها وهو يرى انها جاريته فرفع الى عمر فارسل الى علي عليه السلام فقال اضرب الرجل حدا في السر واضرب المرأة حدا في العلانية **الحادي عشر** الشيخ باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر البغدادي عن جعفر بن يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال اتي عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر فشهد عليه رجلان فشهد احدهما انه رآه يشرب وشهد الآخر انه رآه يقيء فارسل عمر الى ناس من اصحاب رسول الله ص منهم امير المؤمنين ع فقال لامير المؤمنين ع ما تقول يا ابا الحسن فانك الذي قال رسول الله ص انت اعلم هذه الامة واقضاها بالحق وان هذين قد اختلفا في شهادتهما فقال امير المؤمنين ع ما قاء حتى شربها فقال وهل تجوز شهادة الخصي فقال ما ذهاب لحيته الا كذهاب بعض اعضائه **الثاني عشر** الشيخ باسناده عن علي بن الحسن قال حدثني محمد الكاتب عن علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح قال حدثني عبد الله بن معاوية عن ابيه معاوية عن ابيه ميسرة عن ابيه شريح قال ميسرة تقدمت الى شريح امرأة فقالت اني جئتك مخاصمة فقال لها واين خصمك فقالت انت خصمي فاخلى لها المجلس وقال لها تكلمي فقالت اني امرأة لي احليل ولي فرج فقال قد كان لامير المؤمنين في هذا قضية ورث من حيث جاء البول قالت انه يجيء منهما جميعا فقال لها من حيث سبق البول قالت ليس منهما شيء يسبق يجيئان في وقت واحد وينقطعان في وقت واحد فقال لها انك لتخبرين بعجب فقالت اخبرك بما هو اعجب من هذا تزوجني ابن عم لي واخدمني خادما فوطئتها فاولدتها وانما جئتك لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي فقام من مجلس القضاء فدخل على علي عليه السلام فاخبره بما قالت المرأة فامر بها فادخلت وسألها عما قال القاضي فقالت هو الذي اخبرك قال فاحضر زوجها ابن عمها فقال له امير المؤمنين ع هذه امرأتك وابنة عمك قال نعم قال قد علمت ما كان قال قد اخدمتها خادما فوطئتها فاولدتها ثم وطئتها بعد ذلك قال نعم قال له علي ع لانت اجرى من خاصي الاسد علي بدينار الخصي وكان معدلا وبامرأتين فقال لهم خذوا هذه المرأة ان كانت امرأة فادخلوها بيتا والبسوها نقابا وجردوها من ثيابها وعدوا اضلاع جنبيها ففعلوا ثم خرجوا اليه فقالوا له عدد الجنب الايمن اثنا عشر ضلعا والجنب الايسر احد عشر ضلعا فقال علي عليه السلام الله اكبر ائتوني بالحجام فاخذ من شعرها واعطاها رداء وحذاء والحقها بالرجال فقال الزوج يا امير المؤمنين امرأتي وابنة عمي الحقتها بالرجال ممن اخذت هذه القضية فقال اني ورثتها من ابي آدم وحواء خلقت من ضلع آدم واضلاع الرجال اقل من اضلاع النساء بضلع وعد اضلاعها اضلاع رجل فامر بهم فاخرجوا

الباب الثالث والاربعون

باب الثالث والاربعون

في ان علم رسول الله ص كله عند امير المؤمنين ع وقول امير المؤمنين ع لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم الخ من طريق العامة وفيه اربعة احاديث **الاول** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني

كتب الي

كتب الي من همدان اخبرني ابي اخبرنا ابو اسحق القفال باصفهان حدثني ابو اسحق بن خرشيد حدثنا ابو سعيد احمد بن زياد الاعرابي حدثني محمد ابن ابرهيم بن محمد بن الحسن الزهري القاضي حدثني ابو نعيم ضرار بن صرد حدثني علي بن هاشم حدثني محمد بن عبد الله الهاشمي عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن عبد الله عن سلمان رضي الله عنه عن النبي ص انه قال اعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب **الثاني** ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد الغندجاني قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثني اسمعيل بن علي بن رزين قال حدثني ابي قال حدثني اخي دعبل بن علي الخزاعي قال حدثني شعبة بن الحجاج عن ابي الصباح عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل ع بدرنوك من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمت شيئا الا علمته عليا فهو باب علم مدينتي ثم دعاه اليه فقال يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وانت العلم فيما بيني وبين امتي **الثالث** موفق بن احمد من اكابر علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي قال اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ حدثني والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني املاء حدثنا احمد بن محمد بن حرب حدثنا ابو طاهر احمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثنا عبد الله بن يحيى العلوي حدثنا جعفر بن محمد حدثنا نوح بن قيس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال رأيت عليا كرم الله وجهه وقد صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله ص متقلدا بسيف رسول الله ص معتما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد على المنبر فكشف عن بطنه فقال سلوني قبل ان تفقدوني فانما بين الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله ص زقا من غير وحي اوحي الي فوالله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت اهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله التوراة والانجيل فيقول صدق علي قد افتاكم بما انزل في وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون **الرابع** ابرهيم بن محمد الحمويني من العامة في كتابه فرائد السمطين باسناده المتصل الى السبيعي قال حدثنا علي بن ابرهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم انبأنا اسمعيل بن صبيح انبأنا ابو الجارود عن حبيب بن يسار عن زاذان قال سمعت عليا ع يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو كسرت لي وسادة فجلست عليها لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وانا اعرف آية تسوقه الى الجنة او تقوده الى النار فقام رجل فقال ما آيتك التي نزلت فيك فقال له علي صلوات الله عليه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه انا شاهد منه والاحاديث في قوله ع سلوني قد تقدمت في باب الخامس والثلاثين وباب غزارة علم امير المؤمنين ع وسعته من طريق العامة تقدم وهو الباب الخامس والعشرون فليؤخذ من هناك

الباب الرابع والاربعون

باب الرابع والاربعون

في ان علم رسول الله ص كله عند امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وقول امير المؤمنين ع لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم الى اخره من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر وغيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال نعم ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال سليمان بن داود للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف ما تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء **الثاني** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى **الثالث** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم **الرابع** المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين

ابن ابي الخطاب عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم بن الحر عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا ع فقال اجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل ع وقال ان الله علم رسوله الحرام والحلال والتأويل فعلم رسول الله ص عليا ذلك كله **الخامس** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال امير المؤمنين ع ما دخل راسي نوم ولا غمض على عهد رسول الله ص حتى علمت من رسول الله ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال او حرام او سنة او امر او نهي فيما نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقينا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقالوا ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كانا احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى زيد فاخبرناه بردهم علينا فقال كان يتحفظ على رسول الله ص عدد الايام التي غاب بها فاذا التقيا قال له رسول الله ص يا علي نزل علي في يوم كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدها عليه الى يوم التقيا فاخبره بذلك **السادس** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كانما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء **السابع** الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي علي عليه السلم لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الانجيل حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا اية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون الى ان تقوم الساعة **الثامن** الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين اهل التورية بتوراتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد الى الله يزهر والله ما نزلت اية في كتاب الله في ليل او نهار الا وقد علمت فيمن انزلت ولا احد مر على راسه المواسي الا وقد نزلت فيه اية من كتاب الله تسوقه الى الجنة او الى النار فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الاية التي نزلت فيك قال له اما سمعت الله يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله ص على بينة من ربه وانا شاهد له فيه واتلوه معه **التاسع** الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لو ثنت الناس لي وسادة كما ثنى لابن صوحان لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى تزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الفرقان بالفرقان حتى يزهر ما بين السماء والارض **العاشر** الصفار عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت المنهال بن عمرو قال اخبرني زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين ع وهو يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه اية او ايتان تقوده الى الجنة او النار ما من اية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل الا وقد عرفت حيث نزلت وفيمن نزلت ولو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى يزهر الى الله **الحادي عشر** الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلم قال لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الفرقان بالفرقان حتى يزهر الى ربه **الثاني عشر** الصفار عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن فضيل عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي عليه السلم لو استقامت لي الامة وثنيت لي وسادة لحكمت في التورية بما انزل الله فيه ولحكمت في الزبور بما انزل الله فيها حتى يزهر الى السماء ولحكمت في القرآن بما انزل الله **الثالث عشر** الصفار عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام يرفعه الى امير المؤمنين ع قال لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا اية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة **الرابع عشر** الصفار عن الحسن بن احمد عن ابيه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي عليه السلم والله لا ابالي اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان لافرقن بين كل اهل كتاب بحكم ما في كتابهم **الخامس عشر** الصفار عن محمد بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال لانا اعلم بالتورية من اهل التورية واعلم بالانجيل من اهل الانجيل **السادس عشر** الشيخ في اماليه باسناده عن علي عليه السلم قال سلوني عن كتاب الله فوالله ما نزلت اية من كتاب الله عز وجل في ليل او نهار ولا مسير ولا مقام الا وقد اقرأنيها رسول الله ص وعلمني تأويلها فقام ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين

فما كان

فما كان ينزل عليه وانت غائب عنه قال كان يحفظ على رسول الله ص ما كان ينزل عليه من القرآن وانا عنه غائب حتى اقدم عليه فيقرئنيه ويقول لي يا علي انزل الله علي بعدك كذا وكذا وتأويله كذا وكذا فيعلمني تأويله وتنزيله **السابع عشر** الشيخ في اماليه باسناده قال سمعت عليا عليه السلم يقول لراس اليهود على كم افترقتم فقال على كذا وكذا فرقة فقال علي عليه السلم كذبت ثم اقبل على الراس فقال والله لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم واهل القرآن بقرآنهم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون منها في النار وواحدة ناجية في الجنة وهي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت شمعون وصي عيسى عليه السلم وتفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة اثنان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصي محمد ص وضرب بيده على صدره ثم قال ثلث عشرة فرقة من الثلث والسبعين فرقة كلها تنتحل مودتي وحبي واحدة منها في الجنة وهم النمط الاوسط واثنتا عشرة في النار **الثامن عشر** الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره فهو محمد ص فيها مصباح هو العلم المصباح في زجاجة الزجاجة امير المؤمنين ع وعلم نبي الله عنده **التاسع عشر** المفيد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن المغيرة الحارثي مولى عبد المؤمن الانصاري عن سعد الطريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلم يقول على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة او تهدي مائة الا وقد عرفت قائدها وسائقها وقد اخبرت بهذا رجلا من اهل بيتي يخبر بها كبيرهم وصغيرهم الى ان تقوم الساعة

الباب الخامس والاربعون

في قوله ص علي عليه السلم مع الحق والحق مع علي وقوله ص اللهم ادر الحق معه حيث دار وامره بسلوك طريقه ع من طريق العامة وفيه خمسة عشر حديثا **الاول** ابرهيم بن محمد الحمويني من علماء العامة قال اخبرني الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن ابي الحسن البخاري رواية عن القاضي جمال الدين ابي القاسم الحرستاني عن الفراوي عن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي قال انبانا الحاكم ابو عبد الله قال انبانا السيد ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد الحسني قال انبانا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين قال انبانا ابو علي العبدي قال انبانا محمد بن زياد قال ثنا يعقوب بن اسحق ومحمد بن ابي سهل قالا ثنا ابو عمر هلال ثنا الحرث قال حدثني يحيى بن يعلى الاسلمي قال ثنا عمرو بن يزيد قال ثنا عبد الله بن حنظلة عن شهر بن حوشب قال كنت عند ام سلمة رضي الله عنها اذ استأذن رجل فقالت له من انت قال انا ابو ثابت مولى علي عليه السلم فقالت ام سلمة مرحبا بك يا ابا ثابت ادخل فدخل فرحبت به ثم قالت يا ابا ثابت اين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها قال تبع علي عليه السلم قالت وفقت والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ص يقول علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض **الثاني** ابرهيم هذا قال انبانا الامام محيي الدين ابو الخير بن ابي السنا بن مودود الحنفي انبانا ابو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل انبانا جدي ابو عبد الله محمد بن الفضل الشاهد اجازة انبانا شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي قال ثنا ابو عبد الله الحافظ قال انبانا احمد بن كامل القاضي قال ثنا ابو قلابة قال انبانا ابو عتاب سهل بن حماد قال ثنا المختار بن نافع التيمي قال حدثني ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله ص رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار تفرد به ابو عتاب **الثالث** الحمويني هذا قال اخبرني عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر اذنا انبانا ابو طالب الهاشمي الواسطي بن عبد السميع انبانا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه اخبرنا محمد بن عبد العزيز القمي انبانا محمد بن احمد النطنزي قال انبانا احمد بن منصور قال انبانا ابو نصر الزينبي قال انبانا احمد بن عمرو قال ثنا الحسين بن يزيد قال حدثني محمد بن القاسم بن سلمان البزاز قال حدثني ابو القاسم اسمعيل بن علي الخزاعي قال حدثني ابي قال حدثني اخي دعبل بن علي الخزاعي قال حدثني هارون الرشيد قال حدثني ازرق بن قيس عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص الحق مع علي بن ابي طالب حيث دار **الرابع** ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين امام الحرمين في الجزء الثالث منه في مناقب امير المؤمنين من صحيح البخاري قال عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار **الخامس** ومن الجزء الاول من كتاب الفردوس عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله ص رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار **السادس** ومن كتاب فضائل الصحابة بالاسناد عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن ابي بكر عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي مع الحق والحق مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **السابع** موفق بن احمد العامي قال اخبرنا الشيخ الصالح العالم الاوحد ابو الفتح عبد الملك ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي عن مشايخه الثلثة القاضي ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي رحمهم الله ثلاثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الحافظ ابي عيسى الترمذي قال ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري قال حدثنا ابو عتاب سهل بن حماد حدثنا المختار بن نافع حدثني ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار قال اخرج ابو عيسى الترمذي في جامعه ﴿الثامن﴾ ومن كتاب الفردوس من الجزء الاول لابن شيرويه من باب التاء بالاسناد عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله ص تفترق امتي فرقتين فيمرق بينهما مارقة تقتلها اولى الطائفتين بالحق ﴿التاسع﴾ موفق بن احمد قال اخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان حدثنا الحداد قال ابو نعيم اخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب الي حدثنا ابراهيم بن سليمان بن علي الحمصي حدثنا اسحق بن بشر حدثني خالد الحرث عن عوف عن الحسن عن ابي ليلى قال رسول الله ص ستكون من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه الفاروق الاكبر الفاصل بين الحق والباطل ﴿العاشر﴾ موفق بن احمد قال اخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشيخ ابو منصور بن عيسى بن عبد العزيز حدثنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني حدثني احمد بن محمد بن ابي بكر حدثني احمد بن عبد الله بن يزيد السمسار حدثني معلى عبد الرحمن حدثني شريك عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود قالا سمعنا ابا ايوب الانصاري قال سمعت النبي ص يقول لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية وانت مع الحق والحق معك يا عمار اذا رايت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس انه لن يدلك على ردى ولن يخرجك من الهدى يا عمار انه من تقلد سيفا اعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحا من در ومن تقلد سيفا اعان به عدو علي قلده الله يوم القيامة وشاحا من نار قال قلت حسبك ﴿الحادي عشر﴾ ابراهيم بن محمد الحمويني قال كتب الي عز الدين احمد بن ابراهيم بن ابي طالب عبد الرحمن الهاشمي نقيب العباسيين بواسط اخبرنا اجازة عن شاذان الفقيه بقراءتي عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد بن علي قال اخبرنا القاضي ابو سهل عبد الله بن محمد بن عمر بن عزرة بقرائتي عليه قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن هارون قال حدثنا احمد بن موسى الحافظ قال حدثنا علي بن ابراهيم بن حماد قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن دينار قال حدثنا الحسين بن الحسن العبدي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا له يا ابا ايوب ان الله تبارك وتعالى اكرم نبيه ص فضلا لك من فضله من الله فضلك بها اخبرنا بمخرجك مع علي عليه السلم تقاتل اهل لا اله الا الله قسم لكما بالله لقد كان رسول الله ص في هذا البيت الذي انتما فيه معي وما في البيت غير رسول الله ص وعلي جالس عن يمينه وانا جالس عن يساره وانس قائم بين يديه اذ حرك الباب فقال رسول الله ص افتح لعمار الطيب المطيب ففتح انس الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله ص فرحب به ثم قال لعمار انه سيكون في امتي بعدي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني يعني علي بن ابي طالب فان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي عليه السلم وخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعة الله عز وجل ﴿الثاني عشر﴾ موفق بن احمد قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي حدثنا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن الحسن التغلبي حدثنا يحيى بن يعلى حدثنا عمر بن يزيد حدثنا عبد الله بن حنظلة حدثني شهر بن حوشب قال كنت عند ام سلمة فسلم رجل فقيل من انت قال انا ابو ثابت مولى ابي ذر قالت مرحبا بابي ثابت ادخل فدخل فرحبت به قالت اين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها قال مع علي بن ابي طالب قالت وفقت والذي نفس ام سلمة بيده اني سمعت رسول الله ص يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولقد بعثت ابني عمر وابن اخي عبد الله بن ابي امية امرتهما ان يقاتلا مع علي من قاتله ولولا ان رسول الله امرنا ان نقر في حجالنا وفي بيوتنا لخرجت حتى اقف في صف علي ﴿الثالث عشر﴾ الحمويني هذا قال انبانا الشيخ احمد بن ابراهيم الفاروثي انبانا ابو طالب الهاشمي انبانا شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه انبانا محمد بن عبد العزيز القمي انبانا ابو عبد الله محمد بن احمد النطنزي قال انبانا الامام شيخ الاسلام ابو محمد احمد بن الفضل قال انبانا ابو منصور شجاع بن علي الصقلي الشهابي قال انبانا ابو ابراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله قال انبانا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدثنا محمد بن عبيد والحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثنا حبيب بن ماسي عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله ص طاعة علي طاعتي ومعصيته معصيتي ﴿الرابع عشر﴾ الزمخشري في ربيع الابرار قال استاذن ابو ثابت مولى علي على ام سلمة رض فقالت مرحبا يا ابا ثابت اين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها قال تبع علي قالت وفقت والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ص يقول علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ﴿الخامس عشر﴾ عامر الشعبي من النواصب المنحرفين عن امير المؤمنين ع عن عروة بن الزبير بن العوام قال قال ابو بكر سمعت رسول الله ص يقول الحق مع علي وعلي مع الحق

﴿الباب السادس والاربعون﴾

في قوله ص الحق مع علي وعلي مع الحق يدور معه حيث دار وقوله ص علي مع القرآن والقرآن معه وانه الحق وراية الهدى من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث ﴿الاول﴾ الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة

الباب السادس والاربعون

عن ابي المفضل

عن ابي المفضل قال حدثنا علي بن موسى بن سعدان المعدل بالانبار قال حدثنا احمد بن ميثم ابي نعيم الفطحي قال حدثني جدي ابو نعيم الفضل قال حدثني موسى بن قيس الحضرمي قال حدثني سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض وكان من اخيار اهل القبلة عن مالك بن جعونة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ص يقول وهو اخذ بكف علي عليه السلم الحق بعدي مع علي ع يدور معه حيث دار ﴿الثاني﴾ الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا علي بن هشام بن البريد عن ابيه عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن موسى بن عبد الله بن يزيد يعني الخطمي عن صلة بن زفر انه ادخل راسه تحت الثوب بعد ما سجي على حذيفة فقال له ان هذه الفتنة قد وقعت فما تامرني قال اذا انت فرغت من دفني فشد على راحلتك والحق بعلي ع فانه على الحق والحق لا يفارقه ﴿الثالث﴾ الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز ابو العباس القرشي بالكوفة سنة ثلث عشرة وثلثمائة قال حدثني جدي ابو امي محمد بن عيسى ابو جعفر القيسي قال حدثني اسحق بن يزيد الطائي قال حدثني عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن عمران بن ظبيان عن عباد بن عبد الله الاسدي عن زيد بن صوحان انه حدثهم معه البصرة عن حذيفة بن اليمان انه انذرهم فتنة مشتبهة يرتكس فيها اقوام على وجوههم قال ادركوها قال قلنا كيف النجاة يا ابا عبد الله قال انظروا الفئة التي فيها علي ع فاتوها ولو زحفا على ركبكم فاني سمعت رسول الله ص يقول علي امير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله الى يوم القيامة ﴿الرابع﴾ الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا جدي لامي محمد بن عيسى القيسي قال حدثنا اسحق بن يزيد الطائي قال حدثنا هاشم بن البريد عن ابي سعيد التيمي قال سمعت ابا ثابت مولى ابي ذر رحمه يقول سمعت ام سلمة تقول سمعت رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه يقول وقد امتلات الحجرة من اصحابه ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا فينطلق بي وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب الله ربي عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي عليه السلم فرفعها فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي خليفتان نصيران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فاسئلهما ماذا خلفت فيهما ﴿الخامس﴾ ابن بابويه قال اخبرنا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي قال حدثنا ابو سليمان احمد بن ابي هراسة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا اسمعيل بن ابي زياد عن ابيه عن عبد الحميد الاعرج عن عطا قال دخلنا على عبد الله بن العباس وهو عليل بالطائف وقد ضعف فسلمنا عليه وجلسنا فقال لي يا عطا من القوم فقلت يا سيدي شيوخ هذا البلد منهم عبد الله بن سلمة بن حزم الطائفي وعمارة بن الاجلح وثابت بن مالك فما زلت اذكر له واحدا بعد واحد ثم تقدموا اليه وقالوا يا ابن عم رسول الله انك رايت رسول الله ص وسمعت منه ما سمعت فاخبرنا عن اختلاف هذه الامة فقوم قدموا عليا على غيره وقوم جعلوه بعد ثلثة قال فتنفس ابن عباس فقال سمعت رسول الله ص يقول علي مع الحق والحق مع علي وهو الامام والخليفة بعدي فمن تمسك به فاز ونجا ومن تخلف عنه ضل وغوى يلي تكفيني وغسلي ويقضي ديني وابو سبطي الحسن والحسين ومن صلب الحسين تخرج الائمة التسعة ومنا مهدي هذه الامة فقال له عبد الله بن سلمة الحضرمي يا ابن عم رسول الله ص هلا كنت تعرفنا قبل فقال قد والله اديت ما سمعت ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ثم قال اتقوا الله عباد الله تقية من اعتبر تمهيدا واتقى في وجل وكمش في مهل ورغب في طلب وهرب في هرب فاعملوا لاخرتكم قبل حلول اجالكم وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيكم فاني سمعته ص يقول من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ثم بكى بكاء شديدا فقال له القوم اتبكي ومكانك من رسول الله ص مكانك فقال لي يا عطاء انما ابكي لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة ثم تفرق القوم فقال يا عطا خذ بيدي واحملني الى صحن الدار فاخذنا بيده انا وسعيد وحملناه الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وال محمد اللهم اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي بن ابي طالب فما زال يكررها حتى وقع على الارض فصبرنا عليه ساعة ثم اقمناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه ﴿السادس﴾ ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن محمد بن منده قال حدثنا ابو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز بالكوفة سنة سبع وسبعين وثلثمائة قال حدثنا عباس بن عباس الجوهري ببغداد في داره قال حدثني عفان بن مسلم قال حدثني حماد بن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح عن شداد بن اوس قال لما كان يوم الجمل قلت لا اكون مع علي ولا اكون عليه وتوقفت عن القتال الى انتصاف النهار فلما كان قرب الليل القى الله في قلبي ان اقاتل مع علي فقاتلت معه حتى كان من امره ما كان ثم اني اتيت المدينة فدخلت على ام سلمة قالت من اين اقبلت قلت من البصرة قالت مع اي الفريقين قلت كنت يا ام المؤمنين اني توقفت على القتال الى انتصاف النهار فالقى الله عز وجل في قلبي بان اقاتل مع علي قالت نعم ما عملت لقد سمعت رسول الله ص يقول من حارب عليا فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله قلت افترين ان الحق مع علي قالت اي والله علي مع الحق والحق معه والله ما انصفوا امة محمد نبيهم اذ قدموا من اخره الله عز وجل ورسوله واخروا من قدم الله ورسوله وانهم صانوا حلائلهم في بيوتهم وابرزوا حليلة رسول الله ص الى القتال والله لقد سمعت رسول الله يقول ان لامتي فرقة وخلفة فجامعوها اذا اجتمعت واذا افترقت فكونوا من النمط الاوسط ثم ارقبوا اهل بيتي فان حاربوا فحاربوا وان سالموا فسالموا وان

قالوا فرضوا ان الحق معهم حيث كانوا قلت من اهل بيته قالت اهل بيته الذين امرنا بالتمسك بهم وهم الائمة بعده كما قال عدد نقباء بني
اسرائيل علي وسبطاه وتسعة من صلب الحسين اهل بيته هم المطهرون والائمة المعصومون قلت انا لله هلك الناس اذا قالت كل حزب بما
لديهم فرحون **السابع** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن
محمد الثقفي قال حدثني جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري
انه قال لقد سمعت رسول الله ص يقول في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا وساق الحديث بذكر الخصال الى ان قال
في الحديث وقوله ع علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله ع علي قسيم النار والجنة وقوله ص من فارق عليا فقد فارقني و
من فارقني فقد فارق الله عز وجل والحديث بتمامه يأتي ان شاء الله تعالى في باب الثامن والاربعين **الثامن** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله العداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليا ع وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن
الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل
ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على رأي واحد قال لهم علي بن ابي طالب ع اني احب ان تسمعوا مني ما
اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا ثم ذكر فضائله وما قال فيه رسول الله ص وهم يصدقونه الى ان قال اتعلمون ان
رسول الله ص قال الحق مع علي وعلي مع الحق يزول الحق معه حيث زال قالوا نعم **التاسع** الشيخ المفيد في اماليه قال اخبرني ابو الحسن
علي بن محمد الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي بن الزعفراني قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني المسعودي قال حدثنا الحسن بن حماد
عن ابيه قال حدثني رزين بياع الانماط قال سمعت زيد بن علي بن الحسين يقول حدثني ابي عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين ع يخطب الناس
قال في خطبته والله لقد بايع الناس ابا بكر وانا اولى الناس بهم مني بقميصي هذا فكظمت غيظي وانتظرت امر ربي والصقت كلكلي بالارض
ثم ان ابا بكر هلك واستخلف عمر وقد علم الله اني اولى الناس بهم بقميصي هذا فكظمت غيظي وانتظرت امر ربي ثم ان عمر هلك وقد جعلها شورى
فجعلني سادس ستة كسهم الجدة وقال اقتلوا الاقل وما اراد غيري فكظمت غيظي وانتظرت امر ربي والصقت كلكلي بالارض ثم كان من امر
القوم بعد بيعتهم لي ما كان ثم لم اجد الا قتالهم او الكفر بالله **العاشر** الشيخ في كتاب المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا محمد بن جرير
ابو جعفر الطبري قراءة قال حدثني محمد بن عمارة الاسدي قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال حدثني ابو سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى
ابي ذر قال شهدت مع علي عليه السلم يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس حتى اذا كان عند الظهر كشف
الله ذلك عني فقاتلت قتالا شديدا قال ثم اني بعد ذلك اتيت المدينة فاتيت ام سلمة زوج النبي ص فاستأذنت فقيل من ذا
فقلت سائل فقالت اطعموا السائل فقلت اني والله ما اسأل الطعام ولا شرابا ولكني ابو ثابت مولى ابي ذر فقالت مرحبا فقصصت
عليها قصتي قالت فاين كنت حين طارت القلوب مطايرها قال فقلت الى حيث ذلك كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس فقالت
قاتلت شديدا مع امير المؤمنين ع حتى فرغ قال احسنت سمعت رسول الله ص وهو يقول ان عليا مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى
يردا علي الحوض **الحادي عشر** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي شيخ ابو الحسن الواسطي الصوفي
قال حدثني ابو المعتمر عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن معاذ العامري بالرقة قال حدثني جدي عبد الله بن معاذ عن ابيه وعمه معاذ وعبد الله
ابني عبد الله عن عمهما يزيد بن الاصم قال قدم سفير بن شجرة العامري بالمدينة فاستأذن على خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي ص وكنت عندها
فقالت ائذن للرجل فدخل فقالت من اين اقبل الرجل قال من الكوفة قالت من اي القبائل انت قال من بني عامر قالت حييت ازدد قربا فما اقدمك
قال يا ام المؤمنين رهبت ان تكبسني الفتنة لما رأيت من اختلاف الناس فخرجت فقالت هل كنت بايعت عليا قال نعم قالت فارجع فلا تزل
عن صفه فوالله ما ضل ولا يضل به فقال يا امه فهل انت محدثتي في علي بحديث سمعته من رسول الله ص قالت اللهم نعم سمعت رسول الله ص
يقول علي آية الحق وراية الهدى علي سيف الله يسله على الكفار والمنافقين من احبه فبحبي احبه ومن ابغضه فببغضي ابغضه الا ومن ابغضني
او ابغض عليا لقي الله عز وجل ولا حجة له

الباب السابع والاربعون

الباب السابع والاربعون في قوله ص لعلي ع من فارقك فقد فارقني من طريق العامة
وفيه سبعة احاديث **الاول** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عامر بن
السمط قال حدثني ابو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص يا علي انه من فارقني فقد فارق الله
ومن فارقك فارقني **الثاني** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
قال اخبرنا محمود بن اسمعيل الاشقر اخبرنا احمد بن الحسين بن فاذشاه اخبرنا الطبراني عن الحضرمي عن احمد بن صبيح الاسدي عن يحيى بن يعلى عن

عمران بن

عمران بن عمار عن ابي ادريس عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل **الثالث**
ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين قال اخبرني الشيخ الامام اصيل
الدين عبد الله بن عبد الاعلى بن محمد بن محمد بن ابي القاسم سبط الحافظ شمس الدين ابي عبد الله المشهور بابن القطان الاصبهاني فيما كتب الي من
اصبهان في سنة اربع وستين وستمائة قال انبأنا الامام موفق الدين ابو الفتوح داود بن معمر القرشي اجازة انبأنا الحافظ ابو منصور شهردار بن
شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي اجازة قال انبأنا الشيخ ابو عثمان اسمعيل بن احمد بن محمد الواعظ المعروف بابن ملة الاصفهاني قرائة عليه
بهمذان في سنة ثلث وتسعين واربعمائة بروايته عن ابي بكر محمد بن عبد الله ريذة قال انبأنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني عن الحضرمي
عن احمد بن صبيح الاسدي عن يحيى بن يعلى عن عمران بن عمار عن ابن ادريس عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فارق عليا ع فارقني ومن
فارقني فارق الله عز وجل **الرابع** الحمويني هذا قال اخبرني العدل شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الابهري
ثم الدمشقي اجازة قال انبأنا الامام الحافظ ابو احمد بن الحسين البيهقي قال انبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نبأنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نبأنا
الحسين بن علي بن عفان العامري قال نبأنا عبيد الله بن نمير قال نبأنا عامر بن السمط عن ابي داود بن ابي عوف عن معاوية بن ثعلبة عن ابي ذر قال
قال النبي ص يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني كذا في ابن السمط وقيل بالميم **الخامس** الحمويني هذا قال
الحافظ ابو بكر اخبرنا ابو علي شاذان البغدادي قال انبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا علي بن المنذر قال نبأنا عبد الله
بن نمير عن عامر بن سمط فذكر الحديث **السادس** ابو الحسن الفقيه ابن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة بحذف الاسناد عن سعيد بن
جنادة بن كرام انه سمع النبي ص يقول لعلي بن ابي طالب سيد العرب ~~فقال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب~~ فقال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب
من احبه وتولاه احبه الله وهداه ومن ابغضه وعاداه اصمه الله واعماه علي حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير انه لا نبي بعدي من فارقه فارقني
ومن فارقني فارق الله تعالى انا مدينة الحكمة وهي الجنة وعلي بابها كيف يهتدي المهتدي الى الجنة الا من بابها علي خير البشر من ابى فقد كفر
السابع ابن شاذان هذا بحذف الاسناد من طريق العامة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص يا علي انا مدينة الحكمة وانت يا علي بابها ولن تؤتى
المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك
من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها من بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من والاك و
خسر من عاداك وفاز من لزمك وخاب من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق
ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة

الباب الثامن والاربعون

الباب الثامن والاربعون في قوله ص لعلي عليه السلم من فارقك فقد
فارقني من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث **الاول** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا اسحق ابو عبد
الله الخلادي قال حدثني تليد عن ابي الجحاف عن ابي ادريس عن مجاهد عن علي عليه السلم قال قال لي رسول الله ص يا علي من فارقك فقد فارقني
ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصفهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن
عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله ص يقول في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله ع من كنت
مولاه فعلي مولاه وقوله علي مني كهارون من موسى وقوله ع علي مني وانا منه وقوله ع علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي
وقوله ع حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله ع ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ع علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله
حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله ع حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله ع علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا
علي الحوض وقوله ع علي قسيم الجنة والنار وقوله ع من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله ع شيعة علي
هم الفائزون يوم القيمة **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري
عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال قال رسول الله ص علي مني وانا
من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا علي امام الخليقة بعدي من تقدم عليا فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن
اثر عليه فقد اثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه **الرابع** الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا ابي قال حدثني حبيب بن ابي العالية عن مجاهد عن نبي الله ص قال من فارقني فقد فارق الله ومن فارق عليا فقد فارقني

الباب التاسع والاربعون

الباب التاسع والاربعون في قول النبي صلى الله عليه وآله حق علي على هذه الامة كحق الوالد على ولده من طريق العامة وفيه ستة احاديث

الأول موفق بن أحمد من أعيان علماء العامة بالإسناد عن ابن مردويه حدثني جدي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا محمد بن جرير بن يزيد حدثنا سليمان بن الربيع الرحمي حدثنا كادح حدثنا ابن دهمة عن زياد بن المنذر عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص حق علي بن أبي طالب عليه السلام على هذه الأمة كحق الوالد على ولده. الثاني موفق بن أحمد أيضاً قال أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا أبو الحسين بن نفور حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي حدثنا أبو الحسين محمد بن نوح الجند نيسابوري وأنا أسمع حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا أحمد بن المفضل عن عمرو العنقزي حدثنا جعفر الأحمر عن أبي رافع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمار بن ياسر وأبي أيوب قالا قال رسول الله ص حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده. الثالث أبو الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب إجازة قال حدثني عبيد الله بن أحمد المقرئ قال حدثني محمد بن إسماعيل الوراق قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي من ولد يحيى بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله ص حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده. الرابع من الجزء الأول من كتاب الفردوس في باب الحاء بالإسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ص حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده. الخامس إبراهيم بن محمد الحمويني من العامة قال أنبأني الشهاب أبو يعلى حيدرة بن عبد الأعلى بن محمد القطاني وأبو عبد الله حامد بن أبي الفتح محمد بن أبي عبد الرحمن الأصبهانيان قال أنبأنا الجمال علي بن منصور الحسن علي الربيبي عن عبد الله القاسم بن الفضل إجازة قال أنبأنا أبو القاسم بن طاهر بن أحمد بن محمد الشحامي بروايته عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي قال أنبأنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان قال أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل قال أنبأنا حفص الأحمر عن أبي رافع قال أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمار بن ياسر وأبي أيوب الأنصاري قالا قال رسول الله ص حق علي عليه السلام على كل مسلم حق الوالد على ولده. السادس الحمويني هذا قال أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر أنبأنا الشريف عمر الدين بن عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة أنبأنا شاذان الفضل بقراءتي عليه أنبأنا محمد بن عبد العزيز أنبأنا محمد بن أحمد بن علي قال أنبأنا أبو نعيم عبد الله ابن الحسين بن أحمد بن الحسن الحداد قال أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواحدي قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماموية الأصبهاني قال أنبأنا أبو رجاء عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي بمكة قال أنبأنا يوسف بن محمد بن خالد القاضي باليمن قال أنبأنا حجاج بن نصر الفسطاطي قال أنبأنا بشر بن دينار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.

الباب الخمسون في قوله ص حق علي عليه السلام على هذه الأمة كحق الوالد على الولد من طريق الخاصة وفيه ثلاثة أحاديث

الأول الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا علي بن ماهان قال حدثنا أبو منصور نصر بن الليث قال حدثنا مخول قال حدثنا يحيى بن سالم عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على الولد. الثاني الشيخ في أماليه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت قال أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد المحمدي قال حدثنا إسماعيل ابن مرثد مولى بني هاشم قال حدثنا عيسى بن عبد الله قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده. الثالث الشيخ في أماليه قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا إسماعيل بن مرثد عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص حق علي على الناس حق الوالد على ولده.

الباب الحادي والخمسون في أن رسول الله ص وعلياً عليه السلام أبوا هذه الأمة من طريق العامة وفيه حديث واحد

الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة بحذف الإسناد عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال قال رسول الله ص إن الله تعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم اتباع أمري وفرض من طاعة علي بن أبي طالب بعدي كما فرض عليكم من طاعتي ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي وجعله أخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وأنا منه حبه إيمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مسلم ومسلمة وأنا وهو أبوا هذه الأمة.

الباب الثاني والخمسون في أن رسول الله ص وعلياً ع والدا هذه الأمة وأبواها من طريق الخاصة وفيه ثلاثة عشر حديثاً

الأول محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة قال سئل أمير المؤمنين ع عن قوله أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير قال الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وأمر الناس بطاعتهما ثم قال الله إلي المصير فمصير العباد إلى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وإن جاهداك على أن تشرك بي يقول في الوصية

وتعدل

وتعدل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفاً يقول عرف الناس فضلهما وادع إلى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فقال إلى الله ثم إلينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فإن رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله. الثاني محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال شهدت جابر الجعفي عند أبي جعفر ع وهو يحدث أن رسول الله ص وعلياً عليهما السلام الوالدان قال عبد الله بن سليمان وسمعت أبا جعفر ع يقول منا الذي أحل الخمس ومنا الذي جاء بالصدق ولنا المودة في كتاب الله وعلي ورسول الله ص الوالدان وأمر الله ذريتهما بالشكر لهما. الثالث محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن عبد الواحد بن مختار قال دخلنا على أبي جعفر ع فقال أما علمت أن علياً أحد الوالدين الذين قال الله عز وجل أن اشكر لي ولوالديك قال زرارة فكنت لا أدري أي آية هي التي في بني إسرائيل أو التي في لقمان فقضي لي أن حججت فدخلت على أبي جعفر ع فخلوت به فقلت جعلت فداك حديث جاء به عبد الواحد قال نعم قلت أي آية هي التي في لقمان أو التي في بني إسرائيل فقال التي في لقمان. الرابع محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن شمر عن المفضل عن جابر عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول ووصينا الإنسان بوالديه رسول الله ص وعلي صلوات الله عليهما. الخامس محمد بن العباس عن ابن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن بشير الدهان أنه سمع أبا عبد الله ع يقول رسول الله ص أحد الوالدين قال قلت والآخر قال هو علي بن أبي طالب. السادس ابن شهر آشوب عن أبان بن تغلب عن الصادق ع في قوله تعالى وبالوالدين إحساناً قال الوالدان رسول الله وعلي عليهما السلام. السابع عن سلام الجعفي عن أبي جعفر وأبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع نزلت في رسول الله ص وعلي ع وروي مثل ذلك في حديث ابن جبلة وروي عن بعض الأئمة ع في قوله تعالى أن اشكر لي ولوالديك أنه نزل فيهما. الثامن السيد المرتضى في الخصائص بإسناده عن سهل بن كهيل عن أبيه في قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه حسناً قال أحد الوالدين علي بن أبي طالب. التاسع وعن النبي ع أنا وعلي أبوا هذه الأمة. العاشر وروي عنه ع أنا وعلي أبوا هذه الأمة أنا وعلي مولى هذه الأمة. الحادي عشر وروي عنه ع أنا وعلي أبوا هذه الأمة فعلى عاق والديه لعنة الله. الثاني عشر الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان المقرئ الكندي عن عبد الصمد بن علي النوفلي عن أبي إسحاق السبيعي عن الأصبغ بن نباتة العبدي قال لما ضرب ابن ملجم لعنه الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع غدونا نفر من أصحابنا أنا والحارث وسويد بن غفلة وجماعة معنا فقعدنا على الباب فسمعنا البكاء فبكينا فخرج إلينا الحسن بن علي ع فقال يقول لكم أمير المؤمنين انصرفوا إلى منازلكم فانصرف القوم غيري فاشتد البكاء من منزله فبكيت فخرج الحسن عليه السلام فقال ألم أقل لكم انصرفوا فقلت لا والله يا ابن رسول الله ما تتابعني نفسي ولا تحملني رجلي أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين ع قال وبكيت فدخل فلم يلبث أن خرج فقال لي ادخل فدخلت على أمير المؤمنين ع فإذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء قد نزف واصفر وجهه ما أدري وجهه أصفر أم العمامة فأكببت عليه فقبلته وبكيت فقال لي لا تبك يا أصبغ فإنها والله الجنة فقلت له جعلت فداك إني أعلم والله أنك تصير إلى الجنة وإنما أبكي لفقداني إياك يا أمير المؤمنين جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من رسول الله ص فإني أراك لا أسمع منك حديثاً بعد يومي هذا أبداً قال نعم يا أصبغ دعاني رسول الله ص يوماً فقال لي يا علي انطلق حتى تأتي مسجدي ثم تصعد منبري ثم تدعو الناس إليك فتحمد الله وتثني عليه وتصلي علي صلاة كثيرة ثم تقول أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم وهو يقول لكم إن لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيراً أجره فأتيت مسجده ص وصعدت منبره فلما رأتني قريش ومن كان في المسجد أقبلوا نحوي فحمدت الله وأثنيت عليه وصليت على رسول الله ص صلاة كثيرة ثم قلت أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم وهو يقول لكم ألا إن لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيراً أجره قال فلم يتكلم أحد من القوم إلا عمر بن الخطاب فإنه قال قد أبلغت يا أبا الحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسر فقلت أبلغ ذلك رسول الله ص فرجعت إلى النبي ص فأخبرته الخبر فقال ارجع إلى مسجدي حتى تصعد منبري فاحمد الله وأثن عليه وصل علي ثم قل أيها الناس ما كنا لنجيئكم بشيء إلا وعندنا تأويله وتفسيره ألا وإني أنا أبوكم ألا وإني أنا مولاكم ألا وإني أنا أجيركم. الثالث عشر الإمام أبو محمد العسكري ع في تفسيره في قوله تعالى وبالوالدين إحساناً قال قال رسول الله ص أفضل والديكم وأحقهما بشكركم محمد وعلي وقال علي بن أبي طالب ع سمعت رسول الله ص يقول أنا وعلي أبوا هذه الأمة ولحقنا عليكم أعظم من حق أبوي ولادتهم فإنا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلى دار القرار ونلحقهم من العبودية بخيار الأحرار وقالت فاطمة صلوات الله عليها أبوا هذه الأمة محمد وعلي يقيمان أودهم وينقذانهم من العذاب الدائم إن أطاعوهما ويبيحانهم النعيم الدائم إن وافقوهما وقال الحسن بن علي ع محمد وعلي أبوا هذه الأمة فطوبى لمن كان بحقهما عارفاً ولهما في كل أحواله مطيعاً يجعله من أفضل سكان جنانه ويسعده بكراماته ورضوانه

الحسين بن علي ع من عرف حق ابويه الافضلين محمد وعلي واطاعهما حق الطاعة قيل له تبحبح في اي الجنان شئت وقال علي بن الحسين ع ان كان الابوان انما عظم حقهما على الاولاد لاحسانهما اليهم فاحسان محمد وعلي الى هذه الامة اجل واعظم منهما بان يكونا ابويهم احق وقال محمد بن علي ع من اراد ان يعلم كيف قدره عند الله فلينظر كيف قدر ابويه الافضلين عنده محمد وعلي وقال جعفر بن محمد عليهما السلم من رعى حق ابويه الافضلين محمد وعلي لم يضره ما اضاع من حق ابوي نفسه وسائر عباد الله فانهما يرضيانهما بشفاعتهما وقال موسى بن جعفر ع يعظم ثواب الصلوة على قدر تعظيم المصلي ابويه الافضلين محمد وعلي وقال علي بن موسى ع اما يكره احدكم ان ينفى عن ابيه وامه الذين ولداه قالوا بلى والله قال فليجتهد ان لا ينفى عن ابيه وامه اللذين هما ابواه افضل من ابوي نفسه وقال محمد بن علي عليهما السلم قال رجل بحضرته اني لاحب محمدا وعليا حتى لو قطعت اربا اربا او قرضت لم ازل عنه قال محمد بن علي لاجرم ان محمدا وعليا يعطيانك من انفسهما ما تعطيهما انت من نفسك انهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي بما بذلته لهما بجزء من مائة الف الف جزء من ذلك وقال علي بن محمد ع من لم يكن والدا دينه محمد وعلي اكرم عليه من والدي نسبه فليس من الله في حل ولا حرام ولا قليل ولا كثير وقال الحسن بن علي عليهما السلم من آثر طاعة ابوي دينه محمد وعلي على طاعة ابوي نفسه قال الله عز وجل لاورثنك كما آثرتني ولاشرفنك بحضرة ابوي دينك كما شرفت نفسك بايثار حبهما على حب ابوي نسبك

الباب الثالث والخمسون

الباب الثالث والخمسون

في ان المهاجرين والانصار لا يشكون ان صاحب الامر بعد رسول الله ص هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب وان ابابكر وعمر وعثمان ومعاوية يعلمون ذلك وان اتباع ابي بكر وعمر بايعا عليا ع بعد موت رسول الله ص وقول ابي بكر اقيلوني الحديث من طريق العامة وفيه ثلثة عشر حديثا

الاول ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة من المعتزلة قال روى الزبير بن بكار قال محمد بن اسحق ان ابابكر لما بويع افتخرت بنو تيم قال وكان عامة المهاجرين وجل الانصار لا يشكون في ان عليا ع هو صاحب الامر بعد رسول الله فقال الفضل بن العباس يا معشر قريش وخصوصا بني تيم انكم انما اخذتم الخلافة بالنبوة ونحن اهلها دونكم ولو طلبنا هذا الامر الذي نحن اهله لكانت كراهة الناس لنا اعظم من كراهتهم لغيرنا حسدا منهم لنا وحقدا علينا وانا لنعلم ان عند صاحبنا عهدا هو ينتهي اليه وقال بعض ولد بني عبد المطلب بن هاشم

ما كنت احسب هذا الامر منصرفا ... عن هاشم ثم منها عن ابي حسن
اليس اول من صلى لقبلتكم ... واعلم الناس بالقرآن والسنن
واقرب الناس عهدا بالنبي ومن ... جبريل عون له في الغسل والكفن
من فيه ما فيهم لا يمترون به ... وليس في القوم ما فيه من الحسن
ماذا الذي ردكم عنه فنعلمه ... ها ان ذا بيعتنا من اعظم الغبن

قال الزبير فبعث اليه علي ع فنهاه وامره ان لا يعود وقال سلامة الدين احب الينا من غيره

الثاني ابن ابي الحديد في الشرح قال روى ابوبكر احمد بن عبد العزيز في كتاب السقيفة قال اخبرني احمد بن اسحق قال حدثنا احمد بن سيار قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفير الانصاري قال ذهب عمر ومعه عصابة الى بيت فاطمة ع منهم اسيد بن حضير وسلمة بن اسلم فقال لهم انطلقوا فبايعوا فابوا عليه من كان في بيت فاطمة وخرج اليهم الزبير بسيفه فقال عليكم الكلب فوثب سلمة بن اسلم فاخذ السيف من يده فضرب به الجدار ثم انطلقوا به وبعلي ومعهما بنو هاشم وعلي عليه السلم يقول انا عبد الله واخو رسوله حتى انتهوا به الى ابي بكر فقيل له بايع فقال انا احق بهذا الامر منكم لا ابايعكم وانتم اولى بالبيعة لي اخذتم هذا الامر من الانصار واحتججتم بالقرابة من رسول الله ص فاعطوكم المقادة وسلموا اليكم الامارة وانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار فانصفونا ان كنتم تخافون الله من انفسكم واعرفوا لنا من الامر مثل ما عرفت الانصار لكم والا فبوؤا بالظلم لنا وانتم تعلمون فقال عمر انك لست متروكا حتى تبايع فقال له علي ع احلب يا عمر حلبا لك شطره اشدد له اليوم امره ليرده عليك غدا لا والله ولا اقبل قولك ولا ابايعه فقال له ابوبكر فان لم تبايعني لم اكرهك فقال ابو عبيدة يا ابا الحسن انك حديث السن وهؤلاء مشيخة قريش قومك ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالامور ولا ارى ابابكر الا اقوى على هذا الامر منك واشد احتمالا له واضطلاعا به فسلم له هذا الامر وارض به فانك ان تعش ويطل عمرك فانت لهذا الامر خليق وبه حقيق في فضلك وقرابتك وجهادك فقال يا معاشر المهاجرين الله الله لا تخرجوا سلطان محمد من بيته وداره الى بيوتكم ودوركم ولا تدفعوا اهله عن مقامه في الناس وحقه فوالله يا معشر المهاجرين لنحن اهل البيت احق بهذا الامر منكم اما كان منا القارئ لكتاب الله الفقيه في دين الله العالم بالسنة المضطلع بامور الرعية والله انه لفينا فلا تتبعوا الهوى فتزدادوا من الحق بعدا فقال بشير بن سعد لو كان هذا الكلام سمعته منك الانصار يا علي قبل بيعتهم لابي بكر ما اختلف عليك اثنان ولكنهم قد بايعوا وانصرف علي الى منزله ولم يبايع ولزم بيته حتى ماتت فاطمة فلما ماتت خرج فبايع

الثالث ابن ابي الحديد قال ابوبكر احمد بن عبد العزيز وحدثنا احمد قال حدثني سعيد بن كثير قال حدثني ابن لهيعة ان رسول الله ص مات وابو ذر غائب فقدم وقد ولي ابوبكر فقال اصبتم قناعة وتركتم قرابة لو جعلتم هذا الامر في اهل بيت نبيكم ما اختلف عليكم اثنان قال ابوبكر واخبرنا ابو زيد عمر بن شبه قال حدثنا ابو قبيصة محمد بن حرب قال لما توفي النبي ص وجرى في السقيفة ما جرى تمثل علي ع

واصبح اقوام يقولون ما اشتهوا ... ويطغون لما غال زيدا غوائله

وقال وروى زبير بن بكار في الموفقيات لما بايع بشير بن سعد

ابابكر وازدحم الناس على ابي بكر فبايعوه مر ابو سفيان بن حرب بالبيت الذي فيه علي بن ابي طالب ع فوقف وانشد

بني هاشم لا تطمع الناس فيكم ... ولا سيما تيم بن مرة او عدي
فما الامر الا فيكم واليكم ... وليس لها الا ابو حسن علي
اباحسن فاشدد بها كف حازم ... فانك بالامر الذي يرتجى ملي
واي امرئ يرمي قصي وراءها ... منيع الحمى والناس من غالب قصي

الرابع ابن ابي الحديد قال الزبير لما بويع ابوبكر اقبلت الجماعة التي بايعته تزفه زفا الى مسجد رسول الله ص فلما كان في آخر النهار افترقوا الى منازلهم واجتمع قوم من الانصار وقوم من المهاجرين فتعاتبوا فيما بينهم فقال عبد الرحمن بن عوف يا معشر الانصار انكم وان كنتم اولى فضل ونصر وسابقة ولكن ليس فيكم مثل ابي بكر ولا عمر ولا علي ولا ابي عبيدة فقال زيد بن ارقم انا لا ننكر فضل من ذكرت يا عبد الرحمن وان منا لسيد الانصار سعد بن عبادة ومن امر الله رسوله عليه السلم ان يقرئه السلم ومن يؤخذ عنه القرآن ابي بن كعب ومن يجيء يوم القيمة امام العلماء معاذ بن جبل ومن امضى رسول الله ص شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت وانا لنعلم ان ممن سميت من قريش من لو طلب هذا الامر لم ينازعه فيه احد علي بن ابي طالب قال الزبير فلما كان من الغد قام ابوبكر وخطب الناس فقال ايها الناس اني وليتكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني فان لي شيطانا يعتريني فاياكم واياي اذا غضبت لا اوثر في اشعاركم وابشاركم الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف منكم قوي حتى ارد اليه حقه والقوي ضعيف حتى آخذ الحق منه انه لا يدع قوم الجهاد الا ضربهم الله بالذل ولا تشيع في قوم الفاحشة الا عمهم البلاء اطيعوني ما اطعت الله فاذا عصيته فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلوتكم يرحمكم الله

الخامس ابن ابي الحديد قال الزبير قال حدثنا محمد بن موسى الانصاري المعروف بابن مجمع قال حدثني ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال لما بويع ابوبكر واستقر امره ندم قوم كثير من الانصار على بيعته ولام بعضهم بعضا وذكروا علي بن ابي طالب وهتفوا باسمه وانه لفي بيته لم يخرج اليهم وجزع لذلك المهاجرون وكثر في ذلك الكلام

السادس ابن ابي الحديد قال قال الزبير وحضر ابو سفيان ابن حرب فقال يا معشر قريش انه ليس للانصار ان يتفضلوا على الناس حتى يقروا بفضلنا عليهم فان تفضلوا فحسبنا حيث انتهى بها والا فحسبهم حيث انتهى بهم وايم الله لئن بطروا المعيشة وكفروا النعمة لنضربنهم على الاسلام كما ضربونا عليه فاما علي بن ابي طالب فاهل والله ان تسوده قريش وتطيعه الانصار

السابع ابن ابي الحديد قال قال ابوبكر واخبرنا ابو زيد عمر بن شبه عن رجاله عن الشعبي قال قام الحسن بن علي عليهما السلم الى ابي بكر وهو يخطب على المنبر فقال انزل عن منبر ابي فقال ابوبكر صدقت والله انه لمنبر ابيك لا منبر ابي فبعث علي عليه السلم الى ابي بكر انه غلام حدث وانا لم نامره فقال ابوبكر صدقت انا لم نتهمك

الثامن ابن ابي الحديد قال ابوبكر واخبرنا ابو زيد قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا غسان بن عبد الحميد قال لما اكثروا في تخلف علي عليه السلم عن البيعة واشتد ابوبكر وعمر في ذلك خرجت ام مسطح بن اثاثة فوقفت عند قبر النبي ونادته يا رسول الله

قد كان بعدك انباء وهنبثة ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها ... فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

التاسع ابن ابي الحديد قال قال ابوبكر احمد بن عبد العزيز وسمعت ابا زيد عمر بن شبه يحدث رجلا بحديث لم احفظ اسناده قال مر المغيرة بن شعبة بابي بكر وعمر وهما جالسان على باب النبي ص حين قبض فقال ما يقعدكما قالا ننتظر هذا الرجل يخرج فنبايعه يعنيان عليا ع فقال اتريدون ان تنتظروا حبل الحبلة من اهل هذا البيت وسعوها في قريش تتسع قال فقاما الى سقيفة بني ساعدة او كلاما هذا معناه

انظر كيف رجع ابوبكر وعمر عن الحق ورجعا الى المغيرة بن شعبة الذي شهد عليه المعتزلة بالكفر كما صرح به ابن ابي الحديد وانه زان فاسق كما ذكره ابن ابي الحديد وذكر فيه الروايات الكثيرة في الشرح والعجب لي بعينها من ابن ابي الحديد ومن قال بمقالته كيف يعتقد امامة من هذه صفته

العاشر ابن ابي الحديد في الشرح قال قال نصر بن مزاحم وكتب محمد بن ابي بكر الى الغاوي معاوية بن صخر سلام على اهل طاعة الله ممن هو سلم لاهل ولاية الله اما بعد فان الله بجلاله وعظمته وسلطانه وقدرته خلق خلقا بلا عبث ولا ضعف في قوته ولا حاجة به الى خلقهم ولكنه خلقهم عبيدا وجعل منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا ثم اختارهم على علمه فاصطفى وانتجب منهم محمدا ص فاختصه برسالته واختاره لوحيه وائتمنه على امره وبعثه رسولا مصدقا لما بين يديه من الكتب ودليلا على الشرائع فدعا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فكان اول من اجاب واناب وصدق ووافق واسلم وسلم اخوه وابن عمه علي بن ابي طالب فصدقه بالغيب المكتوم وآثره على كل حميم ووقاه كل هول وواساه بنفسه في كل خوف فحارب حربه وسالم سلمه فلم يزل مبتذلا لنفسه في ساعات الازل ومقامات الروع حتى برز سابقا لا نظير له في جهاده ولا مقارب له في فعله وقد رايتك تساميه وانت انت وهو هو السابق المبرز في كل خير اول الناس اسلاما واصدق الناس نية واطيب الناس ذرية وافضل الناس زوجة وخير الناس ابن عم رسول الله ص وانت اللعين ابن اللعين لم تزل انت وابوك تبغيان لدين الله الغوائل وتجهدان على اطفاء نور الله وتجمعان على ذلك الجموع وتبذلان فيه المال وتحالفان في ذلك القبائل على هذا مات ابوك وعلى ذلك خلفته والشاهد عليك بذلك من ياوي ويلجأ اليك من بقية الاحزاب ورؤس النفاق والشقاق لرسول الله ص والشاهد لعلي مع فضله وسابقته القديمة انصاره الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن ففضلهم واثنى عليهم من المهاجرين والانصار فهم معه كتائب و

عصائب بجالدون حوله باسيافهم ويفرقون دمائهم دونه يرون الفضل في اتباعه والشقاق والعصيان في خلافه فكيف ما لك الويل تعدل
نفسك بعلي وهو وارث رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه وابو ولده واول الناس له اتباعا واخرهم به عهدا يخبره بسره ويشركه في امره وانت عدوه
وابن عدوه فتمتع ما استطعت بباطلك وليمدد لك ابن العاص في غوايتك فكان اجلك قد انقضى وكيدك قد وهى وسوف تستبين لمن تكون
العاقبة العليا واعلم انك انما تكايد ربك الذي امنت كيده وايست من روحه وهو لك بالمرصاد وانت منه في غرور وبالله واهل بيت رسوله
عنك الغناء والسلام على من اتبع الهدى **فكتب اليه معاوية** من معاوية بن ابي سفيان الى الزاري على ابيه محمد بن ابي بكر سلام الله على اهل
طاعة الله اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه ما الله اهله في قدرته وسلطانه وما اصفى به نبيه مع كلام الفته ووضعته لرايك فيه
تضعيف ولابيك فيه تعنيف ذكرت حق ابن ابي طالب وقديم سابقته وقرابته من نبي الله ونصرته ومواساته اياه في كل هول وخوف و
احتجاجك علي وفخرك بفضل غيرك لا بفضلك فاحمد الها صرف ذلك الفضل عنك وجعله لغيرك فقد كنا وابوك معنا في حياة نبينا نرى
حق ابن ابي طالب لازما لنا وفضله مبرزا علينا فلما اختار الله لنبيه ما عنده واتم له ما وعده واظهر دعوته وافلج حجته قبضه الله اليه فكان ابوك
وفاروقه اول من ابتزه وخالفه على ذلك اتفقا واتسقا ثم دعواه الى انفسهما فابطا عنهما وتلكا عليهما فهما به الهموم واراداه العظيم فبايعهما وسلم
لهما لا يشركانه في امرهما ولا يطلعانه على سرهما حتى قبضا وانقضا امرهما ثم قام بعدهما ثالثهما عثمان بن عفان فهديه بهداهما وسار بسيرتهما فعبته
انت وصاحبك حتى طمع فيه الاقاصي من اهل المعاصي وبطنتما وظهرتما عليه وكشفتما له عداوتكما وغلكما حتى بلغتما منه مناكما فخذ حذرك
يا ابن ابي بكر فترى وبال امرك وقس شبرك بفترك تقصر ان تساوي او توازي من يزن الجبال حلمه ولا يلين على قسر قناته ولا يدرك ذو مدى اناته
ابوك مهد له مهاده وبنى ملكه وشاده فان يكن ما نحن فيه صوابا فابوك اوله وان يكن جورا فابوك اسه ونحن شركاؤه وبهداه اخذنا و
بفعله اقتدينا رأينا اباك فعل ما فعله فاحتذينا مثاله واقتدينا بفعاله فعب اباك بما بدا لك او دع والسلام على من اناب ورجع عن غوايته وتاب
الحادي عشر روى عامر الشعبي وهو من النواصب المنحرفين عن امير المؤمنين عليه السلام رواه عن عروة بن الزبير ابن العوام قال لما قال المنافقون
ان ابا بكر تقدم عليا وهو يقول انا اولى بالمكان منه قام ابو بكر خطيبا فقال صبرا على من ليس يؤول الى دين ولا يحتجب بحاجبه ولا يرعوون لولاية
الطهر الايمان ذلة واسر النفاق غلة هؤلاء عصبة الشيطان وجمع الطغيان يزعمون اني اقول اني افضل من علي وكيف اقول ذلك وما لي سابقته
ولا قرابته ولا خصوصيته عبد الله وانا ملحد وعبده قبل ان اعبده ووالى الرسول وانا عدو وسبقني بساعات لو انقطعت لم الحق شاوه ولم
اقطع غباره ان ابن ابي طالب فاز من الله بمحبته ومن الرسول بقربته ومن الايمان برتبته لو جهد الاولون والاخرون لم يبلغوا درجته ولم يسلكوا
منهجه بذل الله مهجته ولابن عمه مودته كاشف الكرب ودافع الريب قاطع السبب الى سبيل الرشاد وقامع الشرك ومظهر ما تحت سويداء حبة
النفاق محنة لهذا العالم لحق قبل ان يلاحق وبرز قبل ان يسابق جمع العلم والفهم فكان جميع الخيرات لقلبه كنوزا لا يدخر منها مثقال ذرة الا
انفقه في بابه فمن ذا يؤمل ان ينال درجته وقد جعله الله ورسوله للمؤمنين وليا وللنبي وصيا وللخلافة داعيا وللامامة قائما افيغتر الجاهل
بمقام قمته اذ اقامني واطعته اذ امرني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الحق مع علي وعلي مع الحق من اطاع عليا رشد ومن عصى عليا فسد ومن احبه سعد
ومن ابغضه شقي والله لو لم يحب ابن ابي طالب الا لاجل انه لم يواقع لله محرما ولا عبد من دونه صنما ولحاجة الناس اليه بعد نبيهم لكان في ذلك ما يجب
فكيف لاسباب اقلها اوهن امر عب لرحم المماسة بالرسول والعلم بالدقيق والجليل والرضا بالصبر الجميل والمواساة في الكثير والقليل و
خلال لا يبلغ عدها ولا يدرك مجدها ود المتمنون ان لو كانوا تراب ابن ابي طالب اليس هو صاحب لواء الحمد والساقي يوم الورود وجامع
كل كرم وعالم كل علم والوسيلة الى الله والى الرسول **الثاني عشر** ابن ابي الحديد في الشرح عن ابن عباس في حديث طويل يشكو عثمان
عليا عليه السلام وفي الحديث قال عثمان يا ابن عباس الله يعلم انك تعلم من علي ما شكوت منه قال اللهم لا الا انه يقول كما يقول الناس
ينقم كما ينقمون من اعزك به واولعك بذكره دونهم قال لعثمان انما اتى من اعظم الداء الذي ينصب نفسه لراس الامر وهو علي ابن عمك
ابن عمك وهذا والله من نكده وشومه قال ابن عباس مهلا استثن يا امير المؤمنين قل ان شاء الله قال ان شاء الله اني انشدك يا ابن عباس
الاسلام والرحم فقد والله غلبت وابتليت بكم والله لوددت ان هذا الامر صار اليكم دوني فحملتموه عني وكنت احد اعوانكم عليه اذا والله
لوجدتموني لكم خيرا مما وجدتكم لي ولقد علمت ان الامر لكم ولكن قومكم دفعوكم عنه واخرلوه دونكم فوالله ما ادري ادفعوه منكم
ام دفعوكم عنه قال ابن عباس مهلا يا امير المؤمنين فانا ننشدك الله والاسلام والرحم مثل ما نشدتنا ان تطمع فيك وفينا عدوا او تشمت
بك وبنا حسودا ان امرك اليك ما كان قولا فاذا صار فعلا فليس اليك ولا في يديك وانا والله لنخالفن ان خولفنا ولننازعن ان نوزعنا
وما تمنيك ان يكون الامر صار الينا دونك الا ان يقول قائل منا يقول الناس ونعيب كما عابوا فاما صرف قومنا عنا الامر فعن حسد قد والله عرفته
وبغي قد والله علمته فالله بيننا وبين قومنا واما قولك انك لا تدري ادفعوه عنا ام دفعونا عنه فلعمري انك لتعرف انه لو صار الينا هذا الامر

ما ازددنا به فضلا الى فضلنا ولا قدرا الى قدرنا وانا لاهل الفضل واهل القدر وما فضل فاضل الا بفضلنا ولا سبق سابق الا بسبقنا ولولا هدينا
ما اهتدى احد ولا ابصر من عمى ولا قصد من جور فقال عثمان حتى متى يا ابن عباس ياتيني عنكم ما ياتيني هبوني كنت بعيدا اما كان لي من الحق
عليكم ان اراقب واناظر بلى ورب الكعبة ولكن الفرقة سهلت لكم القول في وتقدمت بكم الى الاسراع الي والله المستعان قال ابن عباس مهلا
حتى القى عليا ثم احمل اليك على قدر ما ارى فقال افعل فقد فعلت وطال ما طلبت فلا اطلب ولا اجاب ولا اعتب قال ابن عباس فخرجت
فلقيت عليا واذا به من الغضب والتلظي اضعاف ما بعثمان فاردت تسكينه فامتنع فاتيت منزلي واغلقت بابي واعتزلتهما فبلغ ذلك عثمان
فارسل الي فاتيته وقد هدا غضبه فنظر الي ثم ضحك فقال يا ابن عباس ما ابطا بك عنا ان تركك العود الينا دليل على ما رايت عند صاحبك
وعرفت من حاله فالله بيننا وبينه خذ بنا في غير ذلك فكان عثمان اذا اتاه بعد ذلك عن علي شيء فاردت التكذيب عنه يقول ولا يوم الجمعة
حين ابطات عنا وتركت العود الينا فلا ادري كيف ارد عليه **الثالث عشر** ابن ابي الحديد قال روى الواقدي في كتاب الشورى عن
ابن عباس ره قال شهدت عتاب عثمان لعلي عليه السلام يوما فقال له في بعض ما قال له نشدتك الله ان تفتح للفرقة بابا فلعهدي بك وانت تطيع
عتيقا وابن الخطاب كطاعتك لرسول الله صلى الله عليه وآله ولست بدون واحد منهما وانا امس بك رحما واقرب اليك صهرا فان كنت تزعم ان هذا الامر
جعله رسول الله لك فقد رايناك حين توفي نازعت ثم اقررت فان كانا لم يركبا من الامر جددا فكيف اذعنت لهما بالبيعة وبخعت بالطاعة
وان كانا احسنا فيما وليا ولم اقصر عنهما في ديني وحسبي وقرابتي فكن لي كما كنت لهما فقال علي عليه السلام اما الفرقة فمعاذ الله ان افتح لها بابا و
اسهل اليها سبيلا ولكني انهاك عما ينهاك الله ورسوله عنه واهديك الى رشدك واما عتيق وابن الخطاب فان كانا اخذا ما جعله رسول الله لي فانت اعلم بذلك
والمسلمون وما لي ولهذا الامر وقد تركته منذ حين فاما ان لا يكون حقي بل المسلمون فيه شرع فقد اصاب السهم الثغرة واما ان يكون حقي
دونهم فقد تركته لهم طبت به نفسا ونفضت يدي منه استصلاحا واما التسوية بينك وبينهما فلست كاحدهما انهما وليا هذا
الامر فظلفا انفسهما واهلهما عنه وعمت فيه وقومك عوم السابح في اللجة فارجع الى الله ابا عمرو وانظر هل بقي من عمرك الا كظمء الحمار فحتى متى والى
متى الا تنهى سفهاء بني امية عن اعراض المسلمين وابشارهم واموالهم والله لو ظلم عامل من عمالك حيث تغرب الشمس لكان اثمه مشتركا بينه و
بينك قال ابن عباس فقال عثمان لك العتبى وافعل واعزل من عمالي كل من تكرهه ويكرهه المسلمون ثم افترقا فصده مروان بن الحكم عن ذلك وقال يجترئ
عليك الناس فلم يعزل احدا منهم **الرابع عشر** ابن ابي الحديد في الشرح قال عثمان انا اخبركم خطابا لعلي وطلحة والزبير وكان معاوية حاضرا
عني وعما وليت ان صاحبي اللذين كانا قبلي ظلما انفسهما ومن كان منهما بسبيل احتسابا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعطي قرابته وانا في رهط اهل
عيلة وقلة معاش فبسطت يدي في شيء من ذلك لما اقوم به فيه فان رايتم ذلك خطا فردوه فامري لامركم تبع فقالوا اصبت واحسنت انك
اعطيت عبد الله بن خالد بن اسيد خمسين الفا واعطيت مروان خمسة عشر الفا فاستعدها منهما فاستعادها فخرجوا راضين **الخامس عشر**
محمد بن علي الحكيم الترمذي وهو من اكابر العامة في كتابه في كلام له في فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام قال اذا تحققت هذا فقد تحققت ان له
الخلافة الحقيقية اليقينية الاصلية المصونة ولهذا اجل رضاه بعد مضي ايام اجماعا على خلافة ابي بكر ونصه تعيينا وكان يا ثنيه في الحقيقة
ولهذا قال ابو بكر الصديق اقيلوني اقيلوني فان عليا احق مني بهذا الامر قال وفي رواية كان الصديق رض يقول ثلث مرات اقيلوني اقيلوني
فاني لست بخيركم وعلي فيكم وانما قال ذلك لعلمه بحال علي كرم الله وجهه ومرتبته في الخلافة في الحقيقة الحقيقية الاصلية اليقينية تخلقا
وتحققا وتعقلا وتعلقا **الباب الرابع والخمسون** في قول علي امير المؤمنين لابي بكر انه ليعلم والذين حوله ان الله ورسوله
لم يستخلف غيري من طريق الخاصة وفيه حديث واحد ذكر سليم بن قيس في كتابه وهو كتاب مشهور معتمد نقل منه المصنفون في كتبهم
وهو من التابعين راى عليا وسلمان وابا ذر وفي مطلع كتابه ما هذه صورته هذه نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعه الى ابان بن ابي
عياش وقراه علي وذكر ابان انه قراه على علي بن الحسين عليه السلام فقال صدق سليم هذا حديثنا نعرفه قال سمعت سلمان الفارسي يقول كنت
جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فدخلت فاطمة فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتى جرى دموعها
على خديها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا بنية قالت يا رسول الله اخشى على نفسي وعلى ولدي الضيعة من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و
اغرورقت عيناه بالدموع يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وانه حتم الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك
وتعالى اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختارني منهم فجعلني رسولا ونبيا ثم اطلع الى الارض ثانية فاختار منها بعلك فامرني ان ازوجك اياه و
ان اتخذه اخا ووزيرا ووصيا وان اجعله خليفتي في امتي فابوك خير انبياء الله ورسله وبعلك خير الاوصياء وانت اول من يلحق بي من اهلي ثم
اطلع اطلاعة ثالثة فاختارك واحد عشر من ولدك وولد اخي بعلك منك فانت سيدة نساء اهل الجنة وابناك الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة وانا واخي والاوصياء الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون اول الاوصياء بعد اخي الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين في منزل واحد في الجنة

وليس منزل اقرب الى الله من منزلي ثم منزل ابرهيم وال ابرهيم اما تعلمين يا بنية ان من كرامة الله اياك ان زوجك خير امتي وخير اهل بيتي اقدمهم اسلاما واعظمهم حلما واكثرهم علما واكرمهم نفسا واصدقهم لسانا واشجعهم قلبا واجودهم كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم اجتهادا فاستبشرت فاطمة ع بما قال لها رسول الله ص يا بنية ان لعلي اضراسا ثواقب في ايمانه بالله ورسوله قبل كل احد ولم يسبقه الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله وسنتي ليس احد من امتي يعلم جميع علمي غيره اعلم منه بذلك وان الله عز وجل علمني علما لا يعلمه غيري وعلم ولم يعلمه ملائكته ورسله وانما اعلمه انا وامرني ان اعلمه عليا ففعلت ذلك فليس احد من امتي يعلم جميع علمي وفهمي وحكمي كلها سواه وانك يا بنية زوجته وان ابنيه سبطاي الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وان الله جل ثناؤه اتاه الحكمة وفصل الخطاب يا بنية انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل سبع خصال لم يعطها احدا من الاولين ولا احدا من الاخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء والمرسلين وخيرهم ووصينا خير الوصيين ووزيري بعدك خير الوزراء وشهيدنا خير الشهداء اعني عمي حمزة قالت يا رسول الله سيد الشهداء الذين قتلوا معه قال سيد الاولين والاخرين ما خلا النبيين والوصيين وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين المضرجين يطير بهما مع الملائكة في الجنة وابناك الحسن والحسين سبطاي ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قالت يا رسول الله فاي هؤلاء الذين سميت افضل فقال علي اخي افضل امتي وحمزة وجعفر هذان افضل امتي بعد علي وبعدك وبعد ابني وسبطي الحسن والحسين وبعد الاوصياء من ولد ابني هذا واشار بيده الى الحسين ع منهم المهدي انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله ص الى فاطمة عليها السلم والى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اشهد والله اني حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم اما انهم معي في الجنة ثم اقبل النبي ص على علي عليه السلم وقال يا اخي انك ستلقى بعدي من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم لك فان وجدت اعوانا عليهم فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك بمنزلة هرون من موسى ولك بهارون اسوة حسنة انه قال لموسى ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال سلمان فلما ان قبض رسول الله ص وصنع الناس ما صنعوا جاءهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فخاصموا الانصار بحجة علي فخصموهم فقالوا يا معاشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله ص من قريش والمهاجرين خير منكم لان الله سبحانه بداهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله ص الائمة من قريش قال سلمان فاتيت عليا ع وهو يغسل رسول الله وقد كان اوصى عليا ع ان لا يلي غسله الا هو فقال يا رسول الله ومن يعينني على ذلك فقال جبرئيل عليه السلم وكان علي لا يريد عضوا الا انقلب له فلما غسله وكفنه ادخلني وادخل ابا ذر والمقداد وفاطمة والحسن والحسين ع فتقدم علي عليه السلم وصففنا خلفه وصلى عليه وعائشة في الحجرة لا تعلم ثم ادخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار يدخلون فيدعون ثم يخرجون حتى لم يبق احد شهد من المهاجرين والانصار الا صلى الله عليه قال سلمان فاتيت عليا ع وهو يغسل رسول الله فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة قد رقى منبر رسول الله ص ولم يرضوا ان يبايعوه بيد واحدة وانهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال علي ع يا سلمان وهل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله ص فقلت لا الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه المغيرة ابن شعبة ثم بشير بن سعد ثم ابو عبيدة بن الجراح ثم عمر بن الخطاب ثم سالم مولى حذيفة ومعاذ بن جبل قال لست اسالك عن هؤلاء ولكن هل تدري اول من بايعه حين صعد المنبر قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد المنبر اول من صعد وهو يبكي وهو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلم وهل تدري يا سلمان من هو قلت لا وقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله ص قال علي ع فان ذلك ابليس لعنه الله عليه ان ابليس واصحابه شهدوا ونصب رسول الله ص اياي بغدير خم لما امره الله تعالى واخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه الامة مرحومة معصومة لا لك ولا لنا عليهم سبيل قد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس كئيبا حزينا قال فاخبرني رسول الله ص بعد ذلك وقال تبايع الناس ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يخاصمهم بحقنا وحجتنا ثم ياتون المسجد فيكون اول من بايعه على منبري ابليس في صورة شيخ كبير مستمر يقول له كذا وكذا ثم يخرج فيجمع اصحابه وشياطينه وابالسته فيخرون سجدا فيخرون ويكسع ثم يقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سلطان ولا سبيل فكيف رايتموني صنعت بهم حتى تركوا ما امرهم الله به من طاعته وامرهم به رسول الله ص وذلك قول الله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال سلمان فلما كان الليل حمل فاطمة على حمار واخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلم فلم يدع احدا من اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصار الا اتاه في منزله وذكره حقه ودعاه الى نصرته فما استجاب له الا اربعة واربعون رجلا فامرهم ان يصبحوا محلقين رؤوسهم ومعهم سلاحهم على ان يبايعوه على الموت واصبحوا لم يوافقه منهم الا اربعة قال انا وابو ذر والمقداد

الزبير

الزبير بن عوام ثم عاودهم ليلا يناشدهم فقالوا نصبحك بكرة فما اتاه منهم احد غيرنا فلما راى علي غدرهم وقلة وفائهم لزم بيته واقبل على القران يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في المصحف والقراطيس والاسيار والرقاع فلما جمعه كله كتبه على تنزيله والناسخ والمنسوخ وبعث اليه ابو بكر ان اخرج فبايع فبعث اليه علي ع اني مشغول وقد اليت على نفسي يمينا ان لا ارتدي برداء الا للصلوة حتى اؤلف القران واجمعه فجمعه في ثوب واحد وختمه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون مع ابي بكر في مسجد رسول الله ص فنادى باعلى صوته يا ايها الناس اني لم ازل منذ قبض رسول الله ص مشغولا بغسله ثم بالقران حتى جمعته كله في هذا الثوب الواحد فلم ينزل الله تعالى على رسوله اية منه الا وقد جمعتها وليست منه اية الا وقد اقرانيها رسول الله ص وعلمني تاويلها ثم قال لهم علي ع لئلا تقولوا يوم القيمة اني لم ادعكم الى نصرتي ولم اذكركم حقي وادعوكم الى كتاب الله من فاتحته الى خاتمته فقال له عمر ما اغنانا بما معنا من القران عما تدعونا اليه ثم دخل علي عليه السلم بيته فقال عمر لابي بكر ارسل الى علي ع فليبايع فانا لسنا في شيء حتى يبايع ولو قد بايع امنا فارسل ابو بكر اجب خليفة رسول الله فاتاه الرسول فقال له ذلك فقال له علي عليه السلم ما اسرع ما كذبتم على رسول الله انه ليعلم والذين حوله ان الله ورسوله لم يستخلفا غيري فذهب الرسول فاخبره بما قال له فقال اذهب فقل له اجب امير المؤمنين ابا بكر فاتاه فاخبره بذلك فقال له علي ع سبحان الله والله ما طال العهد فينسى فوالله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي وقد امره رسول الله ص وهو سابع سبعة فسلموا علي بامرة المؤمنين فاستفهمه هو وصاحبه عمر من بين السبعة فقالا احق من الله ورسوله فقال رسول الله ص نعم حقا حقا من الله ومن رسوله انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب لواء الغر المحجلين يقعده الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار فانطلق الرسول فاخبره بما قال فسكتوا عنه يومهم ذلك فلما كان الليل حمل علي عليه السلم فاطمة ع على حمار واخذ بيد ابنيه الحسن والحسين فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله ص الا اتاه في منزله فناشدهم الله حقه ودعاهم الى نصرته فما استجاب له منهم احد غير الاربعة فانا حلقنا رؤوسنا وبذلنا له نصرتنا وكان الزبير اشدنا بصيرة في نصرته فلما راى علي عليه السلم خذلان الناس له وتركهم نصرته واجتماع كلمتهم مع ابي بكر وتعظيمهم له لزم بيته فقال عمر لابي بكر ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع فانه لم يبق احد الا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الاربعة وكان ابو بكر ارق الرجلين وارفقهما وادهاهما وابعدهما غورا والاخر افظهما واجفاهما فقال له ابو بكر من نرسل اليه فقال نرسل اليه قنفذا رجلا فظا غليظا جافيا من الطلقاء احد بني عدي بن كعب فارسله اليه وارسل معه اعوانا فانطلق فاستاذن على علي عليه السلم فابى ان ياذن لهم فرجع اصحاب قنفذ الى ابي بكر وعمر وهما في المسجد والناس حولهما فقالوا لم يؤذن لنا فقال عمر اذهبوا فان اذن لكم والا فادخلوا عليه من غير اذن فانطلقوا فاستاذنوا فقالت فاطمة عليها السلم احرج عليكم ان تدخلوا على بيتي فرجعوا وثبت قنفذ الملعون فقالوا ان فاطمة قالت كذا وكذا فحرجتنا ان ندخل عليها بيتها من غير اذن فغضب عمر فقال ما لنا وللنساء ثم امر اناسا حوله يحملون حطبا فحملوا الحطب وحمل عمر معهم فجعلوه حول بيت علي عليه السلم وفيه علي وفاطمة وابناهما صلوات الله عليهم ثم نادى عمر حتى اسمع عليا وفاطمة والله لتخرجن ولتبايعن خليفة رسول الله ص والا اضرمت عليك بيتك نارا ثم رجع قنفذ الى ابي بكر وهو متخوف ان يخرج علي اليه بسيفه لما يعرف من باسه وشدته فقال ابو بكر لقنفذ ارجع فان خرج والا فاقتحم عليه بيته فان امتنع فاضرم عليهم بيتهم نارا فانطلق قنفذ الملعون فاقتحم هو واصحابه بغير اذن وثار علي عليه السلم الى سيفه فسبقوه اليه وهم كثيرون فتناول بعضهم سيفه وكاثروه فالقوا في عنقه حبلا وحالت بينهم وبينه فاطمة عند باب البيت فضربها قنفذ لعنه الله بالسوط كان معه فماتت صلوات الله عليها وان في عضدها مثل الدملج من ضربته لعنة الله عليه ولعن من بعث به ثم انطلقوا به يعتل عتلا حتى انتهى الى ابي بكر بالسيف وخالد بن الوليد وابو عبيدة بن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة واسيد بن حضير وبشير بن سعد وسائر الناس حولهم عليهم السلاح قال قلت لسلمان ادخلوا على فاطمة بغير اذن قال اي والله ما عليها خمار فنادت وا ابتاه وا رسول الله يا ابتاه لبئس ما خلفك ابو بكر وعمر وعيناك لم تتفقئا في قبرك تنادي باعلى صوتها فلقد رايت ابا بكر ومن حوله يبكون وينتحبون وما فيهم الا باك غير عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وعمر يقول انا لسنا من النساء ورايهن في شيء فانتهوا بعلي الى ابي بكر وهو يقول اما والله لو وقع سيفي في يدي لعلمتم انكم لن تصلوا الى هذا ابدا والله لا الوم نفسي في جهادكم لو كنت استمسكت من الاربعين لفرقت جماعتكم ولكن لعن الله اقواما بايعوني ثم خذلوني وقد كان قنفذ لعنه الله حين ضرب فاطمة ع بالسوط حين حالت بينه وبين زوجها ارسل اليه عمر ان حالت بينك وبينه فاطمة فاضربها فالجاها قنفذ لعنه الله الى عضادة باب بيتها ودفعها فكسر لها ضلعا من جنبها فالقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت صلوات الله عليها من ذلك شهيدة فلما انتهى بعلي الى ابي بكر انتهره عمر وقال له بايع فقال له علي عليه السلم ان انا لم افعل فما انتم صانعون قالوا نقتلك ذلا وصغارا فقال اذا تقتلون عبد الله واخا رسول الله ص فقال ابو بكر اما عبد الله فنعم واما اخو رسول الله ص فلا نعرفك بهذا فقال اتجحدون ان رسول الله ص اخى بيني وبينه قال نعم فاعاد

عليه ذلك ثلث مرات ثم اقبل علي عليه السلم فقال يا معاشر المسلمين والمهاجرين والانصار انشدكم الله اسمعتم رسول الله ص يقول يوم غدير خم كذا وكذا وفي غزوة تبوك كذا وكذا فلم يدع شيئا قال له رسول الله ص علانية للعامة الا ذكرهم اياه فقالوا اللهم نعم فلما ان تخوف ابو بكر ان تنصره الناس وان يمنعوه منه بادرهم فقال له كلما قلت حق قد سمعناه باذاننا وعرفناه ووعته قلوبنا ولكن سمعت رسول الله ص يقول بعد هذا انا اهل بيت اصطفانا الله تعالى واختار لنا الاخرة على الدنيا فان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقال علي عليه السلم هل احد من اصحاب رسول الله ص شهد هذا معك فقال عمر صدق خليفة رسول الله قد سمعته منه كما قال وقال ابو عبيدة وسالم مولى حذيفة ومعاذ بن جبل قد سمعنا ذلك من رسول الله ص فقال لهم علي عليه السلم لقد وفيتم بصحيفتكم التي تعاهدتم عليها في الكعبة ان قتل الله محمدا او مات لتزون هذا الامر عنا اهل البيت فقال ابو بكر فما علمك بذلك ما اطلعناك عليها فقال علي ع يا زبير وانت يا سلمان وانت يا ابا ذر وانت يا مقداد اسئلكم بالله وبالاسلام اسمعتم رسول الله ص يقول ذلك وانتم تسمعون ان فلانا وفلانا عد هؤلاء الاربعة قد كتبوا بينهم كتابا وتعاهدوا فيه وتعاقدوا ايما على ما ان قتلت او مت ان يتظاهروا عليك وان يزووا عنك هذا الامر يا علي قلت بابي انت يا رسول الله فما تامرني اذا كان ذلك فقال ان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم ونابذهم وان لم تجد اعوانا فبايع واحقن دمك فقال اما والله لو ان اولئك الاربعين الرجل الذين بايعوني وفوا لي لجاهدتكم في الله فقال عمر اما والله لا ينالها احد من عقبكم الى يوم القيمة ثم نادى علي ع قبل ان يبايع والحبل في عنقه يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ثم تناول يد ابي بكر فبايع وقيل للزبير بايع فابى فوثب اليه عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة في اناس معهم فانتزعوا سيفه فضربوا به الارض فقال الزبير يا ابن صهاك اما والله لو ان سيفي في يدي لحدت عني حتى تركوه كالسلعة ثم اخذوا يده فبايع مكرها ثم بايع ابو ذر والمقداد مكرهين وما من احد من الامة بايع مكرها غير علي واربعتنا ولم يكن منا احد اشد قولا من الزبير فانه لما بايع قال يا ابن صهاك اما والله لولا هؤلاء الطغام الذين اعانوك لما كنت تقدم علي ومعي سيفي لما اعرف من جبنك ولؤمك ولكن وجدت طغاما تقوى بهم وتصول فغضب عمر وقال اتذكر صهاك فقال وما يمنعني وقد كانت صهاك زانية وتنكر ذلك او ليس كانت امة لجدي عبد المطلب فزنى بها جدك نفيل فولدت اباك الخطاب فوهبها عبد المطلب لجدك بعد ما ولدته وانه لعبد لجدي ولد زنا فاصلح ابو بكر بينهما وكف كل واحد منهما عن صاحبه قال سليم فقلت لسلمان فبايعت ابا بكر ولم تقل شيئا قال بلى قد قلت بعد ما بايعت تبا لكم سائر الدهر لو تدرون ما صنعتم بانفسكم واخطاتم اصبتم سنة من قبلكم من الفرقة والاختلاف واخطاتم سنة نبيكم ص حتى اخرجتموها من معدنها واهلها فقال عمر اما اذا قد بايعت يا سلمان فقل ما شئت وافعل ما بدا لك وليقل صاحبك ما بدا له قال سلمان فقلت اني سمعت رسول الله ص يقول ان عليك وعلى صاحبك الذي بايعته مثل ذنوب امته الى يوم القيمة ومثل عذابهم جميعا فقال له قل ما شئت اليس قد بايعت ولم يقر الله عينك بان يليها صاحبك فقال اشهد اني قرات في بعض كتب الله انك باسمك ونسبك وصفتك باب من ابواب جهنم فقال قل ما شئت اليس قد عدلها الله عن اهل البيت الذين اتخذتموهم اربابا فقلت اني سمعت رسول الله ص يقول ذلك وسالته عن هذه الاية فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد فاخبرني بانك انت هو فقال لي عمر اسكت اسكت الله نامتك ايها العبد ابن اللخناء فقال لي علي اسكت يا سلمان فوالله لولا انه امرني علي بالسكوت لخبرته بكل شيء نزل فيه وكل شيء سمعته من رسول الله ص فيه وفي صاحبه فلما راني عمر قد سكت قال لي انك لمطيع مسلم فلما بايع ابو ذر والمقداد ولم يقولا شيئا قال عمر الا تكففت كما كف صاحباك والله ما انت باشد حبا لاهل هذا البيت منهما ولا اشد تعظيما لحقهم منهما وقد كفا كما ترى وقد بايعا فقال ابو ذر يا عمر افتعيرنا بحب آل محمد وتعظيمهم لعن الله وقد فعل من ابغضهم وافترى عليهم وظلمهم حقهم وحمل الناس على رقابهم ورد هذه الامة القهقرى على ادبارهم فقال عمر امين لعن الله من ظلمهم حقهم لا والله ما لهم فيها من حق وما هم فيها وعرض الناس الا سواء قال ابو ذر فلم خاصمت الانصار بحقهم وقال علي لعمر يا ابن صهاك فليس لنا فيها حق ولا هي لك ولا ابن اكلة الذبان فقال عمر كف يا ابا الحسن اذ قد بايعت فان العامة رضوا بصاحبي ولم يرضوا بك فما ذنبي فقال علي ع لكن الله ورسوله لم يرضيا الا بي فابشر انت وصاحبك ومن تبعكما ووازركما بسخط الله وعذابه وخزيه ويلك يا ابن الخطاب لو ترى ماذا جنيت على نفسك وعلى صاحبك فقال ابو بكر يا عمر اما اذ بايع وامنا شره وفتكه وغائلته فدعه يقول ما شاء فقال علي عليه السلم لست قائلا غير شيء واحد اذكركم بالله ايها الاربعة لسلمان والزبير وابي ذر والمقداد اسمعتم رسول الله ص يقول ان تابوتا من نار فيه اثنا عشر ستة من الاولين وستة من الاخرين في قعر جهنم في جب في تابوت مقفل على ذلك الجب صخرة فاذا اراد الله ان يسعر جهنم كشفت تلك الصخرة عن ذلك الجب ومن جهنم قال علي ع فسالت رسول الله ص وانتم شهود فقال رسول الله ص اما الاولون فابن آدم الذي قتل اخاه وفرعون ذو الفراعنة والذي حاج ابرهيم في ربه ورجلان من بني اسرائيل بدلا كتابهما وغيرا سنتهما اما احدهما فهود اليهود والاخر فنصر النصارى وعاقر

الناقة

الناقة وقاتل يحيى بن زكريا والدجال في الاخرين وهؤلاء الاربعة اصحاب الكتاب وجبتهم وطاغوتهم الذي تعاهدوا عليه وتعاقدوا على عداوتك يا اخي وتظاهرون عليك هذا وهذا حتى عدهم وسماهم قال فقلنا صدقت نشهد انا قد سمعنا ذلك من رسول الله ص فقال عثمان يا ابا الحسن اما عندك في حديث فقال علي ع بلى لقد سمعت رسول الله ص يلعنك ثم لم يستغفر لك بعد ما لعنك فغضب عثمان ثم قال ما لي وما لك لا تدعني على حال كنت على عهد النبي ولا بعده فقال له علي ع فارغم الله انفك ثم قال له عثمان والله لقد سمعت رسول الله يقول ان الزبير يقتل مرتدا قال سلمان فقال علي ع لي ان الناس كلهم ارتدوا بعد رسول الله ص غير اربعة ان الناس صاروا بعد رسول الله ص بمنزلة هارون ومن تبعه ومنزلة العجل ومن تبعه فعلي في شبه هارون وعتيق في شبه العجل وعمر في شبه السامري وسمعت رسول الله ص يقول ليجيئن قوم من اصحابي من اهل العلية والمكانة حتى ليمروا على الصراط فاذا رايتهم وراوني وعرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني فاقول بعدا وسحقا وسمعته يقول لتركبن امتي سنة بني اسرائيل حذو النعل بالنعل وحذو القذة بالقذة شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو دخلوا جحرا لدخلوا فيه معهم ان التورية والقران كتبه ملك واحد في رق واحد بقلم واحد وجرت الامثال والسنن

الباب الخامس والخمسون

في اخراج امير المؤمنين ع للبيعة ابي بكر مكرها ملببا وارادة حرق بيته ع وبيت فاطمة ع عند امتناعه من البيعة وارادة قتله ع ان امتنع من البيعة وامتناع الجماعة الذين معه ع من طريق العامة وفيه احدى وثلثون حديثا

الاول قال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من علماء العامة المعتزلة قال امير المؤمنين ع في خطبة فنظرت فاذا ليس لي معين الا اهل بيتي فضننت بهم عن الموت واغضيت على القذى وشربت على الشجى وصبرت على اخذ الكظم وعلى امر من طعم العلقم قال ابن ابي الحديد في الشرح الكظم بفتح الظاء مخرج النفس والجمع اكظام وضننت بالكسر بخلت واغضيت على كذا غضضت عنه طرفي والشجا ما يعترض في الحلق ثم قال ابن ابي الحديد اختلفت الروايات في قصة السقيفة فالذي تقوله الشيعة وقد قال قوم من المحدثين بعضه ورووا كثيرا منه ان عليا عليه السلم امتنع من البيعة حتى اخرج كرها وان الزبير بن العوام امتنع من البيعة وقال لا ابايع الا عليا وكذلك ابو سفيان بن حرب وخالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس والعباس بن عبد المطلب وبنوه وجميع بني هاشم وقالوا ان الزبير شهر سيفه فلما جاء عمر ومعه جماعة من الانصار وغيرهم قال في جملة ما قال خذوا سيف هذا فاضربوا به الحجر ويقال انه اخذ السيف من يد الزبير فضرب به حجرا فكسره وساقهم كلهم بين يديه الى ابي بكر فحملهم على بيعته ولم يتخلف الا علي وحده فانه اعتصم ببيت فاطمة فتحاموا اخراجه قسرا وقامت فاطمة الى باب البيت فاسمعت من جاء يطلبه فتفرقوا وعلموا انه بمفرده لا يضر شيئا فتركوه وقيل انهم اخرجوه فيمن اخرج وحمل الى ابي بكر فبايعه وقد روى ابو جعفر محمد بن جرير الطبري كثيرا من هذا فاما حديث التحريق وما جرى مجراه من الامور الفظيعة وقول من قال انهم اخذوا عليا ع يقاد بعمامته والناس حوله فامر بعيد والشيعة تنفرد به على ان جماعة من اهل الحديث قد رووا نحوه وسنذكر ذلك وقال ابو جعفر ان الانصار لما فاتها ما طلبت من الخلافة قالت او قال بعضها لا نبايع الا عليا وذكر نحو هذا علي بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير الموصلي في تاريخه فاما قوله لم يكن لي معين الا اهل بيتي فضننت بهم عن الموت فقول ما زال ع يقوله ولقد قاله عقيب وفاة رسول الله ص قال لو وجدت اربعين ذوي عزم ذكر ذلك نصر بن مزاحم في كتاب صفين وذكره كثير من ارباب السيرة واما الذي يقوله جمهور المحدثين واعيانهم فانه امتنع من البيعة ستة اشهر ولزم بيته فلم يبايع حتى ماتت فاطمة ع فلما ماتت بايع طوعا وفي صحيح مسلم والبخاري كانت وجوه الناس اليه وفاطمة لم تمت بعد فلما ماتت انصرفت وجوه الناس عنه وخرج من بيته فبايع ابا بكر وكانت مدة بقائها بعد ابيها ع ستة اشهر

الثاني قال ابن ابي الحديد روى احمد بن عبد العزيز قال لما بويع لابي بكر كان الزبير والمقداد يختلفان في جماعة من الناس الى علي وهو في بيت فاطمة فيتشاورون ويتراجعون في امورهم فخرج عمر حتى دخل على فاطمة ع وقال يا بنت رسول الله ما من احد من الخلق احب الينا من ابيك وما من احد احب الينا منك بعد ابيك وايم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان امر بتحريق البيت عليهم فلما خرج عمر جاؤها فقالت تعلمون ان عمر جاءني وحلف لي بالله ان عدتم ليحرقن عليكم البيت وايم الله ليمضين ما حلف له فانصرفوا راشدين فلم يرجعوا اليها وذهبوا فبايعوا لابي بكر

الثالث ابن ابي الحديد قال وروى المبرد في الكامل صدر هذا الخبر عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على ابي بكر اعوده في مرضه الذي مات فيه فسلمت وسالته ما به فاستوى جالسا فقلت اصبحت بحمد الله بارئا فقال اما اني على ما ترى لوجع وجعلتم لي معاشر المهاجرين شغلا مع وجعي جعلت لكم عهدا مني من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك انفه رجاء ان يكون الامر له ورأيتم الدنيا قد اقبلت والله لتتخذن ستور الحرير ونضائد الديباج وتالمون ضجايع الصوف الاذري كان احدكم على حسك السعدان والله لان يقدم احدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض في غمرة الدنيا وانكم غدا اول ضال بالناس وساق حديثه الى ان قال وقال ابو بكر اما اني لا آسى الا على ثلث فعلتهن وددت اني لم افعلهن وثلث لم افعلهن وددت اني فعلتهن وثلث وددت اني لو سألت عنهن فاما الثلث التي فعلتها فوددت اني لم اكن كشفت عن بيت فاطمة وتركته ولو اغلق على حرب ووددت اني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الامر في عنق احد الرجلين عمر او ابي عبيدة

فكان اميرا وكنت وزيرا ووددت اني اذ اتيت بالفجاءة لم اكن احرقته وكنت قتلته بالحديد او اطلقته واما الثلث التي تركتها ووددت
اني فعلتها فوددت اني يوم اتيت بالاشعث كنت ضربت عنقه فانه تخيل لي انه لا يرى شرا الا اعان عليه ووددت اني كنت وجهت خالدا
الى اهل الردة اقمت بذي القصة فان ظفر المسلمون والا كنت ردءا لهم ووددت حيث وجهت خالدا الى الشام كنت وجهت عمر الى العراق
فاكون قد بسطت كلتا يدي اليمين والشمال في سبيل الله واما الثلث التي وددت اني سالت رسول الله صلعم عنهن فوددت اني سالته
فيمن هذا الامر فكنا لا ننازعه اهله ووددت اني سالته عن ميراث العمة وبنت الاخت فان في نفسي منها حاجة ۱ **الرابع** ابن ابي الحديد قال
قال ابو بكر احمد بن عبد العزيز واخبرنا ابو زيد عمر بن شبة قال حدثنا ابرهيم بن المنذر عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الاسود قال غضبت
رجال من المهاجرين في بيعة ابي بكر بغير مشورة وغضب علي والزبير فدخلا بيت فاطمة معهما السلاح فجاء عمر في عصابة فيهم اسيد بن
حضير وسلمة بن سلامة بن وقش وهما من بني عبد الاشهل فصاحت فاطمة وناشدتهما الله فاخذوا سيفي علي والزبير فضربوا بهما
الجدار حتى كسروهما ثم اخرجهما عمر يسوقهما حتى بايعا ثم قام ابو بكر فخطب الناس واعتذر اليهم وقال ان بيعتي كانت فلتة وقى الله شرها و
خشيت الفتنة وايم الله ما حرصت عليها يوما قط ولو قلدت امرا عظيما ما لي به طاقة ولا يدان ولوددت ان اقوى الناس عليه مكاني وجعل يعتذر
اليهم فقبل المهاجرون عذره ۲ **الخامس** ابن ابي الحديد قال ابو بكر وحدثني ابو زيد عمر بن شبه قال حدثنا احمد بن معاوية قال حدثني النضر بن
شميل قال حدثنا محمد بن عمرو عن سلمة بن عبد الرحمن قال لما جلس ابو بكر على المنبر كان علي ع والزبير وناس من بني هاشم في بيت فاطمة ع فجاء
عمر اليهم فقال والذي نفسي بيده لتخرجن الى البيعة او لاحرقن البيت عليكم فخرج الزبير مصلتا سيفه فاعتنقه رجل من الانصار وزياد بن
لبيد فدق به فبدر السيف فصاح ابو بكر وهو على المنبر اضرب به الحجر قال ابو عمرو بن حماس فلقد رايت الحجر فيه تلك الضربة ويقولون هذه
ضربة سيف الزبير ثم قال ابو بكر دعوهم فسياتي الله بهم قال فخرجوا اليه بعد ذلك فبايعوه ۱ **السادس** ابن ابي الحديد قال ابو بكر وقد
روي في رواية اخرى ان سعد بن ابي وقاص كان معهم في بيت فاطمة والمقداد بن الاسود ايضا وانهم اجتمعوا على ان يبايعوا عليا عليه السلم
فاتاهم عمر ليحرق عليهم البيت فخرج اليه الزبير بالسيف وخرجت فاطمة عليها السلم تبكي وتصيح فنهنهت من الناس وقالوا ليس عندنا معصية
ولا خلاف في خير اجتمع عليه وانما اجتمعنا لنؤلف القرآن في مصحف واحد ثم بايعوا ابا بكر فاستمر الامر واطمان الناس ۱ **السابع** ابن ابي
الحديد قال ابو بكر وحدثنا ابو زيد عن عمر بن شبه قال اخبرنا ابو بكر الباهلي قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن الشعبي قال سال ابو بكر فقال
اين الزبير فقيل عند علي ع وقد تقلد سيفه فقال قم يا عمر قم يا خالد بن الوليد فانطلقا فدخل عمر وقام خالد على باب البيت من خارج فقال
عمر للزبير ما هذا السيف قال نبايع عليا فاخترطه عمر فضرب به حجرا فكسره ثم اخذ بيد الزبير فاقامه ثم دفعه وقال يا خالد دونكه فامسكه
ثم قال لعلي ع قم فبايع لابي بكر فتلكا فاحتبس فاخذ بيده وقال قم فابى ان يقوم فحمله ودفعه كما دفع الزبير فاخرجه ورات فاطمة ما صنع بهما
فقامت على باب الحجرة وقالت يا ابا بكر ما اسرع ما اغرتم على اهل بيت رسول الله صلعم والله لا اكلم عمر حتى القى الله قال فمشى اليها ابو بكر بعد ذلك
فشفع لعمر وطلب اليها فرضيت عنه ۱ **الثامن** ابن ابي الحديد قال ابو بكر واخبرنا ابو زيد قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا علي بن
هاشم مرفوعا الى عاصم بن عمرو بن قتادة قال لقي علي عليه السلم عمر فقال له علي انشدك الله هل استخلفك رسول الله قال لا قال فكيف تصنع
انت وصاحبك قال اما صاحبي فقد مضى لسبيله واما انا فساخلعها من عنقي الى عنقك فقال جدع الله انف من ينقذك منها ولكن جعلني
علما فاذا قمت فمن خالفني ضل ۱ **التاسع** ابن ابي الحديد قال ابو بكر وحدثني ابو زيد قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني اخي سعيد بن عباد
عن الليث بن سعد عن رجاله عن ابي بكر الصديق رض انه قال ليتني لم اكشف بيت فاطمة ولو اعلنوا علي الحرب ۱ **العاشر** ابن ابي
الحديد قال ابو بكر وذكر ابن شهاب ان ثابت بن قيس بن شماس اخا بني الحرث من الخزرج كان مع الجماعة الذين دخلوا بيت فاطمة قال وروى
سعد بن ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر ذلك اليوم وان محمد بن مسلمة كان معهم وانه هو الذي كسر سيف الزبير ۱ **الحادي عشر**
ابن ابي الحديد قال ابو بكر وحدثني ابو زيد عمر بن شبة عن رجاله قال جاء عمر الى بيت فاطمة عليها السلم في رجال من الانصار ونفر قليل من
المهاجرين فقال والذي نفسي بيده لتخرجن الى البيعة او لاحرقن عليكم البيت فخرج اليه الزبير مصلتا بالسيف فاعتنقه زياد بن لبيد
الانصاري ورجل اخر فندر السيف من يده فضرب به عمر الحجر فكسره ثم اخرجهم بتلابيبهم يساقون سوقا عنيفا حتى بايعوا ابا بكر ۱ **الثاني
عشر** ابن ابي الحديد قال ابو زيد وروى النضر بن شميل قال حمل سيف الزبير لما ندر من يده الى ابي بكر وهو على المنبر يخطب فقال
اضربوا به الحجر قال ابو عمرو بن حماس ولقد رايت الحجر وفيه تلك الضربة والناس يقولون هذا اثر ضربة سيف الزبير ۱ **الثالث عشر**
ابن ابي الحديد قال ابو بكر واخبرنا ابو بكر الباهلي عن اسمعيل بن مجالد عن الشعبي قال قال ابو بكر يا عمر اين خالد بن الوليد فقال هو هذا
قال انطلقا اليهما يعني عليا والزبير فاتياني بهما فانطلقا فدخل عمر ووقف خالد على الباب من خارج فقال عمر للزبير ما هذا السيف قال

اعدده لا بايع عليا قال وكان في البيت ناس كثير منهم المقداد بن عمرو وجمهور الهاشميين فاخترط عمر السيف فضرب به صخرة في البيت
فكسره ثم اخذ بيد الزبير فاقامه ثم دفعه فاخرجه وقال يا خالد دونك هذا فامسكه خالد وكان خارج البيت مع خالد جمع كثير من الناس
ارسلهم ابو بكر ردءا لهما ثم دخل عمر فقال لعلي قم فبايع فتلكا واحتبس فاخذ بيده وقال قم فابى ان يقوم فحمله ودفعه كما دفع الزبير حتى امسكه
خالد وساقهما عمر سوقا عنيفا واجتمع الناس ينظرون وامتلات شوارع المدينة بالرجال ورات فاطمة ما صنع عمر فصرخت وولولت واجتمع
معها نساء كثير من الهاشميات وغيرهن فخرجت الى باب حجرتها ونادت يا ابا بكر ما اسرع ما اغرتم على اهل بيت رسول الله صلعم والله لا اكلم عمر حتى
القى الله قال فلما بايع علي والزبير وهدات تلك الفورة مشى اليها ابو بكر بعد ذلك فشفع لعمر وطلب اليها فرضيت عنهم ۱ **الرابع عشر**
ابن ابي الحديد قال فاما البخاري ومسلم في الصحيحين من كيفية المبايعة لابي بكر فهو بهذا اللفظ الذي اورده عليك والاسناد الى عائشة
ان فاطمة ع والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلعم وهما يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر اني سمعت
رسول الله صلعم يقول انا لا نورث ما تركناه صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلعم يصنعه الا
صنعته قال فهجرته فاطمة ولم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت انصرفت
وجوه الناس عن علي فمكثت فاطمة ستة اشهر ثم توفيت فقال رجل للزهري وهو راوي هذا الخبر عن عائشة فلم يبايعه علي ستة اشهر قال
لا ولا احد من بني هاشم حتى بايعه علي فلما راى ذلك ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا تاتنا معك باحد وكره ان ياتيه
عمر لما علم من شدته فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر والله لاتينهم وحدي وما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر حتى دخل على علي وقد
جمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه لم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا نفاسة
لخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلعم وحقه فلم يزل علي عليه السلم
يذكر ذلك حتى بكى ابو بكر فلما صمت علي تشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله احب الي ان
اصلها من قرابتي واني والله ما الوتكم في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم الا الخير ولكني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نورث ما تركناه
صدقة وانما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اذكر امرا صنعه رسول الله صلعم الا صنعته ان شاء الله فقال علي موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس ثم عذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته
ثم مضى الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس الى علي وقالوا اصبت واحسنت وكان علي قريبا الى الناس حين قارب الامر المعروف ۱ **الخامس
عشر** ابن ابي الحديد قال ابو بكر وحدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا احمد بن الحكم قال حدثنا عبد الله بن وهب عن الليث بن
سعد قال تخلف علي عن بيعة ابي بكر فاخرج ملببا يمضي به ركضا وهو يقول معاشر المسلمين علام تضرب عنق رجل من المسلمين لم يتخلف
لخلاف وانما تخلف لحاجة فما مر بمجلس من المجالس الا يقال له انطلق فبايع ۱ **السادس عشر** ابن ابي الحديد قال قال ابو بكر وحدثنا
يعقوب عن رجاله قال لما بويع ابو بكر تخلف علي فلم يبايع فقيل لابي بكر انه كره امارتك فبعث اليه اكرهت امارتي قال لا ولكن القرآن
خشيت ان يزاد فيه فحلفت ان لا ارتدي برداء حتى اجمعه اللهم الا الى صلوة الجمعة فقال ابو بكر لقد احسنت قال فكتبه علي عليه السلم كما انزل
بناسخه ومنسوخه ۱ **السابع عشر** ابن ابي الحديد قال ومن كتاب له ع الى معاوية جوابا وهو من محاسن الكتب اما بعد فقد اتاني كتابك
تذكر اصطفاء الله تعالى محمدا ص لدينه وتاييده اياه بمن ايده من اصحابه فلقد خبا لنا الدهر منك عجبا اذ طفقت تخبرنا ببلاء الله تعالى عندنا
ونعمته علينا في نبينا فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر وداعي مسدده الى النضال وزعمت ان افضل الناس في الاسلام فلان وفلان فذكرت
امرا ان تم اعتزلك كله وان نقص لم يلحقك ثلمه وما انت والفاضل والمفضول والسائس والمسوس وما للطلقاء وابناء الطلقاء والتمييز بين المهاجرين
الاولين وترتيب درجاتهم وتعريف طبقاتهم هيهات لقد حن قدح ليس منها وطفق يحكم فيها من عليه الحكم لها الا تربع ايها الانسان
على ظلعك وتعرف قصور ذرعك وتتاخر حيث اخرك القدر فما عليك غلبة المغلوب ولا لك ظفر الظافر وانك لذهاب في التيه رواغ عن
القصد الا ترى غير مخبر لك ولكن بنعمة الله احدث ان قوما استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حتى اذا استشهد شهيدنا
قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلعم بسبعين تكبيرة عند صلوته عليه اولا ترى ان قوما قطعت ايديهم في سبيل الله ولكل فضل حتى اذا فعل بواحدهم
قيل الطيار في الجنة وذو الجناحين ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جمة تعرفها قلوب المؤمنين ولا تمجها اذان
السامعين فدع عنك من مالت به الرمية فانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان
خلطناكم بانفسنا فنكحنا وانكحنا فعل الاكفاء ولستم هناك واني يكون ذلك كذلك ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا اسد الله ومنكم اسد الاحلاف
ومنا سيدا شباب اهل الجنة ومنكم صبية النار ومنا خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب في كثير مما لنا وعليكم فاسلامنا ما قد سمع وجاهليتنا

لا تدع وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فنحن مرة اولى بالقرابة وتارة اولى بالطاعة ولما احتج المهاجرون على الانصار يوم السقيفة برسول الله ص فلجوا عليهم فان لم يكن الفلج لهم فالحق لنا دونكم وان يكن بغيره فالانصار على دعواهم وزعمت اني لكل الخلفاء حسدت وعلى كلهم بغيت فان يكن ذلك كذلك فليس الجناية عليك فيكون العذر اليك وتلك شكاة ظاهر عنك عارها وقلت اني كنت اقاد كما يقاد الجمل المخشوش حتى ابايع ولعمر الله اردت ان تذم فمدحت وان تفضح فافتضحت وما على المسلم من غضاضة في ان يكون مظلوما ما لم يكن شاكا في دينه ولا مرتابا بيقينه وهذه حجتي الى غيرك قصدها ولكن اطلقت لك منها بقدر ما سنح من ذكرها **الثامن عشر** ابن ابي الحديد قال قال المسعودي وكان عروة بن الزبير يعذر اخاه عبد الله في حصر بني هاشم في الشعب وجمعه الحطب ليحرقهم ويقول انما اراد بذلك ان لا تنتشر الكلمة ولا يختلف المسلمون وان يدخلوا في الطاعة وتكون الكلمة واحدة كما فعل عمر بن الخطاب ببني هاشم لما تاخروا عن بيعة ابي بكر فانه احضر الحطب ليحرق عليهم الدار **التاسع عشر** ابن ابي الحديد قال روى عن جعفر بن محمد وغيره ان عمر ضرب فاطمة بالسوط وضرب الزبير بالسيف وان عمر قصد منزلها وفيه علي والزبير والمقداد وجماعة ممن تخلف عن ابي بكر وهم مجتمعون هناك فقال لها ما احد بعد ابيك احب الينا منك وايم الله لئن اجتمع هؤلاء النفر عندك لنحرقن عليهم فتفرق القوم من الاجتماع **العشرون** ابن ابي الحديد قال بعد نقله هذه الاخبار واعلم ان الاثار والاخبار في هذا الباب كثيرة جدا ومن تاملها وانصف علم انه لم يكن هناك نص صريح مقطوع به لا تختلجه الشكوك ولا تتطرق اليه الاحتمالات كما تزعم الامامية فانهم يقولون ان الرسول ص نص على امير المؤمنين ع نصا صريحا جليا ليس بنص يوم الغدير ولا خبر المنزلة وما شابههما من الاخبار الواردة من طرق العامة وغيرها بل نص عليه بالخلافة وبامرة المؤمنين وامر المسلمين ان يسلموا عليه بذلك فسلموا عليه بها وصرح لهم في كثير من المقامات بانه خليفته عليهم من بعده وامرهم بالسمع والطاعة له ولا ريب ان المنصف اذا سمع ما جرى لهم بعد رسول الله ص يعلم قطعا انه لم يكن هذا النص ولكن سبق الى النفوس والعقول انه قد كان هناك تعريض وتلويح وكناية وقول غير صريح وحكم غير مشوب ولعله ص كان يصده عن التصريح بذلك امر يعلمه ومصلحة يراعيها او وقوف مع اذن الله تعالى له في ذلك فاما امتناع علي ع عن البيعة حتى اخرج على الوجه الذي اخرج فقد ذكره المحدثون ورواه اهل السير وقد ذكرنا ما قاله الجوهري في هذا الباب وهو من رجال الحديث ومن الثقات المامونين وقد ذكر غيره من هذا النحو ما لا يحصى كثرة واما الامور الشنيعة المستهجنة التي تذكرها الشيعة من ارسال قنفذ الى بيت فاطمة وانه ضربها بالسوط فصار في عضدها كالدملج وبقي اثره الى ان ماتت وان عمر اضغطها بين الباب والجدار فصاحت يا ابتاه يا رسول الله والقت جنينا ميتا وجعل في عنق علي حبل يقاد به وهو يعتل وفاطمة خلفه تصرخ وتنادي بالويل والثبور وابناه حسن وحسين معهما يبكيان وان عليا لما احضر ساموه البيعة فامتنع فتهدد بالقتل فقال اذا تقتلون عبد الله واخا رسوله فقالوا اما عبد الله فنعم واما اخو رسوله فلا وانه طعن فيهم في اوجههم بالنفاق وسطر صحيفة الغدر التي اجتمعوا عليها وانهم ارادوا ان ينفروا ناقة رسول الله ص ليلة العقبة فكله لا اصل له عند اصحابنا ولا يثبته احد منهم ولا رواه اهل الحديث ولا يعرفونه وانما هو شيء تنفرد الشيعة بنقله **اقول** العجب كل العجب من ابن ابي الحديد في انكاره النص الصريح الذي لا يحتمل التاويل من النص الذي رواه وغيره من رسول الله ص على امير المؤمنين ع بانه ع الامام والخليفة والوصي والوزير بل ان انصفنا لمنصف ولم يخادع الله تعالى ولم يخادع نفسه ولم يقلد الرجال لن يتبع البرهان النير والحق المستبين والصراط المستقيم لبقي نفسه من نار الجحيم على ان ابن ابي الحديد قال في موضع اخر من الشرح الظاهر عندي صحة ما رواه المرتضى في الشافي والشيعة لا كل ما زعموه بل كان بعض ذلك وحق لابي بكر ان يندم ويتاسف على ذلك يعني على كشف بيت فاطمة ع وانا اذكر بعض ما ذكره السيد المرتضى في الشافي الذي صححه ابن ابي الحديد وحق لابن ابي الحديد ان يصحح ما نقله السيد المرتضى في الشافي لانه لم يذكر من الروايات والاخبار في ذلك الا ما هو حجة على المخالفين مسلم عندهم ولهذا رواه من طريق العامة كالبلاذري وغيره وانا اذكر ما ذكره السيد المرتضى في الشافي داخلا في روايات العامة **الحادي والعشرون** قال السيد المرتضى ره في الشافي روى ابراهيم بن سعيد الثقفي قال حدثنا احمد بن عمرو البجلي قال حدثنا احمد بن حبيب العاملي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال والله ما بايع علي عليه السلام حتى راى الدخان قد دخل عليه بيته **الثاني والعشرون** المرتضى ايضا قال قد روى البلاذري عن مسلمة عن محارب عن سليمان التيمي عن ابي عون ان ابا بكر ارسل الى علي فلم يبايع فجاء عمر ومعه قبس فتلقته فاطمة ع على الباب فقالت يا ابن الخطاب اتراك محرقا علي بابي قال نعم وذلك اقوى فيما جاء به ابوك وجاء علي ع فبايع **قال** السيد المرتضى عقيب هذا الحديث وهذا الخبر قد روته الشيعة من طرق كثيرة وانما الطريف ان يرويه شيوخ محدثي العامة لكنهم كانوا يروون ما سمعوا بالسلامة وربما تنبهوا على ما يرويه عليهم فكفوا عنه واي اختيار لمن يحرق عليه بابه حتى يبايع الى هنا كلام السيد **الثالث والعشرون** السيد ايضا

قال روى ابراهيم عن يحيى بن الحسن عن عاصم بن عامر عن نوح بن دراج عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه عن عدي بن حاتم قال ما رحمت احدا رحمتي عليا حين اوتي به ملببا فقيل له بايع قال فان لم افعل قال اذا تقتلون عبد الله واخا رسوله ثم بايع كذا وضم يده اليمنى **الرابع والعشرون** السيد قال روى ابو الحسن احمد بن جابر البلاذري وحاله في الثقة عند العامة والبعد عن مقاربة الشيعة والضبط لما يرويه معروفة قال حدثني بكر بن الهيثم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث ابو بكر عمر بن الخطاب الى علي عليه السلام حين قعد عن بيعته وقال ائتني به باعنف العنف فلما اتاه جرى بينهما كلام فقال علي ع احلب حلبا لك شطره والله ما حرصك على امارته اليوم الا ليؤمرك غدا وما تنفس على ابي بكر هذا الامر ولكنا انكرنا ترككم مشاورتنا وقلنا ان لنا حقا لا تجهلونه ثم اتاه فبايع **قال** السيد عقيب هذا الخبر يتضمن ما جرت عليه الحال وما تقول الشيعة بعينه قد نطق به رواتهم **الخامس والعشرون** السيد قال روى البلاذري عن المدائني عن ابي جزي عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يبايع علي ابا بكر حتى ماتت فاطمة عليها السلام بعد ستة اشهر فلما ماتت ضرع الى صلح ابي بكر فارسل اليه ان يأتيه فقال له عمر لا تأته وحدك قال وماذا يصنعون بي فاتاه ابو بكر فقال له علي ع والله ما نفسنا عليك ما اليك من خير وفضل ولكنا كنا نظن ان لنا في هذا الامر نصيبا استبد به علينا فقال ابو بكر والله لقرابة رسول الله ص احب الي من قرابتي فلم يزل علي عليه السلام يذكر حقه وقرابته حتى بكى ابو بكر فقال ميعادك العشية فلما صلى ابو بكر الظهر خطب وذكر عليا وبيعته فقال علي عليه السلام انه لم يحبسني عن بيعة ابي بكر ان لا اكون عارفا بحقه ولكن نرى ان لنا في الامر نصيبا استبد به علينا ثم بايع ابا بكر فقال المسلمون اصبت واحسنت **قال** السيد عقيب الحديث ومن تامل هذا الخبر وما جرى مجراه علم كيف وقعت البيعة وما الداعي اليها ولو كانت الحال سليمة والنيات صافية والتهمة مرتفعة لما منع ابا بكر ان يصير الى امير المؤمنين ع وحده **السادس والعشرون** السيد قال روى ابراهيم الثقفي عن محمد بن ابي عمر عن ابيه عن صالح بن ابي سود عن عقبة بن سنان عن الزهري قال ما بايع علي الا بعد ستة اشهر وما اجترئ عليه الا بعد موت فاطمة عليها السلام **السابع والعشرون** السيد قال روى ابراهيم بن ابي شيبة عن خالد بن مخلد البجلي عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه عن عدي بن حاتم قال اني لجالس عند ابي بكر اذ جيء بعلي عليه السلام فقال له بايع فقال له علي عليه السلام فان انا لم ابايع قال اضرب الذي فيه عيناك فرفع راسه الى السماء وقال اللهم اشهد ثم مد يده فبايعه وقد روي هذا المعنى من طرق كثيرة مختلفة وبالفاظ متقاربة المعنى وان اختلف لفظها وانه ع كان يقول في ذلك اليوم لما اكره على البيعة وحذر من التقاعد عنها يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ويردد ويكرره **الثامن والعشرون** السيد قال وروى الثقفي قال حدثني محمد بن علي عن عاصم بن عامر البجلي عن نوح بن دراج عن محمد بن اسحق عن سفيان بن فروة عن ابيه قال جاء بريدة حتى ركز راية اسلم قال لا ابايع حتى يبايع علي عليه السلام فقال علي يا بريدة ادخل فيما دخل الناس فيه فان اجتماعهم احب الي من اختلافهم اليوم **التاسع والعشرون** السيد قال روى ابراهيم قال حدثني محمد بن ابي عمر قال حدثنا محمد بن اسحق عن موسى بن عبد الله بن الحسن قال ابت اسلم ان تبايع فقالوا ما كنا نبايع حتى يبايع بريدة لقوله ص لبريدة علي وليكم من بعدي فقال علي ع يا هؤلاء ان هؤلاء خيروني ان يظلموني حقي وابايع وارتد الناس حتى بلغت الردة احدا فاخترت ان اظلم حقي وان فعلوا ما فعلوا **الثلثون** السيد المرتضى عقيب ذكره الاحاديث وذكر اكثر ما روي في هذا المعنى يطول فضلا عن ذكر جميعه وفيما اشرنا اليه كفاية ودلالة على ان البيعة لم تكن عن رضا واختيار فان قيل كلما رويتموه في هذا المعنى اخبار احاد لا توجب علما قلنا كل خبر مما ذكرناه وان كان واردا من طريق الاحاد فان معناه الذي تضمنه متواتر و المعنى على ذلك دون اللفظ ومن استقرا الاخبار وجد معنى اكراهه ع على البيعة وانه دخل فيها مستدفعا للشر وخوفا من تفرق كلمة المسلمين وقد وردت فيه اخبار كثيرة من طرق مختلفة تخرج من حد الاحاد الى التواتر قال وكيف يشكل على منصف ان بيعة امير المؤمنين ع لم تكن عن رضا والاخبار متظاهرة من كل من روى السير بما يقتضي ذلك حتى ان من تامل ما روي في هذا الباب لم يبق عليه شك في انه ع الجئ الى البيعة وصار اليها بعد المدافعة والمحاجزة لامور اقتضت ذلك ليس من جملتها الرضا الى هنا كلام السيد المرتضى في الشافي وهو كتاب حسن مشو في الامامة كتاب صراط المستقيم رواه من طريق العامة قال طلب ابو بكر وعمر احراق بيت امير المؤمنين ع لما امتنع هو وجماعة من البيعة ذكره الواقدي في روايته والطبري في تاريخه ونحوه ذكر ابن عبد ربه وهو من اعيانهم وكذا مصنف كتاب انفاس الجواهر الى كلام صاحب كتاب صراط المستقيم **الحادي والثلثون** صراط المستقيم ان عمر واصحابه اخذوا عليا اسيرا الى البيعة وهذا لا ينكره عالم من الشيعة قال وقد اورد ابن قتيبة وهو اكبر شيوخ العدوية في المجلد الاول في كتاب السياسة قوله حين قال ان لم تبايع نضرب عنقك فاتى قبر النبي باكيا قائلا يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني

الباب السادس والخمسون

في اخراج امير المؤمنين ع لبيعة ابي بكر مكرها ملببا وارادة حرق بيت فاطمة عند امتناعه من البيعة وارادة قتله ع من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الاول** الشيخ المفيد في اماليه قال

الباب السادس والخمسون

ابو بكر احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابن ابي هلال عن مروان بن عثمان قال لما بايع الناس ابا بكر دخل علي عليه السلام والزبير والمقداد بيت فاطمة عليها السلام وابوا ان يخرجوا فقال عمر بن الخطاب اضرموا عليهم البيت نارا فخرج الزبير ومعه سيف فقال ابو بكر عليكم بالكلب فقصدوا نحوه فزلت قدماه وسقط الى الارض ووقع السيف من يده فقال ابو بكر اضربوا به الحجر فضرب بسيفه الحجر حتى انكسر وخرج علي بن ابي طالب عليه السلام نحو العالية فلقيه ثابت بن قيس بن شماس فقال ما شأنك يا ابا الحسن فقال ارادوا ان يحرقوا علي بيتي وابو بكر على المنبر يبايع له لا يدفع عن ذلك ولا ينكر فقال له ثابت والله لا تفارق كفي يدك ابدا حتى اقتل دونك فانطلقا جميعا حتى عادا الى المدينة واذا فاطمة عم واقفة على بابها وقد خلت دارها من احد من القوم وهي تقول لا عهد لي بقوم اسوء محضرا منكم تركتم رسول الله ص جنازة بين ايدينا وقطعتم امركم بينكم لم تستأمرونا وصنعتم بنا ما صنعتم ولم تروا لنا حقا ¶ الثاني سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال عمر لابي بكر ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع فانه لم يبق احد الا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الاربعة وكان ابو بكر ارق الرجلين وارفقهما وادهاهما وابعدهما غورا والآخر افظهما واجفاهما فقال له ابو بكر من نرسل اليه فقال نرسل اليه قنفذا فانه رجل فظ غليظ جاف من الطلقاء احد بني عدي بن كعب فارسله اليه وارسل معه اعوانا فانطلق فاستأذن على علي فابى ان يأذن لهم فرجع اصحاب قنفذ الى ابي بكر وعمر والناس في المسجد حولهما فقالوا لم يؤذن لنا فقال عمر فاذهبوا فان اذن لكم والا فادخلوا عليه من غير اذن فانطلقوا فاستأذنوا فقالت فاطمة عليها السلام احرج عليكم ان تدخلوا على بيتي بغير اذن فرجعوا وثبت قنفذ الملعون فقالوا ان فاطمة قالت كذا وكذا فحرجتنا ان ندخل عليها بيتها من غير اذن فغضب عمر فقال ما لنا وللنساء ثم امر اناسا حوله ان يحملوا حطبا فحملوا الحطب وحمل معهم عمر فجعلوه حول بيت فاطمة وعلي وابناهما صلوات الله عليهم ثم نادى عمر حتى اسمع عليا وفاطمة والله لتخرجن ولتبايعن خليفة رسول الله ص او لاضرمن عليك بيتك نارا ثم رجع قنفذ الى ابي بكر وهو متخوف ان يخرج علي بسيفه لما يعرف من بأسه وشدته فقال ابو بكر لقنفذ ارجع فان خرج والا فاقتحم عليه بيته فان امتنع فاضرم عليهم بيتهم نارا فانطلق قنفذ الملعون فاقتحم هو واصحابه بغير اذن وثار علي عليه السلام الى سيفه فسبقوه اليه وهم كثيرون فتناول بعضهم سيوفهم فكاثروه فالقوا في عنقه حبلا وحالت بينهم وبينه فاطمة عند باب البيت فضربها قنفذ لعنه الله تعالى بسوط كان معه فماتت صلوات الله عليها وان في عضدها كمثل الدملج من ضربته لعنة الله عليه ولعن من بعث به ثم انطلق به يعتل عتلا حتى انتهي به الى ابي بكر وعمر قائم بالسيف على رأسه وخالد بن الوليد وابو عبيدة بن الجراح وسالم مولى حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة واسيد بن حضير وبشير بن سعد وسائر الناس جلوس حول ابي بكر عليهم السلاح قال قلت لسلمان ادخلوا على فاطمة بغير اذن قال اي والله وما عليها خمار فنادت وا ابتاه لبئس ما خلفك ابو بكر وعمر وعيناك لم تتفقئا في قبرك تنادي باعلى صوتها فلقد رأيت ابا بكر ومن حوله يبكون وينتحبون ما فيهم الا باك غير عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وعمر يقول انا لسنا من النساء ورأيهن في شيء فانتهوا به الى ابي بكر وهو يقول اما والله لو وقع سيفي في يدي لعلمتم انكم لن تصلوا الى هذا ابدا والله ما ألوم نفسي في جهادكم ولو كنت استمكنت من الاربعين لفرقت جماعتكم ولكن لعن الله اقواما بايعوني ثم خذلوني ولقد كان قنفذ لعنه الله حين ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط حين حالت بينه وبين زوجها ارسل اليه عمر ان حالت بينك وبينه فاطمة فاضربها فالجأها قنفذ لعنه الله الى عضادة باب بيتها ودفعها فكسر لها ضلعا من جنبها والقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت صلوات الله عليها من ذلك شهيدة فلما انتهي بعلي الى ابي بكر انتهره عمر وقال له بايع فقال له علي عليه السلام ان انا لم ابايع فما انتم فاعلون قالوا نقتلك ذلا وصغارا فقال اذا تقتلون عبد الله واخا رسول الله فقال ابو بكر اما عبد الله فنعم واما اخو رسول الله فلا نعرفك بهذا فقال اتجحدان رسول الله ص آخى بيني وبينه قال نعم فاعاد عليه ذلك ثلث مرات ثم اقبل علي عليه السلام وقال يا معاشر المسلمين والمهاجرين والانصار انشدكم الله اسمعتم رسول الله ص يقول يوم غدير خم كذا وكذا فلم يدع شيئا قاله رسول الله ص علانية للعامة الا ذكرهم به قالوا اللهم نعم فلما ان تخوف ابو بكر ان تنصره الناس وان يمنعوه منه بادرهم فقال له كلما قلت حقا قد سمعناه باذاننا وعرفناه ووعته قلوبنا ولكن سمعت رسول الله ص يقول بعد هذا انا اهل بيت اصطفانا الله تعالى واختار لنا الآخرة على الدنيا فان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقال علي عليه السلام هل احد من اصحاب رسول الله ص شهد هذا معك فقال عمر صدق خليفة رسول الله ص قد سمعته منه كما قال وقال ابو عبيدة وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل قد سمعنا ذلك من رسول الله ص فقال لهم علي عليه السلام لقد وفيتم بصحيفتكم التي تعاهدتم عليها في الكعبة ان قتل الله محمدا او مات لتزون هذا الامر عنا اهل البيت فقال ابو بكر فما علمك بذلك اطلعناك عليها فقال علي عليه السلام يا زبير وانت يا سلمان وانت يا ابا ذر وانت يا مقداد اسألكم بالله وبالاسلام اسمعتم رسول الله ص يقول ذلك وانتم تسمعون ان فلانا وفلانا حتى عد هؤلاء الاربعة قد كتبوا بينهم كتابا وتعاهدوا فيه وتعاقدوا ايمانا على ما صنعوا ان قتلت او مت ان يتظاهروا عليك وان يزووا عنك هذا الامر يا علي قلت بابي انت وامي يا رسول الله فما تأمرني اذا كان ذلك فقال ان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم ونابذهم وان لم تجد اعوانا فبايع

واحقن

واحقن دمك وقال اما والله لو ان اولئك الاربعين رجلا الذين بايعوني وفوا لي لجاهدتكم في الله وقال عمر اما والله لا ينالها احد من عقبكم الى يوم القيمة ثم نادى علي عليه السلام قبل ان يبايع والحبل في عنقه يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ثم تناول يد ابي بكر فبايعه وقيل للزبير بايع فابى فوثب اليه عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة واناس معهم فانتزعوا سيفه فضربوا به الارض وقال الزبير يا ابن صهاك اما والله لو ان سيفي في يدي لحدت عني فوجئ في عنقه حتى تركوه كالسلعة ثم اخذوا بيده فبايع مكرها ثم بايع ولم يكن منا اشد قولا من الزبير فانه لما بايع قال يا ابن صهاك اما والله لولا هؤلاء الطغام الذين اعانوك لما كنت تقدم علي ومعي سيفي لما اعرف من جبنك ولؤمك ولكن وجدت طغاما تقوى بهم وتصول فغضب عمر وقال اتذكر صهاك فقال ومن صهاك وما يمنعني وقد كانت صهاك زانية اتنكر ذلك اوليس كانت امة حبشية لجدي عبد المطلب فزنى بها جدك نفيل فولدت اباك الخطاب فوهبها عبد المطلب لجدك بعد ما ولدته وانه لعبد لجدي ولد زنا فاصلح ابو بكر بينهما ¶ الثالث قال ابان عن سليم فلقيت عليا فسألته عما صنع عمر فقال هل تدري لم كف عن قنفذ الملعون ولم يغرمه شيئا قلت لا قال ع لانه ضرب فاطمة عليها السلام وان اثر السوط في عضدها مثل الدملج قال ابان عن سليم فدخلت مسجد رسول الله ص فانتهيت الى حلقة ليس فيها الا هاشمي غير سلمان وابي ذر والمقداد ومحمد بن ابي بكر وعمر بن ابي سلمة وقيس بن سعد ثم قال اشتد ضربها فاطمة فماتت وهي في عضدها مثل الدملج ¶ الرابع العياشي في تفسيره عن احدهما عليهما السلام قال ان النبي ص لم يقبض حتى اعلم الناس امر علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال انه مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وكان صاحب راية رسول الله ص بعد فلما رأى ذلك علي ورأى الناس قد بايعوا ابا بكر خشي ان يفتتن الناس ففرغ الى كتاب الله واخذ يجمعه في مصحف فارسل ابو بكر اليه ان تعال فبايع فقال علي عليه السلام لا اخرج حتى اجمع القرآن فارسل اليه مرة اخرى فقال لا اخرج حتى افرغ فارسل اليه الثالثة عمر رجلا يقال له قنفذ فقامت فاطمة بنت رسول الله ص عليها تحول بينه وبين علي ع فضربها فانطلق قنفذ وليس معه علي فخشي ان يجمع علي عليه السلام الناس فامر بحطب فجعل حوالي بيته ثم انطلق عمر بنار فاراد ان يحرق على علي ع بيته وعلى فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فلما رأى علي ذلك خرج فبايع كارها غير طائع ¶ الخامس المفيد في كتاب الاختصاص قال قال ابو محمد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن جده قال ما اتى على علي عليه السلام قط من يوم مثل يومين اتياه فاما اول يوم فاليوم الذي قبض فيه رسول الله ص واما اليوم الثاني فوالله اني لجالس في سقيفة بني ساعدة عن يمين ابي بكر والناس يبايعونه اذ قال له عمر يا هذا لم تصنع شيئا ما لم يبايعك علي فابعث اليه حتى يأتيك فيبايعك قال فبعث قنفذا فقال له اجب خليفة رسول الله ص قال علي صلوات الله عليه لاسرع ما كذبتم على رسول الله ص ما خلف رسول الله ص احدا غيري فرجع قنفذ واخبر ابا بكر بمقالة علي عليه السلام فقال ابو بكر انطلق اليه وقل له يدعوك ابو بكر ويقول تعال حتى تبايع فانما انت رجل من المسلمين فقال علي عليه السلام امرني رسول الله ص ان لا اخرج بعده من بيتي حتى اؤلف الكتاب فانه في جرائد النخل واكتاف الابل فاتاه قنفذ واخبره بمقالة علي عليه السلام فقال عمر قم الى الرجل فقام ابو بكر وعمر وعثمان وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وابو عبيدة بن الجراح وسالم مولى حذيفة وقمت معهم وظنت فاطمة ع انه لا يدخل عليها بيتها الا باذنها فجاءت الباب فاغلقته فلما انتهوا الى الباب ضرب عمر الباب برجله فكسره وكان من سعف فدخلوا على علي واخرجوه ملببا فخرجت فاطمة فقالت يا ابا بكر وعمر تريدان ان ترملاني من زوجي والله لئن لم تكفا عنه لانشرن شعري ولاشقن جيبي ولآتين قبر ابي ولاصيحن الى ربي قال فخرجت واخذت بيد الحسن والحسين متوجهة الى القبر فقال علي عليه السلام لسلمان ادرك ابنة محمد فاني ارى جنبتي المدينة يكفتان فوالله لئن فعلت لا يناظر بالمدينة ان يخسف بها وبمن فيها قال فلحقها سلمان فقال يا ابنة محمد ان الله تبارك وتعالى انما بعث اباك رحمة فانصرفي فقالت يا سلمان ما علي صبر فدعني حتى آتي قبر ابي فاصيح الى ربي قال سلمان فان عليا بعثني اليك وامرك بالرجوع فقالت اسمع له واطيع فرجعت واخرجوا عليا ملببا قال واقبل الزبير مخترطا سيفه وهو يقول يا بني عبد المطلب ايفعل هذا بعلي وانتم احياء وشد على عمر ليضربه بالسيف فرماه خالد بن الوليد بصخرة فاصابت قفاه وسقط السيف من يده فاخذه عمر وضربه على صخرة فانكسر ومر علي على قبر النبي ص فقال يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني واتي بعلي ع الى السقيفة الى مجلس ابي بكر فقال له عمر بايع قال فان لم افعل قال اذن والله نضرب عنقك قال علي عليه السلام اذا والله اكون عبد الله واخو رسول الله ص المقتول فقال عمر اما عبد الله المقتول واما اخو رسول الله فلا حتى قالها ثلاثا فاقبل العباس فقال يا ابا بكر ارفقوا بابن اخي فلك علي ان يبايعك فاخذ العباس بيد علي فمسحها على يد ابي بكر فخلوا عليا مغضبا فرفع رأسه الى السماء ثم قال اللهم انك تعلم ان النبي الامي قال لي ان تموا عشرين فجاهدهم وهو قولك في كتابك فان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين اللهم انهم لم يتموا حتى قالها ثلاثا ثم انصرف ¶ السابع الطبرسي في كتاب الاحتجاج روي عن الصادق عليه السلام انه قال لما استخرج امير المؤمنين ع من منزله خرجت فاطمة عليها السلام فما بقيت امرأة هاشمية الا خرجت معها حتى انتهت قريبا من القبر فقالت خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا ان لم تخلوا عنه لانشرن شعري ولاضعن قميص رسول الله ص على رأسي ولاصرخن الى الله تبارك وتعالى فما صالح باكرم على الله من ابي ولا الناقة باكرم مني ولا الفصيل

الباب السابع والخمسون

بأكرم على الله من ولدي قال سلمان رضي الله عنه كنت قريبا منها فرأيت والله أساس حيطان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله تقلعت من أسفلها حتى لو أراد رجل أن ينفذ من تحتها لنفذ فدنوت منها وتعلّقت وقلت يا سيدي ومولاي إن الله تبارك وتعالى بعثك بالرحمة فلا تكوني نقمة فرجعت الحيطان حتى سقطت الغبرة من أسفلها حتى دخلت في خياشيمنا

الباب السابع والخمسون

في قول أبي بكر وعمر كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله شرها ومن عاد إلى مثلها فاقتلوه وقول علي عليه السلام بيعتي لم تكن فلتة من طريق العامة وفيه ثمانية أحاديث

الأول ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من فضلاء المعتزلة قال روى أبو بكر أحمد بن عبد العزيز قال حدثني أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود قال غضب رجال من المهاجرين في بيعة أبي بكر بغير مشورة وغضب علي والزبير فدخلا بيت فاطمة عليها السلام معهما السلاح فجاء عمر في عصابة فيهم أسيد بن حضير وسلمة بن سلامة بن وقش وهما من بني عبد الأشهل فصاحت فاطمة وناشدتهما الله فأخذوا سيفيهما فضربوا بهما الحجر حتى كسروهما ثم أخرجهما عمر يسوقهما حتى بايعا ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال إن بيعتي كانت فلتة وقى الله شرها وخشيت الفتنة وايم الله ما حرصت عليها يوما قط ولا سألتها الله في سر ولا علانية قط ولقد قلدت أمرا عظيما ما لي به طاقة ولا يدان ولوددت أن أقوى الناس عليه مكاني فقال المهاجرون وقال علي والزبير ما غضبنا إلا في المشورة وإنا نرى أن أبا بكر أحق الناس بها إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعرف له سنه ولقد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلاة وهو حي

الثاني ابن أبي الحديد في الشرح قال روى أبو جعفر الطبري في التاريخ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عبد الله بن عوف وقد حججنا مع عمر شهدت اليوم أمير المؤمنين بمنى وقال له رجل إني سمعت فلانا يقول لو مات عمر لبايعت فلانا فقال عمر إني لقائم العشية في الناس أحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوا الناس أمرهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وهم الذين يقربون من مجلسك ويغلبون عليه فتقول مقالة لا يعونها ولا يحفظونها فيطيرون بها ولكن أمهل حتى تقدم المدينة وتخلص بأصحاب رسول الله فتقول فيعوا مقالتك فقال والله لأقومن أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فلما قدمنا المدينة هجرت الجمعة لحديث عبد الرحمن فلما جلس عمر على المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال بعد أن ذكر الرجم وحد الزنا إنه بلغني أن قائلا منكم يقول لو مات أمير المؤمنين بايعت فلانا فلا يغرن امرأ أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة فلقد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق كأبي بكر وإنه كان خيرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله إن عليا والزبير تخلفا عنا في بيت فاطمة ومن معهما وتخلفت عنا الأنصار واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر وساق حديث أبي بكر قال شيخنا أبو القاسم البلخي قال شيخنا أبو عثمان الجاحظ إن الرجل الذي قال لو مات عمر لبايعت فلانا عمار بن ياسر قال لو مات عمر لبايعت عليا

ثم قال ابن أبي الحديد وأما حديث الفلتة فقد كان سبق من عمر أن قال إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله شرها ومن عاد إلى مثلها فاقتلوه هذا الخبر ذكرناه عن ابن عباس وعبد الرحمن بن عوف فيه حديث الفلتة ولكنه منسوق على ما قاله أولا ألا لا يغرن امرأ يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة فلقد كانت فلتة فلقد كانت كذلك فهذا كالشعر بأنه قد كان قائل قال من قبل إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقد أكثر الناس في حديث الفلتة وذكرها شيوخنا المتكلمون

الثالث ابن أبي الحديد وروى الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش الهمداني عن سعيد بن جبير قال ذكر أبو بكر وعمر عند عبد الله بن عمر فقال رجل كانا والله شمسي هذه الأمة ونورها فقال ابن عمر وما يدريك قال الرجل قد ائتلفا فقال ابن عمر قد اختلفا لو كنتم تعلمون أشهد أني كنت عند أبي يوما وقد أمرني أن أحبس الناس عنه فاستأذن عليه عبد الرحمن بن أبي بكر فقال عمر دويبة سوء ولهو خير من أبيه فأوحشني ذلك منه فقلت يا أبت عبد الرحمن خير من أبيه فقال ومن ليس خيرا من أبيه لا أم لك فقال ائذن لعبد الرحمن فدخل عليه فكلمه في الحطيئة الشاعر أن يرضى عنه وقد كان عمر حبسه في شعر قاله فقال عمر إن في الحطيئة أودا فدعني أقومه بطول حبسه فألح عليه عبد الرحمن وأبى عمر فخرج عبد الرحمن فأقبل علي أبي وقال أفي غفلة أنت إلى يومك هذا عما كان من تقدم أحيمق بني تيم علي وظلمه لي فقلت لا علم لي بما كان من ذلك قال يا بني فما عسيت أن تعلم فقلت والله لهو أحب إلى الناس من ضياء أبصارهم قال إن ذلك لكذلك على رغم أبيك وسخطه قلت يا أبت أفلا تجلي عن فعله بموقف في الناس تبين ذلك لهم قال وكيف لي بذلك مع ما ذكرت أنه أحب إلى الناس من ضياء أبصارهم إذا يرضخ رأس أبيك بالجندل قال ابن عمر ثم تجاسر والله فجسر فما دارت الجمعة حتى قام خطيبا في الناس فقال أيها الناس إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله شرها فمن دعاكم إلى مثلها فاقتلوه

الرابع ابن أبي الحديد في الشرح وروى الهيثم بن عدي عن مجالد بن سعيد قال غدوت يوما إلى الشعبي وأنا أريد أن أسأله عن شيء بلغني عن ابن مسعود أنه كان يقوله فأتيته وهو في مسجد حيه وفي المسجد قوم ينتظرونه فخرج فتعرفت إليه وقلت أصلحك الله كان ابن مسعود يقول ما كنت محدثا قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة قال نعم كان ابن مسعود يقول ذلك وكان ابن عباس يقوله أيضا وكان عند ابن عباس دفائن علم يعطيها أهلها ويصرفها عن غيرهم فبينما نحن كذلك إذ أقبل رجل من الأزد فجلس إلينا فأخذنا في ذكر أبي بكر وعمر فضحك الشعبي وقال لقد كان في صدر عمر ضب على أبي بكر فقال الأزدي والله ما رأينا ولا سمعنا برجل قط كان أسلس قيادا

الباب الثامن والخمسون

الباب التاسع والخمسون

الرجل ولا أقول فيه بالجميل من عمر في أبي بكر فأقبل الشعبي قال هذا مما سألت عنه ثم أقبل على الرجل وقال يا أخا الأزد فكيف تصنع بالفلتة التي وقى الله شرها أترى عدوا يقول في عدو يريد أن يهدم ما بنى لنفسه في الناس أكثر من قول عمر في أبي بكر فقال الرجل سبحان الله أنت تقول ذلك يا أبا عمرو فقال الشعبي أنا أقوله قاله عمر بن الخطاب على رؤوس الأشهاد فلمه أو دع فنهض الرجل مغضبا وهو يهمهم في الكلام بشيء لم أفهمه قال مجالد فقلت للشعبي ما أحسب هذا الرجل إلا سينقل عنك هذا الكلام إلى الناس ويبثه فيهم قال إذا والله لا أحفل به وشيء لم يحفل به عمر حين قام على رؤوس المهاجرين والأنصار أحفل به أنا وأذيعوه أنتم عني أيضا ما بدا لكم

الخامس ابن أبي الحديد في الشرح في حديث طويل عن بعضهم قال فيه القائل شاع واشتهر من قول عمر رضي كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله شرها فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه وهذا طعن في العقد وقدح في البيعة الأصلية ما نقل عنه من ذكر أبي بكر في خلوته وقوله عن عبد الرحمن ابنه دويبة سوء ولهو خير من أبيه

السادس ابن أبي الحديد في الشرح قال شيخنا أبو جعفر الإسكافي في نقضه لكلام الجاحظ قال وأما حجة الجاحظ لإمامة أبي بكر بكونه أول الناس إسلاما فلو كان هذا احتجاجا صحيحا لاحتج به أبو بكر يوم السقيفة وما رأيناه صنع ذلك لأنه أخذ بيد عمر ويد أبي عبيدة بن الجراح وقال للناس قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا منهما من شئتم ولو كان هذا احتجاجا صحيحا لما قال عمر كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله شرها

السابع ابن أبي الحديد في الشرح قال وروى أبو جعفر الطبري قال خطب الناس عمر بالكلام المشهور أن قوما يقولون إن بيعة عمر أبا بكر كانت فلتة وإنه لو مات عمر لفعلنا أما إن بيعة أبي بكر كانت فلتة إلا أن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع إليه الرقاب كأبي بكر فأي امرئ بايع امرأ من غير مشورة من المسلمين فإنهما تغرة أن يقتلا

الثامن ابن أبي الحديد في الشرح قال قال علي عليه السلام من كلام له عليه السلام لم تكن بيعتكم إياي فلتة قال ابن أبي الحديد في شرحه معنى الفلتة الكلام يقع بغير تدبر ولا روية وفي الكلام تعريض ببيعة أبي بكر رض وقد تقدم لنا في معنى قول عمر رض كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله شرها

الباب الثامن والخمسون

في قول عمر كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله شرها ومن عاد إلى مثلها فاقتلوه من طريق الخاصة وفيه حديثان

الأول ذكر السيد الأجل السيد المرتضى رض في كتاب الشافي حديث الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش الهمداني عن سعيد بن جبير قال ذكر أبو بكر وعمر عند عبد الله بن عمر فقال رجل كانا والله شمسي هذه الأمة ونورها وساق الحديث إلى آخره وهو الحديث الثالث من الباب السابق فيؤخذ تمامه من هناك إلى آخره

الثاني السيد المرتضى في الشافي قال روى الهيثم بن عدي عن مجالد بن سعيد قال غدوت يوما إلى الشعبي وأنا أريد أن أسأله عن شيء بلغني عن ابن مسعود وساق الحديث بتمامه وهو في الباب السابق وهو الحديث الرابع فيؤخذ تمامه من هناك

الباب التاسع والخمسون

في أمر خالد بقتل أمير المؤمنين عليه السلام من طريق العامة وفيه حديثان

الأول صاحب كتاب الصراط المستقيم رواه عن جماعة من العامة قال لما بغض عبدة العجل هارون ومن معه نحوه فاستجرى ذلك الاسم على شيعة علي عليه السلام لمناسبته لهرون وشيعته وهموا بقتل هارون نكث الثاني العهد والحاله على قتل علي فبعثت أسماء بنت عميس زوجة أبي بكر خادمها تقول له إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك ففعل ما رحمها الله ومن يقتل القوابف الثلاث قبل ذلك فندم أبو بكر وأطال الجلوس ثم نهاه فرأى علي السيف مع خالد إني والله لولا ما سبق به القضاء لعلمت أي الفريقين شر مكانا وأضعف جندا ثم قال عليه السلام أبعد قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه أنت مني بمنزلة هارون من موسى قال ثم نقض على صدره نزعي كالبكر وأشاع في المسجد بوله واجتمع الناس ليخلصوه وقال الأول والله لو تمالأ عليه أهل الأرض لما استنقذوه ولكن نادوا صاحب القبر فقعلوا فخلاه عنهم وقال عليه السلام لو عزمت على ما همت به لشققتك شقين وفي نسخة شق الثوب ومعنى ذلك الحسن بن صالح ووكيع وعباد عن أبي المقدام عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سفيان وابن حي ووكيع وكان ذلك بسبب لم يتم وأسند نحو ذلك العوفي إلى الصادق عليه السلام وأسند العوفي إلى خالد بن عبد الله القسري أنه قال على المنبر لو كان في أبي تراب خير ما أمر أبو بكر بقتله وهذا يدل على كون الخبر بذلك مستفيضا ولولا وصية النبي صلى الله عليه وآله لكان علي بالقبض على قرن عدائه وضرب بعضها في بعض حتى يبس ما عنها ملبنا وفي رواية أبي ذر أنه عصر حلقه بين الوسطى والسبابة حتى صاح صيحة منكرة وفي رواية البلاذري سأله بهماد ضرب به الأرض فدق عصعصه فأحدث مكانه وبقي يقول ها والله أمرني فقال عبد اللات لو فرد هذه مشورتك المنكوسة وقال ابن حماد في ذلك

تأمل بعقلك ما أزمعوا ... وهموا عليه بأن يفعلوه

لهذا أسل خالدا عنهم ... على أي ما خطة وأفقوه

وقال الذهبي قال النبي صلى الله عليه وآله حديثا ورواه فلم ينكروه ... حديثا رواه ثقات الحديث فما ضعفوه وما عللوه إلى ابن معيوق في الصحيح ودكى الرواة الذي أسنده

الثاني ابن أبي الحديد في الشرح قال تعقد نكيره في الحديث أن عليا عليه السلام عقيب يوم السقيفة تظلم وتألم واستنجد واستصرخ حيث ساموه الحضور والبيعة وأنه قال وهو يشير إلى القبر يا ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وأنه قال واجعفراه ولا جعفر لي اليوم واحمزتاه ولا حمزة لي اليوم قال ابن أبي الحديد في الشرح قال قرأت في كتاب صنفه أبو حيان التوحيدي في تقريظ الجاحظ

قال نقلت من خط الصولي قال الجاحظ ان العباس بن عبد المطلب وهو على بن ابي طالب في علته التي مات فيها وساق الكلام بطوله الى ان
قال واعلم ان كل دم اراقه رسول الله ص بسيف علي ع وبسيف غيره فان العرب بعد وفاته ص عصبت تلك الدماء بعلي بن ابي طالب ع وحده
لانه لم يكن في رهطه من يستحق في شرعهم وسنتهم وعادتهم ان يعصب به تلك الدماء الا بعلي وحده وهذه عادة العرب اذا قتل منهم قتيل
طالبت بتلك الدماء القاتل فان مات او تعذرت عليها مطالبته طالبت بها امثل الناس به من اهله ومن نظر في ايام العرب ووقايعها
ومقاتلها عرف ما ذكرناه ثم قال ابن ابي الحديد وسالت النقيب ابا جعفر يحيى بن احمد بن زيد ع فقلت اني لاعجب من علي ع كيف بقي
تلك المدة الطويلة بعد رسول الله ص وكيف ما اغتيل وفتك به في جوف منزله مع تلظي الاكباد عليه فقال لولا انه ارغم انفه بالتراب
ووضع خده في حضيض الارض لقتل ولكنه اخمل نفسه واشتغل بالعبادة والصلوة والنظر في القران وخرج عن ذلك الزي الاول وذلك
الشعار ونسي السيف وصار كالفاتك يتوب ويصير سائحا في الارض وراهبا في الجبال فلما اطاع القوم الذين ولوا الامر وصار اذل
لهم من الحذاء تركوه وسكتوا عنه ولم تكن العرب لتقدم عليه الا بمواطاة من متولي الامر وباطن في السر منه فلما لم يكن لولاة الامر باعث
وداع الى قتله وقع الامساك عنه ولولا ذلك لقتل ثم الاجل بعد معقل حصين وقلت احق ما يقول في حديث خالد فقال ان قوما من العلوية
يذكرون ذلك وقد روي ان رجلا جاء الى زفر بن الهذيل صاحب ابي حنيفة فساله عما يقول ابو حنيفة في جواز الخروج من الصلوة بامر غير التسليم
نحو الكلام والفعل الكثير او الحدث فقال انه جائز قد قال ابو بكر في تشهده ما قال فقال الرجل وما الذي قال ابو بكر قال لا عليك فاعاد عليه
ثانية وثالثة فقال اخرجوه قد كنت احدث انه من اصحاب ابي الخطاب قلت له فما الذي تقول انت قال استبعد ذلك وان روته الامامية ثم قال
اما خالد فلا استبعد منه الاقدام لشجاعته في نفسه ولبغضه اياه ولكني استبعده من ابي بكر فانه كان ذا ورع ولم يكن ليجمع بين اخذ الخلافة ومنع
فدك واغضاب فاطمة وقتل علي حاشا لله من ذلك فقلت له اكان خالد يقدر على قتله قال نعم ولم لا يقدر على ذلك والسيف في عنقه وعلي اعزل
غافل عما يراد به وقد قتله ابن ملجم غيلة وخالد اشجع من ابن ملجم فسالته عما ترويه الامامية في ذلك كيف الفاظه فضحك وقال كم عالم بالشيء
وهو يسائل ثم قال دعنا الان من هذا وتمم ما كنا فيه وكنت اقرا عليه في ذلك الوقت جمهرة النسب لابن الكلبي فعدنا الى القراءة وعدلنا عن الخوض
فيما كان اعترض الحديث فيه

الباب الستون

في امر خالد بقتل امير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** علي بن ابراهيم في
تفسيره قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما بويع لابي بكر واستقام له الامر على جميع المهاجرين
والانصار بعث الى فدك من اخرج وكيل فاطمة بنت رسول الله ص منها فجاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت يا ابا بكر منعتني ميراثي من رسول الله ص
واخرجت وكيلي من فدك وقد جعلها لي رسول الله ص بامر الله فقال هاتي على ذلك شهودا فجاءت بام ايمن فقالت لا اشهد حتى احتج يا ابا بكر
عليك بما قال رسول الله ص فقالت انشدك الله يا ابا بكر الست تعلم ان رسول الله ص قال ان ام ايمن امراة من اهل الجنة قال بلى قالت
فاشهد ان الله اوحى الى رسوله وآت ذا القربى حقه والمسكين فجعل فدك لفاطمة بامر الله وجاء علي عليه السلم فشهد بمثل ذلك
فكتب لها كتابا برد فدك ودفعه اليها فدخل عمر فقال ما هذا الكتاب فقال ابو بكر ان فاطمة ادعت وشهدت ام ايمن وعلي عليه السلم فكتبت
لها بفدك فاخذ عمر الكتاب من فاطمة فمزقه فقال هذا فيء للمسلمين وقال اوس بن الحدثان وعائشة وحفصة يشهدون على رسول الله ص انه قال
انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وان عليا ع زوجها يجر الى نفسه وام ايمن فهي امراة صالحة لو كان معها غيرها لنظرنا فيه
فخرجت فاطمة ع من عندهما باكية حزينة فلما كان بعد هذا جاء علي ع الى ابي بكر وهو في المسجد وحوله المهاجرون والانصار فقال يا ابا بكر
لم منعت فاطمة ميراثها من رسول الله ص وقد ملكته في حياة رسول الله ص فقال ابو بكر هذا فيء للمسلمين فان اقامت شهودا ان رسول
الله ص جعله لها والا فلا حق لها فيه فقال امير المؤمنين يا ابا بكر تحكم فينا بخلاف حكم الله في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين
شيء يملكونه ثم ادعيت انا فيه من تسال البينة قال اياك كنت اسال البينة قال فما بال فاطمة سالتها البينة على ما في يدها وقد ملكته في
حياة رسول الله ص وبعده ولم تسال المسلمين البينة على ما ادعوها شهودا كما سالتني على ما ادعيت عليهم فسكت ابو بكر ثم قال عمر يا علي دعنا
من كلامك فانا لا نقوى على حجتك فان اتيت بشهود عدول والا فهو فيء للمسلمين لا حق لك ولا لفاطمة فيه فقال امير المؤمنين يا ابا بكر
تقرأ كتاب الله قال نعم قال فاخبرني عن قول الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت افينا ام
في غيرنا قال بل فيكم قال فلو ان شاهدين شهدا على فاطمة بفاحشة ما كنت صانعا قال كنت اقيم عليها الحد كما اقيم على ساير المسلمين قال
كنت اذا عند الله من الكافرين قال ولم قال لانك رددت شهادة الله لها بالطهارة وقبلت شهادة الناس عليها كما رددت حكم الله وحكم
رسوله ان جعل لها فدك وقبضته في حياته ثم قبلت شهادة اعرابي بائل على عقبيه عليها مثل اوس بن الحدثان واخذت منها فدك وزعمت
انه فيء للمسلمين وقد قال رسول الله ص البينة على من ادعى واليمين على من ادعي عليه قال فدمدم الناس وبكى بعضهم فقال صدق والله علي

ورجع

ورجع الى منزله قال ودخلت فاطمة المسجد وطافت بقبر ابيها عليه وآله السلم وهي تبكي وتقول   انا فقدناك فقد الارض وابلها
واختل قومك فاشهدهم ولا تغب   قد كان بعدك انباء وهنبثة   لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب   قد كان جبرئيل بالآيات يونسنا
اذ غبت عنا فنحن اليوم نغتصب   فكل اهل له قربى ومنزلة   عند الاله على الادنين مقترب   ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما
مضيت وحالت دونك الكتب   فقد رزينا بما لم يرزه احد   من البرية لا عجم ولا عرب   فقد رزئنا به محضا خليقته   صافي الضرائب
والاعراق والنسب   فانت خير عباد الله كلهم   واصدق الناس حين الصدق والكذب   فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت   منا
العيون بهمال لها سكب   سيعلم المتولي ظلم حامتنا   يوم القيامة اني سوف ينقلب   قال فرجع ابو بكر الى منزله وبعث الى عمر فدعاه
فقال ما رايت مجلس علي منا اليوم والله لئن قعد مقعدا مثله ليفسدن امرنا فما الراي فقال عمر الراي ان تامر بقتله قال فمن يقتله قال
خالد بن الوليد فبعثا الى خالد فاتاهما فقالا نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملاني على ما شئتما ولو قتل علي بن ابي طالب قالا فهو ذاك قال
خالد متى اقتله قال ابو بكر اذا حضر المسجد فقم بجنبه في الصلوة فاذا انا سلمت فقم اليه فاضرب عنقه قال نعم فسمعت اسماء بنت عميس ذلك
وكانت تحت ابي بكر فقالت لجاريتها اذهبي الى منزل علي وفاطمة فاقرئيهما السلم وقولي لعلي ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من
الناصحين فقال علي عليه السلم قولي لها ان الله يحول بينهم وبين ما يريدون ثم قام وتهيأ للصلوة وحضر المسجد وصلى خلف
ابي بكر وخالد بن الوليد الى جنبه معه السيف فلما جلس ابو بكر للتشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وشدة علي عليه السلم وباسه فلم
يزل متفكرا لا يجسر ان يسلم حتى ظن الناس انه قد سهى ثم التفت الى خالد فقال يا خالد لا تفعل ما امرتك به السلم عليكم ورحمة الله وبركاته
فقال امير المؤمنين ع يا خالد ما الذي امرك به قال امرني بضرب عنقك قال او كنت فاعلا قال اي والله فلولا انه قال لا تفعل لقتلتك
بعد التسليم قال فاخذه علي فضرب به الارض واجتمع الناس عليه فقال عمر يقتله ورب الكعبة فقال الناس يا ابا الحسن الله الله بحق
صاحب هذا القبر فخلى عنه قال فالتفت الى عمر واخذ بتلابيبه وقال يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت
اينا اضعف ناصرا واقل عددا ثم دخل منزله **الثاني** سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال عن امير المؤمنين قال العجب كل العجب مما اشربت
قلوب هذه الامة من حب هذا الرجل وصاحبه يعني عمر وابا بكر من قبله والتسليم له في كل شيء وساق الحديث بذكر بدعهما الى ان قال
وقبض هو وصاحبه فدك وهي بيد فاطمة مقبوضة قد اكلت غلتها على عهد رسول الله ص فسالها البينة على ما في يدها ولم يصدقها ولم
شهدت ام ايمن لها بذلك ولم يصدقها ايضا وهو يعلم يقينا ان ذلك في يدها ولم يكن له ان يسالها
البينة على ما في يدها ولا يتهمها ثم استحسن الناس ذلك ولم ينكروه وقالوا انما حمله على ذلك الورع ثم عدا لاعنها فقال الا بالظن ان فاطمة ع
لم تقل الا حقا وان عليا وام ايمن لم يشهدا الا بحق فلو كان مع ام ايمن امراة اخرى امضينا لها فحظي بذلك عند الجهال وما هما ومن امرهما ان يكونا
حاكمين فيعطيان او يمنعان ولكن الامة ابتلوا بهما وادخلا انفسهما فيما لا حق لهما ولا حظ لهما ولا علم لهما وقد قالت لهما حين ارادا ان ينتزعاها منها
وقد وكلت عليها في حياة رسول الله ص فلا ابي قلت لم تسال الا هي البينة على ما في يدها قالا لانها في للمسلمين فان اقامت البينة والا لم نمضها
لها فقالت لهما والناس حولها يسمعون اتريدان ان تردا ما صنع رسول الله ص وتحكما فينا خاصة بما لم تحكما في ساير الناس اسمعوا ايها الناس ما
ركب هؤلاء من الاثم ارايتم ان ادعيت ما في ايدي الناس من اموالهم تسالوني البينة ام تسالاهم قالا لا بل نسالك قالت فان ادعى جميع المسلمين ما في
يدي فاطمة تاكل غلتها فان اقامت بينة بانها قد ادعت ان رسول الله ص وهبها لها من دون المسلمين فهي منهم وحقهم وقد نظرنا في ذلك
فقالت حسبي بيننا وبينكم الله ايها الناس اسمعتم رسول الله ص يقول ابنتي فاطمة سيدة نساء اهل الجنة قالوا اللهم نعم قد سمعناه من رسول الله
قالت افسيدة نساء اهل الجنة تدعي الباطل وتاخذ ما ليس لها ارايتم لو ان اربعة شهود شهدوا علي بالفاحشة او شهد رجلان بسرقة اكنتم
مصدقين علي فاما ابو بكر فسكت واما عمر فقال نعم ونوقع عليك الحد فقالت كذبت ولؤمت الا ان تقر انك لست على دين محمد
ان الذي يجيز على سيدة نساء اهل الجنة شهادة او يقيم عليها حدا لملعون كافر بما انزل الله على محمد ص ان من اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا لا يجوز عليهم شهادة لانهم معصومون من كل سوء مطهرون من كل فاحشة حدثني يا عمر من اهل هذه الآية لو ان قوما شهدوا عليهم
او على احد منهم بشرك او كفر او فاحشة كان المسلمون يتبرؤن منهم ويحدونهم قال نعم وما هم وسائر الناس الا سواء فقال له علي كذبت ما هم وسائر
الناس سواء لان الله عز وجل انزل عصمتهم وطهارتهم واذهب عنهم الرجس صدق عليهم فمن يكذب على الله وعلى رسوله فقال ابو بكر اقسمت
عليك يا ابا الحسن لما سكت فلما كان الليل ارسلا الى خالد بن الوليد لعنه الله فقالا انا نريد ان نحملك امرا ونسره اليك لثقتنا بك فقال احملاني
على ما شئتما فاني سامع مطيع لكما فقالا انه لا ينفعنا ما نحن فيه من هذا الامر ما دام علي حيا اما سمعت ما قال وما استقبلنا به ولا نامنه ان يدعو
في السر فيستجيب له قوم فيناهضنا فانه لاشجع العرب وقد ارتكبنا منه ما رايت وقد غلبناه على ملك ابن عمه ولا حق لنا فيه فاذا صليت في الناس

الباب الحادي والستون

الغداة فصلّى الى جنبه فاذا سلّم فاضرب عنقه قال علي عليه السلام فصلّى خالد الى جنبي متقلّداً السيف فقام ابو بكر وهو في الصلوة واسقط في يده وجعل يؤامر نفسه حتى كادت الشمس ان تطلع فقال ابو بكر قبل ان يسلّم يا خالد لا تفعل ما امرتك به ثم سلّم ابو بكر فقلت لخالد وما ذلك فقال خالد كان امرني اذا سلّم ان اضرب عنقك فقلت لخالد اكنت فاعلاً قال اي وربّي اذاً لفعلت فاقبل علي على الناس من حوله فقال لا تبجّوا

الباب الحادي والستون

في قول امير المؤمنين عليه السلام انا اولى بالامر من ابي بكر وعمر وعثمان واحتجاجه عليهم وقوله عليه السلام ان لنا حقاً ان نعطه نأخذه وان الامامة والخلافة له عليه السلام دونهم ولم يبايع حتى رأوا قتله عليه السلام من طرق العامة وفيه ثمانية احاديث **الاول** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسين بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرني الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني حدثنا الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني واخبرني جدّ الحسن عالياً الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا سليمان بن محمد بن احمد بن يعلى بن سعد الرازي حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان بن الحرث بن محمد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم فسمعت علياً عليه السلام يقول بايع الناس ابا بكر وانا والله اولى بالامر منه واحق به منه فسمعت واطعت مخافة ان يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم بايع ابو بكر لعمر وانا والله اولى بالامر منه فسمعت واطعت مخافة ان يرجع الناس كفاراً ثم انتم تريدون ان تبايعوا عثمان اذاً لا اسمع ولا اطيع ان عمر جعلني في خمسة نفر انا سادسهم لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كانّا نحن فيه شرع سواء وايم الله لو اشاء ان اتكلم باشياء لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها ثم قال انشدكم الله ايها الخمسة امنكم اخو رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا قال امنكم احد له عم مثل عمي حمزة اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا قال امنكم احد له اخ مثل ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا لا قال امنكم احد له اخ مثل اخي المزيّن بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة قالوا لا قال امنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء هذه الامة قالوا لا قال امنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطا هذه الامة ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قالوا لا قال امنكم احد قتل مشركي قريش غيري قالوا لا قال ~~امنكم احد وحّد الله تبارك قالوا~~ لا قال امنكم احد وحّد الله تبارك قالوا لا قال امنكم احد صلّى القبلتين غيري قالوا لا قال امنكم احد امر الله سبحانه وتعالى بمودته غيري قالوا لا قال امنكم احد غسّل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري قالوا لا قال امنكم احد ردّت عليه الشمس بعد غروبها غيري حتى صلّى صلوة العصر غيري قالوا لا قال امنكم احد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حين قرّب اليه الطير فاعجبه اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فجئت وانا لا اعلم ما كان من قوله فدخلت فقال والي يا رب والي يا رب غيري قالوا لا قال امنكم احد كان اقتل للمشركين عند كل شدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله مني قالوا لا قال امنكم احد كان اعظم عناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله مني قالوا لا قال امنكم احد اضطجع على فراشه ووقاه بنفسه وبذل له مهجته غيري قالوا لا قال امنكم احد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة قالوا لا قال امنكم احد كان له سهم في الخاص وسهم في العام غيري قالوا لا قال امنكم احد يطهّره كتاب الله غيري حتى سدّ النبي صلى الله عليه وآله ابواب المهاجرين جميعاً وفتح بابي اليه حتى قام اليه عمّاه حمزة والعباس قالا يا رسول الله سددت ابوابنا وفتحت باب علي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما انا فتحت بابه ولا سددت ابوابكم بل الله فتح بابه وسدّ ابوابكم قالوا لا قال امنكم احد تمّم الله نوره حين قال وآت ذا القربى حقه قالوا اللهم لا قال امنكم احد ناجى رسول الله ست عشرة مرة غيري حين نزل يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة غيري قالوا اللهم لا قال امنكم احد ولي غمض عيني رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال امنكم احد آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وآله حين وضعه في حفرته غيري قالوا اللهم لا **الثاني** ابن ابي الحديد من علماء السنة في شرح نهج البلاغة قال روى ابو جعفر ما قاله علي عليه السلام في يوم الشورى وهو الحمد لله الذي اختار محمداً منا نبياً وابتعثه الينا رسولاً فنحن اهل بيت النبوة ومعدن الحكمة امان لاهل الارض ونجاة لمن طلب ان لنا حقاً ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى لو عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله لانفذنا عهده ولو قال لنا قولاً لجالدنا عليه حتى نموت لن يسرع احد قبلي الى دعوة حق وصلة رحم ولا حول ولا قوة الا بالله اسمعوا كلامي وعوا منطقي عسى ان تروا هذا الامر بعد هذا الجمع تنتضى فيه السيوف وتخان فيه العهود حتى لا تكون لكم جماعة وحتى يكون بعضكم ائمة لاهل الضلالة وشيعة لاهل الجهالة **الثالث** ابن ابي الحديد قال عوانة حدثني يزيد بن جرير عن الشعبي عن شقيق بن مسلمة ان علي بن ابي طالب لما انصرف الى رحله يعني في قصة الشورى قال لبني هاشم يا بني عبد المطلب ان قومكم عادوكم بعد وفاة النبي كعداوتهم النبي في حياته ان تطع قومكم لا تؤمّروا ابداً والله لا ينيب هؤلاء الى الحق الا بالسيف قال عبد الله بن عمر بن الخطاب كان داخلاً عليهم قد

سمع الكلا

سمع الكلام كله فدخل فقال يا ابا الحسن اتريد ان تضرب بعضهم ببعض فقال اسكت ويحك فوالله لولا ابوك وما ركب مني قديماً وحديثاً ما نازعني ابن عفان ولا ابن عوف فقام عبد الله فخرج **الرابع** ابن ابي الحديد قال قال امير المؤمنين عليه السلام واعجباً ان تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة قال الرضي ره وقد روي له شعر قريب من هذا المعنى وهو

فان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا والمشيرون غيّب

وان كنت بالقربى حججت خصومهم فغيرك اولى بالنبي واقرب

وقال ابن ابي الحديد في الشرح حديثه عليه السلام في النثر والنظم المذكورين مع ابي بكر اما النثر فالى عمر توجيهه لان ابا بكر قال لعمر امدد يدك قال له عمر انت صاحب رسول الله في المواطن كلها شدّتها ورخائها فامدد انت يدك فقال علي عليه السلام اذا احتج لاستحقاقه الامر بصحبته اياه في المواطن فهلّا سلّمت الامر الى من قد شركه في ذلك وزاد عليه بالقرابة واما النظم فموجّه الى ابي بكر لان ابا بكر حاجّ الانصار في السقيفة فقال نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وبيضته التي تفقّأت عنه فلما بويع احتجّ على الناس بالبيعة وانها صدرت عن اهل الحل والعقد فقال علي عليه السلام اما احتجاجك على الانصار بانك من بيضة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قومه فغيرك اقرب نسباً منك اليه واما احتجاجك بالاختيار ورضا الجماعة بك فقد كان قوم من جلّة الصحابة غائبين لم يحضروا العقد فكيف ثبت **الخامس** ابن ابي الحديد قال قال عليه السلام ما زلت مدفوعاً عن حقي مستأثراً علي منذ قبض الله نبيه حتى يوم الناس هذا **السادس** ابن ابي الحديد قال قال عليه السلام ما زلت مظلوماً منذ قبض الله نبيه حتى يوم الناس هذا ولقد كنت اظلم من قبل ظهور الاسلام لقد كان يجيء عقيل بذنب اخي جعفر فيضربني **السابع** ابن ابي الحديد في الشرح قال نحن نذكر ما استفاض من الروايات من مناشدته اصحاب الشورى وتعديده فضائله وخصائصه التي بان بها منهم ومن غيرهم قد روى الناس ذلك فاكثروا والذي صح عندي انه لم يكن الامر كما تروى من تلك التعديدات الطويلة ولكنه قال لهم بعد ان بايع عبد الرحمن والحاضرون عثمان وتلكّأ هو عليه السلام عن البيعة ان لنا حقاً ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى في كلام قد ذكره اهل السيرة وقد اوردنا بعضه فيما تقدم ثم قال لهم انشدكم الله امنكم احد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين نفسه حيث آخى بين بعض المسلمين وبعض غيري فقالوا لا فقال امنكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فهذا مولاه غيري فقالوا لا فقال امنكم احد قال له رسول الله انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي غيري قالوا لا قال امنكم من ائتمن على سورة براءة وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا يؤدي عني الا انا او رجل مني غيري قالوا لا قال الا تعلمون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فرّوا عنه في مواطن الحرب في غير موطن وما فررت قط قالوا بلى قال الا تعلمون اني اول الناس اسلاماً قالوا بلى قال فاينا اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله نسباً قالوا انت فقطع عليه عبد الرحمن بن عوف كلامه وقال يا علي قد ابى الناس الا عثمان فلا تجعلنّ على نفسك سبيلاً ثم قال يا ابا طلحة ما الذي امرك به عمر قال ان اقتل من شقّ عصا الجماعة فقال عبد الرحمن لعلي بايع اذاً والا كنت متّبعاً غير سبيل المؤمنين وانفذنا فيك ما امرنا به فقال لقد علمتم اني احق بها من غيري والله لاسلمنّ الفضل الى غيره ثم مدّ يده فبايع **الثامن** البلاذري وهو من اعيان العامة وثقاتهم في كتابه عن الكلبي عن ابيه عن ابي مخنف في اسناد له ان امير المؤمنين عليه السلام لما بايع عبد الرحمن عثمان كان قائماً فقعد فقال له عبد الرحمن بايع والا ضربت عنقك ولم يكن مع احد يومئذ سيف غيره فيقال ان علياً عليه السلام خرج مغضباً فلحقه اصحاب الشورى فقالوا بايع والا جاهدناك فاقبل معهم يمشي حتى بايع عثمان قال السيد المرتضى عقيب ذكره هذا الحديث في الشافي فاي رضا هيهنا واي اجماع وكيف يكون مختاراً من تهدّد بالقتل والجهاد وهذا المعنى يعني حديث التهديد بضرب العنق لو روته الشيعة لتضاحك المخالفون منه ولتغامزوا وقالوا هذا من جملة ما تدّعونه من المحال وتروونه من الاحاديث وقد انطق الله به رواتهم واجراه على افواه ثقاتهم الى ها هنا كلام السيد المرتضى **اقول** وانه قد صحّ في اخبار العامة واهل السنة والجماعة من الاخبار المتقدمة في الباب السادس والخمسين في هذا الباب ان امير المؤمنين عليه السلام انما بايع وصالح المتقدمين عليه الذين اخذوا الامامة والخلافة منه ابو بكر وعمر وعثمان انما وقع الصلح منه عليه السلام لهم لا لابعد انه هدّدوه بالقتل ان لم يبايعهم فاذا كان الامر على ذلك فانما صالحهم الا لخوف القتل منهم له عليه السلام وبيعته عليه السلام وقعت منه على سبيل التقية والخوف فلا تكون بيعته عليه السلام حجة للعامة كما هو واضح بيّن لان من هدّد بالقتل واكره على امر ففعله لا يكون فعله له باختيار منه وما وقع على غير اختيار لا يكون صاحبه ينسب اليه الفعل الاختياري ويكون حجة عليه وعلى المتابعين له والموافقين له في امر من ذلك نعلم ان مذهب العامة على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم الا ذلك هو الخسران المبين

الباب الثاني والستون

الباب الثاني والستون

في قول امير المؤمنين عليه السلام انا اولى بالامر ممن تقدّم علي واحتجاجه عليه السلام عليهم وان الخلافة والامامة له عليه السلام دونهم من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث **الاول** الشيخ الطوسي في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال حدثنا علي بن الحسن الزعفراني قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا المسعودي قال حدثنا محمد بن كثير عن يحيى بن حماد القطان قال حدثنا ابو محمد الحضرمي عن

على الحمد لي ابي عبد الرحمن بن ابي ليلى فقام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني سائلك لآخذ عنك وقد انتظرنا ان تقول من امرك شيئا فلم تقله الا تحدثنا عن امرك هذا كان بعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله او شيء رأيته فانا قد اكثرنا فيك الاقاويل واوثقه عندنا ما قبلنا عنك وسمعناه من فيك انا كنا نقول لو رجعت اليكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينازعكم فيها احد والله ما ادري اذا سئلت ما اقول اترى ان القوم كانوا اولى بما كانوا فيه منك فان قلت ذلك فعلام نصبك رسول الله صلى الله عليه وآله بعد حجة الوداع فقال ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه وان كنت اولى منهم بما كانوا فيه فعلام نتولاهم فقال امير المؤمنين عليه السلام يا عبد الرحمن ان الله تعالى قبض نبيه صلى الله عليه وآله وانا يوم قبضه اولى بالناس مني بقميصي هذا وقد كان من نبي الله الي عهد لو خزمتموني بانفي لأقررت سمعا لله وطاعة وان اول ما انتقصنا بعده ابطال حقنا في الخمس فلما رق امرنا طمعت رعيان قريش فينا وقد كان لي على الناس حق لو ردوه الي عفوا قبلته وقمت به وكان الى اجل معلوم وكنت كرجل له على الناس حق الى اجل فان عجلوا له ماله اخذه وحمدهم عليه وان اخروه اخذه غير محمودين وكنت كرجل يأخذ السهولة وهو عند الناس محزون وانما يعرف الهدى بقلة من يأخذه من الناس فاذا سكت فاعفوني فانه لو جاء امر تحتاجون فيه الى الجواب اجبتكم فكفوا عني ما كففت عنكم فقال عبد الرحمن يا امير المؤمنين فانت لعمرك كما قال الاول:

لعمري لقد ايقظت من كان نائما ... واسمعت من كانت له اذنان

٢ **الثاني** الشيخ قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال اخبرنا الحسن بن علي بن عبد الكريم قال حدثنا ابراهيم ابن محمد الثقفي قال اخبرني ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابو عاصم نبيل بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول لما نزل علي بالربذة سألت عن قدومه الينا فقيل خالف عليه طلحة والزبير وعائشة وصاروا الى البصرة فخرج يريدهم فصرت اليه فجلست حتى صلى الظهر والعصر فلما فرغ من صلاته قام اليه ابنه الحسن بن علي عليهما السلام فجلس بين يديه ثم بكى وقال يا امير المؤمنين اني لا استطيع ان اكلمك وبكى فقال له امير المؤمنين لا تبك يا بني وتكلم ولا تحن حنين الجارية فقال يا امير المؤمنين ان القوم حصروا عثمان يطلبونه بما يطلبونه اما ظالمون او مظلومون فسألتك ان تعتزل الناس وتلحق بمكة حتى تؤوب العرب وتعود اليها احلامها وتأتيك وفودها فوالله لو كنت في جحر ضب لضربت اليك العرب آباط الابل حتى تستخرجك منه ثم خالفك طلحة والزبير فسألتك ان لا تتبعهما وتدعهما فان اجتمعت الامة فذاك وان اختلفت رضيت بما قسم الله وانا اليوم اسألك ان لا تقدم العراق واذكرك بالله ان لا تقتل بمضيعة فقال امير المؤمنين اما قولك ان عثمان حصر فما ذاك وما علي منه وقد كنت بمعزل عن حصره واما قولك ائت مكة فوالله ما كنت لاكون كالضبع تنتظر حتى يدخل عليها طالبها فيضع الحبل في رجلها حتى يقطع عرقوبها فيخرجها اربا اربا ولكن اباك يضرب بالمقبل الى الحق المدبر عنه وبالسامع المطيع العاصي المخالف ابدا حتى يأتي علي يومي فوالله ما زال ابوك مدفوعا عن حقه مستأثرا عليه منذ قبض الله نبيه عليه السلام حتى يوم الناس هذا فكان طارق بن شهاب اي وقت حدث بهذا الحديث بكى

٣ **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا احمد التغلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما كان من امر ابي بكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلي بن ابي طالب عليه السلام ما كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضا فكبر ذلك على ابي بكر فاحب لقاءه واستخراج ما عنده والمعذرة اليه لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم اياه امر الامة وقلة رغبته في ذلك وزهده فيه اتاه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة وقال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا الامر مواطاة مني ولا رغبة فيما وقعت فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة بنفسي فيما تحتاج اليه الامة ولا قوة لي بمال ولا كثرة العشيرة ولا ابتزاز له دون غيري فما لك تضمر علي ما لم استحقه منك وتظهر لي الكراهة فيما صرت اليه وتنظر الي بعين السأمة مني قال فقال له علي عليه السلام فما حملك عليه اذا لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امتي على ضلال ولما رأيت اجماعهم اتبعت حديث النبي صلى الله عليه وآله واحلت ان يكون اجماعهم على خلاف الهدى واعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا يتخلف لامتنعت قال فقال علي عليه السلام اما ما ذكرت من حديث النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امتي على ضلال افكنت من الامة او لم اكن قال بلى وكذلك العصابة الممتنعة عليك من سلمان وعمار وابي ذر والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار قال كل من الامة فقال علي عليه السلام فكيف تحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وامثال هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس للامة فيهم طعن ولا في صحبة الرسول ونصيحته منهم تقصير قال ما علمت بتخلفهم الا من بعد ابرام هذا الامر وخفت ان دفعت عني الامر ان يتفاقم الى ان يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستكم الى ان اجبتم اهون مؤونة على الدين وابقى له من ضرب الناس بعضهم ببعض فيرجعوا كفارا وعلمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم وعلى اديانهم فقال علي عليه السلام اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر بما يستحقه فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب

مع الزهد

مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت فقال علي عليه السلام انشدك بالله يا ابا بكر افي نفسك تجد هذه الخصال او في فقال بل فيك يا ابا الحسن فقال انشدك بالله انا المجيب لرسول الله صلى الله عليه وآله قبل ذكران المسلمين ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الاذان لاهل الموسم ولجميع الامة بسورة براءة ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا وقيت رسول الله بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله الي الولاية من الله مع ولاية رسول الله صلى الله عليه وآله في آية زكاة الخاتم ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله انا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله الي الوزارة من رسول الله والمثل من هارون من موسى ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله ابي برز رسول الله صلى الله عليه وآله وباهل بيتي وولدي في مباهلة المشركين من النصارى ام بك وباهلك وولدك قال بل بكم قال فانشدك بالله الي ولاهلي وولدي آية التطهير من الرجس ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله انا صاحب دعوة رسول الله واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء اهلي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب الآية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الفتى الذي نودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ردت له الشمس لوقت صلاته فصلاها ثم توارت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك رسول الله يوم فتح خيبر ففتح الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي نفست عن رسول الله صلى الله عليه وآله كربته وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبد ود ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ائتمنك رسول الله صلى الله عليه وآله على رسالته الى الجن فاجابت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي طهرك رسول الله صلى الله عليه وآله من السفاح من آبائك من آدم الى ابيك بقوله انا وانت من نكاح لا من سفاح من آدم الى عبد المطلب ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي اختارني رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجني ابنته فاطمة وقال الله زوجك ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا والد الحسن والحسين ريحانتيه اللذين يقول فيهما هذان سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله اخوك المزين بجناحين في الجنة يطير بهما مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال فانشدك بالله انا ضمنت دين رسول الله صلى الله عليه وآله وناديت في الموسم بانجاز موعده ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله والطير عنده يريد اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك بعدي ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي بشرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين على تأويل القرآن ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي شهدت آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ووليت غسله ودفنه ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بعلم القضاء بقوله علي اقضاكم ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي امر رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه بالسلام عليه بالامرة في حياته ام انت قال فانشدك بالله انت الذي سبقت له القرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك الله عز وجل بدينار عند حاجته وباعك جبرئيل واضفت محمدا واطعمت ولده ام انا قال فبكى ابو بكر وقال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حملك رسول الله صلى الله عليه وآله على كتفيه في طرح صنم الكعبة وكسره حتى لو شاء ان ينال افق السماء لنالها ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي امر رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح بابه في مسجده حين امر بسد جميع ابواب اصحابه واهل بيته واحل له فيه ما احل الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قدم بين يدي نجواه لرسول الله صلى الله عليه وآله صدقة فناجاه ام انا اذ عاتب الله عز وجل قوما فقال أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام زوجتك اول الناس ايمانا وارجحهم اسلاما في كلام له ام انا قال بل انت قال فلم يزل يعدد عليه مناقبه التي جعل الله عز وجل له دونه ودون غيره ويقول له ابو بكر بل انت قال فبهذا وشبهه يستحق القيام بامور امة محمد فقال له علي فما الذي غرك عن الله وعن رسوله وعن دينه وانت خلو مما يحتاج اليه اهل دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظرني يومي هذا فادبر ما انا فيه وما سمعت منك قال فقال له علي لك ذلك يا ابا بكر فرجع من عنده وخلا بنفسه يومه ولم يأذن لاحد الى الليل وعمر يتردد في الناس لما بلغه من خلوته بعلي عليه السلام فبات في ليلته فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه متمثلا له في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه فولى وجهه فقال ابو بكر يا رسول الله هل امرت بامر فلم افعل فقال ارد السلام عليك وقد عاديت من ولاه الله ورسوله رد الحق الى اهله فقلت من اهله قال من عاتبك عليه وهو علي قال فقد رددت عليه يا رسول الله بامرك قال فاصبح وبكى وقال لعلي عليه السلام ابسط يدك فبايعه وسلم اليه الامر وقال له تخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبر الناس بما رأيته في ليلتي وما جرى بيني وبينك فاخرج نفسي من هذا الامر واسلم عليك بالامرة قال فقال له علي نعم فخرج من عنده متغيرا لونه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له ما حالك يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين علي فقال له عمر انشدك بالله يا خليفة رسول الله ان تغتر بسحر بني هاشم فليس هذا باول سحر منهم فما زال به حتى رده عن رأيه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما هو فيه وامره

ان قوم

بالثبات عليه والقيام به قال فاتى علي عليه السلم المسجد للمبايعة فلم يرض به احد الا نحو بالمسير منه فقعد الى قبر رسول الله ص ثم عمر فقال له يا
علي دون ما تريد خرط القتاد فعلم بالامر وقام ورجع الى بيته **الرابع** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو
جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الاشناني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن عبد الله بن مخارق
عن هاشم بن مساحق عن ابيه انه شهد يوم الجمل وان الناس لما انهزموا اجتمع هو ونفر من قريش منهم مروان فقال بعضهم لبعض والله لقد
ظلمنا هذا الرجل ونكثنا بيعته على غير حدث كان منه ثم لقد ظهر علينا فما رأينا رجلا قط كان اكرم سيرة ولا احسن عفوا بعد رسول الله ص منه
فتعالوا حتى ندخل عليه ولنعتذر مما صنعنا قال فدخلنا عليه فلما ذهب متكلمنا يتكلم قال انصتوا اكفكم انما انا رجل منكم فان قلت حقا
فصدقوني وان قلت غير ذلك فردوه علي انشدكم الله تعلمون ان رسول الله ص قبض وانا اولى به وبالناس قالوا اللهم نعم قال فبايعتم
ابا بكر وعدلتم عني فبايعت ابا بكر كما بايعتموه وكرهت ان اشق عصا المسلمين وان افرق بين جماعتهم ثم ان ابا بكر جعلها لعمر من بعده وانتم
تعلمون اني اولى الناس برسول الله ص وبالناس من بعده فبايعت عمر كما بايعتموه فوفيت له ببيعته حتى لما قتل جعلني سادس ستة
فدخلت حيث ادخلني وكرهت ان افرق جماعة المسلمين واشق عصاهم فبايعتم عثمان فبايعته ثم طعنتم على عثمان فقتلتموه وانا جالس في بيتي ثم
اتيتموني غير داع لكم ولا مستكره لاحد منكم فبايعتموني كما بايعتم ابا بكر وعمر وعثمان فما جعلكم احق ان تفوا لابي بكر وعمر وعثمان ببيعتهم منكم
ببيعتي قالوا له يا امير المؤمنين كن كما قال العبد الصالح لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فقال كذلك اقول يغفر الله
لكم وهو ارحم الراحمين مع ان منكم رجلا لو بايعني بيده لنكث باسته يعني مروان **الخامس** الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد اجازة قال حدثنا علي بن محمد بن حبيبة الكندي قال حدثنا حسن بن حسين قال حدثنا ابو غيلان سعد الطالبي
الشيباني عن ابي اسحق عن ابي الطفيل قال كنت في البيت يوم الشورى وسمعت عليا ع يقول انشدكم بالله جميعا امنكم احد صلى القبلتين
مع رسول الله ص غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله جميعا هل فيكم احد وحد الله قبلي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله جميعا هل فيكم احد
اخو رسول الله ص غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد له اخ مثل اخي جعفر قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد له زوجة
مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء اهل الجنة قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول
الله ص سيدي شباب اهل الجنة قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد ناجى رسول الله ص فقدم بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا
اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالوا اللهم لا قال
فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص انت مني بمنزلة هارون من موسى غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد
اتى النبي ص بطير فقال اللهم ايتني باحب خلقك الي يأكل معي من هذا الطير فدخلت عليه فقال اللهم والي فلم يأكل معه احد غيري قالوا اللهم
لا قال اللهم اشهد

الباب الثالث والستون

في سبب تركه ع جهاد من تقدم عليه في الامامة من خوف الردة على الامة حيث
لم يجد اعوانا وامر رسول الله ص بالجلوس في بيته وقوله ص على مثل الكعبة الحديث وغير ذلك ونقله منهم من طريق العامة وفيه اثنى عشر حديثا
الاول ابن ابي الحديد وهو من افاضل علماء العامة المعتزلة في شرح نهج البلاغة قال روي عن علي عليه السلم ان فاطمة ع حرضته على النهوض
والوثوب فسمع صوت المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله فقال لها ايسرك زوال هذا النداء من الارض قالت لا قال فانه ما اقول **قال** ابن ابي الحديد
عقيب ذلك وهذا المذهب هو اقصد المذاهب واصحها واليه يذهب اصحابنا المتأخرون وبه نقول واعلم ان حال علي ع في هذا المعنى اشهر
من ان يحتاج في الدلالة عليها الى الاسهاب والاطناب فقد رأيت انتقاض العرب عليه حين بويع بالخلافة بعد وفاة رسول الله ص بخمس وعشرين
سنة وفي دون هذه المدة تنسى الاحقاد وتموت الترات وتبرد الاكباد الحامية وتسلو القلوب الواجدة ويعدم قرن من الناس ويوجد قرن
ولا يبقى من ارباب تلك الشحناء والبغضاء الا الاقل فكانت حاله بعد هذه المدة الطويلة مع قريش كانها حاله لو افضت الخلافة اليه يوم وفاة ابن عمه
من اظهار ما في النفوس وهيجان ما في القلوب حتى ان الاخلاف من قريش والاحداث والفتيان الذين لم يشهدوا وقائعه وفتكاته في اسلافهم و
آبائهم فعلوا به ما لو كانت الاسلاف احياء لقصرت عن فعله وتقاعست عن بلوغ شأوه فكيف كانت تكون حاله لو جلس على منبر الخلافة وسيفه
بعد يقطر دما من مهج العرب لا سيما قريش الذين بهم كان ينبغي لو دهمه خطب ان يعتضد بهم وعليهم كان يجب ان يعتمد اذا كانت تدرس اعلام
الملة وتعفى رسوم الشريعة وتعود الجاهلية الجهلاء الى حالها ويفسد ما اصلحه رسول الله ص في ثلث وعشرين سنة في شهر واحد فكان من
عناية الله تع بهذا الدين ان الهم الصحابة ما فعلوه والله متم نوره ولو كره المشركون الى هنا كلام ابن ابي الحديد **اقول** هذا السبب القوي
الحال الاصلي والعذر الواضح في ان امير المؤمنين ع لو طلب حقه الذي جعله الله تعالى له على لسان رسول الله ص رجعت الملة الحنيفية الى الجاهلية
الجهلاء فلذلك ترك امير المؤمنين ع جهادهم ولم يحمل على عاتقه السيف لما يؤول الى فساد الدين واطفاء الحق المستبين فالعذر له ع لا للرعية

اذا الواجب

اذ الواجب
عليهم تسليم الامامة والخلافة له ع عفوا لما نص عليه رسول الله ص بالامامة والخلافة كما هو معلوم عند العام والخاص بعده ع واضح وما
فعلته الجماعة من بيعة ابي بكر وعمر وعثمان فعلهم فاضح حيث انقلبوا على اعقابهم كما قال الله تع وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين **الثاني** ابن ابي الحديد قال قال احمد
عبد العزيز الجوهري وحدثنا احمد قال حدثنا ابن عفير قال حدثنا ابو عون عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم ان
عليا حمل فاطمة على حمار وسار بها ليلا الى بيوت الانصار يسألهم النصرة وتسألهم فاطمة الانتصار له وكانوا يقولون يا ابنة رسول الله قد
مضت بيعتنا لهذا الرجل لو كان ابن عمك سبق الينا ابا بكر ما عدلنا به فقال علي ع كنت اترك رسول الله
ميتا في بيته لا اجهزه واخرج الى الناس انازعهم في سلطانه وقالت فاطمة ع ما صنع ابو حسن الا ما كان ينبغي له وصنعوا هم ما الله
حسيبهم عليه **الثالث** ابن ابي الحديد قال في كتاب معوية المشهور الى علي ع وعهدك امس تحمل قعيدة بيتك ليلا على حمار ويداك في
يدي ابنيك حسن وحسين يوم بويع ابو بكر الصديق فلم تدع احدا من اهل بدر والسوابق الا دعوتهم الى نفسك ومشيت اليهم بامرأتك
وادليت عليهم بابنيك واستنصرتهم على صاحب رسول الله ص فلم يجبك منهم الا اربعة او خمسة ولعمري لو كنت محقا لاجابوك ولكنك ادعيت
باطلا وقلت ما لا تعرف ورمت ما لم تدرك ومهما نسيت فلا انسى قولك لابي سفيان لما حركك وهيجك لو وجدت اربعين ذوي عزم
لناهضت القوم فما يوم المسلمين منك بواحد ولا بغيك على الخلفاء بطريف ولا مستبدع **الرابع** ابن ابي الحديد قال وروى ابو جعفر
الطبري عن الشعبي فقال ان عليا ع لما استنجد بالمسلمين عقيب يوم السقيفة وما جرى فيه وكان يحمل فاطمة ع ليلا على حمار وابناها بين
يدي الحمار وعلي ع يسوقه فيطرق بيوت الانصار وغيرهم ويسألهم النصرة والمعونة اجابه اربعون فبايعهم على الموت وامرهم ان يصبحوا بكرة
محلقي رؤسهم ومعهم سلاحهم فاصبح لم يوافقه منهم الا اربعة الزبير والمقداد وابو ذر وسلمان ثم اتاهم من الليل فناشدهم فقالوا نصبحك
غدوة فما جاءه منهم الا اربعة وكذلك في الليلة الثالثة وكان الزبير اشدهم له نصرة وانفذهم في طاعته بصيرة حلق رأسه وجاء مرارا
وفي عنقه سيفه وكذلك الثلثة الباقون الا ان الزبير هو كان الرأس فيهم وقد نقل الناس خبر الزبير لما هجم على فاطمة ع وكسر سيفه في صخرة ضربت
به ونقلوا اختصاص علي ع وخلافه ببيته **الخامس** ابن ابي الحديد وقد روى كثير من المحدثين ان عليا عقيب يوم السقيفة تظلم وتألم واستنجد
واستصرخ حيث ساموه الى الحضور والبيعة وانه قال وهو يشير الى القبر يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وانه قال واجعفراه
ولا جعفر لي اليوم واحمزتاه ولا حمزة لي اليوم **السادس** ابن ابي الحديد قال روى كثير من المحدثين عن علي ع ان رسول الله ص قال
له ان الله قد كتب عليك جهاد المفتونين كما كتب علي جهاد المشركين قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة التي كتب علي فيها الجهاد قال قوم
يشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله وهم مخالفون للسنة فقلت يا رسول الله فعلام اقاتلهم وهم يشهدون كما اشهد قال على الاحداث
في الدين ومخالفة الامر فقلت يا رسول الله انك كنت وعدتني الشهادة فسل الله ان يعجلها لي بين يديك قال فمن يقاتل الناكثين و
القاسطين والمارقين اما اني وعدتك الشهادة وستشهد تضرب على هذه فتخضب هذه فكيف صبرك اذا فقلت يا رسول الله ليس ذا بموطن
صبر هذا موطن شكر قال اجل فقال فاعد للخصومة فانك مخاصم فقلت يا رسول الله لو بينت لي قليلا فقال ان امتي ستفتن من بعدي فتتأول
القرآن وتعمل بالرأي وتستحل الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع وتحرف الكتاب عن مواضعه وتغلب كلمة الضلال فكن جليس
بيتك حتى تقلدها فاذا قلدتها جاشت عليك الصدور وقلبت لك الامور تقاتل حينئذ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فليست حالهم الثانية
بدون حالهم الاولى فقلت يا رسول الله فباي المنازل انزل هؤلاء المفتونين من بعدك امنزلة فتنة ام بمنزلة ردة فقال بمنزلة فتنة يعمهون
فيها الى ان يدركهم العدل فقلت يا رسول الله ايدركهم العدل منا ام من غيرنا قال بل منا بنا فتح الله وبنا يختم وبنا الف الله القلوب بعد الشرك
وبنا يؤلف القلوب بعد الفتنة فقلت الحمد لله على ما وهب لنا من فضله وقوله ع ليس هذا من مواطن الصبر كلام عال جدا يدل على يقين
عظيم وعرفان تام ونحوه قوله عليه السلام وقد ضربه ابن ملجم فزت ورب الكعبة **قال** مؤلف هذا الكتاب قول رسول الله ص وتغلب
كلمة الضلال فكن جليس بيتك حتى تقلدها نص صريح في ان خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وقت تغلب كلمة الضلال فكن جليس بيتك حتى
تقلدها حيث جعل الغاية حتى تقلدها وهو واضح بين لمن تأمل ادنى تأمل **السابع** ابن ابي الحديد فقال ان عليا ع لما استنجد بالمسلمين
وما جرى فيه وكان يحمل فاطمة ع ليلا على حمار وابناها بين يدي الحمار وهو ع يسوقه فيطرق بيوت الانصار وغيرهم ويسألهم النصرة و
المعونة اجابه اربعون فبايعهم على الموت فامرهم ان يصبحوا بكرة محلقي رؤسهم ومعهم سلاحهم فاصبح لم يوافقه منهم الا اربعة الزبير و
المقداد وابو ذر وسلمان ثم اتاهم من الليل فناشدهم فقالوا نصبحك غدوة فما جاءه منهم الا اربعة وكذلك في الليلة الثالثة وكان
الزبير اشدهم له نصرة وانفذهم في طاعته بصيرة حلق رأسه وجاء مرارا وفي عنقه سيفه وكذلك الثلثة الباقون الا ان الزبير كان

هو الرأس **الثامن** ابن ابي الحديد قال قال ابو جعفر ان الانصار لما فاتها ما طلبت من الخلافة قالت او قال بعضها لا نبايع الا عليا
قال وذكر نحو هذا علي بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير الموصلي في تاريخه قال فاما قوله لم يكن لي معين الا اهل بيتي فضننت عن الموت
فقول ما زال علي ع يقوله ولقد قاله عقيب وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو وجدت اربعين ذوي عزم ذكر ذلك نصر بن مزاحم في كتاب صفين
التاسع ابن ابي الحديد قال روى يونس بن حباب عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب معنا فمررنا بحديقة
فقال علي ع يا رسول الله اما ترى ما احسن هذه الحديقة فقال ان حديقتك في الجنة احسن منها حتى مررنا بسبع حدائق يقول علي ما قال
ويجيبه رسول الله صلى الله عليه وآله بما اجابه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقف فوقفنا فوضع رأسه على رأس علي وبكى فقال علي ما يبكيك
يا رسول الله قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني قال يا رسول الله افلا اضع سيفي على عاتقي فابيد
خضراءهم قال بل تصبر قال فان صبرت قال تلاقي جهدا قال افي سلامة من ديني قال نعم قال فاذن لا ابالي **العاشر** روى ابو مخنف عن
عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه قال دخلنا على امير المؤمنين وكنت حاضرا بالمدينة فاذا هو واجم كئيب فقلت ما اصاب قوم صرفوا هذا
الامر عنكم فقال الصبر جميل فقلت سبحان الله انك لصبور قال فاصنع ماذا قال تقوم في الناس فتدعوهم الى نفسك فتخبرهم انك اولى
بالنبي ص بالعمل والسابقة وتسالهم على هؤلاء المتظاهرين عليك فان اجابك احد عشر من مائة شددت بالعشرة وانكانوا اغبروا ذلك
كان لك ما احببت وان ابوا قاتلتهم فان ظهرت عليهم فهو سلطان الله الذي اتاه نبيه عليه السلام وكنت اولى به فهم ذلك فرده الله اليك
وان قتلت في طلبه قتلت شهيدا وكنت اولى بالعذر عند الله تعالى في الدنيا والآخرة فقال او تراه كان تابعي من كل مائة اثنان وساخبرك
من اين ذلك ان الناس انما ينظرون الى قريش فيقولون انهم قوم محمد وقبيلته وان قريشا تنظر الينا فيقولون ان لهم بنبيهم فضلا على
سائر قريش وانهم اولياء هذا الامر من دون قريش والناس وانهم ان ولوه لم يخرج هذا السلطان منهم الى احد ابدا ومتى كان في غيرهم تداولته
وتموه بينكم فلا والله لا يدفع هذا السلطان قريش طائعة الينا ابدا فقلت افلا ارجع الى المصر فاخبر الناس بمقالتك هذه وادعوا
الناس اليك فقال يا جندب ليس هذا زمان ذلك فرجعت فكلما ذكرت للناس شيئا من فضل علي ع زبروني وقهروني حتى رفع ذلك من امري
الى الوليد بن عقبة فبعث الي فحبسني **الحادي عشر** روى ابو مخنف عن عمار رض قال في ذلك اليوم الذي بويع لعثمان يا ناعي الاسلام قم فانعه
قد مات عرف وابدى منكر اما والله لو ان لي اعوانا لقاتلتهم وقال لامير المؤمنين ع لئن قاتلتهم بواحد لاكونن ثانيا فقال ع والله ما اجد
عليهم اعوانا ولا احب ان اعرضكم لما لا تطيقون **الثاني عشر** محمد على الحكيم الموصلي من كتاب العامة في كتابه قال روي عنه ص انه قال لعلي
رض انما انت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي فان اتاك هؤلاء القوم فسلموا لك هذا الامر فاقبله منهم وان لم ياتوك فلا تأتهم ثم قال عقيب
ذلك فاتضح منه ان ذلك كان عنه رض باشارة عن النبي ص لا للخوف ولا للعجز **الباب الرابع والستون** في سبب تأخير جهاد من تقدم عليه
في الامامة والخلافة من طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث **الاول** ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي
عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت له ما بال امير المؤمنين ع لم يقاتل فلانا وفلانا قال لآية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما قال قلت وما يعني بتزايلهم قال ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم ع لن يظهر ابدا حتى
تخرج ودائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله فقتلهم **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا المظفر العلوي ره قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع وقال له رجل اصلحك
الله الم يكن علي ع قويا في دين الله قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال آية في كتاب الله عز وجل منعته قال
قلت واية آية قال قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله عز وجل ودايع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم
يكن علي ع ليقتل الآباء حتى تخرج الودايع فلما خرج الودايع ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت لم يظهر ابدا حتى
تظهر ودايع الله عز وجل فاذا ظهرت على من ظهر فقتله **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن ابي
عبد الله ع قال في قول الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما لو اخرج ما في اصلاب المؤمنين من الكافرين وما
في اصلاب الكافرين من المؤمنين لعذبنا الذين كفروا **الرابع** علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني الحسين بن عبد الله السعدي قال
حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن الحسن عن بعض اصحابه عن فلان الكرخي قال قال رجل لابي عبد الله ع الم يكن علي قويا في بدنه قوي
في امر الله قال ابو عبد الله عليه السلام بلى قال فما منعه ان يدفع او يمنع قال سالت فافهم الجواب منع عليا من ذلك آية من كتاب الله قال واية

الباب الرابع والستون

قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله ودايع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل
الآباء حتى يخرج الودايع فلما خرج ظهر على من ظهر وقتله وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى يخرج ودايع الله فاذا خرجت يظهر على من يظهر
فيقتله **الخامس** الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن البغدادي
قال حدثنا الحسين بن عمر المقرئ عن علي بن الازهر عن علي بن صالح المكي عن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده قال لما نزلت على النبي ص اذا جاء نصر
الله والفتح قال لي يا علي لقد جاء نصر الله والفتح فاذا رايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا يا علي
ان الله تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد المشركين معي فقلت يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا
فيها الجهاد قال فتنة قوم يشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله وهم مخالفون لسنتي وطاعنون في ديني فقلت فعلام نقاتلهم يا رسول الله وهم
يشهدون ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال على احداثهم في دينهم وفراقهم لامري واستحلالهم دماء عترتي قال فقلت يا رسول الله انك
كنت وعدتني الشهادة فاسال الله تعجيلها لي فقال اجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذا واومى الى راسي
ولحيتي فقلت يا رسول الله اذا ثبت لي ما ثبت فليس بموطن صبر لكنه موطن بشرى وشكر فقال اجل فاعد للخصومة فانك مخاصم امتي
قلت يا رسول الله ارشدني الفلج قال اذا رايت قومك قد عدلوا عن الهدى الى الضلال فخاصمهم فان الهدى من الله والضلال من الشيطان
يا علي ان الهدى اتباع امر الله دون الهوى والراي وكانك بقوم قد تاولوا القرآن واخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر والنبيذ والبخس بالزكوة
والسحت بالهدية قلت يا رسول الله فما هم اذا فعلوا ذلك اهم اهل فتنة ام اهل ردة فقال هم اهل فتنة يعمهون فيها الى ان يدركهم العدل
فقلت يا رسول الله العدل منا ام من غيرنا فقال بل منا بنا يفتح الله وبنا يختم الله وبنا الف الله بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف
بين القلوب بعد الفتنة فقلت الحمد لله على ما وهب لنا من فضله **السادس** سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال قال رسول الله
قال علي اخي افضل امتي وحمزة وجعفر هذان افضل امتي بعد علي وبعد ابني وسبطي الحسن والحسين بعد الاوصياء من ولد ابني هذا واو
اشار بيده الى الحسين ع منهم المهدي انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله ص الى فاطمة عليها السلام و
الى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اشهد الله اني حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم اما انهم معي في الجنة ثم اقبل النبي ص على علي عليه
السلام فقال يا اخي انك ستلقى بعدي من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم لك فان وجدت اعوانا عليهم فجاهدهم وقاتل من
خالفك بمن وافقك وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون اسوة حسنة
انه قال لاخيه موسى ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني **السابع** سليم بن قيس الهلالي قال قال اشعث بن قيس لامير المؤمنين
هلا فعلت فعل ابن عفان فقال علي ع انكان ما فعل ابن عفان افعل اعوذ بالله من شر ما تقول يا ابن قيس والله ان الذي فعل ابن عفان لمخزاة
على من لا دين له فكيف افعل ذلك وانا على بينة من ربي وحجة في يدي والحق معي والله ان امرأ يمكن عدوه من نفسه يأكل من لحمه
ويفري جلده ويهشم عظمه ويسفك دمه وهو يقدر على ان يمنعه بعضه قد ذلك ضعيف عقله ومانت عليه جوانح صدره ولكن انت فذاك
يا ابن قيس فاما انا فدون ان اعطي بيدي ضرب بالمشرفي تطير له فراش الهام وتطيح منه الاكف والمعاصم ويفعل الله بعد ذلك ما شاء و
يا ابن قيس ان المؤمن يموت بكل ميتة غير انه لا يقتل نفسه فمن قدر على حقن دمه ثم خلى عمن يقتله فهو قاتل نفسه يا ابن قيس ان هذه
الامة تفترق ثلثا وسبعين فرقة منها واحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار وشرها وابغضها الى الله عز وجل اسمه وابعدها من الله
السامرة الذين يقولون لا قتال كذبوا قد امر الله بقتال الباغين في كتابه وسنة نبيه ص وكذلك المارقة ابن قيس من قوله وقال يا ابن
ابي طالب ما منعك حين بويع اخو بني تيم بن مرة واخو بني عدي واخو بني امية بعدهما ان تقاتل وتضرب بسيفك فانك لم تخطبنا خطبة
منذ قدمت العراق الا قلت فيها والله اني اولى الناس بالناس وما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله ص فما منعك ان تضرب بسيفك
دون مظلمتك قال قد قلت فاسمع الجواب لم يمنعني من ذلك الجبن ولا كراهة للقاء ربي وان لا اكون اعلم بان ما عند الله خير لي من الدنيا
والبقاء فيها ولكن منعني من ذلك امر رسول الله ص وعهده الي اخبرني رسول الله ص بما الامة صانعة بعده فلم اكن بما صنعوا حين عاينته باعلم مني به و
لا اشد يقينا به مني قول ذلك بل انا بقول رسول الله ص اشد يقينا مما عاينت وشاهدت فقلت لرسول الله ص فما تعهد الي اذا كان
ذلك قال ان وجدت اعوانا فانبذ اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تجد على اقامة كتاب الله وسنتي اعوانا
واخبرني ان الامة ستخذلني وتتبع غيري واخبرني اني منه بمنزلة هارون من موسى وان الامة سيصيرون بعده بمنزلة هرون ومن تبعه
ومنزلة العجل ومن تبعه فقال موسى يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني و
كادوا يقتلونني وقال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وانما يعني ان موسى ا

هارون حين استخلفه عليهم ان ضلوا ثم وجد اعوانا ان يجاهدهم وان لم يجد اعوانا ان يكف يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم وانى خشيت
ان يقول اخى رسول الله ص فرقت بين الامة ولم ترقب قولى وقد عهدت اليك ان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك ودم اهل
بيتك وشيعتك فلما قبض رسول الله ص مال الناس الى ابى بكر فبايعوه وانا مشغول بغسل رسول الله ص ثم شغلت بالقرآن فبايعوه و
انا مشغول بغسل رسول الله ص ثم شغلت بالقرآن فبايعوه وانا مشغول والبيت على نفسى ان لا ارتدى برداء الا للصلوة حتى اجمعه فى
كتاب ثم حملت فاطمة واخذت بيد ابنى الحسن والحسين ع فلم ادع احدا من اهل بدر واهل السابقة من المهاجرين والانصار الا ناشدته
الله فى حقى ودعوتهم الى نصرتى فلم يستجب لى من الناس الا اربعة رهط الزبير وسلمان وابو ذر والمقداد ولم يبق معى من اهل بيتى احد اطول
به واقوى اما حمزة فقتل يوم احد وجعفر قتل يوم موتة وبقيت بين جلفين جافيين ذليلين حقيرين العباس وعقيل وكانا حديثا عهد
بالاسلام عباس وعقيل واكرهونى وقهرونى كما قال هارون لاخيه يا ابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلى بهارون اسوة
ولى بعهد رسول الله ص حجة قوية قال فقال الاشعث كذلك صنع عثمان استغاث الناس فدعاهم الى نصرته فلم يجد اعوانا فكف يده حتى قتل
مظلوما قال ويلك يا ابن قيس ان القوم حين قهرونى واستضعفونى وكادوا يقتلوننى فلو قالوا لى نقتلك البتة امتنعت من قتلهم اياى
ولو لم اجد غير نفسى ولكنهم قالوا ان بايعت كففنا عنك واكرمناك وقربناك وفضلناك وان لم تفعل قتلناك فلم اجد اعوانا فبايعتهم وبيعتى
اياهم لا تحق لهم باطلا ولا توجب لهم حقا فلو كان عثمان حين قال له الناس اخلعها ونكف عنك خلعها لم يقتلوه ولكنه قال لا اخلعها قالوا فانا
قاتلوك فكف يده عنهم حتى قتلوه وتلعبوا به ولعمرى لخلعه اياها كان خيرا له لانه اخذها بغير حق ولم يكن له فيها نصيب وادعى ما ليس
له وتناول حق غيره ا الثامن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان فى حديث مبايعة ابى بكر وعدولهم عن امير المؤمنين ع قال سلمان عقيب ذلك
فلما كان الليل حمل فاطمة على حمار واخذ بيد الحسن والحسين ع فلم يدع احدا من اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصار الا اتاه فى منزله و
ذكره حقه ودعاه الى نصرته فما استجاب له الا اربعة واربعون رجلا فامرهم ان يصبحوا محلقين رؤسهم معهم سلاحهم على ان يبايعوه على
الموت فاصبحوا لم يوافه منهم الا اربعة قال انا وابو ذر والمقداد والزبير بن العوام ثم عاودهم ليلا فناشدهم فقالوا نصبحك بكرة فما
اتاه منهم احد غيرنا فلما راى على غدرهم وقلة وفائهم لزم بيته واقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه ا التاسع سليم بن
قيس الهلالى قال وحدثنى ابو ذر وسلمان والمقداد ثم سمعته من على عليه السلم قالوا ان رجلا فاخر على بن ابيطالب عليه السلم فقال رسول
الله ص يا اخى فاخر العرب فانت اكرمهم اخا واكرمهم ولدا واكرمهم عما واكرمهم ابن عم واكرمهم ابا واكرمهم نفسا واكرمهم نسبا واقدمهم
درجة واعظمهم حلما واقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم عناء بنفسك ومالك وانت اقرأهم لكتاب الله واعلمهم بسنن الله واشجعهم
قلبا واجودهم كفا وازهدهم فى الدنيا واشدهم اجتهادا واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحبهم الى الله عز وجل والى وستبقى بعدى
ثلثين سنة تعبد الله وتصبر على ظلم قريش ثم تجاهد فى سبيل الله عز وجل اذا وجدت اعوانا تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم
تقتل شهيدا تخضب لحيتك من دم راسك وقاتلك يعدل عاقر الناقة فى البغض والبعد من الله ومنى ويعدل قاتل يحيى بن زكريا وفرعون
ذا الاوتاد قال ابان بن ابى عياش راوى كتاب سليم حدثت بهذا الحديث الحسن البصرى عن ابى ذر لعلى ع السابقة فى الدين والعلم
والحلم والفقه والرأى والزهد والصحبة والفضل وحسن البلاء فى الاسلام ان عليا ع كان فى كل ذلك غالبا رحم الله عليا وصلى الله عليه قال
قلت يا ابا سعيد تقول لاحد غير النبى ص فقال ترحم على المسلمين اذا ذكرتهم وصل على محمد وعلى آل محمد وان عليا خير آل محمد واعلم ان فى كتاب
سليم هذا المعنى كثيرة تركنا بعضها طلبا للاختصار ومن اراد الزيادة وقف عليه من كتابه ا العاشر الشيخ الطوسى فى اماليه قال اخبرنا محمد
محمد يعنى المفيد قال اخبرنى مظفر بن محمد قال حدثنى ابو بكر بن ابى الثلج قال حدثنا احمد بن موسى الهاشمى قال حدثنا على بن الحسن المثنى عن ربعى
عن زرارة قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ما منع امير المؤمنين عليه السلم ان يدعو الناس الى نفسه ويجرد فى عدوه سيفه فقال تخوف
ان يرتدوا ولا يشهدوا ان محمدا رسول الله ص ا الباب الخامس والستون فى قول رسول الله ص لعلى عليه السلم ستغدر بك الامة بعدى
والضغائن فى صدور قوم والشدة وقوله ص اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم من طريق العامة وفيه خمسة عشر حديثا الاول ابن ابى الحديد
من العامة المعتزلة فى شرح نهج البلاغة قال روى عثمان بن سعيد عن عبد الله الغنوى ان عليا ع خطب الناس بالرحبة فقال ايها الناس انكم
قد ابيتم الا ان تقولها ورب السماء والارض ان من عهد النبى الامى الى ان الامة ستغدر بك بعدى الثانى ابن ابى الحديد قال روى الهيثم
ابن بشير عن اسمعيل بن سالم مثله وقد روى اكثر هذا الخبر بهذا اللفظ او بقريب منه الثالث ابن ابى الحديد قال قال ابو بكر وحدثنا
على بن حرب الطائى قال حدثنا ابن فضيل عن الاجلح عن حبيب عن ثعلبة بن يزيد قال سمعت عليا يقول اما ورب السماء والارض ثلثا انه
لعهد النبى الامى الى لتغدرن بك الامة من بعدى الرابع ابن ابى الحديد قال روى يونس بن مالك قال كنا مع رسول الله ص وعلى بن

ابى طالب معنا فمررنا بحديقة فقال على يا رسول الله الا ترى ما احسن هذه الحديقة فقال ان حديقتك فى الجنة احسن منها حتى مررنا
بسبع حدائق يقول على ما قاله ويجيبه رسول الله ص بما اجابه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقف فوقفنا فوضع راسه على راس على
وبكى فقال على ما يبكيك يا رسول الله قال ضغائن فى صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدونى قال يا رسول الله افلا اضع سيفى
على عاتقى فابيد خضراءهم قال بل تصبر قال فان صبرت قال تلاقى جهدا قال افى سلامة من دينى قال نعم قال فاذا لا ابالى ا الخامس ابن ابى الحديد فى
شرح نهج البلاغة قال قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى تاريخه قال ابو جعفر روى ابو مويهبة مولى رسول الله ص قال ارسل الى رسول الله ص فى جوف
الليل فقال يا ابا مويهبة انى قد امرت ان استغفر لاهل البقيع فانطلق معى فانطلقت معه فلما وقف بين اظهرهم قال السلام عليكم يا اهل المقابر
ليهن لكم ما اصبحتم فيه مما اصبح الناس فيه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها اولها الآخرة شر من الاولى ثم اقبل على فقال يا ابا مويهبة
انى قد اعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها وخيرت بينها وبين الجنة فاخترت الجنة فقلت بابى انت وامى فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد
فيها والجنة جميعا فقال يا ابا مويهبة اخترت لقاء ربى ثم استغفر لاهل البقيع وانصرف فبدء بوجعه الذى قبض فيه ا السادس ابو المؤيد موفق بن
احمد من اعيان علماء العامة قال انبأنى صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمدانى قال اخبرنى ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ اخبرنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله اخبرنى ابو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا حرمى بن عمارة قال حدثنى الفضل بن عميرة القيسى ابو قتيبة حدثنى ميمون الكردى ابو نصير
عن ابى عثمان النهدى عن على بن ابى طالب رض قال كنت امشى مع النبى ص فى بعض طرق المدينة فاتينا على حديقة فقلت يا رسول الله ما احسنها
ولك فى الجنة مثلها ثم اتينا على حديقة اخرى فقلت يا رسول الله ما احسنها من حديقة لك فى الجنة احسن منها حتى انتهينا الى سبع حدائق
واقول يا رسول الله ما احسنها فيقول لك فى الجنة احسن منها فلما خلا له الطريق اعتنقنى واجهش باكيا فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغائن
فى صدور اقوام لا يبدونها لك الا بعدى فقلت فى سلامة من دينى فقال فى سلامة من دينك ا السابع ابرهيم بن محمد الحموينى من العامة
قال انبأنى الشيخ عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر عن الشيخ جمال الدين الذهبى اجازة عن ناصر بن ابى المكارم المطرزى باسناده عن ابى عثمان
النهدى عن على بن ابى طالب ع قال كنت امشى مع النبى ص فى بعض طرق المدينة فاتينا على حديقة وساق الحديث الى آخره ا الثامن ابن ابى الحديد
فى الشرح عن ابى الفرج قال حدثنى محمد بن جرير الطبرى باسناد ذكره فى الكتاب عن ابى عبد الرحمن السلمى قال قال الحسن بن على عليه السلم خرجت و
ابى يصلى فى المسجد فقال لى يا بنى انى بت الليلة اوقظ اهلى لانها ليلة الجمعة صبيحة يوم بدر لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فملكتنى
عيناى فسنح لى رسول الله ص فقلت يا رسول الله ماذا لقيت من امتك من الاود واللدد فقال ادع عليهم فقلت اللهم ابدلنى بهم من هو
خير لى منهم وابدلهم بى من هو شر لهم منى فقال الحسن بن على عليه السلم وجاء ابن ابى النباح فاذنه بالصلوة فخرج وخرجت خلفه فاعتوره
الرجلان فاما احدهما فوقعت ضربته فى الطاق واما الآخر فاثبتها فى راسه ا التاسع ابن ابى الحديد يرفعه الى سعد بن الصبح عن ابى جعفر
محمد بن على عليه السلم قال اشتكى على شكاية فعاده ابو بكر وعمر وخرجا من عنده فاتيا النبى ص فسالهما من اين جئتما قالا عدنا عليا قال كيف رأيتماه
قالا رأيناه لما به فقال كلا لن يموت حتى يوسع غدرا وبغيا وليكونن فى هذه الامة عبرة يعتبر به الناس من بعده ا العاشر ابن ابى الحديد
قال روى ابو جعفر الاسكافى ايضا عن النبى ص دخل على فاطمة عليها السلم فوجد عليا نائما فذهبت تنبهه فقال دعيه فرب سهر له بعدى طويل و
رب جفوة لاهل بيتى من اجله شديدة فبكت فقال لا تبكى فانكما معى وفى موقف الكرامة بعدى ا الحادى عشر ابن ابى الحديد قال روى
جابر الجعفى عن محمد بن على ع قال قال على عليه السلم ما رايت منذ بعث الله محمدا عليه السلم رخاء لقد اخافتنى قريش صغيرا وانصبتنى كبيرا
حتى قبض الله رسوله فكانت الطامة الكبرى والله المستعان على ما تصفون ا الثانى عشر ابن ابى الحديد قال روى جعفر بن سليمان الضبعى
عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال ذكر رسول الله ص يوما ما يلقى بعده من العنت فاطال فقال له على انشدك الله والرحم
يا رسول الله لما دعوت الله ان يقبضنى اليه قبلك فقال كيف اساله فى اجل مؤجل قال يا رسول الله فعلام اقاتل من امرتنى قال على الحدث
فى الدين ا الثالث عشر ابن ابى الحديد قال روى الاعمش عن عمار الدهنى عن ابى صالح الحنفى عن على عليه السلم قال قال لنا يوما لقد رايت
الليلة رسول الله ص فى المنام فشكوت اليه ما لقيت حتى بكيت فقال لى انظر فنظرت فاذا جلامد فاذا رجلان مصفدان قال الاعمش هما معاوية
وعمرو بن العاص فجعلت ارضخ رؤسهما ثم تعود حتى انتبهت ا الرابع عشر ابن ابى الحديد قال روى نحو هذا الحديث عمرو بن مرة عن عبد
الله بن سلمة عن على عليه السلم قال رايت الليلة رسول الله ص فشكوت اليه فقال هذه جهنم فانظر من فيها فاذا معاوية وعمرو بن العاص معلقين
بارجلهما منكسين ترضخ رؤسهما بالحجارة او قال تشدخ ا الخامس عشر صدر الائمة عند المخالفين موفق بن احمد باسناده عن عبد الرحمن بن ابى
ليلى قال قال ابى دفع النبى ص الراية يوم خيبر الى على بن ابيطالب ص وساق الحديث بطوله الى ان قال له يعنى امير المؤمنين ع اتق الضغائن التى لك

فصدوره من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وآله فقيل له مما بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان ذلك الظلم يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وساق الحديث بطوله وسيأتي الحديث بتمامه ان شاء الله تعالى في الباب التاسع والثلثين ومائة في ان حامل اللواء يوم القيمة علي عليه السلام

الباب السادس والستون

في قول رسول الله ص ستغدر بك الامة من بعدي وما يلقى من الشدة بعده وامره له بالصبر وامره له بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث

الاول السيد المرتضى رض في كتاب الشافي قال روى ابرهيم الثقفي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن عمرو بن حريث عن حبيب بن ابي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي عليه السلام قال سمعته يقول كان مما عهد الي النبي الامي ان الامة ستغدر بك من بعدي

الثاني السيد ايضا في الشافي قال روى ابرهيم بن اسمعيل بن عمرو البجلي قال حدثنا هشام بن بشر الواسطي عن اسمعيل عن ابي ادريس الاودي عن علي عليه السلام قال لئن اخر من السماء الى الارض فتخطفني الطير احب الي من ان اقول سمعت رسول الله ص ولم اسمعه قال لي يا علي ستغدر بك الامة بعدي

الثالث السيد في الشافي قال وروى زيد بن علي بن الحسين ع كان علي عليه السلام يقول بايع الناس ابا بكر وانا اولى بهم مني بقميصي هذا وكظمت غيظي وانتظرت امري والزقت كلكلي بالارض ثم ان ابا بكر هلك واستخلف عمر وقد والله علم اني اولى الناس بهم مني بقميصي هذا وكظمت غيظي وانتظرت امري والزقت كلكلي بالارض ثم ان ابا بكر هلك وجعلها شورى وجعلني فيهم سادس ستة كسهم الجدة فقال اقتلوا الاقل فكظمت غيظي وانتظرت امري والزقت كلكلي بالارض حتى ما وجدت الا القتال او الكفر بالله

الرابع الشيخ في اماليه قال حدثنا باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده ع قال بلغ ام سلمة زوج النبي ص ان مولى لها ينتقص عليا ويتناوله فارسلت اليه فلما صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنتقص عليا وتتناوله قال نعم يا اماه قالت له اقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله ص ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله ص تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله ص فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا قالت فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني من سخط او نزل فيّ شيء من السماء ثم لم البث حتى اتيت الباب الثاني فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث حتى اتيت الباب الثالث فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي جالس بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تأمرني قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول ثانية فامره بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا اخي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت ع الي فقال لي تالله ما هذه الكآبة يا ام سلمة قلت للذي كان من ردك اياي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون بعدي فامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب عليه السلام حامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروان فقال مولى ام سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله لا سببت عليا ابدا وروى هذا الحديث من طريق العامة موفق بن احمد من اعيان العامة باسناده عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري بن يحيى التميمي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن محمد بن المنذر حدثنا ابي حدثنا عمي الحسين ابن سعيد بن محمد بن المنذر بن ابي الجهم حدثني ابي عن ابان بن تغلب عن علي بن محمد بن المنكدر عن ام سلمة زوج النبي ص وكانت الطف نسائه واشدهن له حبا قال وكان لها مولى يحضنها ورباها فكان لا يصلي صلاة الا سب عليا وشتمه فقالت له يا ابه ما حملك على سب علي قال لانه قتل عثمان رض وشرك في دمه قالت له لولا انك مولاي وربيتني وانك عندي بمنزلة والدي ما حدثتك بسر رسول الله ص ولكن اجلس حتى احدثك عن علي وما رأيته منه اعلم مني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يومي انما كان نصيبي في تسعة ايام يوم واحد فدخل النبي صلى الله عليه وآله وهو مخلل اصابعه في اصابع علي عليه السلام واضعا يده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان واسمع الكلام ولا ادري ما يقولان حتى اذا قلت قد انتصف النهار اقبلت فقلت السلام عليكم أألج فقال النبي ص وسلم لا تلجي وارجعي مكانك ثم تناجيا طويلا حتى قام عمود الظهر فقلت ذهب يومي وشغله

علي عن فقبلت امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام عليكم أألج فقال النبي ص لا تلجي فرجعت وجلست مكاني حتى اذا قلت قد زالت الشمس الآن يخرج الى الصلوة فيذهب يومي ولم ار قط اطول منه فاقبلت امشي حتى وقفت وقلت السلام عليكم أألج فقال النبي ص نعم فلجي فدخلت وعلي واضع يده على ركبتي رسول الله ص وقد ادنى فاه من اذن النبي ص وفم النبي على اذن علي يتساران وعلي يقول افامضي وافعل والنبي ص يقول نعم فدخلت وعلي معرض وجهه حتى دخلت وخرج واخذني النبي ص واقعدني في حجره والزمني فاصاب ما يصيب الرجل من اهله من اللطف والاعتذار ثم قال يا ام سلمة لا تلوميني فان جبرئيل اتاني من الله تعالى بامر ان اوصي به عليا من بعدي وكنت بين جبرئيل وعلي وجبرئيل عن يميني وعلي عن شمالي فامرني جبرئيل ان آمر عليا بما هو كائن بعدي الى يوم القيمة فاعذريني ولا تلوميني ان الله عز وجل اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا فانا نبي هذه الامة وعلي وصيي في عترتي واهل بيتي وامتي من بعدي وهذا ما شهدته من علي الآن يا ابتاه فسبه او فدعه فاقبل ابوها يناجي الليل والنهار ويقول اللهم اغفر لي ما جهلت من امر علي فان وليي ولي علي وعدوي عدو علي فتاب المولى توبة نصوحا واقبل فيما بقي من دهره يدعو الله تعالى ان يغفر له

الخامس الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار ابو العباس قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا جعفر ابن ابي سليمان يعني الضبعي قال حدثنا ابو هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال اخبر رسول الله ص عليا ع بما يلقى بعده فبكى ع وقال يا رسول الله اسألك بحقي عليك وحق قرابتي وحق صحبتي لما دعوت الله عز وجل ان يقبضني اليه فقال رسول الله ص اتسألني ان ادعو لاجل مؤجل قال فعلى ما اقاتلهم قال على الاحداث في الدين وروى هذا الحديث من طريق العامة موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه حدثنا الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن احمد بن مردويه الاصفهاني قال ابو النجيب سعد عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصفهاني في كتابه الي من اصفهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا احمد بن حازم اخبرنا نبهان بن عباد اخبرنا جعفر بن سليمان عن ابي هارون عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله ص لعلي ع ما يلقى بعده فبكى قال اسألك بحق قرابتي وبحق صحبتي الا ما دعوت الله ان يقبضني اليه فقال له يا علي تسألني ان ادعو الله لاجل مؤجل قال فقال يا رسول الله على ما اقاتل القوم قال على الاحداث في الدين

الباب السابع والستون

في الردة الواقعة بعد رسول الله ص والحق مع علي ع من طريق العامة وفيه خمسة عشر حديثا

الاول من مسند احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا احمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما قالوا حدثنا عمر بن طلحة القناد حدثنا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان عليا ع كان يقول في حياة رسول الله ص ان الله عز وجل قال افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله ولئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل حتى اموت والله اني لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن احق به مني

الثاني ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس على حد ثلثه الآخر في تفسير قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه خطب رسول الله فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا ان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

الثالث ومن صحيح البخاري في الجزء الثامن في آخره من باب قول النبي لتتبعن سنن من قبلكم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي ص قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي ماخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك

الرابع ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث من اجزاء ثلثة في ثلثه الآخر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وحدثنا عبيد الله بن معاذ وحدثنا ابي كلاهما عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قام فينا خطيبا رسول الله ص بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة حفاة عزلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم ع الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح

وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله ان تعذبهم فانهم عبادك قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم قال وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك **الخامس** من الجمع بين الصحيحين للحميدي
في الجزء الثالث منه في اجزاء ثلثة في الحديث والثلثين من مسند ابي هريرة من المتفق عليه في الصحيحين من البخاري ومسلم قال عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالاً عن حوضي كما تذاد الغريبة عن الابل عن الحوض
السادس البخاري من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة كان يحدث عن بعض اصحاب النبي ص قال يرد على الحوض
رجال من امتي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى **السابع**
البخاري اخرجه ايضاً تعليقاً من حديث ابن سهل عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله ص قال يرد على الحوض يوم القيمة
رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انه لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى **الثامن**
البخاري قال فقال شعيب عن الزهري عن محمد بن علي عن ابن ابي رافع عن ابي هريرة يحدث عن النبي ص بهذا قال وقال ابن مسعود في حديث عقيل
مرسل عن الزهري عن ابي هريرة ولم يبينه **التاسع** البخاري اخرجه ايضاً من حديث عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ص قال بينا انا قائم
اذا اقبلت زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين فقال الى النار والله قلت ما شأنهم قال ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى فلا اراه ان يخلص منهم الا مثل همل النعم **العاشر** من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثاني من اجزاء اثنين في باب
من اجزاء من موطأ مالك قال عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال هلاك امتي من هذا الحي من قريش قال فما تأمرنا يا رسول الله قال لو ان الناس
اعتزلوهم **الحادي عشر** موفق بن احمد قال روى السيد باسناد ابو طالب عن علقمة والاسود قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا
ابا ايوب ان الله اكرمك بنبيه اذ اوحى الى راحلته فبركت على بابك وكان رسول الله ص ضيفاً لك فضيلة من الله فضلك بها اخبرنا عن
مخرجك مع علي بن ابي طالب قال ابو ايوب فاني اقسم لكما لقد كان رسول الله ص في هذا البيت الذي انتما فيه وما في البيت غير رسول الله ص و
علي جالس عن يمينه وانا جالس عن يساره وانس بن مالك قائم بين يديه اذ تحرك الباب فقال ص انظر من بالباب فخرج انس ونظر فقال هذا
عمار بن ياسر ففتح انس ودخل عمار فسلم على رسول الله ص فرحب به وقال لعمار انه سيكون في امتي هنات من بعدي حتى يختلف السيف
فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضاً وحتى يبرأ بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع الذي عن يميني علي بن ابي طالب وان
سلك كل الناس وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي بن ابي طالب وخل الناس ان علياً لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة
علي طاعتي وطاعتي طاعة الله فقال فيه هنات وهنوات وهنيات خصال سوء قال لبيد ان لنوى من الهنات سعيد **الثاني عشر** ابن
ابي الحديد في شرح نهج البلاغة لما ذكر الآيات الصحيحة ان رسول الله ص قال لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه فقيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذاً قال ومن الاخبار الصحيحة انتم كما هو
اليهود والنصارى **الثالث عشر** ابن ابي الحديد قال في صحيح مسلم والبخاري رحمهما الله انه سيجاء برجال يوم القيمة من امتي فيؤخذ
ذات الشمال فاذا رأيتهم اختلجوا دوني قلت اي رب اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول ما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الاسناد في هذا الحديث عن ابن عباس رض **الرابع**
عشر ابن ابي الحديد قال في الصحيحين ايضاً عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله ص يوماً من نومه محمراً وجهه وهو يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فقلت يا رسول الله فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم رواه ابو هريرة عن رسول الله ص **الخامس عشر**
ابن ابي الحديد قال نصر يعني بن مزاحم وحدثنا يحيى بن يعلى عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هؤلاء
الذين نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلوة واحدة والحج واحد فماذا نسميهم فقال سمهم بما سماهم الله في كتابه قال ما كل ما
في الكتاب اعلمه قال اما سمعت الله تعالى قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله الى قوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف كنا نحن اولى بالله وبالكتاب وبالنبي وبالحق
فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم فقاتلهم بهدى ومشية الله وارادته **الباب الثامن والستون** في الردة
الواقعة بعد وفاة رسول الله ص والحق مع علي عليه السلام من طريق الخاصة وفيه احد عشر حديثاً **الاول** محمد بن يعقوب باسناده عن حنان
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي ص الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري
وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف الناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير
المؤمنين ع مكرهاً فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن

الباب الثامن والستون

ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين **الثاني** ابن يعقوب ايضاً باسناده عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضاً لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة
محمد ص من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام وما يقرؤن كتاب الله اوليس يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال اوليس
قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى بن مريم البينات و
ايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو
شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد **الثالث** الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قراءة قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا وحدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي قال
قال حدثني ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم قالا حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال حدثنا اسباط بن نصر عن سماك يعني بن حرب عن
عكرمة عن ابن عباس رض ان علياً ع كان يقول في حيوة رسول الله ص ان الله عز وجل يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله ما ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله ولئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت
والله اني لاخوه وابن عمه ووارثه فمن احق به مني **الرابع** العياشي في تفسيره باسناده عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان الناس اهل ردة بعد النبي ص الا ثلثة فقلت ومن الثلثة قال المقداد وابو ذر وسلمان الفارسي ثم عرف الناس بعد يسير وساق الحديث
المتقدم اول الباب **الخامس** العياشي باسناده عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله ص لما قبض صار الناس كلهم
اهل جاهلية الا اربعة علي والمقداد وسلمان وابو ذر فقلت فعمار فقال ان كنت تريد الذين لم يدخلهم شيء فهؤلاء الثلثة **السادس**
العياشي باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول في كلام له يوم الجمل يا ايها الناس ان الله تبارك اسمه وعز جنده لم
يقبض نبياً قط حتى يكون له في امته من يهدي بهداه ويقصد سيرته ويدل على معالم سبيل الحق الذي فرض الله على عباده ثم قرء وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل **السابع** العياشي باسناده عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع ان العامة تزعم ان بيعة ابي بكر
حيث اجتمع لها الناس كانت رضاً لله وساق الحديث الثاني في الباب الى قوله ومنهم من كفر وزاد فيه الاخير فهذا ما يستدل به على ان
اصحاب محمد ص قد اختلفوا من بعد فمنهم من آمن ومنهم من كفر **الثامن** العياشي باسناده عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال
تدرون مات النبي ص او قتل ان الله يقول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فسم قبل الموت انهما سقتاه فقلنا انهما وابوهما شر من خلق الله
التاسع العياشي باسناده عن الحسين بن المنذر قال سألت ابا عبد الله ع افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم القتل او الموت قال يعني
اصحابه الذين فعلوا ما فعلوا **العاشر** ابن شهر آشوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين يعني بالشاكرين علي بن ابي طالب والمرتدين على اعقابهم الذين ارتدوا عنه
الحادي عشر الكشي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو جعفر ع ارتد الناس الا ثلثة نفر سلمان وابو ذر و
المقداد قلت فعمار قال كان جاض جيضة ثم رجع فقال ان اردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد **الباب التاسع والستون**
في افتراق الامة بعد رسول الله ص على ثلث وسبعين فرقة منها فرقة ناجية الناجية شيعة علي ع في الجنة وحديث ثلث فرق من طريق العامة
وفيه ثلثة احاديث **الاول** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله بن
الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه
اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر
احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني اخبرنا احمد بن محمد السري حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثني عمي الحسين بن سعيد حدثني ابي
عن ابان بن تغلب عن فضيل عن عبد الملك الهمداني عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال تفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة ثنتان
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله عز وجل في حقهم وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وهم انا وشيعتي
الثاني موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثني احمد بن محمد بن سليمان عن جعفر بن محمد بن يعقوب عن جعفر
ابن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن اذينة عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله ص يا علي
في امتي مثل عيسى بن مريم افترق قومه ثلث فرق فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الايمان و
ان امتي ستفترق فيك ثلث فرق فرقة شيعتك وهم المؤمنون وفرقة هم اعداؤك وهم الناكثون وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون وهم الضالون

الباب التاسع والستون

وانت یا علی وشیعتک فی الجنة وعدوک والغالی فیک فی النار ؛ الثالث ابن مردویه وهو من ثقات العامة الی ابان بن تغلب
عن مسلم قال سمعت اباذر والمقداد وسلمان یقولون کنا قعوداً عند النبی ص اذ اقبل ثلثة من المهاجرین فقال ص تفترق امتی بعدی ثلث
فرق اهل حق لا یشوبونه بباطل مثلهم کمثل الذهب کلما فتنته النار زاد جودة وامامهم هذا لاحد الثلثة وهو الذی امر الله فی کتابه اماما
ورحمة وفرقة اهل باطل لا یشوبونه بحق مثلهم کمثل الحدید کلما فتنته النار زاد خبثاً وامامهم هذا فسألتهم عن اهل الحق وامامهم فقالوا
علی بن ابیطالب ع وامسکوا عن الاخرین فجهدت فی الاخرین ان یسموهما فلم یفعلوا ؛ الباب السبعون فی افتراق الامة
بعد رسول الله ص علی ثلث وسبعین فرقة وحدة ناجیة والناجیة شیعة علی علیه السلم واتباعه من طریق الخاصة وفیه حدیث واحد
الشیخ فی امالیه اخبرنا جماعة عن ابی المفضل قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسیب ابو محمد الشعرانی البیهقی بجرجان قال حدثنا هرون بن عمرو
عبد العزیز بن محمد ابو موسی المجاشعی قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد علیهما السلم قال حدثنا ابی ابو عبد الله علیه السلم قال المجاشعی وحدثنا
الرضا علی بن موسی ع عن ابیه موسی عن ابیه ابی عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن علی علیه السلم قال سمعت علیا ع یقول لرأس الیهود علی کم
افترقتم فقال علی کذا وکذا فرقة فقال علی ع کذبت ثم اقبل علی الناس وقال والله لو ثنیت لی الوسادة لقضیت بین اهل التوراة بتوریتهم
وبین اهل الانجیل بانجیلهم وبین اهل القرآن بقرآنهم افترقت الیهود علی احدی وسبعین فرقة سبعون منها فی النار وواحدة ناجیة فی الجنة وهی التی
اتبعت یوشع بن نون وصی موسی وافترقت النصاری علی اثنتین وسبعین فرقة احدی وسبعین فرقة فی النار وواحدة منها فی الجنة وهی التی اتبعت
شمعون وصی عیسی علیه السلم وتفترق هذه الامة علی ثلث وسبعین فرقة اثنتان وسبعون فرقة فی النار وواحدة فی الجنة وهی التی اتبعت وصی
محمد ص وضرب بیده علی صدره ثم قال ثلث عشرة فرقة من الثلث وسبعین فرقة کلها تنتحل مودتی وحبی واحدة منها فی الجنة وهم النمط الاوسط واثنتا
عشرة فی النار ؛ الباب الحادی والسبعون فی فضل محبی علی ع وشیعته وموالیه وموالی الائمة علیهم السلم من طریق العامة وفیه خمسة
وسبعون حدیثا الاول من مسند احمد بن حنبل روی عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنی من سمع من ابی عوف وحدثنا سوید بن سعید
قال حدثنا زکریا بن عبد الله الصهبانی عن عبد المؤمن عن ابی المغیرة عن علی بن ابی طالب ع قال طلبنی رسول الله ص فوجدنی فی حائط نائما فضربنی برجله وقال
قم والله لارضینک انت اخی وابو ولدی تقاتل علی سنتی من مات علی عهدی فهو فی کنز الله ومن مات علی عهدک فقد قضی نحبه ومن مات یحبک
بعد موتک ختم الله له بالامن والایمان ما طلعت شمس او غربت ؛ الثانی من مسند احمد بن حنبل قال کتب الینا ابو جعفر الحضرمی قال حدثنا
جندب بن والق قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد الکلبی عن جعفر بن محمد عن ابیه عن علی بن الحسین عن فاطمة الصغری عن حسین بن علی عن فاطمة
بنت رسول الله ص قالت خرج علینا رسول الله ص عشیة عرفة فقال ان الله عز وجل باهی بکم وغفر لکم عامة ولعلی خاصة وانی رسول الله الیکم
غیر محاب لقرابتی ان السعید کل السعید حق السعید من احب علیا فی حیاته وبعد موته ؛ الثالث مسند احمد بن حنبل روی عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن بن علی البصری قال حدثنا محمد بن یحیی قال حدثنی ابی قال حدثنا الحکم بن ظهیر عن السدی عن ابی صالح قال
لما حضرت عبد الله بن العباس رض الوفاة قال اللهم انی اتقرب الیک بولایة علی بن ابی طالب ع ؛ الرابع مسند احمد بن حنبل روی عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا شریک قال حدثنا الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن الفضل بن زید بن ارقم قال قال رسول الله ص من احب ان یتمسک
بالقضیب الاحمر الذی غرسه الله عز وجل فی جنة عدن بیمینه فلیتمسک بحب علی بن ابی طالب ع ؛ الخامس عبد الله بن احمد حنبل قال حدثنا
نصر بن علی بن حسین بن علی الجهضمی قال اخبرنی علی بن جعفر بن محمد بن علی بن حسین بن علی قال اخبرنی اخی موسی عن جده ان رسول الله ص اخذ بید
حسن وحسین علیهما السلم فقال من احبنی واحب هذین واباهما کان معی فی درجتی یوم القیمة ؛ السادس عبد الله بن احمد بن حنبل عن
ابیه قال حدثنا عبد الله بن نمیر عن شریک قال حدثنا ابو ربیعة عن ابن بریدة عن ابیه قال قال رسول الله ص ان الله یحب من اصحابی اربعة
اخبرنی انه یحبهم وامرنی بحبهم قالوا ومن هم یا رسول الله قال ان علیا منهم ؛ السابع عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا یحیی بن عبد الحمید
الحمانی قال حدثنا شریک عن ابی ربیعة الایادی عن ابن بریدة عن ابیه قال قال رسول الله ص امرنی الله بحب اربعة واخبرنی انه یحبهم انک یا علی
منهم ؛ الثامن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابیه قال حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا شریک عن النبی ص قال امرنی الله عز وجل بحب اربعة
من اصحابی شریک قال واخبرنی انه یحبهم علی منهم وابو ذر وسلمان والمقداد الکندی ؛ التاسع من صحیح البخاری فی الجزء السابع
فی الوسط بحذاه ؛ العاشر وفی باب علامة الحب فی الله لقوله عز وجل قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله قال حدثنی بشر بن خالد قال
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سلیمان عن ابی وائل عن عبد الله عن النبی ص قال المرء مع من احب ؛ الحادی عشر قال حدثنا قتیبة قال حدثنا
جریر عن الاعمش عن ابی وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الی النبی ص فقال یا رسول الله کیف تقول فی رجل احب قوما ولم یلحق بهم فقال
رسول الله ص المرء مع من احب قال وتابعه جریر بن حازم وسلیمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابی وائل عن عبد الله عن النبی ص ؛ الثانی عشر

قال

قال حدثنا ابو نعیم قال حدثنا سفیان قال حدثنا الاعمش عن ابی وائل عن ابی موسی قال قیل للنبی ص الرجل یحب القوم ولما یلحق بهم قال المرء مع من
احب تابعه ابو معاویة ومحمد بن عبید ؛ الثالث عشر قال حدثنا عبدان قال اخبرنا ابی عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابی الجعد عن انس بن مالک
ان رجلا سأل النبی ص فقال متی الساعة قال وما اعددت لها قال ما اعددت لها من کثیر صلوة ولا صیام ولا صدقة ولکنی احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت ؛ الرابع عشر من الجمع بین الصحیحین للحمیدی الحدیث التاسع والخمسون من المتفق من البخاری ومسلم من مسند عبد الله
ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الی رسول الله ص فقال یا رسول الله کیف تری فی رجل احب قوما ولما یلحق بهم فقال رسول الله
صلی الله علیه وآله المرء مع من احب ؛ الخامس عشر من الجمع بین الصحاح الستة لرزین العبدری فی الجزء الثالث فی باب مناقب الحسن والحسین
من سنن ابی داود عن علی ع قال کنت اذا سألت رسول الله ص اعطانی واذا سکت ابتدأنی واخذ بید حسن وحسین یوما وقال من احب هذین
واباهما وامهما ومات متبعا لسنتی کان معی فی الجنة ؛ السادس عشر ابن المغازلی الشافعی قال اخبرنا احمد بن محمد اجازة عن القاضی ابی
الفرج احمد بن علی بن جعفر بن محمد بن معلی الحنوطی قال حدثنا ابو اسحق ابرهیم بن مهران بالرملة حدثنا میمون بن هرون بن مخلد بن ابان الکاتب
قال حدثنا عارم بن الفضل ابو النعمان حدثنا قدامة بن النعمان عن الزهری قال سمعت انس بن مالک یقول والله الذی لا اله الا هو سمعت
رسول الله ص یقول عنوان صحیفة المؤمن حب علی بن ابی طالب ؛ السابع عشر ابن المغازلی الشافعی قال اخبرنا القاضی ابو جعفر محمد بن اسمعیل
العلوی قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزنی الحافظ الملقب بابن السقاء قال حدثنا عبد الله بن احمد بن علی الرازی حدثنا علی بن
الحسن بن عبید الرازی قال حدثنا اسمعیل بن ابان الازدی عن عمرو بن حریث عن داود بن السلیل عن انس بن مالک قال قال رسول الله ص یدخل
من امتی الجنة سبعون الفا لا حساب علیهم ثم التفت الی علی علیه السلم فقال هم من شیعتک وانت امامهم ؛ الثامن عشر ابن المغازلی الشافعی
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر العطار الفقیه الشافعی قال اخبرنا عبد الله بن محمد المزنی الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا عبد الله بن زیدان
قال حدثنا علی بن یونس العطار قال حدثنی محمد بن علی الکندی قال حدثنی محمد بن مسلم قال حدثنی جعفر بن محمد قال حدثنی علی بن الحسین قال
حدثنی الحسین بن علی قال حدثنی علی بن ابی طالب ع عن رسول الله ص قال یا علی ان شیعتنا یخرجون من قبورهم یوم القیمة علی ما بهم من العیوب
والذنوب ووجوههم کالقمر لیلة البدر وقد فرجت عنهم الشدائد وسهلت علیهم الموارد واعطوا الامن والایمان وارتفعت عنهم الاحزان
والکرب یخاف الناس ولا یخافون ویحزن الناس ولا یحزنون شرک نعالهم تتلألأ نورا علی نوق لها اجنحة قد ذللت من غیر مهانة ونجبت من غیر ریاضة
اعناقها من ذهب احمر الین من الحریر لکرامتهم علی الله عز وجل ؛ التاسع عشر موفق بن احمد من فضلاء العامة اخبرنا الشیخ الزاهد الحافظ
ابو الحسن علی بن احمد العاصمی الخوارزمی اخبرنا القاضی الامام شیخ القضاة اسمعیل بن احمد الواعظ حدثنی والدی شیخ السنة ابو بکر احمد بن
محمد الحسن البیهقی الحافظ اخبرنی ابو عبد الله اخبرنی احمد بن جعفر القطیعی حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنی ابی قال حدثنا الاسود بن عامر
وعبد الله بن نمیر قالا حدثنا شریک عن ابی ربیعة الایادی عن ابن بریدة عن ابیه قال قال رسول الله ان الله تعالی امرنی بحب اربعة من اصحابی
واخبرنی انه یحبهم قلنا یا رسول الله من هم وکلنا یحب ان نکون منهم فقال الا ان علیا منهم ثم سکت ثم قال الا ان علیا منهم ثم سکت
العشرون موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسین البیهقی الحافظ هذا اخبرنا ابو سعید الماسینی اخبرنی ابو احمد بن عبدی عبد الله بن
سلیمان بن الاشعث قال حدثنی عباد بن یعقوب حدثنا علی بن هاشم عن ابی الجحاف عن معاویة بن ثعلبة قال جاء رجل الی ابی ذر وهو جالس
فی المسجد وعلی یصلی امامه فقال یا اباذر الا تحدثنی باحب الناس الیک فوالله لقد علمت ان احبهم الیک احبهم الی رسول الله ص قال
ای والذی نفسی بیده ان احبهم الی رسول الله ص وهو ذاک الشیخ واشار بیده الی علی رضی الله عنه ؛ الحادی والعشرون
موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسین البیهقی الحافظ هذا اخبرنی ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنی احمد بن عثمان بن یحیی المقری ببغداد
حدثنی ابو بکر بن ابی العوام الریاحی حدثنی ابو زید سعید بن اوس الانصاری حدثنی عوف بن ابی عثمان النهدی قال قال رجل لسلمان ما اشد
حبک لعلی قال سمعت رسول الله ص یقول من احب علیا فقد احبنی ومن ابغض علیا فقد ابغضنی ؛ الثانی والعشرون موفق بن احمد
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسین البیهقی الحافظ هذا اخبرنا ابو علی الروذباری وابو عبد الله بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان قالوا
اخبرنا اسمعیل بن محمد الصفار حدثنی سعید محمد الوراق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطیعی حدثنی عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنی سعید بن محمد الوراق عن علی بن حزور عن ... قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لعلی یا علی طوبی لمن احبک وصدق فیک
وویل لمن ابغضک وکذب فیک ؛ الثالث والعشرون موفق بن احمد قال اخبرنا الامام سید الحفاظ شهردار بن شیرویه الدیلمی فیما
کتب الی من همدان اخبرنا ابی اخبرنا ابو الحسن المیدانی الحافظ اخبرنا ابو محمد الخلال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب حدثنی ابو محمد بن
الحسن بن نعیم بالطائف حدثنا عقبة بن المنهال بن بحر ابو زیاد حدثنا عبد الله بن حمید حدثنی موسی بن اسمعیل بن موسی عن ابیه عن جده

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل عليه السلم من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني **الرابع والعشرون** موفق بن احمد قال اخبرني شهردار اجازة اخبرني ابي حدثني ابو طالب الحسني حدثنا احمد بن محمد بن عمر الفقيه الطبري حدثني ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا ناصر بن الحسن بن علي حدثني محمد بن منصور عن يحيى بن طاهر اليربوعي حدثني ابو معاوية عن ليث بن ابي سليم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله عز وجل النار **الخامس والعشرون** موفق بن احمد قال ذكر محمد بن احمد بن علي بن شاذان اخبرني محمد بن حماد التستري عن محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابيه عن هيثم عن يونس عن عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار **السادس والعشرون** موفق بن احمد قال ذكر محمد بن احمد بن شاذان هذا اخبرني الحسن بن احمد بن سحنويه الجاوي عن محمد بن احمد البغدادي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبه من اهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت وان ملك الموت يترحم على محبي علي بن ابي طالب كما يترحم على الانبياء **السابع والعشرون** موفق بن احمد قال ذكر محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني احمد بن محمد بن موسى عن عروة عن محمد بن عثمان المعتدل عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقال رسول الله يا انس ما حملك على ان لا تؤدي ما سمعت مني في حق علي بن ابي طالب حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار علي لك ما شممت رائحة الجنة ابدا ولكن ابشر في بقية عمرك ان اولياء علي وذريته ومحبيهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران اولياء الله واولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احبه **الثامن والعشرون** موفق بن احمد قال ذكر محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني القاضي ابو محمد الحسين بن محمد بن موسى عن علي بن ثابت عن حفص بن عمر عن يحيى بن جعفر عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا قبل الله صلوته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب آل محمد امن من الحساب والصراط والميزان الا ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله **قال** مؤلف هذا الكتاب ان موفق بن احمد فهو عامي المذهب ومالك بن انس هو الذي تنسب اليه الفرقة المالكية احد الفرق الاربع من العامة ونافع هو الازرق مولى عمر بن الخطاب وهو من الخوارج وابن عمر هو عبد الله وهو من رؤس النواصب الذين لم يبايعوا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وهذه الرواية من عجيب رواياتهم لانهم اعداؤه عليه السلم ولنا ان نذكر هذا الحديث بزيادة من طريق العامة **التاسع والعشرون** ذكر محمد بن احمد بن علي بن شاذان في المائة الرواية من طريق العامة في مناقب امير المؤمنين عليه السلم قال روى عبد الله بن عمر قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن ابي طالب فغضب فقال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ومقام كمقامي الا النبوة الا من احب عليا فقد احبني ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب الا ومن احب عليا اعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساب الانبياء الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من شجرة طوبى ويرى مكانه في الجنة الا ومن احب عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء وشفعه في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة الا ومن عرف عليا واحبه بعث الله اليه ملك الموت بما يبعث الى الانبياء ودفع عنه اهوال منكر ونكير ونور قبره وفسح فيه مسيرة سبعين عاما وبيض وجهه يوم القيمة الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين وامنه من الفزع الاكبر واهوال الصاخة الا ومن احب عليا تقبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا اثبت الله الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح الله عليه ابواب الرحمة الا ومن احب عليا سمي اسير الله في الارض وباهى الله به ملائكته وحملة عرشه الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استانف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا وضع الله على راسه تاج الكرامة والبسه حلل العز الا ومن احب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف ولم ير صعوبة المرور الا ومن احب عليا كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق وجوازا على الصراط وامانا من العذاب الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب

له ميزان ويقال له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته ارواح الانبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على حب آل محمد مات على الايمان وكنت انا كفيله بالجنة **الثلثون** موفق بن احمد قال ذكر محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب بن علي بن محمد بن عنبسة بن دريد عن بكر بن احمد وحدثني احمد بن الحراء قال حدثنا احمد بن المفضل الاهوازي حدثني بكر بن احمد عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن ابني علي رضي الله عنهم قالا حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما دخلت الجنة رايت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور عين وفي اعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك علي بن ابي طالب اذا امر الله الخليقة بالدخول الى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الاذى فحبوا اليوم **الحادي والثلثون** موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الامام عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرباسي الخوارزمي رحمه الله حدثنا القاضي الامام الاجل شمس القضاة جمال الدين احمد بن عبد الرحمن بن اسحق حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد الاسكاف حدثني ابو بكر محمد بن الحسن المقري حدثنا محمد بن الحسين الحنفي وابو الطيب الوراق قالا حدثنا محمد بن ابي داود بن حيان العقيلي حدثنا علي بن سليمان بن ابي الرقاع المصري حدثنا عياش بن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن ابي علقمة مولى بني هاشم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم التفت الينا فقال معاشر اصحابي رايت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من نبق فاكلا ساعة ثم تحول النبق عنبا فاكلا ساعة ثم تحول العنب رطبا فاكلا ساعة فدنوت منهما وقلت بابي انتما وامي اي الاعمال وجدتما افضل فقالا فديناك بالآباء والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب عليه السلم **الثاني والثلثون** موفق بن احمد قال اخبرنا الاستاد الاجل ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الوبري الخوارزمي حدثنا الشيخ الامام ابو القاسم ميمون بن علي الميموني حدثنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن الحسن بن علي حدثنا ابو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي سنة خمس وسبعين ومائتين حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شريك عن ابي ربيعة عن ابي بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ان الله تعالى امرني ان احب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قال فقلنا من يا رسول الله قال ان عليا منهم ثم قال ذلك في اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الاول فقلنا من هم يا رسول الله فقال ان عليا منهم ثم قال مثل ذلك في اليوم الثالث فقال من هم يا رسول الله فقال ان عليا منهم وابا ذر الغفاري والمقداد بن الاسود الكندي وسلمان الفارسي رضي الله عنهم **الثالث والثلثون** موفق بن احمد اخبرنا الامام اخي شمس الائمة ابو الفرج محمد بن احمد المكي اخبرنا الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي جادة حدثنا السيد الامام الاجل المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن يوسف الواعظ بن العلاف اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمود بن حماد المعروف بابي هيثم اخبرنا ابو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي الشهيد رضي الله عنهم اجمعين قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة **الرابع والثلثون** موفق بن احمد قال انبانا مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اخبرني احمد بن نصر بن احمد حدثني الحسين بن علي بن العباس الفقيه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد الهروي بها وبها اخبرني سليمان بن احمد الطبراني حدثني محمد بن يونس الضبي حدثني محمد بن سعيد الخزاعي حدثني عمر بن حمزة حدثني ابو اسيد بن عيسى حدثني خلف بن مهران ابو الربيع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي بن ابي طالب حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة **الخامس والثلثون** موفق بن احمد قال انبانا مهذب الائمة هذا اخبرنا محمد بن الحسين المستعمل اخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا اخبرني ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسن بن راشد حدثني شريك عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن الفضل ابي الطفيل عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن ابي طالب عليه السلم **السادس والثلثون** موفق بن احمد قال في معجم الطبراني باسناده الى فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته وبعد مماته وان الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد مماته **السابع والثلثون** موفق بن احمد انبانا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة حدثني الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البزاز ببغداد حدثني القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ان محمد بن احمد القطواني حدثهم قال حدثني

الانصاري حدثني ابرهيم بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة عن ابي الزبير عن جابر قال كنا عند النبي ص فاقبل علي بن ابي طالب ع فقال رسول الله ص قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده وقال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله تعالى واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية قال ونزلت فيه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل علي عليه السلم قالوا قد جاء خير البرية **الثامن والثلثون** موفق بن احمد قال روى الناصر للحق باسناده في حديث طويل قال لما قدم علي على رسول الله بفتح خيبر قال لولا ان تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في المسيح عليه السلم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ع انا منك ترثني وارثك الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا في الاخرة اقرب الناس مني وانك اول من يرد علي الحوض واول من يكسى معي واول داخل في الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك **التاسع والثلثون** موفق بن احمد قال اخبرني شهردار المتقدم اجازة اخبرني عبدوس هذا كتابة اخبرنا الشيخ ابو الفرج محمد بن سهل حدثني ابو العباس احمد بن ابرهيم بن بركان حدثني زكريا الغلابي حدثني الحسين بن موسى بن محمد بن عباد الجرار حدثني عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثنا ابو محمد محمد بن محمد الطالقاني ابو مسلم عن الخالص الحسن بن علي عن التقي محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب ع عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الامين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب عن المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن المصطفى محمد الامين سيد المرسلين الاولين والاخرين ص انه قال لعلي بن ابي طالب ع يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي رضي الله عنه السلام عليك ايها العبد المطيع لله تعالى فقالت الشمس وعليك السلم يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي اول من تنشق الارض عنه محمد ثم انت واول من يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت قال فانكب علي ساجدا وعيناه تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي ص وقال يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله بك اهل سبع سموات **الاربعون** موفق بن احمد قال اخبرنا الامام عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرباسي الخوارزمي حدثنا القاضي الاجل شمس القضاة جمال الدين احمد بن عبد الرحمن بن اسحق اخبرنا الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن الحسين الجعفي الهرواني حدثنا ابو محمد الحسن بن ابرهيم بن خالد بن يعقوب الجهني حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار حدثنا حماد بن سوار عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حزور عن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر رض يقول سمعت رسول الله ص يقول يا علي ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها زهدك فيها وبغضها اليك وحبب اليك الفقراء ورضاك بهم اتباعا ورضوا بك اماما يا علي طوبى لمن احبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك وكذب عليك اما من احبك وصدق عليك فاخوانك في الدين وشركاؤك في الجنة واما من ابغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيمة ان يقيمه مقام الكذابين **الحادي والعشرون** موفق بن احمد قال اخبرنا ابو منصور بن شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة رضي الله عنه من مسند زيد بن علي رض حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل قال حدثنا محمد بن عبد الله البلوي حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن العلاء حدثني ابي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رض قال قال النبي ص يوم فتح خيبر لولا ان تقول طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا بحيث لا تمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وانت في الاخرة اقرب الناس مني وانك يا علي غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وانت اول من يرد علي الحوض وانت اول داخل في الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيراني وان اعداءك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحون يضربون بالمقامع من نار مقمحين حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان خالط لحمك ودمك كما

خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك انت وعترتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال علي فخررت ساجدا لله تعالى وحمدته على ما انعم به علي من الاسلام والقران وحببني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين **الثاني والاربعون** موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الصالح العالم الاوحد ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي عن مشايخه الثلثة القاضي ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي ثلاثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي اخبرنا نصر بن علي الجهضمي حدثني علي بن جعفر بن محمد حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن جده علي بن ابي طالب ان رسول الله ص اخذ بيد حسن وحسين وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة قال اخرج هذا الحديث ابو عيسى في جامعه **الثالث والاربعون** موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الثقة العدل الحافظ ابو بكر ابن محمد بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد الشاهد حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن شبداد حدثني ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثني ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين حدثني ابي علي ابن ابي طالب عن رسول الله ص انه قال يا علي ان الله قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم **الرابع والاربعون** موفق بن احمد بالاسناد السابق عن رسول الله ص انه قال يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحجزة الله واخذت انت بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك واخذ شيعة ولدك بحجزهم فترى اين يؤمر بنا **الخامس والاربعون** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي سعيد السمان هذا اخبرني ابو سعد احمد بن محمد المالبني بقراتي عليه حدثني ابو بكر محمد بن حسان الدبرغاني حدثني محمد بن الحسين بن حفص الاشناني حدثني محمد بن يحيى الفارسي عن سليمان بن حرب عن يونس بن سليمان التيمي عن ابيه عن زيد بن تبيع قال سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول رايت رسول الله ص خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ثم قال يا معاشر المسلمين انا سلم لمن سالم اهل الخيمة وحرب لمن حاربهم وولي لمن والاهم وعدو لمن عاداهم لا يحبهم الا سعيد الجد طيب المولد ولا يبغضهم الا شقي الجد ردي المولد فقال رجل يا زيد بالله انت سمعت هذا من ابي بكر قال اي ورب الكعبة **السادس والاربعون** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الحموي بقراتي عليه سنة ست وثمانين وثلثمائة حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن المرزبان الحلان حدثني ابو بكر محمد بن ابرهيم السوسي البصري نزيل حلب حدثني عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة قدم علينا حدثنا يوسف بن اسباط عن محمد الطفي عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر رضي الله عنه عن امير المؤمنين ع قال ان جبرائيل نزل على النبي ع فقال يا محمد ان الله يامرك ان تحب عليا وتحب من يحبه فان الله تعالى يحب عليا ويحب من يحبه **السابع والاربعون** موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان اخبرنا الشريف الحسن بن حمزة العلوي عن علي عن الزهري عن عروة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من صافح عليا فكانما صافحني ومن صافحني فكانما صافح اركان العرش ومن عانقه فكانما عانقني ومن عانقني فكانما عانق الانبياء كلهم ومن صافح محبا لعلي غفر له الذنوب وادخله الجنة بغير حساب **الثامن والاربعون** موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان اخبرنا ابو محمد بن هارون بن موسى التلعكبري عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الله الكريم قال حدثني بيجان العطار ابو نصر عن احمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص لما خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس ادم فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي مقيم الحجة من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي وجلالي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني **التاسع والاربعون** موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسين الصالح عن محمد بن علي الاعرج عن محمد بن الحسن عبد الوهاب عن علي بن الحسن عن الربيع بن زيد الواسطي عن انس قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة ينادون علي بن ابي طالب بسبعة اسماء يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب **الخمسون** موفق بن احمد قال انبانا ابو العلاء الحافظ الحسن بن احمد المقري اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو العباس احمد بن علي بن محمد المرى حدثني ابي حدثني اسمعيل بن موسى حدثني محمد بن فضل عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اقام الله عز وجل جبرائيل ومحمدا عليهما السلم على الصراط فلا يجوز احد الا من كان

معه براءة علي بن ابيطالب كرم الله وجهه الحادي والخمسون موفق بن احمد قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور بن شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اجازة عن الشريف ابي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثني محمد بن ابي يعلى حدثني اسحق بن ابراهيم بن شاذان حدثني زكريا بن يحيى ابو علي الخراز البصري حدثني مندل بن علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله ص في بيته فغدا عليه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالغداة وكان يحب ان لا يسبقه اليه احد فدخل فاذا النبي ص في صحن البيت فاذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله ص فقال بخير يا اخا رسول الله فقال علي جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية اني لاحبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة تزف انت وشيعتك الى الجنة مع محمد وحزبه الى الجنان زفا زفا قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك محب محمد محبوك ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ص ادن مني صفوة الله فاخذ رأس النبي ص فوضعه في حجره فقال النبي ما هذه الهمهمة فقال علي بما جرى فقال يا علي لم يكن دحية ولكن كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به فهو الذي القى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين الثاني والخمسون موفق بن احمد بالاسناد السابق عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا حدثني محمد بن احمد بن ماشي الهروي حدثني محمد بن الفضل بن العباس الفاريابي حدثني حمزة بن نوح حدثنا وكيع بن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخل الجنة الثالث والخمسون موفق بن احمد قال اخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد الاصفهاني باصبهان اخبرني الحافظ ابو نعيم عن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز عن ابي عمر طاهر بن عبد الله بن مغنم قال حب علي بن ابي طالب شجرة من ٢٧ تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة الرابع والخمسون موفق بن احمد قال اخبرني شهردار اجازة اخبرنا ابي شيرويه اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن خالد الزنجاني الصوفي بقرائتي عليه من اصل سماعه في مسجد الثوير بتبريز اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيدلاني بها حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحلبي بمصر حدثنا ابو احمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا سعيد بن الكندي حدثنا عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي عن النبي ص انه قال لعلي يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله ومن المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس الخامس والخمسون موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحق حدثنا والدي ابو العباس السراج اخبرنا ابو معمر حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق فاجر ردي السادس والخمسون موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا السيد ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي املاء من حفظه حدثني ابو الازهر احمد بن الازهر بن منيع السليطي حدثني عبد الرزاق حدثني معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي ص نظر الى علي بن ابي طالب فقال له انت سيد في الدنيا سيد في الاخرة من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله ومن ابغضك فقد ابغضني وبغيضك بغيض الله والويل لمن ابغضك بعدي السابع والخمسون موفق بن احمد قال الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي رض ان النبي ص قال له ان في السماء حرسا وهم الملائكة وفي الارض حرس وهم شيعتك الثامن والخمسون موفق بن احمد روى الناصر للحق باسناده عن النبي ص انه قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب باعلي فقال علي من هم يا رسول الله قال هم شيعتك وانت امامهم التاسع والخمسون موفق بن احمد باسناده عن محمد بن الحسين اخبرنا ابو سعيد الماليني اخبرني ابو احمد عدي اخبرنا ابو يعلى واحمد بن الحسن الصوفي حدثني ابو سعيد الاشج حدثني تليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله ص قالت قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب رض اما انك يا ابن ابي طالب وشيعتك في الجنة وسيجيء اقوام ينتحلون حبك ثم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لهم نبز يقال لهم الخارجة فان لقيتهم فاقتلهم فانهم مشركون الستون ابراهيم بن محمد الحمويني من اعيان العامة قال اخبرني المشايخ الثلثة هؤلاء الذين مر محمد ابو محمد الحسن بن الشريف ثم ساق الحديث عن مشايخ الثلثة بعد ذكر اسمائهم الى ان قال باتصال السند بنا الى القاسم عبد الله بن عامر الطائي حدثني ابي سنة ستين ومائتين عن علي بن موسى عليهما التحية والثناء سنة اربع واربعين ومائتين حدثني ابي موسى بن جعفر ع حدثني ابي جعفر بن محمد صلوات الله عليهما حدثني ابي محمد بن علي صلوات الله عليهما حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام حدثني ابي الحسين بن علي عليهما التحية والثناء حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل عن ربي عز وجل وهو يقول ربي يقرئك السلام ويقول لك بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون

بك و

بك وباهل بيتك الجنة فلم عينك جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة الحادي والستون ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء المعتزلة قال قال صاحب كتاب الغارات قال روى يونس بن ارقم عن يزيد بن ابي زياد عن ابي فاختة مولى ام هاني قال كنت عند علي عليه السلام فاتاه رجل عليه زي السفر فقال يا امير المؤمنين اني اتيتك من بلدة ما رايت لك بها محبا قال من اين اتيت قال من البصرة قال اما انهم لو يستطيعون ان يحبوني لاحبوني اني وشيعتي في ميثاق الله لا يزاد فينا رجل ولا ينقص الى يوم القيمة الثاني والستون ابن ابي الحديد قال روى ابو غسان النهدي قال دخل قوم من الشيعة على علي عليه السلام في الرحبة وهو على حصير خلق فقال ما جاء بكم قالوا حبك يا امير المؤمنين قال اما انه من احبني رآني حيث يحب ان يراني ومن ابغضني رآني حيث يكره ان يراني ثم قال ما عبد الله احد قبلي الا نبيه عليه السلام ولقد هجم ابو طالب علينا وانا وهو ساجدان فقال ا وفعلتموها ثم قال لي وانا غلام ويحك انصر ابن عمك ويحك لا تخذله وجعل يحثني على مؤازرته ومكانفته فقال له رسول الله ص افلا تصلي انت يا عم معنا فقال لا افعله لا احب ان تعلوني استي ثم انصرف الثالث والستون ابن ابي الحديد قال روى جعفر الاحمر عن مسلم بن الاعور عن حبة العرني قال قال علي عليه السلام من احبني كان معي اما انك لو صمت الدهر كله وقمت الليل كله ثم قتلت بين الصفا والمروة او قال بين الركن والمقام لما بعثك الله الا مع هواك بالغا ما بلغ ان في جنة ففي جنة وان في نار ففي نار الرابع والستون ابن ابي الحديد قال روى حماد بن صالح عن ايوب عن ابي كهمس عن علي عليه السلام قال يهلك في ثلثة اللاعن والمستمع المقر وحامل الوزر وهو الملك المترف الذي يتقرب اليه بلعنتي ويبرء عنده من ديني وينتقص عنده حسبي وانما حسبي حسب رسول الله ص وديني دينه وينجو في ثلثة من احبني ومن احب محبي ومن عادى عدوي فمن اشرب قلبه بغضي او البّ علي او انتقصني فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل والله عدو للكافرين الخامس والستون ابن ابي الحديد عن احمد بن حنبل في المسند قال قال رسول الله ص النظر الى وجهك يا علي عبادة انت سيد في الدنيا سيد في الاخرة من احبك احبني وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك السادس والستون ابن ابي الحديد عن احمد بن حنبل قال قال رسول الله ص اوصيكم بحب اقربها اخي وابن عمي علي بن ابي طالب لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني عذبه الله بالنار السابع والستون ابن ابي الحديد قال قال علي عليه السلام لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على ان يبغضني ما ابغضني ولو صببت الدنيا بجملتها على المنافق على ان يحبني ما احبني وذلك انه قضي فانقضى على لسان النبي الامي انه قال لا يبغضك مؤمن الثامن والستون ابو نعيم في حلية الاولياء في الجزء الثالث باسناده عن عدي بن ثابت عن زر رضي الله عنه قال سمعت علي بن ابي طالب ع يقول والذي فلق الحبة وبرء النسمة وتردى بالعظمة انه لعهد النبي ص الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال ابو نعيم هذا حديث صحيح متفق عليه رواه جماعة التاسع والستون ابو نعيم في حلية الاولياء يلي الحديث الاول بلا فاصلة عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب ع ان النبي عليه السلام قال ان ابنتي فاطمة ليبشرك فيحبها البر والفاجر واني كتب لي او عهد الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال الحافظ ابو نعيم معنى هذا الحديث جماعة من اهل الكوفة وغيرهم السبعون ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس بالاسناد عن سلمان الفارسي رض قال قال النبي ص يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي الحادي والسبعون ومن الجمع بين الصحيحين في المجلد الاول من مسند علي بن ابي طالب ع عن النبي ص انه قال لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق الثاني والسبعون ومن الجزء الا من كتاب حلية الاولياء قال ابو نعيم باسناده عن حذيفة قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن ابي طالب الثالث والسبعون ومن حلية الاولياء يلي الحديث السابق من الجزء المذكور ايضا باسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما ويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي الرابع والسبعون ومن الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم ايضا باسناده عن زياد بن مطرف عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص من احب ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي التي غرس قضبانها بيده فليتول علي بن ابي طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة الخامس والسبعون ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة باسناده عن ابن عباس عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص فقال له اينفعني حب علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اسأل جبرئيل فاتاه جبرئيل في سرعة فقال النبي ص اينفع هذا الرجل حب علي بن ابيطالب فقال لا اعلم حتى اسأل اسرافيل فارتفع جبرئيل فقال لاسرافيل اينفع حب علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اناجي رب العزة فاوحى الله تعالى الى اسرافيل فقال قل لجبرئيل يقرئ محمدا السلام ويقول انت مني حيث شئت انا وعلي منك حيث انت مني ومحبوا علي مني حيث علي منك

السابع والسبعون ابن شاذان هذا باسناده عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله ص ان الله قد فرض
عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بن ابي طالب بعدي كما فرض عليكم من طاعتي ونهاكم عن
معصيته كما نهاكم عن معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه
مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة الثامن والسبعون ابن شاذان هذا من
طريق العامة وكلما ذكرته عنه فهو من طريق العامة باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت عند النبي ص جالسا اذ اقبل علي بن
ابي طالب فادناه ومسح وجهه ببردته وقال يا ابا الحسن الا ابشرك بما بشرني به جبرئيل فقال بلى يا رسول الله قال ان في الجنة عينا يقال لها
التسنيم يخرج منها نهران لو ان بهما سفن الدنيا لجرت حصباهما من اللؤلؤ والمرجان الرطب وحشيشهما من الزعفران على حافتيهما كراسي من نور
عليها اناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء محبوا علي بن ابي طالب التاسع والسبعون ابن شاذان هذا باسناده عن عبد الله
ابن العباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي ان جبرئيل عليه السلم اخبرني فيك بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد ان
الله تعالى قال لي اقرء محمدا مني السلم واعلمه ان عليا امام الهدى ومصابيح الدجى والحجة على اهل الدنيا فانه الصديق الاكبر والفاروق
الاعظم واني اليت بعزتي لا ادخل النار احدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده حق القول مني لاملأن جهنم واطباقها من اعدائه ولاملأن
الجنة من اوليائه وشيعته الثمانون ابن شاذان هذا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ما مررت في ليلة اسري بي بشيء
من ملكوت السماء ولا على شيء من الحجب فوقها الا وجدتها مشحونة بملائكة الله تعالى يقولون ابشر يا محمد فقد اعطيت ما لم يعط احد
بعدك اعطيت علي بن ابي طالب اخا وفاطمة زوجته والحسن والحسين اولادا ومحبيهم شيعته يا محمد انك افضل النبيين وعلي افضل الوصيين وفاطمة
سيدة نساء العالمين والحسن والحسين اكرم من دخل الجنان من ولد المرسلين وشيعته افضل من تضمنته عرصات القيمة ينزلون
على غرف الجنان وقصورها ومنتزهاتها فلم يزالوا يقولون في مصعدي ومرجعي فلولا ان الله تعالى حجب عنها اذان الثقلين لما بقي احد الا سمعها
الحادي والثمانون ابن شاذان هذا عن الاصبغ بن نباتة قال سئل سلمان الفارسي رحمة الله عليه عن علي بن ابي طالب وفاطمة
فقال سمعت من رسول الله ص يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه واذا امركم فاطيعوه واحبوه بحبي واكرموه بكرامتي الا ما
امرني به ربي الثاني والثمانون ابن شاذان هذا باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله
دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله علي بن ابي طالب ولي الله فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله
على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله الثالث والثمانون ابن شاذان هذا عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من اراد التوكل على
الله فليحب اهل بيتي ومن اراد ان ينجو من عذاب القبر فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح في الدنيا والاخرة الرابع والثمانون
ابن شاذان باسناده عن حذيفة بن اليمان قال قام النبي ص وقبل بين عيني علي بن ابي طالب قال يا ابا الحسن انت عضو من اعضائي تنزل
حيث نزلت وان لك في الجنة درجة الوسيلة فطوبى لك ولشيعتك من بعدك الخامس والثمانون ابن شاذان باسناده عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص العلم خمسة اجزاء اعطى علي بن ابي طالب من ذلك اربعة اجزاء واعطى سائر الناس واحدا والذي بعثني
بالحق بشيرا ونذيرا لعلي اعلم من الناس بحظهم قال حدثني قنبر بن احمد قال حدثنا كعب بن نوفل عن بلال بن حمامة قال طلع علينا
النبي ص ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا النور فقال بشارة اتتني من ربي في اخي
وابن عمي وابنتي وان الله زوج عليا بفاطمة وامر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاعا يعني صكاكا بعدد محبي اهل بيتي وانشأ
من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا تلقى محبا لنا اهل البيت الا دفعت
اليه صكا فيه فكاكه من النار باخي وابن عمي وابنتي فكاك رجال ونساء من امتي من النار السادس والثمانون ابن شاذان
باسناده عن ابي ايوب السجستاني قال كنت اطوف فاستقبلني في الطواف انس بن مالك فقال الا ابشرك بشيء تفرح به فقلت له بلى فقال كنت
واقفا بين يدي النبي ص في مسجد المدينة وهو قاعد في الروضة فقال اسرع وائتني بعلي بن ابي طالب فذهبت فاذا علي وفاطمة ع فقلت له
ان النبي ص يدعوك فجاء علي ع فقال يا علي سلم على جبرئيل فقال علي ع السلام عليك يا جبرئيل فرد عليه السلم فقال النبي ص هذا جبرئيل
يقول ان الله يقرء عليك السلم ويقول طوبى لك ولشيعتك ومحبيك والويل لمبغضيك اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش
اين محمد وعلي فيرقى بكما الى السماء حتى توقفا بين يدي الله فيقول لنبيه وارد علي الحوض وهذا كاس اعطه حتى يسقي محبيه وشيعته ولا يسقي
احدا من مبغضيه ويأمر لمحبيه ان يحاسبوا حسابا يسيرا ويؤمر بهم الى الجنة السابع والثمانون ابن شاذان باسناده عن عمر بن الخطاب قال
سمعت ابا بكر بن ابي قحافة يقول سمعت رسول الله ص يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون ويقدسون و

يكتبون

ذلك لمحبيه ومحبي ولده الثامن والثمانون ابن شاذان باسناده عن انس قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة ينادي علي بن
ابي طالب بسبعة اسماء يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب التاسع
والثمانون ابن شاذان باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ان الله خلق في السماء الرابعة مائة الف ملك وفي السماء الخامسة
ثلثمائة الف ملك وفي السماء السابعة ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى وملائكة اكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا
شراب الا الصلوة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومحبيه والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه التسعون ابن شاذان باسناده
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص ان الله تعالى لما خلق جنة عدن قال لها تزيني فتزينت وماست فقال لها وعزتي و
جلالي ما خلقتك الا للمؤمنين فطوبى لك ولساكنيك ثم قال يا علي ما خلقت عدن الا لك ولشيعتك الحادي والتسعون ابن
شاذان باسناده عن سفينة جنادة عمن ذكر ايضا سمع النبي يقول علي بن ابي طالب سيد العرب فقال انا سيد ولد ادم وعلي سيد
العرب من احبه وتولاه احبه الله وهداه ومن ابغضه وعاداه اصمه الله واعماه علي حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير انه لا نبي بعدي من
فارقه فارقني ومن فارقني فارق الله تع انا مدينة الحكمة وهي الجنة وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة الا من بابها علي خير البشر
من ابى فقد كفر الثاني والتسعون ابن شاذان باسناده عن محمد التقي عن ابيه محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها
الحسن بن علي قال قال رسول الله ص لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور العين وفي اعلاها
الرضوان فقلت لجبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المؤمنين اذا امر الله الخليقة بدخول الجنة يؤتى بشيعة علي بن ابي طالب
حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على
الاذى فحبوا اليوم وهذا الحديث قد تقدم في الباب واعدناه لتغاير بعض السند الثالث والتسعون ابن شاذان باسناده عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله
الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي
وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد
بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من
ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي وكتبي ورسلي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني لم
استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد
علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا
جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السلم ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي
ابن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء خلفائي واوصيائي
واولادي وعترتي من اطاعهم اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني وبهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض
وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها الرابع والتسعون ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة قال اخبرني الشيخ الصالح المسند
شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الشافعي الدمشقي بقراءتي عليه بها قال انبأنا الشيخ الامام رضي الدين
المؤيد محمد بن علي الطوسي اجازة قال انبأنا جدي لامي ابو العباس محمد بن العباس العصاري المعروف بعباسة سماعا عليه قال انبأنا القاضي ابو
سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي قال انبأنا الامام احمد محمد بن ابرهيم ابو اسحق الثعلبي قال ثنا عبد الله بن حامد ثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن
الحسين البلخي ثنا يعقوب بن يوسف بن اسحق ثنا محمد بن اسلم الطوسي ثنا يعلى بن عبيد الله البلخي قال قال رسول الله ص من مات على حب ال
محمد مات شهيدا ومن مات على حب ال محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب ال محمد مات تائبا الا ومن مات على حب ال محمد مات
مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب ال محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب ال محمد يزف الى الجنة
كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب ال محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمن الا ومن مات على حب ال محمد مات على
السنة والجماعة الا ومن مات على بغض ال محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله الا ومن مات على بغض ال محمد مات كافرا
الا ومن مات على بغض ال محمد لم يشم رايحة الجنة الخامس والتسعون الحمويني هذا قال رأيت بخط جدي شيخ الاسلم جمال السنة
ابي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني اخبرنا الحافظ ابو محمد الحسن احمد بن محمد السمرقندي قال انبأنا الامام ابو الحسن علي بن احمد بن جناح بن

يونس عبيد المتنبي البخاري قال انبأنا الامام ابو بكر محمد بن ابرهيم بن يعقوب البخاري قال انبأنا الامام الكلاباذي يعرف بابي بكر بن اسحق قال ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبيد الله بن خالد ثنا احمد بن الفضل عن محمد بن سعد ابي طيبة عن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلعم معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من العذاب

الباب الثاني والسبعون في فضل محبي علي عم وشيعته ومواليه وموالي الائمة عم من ذريته الخاصة وفيه اثنان وخمسون حديثا

الاول الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال اخبرني عمر بن اسلم قال حدثنا سعيد بن يوسف البصري عن خالد بن عبد الرحمن المدائني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر الغفاري ره قال رأيت رسول الله صلعم وقد ضرب كتف علي بن ابي طالب بيده وقال يا علي من احبنا فهو العربي ومن ابغضنا فهو العلج شيعتنا اهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحا وما على ملة ابرهيم عم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وان الله وملائكته يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القوم البنيان

الثاني امالي الشيخ باسناده المتصل عن جابر قال سمعت ابن مسعود يقول قال النبي صلعم حرمت النار على من آمن بي واحب عليا وتولاه ولعن الله من مارى عليا وناواه علي مني كجلدة ما بين العين والحاجب

الثالث الشيخ في اماليه باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت النبي صلعم يقول من احب ان يجاور الجليل في داره ويأمن من حر ناره فليتول علي بن ابي طالب

الرابع الشيخ في اماليه باسناده قال دخل سماعة بن مهران على الصادق عم فقال له يا سماعة من شر الناس قال نحن يا ابن رسول الله قال فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا وكان متكئا فقال يا سماعة من شر الناس فقلت والله ما كذبتك يا ابن رسول الله نحن شر الناس عند الناس لانهم سمونا كفارا او رافضة فنظر الي ثم قال كيف بكم اذا سيق بكم الى الجنة وسيق بهم الى النار فينظرون اليكم فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار يا سماعة بن مهران انه من اساء منكم اساءة مشينا الى الله تع يوم القيمة باقدامنا فنشفع فيه فنشفع والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال والله لا يدخل النار منكم خمسة رجال والله لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات واكمدوا اعداءكم بالورع

الخامس امالي الشيخ عن الفحام قال حدثني عمي قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر بن يزيد الجعفي قال خدمت سيدنا الامام ابا جعفر محمد بن علي عم ثمانية عشر سنة فلما اردت الخروج ودعته وقلت له افدني فقال بعد ثمانية عشر سنة يا جابر قلت نعم قال انكم بحر لا ينزف ولا يبلغ قعره قال يا جابر بلغ شيعتي عني السلام واعلمهم انه لا قرابة بيننا وبين الله عز وجل ولا يتقرب اليه الا بالطاعة له يا جابر من اطاع الله واحبنا فهو ولينا ومن عصى الله لم ينفعه حبنا يا جابر من هذا الذي سأل الله فلم يعطه او توكل عليه فلم يكفه او وثق به فلم ينجه يا جابر انزل الدنيا منك كمنزل نزلته تريد التحول عنه وهل الدنيا الا دابة ركبتها في منامك فاستيقظت وانت على فراشك غير راكب ولا احد يعبأ بها او كثوب لبسته او كجارية وطئتها يا جابر ان الدنيا عند ذوي الالباب كفيء الظلال لا اله الا الله اعزاز لاهل دعوته الصلوة تثبيت للاخلاص وتنزيه عن الكبر والزكوة تزيد في الرزق والصيام والحج تسكين القلوب والقصاص والحدود حقن الدماء وحبنا اهل البيت نظام الدين وجعلنا الله واياكم من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون

السادس امالي الشيخ باسناده قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب سمعت النبي صلعم يقول اذا حشر الناس يوم القيمة نادى مناد يا رسول الله ان الله عز وجل اسمه قد امكنك من مجازاة محبيك ومحبي اهل بيتك الموالين لهم فيك والمعادين لهم فيك فكافهم بما شئت فاقول يا رب الجنة فابوئهم منها حيث شئت فذلك المقام المحمود الذي وعدت به

السابع امالي الشيخ عن ابي محمد الفحام قال حدثنا عمي ابرهيم بن عبد الله الكبيري عن ابي عاصم عن الصادق عم قال شيعتنا جزء منا خلقوا من فضل طينتنا ما يسوؤنا يسوؤهم وما يسرنا يسرهم فاذا ارادنا احد فليقصدهم فانهم الذين يوصل منه الينا

الثامن امالي الشيخ حدثنا ابو منصور العكبري قال حدثني جدي علي بن عمر قال حدثنا ابو العباس اسحق بن مروان القطان قال حدثنا عبيد بن مهران العطار قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه وعن جعفر بن محمد عم عن ابيهما عن جدهما قالا قال رسول الله صلعم ان في الفردوس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد وابرد من الثلج واطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله عز وجل منها وشيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهو الميثاق الذي اخذ الله عز وجل عليه ولاية علي بن ابي طالب قال عبيد فذكرت ذلك لمحمد بن علي بن الحسين بن علي هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله هكذا اخبرني ابي عن جدي عن النبي صلعم

التاسع امالي الشيخ قال حدثنا ابو منصور العكبري قال حدثنا جدي علي بن عمر قال حدثني محمد بن محمد الباغندي قال حدثنا ابو ثور هاشم بن ناجية قال حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف قال سمعت الوليد بن بشار يذكر عن عمران بن ميثم عن ابيه ميثم قال شهدت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم وهو يجود بنفسه فسمعته يقول يا حسن فقال الحسن لبيك يا ابتاه قال ان الله تعالى اخذ ميثاق ابيك وربما قال اخذ ميثاقي وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق وميثاق كل منافق على بغض ابيك

العاشر امالي الشيخ قال حدثنا ابو منصور العكبري قال حدثني علي بن عمر قال حدثنا ابو الاذهر احمد بن الازهر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال النبي صلعم لعلي يا علي انت

سيد

سيد في الدنيا سيد في الآخرة من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل

الحادي عشر امالي الشيخ قال حدثنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المغيرة بن العلاء بن ابي ربيعة بن علقمة بن عبد المطلب عبد مناف في منزله بمدينة الرسول عليه السلم قال حدثنا ابو طاهر احمد بن عمر المدني قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصوفي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك ان رجلا سأل رسول الله صلعم عن الساعة فقال ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت

الثاني عشر امالي الشيخ باسناده عن ابي قتادة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال حقوق شيعتنا علينا اوجب من حقوقنا عليهم قيل له وكيف ذلك يا ابن رسول الله فقال لانهم يصابون فينا ولا نصاب فيهم

الثالث عشر امالي الشيخ قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو عبيد الله الحسين بن احمد بن ابي المغيرة قال حدثنا ابو احمد حيدر ابن محمد قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عمر الكشي قال حدثنا جعفر بن احمد عن ايوب بن نوح عن نوح بن دراج عن ابرهيم المحاربي قال وصفت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم ديني فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلعم رسول الله وان عليا امام عدل بعده ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي الباقر ثم انت فقال رحمك الله ثم قال اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث واداء الامانة وعفة البطن والفرج تكونوا معنا في الرفيق الاعلى

الرابع عشر امالي الشيخ قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا ابي قال اخبرنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معاوية الاسدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عم يقول اما والله انكم لعلى دين الله ودين ملائكته فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد عليكم بالصلوة والعبادة عليكم بالورع

الخامس عشر امالي الشيخ قال حدثنا محمد بن محمد ره قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ابو القاسم علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا ابي قال حدثنا شيخ بن محمد قال حدثني ابو علي بن ابي عمرو الخراساني عن اسحق بن ابرهيم عن ابي اسحق السبيعي قال دخلنا على مسروق الاجدع فاذا عنده ضيف له لا نعرفه وهما يطعمان من طعام لهما فقال الضيف كنت مع النبي بحنين فلما قالها عرفنا انه كانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله قال جاءت صفية بنت حيي بن اخطب الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني لست كاحد نسائك قتلت الاب والاخ والعم فان حدث بك حدث فالى من فقال لها رسول الله صلعم الى هذا واشار الى علي بن ابي طالب عم ثم قال الا احدثكم بما حدثني به الحرث الاعور قال قلنا بلى قال دخلت على علي بن ابي طالب عم فقال ما جاء بك يا اعور قال قلت حبك يا امير المؤمنين قال الله فقلت الله ثلاثا ثم قال اما انه ليس عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه بالايمان الا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يحبنا وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه الا وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا فاصبح محبنا ينتظر الرحمة وكان ابواب الرحمة فتحت له واصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم فهنيئا لاهل الرحمة رحمتهم وتعسا لاهل النار مثواهم

السادس عشر امالي الشيخ قال حدثنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو علي الحسن علي بن الفضل الرازي قال حدثنا علي بن احمد بن بشار العسكري قال حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن مهدي الابلي قال حدثنا اسحق بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابي قال حدثنا هارون الرشيد قال حدثني ابي المهدي قال حدثنا امير المؤمنين المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني علي بن عبد الله ابن العباس عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله صلعم يقول يا ايها الناس نحن في القيمة ركبان اربعة ليس غيرنا فقال له قائل بابي انت وامي يا رسول الله من الركبان قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وابنتي فاطمة على ناقتي العضباء وعلي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة خطامها من اللؤلؤ الرطب عيناها من ياقوتتين حمراوين وبطنها من زبرجد اخضر عليها قبة من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله اذا اقبلت زفت واذا ادبرت زفت وهو امامي على رأسه تاج من نور يضيء لاهل الجمع ذلك التاج له سبعون ركنا كل ركن يضيء كالكوكب الدري في افق السماء بيده لواء الحمد وهو ينادي في القيمة لا اله الا الله محمد رسول الله فلا يمر بملأ من الملائكة الا قالوا نبي مرسل ولا يمر بنبي الا يقول ملك مقرب فينادي مناد من بطنان العرش يا ايها الناس ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب ويجيء شيعته من بعده فينادي مناد لشيعته من انتم فيقولون نحن العلويون فياتيهم النداء ايها العلويون انتم الآمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون

السابع عشر امالي الشيخ قال حدثنا احمد بن محمد ره قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن بشير الدهان قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك اي الفصوص اركبه على خاتمي فقال يا بشير اين انت عن العقيق الاحمر والعقيق الاصفر والعقيق الابيض فانها ثلاثة جبال في الجنة فاما الاحمر فمطل على دار رسول الله صلعم واما الاصفر فمطل على دار فاطمة عم واما الابيض فمطل على دار امير المؤمنين عم والدور كلها واحد يخرج منها ثلاثة انهار من تحت كل جبل نهر اشد

برداً من الثلج واحلى من العسل واشد بياضاً من الثلج واحلى من العسل واشد بياضاً من اللبن لا يشرب منها الا محمد وآله وشيعته ومحبيهما كلها واحدة وتجرانها من الكوثر وان هذه الثلاثة جبال تسبح الله وتقدسه وتمجده وتستغفر لمحبي آل محمد عليهم السلام من تختم بشيء منها من شيعة آل محمد لم ير الا الخير والحسنى والسعة في رزقه والسلامة من جميع انواع البلاء وهو امان من السلطان الجائر ومن كل ما يخافه الانسان ويحذره

الثامن عشر امالي ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن منزلي ويمسك قضيباً غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن الحسين بعدي لا انالهم الله شفاعتي

التاسع عشر امالي ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وانت صاحب حوضي من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني

العشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا محمد بن ايوب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح ابي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله يعني ابن زياد عن سلمة عن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غداً على الحوض خليفتي وانك اول من يرد علي الحوض وانك اول من يكسى معي وانك اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غداً في الجنة جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك كسريرتي وان ولدك ولدي وتنجز عداتي وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك الايمان خالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لن يرد على الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد على الحوض معك فخر علي عليه السلام ساجداً لله وقال الحمد لله الذي هداني للاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احساناً منه علي وفضلاً فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا انت لم يعرف المؤمنون بعدي

الحادي والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني جعفر بن الحسن عن عبد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي خصالاً لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عليه السلام علي مني كهارون من موسى وقوله عليه السلام علي مني وانا منه وقوله عليه السلام علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله عليه السلام حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلام ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلام علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلام حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلام حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلام علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلام علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلام من فارق علياً فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلام شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة

الثاني والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد القبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام في مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا قوله يوم غدير خم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده حقاً علي ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنة جرت في من ابراهيم لاني من ابراهيم وابراهيم مني وفضله فضلي وفضلي له فضل وفضله فضلي وانا افضل منه تصديق قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد ثبتت رجله في مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس

الثالث والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري

الرابع والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام من آل محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

الخامس والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك يا علي انت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك

السادس والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال عليه السلام شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة

السابع والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فيأتي النداء من عند الله جل جلاله اين خليفة محمد رسول الله فتقول ها انا ذا فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار

الثامن والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثني ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن القاسم الحسني قال حدثني ابو جعفر محمد بن الحسين اللوادعي القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام قال سلمان رضي الله عنه كنت ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له الا ابشرك قال بلى يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس بثمانين عاماً

التاسع والعشرون امالي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئاً لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى

الثلاثون امالي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء فقال جابر يا ابن رسول الله لست اعرف احداً بهذه الصفة فقال عليه السلام يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب علياً واتولاه فلو قال اني احب رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته ما نفعه حبه اياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم واعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل

الحادي والثلاثون امالي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال خرجت انا وابي عليه السلام حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالعمل والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون

في الآخرة إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما على درجات الجنة أكثر أرواحاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين ع لقنبر يا قنبر أبشر وبشر واستبشر فلقد مات رسول الله ص على أمته ساخط إلا على الشيعة ألا وإن لكل شيء سيداً وسيد الإسلام مجالس الشيعة ألا وإن لكل شيء إماماً وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الأرض منكم لما أنعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا وما لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وإن تعبد واجتهد فمنسوب إلى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وكل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينظرون بنور الله ومن خالفهم ينقلب والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد الله عز وجل بروحه إلى السماء فإن كان قد أتى عليه أجله جعله في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وإن كان متأخراً عنه بعث الله أمينه من الملائكة ليؤديه إلى الجسد الذي خرج منه ليسكن فيه والله إن حجاجكم وعماركم لخاصة الله وإن فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل القنوع وإنكم كلكم لأهل دعوة الله وأهل إجابته ۲ **الثاني والثلثون** أمالي ابن بابويه قال حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال لي رسول الله ص على منبره إن الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخواناً ورضوا بك إماماً فطوبى لمن أحبك وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك يا علي أنت العالم لهذه الأمة من أحبك فاز ومن أبغضك هلك يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها وهل تؤتى المدينة إلا من بابها يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ وكل ذي طمر لو أقسم على الله لأبر قسمه يا علي إخوانك كل طاهر زاك مجتهد يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران الله عز وجل في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي أنا ولي لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني يا علي إخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي إخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج أنفسهم وأنا شاهدهم وأنت وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض الأكبر والصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله ومن سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر إخوانك فإن الله عز وجل قد رضي عنهم إذ رضيك لهم قائداً ورضوا بك ولياً يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الأرض منكم لما أنزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها شيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معي ثم سائر الخلق يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتم وتمنعون من كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعمون يا علي إن الملائكة والخزان يشتاقون إليكم وإن حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم من ذنب يا علي أعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم وأستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في الإنجيل فسل أهل الإنجيل وأهل الكتاب عن إليا يخبروك مع علمك بالتوراة والإنجيل ليتعاطون إليا وما يعرفون شيعتك وإنما يعرفونهم بما يجدونه في كتبهم يا علي إن أصحابك ذكرهم في السماء أكبر وأعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاداً إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة كما ينظر الناس إلى الهلال شوقاً إليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم وليلة إلا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال إلى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي أقرئهم مني السلام من لم أر منهم ولم يرني وأعلمهم أنهم إخواني الذين أشتاق إليهم فليلقوا علمي إلى من يبلغ القرون من بعدي إن الله عز وجل عنهم راض وإنه يباهي بكم ملائكته وينظر إليهم في كل جمعة برحمته ويأمر الملائكة أن يستغفروا لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم أو يسمعون أني أحبك فأحبوك لحبي إياك ودانوا الله عز وجل بذلك وأعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الآباء والإخوة والأولاد وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا وبذل المهج فينا

مع الأذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك فكن بهم رحيماً واقنع بهم فإن الله تبارك وتعالى اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في غمة الضلال متحيرون في الأهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستأنسون إلى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها أولئك مصابيح الدجى ۳ **الثالث والثلثون** أمالي الشيخ قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار ره قال وجدت في كتاب ميثم رض يقول تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه بالإيمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه ولا أصبح عبد سخط الله عليه إلا أصبح يجد بغضنا على قلبه فأصبحنا نفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض المبغض لنا وأصبح محبنا مغتبطاً بحبنا برحمة من الله ينتظرها كل يوم وأصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم وكأن أبواب الرحمة قد فتحت لأهل الرحمة فهنيئاً لأصحاب الرحمة رحمتهم وتعساً لأهل النار مثواهم إن عبداً لن يقصر في حبنا لخير جعله الله في قلبه ولن يحبنا من يحب مبغضنا إن ذلك لا يجتمع في قلب واحد ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوماً ويحب بالآخر عدوهم والذي يحبنا فهو يخلص حبنا كما يخلص الذهب الذي لا غش فيه ونحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء وأنا وصي الأوصياء وأنا حزب الله ورسوله والفئة الباغية حزب الشيطان فمن أحب أن يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه فإن وجد فيه حب من ألب علينا فليعلم أن الله عدوه وجبرئيل وميكائيل فإن الله عدو للكافرين ۴ **الرابع والثلثون** أمالي الشيخ قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن فضالة عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال أنا وشيعتنا خلقنا من طينة من عليين وخلق عدونا من طينة خبال من حمإ مسنون ۵ **الخامس والثلثون** أمالي الشيخ قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا محمد بن أبي القاسم الحارثي قال حدثنا أحمد بن صبيح قال حدثنا محمد بن إسماعيل الهمداني عن الحسين بن مصعب قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول من أحبنا لله وأحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبه منه وعادى عدونا لا لإحنة كانت بينه وبينه ثم جاء يوم القيمة وعليه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر غفر الله تعالى له ۶ **السادس والثلثون** أمالي الشيخ قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين البصري البزاز قال حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي عن أبيه عن الرضا علي بن موسى عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص حبنا أهل البيت يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات وإن الله تعالى ليتحمل عن محبينا أهل البيت ما عليهم من مظالم العباد إلا ما كان منهم فيها على إضرار وظلم للمؤمنين فيقول للسيئات كوني حسنات ۷ **السابع والثلثون** أمالي الشيخ قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا علي بن محمد بن مسعدة قال حدثني جدي مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول والله لا يهلك هالك على حب علي عليه السلام إلا رئي في أحب المواطن إليه ۸ **الثامن والثلثون** أمالي الشيخ قال أخبرنا محمد بن علي بن خنيس عن القاضي زيد بن جناح بن إسحق المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا يوسف بن كليب عن هارون بن الحسن عن أبي سلمة مولى تميم قال خرجت مع مولاي المدائن قال سمعت رسول الله ص يقول ما من عبد ولا أمة يموت وفي قلبه حبة خردل من حب علي عليه السلام إلا أدخله الله عز وجل الجنة ۹ **التاسع والثلثون** أمالي الشيخ قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسمعيل بن علي بن علي الدعبلي قال حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن دعبل بن علي بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي رض ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة قال حدثنا ~~أبو موسى بن جعفر~~ قال حدثنا أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي محمد بن علي قال حدثنا أبي علي بن الحسين قال حدثنا أبي الحسين بن علي قال حدثنا أبي علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل من آمن بي وبنبيي وتولى علي بن أبي طالب عليه السلام دخلته الجنة كائناً ما كان من عمله ۱۰ **الأربعون** أمالي الشيخ بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الأربعة أنا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه ۱۱ **الحادي والأربعون** أمالي الشيخ بهذا الإسناد عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيمة وفرغ الله من حساب الخلائق دفع الخالق عز وجل مفاتيح الجنة والنار إلي فأدفعها إليك فأقول لك احكم قال علي والله إن للجنة أحداً وسبعين باباً يدخل من سبعين منها شيعتي وأهل بيتي ومن باب واحد سائر الناس ۱۲ **الثاني والأربعون** الشيخ في كتاب المجالس قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي ببغداد قال حدثنا

ابو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا نوح بن دراج القاضي عن ثابت بن ابي صفية قال حدثني يحيى ام الطويل
انه اخبره عن نوف بن عبد الله البكالي قال قال لي علي عليه السلم يا نوف خلقنا من طينة طيبة وخلق شيعتنا من طينتنا فاذا كان يوم القيمة
الحقوا بنا قال نوف فقلت له صف شيعتك يا امير المؤمنين فبكى لذكرى شيعته قال يا نوف شيعتي والله الحكماء العلماء بالله
ودينه العاملون بطاعته وامره المهتدون بحبه انضاء عبادة احلاس زهادة صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه
من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانية في وجوههم والرهبانية في سمتهم مصابيح كل ظلمة وريحان كل قبيل لا يثنون من المسلمين
سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونة وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة انفسهم منهم في عناء والناس منهم في
راحة فهم الكاسة الالباء والخالصة النجباء فهم الرواغون فرارا بدينهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا اولئك شيعتي
الاطيبون واخواني الاكرمون الا هاه شوقا اليهم **الثالث والاربعون** امالي ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا عمر بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن
ثابت عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله ص حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن
اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط **الرابع والاربعون**
امالي ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر عن احمد بن عيسى عن ابي موسى
العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي عليه السلم يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيمة من اهان واحدا منهم فقد اهانك ومن
اهانك فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله تعالى نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير يا علي انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك
من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد
ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي
شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي
لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها **الخامس والاربعون** امالي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري قال حدثني ابو محمد الحسن عبد الواحد الخزاز قال حدثني اسمعيل بن علي السدي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الاحمر
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة عليها السلم
على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان
حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج سبعون
ركنا كل ركن مرصع بالدر والجوهر يضيء كما يضيء الكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها
سبعون الف ملك وجبرئيل اخذ بخطام الناقة ينادي باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول
ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهي و
سيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله عز وجل يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي
واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي فاذا النداء من
قبل الله عز وجل اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلم حتى
تدخلهم الجنة **السادس والاربعون** امالي ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب قال اخبرنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن
ابائه ع قال قال رسول الله ص من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد
عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم
حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان **السابع والاربعون** امالي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني رض
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن
ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار
الثامن والاربعون كتاب تحفة الاخوان نقلا عن كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى بحذف الاسناد قال دخل رسول الله

على ابن

على امير المؤمنين علي بن ابي طالب فرحا مسرورا مستبشرا فسلم عليه فرد عليه السلم فقال علي عليه السلم يا رسول الله ما رايتك اقبلت مثل
هذا اليوم فقال حبيبي وقرة عيني جئتك ابشرك اعلم ان في هذه الساعة نزل علي جبرئيل الامين وقال الحق جل جلاله يقرئك السلم ويقول
لك بشر عليا عليه السلم ان شيعته الطائع والعاصي من اهل الجنة فلما سمع مقالته خر لله ساجدا فلما رفع راسه رفع يديه الى السماء
ثم قال اشهدوا علي اني قد وهبت لشيعتي نصف حسناتي فقالت فاطمة الزهراء يا رب اشهد علي باني قد وهبت لشيعة علي بن ابي طالب
نصف حسناتي قال الحسن يا رب اشهد علي اني قد وهبت لشيعة علي بن ابي طالب نصف حسناتي قال الحسين عليه السلم يا رب اشهد اني
قد وهبت لشيعة علي بن ابي طالب نصف حسناتي فقال النبي ما انتم باكرم مني اشهد علي يا رب اني قد وهبت لشيعة علي بن ابي طالب
نصف حسناتي فهبط الامين جبرئيل ع وقال يا محمد ان الله تعالى يقول ما انتم اكرم مني اني قد غفرت لشيعة علي بن ابي طالب ومحبيه
ذنوبهم جميعا ولو كانت مثل زبد البحر ورمل البر وورق الشجر **التاسع والاربعون** ايضا في تحفة الاخوان قال النبي ص لعلي بن ابي طالب ع
اذا كان يوم القيمة يؤتى بك على نجيب من نور على راسك تاج قد اضاء نوره يكاد يخطف ابصار اهل الجمع والموقف واذا النداء من قبل
الله تعالى اين علي بن خليفة محمد المصطفى فتقول ها انا قال فينادي مناد من قبل الله تعالى يا علي ادخل من احبك الجنة وادخل
من عاداك النار يا علي انت قسيم الجنة والنار **الخمسون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن
جعفر الحسني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عبد المنعم الصيداوي قال حدثنا المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر ع قال سالته عن الائمة ع قال والله لعهد عهده الينا رسول الله ص ان الائمة بعده اثنا عشر تسعة من صلب الحسين
منا المهدي الذي يقوم بالدين في اخر الزمان من احبنا حشر من حفرته معنا ومن ابغضنا او ردنا او رد واحدا منا حشر من حفرته الى
النار **الحادي والخمسون** ابن بابويه قال اخبرني القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي قال حدثنا ابو الحسن علي بن عقبة
القاضي قال حدثنا محمد بن اسحق الانصاري قال حدثنا عبد الله بن مروان بن معاوية قال حدثني سعد بن عبد الرحمن من اهل بيت
المقدس قال حدثني ابرهيم بن ابي عبلة عن واثلة بن الاصقع قال قال رسول الله ص حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواضع اهوالهن
عظيمة عند الوفاة والقبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط فمن احبني واحب اهل بيتي واستمسك
بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيمة فقيل يا رسول الله وكيف الاستمساك بهم فقال ان الائمة من بعدي اثنا عشر من احبهم و
اقتدى بهم فاز ونجا ومن تخلف عنهم ضل وغوى **الثاني والخمسون** تفسير الامام العسكري عليه السلم انه قال في تفسير قوله
تعالى الرحمن الرحيم قال قال الامام امير المؤمنين رحيم بعباده ومن رحمته انه خلق مائة رحمة جعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم فبها يتراحم
الناس وترحم الوالدة ولدها وتحنو الامهات من الحيوانات على اولادها فاذا كان يوم القيمة اضاف هذه الرحمة الواحدة الى تسعة وتسعين
رحمة فيرحم بها امة محمد ثم يشفعهم فيمن يحبون له الشفاعة من اهل الملة حتى ان الواحد ليجيء الى المؤمن من الشيعة فيقول له اشفع لي فيقول
واي حق لك علي فيقول استظللت بظل جداري ساعة في يوم حار فيشفع له فيشفع فيه ولا يزال يشفع حتى يشفع في جيرانه وخلطائه و
معارفه فان المؤمن اكرم على الله مما تظنون وما ذكرناه في هذا الباب من طريق الاصحاب فيه كفاية ومن اراد الزيادة في ذلك فعليه بكتاب
كتاب فضل الشيعة وكتاب بشارات الشيعة لابن بابويه فان فيهما ما لا مزيد عليه **الباب الثالث والسبعون** في جراة عمر بن
الخطاب على رسول الله حين علم عمر انه ص اراد ان ينص على علي عليه السلم بانه صاحب الامر بعده صلى الله عليه وآله في مرضه وقال انه ص
يهجر من طريق العامة وفيه سبعة عشر حديثا **الاول** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة من المعتزلة قال روي
ابن عباس رض قال دخلت على عمر في اول خلافته وقد القي له صاع من تمر على خصفة فدعاني الى الاكل فاكلت تمرة واحدة واقبل ياكل حتى
اتى عليه ثم شرب من جرة كانت عنده واستلقى على مرفقة له وطفق يحمد الله يكرر ذلك ثم قال من اين جئت يا عبد الله قلت من المسجد قال كيف
خلفت ابن عمك فظننته يعني عبد الله بن جعفر قلت خلفته يلعب مع اترابه قال لم اعن ذلك انما عنيت عظيمكم اهل البيت قلت خلفته
يمتح بالغرب على نخيلات من فلان ويقرأ القران قال يا عبد الله عليك دماء البدن ان كتمتنيها هل بقي في نفسه شيء من امر الخلافة قلت
نعم قال ايزعم ان رسول الله ص نص عليه قلت نعم وازيدك سالت ابي عما يدعيه فقال صدق فقال عمر لقد كان من رسول الله ص في امره
ذرو من قول لا يثبت حجة ولا يقطع عذرا ولقد كان يربع في امره وقتا ما ولقد اراد في مرضه ان يصرح باسمه فمنعت من ذلك اشفاقا و
حيطة على الاسلام لا ورب هذه البنية لا تجتمع عليه قريش ابدا ولو وليها لانتقضت عليه العرب من اقطارها فعلم رسول الله ص اني علمت
ما في نفسه فامسك وابى الله الا امضاء ما حتم ذكر هذا الخبر احمد بن ابي طاهر صاحب تاريخ بغداد في كتابه مسندا الى ها هنا كلام
ابن ابي الحديد **الثاني** ابن ابي الحديد قال في الشرح قال روي ابن عباس قال خرجت مع عمر الى الشام في احدى خرجاته فانفرد يوما يسير

الباب الثالث والسبعون

على بعيره فاتبعته فقال لي يا ابن عباس اشكو اليك ابن عمك سألته ان يخرج معي فلم يفعل ولا ازال اراه واجدا فما تظن موجدته قلت
يا امير المؤمنين انك لتعلم قال اظنه لا يزال كئيبا لفوت الخلافة قلت هو ذاك انه يزعم ان رسول الله ص اراد الامر له فقال يا ابن
عباس واراد رسول الله ص الامر فكان ماذا اذا لم يرد الله تعالى ذلك ان رسول الله ص اراد امرا واراد الله غيره فنفذ امر الله ولم ينفذ
مراد رسوله او كلما اراده رسول الله ص كان انه اراد اسلام عمه ولم يرده الله فلم يسلم وقد روى معنى هذا الخبر بغير هذا
اللفظ وهو قوله ان رسول الله ص اراد ان يذكره للامر في مرضه فصددته عنه خوفا من الفتنة وانتشار امر الاسلام فعلم رسول الله
ما في نفسي فامسك وابى الله الا امضاء ما حتم الى هنا كلام ابن ابي الحديد **قال** مؤلف هذا الكتاب الذي رواه ابن ابي الحديد وروى
عن غيره يدل على كفر عمر بن الخطاب حيث جعل مراد الله عز وجل غير مراد رسوله ومراد رسوله غير مراد الله تعالى لان كل ما اراده الله
اراده رسول الله ص وامر الله تعالى وامر رسوله واحد وطاعتهما واحدة قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله وقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال جل وعلا وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فكيف عمر بن الخطاب يفرق بين الله تعالى ورسوله ص فكفر عمر بذلك قال الله جل جلاله ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم
الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا **الثالث** ابن ابي الحديد في الشرح بعد ان ذكر احاديث فيها النص على امير المؤمنين
ع بالامامة والخلافة قال ابن ابي الحديد سألت النقيب ابا جعفر يحيى بن محمد بن ابي زيد وقد قرأت عليه هذه الاخبار فقلت له ما
اراها الا تكاد تكون دالة على النص ولكني استبعد ان تجمع الصحابة على دفع نص رسول الله ص على شخص بعينه كما استبعدنا من الصحابة
على رد نصه على الكعبة وشهر رمضان وغيرهما من معالم الدين فقال رحمه الله ابيت الا ميلا الى المعتزلة ثم نقل ابن ابي الحديد عن ابي جعفر
هذا احاديث مما رده عمر بن الخطاب على رسول الله ص احاديث كثيرة الى ان قال ابو جعفر في الاحاديث التي انكرها عمر على رسول الله ص وانكاره
يعني عمر امره ص بالنداء من قال لا اله الا الله دخل الجنة الى غير ذلك من امور كثيرة تشتمل عليها كتب الحديث ولو لم يكن الا انكاره
قول رسول الله ص في مرضه ايتوني بدواة وكتف اكتب لكم ما لا تضلون بعده وقوله ما قال وسكوت رسول الله ص عنه واعجب الاشياء
انه قال ذلك اليوم حسبنا كتاب الله فافترق الحاضرون من المسلمين في الدار فبعضهم يقول القول ما قال رسول الله ص وبعضهم يقول القول
ما قال عمر فقال رسول الله ص وقد كثر اللغط وعلت الاصوات قوموا عني فما ينبغي لنبي ان يكون عنده هذا التنازع فهل بقي للنبوة مزية
او فضل اذا كان الاختلاف قد وقع بين القول وميل المسلمين بينهما فرجح قوم هذا وقوم هذا افليس ذلك دالا على ان القوم سووا بينه
وبين عمر وجعلوا القولين مسئلة خلاف ذهب كل فريق منهم الى نصرة واحد منهما كما يختلف اثنان من عرض المسلمين في بعض الاحكام
فينصر هذا قوم وينصر ذلك آخرون فمن بلغت قوته وهمته الى هذا كيف ينكر منه ان يبايع ابا بكر لمصلحة رآها ويعدل عن النص
ومن الذي كان ينكر عليه ذلك وهو في القول الذي قاله للرسول ص في وجهه غير خائف من الانكار ولا انكر عليه احد لا رسول الله
ولا غيره وهو اشد من مخالفة النص في الخلافة وافظع واشنع **قال** ابن ابي الحديد عقيب ذلك وقد ذكرت في هذا الفصل خلاصة
ما حفظت عن النقيب ابي جعفر ولم يكن امامي المذهب وكان يبرء من السلف الصالح ولا يرتضي قول المسرفين من الشيعة ولكنه كلام
اجراه على لسانه البحث والجدل بيني وبينه على ان العلوي لو كان كراميا لا بد ان يكون عنده نوع من تعصب وميل على الصحابة وان
كان النقيب ابو جعفر غزير العلم صحيح العقل منصفا في الجدال غير متعصب للمذهب وان كان علويا وكان يعترف بفضل الصحابة و
يثني على الشيخين **قال** مؤلف هذا الكتاب انظر الى ما ذكرناه عن ابن ابي الحديد وما نقله عن ابي جعفر يطلعك على فساد ما اصلوا عليه
من مذهب العامة من انكارهم النص على امير المؤمنين ع من رسول الله ص مع علمهم بالنص عليه بالامامة والخلافة واتبعوا اهواءهم فبعدا
للقوم الظالمين **الرابع** ابن ابي الحديد في الشرح قال قال ابو بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه قال لما حضرت رسول الله ص الوفاة وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله ص ايتوني بدواة وصحيفة اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر كلمة معناها ان الوجع قد غلب على رسول الله ص ثم قال
عندنا القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف من في البيت واختصموا فمن قائل يقول القول ما قال رسول الله ص ومن قائل يقول القول ما قال
عمر فلما اكثروا اللغط واللغو والاختلاف غضب رسول الله ص فقال قوموا انه لا ينبغي لنبي ان يختلف عنده هكذا فقاموا فمات رسول الله
في ذلك اليوم فكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين كتاب رسول الله ص يعني الاختلاف واللغط قال ابن ابي الحديد
قلت هذا الحديث قد خرجه الشيخان محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري في صحيحيهما واتفق المحدثون كافة على روايته

هنا كلام ابن ابي الحديد **الخامس** ابن ابي الحديد في الشرح قال في الصحيحين خرجاه معا رحمهما الله عن ابن عباس انه كان يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلنا يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد على رسول الله ص وجعه فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعدي ابدا فتنازعوا فقال انه لا ينبغي عند نبي تنازع فقال قائل ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يعيدون عليه فقال دعوني فما
انا فيه خير مما تدعوني اليه ثم امر بثلاثة اشياء فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت ابن عباس
عن الثالثة فقال اما الا ان يكون تكلم بها واما ان يكون قالها فنسيت **السادس** ابن ابي الحديد في الشرح قال وفي الصحيحين ايضا
خرجاه معا عن ابن عباس رض قال لما احتضر رسول الله ص وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب فقال النبي ص اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فقال عمر ان رسول الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف القوم واختصموا فمنهم من يقول قربوا
اليه يكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قاله عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عنده ع قال لهم قوموا فقاموا وكان
ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب **السابع** ابن ابي الحديد في الشرح قال قال ابو
جعفر الطبري وروى سعيد بن جبير قال كان ابن عباس رض يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم يبكي حتى تبل دموعه الحصباء فقلنا له
وما يوم الخميس قال يوم اشتد برسول الله ص وجعه فقال ائتوني باللوح والدواة او قال بالكتف والدواة اكتب لكم كتابا لا تضلون
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي ان يتنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يعيدون عليه فقال دعوني فما انا فيه خير
مما تدعوني اليه ثم اوصى بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة عمدا او قال
نسيتها **الثامن** ابن ابي الحديد قال وكان في اخلاق عمر والفاظه جفاء وعنجهية ظاهرة تحسبه السامع انه اراد بها ما لم يكن قد اراد
ويتوهم من يحكي له انه قصد بها ما لم يقصده فمنها الكلمة التي قالها في مرض رسول الله ص ومعاذ الله ان يقصد بها ظاهرها ولكنه ارسلها
على مقتضى خشونة غريزته ولم يتحفظ منها وكان الاحسن ان يقول مغمور او مغلوب بالمرض وحاشاه ان يعني بها غير ذلك **قال** ومما روي
قول عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها ومن عاد الى مثلها فاقتلوه قال اعلم ان هذه اللفظة من عمر مناسبة للفظات كثيرة كان يقولها
بمقتضى ما جبله الله تعالى عليه من غلظ الطينة وجفاء الطبيعة ولا حيلة له فيها لانه مجبول عليها لا يستطيع تغييرها ولا ريب عندنا انه كان
يتعاطى ان يتلطف وان يخرج الفاظه مخارج حسنة لطيفة فينزع به الطبع الجاسي والغريزة الغليظة الى امثال هذه اللفظات ولا يقصد بها
شرا ولا يريد به ذما ولا تخطئة كما قدمنا من قبل في اللفظة التي قالها في مرض رسول الله ص وكاللفظات التي قالها عام الحديبية وغير
ذلك والله تعالى لا يجازي المكلف الا بما نواه ولقد كانت نيته من اطهر النيات واخلصها لله تعالى **قال** مؤلف هذا الكتاب لقد غلا
ابن ابي الحديد في عمر بن الخطاب وتعصب فيه تمام التعصب وخرج عن مذهب الاعتزال لان افعال العباد منهم لا من الله ودخل في مذهب المجبرة
ان العبد لا فعل له ولا قدرة له على فعله وعندهم ان المكلف لا اختيار له في افعاله كالحجر ان حركته تحرك وانما قلنا ذلك في ابن ابي الحديد
لانه قال في الاعتذار عن عمر في قوله لرسول الله ص يهجر قالها عمر بمقتضى ما جبله الله تعالى عليه من غلظ الطينة وجفاء الطبيعة ولا حيلة له
فيها لانه مجبول عليها لا يستطيع تغييرها وهذا بعينه قول المجبرة وليت شعري ما الذي اوجبه خروجه من مذهبه وهل هذا الا محض
تعصب لعمر اعوذ بالله تعالى من الحمية الجاهلية والعجب من ابن ابي الحديد بين تعصبه هنا لعمر وبين قوله في عمر وذمه له حيث جعل الخلافة
شورى في ستة قال ابن ابي الحديد في الشرح بعد طعن ابي لؤلؤة له من امر الشورى فان ذلك كان سبب كل فتنة وقعت وتقع الى ان تنقضي
الدنيا وقد شرحنا ما ادى اليه من امر الشورى من الفساد بما حصل في نفس كل واحد من الستة من ترشحه للخلافة الى هنا كلام ابن ابي
الحديد بلفظه **التاسع** ومن كتاب سير الصحابة لبعض رجال العامة ما هذا لفظه في مطلع كتابه بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في مناقب
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومن اخبار النبي صلوات الله عليه وعلى عترته اجمعين قال النبي ص ستفترق في الاسلام من الفرق ما ظهر في الامم
من قبلها فاما اليهود فانها افترقت على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي من بعدي ثلاثا و
سبعين فرقة جميعها في النار غير واحدة ناجية فقيل له يا رسول الله من الفرقة الناجية فقال من كان على ما انا عليه واهل بيتي من
قام على عهدي بعد وفاتي فقال حذيفة بن اليمان يا رسول الله هل يتبعون شيئا غيرك قال نعم يا حذيفة تظهر من بعدي طوائف ثلاث
وهم الناكثون والقاسطون والمارقون فهؤلاء واتباعهم وايم الله تعالى اهل النار وهم اثنان وسبعون فرقة وستختلف اصحابي
من طرق شتى ثم اخذ المصنف في ذكر الاختلاف الى ان قال والخلف الثاني في بيت النبي ص مما اخرجه محمد بن ابي عمر قال حدثني سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال سمعت عبد الله بن عباس يقول يوم الاثنين وما يوم الاثنين وهملت عيناه فقيل له يا ابن
عباس وما يوم الاثنين قال كان رسول الله ص في غمرات الموت فقال ائتوني بصحيفة ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي ابدا

فتنازعوا عند رسول الله ص ولم يجز عنده التنازع وقال رجل من القوم ان الرجل ليهجر فغضب رسول الله ص وامر باخراجه واخراج صاحبه ثم اتوه بالصحيفة والدواة فقال بعد ما قال فابلكم ما قال ثم قال ما انا فيه خير مما تدعوني اليه **العاشر** صاحب كتاب سر الصحابة ايضا عن ابي اسحق اخبرنا سعيد بن منصور البلخي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دموعه الحصى فقلت له يا ابن عباس وما يوم الخميس فقال اشتد المرض برسول الله ص فقال ايتوني بدواة وبياض اكتب لكم كتابا لئلا تضلوا بعدي ابدا فتنازعوا ولا ينبغي التنازع عند رسول الله ص وقال رجل منهم ما شانه هجر استفهموه فسالوه فقال دعوني فالذي انا فيه خير **الحادي عشر** صاحب سر الصحابة قال حدثنا حماد بن عبد الله عن هشام بن سعيد عن يزيد بن اسلم قال حماد لا اعلم الا عن ابيه قال قال رسول الله ص ايتوني بصحيفة ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي فقالت النسوة ايتوا رسول الله بما طلب فقام انسان ليأتي به اذ غمي عليه فلما افاق قال تبكون اذ صار كنتم عنقه عند مرضه و خالفتموه في حياته وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والنسوة كن فاطمة ع وام سلمة وعايشة وحفصة **الثاني عشر** صاحب سر الصحابة قال وحدثني عبد الرحمن بن ابي هاشم قال حدثني عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير قال كان ابن عباس اذا ذكر ليلة الخميس بكى فقيل له يا ابن عباس ما يبكيك قال ان رسول الله ص قال يا بني عبد المطلب اجلسوني وسندوني اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي ابدا فقال بعض اصحابه انه هجر قال وابى ان يتمنى الرجل بحينا بعد ذلك فابى رسول الله ص ان يكتبه لنا ثم سمعناه يقول عدي العدي وسيكث البكري **الثالث عشر** صاحب سر الصحابة قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني ابو اسحق بن يزيد عن فضيل بن يسار عن عبد الله بن محمد قال سمعت عكرمة يقول عن ابن عباس قال ان النبي ص قال ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي فمنعه رجل فقلت لعكرمة من الرجل فقال انكم لتعرفونه مثلي هو والله المعتدل **الرابع عشر** صاحب سر الصحابة قال حدثني محمد بن علي قال حدثنا عاصم ابن عامر عن الحسين بن عيسى عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي ص في مرضه الذي قبض فيه ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقال المعتدل ان النبي ص ليهجر المرض فغضب النبي ص ثم قال النبي ص انتم لا احلام لكم قال انما قلت من الوجع قال انكم قوم تجهلون بهذا اخبرني اخي جبرئيل عن ربي جل جلاله فاخرجوه فاخرجناه والله لقد مضى في الحال الى ابي بكر فاخرجه الى السقيفة وجمع فيها من جمع وتابع على ما تابع **الخامس عشر** صاحب سر الصحابة قال وحدثني محمد بن علي قال سمعت ابا اسحق بن يزيد الفراء عن الصباح المزني عن ابان بن ابي عياش قال سمعت الحسن بن ابي الحسن قال سمعت علي بن ابي طالب ع ثم سمعته بعينه من عبد الله بن عباس بالبصرة وهو عامل عليها فكانما ينطقان بفم واحد وكانما يقرآنه من نسخة واحدة والذي عقلته وحفظته قول ابن عباس والمعنى واحد عن ان حديث ابن عباس احفظه قال سمعته يقول ان رسول الله ص قال في مرضه الذي قبض فيه ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي ابدا فقام بعضهم ليأتي به فمنعه رجل من قريش وقال ان رسول الله يهجر فسمعه رسول الله ص فغضب قال انكم تختلفون وانا حي قد علمت اهل بيتي بما اخبرني به جبرئيل عن رب العالمين انكم ستغلون بهم من بعدي واوصيتهم كما اوصاني ربي فاصبر صبرا جميلا فبكى ابن عباس حتى بل لحيته ثم قال لولا مقالته لكتب لنا كتابا لم تختلف الامة بعده ولم تفترق **السادس عشر** صاحب كتاب سر الصحابة قال وحدثني محمد بن مروان قال حدثنا يزيد بن سعد عن ابان بن عثمان عن بعض اصحابه ان النبي ص قال في المرض الذي قبض فيه ايتوني بصحيفة ودواة لاكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي فدعا العباس بصحيفة ودواة فقال بعض من حضر ان النبي يهجر ثم افاق النبي ص فقال له العباس هذه صحيفة ودواة قد اتينا بها يا رسول الله فقال بعد ما قال فابلكم ما قال ثم اقبل عليهم وقال احفظوني في اهل بيتي واستوصوا باهل الذمة خيرا واطعموا المساكين واكثروا من الصلوة واستوصوا بما ملكت ايمانكم وجعل يردد ذلك ص واني لا اعلم ان منكم ناقض عهدي والباغي على اهل بيتي **السابع عشر** صاحب سر الصحابة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن الجرمي قال حدثني ابو حيش الهروي قال حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري في حديث مكاتبة ابي بكر الى اسامة بن زيد بعد استخلاف ابي بكر والحديث طويل فكان في جواب اسامة له في جواب طويل لابي بكر قال اسامة وانت في كل الامور على خلاف رسول الله ص الم يامرك بالخروج معي لم يبعثك الى المسير في جملتي لم تدخل انت وعمر فلما ان اتكما انكر تخلفكما عن الخروج الى معسكري حتى اعتذرتما بالاستعداد وسالتماني النظرة يومين او ثلاثة ثم انفذت اليكما من يزعجكما فاجبتما بمثل ذلك وكلما دخلتما الى رسول الله ص يقول انفذوا جيش اسامة ثم يكرر ذلك في الساعة الواحدة دفعات حتى خرج احدكما في بعض ذلك وهو يقول ان محمدا ليهجر فكيف تدعي انك لا تخالف امر رسول الله ص وانت تخالف اوامره او ما تستحي على اهل بيته وهو يقدمهم و يوثرك بفضلهم وتقصرك ويؤمهم عليك ولا يؤمرك عليهم وساق الحديث بطوله وهو جواب حسن بذكر فضائل علي عليه السلم و

اهل

الباب الرابع والسبعون

اهل البيت واظهار نقص ابي بكر **الباب الرابع والسبعون** في قول عمر رسول الله ص يهجر وان رسول الله ص اخبر امير المؤمنين عليا ع بما اراد ان يكتب واشهد ع شهودا وتلك شهود من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** كتاب سليم بن قيس الهلالي ومن كتابه نسخت قال رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب في مسجد رسول الله ص في خلافة عثمان والمهاجرين والانصار يتحدثون فيه ويتذاكرون الفقه والعلم فذكرت قريش فضلها وسوابقها وهجرتها وما قال رسول الله ص فيها من الفضل مثل قوله الائمة من قريش وقوله الناس تبع لقريش وقريش ائمة العرب وقوله لا تسبوا قريشا وقوله للقرشي قوة رجلين من غيرهم وقوله ابغض الله من ابغض قريشا وقوله من اراد قريشا بهوان اهانه الله وذكرت الانصار فخرها وفضلها وسوابقها ونصرتها وما اثنى الله عليها في كتابه وما قال رسول الله ص فيهم من التفضيل وذكر وما قال في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة والذي حمته الدبر لم يدع شيئا من فضلهم فقال كل حي منا فلان وفلان وقالت قريش منا رسول الله ومنا حمزة ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحارث وزيد بن حارثة وابو بكر وعمر وعثمان وسعد وابو عبيدة بن الجراح وسالم وابن عوف فلم يدعوا من الحيين احدا من اهل السابقة الا عدوه وفي الحلقة اكثر من مائتي رجل منهم متساند الى القبلة ومنهم في الحلقة وكان ممن حفظت من قريش علي بن ابي طالب ع وسعد وابن عوف والزبير وطلحة وعمار والمقداد وابو ذر وهاشم بن عتبة وعبد الله بن عباس والحسن والحسين ومحمد بن ابي بكر وعبد الله بن جعفر الطيار وعبيد الله بن عباس ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب وابو الهيثم وابن مناف ومحمد بن مسلمة وقيس بن سعد وجابر بن عبد الله وابو مريم وانس بن مالك وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي اوفى وابو ليلى ومعه ابنه عبد الرحمن قاعد الى جنبه غلام امرد صبيح الوجه معتدل القامة فجعلت انظر اليه والى عبد الرحمن بن ابي ليلى ولا ادري ايهما اجمل غير ان الحسن اعظمهما واطولهما واكثر القوم وذلك من بكرة الى حين حضرت الصلوة وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه وعلي بن ابي طالب ساكت لا ينطق ولا احد من اهل بيته فقالوا له يا ابا الحسن ما لك لا تتكلم فقال عليه السلم ما في الحيين احد الا وقد ذكر فضلا و قال حقا ثم قال علي ع يا معشر قريش والانصار ممن اعطاكم الله عز وجل هذا الفضل بعشايركم واهل بيوتاتكم ام بغيركم فقالوا اعطانا الله ومن علينا برسوله ص اذ ادركنا ذلك وقبلناه لا بانفسنا وعشايرنا واهل بيوتاتنا قال صدقتم ثم قال يا معشر قريش تقرون ان الذي نلتم به خير الدنيا والآخرة منا اهل البيت خاصة دونكم جميعا وان رسول الله ص قال انا واخي علي بن ابي طالب لطينة الى ادم عليه السلم هنا اهل بدر واهل احد واهل السابقة واهل التقدم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله ص وفي رواية اخرى كنا نورا نسعى بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق الله آدم عليه السلم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم ع وقع ذلك النور في صلب ابراهيم عليه السلم ثم لم يزل ينقلنا الله في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة من الآباء والامهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قط قالوا اجمعنا سمعنا ذلك من رسول الله ص فقال يا معشر قريش والانصار اتقرون ان رسول الله ص آخى بين كل رجلين من اصحابه وآخى بيني وبينه فقال انت اخي وانا اخوك في الدنيا والآخرة قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص اشترى موضع المسجد ومنازله فبناه ثم بنى فيه عشرة منازل تسعة له و جعل لي عاشرها في وسطها وسد كل باب شارع الى المسجد غير بابي فتكلم في ذلك من تكلم فقال النبي ص ما انا سددت ابوابكم وفتحت بابه و لكن الله امرني ان اسد ابوابكم وافتح بابه فقالوا نعم قال اتقرون ايها الناس ان رسول الله ص نهى الناس جميعا ان يناموا في المسجد غيري فكنت اجنب في المسجد ومنزلي ومنزل رسول الله ص في المسجد يولد لرسول الله ص ولي فيه الاولاد قالوا نعم قال اتقرون ان عمر حرص على كوة قدر عينيه من منزله الى المسجد فابى ذلك عليه النبي ص ثم قال ان الله جل اسمه امر موسى ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيره وغير هارون وابنيه وان الله امرني ببناء مسجد طاهر لا يسكنه غيري وغير اخي علي بن ابي طالب فبناه قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص دعاني فنصبني يوم غدير خم فنادى لي بالولاية ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص قال لي في غزاة تبوك انت مني بمنزلة هارون من موسى وانت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص حين دعا اهل نجران للمباهلة لم يات الا بي وبصاحبتي وابني قالوا اللهم نعم قال اتقرون انه دفع الي اللواء يوم خيبر ثم قال لادفعن الراية غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بجبان ولا فرار يفتحها الله على يديه فقالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص بعثني ببراءة وقال لا يبلغ عني الا رجل مني قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص لم تنزل به شدة الا قدمني لها ثقة بي وانه لم يدع باسمي قط الا ان يقول يا اخي وادعوا لي اخي قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص قضى بيني وبين جعفر وزيد وحمزة فقال لي يا علي انت مني وانا منك وانت ولي كل مؤمن بعدي قالوا اللهم نعم قال اتقرون انه كانت لي من رسول الله ص كل يوم دخلة وخلوة ان سالته اعطاني وان سكت ابتداني قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص فضلني على حمزة وجعفر فقال لفاطمة اني زوجتك خير اهلي خير امتي اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما قالوا اللهم نعم قال اتقرون ان رسول الله ص قال انا سيد ولد آدم وعلي اخي سيد العرب

وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله ص قال في آخر خطبة خطبها ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين
لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي قالوا اللهم نعم فلم يدع شيئا انزل الله فيه خاصة وفي اهل بيته من القرآن ولا
على لسان رسول الله ص الا ناشدهم فيه فمنهم من يقول نعم ومنهم من يسكت ويقول بعضهم اللهم نعم ويقول الذين سكتوا انتم
عندنا ثقات وقد حدثنا غيركم ممن نثق به من هؤلاء وغيرهم انهم سمعوا من رسول الله ص ذلك فقال علي عليه السلم حين فرغ اللهم
اشهد عليهم قالوا اللهم نعم اشهدنا ان نقل الا حقا وما سمعنا من رسول الله ص انه قال في علي عليه السلم حين فرغ اللهم انه من زعم انه
يحبني ويبغض عليا فقد كذب ليس من يحبني ووضع يده على راسي فقال له قائل وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه مني وانا منه فمن احبه
فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله فقال له عشرون من افاضل القوم اللهم نعم
وسكت بقيتهم فقال علي ع للسكوت ما لكم سكوت قالوا هؤلاء الذين شهدوا عندنا ثقات وفضلهم وسابقتهم فقال اللهم اشهد
عليهم فقال طلحة بن عبيد الله وكان يقال له داهية قريش فكيف نصنع بما ادعاه ابو بكر وعمر واصحابهما الذين شهدوا وصدقوه على مقالتهم
يوم اتوا بك تعتل وفي عنقك الحبل فما احتججت به من شيء الا صدقوا واحتجاجك فادعى ابو بكر انه سمع رسول الله ص يقول ان الله ابى ان يجمع
لنا اهل البيت النبوة والخلافة فصدقوه وشهدوا به منهم عمر وابو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل ثم اقبل طلحة فقال كل الذي
ذكرته واحتججت به من السابقة والفضل نحن نعرف بذلك واما الخلافة فقد شهد اولئك لما سمعوه من رسول الله ص فقال عند
ذلك علي عليه السلم وقد غضب من مقالة طلحة واخرج شيئا قد كان يكتمه وفسر شيئا كان قد قاله وهو انه كان قاله يوم مات عمر ولم يدر ما
عنى به عمر ثم اقبل على طلحة والناس يسمعون ثم قال يا طلحة اما والله ما صحيفة القى الله بها يوم القيمة احب الي من صحيفة هؤلاء الخمسة
الذين تعاهدوا على الوفاء بها في الكعبة في حجة الوداع ان قتل محمد او مات ان تتوازروا علي وتتظاهروا علي ان لا تصل الي الخلافة والدليل
يا طلحة على باطل ما شهدوا ان قول رسول الله ص يوم غدير خم من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فكيف اكون اولى بهم من
انفسهم وهم الامراء والحكام علي وقول رسول الله ص لي انت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلو كان مع النبوة غيرها لاستثناها
رسول الله ص وقوله اني تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي لا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم
منكم فينبغي ان لا تكون الخلافة على الامة الا لاعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه ص وقد قال الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال وزاده بسطة في العلم والجسم وقال او اثارة من علم ان كنتم صادقين وقال رسول الله
ما ولت قط امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فما الولاية هي غير الامارة و
الدليل على كذبهم وباطلهم وفجورهم انهم سلموا علي بامرة المؤمنين بامر رسول الله ص وهي الحجة عليك وعليهم خاصة وعلى هذا الذي معك
يعني الزبير وعلى الامة واشار الى سعد وابن عوف وخليفتكم هذا القائم يعني عثمان وانا معشر الشورى ستة احياء كلنا فلم جعلني
عمر في الشورى ان كان قد صدق هو واصحابه على رسول الله ص انه قال ليس لنا في الخلافة شيء أ في الخلافة ام في غيرها وان زعمتم انما
جعلها في غير امارة فليس لعثمان امارة لانه امرنا ان نتشاور في غيرها وان كانت الشورى فلم ادخلني فيكم الا اخرجني وقد كان شهد ان
رسول الله ص اخرج اهل بيته من الخلافة واخبره انه لا نصيب لهم فيها ولم قال لعثمان حين دعا رجلا رجلا فقال لابنه وكان شاهدا يا عبد الله
ابن عمر انشدك الله ما قال لك حين خرجت ان بايعوا اصلع بني هاشم يحملهم على المحجة البيضاء واقومهم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه
قال فقال علي له ما قلت له حين قال ذلك قال قلت ما يمنعك ان تستخلفه قال فما رد عليك قال رد علي شيئا اكتمه قال علي فان رسول
الله ص اخبرني به في حياته ثم اخبرني به ليلة مات فيها ابوك رأيت رسول الله ص في منامي ومن رأى رسول الله ص في منامه فقد رآه
فقال له ابن عمر فما اخبرك فقال له علي انشدك الله يا ابن عمر ان اخبرتك به لتصدقن قال ابن عمر او اسكت قال فانه قال لك حين قال الصحيفة
التي كتبناها والعهد في الكعبة في حجة الوداع قال فسكت ابن عمر وقال اسألك بحق رسول الله ص لما سكت عني قال ابان عن سليم فرأيت
ابن عمر في ذلك المجلس قد خنقته العبرة وعيناه تسيلان ثم اقبل على طلحة والزبير وابن عوف وسعد فقال والله ان كان اولئك
الخمسة كذبوا على رسول الله ص فما يحل لكم ولايتهم وان كانوا صدقوا فما حل لكم ان تدخلوني معكم في الشورى لان ادخالكم اياي فيها
خلاف على رسول الله ص ورغبة عنه ثم اقبل على الناس فقال اخبروني عن منزلتي منكم وما تعرفوني به اصادق عندكم ام كذاب فقالوا
صادق صدوق مصدق ما علمنا والله انك كذبت في جاهلية ولا اسلام قال فوالذي اكرمنا اهل البيت بالنبوة فجعل منا محمدا واكرمنا
من بعده ان جعلنا ائمة المؤمنين من بعده لا يبلغ عنه غيرنا ولا تصلح الخلافة والامامة الا فينا ولم يجعل لاحد من الناس فيها نصيبا
ولا حقا اما رسول الله فخاتم النبيين ليس بعده نبي ولا رسول ختم به الانبياء الى يوم القيمة وختم بالقرآن الكتب الى يوم القيمة وجعلنا

الله

الله خلفاءه في ارضه وشهداءه على خلقه وفرض طاعتنا في كتابه وقرننا بنفسه وبنبيه من بعده في غير آية من القرآن و
الله جعل محمدا نبيا حبيبا في كتابه المنزل ثم امر الله نبيه ص ان يبلغ ذلك عنه فبلغهم كما امره فايهم احق بمجلس رسول الله وبمكانه
او ما سمعتم حين بعثني ببراءة فقال لا يصلح ان يبلغ عني الا انا او رجل مني فلم يصلح لصاحبكم ان يبلغ عنه صحيفة قدر اربع اصابع و
لا يصلح ان يكون المبلغ لها غيري فايهما احق بمجلسه وبمكانه الذي سماه خاصة انه من رسول الله ص او من حضر من بين الامة
انه ليس من رسول الله ص فقال طلحة قد سمعنا ذلك من رسول الله ص ففسر لنا كيف لا يصلح لاحد يبلغ عن رسول الله ص وقد سمعنا
قال لنا ولسائر الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب عني قال نعم حين حج رسول الله ص حجة الوداع فقال رحم الله من سمع
مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ولا فقه له ثلاث لا
يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والسمع والطاعة والمناصحة لولاة الامر ولزوم جماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
وقال في غير موطن فليبلغ الشاهد الغائب فقال علي ع ان الذي قال رسول الله ص يوم غدير خم وفي حجة الوداع ويوم قبض في
آخر خطبة خطبها حين قال اني تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي وان اللطيف الخبير عهد الي انهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين الاصبعين وان احدهما اقدم من الاخر فتمسكوا بهما لن تضلوا ولا تزلوا ولا تقدموهم ولا
تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم انما امر من يقول من العامة باجابة جماعة الائمة من اهل بيتي واجابة حقهم ولم يقل في ذلك
شيئا من الاشياء غير ذلك فلما امر العامة ان يبلغوا العامة من لا يبلغ عن رسول الله ص ما بعثه الله به غيرهم الا ترى يا طلحة ان
رسول الله ص قال لي وانتم تسمعون انه لا يقضي ديني ويبرئ ذمتي ويؤدي ديني وامانتي ويقاتل عن سنتي غيري فلما ولي ابو بكر
ما قضى عن رسول الله دينه ولا عداته فتبعتهما جميعا فقضيتهما عنه واخبرني انه لا يقضي عنه دينه ولا عداته غيري فلم يكن ان اعطاه
ابو بكر قضاء لدينه وعداته وهو الذي قضى اداء عنه وقضى ما نابه وانما يبلغ عن رسول الله ص جميع ما جاء من بعده الائمة
الذين فرض الله في الكتاب طاعتهم وامر بولايتهم الذين من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقال طلحة فرجت عني ما كنت ادري ما
عنى بذلك رسول الله ص حتى فسرتها لي فجزاك الله يا ابا الحسن عن جميع الامة الجنة يا ابا الحسن شيء اريد ان اسالك عنه رايتك خرجت
بثوب مختوم فقلت ايها الناس اني لم ازل برسول الله ص مشغولا وبتكفينه ودفنه ثم شغلت بكتاب الله عز وجل حتى جمعته و
هذا كتاب الله عندي مجموع لم يسقط علي منه حرف واحد فلم ار ذلك الذي كتبت والفت منه وقد رايت عمر بعث اليك حين استخلف
ان ابعث به اليه فابيت ان تفعل فدعا عمر الناس فاذا شهد رجلان على آية قرآن كتبها وان لم يشهد عليها الا رجل واحد رماها ولم يكتبها وقد
قال عمر وانا اسمع يوم اليمامة قوم كانوا يقرؤون قرآنا لا يقرؤه غيرهم فذهب وقد جاءت شاة الى صحيفة وكتاب عمر يكتبون فاكلتها فذهب
ما فيها والكتاب يومئذ كتاب عثمان وسمعت عمر واصحابه الذين كتبوا ما الفوا على عهد عمر وعهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تعدل
سورة البقرة والنور ستون ومائة آية والحجرات ستون آية فما هذا وما يمنعك رحمك الله ان تخرج ما الفت للناس وقد عهد عثمان حين اخذ
ما الف عمر فجمع له الكتاب وحمل الناس على قراءة واحدة ومزق مصحف ابي بن كعب ومصحف ابن مسعود واحرقهما بالنيران فما هذا فقال علي يا طلحة
ان كل آية انزلها الله عز وجل على محمد ص عندي باملاء رسول الله ص وخط يدي وتاويل كل آية انزلها الله على محمد وكل حلال وكل حرام وحد و
حكم وكل شيء تحتاج اليه الامة حتى ارش الخدش فقال طلحة كل شيء من صغير وكبير او خاص او عام او كان يكون الى يوم القيمة فهو عندك
مكتوب فقال علي عليه السلم نعم وعنه الائمة الى يوم القيمة باملاء رسول الله ص وخط يدي وسوى ذلك ان رسول الله ص اسر الي في مرضه
الذي مات فيه مفتاح الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب ولو ان الامة منذ قبض رسول الله اتبعوني واطاعوني لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم يا طلحة اليس قد شهدت رسول الله ص حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الامة ولا تختلف فقال صاحبك ما قال ان
رسول الله يهجر فغضب رسول الله ص وتركها قال بلى قد شهدت قال فانكم لما خرجتم اخبرني رسول الله ص بالذي اراد ان يكتب فيها وان يشهد
عليها العامة فاخبره جبرئيل ع بان الله عز وجل قد علم ان الامة ستختلف وتتفرق ثم دعا بصحيفة واملى علي ما اراد ان يكتب في الكتف
واشهد على ذلك ثلاثة رهط سلمان وابا ذر والمقداد وسمى من يكون من ائمة الهدى الذين امر الله المؤمنين بطاعتهم الى يوم القيمة وسماني
اولهم ثم ابني هذين الحسن والحسين كذلك يا ابا ذر وانت يا مقداد فقالوا نشهد بذلك فقال طلحة والله لقد سمعت رسول الله ص يقول
لابي ذر ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق ولا ابر عند الله من ابي ذر وانا اشهد انهما لم يشهدا الا بالحق وانت اصدق وابر
عندي منهما ثم اقبل على طلحة فقال اتق الله وانت يا زبير وانت يا سعد وانت يا ابن عوف اتقوا الله وابتغوا رضوانه واختاروا ما عنده ولا
تخافوا في الله لومة لائم فقال طلحة ما اراك يا ابا الحسن اجبتني عما سالتك عنه من القرآن ولا تظهره للناس فقال يا طلحة عمدا كففت

عنك وعن جوابك قال فاخبرني عما كتب عثمان وعمر أقرآن كله ام فيه ما ليس بقرآن فقال بل قرآن كله ان اخذتم بما فيه نجوتم من النار و
دخلتم الجنة فان فيه حجتنا وبيان حقنا وفرض طاعتنا فقال طلحة ما انكان قرآنا فاخبرني عما بيدك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام
الى من تدفعه ومن صاحبه بعدك فقال الى الذي امرني رسول الله ص ان ادفعه اليه قال ومن هو قال وصيي واولى الناس بالناس ابني
هذا الحسن ثم يدفعه ابني عند موته الى ابني الحسين ع ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد الحسين ع حتى يرد آخرهم على رسول الله ص حوضه
هم مع القرآن لا يفارقونه والقرآن معهم لا يفارقهم ﴿الثاني﴾ صاحب كتاب صراط المستقيم قال قد حدث علي بن طلحة بانه لما خرج عمر حدثه
يعني عليا عليه السلام ان النبي لما اراد ان يكتب ومنه انه سيلي الامر اثنا عشر امام ضلالة عليهم مثل اوزار الامة الى يوم القيمة واوصى
اليه بالامامة وان يدفعها الى اولاده الى تكملة اثني عشر امام هدى ﴿الباب الخامس والسبعون﴾ في جيش اسامة وفيه ابو بكر
وعمر وعثمان وابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وغيرهم ولعن رسول الله ص من تاخر عن جيش اسامة وقول رسول
الله ص اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وكذلك في ابي بكر من طريق العامة وفيه اثنا عشر حديثا ﴿الاول﴾ ابن ابي الحديد في شرح
نهج البلاغة وهو من اعيان علماء العامة من المعتزلة قال ابن ابي الحديد قال ابو بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري وقد اثنى ابن ابي الحديد
على هذا الرجل عند اهل الحديث بقبول الحديث وثقته وهو صاحب كتاب السقيفة قال حدثنا احمد بن اسحق بن صالح عن احمد بن سيار
عن عبد الله بن كثير الانصاري عن رجاله عن عبد الله بن عبد الرحمن ان رسول الله ص امر في مرض موته اسامة بن زيد بن حارثة على جيش
فيه جلة المهاجرين والانصار منهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وامره ان يغير على موتة حيث قتل
ابوه زيد وان يغزو وادي فلسطين فتثاقل اسامة وتثاقل الجيش وجعل رسول الله ص في مرضه يثقل ويخف ويؤكد القول على تنفيذ
ذلك البعث حتى قال له اسامة بابي انت وامي اتأذن لي ان امكث اياما حتى يشفيك الله فقال اخرج وسر على بركة الله فقال يا رسول
الله ان خرجت وانت على هذه الحال خرجت وفي قلبي قرحة منك فقال سر على النصر والعافية فقال يا رسول الله اني اكره ان اسأل عنك
الركبان فقال انفذ لما امرتك به ثم اغمي على رسول الله ص وقام اسامة فتجهز للخروج فلما افاق رسول الله ص سأل عن اسامة والبعث فاخبر
انهم يتجهزون فجعل يقول انفذوا بعث اسامة لعن الله من تخلف عنه ويكرر ذلك فخرج اسامة واللواء على رأسه والصحابة بين يديه
حتى اذا كان بالجرف نزل ومعه ابو بكر وعمر واكثر المهاجرين ومن الانصار اسيد بن حضير وبشير بن سعد وغيرهما من الوجوه فجاءه رسول
ام ايمن تقول له ادخل فان رسول الله يموت فقام من فوره فدخل المدينة واللواء على رأسه فجاء به حتى ركزه في باب رسول الله ص وقد
مات في تلك الساعة قال فما كان ابو بكر وعمر يخاطبان اسامة الى ان ماتا الا بالامير ﴿الثاني﴾ ابن ابي الحديد في الشرح قال لما مرض رسول
الله ص مرض الموت دعا اسامة بن زيد بن حارثة فقال سر الى مقتل ابيك فاوطئهم الخيل فقد وليتك على هذا الجيش فان اظفرك الله بالعدو
فاقلل اللبث وبث العيون وقدم الطلائع فلم يبق احد من وجوه المهاجرين والانصار الا كان في ذلك الجيش منهم ابو بكر وعمر فتكلم قوم فقالوا
يستعمل هذا الغلام على جلة المهاجرين والانصار فغضب رسول الله ص لما سمع ذلك وخرج عاصبا رأسه فصعد المنبر وعليه قطيفة فقال ايها
الناس ما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأمير اسامة لئن طعنتم في تأميري اسامة لقد طعنتم في تأميري اباه من قبله وايم الله انه كان لخليقا
بالامارة وان ابنه من بعده لخليق بها وانهما لمن احب الناس الي فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ثم نزل فدخل بيته وجاء المسلمون يودعون
رسول الله ص ويمضون الى عسكر اسامة بالجرف وثقل رسول الله ص واشتد ما يجده فارسل بعض نسائه الى اسامة وبعض من كان معه يعلمو[نهم]
ذلك فدخل اسامة من عسكره والنبي ص مغمور وهو اليوم الذي لدوه فيه فتطأطأ اسامة عليه وقبله ورسول الله ص قد اسكت فهو لا
يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ثم يضعهما على اسامة كالداعي له ثم اشار اليه بالرجوع الى عسكره والتوجه لما بعثه فيه فرجع اسامة
الى عسكره ثم ارسل نساء رسول الله ص الى اسامة يأمرنه بالدخول ويقلن ان رسول الله ص قد اصبح بارئا فدخل اسامة من عسكره يوم
الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول فوجد رسول الله ص مفيقا فامره بالخروج وتعجيل النفوذ وقال اغد على بركة الله وجعل يقول انفذوا
بعث اسامة ويكرر ذلك فودع رسول الله ص وخرج ومعه ابو بكر وعمر فلما ركب جاءه رسول ام ايمن فقال ان رسول الله ص يموت فاقبل
ومعه ابو بكر وابو عبيدة فانتهوا الى رسول الله ص حين زالت الشمس من هذا اليوم وهو يوم الاثنين وقد مات واللواء مع بريدة بن
الحصيب فدخل باللواء فركزه عند باب رسول الله ص وهو مغلق وعلي ع وبعض بني هاشم مشتغلون باعداد جهازه وغسله فقال العباس
لعلي ع وهما في الدار امدد يدك ابايعك فيقول الناس عم رسول الله ص بايع ابن عم رسول الله فلا يختلف عليك اثنان فقال له او يطمع فيها
يا عم طامع غيري قال ستعلم فلم يلبثا ان جاءتهما الاخبار بان الانصار اقعدت سعدا لتبايعه وان عمر جاء بابي بكر فبايعه وسبق الانصار بالبيعة
فندم علي ع على تفريطه في امر البيعة وتقاعده عنها وانشده العباس قول دريد امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد

الباب الخامس والسبعون

﴿الثالث﴾ ابن ابي الحديد قال تزعم الشيعة ان رسول الله كان يعلم موته وانه سير ابا بكر وعمر في بعث اسامة لتخلو دار الهجرة منهما فيصفو
الامر لعلي ع ويبايعه من تخلف من المسلمين بالمدينة على سكون وطمأنينة فاذا جاءهما الخبر بموت رسول الله ص وبيعة الناس لعلي عليه السلام
بعده كانا عن المنازعة والخلاف ابعد لان العرب كانت تلتزم باتمام تلك البيعة ويحتاج في نقضها الى حروب شديدة فلم يتم له ما قدر
وتثاقل اسامة بالجيش اياما مع شدة حث رسول الله ص على نفوذه وخروجه بالجيش حتى مات ص وهما بالمدينة فسبقا عليا الى البيعة وجرى ما
جرى ﴿الرابع﴾ عبد الجبار قاضي القضاة في كتاب المغني وهو من المتعصبين من العامة روى في التثبيت في كون عمر من جملة جيش اسامة ان
عبد الله بن ربيعة المخزومي قال عند ولاية اسامة يولى علينا شاب حدث ونحن مشيخة قريش فقال عمر يا رسول الله مرني حتى اضرب عنقه
فقد طعن في امارته ثم قال عمر انا اخرج في جيش اسامة ﴿الخامس﴾ روى البلاذري في تاريخه وهو معروف الثقة والضبط وبري من ممالاة
الشيعة ان ابا بكر وعمر كانا معا في جيش اسامة ﴿السادس﴾ ابن ابي الحديد بعد ان ذكر احاديث في الشرح تدل على النص على امير المؤمنين
بالخلافة والامامة قال اني سألت النقيب ابا جعفر يحيى بن محمد بن ابي زيد وقد قرأت عليه هذه الاخبار فقلت له ما اراها الا تكاد
تكون دالة على النص ولكني استبعد ان تجتمع الصحابة على دفع نص رسول الله ص على شخص بعينه كما استبعدنا من الصحابة على رد نصه
على الكعبة وشهر رمضان وغيرهما من معالم الدين فقال رحمه الله ابيت الا ميلا الى المعتزلة ثم قال ان القوم لم يكونوا يذهبون الى انها من معالم
الدين وانها جارية مجرى العبادات الشرعية كالصلوة والصوم ولكنهم كانوا يجرونها مجرى الامور الدنيوية ويذهبون هذا مثل تأمير
الامراء وتدبير الحروب وسياسة الرعية وما كانوا يبالون في امثال هذا من مخالفة نصوصه ع اذا رأوا المصلحة في الاسلام تراه كيف
نص على اخراج ابي بكر وعمر في جيش اسامة ولم يخرجا لما رأيا في مقامهما مصلحة للدولة والملة وحفظا للبيضة ودفعا للفتنة وقد
كان رسول الله ص يخالف وهو حي في امثال ذلك فلا ينكره ولا يرى به بأسا ﴿قال مؤلف هذا الكتاب﴾ ان قوله ان ابا بكر وعمر خالفا
نص رسول الله فلا شك ولا ريب فيه واما اعتذاره عنهما ولم يخرجا لما رأيا الى آخره فاعتذار باطل لان رسول الله ص انصح للملة واحفظ
للبيضة فكيف يريان المصلحة للاسلام دونه ع وحفظا للبيضة بقعودهما ورسول الله ص يأمرهما بالخروج والحث عليه لان الله تعالى ورسوله
اعلم بمصالح الاسلام والعباد لا ابو بكر وعمر ولا غيرهما من الطغام والجهال ممن يقدم بين يدي الله ورسوله ص ﴿السابع﴾ صاحب كتاب سير
الصحابة قال قال الخلف وجدت فيما قاله رسول الله ص فيما اخبرني به ابو عمر محمد بن ابي عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه قال بعث رسول الله ص اسامة بن زيد بن حارثة بن شرحبيل الكلبي الى موتة وهي الارض التي قتل بها جعفر
الطيار بن ابي طالب ع وتقدم الى اسامة بالقتل والتحريق والخبر طويل فيما وصاه به وامره على اهل السوابق من المهاجرين وغيرهم من
الوجوه وعقد رسول الله ص الراية بكفه وامر ابا بكر وعمر ان يسيرا معه وولاهما امره فلما علما ان رسول الله ص قد ثقل في مرضه فارقا اسامة
وتخلفا عنه ورجعا الى المدينة وسار اسامة ولم يتبعاه فصعب ذلك على المسلمين قالوا اهذا وهو حي ناطق قد خالفاه في امره دون
الصحابة فكيف يكون الحال اذا مات ﴿الثامن﴾ صاحب سير الصحابة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يوسف
يعقوب بن الجرمي قال حدثني ابو حبش المروزي قال حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال لما دخل عمر على ابي بكر قال
له اكتب الان الى المواضع وابدأ بارض موتة الى اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي وكان النبي ص امره في مرضه على اهل السوابق
من وجوه الصحابة وخرج معه ابو بكر وعمر وكانا من جملة اتباعه وهو المؤمر عليهما وامره ان يسير الى موتة وهي الارض التي قتل بها جعفر
ابن ابي طالب ع وتقدم اليه بالقتل والحريق في خبر طويل رواه عمر بن شبة وقد سمعنا هذا الحديث والرسالة ايضا من طرق شتى
انهم قالوا لما علم ابو بكر وعمر بن الخطاب ان رسول الله ص في صورة الموت تشاوروا في التخلف عن اسامة فاستأذنا اسامة ان يقضيا في المدينة
اشغالا لا يوما وقيل ثلاثة ايام ويلحقا به فاذن لهما ثم رحل ممتثلا لامر رسول الله ص وهذا وتخلف منهما فلما خرج علي من عند ابي بكر الى اسامة
بسم الله الرحمن الرحيم من خليفة رسول الله ابي بكر الى اسامة فان المسلمين اجتمعوا علي وفوضوا امرهم الي فاختاروني للامامة عليهم والنظر
في امورهم لما عرفوه عندي من الرفق بهم وايثار الحسنى فيهم وان المسلمين لن يعدموا ذلك مني بالاحسان اليهم والتسوية في الحق من ضعيفهم
وقويهم وقد عرفت ما كان من رسول الله ص فيما امرك به المسير الى موتة وما يجاورها من البلاد وما اوعز اليك من النهب والتحريق والقتل
ولولا انه امرك به رسول الله ص وندبك اليه لاحببت ان اردك عن هذا الوجه الذي سلطك عليه لتكون انت ومن تبعك من المسلمين
في جملة من عندي من المهاجرين والانصار فان العرب قد ارتدت اكثرها ورجعت عما عاهدت الله عليه ورسوله فادخل فيما دخل فيه المسلمون
واكتب الي به وامض لما امرك به رسول الله ص ولا تجعل لشيء التشنع على رسول الله ص عند فراقه مما يخالف امره ونهيه وبئس الرأي ما
بعد بشارته به دونه انه ص تعان بالتوفيق ورأينا نثوب بالرفق معقود على قومهم ومع ذلك اذنك ان تأذن لعمر في مقامه عندك

كتب ابو بكر

وتستظهر به على امرك وما احتاج اليه فابعث به فلا يعترضك معترض فيحرجك عما فيه المسلمون وان زين لك الشيطان بعض الغرور فتقول كما قال اهل الغفلة شعر

لقد حن قدح ليس منها ... والظن ذاب للبعيد عنها

واجر الامور على ظاهرها ولا تجاهر بما في نفسك فان المجاهرة تجلب الغلبة ودائي لك خير من لهاتك والله ولي كل خير ثم امض على بركة الله تعالى واكتب الي بما تستمده من جهتي في رأيي ومؤنتي فاني متشوق الى ما يصلني من خبرك حفظك الله ونصرك واحسن العون لمن معك **فاجابه** بسم الله الرحمن الرحيم من اسامة بن زيد مولى رسول الله صم الى ابي بكر بن ابي قحافة اما بعد فان كتابك جائني بما ينقض منه الاخير الاول ويخالف القول منه الفعال فتصفحته تصفح معجب مسلما المستبد الله تعالى في سائر الامور فسبحان الله من عجيب الغيب ولا عجب من امر الله تعالى يا عجبا لك انك تكتب في صدر كتابك وتشهد ان المسلمين استخلفوك وما كان لك ان تستخلف بامر المسلمين فان الخلافة ليست بمردودة الى المسلمين ليستخلفوا عليهم من يريدون انما ذلك بالنص وبرضى الشورى فاذا اجتمعوا على واحد منهم كان لله فيه رضى واذا وقع النص سقطت الشورى فان كنت قد تسببت نص النبي صم على غيرك فقد كان يجب عليك ان تجمع مع اخوانك المشاركين لك في هذا الامر وتشاورهم حتى يستقر لك على ما تريد منهم ومنك فان لم تكن فعلت ذلك فقد غششت نفسك وخنت امانتك ودينك فكيف يستخلفك رسول الله صم وهو قد نفذك معي في البعث الى موته ويومئذ عليك وتامرك بالسمع لي والطاعة فوالله لم يعلم رسول الله صم انه يموت وقد قال اكتب لكم ما لا تختلفون بعدي وقد منعها في علي بن ابي طالب وهو الامر عليك لا يحل لك ان تتطاول لها فكيف وانت تحت امري وكتابك يشهد عليك وقد سال النبي في ان اذن لعمر في القعود عنده وسبحان الله تعالى ما اعجب قولك انك لا يجب ان تفتح نظرك فيما يخالف رسول الله صم وانت في كل الامور على خلاف رسول الله صم الم يامرك بالخروج معي الى ان بعثك الى المسير في جيشي لم تدخل انت وعمر لعبادته فلما ذكرا انكر تخلفكما عن الخروج الى معسكري حتى اعتذرتما بالاستعداد وسالتماني النظرة يومين او ثلاثة ثم انفذت اليكما من يزعجكما فاحتججتما بمثل ذلك ودخلتما الى رسول الله صم وهو يقول نفذوا جيش اسامة يكرر ذلك في الساعة الواحدة دفعات حتى خرج احدكما في بعض ذلك وهو يقول ان محمدا ليهجر فكيف تدعي انك لا تخالف امر رسول الله صم وانت تخالف امره لك وما تستحيي من تقدمك على اهل بيته وهو يقدمهم ويؤخرك بفضلهم وتقصيرك ويؤثرهم عليك ولا اهل بيته يؤثرك عليهم لم يسد بابك الى المسجد ولم يسد بابهم المخطب لا احل المسجد لجنب ولا حائض الا لمحمد وازواجه وعلي وفاطمة والحسن والحسين لم يخرج اليكم وانتم نيام في المسجد فنفضكم بقضيب كان في يده وقال لا تناموا في مسجدي هل جعل عليا معكم العبرة قال له يا علي انك لست منهم انه يحل لك في المسجد ما يحل لي لم يواخ بينكم وبين الانصار واحدا بعد واحد وقال لعلي انت اخي في الدنيا والاخرة ولو يواخ احدا منكم غير علي او لم يقل وهو يخطب بقل وهو غير خاطب من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وفي اسباب اخرى افرده بفضائل لم يكن له فيها مشارك وكيف استجرات ان تخالف الله ورسوله في هذا التخلف عن المسير معي والله ما رجعتما عن المسير معي الا لهذا ولا شيء اعجب من اكراهك اهل السوابق والفضل من اصحاب رسول الله صم على ما يؤثرون وهجومك على بيت رسول الله صم وهتك ستر بيته مستخرجا من لجا اليهما من لا ضوء لك بابرة وانتهاكك حرمة ذلك البيت المبارك وحرمة ابنته وحرمة سبطيه كانك لا تعلم ان ذلك المنزل مهبط الوحي والروح الامين ومنزل الكتاب وموسوم النبوة وقواعد الرسالة وكانك تطلب ثارا لك وتعاند وصي رسول الله صم او ما تذكر ما كنت تجتهد فيه من طاعة رسول الله صم وصحبتك اياه فتنتك نفسك وصدتك الشيطان عما رغبتك فيه من طلب الرياسة التي دعتك ما تعلم انك في ذلك بمنزلة من كان يرصد بفعله فرصة ينتهزها حتى اجترات انه قال لابنة رسول الله صم الان بلغني انك ان اوبت احدا من هؤلاء لاحرقن عليك البيت وعليهم فقالت انت محرق على بيتي يا عمر فقال لها نعم ليس كان ذلك كله يا ابا بكر خديعة منك على الدنيا وشر من ذلك تقدمك على من هو خير منك وهل في ذلك الاقدام تقوم منه وانت كثير الاعداء كثير التعب في مطعمك ومشربك ومرقدك غير مشكور من جميع المسلمين في سائر اعمالك كثير التعب بعد الراحة شديد الخوف قليل النوم واعظم من ذلك خاتمة امرك التي تفضي بك عن معاينة رسول الله صم في يوم لا يقبل عذرك ولا ترحم عبرتك وقد كنت عن ذلك غنيا ومنه بريا فاذهبها شنيعة المنظر قبيحة المخبر عند من تعلم غدا فانت والله الناكث لعهد رسول الله صم مرة بغصبك ما كان لعلي بن ابي طالب هو مولى عليك ومرة عصيانك امر النبي صم لتامره عليك واقسم بالله لا مت الا وانت نادم على ذلك متاسف على ما صنعته حزين لما فرطت منه وما اقول هذا اريد عطفك ولا ابغي صرفك ولكنه حق للمسلمين في تقويمك اذا ذلك وارشادك اذا ضللت واما ما ضربت مثل اللقاح والناقة الضجور فكن في ذلك بريا وسالما غلست بالنهي تضرب للمسلمين بعضهم من بعض لكني اذا رجعت اجتمعت مع اخواني المسلمين فاحدث ما احدثوا واترك ما تركوا ولا يصل اليك مني ولا تخلص اليك طويتي وعلى يقين اقول لك لقد اسقطت بعملك هذا ما سبق من عملك ولولا اخباره ما كنت عصيت رسول

الله

الله صم في حياته وتكثرت عهده بعد وفاته صم واما ما التمسته مني من الاذن لعمر فقد اذن هو لنفسه وغدا احاجك يا ابا بكر عند ملك حكيم تامر عمر بالجلوس عن المسير معي بغير اذني ولا اعقل الك منعك عن السوال لي في حقه فكيف يرضى المسلمون هذا ان لم تحكم على عمر وهو مثلك عبد مامور فكيف تحكم على مولاه وانا اليوم مولاك الاصغر باستيذانك لي لانه لا يستاذن العبد الا مولاه وقد استاذنتني لعمر وما انت لك وامير المؤمنين مولاي ومولاكما الاكبر بعد رسول الله صم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون مع الاجماع ستريهن ما يكون فلعن الله عبدا عق مولاه وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى علي بن ابي طالب والهما اجمعين وختم الكتاب الى ابي بكر وعمر وفلان لا لند برت في غيره حتى يراه ومكانه قال صاحب الحديث فلما تم لابي بكر وعمر وسمعا من اسامة ما سمعا شرع ابو بكر في اخذ فدك والعوالي وهما حديقتان اخذتهما فاطمة عليها السلم بحقها من الغنائم قبل وفاة النبي صم الغامين وابنعها انهم في بزن ابو بكر سيدة نساء العالمين عن حقهما وساق الحديث بذكر فدك والعوالي والحديث طويل **فصل في قول** رسول الله صم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وروى ذلك في ابي بكر **التاسع** من الجزء الرابع من صحيح مسلم في ثاني كراسة قال حدثني بقية قال حدثني خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما **العاشر** قال صاحب كتاب سير الصحابة المخلف الخامس في التقدم والامامة فاظهر الله الضغائن الخفية في بني الغنم عند الموت وتركوا وصية نبيهم صم في يوم الغدير وغيره منها في تبوك قوله عم هذا علي خير البشر من شك فيه فقد كفر ومنها في يوم الاحزاب وفي يوم خيبر قوله صم لاعطين الراية رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وفي يوم الابطح وسلام الشمس عليه ومخاطبته بامرة المؤمنين وتامره على العساكر التي نفذت الى اليمن ويوم المباهلة ويوم هو دار العلم وفي يوم الوادي الى الجن وقد بعث ابا بكر فعاد ناكصا وعمر وعثمان وخمسة عشر نفرا من الصحابة وكلهم رجعوا ناكصين الا عليا وفي يوم البساط وهو الارجوان وابو بكر وعمر والجماعة معه ويوم بيت ابي بكر يوم البرهة والقول لابي بكر وغابته خاصة لان الكلم كان في بيتهم وفي يوم سلام الجن وفي ليلة خالد بن الوليد وخطاب علي عليه السلم النخلة اليابسة فانبعث الجني من الرطب وفي كلام الله تعالى مما حدثوه وما بقي وفي يوم الترويج والايات التي ظهرت يوم فاطمة عم في مواضع اعجز عن احصائها مثل قوله عم ما لوا اهل بيتي في النار وبالصدق في مناجاة الرسول ولم يوفق لها احد الا علي عليه السلم وصدقة الخاتم وتولية الحكومة وقوله عم من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبه الله على منخريه في النار وقوله عم علي سيد الاوصياء وانا سيد الانبياء فاهملوا الله ورسوله وركبوا الهوى وتنازعوا في التقديم حتى قالت الانصار منا امير ومنكم امير فلما قال الجماعة لسعد بن عبادة ذلك بعث الى امير المؤمنين وقال له والله ومنها ولا يكون احد احق منك بها فبعث اليه الامام عم وقال اني لفي شغل عنها فشانك والقوم سيقضي الله امرا كان مفعولا واراد الامام ان يعلمهم بما يريد فتسامعت المهاجرون والانصار مع الاوس والخزرج فوقعت ثلاث مرات على الاوس والخزرج فخرج ابو بكر الى سعد وتناهوا ثلث مرات فنفع على سعد فاقبل من بايع لسعد ابو بكر وعمر وعثمان والمهاجرون والانصار وصلى بالناس سعد ثلث صلوات الفجر والظهر والعصر وتفرقت عنه اصحابه فكان قد كتب سبعين كتابا الى المواضع التي كان فدكة ها رسول الله صم يقول لكل واحد منهم انك على ما ولاك عليه رسول الله صم فانه مات وولينا الامر واحضر سعد ما كان في بيت مال المسلمين فعزل الخمس منه وانفذه الى علي عم وقال بين لك امرنا رسول الله صم ثم قسم الباقي على المسلمين كما كان يقسمه رسول الله صم ثم احضر من ماله مائتي الف دينار ثيابا وغنما فنفذ الخمس منه الى علي عم ثم قسم الباقي على سائر الصحابة كما كان يفعل رسول الله صم فشق ذلك على اقوام ودخلوا عليه المسجد وقد تفرقت عنه اصحابه وبنو عمه وسبوه وثاروا عليه وداسوه بارجلهم حتى اختنق وفي حديث اخر انه بقي اياما وكروا عليه رجلين فكتاله في ظاهر المدينة ثم رمنا بسهمين فقتلاه وذكروا بعضهم ان الجن قتلوه وانشدوا هذا الشعر

قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ... ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

والحديث الاول اصح عندي وعند اهل التواريخ وماج الناس من اصحاب السقيفة وتخالفوا نوبة ثانية على ان كل من خالفنا بايكم فاقتلوه ثم خرج ابو بكر طالب المسجد خاطبا لنفسه في اليوم الذي بايع فيه لسعد بن عبادة واجتمع الناس لها من كل مكان واكثروا القال والقيل وانكر عليه اثنا عشر رجلا ستة من المهاجرين وستة من الانصار **الحادي عشر** صاحب سير الصحابة قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى الهمداني عن محمد بن علي الطالقاني عن جعفر الكناني عن ابان بن تغلب قال قلت لسيدي جعفر الصادق عم جعلت فداك هل في اصحاب رسول الله صم من انكر عليه قال نعم يا ابان الذي انكر على الاول اثنا عشر رجلا ستة من المهاجرين وستة من الانصار فمنهم خالد بن سعيد بن العاص الاموي وسلمان الفارسي وابو ذر الغفاري وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي وبريدة الاسلمي ومن الانصار قيس بن سعد بن عبادة وخزيمة بن ثابت ذو

الشهادتين وسهل بن حنيف وابو الهيثم بن التيهان وابي بن كعب وابو ايوب الانصاري هولاء اجتمعوا وتشاوروا وعزموا انهم ان صعد ابو بكر منبر رسول الله ص ان يحطوه والحديث طويل لم نذكره هنا موضع ذكره لان كل من هولاء الاثني عشر احتج على ابي بكر بما لا ينكره من النصوص عن النبي ص على علي عليه السلام بالامامة والخلافة واحتجوا على ابي بكر بها **الثاني عشر** صاحب كتاب سير الصحابة رد اما شرح احوال محمد بن ابي بكر وعبد الله بن عمر انهما كانا متحابان في الله وكان عبد الله بن عمر فقيها عارفا بالشرع من لفظ رسول الله ص فلما ساعدا ابا بكر وعمر اكثر الناس على ما فعلا تاخرا عن بيعتهما فبعث ابو بكر وعمر الى محمد وعبد الله فلما اتيا قال لهما عمر لماذا تاخرتما فقال عبد الله لمحمد كن انت على ما انت عليه وانا اجيب على حسابك فيما العتب على الكلام فقال له وانما اعتدى علينا في الفعال فكن انت له فقال محمد سمعا وطاعة ثم التفت عبد الله بن عمر وقال ما تريد منا قال لم لا تصليا خلف ابي بكر فقال عبد الله قد سالتكما على شرط لا تحكما في خلوتكما حقا ام لا فسال عما بدا لك فقال عبد الله يا عمر هل لا سمعتك وانت تقول لعلي عليه السلام بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت اليوم مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة قال له عمر يا عبد الله اما تخاف الله في ابيك انا اقول لك يا بني وانت تقول يا عمر فقال عبد الله السؤال فاجبني واسال بعد ذلك فقال عمر بلى انا القائل لعلي بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فقال يا عمر هل انت وابو بكر مؤمنان ام لا قال بلى قال عبد الله فما جزاء عبد عق مولاه وخالف امره وعادى عليه اتخوفني بالعقوق والعقوق يا عمر اذا عق العبد مولاه عق الدنا باه والحجة معي ولي في كتاب الله تعالى قوله وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما يا عمر اما سمعت قول النبي ص على عبد عق مولاه لعنة الله قولوا امين فقال الصحابة امين فقال عمر يا بني اما سمعت النبي ص يلعن عاق والديه فقال عبد الله انا اسبق الى العقوق نحن ام انتما دع العقوق حتى نعمل العقوق يا عمر انك تعلم بعينيك بنت ذا اوبت واحده فاجب لاخرى عليك لا لئن ذلك لبنا ثم مع ذلك لك لا تعلمني عقوقا ولا تحرمني عليك يا عمر اذا ملتا الى شهوتك طرحت عنبر دينك يا عمر قال الله تعالى فلا انساب بينهم الاية يا عمر كما برء الله نوحا من ولده برأني منك يا عمر هذا ابو بكر ايمانه اوفى من ايمانك ام لا فقال عمر بلى قال عبد الله انه يدعي طاعته لعلي اكثر من طاعتك ان زعمت انه ارادكما فقد اتفقوا على الباطل وانتما على خلق كثير فان عليا مولى ومولى كل مؤمن ومؤمنة وانت يا ابا بكر اما سمعت قول رسول الله ص اذا بويع خليفتان في يوم واحد فاقتلوا الاخر منهما قال بلى يا عبد الله قال فلم بايعتم سعد عبد الله ونقضتم بيعته وبايعتم ابا بكر فهل تجوز الصلوة خلف امام وجب قتله شرعا يا ابا بكر ويا عمر انا لا نحضر معكما بعدما مسجد رسول الله ص الى اي صلوة كانت فلا يبتدعنا منكم احد قبل الصلوة خوفا ان نخرج من المسجد عند وجوب الصلوة فقال محمد بن ابي بكر لقد صدقكما عبد الله ثم خرجا من عندهما وافقا على ذلك الى ان مات ابواهما واستشهد محمد بن ابي بكر في طاعة الله ورضوانه ورضا امير المؤمنين علي عليه السلام قتله معاوية بمصر وامر مكان عمرو بن العاص

الباب السادس والسبعون في تاخر ابي بكر وعمر عن جيش اسامة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد سليم بن قيس الهلالي في كتابه في الامور التي خالفا بها رسول الله رواه سليم عن امير المؤمنين ع والحديث فيه طول وفي الحديث قال ثم ترك من الاذان حي على خير العمل فاتخذوه سنة وتابعوه على ذلك وقضيته على المفقود ان اجل امراته اربع سنين ثم تتزوج امراته فان جاء خير بين امراته وبين الصداق فاستحسنه الناس واتخذوه سنة وقبلوه عنه جهلا وقلة علم بكتاب الله وسنة نبيه واخراجه من المدينة كل اعجمي وارساله الى عامله بالبصرة بحبل طوله خمسة اشبار وقوله من بلغكم من الاعاجم طوله طول هذا الحبل فاقطعوه واعجب من ذلك ان كذابا يعجم بكلمة فقبلها وقبل الجهال وزعم ان الملك ينطق على لسانه يلقنه ويعد لهم واعتاقه سبايا اهل اليمن وتخلفه وصاحبه عن جيش اسامة بن زيد مع تسليمهما بالامارة ثم اعجب من ذلك انه قد علم وعلم الناس انه هو الذي منع رسول الله ص عن الكتف التي دعا بها فلم يمض ذلك عندهم ولم ينقصه وساق الحديث بطوله مثل المنقول هنا وبعده

الباب السابع والسبعون في عقاب من شك في امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه حديث واحد موفق بن احمد بن رفعه الى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص يحشر الشاك في علي من قبره وفي عنقه طوق من نار فيه ثلثمائة شعلة على كل شعلة شيطان يلطخ وجهه حتى يوقف الحساب في رواية كلح في وجهه

الباب الثامن والسبعون في عقاب من شك في امير المؤمنين واشرك به او شك في الائمة ع من طريق الخاصة وفيه سبعة احاديث **الاول** امالي ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ~~ابو عوانة~~ قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخراز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ص يا حذيفة ان حجة الله عليك بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار

له انكار

الباب السادس والسبعون

الباب السابع والسبعون

الباب الثامن والسبعون

له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ره عن عمه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده وسيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته **الثالث** امالي الشيخ الطوسي قال اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن يعني ابن الوليد رحمه الله قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن هارون قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول اعطاني الله خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعل عليا وصيا واعطاني الكوثر واعطى عليا السلسبيل واعطاني الوحي واعطى عليا الالهام واسري بي اليه وفتح له ابواب السماء حتى راى ما رايت ونظر الي ما نظرت اليه ثم قال يا ابن عباس من خالف عليا فلا تكونن له ظهيرا ولا وليا فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه احد الا غير الله ما به من نعمة وشوه خلقه قبل ادخاله النار يا ابن عباس لا تشك في علي فان الشك فيه كفر يخرج عن الايمان ويوجب الخلود في النار **الرابع** شرف الدين النجفي في تاويل الايات الباهرة قال روى ابو عمرو الزاهد في كتابه باسناده الى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له انا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك فقال يا محمد انما مثلهم كمثل اهل بيت في بني اسرائيل كان اذا اجتهد واحد منهم اربعين ليلة ودعا الله اجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا الله فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم يشكو اليه ما هو فيه وساله الدعاء له قال فتطهر عيسى ع ثم دعا الله فاوحى الله اليه يا عيسى عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتي منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت عيسى ع وقال له تدعو ربك وفي قلبك شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان ما قلت فاسال الله ان يذهب به عني فدعا له عيسى عليه السلام فتقبل الله منه وصار الرجل من جملة اهل بيته وكذلك نحن اهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا **الخامس** الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي اجازة قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا علي بن اسباط عن محمد بن يحيى اخي مغلس عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت انا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة واجتهاد وخشوع فهل ينفع ذلك شيئا فقال يا محمد ان مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم يشكو اليه ما هو فيه وساله الدعاء له فتطهر عيسى وصلى ثم دعا فاوحى الله يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتي منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له فالتفت عيسى ع فقال اتدعو ربك وفي قلبك شك من نبيه قال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فسل الله تعالى ان يذهب به عني فدعا له عيسى عليه السلام فتقبل الله منه وصار في جملة اهل بيته كذلك نحن اهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا وهذا الحديث والذي قبله واحد وذكرناه للتعدد لتغاير السند **السادس** امالي المفيد ايضا قال اخبرني محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا ابو الفضل عبد الله بن محمد الطوسي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن حكيم الاودي قال اخبرنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري وقد سقط حاجباه على عينيه فقيل له اخبرنا عن علي بن ابي طالب ع فرفع حاجبيه بيديه ثم قال ذاك خير البرية لا يبغضه الا منافق ولا يشك فيه الا كافر **السابع** امالي ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة رض وقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن البصري سمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيما جئت فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول الله ص في علي بن ابي طالب ع فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته اذناي من رسول الله ص والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن

سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي ما من عبد لقي الله عز وجل يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال سمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لك تكبر قال سألت امنا ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلعم في علي فقالت لي كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله صلعم انه قال هذه المقالة ثلث مرات او اربع مرات ٢ **الثامن** ابو الحسن علي بن محمد بن جمهور في كتاب الواحدة عن الحسن عبد الله الاطرش قال حدثني محمد بن اسمعيل الاحمسي السراج قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا الاعمش عن مورق العجلي عن ابي ذر الغفاري رض قال كنت جالسا عند النبي صلعم ذات يوم في منزل ام سلمة ورسول الله صلعم يحدثني وانا استمع اذ دخل علي بن ابي طالب عليه السلام فاشرق وجهه نورا فرحا باخيه وابن عمه ثم ضمه اليه وقبل ما بين عينيه ثم التفت الي فقال يا اباذر تعرف هذا الداخل علينا حق معرفته قال ابوذر فقلت يا رسول الله هذا اخوك وابن عمك وزوج فاطمة البتول وابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فقال رسول الله صلعم يا اباذر هذا الامام الازهر ورمح الله الاطول وباب الله الاكبر فمن اراد الله فليدخل الباب يا اباذر هذا القائم بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصر لدين الله وحجة الله على خلقه ان الله عز وجل لم يزل يحتج على خلقه في الامم كل امة يبعث فيها نبيا يا اباذر ان الله عز وجل جعل على كل ركن من اركان عرشه سبعين الف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة الا الدعاء لعلي وشيعته والدعاء على اعدائه يا اباذر لولا علي ما بان حق من باطل ولا مؤمن من كافر ولا عبد الله لانه ضرب رؤس المشركين حتى اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك لم يكن ثوابا ولا عقابا ولا يستره من الله ساتر ولا يحجبه من الله حجاب وهو الحجاب والستر ثم قرأ رسول الله صلعم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب يا اباذر ان الله تبارك وتعالى تفرد بملكه ووحدانيته وفردانيته في وحدانيته فعرف عباده المخلصين لنفسه واباح لهم جنته فمن اراد ان يهديه عرف ولايته ومن اراد ان يطمس على قلبه امسك عنه معرفته يا اباذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن احبه كان مؤمنا ومن ترك ولايته كان ضالا مضلا ومن جحد ولايته كان مشركا يا اباذر يؤتى بجاحد ولاية علي يوم القيمة اصم اعمى ابكم فيكبكب في ظلمات القيمة وفي عنقه طوق من نار لذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة منها شيطان يتفل في وجهه ويكلح في جوف قبره الى النار فقال ابوذر فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله فقال نعم انه لما عرج بي الى السماء فنظرت الى سماء الدنيا اذن ملك من الملائكة واقام الصلوة واخذ بيدي جبرئيل عم فقدمني وقال يا محمد صل بهم سفا من الملائكة الصف ما بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم عز وجل فلما قضيت الصلوة اقبل الي شرذمة من الملائكة يسلمون علي ويقولون لنا اليك حاجة فظننت انهم يسئلوني الشفاعة لان الله عز وجل فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء فقلت ما حاجتكم ملائكة ربي قالوا اذا رجعت الى الارض فاقرأ عليا منا السلام واعلمه بانا قد طال شوقنا اليه فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا رسول الله ولم لا نعرفكم وانتم اول خلق خلق الله من نور خلقكم الله اشباح نور من نوره في نور من نور الله وجعل لكم مقاعد في ملكوته بتسبيح وتقديس وتكبير له ثم خلق الملائكة مما اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تسبحون الله وتقدسون وتكبرون وتحمدون وتهللون فنسبح ونقدس ونحمد ونهلل ونكبر بتسبيحكم وتقديسكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم فما نزل من الله عز وجل فاليكم وما صعد الى الله تبارك وتعالى فمن عندكم فلم لا نعرفكم ثم عرج بي الى السماء الثانية فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه والعروة الوثقى والحجة العظمى وانتم الجنب والجانب وانتم الكراسي واصول العلم فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي الى السماء الثالثة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم باب المقام وحجة الخصام وعلي دابة الارض وفصل القضاء وصاحب العصا وقسيم النار غدا وسفينة النجاة من ركبها نجى ومن تخلف عنها في النار يتردى يوم القيمة انتم الدعائم من تخوم الاقطار والاعمدة وفساطيط السجاف الاعلى كواهل انواركم فلم لا نعرفكم فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي الى السماء الرابعة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وعليكم ينزل جبرئيل بالوحي من السماء فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي الى السماء الخامسة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم ونحن نمر عليكم بالغداة والعشي بالعرش وعليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده الله بعلي بن ابي طالب فعلمنا ذلك ان عليا ولي من اولياء الله عز وجل فاقرأه

منا السلام ثم عرج بي الى السماء السادسة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وقد خلق الله جنة الفردوس على بابها شجرة ليس فيها ورقة الا وعليها مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب عروة الوثقى وحبل الله المتين وعينه على الخلائق اجمعين فاقرأه منا السلام ثم عرج بي الى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده فقلت وبماذا وعدكم قالوا يا رسول الله لما خلقتم اشباح نور من نور الله عرضت علينا ولايتكم فقبلناها وشكونا محبتكم الى الله عز وجل واما انت فوعدنا بان يريناك معنا في السماء وقد فعل واما علي فشكونا محبته الى الله عز وجل فخلق لنا صورته ملكا واقعده عن يمين العرش على سرير من ذهب مرصع بالدر والجوهر عليه قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلا دعامة من تحتها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقدرتي فقامت فكلما اشتقنا الى رؤية علي نظرنا الى ذلك الذي في السماء فاقرأ عليا منا السلام ٢ **الباب التاسع والسبعون** في قول رسول الله صلعم مثل علي عم في هذه الامة مثل قل هو الله احد من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسط قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ اذنا قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن ابي عبد الله معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأت الباب ابن المغازلي هذا قال اخبرنا ابو القاسم واصل حمزة البخاري قدم علينا واسط قال حدثنا عبد المجيد بن محمد بن اسمعيل بن غانم القاضي قال حدثنا ابو الحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي نصير قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا اسحق بن بشر عن عمر بن ابي المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله انما مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله احد ٢ **الثاني** الموفق بن احمد من اعيان علماء العامة باسناده يرفعه الى عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلعم يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل قل هو الله احد في القران من قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القران ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القران ومن قرأها ثلث مرات كمن قرأ القران وكذا انت يا علي من احبك بقلبه فقد احب ثلث الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه فقد احب ثلثي الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه ويده فقد احب الايمان كله والذي بعثني بالحق نبيا لو احبك اهل الارض كما يحبك اهل السماء لما عذب الله احدا منهم بالنار ٢ **الباب الثمانون** في قول رسول الله صلعم مثل علي عم مثل قل هو الله احد وما في المحبة من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث **الاول** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسير فيما نزل في اهل البيت عم في القران عن سعيد بن عجب الانباري عن سويد بن سعيد عن علي بن حليم بن حمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب عليه السلام انما مثلك مثل قل هو الله احد فانه من قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القران ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القران ومن قرأها ثلث مرات فكمن قرأ القران كله وكذلك انت من احبك بقلبه كان له ثلث ثواب العباد ومن احبك بقلبه ولسانه كان له ثلثا ثواب العباد ومن احبك بقلبه ولسانه ويده كان له ثواب العباد اجمع ٢ **الثاني** محمد بن العباس ايضا عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسحق بن بشر الكاهلي عن عمرو بن ابي المقدام عن سماك بن حرب عن نعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم من قرأ قل هو الله احد مرة فكانما قرأ ثلث القران ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القران ومن قرأها ثلثا فكمن قرأ القران كله كذلك من احب عليا بقلبه اعطاه الله ثلث ثواب هذه الامة ومن احبه بقلبه ولسانه اعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامة ومن احبه بقلبه ولسانه ويده اعطاه الله ثواب هذه الامة كلها ٢ **الثالث** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم يا علي ان فيك مثلا من قل هو الله احد من قرأها مرة فقد قرأ ثلث القران ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القران ومن قرأها ثلثا فقد قرأ القران يا علي ومن احبك بقلبه كان له اجر ثلث الامة ومن احبك بقلبه واعانك بلسانه كان له مثل اجر ثلثي هذه الامة ومن احبك بقلبه واعانك بلسانه ونصرك بسيفه كان له مثل اجر هذه الامة ٢ **الرابع** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب الانصاري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن ابي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عم يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رح انا يا رسول الله قال فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت فايكم يصوم الدهر قال انا وهو اكثر ايامه ياكل قلت ايكم يحيي الليل قال انا وهو اكثر ليله نائم قلت فايكم يختم القران في كل يوم قال انا وهو اكثر يومه صامت فقال النبي صلعم يا فلان واني لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس

الباب التاسع والسبعون

الباب الثمانون

حيث تذهب في صوم الثلث في الشهر وما قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شهر شعبان بشهر رمضان فلذلك صوم
الدهر فقال ابن زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ابن حيث تذهب لكني رايت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله وانا ابيت على طهر فقال ابن زعمت انك تختم القران في كل يوم قال نعم قال فانك اكثر ايامك
صامت فقال ابن حيث تذهب ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن
قراها مرة فقد قرا ثلث القران ومن قراها مرتين فقد قرا ثلثي القران ومن قراها ثلثا فقد ختم القران فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث
الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني
بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لما عذب الله احدا بالنار وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وقد لم
القوم حجرا **الخامس** المفيد في اماليه قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن حمزة قال حدثنا احمد بن عبد الله عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن داود بن النعمان عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن الحسن بن علي عليه السلام انه قال من احبنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه فهو معنا في الغرفة
التي نحن فيها ومن احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه فهو دون ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه وكف يده ولسانه فهو في الجنة **السادس**
المفيد في اماليه قال اخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة الطبري قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم القزويني قال حدثنا ابو العباس محمد
جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن شمون البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثني الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال من
اعاننا بلسانه على عدونا انطقه الله بحجته يوم موقفه بين يديه عز وجل **الباب الحادي والثمانون** في قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا

الباب الحادي والثمانون

يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق من طريق العامة وفيه ستة عشر حديثا **الاول** مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن
حنبل عن ابيه قال حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال عهد النبي صلى الله عليه وآله الي انه لا يحبك
الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق **الثاني** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال ما كنا نعرف منافقي الانصار الا ببغضهم عليا عليه السلام **الثالث** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
علي بن مسلم قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقينا
معشر الانصار الا ببغضهم عليا **الرابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا
محمد بن الفضيل عن ابي نضر عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري عن ابيه قال دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق **الخامس** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا عبد
الملك بن عبد ربه ابو اسحق الطائي قال حدثنا معاوية بن عمار عن ابي الزبير قال قلت لجابر كيف كان علي عليه السلام فيكم قال ذاك من خير البشر ما كنا نعرف
المنافقين الا ببغضهم اياه **السادس** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا عثمان عن محمد بن ابي شيبة وسمعته انا من عثمان بن
محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابن عبد الرحمن ابي نصر قال حدثنا مساور الحميري عن ابيه قال سمعت ام سلمة رض تقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق **السابع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا سعيد
محمد الوراق عن علي بن حزور قال سمعت ابا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام
يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك **الثامن** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن زنجويه
القطان قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا اسد عن الحجاج بن ارطاة عن عطية العوفي قال حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت فهو منافق **التاسع** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة قال حدثنا
القعنبي عبد الله بن سلمة قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة وهو ابن الزبير ان رجلا وقع في علي بن ابي طالب بمحضر عمر فقال عمر تعرف
صاحب هذا القبر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب فلا تذكر عليا الا بخير فانك ان ابغضته اذيت هذا
في قبره **العاشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو معمر قال حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت الانصاري عن زر بن حبيش قال قال
علي والله انما عهد الي النبي الامي انه لا يبغضني الا منافق ولا يحبني الا مؤمن **الحادي عشر** من الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث
التاسع من مسند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من افراد مسلم عن زر بن حبيش قال قال علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وآله الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق **الثاني عشر** من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري
من الجزء الثاني على حد ثلثه في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من سنن ابي داود السجستاني قال عن ابي سعيد الخدري رض قال
كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن ابي طالب **الثالث عشر** من الجمع بين الصحاح الستة من الباب بعينه من صحيح البخاري عن ام

سلمة رض قال النبي صلى الله عليه وآله لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن **الرابع عشر** من صحاح الستة من الباب من سنن ابي داود عن
زر بن حبيش قال سمعت عليا عليه السلام يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وآله الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني
الا منافق **الخامس عشر** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن سليمان بن اسمول المخزومي عن عبد العزيز
ابن داود عن عمر بن ابي عمرو عن المطلب عن عبد الله بن حنطب عن ابيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة فقال قدموا قريشا ولا تقدموها
وتعلموا منها ولا تعلموها ولقوة رجل من قريش يعدل قوة رجلين من غيرهم وامانة رجل من قريش يعدل امانة رجلين من غيرهم يا ايها الناس اوصيكم
بحب ذي قرباها اخي وابن عمي علي بن ابي طالب فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني
ومن ابغضني عذبه الله عز وجل **السادس عشر** موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك
ابن علي بن محمد الهمداني اخبرنا ابو القاسم بن ابي بكر الحافظ اخبرني ابو الحسين عاصم بن الحسين بن محمد بن علي اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن مهدي حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ حدثنا الحسن بن علي بن بزيع حدثني
عمر بن ابراهيم بن سوار بن مصعب الهمداني عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من زعم انه آمن بي وبما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن والاحاديث بهذا المعنى من طرق العامة كثيرة وقد تقدم من ذلك

الباب الثاني والثمانون

من طرقهم في الابواب السالفة وفيما ذكرناه كفاية **الباب الثاني والثمانون** في قوله صلى الله عليه وآله لعلي المحب له مؤمن والمبغض له
منافق من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث **الاول** امالي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المخالف على علي بن ابي طالب بعدي
كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي له لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في
بلاده وحجته على عباده سيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء
ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته **الثاني**
ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد عن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام
المسلمين وقائد المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت
الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين
بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا
ما يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحه كذب من زعم انه يحبني ويبغضك **الثالث**
ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن
طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال
يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه **الرابع** ابن بابويه قال
حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني جعفر بن
الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عليه السلام علي
مني كهارون من موسى وقوله عليه السلام علي مني وانا منه وقوله عليه السلام علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله حرب علي حرب
الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلام ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلام علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلام حب علي ايمان
وبغضه كفر وقوله عليه السلام حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلام علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض وقوله
علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلام من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلام شيعة علي هم الفائزون
يوم القيامة **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد
بن تسنيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه
معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يامركم بولاية علي بن ابي طالب والاقتداء به فهو وليكم وامامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا
تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا وصيي ومنار الهدى بعدي هو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكو

[illegible]

من مناقب ابن شهراشوب؟ من امالي الشيخ؟ ... **السادس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب ع قال ذاك خير خلق الله من الاولين والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعده قلت ما تقول فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيمة قال ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك علي ع بيده لواء الحمد يوم القيمة اقرب الناس منه شيعته وانصاره والروايات في ذلك كثيرة تقدم منها في الابواب السابقة وما ذكرناه منه كفاية انتهى

الباب الثالث والثمانون في ان عليا ع وزير رسول الله ص ووارثه من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا **الاول**

من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حسين بن محمد الذارع قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد قال حدثنا يزيد بن معاوية عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله ص مسجده فذكر مواخاة رسول الله ص بين اصحابه فقال علي يعني لرسول الله ص لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال قال ما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلي قال وما ورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ص اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض **الثاني** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن السكن البصري في جمادى الاولى سنة احدى وثلثين ومائتين قال حدثنا عبد المؤمن ابن عباد قال حدثنا يزيد بن معاوية عن عبد الله بن شرحبيل عن ابن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله ص مسجده فقال اين فلان ابن فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فحمد الله واثنى عليه واخا بينهم وذكر الحديث المواخاة بينهم فقال علي عليه السلم لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا عن سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال ما ارث يا رسول الله قال ما ورثت الانبياء من قبلي قال ما ورث الانبياء من قبلك قال كتاب الله وسنة نبيه وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ص اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض **الثالث** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو نصر بن الطحان اجازة عن ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد المجيد بن موسى حدثنا محمد بن احمد بن سعيد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة عن ابي اسحق بن الفضل عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله ص لكل نبي وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب **الرابع** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال وفيما كتب الينا عبد الله بن عامر الكوفي يذكر ان عباد بن يعقوب حدثهم قال حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القسم قال سمعت رجلا من خثعم يقول سمعت رسول الله ص يقول اللهم اني اقول كما قال اخي موسى اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا **الخامس** علي بن احمد المالكي في كتابه فصول المهمة قال نقل ابو اسحق احمد بن محمد الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده قال بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله ص وهو يحدث الناس اذ اقبل رجل متلثم فوقف فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ص الا قال قال رسول الله ص فقال ابن عباس بالله من انت فقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انا ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله ص بهاتين والا صمتا يقول في علي رض انه قائد البررة قاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله وصليت مع رسول الله ص يوما من الايام الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه احد شيئا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سألت في مسجد نبيك ص فلم يعطني احد شيئا وكان علي في الصلوة راكعا فاومى اليه بخنصره اليمنى وفيها خاتم فاقبل السائل فاخذ الخاتم من خنصره وذلك بمرأى النبي ص وهو في المسجد فرفع رسول الله ص طرفه الى السماء وقال اللهم ان اخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فانزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد عضدك

الباب الثالث والثمانون

باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما اللهم واني محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري قال ابو ذر فما استتم دعاءه حتى نزل جبرئيل من عند الله عز وجل فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون **السادس** ابو نعيم الحافظ باسناده عن رجاله عن ابن عباس قال اخذ رسول الله ص بيد علي بن ابي طالب وبيدي ونحن بمكة وصلى اربع ركعات ثم رفع يده الى السماء وقال اللهم ان نبيك موسى بن عمران سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري لاية وانا محمد نبيك اسألك رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري واشركه في امري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا احمد قد اوتيت ما سألت **السابع** ابو الحسن الفقيه من طريق العامة باسناده عن الباقر ع عن ابيه عن جده الحسين ابن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ومحبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وزوجته ابنتي وولده ولدي وحزبه حزبي وقوله قولي وامره امري وهو سيد الوصيين وخير امتي **الثامن** ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بن ابي طالب بعدي كما فرض عليكم من طاعتي ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي وجعله اخي ووزيري ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة **التاسع** ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الاسناد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ص اللهم اجعل لي وزيرا من اهل السماء ووزيرا من اهل الارض فاوحى الله تعالى اليه اني قد جعلت وزيرك من اهل السماء جبرئيل ووزيرك من اهل الارض علي بن ابي طالب **العاشر** ابراهيم ابن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة من كتاب السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين قال اخبرني الشيخ مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسين الكرخي بقرائتي عليه بقرية زاده في وانبأني الشيخ الشريف بهاء الدين ابو محمد الحسن بن داود بن الحسن بن الحسن الحسني العلوي التبريزي برواتهما عن المؤيد بن محمد المقري اجازة انبأنا جدي لامي ابو العباس محمد بن العباس العصاري سماعا انبأنا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد انبأنا ابو الحسن اسحق بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرني الحسين بن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله انبأنا الحسن بن شبيب المعمري حدثني عباد بن يعقوب انبأنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله ص بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر عليا برجل شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنى القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي ص يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير لكم من الله عز وجل والبشير لما يجيء به احد جئتكم بالدنيا والاخرة فاسلموا واطيعوني تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت القوم واعاد ذلك ثلثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك **الحادي عشر** ابن ابي الحديد من اعيان المعتزلة في شرح نهج البلاغة قال قال شيخنا ابو جعفر الاسكافي قد روي في الخبر الصحيح انه كلف عليا في مبدء الدعوة قبل ظهور كلمة الاسلام وانتشارها بمكة ان يصنع له طعاما وان يدعو له بني عبد المطلب فصنع له الطعام ودعاهم له فخرجوا ذلك اليوم ولم ينذرهم ص لكلمة قالها عمه ابو لهب فكلفه اليوم الثاني ان يصنع له مثل ذلك الطعام وان يدعوهم ثانية فصنعه ودعاهم فاكلوا ثم كلمهم ص فدعاهم الى الدين ودعاه معهم لانه من بني عبد المطلب ثم ضمن لمن يوازره منهم وينصره على قوله ان يجعله اخاه في الدين ووصيه بعد موته وخليفته من بعده فامسكوا كلهم واجابه هو وحده وقال انا انصرك على ما جئت به واوازرك فقال لهم لما رأى منهم الخذلان ومنه النصر وشاهد منهم المعصية ومنه الطاعة وعاين منهم الاباء ومنه الاجابة هذا اخي ووصيي وخليفتي من بعدي فقاموا يسخرون ويضحكون ويقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امره عليك قال ابن ابي الحديد ويدل على انه وزير رسول الله ص من نص الكتاب والسنة قول الله تعالى واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري وقال النبي ص في الخبر المجمع على روايته بين فرق الاسلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاثبت له جميع مراتب هارون ومنازله من موسى فاذا هو وزير رسول الله وشاد ازره ولولا

الباب الرابع والثمانون

انه خاتم النبيين لكان شريكا في امره وقد مضى من ذلك في انه ع وزير رسول الله ص في الباب الرابع عشر من هذا الكتاب في المقصد الاول

الباب الرابع والثمانون

في ان عليا ع وزير رسول الله ص وارثه من طريق الخاصة وفيه احد وعشرون حديثا الاول محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره فيما نزل في اهل البيت ع قال حدثنا محمد بن الحسن الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم بن عمر بن حارث عن عمران بن سليمان عن حصين التغلبي عن اسماء بنت عميس قالت رأيت رسول الله باناء ثبير وهو يقول اشرق ثبير اشرق ثبير اللهم اني اسالك ما سالك اخي موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي امري وان تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا

الثاني الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا ابو سعيد البصري قال حدثنا محمد بن صدقة العنبري قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى بنا رسول الله ص يوما صلوة الفجر ثم انفتل واقبل علينا يحدثنا ثم قال ايها الناس من فقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين قال فقمت انا وابو ايوب الانصاري ومعنا انس بن مالك فقلنا يا رسول الله من الشمس قال انا فاذا هو ص قد ضرب لنا مثلا فقال ان الله تعالى خلقنا فجعلنا بمنزلة نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم فانا الشمس فاذا ذهب بي فتمسكوا بالقمر قلنا فمن القمر قال اخي ووصيي ووزيري وقاضي ديني وابو ولدي وخليفتي في اهلي قلنا فمن الفرقدان قال الحسن والحسين ثم مكث مليا فقال هؤلاء وفاطمة هي الزهرة عترتي واهل بيتي هم مع القرآن لا يفترقان حتى يردا على الحوض

الثالث الشيخ ايضا في كتاب المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز ابي العباس القرشي قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن محمد بن علي وعن زيد بن علي كليهما عن ابيهما علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال لما ثقل رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه كان راسه في حجري والبيت غاص من اصحابه من المهاجرين والانصار والعباس بين يديه يذب عنه بطرف ردائه فجعل رسول الله ص يغمى عليه ساعة ويفيق اخرى ثم وجد خفة فقبل على العباس فقال يا عباس يا عم النبي اقبل وصيتي في اهلي وفي ازواجي واقض ديني وانجز عداتي وابرء ذمتي فقال العباس يا نبي الله انا شيخ ذو عيال كثير غير ذي مال ممدود وانت اجود من السحاب الهاطل والريح المرسلة فلو صرفت ذلك عني الى من هو اطوق له مني فقال رسول الله ص اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ومن لا يقول مثل ما تقول يا علي هاكها خالصة لا يحاقك فيها احد يا علي اقبل وصيتي وانجز مواعيدي واد ديني يا علي اخلفني في اهلي وبلغ عني من بعدي قال علي عليه السلم فلما نعى الي نفسه رجف فؤادي والقى علي بقوله البكا فلم اقدر ان اجيبه بشيء ثم عاد لقوله فقال يا علي او تقبل وصيتي قال فقلت وقد خنقتني العبرة ولم اكد ابين نعم يا رسول الله فقال ص يا بلال ائتني بسوادي ائتني بمكي المغفار ودرعي ذات الفضول ائتني بمغفري ذي الجبين وائتني بالعقاب ائتني بالعنزة والمشوق فاتى بلال بذلك الا درعه كانت يومئذ مرهونة ثم قال ائتني بالمرتجل والغضبا وائتني باليعفور والدلدل فاتى بهما فوقفهما في الباب ثم قال ائتني بالانجمية والسحاب فاتاه بهما فلم يزل يدعو بشيء شيء فافتقد عصابة كان يشد بها بطنه في الحرب فطلبها فاتى بها والبيت غاص يومئذ بمن فيه من المهاجرين والانصار ثم قال يا علي قم فاقبض هذا وقد اصبعه وقال في حياة مني وشهادة من في البيت لكيلا ينازعك احد من بعدي فقمت وما اكاد امشي على قدم حتى استودعت ذلك جميعا منزلي فقال يا علي اجلسني فاسندني الى صدرك قال علي عليه السلم فلقد رايت رسول الله ص وان راسه ليثقل ضعفا وهو يقول يسمع اقصى اهل البيت ادنا هم ان اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي علي بن ابي طالب يقضي ديني وينجز موعدي يا بني هاشم يا بني عبد المطلب لا تبغضوا عليا ولا تخالفوا عن امره فتضلوا ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا اضجعني يا علي فاضجعته فقال يا بلال ائتني بولدي الحسن والحسين فانطلق فجاء بهما فاسندهما الى صدره فجعل ص يشمهما قال علي عليه السلم فظننت انهما قد غماه قال الجارود يعني كرباه فذهبت لاخذهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني واشمهما ويتزودا مني واتزود منهما فسيلقيان من بعدي زلزالا وامرا عضالا فلعن الله من يخيفهما اللهم اني استودعكهما وصالح المؤمنين

الرابع امالي ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلا عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع انا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله ص ووصيه وانا صفي رسول الله ص وصاحبه انا ابن عم رسول الله ص وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين انا الحجة العظمى والاية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى و

امين الله

امين الله تعم ذكره على اهل الدنيا

الخامس ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق ره قال اخبرنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لعلي ع انت مني بمنزلة هبة الله من ادم وبمنزلة سام بن نوح وبمنزلة اسحق من ابرهيم وبمنزلة هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت الامام بعدي والامير بعدي والوزير وما لك في امتي من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار

السادس ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة وانت صاحب حوضي من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني

السابع ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت من كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ص المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال يا معاشر المؤمنين ان الله اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا هو اخي ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان اتبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم فان الله انزل على القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فانهم حامتي وقرابتي واخوتي واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي من اذاهم اذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن اكرمهم اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني يا ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه فاني خصم لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

الثامن ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب ع يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي

التاسع ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلم عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب ع

العاشر ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري ره قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه ع قال رسول الله ص وعليه جبته قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الجبة قال كسانيها حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي عني ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين امام اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا اليه

الحادي عشر ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع عن

النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم
من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا ص حبيبا وخليلا وصفيا وبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته اخا
ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي
من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا
والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل
منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من
عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته من عبادي ابغضته
لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته
الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير **الثاني عشر** ابن بابويه قال
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبد الله بن سليمان
قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب
يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في
ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا
من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين
وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي
عز وجل الى السماء قط وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلم وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذا الكرامة
الثالث عشر ابن بابويه قال اخبرنا سليمان بن احمد اللخمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن ثابت بن حماد عن موسى
ابن صهيب عن عبادة بن نسي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اخا رسول الله ص بين اصحابه وترك عليا ع فقال له اخيت بين اصحابك
وتركتني قال والذي نفسي بيده ما اخرتك الا لنفسي انت اخي ووصيي ووارثي قال ما ارث منك يا رسول الله قال ما اورث
النبيون قبلي اورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت وابناك معي في قصري في الجنة **الرابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا عبد الله
ابن محمد الصائغ رض قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد الوشقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن دول
قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان
الفارسي انه سمع نبي الله ص يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب ع **الخامس عشر** ابن بابويه قال
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم المكتب رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله عن المامون
عن ابيه الرشيد المهدي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي ع انت وارثي **السادس عشر** ابن بابويه
قال حدثنا احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير
عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص يا علي انت خليفتي على امتي في حياتي
وبعد موتي وانت مني كشيث من ادم وكسام من نوح وكاسمعيل من ابرهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت
وصيي ووارثي وغاسل جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد
الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى
جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك احببته ومن ابغضك وعاداك ابغضته
وعاديته لانك مني وانا منك يا علي ان الله طهرنا واصطفانا ولم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن ادم فلا يحبنا الا
من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي عليه السلم يا رسول الله وذلك في سلامة
من ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي **السابع عشر** ابن بابويه
قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي
الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله ص لما اسري به الى السماء انتهى الى نهر يقال
له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله

لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه
فانفض اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان
يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الاخر فعبر رسول الله ص حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام
ثم قال تقدم يا محمد فقال لجبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله ص ما شاء الله ان يتقدم حتى
سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى
عبادي واخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله ص فكره
ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله ص حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى
عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله ص
تهديد بعد وعيد لامضين لامر الله عز وجل فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا
والاخرة قال وسلم جبرئيل على علي ع بامرة المؤمنين فقال علي عليه السلم يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي
هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله ص رجلا رجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال
يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى احد الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله ص بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى
انزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال
يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك
واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ ص بيدي علي بن ابي طالب ع فرفعها حتى نظر الناس
الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ
نبرء الى الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن ياسر والله ما
برحنا العرصة حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فكرر رسول الله ص ذلك
ثلثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب **الثامن عشر** ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد
الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني
فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة الهادية انا اخو رسول
الله ص ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين
حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم
اك شيئا لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله ص ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب
من افترى **التاسع عشر** ابن بابويه قال حدثنا علي بن عيسى القمي رض قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني احمد بن ابي عبد
الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن مهران عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه عن علي عليه
السلم قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك مبغضي
يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا
فقد انكر الله عز وجل **العشرون** الشيخ في كتاب المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري سنة ثمان
وثلثمائة قال حدثنا احمد بن محمد الشافي رض قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن
علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت
المجتبى للامامة انا صاحب التنزيل وانت صاحب التاويل وانت ابو هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي و

وولدي وشيعتك شيعتي وانصارك انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي يا علي انت صاحبي على الحوض غدا وانت
صاحبي في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في الآخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان
الملائكة لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك وان اهل مودتك في السماء لاكثر منهم في الارض يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدي
قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله
ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون

الباب الخامس والثمانون في قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انه
سيد المسلمين وسيد العرب وسيد في الدنيا والآخرة وسيد الاوصياء وسيد الخلائق بعد رسول الله ص من طريق العامة وفيه
ثلاثة عشر حديثا **الاول** من مناقب الفقيه ابن المغازلي بالاسناد قال قال رسول الله ص يا علي انت سيد المسلمين و
امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين قال قال ابو القاسم الطائي سألت احمد بن يحيى ثعلبا عن اليعسوب فقال هو الذكر
من النحل الذي يقدمها واسناد هذا الخبر فيه ابن المغازلي عن ابي اسحق ابرهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي الحسن بن احمد بن محمد
ابن نيد قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى
بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي بن الحسين قال حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي
علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انك سيد المسلمين الخبر بتمامه **الثاني** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا عبد الجبار الصوفي قال حدثنا احمد بن الازهر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال
بعثني رسول الله ص الى علي بن ابي طالب ع فقال انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من احبك فقد احبني وحبيبي حبيب الله وعدوك
عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك بعدي **الثالث** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسين بن ابي صالح
المقري وابو غالب الحسن بن احمد بن ابرهيم بن الكاف الواسطيان قالا اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل بن مردويه البزاز قال حدثنا ابو
الازهر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس رض قال نظر النبي ص الى علي بن ابي طالب فقال انت
سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله عز وجل وويل لمن
ابغضك **الرابع** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي فيما كتب به الي يخبرني ان ابا محمد عبد الله
ابن اسلم القرضي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن اسحق قال حدثنا محمد بن
عديس قال حدثنا جعفر الاحمر قال حدثنا هلال الصوفي عن عبد الله بن كثير وكثير بن عبد الله عن ابن خطب عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن
زرارة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله ص لما كانت ليلة اسري بي الى السماء اذا قصر احمر من ياقوت يتلألأ نورا فاوحى الله
لي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين **الخامس** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن
عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اجازة قال حدثنا ابرهيم بن عباد الكرماني قال حدثنا يحيى بن ابي بكر اخبرنا جعفر بن
زياد عن هلال الوزان عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله ص انتهيت ليلة اسري بي الى سدرة
المنتهى فاوحى الله الي في علي ثلاثا انه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم **السادس** ابن المغازلي
الشافعي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان اجازة قال اخبرنا ابو احمد عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال حدثنا
محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن يحيى الزهادي قال حدثنا محمد بن شعيب بن يوسف قال حدثنا ابن عمر الفزاري قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الله وابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت اقبل علي بن ابي طالب ع فقال النبي ص من سره ان ينظر الى سيد شباب
العرب فلينظر الى علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله الست سيد شباب العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب **السابع**
ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا ابن النعمان
حدثنا عمر بن الحسن قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت قال رسول الله ص انا سيد ولد آدم وعلي سيد
العرب **الثامن** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان علماء العامة في كتاب السمطين قال اخبرني الشيخان ابو عبد الله محمد بن يعقوب
ابي الفرج وشمس الدين يوسف بن محمد بن علي بن سرور الوكيل البغدادي بها اذنا قالا انبانا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن
كليب اجازة بجميع مروياته انبانا ابو علي الحسن بن احمد الحداد الاصبهاني اجازة بجميع مروياته **التاسع** الشيخ عبد الحافظ بن بدران
بقراءتي وجماعة كثيرون من مشايخي اجازة بروايتهم عن شيخ الاسلام شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي اجازة قال
انبانا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي سماعا انبانا احمد بن احمد الاصبهاني قال انبانا احمد بن عبد الله ابو نعيم قال بنا عمرو بن احمد القاضي العصبا

بنا علي

الباب الخامس والثمانون

بنا علي بن العباس البجلي بنا احمد بن يحيى بنا الحسن بن الحسين بنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن الشعبي قال قال علي ع
قال لي رسول الله ص مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين فقيل لعلي ع فاي شيء كان من شكرك قال حمدت الله عز وجل على ما آتاني
وسألته الشكر على ما اولاني وان يزيدني مما اعطاني **العاشر** الحمويني هذا قال اخبرني الشيخ المنتقى المتقن كمال الدين احمد بن ابي
الفضائل بن ابي المجد بن ابي المعالي بن الدخميصي كتابة من كرمان انبانا الشيخ العدل الرضي الصدوق ابو علي الحسين بن صباح المصري
قراءة عليه قال انبانا القاضي ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي العرضي انبانا القاضي ابو الحسن علي بن الحسن ابو الحسين
الخلعي قراءة عليه وانا اسمع قال انبانا الشيخ ابو العباس احمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه وانا اسمع في سنة احدى عشرة
واربعمائة بنا ابو محمد الحسن بن بشر العسكري بنا ابو عبد الله محمد بن زين بن جامع المدني سنة سبع وسبعين ومائتين بنا ابو
الحسين سفيان بن بشر الاسدي الكوفي **الحادي عشر** القاضي الامام بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحميد بن دهودان النجاري
بقراءتي عليه قال انبانا الامام ضياء الدين ابو حامد محمد بن الحسن بن محمد العربوني الاصل اجازة انبانا الامام رضي الدين ابو الخير احمد
ابن اسمعيل الطالقاني قال انبانا زاهر بن طاهر الشحامي قال انبانا ابو بكر البيهقي اذنا قال انبانا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال بنا محمد بن
علي الاسفرايني بنا احمد بن محمد بن اسمعيل السوطي بنا مندكو بن سليمان بنا ابو الصلت الهروي قال بنا علي بن هاشم بنا محمد بن عبيد
الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي انت اول من آمن بي وصدقني وانت
اول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المسلمين والمال
يعسوب الكفار **الثاني عشر** الحمويني هذا قال اخبرني الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن ابي بكر بن احمد بن خليل الصوفي الخليلي
القزويني بقراءتي عليه بجاراباد في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمائة قال انبانا الشيخ ابو حفص عمر بن ابي بكر محمد بن عامر التميمي
منزلنا برباط الغزاوية الملاصق بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة في العشر الآخر من شوال سنة سبع وثلثين وستمائة بقراءتي عليه
عن ابي الهدى عيسى بن يحيى بن احمد الصوفي السبتي الانصاري قال انبانا الشيخ ابو يعلى بن ابي مسلم بن يحيى الصوفي القزويني بقراءته
عليه في السادس من رجب سنة ثمان وستمائة بحرم الشريف قال اخبرني ابو الهدى صواب بن عبد الله الحبشي خادم الضريح النبوي ص
بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة زادها الله شرفا عند باب الحزورة في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستمائة
بقراءتي عليه قال انبانا ابو العباس احمد بن عبد الله الاصبهاني بدمشق قال انبانا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال
انبانا ابو نصر منصور بن عبد الله قال بنا عبد الله بن اسمعيل قال بنا عثمان بن طالوت قال بنا بشر بن ابي عمرو بن العلاء النحوي قال
حدثني ابي عمرو بن العلاء القاري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت يوما مع النبي ص في بعض حيطان المدينة و
يد علي ع في يده فمررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاوصياء وابو الائمة الطاهرين ثم مررنا بنخل
فصاح النخل هذا المهدي وهذا الهادي ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله ص وهذا علي سيف الله فالتفت النبي ص الى
علي ع فقال يا علي سمه الصيحاني فسمي من ذلك اليوم الصيحاني **الثالث عشر** الحمويني هذا قال انبانا المشايخ عبد الرحمن بن ابي عمر
محمد بن قدامة وعبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن ابرهيم بن علي بن احمد الواسطي وابرهيم بن اسمعيل الحنفي الدرجي عنهم بن تميم
عن ابي المجد زاهر بن احمد بن حامد بن احمد الثقفي الاصبهاني اجازة قال اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية انبانا ابو بكر محمد
عبد الله بن احمد بن ابرهيم بن بريدة الاصفهاني انبانا الامام ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني قال بنا محمد بن مسلم بن
عبد العزيز الاشعري الاصبهاني بنا مجاشع بن عمرو بهمدان سنة ثلثين ومائتين بنا عيسى بن سوادة الرازي بنا هلال بن ابي حميد
الوزان عن عبد الله بن حكيم الجهني قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اوحى الي في علي ثلثة اشياء ليلة اسري بي انه
سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال الطبراني لم يروه عن هلال الا عيسى بن سوادة تفرد به مجاشع بن عمرو **الرابع
عشر** الحمويني هذا قال اخبرنا العدل الصالح رشيد الدين محمد بن عمر بن ابي القاسم المقري بقراءتي عليه ببغداد اجازة بروايته عن
شيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي قال بنا محمد بن عبد الباقي بن سلمان سماعا انبانا احمد بن احمد بن عبد الله قال
بنا محمد بن احمد بن علي بنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة بنا ابرهيم بن محمد بن ميمون بنا علي بن محمد بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القاسم
ابن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل
من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار
وكتمته اذ جاء علي ع فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق علي بوجهه

فقال علي عليه السلام يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي قبله قال ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي قال أحمد بن عبد الله بروايته جابر الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس نحوه **الخامس عشر** الحمويني هذا أخبرني الشيخ الإمام مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر والخطيب نجم الدين خطيب بابل البصرة إذناً بروايتهما عن أحمد بن يعقوب عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الواحد المارستاني القيم والنجيب بن أبي السعادات بن محمد الحمامي إجازة ح والقاضي بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحميد بن دوفدان(?) الرباطي الزنجاني مشافهة بروايته عن برهان الدين إبراهيم بن حسن بن محمد الغزنوي إجازة بروايتهم عن الشيخ أبي محمد لاحق بن علي بن منصور بن كاره الحريمي المقري قال الغزنوي سماعاً عليه قال أنبأنا الشيخ العالم أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي قراءة عليه في منزله في مدرسته الزعفراني يوم السبت من رجب سنة أربع وأربعين وثلثمائة وأنا أسمع ثنا أبو يوسف بن سفيان العنوي ثنا أبو طاهر محمد بن مسلم الحضرمي ثنا حسن بن حسين العرني ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن ابن حبيب عن ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووصيي وعيبة علمي وبابي الذي يؤتى منه أخي في الدنيا والآخرة ومعي في السنام الأعلى يقتل الناكثين والقاسطين والمارقين **السادس عشر** من الجزء الأول من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصفهاني بالإسناد عن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوا لي سيد العرب يعني علياً فقالت عائشة ألست سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء علي أرسل إلى الأنصار فأتوه فقال لهم يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت قال أبو نعيم ورواه أيضاً أبو بشر عن سعيد بن جبير نحوه في السؤدد مختصراً **السابع عشر** أبو الحسن الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن شاذان في فضائل علي عليه السلام وبنيه الأئمة وهي مائة منقبة من طريق العامة قال ابن شاذان هذا ما قال منقبة ما حدثني بها الحسين بن أحمد بن سختويه بالكوفة في سنة أربع وسبعين وثلثمائة بإسناده عن حبة العرني عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا سيد الأولين والآخرين وأنت يا علي سيد الخلائق بعدي أولنا كآخرنا وآخرنا كأولنا **الثامن عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الإسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيراً ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والأرض إلا بأن كتب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وأن الله تعالى عرج بي إلى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك فقال أنا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب أخاك علياً علماً لعبادي يهديهم إلى ديني يا محمد إني جعلت علياً أمير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن أطاعه قربته يا محمد إني قد جعلت علياً إمام المسلمين فمن تقدم عليه أخزيته ومن عصاه استجفيته(?) إن علياً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على جميع خلقي أجمعين **التاسع عشر** ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الإسناد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول معاشر الناس اعلموا أن لله تعالى باباً من دخله أمن من النار ومن الفزع الأكبر فقال له أبو سعيد الخدري يا رسول الله اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفة الله على الناس أجمعين معاشر الناس من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب فإن ولايته ولايتي وطاعته طاعتي يا معاشر الناس من سره أن يقتدي بي فعليه أن يتولى ولاية علي بن أبي طالب فإن ولايته ولايتي وطاعته طاعتي يا معاشر الناس من أحب أن يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن أبي طالب بعدي والأئمة من ذريتي فإنهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله ما عدة الأئمة فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الإسلام بأجمعه عدتهم عدة الشهور وهو عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت منه لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وعدة نقباء بني إسرائيل قال الله تعالى ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً فالأئمة يا جابر اثنا عشر إماماً أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم صلوات الله عليهم **العشرون** ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الإسناد عن رافع مولى عائشة فكنت إذا كان عندها قريباً أعاطيهم فبينا النبي عندها ذات يوم إذا أحد يدق الباب فخرجت إليه فإذا جارية معها طبق مغطى فرجعت إلى عائشة وأخبرتها فقالت أدخلها فأدخلتها فدخلت فوضعته بين يدي عائشة فوضعته بين يدي النبي فجعل يتناول منه ويأكل وخرج

الجارية فقال النبي صلى الله عليه وآله ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين يأكل معي فقالت عائشة ومن أمير المؤمنين وسيد المسلمين فسكت ثم أعاد الكلام مرة أخرى فقالت عائشة مثل ذلك فسكت فجاء رجل فدق الباب فخرجت إليه فإذا هو علي بن أبي طالب فرجعت فقلت هذا علي بن أبي طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله مرحباً وأهلاً لقد تمنيتك مرتين حتى إذا أبطأت علي سألت الله عز وجل أن يأتيني بك اجلس فكل فجلس وأكل معه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله قاتل الله من قاتلك وعادى من عاداك فقالت عائشة ومن يقاتله ويعاديه قال أنت ومن معك **الحادي والعشرون** ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الإسناد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال هذا خير الأولين من أهل السموات والأرضين هذا سيد الصديقين هذا سيد الوصيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إذا كان يوم القيمة جاء على ناقة من نوق الجنة قد أضاءت القيمة من ضيائها على رأسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت فيقول الملائكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا نبي مرسل فينادي مناد من بطنان العرش هذا الصديق الأكبر هذا وصي حبيب الله هذا علي بن أبي طالب فيقف على متن جهنم فيخرج منها من يحب ويدخل فيها من يبغض ويأتي أبواب الجنة فيدخل أولياءه بغير حساب **الثاني والعشرون** ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الإسناد عن سلمان المحمدي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله إذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول أنت سيد ابن السيد وأبو السادات أنت إمام ابن إمام أنت حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **الثالث والعشرون** ابن شاذان هذا من طريق العامة بحذف الإسناد عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستكون بعدي فتنة مظلمة الناجي من تمسك بالعروة الوثقى فقيل يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال أمير المؤمنين قيل يا رسول الله ومن أمير المؤمنين قال مولى المسلمين وإمامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين وإمامهم بعدك قال أخي علي بن أبي طالب

الباب السادس والثمانون

في أن علياً عليه السلام سيد الوصيين وسيد العرب من طريق الخاصة وفيه ستة أحاديث **الأول** ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن إبراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبي منصور الواسطي عن عبد الحميد أبي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه وأنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه وأنا صفي رسول الله وصاحبه أنا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وأبو ولده أنا سيد الوصيين أنا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الأعلى وباب النبي المصطفى أنا العروة الوثقى وكلمة التقوى وأمين الله تعالى ذكره على أهل الدنيا **الثاني** الشيخ في أماليه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس(?) قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجبري قال حدثنا عمر بن عبد العزيز قال حدثنا خاقان بن عبد الله الأهتم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سيد العرب قالوا أنت يا رسول الله قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب **الثالث** الشيخ في أماليه أيضاً أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ~~قال حدثنا إسماعيل بن أبان~~ قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثني جعفر بن عنبسة(?) عن أبي عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن اليشكري عن أنس بن مالك قال بينا أنا أوضي رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل علي عليه السلام فجعل يأخذ من وضوئه ويغسل به وجهه ثم قال أنت سيد العرب فقال يا رسول الله أنت رسول الله وسيد العرب قال يا علي أنا رسول الله وسيد ولد آدم وأنت أمير المؤمنين وسيد العرب **الرابع** الشيخ المفيد في أماليه قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سلم قال حدثني علي بن إسمعيل أبو الحسن الأطروش قال حدثنا محمد بن خلف البصري قال حدثنا حسين الأشقر قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبيه عن أبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أنس ادع لي سيد العرب فقال يا رسول الله ألست سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فدعا علياً فلما جاءه علي قال يا أنس ادع لي الأنصار فجاؤا فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر الأنصار هذا علي سيد العرب فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي فإن جبرئيل عليه السلام أخبرني عن الله جل وعز ما أقول لكم **الخامس** أحمد بن علي بن أبي منصور الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال روى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال إن عمر بن الخطاب لما حضرته الوفاة وأجمع على الشورى بعث إلى ستة نفر من قريش إلى علي بن أبي طالب وإلى عثمان بن عفان وإلى الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأمرهم أن يدخلوا إلى بيت فلا يخرجوا منه حتى يبايعوا لأحدهم فإن اجتمعت الأربعة على واحد وأبى واحد أن يبايعهم قتل وإن امتنع اثنان وبايع ثلاثة قتل الاثنان فأجمع رأيهم على عثمان فلما رأى أمير المؤمنين ما هم به من البيعة لعثمان قام فيهم ليتخذ عليهم الحجة فقال لهم اسمعوا مني فإن يك ما أقول حقاً فاقبلوا وإن يك باطلاً فأنكروا ثم قال لهم أنشدكم بالله الذي يعلم صدقكم إن صدقتم ويعلم كذبكم إن كذبتم هل فيكم

احد صلى القبلتين كلتيهما غيري قالوا لا قال فهل منكم من بايع البيعتين كلتيهما بيعة الفتح وبيعة الرضوان غيري قالوا لا وساق الحديث بذكر مناقبه وفضائله بنص وتصريح في قوله لهم الى ان قال فانشدكم بالله هل منكم احد قال له رسول الله ص اول طالع يطلع عليكم من هذا الباب يا انس فانه امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالناس فقال انس اللهم اجعله رجلا من الانصار فكنت انا الطالع فقال رسول الله ص لانس ما انت يا انس باول رجل احب قومه غيري قالوا لا ٢ الثاني الطبرسي في الاحتجاج عن جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال خطب الناس سلمان الفارسي رض بعد ان دفن النبي ص بثلثة ايام فقال فيها الا يا ايها الناس اسمعوا عني حديثي ثم اعقلوه الا واني اوتيت علما كثيرا فلو حدثتكم بكل ما اعلم من فضائل امير المؤمنين ع لقالت طائفة منكم هو مجنون وقالت طائفة اخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان الا ان لكم منايا تتبعها بلايا الا وعند علي بن ابي طالب صلوات الله عليه علم المنايا والبلايا وميراث الوصايا وفصل الخطاب واصل الانساب على منهاج هرون بن عمران من موسى عليهما السلام اذ يقول له رسول الله ص انت وصيي في اهل بيتي وخليفتي في امتي وبمنزلة هرون من موسى ولكنكم اخذتم سنة بني اسرائيل فاخطاتم الحق انكم تعلمون اما والله لتركبن طبقا عن طبق على سنة بني اسرائيل حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل والذي نفس سلمان بيده لو وليتموها عليا لاكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم ولو دعوتم الطير في جو السماء لاجابتكم ولو دعوتم الحيتان من البحار لاتتكم ولما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولكن ابيتم فوليتم غيره فابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء وقد نابذتكم على سواء فانقطعت العصمة بيني وبينكم من الولاء عليكم بآل محمد ع القادة الى الجنة والدعاة اليها يوم القيمة عليكم بامير المؤمنين علي بن ابي طالب فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية وامرة المؤمنين مرارا جمة مع نبينا كل ذلك يامرنا به ويؤكده علينا فما بال القوم عرفوا فضله فحسدوه فقد حسد قابيل هابيل فقتله ان كفارا قد ارتدت امة موسى بن عمران فامر هذه الامة كامر بني اسرائيل فاين يذهب بكم ايها الناس ويحكم ما انا وابو فلان اجهلتم او تجاهلتم ام حسدتم ام تحاسدتم والله لترتدن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة ويشهد الشاهد على الكافر بالنجاة الا واني اظهرت امري وسلمت لنبيي واتبعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وامام الصديقين والشهداء والصالحين

١ الباب السابع والثمانون

في ان ولاية علي بن ابي طالب ع من اصول الاسلام والائمة الاثني عشر اركان الايمان ومن اجتمعن فيه استكمله من طريق العامة وفيه خمسة احاديث

الاول ابرهيم بن محمد الحمويني من فضلاء علماء العامة قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البيع اخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي عن سفيان بن ابرهيم الحريري عن ابيه عن ابي صادق قال قال علي ع اصول الاسلام ثلثة لا ينفع واحدة منهن دون صاحبتها الصلوة والزكوة والموالاة قال الواحدي وهذا منتزع من قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وذلك ان الله تعالى اثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم الا باقامة الصلوة وايتاء الزكوة فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة فمن والى عليا فقد والى الله ورسوله وقال الله تعالى في اية اخرى انه يحببه الى عباده المؤمنين فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ٢ الثاني الواحدي انبا سعيد بن محمد بن محمد بن ابرهيم الحيري ثنا ابو بكر محمد بن احمد الجرجرائي ابو الحسن ثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله العبدي ثنا عبد الله بن سلمة ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ما من مسلم الا ولعلي ع في قلبه محبة ٣ الثالث الواحدي انبا اسمعيل بن ابرهيم ابن حمويه ثنا يحيى بن محمد العلوي انبا ابو علي الصواف ببغداد ثنا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي ثنا اسحق بن بشر عن خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن ابي اسحق عن البراء قال قال رسول الله ص لعلي صلوات الله عليه يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله ٣ الثالث الحمويني هذا قال اخبرنا ابو ابرهيم بن ابي القاسم الصوفي ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ انبا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن عمر انبا احمد بن الغراب ثنا عبد الحميد الحماني باسناده عن قيس بن عطية عن ابي سعيد عن النبي ص في قوله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي بن ابي طالب ع والمعنى انهم يسألون هل والوه حق الموالاة كما اوصاهم به رسول الله ص وروي عن علي صلوات الله عليه جعل الموالاة اصلا من اصول الدين ٤ الرابع ابرهيم بن محمد الحمويني هذا باسناده الى ابي جعفر بن بابويه قال ثنا ابي قال ثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا حميد بن المثنى عن ابي بصير عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن امناء الله عز وجل ونحن حجة الله

ونحن

ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ٥ الخامس الحمويني هذا قال اخبرني الشيخ الصالح السيد شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله ابن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الشافعي الدمشقي بقرائتي عليه قال انبانا الشيخ الامام رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة قال انبانا جدي لامي ابو العباس محمد بن العباس العصاري المعروف بعباسة سماعا قال انبانا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي قال انبانا الامام احمد بن محمد بن ابرهيم ابو اسحق الثعلبي ثنا عبد الله بن حامد حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن علي بن الحسين البلخي ثنا يعقوب بن يوسف بن اسحق ثنا محمد بن اسلم الطوسي ثنا يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ص من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمن الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة

١ الباب الثامن والثمانون

في ان ولاية الائمة عليهم السلام مما بني عليها الاسلام وعماده من طريق الخاصة وفيه اربعة وعشرون حديثا ١ الاول محمد بن يعقوب قال حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية ٢ الثاني ابن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ٣ الثالث ابن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن الحسن ابن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية ٤ الرابع ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق ع قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصلح واحدة منهن الا بصاحبتيها ٥ الخامس ابن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله ص قال الصلوة عمود دينكم قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قال قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله ص الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته عليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته ٦ السادس ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احد التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه ولم يضق بما هو فيه بجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله ص من مات ولا يعرف امامه مات

وقبل منه عمله

ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا ع وقال آخرون وكان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال آخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ع ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابو جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن **السابع** ابن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الثامن** ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج **التاسع** ابن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الولاية والصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير **العاشر** ابن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى السري قال قلت لابي عبد الله ع حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد قال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي وهكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا قال واهوى بيده الى صدره يقول لقد كنت على امر حسن **الحادي عشر** ابن يعقوب باسناده عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال قلت فاني اسألك عن مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي فلا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت قصرت الخطبة فقد اعظمت المسئلة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا **الثاني عشر** ابن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله ع فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله ص سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها **الثالث عشر** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زياد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل فرض على عباده خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة **الرابع عشر** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها **الخامس عشر** ابن يعقوب عن علي ابن ابراهيم عن ابيه وابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله ص والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليكم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا دين الله ودين آبائي الذي ندين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا

تقل

تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاشكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينيه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك **السادس عشر** ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قال قلت بلى جعلت فداك قال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع **السابع عشر** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد قال بني الاسلام على خمس دعائم على الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين ع والائمة من ولده صلوات الله عليهم **الثامن عشر** الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا جماعة قال حدثنا ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب السوري بجرجان قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ابي عبد الله ع قال المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد قالا جميعا عن آبائه عن علي امير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص قال بني الاسلام على خمس خصال على الشهادتين والقرينتين قيل له اما الشهادتان فقد عرفناهما فما القرينتان قال الصلوة والزكوة فانه لا يقبل احدهما الا بالاخرى والصيام وحج بيت الله من استطاع اليه سبيلا وختم ذلك بالولاية فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا **التاسع عشر** المفيد في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا عبد الله بن اسد الاصفهاني قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن صبيح قال حدثنا سالم بن ابي سالم البصري عن ابي هارون العبدي قال كنت ارى رأي الخوارج لا رأي لي غيره حتى جلست الى ابي سعيد الخدري ره فسمعته يقول امر الناس بخمس فعملوا باربع وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد ما هذه الاربع التي عملوا بها قال الصلوة والزكوة والحج وصوم شهر رمضان قال فما الواحدة التي تركوها قال ولاية علي بن ابي طالب ع قال الرجل وانها المفترضة معهن قال ابو سعيد نعم ورب الكعبة قال الرجل فقد كفر الناس اذا قال ابو سعيد فما ذنبي **العشرون** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن علي بن سعيد عن عبد الله بن القاسم عن مبارك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت **الحادي والعشرون** الشيخ في اماليه قال اخبرني محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال بني الاسلام على خمس دعائم اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام والولاية لنا اهل البيت وروى هذا الحديث المفيد في اماليه قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله وساق الحديث بعينه في السند والمتن **الثاني والعشرون** الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني ابن رباط عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله اخبرني عن الاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه فقال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله تعالى قال يا رسول الله اخبرني عن ابواب الخير قال الصيام جنة والصدقة تذهب الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ثم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون **الثالث والعشرون** الشيخ في التهذيب عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال رسول الله ص الصوم جنة من النار **الرابع والعشرون** الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن يحيى عن ابن فضال عن ثعلبة عن علي بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله ع الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قلت بلى قال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الا اخبرك بابواب الخير الصوم جنة من النار

الباب التاسع والثمانون في ان النظر الى علي عبادة وذكره عبادة من طريق العامة وفيه ثلاثة وعشرون حديثا **الاول** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي قال حدثنا احمد بن محمد الحداد المعروف بكيس قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري قال حدثنا سوار بن مصعب عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ص النظر الى وجه علي عبادة **الثاني** ابن المغازلي الشافعي

قال اخبرنا القاضي ابو جعفر العلوي اخبرنا ابو محمد بن السقاء حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن صابر حدثنا وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال النظر الى علي عبادة ٢ الثالث ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا محمد بن احمد بن عبد الوهاب
قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين العدل قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو مسلم الكجي وانا سألته قال
حدثنا ابو عبيد عمران بن خالد بن طليق عن ابيه عن جده عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي عبادة ٢ الرابع ابن
المغازلي ايضا قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن الحسين العدل يرفعه الى ابي سعيد الخدري عن عمران بن الحصين
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي عبادة ٢ الخامس ابن المغازلي قال حدثنا الكجي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن معاذ بن
جبل عن النبي صلى الله عليه وآله مثله ٢ السادس ابن المغازلي قال اخبرنا محمد بن محمود قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن عبد السلام قال حدثنا احمد
موسى الحرشي قال حدثنا عمران بن الحصين قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة ٢ السابع ابن المغازلي قال اخبرنا ابرهيم
ابن مهدي الايلي يرفعه الى واثلة بن الاصقع عن النبي صلى الله عليه وآله مثله ٢ الثامن ابن المغازلي قال اخبرنا ابو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله
الاصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان سنة اربع وثلثين واربعمائة قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو القاسم
عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن حماد الطهراني قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت رأيت ابا بكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت يا ابه اراك تكثر النظر الى وجه علي فقال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر
الى وجه علي عبادة ٢ التاسع ابن المغازلي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز قال حدثنا ابو القاسم عبد الله
ابن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن تميم القاضي حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت رأيت ابا بكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت له يا ابه اراك تكثر النظر الى وجه علي فقال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر
الى وجه علي عبادة ٢ العاشر ابن المغازلي قال اخبرنا ابو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقراءتي عليه فاقر به قلت له حدثكم
ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن جوهرة الصيدلاني يرفعه الى عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله بمثله ٢ الحادي عشر ابن المغازلي قال
اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني قدم علينا واسط قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد الفرضي اجازة قال حدثنا
محمد بن عمران النخزي قال حدثنا ابو عوف الزهري قال حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال بلغني ان عائشة كانت تقول
زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلم ٢ الثاني عشر ابن المغازلي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي
بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثني محمد
علي بن معمر الكوفي قال حدثنا حمدان بن المعافي قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر
علي عبادة ٢ الثالث عشر ابن المغازلي قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل العلوي
الواسطي قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابرهيم بن مهدي الابلي قال حدثنا ابرهيم بن سليمان بن رشيد قال حدثنا يزيد بن عطية قال
حدثنا ابرهيم بن جرير عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى علم آدم وفقه نوح فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام
٢ الرابع عشر موفق بن احمد من اعيان علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام
شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن يحيى الغازي حدثنا المسيب بن زهير الضبي حدثنا عاصم عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابرهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه علي عبادة ٢ الخامس عشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا قال اخبرنا علي بن سلفان البغدادي
بها اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عمرو بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ابو بجيد حدثني ابي
عن ابيه عن جده قال مرض عمران بن حصين مرضة شديدة فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اني لا بصر الك من شدة علتك فقال له
لا تفعل ذلك بابي وامي انت فاني احب ذلك الي احبه الى الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأسه فقال له لا بأس عليك يا عمران فقو
في تلك الساعة وانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله اعدت خالك قال لا قال لا اعلم قال عزمت عليك لا تقعد
حتى يمضي اليه قال فلما قصد اليه جعل عمران ينظر اليه ولم يصرف بصره عنه حتى جلس بين يديه واوى اليه ثم قام منصرفا فاتبعه بصره
حتى غاب عنه فقال اصحابه لقد رأيناك وما صنعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة ٢ السادس عشر
موفق بن احمد قال اخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسين بن مردك الرازي الحافظ
اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن علي بن الحسن السمان اخبرنا عبيد الله بن محمد بن بدر الكرخي بقراءتي عليه حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن

زياد

زياد العطار حدثنا ابو الحسن علي بن شداخ المصري حدثنا عبد الرزاق عن معمر الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان ابو بكر رضي الله عنه
يديم النظر الى علي فقيل له في ذلك فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي عبادة ٢ السابع عشر موفق بن احمد قال ذكر الامام
محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثني القاضي المعافى بن زكريا من حفظه عن ابرهيم عن ام الفضل عن يوسف عن الحسن بن
صابر عن وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر علي عبادة ٢ الثامن عشر ابرهيم بن محمد الحمويني
من اعيان علماء العامة قال اخبرني ابن عمي الشيخ الامام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الحمويني والشيخ الامام استادي عماد الدين
محمد بن احمد الخطيب الحاجري ونجم الدين محمد بن ابي بكر بن ابزة والشيخ الامام ابو عمرو بن الموفق بقراءتي عليه بروايتهم عن والدي شيخ الاسلام
محمد بن المؤيد الحمويني بروايته عن الشيخ العارف المحقق صديق عبده ابي الجناب احمد بن عمر بن محمد الصوفي قال انبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي
بقراءتي عليه بنيسابور انبأنا ابو العباس احمد بن ابي الفضل الشعابي انبأنا ابو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي انبأنا ابو القاسم السراج املاء
انبأنا ابو علي حامد بن محمد الهروي انبأنا محمد بن يونس القرشي انبأنا ابرهيم بن اسحق الجعفي انبأنا عبد الله بن عبدويه انبأنا شعبة عن قتادة عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب عبادة ٢ التاسع عشر الحمويني هذا قال اخبرني الشيخ الصالح
ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابي الفرج الحنبلي اجازة قال انبأنا الشيخ يحيى بن اسعد بن بوش الفاخر اجازة قال انبأنا الشيخ الثقة ابو طالب عبد
القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة ست عشرة وخمسمائة قال انبأنا الشيخ الجليل ابو محمد الحسن بن علي بن
محمد الجوهري بسماعه عليه قال انبأنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن حمدان بن ابرهيم بن يونس بن سطر العاقولي بقراءتي عليه في صفر سنة تسع
وتسعين وثلثمائة قال انبأنا عبد الله بن زيدان قال انبأنا علي بن المثنى قال حدثني الحسن بن عطية قال حدثني ابن سلمة بن كهيل عن ابيه
عن سالم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى البيت عبادة والنظر الى وجه علي عبادة ٢ العشرون صاحب كتاب الفردوس من الجزء الثاني
في باب النون بالاسناد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه علي عبادة ٢ الحادي والعشرون ابو الحسن الفقيه
ابن شاذان من طريق العامة عن عائشة قالت دخل علي بن ابي طالب على ابي بكر في مرضه الذي قبضه الله فيه فجعل ابو بكر ينظر اليه
فما يرفع بصره عنه فلما خرج علي عليه السلام قلت يا ابه رأيتك تنظر الى علي بن ابي طالب فما ترفع بصرك عنه قال يا بنية اذا فعل هذا فقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة ٢ الثاني والعشرون صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن شعبة بن انس عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت رأيت ابي ابا بكر يطيل النظر الى وجه علي فقلت يا اباه اراك تطيل النظر الى علي فقال لي يا بنية
لا كيف لا اطيل النظر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة ٢ الباب التسعون في ان النظر الى علي عليه السلام عبادة من
طريق الخاصة وفيه عشرة احاديث الاول ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي قال حدثنا عبد الملك
احمد بن هارون قال حدثنا عباد بن رجا قال حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله جائه
رجل فقال يا رسول الله اما رأيت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة فاسرع الكرة واعظم الغنيمة حتى قد حسده اهل ورده واوسع قرابته
وجيرانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا من جاد بماله
في سبيل الله ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له من الخيرات محفوظ له في خزائن
عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى هذا المقبل اليكم فنظروا فاذا رجل من الانصار رث الهيئة فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع السموات والارض لكان نصيب
اقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا يا رسول الله بماذا فقال صلى الله عليه وآله سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فاقبل عليه اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا له هنيئا لك ما بشرك به رسول الله صلى الله عليه وآله فما صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت
شيئا غير اني خرجت من بيتي واردت حاجة كنت ابطأت عنها فخشيت ان تكون فاتتني فقلت في نفسي لاعتاض منها النظر الى وجه علي بن
ابي طالب فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكتسب دينارا
لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر الى وجه علي وانت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا
كلها ذهبة حمراء فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك
الثاني ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن سعيد عن الحسين بن
خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر الى
جميع ذرية النبي فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه وآله عبادة الثالث امالي الشيخ قال اخبرنا الحفار قال حدثني ابو الفضل عيسى بن موسى بن ابي

الباب التسعون

الكرة

محمد بن المتوكل على الله قال حدثني ابو بكر بن المرزبان قال حدثني محمد بن موسى القرشي قال حدثنا ابرهيم بن سعيد الجعفي قال حدثنا عبد الله البجلي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن حميد عن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه علي بن ابي طالب عبادة **الرابع** امالي الشيخ قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا القاضي ابو بكر محمد بن عمر قال حدثني احمد بن عيسى ابو جعفر العجلي قال حدثنا مسعود بن يحيى النهدي قال حدثنا شريك عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في جماعة من اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في حكمه والى ابرهيم في حلمه فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام **الخامس** امالي الشيخ قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الليث محمد بن معاذ بن سعيد الحضرمي بابجان قال حدثنا احمد بن المنذر ابو بكر الصنعاني قال حدثنا عبد الوهاب بن همام عن ابيه همام بن نافع عن همام بن منبه عن حجر يعني المدري قال قدمت مكة وبها ابو ذر جندب بن جنادة وقدم في ذلك العام عمر بن الخطاب حاجا ومعه طائفة من المهاجرين والانصار فيهم علي بن ابي طالب عليه السلام فبينا انا في المسجد الحرام مع ابي ذر جالس اذ مر بنا علي عليه السلام ووقف يصلي بازائنا فرماه ابو ذر ببصره فقلت رحمك الله يا ابا ذر انك لتنظر الى علي عليه السلام فما تقلع عنه قال اني افعل ذلك فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي بن ابي طالب عبادة والنظر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في الصحيفة يعني صحيفة القرآن عبادة والنظر الى الكعبة عبادة **السادس** امالي الشيخ قال اخبرنا جماعة قالوا ابو المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز ابو العباس القرشي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى العالم عبادة والنظر الى الامام المقسط عبادة والنظر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر الى الاخ توده في الله عز وجل عبادة **السابع** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات قال روي عن ابي بكر انه كان اذا حضر علي بن ابي طالب عليه السلام يطيل النظر اليه فقيل له تطيل النظر الى وجه علي اذا حضر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة **الثامن** المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفاؤه صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا عليه السلام هذه الاية والسماء ذات البروج ثم قال اتقدر يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم **التاسع** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم الى علي عليه السلام وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من احب ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابرهيم في سخائه والى سليمان في بهجته والى داود في قوته فلينظر الى هذا **العاشر** امالي المفيد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر بن مسلم قال حدثني ابو جعفر محمد بن عيسى العجلي قال حدثنا مسعود بن يحيى النهدي قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن ابيه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في جماعة من اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في خلقه والى نوح في حكمته والى ابرهيم في حلمه فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام

الباب الحادي والتسعون في رد الشمس لامير المؤمنين من طريق العامة وفيه ثمانية احاديث

الاول ابن المغازلي الفقيه الشافعي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن الحسن العلوي في جمادى الاولى سنة ثلث وثلثين واربعمائة فقرئ عليه فاقر به قال له اخبركم ابو عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال حدثنا محمود بن محمد وهو الواسطي قال حدثنا عثمان قال حدثنا عبيد الله موسى قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن ابرهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ان عليا كان على طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت **الثاني** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو الطاهر محمد بن علي البيع البغدادي فيما كتب به الي ان ابا احمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم الفرضي البغدادي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني قال حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي قال حدثنا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبد الله عن ابيه عن ابي رافع قال رقد رسول الله صلى الله عليه وآله على فخذ علي وحضرت صلوة العصر ولم يك علي صلى وكره ان يوقظ النبي صلى الله عليه وآله حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال ما صليت يا ابا الحسن العصر قال لا يا رسول الله فدعا النبي صلى الله عليه وآله فردت الشمس عليه بعد ما غابت حتى رجعت الصلوة العصر على الوقت فقام علي فصلاها العصر فلما قضى صلوة العصر غابت الشمس فاذا النجوم مشتبكة **الثالث** موفق بن احمد من علماء العامة قال اخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين

شهاب الدين افضل الحفاظ نجيب ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الحافظ ابو علي الحسين بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرني الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة قال اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني حدثني الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني **الرابع** بهذا الحديث غالبا الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني محمد بن حميد حدثني زافر بن سليمان بن الحرث بن محمد بن ابي الطفيل عامر بن واثلة في حديث احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على اهل الشورى من مناقبه وفضائله وهم يصدقونه فيما ذكر فكان فيما قال امنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى صلوة العصر غيري قالوا لا **الخامس** موفق بن احمد ايضا قال اخبرني جمال الدين ابو ذر احمد بن علي بن بندار اخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن مالك المالكي القصار حدثنا ابو بكر محمد بن علي الاملي الاصبهاني حدثنا ابو القسم هشام بن محمد بن قرة الرعيني بمصر حدثنا الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي المعروف بالطحاوي اخبرنا ابو امية حدثنا ابو عبد الله بن موسى العبسي حدثنا الفضل بن مرزوق عن ابرهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرايتها وقد غربت ثم رايتها وقد طلعت بعد ما غربت **السادس** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن ابي جعفر الطحاوي هذا اخبرنا علي بن عبد الله بن محمد بن المغيرة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن ابي فديك اخبرني محمد بن موسى عن عون بن محمد عن امه ام جعفر عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وآله صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي العصر فلما عاد ولم يلحق الصلوة موضع النبي عليه السلام راسه في حجر علي فلم يحركه علي حتى غابت الشمس فقال النبي يا علي صليت العصر قال لا فقال النبي اللهم ان عبدك عليا احتبس نفسه على نبيك فرد عليه شرقها فقالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الارض ثم قام علي فتوضأ ثم صلى العصر ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء في غزاة خيبر **السابع** موفق بن احمد قال ذكر الامام محمد احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن مامويه الاصبهاني حدثنا ابو زرعة عن حامد بن محمد المروزي عن خصيف عن مجاهد قال قيل لابن عباس ما تقول في علي كرم الله وجهه فقال ذكرت والله احد الثقلين سبق بالشهادتين وصلى القبلتين وبايع البيعتين وهو ابو السبطين الحسن والحسين وردت عليه الشمس مرتين من بعد ما غابت عن الثقلين وجرد السيف تارتين وهو صاحب الكرتين فمثله في الامة مثل ذي القرنين ذلك مولاي علي بن ابي طالب **الثامن** ابرهيم بن محمد الحمويني من علماء العامة قال انبانا الشيخ شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن عساكر بروايته عن ام المؤيد بنت ابي القسم بن الحسن اجازة قال انبانا ابو القسم زاهر بن طاهر العدل وانبانا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقرائتي عليه بنابلس انبانا القاضي عبد الصمد بن محمد بن الفضل الانصاري اجازة انبانا ابو عبد الله محمد الفضل الفراوي قال انبانا الامام ابو بكر احمد بن الحسين انبانا الامام الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع قال انبانا ابو زكريا القشيري انبانا ابو عمرو احمد بن نصر انبانا عباد بن يعقوب الرواجني انبانا علي بن البريد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن علي بن حسن بن حسين بن فاطمة بنت علي امير المؤمنين صلوات الله عليهم عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في حجر علي بن ابي طالب عليه السلام فكره ان يحركه حتى غابت الشمس ولم يصل العصر فدعا رسول الله ان يرد عليه الشمس فاقبلت الشمس لها خوار حتى وقفت على قدرها كان في وقت العصر قال فصلى ثم رجعت

الباب الثاني والتسعون في رد الشمس لامير المؤمنين عليه السلام من طريق الخاصة وفيه سبعة عشر حديثا

الاول الشيخ المفيد في اماليه قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا الشيخ الصالح ابو عبد الله عبد الرحمن احمد بن حنبل قال اخبرني عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه قال حدثنا عروة بن عبد الله بن بشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن ابي طالب وهي عجوز كبيرة في عنقها خرز وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء ان يتشبهن بالرجال ثم قالت حدثتني اسماء بنت عميس قالت اوحى الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وآله فتغشاه الوحي فستره علي بن ابي طالب بثوبه حتى غابت الشمس فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اردد الشمس الى علي بن ابي طالب فقد كانت غابت فرجعت حتى بلغت حجرتي ونصف المسجد **الثاني** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه في حديث الشورى ومناشدة علي عليه السلام بمناقبه واحتجاجه عليهم وتعريفهم بعضها فكان فيما احتج عليهم قال عليه السلام فهل فيكم احد ردت عليه الشمس بعد ما غربت او كادت حتى صلى العصر في وقتها غيري قالوا لا **الثالث** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن الحسين بن صدقة عن عمار بن موسى قال دخلت انا وابو عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوقفة قلت نعم قال كانت امراة جعفر التي خلف عليها امير المؤمنين عليه السلام قاعدة

في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها ما يبكيك يا امّ قالت بكيت لامير المؤمنين فقالا لها تبكين لامير المؤمنين
ولا تبكين لابينا قالت ليس هذا هذا ولكن ذكرت حديثا حدثني به امير المؤمنين ع في هذا الموضع فابكاني قالا وما هو قالت كنت انا
وامير المؤمنين في هذا المسجد فقال ترين هذه الوهدة قلت نعم قال كنت انا ورسول الله ص قاعدين فيها اذ وضع راسه في حجري ثم خفق حتى
غطّ وحضرت صلوة العصر فكرهت ان احرك راسه عن فخذي فاكون قد اذيت رسول الله ص حتى ذهب الوقت وفاتت فانتبه رسول الله ص
فقال يا علي صليت قلت لا قال ولم ذلك قلت كرهت ان اوذيك قال فقام واستقبل القبلة ومدّ يديه كليهما وقال اللهم ردّ الشمس الى وقتها
حتى يصلي علي فرجعت الشمس الى وقت العصر ثم انقضت انقضاض الكواكب الرابع السيد المرتضى في عيون المعجزات قال روي ان الشمس ردت
على امير المؤمنين ع في حياة رسول الله ص بمكة وقد كان رسول الله ص موعوكا فوضع راسه في حجر امير المؤمنين ع وقت صلوة العصر فلم
يبرح من مكانه وموضعه حتى استيقظ فقال ع ان عليا ع كان في طاعتك فردّ عليه الشمس ليصلي العصر فردها الله عليه بيضاء نقية
حتى صلى ثم غربت الخامس صاحب ثاقب المناقب قال ولقد رجعت له الشمس يعني امير المؤمنين ع في عهد النبي ص نام عشية وراسه في
حجر علي صلوات الله عليهما ولم يكن علي صلى العصر ثم انتبه وقد دنا المغرب فقال له يا علي اصليت العصر قال لا فقال النبي ص اللهم ان عليا
كان في طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فعادت الى موضعها وقت العصر السادس ابن شهر اشوب في كتاب المناقب قال روت ام سلمة
واسما بنت عميس وجابر الانصاري وابو ذر وابن عباس والخدري وابو هريرة والصادق ع ان رسول الله صلى بكراع الغميم فلما سلّم نزل
عليه الوحي وجاء علي ع وهو على تلك الحال فاسنده الى ظهره فلم يزل بتلك الحال حتى غابت الشمس والقران ينزل على النبي ص فلما تم الوحي
قال يا علي صليت قال لا وقص فقال ادع الله ليردّ عليك الشمس فسال علي فردت عليه الشمس بيضاء نقية السابع ابن شهر اشوب قال في رواية
الطحاوي ان النبي ص قال اللهم ان كان علي في طاعتك وطاعة رسولك فاردد الشمس فردت فقام علي فصلى فلما فرغ من صلوته وقعت
الشمس وبدت الكواكب الثامن ابن شهر اشوب قال في رواية بكر بن مهرويه قالت اسماء اما والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصرير
المنشار في الخشب قالت وذلك بالصهباء في غزوة خيبر وروي انه ع يصلي ايماء فلما ردت الشمس عاد فامر النبي ص حسان ان ينشد في ذلك
فانشأ لا يقبل التوبة من تائب الا بحب ابن ابي طالب اخي رسول الله بل صهره والصهر لا يعدل بالصاحب يا قوم من مثل علي وقد ردت
عليه الشمس من غائب التاسع ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى والشيخ المفيد في ارشاده عن ام سلمة واسماء بنت عميس وجابر بن عبد
الله وابو سعيد الخدري في جماعة من الصحابة ان النبي ص كان ذات يوم في منزله وعلي ع بين يديه اذ جاءه جبرئيل يناجيه عن الله عز وجل فلما
تغشاه الوحي توسد فخذ امير المؤمنين ع فلم يرفع راسه عنه حتى غابت الشمس وصلى صلوة العصر جالسا يومي ايماء فلما افاق النبي ص قال
له ادع الله ليرد عليك الشمس فان الله يجيبك لطاعتك لله ورسوله وسال الله عز وجل امير المؤمنين في رد الشمس فردت عليه حتى
صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلى امير المؤمنين ع الصلوة في وقتها ثم غربت قالت اسماء بنت عميس اما والله لقد سمعنا
لها عند غروبها صريرا كصرير المنشار في الخشب العاشر ابن بابويه في كتاب الخصال قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني احمد بن التغلبي قال حدثني محمد بن عبد
الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع في حديث مناشدة
علي ع ابا بكر لما بايعه الناس قال ع في عدة خصال لم يذكرها له ومناقب يحتج بها عليه ويقول له ابو بكر بل انت فكان فيما قال له عليه السلم
فانشدتك بالله انت الذي ردت له الشمس لوقت صلوته فصلاها ثم توارت ام انا قال بل انت الحادي عشر السيد المرتضى في
عيون المعجزات قال حدثنا ابو الحسن احمد بن الحسين العطار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن رزين القلا عن الفضيل بن يسار عن الباقر عن ابيه عن جده الحسين بن علي صلوات الله
عليهم قال لما رجع امير المؤمنين عليه الصلوات من قتال اهل النهروان اخذ على النهر وانات واعمال العراق ولم يكن يومئذ بنيت بغداد ولما وافى
ناحية براثا صلى بالناس الظهر ورحلوا ودخلوا في ارض بابل وقد وجبت صلوة العصر فضاح المسلمون يا امير المؤمنين ع هذا وقت العصر
قد دخل فقال امير المؤمنين ع هذه ارض مخسوف بها وقد خسف الله بها ثلاثا وعليه تمام الرابعة ولا يحل لوصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان
يصلي فليصل فقال المنافقون نعم هو لا يصلي ويقتل من يصلي يعنون اهل النهروان قال جويرية بن مسهر العبدي فتبعته في مائة فارس
وقلت والله لا اصلي او يصلي هو ولا قلدنه صلواتي اليوم قال وسار امير المؤمنين صلوات الله عليه الى ان قطع ارض بابل وتدلت الشمس للغروب
ثم غابت واحمر الافق قال فالتفت الي امير المؤمنين ع وقال يا جويرية هات الماء فقدمت له الاداوة فتوضأ ثم قال اذن يا جويرية فقلت يا
امير المؤمنين ما وجب العشاء بعد فقال ع اذن للعصر فقلت في نفسي اذن للعصر وقد غربت الشمس ولكن علي الطاعة فاذنت فقال لي

قم

اقم ففعلت واذا انا في الاقامة اذ تحركت شفتاه بكلام كانه منطق الخطاطيف لم افهم ما هو فرجعت الشمس بصرير عظيم حتى وقفت في مركزها من
العصر فقام ع وكبر وصلى وصلينا وراءه فلما فرغ من صلوته وقعت كانها سراج في طست وغابت واشتبكت النجوم فالتفت وقال اذن
اذان العشاء يا ضعيف اليقين الثاني عشر ابن بابويه فيمن لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد
الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله القروي عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن عبد الواحد بن
المختار الانصاري عن ام المقدام الثقفية عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا
ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل امير المؤمنين ع ونزل الناس فقال علي ع ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت في الدهر
ثلث مرات وفي خبر انها مرتين وهي تتوقع الثالثة وهي احد المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها وثن وانه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي ان
يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل فمال الناس عن جنبي الطريق يصلون وركب هو بغلة رسول الله ومضى قال جويرية فقلت والله
لاتبعن امير المؤمنين ع ولاقلدنه صلوتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سورى حتى غابت الشمس فشككت فالتفت الي فقال يا
جويرية اشككت فقلت نعم يا امير المؤمنين فنزل عن ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا احسنه الا كانه بالعبراني ثم نادى الصلوة
فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه فلما فرغنا من صلوتنا عاد الليل كما كان فالتفت الي
فقال يا جويرية بن مسهر ان الله عز وجل يقول فسبح باسم ربك العظيم واني سالت الله عز وجل باسمه العظيم فرد علي الشمس وروي ان جويرية
لما راى ذلك قال وصي نبي ورب الكعبة الثالث عشر السيد الرضي في الخصائص قال روى محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ابي المقدام الثقفي قال قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين ع جسر الصراة في وقت العصر فقال
ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يصلون يمنة ويسرة وقلنا نحن فقلت انا قلت هذا الرجل
ولا اصلي حتى يصلي قال فسرنا وجعلت الشمس تسفل قال وجعل يدخلني من ذلك امر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعت الارض قال فقال يا جويرية
اذن فقلت اذن وقد غابت الشمس قال فاذنت ثم قال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كانه كلام العبرانية
قال فرجعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فصلى فلما انصرف هوت الى مكانها واشتبكت النجوم وفي حديث اخر عن جويرية بن مسهر انه قال فلما
انقضت صلوتنا سمعنا للشمس وهي تنحط ولها صرير يرحى البشر حتى غابت وانا دنت قال فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله فقال يا جويرية اما
سمعت الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى فقال اني سالت ربي باسمه العظيم فردها علي الرابع عشر محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسير القران فيما
نزل في اهل البيت عليهم السلام عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام
عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين بعد قتل الخوارج حتى اذا صرنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل امير المؤمنين ع فنزل الناس فقال
امير المؤمنين ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت من الدهر ثلاث مرات وهي احد المؤتفكات وهي اول ارض عبد عليها وثن انه لا يحل لنبي ولا
وصي نبي ان يصلي بها فامر الناس فمالوا الى جنب الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها فقال جويرية فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين ولا
قلدنه صلوتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سورى حتى غابت الشمس قال فسببته او هممت ان اسبه قال فالتفت الي فقال جويرية قلت نعم يا امير
المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضأ ثم قام فنطق الكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر
فصليت معه فلما فرغنا من صلوتنا عاد الليل كما كان فالتفت الي فقال يا جويرية ان الله تبارك وتعالى يقول فسبح باسم ربك العظيم واني سالت الله
سبحانه باسمه الاعظم فرد علي الشمس الخامس عشر ثاقب المناقب عن داود بن كثير الرقي عن جويرية بن مسهر قال لما رجعنا من قتال اهل النهروان مررنا بابل فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه ان هذه ارض معذبة قد عذبت مرتين وقد هلك فيها مائة الف وما بنان لا يصلي فيها نبي ولا وصي نبي فمن اراد منكم فليصل
العصر قال جويرية فقلت والله لا قلدت الليلة ديني واماني قال فسرنا الى ان غابت الشمس واشتبكت النجوم ودخل وقت العشاء الاخرة فلما خرجنا من ارض
بابل نزل صلوات الله عليه عن البغلة ثم انفض التراب عن حوافرها ثم قال لي يا جويرية انفض التراب عن حوافر دابتك قال ففعلت ~~كلمتك امك يا جويرية~~
~~انفض التراب عن حوافر دابتك قال ففعلت~~ ثم قال لي يا جويرية اذن للعصر قال ففعلت كلمتك امك يا جويرية ذهب النهار وهذا الليل واذنت للعصر وجهر
الشمس فسمعت لها صريرا كصرير البكرة حتى عادت الى موضعها للعصر بيضاء نقية قال فصلى امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال اذن للمغرب يا جويرية فاذنت فرايت
الشمس راجعة كالفرس الجواد ثم صليت المغرب ثم قال اذن للعشاء الاخرة ثم قلت وصي محمد ورب الكعبة تلك مرات لقد ضل وهلك وكفر من خالفك السادس
عشر ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى والمفيد في ارشاده روى ان الناس لما ارادوا العبور الى الفرات ببابل اشتغل كثير من الصحابة بتعبير دوابهم ورحالهم وصلى ع بنفسه في طائفة
معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس ففاتت الصلوة كثيرا منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك فلما سمع كلامهم فيه سال الله
تعالى في رد الشمس عليه ليجتمع كافة الصحابة على صلوة العصر في وقتها فاجابه الله تعالى الى ردها عليه وكانت في الافق على الحال التي تكون عليها

وقت العصر فلما سلم بالقوم غابت فسمع لها وجبة شديدة فهال الناس ذلك واكثروا من التسبيح والتهليل والاستغفار والحمد لله على نعمته التي ظهرت فيهم وسار خبر ذلك في الآفاق وانتشر ذكره في الناس **الثاني عشر** ابن شهراشوب في كتاب المناقب عن كتاب ابن بابويه وابي القسم البستي القاضي ابي عمر بن احمد عن جابر وانس انه اجتمعت جماعة يفضلون عليا عند عمر فقال سلمان وما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت وابو بكر وانا وابو ذر عند رسول الله وبسط لنا شملة واجلس كل واحد منا على طرف واخذ بيد علي فاجلسه وسطها ثم قال قم وسلم على هذا النور يعني الشمس فقال امير المؤمنين ايها الاثير المشرق السلام عليك فاجابت القرصة وارتعدت وعليك السلام يا ولي الله ووصي رسوله وسياتي الحديث بتمامه ان شاء الله تعالى في الباب السادس والتسعين من باب تكليم الشمس عليا عليه السلام والسلام عليه من طريق الخاصة وهو الحديث الرابع

الباب الثالث والتسعون في تكليم الشمس عليا امير المؤمنين وسلامها عليه من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث

الاول صدر الائمة عند المخالفين موفق بن احمد الخوارزمي الخطيب في كتاب فضائل امير المؤمنين قال انبأني سيد الحفاظ ابو منصور بن شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا عبدوس بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشيخ ابو الفرج محمد بن سهل حدثنا ابو العباس احمد بن ابرهيم بن بركان حدثنا زكريا العلائي حدثنا الحسن بن موسى محمد بن عباد الحراني حدثنا عبد الرحمن بن القسم الهمداني حدثنا ابو حاتم محمد بن محمد الطالقاني ابو مسلم عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن التقي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الامين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن البر الحسين بن علي بن ابي طالب عن ~~البر الحسين علي بن ابي طالب~~ عن المصطفى محمد الامين سيد المرسلين الاولين والآخرين ص انه قال لعلي بن ابي طالب ع يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي ع السلام عليك ايها العبد المطيع لله تعالى فقالت الشمس وعليك السلام يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي اول من تنشق الارض عن محمد ثم انت واول من يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت قال فانكب علي ساجدا وعيناه تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي ص وقال يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله بك اهل سبع سموات **الثاني** ابرهيم بن محمد الحمويني من اعيان العامة قال انبأني العدل علي بن الحب بن عبيد الله عن الامام ناصر بن ابي المكارم المطرزي عن الامام الخطيب خوارزم الموفق بن احمد المكي اجازة ح وانبأني العدل صفي الدين بن ابن المليحا في البزاز عن الشيخ موفق الدين داود بن العز القرشي اجازة قالا انبأنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اجازة قال انبأنا الشيخ ابو الفرج احمد بن سهل انبأنا ابو العباس احمد بن ابرهيم بن بركان انبأنا زكريا العلائي انبأنا الحسن بن موسى محمد بن عباد الحراني انبأنا عبد الرحمن بن القسم الهمداني انبأنا ابو حاتم محمد بن محمد الطالقاني ابو مسلم عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين عن الناصح علي بن محمد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم عن التقي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين عن الامين الكاظم موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين عن البر الحسين بن علي بن ابي طالب عن المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله اجمعين عن المصطفى محمد الامين سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعليهم اجمعين قال لعلي بن ابي طالب ع يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي ع السلام عليك ايها العبد المطيع لله ولرسوله فقالت الشمس وعليك السلام يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي اول من تنشق عنه الارض محمد ثم انت واول من يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت فسجد علي لله تعالى وعيناه تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي ص فقال يا اخي وحبيبي ارفع راسك فقد باهى الله بك اهل سبع سموات هذا الحديث هو الاول ذكرناه هاهنا لاختلاف السند **الثالث** محمد بن علي بن شهراشوب في كتاب الفضائل من طريق العامة والخاصة رواه عن شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي من كتبهم وحدثني المكي شهراشوب من كتب اصحابنا عن ابن قولويه والكوفي والعبدكي ومحمد الفتال واللفظ له عن سلمان وابي ذر وابن عباس وعلي بن ابي طالب انه لما فتح الله مكة وتهيانا الى هوازن قال النبي يا علي قم فانظر الى كرامتك على الله تعالى كلم الشمس اذا طلعت فقام علي وقال السلام عليك ايها العبد الدائب في طاعة ربه فاجابته الشمس وهي تقول وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجته على خلقه فانكب علي ساجدا شكرا لله تعالى واخذ رسول الله ص براسه يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله بك حملة العرش ثم قال الحمد لله الذي فضلني على سائر الانبياء وايدني بوصيي سيد الاوصياء ثم قرأ وله اسلم من في السموات والارض طوعا الآية

الباب الرابع والتسعون في تكليم الشمس عليا من طريق الخاصة وفيه

وسلامها عليه

احاديث

احاديث **الاول** محمد بن العباس بن علي بن مروان بن ماهيار ثقة ثقة المعروف بابن الحجام في تفسير ما نزل في اهل البيت من القرآن عن محمد بن سهل العطار عن احمد بن محمد عن ابي ذر عن عبد الله بن عبد الكريم عن قبيصة بن عقبة عن سيف بن عمير عن جابر بن عبد الله قال لقيت عمارا في بعض سكك المدينة فسالته عن النبي فاخبر انه في مسجده في ملأ من قومه وانه لما صلى الغداة اقبل علينا فبينا نحن كذلك وقد بزغت الشمس اذ اقبل علي ع فقام اليه النبي وقبل ما بين عينيه واجلسه الى جنبه حتى مست ركبتاه ركبتيه ثم قال يا علي قم للشمس فكلمها فانها تكلمك فقام اهل المسجد فقالوا اترى الشمس تكلم عليا وقال بعضهم لا يزال يرفع خسيسة ابن عمه وينوه باسمه اذ خرج علي ع فقال للشمس كيف اصبحت يا خلق الله فقالت بخير يا اخا رسول الله يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فرجع علي ع الى النبي ص فقال يا علي تخبرني او اخبرك فقال منك احسن يا رسول الله فقال رسول الله ص اما قولها لك يا اول فانت اول من آمن بالله وقولها لك يا آخر فانت آخر من يعاينني على مغسلي وقولها يا ظاهر فانت اول من يظهر على مخزون سري وقولها يا باطن فانت المستبطن لعلمي واما العليم بكل شيء فما انزل الله تعالى علما من الحلال والحرام والفرائض والاحكام والتنزيل والتأويل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمشكل الا وانت به عليم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه اقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار **الثاني** محمد بن العباس هذا عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال بينما النبي ذات يوم راسه في حجر علي ع اذ نام رسول الله ص ولم يكن صلى العصر فقامت الشمس تغرب فانتبه رسول الله ص فذكر له علي ع شان صلوته فدعا الله فرد الله الشمس كهيئتها وذكر حديث رد الشمس فقال له يا علي قم فسلم على الشمس وكلمها فانها تكلمك فقال له يا رسول الله ص فكيف اسلم عليها فقال قل السلام عليك يا خلق الله فقام علي ع وقال السلام عليك يا خلق الله فقالت وعليك السلام يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه ويوثق مبغضيه فقال له النبي ص ما ردت عليك الشمس فكان علي كاتما عنه فقال قل ما قالت الشمس فقد صدقت وعن امر الله نطقت انت اول المؤمنين ايمانا وانت آخر الوصيين ليس بعدي نبي ولا بعدك وصي وانت الظاهر على اعدائك وانت الباطن في العلم الظاهر عليه ولا فوقك فيه احد انت عيبة علمي وخزانة وحي ربي واولادك خير الاولاد وشيعتك هم النجباء **الثالث** السيد المرتضى في عيون المعجزات قال حدثني ابن عباس الجوهري قال حدثني ابو طالب عبيد الله بن محمد الانباري قال حدثني ابو الحسن محمد بن زيد التستري قال حدثني ابو سعيد محمد بن علي الصيرفي قال حدثني ابرهيم بن عمر اليماني عن حماد بن عيسى الجهني المعروف بغريق الجحفة قال حدثني عمر بن اذينة عن ابن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة الغفاري قال رايت السيد محمدا ص وقد قال لامير المؤمنين ع ذات ليلة اذا كان غدا اقصد الى جبال البقيع وقف على نشز من الارض فاذا بزغت الشمس فسلم عليها فان الله تعالى قد امرها ان تجيبك بما فيك فلما كان من الغد خرج امير المؤمنين ع ومعه ابو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والانصار حتى وافى البقيع ووقف على نشز من الارض فلما طلعت الشمس قال ع السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له فسمعوا دويا من السماء وجواب قائل يقول وعليك السلام يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فلما سمع ابو بكر وعمر والمهاجرون والانصار كلام الشمس صعقوا ثم افاقوا بعد ساعات وقد انصرف امير المؤمنين عن المكان فوافوا رسول الله ص مع الجماعة وقالوا انت تقول ان عليا بشر مثلنا وقد خاطبته الشمس بما خاطب الباري به نفسه فقالوا سمعناها تقول يا اول قال صدقت هو اول الناس عهدا بي يغسلني ويكفنني ويدخلني قبري فقالوا سمعناها تقول يا ظاهر قال صدقت ظهر علمه كله فقالوا سمعناها تقول يا باطن قال صدقت هو عالم بالحلال والحرام والفرائض والسنن وما شاكل ذلك فقاموا كلهم وقالوا لقد اوقعنا محمد في طخياء وخرجوا من باب المسجد **الرابع** صاحب ثاقب المناقب يرفعه الى عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي اذ دخل علي بن ابي طالب فقال رسول الله ص يا ابا الحسن اتحب ان يريك كرامتك على الله قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله قال اذا كان غدا فانطلق الى الشمس معي فانها ستكلمك باذن الله تعالى قال واخبر نفرا من المهاجرين والانصار باجمعها فلما اصبح صلى الغداة واخذ بيد علي بن ابي طالب فانطلقا ثم جلسا ينتظران طلوع الشمس فلما طلعت قال رسول الله ص يا علي كلمها فانها مامورة وانها ستكلمك فقال ع السلام عليك ورحمة الله وبركاته ايها الخلق الدائب المطيع فقالت الشمس وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا خير الاوصياء لقد اعطيت في الدنيا والآخرة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فقال علي ع ماذا اعطيت فقالت لم يؤذن لي ان اخبرك فيفتتن الناس ولكن هنيئا لك العلم والحكمة في الدنيا والآخرة فانت ممن قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وانت من قال الله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فانت المؤمن الذي حصنك الله بالايمان ورد الشمس كلمته ثلث مرات **الخامس** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القسم العباس قال حدثنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية الاف رجل اصبنا من ناعترة الاف من المسلمين ترفع رسول الله ص الهجرة وقال لا هجرة بعد فتح مكة ثم هيينا الى هوازن فقال النبي ص لعلي بن ابي طالب يا علي

ثم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذ طلعت قال ابن عباس رضي الله ما حسدت احدا الا علي بن ابي طالب لك اليوم قلت الفضل ثم نظر كيف يكلم علي بن ابي طالب الشمس فلما طلعت الشمس قال علي بن ابي طالب ع السلام عليك ايها العبد الدائب في طاعة ربه فاجابته الشمس وهي تقول وعليك السلام يا اخا رسول الله ص ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي ع ساجدا شكرا لله عز وجل فوالله لقد رايت رسول الله ص قام فاخذ براس علي ع يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل بك حملة عرشه الثاني الشيخ علي بن يونس البناطي العاملي في كتاب صراط المستقيم قال روى محمد بن مسلم عن الباقر عن جابر ان الشمس كلمت عليا سبع مرات ١ قال يا امير المؤمنين اشفع لي عند ربك لا يعذبني ٢ مرني ان احرق مبغضيك ٣ لما قال لها ابابل ارجعي قالت لبيك ٤ قال لها هل تعرفين لي خطيئة قالت وعزة ربي لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار ٥ لما اختلفوا في الصلوة في عهد ابي بكر فخالفوا عليا فقالت الحق له وبيده ومعه سمعها قريش ومن حضره ٦ لما جاءته بالسطل فتوضأ وقال من انت قالت الشمس المضيئة ٧ لما دنت وفاته جاءت فسلمت عليه وعهد اليها وعهدت اليه

الباب الخامس في الشعور في تكليم اصحاب الكهف عليا ع من طريق العامة وفيه خمسة احاديث

الاول ابو الحسن الفقيه ابن المغازلي الشافعي في كتاب مناقب امير المؤمنين ع قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي قدم علينا واسطا قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الجبلي قال حدثنا عمر بن احمد قال حدثنا الحسن بن ادريس بن ابي الربيع الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر عن ابان عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله ص بساط من خندف فقال لي يا انس ابسطه فبسطته ثم قال ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا الريح قال فاذا البساط يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال اتدرون في اي مكان انتم قلنا لا قال هذا موضع الكهف والرقيم قوموا فسلموا على اخوانكم فقمنا رجل رجل فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي بن ابي طالب فقال السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء قال فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا قال فقال ما بالكم لم تردوا على اخواني فقالوا انا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا نبيا او وصيا ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فاذا نحن بالحرة قال فقال علي ندرك النبي ص في اخر ركعة فطوينا واتينا واذا النبي ص يقرأ في اخر ركعة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا الثاني الثعلبي قد ذكر خبر البساط وزاد فيه قال فصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان عند خروج القائم المهدي ع يسلم عليهم فيحييهم الله تعالى له ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة الثالث مجاهد عن ابن عباس قال دعا النبي ص علي بن ابي طالب ذات يوم فقال يا علي ائتني ببساط فاتى به فبسطه ثم دعا ابا بكر فاقعده على العروة الاولى ثم دعا عمر فاقعده على العروة الثانية ثم دعا سلمان فاقعده على العروة الرابعة ثم دعا علي بن ابي طالب فاقعده على وسطه ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم انك امرت الريح ان تطيع لسليمان بن داود فاطاعت فاذن لها ان ترفع هذا البساط في الهواء فجاءت ريح غير موذية فرفعت البساط في الهواء فوضعته في بلاد الروم عند اصحاب الكهف الذين امنوا بربهم قال فالتفت القوم بعضهم الى بعض فقال لهم علي بن ابي طالب ما الالتفات بعضكم الى بعض قالوا يا ابا الحسن اين نحن فقال انتم ببلاد الروم عند اصحاب الكهف واصغى باذنه طويلا فسمع من اهل الكهف همهمة شديدة فقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف افتية امنتم بربكم فلم يجبه احد فانصرف ابو بكر وجلس مجلسه فقام عمر هكذا وعمار وسلمان هذا الرسم ثم قام علي المرتضى ع ودنا الى الكهف ع اصغى باذنه فسمع من اهل الكهف همهمة شديدة فقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف فتية امنتم بربكم فقالوا وعليك السلام يا اخا رسول الله انا امرنا ان لا نجيب داعيا الا لنبي او وصي نبي فعليك السلام واخ محمد منا السلام فانصرف علي ع وجلس مجلسه ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم استجب دعوة نبيك ودعا بدعوات فجاءت ريح غير موذية فردت البساط الى المدينة حتى وضعته بين يدي رسول الله فقال علي بن ابي طالب ع فقال يا رسول الله ص انهم يقرئونك السلام ويقولون انا امرنا ان لا نجيب داعيا الا لنبي او وصي نبي فقال رسول الله البشر يا علي فوالذي بعثني بالحق نبيا لقد فضلك الله وكرمك على جميع الامة الرابع ابو القسم علي بن موسى بن طاوس في كتاب سعد السعود نقله من طريق العامة قال ومن تفسير تاليف ابي اسحاق ابرهيم بن احمد القزويني من تفسير سورة الكهف باسنادنا عن محمد بن يعقوب الحول الدينوري قال حدثني جعفر بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله ص بساط من قرية يقال لها هندف فقعد عليه علي ع وابو بكر وعمر وعثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال النبي ص يا علي قل يا ريح احملينا فقال علي ع يا ريح احملينا فحملتهم حتى اتوا اصحاب الكهف فسلم ابو بكر وعمر فلم يردوا عليهم السلام ثم قام علي فسلم فردوا عليه السلام فقال ابو بكر يا علي ما بالهم ردوا عليك وما ردوا علينا فقال لهم علي فقالوا انا لا نرد بعد الموت الا على نبي او وصي نبي ثم قال علي يا ريح احملينا فحملتنا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فركز برجله الارض فتوضأ علي وتوضينا ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا فوافينا المدينة والنبي ص في صلوة الغداة وهو يقرأ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فلما قضى النبي ص الصلوة قال يا علي اخبروني عن مسيركم ام تحبون اخبركم قالوا بل تخبرنا يا رسول الله فقال انس فقص القصة

كا

كانه معنا الخامس صاحب ثاقب المناقب من طريق العامة قال حدثنا معمر عن الزهري عن قتادة عن انس قال كنا جلوسا في المسجد عند النبي وقد كان اهدي اليه بساط فقال لي ادع علي بن ابي طالب فدعوته ثم امرني ان ادعو ابا بكر وعمر وجميع الصحابة فدعوتهم كما امرني نبي الله وامرني ان ابسط البساط فبسطته ثم اقبل على علي ع وقال يا ابا الحسن قل يا ريح الصبا احمليني فان الله خليفتي عليك وهو حسبي ونعم الوكيل قال انس فقال امير المؤمنين ع كما امره النبي ص فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا ما كان الا هنيئة حتى صرنا في الهواء ثم نادى يا ريح الصبا ضعيني فاذا نحن في الارض فاقبل علينا وقال يا معاشر الناس اتدرون اين انتم واين قد حللتم فقلنا لا فقال امير المؤمنين علي ع انتم عند اصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من اياتنا عجبا فمن احب ان يسلم على القوم فليقم قال اول من قام ابو بكر فسلم على القوم فلم يردوا عليه الجواب ثم قام عمر فسلم عليهم فلم يردوا عليه الجواب فلم يزل القوم يقوم واحدا بعد واحد ويسلمون ولم يردوا عليهم الجواب الى ان قام امير المؤمنين ع فقال السلام عليكم ايها الفتية فتية اهل الكهف والرقيم الذين كانوا من اياتنا عجبا فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ايها الامام واخا سيد الانام محمد ع فلما سمع القوم كلامهم لامير المؤمنين قالوا يا ابا الحسن بحق ابن عمك محمد ص سل القوم ما بالهم سلمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام فقال ع ايتها الفتية ما بالكم لم تردوا السلام على اصحاب رسول الله ص قالوا يا ابا الحسن قد امرنا ان لا نسلم الا على نبي او وصي نبي وانت خير الوصيين وابن عم خير النبيين وانت ابو الائمة المهديين وزوج فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم فلما استتم القوم كلامهم امرنا بالجلوس على البساط ثم نادى يا ريح الصبا احمليني فاذا نحن في الهواء ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعيني فاذا نحن في الارض فركز الارض برجله فاذا نحن بعين ماء فقال يا معاشر الناس توضؤا للصلوة فانكم تدركون صلوة العصر مع النبي قال فتوضينا ثم امرنا بالجلوس على البساط فجلسنا ثم قال يا ريح الصبا احمليني فاذا نحن في الهواء ثم قال يا ريح الصبا ضعيني فاذا نحن في مسجد رسول الله وقد صلى ركعة واحدة فصلينا معه ما بقي من الصلوة وما فات بعده وسلمنا على النبي فاقبل بوجهه علينا وقال يا انس تحدثني ام احدثك فقلت الحديث منك احسن فحدثني حتى كانه معنا ثم قال عقيب ذكره هذا الحديث قال علي بن موسى بن طاوس هذا الحديث رويناه من عدة طرق مذكورات وانما ذكرناه هنا لانه من رجال الجمهور وهم عترته ممن فيما ينقلونه لمولانا علي ع من الكرامات

الباب السادس في الشعور في تكليم اصحاب الكهف عليا ع من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث

الاول ابن طاوس عقيب ذكره الحديث السابق قال فصل فيما نذكره من مجلد اخر من ترجمة كتاب فيه ذكر الايات التي نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وتفسير معانيها من القرآن العظيم واول خطبة اوله الحمد لله المستحق للحمد بالالاء ولم يذكر اسم مصنفه فذكر منه حديث البساط برواية وجدناها في هذا الكتاب فيحتمل ان تكون رواية واحدة فرواها انس بن مالك مختصرة ورواها جابر بن عبد الله مشروحة ويحتمل ان يكون حمل البساط لهم دفعتين روى كل واحد ما رواه وهو من الوجهة الثانية من القائمة السادسة من الكراس السادس منه بلفظه حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا الحسن بن دينار عن عبد الله بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري رحمة الله عليه قال خرج علينا رسول الله ص يوما ونحن في مسجده فقال من ههنا فقلت انا يا رسول الله وسلمان الفارسي فقال يا سلمان اذهب فادع مولاك علي بن ابي طالب فقال يا جابر فذهب سلمان فيمن يندب به حتى استخرج علينا من منزله فلما دنا من رسول الله ص قام اليه فخلا به واطال مناجاته ورسول الله ص يقطر عرقا كهيئة اللؤلؤ ويتهلل حسنا ثم انصرف رسول الله ص من مناجاته مجلس فقال له اسمعت يا علي ووعيت قال نعم يا رسول الله ص قال جابر ثم التفت الي فقال يا جابر ادع لي ابا بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف الزهري فذهبت مسرعا فدعوتهم فلما حضروا قال يا سلمان اذهب الى منزل ام سلمة وائتني ببساط الشعر الخيبري قال جابر فذهب سلمان فلم يلبث ان جاء بالبساط فامر رسول الله ص سلمان فبسطه ثم قال لابي بكر وعمر وعبد الرحمن اجلسوا كل واحد منكم على زاوية من البساط فجلسوا كما امرهم ثم خلا رسول الله ص بسلمان فناجاه فاسر اليه شيئا ثم قال له اجلس في الزاوية الرابعة فجلس سلمان امر عليا ان يجلس في وسطه ثم قال له قل ما امرتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لو قلت على الجبل لسار فحرك علي ع شفتيه فاختلج البساط فرهم قال جابر قال سلمان فقلنا ابن مريكم البساط قال والله ما شعرنا بشيء حتى نقض بنا البساط في ذروة جبل شاهق وصرنا الى باب كهف قال سلمان فقمت وقلت لابي بكر يا ابا بكر قد امرني رسول الله ص ان تصرخ في هذا الكهف بالفتية الذين ذكرهم الله في كتابه فقام ابو بكر وصرخ بهم باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعمر قم واصرخ بهم في هذا الكهف كما صرخ ابو بكر فصرخ عمر فلم يجبه احد ثم قلت لعبد الرحمن قم واصرخ كما صرخ ابو بكر وعمر فلم يجبه منهم احد ثم قمت انا فصرخت باعلى صوتي فلم يجبني احد ثم قلت لعلي بن ابي طالب قم يا ابا الحسن واصرخ في هذا الكهف فانه امرني رسول الله ص ان امرك كما امرتهم فقام علي ع فصاح بهم بصوت خفي فانفتح باب الكهف ونظرنا الى داخله يتوقد نورا ويتلألأ اشراقا وسمعنا وجبة شديدة فلبثنا رعبا وولى القوم هاربين فناديتهم مهلا يا قوم ارجعوا فرجعوا فقالوا ما هذا يا سلمان قلت هذا الكهف الذي ذكره الله عز وجل في كتابه والذين دابتهم هم الفتية الذين ذكرهم الله عز وجل الفتية المؤمنون وعلي ع واقف يكلمهم فعادوا الى موضعهم قال سلمان ودعا علي ع فقالوا كلهم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعلى محمد رسول الله خاتم النبوة ومنا السلام ابلغه منا وقل له قد شهدنا لك بالنبوة

أمرنا الله قبل وقت مبعثك بأعوام كثيرة ولك يا علي بالوصية فأعاد علي عليه السلام سلامه عليهم فقالوا كلهم وعليك وعلى محمد منا السلام نشهد
بأنك مولانا ومولى كل من آمن بمحمد قال سلمان فلما سمع القوم أخذوا بالبكاء والنحيب وتزعزعوا عن دعوى أمير المؤمنين عليه السلام فقاموا كلهم إليه يقبلون
رأسه ويقول قد علمنا ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله ومدوا أيديهم وبايعوه بإمرة المؤمنين وشهد له بالولاية بعد محمد فجلس كل واحد مكانه من البساط
وجلس علي عليه السلام في وسطه ثم حرك شفتيه فاشتمل البساط فلم نشعر كيف مر بنا في البر والبحر حتى انقض بنا على باب مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كيف رأيتم يا أبا بكر قالوا نشهد يا رسول الله كما شهد أهل الكهف ونؤمن كما آمنوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الله أكبر لا تقول سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولا هو لأقوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين والله لئن فعلتم لتهتدوا وما على الرسول إلا
البلاغ المبين وإن لم تفعلوا لتختلفوا ومن وفى لله أوفى له ومن نكث ما سمعه فعلى عقبه ينقلب فلن يضر الله شيئا أبعد الحجة والبينة والمعرفة خلف والذي
بعثني بالحق وقد أمرتنا أمرك ببيعته وطاعته فبايعوه وأطيعوه بعدي ثم تلا هذه الآية يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم يعني علي بن أبي طالب قالوا يا رسول الله قد بايعناه وشهد علينا أهل الكهف فقال النبي إن صدقتم فقد اسقيتم ماء غدقا وأكلتم من
فوقكم ومن تحت أرجلكم أو لنلبسكم شيعا وستكون طريق بني إسرائيل فمن تمسك بولاية علي بن أبي طالب لقيني يوم القيمة وأنا عنه راض قال سلمان
والقوم ينظر بعضهم إلى بعض فأنزل الله في ذلك اليوم ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب قال سلمان فاصفرت وجوههم ونظر
كل واحد إلى صاحبه وأنزل الله هذه الآية يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق فكان ذهابهم إلى الكهف ومجيئهم من زوال الشمس إلى
وقت العصر **الثاني** السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب عيون المعجزات عن أبي علي يرفعه إلى الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال جرى بحضرة
النبي صلى الله عليه وآله ذكر سليمان بن داود عليه السلام والبساط وحديث أصحاب الكهف وأنهم موتى وغير موتى فقال صلى الله عليه وآله من أحب منكم أن ينظر باب الكهف
ويسلم عليهم فقال أبو بكر وعمر وعثمان نحن يا رسول الله فصاح يا أنس بن مالك وإذا شاب قد دخل بثياب عطرة فقال له النبي صلى الله عليه وآله ائتنا ببساط
سليمان عليه السلام فذهب ووافى به بعد لحظة ومعه بساط طوله أربعون في أربعين من الشعر الأبيض فألقاه في صحن المسجد وغاب فقال النبي صلى الله عليه وآله لبلال
وثوبان مولييه أخرجا هذا البساط إلى المسجد فابسطاه ففعلا ذلك وقام صلى الله عليه وآله وقال لأبي بكر وعمر وعثمان وأمير المؤمنين عليه السلام في وسطه ففعلوا وتا
ملبثه وإذا بريح قد دخلت تحت البساط فرفعته حتى وضعته بباب الكهف الذي فيه أصحاب الكهف فقال أمير المؤمنين لأبي بكر تقدم فسلم عليهم
فإنك شيخ قريش فقال يا علي ما أقول فقال عليه السلام قل السلام عليكم أيها الفتية الذين آمنوا بربهم السلام عليكم يا نجباء الله في أرضه فتقدم
أبو بكر إلى باب الكهف وهو مسدود فنادى بما قال له أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث مرات فلم يجبه أحد فجاء وجلس فقال يا أمير المؤمنين ما أجابوني
فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا عمر ثم قل كما قال صاحبك فقام وقال مثل قوله ثلاث مرات فلم يجب أحد مقالته فجاء وجلس وقال أمير المؤمنين عليه السلام لعثمان
ثم أنت فقل مثل قولهما فقام وقال فلم يكلمه أحد فجاء وجلس فقال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان تقدم أنت وسلم عليهم فقام وتقدم فقال
مثل مقالة الثلاثة وإذا بقائل يقول من داخل الكهف وأنت عبد امتحن الله قلبك بالإيمان وأنت من خير وإلى خير ولكنا أمرنا أن لا نرد إلا
على الأنبياء والأوصياء فجاء وجلس فقام أمير المؤمنين عليه السلام وقال السلام عليكم يا نجباء الله في أرضه المؤمنين بعهد نعم الفتية أنتم وإذا بأصوات
جماعة وعليك السلام يا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين فاز والله من والاك وخاب من عاداك فقال
أمير المؤمنين لم لا تجيبون أصحابي فقالوا يا أمير المؤمنين إنا نحن أحياء محجوبون عن الكلام ولا نجيب إلا نبيا أو وصي نبي فعليك السلام وعلى
الأوصياء من بعدك حتى يظهر حق الله على يديهم ثم سكتوا وأمر أمير المؤمنين عليه السلام المشية فحملت البساط ثم ردته المدينة وهم عليه كما كانوا وأ
أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بما جرى عليهم قال الله تعالى أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا **الثالث**
محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره قال حدثنا أحمد بن هوذة الباهلي عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال قال
أبو عبد الله عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر وعمر وعليا عليه السلام أن يمضوا إلى الكهف والرقيم فيسبغ أبو بكر الوضوء ويصف قدميه ويصلي ركعتين وينادي ثلاثا
فإن أجابوه وإلا فليقل مثل ذلك عمر فإن أجابوه وإلا فليقل مثل ذلك علي عليه السلام فمضوا وفعلوا ما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجيبوا
أبا بكر ولا عمر فقام علي عليه السلام وفعل ذلك فأجابوه فقالوا لبيك لبيك ثلاثا فقال لهم ما لكم لم تجيبوا الصوت الأول والثاني وأجبتم الثالث فقالوا
إنا أمرنا أن لا نجيب إلا نبيا أو وصي نبي ثم انصرفوا إلى النبي صلى الله عليه وآله فسألهم ما فعلوا فأخبروه فأخرج النبي صلى الله عليه وآله صحيفة حمراء وقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم
فيها بما رأيتم وسمعتم فأنزل الله عز وجل ستكتب شهادتهم ويسألون يوم القيمة **الرابع** ابن شهرآشوب في كتاب المناقب عن كتاب ابن بابويه
وأبي القسم البستي والقاضي أبي عمرو بن أحمد عن جابر وأنس أن جماعة تنقصوا عليا عليه السلام عند عمر فقال سلمان وما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت وأبو بكر
وأنا وأبو ذر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبسط لنا شملة وأجلس كل واحد منا على طرف وأخذ بيد علي وأجلسه وسطها ثم قال قم يا أبا بكر وسلم على
هذا النور يعني الشمس فقال أمير المؤمنين عليه السلام أيتها الآية المشرقة السلام عليك فأجابت القرصة وارتعدت وقالت وعليك السلام يا ولي

الله ووصي رسوله ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى السماء فقال اللهم إنك أعطيت لأخي سليمان صنعتك ملكا وريحا غدوها شهر ورواحها شهر اللهم أرسل
ذلك لتحملهم إلى أصحاب الكهف وأمرنا أن نسلم على أصحاب الكهف فقال علي يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا
عند الكهف فقام كل واحد منا وسلم فلم يرد الجواب فقام علي فقال السلام عليكم أصحاب الكهف فسمعنا وعليك السلام يا وصي محمد إنا قوم محبوسون ههنا
من زمن دقيانوس فقال لهم لم لا تردوا على أصحابي سلاما فقالوا نحن فتية لا نرد إلا على نبي أو وصي نبي وأنت وصي خاتم النبيين وخليفة رسول رب
العالمين ثم قال خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا ثم ركض برجله الأرض
فنبعت عين ماء فتوضأ وتوضأنا ثم قال ستدركون الصلوة مع النبي صلى الله عليه وآله أو بعضها ثم قال يا ريح احملينا ثم قال ضعينا فوضعتنا فإذا نحن في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد صلى من الغداة ركعة والبساط اقتداه أهل هربوا والكهف في بلاد الروم في موضع يقال له ادكري وكان في ملك يا هندف وهو اليوم
الضيعة وفي خبر ابن الكساء كان أبي بن حطي بن الأشرف أخو كعب فلما رأى معجزات علي عليه السلام أسلم العوفي وما حملته الريح فوق بساطه فسمع أهل الكهف
حين تكلم **الخامس** ابن شهرآشوب قال وفي رواية أخرى بالإسناد يرفع إلى سالم بن أبي جعدة قال حضرت مجلس أنس بن مالك بالبصرة وهو يحدث
فقام إليه رجل من القوم وقال يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذه الشيبة التي أراها بك فإنه حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال البرص والجذام لا يبلي الله به
مؤمنا قال فعند ذلك أطرق أنس بن مالك إلى الأرض وعيناه يذرفان بالدموع ثم رفع رأسه وقال دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفذت في قال
فعند ذلك قام الناس من حوله وقصدوه وقال يا أنس حدثنا ما كان السبب فقال لهم الهوا عن هذا فقالوا لا بد لك أن تخبرنا بذلك فقال اقعدوا في أماكنكم
واسمعوا مني حديثا كان هو السبب عن علي عليه السلام اعلموا أن النبي صلى الله عليه وآله قد أهدي له بساط شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق يقال لها هندف فأرسلني رسول
الله صلى الله عليه وآله إلى أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري فأتيته بهم وعنده ابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لي أنس اجلس
حتى تخبرني بما يكون منهم ثم قال يا علي قل يا ريح احملينا فقال الإمام علي عليه السلام يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فقال سيروا على بركة الله قال فسرنا ما شاء الله ثم
قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فقال أتدرون أين أنتم قلنا الله ورسوله وعلي أعلم قال هؤلاء أصحاب أهل الكهف والرقيم الذين كانوا من آياتنا عجبا قوموا بنا يا أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تسلموا عليهم فعند ذلك قام أبو بكر وعمر فقالا السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم قال فلم يجبهما أحد قال فقام طلحة والزبير فقالا السلام
عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم فلم يجبهما أحد قال أنس فقمت أنا وعبد الرحمن بن عوف فقلت أنا أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم
فلم يجاوبني أحد قال فعند ذلك قام الإمام وقال السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آياتنا عجبا فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
كأنه يا وصي رسول الله فقال يا أصحابي لم لا رددتم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله إنا فتية آمنوا بربهم فزادهم الله هدى وليس
معنا إذن أن نرد السلام إلا على نبي أو وصي نبي وأنت وصي خاتم النبيين وأنت سيد الوصيين ثم قال أسمعتم يا أصحاب رسول الله قالوا نعم يا أمير المؤمنين
قال خذوا مواضعكم واقعدوا في مجالسكم قال فقعدنا في مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا وسرنا ما شاء الله إلى أن غربت الشمس ثم قال يا ريح ضعينا فإذا
نحن في أرض كالزعفران ليس فيها حشيش ولا أنيس نباتها الشيح وليس لها ماء فقلنا له يا أمير المؤمنين دنت الصلوة وليس بها الماء فتوضوا ثم قام
فجاء إلى موضع من تلك الأرض فرفس برجله فنبعت عين ماء عذب فقال دونكم وما طلبتم ولولا طلبتكم لجاءنا جبرائيل بماء من الجنة قال فتوضينا وصلينا
ووقف يصلي إلى أن انتصف الليل ثم قال خذوا مواضعكم ستدركون الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله أو بعضها ثم قال يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء ثم سرنا ما
شاء الله فإذا بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد صلى من صلوة الغداة ركعة واحدة فقضينا ما كان سبقنا بها رسول الله صلى الله عليه و
الرحيم التفت إلينا فقال لي يا أنس تحدثني أم أحدثك فقلت بل من فيك أحلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فابتدأ بالحديث من أوله إلى آخره كأنه كان
معنا قال يا أنس تشهد لابن عمي بها إذا استشهدك فقلت نعم يا رسول الله قال فلما ولي أبو بكر الخلافة أتى علي إلي وكنت حاضرا عند أبي بكر والناس حوله فقال
لي يا أنس ألست تشهد بفضيلة البساط ويوم عين الماء ويوم الجب فقلت قد نسيت يا علي لكبري فعندها قال لي يا أنس إن كنت كتمتها مداهنة بعد
وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لك رماك الله ببياض في وجهك ولظى في جوفك وعمى في عينيك فما قمت من مقامي حتى برصت وعميت وأنا الآن لا أقدر على الصيام
في شهر رمضان ولا غيره لأن الزاد لا يبقى في جوفي ولم يزل على ذلك حتى مات بالبصرة وروى الكشي أنه لما أصابته دعوة أمير المؤمنين عليه السلام في برص
تخلف أن لا يكتم منقبة لعلي بن أبي طالب عليه السلام ولا فضلا أبدا **الباب السابع والتسعون** في السطل والمنديل والقدس من طريق العامة
وفيه أربعة أحاديث **الأول** ابن المغازلي الشافعي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الشافعي فيما أذن لي رواية عنه قلت له
أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا أبو الحسن علي بن الرازي بالبصرة قال حدثنا محمد بن منده
الأصفهاني قال حدثنا محمد بن حميد اللاني قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لأبي بكر وعمر امضيا إلى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أثركما قال أنس فمضيا ومضيت معهما فاستأذن أبو بكر وعمر
على علي فخرج إليهما فقال يا أبا بكر حدث شيء قال لا إلا ما حدث لأخبر أقاله النبي صلى الله عليه وآله وقال لنا امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته فجا

النبي ص فقال يا علي حدثهما ما كان منك في الليل فقال استحيي يا رسول الله فقال حدثهما ان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اردت الماء للطهارة واصبحت وخفت ان تفوتني الصلوة فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فابطئا علي فحزنني ذلك فرايت السقف قد انشق ونزل علي منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت المنديل عنه فاذا فيه ماء فتطهرت للصلوة واغتسلت وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتام السقف فقال النبي اما السطل فمن الجنة واما الماء فمن نهر الكوثر واما المنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي في ليلتك وجبرئيل يخدمك الثاني صاحب كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بالسقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عيسى الرازي البصري عن محمد بن عبيدة الاصفهاني عن محمد بن حميد الرازي عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص لابي بكر وعمر امضيا الى علي ع حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وانا على اثركما قال فمضينا فاستاذنا على علي ع فخرج الينا فقال احدث شيء قلنا لا بل قال لنا رسول الله ص امضيا الى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته فجاء النبي ص فقال يا علي حدثهما ما كان منك في ليلتك فقال اني لاستحيي يا رسول الله فقال حدثهما فان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اني البارحة اردت الماء للطهارة وقد اصبحت وخفت ان تفوتني الصلوة فوجهت الحسن في طريق والحسين في اخرى فابطئا علي فاحزنني ذلك فبينما انا كذلك فاذا السقف قد انشق ونزل لي منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت المنديل فاذا فيه ماء فتطهرت للصلوة واغتسلت بباقيه وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتام السقف فقال النبي لعلي وكما اما السطل فمن الجنة والماء فمن نهر الكوثر والمنديل من استبرق الجنة من مثلك يا علي وجبرئيل في ليلتك يخدمك الثالث موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة اخبرنا ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن عثمان الدقاق ح ابو المظفر هناد بن ابرهيم النسفي حدثنا ابو الحسين علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري ببادرة طبرستان ح ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني ح ابو علي اسمعيل بن سليمان التصبوع محمد بن علي الكعوي حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال صلى النبي ص صلوة العصر وابطأ في ركوعه في الركعة الاولى حتى ظننا انه قد سهى وغفل ثم رفع راسه وقال سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلوته وسلم ثم اقبل علينا بوجه كانه القمر ليلة البدر في وسط النجوم ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلالا المسجد بنور وجهه صلوات الله عليه ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه رجلا رجلا ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني يتفقدهم رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على رسول الله ثم قال ما لي لا ارى ابن عمي علي بن ابي طالب يا ابن عمي فاجابه علي كرم الله وجهه من اخر الصفوف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول الله ص فنادى النبي يا علي ادن مني يا علي ادن مني قال فما زال يتخطى الصفوف واعناق المهاجرين والانصار حتى دنا المرتضى من المصطفى فقال له النبي ص ما الذي خلفك عن الصف الاول قال كنت على غير طهور فاتيت منزل فاطمة فناديت يا حسن ويا حسين فلم يجبني احد فاذا بهاتف يهتف من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن عم النبي التفت فالتفت فاذا انا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على منكبي الايمن واومات الى الماء فاذا الماء يفيض على كفي فتطهرت واسبغت الوضوء ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التفت ولا ادري من وضع السطل والمنديل ولا ادري من اخذه فتبسم رسول الله ص في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال يا ابا الحسن الا ابشرك ان السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الاعلى والذي هياك للصلوة جبرئيل والذي مندلك ميكائيل ع والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت معي الصلوة افيلومني الناس على حبك والله تعالى وملائكته يحبونك من فوق السماء الرابع الفقيه ابو الحسن بن شاذان في مناقب المائة من طريق العامة عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله ص صلوة العصر ثم قام على قدميه فقال من يحبني ويحب اهل بيتي فليتبعني فاتبعناه باجمعنا حتى اتى منزل فاطمة ع فقرع الباب قرعا خفيفا فخرج اليه علي بن ابي طالب ع وعليه شملة ويده ملطخة بالطين فقال له حدث الناس بما رايت امس فقال علي ع نعم فداك ابي وامي يا رسول الله بينا انا في وقت الظهر اردت الطهور فلم يكن عندي الماء فوجهت الحسن والحسين في طلب الماء فابطئا علي فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن اقبل على يمينك فالتفت فاذا انا بقدس من ذهب معلق فيه ماء اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل فوجدت فيه رائحة الورد فتوضات منه وشربت جرعات ثم قطرت على راسي قطرة وجدت بردها على فؤادي فقال رسول الله ص هل تدري من اين ذلك القدس قال الله ورسوله اعلم قال القدس من اقداس الجنة والماء من شجرة طوبى وقال من نهر الكوثر واما القطرة من تحت العرش ثم ضمه الى صدره وقبل بين عينيه ثم قال حبيبي من كان خادمه جبرئيل بالامس

الباب الثامن والتسعون في السطل والابريق من طريق الخاصة وفيه اربعة احاديث

الاول ابن بابويه قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن مندة الاصفهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير بن الاحمس عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله ص ورجلان من اصحابه في ليلة مظلمة مكفهرة اذ قال لنا رسول الله ص ابو باب علي ع فاتينا باب علي ع فنقر احدنا الباب نقرا خفيفا اذ خرج الينا علي بن ابي طالب ع متزرا بازار من صوف مرتديا

بمثله في كفه سيف من صوف رسول الله ص فقال لنا احدث حدث قلنا خير امرنا رسول الله ص ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ اقبل رسول الله ص فقال يا علي قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي ع اني لاستحيي فقال النبي ص ان الله لا يستحيي من الحق قال علي يا رسول الله ص فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطئا علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي خذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على راس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل اما الماء فمن الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل الثاني الشيخ البرسي ان امير المؤمنين ع في بعض غزواته وقد دنا الفريضة ولم يجد ماء يسبغ به الوضوء فرمق بطرفه الى السماء والناس قيام ينظرونه فنزل جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ومع جبرئيل سطل فيه ماء ومع ميكائيل منديل فوضع السطل والمنديل بين يدي امير المؤمنين ع فاسبغ وضوءه من ذلك الماء ومسح وجهه الكريم بالمنديل وعند ذلك عرجا الى السماء والخلق ينظرون اليهما الثالث ثاقب المناقب عن عاصم بن شريك عن ابي البختري عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلام في منزل عائشة فنادى يا فضة ايتنا بشيء من ماء نتوضأ فلم يجبه احد فولى عن الباب يريد منزل الموفقة السعيدة الحوراء الانسية فاطمة عليها السلام فاذا هو بهاتف يهتف ويقول يا ابا الحسن دونك الماء فتوضأ به فاذا هو بابريق من ذهب مملو ماء عن يمينه فتوضأ ثم عاد الابريق الى مكانه فلما نظر اليه رسول الله ص قال يا علي ما هذا الماء الذي اراه يقطر كانه الجمان بابي وامي انت مر الى منزل عائشة فدعوت فضة تاتينا بماء للوضوء ثلثا فلم يجبني احد فوليت فاذا بهاتف يهتف وهو يقول يا علي دونك الماء فالتفت فاذا انا بابريق من ذهب مملو ماء فقال يا علي تدري من الهاتف ومن اين كان الابريق فقلت الله ورسوله اعلم فقال اما الهاتف فحبيبي جبرئيل واما الابريق فمن الجنة واما الماء فثلث من المشرق وثلث من المغرب وثلث من الجنة وهبط جبرئيل ع فقال يا رسول الله ص يقرئك السلام ويقول لك اقرا عليا السلام وقل ان فضة كانت حائضا فقال النبي منه السلام واليه يعود طيب الكلام ثم التفت الي علي فقال حبيبي علي هذا جبرئيل اتانا من عند رب العالمين وهو يقرئك السلام ويقول ان فضة كانت حائضا فقال علي اللهم بارك لنا في فضتنا الرابع ابن شهراشوب في المناقب عن ابن عباس وحميد الطويل عن انس بن مالك قال صلى رسول الله ص فلما ركع ابطأ في ركوعه حتى ظننا انه نزل عليه وحي فلما سلم واستند بالمحراب نادى اين علي بن ابي طالب وكان في اخر الصف يصلي فاتاه فقال يا علي لحقت الجماعة فقال يا نبي الله عجل بلال الاقامة فناديت الحسن بوضوء فلم ار احدا فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن اقبل عن يمينك فالتفت فاذا انا بقدس من الذهب مغطى بمنديل اخضر معلقا فرايت ماء اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل والين من الزبد واطيب ريحا من المسك فتوضات وشربت وقطرت على راسي قطرة وجدت بردها على فؤادي ومسحت وجهي بالمنديل بعد ما كان الماء يصب على يدي ولم ار شخصا ثم جئت يا نبي الله ولحقت الجماعة فقال النبي ص القدس من اقداس الجنة والماء من الكوثر والقطرة من تحت العرش والمنديل من الوسيلة والذي جاء به جبرئيل والذي ناولك المنديل ميكائيل وما زال جبرئيل واضعا يده على ركبتي يقول يا محمد قف قليلا حتى يجيء علي فيدرك معك الجماعة والاحاديث في معاجز امير المؤمنين ع في انواع المعاجز لا تحصى من طريق العامة والخاصة وكذا معاجز بنيه الائمة الاحد عشر ع من اراد الوقوف على كثير منها فعليه بكتابنا الموسوم بمدينة المعاجز فان فيه كفاية للطالب لما لا مزيد عليه ولكثرتها تركنا ذكرها في هذا الكتاب

الباب التاسع والتسعون في سد الابواب من المسجد الا باب علي من طريق العامة وفيه تسعة وعشرون حديثا

الاول مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون بن عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي قال فتكلم في ذلك ناس قال فقام رسول الله ص فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته الثاني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن طيفور قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن سهيل عن ابي صالح عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لقد اوتي علي بن ابي طالب ثلثا لان اكون اوتيتها احب الي من ان اعطى حمر النعم جوار رسول الله ص في المسجد والراية يوم خيبر والثالثة نسيها سهيل الثالث عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن اسيد عن ابن عمر قال كنا نقول خير الناس ابو بكر وعمر ولقد اوتي ابن ابي طالب ثلث خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم زوجه رسول الله ص ابنته وولدت له وسد الابواب الا بابه في المسجد واعطاه الراية يوم خيبر الرابع ابن المغازلي الفقيه الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا احمد بن محمد اجازة قال اخبرنا عمر بن شوذب قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن عدي بن ثابت قال خرج رسول الله ص الى المسجد فقال ان الله اوحى الى نبيه موسى ان ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه الا موسى وهرون وابنا هارون وان الله اوحى الي ان ابني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا انا وعلي

وابنا علی الخامس ابن المغازلی ایضا قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا ابو الحسین محمد بن المظفر بن موسی بن عیسی الحافظ قال حدثنا
محمد بن الحسین بن حمید بن الربیع قال حدثنا محمد بن الحسین بن حمید بن الربیع قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله قال حدثنا جعفر بن
عبد الله بن محمد ابو عبد الله قال حدثنا اسماعیل بن ابان قال حدثنا سلام بن ابی عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابی الطفیل عن حذیفة بن
اسید الغفاری قال لما قدم اصحاب النبی لم یکن لهم بیوت یبیتون فیها یحتلمون ثم ان القوم بنوا بیوتا حول المسجد وجعلوا ابوابها الی المسجد
وان النبی بعث الیهم معاذ بن جبل فنادی ابا بکر فقال ان الله یامرک ان تخرج من المسجد فقال سمعا وطاعة فسد بابه وخرج من
المسجد ثم ارسل الی عمر فقال ان رسول الله صلعم یامرک ان تسد بابک فی المسجد وتخرج منه فقال سمعا وطاعة لله ولرسوله غیر انی ارغب الی
الله فی خوخة الی المسجد فابلغه معاذ ما قال عمر ثم ارسل الی عثمان وعنده رقیة فقال سمعا وطاعة لله ولرسوله فسد بابه وخرج من المسجد ثم
ارسل الی حمزة فسد بابه وقال سمعا وطاعة وعلی علی ذلک یتردد لا یدری اهو فیمن یقیم او فیمن یخرج وکان النبی صلعم قد بنی له بیتا فی المسجد بین
ابیاته فقال له النبی لو کان الامر الی ما جعلت من دونکم من احد والله ما اعطاه ایاه الا الله وانک لعلی خیر من الله ورسوله فبشره النبی
فقتل یوم احد شهیدا ونفس من ذلک رجال علی علی فوجدوا فی انفسهم وتبین فضله علیهم وعلی غیرهم من اصحاب النبی صلعم فبلغ ذلک النبی صلعم
فقام خطیبا فقال ان رجالا یجدون فی انفسهم فی ان اسکن علیا فی المسجد والله ما اخرجتهم ولا اسکنته ان الله عز وجل اوحی الی
موسی واخیه ان تبوءا لقومکما بمصر بیوتا واجعلوا بیوتکم قبلة واقیموا الصلوة وامر موسی ان لا یسکن مسجده ولا ینکح فیه ولا یدخله الا هارون
وذریته وان علیا بمنزلة هارون من موسی وهو اخی دون اهلی ولا یحل مسجدی لاحد ینکح فیه النساء الا علی وذریته فمن ساءه فههنا واوما
بیده نحو الشام **السادس** ابن المغازلی الشافعی قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج الازهری قال حدثنا ابو الحسین محمد بن المظفر بن موسی بن
عیسی الحافظ قال اخبرنا ابو الهیثم عمرو بن عمر بن عثمان بن حیان بن ابی حیان قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن یونس الیمامی قال حدثنا النضر بن محمد
قال حدثنا ابو انس حدثنا الحسن بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب قال حدثنی خارجة بن سعد قال حدثنی سعد بن ابی وقاص قال کانت
لعلی مناقب لم تکن لاحد کان یبیت فی المسجد واعطاه الرایة یوم خیبر وسد الابواب الا باب علی **السابع** ابن المغازلی الشافعی قال اخبرنا
احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو عبد الله الحسین بن محمد بن الحسین العلوی العدل قال حدثنا علی بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا ابو هشام
عبد الرحمن بن دوقا قال حدثنا هوذة بن خلیفة عن میمون ابی عبد الله عن البراء بن عازب قال کان لنفر من اصحاب رسول الله صلعم ابواب شارعة
فی المسجد وان رسول الله صلعم قال سدوا هذه الابواب غیر باب علی قال فتکلم فی ذلک ناس قال فقام رسول الله صلعم فحمد الله واثنی علیه ثم قال اما
بعد فانی امرت بسد هذه الابواب غیر باب علی فقال فیه قائلکم وانی والله ما سددت شیئا ولا فتحته ولکنی امرت بشیء فاتبعته **الثامن**
ابن المغازلی الشافعی قال اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا الحسین بن محمد العدل قال حدثنا محمد بن عمرو قال اخبرنا الحسین بن سلام السواق قال حدثنا
عبید الله بن موسی قال حدثنا فطر بن خلیفة عن عبد الله بن شریک عن عبد الله بن الرقیم عن سعد ان النبی صلعم امر بسد الابواب فسدت وترک
باب علی فاتاه العباس فقال یا رسول الله سددت ابوابنا وترکت باب علی قال ما انا فتحتها ولا انا سددتها **التاسع** ابن المغازلی قال اخبرنا احمد بن عبد الوهاب
قال اخبرنا الحسین بن محمد العدل قال حدثنا ابن عیسی عن السکین البلدی قال حدثنا الرمادی قال حدثنا یحیی بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال اخبرنا
ابو بلج قال حدثنا عمرو بن میمون عن ابن عباس رضی الله عنه ان النبی صلعم سد ابواب المسجد غیر باب علی **العاشر** ابن المغازلی قال اخبرنا احمد بن
محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الی ابن عباس رض ان رسول الله صلعم امر بسد الابواب کلها فسدت الا باب علی **الحادی عشر** ابن المغازلی
الشافعی هذا قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقیه الشافعی قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزنی الملقب بابن
السقاء الحافظ قال حدثنا علی بن العباس البجلی الکوفی قال حدثنی جریر بن نصر بن مزاحم قال حدثنی خالد بن عیسی الفلکی قال حدثنا مخارق قال
حدثنا جعفر بن محمد عن ابیه نافع مولی عمر قال قلت لابن عمر من خیر الناس بعد رسول الله صلعم قال ما انت لا ام لک قال استغفر الله خیرهم بعده من کان
یحل له ما یحل له ویحرم علیه ما یحرم علیه قلت من هو قال علی بن ابی طالب سد ابواب المسجد وترک باب علی وقال له لک فی هذا المسجد ما لی وعلیک
فیه ما علی وانت وارثی ووصیی تقضی دینی وتنجز عداتی وتقتل علی سنتی کذب من زعم انه یبغضک ویحبنی **الثانی عشر** من مناقب الفقیه
ومن تالیف الحافظ ابی بکر ابن منده الاصفهانی ما رواه ابن عیم سعید الجوهری قال حدثنی امیر المؤمنین المامون قال حدثنی المهدی قال حدثنی امیر
المؤمنین المنصور قال حدثنی ابی قال حدثنی ابی عبد الله بن العباس قال قال النبی صلعم لعلی انت وارثی قال ان موسی سال الله تعالی ان یطهر مسجدا له
ما لا یحل الله ان یطهر مسجدی لک ولذریتک من بعدک ثم ارسل الی ابی بکر ان سد بابک فاسترجع وقال فعل هذا بغیری فقیل لا فقال سمعا وطاعة فسد بابه ثم
ارسل الی العباس بمثل ذلک ثم سد بابک فلما سمعت فاطمة خرجت فجلست علی بابها ومعها الحسن والحسین کانهما شبلان وخاض الناس فی ذلک فصعد رسول الله
المنبر فقال انا ما سددت ابوابکم ولا انا فتحت باب علی ولکن الله سد ابوابکم وفتح باب علی **الثالث عشر** محمد بن اسحاق فی الجزء الثانی من کتاب

المغازی

المغازی باسناده قال حدثنا یونس عن فطر بن خلیفة عن عبد الله بن شریک عن عبد الله بن رقیم قال سمعت سعد بن ابی وقاص یقول امر رسول الله صلعم
بالابواب ان تسد من قبل المسجد الا باب علی وکانت ابواب الناس شارعة فی المسجد **الرابع عشر** محمد بن اسحاق ایضا باسناده عن عامر الشعبی
جاء العباس الی رسول الله صلعم فقال یا رسول الله صلعم ما بال الابواب سدت فقال صلعم والله یا عماه ما سددت عن امری ولا فتحت عن امری قال وسمعت علیا
یقول سدت الابواب کلها الا باب علی **الخامس عشر** ابن شیرویه فی الجزء الاول من کتاب الفردوس فی باب السین قال عن ابن عباس رض
سدت کلها الا باب علی ع **السادس عشر** ابو المظفر السمعانی فی کتاب مناقب الصحابة بالاسناد عن ابی صالح عمر بن میمون عن ابن عباس رضی الله
عنه ان النبی صلعم امر بالابواب کلها ان تسد الا باب علی صلوات الله علیه وسلامه **السابع عشر** ابو المؤید موفق بن احمد من اکابر علماء العامة
فی کتاب فضائل امیر المؤمنین ع قال اخبرنا الشیخ الامام شهاب الدین ابو فضل الحفاظ ابو النجیب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمدانی المعروف بالمروزی
فیما کتب الی من همدان اخبرنا الحافظ ابو علی بن الحسن بن احمد الحداد باصبهان فیما اذن لی فی الروایة عنه اخبرنی الشیخ الادیب ابو یعلی عبد الرزاق
ابن عمر بن ابراهیم الطهرانی سنة ثلث وسبعین واربعمائة اخبرنی الامام الحافظ طراز المحدثین ابو بکر احمد بن موسی بن مردویه الاصبهانی قال حدثنا
الامام شهاب الدین ابو النجیب سعد بن عبد الله الهمدانی واخبرنی بهذا الحدیث عالیا الامام الحافظ سلیمان بن ابراهیم الاصبهانی فی کتابه الی
من اصبهان سنة ثمان وثمانین واربعمائة عن ابی بکر احمد بن موسی بن مردویه حدثنی سلیمان بن محمد بن احمد حدثنا یعلی بن سعد الرازی حدثنی محمد بن
حمید حدثنی زافر بن سلیمان بن الحرث بن محمد عن ابی الطفیل عامر بن واثلة فی حدیث الشوری واحتجاج امیر المؤمنین ع علیهم بما له من الفضائل
والسوابق کل ذلک یصدقونه فیما قاله وقال ع فی ذلک المکم احد یطهره کتاب الله غیری حتی سد النبی صلعم ابواب المهاجرین جمیعا وفتح بابی
حتی قام الیه عماه حمزة والعباس فقالا یا رسول الله صلعم سددت ابوابنا وفتحت باب علی فقال النبی صلعم ما فتحت بابه ولا سددت ابوابکم بل الله فتح
بابه وسد ابوابکم قالوا اللهم لا **الثامن عشر** موفق بن احمد قال انبانی ابو العلاء الحسن بن احمد المقری قال حدثنا محمد بن اسماعیل
حدثنا احمد بن محمد بن الحسین اخبرنا سلیمان بن احمد حدثنا علی بن عبد العزیز حدثنا ابن ابی عقبة عن ابی الخطاب الهجری عن محدوج **التاسع
عشر** الذهلی عن جسرة قالت اخبرتنی ام سلمة قالت خرج رسول الله صلعم الی هذا المسجد وقال یا علی صوته الا ان هذا المسجد لا یحل لجنب ولا لحائض
الا للنبی وازواجه وفاطمة بنت محمد وعلی الا بینت لکم ان تضلوا **العشرون** موفق بن احمد ایضا قال اخبرنا الشیخ الامام الزاهد الحافظ ابو
الحسن علی بن احمد العاصمی الخوارزمی اخبرنا القاضی الامام شیخ القضاة اسماعیل بن احمد الواعظ اخبرنا والدی شیخ السنة ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بکر احمد بن جعفر ... حدثنا عبد الله عن زید بن ارقم قال کان لنفر من اصحاب رسول الله صلعم ابواب شارعة
فی المسجد فقال یوما سدوا هذه الابواب الا باب علی ع قال فتکلم الناس فی ذلک فقام رسول الله صلعم فحمد الله واثنی علیه ثم قال اما بعد فانی
امرت بسد هذه الابواب الا باب علی فقال فیه قائلکم والله ما سددت شیئا ولا فتحته ولکنی امرت بشیء فاتبعته **الحادی والعشرون** ابراهیم بن
محمد الحموینی فی کتاب فرائد السمطین فی فضائل المرتضی والبتول والسبطین وهو من اعیان علماء العامة قال اخبرنی الشیخ الامام العلامة تاج الدین ابو
المفاخر محمد بن ابی القاسم محمود بن السدید الزوزنی من کتابه من قاصر کرمان وقاضی القضاة خطیب المسلمین شمس الدین ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
احمد بن محمد بن قدامة المقدسی کتابة الی من دمشق فی سنة اربع وسبعین وستمائة وتاج الدین علی بن الحسین بن عبد الله الخازن مشافهة ببغداد
بروایتهم عن الامام عماد الدین ابی سعید عبد الله بن عمر بن احمد بن منصور الصفار النیسابوری اجازة قال انبانا ابو علی الحسن بن احمد الحداد اجازة
قال انبانا الحافظ احمد بن عبد الله بن احمد ابو نعیم قال انبانا سلیمان بن احمد انبانا محمد بن عثمان بن ابی شیبة انبانا زکریا بن یحیی انبانا خالد بن مخلد انبانا
ابو سلمة عن ابی داود عن بریدة الاسلمی قال امر رسول الله صلعم بسد الابواب فشق ذلک علی اصحاب رسول الله فلما بلغ ذلک رسول الله صلعم دعا الصلوة جامعة
حتی اذا اجتمعوا صعد المنبر فلم یسمع لرسول الله صلعم تحمیدا وتعظیما فی خطبة مثل یومئذ فقال یا ایها الناس ما انا سددتها ولا انا فتحتها بل الله عز وجل
سدها ثم قرأ والنجم اذا هوی ما ضل صاحبکم وما غوی وما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی فقال رجل دع لی کوة تکون فی المسجد فابی و
ترک باب علی صلوات الله علیه واله مفتوحا وکان یدخل ویخرج منه وهو جنب **الثانی والعشرون** الحموینی هذا باسناده قال الحافظ ابو
نعیم اخبرنا عمر بن احمد انبانا عبد الله بن ابی داود انبانا یحیی بن حازم العنبری انبانا بشر بن عمران انبانا شریک عن عثمان بن المغیرة عن زید بن وهب عن عبد
الله بن مسعود قال اتانا رسول الله صلعم ذات لیلة ونحن فی المسجد جماعة من الصحابة بعد ما صلینا العشاء فقال یا هذه الجماعة قالوا یا
رسول الله صلعم فقد تحدث منا من یرید الصلوة ومنا من ینام فقال ان مسجدی لا ینام فیه انصرفوا الی منازلکم ومن اراد الصلوة فلیصل فی
منزله راشدا ومن لم یستطع فلینم فان صلوة السر تضعف علی صلوة العلانیة قال فقمنا فتفرقنا وفینا علی بن ابی طالب ع فقام معنا قال
فاخذ بید علی ع فقال اما انت فانه یحل لک فی مسجدی ما یحل لی ویحرم علیک ما یحرم علی فقال له حمزة بن عبد المطلب یا رسول الله صلعم انا عمک
وانا اقرب الیک من علی فقال صدقت یا عم انه والله ما هو منی انما هو عن الله عز وجل **الثالث والعشرون** الحموینی هذا قال انبانا

السيد بهاء الدين ابو محمد الحسن بن الشريف بن داود بن الحسن الاسود الحسني العلوي التبريزي فيما كتب الي منهما واخبرني الشيخ ناصر الدين عمر بن محمد بن عبد المنعم بن عمر القواس الدمشقي فيهما اجازة قالا انا القاضي جمال الدين المؤيد بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الصاعدي انبانا ابو بكر احمد البيهقي قال انبانا ابو عبد الله محمد بن مسعود بن حمويه النسوي قال انبانا ابو الاحوص العكبري قال انبانا نفيل قال انبانا مسكين قال انبانا شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان رسول الله صلعم امر بالابواب كلها ان تسد الا باب علي ع **الرابع والعشرون** الحمويني هذا قال انبانا ابي عبد الله احمد عن عبد الرحمن عبد السميع عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن احمد النطنزي قال انبانا ابو احمد عبد الواحد بن محمد عبد الله بن سكنة قال انبانا جدي اسحق بن ابرهيم قال انبانا احمد بن منيع قال انبانا ابو احمد الزبيري قال انبانا هشام بن سعد عن عمر بن اسيد عن ابن عمر قال لقد اعطي علي بن ابي طالب ثلثا لان تكون لي واحدة احب الي من حمر النعم زوجه فاطمة وولدت منه واعطاه الراية يوم خيبر وسد ابواب المسجد الا باب علي ع **الخامس والعشرون** الحمويني هذا قال لقد روي سد الابواب بنحو ثلاثين رجلا من الصحابة اغربها حديث ابن عباس اخبرنا تميم بن علي بن احمد الخطيب قال انبانا ابو يعلى قال انبانا ابو يحيى الحماني قال انبانا ابو عبد الله عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم سدوا ابواب المسجد كلها الا باب علي ع **السادس والعشرون** الحمويني قال اخبرني الامام مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبد الكريم بقراءتي عليه واجازة منه قال حدثنا المؤيد بن محمد على اجازة قال انبانا جدي لامي ابو العباس محمد بن العباس العصاري سماعا عليه قال انبانا ابو اسحاق القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي سماعا عليه قال انبانا ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي قال انبانا ابو محمد ~~ابن شيبة نبا الحضرمي~~ نبا ابن شيبة نبا الحضرمي نبا يحيى نبا حمزة الثمالي قال سمعت عطا بن مسلم بن كر عن اسمعيل بن امية عن جسرة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم الا ان مسجدي حرام على كل حائض من النساء وعلى كل جنب من الرجال الا على محمد واهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ع **السابع والعشرون** صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال حدثنا عبد الكريم بن روح عن عباد بن صهيب عن سعد ادوس عن يحيى عن شريك بن عبد الله قال رايت امير المؤمنين ذات يوم وهو قائم واصحاب رسول الله صلعم جلوس وهو يقول لهم انشدكم الذي لا اعظم منه فيكم اخ كرسول الله صلعم غيري قالوا لا قال انشدكم الله فيكم من امن بالله ورسوله قبلي فقالوا لا انشدكم الله افيكم احد صلى القبلتين وبايع البيعتين قبلي قالوا لا قال فانشدكم الله افيكم من لم عم كعمي حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وعقيل الملائكة قالوا لا قال فانشدكم الله افيكم احد له زوجة كزوجتي سليلة المصطفى وبضعة العلا ومريم الكبرى فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قالوا لا قال فانشدكم الله افيكم احد له ولدان كولدي الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فقالوا لا ~~فقال انشدكم الله فيكم ... والحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فقالوا لا~~ فقال انشدكم الله فيكم احد غمض عيني رسول الله صلعم غيري قالوا لا قال انشدكم الله هل فيكم احد اقرب عهدا من رسول الله صلعم غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد فدى رسول الله بنفسه ونام على فراشه وبذل مهجته دونه غيري قالوا لا قال فانشدكم الله افيكم احد جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد امر الله بمودته حيث قال قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم من طهره الله تعالى في كتابه حيث قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري واهل بيتي قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد اخذ رسول الله صلعم بيده يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد كان ياخذ ثلاثة اسهم سهم القرابة وسهم الخاص وسهم الهجرة غيري قالوا لا قال فانشدكم الله هل فيكم من امر الله رسوله صلعم بفتح بابه حين سدت الابواب غيري حتى قام عمي وقال يا رسول الله صلعم امرت بسد ابوابنا وفتحت باب علي فقال والله ما اسكنت عليا بل الله اسكنه واخرجكم فقالوا صدقت فقال اللهم اشهد وكفى بك شهيدا ع **الثامن والعشرون** موفق بن احمد باسناده عن ابي ذر في حديث مناشدة اهل الشورى قال لهم ع اتعلمون ان احدكم كان يدخل المسجد جنبا غيري قالوا اللهم لا ع **التاسع والعشرون** موفق بن احمد باسناده عن ابي ذر في حديث المناشدة ايضا قال ع فانشدكم الله هل تعلمون ان ابواب المسجد سدها وترك بابي قالوا اللهم نعم

الباب [illegible] في سد الابواب عن المسجد الا باب علي ع من طريق الخاصة وفيه خمسة عشر حديثا ع **الاول** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف بن ميمون عوف بن ميمون بن ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم الناس في ذلك فقام رسول الله فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته ع **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله بن علي القمي قال حدثني سيدي علي بن موسى عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليه السلام قال قال النبي صلعم لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني ع **الثالث** ابن بابويه بهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال النبي صلعم سدوا الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي ع **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا احمد

محمد ز

محمد بن احمد بن اسحاق الدينوري قال ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي بمصر قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال امر رسول الله صلعم بسد ابواب المسجد غير باب علي ع **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري قال حدثني محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق العلاء عن ابن عمر ان النبي صلعم قال سدوا الابواب الى المسجد الا باب علي ع **السادس** الشيخ الطوسي في اماليه عن الفحام قال حدثني عمي قال حدثني الحسن بن علي بن المتوكل قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عمر قال سالني عمر بن الخطاب فقال لي يا بني من اخير الناس بعد رسول الله صلعم قال قلت من احل الله له ما حرم على الناس وحرم عليه ما احل للناس فقال والله لقد قلت فصدقت حرم على علي بن ابي طالب الصدقة واحلت للناس وحرم عليهم ان يدخلوا المسجد وهم جنب واحل له وغلقت الابواب وسدت ولم يغلق لعلي باب ولم يسد ع **السابع** ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المامون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبرني عن معنى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا ع لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال الرضا ع انه لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب الاية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة قال الرضا ع الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلعم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الال ام غير الال فقال الرضا ع هم الال فقالت العلماء فهذا رسول الله صلعم يؤثر عنه انه قال امتي الي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن رفعه ال محمد امته فقال ابو الحسن ع اخبروني هل تحرم الصدقة على الال قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق بين الال والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن فقال ع من قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب ~~فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب~~ للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا ع حين سال ربه تعالى ذكره فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المامون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن ع ان الله تعالى ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المامون اين ذلك من كتاب الله تعالى فقال له الرضا ع في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليها فقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا الطاعة قالت العلماء هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موضعا ثم ذكر ع المواضع بعضها من القران الى ان قال واما الرابعة فاخراجه الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله صلعم ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان لقوله صلعم لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء واين هذا من القران قال ع اوجدكم في ذلك قرانا اقرؤه عليكم قالوا هات قال قول الله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الاية منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة علي من رسول الله صلعم ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلعم حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد واله فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله صلعم فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله صلعم قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره الا معاند ولله تعالى الحمد على ذلك ع **الثامن** الشيخ المفيد في اماليه ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ابو القسم الحسن بن علي الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان الغزال قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد بن خنيس العبدي قال حدثنا صباح بن يحيى المزني عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن ثعلبة قال قدم رجلان يريدان مكة والمدينة في الهلال او قبل الهلال فوجدنا الناس ناهضين الى الحج قال فخرجنا معهم فاذا نحن بركب فيهم رجل كانهم له تبع فقال كانكما عراقيان فقلنا نحن عراقيان قال

كونا كوفيين قلنا نحن كوفيان قال ممن انتما قلنا من بني كنانة قلنا من بني مالك بن كنانة قال رحب على رحب وقرب على قرب اشد كانكل ذا بقربه ورحبتي
مرسل اسمعنا على بن ابي طالب يسبني ويقول انه معادي ومقاتلي قلنا من انت قال انا سعد بن ابي وقاص قلنا لا ولكن سمعناه اتقوا فتنة الخنثر
قال سمعناه يسبنا ليسبي قال لا لا غير الله اكبر الله اكبر قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ان انا قاتلت بعد اربع سمعتهن من رسول الله لان تكون
لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها اعمر فيها عمر نوح قلنا سمهن قال ما ذكرهن الا وان اريد اسمعهن بعث رسول الله صلعم ابا بكر ببراءة ليبلغ
الى المشركين فلما سار ليلة او بعض ليلة بعث لعلي بن ابي طالب بحوه فقال اقبض براءة منه واردده الى ... امير المؤمنين فقبض براءة منه
ورده الى رسول الله صلعم فلما مثل بين يديه بكى فقال يا رسول الله احدث في شئ ام نزل في قرآن فقال رسول الله صلعم لم ينزل فيك قرآن
لكن جبرئيل عم جاءني عن الله عز وجل فقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك وعلي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا علي قلنا له وما الثانية
قال كنا في مسجد رسول الله صلعم وال علي وال ابي بكر وال عمر وال عمار فنودي فينا ليلا اخرجوا من المسجد الا آل رسول الله صلعم وال علي قال فخرجنا
نجر نعالنا فلما اصبحنا اتاه عمه حمزة فقال يا رسول الله اخرجتنا واسكنت هذا الغلام ونحن عمومتك ومشيخة اهلك فقال رسول الله صلعم ما انا
اخرجتكم ولا انا اسكنته ولكن الله عز وجل امرني بذلك قلنا له فما الثالثة قال بعث رسول الله صلعم وقال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه قال فلما اصبحنا جثونا على الركب فلم يره يدعو واحدا منا ثم نادى اين علي بن ابي طالب
فجئ به وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه الراية ففتح الله على يده قلنا له فما الرابعة قال ان رسول الله صلعم خرج غازيا الى تبوك واستخلف عليا
على الناس فحسده قريش وقالوا انما خلفه لكراهية صحبته قال فانطلق في اثره حتى لحق فاخذ بغرز ناقته ثم قال اني لتابعك قال ما شأنك
فقال ان قريشا زعم انك انما خلفتني لبغضك لي وكراهيتك صحبتي قال فامر رسول الله صلعم مناديه فنادى في الناس ثم قال ايها الناس فيكم احد الا
وله من اهله خاصة قالوا اجل قال فان علي بن ابي طالب خاصة اهلي وحبيبي الى قلبي ثم اقبل على امير المؤمنين ثم قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال علي عم رضيت عن الله ورسوله ثم قال سعد هذه الرابعة ان شئتما حدثتكما بخامسة قلنا قد شئنا ذلك
قال كنا مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فلما عاد نزل غدير خم وامر مناديه فنادى في الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

التاسع

الشيخ الطوسي في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن علي بن زكريا العاصمي
قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رض ان عليا عم وعثمان
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه يتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام
فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على راي واحد قال
لهم علي بن ابي طالب عم اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل وساق الحديث بذكر فضائله
وسوابقه والنص عليه من رسول الله صلعم وهم في كل ما ذكره يصدقونه الى ان قال عم اتعلمون انه امر بسد ابوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول
الله صلعم ما انا سددت ابوابكم وفتح بابه فقلتم في ذلك فقال رسول الله صلعم ما انا سددت ابوابكم ولا انا فتحت بابه بل الله سد ابوابكم وفتح بابه
قالوا نعم

العاشر

الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا حسن بن محمد بن شعبة الانصاري ومحمد بن جعفر بن ... البزي
بالقصر وعلي بن محمد بن الحسن كاس النخعي بالرملة واحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الاودي الصوفي قال حدثنا عمرو بن
حماد بن طلحة القناد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الاسدي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
الكناني قال لما احتضر عمر بن الخطاب جعلها شورى بين ستة علي بن ابي طالب عم وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن
عمر فيمن يشاورون ولا يولى قال ابو الطفيل فلما اجتمعوا اجلسوني على الباب اردّ عنهم الناس فقال علي عم انكم قد اجتمعتم فانصتوا لكلامي فان قلت حقا فصدقوني
وان قلت باطلا فردوا علي ولا تهابوني انما انا رجل كاحدكم انشدكم بالله في فضائله والنص عليه من رسول الله صلعم وهم يصدقونه فيها الى ان قال عم
في ذلك فانشدكم بالله هل فيكم احد ترك رسول الله صلعم بابه مفتوحا يحل له ما يحل لرسول الله صلعم ويحرم عليه ما يحرم على رسول الله صلعم قالوا اللهم لا

الحادي عشر

الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العزرمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي
عمر زاذان قال لما وادع الحسن بن علي عم معاوية صعد معاوية المنبر وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي رآني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان
الحسن عم اسفل منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن عم فحمد الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر المباهلة فقال فجاء رسول الله صلعم من الانفس بابي ومن الابناء
وبامي من النساء وكنا اهله ونحن آله وهو منا ونحن منه ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله في كساء لام سلمة رض خيبري ثم قال اللهم
هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد يجنب في المسجد ويولد له فيه الا النبي عم وابي تكرمة من الله تعالى لنا وتفضيلا
منه لنا وقد رأيتم مكان منزلنا من رسول الله صلعم وامر بسد الابواب فسدها وترك بابنا فقيل له في ذلك فقال اما اني لم اسدها وافتح بابه

ولكن الله

ولكن الله عز وجل امرني ان اسدها وافتح بابه ان معاوية زعم لكم اني رايته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معاوية نحن اولى الناس
بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيه ولم نزل اهل البيت مظلومين منذ قبض الله نبيه صلعم فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا وتوثب على رقابنا وحمل الناس
علينا ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع امنا ما جعل لها رسول الله صلعم واقسم بالله لو ان الناس بايعوا ابي حين فارقهم رسول الله صلعم لاعطتهم السماء
قطرها والارض بركتها وما طمعت فيها يا معاوية فلما خرجت من معدنها تنازعتها قريش بينها فطمعت فيها الطلقاء وابناء الطلقاء انت و
اصحابك وقد قال رسول الله صلعم ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت
بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري وقد تركت هذه الامة ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله صلعم يقول انت
مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة وقد راوا رسول الله صلعم نصب ابي يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد هرب رسول الله صلعم من قومه وهو
يدعوهم الى الله تعالى حتى دخل الغار ولو وجد اعوانا ما هرب وقد كف ابي يده حين ناشدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله هارون في سعة حين
استضعفوه وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي صلعم في سعة حين دخل الغار ولم يجد اعوانا وكذلك ابي وانا في سعة حين دخل الغار ولم يجد اعوانا
وكذلك ابي وانا في سعة من الله حين خذلتنا هذه الامة وبايعوك يا معاوية وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم
ما بين المشرق والمغرب ان تجدوا رجلا ولده نبي غيري واخي لم تجدوا واني قد بايعت هذا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين

الثاني عشر

الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن
ابراهيم بن مفضل الاشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام
قال لما اجمع الحسن بن علي عليهما السلام على صلح معاوية خرج حتى لقيه فلما اجتمعا قام معاوية خطيبا فصعد المنبر وامر الحسن ان يقوم اسفل منه بدرجة
ثم تكلم ثم قال ايها الناس هذا الحسن بن علي وابن فاطمة رآنا للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وقد اتانا ليبايع طوعا ثم قال قم يا حسن فقام الحسن عم فخطب
فقال الحمد لله المستحمد بالآلاء وتتابع النعماء وصارف الشدائد والبلاء عند الفهماء وغير الفهماء المذعنين من عباده لامتناعه بجلاله وكبريائه وعلوه
من لحوق الاوهام ببقائه المرتفع عن كنه ظنانة المخلوقين من ان تحيط بمكنون غيبه رويات عقول الرائين واشهد ان
لا اله الا الله وحده في ربوبيته ووجوده ووحدانيته صمدا لا شريك له فردا لا ظهير له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصطفاه وانتجبه وارتضاه وبعثه داعيا
الى الحق وسراجا منيرا وللعباد مما يخافون نذيرا ولما يأملون بشيرا فنصح للامة وصدع بالرسالة وابان لهم درجات العمالة شهادة عليها اموت
واحشر وبها في الآجلة اقرب واحبر واقول معشر الخلائق فاسمعوا ولكم افئدة واسماع فعوا انا اهل بيت اكرمنا الله بالاسلام واختارنا واصطفانا
واجتبانا فاذهب عنا الرجس وهو الشك فلا نشك في الله الحق ودينه ابدا وطهرنا من كل افن وغية مخلصين الى آدم نعمة منه لم تفترق الناس فرقتين الا
جعلنا الله في خيرهما فادت الامور وافضت الدهور الى ان بعث الله محمدا صلعم للنبوة واختاره للرسالة وانزل عليه كتابه ثم امره بالدعاء الى الله عز وجل فكان
ابي عم اول من استجاب لله تعالى ولرسوله صلعم واول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه المنزل على نبيه المرسل افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه وقد قال له رسول الله صلعم حين امره ان يسير الى مكة والموسم ببراءة سر بها يا علي فاني امرت ان لا يسير بها الا انا او رجل
مني وانت هو فعلي من رسوله ورسوله منه وقال له النبي صلعم حين قضى بينه وبين اخيه جعفر بن ابي طالب ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة
اما انت يا علي فمني وانا منك وانت ولي كل مؤمن من بعدي فصدق ابي رسول الله صلعم سابقا ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلعم في كل موطن يقدمه
ولكل شديدة يرسله ثقة منه به وطمأنينة اليه لعلمه بنصيحته الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون فكان ابي سابق السابقين الى الله
عز وجل والى رسوله واقرب الاقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة فابي كان اولهم اسلاما
وايمانا واولهم الى الله ورسوله هجرة ولحوقا واولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه والذين جاؤوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم فالناس من جميع الامم يستغفرون
له لسبقه اياهم الى الايمان بنبيه صلعم وذلك انه لم يسبقه الى الايمان به احد وقد قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم فهو سابق جميع السابقين فكما ان الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتاخرين فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين وقد قال الله عز وجل
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله حقا وفيه نزلت هذه الآية وكان ممن استجاب لرسول
الله عمه حمزة وجعفر ابن عمه فقتلا شهيدين رضي الله عنهما في قتلى كثيرة معهما من اصحاب رسول الله صلعم فجعل الله تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم
وجعل لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لمكانهما من رسول الله صلعم ومنزلتهما وقرابتهما منه صلعم ...
... لمكانهن من رسول الله صلعم وجعل الصلوة في مسجد رسول الله صلعم بالف صلوة في سائر المساجد الا المسجد الحرام ومسجد ابراهيم خليله عم بمكة
وذلك لمكان رسول الله صلعم وعلم كلمة المؤمنين فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة على النبي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد

حق على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة على النبي ص فريضة واجبة واحل الله خمس الغنيمة لرسول الله ص واوجبها في كتابه فاوجب لنا من ذلك ما
اوجب له وحرم عليه الصدقة وحرمها علينا منه فادخلنا فله الحمد فيما ادخل فيه نبيه ص واخرجنا ونزهنا عما اخرجه منه ونزهه كرامة اكرمنا
الله عز وجل بها وفضيلة فضلنا بها على ساير العباد فقال الله تعالى لمحمد ص حين جحده كفرة اهل الكتاب وحاجوه فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج رسول الله ص من الانفس معه ابي ومن البنين
انا واخي ومن النساء فاطمة امي من الناس جميعا فنحن اهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا وقد قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما نزلت اية التطهير جمعنا رسول الله ص انا واخي وامي وابي فجعلنا ونفسه في كساء لام سلمة خيبري وذلك في
حجرتها وفي يومها فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وهؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة رض انا ادخل معهم يا رسول الله
فقال لها رسول الله ص يرحمك الله انت على خير والى خير وما ارضاني عنك ولكنها خاصة لي ولهم ثم مكث رسول الله ص بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه
الله اليه يأتينا في كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر رسول الله ص بسد
الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال اما اني لم اسد ابوابكم وافتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني اتبع ما يوحى الي وان الله امر بسدها
وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله ص ويولد فيه غير رسول الله ص وابي علي بن ابي طالب تكرمة من الله تعالى لنا و
تفضلا اختصنا به على جميع الناس وهذا باب رسول الله ص في مسجده ومنزلنا بين منازل رسول الله ص وذلك ان الله امر نبيه ص ان يبني مسجده فبنى فيه عشرة ابيات
تسعة لبنيه وازواجه وعاشرها وهو متوسطها لابي فها هو بسبيل مقيم والبيت هو المسجد المطهر وهو الذي قال الله تعالى اهل البيت فنحن الذين اذهب الله
عنا الرجس وطهرنا تطهيرا ايها الناس اني لو قمت حولا فحولا اذكر الذي اعطانا الله عز وجل وخصنا به من الفضل في كتابه وعلى لسان نبيه لم احصيه وانا
ابن النذير البشير والسراج المنير الذي جعله الله رحمة للعالمين وابي علي ولي المؤمنين وشبيه هارون وان معاوية بن صخر زعم اني رايته للخلافة اهلا
ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معاوية وايم الله لانا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله ص غير انا لم نزل اهل البيت مخيفين مظلومين
مضطهدين منذ قبض رسول الله ص فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا ونزل على رقابنا وحمل الناس على اكتافنا ومنعنا سهمنا في كتاب الله من الفيء والغنائم
ومنع امنا فاطمة ارثها من ابيها انا لا نسمي احدا ولكن اقسم بالله قسما تاليا لو ان الناس سمعوا قول الله عز وجل لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها ولما
اختلف في هذه الامة سيفان ولاكلوها خضراء خضرة الى يوم القيمة اذا وما طمعت فيها يا معاوية ولكنها لما اخرجت سالفا من معدنها وزحزحت عن
قواعدها تنازعتها قريش بينها وترامتها كترامي الكرة حتى طمعت فيها انت يا معاوية واصحابك من بعدك وقد قال رسول الله ص ما ولت امة امرها
رجلا قط وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا وقد تركت بنو اسرائيل وكانوا اصحاب موسى هارون اخاه وخليفته ووزيره
وعكفوا على العجل واطاعوا فيه سامريهم يعلمون انه خليفة موسى وقد سمعت هذه الامة رسول الله ص يقول ذلك لابي ع انه مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وقد راوا رسول الله ص حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له بالولاية ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد خرج رسول الله ص
حذارا من قومه الى الغار لما اجمعوا على ان يمكروا به وهو يدعوهم لما لم يجد عليهم اعوانا ولجاهدهم وقد كف ابي يده وناشدهم واستغاث اصحابه فلم يغث ولم
ينصر ولو وجد اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة كما جعل النبي ص في سعة وقد خذلتني الامة وبايعتك يا ابن حرب ولو وجدت عليك اعوانا يخلصون
ما بايعتك وقد جعل الله عز وجل هارون في سعة حين استضعفه قومه وعادوه كذلك انا وابي في سعة من الله حين تركتنا الامة وتابعت غيرنا
ولم نجد عليهم اعوانا وانما هي السنن والامثال تتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا جده رسول الله ص وابوه وصي رسول
الله لم تجدوا غيري وغير اخي فاتقوا الله ولا تضلوا بعد البيان فكيف بكم واني ذلك لكم الا واني قد بايعت هذا واشار بيده الى معاوية وان ادري لعله فتنة
لكم ومتاع الى حين ايها الناس انه لا يعاب احد بترك حقه وانما يعاب ان ياخذ ما ليس له وكل صواب نافع وكل خطاء ضار لاهله وقد كانت القضية ففهمها
سليمان فنفعت سليمان ولم تضر داود واما القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن انفع قال رسول الله ص لعمه ابي طالب وهو في الموت قل لا
اله الا الله اشفع لك بها يوم القيمة ولم يكن رسول الله ص يقول له ويعد الا ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا اعني ابا
طالب يقول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك
اعتدنا لهم عذابا اليما ايها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا وهيهات منكم الرجعة الى الحق وقد صارعكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود
انلزمكموها وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى قال فقال معاوية والله ما نزل الحسن حتى اظلمت على الارض وهممت ان ابطش به ثم علمت
ان الاغضاء اقرب الى العافية **الثالث عشر** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد المجدر قال حدثنا محمد بن
حميد الرازي قال حدثنا جرير عن ابي شعيب بن اسحاق وعن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت عند معاوية وقد نزل به ذي طوى فجاءه
سعد بن ابي وقاص فسلم عليه فقال معاوية يا اهل الشام هذا سعد وهو صديق لعلي قال فطاطا القوم رؤسهم وسبوا عليا ع فبكى سعد

فقال له معاوية ما الذي ابكاك فقال ولم لا ابكي لرجل من اصحاب رسول الله ص يسب عندك ولا استطيع ان اغير وقد كان فيه خصال لان تكون في واحدة
منهن احب الي من الدنيا وما فيها احدها ان رجلا كان باليمن فجاءه علي بن ابي طالب فقال لاشكونك الى رسول الله ص فقدم على رسول الله فسأله عن علي ع
فقال انشدك الله الذي نزل على الكتاب واختصني بالرسالة اعن سخط تقول ما تقول في علي ع قال نعم يا رسول الله قال الا تعلم اني اولى بالمؤمنين من
انفسهم قال بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه والثانية انه بعث يوم خيبر عمر بن الخطاب الى القتال فهزم واصحابه فقال ص لاعطين الراية غدا انسانا يحب الله و
رسوله ويحبه الله ورسوله فقعد المسلمون وعلي ع ارمد فدعاه فقال خذ الراية فقال يا رسول الله ان عيني كما ترى فتفل فيها فقام فاخذ الراية ثم
مضى بها حتى فتح الله عليه والثالثة خلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ص اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي والرابعة سد الابواب في المسجد الا باب علي والخامسة نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي عليا وحسنا وحسينا وفاطمة ع فقال اللهم هؤلاء اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
الرابع عشر الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جويرية الجندي سابوري من اصل كتابه قال حدثنا علي بن
منصور الترجماني قال اخبرنا الحسن بن عنبسة النهشلي قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال ذكر عنده علي بن
ابي طالب فقال ان قوما ينالون منه اولئك هم وقود النار ولقد سمعت عدة من اصحاب محمد ص منهم حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة يقول
كل رجل منهم لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين والاخرين فمن راى مثلها او سمع انه تزوج بمثلها احد في الاولين
والاخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين فمن له ايها الناس مثلهما ورسول الله ص حموه وهو وصي رسول
الله ص في اهله وازواجه سد الابواب التي في المسجد كلها غير بابه وهو صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله ص يومئذ في عينيه وهو ارمد فما اشتكاهما
من بعد ولا وجد حرا ولا قرا بعد يومه ذلك وهو صاحب يوم غدير خم اذ نوه رسول الله ص باسمه والزم امته ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال ايها
الناس من اولى بكم منكم بانفسكم قالوا الله ورسوله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن اذهب الله عز وجل عنه الرجس وطهره تطهيرا
وهو صاحب الطائر حين قال رسول الله ص اللهم ايتني باحب خلقك اليك والي فجاء علي ع فاكل معه وهو صاحب سورة براءة حين نزل بها جبرئيل
على رسول الله ص وقد سار ابو بكر بالسورة فقال له يا محمد انه لا يبلغها الا انت او علي انه منك وانت منه فكان رسول الله ص منه في حياته وبعد وفاته
وهو عيبة رسول الله ص ومن قال له النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات المدينة من بابها كما امر الله وأتوا البيوت من ابوابها وهو
مفرج الكرب عن رسول الله ص في الحروب وهو اول من آمن برسول الله وصدقه واتبعه وهو اول من صلى فمن اعظم فرية على الله وعلى رسوله من قاس به
احدا او شبه به بشرا **الخامس عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن
حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني احمد التغلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا
ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع وذكر حديث مناشدة امير المؤمنين ع ابا بكر واحتجاجه عليه بالنصوص الواردة له الدالة على
امامته ع من فضائله وسوابقه من رسول الله ص وفي كل ذلك يصدق ابو بكر فكان فيما قال ع قال فانشدك بالله انت الذي امر رسول الله بفتح
بابه في مسجده حين امر بسد جميع ابواب اصحابه واهل بيته واحل له فيه ما احله الله له ام انا قال بل انت **الباب الحادي والمائة** في
ثلاثة وافضلهم علي ع وهو الصديق الاكبر من طريق العامة وفيه ستة احاديث **الاول** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير وابو احمد الزبيري قالا حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا يقول انا
عبد الله واخو رسول الله ص قال ابن نمير في حديثه وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا قال ابو احمد لا يقولها بعدي الا كاذب مفتر ولقد صليت قبل
الناس سبع سنين **الثاني** عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد قال حدثنا الحسن عبد الرحمن الانصاري قال حدثنا الحسن عبد الرحمن الانصاري قال
حدثنا عمرو بن جميع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلثة حبيب بن موسى النجار وهو مؤمن آل
ياسين وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم **الثالث** عبد الله بن احمد بن حنبل قال فيما كتب الينا عبد الله بن غنام الكوفي بذكر ان الحسن بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى الكوفي حدثهم اخبرنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن ابي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله ص الصديقون ثلثة حبيب مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب هو افضلهم **الرابع** من الجزء الثاني من اجزاء اثنين من كتاب الفردوس وهو نصف الكتاب من تصنيف
شيرويه الديلمي في باب الصاد عن داود بن بلال قال قال رسول الله ص الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي
طالب هو افضلهم **الخامس** الثعلبي في تفسير قوله تعالى السابقون السابقون قال روى عبيد الله بن محمد عن العلاء عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد
الله قال سمعت عليا ع يقول انا عبد الله واخو رسول الله ص وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كاذب مفتر صليت قبل الناس سبع سنين

السادس من مناقب المغازلي الفقيه الشافعي قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب سنة ثمان وثلثين واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي قال حدثنا محمد بن يونس ابو العباس الكريمي قال حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن الانصاري حدثنا عمر بن جميع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلعم الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار مؤمن آل يس وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم **السابع** ابن المغازلي ايضا قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا محمد بن عثمان الواسطي الحافظ حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة واحمد بن عثمان بن خالد قالا حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا عمر بن جميع البصري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن عن ابيه عن النبي صلعم قال الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب هو افضلهم **الثامن** موفق بن احمد من رجال العامة قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر محمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني قال حدثني جدي حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري بن يحيى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلعم الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم **التاسع** ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن ابن ابي ليلى قال قال رسول الله صلعم الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب هو افضلهم **العاشر** ابو نعيم ايضا باسناده عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا يقول انا صديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل الناس سبع سنين **الحادي عشر** موفق بن احمد قال اخبرنا الامام سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا محمد بن اسماعيل اخبرنا محمود بن اسماعيل اخبرنا احمد بن فادشاه اخبرنا الطبراني عن الحسين بن اسحق التستري عن الحسين بن ابي السري العسقلاني عن حسين الاشقر عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم السبق ثلاثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب يس والسابق الى محمد علي بن ابي طالب **الثاني عشر** موفق بن احمد بن ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان قال حدثني احمد بن محمد بن موسى عن عمرو عن محمد بن عثمان العلا عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رايت رسول الله صلعم في المنام فقال لي يا انس ما حملك على ان لا تؤدي ما سمعت مني في حق علي بن ابي طالب حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار علي لك ما شممت رائحة الجنة ابدا ولكن ابشر في بقية عمرك ان اولياء علي وذريته ومحبيهم السابقون الاولون الى الجنة ابدا وهم جيران اولياء الله واولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احبه **الثالث عشر** الثعلبي في تفسيره بالاسناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سباق الامم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين علي بن ابي طالب وصاحب يس ومؤمن آل فرعون فهم الصديقون وعلي افضلهم **الرابع عشر** صاحب الاربعين رواه باسناده عن مجاهد عن ابن عباس فضائل احمد وكشف الثعلبي **الخامس عشر** ابن شهراشوب عن علي بن الجعد عن الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة علي بن ابي طالب هو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم ثم قال والشهداء عند ربهم قال ابن عباس فهم علي وحمزة وجعفر فهم صديقون وهم شهداء الرسل على اممهم قد بلغوا الرسالة ثم قال لهم اجرهم على التصديق بالنبوة ونورهم على الصراط **السادس عشر** الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني الى ابن عباس قال والذين آمنوا بالله ورسله نزلت في علي بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة علي بن ابي طالب هو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم

الباب الثاني والمائة

في الصديقين وافضلهم علي وهو الصديق الاكبر من طريق الخاصة وفيه ثمانية احاديث **الاول** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري قال حدثنا الحسين بن عبد الله عن خالد بن عبد الله الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جعفر قال قال الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي يقول يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب هو افضلهم **الثاني** ابن بابويه قال اخبرني محمد بن علي بن اسماعيل قال حدثنا النعماني بن ابي الدهقان البلدي قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن موسى عن محمد بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلعم الصديقون ثلاثة علي بن ابي طالب وحبيب النجار ومؤمن آل فرعون **الثالث** ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن هرون قال حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري قال حدثنا يحيى بن الحسين المدايني قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلعم ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين مؤمن آل يس وعلي بن ابي طالب وآسية امراة فرعون **الرابع** محمد بن العباس بن ماهيار الثقة في تفسيره عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن عبد الرحمن بن

ابي عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلعم الصديقون ثلثة حبيب النجار وهو مؤمن آل يس وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب **الخامس** محمد بن العباس عن الحسن بن علي المقري باسناده عن رجاله مرفوعا الى ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلعم الصديقون ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب صاحب يس وعلي بن ابي طالب وهو افضل الثلاثة **السادس** محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن عمر بن المفضل البصري عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال هبط على النبي صلعم ملك له عشرون الف راس فوثب النبي صلعم ليقبل يده فقال له مهلا يا محمد فانت اكرم على الله من اهل السموات واهل الارضين اجمعين والملك يقال له محمود فاذا بين منكبيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم علي الصديق الاكبر فقال له النبي صلعم حبيبي محمود كم هذا مكتوب بين منكبيك قال من قبل ان خلق الله آدم باثني عشر الف عام **السابع** ابن بابويه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الرحمن بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر محمد الباقر عم عن آبائه عم قال قال رسول الله صلعم خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ره قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلعم معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم عليا اماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته وان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والاية الكبرى وامام الهدى والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح منها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

الباب الثالث والمائة

من طريق العامة وفيه خمسة احاديث **الاول** ابن المغازلي الشافعي قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن معلى الحنوطي قال حدثنا محمد بن الحسن الخشابي قال حدثنا محمد بن غياث قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن يزيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب يوم فتح مكة اما ترى هذا الصنم يا علي على الكعبة قال بلى يا رسول الله قال فاحملك فتناوله قال بل انا احملك يا رسول الله فقال صلعم لو ان ربيعة ومضر جهدوا ان يحملوا مني بضعة وانا حي ما قدروا ولكن قف يا علي فضرب رسول الله صلعم بيده الى ساقي علي فوق القربوس ثم اقتلعه من الارض بيده فرفعه حتى تبين بياض ابطيه ثم قال له ما ترى يا علي قال ارى الله عز وجل قد شرفني بك حتى لو اردت ان امس السماء لمسستها فقال له تناول الصنم يا علي فتناوله علي فرمى به ثم خرج رسول الله صلعم من تحت علي وترك رجليه فسقط الى الارض فضحك فقال له ما اضحكك يا علي فقال سقطت من اعلى الكعبة فما اصابني شيء فقال له رسول الله صلعم كيف يصيبك وانما حملك محمد وانزلك جبرئيل **الثاني** موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي املاء حدثنا عبد الله بن روح المدايني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا ابو مريم عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال انطلق بي رسول الله صلعم حتى اتى بي الى الكعبة فصعد رسول الله صلعم على منكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما راى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزل وجلس ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله صلعم فلما نهض بي خيل لي اني لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلعم فقال لي الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتد باوتاد من حديد الى الارض فقال لي عالجه ورسول الله صلعم يقول ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال لي اقذفه فقذفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي صلعم نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش او غيرهم قال علي فما صعدته حتى الساعة **الثالث** ابن شهراشوب رواه من طريق العامة قال ذكر ابو بكر الشيرازي في نزول القرآن في شان امير المؤمنين عم عن قتادة عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال لي جابر بن عبد الله دخلنا مع النبي صلعم مكة وفي البيت وحوله ثلثمائة وستون صنما فامر بها رسول الله صلعم فالقيت كلها لوجوهها وكان على البيت منها صنم طويل يقال له هبل فنظر النبي صلعم الى علي فقال يا علي تركب علي او اركب عليك لالقي هبل عن ظهر الكعبة قلت يا رسول الله بل تركبني فلما جلس على ظهري لم استطع حمله لثقل الرسالة قلت يا رسول الله اركبك

ونزل وطأ الى ظهره واستويت عليه فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اردت ان امسك السماء لمسكتها بيدي فالقيت هبل عن ظهر الكعبة فانزل الله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **الرابع** ابن شهرآشوب رواه ايضا من طريق العامة قال مسندا يوم الفتح في امر عظيم فانه وقف حتى صعد على كتفه وتعلق بسطح الكعبة وصعد وكان يقلع الاصنام بحيث يهتز حيطان البيت ثم رمى بها فتكسرت رواه احمد بن حنبل وابو يعلى الموصلي في مسنديهما وابو بكر الخطيب في تاريخه والخطيب الخوارزمي في اربعينه ومحمد بن الصباغ الزعفراني في الفضائل وابو عبد الله الطبري في الخصائص **الخامس** كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة بالاسناد عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر داخلا الى الكعبة واذا هو باداوة لابن مسعود معلقة فقال لامير المؤمنين يا علي ائتني باداوة من تلك الاداوة فاتاه بواحدة فشرب منها وتوضى ثم نظر الى ابن مسعود قال له ما هذه الاداوة قال له اجدها في نبيذ فقال ابن مسعود فداك ابي وامي يا رسول الله ثقل علي الماء بمكة فاخذت تمرات فرميتهن بالاداوة ليعذب الماء علي فقال له حلال وما طهور ثم قام واخذ المفتاح من شيبة وفتح الباب فقال العباس بن عبد المطلب رسول الله أليس انا عمك وصنو ابيك فقال بلى فما حاجتك يا عم فقال تعطيني مفتاح الكعبة فقال هو لك يا عم فهبط جبرئيل عليه السلام وقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاسترجع المفتاح من العباس واعاده الى شيبة ودخل رسول الله الى الكعبة فاذا هو بصورة ابرهيم فقال لا تعبدوا الصور والتماثيل فان الله عز وجل يبغضها ويبغض صانعها وجعل يحكها بطرف ردائه فلما خرج قال لشيبة اغلق الباب ثم رفع راسه فاذا هو بصنم على ظهر الكعبة فقال لعلي يا علي كيف لي بهذا الصنم فقال يا رسول الله انكب لك فارقى على ظهري وتناوله فقال النبي يا علي لو جهد امتي بنا ولحالي اجمعها ان يحملوا عضوا من اعضائي ما قدروا على ذلك ولكن ادن مني يا علي قال فدنوت منه فضرب بيده الى ساقي فاقلعني من الارض فانتصبت فاذا انا على كتفه فقال يا علي سم وخذه فاخذت الصنم فضربت به الارض فتفتت ثلثا فقال النبي يا علي ما ترى وانت على كتفي قلت خيرا فداك ابي وامي يا رسول الله لو اردت ان امس السماء بيدي لقدرت فقال له يا علي زادك الله شرفا الى شرفك ثم اخترم من تحتي فوقعت على الارض وضحكت فقال ما يضحكك يا علي فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله وقعت من اعلى الكعبة الى الارض فلم اتالم من الوقع فقال يا علي كيف تتالم وقد حملك محمد وانزلك جبرئيل ومضى رسول الله فقال العباس يفتخر انا سيد قريش واكرمها حسبا وافخرها كرما وبيدي سقاية الحاج لا يليها غيري فقال شيبة لا بل انا سيد قريش وبيدي سدانة الكعبة لا يليها غيري فقال علي ابغضتما لي بمقالتكما انا سيدكما وسيد اهل الارض بعد رسول الله انا الذي ضربت وجوهكما حتى امنتما فاقررتما ان محمدا رسول الله فغضبا من قوله واتيا النبي فاخبراه بما قال علي لهما فهبط جبرئيل وقال يا محمد الحق يقرئك السلام ويقول لك قل لشيبة والعباس اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية يا محمد علي خير منهما

الباب الرابع ومائة في قلع الاصنام عن ظهر الكعبة من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** ابن بابويه قال حدثنا ابو علي بن احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله ~~في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك [illegible]~~ وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني بمسألتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله لم لم يطق حمله علي بن ابي طالب عند حط الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسألك يا ابن رسول الله فاخبرني فقال نعم ان عليا برسول الله تشرف وبه ارتفع وبه وصل الى ان اطفأ نار الشرك وابطل كل معبود من دون الله عز وجل ولو علاه النبي لحط الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا قال لما علوت ظهر رسول الله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى تبارك وتعالى اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله رفع يد علي بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان وابوهما خير منهما وانه كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله قد اطلت هذه السجدة فقال نعم ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعاجله حتى ينزل وانما اراد بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي

الباب الرابع ومائة

امام

امام نبي وعلي امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لاثقال حمل النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله حمل عليا على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه تحول الجدب خصبا قال قلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حمل رسول الله عليا يريد بذلك ان يعلم قومه انه الذي يخفف عن ظهر رسول الله ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده قال فقلت له يا ابن رسول الله زدني فقال احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمله فما حمل الا لانه معصوم لا يحمل وزرا فيكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي لعلي يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ولما انزل الله عز وجل عليه عليكم انفسكم قال النبي يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي اطيعوا عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب قال جعفر بن محمد عليه السلام ايها الامير ولو اخبرتك بما في حمل النبي عليا عند حط الاصنام عن سطح الكعبة من المعاني لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت له الله اعلم حيث يجعل رسالته **الثاني** شرف الدين النجفي قال ذكر الشيخ الطوسي باسناده عن رجاله عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم الثقفي عن امير المؤمنين قال انطلق بي رسول الله حتى اتى بي الى الكعبة فصعد رسول الله على منكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما راى مني ضعفا قال اجلس فنزل ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله وخيل لي اني لو شئت لنلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله فقال لي الق صنمهم الاكبر وكان من نحاس موتدا باوتاد حديد فقال لي رسول الله عالجه ورسول الله يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال لي اقذفه فقذفته فتكسر فنزلت من فوق الكعبة وانطلقنا انا ورسول الله وخشينا ان يرانا احد من قريش وغيرهم

الباب الخامس ومائة من طريق العامة وفيه تسعة احاديث في حديث خاصف النعل **الاول** من مسند احمد بن حنبل روى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا شريك قال حدثنا منصور ولوان عن منصور حدثني ما قبلته منه ولقد سألته فابى ان يحدثني فلما جمعنا بلية المعرفة كان هو الذي دعاني اليه وما سألته عنه ولكنه هو ابتدأني به فقال حدثني ربعي بن خراش قال حدثنا علي بن ابي طالب بالرحبة قال اجتمعت قريش الى النبي وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ان قومنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب حتى رأى الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الايمان قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا قيل فعمر قال لا ولكن خاصف النعل في الحجرة ثم قال علي اما اني قد سمعت رسول الله يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليلج النار **الثاني** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع قال قال رسول الله لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا يمضي فيهم امري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال ابو ذر فما راعني الا برد كف عمر في حجزتي من خلفي قال من تراه يعني قلت ما يعنيك ولكنه يعني خاصف النعل يعني عليا **الثالث** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا الاحوص بن جواب قال حدثنا عمار بن رزيق عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا في المسجد فخرج علينا رسول الله وعلي في بيت فاطمة فانقطع شسع نعل رسول الله فاعطاها عليا يصلحها ثم جاء فقام علينا فقال ان منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل قال اسمعيل بن رجاء فجئنا نبشره بالرحبة فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين هل كان من حديث النعل شيء قال وقد بلغك قال نعم قال اللهم انك تعلم انه مما كان يخفي الي رسول الله **الرابع** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله لوفد ثقيف حين جاءه لتسلمن او لابعثن اليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر والله ما اشتهيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري لها رجاء ان يقول هذا فالتفت الى علي فاخذ بيده ثم قال هو هذا هو هذا **الخامس** من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري امام الحرمين من الجزء الثالث من اخر ذكر غزاة الحديبية من سنن ابي داود وصحيح الترمذي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال لما كان يوم الحديبية خرج الينا اناس من المشركين من رؤسائهم فقالوا قد خرج اليكم من ابنائنا وارقائنا وانما خرجوا فرارا من خدمتنا فارددهم الينا فقال رسول الله يا معشر قريش لتنتهن عن مخالفة امر الله او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال بعض اصحاب رسول الله ومن اولئك يا رسول الله قال انه خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها **السادس** الترمذي في صحيحه عن ربعي بن خراش في خبر ان النبي قال يوم الحديبية لسهيل بن عمرو وقد سأله رد جماعة فروا الى النبي يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم على الدين قد امتحن الله قلبه للايمان قالوا من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها **السابع** الخطيب في التاريخ والسمعاني في الفضائل ان النبي قال لتنتهن يا معشر

الباب الخامس ومائة

قريش حتى يبعث الله رجلا امتحن قلبه بالايمان الحديث سواء ٨ الثامن ابو نعيم الاصفهاني بالاسناد عن ربعي بن خراش قال خطبنا علي بن ابي طالب با المداين وقال جاء سهيل بن عمرو الى رسول الله ص فقال رد علينا ابناءنا وارقاءنا فانما خرجوا تعوذا بالاسلام فقال النبي ص لا تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين ٩ التاسع ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال قال ابو مخنف جاءت عايشة الى ام سلمة تخادعها على الخروج للطلب بدم عثمان فقالت لها يا بنت ابي امية انت اول مهاجرة من ازواج رسول الله ص وانت كبيرة امهات المؤمنين وكان رسول الله ص يقسم لنا من بيتك وكان جبرئيل اكثر ما يكون في منزلك فقالت ام سلمة لامر ما قلت هذه المقالة فقالت عايشة ان عبد الله اخبرني ان القوم استتابوا عثمان فلما تاب قتلوه صايما في شهر حرام وقد عزمت الخروج الى البصرة ومعي الزبير وطلحة فاخرجي معنا لعل الله ان يصلح هذا الامر على ايدينا ان يصلح هذا الامر على ايدينا وبنا فقالت لها ام سلمة انك كنت بالامس تحرضين على عثمان وتقولين اخبث القول فيه وما كان اسمه عندك الا نعثلا وانك لتعرفين منزلة علي بن ابي طالب ع من رسول الله ص افاذكرك قالت نعم قالت اتذكرين يوم اقبل ع ونحن معه اذ هبط من قديد ذات الشمال خلا بعلي يناجيه فاطال فاردت ان تهجمي عليهما فنهيتك فعصيتني فهجمت عليهما فما لبثت ان رجعت باكية فقلت ما شانك فقلت اني هجمت عليهما وهما يتناجيان فقلت لعلي ليس لي من رسول الله الا يوم من تسعة ايام فما تدعني يا ابن ابي طالب ويومي فاقبل رسول الله ص علي وهو غضبان محمر الوجه فقال ارجعي وراءك والله لا يبغضه احد من اهل بيتي ولا من غيرهم من الناس الا وهو خارج من الايمان فرجعت نادمة ساخطة فقالت عايشة نعم اذكر ذلك قالت واذكرك ايضا كنت انا وانت مع رسول الله ص وانت تغسلين راسه وانا احيس له حيسا وكان الحيس يعجبه فرفع راسه وقال ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب ثم قال يا بنت ابي امية اياك ان تكونيها فتكوني ناكبة عن الصراط فرفعت يدي من الحيس فقلت اعوذ بالله وبرسوله من ذلك ثم ضرب على ظهرك ثم قال اياك ان تكونيها يا حميرا اما اني فقد انذرتك قالت عايشة نعم اذكر ذلك قالت واذكرك ايضا كنت انا وانت مع رسول الله ص في سفر له وكان علي ع يتعاهد نعلي رسول الله ص فيخصفهما ويتعاهد اثوابه فيغسلها فنقبت له نعل فاخذها يومئذ يخصفها وقعد في ظل سمرة وجاء ابوك ومعه عمر فاستاذنا عليه فقمنا الى الحجاب ودخلا فحادثاه فيما ارادا ثم قالا يا رسول الله انا لا ندري قدر ما تصحبنا فلو اعلمتنا من تستخلف علينا ليكون لنا بعدك مفزعا فقال لهما اما اني قد ارى مكانه ولو فعلت لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو اسرائيل عن هرون بن عمران فسكتا ثم خرجا فلما خرجا الى رسول الله ص قلت له وكنت اجرى عليه منا من كنت يا رسول الله مستخلفا عليهم قال خاصف النعل فنظرنا فلم نر احدا الا عليا فقلت يا رسول الله ما ارى الا عليا فقلت يا رسول الله ما ارى الا عليا فقال هو ذاك فقالت عايشة نعم اذكر ذلك فقالت فاي خروج تخرجين بعد هذا فقالت انما اخرج للاصلاح بين الناس وارجو فيه الاجر ان شاء الله فقالت انت ورايك فانصرفت عايشة عنها وكتبت ام سلمة بما قالت وقيل لها الى علي ع قال ابن ابي الحديد عقيب ذلك هذا نص صريح في امامة علي ع

الباب السادس ومائة في خاصف النعل من طريق الخاصة

الباب السادس ومائة في خاصف

فيه حديثان ١ الاول محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن احمد عن المنذر بن جعفر قال حدثني ابي عن جعفر بن الحكم عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش قال خطبنا علي ع في الرحبة ثم قال لما كان في زمان الحديبية خرج الى رسول الله ص اناس من قريش من اشراف اهل مكة فيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد انت جارنا وحليفنا وابن عمنا وقد لحق بك اناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا ليس بهم التفقه في الدين ولا رغبة فيما عندك ولكن انما خرجوا فرارا من ضياعنا واعمالنا واموالنا فارددهم علينا فدعا رسول الله ص ابا بكر فقال له انظر ما يقولون فقال صدقوا يا رسول الله انت جارهم فاردد عليهم قال ثم دعا عمر فقال مثل قول ابي بكر فقال رسول الله ص عند ذلك لا تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للتقوى يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله فقال لا ولكنه خاصف النعل وكنت اخصف نعل رسول الله ص قال ثم التفت الينا علي ع قال سمعت رسول الله ص يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٢ الثاني المفيد في الاختصاص قال حدثني محمد بن علي بن شاذان قال حدثنا احمد بن يحيى النحوي ابو العباس ثعلب قال حدثنا احمد بن قتيبة ابو بكر عن عبد الحكم القتبي عن ابي كبشة ويزيد بن رومان قالا لما اجمعت عايشة على الخروج الى البصرة اتت ام سلمة رض وكانت بمكة فقالت يا بنت ابي امية كنت كبيرة امهات المؤمنين وكان رسول الله ص يقيم في بيتك وكان يقسم لنا في بيتك وكان ينزل الوحي في بيتك قالت يا بنت ابي بكر لقد زرتني وما كنت زوارة ولامر ما تقولين هذه المقالة قالت ان ابني وابن اختي اخبراني ان الرجل قتل مظلوما وان في البصرة مائة الف سيف يطاعون وفي لتنحن يطيعون فهل لك ان اخرج انا وانت لعل الله ان يصلح بين فئتين متناجزتين فقالت يا بنت ابي بكر ابدم عثمان تطلبين ولقد كنت اشد الناس عليه ان كنت لتدعينه بالتبري ام امر ابن ابي طالب تنقضين فقد تابعه المهاجرون والانصار انك سدة بين رسول الله ص وبين امته وحجابه مضروب على حرمته وقد جمع القران ذيلك فلا تندحيه وسكني عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة قد علم رسول الله ص مكانك لو اراد ان يعهد اليك فعل قد نهاك رسول الله ص عن الفراطة في البلاد ان عمود الاسلام لا يثاب بالنساء ان مال ولا يشعب بهن ان انصدع حماديات النساء غض بالاطراف وقصر الوهادة وما كنت قائلة لو ان رسول الله ص عرض لك ببعض الفلوات وانت ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين الله مهواك وعلى رسول الله ص تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه اقسم بالله لو سرت مسيري هذا

ثم

ثم قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى محمدا ص هاتكة حجابا قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك وقاعة الستر قبرك حتى تلقينه وانت على ذلك اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه ثم قال لو ذكرتك من رسول الله ص خمسا في علي لنهشتني نهش الحية الرقشاء المطوقة ذات الخبب اتذكرين اذ كان رسول الله ص يقرع بين نسائه اذا اراد سفرا فاقرع بينهن فخرج سهمي وسهمك فبينا نحن معه وهو هابط من قديد ومعه علي ع يحدثه فذهبت لتهجمي عليه فقلت لك رسول الله ص معه ابن عمه ولعل له اليه حاجة فعصيتني ورجعت باكية فسالتك فقلت انك هجمت عليهما فقلت له يا علي انما لي من رسول الله ص يوم من تسعة ايام وقد شغلته عني فاخبرتني انه قال لك اتبغضينه فما يبغضه احد من اهلي ولا من امتي الا خرج من الايمان اتذكرين هذا يا عايشة قالت نعم ويوم اراد رسول الله ص وانا احيس له حيسا فقال ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب فرفعت يدي من الحيس فقلت اعوذ بالله ان اكونه فقال والله لا بد لاحداكما ان تكونه اتقي الله يا حميرا ان تكونيه اتذكرين من هذا يا عايشة قالت نعم ويوم تبدلنا لرسول الله ص فلبست ثيابي ولبست ثيابك فجاء رسول الله ص فجلس الى جنبك فقال اتظنين يا حميرا اني لا اعرفك اما ان لامتي منك يوما مرا ويوما حارا اتذكرين هذا يا عايشة قالت نعم ويوم كنت انا وانت مع رسول الله ص فجاءك ابوك يستاذن وعمر فدخلنا الخدر فقالا يا رسول الله انا لا ندري قدر مقامك فينا فلو جعلت لنا انسانا نأتيه بعدك قال اما اني اعرف مكانه واعلم موضعه ولو اخبرتكم به لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو اسرائيل عن عيسى بن مريم فلما خرجا خرجت اليه انا وانت فكنت جريئة عليه فقلت من كنت جاعلا لهم فقال خاصف النعل وكان علي بن ابي طالب يصلح نعل رسول الله ص اذا انخرقت ويغسل ثيابه اذا اتسخت فقلت ما ارى الا عليا فقال هو ذاك اتذكرين هذا يا عايشة قالت نعم قالت ويوم جمعنا رسول الله ص في بيت ميمونة فقال يا نسائي اتقين الله ولا يسفر بكن احد اتذكرين هذا يا عايشة قالت نعم ما اقبلني لوعظك واسمعني لقولك فان اخرج ففي غير حرج وان اقعد ففي غير باس فخرج رسولها فنادى في الناس من اراد ان يخرج فليخرج فان ام المؤمنين غير خارجة فدخل عليها عبد الله بن الزبير فنفث في اذنها وقلبها في الذروة فخرج رسولها فنادى من اراد ان يسير فليسر فان ام المؤمنين خارجة فلما كان من ندمها انشات ام سلمة تقول لو ان معتصما من زلة احد كانت لعايشة العتبى على الناس كم سنة لرسول الله تاركة وتلاوة من القران عمدا دارس قد ينزع الله من ناس عقولهم حتى يكون الذي يقضى على الناس فيرحم الله ام المؤمنين لقد كانت تبدل ايحاشا بايناس قال ابو العباس ثعلب قولها يقيم في بيتك يعني ياكل ويشرب وقد جمع القران ذيلك فلا تندحيه البدح التفتح سكني عقيراك مقامك بذلك سمي العقار لانه اصل ثابت وعقر الدار اصلها وعقر المراة فرجها بضعها فلا تصحري بها قال الله عز وجل انك لا تظما فيها ولا تضحى اي لا تبرز للشمس قال النبي ص رجل ضح اي ضاح لمرئ اخرج الى البراز والموضع الظاهر المنكشف من الاغطية ولا تفوا الفراطة في البلاد التسرع الى الذهاب يراه الامة لا يثاب بالنساء لا يضم النساء حماديات النساء ما يحمد منهن غض الاطراف لا يبسطن الطرف في الكلام وقصر الوهادة جمع وهدة وهادة والوهادة الموضع المنخفض ناصة قلوصا النص السوق بالعنف ومن ذلك الحديث عن رسول الله ص انه كان اذا وجد فجوة نص اي اسرع ومن ذلك الحديث فعلا اهلها بسير غير نص من منهل الى اخر المنهل الذي يشرب منه الماء مهواك الموضع الذي تهوين وتستقرين منه قال الله عز وجل والنجم اذا هوى اي نزل سدافته من الستارة وهي شدة الظلمة على الستر فاعزلنا وجهها الستر الباب

الباب السابع ومائة في حديث الاعمش مع المنصور من طريق العامة

الباب السابع ومائة

وفيه حديث واحد ابو المؤيد موفق بن احمد في كتاب الفضائل قال اخبرنا الشيخ الامام برهان الدين ابو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بمدينة السلام في دار سلخ ربيع الاول من سنة اربع واربعين وخمسمائة اخبرنا الشيخ الامام ابو القسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث السمرقندي اخبرنا ابو القسم بن مسعدة الاسماعيلي في شعبان من سنة ثمانين واربعمائة اخبرنا ابو القسم حمزة بن يوسف السهمي الرجل الصالح اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا ابو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن اسماعيل الكوفي التيمي حدثنا حرب بن عبد الحميد الضبي حدثنا سليمان بن مهران الاعمش قال بينا انا نائم في الليل اذ انتبهت بالحرس على الباب فناديت الغلام قلت من هذا فقال رسل امير المؤمنين ابي جعفر وكان ذا الخليفة قال فنهضت من نومي فزعا مرعوبا فقلت للرسول ما وراءك هل علمت لم بعث الي امير المؤمنين في هذا الوقت قال لا اعلم قال فقمت متفكرا لا ادري على ما اقدم الا فكرة فيما بيني وبين نفسي الى ماذا اصير اليه واقول لم بعث الي في هذا الوقت وقد نامت العيون وغارت النجوم ففكرت ساعة لعله يسالني عن فضائل علي فان انا اخبرته بالحق امر بقتلي وصلبي فايست والله من نفسي وكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت بحنوطي وودعت اهلي وصبياني ونهضت اليه وما اعقل فلما دخلت اليه سلمت عليه سلام مخيف وجل فاومى الي ان اجلس فما جلست وعنده عمرو بن عبيد فحمدت الله عز وجل اذ رايت من رايت عنده فرجع الي ذهني وانا قائم وسلمت سلاما ثانيا فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم جلست فعلم اني قد رعبت منه فلم يقل لي شيئا وكان اول كلمة قالها ان قال لي يا سليمان قلت لبيك يا امير المؤمنين قال يا ابن مهران ادن مني فدنوت منه فشم مني رائحة الحنوط فقال يا اعمش لتصدقني او لاصلبنك حيا فقلت سلني يا امير المؤمنين عما بدا لك فانا والله اصدقك ولا اكذبك فان كان الكذب ينجيني فان الصدق انجى فقال لي ويحك يا سليمان اني اجد منك رائحة الحنوط فخبرني بما حدثتك به نفسك لما فعلت ذلك فقلت

انا اخبرك يا امير المؤمنين واصدقك انا اتاني رسولك في بعض الليل فقال اجب امير المؤمنين فقمت وانا متفكر خايف وجل مرعوب فقلت بيني وبين نفسي ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة وقد غارت
النجوم ونامت العيون الا ليسألني عن فضايل علي بن ابي طالب فان انا اخبرته بالحق امر بقتلي ويصلبني حيا فصليت ركعتين وكتبت وصيتي والرسل
يزعجوني فتحنطت ولبست كفني وقد ودعت اهلي وصبياني وجئتك يا امير المؤمنين ساماً مطيعاً موئساً من الحياة خايفاً راجياً ان يسعني عفوك
قال فلما سمع مقالتي علم اني صادق وكان متكياً فاستوى جالساً ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما سمعته قالها سكن قلبي وذهب
عني بعض ما كنت اجد من رعبي وما كنت اخاف من سطوته علي فقال الثانية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسألك بالله يا سليمان الا اخبرتني
كم من حديث ترويه في فضايل علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وصهر النبي وزوج حبيبة النبي قلت يسيراً قال كم قلت يسيراً يا امير المؤمنين قال ويحك
كم تحفظ قلت عشرة الاف حديث او الف حديث واكثر استقلها فقال ويحك يا سليمان بل هي عشرة الاف كما قلت ولا ثم قال وحقي ابو جعفر على
ركبتيه وهو فرح مسرور لاحدثنك يا سليمان بحديثين في فضايل علي بن ابي طالب فان يكونا مما سمعت وعرفت فعرفني وان يكونا مما لم تسمع فاسمع
وافهم قلت نعم يا امير المؤمنين فاخبرني قال نعم انا اخبرك اني كنت ايام وليالي هارباً من بني مروان ولا يسعني منهم دار ولا قرار ولا بلد وادور في البلدان
فكلما دخلت بلداً الفت اهل ذلك البلد بما يحبون واتقرب الى جميع الناس بفضايل علي بن ابي طالب كانوا يطعموني ويكسوني ويزودوني اذا اخرجت من
عندهم من بلد الى بلد حتى قدمت الى بلاد الشام وعلي كساء لي خلق ما علي ابدي غيره فبينما انا كذلك اذ سمعت الاذان فدخلت المسجد فاذا استجمع
ومتوضئاً فتوضأت للصلوة ودخلت المسجد فركعت ركعتين عنبر واقيمت الصلوة فصليت معهم الظهر والعصر وقلت في نفسي اذا اتى الليل طلبت
من القوم عشاء اتعشى به ليلتي تلك فلما سلم الشيخ من صلوة العصر جلس وهو شيخ كبير له وقار وسمت حسن ونعمة ظاهرة اذ اقبل صبيان وهما
ابيضان بيلان صبيان لهما جمال ونور ساطع اعينهما نبلا لان دخلا المسجد فسلما فلما نظر اليهما امام المسجد قال لهما مرحباً بكما ومن سميتما على اسميهما
قال وكنت جالساً والى جنبي فتى شاب فقلت له يا شاب ما هذان الصبيان ومن هذا الشيخ الامام فقال هو جدهما وليس في هذه المدينة رجل يحب علي بن
ابي طالب غير هذا الشيخ فقال الله اكبر ومن اين علمت قال علمت ان من حبه لعلي سمى ولديه باسمي ولدي علي ابن ابي طالب سمى احدهما الحسن والاخر الحسين قال
فقمت فرحاً مسروراً الى الشيخ فقلت له ايها الشيخ اريد ان احدثك بحديث حسن يقر الله به عينك فقال نعم ما اكره ذلك فحدثني يرحمك الله واذا
اقررت عيني اقررت عينك فقلت اخبرني والدي عن ابيه عن جده قال كنا ذات يوم جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبلت فاطمة ابنته رضي الله عنها فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالت يا ابتاه ان الحسن والحسين خرجا من عندي انفا وما ادري اين هما وقد طار عقلي وقلق فوادي وقل صبري وبكت وشهقت حتى علا بكاؤها فلما
راها رحمها ورق لها وقال لها اتبكين يا فاطمة فوالذي نفسي بيده ان الذي خلقهما هو الطف بهما منك وارحم بصغرهما منك قال ثم قام النبي صلى الله عليه وآله من
ساعته ورفع يديه الى السماء وقال اللهم انهما ولداي وقرة عيني وثمرة فوادي انت ارحم بهما مني واعلم بموضعهما يا لطيف بلطفك الخفي انت عالم الغيب
والشهادة اللهم ان كانا اخذا براً او بحراً فاحفظهما وسلمهما حيث كانا وحيثما توجها قال فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله ما استتم الدعاء الا وقد هبط جبرئيل
من السماء ومعه عظماء الملائكة وهم يؤمنون على دعاء النبي صلى الله عليه وآله فقال له جبرائيل يا حبيبي يا محمد لا تحزن ولا تغتم وابشر فان ولديك فاضلان في الدنيا
فاضلان في الاخرة وابوهما خير منهما وهما نايمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله عز وجل بهما ملكاً يحفظهما فلما قال له جبرائيل عليه السلام هذا الكلام سرى
عنه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله هو واصحابه وهو فرح مسرور حتى اتوا حظيرة بني النجار فاذا الحسن والحسين نايمان وهما متعانقان واذا ذلك الملك الموكل
بهما قد وضع احد جناحيه بالارض ووطأ به تحتهما يقيهما حر الارض والجناح الاخر قد جللهما به يقيهما حر الشمس قال فانكب النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما واحداً فواحداً
ويمسحهما بيده حتى ايقظهما من نومهما قال فلما استيقظا حمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن على عاتقه وحمل جبرائيل الحسين على ريشة من جناحه الايمن حتى خرج بهما
من الحظيرة وهو يقول والله لاشرفنكما كما شرفكما الله تعالى في سماواته فبينما هو وجبرائيل يمشيان اذ تمثل جبرائيل بصورة دحية الكلبي وقد حملهما فاستقبل
ابو بكر فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله ناولني احد الصبيين اخفف عنك وعن صاحبك وانا احفظه حتى اؤديه اليك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله جزاك الله خيراً
يا ابا بكر عنهما فنعم الحاملان نحن ونعم الراكبان هما لنا وابوهما خير منهما فحملاهما وابو بكر معهما حتى اتوا بهما الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله يا بلال هلم علي بالناس فنادى في
فاجتمعوا الى المسجد فقام النبي صلى الله عليه وآله على قدميه خطيباً ثم خطب الناس بخطبة ابلغ فيها فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ومستحقه ثم قال معاشر المسلمين
هل ادلكم على خير الناس جداً وجدة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالحسن والحسين فان جدهما محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة
نساء اهل الجنة وهي اول من سارع الى تصديق ما انزل الله على نبيه والى الايمان بالله وبرسوله ثم قال يا معاشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس
اباً واماً قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان اباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد شرفهما
الله عز وجل في سماواته وارضه ثم قال معاشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس عماً وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان عمهما
جعفر ذو الجناحين الطيار مع الملائكة في الجنة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب ثم قال يا معاشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس خالاً

وخالة

وخالة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالحسن والحسين فان خالهما القسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اللهم انك تعلم
ان الحسن والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وابوهما في الجنة وامهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في
الجنة ومن يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ وفهم قولي قال لي ابدك الله من انت قلت انا من الكوفة قال اعربي انت ام مولى قلت
بل عربي شريف فقال لي انك تحدث بمثل هذا الحديث وانت في هذا الكساء الرث قلت نعم لي قصة لا احب ان ابديها لاحد فقال ابدها لي يا ابن اخي فقلت انا
هارب من بني مروان على هذه الحال الذي ترى ولولا اعرف انك لو عرفت خالي لعرفت ولو اردت ان اعرف بنفسي لفعلت ولكني اخاف على نفسي القتل فقال
لا خوف عليك فقال اقم عندي وكساني حلتين خلعهما علي وحملني على بغلة وثمن البغلة في ذلك اليوم في تلك البلدة مائة دينار ثم قال يا فتى اقررت
عيني اقر الله عينك فوالله لارشدنك الى فتى يقر الله به عينك فقلت ارشدني رحمك الله قال فارشدني الى باب دار فاتيت الدار التي وصف لي
وانا راكب على البغلة وعلي خلعتان فقرعنا الباب وناديت الخادم فاذن لي للدخول فدخلت عليه فاذا انا بفتى قاعد على سرير متخلي صبيح الوجه حسن
الجسم فسلمت عليه فرد السلام باحسن رد ثم اخذ بيدي واكرمني واجلسني الى جانبه قال لي والله يا فتى لاعرف هذه الكسوة التي خلعت عليك واعرف هذه
البغلة والله ما كان ابو محمد كان اسمه الحسن ليكسوك خلعتيه هاتين ويركبك على بغلته هذه الا انك تحب الله ورسوله وذريته وجميع عترته فاحب
رحمك الله ان تحدثني بفضايل علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت نعم ما احببت لك امرك حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا يوماً عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعوداً فاذا
فاطمة قد جاءت الحسن على كتفها وهي تبكي بكاءً شديداً وقد شهقت في بكائها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة لا ابكى الله عينيك قالت يا ابة وكيف
لا ابكي ونساء قريش قد عيرتني وقلن لي ان اباك قد زوجك برجل فقير معدم لا مال له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبكي يا فاطمة فوالله ما انا زوجتك بل الله
عز وجل زوجك من فوق سبع سماواته واشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل واسرافيل ثم ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض فاختار من الخلايق
علياً فزوجك اياه واتخذه وصياً وعلي مني وانا منه اشجع الناس قلباً واعلم الناس علماً واحلم الناس حلماً واقدم الناس سلماً والحسن والحسين ابناه سيدا
شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين وسماهما الله تعالى في التوراة على لسان موسى عليه السلام شبر وشبير لكرامتهما على الله تعالى يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت
غداً الى رب العالمين يكون علي معي واذا بعثت غداً فعلي معي يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت غداً الى رب العالمين يكون علي معي واذا بعث
غداً فعلي معي يا فاطمة لا تبكي فان علياً وشيعته هم الفائزون غداً يدخلون الجنة قال فلما قلت له ذلك الفتى انشدك الله وبالله عز وجل من انت قلت
انا رجل من اهل الكوفة فقال اعربي ام مولى قال بل عربي شريف قال فكساني ثلاثين ثوباً في تختين واعطاني الاف عشرة درهم في كيس ثم قال لي اقررت عيني
يا فتى اقر الله عينك ولي اليك حاجة قال انا اليك غير ذلك ثم قال لي اليك حاجة فقلت لم تقضي ان شاء الله تعالى فقال اذا اصبحت غداً فأت مسجد بني فلان حتى ترى
اخي الشقي قال ابو جعفر فوالله لقد طالت علي تلك الليلة حتى تمنيت الصبح قال ابو جعفر فوالله لقد طالت علي تلك الليلة حتى خشيت ان لا اصبح
حتى فارقت الدنيا قال فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي وحضرت الصلوة فقمت في الصف الاول فاذا الى جانبي على يساري شاب معتم بعمامة فذهب
ليركع فسقطت عمامته من راسه فنظرت اليه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير قال ابو جعفر فوالذي احلف به ما علمت ما انا فيه ولا عقلت انا في الصلوة ام في غير صلوة
ودهشت حتى ما ادري ما اقول في صلوتي الى ان فرغ الامام من التشهد فسلم فسلمت ثم قلت له ما هذا الذي ارى فقال لي لعلك صاحب اخي الذي ارسلك
الي قال قلت نعم فاخذ بيدي واقامني وهو يبكي بكاء شديداً ثم شهق في مكانه حتى كادت نفسه ان تزهق ثم اتى بي الى منزله فقال لي
انظر الى الدكان فنظرت الى الدكان فقال لي اعلم يا اخي اني كنت اؤذن واؤم بالناس وكنت العن علي بن ابي طالب بين الاذان والاقامة الف مرة دائماً
كان قد لعنته في يوم الجمعة بين الاذان والاقامة اربعة الاف مرة وخرجت من المسجد اتيت الدار واتكأت على هذا الموضع الذي ارتك فذهب
بي النوم فنمت فرايت في منامي كاني قد اقبلت باب الجنة فرايت فيها قبة من زمردة خضراء وقد زخرفت وجذب وضيئت بالاستبرق والديباج واذا
حول القبة كراسي من لؤلؤ وزبرجد واذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فيها متكئاً واذا ابو بكر الصديق وعمر وعثمان رضي الله عنهم جلوس متحدثون فرحين مستبشرين
مستبشرين بعضهم ببعض ثم التفت فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وآله قد اقبل وعن يمينه الحسن ومعه كاس من فضة وعن يساره الحسين رضي الله عنه وفي يد الحسين كاس من
نور قال النبي صلى الله عليه وآله للحسين اسقني فسقاه فشرب ثم قال النبي صلى الله عليه وآله للحسين اسق الجماعة فسقى ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وسقى علياً رضي الله عنه فكانما قال النبي صلى الله عليه وآله للحسين يا
حسين اسق هذا المتكي الذي على الدكان فقال الحسين للنبي صلى الله عليه وآله يا جداه اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي علياً في كل يوم الف مرة وقد لعنه
في هذا اليوم وهو يوم الجمعة اربعة الاف مرة فقال النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك كالمغضب ما لك تلعن علياً لعنك الله لعنك الله ثلاث مرات وبعد تشتم
علياً وهو مني وانا منه عليك غضب الله عليك غضب الله عليك غضب الله حتى قالها ثلاثاً ثم تفل في وجهي ثلاثاً وضربني برجله ثلاثاً وقال لي
غير الله ما بك من نعمة وسود وجهك وخلقك حتى تكون عبرة لمن سواك قال فانتبهت من نومي واذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير على ما ترى
فقال سليمان بن مهران فقال لي ابو جعفر يا سليمان هذان الحديثان كانا في حفظك قلت لا يا امير المؤمنين فقال هذان من ذخاير الحديث وجوهره
ثم قال ويحك يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق فقلت الامان الامان يا امير المؤمنين فقال لك الامان يا سليمان قلت فما تقول

في قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب قال في النار بعذاب الله قلت وكذلك من يقتل ولد رسول الله صلى الله عليه وآله احدا فهو في النار قال فاطرق امير المؤمنين ابو جعفر راسه طويلا ثم قال ويحك يا سليمان الملك عقيم ثم قالها ثلث مرات قال يا سليمان اخرج فحدث الناس بفضائل علي بن ابي طالب بكل ما شئت ولا تكتمن منه حرفا والسلام قال وروى هذا الحديث صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو البختري المبارك بن سرور قراءة عليه فقلت له اخبركم القاضي ابو عبد الله قال حدثني ابي رحمه الله قال اخبرني ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج الازهر الصيرفي البغدادي قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين سليم عن عبد الله بن غياث المهروي عن الحسن بن عمرو قال حدثني الاعمش قال بعث الي المنصور في جوف الليل فجزعت وقلت في نفسي ما بعث الي في مثل هذه الساعة الخبر ولا شك انه يسالني عن فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب فان اخبرته يقتلني فنهضت فتطهرت ولبست ثيابا نظيفة فجعلتها اكفاني وتحنطت وكتبت وصيتي فصرت اليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد فحمدت الله وقلت وجدت رجلا عون صدق فلما صرت بين يديه قال لي ادن مني يا سليمان فدنوت منه فلما قربت منه اقبلت الى عمرو بن عبيد اساله وفاح لي مني ريح الحنوط فقال لي المنصور يا سليمان ما هذه الرائحة والله لئن لم تصدقني لاقتلنك فقلت يا امير المؤمنين لما اتاني رسولك في جوف الليل قلت ما بعث الي في هذا الوقت الا ليسالني عن فضائل اهل البيت فان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست ثيابا جعلتها اكفاني وتحنطت وكان متكئا فاستوى جالسا وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال لي يا سليمان ما اسمي قلت امير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال صدقت قال فاخبرني بالله وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله كم حديثا تروي في فضائل اهل البيت فقلت يسيرا قال علي كم ذلك قلت عشرة الاف حديث وما زاد قال يا سليمان لاحدثنك في فضائلهم حديثين يأكلان الاحاديث ان حلفت ان لا ترويهما لاحد من الشيعة فقلت والله لا اخبرهما احدا وحلفت له بغيره فقال اسمع يا سليمان كنت هاربا من مروان ادور في البلاد واتقرب الى الناس بفضائل علي بن ابي طالب عليه السلام وكانوا يؤوونني ويزودونني ويطعمونني حتى وردت بلاد الشام وانا في خلق كساء ما علي غيره فسمعت الاذان في مسجد فدخلت لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء اتعشى به فصليت وراء الامام فلما سلم اتكأ على الحائط واهل المسجد حضور ما رايت احدا يتكلم توقيرا للامام وانا جالس اذا صبيان قد دخلا المسجد فلما نظر اليهما الامام قال مرحبا بكما ومرحبا بمن سميتما باسمهما فقلت في نفسي قد اصبت حاجتي وكان الى جنبي شاب فقلت له من يكون ذان الصبيان من الشيخ فقال هو جدهما وليس في هذه المدينة من يحب عليا سواه فلذلك قد سماهما حسنا وحسينا فقمت بوجهي الى الشيخ وقلت له هل لك في حديث اقر به عينك فقال ما احوجني الى ذلك وان اقررت عيني اقررت عينك فقلت حدثني جدي عن ابيه قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبلت فاطمة وهي تبكي فقال لها النبي ما يبكيك لا ابكى الله عينك قالت يا ابه الحسن والحسين خرجا البارحة ولم اعلم اين باتا وان عليا يمشي على الدالية يسقي البستان منذ خمسة ايام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبكي يا فاطمة فان الذي خلقهما الطف منك بهما ورفع يده الى السماء وقال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما فهبط جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد لا تهتم ولا تحزن هما فاضلان في الدنيا والاخرة وابوهما في حديقة بني النجار نائما وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرائيل عن يمينه ومعه جماعة من اصحابه حتى اتوا الى الحديقة واذا الحسن معانق الحسين والملك الموكل بهما احد جناحيه تحتهما والاخر فوقهما فانكب رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما يقبلهما فانتبها من نومهما فحمل النبي الحسن وحمل جبرائيل الحسين حتى خرجا من الحديقة والنبي يقول لاشرفنهما اليوم كما اكرمهما الله تعالى فاستقبلهما ابو بكر وقال يا رسول الله ناولني احدهما حتى احمله عنك فقال النبي نعم المحمولان ونعم المطية وابوهما خير منهما حتى اتى المسجد فقال لبلال هلم الي الناس فاجتمعوا فقام النبي وقال يا معاشر المسلمين الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال هذا الحسن والحسين ابوهما علي بن ابي طالب وامهما فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين قال الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله فقال هذان الحسن والحسين عمهما جعفر الطيار وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة وجدهما وجدتهما في الجنة واباهما وامهما في الجنة وخالهما وخالتهما في الجنة وعمهما وعمتهما في الجنة اللهم وانت تعلم من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال المنصور فلما حدثت الشيخ بهذا الحديث قال لي من ابن انت فقلت من الكوفة قال عربي ام مولى فقلت عربي قال وانت تحدث بمثل هذا الحديث وانت على مثل هذه الحالة فكساني خلعة وحملني على بغلته وقال قد اقررت عيني لارشدنك الى فتى تقر به عينك ثم ارشدني الى باب دار فقربه فاتيت الدار التي وصفها لي فاذا شاب صبيح الوجه فلما نظر الي قال والله اني لاعرف الكسوة والبغلة ما كساك ابو فلان خلعته وحملك على بغلته الا وانت تحب الله ورسوله فاتيته فحدثته في فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقلت له اخبرني والدي عن جدي عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم اذ اقبلت فاطمة والحسن والحسين على كتفيها وهي تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله لشأن قريش عيرتني وقلن لي ان اباك زوجك برجل معدم لا مال له ولا نعم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بالذي زوجتك بل الله عز وجل زوجك من فوق سمواته واشهد جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاوحى الله الي ان ازوجك في رضيه بعلي فان الله اطلع على الارض اطلاعة فاختار

منها عليا لك بعلا ثم رجالك اباه ثم بعلك اشجع الناس قلبا واعظم الناس حلما واعلم الناس علما واقدم الناس سلما واسمح الناس كفا يا فاطمة اني لاخذ مفاتيح الجنة بيدي ولواء الحمد بيدي فادفعهما الى علي عليه السلام فيكون آدم ومن ولده تحت لوائي يا فاطمة اني غدا اقيم عليا على حوضي يسقي من عرف من امتي يا فاطمة يكسى ابوك حلتين من حلل الجنة ويكسى علي حلتين من حلل الجنة ولواء الحمد بيدي وامتي تحت لوائي فاناوله لعلي اكراما له من الله عز وجل وينادي مناد يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي واذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي واذا حييت حيي معي واذا شفعت شفع معي واذا اجبت اجاب معي وانه يوم القيمة عوني على مفاتيح الجنة قومي يا فاطمة فان عليا وشيعته الفائزون غدا في الجنة قال المنصور فلما حدثت الشاب هذا الحديث قال لي ومن ابن انت قلت من الكوفة قال اعربي ام مولى قلت عربي فكساني ثلثين ثوبا واعطاني عشرة الاف درهم وقال قد اقررت عيني ولي اليك حاجة فقلت مقضية ان شاء الله تعالى قال اذا كان غدا فات مسجد بني فلان كيما ترى اخي الشقي ثم فارقته وطالت علي الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي وقمت اصلي معهم في الصف الاول واذا الى جانبي شاب متعمم على راسه ووجهه فلما ذهب ليركع سقطت العمامة عن راسه فرايت راس خنزير ووجه خنزير فما عقلت ما اقول في صلوتي حتى سلم الامام فالتفت اليه وقلت له ما هذا الذي بك فقال لي لعلك صاحب اخي بالامس قلت نعم فاخذ بيدي واقامني وهو يبكي حتى اتينا الى منزله فقال لي ادخل فدخلت فقال لي انظر الى هذا الدكان فنظرت الى دكة فقال لي كنت مؤدبا ادب الصبيان على هذه الدكة وكنت العن عليا عليه السلام بين كل اذان واقامة الف مرة فخرجت يوما من المسجد واتيت الدار فاطرحت على هذه الدكة نائما فرايت في منامي كاني في الجنة متكئا على هذا الدكان وجماعة جلوس عند نوقي وهم مسرورين بعضهم ببعض كان النبي قد اقبل وعن يمينه الحسن ومعه ابريق وعن يساره الحسين ومعه كاس فقال الحسن يا ابه اسق عليا فسقاه فشرب ثم قال اسق الجماعة فسقاهم ثم قال اسق هذا النائم المتكئ على الدكان فقال يا جداه اتامرني ان اسقيه وهو يلعن ابي في كل يوم الف مرة وفي يومنا هذا قد لعنه اربعة الاف مرة فراني النبي واقبل الي وقال لي ما بالك تلعن اباه وهو مني وانا منه لعنك الله فغضب الله ثم ضربني برجله وقال غير الله ما بك من نعمة فانتبهت وراسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال المنصور يا سليمان بالله هذان الحديثان عندك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق فقال الاعمش فقلت يا امير المؤمنين ما تقول في قاتل الحسين عليه السلام قال في النار بعذاب الله قلت وكذلك من قتل ولده قال فاطرق ثم رفع راسه وقال يا سليمان الملك عقيم حدث في فضائل علي ما شئت

قال هذه الرواية لم يذكر فيها ان ابا بكر وعمر وعثمان كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة بل ذكروا انها وجماعة وهذا يعطي ان ذكر الثلثة في رواية موفق بن احمد المتقدمة من وضع بعض العامة على ان الرواية الاتية ايضا من طريق ابن بابويه لم يذكر فيها الثلثة ولا جماعة وابن بابويه روى الحديث من طرق كثيرة

الباب الثامن ومائة في حديث الاعمش مع المنصور

من طريق الخاصة ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق وعلي بن محمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المكتب رض قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثني بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بابويه عن محمد بن كثير عن الاعمش واخبرنا سليمان ابن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ست وعشرين ومائتين قال حدثنا الوليد ابن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال فقمت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسالني عن فضائل علي عليه السلام فلعله ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن مني فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما رايته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن مني فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رائحة الحنوط فقال لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المؤمنين قال ما شانك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة ليسالني عن فضائل علي عليه السلام فلعلي ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوة الا بالله سالتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام فقلت يسيرا قال كم قلت عشرة الاف حديث وما زاد فقال يا سليمان والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي عليه السلام ينسي كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني امية لعنهم الله وكنت اتردد في البلدان واتقرب الى الناس بفضائل علي عليه السلام وكانوا يطعمونني ويزودونني حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا جائع فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشونني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن سميتما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما وليس في المدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن والاخر الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث اقر به عينك قال ان اقررت عيني اقررت عينك فقلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول

الله ص اذ جاءت فاطمة ع تبكي فقال لها النبي ص ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابت خرج الحسن والحسين فما ادري اين هما يا ابي فقال لها النبي ص يا فاطمة لا تبكين فالله الذي
خلقهما هو الطف بهما منك ورفع النبي ص يده الى السماء وقال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام
يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا قال
فقام النبي ص فرحا ومعه اصحابه حتى اتوا الحظيرة بني النجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين ع واذا الملك الموكل قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر
قال فكب النبي عليه الصلوة والسلام يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي ص الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لاشرفنكما
كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج حتى اتى باب
المسجد قال يا بلال هلم الي بالناس فنادى منادي رسول الله ص في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله ص في المسجد فقام على قدميه فقال يا معشر الناس
الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله ص قال الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس الا ادلكم
على خير الناس اما وابا فقالوا بلى يا رسول الله ص قال الحسن والحسين فان اباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله ص يا معشر الناس الا ادلكم
على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله ص قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هاني بنت ابي
طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله ص قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله ص وخالتهما
زينب بنت رسول الله ص ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة واباهما في
الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال
فلما قلت ذلك للشيخ قال من انت يا فتى فقلت من اهل الكوفة قال عربي ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء
فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتها بمائة دينار فقال يا شاب اقررت عيني فوالله لاقرن عينك ولارشدنك الى شاب يقر عينك اليوم فقال
قلت ارشدني فقال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما الامام فانه يحب عليا منذ خرج من بطن امه قال فقلت ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى
باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله عز وجل ورسوله
فحدثني بحديث في فضائل علي بن ابي طالب قال فقلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي ص اذ جاءت فاطمة ع تبكي بكاء شديدا
فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا ابت عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي ص لا تبكين فوالله
ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه
نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم الناس
سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التوراة شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة
لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين
فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي واذا شفعني الله عز وجل شفع علي معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة ينادي مناد في اهوال
ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابرهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم
القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعربي ام مولى قلت بل عربي قال فكساني ثلثين ثوبا واعطاني عشرة الاف درهم
ثم قال يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت انشاء الله فاذا كان غدا فات مسجد ال فلان كيما ترى اخي المبغض لعلي ع قال فطالت علي تلك الليلة
فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف الاول فاذا الى جنبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير
ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلوتي حتى سلم الامام فقلت ويلك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل
فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لآل فلان كلما اصبحت لعنت عليا الف مرة في الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة الاف مرة فخرجت من منزلي
فاتيت فاني كان على هذا الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني في الجنة وفيها رسول الله ص وعلي ع فرحين ورايت كان النبي ص عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين
ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه فقال له اسق الجماعة فشربوا ثم رايته كانه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال له الحسن ع يا جداه تامرني ان اسقي
هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة ولقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة فاتى النبي ص فقال ما لك عليك لعنة الله
تلعن عليا وعلي مني وتشتم عليا وعلي مني ورايته كانه تفل في وجهي وضربني برجله وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس
خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي ابو جعفر امير المؤمنين اهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه
الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قال فما تقول في قاتل الحسين قال الى النار وفي النار قلت وكذلك
من قتل ولد رسول الله الى النار وفي النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت **الباب التاسع ومائة** في حديث اللوزة

من طريق العامة ابو الحسن ابن المغازلي في كتاب المناقب قال اخبرنا ابو نصر الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا عمر بن الفتح البغدادي
حدثنا ابو عمارة الشبلي حدثنا ابن ابي الزعزاع الرقي عن عبد الكريم عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاع النبي ص جوعا شديدا فاتى الكعبة
فاخذ باستارها وقال اللهم لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ع ومعه لوزة فقال ان الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك فك عنها
فك عنها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه واستبطأه في رزقه
الباب العاشر ومائة حديث اللوزة من طريق الخاصة ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب
ابن محمد البصري قال حدثنا علي بن الزعزاع البرقي قال حدثنا ابو ثابت الخدري عن عبد الكريم الخدري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جاع النبي ص جوعا
شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته فهبط جبرئيل ع ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرأ عليك
السلام فقال يا جبرئيل الله السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان تفك هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها لا اله الا الله
محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطأه في رزقه **الباب الحادي عشر ومائة**
حديث التفاحة من طريق العامة ابن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة يرفعه بالاسناد عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي النبي ص ذات يوم وبين يديه
علي وفاطمة والحسن والحسين اذ هبط جبرئيل ع ومعه تفاحة فحيى بها النبي فحيى بها النبي ص علي بن ابي طالب فتحيا بها علي وقبلها وردها الى رسول الله ص فتحيا
فحياها الحسن وقبلها وردها الى رسول الله فحياها رسول الله ص وحياها الحسين فحياها الحسين وقبلها وردها الى رسول الله فحياها فحيى بها فاطمة ع فحيت
بها وقبلتها الى رسول الله ص فحيا بها وحيى بها الثانية علي بن ابي طالب فلما هم ان يردها الى رسول الله ص سقطت التفاحة من انامله فانفلقت بنصفين
سطع منها نور حتى بلغ عنان السماء فاذا عليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله تعالى الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء و
الحسن والحسين سبطي رسول الله ص امان لمحبيها يوم القيمة من النار **الباب الثاني عشر ومائة** حديث التفاحة من طريق الخاصة ابن
بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن
محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابرهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني
عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله ص ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين ع اذ هبط جبرئيل
بتفاحة فتحيا بها النبي وحيا بها عليا فتحيا بها علي ع وردها الى النبي ص وحيا بها فاطمة ع فقبلتها وردتها الى النبي ص فتحيا بها علي ع ثانية فلما هم ان يردها الى النبي ص سقطت
التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى
وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله ص وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار **الباب الثالث عشر ومائة** حديث الاترجة من
طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثني معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس
رض قال لما قتل علي بن ابي طالب عمرو بن عبد ود العامري ودخل على النبي ص وسيفه يقطر دما فلما رآه رسول الله ص قال اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها احدا قبله ولا
تعطها احدا بعده فهبط جبرئيل ع ومعه اترجة من اترج الجنة فقال له ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك حي بهذه علي بن ابي طالب فدفعها اليه فانفلقت
في يده فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب **الثاني** ابن شهراشوب من طريق العامة قال في كتاب
الخطيب الخوارزمي عن ابن عباس انه هبط جبرئيل ع ومعه اترجة فقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك هذه هدية لعلي بن ابي طالب فاعطاه النبي ص فدفعها اليه
فلما صارت في كفه انفلقت الاترجة فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة هذه هدية من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب فقال كان ذلك
لما قتل عمروا **الثالث** صاحب كتاب بعض الفضائل قال الملحضر بالجامع بواسط يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة وتاج الدين نقيب
الهاشميين يخطب بالناس على الاعواد فقال بعد حمد الله والثناء عليه وذكر الخلفاء بعد الرسول قال في حق علي ع ان جبرئيل نزل على رسول الله ص وبيده اترجة
فقال يا رسول الله ص الحق يقرئك السلام ويقول لك هذه تحفة اتحف بها ابن عمك هذه التحفة سلمها الى علي ع فاخذها بيده وشقها نصفين طلع في نصف منها
حريرة من سندس من الجنة مكتوب تحفة الطالب الغالب لعلي بن ابي طالب **الباب الرابع عشر ومائة** من طريق الخاصة صاحب ثاقب المناقب عن
سالم بن الجعد عن جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله ص بفاكهة من الجنة وفيها اترجة فقال جبرئيل ع يا محمد ناولها عليا فناولها فبينا هو يشمها اذ انفلقت
فخرج منها قسطارق مكتوب فيه من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب **الباب الخامس عشر ومائة** من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** موفق بن
احمد من اكابر علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين قال اخبرنا الشيخ الثقة العدل الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله نصر الزاغوني حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحاق
ابرهيم مخلد الباقرحي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن فهيم بن الحسن محمد بن شاذان حدثنا ابو الغنم عبد الله بن احمد بن غانم بن
الطائي قال حدثنا ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد
علي قال حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عن رسول الله ص قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل ع بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني

سفرجلة فانا اقلبها اذ انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اصناف اسفلي مسك ووسطي كافور واعلاي من عنبر عجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني لابن عمك علي بن ابي طالب ع **الثاني** ابن شهراشوب في كتاب ... مثله

الباب السادس عشر ومائة في حديث السفرجلة من طريق الخاصة وفيه حديثان **الاول** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن مغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت نصفين فخرجت منها حوراء كأن اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام **الثاني** ابن بابويه في عيون اخبار الرضا باسناده عن داود بن سليمان الفراء عن الرضا نحوه وزاد بموفق بن احمد قد تقدمت

الباب السابع عشر ومائة في حديث الرمانة من طريق العامة من كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن علي بن ابي طالب قال جاء بالمدينة فقال لي رسول الله ص قم يا ابا الحسن ننظر الى ... رحمه الله نعم فقلت يا رسول الله ص الا اصنع طعاما يكون ... فقال النبي الذي في ضيافة اكرم ثم نهض وانا معه حتى جئنا الى وادي العقيق فوقفنا ... فما استوينا الجلوس حتى اظلتنا غمام ابيض له رائحة كالكافور والاذفر واذا بطبق بين يدي رسول الله ص فاذا فيه رمان فاخذ رمانة فكفينا بها فقال امير المؤمنين ع فوقع في نفسي ولدي ... النبي كان في ... ولنت ... لولديك وزوجتك خذ ثلاثا فاخذت ثلاث رمانات وارتفع الطبق فلما عدنا الى المدينة لقينا ابو بكر فقال اين كنتما يا رسول الله قال كنا بوادي العقيق ننظر الى ... رحمه الله نعم فقال الا اعلمتما حتى كنت اصنع لكما طعاما فقال النبي الذي كان في ضيافة اكرم قال امير المؤمنين فنظر ابو بكر الى ثقل كمي من الرمان فيه فاستحييت ... فلم اجد شيئا في كمي فنفضت كمي لبرى ابو بكر ذلك فرددتها وانا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة ع وجدت في كمي ثقلا فاذا هو الرمان فلما دخلت ناولتها اياه وعدت الى رسول الله ص فلما نظر الي تبسم فقال كانك يا علي تحدثني بما كان ورجعت منك الرمان يا علي لما هممت ان تناوله لابي بكر لم يجد شيئا ان جبرئيل ع اخذه فلما وصلت الى بابك اعاده اليك يا علي ان فاكهة الجنة لا ياكل منها في الدنيا الا النبيون والاوصياء واولادهم

الباب الثامن عشر ومائة في حديث الرمان من طريق الخاصة ثاقب المناقب عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كانت السماء طشت على عهد رسول الله ص ليلا فلما اصبح قال لعلي انهض بنا الى العقيق ننظر الى حسن الماء في حفر الارض قال علي فاعتمد رسول الله ص على يدي فمضينا فلما وصلنا الى العقيق نظر الى صفاء الماء في حفر الارض فقال علي يا رسول الله لو اعلمتني من الليل لاتخذت لك سفرة من الطعام فقال يا علي ان الذي اخرجنا الى هاهنا لا يضيعنا فبينا نحن وقوف اذا نحن بغمامة قد اظلتنا ببرق ورعد حتى قربت منا فالقت بين يدي رسول الله ص سفرة عليها رمان لم تر العيون مثله على كل رمانة ثلاثة اقشار قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة وقشر من الذهب فقال لي ص قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب من سفرتك فكسرنا من الرمان فاذا فيه ثلاثة الوان من الحب حب كالياقوت الاحمر وحب كاللؤلؤ الابيض وحب كالزمرد الاخضر فيه طعم كل شيء من اللذة فلما ذكرت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ضربت بيدي بثلث رمانات فوضعتهن في كمي ثم رفعت السفرة ثم انقلبنا نريد منازلنا فلقينا رجلان من اصحاب رسول الله ص فقال احدهما من اين اقبلت يا رسول الله قال من العقيق قال لو اعلمتنا لاتخذنا لك سفرة تطيب منها فقال انا الذي اخرجنا لن يضيعنا وقال الاخر يا ابا الحسن اني اجد منكما رائحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي لاعطيهما رمانة فلم ار في كمي شيئا فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي ص وقربت من باب فاطمة عليها السلام وجدت في كمي خشخشة فنظرت فاذا الرمان في كمي فدخلت والقيت رمانة على فاطمة واخريين الى الحسن والحسين ثم خرجت الى النبي ص فلما رآني قال يا ابا الحسن تحدثني ام احدثك فقلت حدثني يا رسول الله ص فانه اشفى للغليل فاخبرني بما كان كانه معي

الباب التاسع عشر ومائة في حديث قميص هارون الذي اهدي لعلي من طريق العامة ابو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة بحذف الاسناد عن قنبر مولى امير المؤمنين ع على شاطئ الفرات فنزع قميصه ودخل الماء فجاءت موجة فاخذت القميص فخرج امير المؤمنين ع فلم يجد القميص فاغتم لذلك غما شديدا فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى فاذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذه ليلبسه فسقطت من جيبه رقعة فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هدية من الله العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هارون بن عمران كذلك واورثناها قوما اخرين

الباب العشرون ومائة في حديث قميص هارون الذي اهدي لامير المؤمنين ع من طريق الخاصة وفيه ثلاثة احاديث **الاول** السيد المرتضى في كتاب الخصائص قال حدثني هارون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن منصور قال حدثنا ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليه الصلوة والسلام قال حدثني قنبر مولى علي بن ابي طالب ع قال كنت مع امير المؤمنين ع على شاطئ الفرات فنزع قميصه ونزل الماء فجاءت موجة فاخذت القميص فخرج امير المؤمنين ع فلم يجد القميص فاغتم لذلك فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى

فاذا

فاذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذه ولبسه فسقطت من جيبه رقعة فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هدية من الله العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هارون بن عمران كذلك واورثناها قوما اخرين **الثاني** الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن ابيه عن ابي محمد العسكري عن ابائه عن الحسين عن قنبر مثله **الثالث** ابن شهراشوب في كتاب المناقب عن قنبر قال كنت مع امير المؤمنين على شاطئ الفرات فنزع قميصه ودخل الماء فجاءت موجة واخذت القميص فخرج امير المؤمنين ع فلم يجد القميص فاغتم فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى فاذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذه ولبسه فسقطت من جيبه رقعة فيها مكتوب هدية من الله العزيز الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هارون بن عمران واورثناها قوما اخرين

الباب الحادي والعشرون ومائة في الملائكة الذين سلموا على امير المؤمنين ع ليلة بدر من طريق العامة وفيه حديثان **الاول** من مسند احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان الاشعث قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي قال حدثنا سعيد الصلت قال حدثنا الجارود الرحبي عن ابي اسحاق الهمداني عن الحرث عن علي ع قال لما كانت ليلة بدر قال رسول الله ص من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس فقام علي ع فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل تاهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من يسمعه فلما حاذوا البئر سلموا على علي ع من عند اخرهم وتبجيلا **الثاني** ابن شهراشوب عن ابن مسعود والفلكي في التفسير باسنادهما عن محمد بن الحنفية قال بعث رسول الله ص عليا في غزوة بدر ان يأتيه بالماء حين سكت اصحابه عن ايراده فلما اتى القليب وملأ القربة واخرجها جاءت ريح فهراقته ثم عاد الى القليب فملأها فجاءت ريح فهراقته وهكذا في الثالثة فلما كانت الرابعة ملأها فاتى بها النبي ص واخبره بخبره فقال رسول الله ص اما الريح الاولى جبرئيل في الف من الملائكة سلموا عليك والريح الثانية ميكائيل في الف من الملائكة سلموا عليك والريح الثالثة اسرافيل في الف من الملائكة سلموا عليك وفي رواية وما اتونا لا يحفظونك وقد رواه ابو صالح باسناده عن ابن عباس انه كان يقول لعلي في ليلة واحدة ثلثة الاف منقبة وثلاث مناقب ثم يروي هذا الخبر الجبري وسلم جبرئيل وميكائيل ليلة عليه وجاء اسرافيل مغربا احاطوا به في وهدة جاء يستقي وكان على الف بها قد تحزبا ثلاثة الاف ملائك سلموا عليه فادناهم وحيا وحيا

الباب الثاني والعشرون ومائة في الملائكة الذين سلموا على امير المؤمنين ع ليلة بدر من طريق الخاصة وفيه احاديث **الاول** عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن جعفر الصادق ع عن ابيه عن ابن عباس قال استند رسول الله ص الناس ليلة بدر الى الماء فانتدب علي ع فخرج وكانت ليلة باردة ذات ريح وظلمة فخرج بقربته فلما كان على القليب جلس لم يجد دلوا فنزل في الجب تلك الساعة فملأ قربته ثم اقبل فاستقبلته ريح شديدة فجلس حتى مضت ثم قام ثم مرت به اخرى فجلس حتى مضت فلما جاء قال له النبي ص ما حبسك يا ابا الحسن قال لقيت ريحا ثم ريحا ثم ريحا شديدة واصابتني قشعريرة فقال اتدري ما كان ذلك يا علي قال لا قال ذاك جبرئيل في الف ملك من الملائكة قد سلم عليك وسلموا ثم ميكائيل في الف من الملائكة فسلم عليك وسلموا ثم اسرافيل في الف من الملائكة فسلم عليك وسلموا **الثاني** الشيخ الطوسي في المجالس قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه ان عليا ع وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابا ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب ع اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل ثم ساق الحديث بذكر فضائله وهم يقولون في ذلك اللهم نعم وقال في ذلك هل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة الاف ملك من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل ليلة القليب لما جئت بالماء الى رسول الله ص قالوا لا **الثالث** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا علي بن محمد بن موسى ره قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم وعلي بن سعيد البجلي قال حدثنا الحسن بن نصر الخراز قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت يا ابن عم رسول الله ص اني جئتك اسالك عن علي بن ابي طالب ع واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني تسالني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئتني تسالني عن وصي رسول الله ص ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى **الرابع** المفيد في كتاب الاختصاص في حديث طويل يذكر فيه فضائل علي ع وما خص وفي الحديث هكذا نزل القرآن وما يوجد فيه من مغازي النبي ص ما نزل في القرآن وفضائله وما تحدث الناس مما قال فيه رسول الله ص من مناقبه التي لا تحصى ثم اجمعوا انه لم يرد على رسول الله ص كلمة قط ولم يكع عن موضع بعثه وكان يخدمه في اسفاره ويملأ رواياه وقربه ويضرب خباءه ويقوم على راسه بالسيف حتى يامره بالقعود والانصراف وقد بعث عمر واحدا يستعذب له ماء من الجحفة وغلظ عليه الماء فانصرفوا ولم ياتوا بشيء ثم توجه هو بالروايا فاتاه بماء مثل الزلال واستقبله ارواح فاعلم بذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال ذلك جبرائيل في الف وميكائيل في الف واسرافيل في الف فقال السيد الشاعر اعني الذي سلم في ليلة عليه جبرائيل عليه السلام في الف وميكائيل عليه السلام في الف ويتلوهم اسرافيل عليه السلام

الباب الثالث والعشرون ومائة في المنادي يوم بدر لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي من طريق العامة وفيه ثلاثة أحاديث

الأول الفقيه ابن المغازلي الشافعي قال حدثنا أبو موسى عيسى بن خالد بن الربيع الأندلسي قدم علينا واسطاً سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر العدل قال قرأ علي أبي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي قال حدثني الحسن بن عرفة قال حدثني عمار بن محمد بن الأشعث بن محمد عن سعد بن طريف عن أبي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي **الثاني** ابن المغازلي هذا قال أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة إملاء في جامع واسط قال أخبرنا محمد بن علي قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع قال نادى يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي **الثالث** السمعاني في كتاب فضائل الصحابة بالإسناد عن طريف الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

الباب الرابع والعشرون ومائة في المنادي يوم بدر لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي من طريق الخاصة وفيه حديثان

الأول ابن بابويه في أماليه قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثني أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال أتى أعرابي إلى رسول الله ص فخرج إليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت إلي كأنك فتى فقال رسول الله ص نعم يا أعرابي أنا الفتى ابن الفتى وأخو الفتى فقال الأعرابي أما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى وأخو الفتى فقال أما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم وأما أخو الفتى فإن منادياً نادى يوم أحد لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار فعلي أخي وأنا أخوه **الثاني** ابن الفارسي في روضة الواعظين قال قال جعفر بن محمد نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له الرضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

الباب الخامس والعشرون ومائة في معرفة الملائكة لأمير المؤمنين ع في السموات من طريق العامة عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون قال كان جبرئيل ع جالساً عند النبي ص على يمينه إذ أقبل علي بن أبي طالب فضحك جبرئيل فقال يا محمد هذا علي بن أبي طالب قد أقبل فقال رسول الله ص يا جبرئيل وأهل السموات يعرفونه قال يا محمد والذي بعثك بالحق نبياً إن أهل السموات لأشد معرفة له من أهل الأرض ما كبر تكبيرة في غزوة إلا كبرنا معه ولا حمل حملة إلا حملنا معه ولا ضرب بسيف إلا ضربنا معه إن اشتقت إلى وجه عيسى وعبادته وزهد يحيى وطاعته وملك سليمان وسخاوته فانظر إلى وجه علي بن أبي طالب فأنزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلاً يعني شبهاً لعلي بن أبي طالب شبهاً لعيسى منهم إذا قومك منه يصدون يعني يضجون ويعجبون **الثاني** من مسند أحمد بن حنبل روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد الله بن الحسين الحراني عن سعيد عن حسين عن ابن عباس قال ذكر عند علي بن أبي طالب فقال إنكم لتذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبرئيل فوق بيته **الثالث** يحيى بن عبد الحميد بإسناده عن ابن عباس أنه سئل عن علي بن أبي طالب فقال ما تسألون عن رجل كان يسمع وقع جبرئيل فوق بيته **وروى** نحواً منه أحمد في الفضائل وقد تقدم جبرئيل عليه السلام في عدة مواضع **الرابع** كتاب فتح المبين في كشف اليقين في شرح روضة المعارف تصنيف أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي من رجال العامة ونقله عن صاحب مجمع المعارف قال أول من تحدث على علي بن أبي طالب خاصاً من أهل السماء إسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل وأول من أحبه منهم حملة العرش ثم رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء **الخامس** الترمذي هذا في كتابه هذا قال في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري رض وعن آبائه الكرام وأجداده العظام بعث رسول الله ص جيشاً ذات يوم لغزاة وأمر عليهم علياً ع وما بعث جيشاً قط فيهم علي إلا جعله أميرهم فلما غنموا رغب علي ع أن يشتري من جملة الغنيمة جارية يجعل ثمنها في جملة الغنائم فكايده فيها حاطب بن أبي بلتعة وبريدة الأسلمي وزايداه فلما نظر إليهما يكايدانه ونظر إليها إلى أن بلغت قيمتها قيمة عدل في يومها فأخذها بذلك فلما رجعوا إلى رسول الله ص وقف بريدة قدام رسول الله ص وقال يا رسول الله ألم تر أن ابن أبي طالب أخذ جارية من المغنم دون المسلمين فأعرض عنه رسول الله ص ثم جاء عن يمينه فقالها فأعرض عنه رسول الله ص فجاء عن يساره فقالها فغضب رسول الله ص غضباً شديداً لم ير قبله ولا بعده غضب مثله وتغير لونه وانتفخت أوداجه وارتعدت أعضاؤه وقال ما لك يا بريدة آذيت رسول الله ص أما سمعت الله عز وجل إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً الآية قال بريدة يا رسول الله ما علمت أنني قصدتك بأذى قال رسول الله ص أوتظن يا بريدة أنه لا يؤذيني إلا من قصد ذات نفسي أما علمت أن علياً مني وأنا منه وأن من آذى علياً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله أن يؤذيه بأليم عذابه في نار جهنم أنت أعلم أم الله عز وجل أنت أعلم أم قراء اللوح المحفوظ أنت أعلم أم ملك الأرحام قال بريدة بل الله أعلم وقراء اللوح المحفوظ وملك الأرحام أعلم قال رسول الله ص فأنت أعلم يا بريدة أم حفظة علي بن أبي طالب قال بل حفظته قال رسول الله ص فكيف تخطئه وتلومه وتوبخه وتشنع عليه في فعله وهذا جبرئيل أخبرني عن حفظة علي أنهم ما كتبوا عليه خطيئة منذ ولد وهذا ملك الأرحام حدثني أنهم كتبوا قبل أن يولد حين استحكم في بطن أمه أنه لا يكون له خطيئة أبداً وهؤلاء قراء اللوح المحفوظ

أخبروني

أخبروني في ليلة أسري بي أنهم وجدوا في اللوح المحفوظ علي المعصوم من كل خطأ وزلة فكيف تخطئه أنت يا بريدة وقد صوبه رب العالمين والملائكة المقربين يا بريدة لا تعرض لعلي بخلاف الحسن الجميل فإنه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين إلى أن قال فهيهات أن قدر علي ع عند الله أعظم من قدره عندكم

الباب السادس والعشرون ومائة في معرفة الملائكة أمير المؤمنين ع في السموات من طريق الخاصة

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبد الله ع قال قال ما تروي هذه الناصبة فقلت جعلت فداك فيما فقال في أذانهم وركوعهم وسجودهم فقلت إنهم يقولون إن أبي بن كعب رآه في النوم فقال كذبوا إن الله عز وجل أعز من أن يرى في النوم فقال له سدير الصيرفي جعلت فداك فأحدث لنا منه ذكراً فقال أبو عبد الله ع إن الله عز وجل لما عرج بنبيه ص إلى سمواته السبع أما أولهن فبارك عليه وأما الثانية علمه فرضه فأنزل الله محملاً من نور فيه أربعون نوعاً من أنواع النور كانت محدقة بعرش الله تغشى أبصار الناظرين أما واحد منها فأصفر فمن أجل ذلك ابيض البياض والباقي على سائر عدد الخلق من النور والألوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة ثم عرج به إلى السماء فنفرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجداً وقالت سبوح قدوس ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل الله أكبر الله أكبر ففتحت أبواب السماء واجتمعت الملائكة فسلمت على النبي ص أفواجاً وقالت يا محمد كيف أخوك إذا نزلت فاقرأه السلام فقال النبي ص أفتعرفونه فقالوا وكيف لا نعرفه وقد أخذ ميثاقك وميثاقه منا وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا وإنا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمساً يعنون في وقت كل صلاة وإنا لنصلي عليك وعليه ثم زادني ربي أربعين نوعاً من أنواع النور لا يشبه النور الأول وزادني حلقاً وسلاسل ثم عرج بي إلى السماء الثانية فلما قربت من باب السماء الثانية نفرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجداً وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فاجتمعت الملائكة وقالت يا جبرئيل من هذا معك فقال هذا محمد ص قالوا وقد بعث قال نعم قال النبي ص فخرجوا إلي شبه المعانيق فسلموا علي وقالوا أقرئ أخاك السلام قلت تعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد أخذ ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا وإنا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمساً يعنون في وقت الصلاة قال ثم زادني ربي أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه الأنوار الأولى ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فنفرت الملائكة وخرت سجداً وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله فاجتمعت الملائكة وقالت مرحباً بالأول ومرحباً بالآخر ومرحباً بالحاشر ومرحباً بالناشر محمد خير النبيين وعلي خير الوصيين ثم سلموا علي وسألوني عن أخي قلت هو في الأرض أفتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور كل سنة وعليه رق أبيض فيه اسم محمد واسم علي والحسن والحسين وشيعتهم إلى يوم القيامة وإنا لنبارك عليهم كل يوم وليلة خمساً يعنون في وقت كل صلاة يمسحون رؤوسهم بأيديهم قال ثم زادني ربي أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه تلك الأنوار الأول ثم عرج بي حتى انتهيت إلى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئاً وسمعت دوياً كأنه في الصدور فاجتمعت الملائكة ففتحت أبواب السماء وخرجت إلي شبه المعانيق فقال جبرئيل حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فقالت الملائكة صوتان مقرونان معروفان فقال جبرئيل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقالت الملائكة هي لشيعته إلى يوم القيامة ثم اجتمعت الملائكة وقالوا كيف تركت أخاك فقلت لهم وتعرفونه قالوا نعرفه وشيعته وهم نور حول عرش الله وإن في البيت المعمور لرقاً من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والأئمة وشيعتهم إلى يوم القيامة لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل وإنه لميثاقنا وإنه ليقرأ علينا كل يوم جمعة ثم قيل لي ارفع رأسك يا محمد فرفعت رأسي فإذا أطباق السماء قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قال لي طأطئ رأسك انظر ما ترى فطأطأت رأسي فنظرت إلى بيت مثل بيتكم هذا وحرم مثل حرم هذا البيت ثم ألقيت شيئاً بين يدي لم يقع إلا عليه فقيل لي يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله ص من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الأيمن فتلقى رسول الله ص الماء بيده اليمنى فمن أجل ذلك صار الوضوء باليمين ثم أوحى الله عز وجل إليه أن اغسل وجهك فإنك تنظر إلى عظمتي ثم اغسل ذراعيك الأيمن والأيسر فإنك تلقى بيديك كلامي ثم امسح رأسك بفضل ما بقي بيديك من الماء ورجليك إلى كعبيك فإني أبارك عليك وأوطئك موطئاً لم يطأه أحد غيرك فهذا علة الأذان والوضوء ثم أوحى الله عز وجل إليه يا محمد استقبل الحجر الأسود وكبرني على عدد حجبي فمن أجل ذلك صار التكبير سبعاً لأن الحجب سبع فافتتح عند انقطاع الحجب فمن أجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب متطابقة بينهن بحار النور وذلك النور الذي أنزله على محمد فمن أجل ذلك صار الافتتاح ثلاث مرات لافتتاح الحجب ثلاث مرات فصار التكبير سبعاً والافتتاح ثلاثاً فلما فرغ من التكبير والافتتاح أوحى الله إليه سم باسمي فمن أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في أول السورة ثم أوحى الله إليه أن احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين قال النبي في نفسه شكراً فأوحى الله عز وجل قطعت حمدي فسم باسمي فمن أجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين قال النبي ص الحمد لله رب العالمين شكراً فأوحى الله إليه أن قطعت ذكري فسم باسمي فمن أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم ثم أوحى الله عز وجل إليه اقرأ يا محمد نسبة ربك

ربك تبارك وتعالى الله احد الله الصمد فاوحى الله اليه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم امسك عنه الوحى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك الله كذلك الله ربنا فلما قال ذلك اوحى الله اليه اركع لربك يا محمد فركع فاوحى الله تعالى اليه وهو راكع قل سبحان ربى العظيم ففعل ذلك ثلثا ثم اوحى الله ان ارفع راسك يا محمد ففعل رسول الله صلى الله عليه وآله فقام منتصبا فاوحى الله عز وجل اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا فاوحى الله عز وجل اليه قل سبحان ربى الاعلى ففعل عليه السلام ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه ان استو جالسا يا محمد ففعل فلما رفع راسه من سجوده واستوى نظر الى العظمة تجلت له فخر ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امر به فسبح ايضا ثلثا فاوحى الله اليه انتصب قائما ففعل فلم ير ما كان يرى من العظمة فمن اجل ذلك صارت الصلوة ركعة وسجدتين ثم اوحى الله عز وجل اليه اقرأ يا محمد الحمد لله فقرأها مثل ما قرأها اولا ثم اوحى الله اليه اقرأ انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة وفعل فى الركوع مثل ما فعل فى المرة الاولى ثم سجد سجدة واحدة فلما رفع راسه تجلت له العظمة فخر ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امر به فسبح ايضا ثم اوحى الله اليه ارفع راسك يا محمد ثبتك ربك ثم ذهب ليقوم فقيل يا محمد اجلس فجلس فاوحى الله اليه يا محمد صل على نفسك وعلى اهل بيتك فقال صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيتى وقد فعل ثم التفت فاذا بصفوف من الملائكة والمرسلين والنبيين فقيل يا محمد سلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاوحى الله اليه ان السلام والتحية والرحمة والبركات انت وذريتك ثم اوحى الله اليه ان لا يلتفت يسارا واول آية سمعها بعد قل هو الله احد وانا انزلناه اثر اصحاب اليمين واصحاب الشمال فمن اجل ذلك كان السلام واحدة تجاه القبلة ومن اجل ذلك كان التكبير فى السجود شكرا وقوله سمع الله لمن حمده لان النبى صلى الله عليه وآله سمع ضجة الملائكة بالتسبيح والتحميد والتهليل فمن اجل ذلك قال سمع الله لمن حمده ومن اجل ذلك صارت الركعتان الاولتان كلما احدث فيهما حدثا كان على صاحبهما اعادتهما فهذا هو الفرض الاول فى صلوة الزوال يعنى صلوة الظهر **وروى** هذا الحديث ابن بابويه ايضا فى كتاب العلل قال حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قالا حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابى عمير ومحمد بن سنان عن الصباح المزنى وسدير الصيرفى ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة عن ابى عبد الله عليه السلام **ورواه** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن الصباح المزنى وسدير الصيرفى ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن اذينة عن ابى جعفر عليه السلام انهم حضروه وساق الحديث وفيه بعض التغيير اليسير

الباب السابع والعشرون ومائة فى قضاء على عليه السلام دين رسول الله صلى الله عليه وآله وعداته وعجز ابى بكر من طريق العامة وفيه ثلثة احاديث **الاول** محمد بن الحكيم الترمذى من اعيان علماء العامة قال فى كتابه المسمى بفتح المبين فى كشف حق اليقين فى شرح دوحة المعارف قال روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لكل نبى وصى ووارث وان عليا وصيى ووارثى رواه صاحب الفردوس وعن انس بن مالك قلنا لسلمان سل النبى صلى الله عليه وآله من وصيه فسأله فقال يا سلمان وصيى ووارثى من يقضى دينى وينجز وعدى على بن ابى طالب رواه الامام احمد بن حنبل فى مسنده وقال صلى الله عليه وآله على منى وانا من على ولا يؤدى عنى الا انا او على رواه صاحب بحر المعارف قدس سره وروى ان امير المؤمنين كرم الله وجهه قد ادى سبعين الفا من دينه وكان اكثره من الوعود كذا فى كتاب الافضال وروى عن الصادق عليه السلام بعض من تصدى لجمع مناقبه رضه انه قال كان على رض يامر مناديا ينادى فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الا من كان له دين او عدة فليأت عليا يقضى دينه وينجز وعده فاقبل الناس من كل ناحية الى على رض فيقضيهم فى كل ما يدعونه من غير بينة ولا يمين وينجز جميع عداته فاقبل الناس افواجا فقال ابو بكر لعمر ارى الناس افواجا يقبلون الى على يقضيهم دين رسول الله صلى الله عليه وآله وينجز عداته من غير بينة ولا يمين فليت شعرى من اين له هذا المال وقد منعناه فدك والخمس والفىء فقال عمر انت اكثر منه مالا فناد مثل ما نادى فامر ابو بكر مناديا ينادى الا من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله دين او عدة فليأت ابا بكر ليقضى دينه وينجز وعده فاقبل جابر بن عبد الله الانصارى وجرير بن عبد الله البجلى فذكر له دينا وعدة عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقضاهما من غير بينة ولا يمين فاقبل اعرابى الى المدينة حتى انتهى الى منادى ابى بكر ينادى الا من كان له عند رسول الله دين او عدة فليأت ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ليقضى دينه وعدته فاقبل الاعرابى الى ابى بكر فسلم عليه وقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعدنى بمائة ناقة حمر سود الحدق بازمتها وادواتها فنظر ابو بكر الى عمر واصحابه فقال عمر يا اعرابى ما هذه النوق على هذه الصفة توجد فى الدنيا فقال الاعرابى يا عجبا ابعد رسول الله صلى الله عليه وآله بعدة لا توجد فقالوا هذا على بن ابى طالب عليه السلام اخو نبى الله يدعو الناس الى قضاء دينه وانجاز وعده فسر اليه فمضى الاعرابى الى على رض وذكر له فقال على رض اذا كان غدا فاعد لك ذلك ان شاء الله تعالى فانصرف الاعرابى وهو يقول هذا والله اخو رسول الله صلى الله عليه وآله حقا هذا والله قاضى دين رسول الله صلى الله عليه وآله حقا والمنجز لعداته حقا واتصل الخبر الى ابى بكر وعمر والمهاجرين والانصار فتعجبوا من قول امير المؤمنين رض فلما اصبح الاعرابى اقبل نحو على رض فبعث ابنه الحسن رض فقال اخرج مع الاعرابى الى وادى الصبرة وادى الجن فناد يا معاشر الجن انا الحسن بن على وصى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يامركم ان تنجزوا عدة رسول الله صلى الله عليه وآله لهذا الاعرابى وهى مائة ناقة حمر سود الحدق بازمتها وادواتها ففعل الحسن ما امر فما كان الا هنيئة حتى اقبلت القطارات من الوادى بازمتها وكان قد خرج مع الحسن ابرهيم بن معاذ وعبد الرحمن بن عوف والمقداد بن

الاسود

الاسود وابو ذر الغفارى وعدة من المهاجرين والانصار فانصرفوا وتحدثوا بما شاهدوا وهذا من عجائب الكرامات والله تعالى اعلم **الثانى** موفق بن احمد قال روى عمر بن خالد قال حدثنى زيد بن على وهو آخذ بشعره قال حدثنا الحسين بن على وهو آخذ بشعره قال حدثنى الحسن ابن على وهو آخذ بشعره قال حدثنى على بن ابى طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره قال حدثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره قال من آذى شعرة منك فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله ملأ السموات وملأ الارض **الثالث** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما حدثنا ابو سعيد الخدرى وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انت تبين لامتى ما اختلفوا فيه من بعدى يا على انت تغسل جثتى وتؤدى دينى وتوارينى فى حفرتى وتفى بذمتى وانت صاحب لوائى فى الدنيا والآخرة وهذا الباب واسع الذيل وصنفت فيه الاحاديث من طريق الخاصة والعامة فليؤخذ من هناك

الباب الثامن والعشرون ومائة فى قضائه دين رسول الله صلى الله عليه وآله وعداته من طريق الخاصة وفيه ثلثة احاديث **الاول** ابن حمزة عن على بن الحسين عن ابيه عليه السلام قال كان على عليه السلام ينادى من كان له عند رسول الله عدة او دين فليأتنى فكان كل من اتاه يطلب دينا او عدة يرفع مصلاه فيجد ذلك تحته فيدفعه اليه فقال الثانى للاول ذهب هذا بشرف الدنيا من دوننا فقال فما الحيلة فقال لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد كما يجد هو اذ كان انما يقضى دين رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى ابو بكر بذلك فعرف امير المؤمنين عليه السلام الحال فقال اما انه سيندم على ما فعل فلما كان من الغد اتاه اعرابى وهو جالس فى جماعة من المهاجرين والانصار فقال ايكم وصى رسول الله صلى الله عليه وآله فاشاروا الى ابى بكر فقال انت وصى رسول الله وخليفته قال نعم فما تشاء قال هلم الثمانين الناقة التى ضمن لى رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما هذه النوق قال ضمن لى ثمانين ناقة حمر كحل العيون فقال لعمر كيف نصنع الآن فقال الاعراب جهال فاسأله الك شهود بما تقول فطلبهم منه قال ومثلى يطلب الشهود منه على رسول الله صلى الله عليه وآله بما يضمنه لى والله ما انت بوصى رسول الله ولا خليفته فقام سلمان فقال يا اعرابى اتبعنى حتى ادلك على وصى رسول الله فتبعه الاعرابى حتى انتهى الى على عليه السلام فقال انت وصى رسول الله قال نعم فما تشاء قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضمن لى ثمانين ناقة حمر كحل العيون فهاتها فقال له على عليه السلام اسلمت انت واهل بيتك فانكب الاعرابى على يديه يقبلهما وهو يقول اشهد انك وصى رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته فبهذا وقع الشرط بينى وبينه وقد اسلمنا جميعا فقال على عليه السلام يا حسن انطلق انت وسلمان وهذا الاعرابى الى وادى فلان فناد يا صالح فاذا اجابك فقل ان امير المؤمنين عليه السلام يقرأ عليك السلام ويقول لك هلم الثمانين الناقة التى ضمنها رسول الله صلى الله عليه وآله لهذا الاعرابى قال سلمان فمضينا الى الوادى فنادى الحسن فاجابه لبيك يا ابن رسول الله فادى اليه رسالة امير المؤمنين عليه السلام فقال السمع والطاعة فلم يلبث ان خرج الينا زمام ناقة من الارض فاخذ الحسن بزمامها فناوله الاعرابى وقال خذ فجعلت النوق تخرج حتى كملت الثمانون على الصفة **الثالث** صاحب كتاب ثاقب المناقب قال حدثنى شيخى ابو جعفر محمد بن حسين الشهرآبى فى داره بمشهد الرضا باسناده الى عطاء عن ابن عباس رض قال قدم ابو الصمصام العبسى الى رسول الله صلى الله عليه وآله واناخ ناقته على باب المسجد ودخل وسلم واحسن التسليم ثم قال ايكم الفتى الغوى الكذاب الذى يزعم انه نبى فوثب سلمان الفارسى رضه فقال يا اخا العرب اما ترى صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر والحوض والشفاعة والقرآن والتواضع والسكينة والمسألة والاجابة والسيف والقضيب والتكبير والتهليل والاقسام والقضية والاحكام الحنيفية والنور والشرف والعلو والرفعة والسخاء والشجاعة والنجدة والصلوة المفروضة والزكوة المكتوبة والحج والاحرام وزمزم والمقام والمشعر الحرام واليوم المشهود والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعة الكبرى فذلك مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الاعرابى ان كنت نبيا فقل متى تقوم الساعة ومتى يجىء المطر واى شىء فى بطن ناقتى واى شىء اكسب غدا ومتى اموت فبقى صلى الله عليه وآله ساكتا لا ينطق بشىء فهبط الامين جبرئيل فقال يا محمد اقرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير قال الاعرابى مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فاى شىء لى عندك ان اتيتك باهلى وبنى عمى مسلمين فقال له النبى صلى الله عليه وآله لك عندى ثمانون ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز ثم التفت النبى صلى الله عليه وآله الى على بن ابى طالب عليه السلام وقال اكتب يا ابا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم اقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واشهد على نفسه فى صحة عقله وبدنه وجواز امره ان لابى الصمصام عليه وعنده وفى ذمته ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز واشهد عليه جميع اصحابه وخرج ابو الصمصام الى اهله فقبض النبى صلى الله عليه وآله فقدم ابو الصمصام وقد اسلم بنو عبس كلها فقال ابو الصمصام ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا قبض قال فمن الوصى بعده قالوا ما خلف فينا احدا فقال فمن الخليفة من بعده قالوا ابو بكر فدخل ابو الصمصام المسجد فقال يا خليفة رسول الله ان لى على رسول الله صلى الله عليه وآله دينا ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال ابو بكر يا اخا العرب سألت ما فوق العقل والله ما خلف فينا رسول الله صلى الله عليه وآله لا صفراء ولا بيضاء خلف فينا بغلته الدلدل ودرعه الفاضلة فاخذهما على بن ابى طالب وخلف فينا فدكا فاخذناها بحق ونبينا محمد لا يورث فصاح سلمان الفارسى كردى ونكردى وحق امير ببردى رد العمل الى اهله ثم مد يده الى ابى الصمصام فاقامه الى منزل على بن ابى طالب عليه السلام وهو يتوضأ وضوء الصلوة فقرع سلمان الباب فنادى على عليه السلام ادخل انت وابو الصمصام العبسى فقال ابو الصمصام اعجوبة ورب الكعبة من هذا الذى سماه ولم يعرفنى فقال سلمان

الفارسي رض هذا وصي رسول الله صلعم هذا الذي قال له الرسول صلعم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب هذا الذي قال له رسول
الله صلعم علي خير البشر فمن رضي فقد شكر ومن ابى فقد كفر هذا الذي قال الله تعالى فيه وجعلنا لهم لسان صدق عليا هذا الذي قال الله تعالى افمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وهذا الذي قال الله عز وجل فيه اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله لا يستوون هذا الذي قال الله تعالى فيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك هذا الذي قال الله تعالى فيه فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم الآية هذا الذي قال الله تعالى فيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا الذي قال الله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ادخل يا ابا القمقام وسلم عليه فدخل
وسلم عليه ثم قال ان لي على رسول الله صلعم ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال ع امعك حجة
قال نعم ودفع الوثيقة فقال ع يا سلمان ناد في الناس الا من اراد ان ينظر الى قضاء دين رسول الله صلعم فليخرج الى خارج المدينة فلما كان بالغد خرج
الناس وقال المنافقون كيف يقضي الدين وليس معه شيء غدا يفتضح من اين له ثمانون ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف
اليمن ونقط الحجاز فلما كان الغد اجتمع الناس وخرج علي ع في اهله ومحبيه وفي الجماعة من اصحاب رسول الله صلعم واسر الى الحسن سرا لم يدر احد ما
هو ثم قال يا ابا القمقام امض مع ابني الحسين الى كثيب الرمل فمضى ومعه ابو القمقام وصلى ركعتين عند الكثيب وكلم الارض بكلمات لا يدرى
ما هو وضرب الكثيب بقضيب رسول الله صلعم فانفجر الكثيب عن صخرة ململمة مكتوب عليها سطران الاول لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الآخر
لا اله الا الله علي ولي الله فضرب الحسن تلك الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة فقال الحسن قد يا ابا القمقام فقاد فخرج منها ثمانون
ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز ورجع الى علي ع فقال استوفيت حقك يا ابا القمقام فقال نعم
فقال سلم الوثيقة فسلمها اليه فخرقها فقال هكذا اخبرني ابن عمي رسول الله صلعم ان الله عز وجل خلق هذه النوق في هذه الصخرة قبل ان يخلق ناقة
صالح بالفي عام ثم قال المنافقون هذا من سحر علي قليل **الثالث** صاحب كتاب المناقب لم يرو هذا الخبر على وجه آخر وهو ما رواه ابو محمد
الادريسي عن حمزة بن داود الديلمي عن يعقوب بن يزيد الانباري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حبيب الاحول عن ابي حمزة الثمالي عن شهر بن حوشب عن
ابن عباس قال لما قبض النبي صلعم وجلس ابو بكر نادى في الناس الا من كان له على رسول الله عدة او دين فليأت ابا بكر وليأت معه شاهدين ونادى
علي بذلك على الاطلاق من غير طلب شاهدين فجاء اعرابي متلثم متقلدا سيفه متنكبا كنانته وفرسه لا يرى منه الا حافره وساق الحديث ولم يذكر اسم
القبيلة وكان في عدة مائة ناقة حمراء بازمتها واثقالها موقرة ذهبا وفضة بعبيدها فلما ذهب سلمان بالاعرابي الى امير المؤمنين قال للحسين
مرحبا بطالب عدة والده من رسول الله صلعم فقال ما وعدني يا ابا الحسن قال ان اباك قدم على رسول الله صلعم وقال انا رجل مطاع في قومي ان
دعوتهم اجابوك واني ضعيف الحال فما تجعل لي ان ادعوهم الى الاسلام فاسلموا فقال امر الدنيا ام من امر الآخرة قال وما عليك ان تجمعهما
لي يا رسول الله وقد جمعهما الله لاناس كثيرة فتبسم النبي صلعم وقال اجمع لك خير الدنيا والآخرة فاما في الآخرة فانت رفيقي في الجنة واما في الدنيا
فما تريد قال مائة ناقة حمراء بازمتها وعبيدها موقرة ذهبا وفضة ثم قال ان دعوتهم فاجابوني فقضي علي الموت ولم القك فتدفع ذلك
الى ولدي قال نعم علي لك الا انه لا تزال في دار الدنيا بعد يومي هذا وسيجيئك قومك فاذا حضرتك الوفاة فليصر ولدك الى من يلي من بعدي
ووصيي وقد مضى ابوك ودعا قومه فاجابوه وامرك بالمصير الى رسول الله صلعم او الى وصيه وها انا وصيه ومنجز وعده فقال الاعرابي صدقت
يا ابا الحسن ثم كتب له علي في خرقة بيضاء وناول الحسن وقال يا ابا محمد سر بهذا الرجل الى وادي العقيق وسلم على اهله واقذف الخرقة وانتظر
ساعة حتى ترى ما يفعل فان دفع اليك شيء فادفعه الى الرجل ومضيا بالكتاب قال ابن عباس فعرفت من حيث لم يرني احد فلما اشرف الحسن على الوادي
نادى باعلى صوته السلام عليكم ايها السكان البررة الاتقياء انا ابن وصي رسول الله ~~انا ابن وصي رسول الله~~ انا الحسن بن علي سبط رسول الله ورسول
ابن رسول الله ورسوله اليكم وقد قذفت الخرقة في الوادي فسمعت من الوادي صوتا لبيك لبيك يا سبط رسول الله وابن البتول وابن سيد
الاوصياء سمعنا واطعنا انتظر ليدفع اليك فبينا انا كذلك اذ ظهر غلام لم ادر من اين ظهر وبيده زمام ناقة حمراء يتبعها ستة فلم يزل يخرج غلام
بعد غلام في يد كل غلام قطار حتى عددت مائة ناقة حمراء بازمتها واحمالها فقال الحسن خذ زمام نوقك وعبيدك ومالك وامض بها رحمك
الله

الباب الثامن والعشرون والمائة في زهد امير المؤمنين ع من طريق العامة وفيه ستة وعشرون حديثا

الاول موفق بن احمد قال اخبرنا الامام عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرابيسي الخوارزمي حدثنا القاضي الاجل شمس القضاة جمال الدين احمد بن عبد
الرحمن بن اسحاق اخبرنا الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن الحسين الهروانی حدثنا ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري حدثنا القسم بن خليفة
ابن سوار حدثنا حماد بن سوار عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حزور عن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر رض يقول سمعت رسول الله يقول
يا علي ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها زهدك فيها وبغضها اليك وحبب اليك الفقراء فرضيت بهم اتباعا ورضوا

بك

بك اما انت يا علي طوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك اما من احبك وصدق عليك فاخوانك في الدين وشركاؤك في
الجنة واما من ابغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيمة ان يقيمه مقام الكذابين **الثاني** موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر
عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرني ابو بكر محمد بن علي الجاجي اخبرني ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ الخياط اخبرني ابو عبد الله
احمد بن محمد بن يوسف العلاف حدثنا ابو علي الحسين بن صفوان بن اسحق بن ابراهيم البرذعي حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي حدثني المفضل
بن سهل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاجلح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال رأيت عليا كرم الله وجهه قميصا رازيا اذا مده بلغ الظفر واذا ارسله
كان مع نصف الذراع **الثالث** موفق بن احمد قال اخبرنا ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان قال اخبرنا
الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني
سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الامام طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه قال حدثنا ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي
واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى
ابن مردويه حدثنا عبد الله بن موسى بن جعفر حدثنا الحسن بن محمد بن عزة حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا ابو معاوية صالح بن ميثم عن الحرث بن حصين قال قال عمر
بن عبد العزيز ما علمنا ان احدا كان في هذه الامة ازهد من علي بن ابي طالب **الرابع** اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد
العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن
ابن بشران اخبرنا ابو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن اسحاق قال قال ابو نعيم وسمعت سفين يقول ما اجالد عن علي كرم الله وجهه شيء اثبت لك
نحدث به ما بنى لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ولقد كان يجاء بحبوبه في جراب من المدينة **الخامس** موفق بن احمد باسناده السابق عن احمد
ابن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر الداربردي بمرو حدثنا موسى بن يوسف حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا منير حدثنا
عبد الرحمن بن مغرا قال حدثنا ابو سعيد البقال عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن ابي طالب في القصر فوجدته جالسا بين
يديه صحفة فيها لبن حازر اجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ارى قشار الشعير في وجهه وهو يكسره بيده احيانا فاذا اعيا عليه كسره
بركبتيه فطرحه فيه فقال ادن فاصب من طعامنا هذا قلت اني صائم قال سمعت رسول الله يقول من منعه الصيام من طعام يشتهيه كان حقا
على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال فقلت لجاريته وهي قائمة بقرب منه ويحك يا فضة الا تتقين الله في هذا الشيخ الا تنخلون
له طعاما مما ارى فيه من النخالة فقالت لقد تقدم الينا ان لا ننخل له طعاما قال ما قلت لها فاخبرته فقال بابي وامي من لم ينخل له طعام ومن لم
يشبع من خبز البر ثلاثة ايام حتى قبضه الله عز وجل **السادس** موفق بن احمد باسناده السابق عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم
بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن حبيش الاصبهاني اخبرنا الحسن بن احمد اللنباني حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا اسباط يعني ابن محمد حدثنا عمر بن قيس الملائي عن عدي بن ثابت قال اتي علي بن ابي طالب بفالوذج فابى ان ياكل منه وقال شيء لم ياكل منه رسول
الله لا احب ان آكل منه **السابع** موفق بن احمد باسناده السابق عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا زكريا بن ابي اسحق اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب حدثنا
محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا مسعر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال رأيت عليا ياتزر وعليه تبان قال التبان سراويل
الملاح وهو سراويل قصير صغير وتبنته اي البسته اياه **الثامن** موفق بن احمد باسناده السابق عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا القاسم بن مالك عن ليث عن معاوية عن رجل من بني كاهل قال رأيت
على علي تبانا وقال نعم الثوب ما استره للعورة واكنه للاذى **التاسع** موفق بن احمد باسناده السابق عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله
حدثنا ابو العباس حدثنا العباس حدثنا يحيى حدثنا القسم بن مالك عن اسمعيل بن سميع عن ابي رزين قال اذا فضل ثوب رأيته على علي القميص من قهز
وبرم بن نظرتين قال ابن عباس كل ثوب يضرب الى السواد من ثياب اليمن يمني قال القميص القهز ضرب من ثياب يتخذ من صوف بفتح القاف
هذا ذكره في ديوان الادب للمهذب وقال الغوري القهز بكسر القاف ضرب ثياب بيض من مرعزى قال ابو النجم وهطوا السند يخبي قطوا
العاشر موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا ابو حيان
عن مجمع التيمي قال خرج علي بن ابي طالب بسيفه الى السوق فقال من يشتري مني سيفي هذا فلو كان عندي اربعة دراهم اشتري بها ازارا ما بعته **الحادي
عشر** موفق بن احمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا ابو العباس محمد
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا المختار وهو ابن نافع عن ابي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك وانقى لك
وخذ من راسك ان كنت مسلما فمشيت خلفه وهو متوزر بازار ومرتد برداء ومعه الدرة وكانه اعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك غريبا
بهذا البلد قلت اجل انا رجل من اهل البصرة قال هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين حتى انتهى الى بني ابي معيط وهو سوق الابل فقال بيعوا ولا تحلفوا

فان اليمين تشق السلعة وتمحق البركة ثم اتى الى اصحاب التمر فاذا خادمة تبكي فقال ما يبكيك فقالت باعني هذا الرجل تمرا بدرهم فرده موالي فابى ان يقبله فقال له خذ تمرك
واعطها درهمها فانها خادم ليس لها امر فدفعه فقلت تدري من هذا قال لا قلت هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين فصب تمره واعطاها درهمها وقال احب ان ترضى عني
قال ما ارضاني عنك اذا اوفيتهم حقوقهم ثم مر مجتازا باصحاب التمر فقال يا اصحاب التمر اطعموا المساكين فيربو كسبكم ثم مر مجتازا ومعه المسلمون
حوله الى اصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طافي ثم اتى دار فرات وهو سوق الكرابيس فقال يا شيخ احسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر
منه شيئا ثم اتى اخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فاتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرصغين الى الكعبين وقال حين لبسه الحمد
لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي فقيل له يا امير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال
بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند الكسوة فجاء ابو الغلام صاحب الثوب فقيل له يا فلان ان ابنك قد باع اليوم من امير المؤمنين قميصا بثلاثة
دراهم فقال فلا اخذت منه درهمين فاخذ ابوه درهما وجاء به الى امير المؤمنين وهو جالس على باب الرحبة ومعه المسلمون فقال امسك هذا الدرهم يا امير
المؤمنين فقال ما شان هذا الدرهم قال كان ثمن قميصك درهمين فقال باعني رضائي واخذ رضاه **الثاني عشر**
موفق احمد بن احمد الاستاد اخطب الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان بن ابي الدنيا حدثنا احمد غانم الطويل حدثنا محمد الحجاج
عن مجالد عن الشعبي عن عنبسة بن جابر قال ما رايت في الدنيا ازهد من علي بن ابي طالب **الثالث عشر** موفق احمد هذا قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ
سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني اخبرنا ابي حدثنا مكي بن لين القاضي حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف حدثنا الفضل
الكندي حدثنا عبد الله محمد بن الحسين مولى بني هاشم بالكوفة حدثنا علي بن الحسين حدثنا احمد بن ابي هاشم النوفلي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا كامل ابو العلا
عن ابي اسحق السبيعي عن ابي داود نفيع عن ابي الحمراء مولى النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى موسى في شدة بطشه والى عيسى في زهده
فلينظر الى هذا المقبل فاقبل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **الرابع عشر** صاحب كتاب الصفوة في فضائل العشرة من العامة قال انبانا محمد بن ابي القسم قال انبانا
حمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا جعفر قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي قال حدثنا يحيى بن يعقوب الرمي قال حدثنا عباد بن العوام عن هارون
بن عنترة عن ابيه قال دخلت على علي بالخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة فقلت يا امير المؤمنين ان الله قد جعل لك ولاهل بيتك في هذا المال نصيبا وانت تصنع
بنفسك هذا فقال والله ما ارزاكم من مالكم شيئا وانها لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي او قال من المدينة **الخامس عشر** صاحب الصفوة هذا قال انبانا محمد بن ابي منصور
قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انبانا محمد بن عبيد قال انبانا مختار بن نافع عن
ابي مطر قال رايت عليا متزرا بازار مرتديا برداء ومعه الدرة كانه اعرابي بدوي حتى بلغ سوق الكرابيس فقال يا شيخ احسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم
فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فاتى اخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فاتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ثم جاء ابو الغلام فاخبره فاخذ ابوه درهما
ثم جاء به فقال هذا الدرهم يا امير المؤمنين قال ما شان هذا الدرهم قال كان قميصا ثمن درهمين قال باعني رضاي واخذ رضاه **السادس
عشر** صاحب الصفوة قال انبانا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال انبانا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال انبانا ابو بكر بن عبيد قال انبانا خلف
ابن سالم قال انبانا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس ان عليا رئي عليه ازار مرقوع فعوتب في لبسه فقال يقتدي به المؤمن ويخشع له القلب **السابع
عشر** صاحب الصفوة هذا قال انبانا ابن ناصر قال انبانا المبارك بن عبد الجبار وعبد القادر بن محمد قالا انبانا ابو اسحق البرمكي قال انبانا
ابو بكر بن نجيح قال انبانا ابو جعفر بن ذريح قال انبانا هناد قال انبانا وكيع عن مطر بن ثعلبة عن ابي النوار قال رايت عليا اشترى ثوبين غليظين خير قنبر
احدهما **الثامن عشر** صاحب الصفوة هذا قال حدثنا وكيع عن عبيد الله بن الوليد عن فضيل بن مسلم عن ابيه ان عليا اشترى قميصا ثم قال اقطعه لي
ما هنا مع اطراف الاصابع وفي رواية اخرى انه لبسه فاذا هو يفضل عن اطراف اصابعه فامر به فقطع ما فضل عن اطراف الاصابع **التاسع عشر** صاحب
الصفوة هذا قال انبانا محمد بن القسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنا موسى بن عيسى
قال انبانا احمد بن محمد القمي قال حدثنا بشر بن ابي هيثم قال حدثنا مالك بن مغول وشريك عن علي بن الاقمر عن ابيه قال رايت عليا وهو يبيع سيفا
له في السوق ويقول من يشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة وبرا النسمة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله ولو كان عندي ثمن ازار
ما بعته **العشرون** صاحب الصفوة هذا قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الحسن بن علي الوراق قال حدثنا محمد
ابن احمد بن عيسى قال حدثنا عمرو بن تميم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول حدثني رجل
من ثقيف ان عليا استعمله على عكبرا قال قال لي اذا كان عند الظهر فرح الي فرحت اليه فلم اجد عنده حاجبا يحجبني دونه فوجدته جالسا وعنده
قدح وكوز من ماء فدعا بطينة فقلت في نفسي لقد امنني حين يخرج الي جوهرا ولا ادري فاذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فاخرج منها فصب
في القدح وصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم اصبر فقلت يا امير المؤمنين اتصنع هذا بالعراق وطعام العراق اكثر من ذلك قال اما والله ما اختم
عليه بخلا ولكني ابتاع قدر ما يكفيني فاخاف ان يفنى فيصنع من غيره وانما حفظي لذلك واكره ان ادخل بطني الا طيبا **الحادي والعشرون**

قال اخبرنا الحصين قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا ايوب عن مجاهد قال قال علي جعت
مرة بالمدينة جوعا شديدا فخرجت اطلب العمل في عوالي المدينة فاذا انا بامراة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فاتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمرة
فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي فاتيت الماء فاصبت منه ثم اتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط اسماعيل يديه جميعا فعدت لي ستة
عشرة تمرة فاتيت النبي فاخبرته فاكل معي منها **الثاني والعشرون** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة وهو من اكابر علماء العامة من معتزلة
بغداد قال في الشرح في امير المؤمنين واما الزهد فهو سيد الزهاد وبدل الابدال واليه تشد الرحال وعنده تنفض الاحلاس ما شبع من طعام
قط وكان اخشن الناس ماكلا وملبسا قال عبد الله بن ابي رافع دخلت عليه يوم عيد فقدم جرابا مختوما فوجدنا فيه خبز شعير يابسا مرضوضا
فقدم فاكل فقلت يا امير المؤمنين كيف تختمه فقال خفت هذين الولدين ان يلتاه بسمن او زيت وكان ثوبه مرقوعا بجلد تارة وبليف اخرى ونعلاه من ليف
وكان يلبس الكرابيس الغليظ فاذا كان كمه طويلا قطعه بشفرة ولم يخطه فكان لا يزال متساقطا على ذراعيه حتى يبقى سدى لا لحمة له وكان ياتدم اذا ائتدم
بخل او بملح فان ترقى عن ذلك فبعض نبات الارض فان ارتفع عن ذلك فبقليل من البان الابل ولا ياكل اللحم الا قليلا ويقول لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان
وكان مع ذلك اشد الناس قوة واعظمهم ايدا لا ينقض الجوع قوته ولا يخون الاقلال منته وهو الذي طلق الدنيا وكانت الاموال تجبى اليه من جميع بلاد الاسلام
الا من الشام فكان يفرقها ويمزقها ثم يقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه **الثالث والعشرون** ابن ابي الحديد ايضا في الشرح قال روى النضر
بن منصور عن عقبة بن علقمة قال دخلت على علي فاذا بين يديه لبن حامض اذاني حموضته وكسر يابسة فقلت يا امير المؤمنين اتاكل مثل هذا فقال يا ابا الجنوب كان
رسول الله ياكل ايبس من هذا ويلبس اخشن من هذا واشار الى ثيابه فان انا لم آخذ بما اخذ به خفت ان لا الحق به **الرابع والعشرون** ابن ابي
الحديد ايضا قال روى معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد قال ما اعتلج على علي امران في ذات الله الا اخذ باشدهما ولقد علمتم انه كان ياكل يا اهل الكوفة
عندكم من ماله بالمدينة وانه كان ليأخذ السويق فيجعله في جراب ويختم عليه مخافة ان يزاد عليه من غيره ومن كان ازهد في الدنيا من علي **الخامس
والعشرون** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال روى بكر بن عيسى قال كان علي يقول يا اهل الكوفة اذا انا خرجت من عندكم بغير راحلتي ورحلي وغلامي
فلان فانا خائن وكانت نفقته تاتيه من غلته بالمدينة بينبع وكان يطعم الناس منها الخبز واللحم وياكل هو الثريد بالزيت **السادس والعشرون**
ابن ابي الحديد في الشرح قال روى ابو يوسف يعقوب عن صالح بياع الاكسية ان جدته لقيت عليا بالكوفة ومعه تمر يحمله فسلمت عليه وقالت له اعطني يا امير
المؤمنين هذا التمر احمله عنك الى بيتك فقال ابو العيال احق بحمله قالت ثم قال لي الا تاكلين منه فقلت لا اريده قالت فانطلق به الى منزله ثم رجع
مرتديا بتلك الشملة وفيها قشور التمر فصلى بالناس فيها الجمعة والروايات في هذا الباب كثيرة من طريق العامة وفيما ذكرناه كفاية **الباب الثلثون
والمائة** في زهد امير المؤمنين صلوات الله عليه من طريق الخاصة وفيه ثلثون حديثا **الاول** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميدة عن جابر العبدي قال قال امير المؤمنين ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي
كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه **الثاني** ابن يعقوب هذا عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد
ابن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين
انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك
اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك او ليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات
الاكمام او ليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه
من ابتذالها بالمقال وقد قال عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك
على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس
الملاء **الثالث** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله
وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد
فقال له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت
اذا قام لبس ثياب علي وسار بسيرة علي **الرابع** ابن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان عليا كان عندكم فاتى بني ديوان فاشترى ثلاثة اثواب بدينار القميص الى فوق الكعب والازار الى
نصف الساق والرداء من بين يديه الى ثدييه ومن خلفه الى اليتيه ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا
اللباس الذي ينبغي للمسلمين ان يلبسوه قال ابو عبد الله ولكن لا تقدرون ان تلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا مجنون ولقالوا مرائي والله تعالى يقول وثيابك
فطهر قال وثيابك ارفعها ولا تجرها واذا قام قائمنا كان هذا اللباس **الخامس** ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري

عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين اذا لبس القميص مدّ يده فاذا طلع على اطراف الاصابع قطعه السابع ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسن الصيقل قال قال لي ابو عبد الله تريد ارايك قميص علي الذي ضرب فيه واريك دمه قال قلت نعم فدعا به وهو في
سفط فاخرجه ونشره فاذا هو قميص كرابيس يشبه السنبلاني فاذا موضع الجيب الى الارض واذا اثر دم ابيض شبه اللبن شبيه شطب السيف فقال هذا قميص علي الذي ضرب
فيه وهذا اثر دمه فشبرت بدنه فاذا هو ثلاثة اشبار وشبرت اسفله فاذا هو اثنا عشر شبرا الثامن ابن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين قال رايت قميص علي الذي قتل فيه عند ابي جعفر فاذا اسفله اثنا عشر شبرا وبدنه ثلاثة
اشبار ورايت فيه نضح دم الثامن الشيخ في اماليه باسناده عن الحسين بن علي قال اتى امير المؤمنين علي بن ابي طالب اصحاب القميص فساوم شيخا
منهم فقال يا شيخ بعني قميصا بثلاثة دراهم فقال الشيخ حبا وكرامة فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه ما بين الرسغين الى الكعبين واتى المسجد فصلى
فيه ركعتين ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واؤدي فيه فريضتي واستر به عورتي فقال له رجل يا امير المؤمنين اعنك نروي هذا الحديث او شيء
سمعته من رسول الله قال بل شيء سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول ذلك عند الكسوة التاسع الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا
ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك قال حدثنا ابو قلابة الرقاشي قال حدثنا حازم بن الفضل ابو النعمان قال حدثنا رجا ابو يحيى صاحب
السقط قال حدثني ... بن يزيد عن مختار بن زياد ان ابا مطر حدثه قال كنت بالكوفة فمر علي رجل فقال هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب فتبعته فوقف على
خياط فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه فقال الحمد لله الذي ستر عورتي وكساني الرياش ثم قال هكذا كان رسول الله يقول اذا لبس قميصا العاشر
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد عن الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت
على ابي جعفر ذات يوم وهو ياكل متكئا وقد كان بلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله ما راته عين
ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله ما راته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه
شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية منذ بعثه الله تعالى الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان
ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل بمفاتيح خزائن الارض ثلاث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز
وما سئل شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناولنا
بيده وقال ان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني
ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي
الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان
يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله وان كان علي بن الحسين لينظر في كتاب من كتب علي فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا الحادي عشر الشيخ في
مجالسه قال اخبرنا الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا محمد بن وهبان عن احمد بن محمد بن زكريا عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد عن الجعفي عن محمد بن مسلم
قال دخلت على ابي جعفر ذات يوم وهو ياكل متكئا وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره وساق الحديث الى اخره كما نقلنا الا ان في رواية الشيخ وانه كان ليشتري القميص
السنبلاني ثم يخير غلامه الثاني عشر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
ولي علي لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كذلك وان ولي عثمان لا يبالي حلالا اكل او حراما لان صاحبه كذلك ثم عاد الى ذكر علي فقال اما والذي ذهب
بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله شديدة قط الا وجهه
فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل
ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا
فضل من ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه الثالث عشر ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم بن حكيم عن عبد الاعلى مولى
قال قلت لابي عبد الله ان الناس يروون ان لك مالا كثيرا فقال ما يسوءني ذلك ان امير المؤمنين مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق فقالوا
اصبح علي لا مال له فسمعها امير المؤمنين فامر الذي يلي صدقته ان يجمع تمره ولا يبعث الى انسان شيئا وان يوفره ثم قال له بعه الاول فالاول واجعلها دراهم ثم
اجعلها حيث يجعل التمر واكبسه معه حيث لا يرى وقال للذي يقوم عليه اذا دعوت بالتمر فاصعد وانظر المال فاضربه برجلك كانك لا تعمد الدراهم حتى تنثرها ثم
بعث الى رجل منهم يدعوه ثم دعا بالتمر فلما صعد ينزل بالتمر ضرب برجله فانتثرت الدراهم فقالوا ما هذا يا ابا الحسن فقال هذا مال من لا مال له ثم امر بذلك
المال فقال انظروا اهل كل بيت كنت ابعث اليهم فانظروا ماله وابعثوا اليه الرابع عشر ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن الحسن بن علي عن يحيى بن عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله يقول كان علي ليقطع ركابه في طريق مكة فيشده بخوص ليهون الحج على نفسه الخامس عشر الشيخ المفيد في ارشاده قال اخبرني ابو محمد
الانصاري قال حدثنا محمد بن ميمون البزاز قال حدثنا الحسين بن علوان عن علي بن زيد بن رستم عن سعيد بن كلثوم قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد فذكر امير المؤمنين

علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب فاطراه ومدحه بما هو اهله ثم قال والله ما اكل علي بن ابي طالب من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له امران قط هما
رضا الله الا اخذ باشدهما عليه في دينه وما نزلت برسول الله نازلة الا دعاه ثقة به وما اطاق عمل رسول الله من هذه الامة غيره وان كان ليعمل
عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد اعتق من ماله الف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار مما كد بيده ورشح
منه جبينه وان كان ليقوت اهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه الا الكرابيس اذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما اشبهه من ولده ولا اهل
بيته احد اقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين ولقد دخل ابو جعفر ابنه عليه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فراه قد اصفر لونه من السهر
ورمصت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم انفه من السجود وورمت ساقاه وقدماه من القيام الى الصلوة فقال ابو جعفر فلم املك حين رايته بتلك
الحال من البكاء فبكيت رحمة له واذا هو يفكر فالتفت الي بعد هنيئة من دخولي فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن ابي طالب
فاعطيته فقرا فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من يقوى على عبادة علي السادس عشر ابن بابويه قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا محمد بن عبيد بن مندة الاصفهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله
ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله ايتوا باب علي فاتينا باب علي فنقر احدنا الباب نقرا خفيفا فخرج علينا علي بن ابي
طالب متزرا بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله اذ جاء رسول الله فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك قال علي يا رسول
الله اني لاستحيي فقال رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق قال علي يا رسول الله اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت في البيت
ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطئا فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا
بسطل من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على راس السطل فقام السطل في الهوا
فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل كذا الخبر اخبرني جبرئيل كذا
اخبرني جبرئيل السابع عشر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت
ابا عبد الله يقول كان امير المؤمنين اشبه الناس طعمة برسول الله كان ياكل الخبز والخل والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم الثامن عشر ابن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول كان امير المؤمنين ياكل الخل والزيت ويجعل نفقته تحت
طنفسته التاسع عشر ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع المسلي عن معروف بن خربوذ عن رجل رأى امير المؤمنين ياكل الخبز
العشرون المفيد في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا عبد الله بن راشد الاصفهاني قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا احمد بن شمر
قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي مولى بني مخزوم عن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن ابيه ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب اتي بخبيص فابى ان ياكل فقالوا اتحرمه قال
لا ولكني اخشى ان تتوق اليه نفسي فاطلبه ثم تلا هذه الآية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الحادي والعشرون ابن بابويه في اماليه
قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر انه قال والله ان كان
علي لياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد وانه كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه
ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء وانه ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى
منزله وياكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه امران كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد اعتق الف مملوك من كد يده تربت فيه
يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد من الناس وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس شبها به علي بن الحسين وما اطاق عمله احد
من الناس بعده الثاني والعشرون ابن شهراشوب في المناقب عن الاصبغ وابي مسعدة والباقر انه اتى البزازين فقال لرجل بعني ثوبين
فقال الرجل يا امير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام واخذ ثوبين احدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا
قنبر خذ الذي بثلاثة قال انت اولى به تصعد المنبر وتخطب الناس قال وانت شاب ولك شره الشباب وانا استحيي من ربي ان اتفضل عليك سمعت رسول
الله يقول البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تاكلون فلما لبس القميص مد كم القميص فامر بقطعه واتخاذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم اكفه قال دعه كما
هو فان الامر اسرع من ذلك فجاء ابو الغلام فقال ان ابني لم يعرفك وهذان درهمان ربحهما فقال ما كنت لافعل قد ماكست وماكسني واتفقنا
على رضا الثالث والعشرون عن الاصبغ بن نباتة قال علي دخلت بلادكم باشمالي هذه ورحلي وراحلتي ها هي فان انا خرجت من بلادكم
انا خرجت من بلادكم بغير ما دخلت فانني من الخائنين وفي رواية يا اهل البصرة ما تنقمون مني ان هذا لمن غزل اهلي واشار الى قميصه الرابع والعشرون
وراى امير المؤمنين سويد بن غفلة وهو ياكل رغيفا يكسره بركبتيه ويلقيه في لبن حامض يجد ريحه من حموضته فقال ويحك يا فضة اما تتقون الله في
هذا الشيخ فتنخلون له طعاما لما ارى فيه من النخالة فقال امير المؤمنين بابي وامي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز الشعير حتى قبضه الله تعالى وقال
لقنبر ابن علقمة يا ابا الجنوب ادركت رسول الله ياكل ايبس من هذا فانا ان لم اخذ به خفت ان لا الحق به وفي رواية غد عمرو بن حريث فاتت فضة بجراب

مختوم فاخرج منه خبز شعير خشنا فقال لعمر يا فضة لو نخلت هذا الدقيق وطيبته فقالت كنت افعل فنهاني وكنت اضع في جرابه طعاما طيبا فختم جرابه ثم ان امير المؤمنين فته في قصعة وصب عليه الماء ثم ذر عليه الملح وحسر عن ذراعيه فلما فرغ قال يا عمر لقد خابت هذه ومد يده الى محاسنه وخسرت هذه ان ادخلها النار من اجل الطعام هذا يجزيني **الخامس والعشرون** ابو الحسن علي بن احمد بن محمد قال اخبرنا ابي اخبرنا الحسن بن محمد اخبرنا سفيان ابن وكيع اخبرنا ابي عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن علقمة قال دخلنا على امير المؤمنين علي ع وبين يديه طبق من خوص عليه قرص او قرصان من خبز شعير نخالته تبين في الخبز وهو يكسره على ركبتيه ياكله على جريش فقلت لجارية له سوداء يقال لها فضة الا نخلت هذا الدقيق لامير المؤمنين فقالت اياكل هو المهنا ويكون الوزر في عنقي فتبسم ع وقال انا امرتها ان لا تنخله قلنا لم يا امير المؤمنين قال ذلك احرى ان يذل النفس ويقتدي بي المؤمنون والحق باصحابي **السادس والعشرون** عن عدي بن حاتم انه دخل ع وبين يديه شنة فيها قراح ماء وكسيرات من خبز شعير وملح فقال اني لا ارى لك يا امير المؤمنين لتظل نهارك طاويا مجاهدا وبالليل ساهرا مكابدا ثم هذا فطورك فقال ع علل النفس بالقنوع والا طلبت منك فوق ما يكفيها الاحنف بن قيس دخلت على معاوية فقدم اليه من الحلواء والحامض ما كثر تعجبي منه ثم قدم الوانا ما ادري ما هو فقلت ما هذا فقال مصارين البط محشوة بالمخ قد قلي بدهن الفستق وذر عليه الطبرزد فبكيت فقال ما يبكيك فقلت ذكرت عليا بينا انا عنده فحضر وقت فطاره وسالني المقام اذ دعا بجراب مختوم فقلت ما هذا الجراب قال سويق الشعير فقلت خفت عليه ان يوخذ او بخلت به قال لا ولا احدهما لكني خفت ان يلينه الحسن والحسين بسمن او زيت قلت محرم هو قال لا ولكن يجب على ائمة الحق ان يعتدوا انفسهم من ضعفة الناس كيلا يطغى الفقير فقره فقال معاوية ذكرت من لا ينكر فضله **السابع والعشرون** العرني قال وضع خوان من فالوذج بين يدي امير المؤمنين ع فوجا باصبعه حتى بلغ اسفله ولم ياخذ منه شيئا وتلمظ باصبعه فقال طيب طيب وما هو بحرام لكن اكره ان اعود نفسي ما لم اعودها وفي خبر اخر عن الصادق ع انه مد يده اليه ثم قبضها فقيل له في ذلك فقال ذكرت رسول الله ص انه لم ياكله قط فكرهت ان اكله وفي خبر عن الصادق ع قالوا له اتحرمه قال لا ولكني اخاف ان تتوق اليه نفسي ثم تلا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا وفي خبر كان ع يطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله وياكل خبز الشعير والزيت والخل **الثامن والعشرون** عن ابي امة قال ابن الاعرابي ان عليا دخل السوق وهو امير المؤمنين فاشترى قميصا بثلثة دراهم ونصف فلبسه في السوق فطال اصابعه فقال للخياط قصه قال فقصه فقال الخياط اخوصه يا امير المؤمنين قال لا ثم مشى والدرة على كتفه وهو يقول شرع ما بلغت المحال وسر على حسب كفاك **التاسع والعشرون** السيد المرتضى روى عن مولى لبني الاشتر النخعي رايت امير المؤمنين وانا غلام فصعد الى السوق بالكوفة فقال للخضر يا عاجة الثياب تعرفني قال نعم انت امير المؤمنين فجاوز وسال اخر فاجاب بذلك الى ان سال واحدا فقال لا اعرفك فاشترى منه قميصا فلبسه ثم قال الحمد لله كسى علي بن ابي طالب ع انما ابتاع من لا يعرفه خوفا من المحاباة في دخاص ما ابتاعه لحي يوما على المنبر من يشتري سيفي هذا ولو ان لي قوت ليلة ما بعته وغلا لصدقة تشتمل جده على اربعة الاف دينار **الثلثون** ابن بابويه في اماليه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اذا اتي بالمال ادخل بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب بيده بالمال فقلبه يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء يا بيضاء لا تغريني غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى يفرق بيت مال المسلمين ويؤتى كل ذي حق حقه ثم يامر ان يكنس ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلاثا يقول بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضين لي ولا تتشوقين ولا تغريني فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك

الباب الحادي والثلثون والمائة

في خوفه من الله وبكائه من خشية الله تعالى وحذره من الدنيا وطلاقه الدنيا ثلاثا من طريق العامة وفيه عشرة احاديث **الاول** ابن شهر اشوب في المناقب من طريق العامة عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن مجاهد عن ابن عباس فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا هو علقمة بن الحارث بن عبد الدار واما من خاف مقام ربه علي بن ابي طالب خاف فانتهى عن المعصية ونهى عن الهوى نفسه فان الجنة هي الماوى خاصا لعلي ومن كان على منهاج علي هكذا عاما **الثاني** ابن شهر اشوب من طريق العامة ايضا عن تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان عن مجاهد عن ابن عباس ان المتقين في ظلال وعيون من اتقى الذنوب علي بن ابي طالب والحسن والحسين في ظلال من الشجر والخيام من اللؤلؤ طول كل خيمة مسيرة فرسخ في فرسخ ثم ساق الحديث الى قوله كذلك نجزي المحسنين المطيعين لله اهل بيت محمد في الجنة **الثالث** ابن شهر اشوب من طريقهم عن ابن بطة في الابانة وابو بكر بن عياش في الامالي عن ابي داود السبيعي عن عمر بن حصين قال كنت عند النبي وعلي الى جنبه اذ قرء النبي هذه الاية امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال فارتعد علي فضرب النبي على كتفه وقال ما لك يا علي قال قرات يا رسول الله هذه الاية فخشيت ان ابتلى بها فاصابني ما رايت فقال رسول الله لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق الى يوم القيمة **الرابع** ابن شهر اشوب عن انس بن مالك قال لما نزلت الايات الخمس في طس امن جعل الارض قرارا انتفض علي انتفاض العصفور فقال له رسول الله ما لك يا علي قال عجبت يا رسول الله من كفرهم وحلم الله عنهم فمسحه رسول الله بيده ثم قال ابشر فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا انت لم يعرف حزب الله **الخامس** صاحب كتاب الصفوة في فضايل العشرة من العامة اخبرنا ابو بكر بن حبيب الصوفي قال حدثنا ابو سعد بن ابي صادق الحيري قال

انبانا ابو عبد الله بن باكويه الشيرازي قال حدثنا عبد الله بن فهد قال حدثنا فهد بن ابراهيم الساجي قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عبد الواحد بن ابي عمرو الاسدي عن الكلبي عن ابي صالح قال قال معاوية بن ابي سفيان لضرار بن ضمرة صف لي عليا قال او تعفيني قال لا اعفيك قال اما اذ لا بد فانه والله كان بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس بالليل وظلمته كان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفيه ويخاطب نفسه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان والله كاحدنا يجيبنا اذا سالناه ويا تينا اذا اتيناه اذا دعوناه ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة ولا نبتديه لعظمه فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله فاشهد بالله لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وكاني اسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا الي تعرضت ام بي تشوفت هيهات هيهات غري غيري قد بتتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق قال فذرفت دموع معاوية على لحيته فما يملكها وهو ينشفها بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء ثم قال معاوية رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها في حجرها فلا ترقى عبرتها ولا يسكن حزنها وهذا الخبر من مشاهير الاخبار مذكور في الكتب الاسلامية **السادس** في نهج البلاغة خبر ضرار بن ضمرة الضبابي عند دخوله على معاوية ومسالته عن امير المؤمنين قال فاشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا يا دنيا اليك عني ابي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعيشك قصير وخطرك يسير وامنك حقير آه من قلة الزاد وطول الطريق وبعد السفر وعظم المورد **قال** ابن ابي الحديد في الشرح وهو من اكابر علماء المعتزلة السليم الملسوع وقوله لا حان حينك دعاء عليها بالاخطر وتلاه كما تقول لا كنت فاما ضرار بن ضمرة فان الرياشي روى خبره ونقلناه من كتاب عبد الله بن اسمعيل في التنزيل على نهج البلاغة قال دخل ضرار على معاوية وكان ضرار من اصحاب علي فقال له معاوية يا ضرار صف لي عليا قال او تعفيني قال لا اعفيك قال ما اصف منه كان والله شديد القوى بعيد المدى يتفجر العلم من انحائه والحكمة من ارجائه حسن المعاشرة سهل المباشرة خشن الماكل قصير الملبس غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفيه ويخاطب نفسه وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالنا ويبتدينا اذا سكتنا ونحن مع تقريبه الينا اشد ما يكون صاحب لصاحبه هيبة لا نبتديه بالكلام لعظمه يحب المساكين ويقرب اهل الدين واشهد لقد رايته في بعض مواقفه وتمام الكلام مذكور في الكتاب **السابع** ابن ابي الحديد ذكر ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب هذا الخبر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك بن عايذ قال حدثنا ابو الحسن محمد بن مقلة البغدادي بمصر قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا العكلي عن الحرمازي عن رجل من همدان قال قال معاوية لضرار الضبابي يا ضرار صف لي عليا قال اعفني يا امير المؤمنين قال لتصفنه قال اما اذ لا بد من وصفه فقال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس بالليل ووحشته غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه وينبئنا اذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه يتململ قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غيري ابي تعرضت ام بي تشوقت هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير وخطرك حقير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معاوية وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها في حجرها **الثامن** ابن شهر اشوب عن عروة بن الزبير قال تذاكرنا صالح الاعمال فقال ابو الدرداء اعبد الناس علي بن ابي طالب سمعته قائلا بصوت حزين ونغمة شجية في موضع خال الهي كم من موبقة حملتها عني فقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك ثم ركع ركعات فاخذ في الدعاء والبكاء فمن مناجاته الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنداء آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى ثم انغمر في البكاء فلم اسمع له حسا فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقظه لصلوة الفجر فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب قال فاتيت منزله مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة ما كان من شانه فاخبرتها فقالت هي والله الغشية التي تاخذه من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء فكيف لو رايتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ شداد وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد اسلمني الاحباء ورحمني اهل الدنيا اشد رحمة لي بين يدي من لا يخفى عليه خافية **التاسع** ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال روى زرارة قال قيل لجعفر بن محمد ان قوما ههنا ينتقصون عليا قال ثم ينتقصون لا ابا لكم وهل فيه موضع نقيصة والله ما عرض لعلي امران قط

الاعمال باشدها واشقها عليه لقد كان يعمل العمل كانه قائم بين الجنة والنار ينظر الى ثواب هؤلاء فيعمل له وينظر الى عقاب هؤلاء فيعمل له وان كان ليقوم
الى الصلاة فاذا قال وجهت وجهي تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه ولقد اعتق الف عبد من كد يده كلهم يعرق فيه جبينه ويحفى فيه كفه ولقد بشر بعين نبعت في
ماله مثل عنق الجزور فقال بشر الوارث ثم جعلها صدقة على الفقراء والمساكين وابن السبيل الى ان يرث الله الارض ومن عليها ليصرف الله النار عن وجهه ويصرف وجهه عن النار
العاشر ابن ابي الحديد قال قال علي عليه السلام والله لئن ابيت على حسك السعدان مسهدا او اجر في الاغلال مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله ظالما
لبعض العباد وغاصبا لشيء من الحطام وكيف اظلم احدا لنفس يسرع الى البلى قفولها ويطول في الثرى حلولها والله لقد رايت عقيلا وقد املق حتى استماحني من
بركم صاعا ورايت صبيانه شعث الالوان من فقرهم كانما سودت وجوههم بالعظلم وعاودني مؤكدا وكرر علي القول مرددا فاصغيت اليه سمعي فظن اني ابيعه ديني واتبع قياده
مفارقا طريقي فاحميت له حديدة ثم ادنيتها من جسمه ليعتبر بها فضج ضجيج ذي دنف من المها وكاد ان يحترق من ميسمها فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها
انسانها للعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها لغضبه اتئن من الاذى ولا ائن من لظى واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها ومعجونة شنئتها كانما عجنت بريق حية
او قيئها فقلت اصلة ام زكوة ام صدقة فذلك محرم علينا اهل البيت فقال لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية فقلت هبلتك الهبول اعن دين الله اتيتني لتخدعني امختبط انت ام ذو جنة ام تهجر والله لو اعطيت
الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلت وان دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى
ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين

الباب الثاني والثلاثون ومائة في خوفه من الله وبكائه من خشية الله تعالى وخبر طلاقه الدنيا من طريق الخاصة وفيه ستة احاديث

الاول في رسالة الاهواز للصادق ع قال ابي قال علي بن الحسين سمعت ابا
عبد الله الحسين يقول حدثني امير المؤمنين قال اني كنت بفدك في بعض حيطانها وقد صارت لفاطمة قال فاذا انا بامرأة قد قحمت علي وفي يدي مسحاة وانا
اعمل بها فلما نظرت اليها طار قلبي مما تداخلني من جمالها فشبهتها ببثينة بنت عامر الجمحي وكانت من اجمل نساء قريش فقالت يا ابن ابي طالب هل لك ان
تتزوج بي فاغنيك عن هذه المسحاة وادلك على خزائن الارض فيكون لك الملك ما بقيت ولعقبك من بعدك فقلت لها من انت حتى اخطبك من اهلك
قالت انا الدنيا قال قلت لها فارجعي واطلبي زوجا غيري واقبلت على مسحاتي وانشأت اقول لقد خاب من غرته دنيا دنية وما هي ان غرت قرونا بطائل
اتتنا على زي العزيز بثينة وزينتها في مثل تلك الشمائل فقلت لها غري سواي فانني عزوف عن الدنيا ولست بجاهل وما انا والدنيا فان
محمدا احل صريعا بين تلك الجنادل وهبها اتتنا بالكنوز ودرها واموال قارون وملك القبائل اليس جميعا بالفناء مصيرها
ويطلب من خزانها بالطوائل فغري سواي انني غير راغب بما فيك من ملك وعز ونائل فقد قنعت نفسي بما قد رزقته فشانك يا دنيا واهل
الغوائل فاني اخاف الله يوم لقائه واخشى عذابا دائما غير زائل فخرج من الدنيا وليس في عنقه تبعة لاحد حتى لقي الله محمودا غير ملوم ولا
مذموم ثم اقتدت به الائمة من بعده بما قد بلغكم لم يتلطخوا بشيء من بوائقها صلى الله عليهم اجمعين واحسن مثواهم الثاني ابن شهر اشوب وغيره واللفظ
له ضرار بن ضمرة صف لنا عليا فقال كان والله صواما بالنهار قواما بالليل يعجبه من اللباس اخشنه ومن الطعام اجشبه وكان يجلس فينا
ويبتدئ اذا سكتنا ويجيب اذا سألنا يقسم بالسوية ويعدل في الرعية لا يخاف الضعيف من جوره ولا يطمع القوي في ميله والله لقد رأيته ليلة من الليالي
وقد اسبل الظلام سدوله وغارت نجومه وهو يتململ في المحراب تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ولقد رأيته مسبلا للدموع قابضا على لحيته يخاطب دنياه
ويقول يا دنيا ابي تشوقت ام الي تعرضت لا آن حان حينك فقد ابنتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعيشك حقير وخطرك يسير آه من قلة الزاد وبعد السفر
ووحشة الطريق الثالث ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن
المخزومي قال حدثنا محمد بن يعقوب عن موسى بن ايوب التميمي عن موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي عند ابن عباس بعد وفاته فقال وا اسفا
على ابي الحسن مضى والله ما غير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا آثر الا الله والله ان كانت الدنيا اهون عليه من شسع نعله ليث في الوغى بحر في
المجالس حكيم في الحكماء هيهات قد مضى الى الدرجات العلى الرابع ابن بابويه قال حدثني ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة انه كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب اتي بالمال بيت مال المسلمين
ثم ضرب بيده في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء يا بيضاء لا تغريني غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده
الى فيه حتى يفرقه في بيت مال المسلمين ويؤتي كل ذي حق حقه ثم يأمر ان يكنس ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلاثا يقول
بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضيني ولا تتشوقي لي ولا تغريني فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي عليك الخامس ومن كان معلوما ان ابا بكر توفي وعليه لبيت مال المسلمين
الف درهم وعمر مات وعليه نيف وثمانون الف درهم وعثمان مات وعليه ما لا يحصى كثرة وعلي مات وما ترك الا سبعمائة درهم
اعدها لخادم السادس ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسن الطاري قال حدثنا محمد بن
قال حدثنا محمد بن محصن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن آبائه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب والله
ما دنياكم عندي الا كسفر على منهل حلوا اذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني الا كحميم اشربه غساقا وعلقم اتجرعه زعاقا وسم افعى اسقاه

خفافا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي اقذف بها قذف الاتن لا ترتضيها لترقعها
اليوم الشرى وتنجلي عنهم ملاء الاتاللكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولاكلت لباب هذا البر
بصدور دجاجكم ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار فكيف اصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت
نفس بقلة لانضجها وهج النار في قلتها وايما خير لعلي ان يكون عند ذي العرش مقربا او يكون في لظى خسيئا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله
لئن ابيت على حسك السعدان مرقدا وتحتي اطمار على سغبها ممتدة او اجر في اغلال مصفدا احب الي من ان القى في القيامة محمدا خائنا في ذي يتمة اظلمه
بفلسة متمولا او اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس تسرع الى البلى قفولها ويمتد الى اطباق الثرى حلولها وان عاشت رويدا فبذي العرش نزولها معاشر
شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا بعد نفس كذابها وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو شجون
فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض لان الكلام عارض لقد بلغني ان رجلا من قطان المدائن تبع بعد الحنيفية علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه
وتضمخ بمسك هذه النوافج صباحه وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد له مفروشات الروم على سرره تعسا له بعد ما
ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه من هرمه وذا يتيمه تضور من ضره ومن قرمه فما واساهم بفاضلات من علقمه لئن امكنني الله منه لاخضمنه
خضم البر ولاقيمن عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد ولاسدن من جهله كل مسد تعسا له افلا شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغيف قفار الليل
افطار معدم افلا عبرة على خد في ظلمة ليال تنحدر ولو كان مؤمنا لاتسقت له الحجة اذ ضيع ما لا يملك والله لقد رايت عقيلا وقد املق حتى استماحني
من بركم صاعا وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوي ثالث ايامه خامصا ما استطاعه ورايت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كانما اشمأزت
وجوههم من قرهم فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه سمعي فغرني وظنني اوتغ ديني فاتبع ما سره احميت له حديدة لينزجر اذ لا يستطيع مسها ولا يصبر
ثم ادنيتها من جسمه فضج من المه ضجيج ذي دنف يئن من سقمه وكاد يسبني سفها من كظمه ولحرقة في لظى اضنى له من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل
يا عقيل اتئن من حديدة احماها انسانها لمدعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتئن من الاذى ولا ائن من لظى والله لو سقطت المكافاة
عن الامم وتركت في مضاجعها باليات في الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا على دنيا تمر بلاوائها
كليلة باحلامها تنسلخ كم بين نفس في خيامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ ولا تعجب من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها
وعاها ومعجونة بسطها في اناها فقلت له اصدقة ام نذر ام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا الله منه خمس ذي القربى في الكتاب
والسنة فقال لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن دين الله تخدعني بمعجونة عرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء اتيتموني بها
بعصير تمرها امختبط ام ذو جنة ام تهجر اليست النفوس عن مثقال حبة من خردل مسؤولة فماذا اقول في معجونة اتزقمها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة باخذ
ما تحت افلاكها واسترق قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها شعيرة فالوكها ما قبلت ولا اردت ولدنياكم اهون عندي من ورقة في
فم جرادة تقضمها واقذر عندي من عراقة خنزير يقذف بها اجذمها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها فكيف اقبل ملفوفات عكمتها في
طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية او قيئها اللهم اني نفرت عنها نفار المهرة من كيها اريه السها ويريني القمر امتنع من وبرة قلوصها ساقطة وابتلع ابلا
مبركها ادب من وكر فيها القطة ام قواتل الرقش في مبيتي ادب اكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله ارجو خلاصي
ما لعلي ونعيم يفنى ولذة تنتجها المعاصي سالقى وشيعتي ربنا بعيون ثرة وبطون خمصة ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله من سيئات
الاعمال

الباب الثالث والثلاثون ومائة في ان امير المؤمنين ينادى يوم القيمة من طريق العامة وفيه حديثان

الاول ابو
المؤيد موفق بن احمد في كتاب الفضائل قال ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسين الصالح عن محمد بن علي الاعرج عن محمد بن
الحسن عن الربيع عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة ينادى علي بن ابي طالب بسبعة اسماء
يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب الثاني ابراهيم بن محمد الحمويني قال اخبرني شيخ ابو عبد الله
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر انبانا القاضي عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري انبانا عبد الجبار بن محمد
الحواري البيهقي انبانا الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي قال انبانا ابو منصور البغدادي انبانا ابراهيم بن احمد بن رجاء انبانا ابو جعفر محمد بن الحسن بن جعفر
الحنفي انبانا اسماعيل بن موسى انبانا يزيد بن علي اللهاعي عن سفين بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة نصب لي
منبر ثم ينادي مناد اين علي فيكون فوقي دوني بمرقاة فيعلم جميع الخلائق ان محمدا سيد المرسلين وان عليا سيد
الوصيين قال انس فقام اليه رجل فقال يا رسول الله من يبغض عليا بعد هذا فقال يا اخا الانصار لا يبغضه من قريش الا سفاحي
ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي

الباب الرابع والثلاثون ومائة في ان عليا ينادي

القيمة من طريق الخاصة وفيه حديث واحد الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال اذا كان
يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود النبي فيأتي النداء من عند الله عز وجل لسنا اياك اردنا وان كنت لله تعالى
خليفة ثم ينادي ثانية اين خليفة الله في ارضه فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب فيأتي النداء من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب
خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء بنوره وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنات فيقوم الناس الذين
تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله الا من ائتم بامام في دار الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب به فحينئذ
يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في اماليه بالسند والمتن

الباب الخامس والثلثون ومائة

في الركبان الاربعة يوم القيمة منهم امير المؤمنين من طريق العامة وفيه ثلاثة احاديث

الاول موفق بن احمد من اعيان العامة قال اخبرني الشيخ الثقة العدل الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر البزاز قال حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابراهيم مخلد الباقرجي حدثنا ابو عبد
الله الحسين بن علي بن سنان حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثنا ابي احمد
ابن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين
حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله انه قال يا علي انه ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار
فقال فداك ابي وامي انت ومن قال انا على دابة الله البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق
الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك من
بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب

الثاني ابراهيم بن محمد الحمويني من اكابر
علماء العامة في كتاب فرائد السمطين اخبرنا الشيخ المسند شرف الدين ابو الفضل احمد بن عبد الله بن عساكر الدمشقي سماعا عليه قيل له اخبرك
الشيخ الامام المؤيد بن محمد بن ابي القسم عبد الرحمن بن الحسن الاشعري الشعري الجرجانية اجازة قال نعم قالت انبأنا ابو القسم زاهر بن طاهر الشحامي اجازة
انبأنا ابو الحسن احمد السكاكي انبأنا الاستاد ابو القسم الحسن بن محمد بن شعيب قال انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد العباس بن حمزة سنة سبع وثلثين وثلث
مائة انبأنا ابو القسم عبد الرحمن بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال انبأنا علي بن موسى الرضا عليهما التحية والثناء سنة اربع
واربعين ومائتين حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد بن علي حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي ومن هم قال انا على
دابة الله البراق واخي صالح على ناقة الله عز وجل التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله
الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين ليس
هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب

الثالث الحمويني هذا قال حدثنا الشيخ الامام البارع امام الدين ابو
الخير عبد الله ابي الفتوح اسعد المعمر القرشي اجازة في شهر رجب سنة خمس وستين وستمائة قال انبأنا الشيخ موفق الدين ابي الفتوح عمر بن مخلص الدين
ابو عبد الله محمد بن ابي معمر قالا اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الله ابراهيم بن ريذة الاصبهاني انبأنا الامام ابو القسم
سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الطبراني قال انبأنا هاشم بن يونس القصار المصري انبأنا صالح بن عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن محمد بن كعب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله تحشر الانبياء يوم القيمة على الدواب ليوافوا من قبورهم المحشر ويبعث صالح على ناقته ويبعث ابنا الحسن والحسين
على ناقتي العضباء وابعث على البراق خطوها عند اقصى طرفها ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة فينادي بالاذان محضا وبالشهادتين حقا حقا
حتى اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين فقبلت ممن قبلت ورددت على من ردت

الباب السادس والثلثون ومائة

في ان الركبان يوم القيمة اربعة منهم علي من طريق الخاصة وفيه خمسة احاديث

الاول الشيخ في اماليه قال حدثنا
محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو الحسن علي بن الفضل الرازي قال حدثنا علي بن احمد بن بشر العسكري قال حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون بن عيسى
الهاشمي قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن مهدي الابلي قال حدثنا اسحق بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابي قال حدثنا هارون الرشيد قال حدثني ابي
المهدي قال حدثنا امير المؤمنين المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي محمد بن علي عن عبد الله بن العباس عن العباس بن عبد المطلب
قال سمعت رسول الله يقول يا ايها الناس نحن في القيمة ركبان اربعة ليس غيرنا فقال له قايل بابي انت وامي يا رسول الله من الركبان قال انا
على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وابنتي فاطمة على ناقتي العضباء وعلي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة خطامها من اللؤلؤ

الرطب

الرطب عيناها من ياقوتتين حمراوين وبطنها من زبرجد اخضر عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ظاهرها
من رحمة الله وباطنها من عفو الله اذا اقبلت زفت واذا ادبرت رفت هو امامي على رأسه تاج من نور يضيء لاهل الجمع ذلك التاج له سبعون ركنا كل ركن
يضيء كالكوكب الدري في افق السماء بيده لواء الحمد وهو ينادي في القيمة لا اله الا الله محمد رسول الله فلا يمر بملاء من الملائكة الا قالوا نبي مرسل ولا يمر
بنبي الا يقول ملك مقرب فينادي مناد من بطنان العرش يا ايها الناس ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب ويجيء
شيعته من بعده فينادي مناد لشيعته من انتم فيقولون نحن العلويون فيأتيهم النداء ايها العلويون انتم الامنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون

الثاني ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن ابي طالب وهو يقول
يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب انا محمد رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي انا وعلي وحمزة وجعفر فقال قايل
يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق
واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف
بين الجنة والنار وقد الجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فيكشف عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون
ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي مناد من قبل العرش يا معشر الخلائق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب اخو رسول
الله في الدنيا والآخرة

الثالث ابن بابويه في كتاب النصوص على الائمة الاثني عشر قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن ابي عبد الله الكاتب قال حدثني محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثني مندل بن علي عن ابي نعيم عن محمد بن يزيد بن ارقم قال سمعت رسول الله يقول لعلي انت
الامام والحسن والحسين اماما شباب اهل الجنة وتسعة من صلب الحسين ائمة ابرار معصومون ومنهم قائمنا اهل البيت ثم قال يا علي
ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي يا رسول الله ومن هم قال انا على دابة البراق واخي صالح على
ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون
ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق الاكبر
علي بن ابي طالب

الرابع الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد عبد الله بن محمد بن مهدي سنة عشر واربعمائة في منزله ببغداد في
درب الزعفراني قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي
قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله يأتي على الناس يوم القيمة وقت ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال
له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابي وامي من هؤلاء الاربعة قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد
رسوله على ناقتي العضباء واخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج
من نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول
الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فينادي مناد من بطن العرش ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن
ابي طالب وصي رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم

الخامس ابن بابويه في كتاب الخصال قال حدثنا ابو بكر محمد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن الزيات البلخي فيما قرأه عليه ابو العباس بن عقدة قال حدثني ابن المثنى قال حدثني زيد بن الحباب قال حدثني عبد الله
ابن لهيعة قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ما في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه العباس بن عبد المطلب
فقال من هم يا رسول الله فقال اما انا فعلى البراق وجهها كوجه الانسان وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ مسموط واذناها زبرجدتان
خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة يتوقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس يتحدر من نحرها الجمان مطوية الخلق طويلة
اليدين والرجلين لها نفس كنفس الادميين تسمع الكلام وتفهمه وهي فوق الحمار ودون البغل قال العباس ومن يا رسول الله قال وعمي حمزة بن
عبد المطلب اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي العضباء قال العباس ومن يا رسول الله قال واخي علي على ناقة من نوق الجنة زمامها من
لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت احمر قضبانه من الدر الابيض على رأسه تاج من نور عليه حلتان خضراوان وبيده لواء الحمد وهو ينادي
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول الخلائق ما هذا الا نبي مرسل او ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش
هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين امام المتقين وقائد الغر المحجلين قال ابن بابويه عقيب هذا الحديث هذا حديث غريب لما فيه من ذكر
البراق ووصفه وذكر حمزة بن عبد المطلب

الباب السابع والثلثون ومائة

في ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب يوم القيمة
حامل لواء الحمد وولي الحوض وساقيه من طريق العامة وفيه احد عشر حديثا

الاول موفق بن احمد من عظماء علماء العامة قال اخبرنا الشيخ

الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ عن احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو
الحسين بن الفضل القطان ببغداد اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن اسحق الصغاني حدثنا اسماعيل بن ابان اخبرنا ناصح ابو عبد الله المحلمي عن
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قيل يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيمة قال من عسى ان يحملها الا من حملها في الدنيا وهو علي بن ابي طالب **الثاني**
الموفق بن احمد باسناده هذا عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثنا
حسن بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا مالك بن دينار قال سألت سعيد بن جبير فقلت يا عبد الله من كان حامل راية رسول الله قال فنظر الي
وقال كانك رخي البال قال فغضبت وشكوت الى اخوانه من القراء قالوا انك سألته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فسله الان فسألته
فقال كان حاملها علي هكذا سمعته عن ابن عباس **الثالث** موفق بن احمد باسناده هذا عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الصفار حدثنا ابو يحيى عبد
الرحمن بن سلم الرازي باصفهان حدثنا يحيى بن ضريس حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي عن جده عن علي بن ابي طالب
عن النبي قال انا اول من تنشق الارض عنه يوم القيمة وانت معي ومعي لواء الحمد وهو بيدك تسير به امامي تسبق به الاولين والآخرين **الرابع** موفق بن احمد
قال صدر الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا ابو القسم احمد بن عمر المقرئ اخبرنا عاصم بن الحسين بن محمد اخبرنا عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن احمد بن الحسين حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله يأتي على الناس يوم القيمة وقت ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك
ابي وامي من هؤلاء الاربعة قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله على ناقتي العضباء وعلي بن ابي طالب على
ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على كل
ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد وهو ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق من هذا ملك
مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيناديه مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول
الله وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم **الخامس** موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اذنا
ببغداد اجازة اخبرنا ابو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف اذنا اخبرنا ابرهيم بن عمر البرمكي اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا الحسين بن علي
البصري حدثنا ابو عبد الله الحسن بن راشد الطفاوي والصباح عبد الله بن بشر بن جاد بدل الحجرة قالا حدثنا قيس بن الربيع حدثنا سعد
الخفاف عن عطية عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله آخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
اما علمت يا علي ان اول من يدعى به يوم القيمة بي فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض
فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضرا من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم انت اول من
يدعى لقرابتك مني ومنزلتك عندي ويرفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة
وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قضبته فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة
وسط سماء الدنيا مكتوب عليه ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
طول كل سطر الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن شمالك حتى تقف بيني وبين ابرهيم في ظل العرش
ثم تكسى حلة خضراء من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحيى اذا حييت **السادس** موفق بن احمد قال اخبرني
الشيخ الثقة العدل الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني حدثنا ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد املاء حدثنا ابو عبد الله
ابن الحسين بن علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن احمد بن شاذان حدثنا ابو القسم عبد الله بن ابرهيم بن احمد بن عامر الطائي حدثنا
ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين
حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله يا علي اني سألت ربي فيك خمس خصال فاعطاني اما اولها فاني سألت ربي ان تنشق الارض
عني وانفض التراب عن رأسي وانت معي فاعطاني واما الثانية فسألته ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة فسألت
ربي ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الاكبر الذي تحته المفلحون الفائزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة فسألت ربي ان تسقي امتي من حوضي
فاعطاني واما الخامسة فسألت ربي ان يجعلك قائد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي بذلك **السابع** موفق بن احمد بهذا الاسناد
عن رسول الله انه قال يا علي انه ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي انت ومن قال انا على دابة الله
البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد
رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معاشر الادميين ليس هذا ملك

مقرب

مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب **الثامن** موفق بن احمد عن سليمان عن ابيه عن هشام بن عروة عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول
الله ان ربي ان الله رب العالمين عهد الي عهدا في علي بن ابي طالب فقال انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني
يا محمد علي بن ابي طالب امينى غدا في القيمة وصاحب رايتي في القيمة وهو يعينني على مفاتيح خزائن رحمة ربي **التاسع** موفق بن احمد قال ذكر الامام
محمد بن احمد بن شاذان حدثني هرون بن موسى عن جعفر بن علي الدقاق عن الحرث بن محمد عن سعد بن كثير عن محمد بن الحسين المعروف بلقان عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول اول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين علي بن ابي طالب فقام اليه ابو دجانة فقال
له اخبرنا عن الله سبحانه وتعالى انه اخبرك ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها امتك قال بلى ولكن اما علمت ان حامل
لواء الحمد امامهم وهو علي بن ابي طالب حامل لواء الحمد يوم القيمة بين يدي يدخل به الجنة وانا على اثره فقام علي رضي الله عنه وقد اشرق وجهه سرورا
وهو يقول الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله **العاشر** موفق بن احمد قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
اجازة عن الشريف ابي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا عبد الله بن احمد بن يزيد حدثنا
محمد بن ابي يعلى حدثني اسحق بن ابرهيم بن شاذان حدثني زكريا بن يحيى ابو علي الخراز البصري حدثني مندل بن علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
رسول الله في بيته فغدا عليه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالغداة وكان يحب ان لا يسبقه اليه احد فدخل فاذا النبي في صحن البيت واذا رأسه في
حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله فقال بخير يا اخا رسول الله فقال جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له
دحية اني لاحبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين
لواء الحمد بيدك يوم القيمة تزف انت وشيعتك الى الجنة مع محمد وحزبه الى الجنان زفا زفا قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك بحب محمد احبوك ومبغضوك
لن تنالهم شفاعة محمد ادن مني صفوة الله فاخذ رأس النبي فوضعه في حجره فقال النبي ما هذه الهمهمة فقال علي بما جرى فقال يا علي لم يكن دحية لكن
كان جبرائيل سماك باسم سماك الله به وهو الذي القى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين **الحادي عشر** ابرهيم بن محمد الحمويني من علماء
العامة قال انبأني الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك كتابة المقدسي رحمهما الله من محروسة دمشق بروايته عن ابي المجد زاهر الثقفي
اجازة بروايته عن ابي القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيشابوري اجازة قال انبأنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي قال انبأنا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي
قال انبأنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في معظم شيوخه قال انبأنا ابو القسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين بن نضر بن سليمان بن سلمان بن ربيعة الباهلي القاضي
ابن القضاة وكان خطبة سلمان بن ربيعة قد رووه مع عبد الله بن عامر بن كريز قال انبأنا الامام ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة قال انبأنا ابو سعيد عمر بن عثمان بن راشد
انبأنا عبد الله بن سعيد الشامي انبأنا ياسين بن محمد بن ايمن عن ابي صالح عن ابي حازم عن ابن عباس قال قال رسول الله اعطاني ربي عز وجل خمسا الا في الدنيا خمسا
في الآخرة اعطاني به في الدنيا انه صاحب لوائي عند كل شدة وكريهة واعطاني به انه غاسلي ودافني واعطاني به في الدنيا انه لن يرجع بعدي
كافرا واعطاني به في الآخرة انه صاحب لواء الحمد يتقدمني به واعطاني به انه متكئ في طول الحبس يوم القيمة واعطاني به في الآخرة انه عوني على حمل
مفاتيح الجنة قال الحاكم هذا حديث لم نكتبه الا عن الحاكم ابي القسم من اصل كتابه وذكر ان الامام ابا بكر قال لابنه هل تعرفون ياسين غير حديثكم قالوا الا
نحدثهم بهذا الحديث وهذا الباب مع الدليل من طريق العامة والخاصة متواتر من الطريقين في ان امير المؤمنين حامل اللواء وساقي الحوض يوم
القيمة ومنار العلوم وقد تقدم في الابواب السابقة عن ذلك **الباب الثامن والثلثون ومائة** في ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب يوم
القيمة حامل لواء الحمد ووالي الحوض وساقيه من طريق الخاصة وفيه تسعة عشر حديثا **الاول** امالي ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا
محمد بن جعفر الحسني الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمر الشيباني عن ابيه عن خديمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي
افضل ذريات النبيين والمرسلين واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من ازواجي امهات
المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي
على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل ومن ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن ابي طالب يسقي منه اولياءه ويذود
عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في
الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال **الثاني** ابن بابويه قال حدثنا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن [illegible] قال حدثنا هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبد الله بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلاء قال حدثنا
حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث
علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت

الباب الثامن والثلثون ومائة

العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي وهنيئا لك هذه الكرامة يا علي

الثالث ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسين بن احمد الطفاوي قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله آخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابرهيم فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشرك يا علي ان اول من يدعى يوم القيمة يدعى بك هذا لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع ما خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبته فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب وذؤابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والآخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله كل سطر مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابرهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة من الجنة ثم ينادي مناد من العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي ابشر يا علي انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيى اذا حييت

الرابع الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرني ابو علي الحسن بن علي بن الفضل الرازي قال حدثنا علي بن احمد بن بشير العسكري قال حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون بن عيسى الهاشمي قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن مهدي الابلي قال حدثنا اسحق بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابي قال حدثنا هرون الرشيد قال حدثني المهدي قال حدثنا امير المؤمنين المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن عبد الله بن العباس عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله يقول يا ايها الناس نحن في القيمة ركبان اربعة ليس غيرنا فقال له قائل بابي انت وامي يا رسول الله من الركبان قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وابنتي فاطمة على ناقتي العضباء وعلي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة خطامها من اللؤلؤ الرطب وعيناها من ياقوتتين حمراوين وبطنها من زبرجد اخضر عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله اذا اقبلت زفت واذا ادبرت زفت وهو امامي على راسه تاج من نور يضيء لاهل الجمع ذلك التاج له سبعون ركنا كل ركن كالكوكب الدري في افق السماء بيده لواء الحمد وهو ينادي في القيمة لا اله الا الله محمد رسول الله فلا يمر بملأ من الملائكة الا قالوا نبي مرسل ولا يمر بنبي الا يقول ملك مقرب فينادي مناد من بطنان العرش يا ايها الناس ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب ويجيء شيعته من بعده فينادي مناد لشيعته من انتم فيقولون نحن العلويون فياتيهم النداء ايها العلويون انتم الآمنون ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون

الخامس الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ابو الحسين صالح بن احمد بن ابي مقاتل البزاز قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن الكوفي الخزاز قال حدثنا الحسن بن الحسين العوفي قال حدثنا يحيى بن علي عن ابان بن تغلب عن ابي داود الانصاري عن الحرث الهمداني قال دخلت على امير المؤمنين فقال يا حرث اتحبني فقلت نعم والله يا امير المؤمنين قال اما لو بلغت نفسك الحلقوم رايتني حيث تحب ولو رايتني وانا اذود الرجال عن الحوض ذود غريبة الابل لرايتني حيث تحب ولو رايتني وانا مار على الصراط بلواء الحمد بين يدي رسول الله لرايتني حيث تحب

السادس الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي المرزباني قال حدثنا جعفر بن محمد الحنفي قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار قال حدثنا عمرو بن شمر قال حدثنا جابر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن حزام قال اتيت رسول الله فقلت يا رسول الله من وصيك قال فامسك عني عشرا لا يجيبني ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سالتني فقلت بابي انت وامي والله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن كنت انتظر ما ياتيني من السماء فاتاني جبرئيل فقال يا محمد ربك يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة فقلت يا نبي الله ارايت من لا يؤمن بهذا الحديث اقتله قال نعم يا جابر ما وضع هذا الموضع الا ليتابع عليه فمن تابعه كان معي غدا ومن خالفه لم يرد علي الحوض ابدا

السابع الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي قال حدثنا محمد بن الحسين الطائي قال حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر بن سلمان الاصبغي قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني يعقوب بن الفضل قال حدثني زيد بن عبد الرحمن الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله اعطيت في علي تسعا ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة واثنين ارجوهما له وواحدة اخافها عليه فاما الثلاثة التي في الدنيا فساتر عورتي والقائم بامر اهلي ووصيي فيهم واما الثلث التي في الآخرة فاعطى يوم القيمة لواء الحمد فادفعه الى علي بن ابي طالب يحمله عني واعتمد عليه في مقام الشفاعة ويعينني على حمل مفاتيح الجنة واما اللتان ارجوهما له فانه لا يرجع من بعدي ضالا ولا كافرا واما التي اخافها عليه

الثامن الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو جعفر السعدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله سئل عن الحوض فقال اما اذا سالتموني عنه فساخبركم ان الحوض اكرمني الله به وفضلني على من كان قبلي من الانبياء وهو ما بين ايلة وصنعاء فيه من الآنية عدد نجوم السماء يسيل فيه خليجان من الماء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل حصاه الزمرد والياقوت بطحاؤه مسك اذفر شرطه مشروط من ربي لا يرده احد من امتي الا النقية قلوبهم الصحيحة نياتهم المسلمون للوصي من بعدي الذين يعطون ما عليهم في يسر ولا ياخذون ما عليهم في عسر يذود عنه يوم القيمة من ليس من شيعته كما يذود الرجل البعير الاجرب من ابله من شرب منه لم يظما ابدا

التاسع الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا احمد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ياتي على الناس يوم القيمة وقت ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابي وامي من هؤلاء الاربعة قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء واخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم

العاشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر قال اخبرنا احمد قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة عن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن النبي انه قال اتزعمون ان رحم نبي الله لا ينفع يوم القيمة بلى والله ان رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة ثم قال يا ايها الناس انا فرطكم على الحوض فاذا جئت وقام رجال يقولون يا نبي الله انا فلان بن فلان وقال آخر يا نبي الله انا فلان بن فلان وقال اخي يا نبي الله انا فلان بن فلان فقال اما النسب فقد عرفت ولكنكم احدثتم بعدي وارتددتم القهقرى

الحادي عشر الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابي قال حدثنا دعبل قال حدثنا مجاشع بن عمرو عن ميسرة بن عبيد الله عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن قول الله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال سال قوم النبي فقالوا فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض فنادى مناد ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد فيقوم علي بن ابي طالب فيعطى الله اللواء من النور الابيض بيده تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى اجره ونوره فاذا اتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم موضعكم ومنازلكم من الجنة ان ربكم يقول لكم عندي لكم مغفرة واجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي بن ابي طالب والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فياخذ نصيبه منهم الى الجنة وينزل اقواما على النار فذلك قوله عز وجل والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم عند ربهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية له وقوله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم

الثاني عشر الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن جده قال بلغ ام سلمة زوج النبي ان مولى لها ينتقص عليا ويتناوله فارسلت اليه فلما صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنتقص عليا وتتناوله قال لها نعم يا اماه قالت له اقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا قالت فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني من سخطة او نزل في شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثاني فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث حتى اتيت الباب الثالث فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي جاث بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تامرني قال آمرك بالصبر ثم اعاد عليه القول ثانية فامره بالصبر فاعاد عليه الثالثة فقال له يا علي يا اخي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت الي فقال لي تالله ما هذه الكآبة يا ام سلمة قلت الذي كان من ردك اياي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون بعدي فامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثين والقاسطين والمارقين قال الذين يبايعون بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون

قال لمعاوية وأصحابه من أهل الشام قتلت من المارقين قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرّج الله عنك والله لا أسبّ عليًّا أبدًا

الثالث عشر الشيخ في أماليه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال أخبرنا محمد بن جرير أبو جعفر الطبري قراءة قال حدثني محمد بن عمارة الأسدي قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال حدثني أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال شهدت مع علي ع يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس حتى إذا كان عند الظهر كشف الله ذلك عني فقاتلت قتالًا شديدًا قال ثم أتيت بعد ذلك المدينة فأتيت أم سلمة زوج النبي ص فقلت فاستأذنت فقيل من ذا فقلت سائل فقال أطعموا السائل فقلت إني والله ما أسأل طعامًا ولا شرابًا ولكني أبو ثابت مولى أبي ذر فقالت مرحبًا فقصصت عليها قصتي قالت فأين كنت حين طارت القلوب مطائرها قال فقلت إلى أحسن ذلك كشف الله ذلك عني حين زوال الشمس فقاتلت قتالًا شديدًا مع أمير المؤمنين حتى فرغ قالت أحسنت سمعت رسول الله ص وهو يقول إن عليًّا مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض والروايات في هذا الباب كثيرة جدًا من أراد الوقوف بكثرة فعليه بكتاب معالم الزلفى فإن فيه من طريق المخالف والمؤالف ما يبلغ حد التواتر

الباب التاسع والثلاثون ومائة

في أنه ع حامل اللواء يوم القيمة وساقي الحوض وقسيم الجنة والنار من طريق العامة وفيه ... على ما تقدم وفيه ثمانية عشر حديثًا

الأول روى صدر الأئمة عند المخالفين أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي بإسناده المتصل عن سلمان قال سمعت النبي ص يقول أول الناس ورودًا على الحوض يوم القيمة وأولهم إسلامًا علي بن أبي طالب

الثاني موفق بن أحمد بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال أبي دفع النبي ص الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ففتح الله تعالى عليه وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له أنت مني وأنا منك وقال له تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وقال له أنت مني بمنزلة هارون من موسى وقال أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت ~~وقال له أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت~~ وقال له أنت العروة الوثقى وقال له أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم من بعدي وقال له أنت إمام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له أنت الذي أنزل الله فيه وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر وقال له أنت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال له أنا أول من تنشق الأرض عنه وأنت معي وقال له أنا عند الحوض وأنت معي وقال له أنا أول من يدخل الجنة وأنت معي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة وقال له إن الله أوحى إليّ أن أقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ص فقيل له مم بكاؤك يا رسول الله قال أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده وأخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن ذلك الظلم يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلًا والكاره لهم ذليلًا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ص اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي هو من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس راغبًا إليهم وخائفًا لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله ص ثم قال معاشر المسلمين أبشروا بالفرج فإن وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وإن فتح الله قريب اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم إنك على ما تشاء قدير

الثالث موفق بن أحمد بإسناده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله ص ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب قال ترقدون في المسجد قلنا قد أجفلنا وأجفل علي معنا فقال رسول الله ص تعال يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة والذي نفسي بيده إنك لذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه رجالًا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا من عوسج كأني أنظر إلى مقامك من حوضي

الرابع موفق بن أحمد بإسناده عن زيد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع قال قال النبي ص يوم فتح خيبر لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالًا لا تمر بملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا علي أنت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وأنت في الآخرة أقرب الناس مني وإنك غدًا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وأنا أول من يرد على الحوض وأنت أول داخل في الجنة من أمتي وإن شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم ويكونون غدًا في الجنة جيراني وإن أعداءك غدًا ظماء مظمئين مسودة وجوههم يستقون مقمحون يضربون بالمقامع وهي سياط من نار مقمحين يضرب بك حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك وأنت باب علمي وإن ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وإن الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وإن الله عز وجل أمرني أن أبشرك أنك أنت وعترتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال علي فخررت ساجدًا لله تعالى وحمدته على ما أنعم به علي من الإسلام والقرآن وحببني إلى خاتم النبيين وسيد الوصيين ص

الخامس موفق بن أحمد بإسناده عن محدوج بن زيد الباهلي أن رسول الله ص آخى بين المسلمين ثم قال يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي أما علمت يا علي أنه أول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش

فظله

في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ألا وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيمة ثم أنت أول من تدعى لقرابتك مني ومنزلتك عندي ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة ألف سنة سنانه ياقوتة حمراء قضيبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب والثالثة وسط السماء الدنيا مكتوب عليه ثلاثة أسطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله طول كل سطر ألف سنة وعرضه مسيرة ألف سنة فتسير بلوائي والحسن عن يمينك والحسين عن شمالك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي أبشر يا علي فإنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيى إذا حييت

السادس موفق بن أحمد أيضًا بإسناده في حديث طويل قال لما قدم علي ع على رسول الله ص لفتح خيبر قال ص لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في المسيح ع لقلت فيك مقالًا لا تمر بملأ إلا أخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى وأنا منك وأنت مني ترثني وأرثك إلا أنه لا نبي بعدي وأنك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وأنك غدًا في الآخرة أقرب الناس مني وأنك أول من يرد علي الحوض وأول من يكسى معي وأول داخل في الجنة من أمتي وأن شيعتك على منابر من نور وأن الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك

السابع موفق بن أحمد بإسناده عن معمر قال قيل يا رسول الله ص من يحمل رايتك يوم القيمة قال من عسى يحملها إلا من حملها في الدنيا وهو علي بن أبي طالب

الثامن موفق بن أحمد بإسناده عن مالك بن دينار قال سألت سعيد بن جبير فقلت يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله ص فنظر إلي وقال كأنك رخي البال فغضبت وشكوت إلى إخوانه من القراء فقالوا إنك سألته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فسله الآن فسألته فقال كان حاملها علي هكذا سمعته من ابن عباس

التاسع موفق بن أحمد بإسناده عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن جده عن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن ... عن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن جده عن علي بن أبي طالب عن النبي ص قال أنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيمة وأنت معي ومعي لواء الحمد وهو بيدك تسير به أمامي تسبق به الأولين والآخرين

العاشر موفق بن أحمد بإسناده عن ابن عباس قال ابن عباس قال رسول الله ص يأتي على الناس يوم القيمة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك أبي وأمي ومن هؤلاء الأربعة قال أنا على البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة أسد الله على ناقتي العضباء وعلي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبج الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام وبيده لواء الحمد وهو ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله ص فيقول الخلائق من هذا هو ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول الله وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم

الحادي عشر موفق بن أحمد بإسناده عن محمد بن الحسين المعروف ببلقان عن جعفر بن محمد ع عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ص يقول أول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين علي بن أبي طالب رض فقام أبو دجانة فقال له ألم تخبرنا عن الله سبحانه وتعالى أنه أخبرك أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك قال بلى ولكن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم وهو علي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيمة بين يدي يدخل به الجنة وأنا على أثره فقام علي ع وقد أشرق وجهه سرورًا وهو يقول الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله ص

الثاني عشر موفق بن أحمد بإسناده عن أبي أحمد بن عامر بن سليمان قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ص يا علي إني سألت ربي خمس خصال فأعطاني أما أولها فسألت ربي أن تنشق الأرض عني وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني وأما الثانية فسألت ربي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني وأما الثالثة فسألت ربي أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الحمد لله الأكبر الذي يحشر المفلحون الفائزون بالجنة فأعطاني وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني والحمد لله الذي منّ علي به

الثالث عشر موفق بن أحمد أيضًا بإسناده عن رسول الله ص أنه قال يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام رجل من الأنصار فقال فداك أبي وأمي أنت ومن قال أنا على دابة الله البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء وأخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله ص فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معاشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب ع

الرابع عشر موفق بن أحمد بإسناده عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص يا بريدة إن الله رب العالمين عهد إلي عهدًا في علي بن أبي طالب فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني يا بريدة علي بن أبي طالب أميني غدًا في القيمة وصاحب رايتي في القيمة وهو يعطي غدًا في القيمة على مفاتيح خزائن ربي

الخامس عشر موفق بن أحمد بإسناده عن ابن عباس قال كان رسول الله ص في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بالغداة

وكان يحب ان لا يسبقه اليه احد فدخل فاذا النبي ص في صحن البيت واذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك كيف اصبح رسول
الله ص قال بخير يا اخا رسول الله فقال علي جزاك الله عنا اهل البيت خيرا فقال له دحية اني لاحبك ان لك عندي مدحة ازفها اليك انت امير
المؤمنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة تزف انت وشيعتك يوم القيمة
تزف انت وشيعتك يوم القيمة الى الجنة مع محمد وحزبه الى الجنان زفا زفا قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك محب محمد محبوك ومبغضوك لن تنالهم
شفاعة محمد ص ادن مني صفوة الله فاخذ راس النبي ص فوضعه في حجره فقال النبي ص ما هذه الهمهمة فقال علي بما جرى فقال يا علي لم يكن دحية ولكن
كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به هو الذي القى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين ١٦ السادس عشر موفق بن
احمد باسناده عن يزيد بن شراحيل الكاتب على قال سمعت عليا كرم الله وجهه يقول حدثني رسول الله ص وانا مسنده الى صدري فقال اي علي الم
تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم للحساب
تدعون غرا محجلين ١٧ السابع عشر موفق بن احمد باسناده عن ابي بريرة ونحابة قالا قال رسول الله ص علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة
فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين ابلة الى صنعاء ١٨ الثامن عشر موفق بن احمد باسناده عن ابن عباس رضه قال سالت قوم النبي
فيمن نزلت هذه الاية قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء الحمد من نور ابيض فنادى مناد ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث
محمد ص فيقوم علي بن ابي طالب فيعطى اللواء من النور الابيض بيده وتحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم
حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطيه اجره ونوره فاذا اتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم
في الجنة ان ربكم يقول ان لكم عندي مغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه معه يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض
عليه جميع المؤمنين فياخذ نصيبه منهم الى الجنة وينزل اقواما على النار فذلك قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني كفروا
وكذبوا بالولاية وبحق علي ع ١٩ التاسع عشر موفق بن احمد ايضا باسناده عن ام سلمة قالت في حديث لقد سمعت رسول الله ص يقول
علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ٢٠ العشرون الا باسناده عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب
اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي بنجيب من نور وعلى راسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله جل
جلاله اين خليفة محمد رسول الله فتقول ها انا ذا قال فينادي المنادي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك في النار فانت قسيم الجنة وانت
قسيم النار ٢١ الحادي والعشرون كتاب الفايق ان النبي قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد
الذي به الصيد ذا بلوى لعنق ٢٢ الثاني والعشرون نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول علي صاحب لوائي واميني على
الحوض ومعيني على مفاتيح خزاين الجنة ٢٣ الثالث والعشرون موفق بن احمد باسناده عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك قالا قال رسول
الله ص يا علي انت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي يا علي انت تغسل جثتي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتفي حسبي وانت صاحب لوائي
في الدنيا والآخرة ٢٤ الرابع والعشرون ابن المغازلي الشافعي في كتابه باسناده قال قال رسول الله ص لعلي انك قسيم الجنة والنار وانت تقرع باب
الجنة وتدخلها بغير حساب ٢٥ الخامس والعشرون ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال لما مرض الاعمش مرضه الذي مات فيه دخل
عليه ابن شبرمة وابن ابي ليلى وابو حنيفة فقالوا يا ابا محمد هذا آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وكنت تروي عن علي ع وكان السلطان يتعمد
عليها وفيها تغير بجانبه ولو كنا متضرب لكان الراي فقال الا تقولون هذا اسندوني فسندوه فقال حدثني المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى لي ولعلي ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من بغضكما فيجلس علي ع على شفير جهنم فيقول
لي وهذا لك ٢٦ السادس والعشرون ابو نعيم محمد الحمويني من فضلاء العامة قال حدثني ابي ع قال انا سعد عبد الله قال انا محمد احمد بن يحيى
قال انا العباس معروف قال انا ابو حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اذا سالتم الله عز وجل فاسألوه لي
الوسيلة فقال هي درجة من الجنة وهي الف مرقاة بين ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة
زبرجد ومرقات ياقوت الى مرقات ذهب الى مرقات فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن هذه الدرجة درجته فياتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة
محمد فاقبل انا يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي بيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله
المفلحون الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى
اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بيده لوائي فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق

ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فياتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا
حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله ص فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا
الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك
اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول
السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب
العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك
فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد
النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع
مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول له جهنم
جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع الخلائق
٢٧ السابع والعشرون صاحب الاربعين الحديث عن الاربعين الصحابي هو الحديث الرابع عشر قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن الخطيب
ابو الحسن علي بن احمد بن ابان بسامري في جمادى الآخرة سنة ثنتين وتسعين قال حدثنا احمد بن عبد الله السرور
الدينوري بقراءتي عليه حدثني ابو الحسن علي بن احمد حدثنا الحماني عن شريك قال كنت عند سليمان الاعمش في
الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عادل القطان بنصيبين حدثنا محمد بن تميم الواسطي
مرضه الذي قبض فيه اذ دخل عليه ابن ابي ليلى وابن شبرمة وابو حنيفة فاقبل ابو حنيفة على سليمان الاعمش فقال يا سليمان اتق الله وحده لا
شريك له واعلم انك في اول يوم من ايام الآخرة وآخر يوم من ايام الدنيا وقد كنت تروي في علي بن ابي طالب احاديث لو امسكت عنها لكان افضل
فقال سليمان الاعمش لمثلي يقال هذا اقعدوني وسندوني ثم اقبل على ابي حنيفة فقال يا ابا حنيفة حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما والنار من ابغضكما وهو
قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد قال ابو حنيفة قوموا بنا لا ياتي بشيء هو اعظم من هذا قال الفضل سمعت الحسين بن علي ع فقلت
من الكفار فقال الكافر بجدي رسول الله ص ومن العنيد قال الجاحد حق علي بن ابي طالب ٢٨ الثامن والعشرون ابو الحسن محمد بن شاذان
الفقيه في المناقب المائة لعلماء وبينه الائمة عليهم السلام من طريق العامة قال الثالث والعشرون عن الباقر ع عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص وسئل عن قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال يا علي اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد
واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله تعالى يا محمد ويا علي قوما والقيا من ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار وقد تقدم
في هذا الباب ما يعني بذلك وان عليا ع قسيم الجنة والنار من طريق العامة روايات كثيرة الباب الاربعون ومائة في ان امير
المؤمنين علي بن ابي طالب قسيم الجنة والنار من طريق الخاصة وهي ثمانية عشر حديثا الاول علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني ابو القسم
الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات قال حدثنا احمد بن محمد بن حسان قال حدثنا محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اذا جمع الناس يوم القيمة في
صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش ثم يقول تبارك وتعالى لي ولك قوما فالقيا في جهنم من ابغضكما وكذبكما في النار ٢ الثاني
علي بن ابراهيم ايضا قال حدثني ابي عن عبد الله بن المغيرة الخزاز عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله يقول اذا سالتم الله فاسألوه لي الوسيلة
فسألنا النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها
يوم حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا شهيد ولا صديق الا قال طوبى لمن هذه درجته
فينادي المنادي يسمع النداء جميع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد ص فقال رسول الله ص فاقبل يومئذ متزر بريطة
من نور علي تاج الملك مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان
لم نعرفهما ولم نرهما وقالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بيده لوائي فلا يبقى
يومئذ نبي ولا مؤمن الا رفعوا رؤوسهم الي يقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فينادي المنادي يسمع النبيين وجميع الخلق هذا
حبيبي محمد وهذا وليي علي بن ابي طالب طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله ص يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة
احد يحبك الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه

واضطرب قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكين قد اقبلا على اما احدهما فرضوان خازن الجنان واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو الى رضوان فيسلم علي ويقول السلام عليك يا نبي الله فارد عليه فاقول من انت ايها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم على ربه فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني ربي ان آتيك بمفاتيح الجنة فخذها يا رسول الله ص فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب فيدفعها اليه ويرجع رضوان ثم يدنو مالك خازن النار فيسلم علي ويقول السلام عليك يا حبيب الله فاقول له وعليك السلام ايها الملك ما انكر رؤيتك واقبح وجهك من انت فيقول انا مالك خازن النار امرني ربي ان آتيك بمفاتيح النار فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي وفضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب فيدفعها اليه ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقعد على عجزة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها فتنادي جهنم يا علي جزني فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهب يمنة وان شاء يذهب يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق وذلك ان عليا ع قسيم الجنة والنار **الثالث** الشيخ في اماليه قال قال رسول الله ص في قوله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع قال نزلت في وفي علي بن ابي طالب وذلك انه اذا كان يوم القيمة شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال لي ولك القيا في جهنم كل من ابغضكما وادخلا الجنة كل من احبكما فان ذلك هو المؤمن **الرابع** محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم **الخامس** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور القمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل بن عمر قال سمعنا ابا عبد الله ع ثم ذكر الحديث **السادس** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع وذكر الحديث الى ان قال ع قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم **السابع** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا ابو العباس القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثنا ابي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لم صار امير المؤمنين ع قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان والنار لاهل الكفر فهو ع قسيم الجنة والنار لهذه العلة فقلت يا ابن رسول الله ص فالانبياء والاوصياء ع كانوا يحبونه واعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال اما علمت ان النبي ص قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية الى علي ع ففتح الله عز وجل على يديه قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله ص لما اتي بالطائر المشوي قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي من هذا الطائر وعنى به عليا ع قلت بلى قال فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياؤهم رجلا يحبه الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز ان يكون المؤمنون من اممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وانبيائه ع قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن ابي طالب محبين وثبت ان اعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع اهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والآخرين ولا يدخل النار الا من ابغضه من الاولين والآخرين فهو اذن قسيم الجنة والنار قال المفضل ع فقلت يا ابن رسول الله ص فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل قلت له يا ابن رسول الله فعلي بن ابي طالب يدخل محبه الجنة ومبغضه النار او رضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى بعث رسول الله ص وهو روح الى الانبياء ع وهم ارواح قبل ان يخلق الخلق بالفي عام قلت بلى قال اما علمت انه دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار فقلت بلى قال او ليس النبي ص ضامنا لما وعد واوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال او ليس علي بن ابي طالب خليفته وامام امته قلت بلى قال او ليس رضوان ومالك من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلي بن ابي طالب اذن قسيم الجنة والنار عن رسول الله ص ورضوان ومالك صادران عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله **الثامن** ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفة بسر من رأى قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن اسرائيل قال حدثنا ابو صالح عن ابي ذر ره قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب ع مهاجرين الى بلاد الحبشة فاهديت لجعفر جارية قيمتها اربعة آلاف درهم فلما قدمنا المدينة اهداها لعلي ع تخدمه فجعلها علي ع في منزل فاطمة فدخلت فاطمة ع يوما فنظرت الى رأس علي ع في حجر الجارية فقالت يا ابا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئا فما الذي تريدين فقالت تأذن لي في المسير الى منزل ابي رسول الله ص فقال لها قد اذنت لك فتجللت بجلالها وتبرقعت ببرقعها وارادت النبي ص فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول ان هذه فاطمة قد اقبلت اليك تشكو عليا فلا تقبل منها في علي شيئا فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله ص

جئت تشكو عليا قالت اي ورب الكعبة فقال لها ارجعي اليه فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت الى علي ع فقالت له يا ابا الحسن رغم انفي لرضاك تقولها ثلاثا فقال لها علي ع تشكوني الى خليلي وحبيبي رسول الله ص واسوأتاه من رسول الله ص اشهد الله يا فاطمة ان الجارية حرة لوجه الله وان الاربعمائة الدرهم التي فضلت من عطائي صدقة على فقراء المدينة ثم تلبس وانتعل واراد النبي ص فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي قد اعطيتك الجنة بعتقك الجارية في رضا فاطمة والنار بالاربعمائة الدرهم التي تصدقت بها فادخل الجنة من شئت برحمتي واخرج من النار من شئت بعفوي فعندها قال علي ع انا قسيم الله بين الجنة والنار **التاسع** الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي قال حدثني اسحق بن عبدوس قال حدثنا محمد بن بهار بن عمار قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر عن ابي اسحق عن عبد الله بن الحارث عن ابيه عن امير المؤمنين قال اتيت النبي ص وعنده ابو بكر وعمر فجلست بينه وبين عائشة فقالت لي عائشة ما وجدت الا فخذي وفخذ رسول الله ص فقال مه يا عائشة لا تؤذيني في علي فانه اخي في الدنيا واخي في الآخرة وهو امير المؤمنين يجلسه الله يوم القيمة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار **العاشر** الشيخ في اماليه قال ابو محمد الفحام وفي هذا المعنى حدثنا ابو الطيب محمد بن فرحان الدوري قال حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان قال حدثنا سفيان بن وكيع عن ابيه عن الاعمش عن ابن المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص يقول الله تعالى يوم القيمة لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد **الحادي عشر** الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابرهيم بن جعفر بن عمر العسكري بالمصيصة قال حدثنا عبد الله بن الهيثم عن عبد الله الانماطي البغدادي بحلب قال حدثنا الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك بن عبد الله القاضي قال حضرنا الاعمش في علته التي قبض فيها فبينا انا عنده اذ دخل عليه ابن شبرمة وابن ابي ليلى وابو حنيفة فسألوه عن حاله فذكر ضعفا شديدا وذكر ما يتخوف من خطيئاته وادركته رنة فبكى فاقبل عليه ابو حنيفة فقال يا ابا محمد اتق الله وانظر لنفسك فانك في آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن ابي طالب باحاديث لو رجعت عنها لكان خيرا لك قال الاعمش مثل ماذا يا نعمان قال مثل حديث عباية انا قسيم النار قال ولمثلي تقول يا يهودي اقعدوني سندوني اقعدوني حدثني والذي اليه مصيري موسى بن طريف ولم ار اسديا كان خيرا منه قال سمعت عباية بن ربعي امام الحي قال سمعت عليا ع يقول انا قسيم النار اقول هذا وليي دعيه وهذا عدوي خذيه وحدثني ابو المتوكل الناجي في امرة الحجاج وكان يشتم عليا شتما مقذعا يعني الحجاج عن ابي سعيد الخدري ره قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يأمر الله عز وجل فاقعد انا وعلي بن ابي طالب على الصراط ويقال لنا ادخلا الجنة من آمن بي واحبكما وادخلا النار من كفر بي وابغضكما قال ابو سعيد قال رسول الله ص ما آمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يتول او قال لم يحب عليا وتلا القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فجعل ابو حنيفة ازاره على رأسه وقال قوموا بنا لا يجيئنا ابو محمد باطم من هذا قال الحسن بن سعيد قال لي شريك بن عبد الله فما امسى يعني الاعمش حتى فارق الدنيا **الثاني عشر** ابو عبد الله في الاحاديث الاربعين عن اربعين صحابيا قال اخبرنا ابو الحسن بن ابي طالب بن هوسة الفراتي المقرئ قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسني الحافظ املاء اخبرنا ابو نصر احمد بن مروان بن عبد الوهاب المقرئ المعروف بالخباز بقراءتي عليه حدثنا ابو اسحاق ابرهيم بن احمد بن عبد الله الطبري المقرئ ببغداد قراءة عليه وانا اسمع حدثنا القاضي ابو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيباني حدثنا اسحق بن محمد بن ابان النخعي القاضي قال كنا عند الاعمش في المرض الذي مات فيه فدخل عليه ابو حنيفة وابن ابي ليلى فالتفت ابو حنيفة وكان اكبرهم وقال له يا ابا محمد اتق الله فانك في اول يوم من ايام الآخرة وآخر يوم من ايام الدنيا وقد كنت تحدث في علي بن ابي طالب باحاديث لو امسكت عنها لكان خيرا لك قال الاعمش المثلي يقال هذا اسندوني اسندوني حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا النار من ابغضكما وادخلا الجنة من احبكما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فقام ابو حنيفة وقال قوموا لا يأتي بما هو اطم من هذا فوالله ما جاز بنا حتى مات الاعمش رحمة الله عليه **الثالث عشر** محمد بن العباس عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن شريك قال بعث الاعمش وهو شديد المرض فاتيناه وقد اجتمع عنده اهل الكوفة وفيهم ابو حنيفة وابن قيس الماصر لابنه جليس فاجلسه فقال يا اهل الكوفة ان ابا حنيفة وابن قيس الماصر اتياني فقالا انك قد حدثت في علي بن ابي طالب ع احاديث فارجع عنها فان التوبة مقبولة ما دامت الروح في البدن فقلت لهما مثلكما يقول لمثلي هذا اشهدكم يا اهل الكوفة فاني في آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة اني سمعت عطاء بن رباح يقول سألت رسول الله ص عن قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول الله ص انا وعلي نلقي في جهنم كل من عادانا فقال ابو حنيفة لابن قيس قم بنا لا يجيء بما هو اعظم من هذا فقاما وانصرفا **الرابع عشر** السيد المرتضى في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن القاضي الامين ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي المغازلي قال حدثنا ابي ره قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن العباس عن علي بن محمد بن مخلد عن جعفر بن حفص عن سواد بن محمد عن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال دخلت يوما على رسول الله ص فقلت يا رسول الله ارني الحق حتى اتبعه فقال يا ابن مسعود لج المخدع فولجت فرأيت امير المؤمنين ع راكعا وساجدا وهو يقول عقيب صلوته اللهم بحق محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي فقال

البطائني عن محمد بن يحيى الانصاري عن عمه حارثة عن زيد بن عبد الله ع

مسعود فخرجت لأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فوجدته راكعاً وساجداً وهو يقول اللهم بحرمة عبدك علي اغفر للخاطئين من أمتي قال ابن مسعود فأخذني الهلع حتى غشي علي فرفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه وقال يا ابن مسعود أكفر بعد إيمان فقلت معاذ الله ولكني رأيت علياً يسأل الله بك فقال يا ابن مسعود إن الله خلقني وعلياً والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق بألفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس ففتق نوري فخلق منه السماوات والأرض وأنا أفضل من السماوات والأرض وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي وعلي أجل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن أجل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين والحسين أفضل منهما فأظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة إلى الله عز وجل الظلمة وقالت اللهم بحق هؤلاء الأشباح الذين خلقت إلا ما فرجت عنا هذه الظلمة فخلق الله عز وجل روحاً وقرنها بأخرى فخلق منهما نوراً ثم أضاف النور إلى الروح فخلق منها الزهراء عليها السلام فمن ذلك سميت الزهراء فأضاء منها المشرق والمغرب يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لي ولعلي أدخلا النار من شئتما وذلك قوله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد فالكفار من جحد نبوتي والعنيد من عاند علياً وأهل بيته وشيعته

۲ الخامس عشر شرف الدين النجفي قال ذكر الشيخ في أماليه بإسناده عن رجاله عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل ألقيا في جهنم كل كفار عنيد قال نزلت فيّ وفي علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك أنه إذا كان يوم القيامة شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال لي ولك يا علي ألقيا في جهنم كل كفار عنيد من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما فإن ذلك هو المؤمن

۲ السادس عشر قال شرف الدين وروى ابن ماهيار بحذف الإسناد عن محمد بن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله ألقيا في جهنم كل كفار عنيد فقال إذا كان يوم القيامة وقف محمد وعلي على الصراط فلا يجوز عليه إلا من معه براءة قلت وما براءة قال ولاية علي بن أبي طالب والأئمة من ولده وينادي منادٍ يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كل كفار بنبوتك عنيد لعلي بن أبي طالب والأئمة من ولده

۲ السابع عشر ابن بابويه قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا أبو حفص العبدي قال حدثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سألتم الله لي فاسألوه الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهراً وهي ما بين مرقاة جوهر إلى مرقاة زبرجد إلى مرقاة ياقوت إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فأقبل أنا يومئذ متزراً بريطة من نور علي تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما وإذا مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى أعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى إذا صرت في أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ أحد أحبك إلا استروح إلى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حرباً أو جحد لك حقاً إلا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينما أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إلي أما أحدهما فرضوان خازن الجنة وأما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك من أنت فما أحسن وجهك وأطيب ريحك فيقول أنا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك فما أقبح وجهك وأنكر رؤيتك فيقول أنا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق

۲ الثامن عشر محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو الأوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد أرمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر ألم أقفك على معنى اختلافهم من أين اختلفوا يا جابر إن الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه وآله في أيامه يا جابر اسمع وعِ قلت إذا شئت قال اسمع وعِ وبلغ حيث انتهت بك راحلتك إن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة أيام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي منع الأوهام أن تنال إلا وجوده وحجب العقول أن تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الأشياء على اختلاف الأماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا بأداة لا يكون العلم إلا بها وليس بينه

وبين

وبين معلومه علم غيره به كان عالماً بمعلومه إن قيل كان فعلى تأويل أزلية الوجود وإن قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ إلهاً غيره علواً كبيراً أحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه وأوجب قبوله على نفسه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلاة تنالون الرحمة أكثروا من الصلاة على نبيكم إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً أيها الناس إنه لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من التوبة ولا لباس أجمل من العافية ولا وقاية أمنع من السلامة ولا مال أذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز أغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع إلى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان والبغي سائق إلى الحين والشره جامع لمساوي العيوب رب طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدي إلى الحرمان وتجارة تؤول إلى الخسران ألا ومن تورط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن أيها الناس إنه لا كنز أنفع من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب أوضع من الغضب ولا جمال أزين من العقل ولا سوأة أسوأ من الكذب ولا حافظ أحفظ من الصمت ولا غائب أقرب من الموت أيها الناس إنه من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لأخيه بئراً وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن أعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الأنذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز أيها الناس إنه لا مال هو أعود من العقل ولا فقر هو أشد من الجهل ولا واعظ أبلغ من النصيحة ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا وحشة أشد من العجب ولا ورع كالكف ولا حلم كالصبر والصمت أيها الناس في الإنسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير حاكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الأشياء وأمير يأمر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الأحزان وحاضر تجلى به الضغائن ومونق تلتذ به الأسماع أيها الناس إنه لا خير في الصمت عن الحكم كما أنه لا خير في القول بالجهل اعلموا أيها الناس أنه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب مالاً من غير حقه يصرفه في غير أجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعداً منع قائماً ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد أيها الناس إن المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر فبكليهما تمتحن أيها الناس أعجب ما في هذا الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ وإن أسعد بالرضى نسي التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له الأمن استلبته العزة وإن جددت له نعمة أخذته العزة وإن أفاد مالاً أطغاه الغنى وإن عضته فاقة شغله البلاء وإن أصابته مصيبة فضحه الجزع وإن جهد به الجوع قعد به الضعف وإن أفرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل إفراط له مفسد أيها الناس إنه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن فكر في ذات الله تزندق ومن أكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له أدب إن أفضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول ومن جالس الجاهل فليستعد للقيل والقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لإقلاله أيها الناس لو أن الموت يشترى لاشتراه من أهل الدنيا الكريم الأبلج واللئيم الملهوج أيها الناس إن للقلوب شواهد تجري الأنفس عن مدرجة أهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ مما تدعو النفس إلى الحذر من الخطأ وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستأنف والاعتبار يقود إلى الرشاد وكفاك أدباً لنفسك ما تكرهه لغيرك عليك لأخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برأيه والتدبير قبل العمل فإنه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ ومن أمسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصن شهوته فقد صان قدره ومن أمسك لسانه أمنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الأحوال علم جواهر الرجال والأيام توضح لك السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة وأشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن أطلق طرفه كثر أسفه وقد أوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان في نشر قبيح وإحسان ومن ضاق خلقه مله أهله ومن نال استطال وقل ما تصدقك الأمنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الأخلاق كنوز الأرزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر أيام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه انح القصد من القول فإن من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدها من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد

كل جرعة شرق وفي كل اكلة غصص لا تنال النعمة الا بزوال الاخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتسارعان في هدم الاعمار ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شوم وان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئام وليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك كما تعلمها فيك اغفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه وفي نسخة من خاف ربه كفي عذابه ومن لم يزغ في كلامه اظهر فخره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب ما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم ما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد هيهات لولا التقى كنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان ~~الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان~~ الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وفي نسخة الف عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره المحشر وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت من نورنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله غمامة بسط البصر يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي العربي ومن كفر به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار رسول الله صلى الله عليه وآله ظلة يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك وضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعها بهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لطاعته لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له فان الله تبارك وتعالى اسمه امتحن بي عباده وقتل بي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته وقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هارون عليه السلام حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله عليه السلام حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصطلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رئي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرأ كل منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت

بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الديار وغيروا آثار الرسول صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا عن انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ممن اختاره الرسول صلى الله عليه وآله لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لكم عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الاخسرون لهربتم الى الله مما هم عليه مقيمون واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهارون في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة

الباب الحادي والاربعون ومائة

في امامة الامام الثاني عشر من الائمة الاثنى عشر عليهم السلام وهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وبنوه الاحد عشر الذين آخرهم القائم المنتظر المهدي امام هذا العصر والزمان من غوث حتى يظهره الله عز وجل بعد غيبته في آخر الزمان فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والنص من رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم بعده بالامامة والخلافة والوصاية من طريق العامة والخاصة كما تقدم في هذا الكتاب وفي هذا الباب في خصوص اثبات امامة الامام الثاني عشر المهدي المنتظر امام العصر من طريق العامة وفيه فصل فيه خمسة وستون ومائة حديث

الفصل

في نسبه عند العامة والخاصة هو الامام محمد بن الامام الحسن العسكري بن الامام علي الهادي بن الامام محمد الجواد بن الامام علي الرضا بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام واما الاحاديث الاول صدر الائمة واخطب الخطباء خطيب خوارزم ابو المؤيد موفق بن احمد المكي من اعيان علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبأنا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام عن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد قال من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا

الممدود انت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائى فانا الاعلى وهو على يا محمد انى خلقتك وخلقت عليا وفاطمة
والحسن والحسين والائمة من ولده من نور وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندى من المؤمنين ومن جحدها كان عندى
من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدى عبدنى حتى ينقطع او يصير كالشن البالى ثم جاءنى جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم
يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا بعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد و
موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والمهدى عليهم السلام فى ضحضاح من نور قياما يصلون وهو فى وسطهم يعنى
المهدى كانه كوكب درى قال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتى وجلالى انه الحجة الواجبة لاوليائى والمنتقم من اعدائى **الثانى** موفق بن احمد
هذا بالاسناد السابق عن الامام محمد بن احمد بن على بن شاذان قال حدثنا محمد بن على بن الفضل عن محمد بن القسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان قال حدثنى
ابو اسحاق عن الحرث وسعيد بن بشير عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله ص انا واردكم على الحوض وانت يا على الساقى والحسن الذائد والحسين الآمر وعلى بن الحسين
الفارض ومحمد بن على الناشر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصى المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلى بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن على منزل اهل
الجنة فى درجاتهم وعلى بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن على سراج اهل الجنة يستضيئون به والمهدى شفيعهم يوم القيامة حيث لا ياذن الله
الا لمن يشاء ويرضى **الثالث** ابرهيم بن محمد الحموينى من اعيان علماء العامة فى كتاب فرائد السمطين فى فضل المرتضى والبتول والسبطين قال اخبرنى الشيخ الصالح
صدر الدين ابرهيم بن الشيخ الامام عماد الدين محمد بن شيخ الاسلام عمر بن محمد السهروردى قلت له اخبرك الشيخ ابو الحسن على بن ابى عبد الله بن المقير البغدادى
اجازة بروايته عن ابى الفضل محمد بن ناصر السلامى اجازة بروايته عن الحافظ ابى محمد الحسن بن احمد السمرقندى اجازة بروايته عن الحافظ قال حدثنى الشيخ
الامام ابو بكر محمد بن ابى اسحاق بن ابرهيم بن يعقوب الكلاباذى البخارى حدثنى محمد بن الحسن بن على قال انبأنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد قال انبأنا اسمعيل
ابن ابى اويس قال انبأنا مالك بن انس قال انبأنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص من انكر خروج المهدى فقد كفر بما انزل على محمد ومن انكر
نزول عيسى فقد كفر ومن انكر خروج الدجال فقد كفر ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقد كفر فان جبرئيل ع اخبرنى بان الله عز وجل يقول
من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتخذ ربا غيرى **الرابع** ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان الفقيه من طريق العامة بحذف الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص حدثنى جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه من علم ان لا اله الا انا وحدى وان محمدا عبدى ورسولى
وان على بن ابى طالب خليفتى وان الائمة من ولده حججى ادخلته الجنة برحمتى ونجيته من النار بعفوى وابحت له جوارى واوجبت له كرامتى واتممت عليه
نعمتى وجعلته من خاصتى وخالصتى ان نادانى لبيته وان دعانى اجبته وان سألنى اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر منى دعوته وان
رجع الى قبلته وان قرع بابى فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدى او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدى ورسولى او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدى
ورسولى او شهد بذلك ولم يشهد ان على بن ابى طالب خليفتى او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججى فقد جحد نعمتى وصغر عظمتى وكفر بآياتى
وكتبى ورسلى ان قصدنى حجبته وان سألنى حرمته وان نادانى لم اسمع نداءه وان دعانى لم استجب دعاءه وان رجانى خيبته وذلك جزاؤه منى وما انا بظلام للعبيد
فقام جابر بن عبد الله الانصارى فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد على بن ابى طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين
فى زمانه على بن الحسين ثم الباقر محمد بن على وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه منى السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا على بن
موسى ثم التقى محمد بن على ثم النقى على بن محمد ثم الزكى الحسن بن على ثم ابنه القائم بالحق مهدى امتى الذى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء
يا جابر خلفائى واوصيائى واولادى وعترتى من اطاعهم فقد اطاعنى ومن عصاهم فقد عصانى ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرنى بهم يمسك
الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها **الخامس** ابرهيم بن محمد الحموينى فى الكتاب قال اخبرنى العلامة تاج الدين
ابو الفاخر محمد بن ابى القسم الموزنى كتابة والشيخ تاج الدين على بن انجب عبد الله الخازن شفاها والشيخ شمس الدين ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة
الخطيب فيما كتب الى انبأنا مجد الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر الصفار النيسابورى اجازة واخبرنى شيخنا ابو عمرو عثمان بن الموفق بقراءتى عليه عن عبد الحميد
محمد بن ابرهيم الخوارزمى اذنا عن الحافظ ابى العلاء الحسن بن احمد الحسن اجازة قال انبأنا عبد الله بن احمد ثنا ابى ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد
ثنا العلاء بن بشير عن ابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص ابشركم بالمهدى يبعث فى امتى على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا فقال له رجل وما صحاحا قال السوية بين الناس **السابع**
الحموينى هذا قال اخبرنى معين الدين ابو جعفر محمد بن على بن ابى الغنائم بن الجهم الحلى قال انبأنا القاضى خطير الدين محمود بن محمد الحسين بن عبد الجبار الطوسى
عن عمه زين الدين عبد الجبار عن ابيه عن الصوابى تراب الداعى الحسنى عن ابى محمد جعفر بن محمد الدوريستى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
الحارثى عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى رض قال انبأنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال انبأنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان
عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله ص ان خلفائى واوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى الاثنا عشر اولهم اخى وآخرهم ولدى

قيل يا رسول الله ص ومن اخوك قال على بن ابى طالب قيل فمن ولدك قال المهدى الذى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذى بعثنى با
لحق بشيرا ونذيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدى المهدى فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلى خلفه وتشرق
الارض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ٢ **السابع** الحموينى هذا من كتاب بالسند السابق ذكره باسناده الى ابى جعفر بن بابويه رض قال انبأنا على بن
عبد الله الوراق الرازى قال انبأنا ~~سعد بن عبد الله الوراق الرازى~~ قال انبأنا سعد بن عبد الله قال انبأنا الهيثم ابى مسروق النهدى عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول انا وعلى والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون
معصومون **قال مؤلف** هذا الكتاب انظر الى الحموينى هذا وهو من اعيان علماء العامة وروايته هذا الحديث وهو عين مذهب الشيعة الاثنى
عشرية فلم لا اتبع قول رسول الله ص وترك قول غيره انه هذا هو الخسران المبين وقد تقدم من روايته ورواية غيره ما فى ايضا من النص من رسول الله
على امامة الائمة الاثنى عشر الذين اولهم على بن ابى طالب وآخرهم المهدى صلوات الله عليهم اجمعين ٢ **الثامن** الحموينى هذا من الكتاب هذا بالاسناد الى ابن
بابويه قال انبأنا احمد بن يحيى ذكريا القطان قال انبأنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال انبأنا معاوية عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله ص انا سيد النبيين وعلى بن ابى طالب سيد الوصيين وان اوصيائى بعدى اثنا عشر اولهم على بن ابى طالب وآخرهم المهدى ٢ **التاسع** الحموينى هذا
قال اخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتى عليه بروايته عن مجد الدين عبد الحميد محمد بن ابرهيم الخوارزمى اجازة قال انبأنا الحافظ ابو العلاء الحسن
احمد الحسن العطار الهمدانى ح واخبرنى الشيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمران الانصارى كتابة من الاسكندرية والشيخ امين الدين اسمعيل ابو عبد الله حماد العسقلانى
ابو الفضل عبيد الله بن احمد شيبان بن تغلب الشيبانى كتابة الى من دمشق قالا انبأنا ابو جعفر محمد بن احمد نصر الصيدلانى اجازة قالوا انبأنا المقرى ابو على الحسن بن احمد الحداد
الاصبهانى قال انبأنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق الاصبهانى انبأنا سليمان بن احمد انبأنا على بن سعيد الرازى انبأنا على بن الحسين الموصلى انبأنا عنبسة بن ابى صفوة عن الاوزاعى
سليمان بن ابى حبيب قال سمعت ابا امامة الباهلى يقول قال رسول الله ص بينكم وبين الروم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان يا
رسول الله ص من امام الناس يومئذ قال المهدى من ولدى ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب درى فى خده الايمن خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان كانه
من رجال بنى اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك ٢ **العاشر** الحموينى هذا قال اخبرنى الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله بن يعقوب بن ابى الفرج اجازة
انبأنا يحيى بن اسعد بن بوش التاجر وابو الفرج عبد المنعم عبد الوهاب بن كليب انبأنا ابو جعفر محمد بن احمد نصر اجازة ح واخبرنا شيخنا ابو عمرو بن الموفق بقراءتى عليه بروايته
عن عبد الحميد محمد بن ابرهيم اجازة قال انبأنا الحافظ ابو نعيم احمد عبد الله الاصبهانى قال انبأنا ابو محمد محمد بن محمد انبأنا محمد بن يحيى بن منده عن محمد بن عصام عن ابيه عن سفيان
عن عمرو بن قيس عن ابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص قال يكون فى امتى المهدى ان قصر عمره فسبع سنين والا فثمان ~~والا فتسع سنين~~
والا فتسع سنين تتنعم امتى فى زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر ترسل السماء عليهم مدرارا ولم تدخر الارض شيئا من نباتها ٢ **الحادى عشر**
الحموينى هذا بهذا الاسناد الى الحافظ ابى نعيم قال انبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر انبأنا ابرهيم بن محمد الحسن انبأنا خلاد انبأنا النضر بن سليمان بن عبيد انبأنا ابو الصديق الناجى
عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله ص قال يخرج المهدى فى امتى يبعثه الله غياثا للناس تنعم الامة وتعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويعطى المال صحاحا ٢ **الثانى
عشر** الحموينى هذا بهذا الاسناد الى ابى نعيم قال انبأنا ابو احمد الغطريفى انبأنا محمد بن محمد بن سليمان انبأنا عبد الوهاب بن الضحاك انبأنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن
عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ص يخرج المهدى وعلى راسه ملك ينادى هذا المهدى خليفة الله فاتبعوه ٢ **الثالث عشر**
الحموينى هذا بالاسناد انبأنا ابو نعيم انبأنا سليمان بن احمد انبأنا ابرهيم بن محمد الحمصى انبأنا عبد الوهاب بن محمد انبأنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن
مرة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص يخرج المهدى على راسه ملك ينادى ان هذا المهدى فاتبعوه ٢ **الرابع عشر** الحموينى هذا قال اخبرنى شيخنا نجم الدين
عثمان بن الموفق بقراءتى عليه انبأنا عبد الحميد محمد بن ابرهيم الخوارزمى اجازة انبأنا ابو العلاء الحسن احمد العطار الهمدانى ح انبأنا الامام برهان الدين ناصر ابى
المكارم المطرزى كتابة انبأنا الامام ضياء الدين اخطب الخطباء ابو المؤيد موفق بن احمد المكى الخوارزمى اجازة ان لم يكن سماعا انبأنا قاضى القضاة نجم الدين بن فخر
الاسلام محمد بن الحسين بن محمد البغدادى فيما كتب الى من همدان انبأنا الشريف الامام نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد على الزينبى عن الامام محمد بن احمد بن على بن
شاذان عن على بن الفضل عن محمد بن ابى القسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الاعمش انبأنا ابو اسحاق عن الحرث وسعيد بن بشير عن على بن ابى طالب
انا واردكم على الحوض وانت يا على الساقى والحسن الذائد والحسين الآمر وساق الحديث وقد تقدم بتمامه فى الباب من طريق موفق بن احمد ٢ **الخامس عشر**
الحموينى هذا قال انبأنى الشيخ ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابى الفرج بسماعه على الشيخ حنبل سعادة الرصافى قال انبأنا ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الحصين
سماعا عليه قال انبأنا ابو على الحسن بن جعفر بن حمدان القطيعى سماعا عليه قال انبأنا ابو على عبد الرحمن بن عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى قال حدثنى ابى قال انبأنا الحجاج
موسى قال انبأنا حماد بن سلمة عن ابى هارون العبدى ومطر الوراق عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص تملأ الارض جورا وظلما فيخرج
رجل من عترتى يملك سبعا او تسعا فيملأ الارض قسطا وعدلا ٢ **السادس عشر** الحموينى هذا قال اخبرنا العلامة المفهمانى ابو محمد محمد بن ابى القسم
عن ابى القسم البغدادى بقراءتى عليه قال انبأنا الامام محيى الدين يوسف بن عبد الرحمن الجوزى واخبرنى الشيخ مجد الدين ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر

البغدادي اجازة قال انبانا الامام جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي قال انبانا مجد الدين اجازة قال انبانا ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني سماعا عليه قال انبانا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال انبانا عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني قال حدثني ابي احمد بن حنبل انبانا ابو نصر قال انبانا ابو معاوية شيبان عن مطر بن طهمان عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يملك الارض من اهل بيتي اجلى اقنى يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما يكون سبع سنين قال الشيخ عبد الرحمن بن الجوزي الاجلى الذي قد انحسر الشعر عن جبهته الى نصف راسه والاقنى احدب الانف **السابع عشر** الحمويني هذا قال اخبرنا الشيخ الامام العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق الاذكاني بقراءتي عليه باسفراين في مسجد محلة راس القند ليلة السبت الرابع والعشرين من صفر سنة اربع وستين وستمائة قلت له اخبركم الشيخ الامام مجد الدين عبد المجيد بن محمد بن ابراهيم الجويني اجازة فاقر به قال انبانا الشيخ الامام الحافظ قطب الدين شيخ الاسلام ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني واخبرني المشايخ ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسماعيل الدبيجي واسكندر بن سعد بن احمد بن محمد الطاوسي ويحيى بن الحسن بن عبد الله اجازة وبروايتهم عن ام هاني عفيفة بنت ابي بكر احمد بن عبد الله الحافظ قال انبانا ابو العباس بكار بن عبد الله بن زياد الكلابي عن الاعمش عن زر بن حبيش عن حذيفة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا ما هو كائن فقال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي اسمه اسمي فقام سلمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله من اي ولدك هو قال من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين عليه السلام **الثامن عشر** الحمويني هذا قال اخبرني به الشيخ عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر اجازة قال انبانا الامام جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي قال انبانا ابو القسم بن الحصين سماعا عليه قال انبانا ابو عبد الرحمن عبد الله الامام احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي احمد قال انبانا سفيان بن عيينة قال انبانا عاصم بن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي **التاسع عشر** الحمويني هذا قال طريق اخر وبه حدثني ابي احمد انبانا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي **العشرون** الحمويني هذا قال انبانا الشيخ تاج الدين علي بن انجب الخازن شفاها قال اخبرني مجد الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن الصفار كتابة من نيشابور قال انبانا جدي لامي ابو نصر عبد الرحيم عبد الكريم القشيري اجازة قال انبانا ابي الاستاد الامام عبد الكريم بن هوازن القشيري سماعا عليه قال انبانا ابو الاسماعيلي انبانا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبانا عبد الله بن غنام عن حفص بن غياث قال انبانا محمد بن العلاء ابو كريب انبانا الخوز بن منصور انبانا سليمان بن قرم عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنقضي الدنيا ولا تذهب حتى يلي امتي رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي **الحادي والعشرون** الحمويني هذا قال من كتاب اعلام الورى للشيخ الامام ابي علي الفضل بن علي الفضل الطبرسي قدس سره واخبرني الامام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي فيما كتب الي بخطه رحمه الله عليه وسمعه ان الشيخ العقيل الفاضل شهاب الدين ابا عبد الله الحسين بن ابي الفرج عن ابي در السملي انباه عن الحسن بن ابي علي الطبرسي اجازة بروايته عن والده جميع رواياته ومصنفاته قال اخبرني ابو عبد الله محمد وهبان قال انبانا ابو بشر احمد بن ابراهيم احمد الفقي قال انبانا محمد بن زكريا بن دينار العلائي انبانا سليمان بن اسحق بن سليمان بن علي بن عبد الله العباس قال حدثني ابي قال كنت يوما عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله واطنب في ذلك فقال الرشيد اني احسبكم انه المهدي حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم يكون امور كريهة وشدة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله امره في ليلة فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ويمكث في الارض ما شاء الله ثم يخرج الدجال **قال** الحمويني عقيب ذلك قال الطبرسي هذا بعض ما جاء من الاخبار من طريق المخالفين ورواياتهم في النص على عدد الائمة الاثني عشر واذا كانت الفرقة المخالفة قد نقلت كما نقلت الشيعة الامامية ولم ينكر ما تضمنه الخبر فهو دليل على ان الله تعالى هو الذي سخرهم لروايته اقامة للحجة واعلاء لكلمته وما هذا الامر الا كالخارق للعادة والخارج عن الامور المعتادة ولا يقدر عليه الا الله سبحانه والذي لا يذلل الصعب ويقلب القلوب ويسهل العسير وهو على كل شيء قدير **قال** مؤلف هذا الكتاب ما نقله الحمويني بل الخبر في كتاب اعلام الورى صحيح وانا ان شاء الله تعالى اذكر في الباب الاتي في نقل من كتاب اعلام الورى لابي علي الطبرسي وكثير العجب من نقل الحمويني هنا وهو من اهل الخلاف والاعراض عن الشيعة **الثاني والعشرون** الحمويني هذا قال انبانا السيد محمد بن ابي بكر بن حميد بروايته عن ام هاني عفيفة بنت ابي بكر بن احمد عبد الله الفارقانية اجازة واخبرنا شيخنا الامام ابو عمرو عثمان بن الموفق بقراءتي عليه باجازته عن عبد المجيد بن محمد بن ابراهيم قال انبانا ابو العلاء الحسن بن احمد الحسن العطار الهمداني قالا انبانا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد الاصبهاني قال انبانا الحافظ احمد بن الحسين عبد الله بن احمد الاصبهاني قال انبانا الامام ابو محمد بن حبان انبانا عباس عن مجاشع انبانا محمد بن ابي يعقوب انبانا عمرو بن عاصم انبانا ابو العوام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال المهدي منا اهل البيت رجل من امتي اشم الانف يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا **الثالث والعشرون** الحمويني هذا بهذا الاسناد الى ابي نعيم انبانا الوليد عن سعد عن قتادة عن ابي نضرة وابي الصديق عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي منا اجلى الجبين اقنى الانف **الرابع والعشرون** الحمويني هذا بهذا الاسناد الى ابي نعيم انبانا خلف بن احمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه انبانا هشام بن محمد بن ابوب انبانا طالوت بن عباد انبانا هشام بن محمد بن ايوب انبانا طالوت بن عباد انبانا سويد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثن الله من عترتي رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة يملأ الارض عدلا يفيض المال عليه فيضا **الخامس والعشرون** الحمويني هذا قال اخبرني

الشيخان شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر الشافعي وبدر الدين ابو الحسن علي بن الخلال بقراءتي عليهما منفردين بدمشق المحروسة قلت لكل واحد منهما اخبرك الشيخ الصالح ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي الحافظ السلامي اذنا قال انبانا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي قال انبانا ابو علي الحسن بن ابراهيم بن احمد بن الحسن محمد بن شاذان قراءة عليه في رجب سنة ثلث وعشرين واربعمائة قال انبانا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله قراءة عليه في منزله ببدر بن الصفا قال انبانا عبد الملك بن محمد قال انبانا ابو نعيم انبانا ابن العجلي وكان يجالس ابراهيم محمد بن الحنفية رضي الله عنه عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة **السادس والعشرون** الحمويني هذا قال اخبرنا العدل المقري محمد بن ابي القسم بقراءتي عليه بالخان الجديد بظاهر باب السور ببغداد الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس وتسعين وستمائة قال انبانا الشيخ عبد اللطيف محمد بن علي القبيطي اجازة ان لم يكن سماعا وشيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي اجازة قالا انبانا الشيخ ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قال انبانا شيخ الاسلام سمعت عليه جميع سنن الامام ابن ماجة قال انبانا ابو منصور محمد بن الحسين بن احمد المقومي اجازة ان لم يكن سماعا وكان الشيخ ابو زرعة محققا سماعا فقرئ عليه كذلك احتياطا قال انبانا ابو طلحة القسم ابن المنذر الخطيب قال انبانا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة قال انبانا الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد ماجة القزويني قال انبانا حرملة بن يحيى المصري وابراهيم بن سعيد الجوهري قالا انبانا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحراني انبانا ابو لهيعة عن ابي زرعة عمر بن جابر الحضرمي انبانا عبد الله الحارث اخبرني الشيخ فخر الدين علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي اجازة بروايته والنجيب ام العرب فاطمة بنت علي بن القسم بن عساكر الدمشقية بروايتها عن ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني اجازة بروايتهم ثلاثتهم عن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد الحداد الاصبهاني اجازة قال انبانا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال انبانا محمد بن جعفر بن عمرو انبانا ابو حصين محمد بن الحسن بن حبيب انبانا صبي بن عبد الحميد انبانا قيس بن الربيع عن حسين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها **السابع والعشرون** الحمويني هذا قال بالاسانيد المذكورة الى الامام السعيد ضياء الدين اخطب الخطباء موفق بن احمد المكي الخوارزمي قال اخبرني قاضي القضاة نجم الدين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان انبانا الشريف الامام نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي عن علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليم بن محمد عن نصر بن علي بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام عن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد قال من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها وشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائي وانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من سنخ نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات واهل الارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي **الثامن والعشرون** الحمويني هذا قال انبانا الشيخ تاج الدين علي بن انجب الخازن المعروف بابن الساعي الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه **التاسع والعشرون** الحمويني هذا انبانا السيد الامام جمال الدين رضي الاسلام احمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني قدس الله روحه الشريفة قال انبانا شيخ الشرف شمس الدين فخار بن معد الموسوي اخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر محمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال انبانا جعفر بن محمد بن مسرور قال انبانا الحسين بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس بي خلقا وخلقا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الامم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما **الثلاثون** الحمويني هذا قال بالاسناد الى ابن بابويه قدس الله روحه قال انبانا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال انبانا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال انبانا حمدان بن سليمان النيسابوري قال انبانا علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم يأتي بذخيرة الانبياء عليهم الصلوة والسلام فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

الحادي والثلثون الحموئي هذا قال وبهذا الاسناد عن امير المؤمنين ؑ قال قال رسول الله ص افضل العبادة انتظار الفرج **الثاني والثلثون**
الحموئي هذا قال وبالاسناد حدثنا احمد بن موسى نا المتوكل قال ثنا احمد بن ابي عبد الله الكوفي قال ثنا احمد بن اسمعيل عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت
ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص ان علي بن ابي طالب ؑ امام امتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر
عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة قال اي وربي ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر من امر الله وسر من
سر الله مطوي عن عباده فاياك والشك فان الشك في امر الله عز وجل كفر **الثالث والثلثون** الحموئي هذا قال انبانا الامام
المنتجب الدين علي بن عبد الله بن الحسين بن بابويه الرازي عن السيد ابي محمد شمس الشرف بن علي بن عبد الله الحسيني النيلي عن الشيخ المفيد ابي محمد
عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي عن الشيخ ابي المفضل محمد بن الحسين سعيد القمي المجاور ببغداد اجازة عن الشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز صاحب
الكفاية عن ابي جعفر الهمداني ثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسن بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا ؑ لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا
تقية له وان اكرمكم عند الله اتقيكم اي اعملكم بالتقية فقيل له الى متى يا ابن رسول الله قال الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فمن ترك التقية
قبل خروج قائمنا فليس منا فقيل له يا ابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل
جور ويقدسها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرقت الارض بنوره ووضع ميزان العدل
بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول
الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق فيه ومعه وهو قول الله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها
خاضعين **الرابع والثلثون** الحموئي هذا بالاسناد الى ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال سمعت دعبل
ابن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا ؑ قصيدتي التي اولها شعر مدارس آيات خلت من تلاوة ۞ فلما انتهيت الى قولي خروج
امام لا محالة خارج ۞ يقوم على اسم الله والبركات ۞ يميز فينا كل حق وباطل ۞ ويجزي على النعماء والنقمات ۞ بكى الرضا بكاء شديدا
ثم رفع راسه الي ثم قال يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا
اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملأها عدلا فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن
وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ
الارض عدلا كما ملئت جورا واما متى فاخبار عن الوقت وقد حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم ان النبي قيل له
متى يخرج القائم من ذريتك فقال مثله كمثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو عز وجل ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة **الخامس و**
الثلثون الحموئي هذا قال اخبرنا شيخنا العلامة ابو عمرو عثمان بن الموفق بقراءتي عليه باسفراين ليلة السبت الرابع والعشرين من صفر
سنة اربع وستين وستمائة قلت له اخبرك الامام مجد الدين عبد الحميد بن محمد بن ابرهيم الخوارزمي اجازة فاقربه قال انبانا الحافظ ابو العلا
الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني المقري قال انبانا المقري ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد الاصبهاني وانبانا جماعة من المشايخ منهم المقري
جمال الدين ابو الفرج عبد اللطيف بن محمد بن دبيدة المكوى ابو مجاعة العصر الشريف ببغداد شمس الدين يوسف بن محمد بن علي بن سرور الوكيل
بروايتهما عن الشيخ ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن ابي طبرزد اجازة والشيخان عز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني في كتابه ومحيي
الدين عبد الحي بن البركات الحربي بروايتهما عن ابي الفرج محمد بن ابي الفرج هبة الله بن كامل بن الوكيل اجازة قال انبانا ابو القسم زاهر بن طاهر
ابن عبد الرحمن الشحامي اجازة قال انبانا الحافظ ابو النعيم امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن الامام ابي محمد عبد الله بن يوسف الجويني اجازة
قالا انبانا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني قال امام الحرمين اجازة قال انبانا ابو بكر محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن هارون بن عيسى ثنا
ابو بشر الدمشقي ثنا عبد الله بن معاذ ثنا خالد بن يزيد القسري ان محمد بن ابرهيم الامام حدثه ان ابا جعفر المنصور امير المؤمنين حدثه عن ابيه عن جده
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله لن تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها **السادس والثلثون**
الحموئي هذا قال روى هذا الحديث الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ في تاريخ نيشابور من تصنيفه اخبرني به الشيخان تاج الدين محمد
ابن محمود بن ابي القسم السنكو تاج الدين ابو طالب علي بن الحب الخازن اجازة قالا انبانا الشيخ مجد الدين ابو سعيد عبد الله بن الصفار النيسابوري
كتابة انبانا جدي لامي ابو نصر عبد الرحيم بن الاستاد زين الاسلام ابن ابي القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري اجازة انبانا الامام ابو بكر احمد بن
الحسين الحافظ البيهقي انبانا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع قال انبانا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عمير قرات على الحسن بن جزء الصوري عن علي بن
هاشم ابنا خالد بن يزيد ثنا محمد بن ابرهيم ان امير المؤمنين المهدي حدثه عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله كيف تهلك امة انا في اولها

عيسى في آخرها والمهدي من اهل بيتي في وسطها **السابع والثلثون** الثعلبي ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابرهيم في كتاب الكشف والبيان في تفسير
القرآن قال اخبرنا ابو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي حدثنا جدي ابو الحسن المروزي حدثنا ابو جعفر محمد بن عمران الارشابي حدثنا هدية
ابن عبد الوهاب حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا عبد الله بن زياد اليماني حدثنا عكرمة بن عمار اليماني عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي **الثامن**
والثلثون الثعلبي ايضا في تفسير قوله تعالى وانه لعلم للساعة قال هو عيسى بن مريم وروي ذلك عن مجاهد قال وقرا ابن عباس وابو هريرة
وقتادة ومالك بن دينار والضحاك وانه لعلم بفتح العين واللام اي امارة وعلامة في الحديث ان عيسى ينزل في ثوبين ممصرين اي مصبوغين
بالمشق وهو الزعفران وفي الحديث ينزل عيسى ؑ على ثنية من الارض المقدسة يقال لها اثيق عليه ممصرتان وشعر راسه دهين وبيده حربة
وهي التي تقتل بها الدجال فياتي بيت المقدس والناس في صلوة العصر والامام يؤم بهم فيتاخر الامام فيتقدمه عيسى ويصلي خلفه على شريعة محمد
ثم يقتل الخنازير ويكسر الصليب ويخرب البيع والكنائس ويقتل النصارى الا من آمن به وروى عن نعيم بن ابرهيم الادمي في كتابه عن رسول الله قال ينزل
عيسى بن مريم عند انفجار الصبح ما بين مهرودين وهما ثوبان اصفران من الزعفران ابيض الجسم اصهب الراس افرق الشعر كان راسه يقطر دهنا بيده
حربة يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويهلك الدجال ويقبض اموال القائم ويمشي خلفه اهل الكهف وهو وزير الايمن للقائم وحاجبه ونائبه ويبسط في
المغرب والمشرق الامن كرامة الحجة بن الحسن **التاسع والثلثون** الثعلبي في تفسير قوله اذ اوى الفتية الى الكهف وذكر حديث البساط وسيرهم
الى الكهف وتفطنهم ثم قال بالاسناد المقدم وقال واخذوا مضاجعهم فصاروا الى اخر الزمان عند خروج المهدي يقال ان المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله
عز وجل ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة **الاربعون** ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في الحديث
التاسع من المتفق عليه من البخاري ومسلم في الصحيحين من مسند ابي هريرة قال واخرجاه من حديث ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري قال
قال رسول الله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وليس لنافع مولى ابي قتادة عن ابي هريرة في الصحيحين غير هذا الحديث **الحادي**
والاربعون الحميدي ايضا من الجمع بين الصحيحين الحديث العاشر من المتفق عليه في الصحيح عن البخاري ومسلم من مسند ثوبان مولى رسول الله
وليس في الصحيحين غير عشرة مما اخرجه ابو بكر البرقاني من حديث ابي الربيع الزهراني وقتيبة من حديث ابي موسى وبندار عن شهاب كما اخرجه
مسلم من حديثهم **الثاني والاربعون** ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري من كتاب صحاح الستة في الجزء الثاني من اجزاء ثلثة في اول
ثاني كراسة منه عن البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **الثالث والاربعون**
في الجزء الثالث على حد ربعه الاخير في باب جامع ما جاء في العرب والعجم وهو اخر الباب من صحيح النسائي عن مسعدة عن جعفر عن ابيه عن جده
ان رسول الله قال ابشروا ابشروا انما امتي كالغيث لا يدرى اخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل اخرها فوجا
يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي اوسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك نتج اعوج ليسوا مني
ولا انا منهم **الرابع والاربعون** ومن الجمع بين الصحاح الستة وهو اخر المصنف في باب تغيير وذكر الاشراط من صحيح ابي داود السجستاني
وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي ايضا قال عن زر عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك
اليوم حتى يبعث رجل قال وفي رواية ابي هريرة حتى يلي رجل وفي رواية حتى يملك العرب رجل مني ومن اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **الخامس والاربعون** ومن الجمع بين الصحاح الستة بالاسناد قال عن علي ان رسول الله
قال لو لم يبق من الدهر الا يوم ليبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا **السادس والاربعون** ومن الجمع المتقدم
بالاسناد قال عن ام سلمة رض قالت سمعت رسول الله ص يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة **السابع والاربعون** من الجمع ايضا بالاسناد
قال عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله المهدي مني وهو اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع
سنين **الثامن والاربعون** من الجمع ايضا بالاسناد ايضا قال عن ام سلمة زوج رسول الله قالت قال يكون اختلاف عند موت
خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من
الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشؤ رجل من قريش
اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل بسنة نبيهم ويلقي
الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين قال وقال بعض الرواة عن هشام تسع سنين **قال** مؤلف هذا الكتاب بنو كلب هم اخوال السفياني
والقائم يظفر بالسفياني فيريد السفياني تسليم الامر الى القائم ولا ترضى بنو كلب بذلك فيطيعهم السفياني فيرجع عن تسليم الامر الى القائم
فيقتله القائم كما هو في حديث طويل **التاسع والاربعون** من الجمع ايضا بالاسناد ايضا قال عن ابي الحسن هلال بن عمرو قال سمعت عليا

يقول قال رسول الله يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحرث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطى او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله
واجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته **الخمسون** من الجمع بين الاصول الستة مما يليه من الكراريس المذكور من صحيح النسائى قال انس بن مالك قال سمعت رسول
الله يقول لن تهلك امة انا اولها ومهدينا وسطها والمسيح بن مريم آخرها **الحادى والخمسون** صاحب كتاب غريب الحديث من الجزء الاول فى حديث
النبى تاليف ابى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى فى لفظ قال باسناده حدثنيه محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق عن الاوزاعى
عن يحيى او عروة بن رويم ان رسول الله قال خيار امتى اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه قال ابن قتيبة الثبج الوسط قال
ابو زيد يقال ضرب بالسيف ثبج الرجل اى وسطه والجمع اثباج ومثل جوز واجواز وقد جاء ثم انه ذكر آخر الزمان فقال المتمسك منهم يومئذ بدينه
كالقابض على الجمر والحديث الآخر الشهيد منهم يومئذ كشهيد بدر هذا وما اشبهه من الكلام وفى حديث آخر انه سئل عن الغرباء فقال الذين
يحيون ما امات الناس من سنتى من ذلك قوله لا نبى بعدى ولا كتاب بعد كتابى ولا امة بعد امتى فالحلال ما احله الله على لسانى الى يوم القيمة والحرام
ما حرم الله على لسانى الى يوم القيمة قال ابن قتيبة للحديث الذى ذكرناه ان المسيح ينزل فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويزيد فى الحلال لان المسيح نبى متقدم
رفعه الله اليه ثم ينزل فى آخر الزمان علما للساعة قال الله تعالى وانه لعلم للساعة فاذا نزل لم ينسخ شيئا مما اتى به رسول الله ولم يتقدم الامام من امته
بل يقدمه ويصلى خلفه **الثانى والخمسون** ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء فى كتاب المصابيح فى اخبار المهدى وهو على حدة بعد كراريس من آخر الكتاب
باسناده قال عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله المهدى منى اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك
سبع سنين **الثالث والخمسون** ابو محمد هذا باسناده قال عن ابى سعيد الخدرى ايضا عن النبى فى قصة المهدى قال فيجى اليه الرجل فيقول
يا مهدى اعطنى قال فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله **الرابع والخمسون** ابو محمد هذا باسناده قال عن ابى سعيد الخدرى ايضا قال ذكر رسول
الله بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتى فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
يرضى عنه ساكن السموات والارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى تتمنى الاحياء
الاموات يعيش فى ذلك سبع سنين او تسع سنين **الخامس والخمسون** ابو محمد هذا قال باسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا
تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **السادس والخمسون**
ابو محمد هذا باسناده عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله يقول المهدى من عترتى من ولد فاطمة **السابع والخمسون** ابو محمد هذا عن ابن مردويه
الديلمى فى كتاب الفردوس وهو كتاب معروف عند الجمهور ذكره فى باب الالف واللام باسناده عن ابن عباس قال عن النبى انه قال المهدى طاوس اهل
الجنة **الثامن والخمسون** ابو محمد هذا عن حذيفة بن اليمان عن النبى انه قال المهدى من ولدى وجهه كالقمر الدرى اللون لون عربى والجسم جسم
اسرائيلى يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل السموات والارض والطير فى الجو يملك عشرين سنة **التاسع والخمسون** ابو محمد هذا
قال عن على عن النبى انه قال المهدى منا اهل البيت يصلحه الله عز وجل فى ليلة **الستون** ابو محمد هذا قال عن ام سلمة انها قالت قال النبى المهدى
من ولد فاطمة **الحادى والستون** ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ الاصفهانى فى حلية الاولياء من الجزء الرابع عن زر بن حبيش عن عبد الله قال قال
رسول الله لا تذهب الدنيا حتى يلى رجل من اهل بيتى يواطى اسمه اسمى **الثانى والستون** ابو نعيم هذا من الجزء الثالث من حلية الاولياء فى
من حديث ابى القسم محمد بن الحنفية عن ابيه على بن ابى طالب قال قال رسول الله المهدى منا اهل البيت يصلحه الله عز وجل فى ليلة او قال فى يومين **الثالث
والستون** ابو نعيم هذا من الجزء ايضا فى اوله من حديث الامام محمد بن على الباقر قال ابو نعيم قال عن معاوية بن سعد الجعفى عن جابر بن يزيد عن ابى
جعفر محمد بن على الباقر قال ان الله تعالى يلقى فى قلوب شيعتنا الرعب فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل اجرى من ليث وامضى من سنان
الرابع والستون ابو نعيم هذا من الجزء الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه فى باب الالف قال عن انس بن مالك قال قال رسول الله انا
معشر بنى عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلى وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدى **الخامس والستون** ابو نعيم هذا فى الجزء الثانى من كتاب
الفردوس فى كتاب الكاف قال عن ابى هريرة قال قال رسول الله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **السادس والستون** ابو نعيم
ايضا من الجزء المذكور الثانى فى باب الهاء قال عن جابر قال قال رسول الله يكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك ومن بعد الملوك
جبابرة ومن بعد الجبابرة يخرج رجل من اهل بيتى يملأ الارض عدلا **السابع والستون** ابو نعيم ايضا من الجزء ايضا فى الباب ايضا عن ابى
سعيد الخدرى قال قال رسول الله يكون مهدى فى امتى فان قصر عمره فسبع والا فثمان والا فتسع تتنعم امتى فى زمانه تنعما لم يتنعموا بمثله قط البر منهم
والفاجر يرسل عليهم السماء مدرارا ولا تحبس الارض شيئا من نباتها ويكون المال كدوسا يأتيه الرجل فيقول يا مهدى اعطنى فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله **الثامن
والستون** ابو نعيم فى كتاب الفردوس ايضا من الباب ايضا قال عن ابى هريرة قال قال رسول الله يخرج فى آخر الزمان خليفة يعطى المال بلا
عدد **التاسع والستون** ابو نعيم ايضا من الجزء والباب قال عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله يخرج المهدى وعلى رأسه ملك ينادى

ان هذا المهدى فاتبعوه **السبعون** ابو نعيم ايضا من الجزء ايضا وهو الثانى من كتاب الفردوس فى باب اللام عن ابى هريرة قال قال لا تقوم الساعة حتى يملك
ملك من اهل بيتى يفتح القسطنطنية وجبل الديلم ولو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله عز وجل ذلك حتى يفتحها **الحادى والسبعون** من كتاب
فضائل الصحابة لابى المظفر السمعانى قال ما بالاسناد عن ابى هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال دخلت فاطمة على رسول الله فلما رات ما برسول
الله من الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعها على خده فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا رسول الله اخشى الضيعة
من بعدك فقال لها رسول الله يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منهم اباك فبعثه رسولا ثم اطلع ثانية فاختار منهم
بعلك فامرنى ان ازوجك منه فزوجتك منه اعظم المسلمين حلما واكثرهم علما واقدمهم سلما ما انا زوجتك ولكن الله زوجك منه قال فضحكت
فاطمة واستبشرت ثم قال يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين نبينا خير الانبياء وهو
ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث يشاء وهو جعفر
ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا مهدى هذه الامة قال ابو هارون العبدى فلقيت وهب بن منبه ايام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال لى
وهب يا هرون ان العبد كان موسى بن عمران لما فتن قومه واتخذوا العجل كبر على موسى فقال يا رب فتنت قومى حيث غبت عنهم قال الله يا موسى ان كل
من كان قبلك من الانبياء افتتن قومه وكذلك من هو كائن بعدك من الانبياء يفتتن امتهم اذا فقدوا بينهم قال موسى وانه احمد
مفتونون وقد اعطيتهم من الفضل والخير ما لم يعطه من كان قبله فى التورية فاوحى الله تعالى الى موسى ان احمد ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده
حتى يعيد بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض حتى يصيبهم خال وحتى يجحدوا فامرهم برجل من ذرية احمد فقال لى
يا رب اجعله من ذريتى قال يا موسى انه من ذرية احمد وعترته وقد جعلته فى الكتاب لسابق انه من ذرية احمد وعترته اصلح به امر الناس وهو
المهدى **الثانى والسبعون** فى الاربعين الحديث الذى جمعه الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله فى امر المهدى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى قال يكون
من امتى المهدى ان قصر ملكه فسبع سنين والا فثمان والا فتسع تتنعم امتى فى زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل السماء عليهم مدرارا
ولا تدخر الارض شيئا من نباتها **الثالث والسبعون** من الاربعين ايضا عن ابى سعيد الخدرى عن النبى قال يملأ الارض ظلما وجورا فيقوم
رجل من عترتى فيملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبعا او تسعا **الرابع والسبعون** من الاربعين عن ابى سعيد الخدرى قال
قال النبى لا تنقضى الساعة حتى يملك الارض رجل من اهل بيتى يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله جورا يملك سبع سنين **الخامس والسبعون** من الاربعين
ايضا قال قوله لفاطمة المهدى من ولدك **السادس والسبعون** من الاربعين قوله انهما مهدى هذه الامة يعنى الحسن والحسين **السابع و
السبعون** من الاربعين عن على بن هلال عن ابيه قال دخلت على النبى وهو فى الحالة التى قبض فيها فاذا فاطمة عند راسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع
رسول الله اليها راسه وقال حبيبتى فاطمة ما الذى يبكيك قالت اخشى الضيعة من بعدك فقال يا حبيبتى اما علمت ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة
فاختار منها اباك فبعثه برسالته ثم اطلع ثانية فاختار منها بعلك واوحى الى ان انكحكه يا فاطمة نحن اهل بيت قد اعطانا الله عز وجل سبع خصال لم
يعطها احدا قبلنا ولم يعطها احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرمهم على الله عز وجل واحب المخلوقين الى الله تعالى ابوك وبعلك وشهيدنا خير
الشهداء واحبهم الى الله تعالى وهو حمزة بن عبد المطلب عم ابيك وعم بعلك ومنا من له جناحان يطير فى الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم
ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما والذى بعثنى بالحق نبيا لابوهما
خير منهما يا فاطمة ان منهما مهدى هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وصارت الفتن وانقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا
ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك منهما يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت به فى اول الزمان ويملأ
الارض عدلا كما ملئت جورا يا فاطمة لا تحزنى ولا تبكى فان الله عز وجل ارحم بك وارأف عليك منى لمكانك منى وموقعك فى قلبى قد زوجك الله بزوجك وهو
اعظم حسبا وارحم بالرعية واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سألت ربى عز وجل ان تكونى اول من يلحقنى من اهل بيتى قال على لم تبق فاطمة بعده
الا خمسة وسبعين يوما حتى الحقها الله تعالى به **الثامن والسبعون** صاحب الاربعين باسناده عن حذيفة قال خطبنا رسول الله فذكرنا ما هو
كائن ثم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من ولدى اسمه اسمى فقام سلمان فقال يا رسول الله من اى
ولدك هو قال من ولدى هذا وضرب بيده على راس الحسين **التاسع والسبعون** الاربعين باسناده عن عبد الله بن عمر قال قال النبى يخرج
المهدى من قرية يقال لها كرعة **الثمانون** الاربعين باسناده قال قال رسول الله المهدى رجل من ولدى لونه لون عربى وجسمه جسم اسرائيلى على
خده الايمن خال كانه كوكب درى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا يرضى فى خلافته اهل الارض واهل السماء والطير فى الجو **الحادى
والثمانون** الاربعين باسناده عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله المهدى منا اجلى الجبهة اقنى الانف **الثانى والثمانون** الاربعين
باسناده عن ابى سعيد عن النبى المهدى من اهل البيت رجل من امتى اشم الانف يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا **الرابع والثمانون**

الاربعين عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله بينكم وبين الروم اربع هدن يوم الرابع على يد رجل من اهل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل
من عبد قيس يقال له المستورد بن غيلان يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود
عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك الخامس والثمانون الاربعين باسناده عن عبد الرحمن بن عوف
قال قال رسول الله ليبعثن الله من عترتي رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة يملأ الارض عدلا يفيض المال فيضا السادس والثمانون
الاربعين باسناده عن ابي امامة قال خطبنا رسول الله وذكر الدجال قال فتنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص
فقالت ام شريك فاين العرب يومئذ يا رسول الله قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس امامهم المهدي رجل صالح السابع والثمانون
الاربعين باسناده عن ابي سعيد الخدري ان النبي قال يخرج المهدي في امتي يبعثه الله غياثا للناس تنعم الامة وتعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويعطي
المال الثامن والثمانون الاربعين باسناده عن عبد الله بن عمر قال النبي يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه
التاسع والثمانون الاربعين باسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس فيملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا فقال له رجل ما معنى صحاحا قال السوية بين الناس
التسعون الاربعين باسناده عن عبد الله بن عمر قال النبي لا تقوم الساعة حتى يملك الارض رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الارض عدلا و
قسطا كما ملئت ظلما وجورا الحادي والتسعون الاربعين باسناده عن حذيفة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله
فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله الثاني والتسعون الاربعين باسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى يبعث
الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الثالث والتسعون الاربعين باسناده عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله لتملأن الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل بيتي حتى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وعدوانا
الرابع والتسعون الاربعين باسناده عن زرارة بن عبد الله قال قال رسول الله يخرج رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها
قسطا وعدلا الخامس والتسعون الاربعين باسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن
رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيئا السادس والتسعون الاربعين باسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله يخرج رجل من اهل
بيتي يعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج له الارض بركتها وتملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا ويحكم على هذه الامة سبع سنين وينزل
بيت المقدس السابع والتسعون الاربعين باسناده عن ثوبان قال قال رسول الله اذا رأيتم الرايات السود قد اقبلت من خراسان فأتوها
ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي الثامن والتسعون الاربعين باسناده عن علقمة بن عبد الله قال بينا نحن عند النبي اذ اقبلت فتية من بني
هاشم فلما رآهم النبي اغرورقت عيناه وتغير لونه فقالوا يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه قال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل
بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون وينصرون فيعطون
ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطا وعدلا كما ملؤوها جورا فمن استطاع منكم فليأتهم ولو حبوا التاسع والتسعون
الاربعين باسناده عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول ويح هذه الامة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويطردون الا من اظهر طاعتهم فالمؤمن
التقي يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه فاذا اراد تعالى ان يعيد الاسلام عزيزا قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء واصلح الامة بعد فسادها
يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي الملاحم في يديه ويظهر الاسلام والله لا يخلف وعده
وهو سريع الحساب المائة الاربعين باسناده عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال تتنعم امتي في زمان المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط يرسل السماء عليهم مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته الحادي والمائة الاربعين باسناده عن انس بن مالك قال قال رسول الله نحن بنو عبد المطلب سادات اهل
الجنة انا واخي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي الثاني والمائة الاربعين باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا
الا ليلة لطول الله تعالى فيها حتى يملك رجل من اهل بيتي الثالث والمائة الاربعين باسناده عن ثوبان قال قال رسول الله يقتتل عند كنزكم ثلاثة
كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى احد منهم ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فانه خليفة
الله المهدي الرابع والمائة الاربعين باسناده عن ثوبان قال قال رسول الله تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فمن
سمع بهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج الخامس والمائة الاربعين باسناده عن علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي ام من غيرنا
فقال النبي لا بل منا يختم به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما الف بينهم بعد
عداوة الشرك اخوانا في دينهم السادس والمائة الاربعين باسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا الا
ليلة واحدة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال

بالسوية

بالسوية ويجعل الغنى في قلوب هذه الامة فيملك سبعا او تسعا ولا خير في عيش الحياة بعد المهدي السابع والمائة الاربعين باسناده
عن ابي هريرة عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح الله القسطنطينية والديلم على يده ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول
الله ذلك اليوم حتى يفتحها الثامن والمائة الاربعين باسناده عن قيس بن جابر عن ابيه عن جده ان النبي قال سيكون بعدي خلفاء ومن بعد
الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك جبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا التاسع والمائة الاربعين باسناده
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه العاشر والمائة الاربعين باسناده عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله لهذه الامة الحادي عشر و
مائة الاربعين باسناده يرفعه الى محمد بن ابراهيم الامام حدثنا ابو جعفر المنصور حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن العباس قال قال رسول
الله لن تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها الثاني عشر ومائة ابن الخشاب قال حدثنا صدقة بن موسى قال حدثنا
ابي عن الرضا قال الخلف الصالح من ولد الحسن بن علي العسكري هو صاحب الزمان وهو المهدي الثالث عشر ومائة ابن الخشاب قال
حدثني ابو القسم الطاهر هارون بن موسى العلوي عن ابيه موسى قال سيدي جعفر بن محمد الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه محمد وكنيته ابو
القسم يخرج في آخر الزمان يقال لامه صقيل قال لنا ابو بكر الدراع وفي رواية اخرى بل امه حكيمة وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس ويقال بل سوسن
والله اعلم بذلك ويكنى ابا القسم وهو ذو الاسمين خلف ومحمد يظهر في آخر الزمان على رأسه غمامة تظله عن الشمس تدور معه حيث ما دار
تنادي بصوت فصيح هذا المهدي الرابع عشر ومائة ابن الخشاب قال حدثني محمد بن موسى الطوسي حدثني عبيد الله بن محمد عن القسم بن
عدي قال يقال كنية الخلف الصالح ابو القسم وهو ذو الاسمين الخامس عشر ومائة ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي
صاحب كتاب كفاية الطالب في كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان قال اني جمعت هذا الكتاب عريا من طرق الشيعة ليكون الاحتجاج به آكد
وهو ابواب الاول في ذكر خروجه في آخر الزمان عن زر بن عبد الله قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي اخرجه ابو داود في سننه السادس عشر ومائة الكنجي هذا عن علي عن النبي لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي
يملأها عدلا كما ملئت جورا هكذا اخرجه ابو داود في سننه السابع عشر ومائة الكنجي هذا قال اخبرنا الحافظ ابراهيم بن محمد الازهري الصريفيني
بدمشق والحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون انبأنا ابو الفتح نصر بن عبد الجبار بن عبد الرحمن قال انبأنا محمد بن عبد الله
بن محمود الطائي انبأنا عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي انبأنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن عاصم الآبري في كتاب مناقب الشافعي ذكر هذا
الحديث وقال فيه وزاد زيادة في روايته واسم ابيه اسم ابي لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا
من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قال الكنجي وقد ذكر الترمذي الحديث في جامعه
ولم يذكر اسم ابيه واسم ابي وذكر ابو داود وفي معظم روايات الحفاظ والثقات من نقلة الاخبار اسمه اسمي فقط والذي روى واسم ابيه اسم ابي فهو
زيادة وهو يزيد في الحديث وان صح فمعناه واسم ابيه اسم ابي الحسين وكنيته ابو عبد الله فجعل الكنية كناية عنه انه من ولد الحسين دون
الحسن ويحتمل ان يكون الراوي توهم قوله ابني فصحفه ابي وانما قال هذا جمعا بين الروايات قال الشيخ الفاضل علي بن عيسى في كشف
الغمة بعد ان ذكرنا ما ذكرنا ما اصحابنا والمصنفون فانهم لم يلتفتوا الى هذا الحديث ما ثبت عندهم من اسمه واسم ابيه واما الجمهور فقد
نقلوا ان زيادة منه تزيد في الاحاديث فوجب المصير الى انه من زيادته انه جمعا بين الاقوال والروايات الثامن عشر ومائة الكنجي باسناده عن
سعيد المسيب قال كنا عند ام سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت النبي يقول المهدي من ولد فاطمة اخرجه ابن ماجة في سننه التاسع عشر ومائة
الكنجي باسناده عن سعيد بن المسيب ايضا عنها قالت سمعت النبي يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة اخرجه الحافظ ابو داود في سننه العشرون و
مائة الكنجي باسناده عن علي قال قال رسول الله المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة الحادي والعشرون ومائة الكنجي عن انس بن
مالك قال سمعت النبي يقول نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي اخرجه ابن ماجة الحافظ
في صحيحه الثاني والعشرون ومائة الكنجي عن ثوبان قال قال رسول الله يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم
ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا احفظه ثم قال النبي فاذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا
على الثلج فانه خليفة الله المهدي اخرجه الحافظ ابن ماجة الثالث والعشرون ومائة الكنجي عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال قال
رسول الله يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه هذا حديث حسن صحيح رواه الثقات والاثبات اخرجه الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة
القزويني في سننه الرابع والعشرون ومائة ابن الاعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المؤمنين انه قال ويحا للطالقان فان لله تعالى بها كنوزا
ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم ايضا انصار المهدي في آخر الزمان الخامس والعشرون ومائة

عن ابي سعيد الخدري قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسألنا رسول الله ﷺ قال ان في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا قال قلنا وما ذاك قال سنين يجيء الرجل اليه فيقول يا مهدي اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله قال الحافظ الترمذي حديث حسن وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد عن النبي ﷺ **السادس والعشرون وماية** عن ابي سعيد قال رسول الله ﷺ يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فتسع تنعم فيه امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط تؤتي الارض اكلها ولا تدخر منهم شيئا والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ **السابع والعشرون وماية** عن ام سلمة زوج النبي ﷺ قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث الله ملكا فيخسف بهم البيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون قال ابو داود وقال بعضهم عن هشام تسع قال هذا سياق الحافظ كالترمذي وابن ماجة القزويني وابي داود **الثامن والعشرون وماية** عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كيف انتم اذا نزل بكم ابن مريم فيكم وامامكم منكم قال هذا حديث صحيح حسن متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما **التاسع والعشرون وماية** عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله تعالى لهذه الامة قال هذا حديث حسن رواه مسلم في صحيحه فان ان كان الحديث المتقدم قد تاول فهذا لا يمكن تاويله لانه ذكر فيه ان عيسى بن مريم تقدم امير المسلمين وهو يومئذ المهدي فهذا يبطل تاويل من قال ان معنى قوله وامامكم منكم اي يامكم بكتابكم **قال** فان سأل سائل مع صحة الاخبار وهي ان عيسى بن مريم يصلي خلف المهدي ويجاهد بين يديه وانه يقتل الدجال بين يديه ورتبة المقدم في الصلوة معروفة وكذلك رتبة المتقدم للجهاد وهذه الاخبار مما ثبت طرقها عند السنة وكذلك ترويها الشيعة وهذا هو الجهاد الاجماع من كافة اهل الاسلام اذ من عدا الشيعة والسنة والفرق قول ساقط مردود وحشو مطروح فيثبت ان هذا اجماع كافة اهل الاسلام ومع ثبوت الاجماع على صحة ذلك جميعا والجواب عن ذلك ان نقول هما قدوتان نبي وامام فان كان احدهما قدوة لصاحبه في حال اجتماعهما وجب ان يكون الامام قدوة للنبي في تلك الحال لموضع ورود الشريعة المحمدية بذلك بدليل قوله ﷺ يؤم القوم اقرأهم فان استووا فاعلمهم فان استووا فافقههم فان استووا فاقدمهم هجرة فان استووا فاصبحهم وجها والمهدي افقه من عيسى واعلم منه بالكتاب لعزيز والسنة وغير ذلك مع انه ليس فيهما من تاخذه في الله لومة لائم وهما معصومان من القبائح والمداهنة والرياء والنفاق ولا يدعو الداعي لاحدهما الى فعل ما يكون خارجا عن حكم الشريعة ولا مخالفا لمراد الله تعالى ورسوله فاذا كان الامر كذلك فالامام افضل من المأموم ولو علم الامام ان عيسى افضل منه لما جاز له ان يتقدم عليه وكذلك لو علم عيسى انه افضل منه لما جاز له ان يقتدي به لعصمتهما ولموضع تنزيه الله تعالى لهما عن مكره من رياء او نفاق او محاباة او غير ذلك ولما علم عيسى ان الامام افضل منه واعلم منه قدمه وصلى خلفه ولولا ذلك لم يسعه الاقتداء بالامام فهذه درجة الفضل في الصلوة ثم الجهاد وهو بذل النفس بين يدي من يرغب الى الله تعالى بذلك ولولا ذلك لم يصح لاحد جهاد بين يدي النبي ولا بين يدي غيره والدليل على صحة ما ذهبنا اليه قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية وان كان الامام نائب الرسول في امته فلا يسوغ لعيسى ان يتقدم على نائب الرسول ومما يؤكد قولنا ان عيسى يصلي خلف المهدي **الثلثون وماية** ما رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في حديث صحيح طويل في نزول عيسى من ذلك قالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقرى ليقدم عيسى ليصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول تقدم قال هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابن ماجة القزويني في كتابه عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله ﷺ وهذا مختصر **الحادي والثلثون وماية** ابن ماجة القزويني هذا باسناده عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ المهدي منا اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين قال هذا حديث ثابت صحيح اخرجه الحافظ ابو داود السجستاني في صحيحه ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره وذكر ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الالف باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ المهدي طاوس اهل الجنة **الثاني والثلثون وماية** ابن ماجة القزويني هذا باسناده عن حذيفة اليمان عن النبي قال المهدي وجهه كالقمر الدري لونه لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل الارض والطير في الجو يملك عشرين سنة **الثالث والثلثون وماية** عن ابي هارون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدرا قال نعم فقلت الا تحدثني بشيء سمعته من النبي ﷺ في علي وفضله قلت بلى اخبرك ان النبي ﷺ مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة تعوده وانا جالس عن يمين النبي فلما رات ما به من الضعف خنقتها العبرة الحديث وهو انه ضرب على منكب الحسين وقال من هذا مهدي هذه الامة وقد ذكر الحديث منقولا في كفاية الطالب هذا اخرجه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل **الرابع والثلثون**

وماية عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم دينار فقلت من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار فقلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ثم سكت هنية ثم قال قال رسول الله ﷺ يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي نضرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز قالا لا قال هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه **الخامس والثلثون وماية** بالاسناد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ من خلفائكم خليفة يحثو المال حثوا لا يعده عدا قال هذا حديث ثابت اخرجه الحافظ مسلم في صحيحه **السادس والثلثون وماية** عن ابي سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله ﷺ يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده **السابع والثلثون وماية** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا فقال له رجل ما معنى صحاحا قال بالسوية بين الناس ويملأ الله تعالى قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدله حتى يأمر مناديا فينادي يقول من له في المال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل فيقول له ائت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي يأمرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد نفسا اعجز عما وسعهم فيرده ولا يقبل منه شيئا فيقول له انا لا ناخذ شيئا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال لا خير في الحياة بعده قال حديث حسن ثابت اخرجه شيخ اهل الحديث في مسنده وفي هذا الحديث دلالة على ان هذا المجمل في حديث مسلم هو هذا المبين في مسند ابن حنبل وفقا بين الروايات **الثامن والثلثون وماية** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يخرج رجل يقال له المهدي عطاؤه هنيئا قال هذا الحديث حسن اخرجه ابو نعيم **التاسع والثلثون وماية** بالاسناد عن علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي ام من غيرنا فقال ﷺ لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة دينهم قال حديث حسن قال ورواه الحفاظ في كتبهم فاما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط واما ابو نعيم فرواه في حليته واما عبد الرحمن بن حماد فقد ساقه في عواليه **الاربعون وماية** عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله تعالى لهذه الامة قال حديث حسن رواه الحافظ الحارث بن ابي اسامة ورواه ابو نعيم في عواليه وفي هذه النصوص دلالة على ان المهدي غير عيسى قال وقد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن النبي في المهدي وانه يملك سبع سنين يملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى ويساعده في قتل الدجال في ارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وامره وقد ذكر الشافعي في كتاب الرسالة لو كتبنا باصله يرويه ولكن يطول ذكره **الحادي والاربعون وماية** عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لن تهلك امة انا في اولها الحديث المذكور قال هذا حديث حسن رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه واحمد بن حنبل في مسنده ومعنى قوله وعيسى في آخرها لم يرد به ان عيسى يبقى بعد المهدي لان ذلك لا يجوز لوجوه منها انه قال لا خير في الحياة بعده وفي رواية اخرى لا خير في العيش بعد المهدي ومنها ان المهدي اذا كان امام آخر الزمان لا امام بعده مذكور في رواية احد من الائمة ومنها لا يجوز ان الخلق يبقى بغير امام فان قيل ان عيسى يبقى بعد امام الامة قلت بقاء عيسى بعد المهدي لا يجوز ان يقال لا خير فيهم وايضا لا يجوز ان يقال لانه جل عن ذلك ولا يجوز ان يقال انه يشتغل بالامة لان ذلك يوهم العوام انتقال الامة المحمدية الى الامة العيسوية وهذا كفر فوجب حمله على الصواب وهو انه اول داع الى ملة الاسلام والمهدي اوسط داع والمسيح آخر داع وهذا معنى الخبر عندي ويحتمل ان يكون معناه المهدي اوسط هذه الامة يعني خيرها اذ هو امامها وبعده ينزل مصدقا للامام وهو تالية ومساعدا ومبينا للامة صحة ما يدعيه الامام فعلى يكون المسيح آخر المصدقين على وفق النص **الثاني والاربعون وماية** بالاسناد عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله قال حديث حسن رواه ورويناه عاليا ومعنى قوله خلقه خلقي من احسن الكنايات عن انتقام المهدي من الكفار للدين كما قال النبي ﷺ وقد قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم **قال** علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة بعد ان ذكر ذلك العجب قوله احسن الكنايات الى آخر الكلام ومن ان يجري على الخلق فجعله مقصورا على الانتقام فقط وهو عام في جميع اخلاق النبي من كرمه وزهده وعلمه وحلمه وشجاعته وغير ذلك من اخلاقه التي عددها صاحب هذا الكتاب واعجب من قوله ذكر الاية على ما قرره **الثالث والاربعون وماية** باسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة قال هذا حديث حسن رويناه عاليا اخرجه الشيخ الاصفهاني في عواليه كما سقناه **الرابع والاربعون وماية** باسناده عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ يخرج المهدي وعلى راسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله قال هذا حديث حسن ما رويناه عاليا الا من هذا الوجه **الخامس والاربعون وماية** باسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي هذا المهدي فاتبعوه قال هذا حسن رواه الحفاظ والائمة من اهل الحديث كابي نعيم والطبراني وغيرهما الاحاديث **السادس والاربعون وماية** باسناده عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل مني ولونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي على خده الايمن خال كانه كوكب دري

يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى عنه اهل السماء واهل الارض والطير في الجو قال الحديث حسن رويناه عالياً بحمد الله عن جم غفير من اصحاب الثقفي واسناده معروف عندنا **السابع والاربعون ومائة** باسناده عن ابي امامة الباهلي وقد تقدم قال هذا ساق الطبراني في معجمه الاكبر **الثامن والاربعون ومائة** وعنه وذكر حديث ثم افترقا الثنايا وقد تقدم عن عبد الرحمن بن عوف قال هذا اخرجه ابو نعيم الحافظ في عواليه **التاسع والاربعون ومائة** باسناده عن ابي هريرة عن النبي في حديث ثم يفتح الله القسطنطينية على يده وتقدم هذا سياق الحافظ ابو نعيم قال هذا هو المهدي بلا شك فمقاً بين الروايات **الخمسون ومائة** وعنه عن قيس بن جابر عن ابيه عن جده عن النبي حديث ملوك جبابرة ثم يخرج وتقدم قال هذا رواه ابو نعيم الحافظ في فوائده والطبراني في معجمه الاكبر **الحادي والخمسون ومائة** وعنه عن ابي امامة قال خطبنا رسول الله وتقدم قال حديث حسن المتن رواه الحافظ ابو القسم الطبراني في معجمه الاكبر **الثاني والخمسون ومائة** وعنه عن ابي امامة قال خطبنا رسول الله وتقدم قال هذا حديث حسن هكذا رواه ابو نعيم الاصفهاني **الثالث والخمسون ومائة** وعنه عن ابي سعيد الخدري عن النبي وهو حديث تنعم الامة وقد مر قال هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ ابو القسم الطبراني في معجمه الاكبر **الرابع والخمسون ومائة** وعنه عن ثوبان قال قال النبي يقتل عند كنزكم ثلاثة وتقدم قال هذا حديث حسن المتن وقع علينا عالياً من رواية ثوبان وفيه دليل على ان المهدي يكون خليفة الله في الارض على لسان الصادق ولذا امر محبته وقد قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية **الخامس والخمسون ومائة** قال الثعلبي وهو من المنحرفين عن امير المؤمنين ع من علماء العامة اعلم ان رواياتنا عن اكثر اهل الاسلام ايضاً ان نبينا قال لا بد من مهدي من ولد فاطمة ابنته يظهر فيملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت من غيره ظلماً وجوراً قال السيد ابن طاوس وقد روى ايضاً جماعة من رجال الاربعة المذاهب في كتبهم واجمع عليه اهل الاسلام ثم ذكر من رواياتهم الكثيرة ما رويناه هنا وغيره **السادس والخمسون ومائة** عن كتاب عقد الدرر من طريق المخالفين يسند الى الحسن بن علي ع انه قال لو قام المهدي لانكره الناس لانه يرجع اليهم شاباً موفقاً ومن اعظم البلية ان يخرج اليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً **السابع والخمسون ومائة** من مستدرك على الصحيحين لابي عبد الله الحاكم يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ينزل بامتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشد منه حتى تضيق الارض عنهم الرحبة وحتى يملأ الارض جوراً وظلماً ولا يجد المؤمن ملجأً يلتجي اليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن الارض لا تدخر الارض شيئاً من بذرها الا اخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً الا صبه الله عليه مدراراً يعيش فيهم سبع سنين او تسع يتمنى الاحياء الاموات مما صنع الله عز وجل باهل الارض من خيره **الثامن والخمسون ومائة** من معجم الطبراني ومناقب المهدي لابي نعيم الحافظ بسندهما الى جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله يقول ليقف المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كانما يقطر من شعره الماء وساق الحديث وفي آخره قام عيسى حتى جلس في المقام فيبايعه الحديث **التاسع والخمسون ومائة** ومن كتاب الفتن للحافظ ابي عبد الله نعيم بن حماد يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه **الستون ومائة** ومن كتاب الفتن يرفعه الى هشام بن محمد قال المهدي من هذه الامة هو الذي يؤم عيسى بن مريم **الحادي والستون ومائة** من حلية الاولياء في حديث طويل قال فيه وامامهم يعني المسلمين الى بيت المقدس امامهم مهدي رجل صالح فبينا امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عيسى بن مريم فصلى كبير للصبح فرجع ذلك الامام ينكص ليقدم عيسى ليصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه فيقول تقدم فصلها فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم **الثاني والستون ومائة** من كتاب العرائس لابي اسحق الثعلبي باسناده الى تميم الداري قلت يا رسول الله اني مررت بمدينة صفتها كيت وكيت قريبة من ساحل البحر فقال النبي تلك انطاكية اما ان غاراً من غيرانها فيها رصاص من الواح موسى ما يأتي عليها الا الف شرقية ولا غربية ثم عليها من بركتها ولن تذهب الايام والليالي حتى يسكنها رجل من اهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً **الثالث والستون ومائة** ومن كتاب فضل الكوفة لابي عبد الله محمد بن علي العلوي يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله يملك المهدي الناس سبعاً او عشراً اسعد الناس به اهل الكوفة **الرابع والستون ومائة** ومن كتاب الرد على الزيدية للشيخ عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي من طريق المخالفين قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا ابو بشر احمد بن ابراهيم بن احمد العمي قال اخبرنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا سليمان بن اسحق بن علي بن عبد الله بن العباس قال حدثني ابي قال كنت يوماً عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله فاطنب في ذلك فقال الرشيد اني احسبكم تحسبونه ابي المهدي حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب ان النبي قال له يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم يكون امور كريهة وشدة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله امره في ليلة فيملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً ويمكث في الارض ما شاء الله ثم يخرج الدجال **الخامس والستون ومائة** موفق بن احمد الخوارزمي من اعيان علماء الجمهور في كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبأنا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العلوي الطبري عن احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني جدي احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة قال حدثنا

ابان

ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان المحمدي قال دخلت على النبي واذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيد ابو السادة انت امام ابن الامام اخو الامام ابو الائمة انت حجة ابن حجة اخو حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **قال مصنف** هذا الكتاب هذه الروايات كلها من طرق العامة وهي اكثر مما ذكرنا اقتصرنا على هذا القدر لانه يطول الكتاب بالزيادة على ذلك وهو يورث الضجر والملال وفيما ذكرته كفاية للمنصف **فان قلت** فيما ذكرته من الروايات تكرار في بعضها فما الحاجة الى ذكرها مرة ثانية **قلت** ما ذكرته وان كان فيه تكرار لكن النقلة والمصنفين مختلفون بعضهم يزيد وينقص في روايته وبعضهم يحكم بصحة ما رواه ويحسنه ويجعله عالياً وهو من صفو الحديث ومرجحاته كما هو مذكور في الاصول فما التكرار في القليل من هذه الروايات لهذه النكت التي ذكرتها والله سبحانه وتعالى هو الموفق

الباب الثاني والاربعون وماية

الباب الثاني والاربعون ومائة في امامة الامام الثاني عشر من الائمة الاثني عشر وهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وبنيه الاحد عشر الذين آخرهم القائم المنتظر المهدي امام هذا العصر والزمان حرسه الله تعالى حتى يظهره الله عز وجل بعد غيبته في آخر الزمان فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً النص من رسول الله عليهم بعده بالامامة والخلافة والوصاية من طريق الخاصة والعامة كما تقدم في هذا الكتاب وهذا الباب فمخصوص في اثبات امامة الامام الثاني عشر المهدي القائم المنتظر امام المعصوم من طريق الخاصة وفيه سبعة وعشرون حديثاً **الاول** ابو جعفر بن بابويه قدس الله سبحانه وتعالى روحه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في غيبة الامام ع قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن احمد الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ما خلق الله خلقاً افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرائيل فقال يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك فان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض وكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل وتسبيحه وتقديسه وتهليله لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نوراً واحداً استعظموا امورنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا الله لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فقالت الملائكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة الله تعالى وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تعالى خلق آدم واودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا واكراماً وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراماً وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرائيل مثنى مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرائيل اتقدم عليك قال نعم لان الله تبارك اسمه فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت وصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد ان هذا انتهاء حدي الذي وضعه الله لي في هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي لتعدي حدود ربي جل جلاله فزخ بي زخة في النور حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله عز وجل من ملكوته فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي في بريتي لمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتك اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وانا بين يدي ربي الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نوراً في كل نور سطر اخضر مكتوب عليه اسم كل وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له الرقاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة **الثاني** ابن بابويه ايضاً قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو زياد سهل بن زياد الادمي الرازي قال حدثنا محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن ابي اياس قال حدثنا المبارك

ابن فضال عن وهب بن منبه رفعه عن ابن عباس قال قال رسول الله لما عرج بي الى ربي جل جلاله اتاني النداء يا محمد قلت لبيك يا رب العظمة لبيك فاوحى الله الي يا محمد فيما اختصم الملأ الاعلى فقلت لا علم لي يا الهي فقال يا محمد هل اتخذت من الآدميين وزيرا واخا ووصيا من بعدك قلت يا الهي ومن اتخذ تخير انت لي يا الهي فاوحى الله الي يا محمد قد اخترت لك من الآدميين علي بن ابي طالب فقلت الهي ابن عمي فاوحى الله الي يا محمد ان عليا وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة وصاحب حوضك يسقي من ورد عليه من مؤمني امتك ثم اوحى الي يا محمد اني قد اقسمت على نفسي قسما حقا لا يشرب من ذلك مبغض لك ولاهل بيتك وذريتك الطيبين الطاهرين حقا حقا اقول يا محمد لادخلن جميع امتك الجنة الا من ابى من خلقي فقلت الهي هل واحد يابى من دخول الجنة فاوحى الله الي بلى فقلت وكيف يابى فاوحى الله الي يا محمد اخترتك من خلقي واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك والقيت محبته في قلبك وجعلته ابا لولدك فحقه بعدك على امتك كحقك عليهم في حياتك فمن جحد حقه جحد حقك ومن ابى ان يواليه فقد ابى ان يدخل الجنة فخررت لله عز وجل ساجدا شكرا لما انعم علي فاذا مناديا ينادي ارفع يا محمد راسك وسلني اعطك فقلت الهي اجمع امتي من بعدي على ولاية علي بن ابي طالب ليردوا جميعا علي حوضي يوم القيمة فاوحى الله عز وجل الي يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ماض فيهم لاهلك به من اشاء واهدي به من اشاء وقد آتيته علمك من بعدك على اهلك واسلك عن يمينه مني لا ادخل الجنة من ابغضه وعاداه وانكر ولايته بعدك فمن ابغضه ابغضك ومن ابغضك ابغضني ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني وقد جعلت له هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول وآخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلا كما ملئت منهم ظلما وجورا انجي به من الهلكة واهدي به من الضلالة وابرئ به من العمى واشفي به المريض فقلت الهي ومتى يكون ذلك فاوحى الله الي عز وجل يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء الهادين وكثر فقهاء الضلالة والخونة وكثر الشعراء واتخذ امتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر وامر امتك به ونهوا عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفرة واولياؤهم فجرة واعوانهم ظلمة وذوو الراي منهم فسقة وعند ذلك ثلث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وخروج الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفياني فقلت الهي ومتى يكون بعدي من الفتن فاوحى الله الي واخبرني ببلاء بني امية وفتنة ولد عمي العباس وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الارض واديت الرسالة ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبلي وما هو خالقه الى يوم القيمة **الثالث** ابن بابويه حدثنا محمد بن ابراهيم ابن اسحاق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء اوحى الي ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم فما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت يا رب نعم فقال عز وجل ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وم ح م د بن الحسن القائم في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب ومن هؤلاء قال الائمة وهذا القائم الذي يحلل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ويخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بهما اشد من فتنة العجل والسامري **الرابع** ابن بابويه قال حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني الحسين بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحارث قال حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر ابن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله جل وعز على نبيه محمد يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التورية بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرئه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن

شيعته

شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجلاها سحاب هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله فاكتمه الا عن اهله قال جابر بن عبد الله الانصاري على علي بن الحسين فبينما هو يحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر من عند نسائه وعلى راسه ذؤابة وهو غلام فلما ابصره جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على بدنه ونظر اليه مليا ثم قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمائل رسول الله ورب الكعبة ثم قام فدنى منه وقال له ما اسمك يا غلام فقال محمد قال ابن من قال ابن علي بن الحسين قال يا بني فدتك نفسي فانت اذا الباقر قال نعم ثم قال فابلغني ما حملك رسول الله فقال جابر يا مولاي ان رسول الله بشرني بالبقاء الى ان القاك فقال اذا لقيته فاقرئه مني السلام فرسول الله يا مولاي يقرا عليك السلام فقال ابو جعفر يا جابر على رسول الله السلام ما قامت السموات والارض وعليك يا جابر كما بلغت السلام فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه فسال محمد بن علي عن شيء فقال له جابر والله لا دخلت في نهي رسول الله فقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده احكم الناس صغارا واعلمهم كبارا وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم فقال ابو جعفر صدق جدي رسول الله واني لاعلم بما سالتك منك ولقد اوتيت الحكم صبيا كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته علينا اهل البيت **الخامس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد ابن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله لعن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا ومن جادل في آيات الله فقد كفر قال الله عز وجل ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ومن فسر القرآن برايه فقد افترى على الله الكذب ومن افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار قال عبد الرحمن بن سمرة فقلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من ساله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجا اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم منكم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان منه امامي امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطا كما ملئت جورا وظلما **السادس** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني منها فجعلني نبيا ثم اطلع الثانية فاختار منها عليا فجعله اماما ثم امرني ان اتخذه اخا ووليا ووصيا وخليفة ووزيرا فعلي مني وانا من علي وهو زوج ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين الا وان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون بامري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي امتي اشبه الناس بي في شمائله واقواله وافعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة فيعلن امر الله ويظهر دين الله عز وجل ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت منهم جورا وظلما **السابع** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضه قال حدثني محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة الثمالي عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي واوجبت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان سالني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ان قصدني حجبته وان سالني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر ابن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرئه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر

واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله عز وجل السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم تحفظ الارض ان تميد باهلها **الثامن** ابن بابويه
قال حدثنا علي بن احمد رح قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن يحيى بن ابي القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب ع واخرهم
القائم هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر **التاسع** ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
ابن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدي عن الاصبغ بن نباتة
قال خرج علينا امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن ع وهو يقول خرج علينا رسول الله ص ذات يوم ويده في يدي
هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعدي فاني الا واني اقول خير الخلق بعدي وسيدهم
ابني هذا وهو امام كل مؤمن ومولى كل مؤمن بعدي الا وانه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله ص وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن
ابني اخوه المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلا اما انه واصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله
في ارضه وحججه على عباده وامناؤه على وحيه وائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين وتاسعهم القائم الذي يملأ الله به الارض نورا
بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذي بعث محمدا اخي بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان
الروح الامين جبرئيل ع ولقد سئل رسول الله ص وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل والسماء ذات البروج ان عددهم بعدد البروج
ورب الليالي والايام والشهور ان عددهم كعدة الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله ص يده على راسي فقال اولهم هذا
واخرهم المهدي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني
ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله دينه وبهم تعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الارض هؤلاء
اصفيائي وخلفائي وائمة المسلمين وموالي المؤمنين **العاشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من احب ان يتمسك بديني ويركب
سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امير كل مسلم
وامير كل مؤمن بعدي قوله قولي وامره امري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال ع من فارق عليا بعدي لم يرني ولم اره
يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل ماواه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم العرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم
يلقاه ولقنه حجته عند المسائلة ثم قال ع والحسن والحسين امامان امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء العالمين وابوهما
سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين لفضلهم
والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وائمة امتي ومنتقما من الجاحدين لحقهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **الحادي
عشر** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص انا سيد من خلق الله عز وجل وانا خير من جبرئيل وميكائيل واسرافيل و
حملة العرش وجميع ملائكة الله المقربين وانبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلي ابوا هذه الامة من عرفنا
فقد عرف الله عز وجل ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحسين تسعة
طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم **الثاني عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال اخبرنا احمد بن
محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا علي بن الحسن السائح قال سمعت الحسن بن علي العسكري ع قال حدثني ابي عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي لا يحبك الا مؤمن طابت ولادته ولا يبغضك الا من خبثت ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا
يعاديك الا كافر فقام اليه عبد الله بن مسعود وقال يا رسول الله قد عرفنا علامة خبث الولادة والكافر في حياتك ببغض علي وعداوته
فما علامة خبث الولادة والكافر بعدك اذا اظهر الاسلام بلسانه واخفى مكنون سريرته فقال ع يا ابن مسعود علي بن ابي طالب امامكم بعدي
وخليفتي عليكم فاذا مضى فابني الحسن امامكم بعده وخليفتي عليكم فاذا مضى فابني الحسين امامكم بعده وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد
الحسين واحد بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائم امتي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما لا يحبهم
الا من طابت ولادته ولا يبغضهم الا من خبثت ولادته ولا يتولاهم الا مؤمن ولا يعاديهم الا كافر ومن انكر واحدا منهم فقد انكرني
ومن انكرني فقد جحد الله عز وجل لان طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل يا ابن مسعود اياك ان
تجد في نفسك حرجا مما اقضي فتكفر وعزة ربي ما انا متكلف ولا ناطق عن الهوى في علي والائمة من ولده ثم قال ع وهو رافع يديه الى السماء اللهم

من وال خلفائي وائمة امتي بعدي وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تخل الارض من قائم منهم بحجتك ظاهرا او خائفا
مغمورا لئلا يبطل دينك وحجتك وبرهانك ثم قال ع يا ابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما ان فارقتموه هلكتم وان تمسكتم به نجوتم و
السلام على من اتبع الهدى **الثالث عشر** ابن بابويه قال حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي رض قال دخلت على النبي ص فاذا الحسين ع على فخذه
وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيد انت امام ابن امام اخو امام ابو الائمة انت حجة الله ابن حجته وابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم
قائمهم **الرابع عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي يقول كنت جالسا بين يدي
رسول الله ص في مرضته التي قبض فيها فدخلت فاطمة فلما رات ما بابيها من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول الله ص ما يبكيك
يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى على نفسي وولدي الضيعة بعدك فاغرورقت عينا رسول الله ص بالبكاء ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل البيت
اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وانه حتم الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني من خلقه ثم اطلع اطلاعة ثانية
فاختار زوجك واوحى الي ان ازوجك اياه وان اتخذه وليا ووزيرا وان اجعله خليفتي في امتي فابوك خير انبياء الله ورسله وبعلك
خير الاوصياء وانت اول من يلحق بي من اهلي ثم اطلع الى الارض اطلاعة ثالثة فاختارك وولديك فانت سيدة نساء اهل الجنة وابناك
حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة وانا وبعلك واوصيائي الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون واول الاوصياء بعدي اخي علي ثم حسن
ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة اقرب الى الله من درجتي ودرجة ابي ابرهيم اما تعلمين يا بنية ان من كرامة الله اياك
ان زوجك خير امتي وخير اهل بيتي واقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة ع وفرحت بما قال رسول الله ص ثم قال
يا بنية ان لبعلك مناقب ايمانه بالله ورسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله عز وجل وسنتي فليس احد من امتي
يعلم جميع علمي غير علي وان الله عز وجل علمني علما لا يعلمه غيري وعلم ملائكته ورسله علما فكل ما علمه ملائكته ورسله فانا اعلمه وامرني الله
ان اعلمه اياه ففعلت فليس احد من امتي يعلم جميع علمي وفهمي وحكمتي غيره وانك يا بنية زوجته وابناه سبطاي حسن وحسين وهما سبطا امتي
وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر فان الله عز وجل اتاه الحكمة وفصل الخطاب يا بنية انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل ست خصال لم يعطها
احدا من الاولين كان ولا يعطيها احدا من الاخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء والمرسلين وهو ابوك ووصينا سيد الاوصياء وهو بعلك
وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة عبد المطلب عم ابيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال لا بل سيد
شهداء الاولين والاخرين ما خلا الانبياء والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة وابناك حسن وحسين
سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قالت فاي
هؤلاء الذين سميتهم افضل قال علي افضل امتي بعدي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعدك وبعد ابني وسبطي حسن وحسين و
بعد الاوصياء من ولد ابني هذا واشار الى الحسين منهم المهدي وانا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله ص اليها و
الى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اشهد الله اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم اما انهم في الجنة معي ثم اقبل على علي ع فقال يا اخي انت
ستبقى بعدي وستلقى من قريش شدة ومن تظاهرهم عليك وظلمهم فان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك
وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة فانك مني بمنزلة هرون من موسى ولك بهارون اسوة حسنة اذ استضعفه
قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش وتظاهرهم عليك فانك بمنزلة هارون ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه يا علي ان الله تبارك وتعالى
قد قضى الفرقة والاختلاف على هذه الامة فلو شاء الله لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شيء من امره ولا يجحد
المفضول لذي الفضل فضله ولو شاء لعجل النقمة وكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق اين مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال وجعل
الاخرة دار القرار ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فقال ع الحمد لله شكرا على نعمائه وصبرا على بلائه **الخامس عشر**
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن ابن سنان عن المفضل
ابن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي ع قال دخلت انا واخي على جدي رسول الله ص فاجلسني على
فخذه واجلس اخي على فخذه الاخرى ثم قبلنا وقال بابي انتما من امامين صالحين اختاركما الله مني ومن ابيكما وامكما واختار من صلبك يا حسين
تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء **السادس عشر** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت

على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثنا عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي **السابع عشر** ابن بابويه
قال حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرني القسم بن محمد بن حماد
قال حدثنا غياث بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن آبائه قال قال رسول الله أبشروا ثم أبشروا ثلث مرات إنما مثل أمتي
كمثل غيث لا يدرى أوله خير أم آخره إنما مثل أمتي كمثل حديقة أطعم منها فوج عاما ثم أطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون أعرضها بحرا وأعمقها
طولا وفرعا وأحسنها جنا وكيف تهلك أمة أنا أولها واثنا عشر من بعدي من السعداء أولوا الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن يهلك
بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم **الثامن عشر** ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار
عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب قال قال رسول الله الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الأرض ومغاربها
التاسع عشر ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن
أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا
وخلقا تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما **العشرون** ابن بابويه قال حدثنا
محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب عن أبي حمزة عن أبي جعفر
قال قال رسول الله طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مؤتم به في غيبته قبل قيامه ويتولى أولياءه ويعادي أعداءه ذلك من رفقائي وذوي مودتي
وأكرم أمتي علي يوم القيمة **الحادي والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا عبد الواحد بن محمد رض قال حدثنا أبو عمرو البلخي عن محمد بن مسعود قال حدثنا
خلف بن حامد عن سهل بن زياد عن محمد بن أسلم الجبلي عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن أبي عبد الله قال قال رسول الله طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي
وهو مقتد به قبل قيامه يأتم به وبأئمة الهدى من قبله ويتبرأ إلى الله عز وجل من عدوهم أولئك رفقائي وأكرم أمتي علي **الثاني والعشرون**
ابن بابويه قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن المتوكل رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالوا حدثنا
أحمد بن محمد بن عيسى وإبرهيم بن هاشم قالوا حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعا قالوا حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب
السراد عن داود بن الحصين عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه قال قال رسول الله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي
خلقا وخلقا تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
الثالث والعشرون ابن بابويه قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري عن
محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي
عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم يأتي
بذخيرة الأنبياء فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما **الرابع والعشرون** ابن بابويه بهذا الإسناد عن أمير المؤمنين قال
قال رسول الله أفضل العبادة انتظار الفرج **الخامس والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن أبي
عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله إن علي بن أبي طالب إمام أمتي وخليفتي عليها من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا
وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري
فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة قال إي وربي ليمحص الذين آمنوا ويمحق الكافرين يا جابر إن هذا الأمر من أمر الله وسر من سر الله مطوي
من عباد الله فإياك والشك فيه فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر **السادس والعشرون** ابن بابويه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه
الفقيه المروزي بمرو الرود قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح
التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب في حديث طويل في وصية النبي
يذكر فيها أن رسول الله قال له يا علي أعجب الناس إيمانا وأعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجبت عنهم الحجة فآمنوا
بسواد على بياض **السابع والعشرون** ابن بابويه بإسناد عن سدير الصيرفي قال دخلت أنا والمفضل بن عمر وأبو بصير وأبان بن تغلب
على مولانا أبي عبد الله الصادق ثم ساق الحديث عنه في القائم وذكر في آخر الحديث وجعل عمر العبد الصالح أعني الخضر دليلا على تعمير القائم
وقال في آخر الحديث وأما العبد الصالح أعني الخضر فإن الله طول عمره لا لنبوة قررها له ولا لكتاب نزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان
قبله من الأنبياء ولا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها بل إن الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه أن يقدر من عمر القائم ما

يقدر

يقدر من عمر الخضر وما قدر في أيام غيبته ما قدره وعلم ما يكون من إنكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول فقدر عمر العبد الصالح من غير
سبب يوجب ذلك إلا لعلة الاستدلال به على عمر القائم وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة **أقول** الروايات في إمامة
الإمام المنتظر الحجة القائم وهو الثاني عشر من الأئمة وآخرهم محمد بن الحسن العسكري من طريق الخاصة قد صنفت فيها الكتب منها كتاب كمال الدين
وتمام النعمة لابن بابويه وكتاب محمد بن إبرهيم النعماني الشهير بالغيبة وكتاب الغيبة للشيخ أبي جعفر الطوسي وقد ملئت كتب العامة والخاصة من الكتب
الكثيرة بالروايات في إمامته وغيبته بل صرحت العامة بتواتر الروايات عندهم بذلك كما قدمناه في هذا الكتاب وأما عند الخاصة فإمامته
عندهم وغيبته مما علم من الدين ضرورة صلوات الله عليه وعلى آبائه فاقتصرنا في هذا الكتاب من الروايات على قليل من طرق الخاصة لأنه
لا يليق به إلا ذكر القليل لأن ذكر كثير من ذلك يؤدي إلى الإطناب والإسهاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق **الباب الثالث والأربعون**
ومائة في ذكر ما استدل به الشيخ الفاضل القاضي العلامة كمال الدين أبو عبد الله محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن النصيبي الشافعي في كتاب
مطالب السؤل في مناقب آل الرسول مما استدل به على إمامة القائم الحجة والجواب عن الاعتراضات في الغيبة ومثله لا يتهم في ذلك من الروايات
في الحجة والجواب في الغيبة وهو جواب حسن قال محمد بن طلحة هذا قال في آخر هذا الكتاب **الباب الثاني عشر** في أبي القسم محمد الحجة بن
الحسن الخالص بن علي المتوكل بن القانع بن علي الرضا وهذا الخلف الحجة قد أيده الله هداه منهج الحق وآتاه سجاياه وأعلى في العليا بالتأييد
مرقاه وآتاه حلى فضل عظيم فتحلاه وقد قال رسول الله قولا قد رويناه وذو العلم بما قد قال إذا أدرك معناه يرى الأخبار في المهدي
جاءت بمسماه وقد أبداه بالنسبة والوصف وسماه ويكفي قوله مني لإشراق محياه ومن بضعته الزهراء مرساه ومثواه ولن يبلغ ما أوتيه
أمثال وأشباه فمن قالوا هو المهدي ما مانوا بما فاهوا قد رتع من النبوة في أكناف عناصرها ورضع من الرسالة أخلاف أواصرها و
نزع من القرابة بسجال معاصرها وبرع في صفات الشرف فعقدت عليه بخناصرها واقتنى من الأنساب شرف نصابها واعتلى عند
الانتساب على شرف أحسابها واجتنى جنى الهداية من معادنها وأسبابها فهو من ولد الطهر البتول المجزوم بكونها بضعة من الرسول
فالرسالة أصلها وإنها لأشرف العناصر والأصول **فأما مولده** فبسر من رأى في ثالث عشرين رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين للهجرة
وأما نسبه أبا وأما فأبوه أبو محمد الحسن الخالص بن علي المتوكل بن محمد القانع بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الزكي بن علي المرتضى أمير المؤمنين وقد تقدم ذكر ذلك مفصلا وأما أمه فأم ولد تسمى صقيل وقيل حكيمة
في لسان العرب إطلاق لفظة الأب على الجد الأعلى وقد نطق القرآن الكريم بذلك فقال تعالى ملة أبيكم إبرهيم وقال تعالى حكاية عن يوسف
واتبعت ملة آبائي إبرهيم وإسحق ونطق بذلك النبي وحكاه عن جبرئيل في حديث الإسراء أنه قال من هذا قال أبوك إبرهيم فعلم
أن لفظة الأب تطلق على الجد وإن علا فهذا أحد الأمرين الأمر الثاني أن لفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة وقد استعملها الفصحاء
ودارت بها ألسنتهم ووردت في الأحاديث حتى ذكرها الإمامان البخاري ومسلم رضي الله عنهما كل واحد منهما يرفع ذلك بسنده إلى سهل بن سعد
الساعدي أنه قال عن علي والله إن رسول الله سماه بأبي تراب ولم يكن له اسم أحب إليه منه فأطلق لفظة الاسم على الكنية ومثل ذلك قول الشاعر
أجل قدرك أن تسمى مؤبنة ومن كناك فقد سماك للعرب ويروى ومن يصفك فأطلق التسمية على الكناية والصفة وهذا شائع ذائع
في كلام العرب فإذا وضح ما ذكرناه من الأمرين فاعلم أيدك الله بتوفيقه أن النبي كان له سبطان أبو محمد الحسن وأبو عبد الله الحسين
ولما كان الحجة الخلف الصالح من ولد أبي عبد الله الحسين ولم يكن من ولد أبي محمد الحسن وكانت كنية الحسين أبا عبد الله فأطلق النبي على الكنية
لفظة الاسم لأجل المقابلة بالاسم في حق أبيه وأطلق على الجد لفظة الأب فكأنه قال يواطئ اسمه اسمي فهو محمد وأنا محمد وكنية جده اسم أبي إذ هو
أبو عبد الله وأبي عبد الله لتكون تلك الألفاظ المختصرة جامعة لتعريف صفاته وإعلام أنه من ولد أبي عبد الله الحسين بطريق جامع موجز
تنتظم الصفات وتوجد بأسرها مجتمعة للحجة الخلف الصالح محمد وهذا بيان شاف كاف في إزالة ذلك الإشكال فافهمه **وأقول** أيضا قد ذكر الشيخ
علي بن محمد المالكي في كتاب فصول المهمة الاستدلال على إمامة الحجة القائم المهدي محمد بن الحسن العسكري روايات كثيرة ذكرها يطول بها الكتاب وهو من
علماء العامة مالكي المذهب وبالجملة فإمامة الأئمة الاثني عشر الذين أولهم علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وبنيه الأحد عشر الذين آخرهم القائم المهدي
مما اتفق عليه العامة والخاصة وتواترت به الأخبار عند الفريقين وعدول العامة عنهم خسران مبين **الباب الرابع والأربعون**
ومائة فيما أجاب به الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي في كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان في الجواب عن الاعتراض في الغيبة ولم يرتض
الجواب الشيخ علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة وذكر الكلامين قال الشيخ الفاضل علي بن عيسى ره في كتاب كشف الغمة قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف
ابن محمد الكنجي الشافعي في كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان وقد تقدمت الأحاديث المنقولة من كتابه هذا قال في آخر الباب الخامس والعشرين وهو
آخر الأبواب في الدلالة على كون المهدي حيا باقيا منذ غيبته إلى الآن ولا امتناع في بقائه بدليل بقاء عيسى والخضر وإلياس وبقاء الدجال وإبليس

الباب الثالث والأربعون ومائة

الباب الرابع والأربعون ومائة

اللعين من اعداء الله وهؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة وقد اتفقوا على ذلك ثم انكروا بقاء المهدي ع لوجهين احدهما طول الزمان والثاني انه في سرداب من غير ان يقوم احد بطعامه وشرابه وهذا مما لا يبقى به الانسان عادة **قال** مؤلف هذا الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي بعون الله تعالى اما عيسى ع والدليل على بقائه من الكتاب قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به احد منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا فلا بد ان يكون ذلك في آخر الزمان واما السنة فما رواه مسلم في صحيحه عن النواس بن سمعان في حديث طويل في قصة الدجال قال فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعا كفيه على اجنحة ملكين وايضا ما تقدم من قوله كيف بكم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم واما الخضر والياس فقد قال ابن جرير الطبري الخضر والياس باقيان يسيران في الارض وايضا فما رواه مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا النبي حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا انه قال يأتي وهو محرم عليه نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا النبي حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم احييته أتشكون في امري فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال ان يقتله ثانيا فلا يسلط عليه قال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد يقال ان هذا الرجل الخضر ع هذا لفظ مسلم في صحيحه كما سقناه سواء واما الدليل على بقاء الدجال فانه اورد حديث تميم الداري والجساسة الدابة التي تكلمهم وهو حديث صحيح ذكره مسلم في صحيحه وقال هذا حديث صحيح في بقاء الدجال قال واما الدليل على بقاء ابليس اللعين فآي الكتاب العزيز نحو قوله تعالى رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين واما بقاء المهدي فقد جاء في الكتاب والسنة اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال هو المهدي من عترة فاطمة واما من قال انه عيسى فلا تنافي بين القولين اذ هو مساعد للامام على ما تقدم وقد قال مقاتل بن سليمان ومن شايعه من المفسرين في تفسير قوله تعالى وانه لعلم للساعة قال هو المهدي يكون في آخر الزمان وبعد خروجه يكون قيام الساعة وأماراتها واما الجواب عن طول الزمان من حيث النص والمعنى اما النص فما تقدم من الاخبار على انه لا بد من وجود الثلاثة في آخر الزمان وانهم ليس فيهم متبوع غير المهدي بدليل انه امام الامة في آخر الزمان وان عيسى يصلي خلفه كما ورد في الصحاح ويصدقه في دعواه والثالث هو الدجال اللعين وقد ثبت انه حي موجود واما المعنى في بقائهم فلا يخلو اما ان يكون بقاؤهم داخلا في مقدور الله تعالى او لا يكون ويستحيل ان يخرج بقاؤهم عن مقدور الله تعالى لان من بدأ الخلق من غير شيء ثم يفنيه بعد الفناء لا بد ان يكون البقاء في مقدوره ثم اختيار البقاء لا يخلو من قسمين اما ان يكون راجعا الى اختياره تعالى او الى الامة لانه لو صح ذلك لجاز لاحدنا ان يختار البقاء لنفسه ولولده وذلك غير حاصل لنا ولا داخل تحت مقدورنا والاول لا يخلو من قسمين اما ان يكون لسبب او لا فان كان لغير سبب كان خارجا عن درجة الحكمة وما خرج عن درجة الحكمة لا يدخل في افعاله تعالى فلا بد ان يكون لسبب تقتضيه الحكمة قال وسنذكر سبب بقاء كل واحد منهم على حدته اما سبب بقاء عيسى فلقوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا احد فلا بد ان يكون هذا في آخر الزمان واما الدجال اللعين فلقوله ع انه خارج منكم الاعور الدجال وان معه جبالا من خبز تسير معه الى غير ذلك من علاماته فلا بد ان يكون ذلك مشروطا بآخر الزمان فان فقد صارت هذه الاسباب لاستيفاء الاجل المعلوم فعلى هذا اتفقت اسباب بقاء الثلاثة لصحة امر معلوم وهما صالحان نبي وامام وطالح وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء الدجال مع صحة بقاء عيسى فما المانع من بقاء المهدي مع كون بقائه باختيار الله تعالى وداخل تحت مقدوره وهو آية الرسول فعلى هذا هو اولى بالبقاء من الاثنين الآخرين لانه اذا بقي المهدي كان امام آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما تقدم من الاخبار فيكون بقاؤه مصلحة للمكلفين ولطفا لهم من عند الله تعالى بخلاف الدجال فان في بقائه مفسدة لادعائه الربوبية على ما ذكر وفتكه بالامة ولكن في بقائه ابتلاء من الله تعالى ليعلم المطيع منهم من العاصي والمحسن من المسيء والمصلح من المفسد هذا هو الحكمة في بقاء الدجال واما بقاء عيسى فهو سبب ايمان اهل الكتاب للآية والتصديق بنبوة سيد الانبياء محمد خاتم الانبياء رسول رب العالمين ويكون تبيانا لدعوى الامام عند اهل الايمان ومصدقا لما دعا اليه عند اهل الطغيان بدليل صلوته خلفه ونصرته اياه ودعائه الى الملة المحمدية التي هو امام فيها فصار بقاء المهدي اصلا وبقاء الاثنين فرعا على بقائه فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الاصل لهما ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب وذلك مستحيل في العقول وانما قلنا ان بقاء المهدي اصل لبقاء الاثنين لانه لا يصح وجود عيسى بانفراده غير ناصر للملة الاسلام غير مصدق للامام لانه لو صح وجود عيسى لكان منفردا بدعوته ودعوة وذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث اراد ان يكون تبعا فصار متبوعا واراد ان يكون فرعا فكان اصلا والنبي ص قال لا نبي بعدي وقال ص الحلال ما احل الله على لساني الى يوم القيمة والحرام ما حرم الله على لساني الى يوم القيمة فلا بد من ان يكون عونا وناصرا ومصدقا واذا لم يجد من يكون له عونا ومصدقا لم يكن لوجوده تأثير فثبت ان وجود المهدي اصل لوجوده وكذلك الدجال اللعين لا يصح وجوده في آخر الزمان ولا يكون للامة امام يرجعون اليه ووزير يعولون عليه لانه لو كان كذلك لم يزل الاسلام مقهورا ودعوته باطلة فصار وجود الامام اصلا لوجوده على ما قلنا **واما الجواب** عن انكارهم بقاءه في السرداب

من غير احد يقوم بطعامه وشرابه يغتذى به جوابان احدهما بقاء عيسى عليه السلام في السماء من غير احد يقوم بطعامه وشرابه وهو بشر مثل المهدي عليه السلام فلما جاز بقاؤه في السماء والحال هذه فكذلك المهدي في السرداب **فان قلت** ان عيسى عليه السلام يغذيه رب العالمين **قلت** ولا تفنى خزائنه بانضمام المهدي اليه في غذائه فان قلت ان عيسى ليس من طبيعة البشرية قلت هذه دعوى باطلة لانه تعالى قال لاشرف انبيائه قل انما انا بشر مثلكم **فان قلت** اكتسب ذلك من العالم العلوي قلت هذا يحتاج الى توقيف ولا سبيل اليه و الثاني بقاء الدجال في البئر على ما تقدم باشد الوثاق مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد وفي رواية في بئر موثوق واذا كان بقاء الدجال ممكنا على الوجه المذكور من غير احد يقوم به فما المانع من بقاء المهدي ع مكرما من غير الوثاق اذ الكل في مقدور الله تعالى ثبت انه غير ممتنع شرعا ولا عادة ثم ذكر بعد هذه الابحاث خبر سطيح ووقائع وحوادث تجري في دول من فتن ثم انه يذكر خروج المهدي ع وانه يملأ الارض عدلا وتطيب الدنيا واهلها في ايام دولته **قال** الشيخ الفاضل في كتاب كشف الغمة بعد ان ذكر ما ذكرناه عقيب هذه الابحاث والجوابات لا تثبت لنا حجة ولا تقطع الخصم ولا تنصره لما يرد علينا من الايرادات وتطويله في اثبات بقاء المسيح عليه السلام والدجال وابليس هي مثل الضروريات عند المسلمين فلا حاجة الى التكلف لنصرتها والجواب المختص ما ذكرته نقلا من موافق النقل قد ورد به من طرق المؤالف والمخالف والعقل لا يحيله فوجب القطع به فاما قوله ان المهدي ع في سرداب وكيف يمكن بقاؤه من غير احد يقوم بطعامه وشرابه فهذا قول عجيب وتصور غريب فان الذين انكروا وجوده لا يوردون هذا والذين يقولون بوجوده لا يقولون انه في سرداب بل يقولون انه حي موجود يحل ويرتحل ويطوف في الارض ببيوت وخدم وحشم وابل وخيل وغير ذلك وينقلون قصصا في ذلك واحاديث يطول شرحها وانا اذكر من ذلك قصتين قريب عهدهما من زماني وحدثني بهما جماعة من ثقاة اخواني **الاولى** انه كان في البلاد الحلية شخص يقال له اسمعيل بن الحسن الهرقلي من قرية يقال لها هرقل مات في زماني وما رأيته حكى لي ولده شمس الدين قال حكى لي والدي انه خرج فيه وهو شاب على فخذه الايسر توثة مقدار قبضة الانسان وكانت في كل ربيع تشقق ويخرج منها دم وقيح ويقطعه المها عن كثير من اشغاله وكان مقيما بهرقل فحضر الى الحلة يوما ودخل الى مجلس السعيد رضي الدين علي بن طاوس ره وشكى اليه ما يجده منها وقال اريد ان اداويها فاحضر له اطباء الحلة واراهم الموضع فقالوا هذه التوثة فوق العرق الاكحل وعلاجها خطر ان قطعت خيف ان يقطع العرق فيموت فقال له السعيد رضي الدين قدس الله روحه انا متوجه الى بغداد وربما كان اطباؤها اعرف واحذق من هؤلاء فاصحبني فاصعد معه واحضر الاطباء فقالوا كما قال اولئك فضاق صدره فقال له السعيد ان الشرع قد فسح لك في الصلوة في هذه الثياب وعليك الاجتهاد في الاحتراس فلا تغرر بنفسك فالله قد نهى عن ذلك ورسوله فقال والدي اذا كان الامر هكذا وقد حصلت في بغداد فاتوجه الى زيارة المشهد الشريف بسر من رأى على مشرفه السلام ثم انحدر الى اهلي فحسن ذلك فترك ثيابه ونفقته عند السعيد رضي الدين وتوجه قال فلما دخلت المشهد وزرت الائمة ع ونزلت السرداب استغثت بالله تعالى وبالامام ع وقضيت بعض الليل في السرداب وبت في المشهد الى الخميس ثم مضيت الى دجلة فاغتسلت ولبست ثوبا نظيفا وملأت ابريقا كان معي وصعدت اريد المشهد فرأيت اربعة فرسان خارجين من باب السور وكان حول المشهد قوم من الشرفاء يرعون اغنامهم فحسبتهم منهم فالتقينا فرأيت شابين احدهما عبد مخطوط وكل واحد منهم متقلد بسيف وشيخا متنقبا بيده رمح والآخر متقلد بسيف وعليه فرجية ملونة فوق السيف وهو متحنك بعذبته فوقف الشيخ صاحب الرمح يمين الطريق ووضع كعب الرمح في الارض ووقف الشابان عن يسار الطريق وبقي صاحب الفرجية على الطريق مقابل والدي ثم سلموا عليه فرد عليهم السلام فقال له صاحب الفرجية انت غدا تروح الى اهلك فقال له نعم فقال له تقدم حتى ابصر ما يوجعك قال فكرهت ملامستهم وقلت اهل البادية ما يكادون يحترزون من النجاسة وانا قد خرجت من الماء وقميصي مبلول ثم اني مع ذلك تقدمت اليه فلزمني بيده ومدني اليه وجعل يلمس جانبي من كتفي الى ان اصابت يده التوثة فعصرها بيده فاوجعني ثم استوى على سرجه كما كان فقال لي الشيخ افلحت يا اسمعيل فتعجبت من معرفته اسمي فقلت افلحنا وافلحتم ان شاء الله تعالى فقال لي الشيخ هذا هو الامام ع قال فتقدمت اليه واحتضنته وقبلت فخذه ثم انه ساق وانا امشي معه محتضنه فقال ارجع فقلت لا افارقك ابدا فقال المصلحة رجوعك فاعدت عليه مثل القول الاول فقال الشيخ يا اسمعيل ما تستحي يقول لك الامام ارجع مرتين ارجع وتخالفه فجبهني بهذا القول فوقفت فتقدم خطوات والتفت الي وقال اذا وصلت بغداد فلا بد ان يطلبك ابو جعفر يعني الخليفة المستنصر فاذا حضرت عنده واعطاك شيئا فلا تأخذه وقل لولدنا الرضي ليكتب لك الى علي بن عوض فانني اوصيه يعطيك الذي تريد ثم سار واصحابه معه فلم ازل قائما ابصرهم حتى بعدوا وحصل عندي اسف لمفارقته فقعدت الى الارض ساعة ثم مضيت الى المشهد فاجتمع القوم حولي وقالوا نرى وجهك متغيرا اوجعك شيء قلت لا قالوا اخاصمك احد قلت لا ليس عندي ما تقولون خبر لكن اسألكم هل عرفتم الفرسان الذين كانوا عندكم فقالوا هم من الشرفاء ارباب الغنم فقلت بل هو الامام فقالوا الامام هو الشيخ او صاحب الفرجية فقلت صاحب الفرجية فقالوا

اريته المرض الذي كان بي فقلت هو قبضه بيده فاوجعني ثم كشفت رجلي فلم ار لذلك المرض اثراً فداخلني الشك من الدهش فاخرجت رجلي الاخرى فلم ار شيئا فانطبق الناس علي ومزقوا قميصي وادخلني القوام خزانة ومنعوا الناس عني وكان ناظر النهرين بالمشهد فسمع الضجة وسئل عن الخبر فعرفوه فجاء الى الخزانة وسالني عن اسمي وسالني منذ كم خرجت من بغداد فعرفته اني خرجت من بغداد اول الاسبوع فمشى عني وبت بالمشهد وصليت الصبح وخرجت وخرج الناس معي الى ان بعدت عن المشهد ورجعوا عني ووصلت الى موضع فبت به فبكرت منه اريد بغداد فرايت الناس مزدحمين على القنطرة العتيقة يسالون من ورد عليهم عن اسمه ونسبه واين كان فسالوني عن اسمي وعن نسبي ومن اين جئت فعرفتهم فاجتمعوا علي ومزقوا ثيابي ولم يبق لي في روحي حكم وكان الناظر بين النهرين كتب الى بغداد وعرفهم الحال وكان الوزير القمي قد طلب السعيد رضي الدين ره فتقدم ان يعرفه صحة الخبر قال فخرج رضي الدين ومعه جماعة فوافينا باب النوبي فرد اصحابه الناس عني لما راني قال اعنك يقولون قلت نعم فنزل عن دابته وكشف فخذي فلم ير شيئا فغشي عليه ساعة واخذ بيدي وادخلني وهو يبكي ويقول يا مولانا هذا اخي واقرب الناس الى قلبي فسالني الوزير عن القصة فحكيت له فاحضر الاطباء الذين اشرفوا عليها وامرهم بمداواتها فقالوا ما دواها الا القطع بالحديد ومتى قطعها مات فقال لهم الوزير فبتقدير ان تقطع ولا يموت في كم تبرا فقالوا في شهرين وتبقى في مكانها حفيرة بيضاء لا ينبت فيها شعر فسالهم الوزير متى رايتموه فقالوا منذ عشرة ايام فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الالم وهي مثل اختها ليس فيها اثر اصلاً فصاح احد الحكماء هذا عمل المسيح فقال الوزير حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها ثم انه احضر عند الخليفة المستنصر فساله عن القصة فعرفه بها كما جرى فتقدم له بالف دينار فلما حضرت قال خذ هذه فانفقها فقال ما اجسر اخذ منه حبة واحدة فقال الخليفة ممن تخاف فقال من الذي فعل معي هذا قال لا تاخذ من ابي جعفر شيئا فبكى الخليفة وتكدر وخرج من عنده ولم ياخذ شيئا قال الشيخ الفاضل علي بن عيسى في كشف الغمة عقيب ذلك كنت في بعض الايام احكي هذه القصة لجماعة عندي وكان هذا شمس الدين محمد ولده عندي وانا لا اعرفه فلما انقضت الحكاية قال انا ولده لصلبه فعجبت من هذا الاتفاق فقلت هل رايت فخذه وهي مريضة فقال لا لاني اصبو عن ذلك ولكني رايتها بعد ما صلحت ولا اثر فيها وقد نبت في موضعها شعر **وقال** علي بن عيسى ايضا وسالت السيد صفي الدين محمد بن محمد ابن بشر العلوي الموسوي ونجم الدين حيدر بن الايسر رحمهما الله وكانا من اعيان الناس في ذوي الهيئات منهم وكانا صديقين لي وعزيزين عندي فاخبراني بصحة هذه القصة وانهما راياها في حال مرضها وحال صحتها وحكى لي ولده هذا انه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه حتى انه جاء الى بغداد واقام بها في فصل الشتاء وكان كل ايام يزور سامرا ويعود الى بغداد فزارها في تلك السنة اربعين مرة طمعا ان يعود له الوقت الذي مضى او يقضى له الحظ بما قضى ومن الذي اعطاه دهره الرضا او ساعده بمطالبه صرف القضا فمات ره بحسرته وانتقل الى الاخرة بغصته والله يتولاه وايانا برحمته وكرامته **ثم قال** علي بن عيسى في كشف الغمة وحكى لي السيد باقي بن عطوة العلوي الحسني ان اباه عطوة كان آدر وكان زيدي المذهب وكان ينكر على بنيه الميل الى مذهب الامامية ويقول لا اصدقكم ولا اقول بمذهبكم حتى يجيء صاحبكم يعني المهدي فيبرئني من هذا المرض وتكرر هذا القول منه فبينا نحن مجتمعون عند وقت العشاء الاخرة اذا ابونا يصيح ويستغيث بنا فاتيناه سراعا فقال الحقوا صاحبكم فالساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نر احدا فعدنا اليه وقال انه دخل الي شخص وقال يا عطوة فقلت من انت فقال انا صاحب بنيك قد جئت لابرئك مما بك ثم مد يده فعصر قروتي ومشى ومددت يدي فلم ار لها اثرا قال لي ولده وبقي مثل الغزال ليس به قلبة واشتهرت هذه القصة وسالت عنها غير ابنه فاقر بها والاخبار عنه ع في هذا الباب كثيرة وانه راه جماعة قد انقطعوا في طريق الحجاز وغيرها فخلصهم واوصلهم الى حيث ارادوا ولولا التطويل لذكرت منها جملة ولكن هذا القدر الذي قرب عهده من زماننا كاف انتهى كلام علي بن عيسى **نصيحة لطيفة وهداية شريفة نختم بها هذا الكتاب** وهو ان نقول ايها الواقف على ما في هذا الكتاب من الاخبار والروايات من طريق العامة ان يدخلك الشك والريب فيما نقلنا عنهم في ابواب الكتاب في امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب انه الخليفة ووصيه من بعده ع وغير ذلك من النصوص عليه من رسول الله ص في فضله وفضل اهل البيت ع وامامة الائمة الاثني عشر ع ورواياتهم ذلك في صحاحهم وكتبهم المعتمدة واخبارهم المسندة عن رجالهم الموثوق بهم كما اطلعك عليه الثقاة منهم على مشايخهم في اسانيدهم للاخبار الواردة عنهم في هذا الكتاب فان ما ذكرت عنهم في هذا الكتاب لا ما هو مذكور في كتبهم ومصنفاتهم المعتمدة المنقولة عنهم والله جل جلاله على ذلك من الشاهدين وكفى بالله شهيدا والحمد لله رب العالمين **فان قلت** كيف يروون هذه الاخبار الصحيحة والروايات الواضحة الدالة على امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب وبنيه الاحد عشر وهم الائمة الاثني عشر بنص رسول الله ص عليهم بالامامة والخلافة والوصاية من غير معارض لها من الروايات من طريق الفريقين المخالف والمؤالف فانه لم يدع مدع من العامة بان امامة ابي بكر وعمر وعثمان لم تكن عن نص من رسول الله ص وانما امامتهم وخلافتهم

من بعض الناس كما هو عليه اجماع العامة والخاصة فبقيت النصوص الواردة عن رسول الله سالمة من الروايات المعارضة لهذه الروايات المجمع على نقلها من المؤالف والمخالف عن رسول الله ص بامامة الائمة الاثني عشر الذي هو مذهب الفرقة المحقة الاثني عشرية شيعة الحجة صلى الله عليهم اجمعين **فان قلت** هذا من العجب العجيب كيف تروي العامة هذه الاخبار الصحيحة عندهم من امامة الائمة الاثني عشر ولا يعملون بها بل يقدمون على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في الامامة وهذا لم يات به نص من رسول الله صلى الله عليه واله بالتقديم عليه بل روت العامة والخاصة النهي عن التقديم عليه في الامامة من رسول الله ص وهذا من اعجب العجائب والخسران المبين والضلال البعيد فما دعاهم الى ذلك حتى قدموا ما اخر الله سبحانه واخروا ما قدم الله جل جلاله **قلت** عملوا ذلك لاسباب منها الميل الى الدنيا وطلب ما فيها من الجاه والمال وحب الدنيا راس كل خطيئة من ذلك ما نقله ابو المؤيد موفق بن احمد اخطب الخطباء عند العامة واحد ان كانهم في الفصل التاسع من كتابه في فضائل امير المؤمنين ع قال قال الشعبي ما ندري ما نصنع بعلي رضي الله عنه ان احببناه افتقرنا وان ابغضناه كفرنا **ومنها** العلة الكبرى والمصيبة العظمى تقليد الاباء والسلف الماضين من علمائهم المغلولين بهذه العلل فضلوا واضلوا **ومنها** الحسد للائمة من اهل البيت عليهم السلام مما اعطاهم من هذا المنصب الشريف والمرتقى المنيف من امر الله جل جلاله الخلق باتباعهم وفرض طاعتهم عليهم قال الله جل جلاله الخلق باتباعهم وفرض طاعتهم عليهم قال الله جل جلاله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله الاية وقد روى المؤالف والمخالف في تفسير هذه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام هم الناس المحسودون **ومنها** اتباع الهوى وما تهوى الانفس وقد جاءهم من ربهم الهدى وجحود الحق وترك العمل به قال الله جل جلاله في كتابه اخبارا عن اهل الكتاب وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقال جل جلاله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعني اهل الكتاب يعرفون نبينا محمدا ص بنعت الله جل جلاله ووصفه المحمدة في التوراة والانجيل وقال تع وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال عز وجل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقال سبحانه وعادا وثمود الى قوله تعالى وكانوا مستبصرين وقال عز وجل ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله وقال تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقال جل ذكره ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون وقال سبحانه تع وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وغير ذلك من الايات واذا كان من الناس ما ذكر الله سبحانه وتعالى لا يستبعد على هؤلاء النقلة من العامة للاحاديث الصحاح والروايات الواضحات عن رسول الله صلى الله عليه واله من النص على امامة امير المؤمنين وبنيه الاحد عشر الذين اخرهم المهدي ع بالامامة والخلافة والوصاية وما لو اعتهم وتاخروا عنهم لاحد الاسباب التي ذكرناها لان هؤلاء النقلة انما هم من جملة الذين يجوز عليهم الضلالة والهدى واتباع الحق وتركه كغيرهم من سائر الناس اذ ليس بين العلم والعمل لزوم كلي يجوز انفكاك احدهما عن الاخر فرب عالم لا يعمل ورب عامل بغير علم وهذا واضح بين والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد واله الطاهرين **واختم كتابي هذا برسالتي ابي عثمان** عمرو بن بحر الجاحظ وهو من اعيان علماء العامة مما ذكر فيها واستدل على ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب هو الامام بعد رسول الله ص دون ابي بكر بادلة قطعية وبراهين يقينية ومولاتهم في ذلك بل هو حجة عليه وعلى جميع الفرق القائلين بامامة ابي بكر والجاحظ هذا من المتعصبين المنحرفين عن امير المؤمنين ع بل هو عثماني مرواني وفي الرسالتين ايضا تفضيل بني هاشم على غيرهم وهاتان الرسالتان اوردهما الشيخ الفاضل الثقة الورع الشيخ علي بن عيسى تغمده الله تع برحمته في اول كتاب كشف الغمة قال ره وقع الي رسالة من كلام ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في التفضيل اثبتها مختصرا الفاظها وترجمها رسالة ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في الترجيح والتفضيل نسخت من مجموع الامير ابي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قال هذا كتاب من اعتزل الشك والظن والدعوى والاهواء واخذ باليقين والثقة من طاعة الله وطاعة رسوله ص وباجماع الامة بعد نبيها ص مما تضمنه الكتاب والسنة وترك القول بالاراء فانها تخطي وتصيب لان الامة اجمعت ان النبي ص شاور اصحابه في الاسرى ببدر واتفق رايهم على قبول الفداء منهم فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية فقد بان لك ان الراي يخطي ويصيب ولا يعطي اليقين وانما الحجة الطاعة لله ولرسوله وما اجمعت عليه الامة من كتاب الله وسنة نبيها ونحن لم ندرك النبي ص ولا احدا من اصحابه الذين اختلفت الامة في حقهم فنعلم ايهم اولى ونكون معهم كما قال الله تعالى وكونوا مع الصادقين ونعلم ايهم على الباطل فنجتنبهم وكما قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا حتى اذا ادركنا العلم فطلبنا معرفة الدين واهله واهل الصدق والحق فوجدنا الناس مختلفين يبرا بعضهم من بعض ويجمعهم في حال اختلافهم فريقان احدهما قالوا ان النبي ص مات ولم يستخلف احدا وجعل ذلك الى المسلمين يختارونه فاختاروا ابا بكر والاخرون قالوا ان النبي ص استخلف عليا ع فجعله اماما للمسلمين وادعى كل فريق منهم الحق فلما راينا ذلك وقفنا الفريقين

لنبحث ونعلم الحق من المبطل فسألناهم جميعاً هل للناس بدّ من وال يقيم أعيادهم ويجبي زكواتهم ويفرقها على مستحقها ويقضي بينهم ويأخذ لضعيفهم من قويّهم ويقيم حدود الله فقالوا لا بد من ذلك فقلنا هل لأحد أن يختار أحداً فيوليه من غير نظر في كتاب الله وسنة نبيه فقالوا لا يجوز ذلك إلا بالنظر فسألناهم جميعاً عن الإسلام الذي أمر الله به فقالوا إنه الشهادتان والإقرار بما جاء به من عند الله والصلوة والصوم والحج بشرط الاستطاعة لإجماعهم والعمل بالقرآن يحلّ حلاله ويحرّم حرامه فقبلنا ذلك منهم ثم سألناهم جميعاً هل لله خيرة من خلقه اصطفاهم واختارهم فقالوا نعم فقلنا ما برهانكم قالوا قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار فسألناهم عن الخيرة فقالوا هم المتقون قلنا ما برهانكم قالوا قوله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم فقلنا هل لله خيرة من المتقين قالوا نعم المجاهدون بدليل قوله تعالى وفضّل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة فقلنا هل لله خيرة من المجاهدين قالوا أجمعنا نعم السابقون من المهاجرين إلى الجهاد بدليل قوله تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل الآية فقبلنا ذلك منهم لإجماعهم عليه وعلمنا أن خيرة الله من خلقه المجاهدون السابقون إلى الجهاد ثم قلنا هل لله خيرة منهم قالوا نعم قلنا من هم قالوا أكثرهم عناءً في الجهاد وطعناً وضرباً وقتلاً في سبيل الله بدليل قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله فقبلنا ذلك منهم وعلمناه وعرفنا أن خيرة الخيرة أكثرهم في الجهاد وأبذلهم لنفسه في طاعة الله وأقتلهم لعدوه فسألناهم عن هذين الرجلين علي بن أبي طالب وأبي بكر أيهما كان أكثر عناءً في الحرب وأحسن بلاءً في سبيل الله فأجمع الفريقان على أمير المؤمنين ع أنه كان أكثر طعناً وضرباً وأشد قتالاً وأذبّ عن دين الله ورسوله فثبت بما ذكرنا من إجماع الفريقين ودلالة الكتاب والسنة أن علياً ع أفضل فسألناهم ثانياً عن خيرة الله تعالى من المتقين فقالوا هم الخاشعون بدليل قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين الذين يخشون ربهم ثم سألناهم جميعاً من هم الخاشعون فقالوا هم العلماء لقوله إنما يخشى الله من عباده العلماء ثم سألناهم جميعاً من أعلم الناس قالوا أعلمهم بالعدل وأهداهم إلى الحق وأحقهم أن يكون متبوعاً ولا يكون تابعاً بدليل قوله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم فجعل الحكومة إلى أهل العدل فقبلنا ذلك منهم ثم سألناهم من أعلم الناس بالعدل من هو فقالوا أدلهم عليه قلنا من أدل الناس عليه قالوا أهداهم إلى الحق وأحقهم أن يكون متبوعاً ولا يكون تابعاً بدليل قوله أفمن يهدي إلى الحق الآية فدل كتاب الله وسنة نبيه ص والإجماع أن أفضل الأمة بعد نبيها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع لأنه إذا كان أكثرهم جهاداً كان أتقاهم وإذا كان أتقاهم كان أعلمهم وإذا كان أعلمهم كان أدل على العدل وإذا كان أدل كان أهدى الأمة إلى الحق وإذا كان أهدى كان أولى أن يكون متبوعاً وأن يكون حاكماً لا تابعاً ولا محكوماً عليه واجتمعت الأمة بعد نبيها أنه خلّف كتاب الله تعالى ذكره وأمرهم بالرجوع إليه إذا نابهم أمر وإلى سنته ص فيتفقدون بهما ويستنبطون منهما ما يزول به الاشتباه فإذا قرأ قارئهم وربك يخلق ما يشاء ويختار فيقال له أثبتها ثم يقرأ إن أكرمكم عند الله أتقاكم وفي قراءة ابن مسعود إن خيركم عند الله أتقاكم ثم يقرأ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب فدلّت هذه الآية على أن المتقين هم الخاشعون ثم يقرأ حتى إذا بلغ إلى قوله إنما يخشى الله من عباده العلماء فيقال له اقرأ حتى ننظر هل العلماء أفضل من غيرهم أم لا حتى إذا بلغ إلى قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون علم أن العلماء أفضل من غيرهم ثم يقال اقرأ فإذا بلغ إلى قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات قيل قد دلت هذه الآية على أن الله قد اختار العلماء وفضلهم ورفعهم درجات وقد اجتمعت الأمة على أن العلماء من أصحاب رسول الله ص الذين يؤخذ عنهم العلم كانوا أربعة علي بن أبي طالب ع وعبد الله بن العباس رض وابن مسعود وزيد بن ثابت رحمهم الله وقالت طائفة عمر بن الخطاب فسألنا الأمة من أولى بالتقديم إذا حضرت الصلوة فقالوا إن النبي ص قال يؤم بالقوم أقرأهم ثم أجمعوا على أن الأربعة كانوا أقرأ لكتاب الله تعالى من عمر فسقط عمر ثم سألنا الأمة أي هؤلاء الأربعة أقرأ لكتاب الله وأفقه لدينه فاختلفوا فوقفناهم حتى نعلم ثم سألنا أيهم أولى بالإمامة فأجمعوا على أن النبي ص قال إن الأئمة من قريش فسقط ابن مسعود وزيد بن ثابت وبقي علي بن أبي طالب وابن عباس فسألنا أيهما أولى بالإمامة فقالوا إن النبي ص قال إذا كانا عالمين فقيهين قرشيين فأكبرهما سناً وأقدمهما هجرة فسقط عبد الله بن عباس رض وبقي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فهو أحق بالإمامة لما اجتمعت عليه الأمة ولدلالة الكتاب والسنة عليه هذا آخر رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

رسالة أخرى لأبي عثمان عمرو بن بحر

هذه نقلها علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة قال رسالة وقعت لي من كلام أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ أذكر مختصرها قال اعلم حفظك الله أن أصول الخصومات معروفة وأبوابها مشهورة كالخصومة بين الشعوبية والعرب والكوفي والبصري والعدناني والقحطاني وهذه الأبواب الثلاثة أنقض للعقول السليمة وأفسد للأخلاق الحسنة من المنازعة في القدر والتشبيه وفي الوعد والوعيد والأسماء والأحكام وفي الآثار وتصحيح الأخبار وأنقص من هذه للعقول تمييز الرجال وترتيب الطبقات وذكر تقديم علي ع وأبي بكر فأولى الأشياء بك القصد وترك الهوى فإن اليهود ناغت النصارى في المسيح فلجّ بها القول حتى قالت اليهود إنه ابن يوسف النجار و

إنه لغير رشده وإنه صاحب نيرنج وخدع ومخاريق وناصب شرك وصياد سمك وصاحب شص وشبك فما يبلغ من عقل صياد وربيب نجار وزعمت النصارى أنه رب العالمين وخالق السموات والأرضين وإله الأولين والآخرين فلو وجدت اليهود أسوأ من ذلك القول لقالته فيه ولو وجدت النصارى أرفع من ذلك القول لقالته فيه وعلى هذا قال علي ع يهلك فيّ رجلان محبّ مفرط ومبغض قال والرأي كل الرأي أن لا يدعوك حب الصحابة إلى بخس عترة الرسول ص حقوقهم وحظوظهم فإن عمر لما كتب الدواوين وقدّم ذكر آل الرسول أبى وقال ابدؤوا برسول الله ص وضعوا آل الخطاب حيث وضعهم الله قالوا فأنت أمير المؤمنين فأبى إلا تقديم بني هاشم وتأخير نفسه فلم ينكر عليه منكر وصوّبوا رأيه وعدّوا ذلك من مناقبه واعلم أن الله لو أراد أن يسوّي بين بني هاشم وبين الناس لما أبانهم بسهم ذوي القربى ولما قال وأنذر عشيرتك الأقربين وقال الله تعالى وإنه لذكر لك ولقومك وإذا كان لقومه في ذلك ما ليس لغيرهم فكل من كان أقرب كان أرفع ولو سواهم بالناس لما حرّم عليهم الصدقة وما هذا التحريم إلا لإكرامهم ولذلك قال للعباس حين طلب ولاية الصدقات لا ولكن أغناكم عن أوساخ الناس وأوزارهم بل أوليك سقاية الحاج والإنفاق على زوّار الله ولهذا كان رباه أول ربا وضع ودم ربيعة بن الحارث أول دم أُهدر لأنهما القدوة في النفس والمال ولهذا قال علي ع على منبر الجماعة نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد وصدق ع كيف يقاس بقوم منهم رسول الله ص والأطيبان علي وفاطمة والسبطان الحسن والحسين والشهيدان أسد الله حمزة وذو الجناحين جعفر وسيد الوادي عبد المطلب وساقي الحجيج العباس وحليم البطحاء والنجدة والخير فيهم والأنصار أنصارهم والمهاجرين من هاجر إليهم ومعهم والصديق من صدقهم والفاروق من فرق بين الحق والباطل فيهم والحواري حواريهم وذو الشهادتين لأنه شهد لهم ولا خير إلا فيهم ولهم ومنهم ومعهم وقال ع فيما أبان به أهل بيته إني تارك فيكم الخليفتين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي إن اللطيف الخبير أنبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولو كانوا كغيرهم لما قال عمر حين طلب مصاهرة علي ع إني سمعت رسول الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة إلا سببي ونسبي واعلم أن الرجل قد ينازع في تفضيل ماء دجلة على ماء الفرات فإن لم يتحفظ وجد في قلبه على شارب ماء دجلة رقة لم يكن يجدها ووجد في قلبه غلظة على شارب ماء الفرات لم يكن يجدها والحمد لله الذي جعلنا لا نفرق بين أحد من أنبيائه ورسله فنحكم لجميع المرسلين بالتصديق ولجميع السلف بالولاية ونخص بني هاشم بالمحبة ونعطي كل امرئ قسطه من المنزلة فأما علي بن أبي طالب ع فلو أفردنا لأيامه الشريفة ومقاماته الكريمة ومناقبه السنية لأفنينا في ذلك الطوامير الطوال العرق صحيح والمنشأ كريم والشأن عظيم والعمل جسيم والعلم كثير والبيان عجيب واللسان خطيب والصدر رحيب فأخلاقه وفق أعراقه وحديثه يشهد بقديمه وليس التدبير في وصف مثله إلا ذكر جمل قدره لا استقصاء جميع حقه وإذا كان كتابنا لا يحتمل تفسير جميع أمره ففي هذه الجملة بلاغ لمن أراد معرفة فضله وأما الحسن والحسين ع فمثلهما مثل الشمس والقمر فمن أعطي ما في الشمس والقمر من المنافع العامة والنعم التامة ولو لم يكونا ابني علي ع من فاطمة عليها السلام ورفعت من وهمك كل رواية وكل سبب توجبه القرابة لكنت لا تقرن بهما أحداً من جلة أولاد المهاجرين والصحابة إلا أراك فيهما الا من تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله إنهما سيدا شباب أهل الجنة وجميع من هاهنا سادة والجنة لا تدخل إلا بالصدق والصبر وإلا بالحلم والعلم وإلا بالطهارة والزهد وإلا بالطاعة الكثيرة والأعمال الشريفة والاجتهاد والأثرة والإخلاص في النية فدل على أن حظهما في الأعمال المرضية والمذاهب الزكية فوق كل حظ وأما محمد بن الحنفية فقد أقرّ الصادر والوارد والحاضر والبادي أنه كان واحد دهره ورجل عصره وكان أتم الناس تماماً وكمالاً وأما علي بن الحسين ع فالناس على اختلاف مذاهبهم مجمعون عليه لا يمتري أحد في تدبيره ولا يشك في تقدمه وكان أهل الحجاز يقولون لم نر ثلاثة في دهر يرجعون إلى أب قريب كلهم يسمى علياً وكلهم يصلح للخلافة لتكامل خصال الخير فيهم يعنون علي بن الحسين بن علي عليهم السلم وعلي بن عبد الله بن جعفر وعلي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم ولو عددنا الكتاب أهل البيت لذكرنا رجال أولاد علي لصلبه وولد الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن عبد الله بن جعفر ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس لأنا ذكرنا جملة من القول فيهم فاقتصرنا من الكثير على القليل وأما النجدة فقد علم أصحاب الأخبار وحمال الآثار أنهم لم يسمعوا بمثل نجدة علي بن أبي طالب ع وحمزة رض ولا بصبر جعفر الطيار رضوان الله عليه وليس في الأرض قوم أثبت جناناً ولا أكثر مقتولاً تحت ظلال السيوف ولا أجدر أن يقاتلوا وقد قربت الأخبار ذهبت الصنائع وجاء ذو البصيرة وخار أهل النجدة من رجالات بني هاشم وهم كما قيل وجاء الكمي وطاح اللوى ولا تأكل الحرب إلا سمينا وكذلك قال دعبل حين وصفهم أنجاد أمجاد ذوو ألسنة حداد وكذلك قال علي عليه السلم حين سئل عن بني هاشم وبني أمية نحن أمجد وأنجد وأجود وهم أنكر وأمكر وأغدر وقال أيضاً نحن أطعم للطعام وأضرب للهام وقد عرف جفاء المكيين وطيش المدنيين ولغرائب بني هاشم مكية ومناسبهم مدنية ثم ليس في الأرض أظهر أخلاقاً ولا أطهر بشراً ولا أدوم بشاشة ولا ألين عريكة ولا أطيب عشرة ولا أبعد من كبر منهم والحدة لا يكاد يعدمها الحجازي والتهامي إلا أن حليمهم لا يشق غباره وذلك في الخاص والجمهور على خلاف ذلك

حتى تصير الى بني هاشم فالحكم في جمهورهم وذلك يوجد في الناس كافة ولكنا نضمن انهم اتم الناس عقلا واقلهم نقصا وحسن البخل اشرع
وفي الذليل اوجد وفيهم مع فرط جودهم وظهور عزهم من البشر الحسن والاحتمال وكرم التفاضل ما لا يوجد مع البخيل الموسر والذليل
المكثر الذين يجعلان البشر وقاية دون المال وليس في الارض خصلة تدعوا الى الطغيان والتهاون بالامور وتفسد العقول وتورث
السكر الا وهي تعتريهم وتعرض لهم دون غيرهم اذ تجمعوا مع الشرف العالي والعرس الكريم العز والمنعة مع ابقاء الناس عليهم والهيبة لهم و
هم في كل اوقاتهم وجميع اعصارهم نوف منهم على مثله ميلادهم في الهيئة الحسنة والمرقة الطاهرة والاخلاق المرضية وقد عرفنا الحدث العزيز
من فتيانهم وذوا الغرامة من شبانهم انه ان افترى لم يفتر عليه وان ضرب لم يضرب ثم لا تجده الاقوى التشهوة وبعيد الهمة كثير المعرفة مع
خفة ذات اليد وتقدير الامور ثم لا تجد عند انفسهم شيئا من المكر الادابة في غيره من الناس اكثر منه من مشايخ القبائل وجمهور العشائر
واذا كان فاضلهم نوفي كل فاضل وناقصهم انقص نقصا ناس من كل ناقص فاي دليل ادل واي برهان اوضح مما قلناه وقد علمت ان الرجل
منهم يبعث بالتعظيم والرواية في دخول الجنة بغير حساب ويتأول القرآن له ويزداد في طمعه في كل حيلة وينقص من خوفه ويحتج به بان النار
لا تمسه وانه ليشفع في مثل ربيعة ومضر وانت تجد لهم مع ذلك في العدد الكثير من الصوام والمصلين والتالين الذين لا يجاريهم احد ولا
يقاربهم كان ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يصلي في كل ليلة الف ركعة وكذا علي بن الحسين بن علي وعلي بن عبد الله بن جعفر وعلي بن
عبد الله بن العباس عليهم السلام مع العلم والحلم وكظم الغيظ والصفح الجميل والاجتهاد المبرز فلو ان خصلة من الخصال وداعية من هذه
الدواعي عرضت لغيرهم لهلك واهلك واعلم انهم لم يمتحنوا بهذه المحن ولم يبتلوا بهذه البلوى الا لما قدموه من الغرايم التامة والادوات الممكنة
ولم يكن الله ليريهم في الجنة الا وهم يزدادون على شدة المحن خيرا وعلى التكشف تهذيبا **وجملة اخرى** مما للعلي بن ابي طالب خاصة
الاب ابو طالب بن عبد المطلب والجد عبد المطلب بن هاشم والام فاطمة بنت اسد بن هاشم والزوجة فاطمة بنت رسول الله ص سيدة النساء
والولد الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة والاخ جعفر الطيار في الجنة والعم العباس وحمزة سيد الشهداء في الجنة والعمة صفية
بنت عبد المطلب وابن العم رسول الله ص واول هاشمي بين هاشميين كان في الارض والاعمال التي يستحق بها الخير اربعة التقدم في الاسلام
والذب عن رسول الله وعن الدين والفقه في الحلال والحرام والزهد في الدنيا وهي مجتمعة في علي بن ابي طالب متفرقة في الصحابة وفي علي يقول
اسد بن دينم يحرض عليه قريشا وانه قد بلغ منهم على حداثة سنه ما لم يبلغه ذو الاسنان   في كل مجمع غاية اخزاكم   جذع ابر على المذاكي
القرح   لله دركم الما تنكروا   قد ينكر الضيم الكريم ويستحي   هذا ابن فاطمة الذي افناكم   ذبحا وحتى منا لم يذبح   اين الكهول
واين كل دعامة   للمعضلات واين زين الابطح   افناهم ضربا يجل مهند   صلت وحد غراره لم يصفح   **واما الجود** فليس على ظهرها جواد
جاهلي ولا اسلامي ولا عربي ولا عجمي لا وجوده يكاد يصير بخلا اذا ذكر جود علي بن ابي طالب عبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس والمذكورين
بالجود منهم لكن اقتصرنا ثم ليس في الارض قوم انطق خطيبا ولا اكثر بليغا من غير تكلف ولا تكسب من بني هاشم قال ابو سفيان بن الحرث
لقد علمت قريش غير فخر   بانا نحن اجودهم حصانا   واكثرهم دروعا سابغات   وامضاهم اذا طعنوا سنانا   وادفعهم عن الضراء عنهم
وابينهم اذا نطقوا لسانا   ونما يفهم الجملة القول في فضل علي بن ابي طالب انه اطاع الله قبلهم ومعهم وبعدهم وامتحن بما لم يمتحن به ذو عزم
وابتلي بما لم يبتل به ذو صبر واما جملة القول في الولي فان الناس لا يعبدون الناس لا بعد ان يصيبوا منهم ويبتلوا امن فضلهم ولا
تعدان تظهر قدرتهم وهم مغطون قبل الاختبار وهم بذلك واثقون وبه انهم موقنون فلولا ان هناك سرا كريما وخيما عجيبا وفضلا
مبينا وعرقا ناميا لا كتفوا بذلك التعظيم ولم يعانوا التكاليف الشداد والمحن الغلاظ فاما المنطق والخطب فقد علم الناس كيف كان
علي بن ابي طالب عند التفكير والتحبير وعند الارتجال والبديهة وعند الاطناب والايجاز في وقتهما وكيف كان كلامه قاعدا وقائما وفي
الجماعات ومنفردا مع الخبرة بالاحكام والعلم بالحلال والحرام وكيف كان عبد الله بن عباس رض الذي كان يقال له الحبر والبحر ومثل عمر بن
الخطاب يقولان له غص يا غواص شنشنة اعرفها من اخزم وقلب عقول ولسان قوول ولو لم يكن لجماعتهم الا لسان زيد بن علي بن الحسين و
عبد الله بن معاوية بن جعفر لقرعوا بهما جميع البلغاء وعلوا بهما على جميع الخطباء وكذلك قالوا اجواد امجاد والسنة حداد ولقد الهيت
اليك جملة من ذكر ال الرسول تستدل بالقليل على الكثير وبالبعض على الكل والبغية في ذكرهم انك متى عرفت منازلهم ومنازل طاعاتهم
ومراتب عمالهم واقدار افعالهم وشدة محنتهم انصفت ذلك الحق القرابة كان ادنى ما يجب علينا وعليك الاحتجاج لهم وجعلت بذل التوقف
فيهم الرد على من اضاف اليهم ما لا يليق بهم وقد تقدم من قولنا فيهم متفرقا ومجملا ما اغنى عن الاستقصاء في هذا الكتاب تمت
الرسالة وهي بخط عبد الله بن الحسن الطبري **قال** علي بن عيسى عقيب ذكره ما بين الرسالتين قولي ان عثمان من رجال الاسلام وافراد
الزمان في الفضل والعلم وصحة الذهن وحسن الفهم والاطلاع على حقائق العلوم والمعرفة بكل جليل ودقيق ولم يكن شيعيا فيهم وكان

عثمانيا

عثمانيا ورأيت له في ذلك كتبا مصنفة وقد شهد في هاتين الرسالتين من فضل بني هاشم بتقدمهم وفضل علي عليه السلام وتقدمه
بما لا شك فيه ولا شبهة وهو اشهر من فلق الصباح وان كان من مذهبه فذاك وان لم يكن من مذهبه ولا قد انطقه الله تعالى بالحق واجرى
لسانه بالصدق وقال ما يكون حجة عليه في الدنيا والآخرة ونطق بما لو اعتقد غيره لكان خصمه في محشره فان الله عند لسان كل قائل
فلينظر قائل ما يقول واصعب الامور واشقها ان يذكر الانسان شيئا يستحق به الجنة ثم يكون موجبا لدخوله النار ونعوذ بالله
احزم منكم ما اقول وقد   نال به العاشقون من عشقوا   صرت كاني ذبالة نصبت   تضيء للناس وهي تحترق   انتهى كلام علي بن عيسى
ره **وقال** الشيخ الامام السعيد العلامة امين الرؤساء امين الدين ابو علي الفضل الحسن بن الفضل الطبرسي في كتاب اعلام الورى
بعد ان ذكر احاديث كثيرة مسندة عن رسول الله ص بان الائمة بعده اثنا عشر هم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وولده الاحد عشر الذين اخرهم
القائم ولما كانت الروايات والاحاديث بذلك من طريق العامة قال ابو علي الطبرسي عقيب ذكره هذه الاحاديث هذا بعض ما جاء من
الاخبار من طريق المخالفين ورواتهم في النص على عدد الائمة الاثني عشر عليهم السلم واذا كانت الفرقة المخالفة قد نقلت ذلك كما نقلته
الشيعة الامامية ولم ينكروا ما تضمنه الخبر فهو دال دليل على ان الله تعالى هو الذي سخرهم لروايته اقامة للحجة واعلاء لكلمته وما
هذا الامر الا كالخارق للعادة والخارج عن الامور المعتادة ولا يقدر عليه الا الله تعالى الذي يذلل الصعب ويقلب القلوب ويسهل
العسير وهو على كل شيء قدير انتهى كلام ابي علي الطبرسي ذكره في الكتاب المشار اليه   وعلى هذا نقطع الكلام ونشكر الملك العلام
قائلين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وكان الفراغ من
تصنيف هذا الكتاب الموسوم بغاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام على يد مصنفه
السيد الجليل النبيل السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد عبد الجواد البحراني
باليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان للسنة الثالثة والمائة والالف صلى الله على محمد واله
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا   وفرغ من كتابته المحتاج الى رب الغني اقل السادات ابن تراب
اقدام الطلاب ابن محمد الرضوي محمد علي الخوانساري في يوم الاحد عشر من شهر ذي القعدة
الحرام من السنة الواحدة والسبعين والمائتين بعد الالف صلى الله
على محمد واله الطيبين الطاهرين المعصومين
ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائم الدائم الذي هو بكل شيء عالم القادر على جميع الممكنات والفاعل الاصلح بالمخلوقات والصلوة والسلام على
اشرف البريات محمد واله خيرة الله من اهل الارض والسموات **اما بعد** فيقول فقير الله الغني عبده هاشم بن سليمان بن اسمعيل الحسيني
البحراني هذا كتاب لطيف وانموذج شريف في ذكر آيات من القرآن العزيز المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد فيما نزل في القائم من آل محمد سمي جده رسول الله ص وكنيه ابن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا
ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع امام هذا
العصر والزمان وحجة الله وبقيته في عباده في هذا الاوان لما فيه من تفسير اهل البيت ع وربما كانت الآية قد نزلت فيه وفي ابائه الطاهرين
فاقتصرت في هذا الكتاب على ذكر الرواية فيه ع واحيل في الرواية في ابائه ع على كتاب البرهان في تفسير القرآن المنقول من رواية اهل البيت ع
وسميته بالمحجة فيما نزل في القائم الحجة والله حسبنا ونعم الوكيل **الاول** من سورة البقرة قوله تع الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون   ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن الدقاق رض قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سألت الصادق
عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعة علي والغيب فهو الحجة
وشاهد ذلك قوله تع ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين **عنه** قال حدثنا
محمد بن موسى المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد من اصحابنا عن داود بن

كثيرا لوى عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب قال من امن بقيام القائم انه حق **وعنه** باسناده عن جابر بن
عبد الله الانصارى عن رسول الله ص فى حديث يذكر فيه الائمة الاثنى عشر وفيهم القائم ع قال قال رسول الله ص طوبى للصابرين فى غيبته
طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك من وصفهم الله فى كتابه فقال الذين يؤمنون بالغيب قال اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون
الثانى قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا الاية علي بن ابرهيم فى تفسيره قال حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن منصور بن
يونس عن ابى خالد الكابلى قال قال ابو جعفر ع والله لكانى انظر الى القائم ع وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من
يحاجنى فى الله فانا اولى بالله ايها الناس من يحاجنى فى ادم فانا اولى بادم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى بنوح ايها الناس من يحاجنى فى
ابرهيم فانا اولى بابرهيم ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجنى فى عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من
يحاجنى فى رسول الله فانا اولى برسول الله ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهى الى المقام فيصلى ركعتين وينشد
الله حقه ثم قال ابو جعفر عليه السلم هو والله فى قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيكون اول
من يبايعه جبرئيل ثم الثلثمائة والثلثة عشر رجلا فمن كان ابتلى بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد من فراشه وذلك قول الله عز وجل
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقال فى موضع اخر ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة وهم اصحاب
القائم يجتمعون اليه فى ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فتاخذ اقدامهم وهو قوله ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به يعنى بالقائم من ال محمد ع وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين
ما يشتهون الا يعذبوا كما فعل باشياعهم يعنى من كان قبلهم من المكذبين هلكوا محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابى خالد عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا يعنى
اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة عشر قال هم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله فى ساعة واحدة قزع كقزع الخريف محمد بن ابرهيم المعروف
بابن زينب النعمانى فى كتاب الغيبة قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشى قال حدثنا محمد بن الحسين
ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن ابى خالد الكابلى عن على بن الحسين و محمد بن على ع انه قال الفقداء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة
وهو قول الله عز وجل اينما تكونوا يات بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلم **وعنه** قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال
حدثنا على بن الحسن التيملى قال حدثنا الحسن و محمد ابنا على بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا اوذن الامام دعا الله عز وجل باسمه العبرانى فانتجب له اصحابه الثلثمائة وثلثة عشر قزع كقزع الخريف وهم اصحاب الولاية
منهم من يفتقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير فى السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت جعلت فداك
ايهما اعظم ايمانا قال الذى يسير فى السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الاية اينما تكونوا يات بكم الله جميعا **وعنه** قال
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى احمد بن يوسف قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على عن ابيه و وهيب عن ابى بصير عن ابى
عبد الله ع فى قوله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال نزلت فى القائم ع واصحابه يجتمعون على غير ميعاد **وعنه** قال
اخبرنا محمد بن يعقوب الكلينى ابو جعفر قال حدثنى على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه و محمد بن يحيى بن عمران عن احمد بن محمد بن عيسى وحدثنى على بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلى عن ابى على احمد بن محمد ابى ناشر عن احمد بن هلال عن الحسن بن
محبوب قال حدثنا عمرو بن ابى المقدام عن جابر بن يزيد الجعفى قال قال ابو جعفر عليه السلم فى حديث يذكر فيه علامات القائم الى ان قال
فيجمع الله له اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزع كقزع الخريف وهى يا جابر الاية التى ذكرها فى كتابه اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله ص قد توارثه الابناء من الاباء
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابو جعفر عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن ابى خالد
الكابلى عن سيد العابدين على بن الحسين ع المفقودون من فرشهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز
وجل اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال حدثنا احمد بن على ماجيلويه رض قال حدثنا عمى محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه
عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع لقد نزلت هذه الاية فى المفقودين من اصحاب القائم ع قوله عز وجل اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا انهم المفقودون فى فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير فى السحاب نهارا يعرف اسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قال فقلت
جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذى يسير فى السحاب نهارا **العياشى** باسناده عن جابر الجعفى عن ابى جعفر ع يقول الزم الارض
لا تحرك يدك ولا رجلك ابدا حتى ترى علامات اذكرها لك فى سنة وترى مناديا ينادى بدمشق وخسف بقرية من قراها وتسقط

طائفة من مسجدها فاذا التركجاوزنها فاقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة اقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهى سنة اختلاف فى كل ارض من
ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلث رايات الاصهب والابقع والسفيانى مع بنى ذنب الحمار مضر ومع السفيانى اخواله
كلب يظهر السفيانى من معه على بنى ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا لم يقتله شىء قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله
شىء قط وهو من بنى ذنب الحمار وهى الاية التى يقول الله فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ويظهر
السفيانى ومن معه حتى لا يكون لهم همة الا ال محمد وشيعتهم فيبعث والله بعثا الى الكوفة فيصاب بانا من شيعة ال محمد بالكوفة قتلا
وصلبا ويقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالى ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة ويبعث بعثا
الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدى والمنصور منها ويوخذ ال محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احد الا حبس ويخرج الجيش فى طلب
الرجلين ويخرج المهدى منها على سنة موسى خائفا يترقب حتى يقدم مكة ويقبل الجيش حتى اذا نزل البيداء وهو جيش الهلاك خسف بهم فلا
يفلت منهم الا مخبر فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلى وينصرف ومعه وزيره فيقول يا ايها الناس انا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب
حقنا من يحاجنا فى الله فانا اولى بالله ومن يحاجنا فى ادم فانا اولى الناس بادم ومن حاجنا فى نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنا
فى ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم ومن حاجنا بمحمد ص فانا اولى الناس بمحمد ص ومن حاجنا فى النبيين فانا اولى الناس بالنبيين ومن حاجنا
فى كتاب الله فنحن اولى الناس بكتاب الله انا نشهد وكل مسلم اليوم انا قد ظلمنا وطردنا وبغى علينا واخرجنا من ديارنا واموالنا واهالينا
وقهرنا الا انا نستنصر الله اليوم وكل مسلم ونحن والله ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امراة يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعا كقزع
الخريف يتبع بعضهم بعضا وهى الاية قال الله اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير فيقول رجل من ال محمد وهى القرية
الظالم اهلها ثم يخرج من مكة هو ومن معه الثلثمائة وبضعة عشر يبايعونه بين الركن والمقام معه عهد النبى ص ورايته وسلاحه ووزيره
معه فينادى المنادى بمكة باسمه وامره من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم اسمه اسم نبى ما اشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبى الله ص و
رايته وسلاحه والنفس الزكية من ولد الحسين فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه وامره وشدد من ال محمد فان
ال محمد على راية وغيرهم على راية فالزم الارض ولا تتبع منهم رجلا ابدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين معه عهد نبى الله ورايته وسلاحه فان عهد
نبى الله صار عند على بن الحسين ثم صار عند محمد بن على ويفعل الله ما يشاء فالزم هؤلاء ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج منهم معه
ثلثمائة وبضعة عشر رجلا ومعه راية رسول الله ص عامدا الى المدينة حتى يمر بالبيداء حتى يقول هذا مكان القوم الذى يخسف بهم وهى الاية
التى قال الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم فى تقلبهم
فما هم بمعجزين فاذا قدم المدينة اخرج محمد السخرى على سنة يوسف ثم ياتى الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله ان يمكث حتى
يظهر عليها ثم يسير حتى ياتى العذرا هو ومن معه وقد لحق به ناس كثير والسفيانى يومئذ بوادى الرملة حتى اذا التقوا وهو يوم الابدال
يخرج اناس كانوا مع السفيانى من شيعة ال محمد ويخرج ناس كانوا مع ال محمد الى السفيانى فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم ويخرج كل ناس
الى رايتهم وهو يوم الابدال قال امير المؤمنين ع ويقتل يومئذ السفيانى ومن معه حتى لا يترك منهم مخبر والخائب يومئذ من خاب من
غنيمة كلب ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك عبدا مسلما الا اشتراه واعتقه ولا غارما الا قضى دينه ولا مظلمة لاحد من
الناس الا ردها ولا يقتل منه عبد الا ادى ثمنه دية مسلمة الى اهله ولا يقتل قتيل الا قضى عنه دينه والحق عياله فى العطاء حتى يملا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا ويسكن هو واهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح وهى ارض طيبة زاكية
فهم الاوصياء الطيبون **وعنه** باسناده عن ابى سمينة عن مولى لابن ابى الحسن قال سالت ابا الحسن ع عن قوله اينما تكونوا يات بكم
الله جميعا قال ذلك والله لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان **الشيخ** المفيد فى كتاب الاختصاص عن عمرو بن
ابى المقدام عن جابر الجعفى قال قال لى ابو جعفر ع يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها اولها
اختلاف ولد فلان وما اراك تدرك ذلك ولكن حدث به بعدى ومناديا ينادى من السماء يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح
ويخسف بقرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقة تمرق من ناحية الترك ويعقبها مرج الروم
وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقة الروم حتى تنزل الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير فى كل ارض ناحية
الغرب فاول ارض المغرب تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلث رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية السفيانى فيلقى السفيانى
الابقع فيقتلون فيقتله ومن معه فيقتل الاصهب ثم لا يكون همه الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسا فيقتلون بها مائة الف
رجل من الجبارين ويبعث السفيانى الى الكوفة وعدتهم سبعون الف رجل فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبينما هم كذلك

اذا اقبلت رايات من ناحية خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم ع وخرج رجل من موالي اهل الكوفة فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياني ان المهدي قد خرج من المدينة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران ع وينزل جيش السفياني البيداء فينادي مناد يا بيداء ابيدي بالقوم فيخسف بهم البيداء فلا ينقلب منهم الا ثلثة يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم من كلب فيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها الاية قال والقائم يومئذ بمكة قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به ينادي انا نستنصر الله ومن اجابنا من الناس فانا اهل بيت نبيكم ونحن اولى الناس بالله وبمحمد ص فمن حاجني في ادم فانا اولى الناس بادم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم ومن حاجني في محمد ص فانا اولى الناس بمحمد ص ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين اليس الله يقول في محكم كتابه ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانا بقية من ادم وخيرة من نوح ومصطفى من ابرهيم وصفوة من محمد ص الا ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول الله وسيرته فانا اولى الناس بسنة رسول الله ص وسيرته فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما ابلغه الشاهد منكم الغائب واسئلكم بحق الله وحق رسوله فان لي عليكم حق القربى برسول الله لما اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا وبغي علينا ودفعنا عن حقنا وافترى علينا اهل الباطل الله فينا لا تخذلونا وانصرونا ينصركم الله فيجمع الله له اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فيجمعهم الله له على غير ميعاد قزع كقزع الخريف وهي يا جابر الاية التي ذكرها الله اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله ص قد توارثه الابناء عن الاباء والقائم يا جابر من ولد الحسين بن علي ع يصلح له امره في ليلة واحدة فما اشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكل عليهم ولادته من رسول الله ص ووراثته العلماء عالما بعد عالم فان اشكل عليهم هذا فالصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه وامه الطبرسي في الاحتجاج عن عبد العظيم الحسني رض قال قلت لمحمد بن علي بن موسى ع اني لارجو ان تكون القائم من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال ما منا الا قائم بامر الله ولكن القائم الذي يطهر الله به الارض من الكفر والجحود ويملأها قسطا وعدلا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله ص وكنيه وهو الذي تطوى له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه اصحابه عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله عز وجل اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الارض اظهر الله امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن الله فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة ع قال حدثني ابو الحسين محمد بن هارون قال حدثنا ابو هارون موسى بن احمد قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابرهيم بن عبيد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاز قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي عبد الله الخراساني قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري قال حدثنا ابو حسان سعيد بن جناح عن مسعود بن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك هل كان امير المؤمنين ع يعلم اصحاب القائم ع كما يعلم عدتهم قال ابو عبد الله ع قال والله لقد كان يعرفهم باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم وحلاهم ومواضع منازلهم ومراتبهم وكل ما عرفه امير المؤمنين فقد عرفه الحسن ع وكل ما عرفه الحسن فقد عرفه الحسين وكل ما علمه علي بن الحسين فقد علمه محمد بن علي وكل ما عرفه محمد بن علي فقد علمه وعرفه صاحبكم يعني نفسه ص قال ابو بصير قلت مكتوب قال فقال ابو عبد الله ع مكتوب في كتاب محفوظ في القلب مثبت في الذكر لا ينسى قال قلت جعلت فداك اخبرني بعددهم وبلدانهم ومواضعهم قال فقال اذا كان يوم الجمعة بعد الصلوة فاتني فلما كان يوم الجمعة اتيته فقال يا ابا بصير اتيتنا لما سالتنا عنه قلت نعم جعلت فداك قال انك لا تحفظه فاين صاحبك الذي يكتب لك قلت اظن شغله شغل وكرهت ان تاخر عن وقت حاجتي فقال لرجل في مجلسه اكتب له هذا ما املاه رسول الله ص على امير المؤمنين واودعه اياه من تسمية اصحاب المهدي ع وعدد من يوافيه من المفقودين عن فرشهم وقبائلهم السائرين في ليلهم ونهارهم الى مكة وذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها امر الله وهم النجباء القضاة الحكام على الناس من طاربند الشرقي رجل وهو المرابط السياح ومن الصامغان رجلان ومن اهل فرغانة رجل ومن اهل الترمذ رجلان ومن الديلم اربعة رجال ومن مرو الروذ رجلان ومن مرو اثنا عشر رجلا ومن بيروت تسعة رجال ومن طوس خمسة رجال ومن الفرياب رجلان ومن سجستان ثلثة رجال ومن نيسابور ثمانية عشر رجلا ومن هراة اثنا عشر رجلا ومن بوسنج اربعة رجال ومن الري سبعة رجال ومن طبرستان سبعة رجال ومن قم ثمانية عشر رجلا و

من الرقة ثلاثة رجال ومن الرافقة رجلان ومن حلب ثلثة رجال ومن سلمية خمسة رجال ومن دمشق رجلان ومن فلسطين رجل ومن بعلبك رجل ومن سوان رجل ومن الفسطاط اربعة رجال ومن القيروان رجلان ومن كور كرمان ثلاثة رجال ومن قزوين رجلان ومن همدان اربعة رجال ومن موقان رجل ومن البدو رجل ومن خلاط رجل ومن جابروان ثلاثة رجال ومن النوا رجل ومن سنجار اربعة رجال ومن قاليقلا رجل ومن سميساط رجل ومن نصيبين رجل ومن الموصل رجل ومن بلورق رجلان ومن الرها رجل ومن حران رجلان ومن باغة رجل ومن قابس رجل ومن صنعاء رجلان ومن لقبه رجل ومن وادي القرى رجل ومن خيبر رجل ومن بدا رجل ومن الجار رجل ومن الكوفة اربعة عشر رجلا ومن المدينة رجلان ومن الربذة رجل ومن اصطخر رجلان ومن الملتان رجل ومن الديبل رجل ومن سيدابا رجل ومن المداين ثمانية رجال ومن عكبرا رجل ومن حلوان رجلان ومن البصرة ثلاثة رجال واصحاب الكهف وهم سبعة رجال والتاجران وهما الخارجان من انطاكية وغلامهما وهم ثلثة نفر والمستامنون الى الروم من المسلمين وهم احد عشر رجلا والنازلان بسرنديب رجلان ومن سمندر اربعة رجال والمفقود من مركبه بشلاهط رجل ومن شيراز او قال سيراف الشك من مسعدة رجل والهاربان الى سردانية من الشعب رجلان والمتخلي بصقلية رجل والطواف الطالب للحق من يخشب رجل والهاربان من عشيرته رجل والمحتج بالكتاب على الناصب رجل ومن سرنج كذا فذلك ثلثمائة وثلثة عشر رجلا بعدد اهل بدر يجمعهم الله الى مكة في ليلة واحدة وهي ليلة الجمعة فيتوافون في صبيحتها الى المسجد الحرام لا يتخلف منهم رجل واحد وينتشرون بمكة في ازقتها يلتمسون منازلا يسكنونها فينكرهم اهل مكة وذلك انهم لا يعلمون برفقة دخلت من بلد من البلدان بحج او عمرة ولا لتجارة فيقول بعضهم لبعض انا لنرى في يومنا هذا قوما لم تكن رايناهم قبل يومنا ليسوا من بلد واحد ولا اهل بدو ولا معهم ابل ولا دواب فبيناهم كذلك وقد ارتابوا بهم اذ يقبل رجل من بني مخزوم يتخطى رقاب الناس حتى ياتي رئيسهم فيقول لقد رايت ليلتي هذه رؤيا عجيبة واني منها خائف وقلبي منها وجل فيقول له اقصص رؤياك فيقول رايت كبة نار انقضت من عنان السماء فلم تزل تهوي حتى انحطت الى الكعبة فدارت فيها فاذا هي جراد ذوات اجنحة خضر كالملاحف فاطافت بالكعبة ما شاء الله ثم تطايرت شرقا وغربا لا تمر ببلد الا احرقته ولا بحصن الا حطمته فاستيقظت وانا مذعور القلب وجل فيقولون لقد رايت هولا فانطلق بنا الى الاقرع ليعبرها وهو رجل من ثقيف فيقص عليه الرؤيا فيقول لقد رايت عجبا ولقد طرقكم في ليلتكم جند من جنود الله لا قوة لكم بهم فيقولون لقد راينا في يومنا هذا عجبا ويحدثونه بامر القوم ثم ينهضون من عنده ويهمون بالوثوب عليهم وقد ملأ الله قلوبهم منهم رعبا وخوفا فيقول بعضهم لبعض وهم يتوامرون بذلك يا قوم لا تعجلوا على القوم انهم لم ياتوكم بعد بمنكر ولا اظهروا خلافا ولعل الرجل منهم يكون في القبيلة من قبائلكم فان بدا لكم منهم شر فانتم وهم واما القوم فانا نراهم متنسكين وسيماهم حسنة وهم في حرم الله الذي لا يباح من دخله حتى يحدث به حدثا ولم يحدث القوم حدثا يجب محاربتهم فيقول المخزومي وهو رئيس القوم وعميدهم انا لا نامن ان يكون وراءهم مادة لهم فاذا التامت اليهم كشف امرهم وعظم شانهم فتهضموهم وهم في قلة من العدد وعزة في البلد قبل ان تاتيهم المادة فان هؤلاء لم ياتوكم بمكة الا وسيكون لهم شان وما احسب تاويل رؤيا صاحبكم الا حقا فخلوا لهم بلدكم واجيلوا الراي والامر ممكن فيقول قائلهم ان من كان ياتيهم امثالهم فلا خوف عليكم منهم فانه لا سلاح للقوم ولا كراع ولا حصن يلجئون اليه وهم غرباء محتوون فان اتى جيش لهم نهضتم الى هؤلاء وكانوا اكشربة الظمآن فلا يزالون في هذا الكلام ونحوه حتى يحجز الليل بين الناس ثم يضرب الله على اذانهم وعيونهم بالنوم فلا يجتمعون بعد فراقهم الى ان يقوم القائم ع يلقى بعضهم بعضا كانهم بنو اب وام وان افترقوا افترقوا عشاء والتقوا غدوة وذلك تاويل هذه الاية فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال ابو بصير قلت جعلت فداك ليس على الارض يومئذ مؤمن غيرهم قال بلى ولكن هذه التي يخرج الله فيها القائم وهم النجباء والقضاة والحكام والفقهاء في الدين يمسح بطونهم وظهورهم فلا يشتبه عليهم حكم قال ابو حسان سعيد بن جناح حدثنا محمد بن مروان الكرخي قال حدثنا عبد الله بن داود الكوفي عن سماعة بن مهران قال ابو بصير قال الصادق ع عدة اصحاب القائم فاخبرهم بعدتهم ومواضعهم فلما كان العام القابل قال عدت اليه فدخلت عليه فقلت ما قصة المرابط السايح قال هو رجل من اصبهان من ابناء دهاقينها له عمود فيه سبعون منا لا يقبله غيره عند الخروج من بلده سياحا في الارض وطلب الحق فلا يخلو بمجاهدة الاراح ثم ينتهي الى الطارند وهم الحاكم بين اهل الاسلام فيصيب بها رجلا من النصاب يتناول امير المؤمنين ع ويقيم بها حتى يرى به واما الطواف لطلب الحق فهو رجل من اهل يخشب قد كتب الحديث وعرف الاختلاف بين الناس فلا يزال يطوف بالبلاد يطلب العلم حتى يعرف صاحب الحق فلا يزال كذلك حتى ياتيه الامر وهو يسير من الموصل الى الرها فيمضي حتى يوافي مكة واما الهارب

من عشيرته يهرب ببلخ فرجل من اهل المعرفة فلا يزال كذلك حتى يهرب بينهم الى الاهواز فيقيم في بعض قراها حتى ياتيه امر الله فيهرب منهم
واما المحتج بكتاب الله على الناصب من سرخس فرجل عارف يلهمه الله معرفة القرآن فلا يلقى احدا من المخالفين الا حاجه فيثبت امرنا في كتاب الله
اما المتخلي بسقلية فانه رجل من ابناء الروم من قرية يقال لها قرية فيتنبو من الروم ولا يزال يخرج الى بلد الاسلام يجول بلدانها وينتقل من قرية
الى قرية ومن مقالة الى مقالة حتى يمن الله عليه بمعرفة الامر الذي انتم عليه فاذا عرف ذلك وايقنه ايقن اصحابه فدخل سقلية و
عبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب واما الهاربان الى السردانية من الشعب فرجلان احدهما من اهل العراق والآخر من حبانا يخرجان الى مكة
فلا يزالان يتجران فيعيشان حتى يصل متجرهما بقرية يقال لها الشعب فيصيران اليها ويقيمان بها حينا من الدهر فاذا عرفهما اهل الشعب
اذوهما وافسدوا كثيرا من امرهما فيقول احدهما لصاحبه يا اخي انا قد اوذينا في بلدنا حتى فارقنا اهل مكة ثم خرجنا الى الشعب ونحن نرى
ان اهلها ثائرة علينا من اهل مكة وقد بلغوا ما نرى فلو سرنا في البلاد حتى ياتي امر الله من عدل او فتح او موت يريح فيتهيئان ويخرجان الى
برقة ثم يتجهزان الى سردانية ولا يزالان بها الى الليلة التي فيها امر قائمنا واما التاجران الخارجان من عانة الى انطاكية فهما رجلان
يقال لاحدهما مسلم وللآخر سليم ولهما غلام اعجمي يقال له سلمونه يخرجون جميعا في رفقة من التجار يريدون انطاكية فلا يزالون يسيرون
في طريقهم حتى اذا كان بينهم وبين انطاكية اميال يسمعون الصوت فينصتون نحوه كانهم لم يعرفوا شيئا غيرها صاروا اليه من امرهم ذلك الذي
دعوا اليه ويذهلون عن تجاراتهم ويصبح القوم الذين كانوا معهم من رفقائهم وقد دخلوا انطاكية فيفقدونهم فلا يزالون يطلبونهم
فيرجعون ويسألون عنهم من يلقون من الناس فلا يقفون لهم على اثر ولا يعلمون لهم خبرا فيقول القوم بعضهم لبعض هل تعرفون منازلهم فيقول
بعضهم نعم ثم يبيعون ما كان معهم من التجارة ويحملونها الى اهاليهم فيدفعون اليهم امتعتهم واموالهم ويخبرونهم خبرهم وتعزى اهاليهم بهم
ويقتسمون مواريثهم فلا يلبثون بعد ذلك الا ستة اشهر حتى يوافون الى اهاليهم على مقدمة القائم فكانهم لم يفارقوهم واما المستامنة
من المسلمين الى الروم فهم قوم ينالهم اذى شديد من جيرانهم واهاليهم ومن السلطان فلا يزال ذلك بهم حتى ياتوا ملك الروم فيقصون عليه
قصتهم ويخبرونه بما هم فيه من اذى قومهم واهل ملتهم فيؤمنهم ويعطيهم ارضا من ارض قسطنطينية فلا يزالون بها حتى اذا كانت الليلة
التي يسرى بهم فيها يصبح جيرانهم واهل الارض التي كانوا فيها فقد فقدوهم فيسألون عنهم اهل البلاد فلا يحسون لهم اثرا ولا يسمعون لهم خبرا
فيخبرون ملك الروم بامرهم قد فقدوا فيوجه في طلبهم ويستقصي آثارهم واخبارهم فلا يعود مخبر لهم بخبر فيغتم طاغية الروم لذلك غما
شديدا ويطالب جيرانهم بهم ويحبسهم ويلزمهم احضارهم ويقول ما قدمتم على قوم امنتهم واوليتهم جميلا ويوعدهم القتل ان لم ياتوا بهم وبخبرهم
والى اين صاروا فلا يزال اهل مملكته في اذى ومطالبة ما بين معاقب ومحبوس ومطلوب حتى يسمع بما هم فيه راهب قد قرا الكتب فيقول لبعض
من يحدثه حديثهم لانه ما بقي في الارض احد يعلم علم هؤلاء غيري وغير رجل من يهود بابل فيسألونه عن امرهم فلا يخبر احدا من الناس حتى يبلغ
ذلك الطاغية فيوجه في حمله اليه فاذا احضره قال له الملك قد بلغني ما قلت وقد ترى ما انا فيه فاصدقني ان كانوا من تابعين فلتلهم
من قتلهم ويخلص من سواهم من لم يتم قال لا تعجل ايها الملك ولا تحزن على القوم فانهم لن يقتلوا ولن يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهه
الملك ولا مما يريب بامرهم ونالهم غيله ولكن هؤلاء قوم حملوا من ارض الملك الى ارض مكة الى ملك الامم وهو الاعظم الذي لم تزل
الانبياء تبشر به وتحدث عنه وتعظم وتعد وعده له وحشره قال الملك ومن اين لك هذا قال ما كنت لاقول الا حقا وانه عندي في كتاب
قد اتى عليه خمسمائة سنة تتوارث العلم آخر عن اول فيقول له الملك فان كان ما تقوله الا حقا وكنت فيه صادقا فاحضر الكتاب فمضى في احضاره
ويوجه الملك معه نفرا من ثقاته فلا يلبث حتى ياتيه بالكتاب فيقراه فاذا فيه صفة القائم واسمه واسم ابيه وعدة من اصحابه ومخرجهم وانهم
سيظهرون على بلاده فيقال له الملك ويحك اين كنت عن اخباري بهذا الى اليوم قال لولا ما تخوفت انه يدخل على الملك من الاثم في قتل قوم برآء
ما اخبرته بهذا العلم حتى يراه بعينه قال وتراني اراه قال نعم لا يحول الحول حتى تطأ خيله اوسط بلادك ويكون هؤلاء القوم الادلاء على مذهبكم
فيقول الملك افلا اوجه اليهم من ياتيني بخبر منهم واكتب اليهم كتابا قال له الراهب انت صاحبه الذي تسلم اليه وتتبعه فتصلي عليك رجل
من اصحابه والتائبون ببرهت سمند واربعة رجال من تجار اهل فارس يخرجون عن تجاراتهم فيستوطنون برهت سمند حتى يسمعوا
الصوت ويمضون اليه والمفقود من مركبه بسلاهط رجل من يهود اصبهان يخرج من سلاهط في قافلة فيها موسر في البحر نحو البلد اذ نودي
فيخرج من المركب في البحر على ارض اصلب من الحديد واوطأ من الحرير فيمضي الى ان يأتيه فينظر مناديا دعوا صاحبكم فقد غرق فينادي لا
فجل لا باس على اخي على حد فيحال بينهم وبينه وتطوى له الارض فيوافي القوم في مكة لا يتخلف منهم احد عشرة قال ودا الاسنان الاول
ان الصادق عليه السلام سمى اصحاب القائم عليه السلام لابي بصير فيما بعد فقال عليه السلام اما الذي في طار بند الشرقي فبندار بن احمد بن سبكة تدعى بازان وهو
السياح المرابط ومن اهل الشام رجلان يقال لهما ابرهيم بن الصباح ويوسف بن جريا فيوسف عطار من اهل دمشق وابرهيم قصاب من قرية سويقان

ومن الصامغان

ومن الصامغان احمد بن عمر الخياط من سكة بزيع وعلي بن عبد الصمد التاجر من سكة النجارين ومن اهل السراة سلم الكوسج البزاز من سكة البابا وخالد
سعيد كريم والكاتب لنا من دانشاه ومن مرو رود جعفر الشاه الدقاق وجود مولى الحضيب ومن مرو اثنا عشر رجلا وهم بندار بن خليل
العطار ومحمد بن عمر الصيدناني وعزيز بن عبد الله بن كامل ومولى قحطبة وسعد الرومي وصالح بن الرحال ومعاذ بن هاني وكردوس الازدي
ودهيم بن جابر بن حميد وطاشف بن علي القاجاني ومزغان بن سويد وجابر بن علي الاحمر وجوشب بن جرير ومن باورد تسعة رجال دينار بن عبد
الرحمن بن جحدب العباس بن الفضل بن قادب واسحق بن سليمان الخياط وعلي بن خالد وسلم بن سليم بن الفرات البزاز ومحوية بن عبد الرحمن
ابن علي وحريز بن رستم بن سعد الكنباني وحرب بن صالح وعمارة بن معمر ومن طوس اربعة رجال شهر بن حمران وموسى بن مهدي وسليمان بن طليق
وابن الوادي كان الواد مع موضع قبر الرضا ع وعلي بن السندي الصيرفي ومن الغاريات شاهوية بن حمزة وعلي بن كلثوم من سبكة تدعى باب
الجبل ومن الطالقان اربعة وعشرون رجلا المعروف بابن الرازي الجبلي وعبد الله بن عمير وابرهيم بن عمرو بن رزق الله وجبرائيل الحداد
علي بن ابي علي الوراق وعبادة بن جمهور ومحمد بن جهاد ودكين بن حبتة وبهرام بن سرح وجبل بن غام بن خالد وخالد وكثير مولى جرير
عبد الله بن مرط بن سالم بن خليد التمار وحنيك ابرهيم بن جمعة القزاز وعفيف بن ومن بن الربيع وحمزة بن العباس بن جنادة من دار الرزق وكان
جنيد الصايغ وعلقمة بن مدرك ومروان بن جميل بن درفا وطهور مولى زرارة بن ابرهيم وجمهور بن الحسين الزجاج ودباش بن سعد بعم
ومن سجستان الخليل بن نصر من اهل زرنج وترك بن شبه وابرهيم بن علي وموعود ثمانية رجال الحجيج بن جرير وشاهد وشهر بن بندار وداود بن
جرير وخالد بن عيسى وزياد بن صالح وموسى بن داود وعرف الطويل وابن كرد ومن نيسابور ثمانية رجال سمعان بن فاخر وابو لبابة بن مدرك
وابرهيم بن يوسف القصير ومالك بن حرب بن سكين وزرود بن سوكن ويحيى بن خالد ومعاذ بن جبرائيل واحمد بن عمر بن زفر وعيسى بن موسى
السواق ويزيد بن درست ومحمد بن حماد بن شيت وجعفر بن طرخان وعلان ماهويه وابو مريم وعمر بن عمير بن مطرف وبليل بن وهابذ
ومن مرو وهراة اثنا عشر رجلا سعيد وعثمان الوراق وماسر بن عبد الله بن نبيل والمعروف بغلام الكندي وسمعان القصار ومهرين بن عمران
وصالح بن جرير والمبارك بن معمر بن خالد وعبد الاعلى بن ابرهيم بن عبدة ونزل بن حرام وصالح بن هيثم وادم بن علي وخالد القواس ومن
اهل بوسنج اربعة رجال ظاهر بن عمر بن ظاهر المعروف بالاصلع وطلحة بن طلحة والسائح والحسن بن الحسن بن سماد وعمر بن عمرو بن هشام ومن
الري سبعة رجال اسرائيل القطان وعلي بن جعفر بن حواذ وعثمان بن علي بن درحت ومسكان بن جبل بن مقاتل وكرد بن شيبان وحمد
ابن كرد وسليمان بن الديلمي ومن طبرستان اربعة رجال حوشاد بن كردم وبهرام بن علي والعباس بن هشام وعبد الله بن يحيى ومن قم
ثمانية عشر رجلا غسان بن محمد بن غسان وعلي بن احمد بن نرة بن نعيم بن يعقوب بن بلال وعمران بن خالد بن كليب وسهل بن علي بن صاعد
وعبد العظيم بن عبد الله بن الشاة وحسكة بن هاشم بن الداية والاحوص بن محمد بن اسمعيل بن نعيم بن طريف وبليل بن مالك بن سعد
طلحة بن جعفر بن احمد بن جرير وموسى بن عمران بن الاحوص والعباس بن دفو بن سليم والحميد بن بشر بن بشر ومروان بن علاية بن جرير المعروف
بابن راس الوز والصقر بن اسحق بن ابرهيم وكامل بن هشام ومن قومس رجلان محمد بن محمد بن ابي الشعب وعلي بن حوية بن صدقة بن قرية
الخفان ومن جرجان اثنا عشر رجلا احمد بن هرقد بن عبد الله وزرادة بن جعفر والحسين بن علي بن مطر وحميد بن نافع ومحمد بن خالد بن قرن
حوية وعلان بن حميد بن جعفر بن عبد وابرهيم بن اسحق بن عمرو وعلي بن علقمة بن محمود وسليمان بن يعقوب والعربان بن الحفان المقلب
بجال دوت وشعبة بن علي وموسى بن كرد كبير ومن نوقا رجل وهو عبد الله بن محمد بن ماجود ومن السند رجلان شباب بن
العباس بن محمد بن نصر بن منصور يعرف بناقشت ومن همذان اربعة رجال هارون بن عمران بن خالد وطيفور بن محمد بن طيفور وابان
ابن محمد بن الضحاك وعتاب بن مالك بن جمهور ومن جابرفان ثلثة رجال كرد بن حنيف وعاصم بن خليل الخياط ونهاد بن بدر و
من السنوي رجل لقيط بن الفرات ومن اهل خلاط وهب بن مرهند بن سرو ومن تفليس خمسة رجال محمد بن الزيت وهاني العطار و
وجواد بن بدر وسليم بن وصد والفضل بن عمير ومن باب الابواب جعفر بن عبد الرحمن ومن سنجار اربعة رجال عبيد الله بن ذربوق
نجم بن مطر ومبتر الله اذين صدقة وسهل بن كامل ومالك ابو الاكرد وهين بن جابر ومن سميساط موسى بن زرقان ومن نصيبين رجلان
داود بن المحبور وحامد صاحب البواري ومن الموصل رجل يقال له سليمان بن صبيح من القرية الحديثة ومن بلود رجلان يقال لهما
ياوصا بن سعد بن السحر واحمد بن حميد بن سوار ومن بلد رجل يقال له بور بن زائدة بن ثروان ومن الرقة رجل يقال له كامل
ابن عفير ومن حران زكريا السعدي ومن الرقة ثلثة رجال احمد بن سليمان بن سليم ونوفل بن عمرو واشعث بن مالك ومن
الرابعة عياض بن عاصم بن سمرة بن عياش ومليح بن اسعد ومن حلب اربعة رجال يونس بن يوسف وحميد بن قيس وسهيم بن مدرك بن علي
بن حرب بن صالح بن ميمون ومهدي بن مهلك عطار ومسلم بن هوار مرد ومن دمشق ثلثة رجال نوح بن جرير وشعيب بن موسى وحجر

عبد الله الفزاري ومن فلسطين سويد بن يحيى ومن بعلبك المنذر بن عمران ومن الطبرية معاذ بن معاذ ومن يافا صالح بن هارون ومن
قومس عباس بن جلة والجليل بن السيد ومن بيس يونس بن الصقر واحمد بن مسلم بن سلم ومن دمياط علي بن زائدة ومن اسوان حماد بن
جمهور ومن الفسطاط اربعة رجال نصر بن سوار وعلي بن موسى الفزاري وابراهيم بن صفين ويحيى بن نعيم ومن القيروان علي بن موسى بن
الشيخ وعنبرة بن قرطة ومن باغة شرحبيل السعدي ومن بلبيس علي بن معاذ ومن بالس همام بن الفرات ومن صنعاء الفياض بن حرار
ابن ثروان ومبشرة بن غندد بن المبارك ومن مازن كريم بن غندد ومن اطرابلس والنور بن عبدة بن علقمة ومن ايلة رجلان يحيى
ابن بذيل وعواشة بن الفضل ومن وادي القرى الحر بن الزبرقان ومن خيبر رجل يقال له سلمن بن داود ومن الربذة طلحة بن سعد بن
ومن الحارث الحارث بن ميمون ومن المدينة رجلان حمزة بن طاهر وشرحبيل بن جبيل ومن الربذة حماد بن محمد بن ابي نصر ومن
الكوفة اربعة عشر رجلا ربيعة بن علي بن صالح وتميم بن الياس بن اسد والعصر بن عيينى ومطرف بن عمرو الكندي وهارون بن صالح
ابن عتيم ودكا بن سعد ومحمد بن روابة والحر بن عبد الله بن سلمان وعودة الاعلم وخالد بن عبد القدوس وابراهيم بن مسعود
ابن عبد الحميد وبكر بن سعد بن خالد واحمد بن ريحان بن حارث وعزفة الاعواني ومن القلزم الوجير بن عمرو وشبيب بن عبد الله ومن
الحبن بكر بن عبد الله بن عبد الواحد ومن كوربا حفص بن مروان ومن طاهي الحباب بن سعيد وعفالج بن طيفور ومن الاهواز عيسى
ابن عثام وجعفر بن سعيد الضرير يعود بصيرا ومن السلم علقمة بن ابراهيم ومن اصطخر المتوكل بن عبد الله وهشام بن فاخر ومن المولتان
حيدر بن ابراهيم ومن النيل شاكر بن عبدة ومن قندابيل عمرو بن فروة ومن المدائن ثمانية نفر الاخوين الصالحين محمد واحمد ابني المنذر
وميمون بن الحرث ومعاذ بن علي بن عامر بن عبد الرحمن بن معروف بن عبد الله والحرش بن سعيد وزهير بن طلحة ونصر ومنصور
ومن عكبرا زائدة بن هبة ومن حلوان ماهان بن كثير وابراهيم بن محمد ومن البصرة عبد الرحمن بن الاعطف بن سعد واحمد مليح وحماد بن
جابر واصحاب الكهف سبعة نفر كسكينا واصحابه والتاجران الخارجان من انطاكية موسى بن عون وسليمان بن حر وغلامهما الرومي والمستامنة
الى الروم احد عشر رجلا صهيب بن العباس وجعفر بن حلال وضرار بن سعيد وحميد القدوس النادي ومالك بن خليد وبكير بن الحر و
حبيب بن حنان وجابر بن سفيان والنادلان ابن هبهبة هاجعفر بن زكريا ودانيال بن داود ومن سند اربعة رجال الحور بن طرخان
وسعيد بن علي وشاه بن بزرح وحر بن جبل والمفقودون من مراكبهم بالبلاط اسماء المنذر بن زيد ومن سراف وعقيل شيراز الشلمن سعدة
الحسن بن علوان والهاربان الى سرداينة السري بن الاغلب وزيادة الله بن رزق الله والمتخلي بصقلية ابو داود الشعشاع والقوان المطلب
الحوس بن جشب وموعبد الله بن صاعد بن عقبة والهارب من بلخ من عشيرته زاوس بن محمد والمحتج بكتاب الله على الناصب من البرية صخر بن عبد
الصمد العبابلي وبريد بن فاجر فذلك ثلثمائة وثلثة عشر رجلا بعدد اهل بدر اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون عن ابيه رض قال حدثني
محمد بن همام قال حدثني احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن الحسين بن علي عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن حمران عن ابيه عن يونس
ابن ظبيان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فذكر اصحاب القائم ع فقال ثلثمائة وثلثة عشر رجلا وكل واحد يرى نفسه في ثلثمائة
الثالث قوله تع ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين محمد بن ابراهيم النعماني
المعروف بابن زينب قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي
ابن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال ان قدام القائم علامات بلوى من الله للمؤمنين قلت وما هي قال ذلك
قول الله عز وجل ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قال لنبلونكم يعني
المؤمنين بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم ونقص من الاموال التجارات وقلة الفضل فيها ونقص من
الانفس موت ذريع والثمرات قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار وبشر الصابرين عند ذلك بخروج القائم ص ثم قال يا محمد هذا تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم **عنه** قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرني احمد بن يوسف بن يعقوب والحسن
الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لا بد ان يكون قدام
قيام القائم سنة يجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس والثمرات وان ذلك في كتاب الله لبين
ثم تلا هذه الاية ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ورواه ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري في مسند فاطمة ع قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون قال حدثني ابي رض قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثني الحسن بن محبوب عن ابي رئاب ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان
للقائم قبل قيامه علامات وذكر الحديث العياشي باسناده عن الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله ولنبلونكم بشيء من الخوف

والجوع

والجوع قال ذلك جوع خاص وجوع عام فاما بالشام فانه عام واما الخاص بالكوفة يخص ولا يعم ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد ع فيهلكهم الله
بالجوع واما الخوف فانه عام بالشام وذلك الخوف اذا قام القائم ع واما الجوع فقبل قيام القائم وذلك قوله ولنبلونكم بشيء من الخوف و
الجوع **ومن سورة آل عمران الرابع** قوله تع وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون العياشي
باسناده عن رفاعة بن موسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال اذا قام
القائم لا يبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **عنه** باسناده عن ابن بكير قال سالت ابا الحسن عليه السلم
عن قوله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال انزلت في القائم ع اذا خرج باليهود والنصارى والصابئين والزنادقة و
اهل الردة والكفار في شرق الارض وغربها فعرض عليهم الاسلم فمن اسلم طوعا امره بالصلوة والزكوة وما يؤمر به المسلم ويجب لله ومن لم
يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق والمغارب احد الا وحد الله قلت جعلت فداك ان الخلق اكثر من ذلك فقال ان الله اذا اراد
امرا قلل الكثير وكثر القليل **وعنه** باسناده عن عبد الاعلى الحلبي عن ابي جعفر عليه السلم في حديث طويل يذكر فيه امر القائم اذا خرج
قال ولا يبقى في الارض قرية الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو قوله وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه ترجعون ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله ص وهو قول الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله والحديث بطوله يأتي ان شاء الله تعالى في قوله تع وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله في سورة الانفال
الخامس قوله تع يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة
قال اخبرنا علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية العجلي عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على اداء الفرائض وصابروا
ورابطوا امامكم المنتظر **ورواه** الشيخ المفيد في الغيبة باسناده عن بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر ع والروايات الكثيرة
في الاية انها في الائمة عليهم السلم مذكورة في كتاب البرهان ومن سورة النساء **السادس** قوله تع يا ايها الذين اوتوا الكتاب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة قال حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني ابو جعفر قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه وحدثني محمد بن يحيى بن عمران عن احمد بن محمد بن عيسى وحدثني علي بن محمد وغيره عن سهل
ابن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد بن محمد بن ناشر عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب
قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى
ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها اولها اختلاف ولد فلان وما اراك تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدي ومناد ينادي من السماء
ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقة تمرق من ناحية
الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وستقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها
اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب فاول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلث رايات راية الاصهب وراية
الابقع وراية السفياني فيلقى السفياني الابقع فيقتتلون فيقتله السفياني ومن معه ثم يقتل الاصهب ثم لا يكون له همة الا الاقبال نحو
العراق ويمر جيشه بقرقيسا فيقتتلون فيقتل من الجبارين مائة الف ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون
من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبيناهم كذلك اذ اقبلت رايات من نحو خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم
ويخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر المهدي
منها الى مكة فيبلغ جيش السفياني ان المهدي ع قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة
موسى بن عمران ع قال وينزل جيش السفياني البيداء فينادي مناد من السماء يا بيداء ابيدي القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلثة
نفر يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب فيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها الاية قال والقائم ع يومئذ بمكة قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به فينادي يا ايها الناس
انا نستنصر الله فمن اجابنا من الناس فانا اهل بيت نبيكم ونحن اولى الناس بالله وبمحمد ص فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم
ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد ص
ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين ان الله يقول في محكم كتابه ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد صلى الله عليهم

اجمعين الا ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فانا اولى الناس بسنة رسول الله فانشد الله
من سمع كلامي اليوم لما بلغ الشاهد منكم الغائب واسألكم بحق الله وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحقي فان لي عليكم حق القربى من
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا وبغي علينا ودفعنا عن حقنا وافترى اهل
الباطل علينا فالله الله فينا لا تخذلونا وانصرونا ينصركم الله قال فيجمع الله له اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له على غير ميعاد
قزعا كقزع الخريف وهي يا جابر الآية التي ذكرها في كتابه اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فيبايعونه بين الركن والمقام
ومعه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله قد توارثته الابناء عن الآباء والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره في ليلة فما اشكل على
الناس من ذلك فلا يشكل عليهم ولادته من رسول الله صلى الله عليه وآله ووراثته العلماء عالما بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء
لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه **ورواه** الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك وما اراك تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدي وساق الحديث الى قوله
الا ان في رواية المفيد ولا يفلت منهم الا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين اوتوا
الكتاب آمنوا بما نزلنا على عبدنا يعني القائم عليه السلام من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها وهذا الحديث بتمامه تقدم في سورة البقرة
في قوله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا **السابع** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم ابن بابويه قال حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن احمد بن الحرث قال حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل
الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولو
الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال عليه السلام هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي
بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم
علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح
الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه
للايمان قال جابر فقلت له يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال عليه السلام اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره
وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها سحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا عن اهله
الثامن ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق عليه السلام قال النبيين رسول الله والصديقين علي والشهداء الحسن والحسين والصالحين الائمة وحسن
اولئك رفيقا القائم من آل محمد عليه الصلوة والسلام **التاسع** قوله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية الى قوله تعالى لولا اخرتنا الى اجل قريب محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله للذي صنعه الحسن بن علي
عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس فوالله لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة و
آتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تأخير ذلك الى القائم عليه السلام العياشي في تفسيره باسناده عن ادريس مولى لعبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله
في تفسير هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم مع الحسين واقيموا الصلوة فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب الى خروج القائم عليه السلام فان معه النصر والظفر قال الله قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى الآية
عنه باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله الذي صنعه الحسن بن علي عليه السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله
لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم
مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تأخير ذلك الى القائم عليه
السلام **العاشر** قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا علي بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن ابي حمزة عن شهر بن حوشب قال لي الحجاج يا شهر آية في كتاب الله قد اعيتني فقلت ايها الامير
اية آية هي فقال قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته والله اني لآمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه ثم ارمقه بعيني

فما اراه يحرك شفتيه حتى يخمد فقلت اصلح الله الامير ليس على ما اولت قال كيف هو قلت ان عيسى ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا
فلا يبقى اهل ملة يهودي ولا غيره الا آمن به قبل موته ويصلي خلف المهدي قال ويحك انى لك هذا ومن اين جئت به فقلت حدثني به
محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال جئت بها والله من عين صافية **ومن سورة المائدة الحادي عشر** قوله تعالى ومن الذين قالوا
انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن اسمعيل بن محمد المكي عن علي بن الحسن عن عمرو بن
عثمان عن الحسين بن خالد عمن ذكره عن ابي الربيع الشامي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لا تشتر من السودان احدا فان كان فلا بد فمن
النوبة فانهم من الذين قال الله عز وجل ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به انه سيذكرون ذلك
الحظ وسيخرج مع القائم عليه السلام منا عصابة منهم ولا تنكحوا من الاكراد احدا فانهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء **الثاني عشر** قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين محمد بن
ابراهيم المعروف بابن زينب النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال
حدثنا محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد قالا حدثنا حماد بن عثمان عن سليمان بن هارون العجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان صاحب
هذا الامر محفوظ له لو ذهب الناس جميعا اتى الله باصحابه وهم الذين قال الله فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
وهم الذين قال الله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين العياشي باسناده عن سليمان بن هارون
قال قلت له ان بعض هؤلاء العجلية يقولون ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال والله ما رآه ولا ابوه بواحدة من عينيه
الا ان يكون رآه ابوه عند الحسين عليه السلام وان صاحب هذا الامر محفوظ له فلا تذهبن يمينا وشمالا فان الامر والله واضح والله لو ان اهل
السماء والارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا من موضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا جميعا حتى لا يبقى احد لجاء الله
لهذا الامر باهل يكونون من اهله ثم قال اما تسمع الله يقول يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين حتى فرغ من الآية وقال في آية اخرى فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ثم قال ان اهل هذه الآية هم
اهل تلك الآية **ومن سورة الانعام الثالث عشر** قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون الآية علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء قال اما قوله فلما نسوا ما ذكروا
به يعني فلما تركوا ولاية علي صلوات الله عليه وقد امروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني بذلك قيام القائم حتى كانهم لم يكن لهم سلطان قط فذلك قوله تعالى بغتة فنزلت بخبره هذه الآية على
محمد فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني ولايتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله
حتى اذا فرحوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني قيام القائم عليه السلام **الرابع عشر** قوله تعالى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين **اقول** قد تقدمت عن قريب في الآية **الخامس عشر** قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك
او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا
منتظرون ابن بابويه قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قال
الآيات الائمة والآية المنتظرة القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ~~قال امنت~~ من قبل قيامه بالسيف وان آمنت
بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام عنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر
ابن محمد بن نعيم السمرقندي جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
في قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني خروج القائم المنتظر منا
ثم قال عليه السلام يا ابا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون **ومن سورة الاعراف السادس عشر** قوله تعالى المص العياشي باسناده عن خيثمة عن ابي لبيد المخزومي قال قال
ابو جعفر عليه السلام يا ابا لبيد انه يملك من ولد العباس اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم اربعة فتصيب احدهم الذبحة فتذبحه فئة
قصيرة اعمارهم قليلة مدتهم خبيثة سيرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاوي يا ابا لبيد ان في حروف القرآن المقطعة

لعلما جما ان الله تعالى الم ذلك الكتاب فقام محمد حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة و
ثلث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف المقطعة حرف ينقضي الايام الا
وقائم من بني هاشم عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحدى وستون ثم كان بدو
خروج الحسين بن علي عم الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه

السابع عشر قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله علي بن ابرهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق عم قال فهو من الآيات التي
تأويلها بعد تنزيلها قال ذلك بعد قيام القائم عم ويقول يوم القيمة يقول الذين نسوه من قبل اي تركوه قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا قال هذا يوم القيمة او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم اي بطل ما كانوا
يفترون **الثامن عشر** قوله تعالى قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين محمد بن
يعقوب باسناده عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عم قال وجدنا في كتاب علي صلوات الله
عليه ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا
فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلم من اهل بيتي بالسيف
فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فيقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم
ورواه العياشي في تفسيره باسناده الى ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم **التاسع عشر** قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل الى قوله تعالى المفلحون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر عم عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم
شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام
ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقائم عم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل
الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها
قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا
فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنوب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس
لهم ثم قال وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وظهوره
وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد ص الصادقين على الحوض **العشرون** قوله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق و
به يعدلون ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثنا اسحق بن محمد الصيرفي عن اسحق بن ابرهيم الغزالي قال حدثني عمران الزعفراني عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم اذا ظهر القائم
من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا من قوم موسى وهم الذين قال الله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
واصحاب الكهف سبعة والمقداد وجابر الانصاري ومؤمن آل فرعون ويوشع بن نون وصي موسى عم ابن الفارسي في روضة الواعظين
قال الصادق عم يخرج للقائم عم من ظهر الكعبة سبعة وعشرون رجلا من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون وسبعة
من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابو دجانة الانصاري والمقداد بن الاسود ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما
ورواه العياشي في تفسيره باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال اذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة سبعة
وعشرين رجلا خمسة وعشرين من قوم موسى الذين يقضون بالحق وبه يعدلون وسبعة اصحاب الكهف ويوشع وصي موسى ومؤمن
آل فرعون وسلمان الفارسي وابو دجانة الانصاري ومالك الاشتر **ومن سورة الانفال الحادي والعشرون** قوله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تأويل هذه الآية بعد
ان رسول الله ص رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء تأويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى

لايكون

لا يكون شرك العياشي باسناده عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم سئل عن قول الله وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة حتى لا يكون شرك ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تأويل هذه الآية ولو قام قائمنا بعد سيرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه
الآية وليبلغن دين محمد ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك على ظهر الارض كما قال الله الطبرسي في مجمع البيان قال روى زرارة و
غيره عن ابي عبد الله عم قال لم يجئ تأويل هذه الآية ولو قد قام قائمنا بعد سيرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية وليبلغن
دين محمد ص ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك على ظهر الارض العياشي باسناده عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر عليه السلم
يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب ثم اومى بيده الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى
الذي يكون بين يديه حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم ها هنا فيقولون نحن من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو قد رأيتم صاحبكم
فيقولون والله لو ناوى بنا الجبال لناويناها معه ثم يأتيهم من القابلة فيقول اشيروا الى ذوي اسنانكم واخياركم عشرة فيشيرون له
فينطلق بهم حتى يأتوا صاحبهم ويعدهم الى الليلة التي تليها ثم قال ابو جعفر عم لكأني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه
ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى الناس بالله ومن يحاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم يا ايها الناس من يحاجني
في نوح فانا اولى الناس بنوح يا ايها الناس من يحاجني في ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم يا ايها الناس من يحاجني في موسى فانا
اولى بموسى يا ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى الناس بعيسى يا ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد يا ايها
الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين ثم ينشد الله حقه قال ابو جعفر عم هو والله
المضطر في كتاب الله وهو قول الله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض وجبرئيل على الميزاب في صورة طائر
ابيض فيبايعه الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال قال ابو جعفر عم فمن ابتلي في المسير وافاه في تلك الساعة ومن لم يبتل بالمسير فقد عن
فراشه ثم قال هو والله قول علي بن ابي طالب عم المفقودون عن فرشهم وهو قول الله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا اصحاب
القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال هم والله الامة المعدودة التي قال الله في كتابه ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة
قال يجمعون في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه ص فيجيبه نفر يسير ويستعمل على
مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل عامله فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة لا يزيد على ذلك شيئا يعني السبي ثم ينطلق فيدعو الناس الى كتاب الله
وسنة نبيه والولاية لعلي بن ابي طالب عم والبراءة من عدوه ولا يسمي احدا حتى ينتهي الى البيداء فيخرج اليه جيش السفياني فيأمر الله
الارض فتأخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بقائم آل محمد و
قد كفروا به يعني بقائم آل محمد عم الى آخر السورة فلا يبقى منهم الا رجلان يقال لهما وتر ووتيرة من مراد وجوههما في اقفيتهما يمشيان
القهقرى يخبران الناس بما فعل باصحابهما ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم عند ذلك وهو قول علي بن ابي طالب عم والله لوددت ان عملي
موقفا واحدا جزر جزور بكل ما ملكت وكل ما طلعت عليه الشمس او غربت ثم يحدث حدثا فاذا هو فعل ذلك قالت قريش اخرجوا
بنا الى هذه الطاغية فوالله لو كان محمديا ما فعل ولو كان علويا ما فعل ولو كان فاطميا ما فعل فيمنحه الله اكتافهم فيقتل المقاتلة ويسبي
الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه انهم قد قتلوا عامله فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحرة اليها بشيء ثم ينطلق حتى ينزل
~~الشقرة فيبلغه انهم قد قتلوا عامله فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحرة اليها بشيء~~ ثم ينطلق يدعو الناس الى كتاب الله وسنة
نبيه والولاية لعلي بن ابي طالب ص والبراءة من عدوه حتى اذا بلغ الثعلبية قام اليه رجل من صلب ابيه وهو من اشد الناس ببدنه
واشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الامر فيقول يا هذا ما تصنع فوالله انك لتجفل الناس اجفال النعم افبعهد من رسول الله ام بماذا
فيقول المولى الذي ولي البيعة والله لتسكتن او لاضربن الذي فيه عيناك فيقول له القائم اسكت يا فلان اي والله ان معي عهدا من
رسول الله هات لي يا فلان العيبة او الطيبة او الزنفليجة فيأتيه بها فيقرأه العهد من رسول الله ص فيقول جعلني الله فداك اعطني رأسك
اقبله فيعطيه رأسه فيقبل بين عينيه ثم يقول جعلني الله فداك جدد لنا بيعة فيجدد لهم بيعة قال ابو جعفر عم لكأني انظر اليهم
مصعدين من نجف الكوفة ثلثمائة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه
شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين حتى اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راكع
وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة خندق مخندق قلت خندق مخندق قال اي والله حتى
ينتهي الى مسجد ابرهيم عم بالنخيلة فيصلي ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفياني فيقول لاصحابه استطردوا
ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر عليه السلم ولا يجوز والله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن الا كان فيها او حن اليها وهو قول امير

المؤمنين ع يقول لاصحابه سيروا الى هذا الطاغية فتدعوه الى كتاب الله وسنته فيعطيه السفياني من البيعة سلما فيقول له كلب
وهم اخواله هذا ما صنعت والله ما نبايعك على هذا ابدا فيقول ما اصنع فيقولون استقبله فيستقبله ثم يقول له القائم ع خذ حذرك
فانني اديت اليك وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اكتافهم ويأخذ السفياني اسيرا فينطلق به فيذبحه بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم
قالوا اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيأبون ويقولون والله لا نفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الى صاحبهم فيعرضون
ذلك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هؤلاء قد اتوا بسلطان وهو قول الله فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يعني الكنوز التي كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا يبقى منهم مخبر ثم يرجع الى الكوفة فيبعث الثلثمائة والبضعة عشر رجلا الى الآفاق كلها فيمسح بين اكتافهم و
على صدورهم فلا يتعايون في قضاء ولا يبقى في الارض قرية الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
الله وهو قوله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية وهو قول الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال ابو جعفر ع يقاتلون حتى يوحد الله ولا يشرك به شيئا وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق
تريد المغرب ولا ينهاها احد ويخرج الله من الارض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس خراجهم على رقابهم الى المهدي ع ويوسع الله
على شيعتنا ولولا ما يدركهم من السعادة لبغوا فبينا صاحب هذا الامر قد حكم ببعض الاحكام وتكلم ببعض السنن اذ خرجت خارجة من المسجد يريدون
الخروج عليه فيقول لاصحابه انطلقوا فيلحقوا بهم في التمارين فيأتون بهم اسرى اليه فيأمر بهم فيذبحون وهي آخر خارجة تخرج على قائم آل محمد ص

ومن سورة براءة الثاني والعشرون قوله تع هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
فقال والله ما نزل تأويلها حتى يخرج القائم عليه السلم فاذا خرج القائم لم يبق كافر بالله ولا مشرك بالامام الا كره خروجه حتى لو كان كافر في بطن صخرة
قالت يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله العياشي باسناده عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون قال اذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة عن اسحاق بن ابراهيم عن
عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل في كتابه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزل تأويلها بعد قلت جعلت فداك ومتى ينزل تأويلها قال حتى يقوم القائم ان شاء الله تعالى فاذا
خرج القائم ع لم يبق كافر او مشرك الا كره خروجه حتى لو ان كافرا او مشركا في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مؤمن في بطني كافر او مشرك فاقتله فيجيئه
فيقتله عنه عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي انه سمع امير
المؤمنين ع يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اظهر ذلك بعد كلا والذي نفسي
بيده حتى لا تبقى قرية الا ونودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص بكرة وعشيا وعنه قال حدثنا يوسف بن يعقوب عن
محمد بن ابي بكر المقري عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال لا
يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا صار الى الحق الاسلام حتى تامن الشاة والذئب والبقرة والاسد والانسان و
الحية حتى لا تقرض الفارة جرابا وحتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وهو قوله تع ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وذلك
يكون عند قيام القائم ع محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي قلت هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو امر الله ورسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره
على جميع الاديان عند قيام القائم ع ابو علي الطبرسي قال ابو جعفر ع ان ذلك يكون عند خروج المهدي من آل محمد فلا يبقى احد الا اقر بمحمد ص
علي بن ابرهيم في تفسيره في الآية انها نزلت في القائم من آل محمد ص وهو الذي ذكرنا تأويله بعد تنزيله العياشي باسناده عن ابي المقدام
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يكون ان لا يبقى احد الا اقر بمحمد ص الثالث والعشرون
قوله تع والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن معاذ بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا
حرم على كل ذي كنز كنزه حتى يأتيه به فيستعين به على عدوه وهو قول الله عز وجل في كتابه والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ورواه العياشي في تفسيره باسناده عن معاذ بن كثير صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول موسع على شيعتنا وذكر الحديث الى آخره العياشي باسناده عن الحسين بن علوان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن اذا
كان عنده من ذلك شيء ينفقه على عياله ما شاء اذا قام القائم ع يحمل اليه ما عنده مما بقي من ذلك يستعين به على امره فقد ادى ما يجب
عليه الرابع والعشرون قوله تع ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة قال اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابرهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان
عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل
له عند الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال بابي انت وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي السابع
من بعدي بابي من يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال يا ابا حمزة من ادركه فلم يسلم له فما سلم لمحمد وعلي فقد حرم الله عليه
الجنة ومأويه النار وبئس مثوى الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وابين وازهر لمن هداه الله واحسن اليه قول الله عز وجل
في محكم كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ولا تكون دينا قيما لان اليهود
والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وانما هم الائمة
القوامون بدين الله ع والحرم منها امير المؤمنين علي الذي اشتق له اسما من اسمه العلي كما اشتق لرسول الله ص اسما من اسمه المحمود وثلثة من
ولده اسماؤهم علي ابنه علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق من اسم الله جل وعز حرمة به صلوات الله على
محمد وآله المكرمين المحترمين وعنه قال اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال حدثنا القاسم
العلوي العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير
قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد ع بالمدينة فقال ما الذي ابطأ بك عنا يا داود فقلت حاجة عرضت بالكوفة فقال من خلفت بها
قلت جعلت فداك خلفت عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا مصحفا ينادي باعلى صوته سلوني سلوني قبل ان تفقدوني فبين
جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم واني العلم بين الله وبينكم فقال يا داود لقد ذهبت بك المذاهب
ثم نادى يا سماعة بن مهران ايتني بسلة الرطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الارض ففلقت وانبتت و
اطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة من عذق فشقها واستخرج منها رقا ابيض ففضه ودفعه الي وقال اقرأه فقرأته واذا فيه
سطران الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر
علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود اتدري متى كتب هذا في هذا قلت الله اعلم ورسوله وانتم
فقال قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام وروى الشيخ المفيد محمد بن الحسن في كتاب الغيبة وعنه قال اخبرنا سلامة بن
محمد قال اخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار قال اخبرنا احمد بن محمد السياري عن احمد بن هلال واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الحناني عن
احمد بن هلال عن امية بن ميمون الشعيري عن زياد القندي قال سمعت ابا ابرهيم موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلم اجمعين يقول
ان الله عز وجل خلق بيتا من نور وجعل قوائمه اربعة اركان اربعة اسماء سبحان الله والحمد لله ثم خلق من الاربعة اربعة ومن الاربعة
ثم قال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الشيخ الطوسي في الغيبة رواه بحذف الاسناد عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر
عن تأويل قول الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم قال فتنفس سيدي الصعداء ثم قال يا جابر اما السنة فهي جدي رسول الله ص وشهورها اثنا عشر شهرا فهو
امير المؤمنين الي والى ابني جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي والى ابنه الحسن والى ابنه محمد الهادي المهدي اثنا عشر اماما
حجج الله على خلقه وامناؤه على وحيه وعلمه والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون باسم واحد علي امير المؤمنين و
ابي علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فالاقرار بهؤلاء هو الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم اي قولوا بهم جميعا تهتدوا الشيخ
شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة عن المقلد بن غالب الحسني ره عن رجاله باسناد متصل الى عبد
الله بن سنان الاسدي عن جعفر بن محمد ع قال ابي يعني محمد الباقر ع لجابر بن عبد الله لي اليك حاجة اخلو بك فيها فلما خلا به قال يا جابر
اخبرني عن اللوح الذي رأيته عند امي فاطمة الزهرا فقال اشهد بالله لقد دخلت على سيدتي فاطمة لاهنيها بولدها الحسين فاذا

بيدها لوح اخضر من زمرد خضر فيها كتابة انور من الشمس واطيب رائحة من المسك الاذفر فقلت ما هذا اللوح يا بنت رسول الله
فقالت هذا لوح انزله الله على ابي وقال لي احفظيه ففعلت فاذا فيه اسم ابي وبعلي واسم ابني والاوصياء من بعد ولدي الحسين فسألتها
هل ان تدفعه الي لانسخه ففعلت فقال له ابي ما فعلت بنسختك فقال هي عندي قال فهل لك ان تعارضني عليها قال فمضى جابر الى
منزله فاتاه بقطعة جلد احمر فقال له انظر في صحيفتك حتى اقرأها عليك فكان في صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم
انزله الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم يا محمد عظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترج سواي ولا تخش غيري فانه
من يرجو سواي ويخش غيري اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد اني اصطفيتك على الانبياء واصطفيت وصيك على الاوصياء
جعلت الحسن عيبة علمي بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والآخرين فيه تثبت الامامة العقب وعلي بن الحسين زين
العابدين والباقر العلم الداعي الى سبيلي على منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل تلبس من بعده فتنة صماء فالويل كل الويل
لمن كذب بعترة نبيي وخيرة خلقي وموسى الكاظم الغيظ وعلي الرضا يقتله عفريت كافر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب
شر خلق الله ومحمد الهادي شبيه جده الميمون وعلي الهادي الى سبيلي والذاب عن حرمي والقائم في رعيتي والحسن الاعز يخرج منه ذو
الاسمين خلف محمد يخرج في آخر الزمان وعلى راسه غمامة بيضاء تظله عن الشمس ينادي مناد بلسان فصيح يسمعه الثقلان ومن بين
الخافقين هذا المهدي من آل محمد يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **الخامس والعشرون** قوله تعالى وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة العياشي باسناده عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة حتى لا يكون
شرك ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تاويل هذه الآية ولو قد قام قائمنا بعد سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الآية وليبلغن
دين محمد ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك على ظهر الارض كما قال الله **ومن سورة يونس السادس والعشرون** قوله تعالى ويقولون
لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رضه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سألت
الصادق ع عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعة علي عليه
السلام والغيب هو الحجة القائم وشاهد ذلك قول الله عز وجل ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني
معكم من المنتظرين **السابع والعشرون** قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتاها امرنا ليلا او نهارا الآية ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو علي
الحسن علي النهاوندي قال حدثنا محمد بن احمد القاشاني قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال نزلت في بني فلان ثلث آيات قوله عز وجل حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا
ليلا او نهارا يعني القائم بالسيف فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس وقوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قال ابو عبد الله ع بالسيف و
قوله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون يعني القائم يسأل
بني فلان عن كنوز بني امية **الثامن والعشرون** قوله تعالى قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوبخونا و
يكذبونا انا نقول صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال
قولوا يصدق بها اذا كانت من يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ورواه محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن التيملي عن ابيه عن
محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يوبخونا وذكر الحديث
عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي
مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال
الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق

الحق

احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة عن ميمون البان قال كنت عند ابي عبد الله ع
في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال ان امرنا لو قد كان لكان ابين من هذه الشمس ثم قال ينادي مناد من السماء فلان بن فلان هو
الامام باسمه وينادي ابليس من الارض نادى برسول الله ليلة العقبة وعنه قال حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينادي مناد باسم القائم ع قلت خاص او عام قال
عام يسمع كل قوم بلسانهم قلت فمن يخالف القائم وقد نودي باسمه قال لا يدعهم ابليس حتى ينادي فيشكك الناس وعنه قال حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابيه عن ابي المغرا عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوت جبرئيل
عليه السلام من السماء وصوت ابليس من الارض فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتنوا به **قلت** والاحاديث في المنادي مستفيضة
جدا وذكرها ابن بابويه في آخر كتاب كمال الدين وتمام النعمة والغيبة ومحمد بن ابرهيم النعماني في آخر كتاب الغيبة وسيأتي من ذلك ان شاء
الله تعالى في قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين من اول سورة الشعراء **ومن سورة هود التاسع
والعشرون** قوله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
علي بن الصباح قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع في قوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى
امة معدودة قال العذاب خروج القائم ع والامة المعدودة اهل بدر واصحابه علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن هشام بن عمار عن ابيه وكان من اصحاب علي عليه السلام عن علي صلوات الله عليه في قوله ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه قال الامة المعدودة اصحاب القائم ع الثلثمائة والبضعة عشر محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم ع الثلثمائة والبضعة عشر قال هم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة
قزع كقزع الخريف علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله لكاني
انظر الى القائم ع وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله ايها الناس من
يحاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم يا ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى
الناس بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى الناس بعيسى ايها الناس من يحاجني في رسول الله فانا اولى برسول الله ايها
الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر ع هو والله في
قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيكون اول من يبايعه جبرئيل ثم الثلثمائة والثلثة عشر رجلا
فمن كان ابتلي بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد من فراشه وهو قول امير المؤمنين ع هم المفقودون من فرشهم وذلك قول الله فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقال في موضع آخر ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة وهم اصحاب القائم يجتمعون
اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفياني فيأمر الله الارض فتاخذ اقدامهم وهو قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا
فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بالقائم من آل محمد ع وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
الآية يعني ان لا يعذبوا كما فعل باشياعهم يعني من كان قبلهم من المكذبين هلكوا العياشي باسناده عن ابان بن مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة يعني عدة كعدة بدر ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم قال العذاب
وعنه باسناده عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر عليه السلام اصحاب القائم ع الثلثمائة والبضعة عشر رجلا هم والله الامة المعدودة
التي قال الله في كتابه ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال يجتمعون له في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف وعنه باسناده عن
الحسين عن الخزاز عن ابي عبد الله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال هو القائم واصحابه ابو علي الطبرسي في مجمع البيان قيل ان الامة
المعدودة هم اصحاب المهدي في آخر الزمان ثلثمائة وبضعة عشر رجلا كعدة اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف قال وهو
المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال شرف الدين النجفي في تاويله ما رواه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حريز قال روى بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع في قوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة قال العذاب هو القائم عليه السلام وهو عذاب على اعدائه والامة
المعدودة هم الذين يقومون معه بعدد اهل بدر علي بن ابرهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع في قوله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة قال ان متعناهم في هذه الدنيا الى خروج القائم ع فنردهم ونعذبهم ليقولن ما يحبسه ان يقولوا الا يقوم القائم

دلالة خرج على حد الاستهزاء فقال الله الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون **الثلثون** قوله تعالى قال لو ان لي
بكم قوة او اوي الى ركن شديد العياشي باسناده عن صالح بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد
قال قوة القائم والركن الشديد الثلثمائة والثلثة عشر اصحابه ابن بابويه باسناده عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما كان قول لوط عليه السلم
لقومه لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد الا تمنيا لقوة القائم ع ولا ذكر الا شدة اصحابه فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلا
وان قلبه اشد من زبر الحديد لو مروا بالجبال الحديد لتدكدكت لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل **ومن سورة يوسف**
الحادي والثلثون قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في باب معرفة
وجوب القائم ع وانه لا بد ان يكون من كتابه مسند فاطمة ع باسناده عن ابي علي النهاوندي قال حدثنا القاشاني يعني محمد بن احمد القاشاني
قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال جاء رجل
الى امير المؤمنين ع فشكى اليه طول دولة الجور فقال امير المؤمنين عليه السلم والله لا يكون ما تأملون حتى يهلك المبطلون ويضمحل الجاهلون
ويأمن المتقون وقليل ما يكون حتى لا يكون لاحدكم موضع قدمه وحتى تكونوا على الناس اهون من الميتة عند صاحبها فبينا انتم كذلك
اذا جاء نصر الله والفتح وهو قول ربي عز وجل في كتابه حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا **ومن سورة ابرهيم**
الثاني والثلثون قوله تعالى وذكرهم بايام الله ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد
يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت ابا جعفر ع يقول ايام
الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيمة **وعنه** قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا
ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم
القيمة سعد عن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمان عن مثنى
الحناط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيمة **الثالث والثلثون**
قوله تعالى قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
محمد عن ابن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال والله للذي صنعه الحسن بن علي ع كان خيرا لهذه الامة مما طلعت
عليه الشمس فوالله لقد نزلت هذه الاية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا
القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا
تأخير ذلك الى القائم عليه السلم العياشي باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال والله للذي صنعه الحسن بن علي ع كان خيرا لهذه
الامة مما طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الاية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي طاعة
الامام فطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا وقوله ربنا لولا اخرتنا الى اجل
قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تأخير ذلك الى القائم عليه السلم **الرابع والثلثون** قوله تعالى وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم العياشي باسناده عن سعد عن عمر عن واحد ممن حضر ابا عبد الله ع ورجل يقول قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي ذكر دور
العباسيين فقال رجل اراناها الله خرابا او خربها بايدينا فقال له ابو عبد الله ع لا تقل هكذا بل تكون مساكن القائم واصحابه اما سمعت
الله يقول وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم **الخامس والثلثون** قوله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال العياشي باسناده
عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وان كان مكرهم لتزول منه الجبال وان مكر بني العباس بالقائم لتزول منه قلوب الرجال
الشيخ في مجالسه قال اخبرنا الحسين بن ابرهيم القزويني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا ابو القاسم علي بن حبشي قال حدثنا
ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اتقوا الله وعليكم بالطاعة لائمتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عما صمتوا فانكم في سلطان من قال الله تعالى وان كان
مكرهم لتزول منه الجبال يعني بذلك ولد العباس فاتقوا الله فانكم في هدنة صلوا في عشائرهم واشهدوا جنائزهم وادوا الامانة اليهم
وعليكم بحج هذا البيت فادمنوه فان في ادمانكم الحج دفع مكاره الدنيا عنكم واهوال يوم القيمة **ومن سورة الحجر السادس
والثلثون** قوله تعالى قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال
اخبرني ابو الحسن علي قال حدثني ابو جعفر قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن
الحسن بن فضال قال حدثني العباس بن عامر عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن ابليس قال قوله رب

فانظرني

فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم اي يوم هو قال يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله تعالى الناس ولكن الله عز
وجل انظره الى يوم يبعث الله عز وجل قائمنا فاذا بعث الله عز وجل قائمنا فليأخذ بناصيته ويضرب عنقه فذلك الى يوم الوقت المعلوم ورواه
العياشي باسناده عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن ابليس وذكر الحديث وفيه زيادة بقتله رسول الله ص والرواية
مذكورة في كتاب البرهان في تفسير هذه الاية **السابع والثلثون** قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم العياشي
باسناده عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
قال ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم عليه السلم **وعنه** باسناده عن القاسم بن عروة عن ابي جعفر عليه السلم في قول
الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قال سبعة من الائمة والقائم **وعنه** باسناده قال الحسان العامري سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قال ليس هكذا تنزيلها انما هي ولقد اتيناك سبعا من المثاني نحن هم والقران العظيم ولد الولد
وعنه باسناده عن سماعة قال قال ابو الحسن ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم لم يعط الانبياء الا محمد وهم السبعة الائمة الذين
يدور عليهم الفلك والقران العظيم محمد **ومن سورة النحل الثامن والثلثون** قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى
عما يشركون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان
ابن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان اول من يبايع القائم ع جبرئيل ع ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت
الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت ذلق يسمع الخلائق اتى امر الله فلا تستعجلوه ورواه العياشي باسناده عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله ع ان اول من يبايع القائم ع جبرئيل ينزل عليه في صورة طير ابيض فيبايعه وساق الحديث الى اخره قال العياشي عقيب الحديث
وفي رواية اخرى عن ابان عن ابي جعفر ع نحوه محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة قال اخبرنا علي بن احمد عن عبد الله بن موسى قال حدثنا علي بن الحسن
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه قال هو امرنا امر الله عز وجل فلا تستعجل
به يؤيده بثلثة اجناد الملائكة والمؤمنين والرعب وخروجه كخروج رسول الله ص وذلك قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ورواه المفيد
في كتاب الغيبة باسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال اخبرنا
محمد بن همام قال اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا علي بن يونس الخزاز عن ابان عن اسمعيل بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله قيام
القائم بعث جبرئيل في صورة طائر ابيض فيضع احدى رجليه على الكعبة والاخرى على بيت المقدس ثم ينادي باعلا صوته اتى امر الله فلا تستعجلوه
قال فيحضر القائم فيصلي عند مقام ابرهيم ع ركعتين ثم ينصرف وحواليه اصحابه وهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا ان فيهم لمن يسري من فراشه ليلا
فيخرج ومعه الحجر فيلقيه فتعشب الارض **التاسع والثلثون** قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون محمد بن يعقوب باسناده عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث
الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الاية قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون
لرسول الله ص ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك
فاوجدنيه قال فقال يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم
يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه
دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت ورواه العياشي باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت قال
ما يقولون فيها قلت يزعمون ان المشركين كانوا يحلفون لرسول الله ص ان الله لا يبعث الموتى قال تبا لمن قال هذا ويلهم هل كان المشركون
يحلفون بالله ام باللات والعزى قلت جعلت فداك فاوجدنيه اعرفه قال لو قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على
عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من اعدائنا فيقولون يا
معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تكذبون فيها لا والله ما عاشوا ولا يعيشون الى يوم القيمة فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله
جهد ايمانهم **وعنه** باسناده عن ابي عبد الله صالح بن ميثم قال سألت ابا جعفر ع عن قوله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
قال ذلك حين يقول علي ع انا اولى الناس بهذه الاية واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين والروايات في قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض الاية عند قيام القائم عليه السلم
وعنه باسناده عن سيرين قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ قال ما يقول الناس في هذه الاية واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت

قال يقولون لا قيامة ولا بعث ولا نشور فقال لكذبوا والله ما ذلك الا اذا قام القائم وكر معه المكرون فقالوا اهل خلافكم قد ظهرت دولتكم يا معشر الشيعة وهذا من كذبكم تقولون رجع فلان وفلان لا والله لا يبعث الله من يموت الا ترى انه قال واقسموا بالله جهد ايمانهم كانت المشركون اشد تعظيما باللات والعزى من ان يقسموا بغيرها فقال الله بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ابو جعفر محمد بن جرير قال اخبرني ابو الحسن علي بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان خرج السفياني ما تامرني قال اذا كان ذلك كتبت اليك قلت اعلمني انه كتابك قال اكتب اليك بعلامة كذا وكذا واقرأ آية من القرآن قال قلت للفضيل ما تلك الآية قال ما حدثت بها احدا غير بريد العجلي قال زرارة وانا احدثك بها هي واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا قال فشككت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم العياشي باسناده عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ايه كتابك قال اكتب بعلامة كذا وكذا واقرأ آية من القرآن قلت للفضيل وما تلك الآية قال ما حدثت بها احدا غير بريد قال زرارة انا احدثك بها واقسموا بالله جهد ايمانهم الى آخر الآية قال فشكت للفضيل ولم يقل لا ولا نعم **الاربعون** قوله تعالى افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون العياشي باسناده عن ابرهيم بن عمر عن من سمع ابا جعفر ع يقول ان عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين ثم صار عند محمد بن علي ثم يفعل الله ما يشاء فالزم هؤلاء فاذا خرج رجل منهم معه ثلثمائة رجل ومعه راية رسول الله ص عامدا الى المدينة حتى يمر بالبيداء فيقول هذا مكان القوم الذين خسف بهم وهي الآية التي قال الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين وعنه باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم في حديث طويل قال له واياك وشذاذ من آل محمد فان لآل محمد وعلي راية ولغيرهم رايات فالزم هؤلاء ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا ومعه راية رسول الله ص عامدا الى المدينة حتى يمر بالبيداء حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآية قال الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين وعنه باسناده عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم سئل عن قول الله افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض قال هم اعداء الله وهم يمسخون ويقذفون ويسيخون في الارض **ومن سورة بني اسرائيل الحادي والاربعون** قوله تع وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا الى قوله تع وجعلناكم اكثر نفيرا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن ابن محمد بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب وطعن الحسن ع ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين ع فاذا جاء وعد اولهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلم بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم ع ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلم في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلم جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين عليهما السلم ولا يلي الوصي الا الوصي ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني جعفر بن محمد القرشي الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل امير المؤمنين ع وطعن الحسن علي ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلم فاذا جاء وعد اوليهما قال اذا جاء نصر الحسين ع بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوما يبعثهم الله قبل قيام القائم لا يدعون لآل محمد وترا الا اخذوه وكان وعدا مفعولا عنه قال حدثني جعفر بن محمد الكوفي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان الحضرمي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي وطعن الحسن ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين ع العياشي باسناده عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي وطعن الحسن ع ولتعلن علوا كبيرا قتل الحسين فاذا جاء نصر دم الحسين ع بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم لا يدعون وترا لآل محمد الا احرقوه وكان وعدا مفعولا قيام القائم ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم

اكثر

اكثر نفيرا خروج الحسين ع في الكرة في سبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدي الى الناس ان الحسين قد خرج في اصحابه حتى لا يشك فيه المؤمنون وانه ليس بدجال ولا شيطان الامام الذي بين اظهر الناس يومئذ فاذا استقر عند المؤمن انه الحسين لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين الحجة القائم بين الناس وصدقه المؤمنون بذلك جاء الحجة الموت فيكون الذي غسله وكفنه وحنطه وايلاجه حفرته الحسين ولا يلي الوصي الا الوصي وزاد ابرهيم ثم يملكهم الحسين حتى يقع حاجباه على عينيه وعنه باسناده عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال كان يقول بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد ثم قال هو القائم واصحابه اولي باس شديد ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري في مسند فاطمة ع قال روى ابو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلم قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال حدثنا علي بن ابرهيم بن مهزيار الاهوازي قال خرجت في بعض السنين حاجا اذ دخلت المدينة واقمت بها اياما اسئل واستبحث عن صاحب الزمان فما عرفت له خبرا ولا وقعت لي عليه عين فاغتممت غما شديدا وخشيت ان يفوتني ما امله من طلب صاحب الزمان ع فخرجت حتى اتيت مكة فقضيت حجتي واقمت بها اسبوعا كل ذلك اطلب فبينا انا افكر اذ انكشف لي باب الكعبة فاذا انا بانسان كانه غصن بان متزر ببردة متشح باخرى قد كشف عطف بردته على عاتقه فارتاح قلبي وبادرت لقصده فانثنى الي وقال من اين الرجل قلت من العراق وقال من اي العراق قلت من الاهواز فقال تعرف ابن الخصيب قلت نعم قال رحمه الله فما كان اطول ليله واكثر نيله واغزر دمعته قال فابن المهزيار قلت انا هو قال حياك الله بالسلام ابا الحسن ثم صافحني وعانقني وقال يا ابا الحسن ما فعلت العلامة التي بينك وبين الماضي ابي محمد نضر الله وجهه قلت معي وادخلت يدي الى جيبي واخرجت خاتما عليه محمد وعلي فلما قرأه استعبر حتى بل طمره الذي على يده وقال يرحمك يا محمد فانك زين الامة شرفك الله بالامامة وتوجك بتاج العلم والمعرفة فانا اليكم صائرون ثم صافحني وعانقني ثم قال ما الذي تريد يا ابا الحسن قلت الامام المحجوب عن العالم قال ما هو محجوب عنكم ولكن حجبه سوء اعمالكم قم سر الى رحلك وكن على اهبة من لقائه اذا انحطت الجوزاء وازهرت نجوم السماء فها انا لك بين الركن والصفا فطابت نفسي وتيقنت ان الله فضلني فما زلت ارقب الوقت حتى حان لي وخرجت الى مطيتي واستويت على ظهرها فاذا بصاحبي ينادي الي يا ابا الحسن فخرجت فلحقت به فحياني بالسلام وقال سر بنا يا اخ فما زال يهبط واديا ويرقى ذروة جبل الى ان علقنا على الطائف فقال يا ابا الحسن انزل بنا نصلي باقي صلوة الليل فنزلت فصلى بنا الفجر ركعتين قلت فالركعتين الاوليين قال هما من صلوة الليل واوتر فيهما والقنوت في كل صلوة جائز وقال سر بنا يا اخ فلم يزل يهبط واديا ويرقى ذروة جبل حتى اشرفنا على واد عظيم مثل الكافور فامد عيني فاذا بيت من الشعر يتوقد نورا قال المح هل ترى شيئا قلت ارى بيتا من الشعر فقال الامل والحط في الوادي واتبعنا الاثر حتى اذا صرنا بوسط الوادي نزل عن راحلته وخلاها ونزلت عن مطيتي وقال لي دعه قلت فان تاه قال ان هذا وادي لا يدخله الا مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن ثم سبقني ودخل الخباء وخرج الي مسرعا وقال ابشر فقد اذن لك بالدخول فدخلت فاذا بيت يسطع من جانبه النور فسلمت عليه بالامامة فقال يا ابا الحسن قد كنا نتوقعك ليلا ونهارا فما الذي ابطأ بك علينا قلت يا سيدي لم اجد من يدلني الى الان قال لي لم تجد احدا يدلك ثم نكت باصبعه في الارض ثم قال لا ولكنكم كثرتم الاموال وتجبرتم على ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم فاي عذر لكم الان فقلت التوبة التوبة الاقالة الاقالة ثم قال يا ابن المهزيار لولا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها الا خواص الشيعة التي تشبه اقوالهم افعالهم ثم قال يا ابن المهزيار ومد يده الا انبئك الخبر انه اذا قعد الصبي وتحرك المغربي وسار العماني وبويع السفياني يؤذن لولي الله فاخرج بين الصفا والمروة في ثلثمائة وثلثة عشر رجلا سواء فاجيء الى الكوفة واهدم مسجدها وابنيه على بنائه الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة واحج بالناس حجة الاسلام واجيء الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورقان من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشد من الفتنة الاولى فينادي مناد من السماء يا سماء انبذي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى على وجه الارض الا مؤمن قد اخلص قلبه للايمان قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم تلا هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا **الثاني والاربعون** قوله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا علي بن ابرهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع قال عسى ربكم ان يرحمكم ان ينصركم على عدوكم ثم خاطب بني امية فقال وان عدتم عدنا يعني بالسفياني عدنا بالقائم من آل محمد ع وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا **الثالث والاربعون** قوله تع ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تع ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال ذلك قائم آل محمد عليه وعليهم السلم يخرج فيقتل بدم الحسين ع فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا وقوله فلا يسرف في القتل لم يكن ليصنع شيئا يكون سرفا ثم قال ابو عبد الله يقتل والله ذراري قتلة الحسين ع بفعال آبائهم ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد السلم بن صالح الهروي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق ع انه قال اذا قام القائم ع قتل ذراري قتلة الحسين ع بفعال آبائها فقال ع هو كذلك فقلت فقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن ذراري قتلة الحسين ع

يرضى فعال ابائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كمن اتاه ولو ان رجلا قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل ابائهم قال فقلت له باي شيء يبدأ القائم منكم قال يبدأ ببني شيبة ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين ع لو قتل اهل الارض به ما كان مسرفا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال نزلت في قتل الحسين ع العياشي باسناده عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال هو الحسين بن علي ع قتل مظلوما ونحن اولياؤه والقائم منا اذا قام منا طلب بثار الحسين فيقتل حتى يقال قد اسرف في القتل وقال المقتول الحسين ع ووليه القائم والاسراف في القتل ان يقتل غير قاتله انه كان منصورا فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل الرسول ص يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما عنه باسناده عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزلت هذه الاية في الحسين ع ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قاتل الحسين انه كان منصورا قال الحسين ع وعنه باسناده عن حمران عن ابي جعفر ع قال قلت له يا ابن رسول الله ص زعم ولد الحسن ع ان القائم منهم وانهم اصحاب الامر ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال رحم الله عمي الحسن لقد غمد اربعين الف سيف حين اصيب امير المؤمنين ع واسلمها الى معوية ومحمد بن علي سبعين الف سيف قاتله لو خطر عليهم خطر ما خرجوا منها حتى يموتوا جميعا وخرج الحسين ع فعرض نفسه على الله في سبعين رجلا من احق بدمه منا نحن والله اصحاب الامر وفينا القائم ومنا السفاح والمنصور وقد قال الله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا نحن اولياء الحسين بن علي عليهما السلم وعلى دينه شرف الدين النجفي قال روى الثقات باسناده عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال نزلت في الحسين ع لو قتل وليه اهل الارض ما كان مسرفا ووليه القائم ع **الرابع والاربعون** قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن حمزة عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل **ومن سورة مريم الخامس والاربعون** قوله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم العياشي باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع يقول الزم الارض لا تحركن يدك ولا رجلك ابدا حتى ترى علامات اذكرها لك في سنة وترى مناديا ينادي بدمشق وخسف بقرية من قراها وتسقط طائفة من مسجدها فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة واقبلت الروم حتى نزلت الرملة وسنة اختلاف في كل ارض من ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلث رايات الاصهب والابقع والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر ومع السفياني اخواله كلب فيظهر السفياني ومن معه على بني ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا لم يقتله شيء قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا وهو من بني ذنب الحمار وهي الاية التي يقول الله تبارك وتعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم والحديث طويل تقدم بتمامه في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا من سورة البقرة وان هذه الاية فاستبقوا الخيرات نزلت في القائم ع واصحابه وسيأتي ان شاء الله تعالى حديث في الاية في قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين من سورة الشعراء **السادس والاربعون** قوله تعالى حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله ص دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا من قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي وليه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت قوله فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره على لسانه حين اقام امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا **ومن سورة طه السابع والاربعون** قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما علي بن ابرهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع قال قال ما بين ايديهم ما مضى من اخبار الانبياء وما خلفهم من اخبار القائم **الثامن والاربعون**

قوله

قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما هكذا والله نزلت على محمد ص عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وروى علي بن ابرهيم عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع مثله وروى ابن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم وذكر الحديث الى اخره الشيخ المفيد باسناده عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال اخذ الله الميثاق على النبيين وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسولي وان عليا امير المؤمنين والاوصياء من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا ربنا وشهدنا ولم يجحد ادم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عزيمة على الاقرار وهو قول الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ابن شهراشوب عن الباقر ع في قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل قال كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم كذا نزل على محمد ص **التاسع والاربعون** قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى محمد بن العباس في الماهيار في تفسير ما نزل في اهل البيت قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سألت ابي عن قول الله عز وجل فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قال الصراط السوي هو القائم والهدى من اهتدى الى طاعته ومثلها في كتاب الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا وغير ذلك من الروايات انها في الائمة وولايتهم ع والروايات مذكورة في كتاب البرهان **ومن سورة الانبياء الخمسون** قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين الى قوله لعلكم تسألون الى قوله تعالى خامدين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة ابن ميمون عن بدر بن خليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهم اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون قال ذلك عند قيام القائم ع عنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون قال الكنوز التي كانوا يكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا يبقى منهم عين تطرف العياشي باسناده عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر ع في حديث يذكر فيه قيام القائم ع قال في الحديث لكاني انظر اليهم يعني القائم ع واصحابه مصعدين من نجف الكوفة ثلثمائة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسة الاف من الملائكة مسومين حتى اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة خندق مخندق قلت وخندق مخندق قال اي والله حتى ينتهي الى مسجد ابرهيم ع بالنخيلة فيصلي فيه ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفياني فيقول لاصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر ع ولا يجوز والله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن الا كان فيها او حن اليها وهو قول امير المؤمنين ع ثم يقول لاصحابه سيروا الى هذه الطاغية فيدعوه الى كتاب الله وسنة نبيه فيعطيه السفياني من البيعة سلما فيقول له كلب وهم اخواله ما صنعت والله ما نبايعك على هذا ابدا فيقول ما اصنع فيقولون استقبله فيستقبله فيمنحه الله اكتافهم ويأخذ السفياني اسيرا فينطلق به ويذبحه بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم فيستحضرون بقية بني امية فاذا انتهوا الى الروم قالوا اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيأبون ويقولون والله لا نفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم يرجعون الى صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هؤلاء قد اتوا بسلطان وهو قول الله فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يعني الكنوز التي كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا يبقى منهم مخبر والحديث طويل تقدم بطوله في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة من سورة الانفال **الحادي والخمسون** قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون علي بن ابرهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع في معنى الاية قال الكتب كلها ذكر الله ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال القائم ع واصحابه محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد الحسن عن الحسين بن محمد بن عبد الله الحوني عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قوله عز وجل ان الارض يرثها عبادي

الصالحون هم اصحاب المهدي في اخر الزمان الطبرسي قال ابو جعفر ع هم اصحاب المهدي في اخر الزمان وفي معنى الاية ايضا انها في ال محمد ع والرواية بهذا في كتاب البرهان
ومن سورة الحج الثاني والخمسون قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد
المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله
على نصرهم لقدير قال في القائم واصحابه علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله في قوله اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال ان العامة يقولون نزلت في رسول الله ص لما اخرجته قريش من مكة وانما هو القائم ع اذا خرج يطلب بدم الحسين ع وهو
قوله نحن اولياء الدم وطلاب الدية وروى ايضا ان الاية في ال محمد ع وفي علي والحسن والحسين ع والروايات في كتاب البرهان الثالث والخمسون
قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن حميد عن جعفر بن عبد الله الكوفي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فقال هذه لال محمد المهدي واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله عز وجل
به وباصحابه البدع والباطل كما اماتت السفهة الحق حتى لا يرى اثر من الظلم ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولله عاقبة الامور علي بن ابرهيم قال في
رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة فهذه لال محمد ع الى اخر الاية والمهدي واصحابه يملكهم الله مشارق
الارض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل كما امات السفهة الحق حتى لا يرى اثر الظلم ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر وروى ايضا انها في ال محمد ع والرواية في كتاب البرهان الرابع والخمسون قوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان
الله لعفو غفور علي بن ابرهيم في تفسيره فهو رسول الله ص لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر فقتل عتبة
وشيبة والوليد وابا جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله ص وطلب بدماءهم فقتل الحسين ع وال محمد بغيا وعدوانا وهو قول يزيد حين
تمثل بهذا الشعر شعرا ليت اشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل لست من خندف ان لم انتقم
من بني احمد ما كان فعل قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل وقال الشاعر في مثل ذلك وكذاك الشيخ اوصاني به فاتبعت الشيخ فيما قد سأل
وقال يزيد ايضا شعرا يقول والراس مطروحا يقلبه يا ليت اشياخنا الماضين بالحضر حتى يقيسوا قياسا لا يقاس به ايام بدر فكان الوزن بالقدر فقال الله تبارك وتعالى
ومن عاقب يعني رسول الله ص بمثل ما عوقب به حين ارادوا ان يقتلوه ثم بغي عليه لينصرنه الله يعني بالقائم من ولده ومن سورة المؤمنون الخامس والخمسون
قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين عن ابيه عن ابن همام قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن جهم بن ابي جهمة قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام ثم خلق الابدان بعد ذلك فما تعارف منها
في السماء تعارف في الارض وما تناكر منها في السماء تناكر في الارض فاذا قام القائم ع ورث الاخ في الدين ولم يورث الاخ في الولادة وذلك قول الله
عز وجل في كتابه قد افلح المؤمنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ومن سورة النور السادس والخمسون قوله تعالى الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح الى قوله تعالى نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء الاية روى جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت الى
مسجد الكوفة وامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يكتب باصبعه ويتبسم فقلت له يا امير المؤمنين ما الذي يضحكك فقال عجبت لمن يقرا هذه الاية ولم
يعرفها حق معرفتها فقلت له اي اية يا امير المؤمنين فقال قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة المشكاة محمد ص فيها مصباح انا المصباح في زجاجة
الزجاجة الحسن والحسين كانها كوكب دري وهو علي بن الحسين يوقد من شجرة مباركة محمد بن علي زيتونة جعفر بن محمد لا شرقية موسى بن جعفر ولا غربية
علي بن موسى الرضا يكاد زيتها يضيء محمد بن علي ولو لم تمسسه نار علي بن محمد نور على نور الحسن بن علي يهدي الله لنوره من يشاء القائم المهدي ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شيء عليم والروايات في ان الاية نزلت في اهل البيت ع كثيرة مذكورة في كتاب البرهان السابع والخمسون قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الاية محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد
بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال القائم واصحابه محمد بن
العباس عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال نزلت في علي بن ابي طالب والائمة من ولده عليهم السلام وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
قال عنى به ظهور القائم ع قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سفيان بن ابرهيم عن عمر بن هاشم عن اسحاق بن عبد الله عن علي بن الحسين ع
في قول الله عز وجل فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال قوله انه لحق قيام القائم ع وفيه نزلت هذه الاية وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ابن بابويه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله المطلب

الشيباني قال حدثنا احمد بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقري ببغداد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن حماد بن
هامان الدباغ ابو جعفر قال حدثنا عيسى بن ابرهيم قال حدثنا الحرث بن نبهان قال حدثنا عتبة بن يقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاصقع بن قرصاب
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخل جندل بن جنادة بن جبير على رسول الله ص فقال يا رسول الله اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال رسول
الله ص اما ما ليس لله فليس لله شريك وما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معاشر اليهود ان عزيرا ابن الله والله لا يعلم
له ولدا فقال جندل اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ص حقا ثم قال يا رسول الله اني رايت البارحة في النوم موسى بن عمران ع فقال لي يا جندل اسلم على
يد محمد واستمسك بالاوصياء من بعده فقد اسلمت ورزقني الله ذلك فاخبرني عن الاوصياء بعدك لاتمسك بهم فقال يا جابر اوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل
فقال يا رسول الله ص انهم كانوا اثني عشر هكذا وجدناهم في التورية قال نعم الائمة بعدي اثنا عشر فقال يا رسول الله كلهم في زمن واحد قال لا ولكن خلف بعد خلف
وانك لن تدرك منهم الا ثلثة قال فسمهم لي يا رسول الله قال نعم انك تدرك سيد الاوصياء ووارث الانبياء وابا الائمة علي بن ابي طالب بعدي ثم ابنه الحسن ثم الحسين فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين
فاذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليك ويكون اخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه فقال يا رسول الله ص هكذا وجدت في التورية
اليا يقطوا شبرا وشبيرا فلم اعرف اسماءهم فكم بعد الحسين من الاوصياء وما اساميهم فقال تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم فاذا انقضت مدة الحسين ع قام بالامر
من بعده علي ابنه ويلقب بزين العابدين فاذا انقضت مدة علي قام بالامر من بعده محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق ع فاذا انقضت مدة جعفر قام
بالامر بعده ابنه موسى ويدعى بالكاظم ثم اذا انقضت مدة موسى قام بالامر من بعده علي ابنه يدعى بالرضا فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالتقي
فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى بالنقي فاذا انقضت مدة علي قام بالامر من بعده ابنه الحسن يدعى بالامين ثم يغيب عنهم امامهم قال يا
رسول الله هو الحسن يغيب عنهم قال لا ولكن ابنه قال يا رسول الله فما اسمه قال لا يسمى حتى يظهر قال جندل يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التورية وقد بشرنا موسى بن عمران بك
وبالاوصياء من ذريتك ثم تلا رسول الله ص وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا فقال جندل يا رسول الله ص فما خوفهم قال يا جندل في زمن كل واحد منهم سلطان يعتريه ويؤذيه فاذا عجل
الله خروج قائمنا يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال ع طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمتقين على محجتهم اولئك من وصفهم في كتابه
الذين يؤمنون بالغيب ثم قال اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون قال ابن الاصقع ثم عاش جندل الى ايام الحسين بن علي ثم خرج الى الطائف فحدثني نعيم بن ابي
قيس قال دخلت عليه بالطائف وهو عليل ثم انه دعا بشربة من لبن فقال هكذا عهد الي رسول الله ص ان يكون اخر زادي من الدنيا شربة من لبن ثم مات ودفن
بالطائف بالموضع المعروف بالكورارة ابو علي الطبرسي قال اختلف في الاية وذكر الاقوال الى ان قال والمروي عن اهل البيت ع انها في المهدي ثم قال وروى العياشي باسناده
عن علي بن الحسين انه قرا الاية هم والله شيعتنا اهل البيت يفعل ذلك بهم على يدي رجل منا وهو مهدي هذه الامة وهو الذي قال رسول الله ص لو لم يبق من الدنيا
الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى ياتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال الطبرسي وروي مثل ذلك عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلم وفي كتاب البرهان ذلك في الروايات في انها نزلت في الائمة ع ومن سورة الفرقان الثامن والخمسون قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيرا محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر بن مروان
الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع الليل اثنا عشرة ساعة والشهور اثنا عشر شهرا والائمة اثنا عشر اماما والنقباء اثنا عشر نقيبا
وان عليا ساعة من اثني عشرة ساعة وهو قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
الموصلي قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا فقال لي ان الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثنتي عشرة ساعة وجعل النهار اثنتي
عشرة ساعة ومنا اثني عشر محدثا وكان امير المؤمنين ع ساعة من تلك الساعات علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني الحسين بن احمد عن احمد بن هلال عن
عمر الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله ع ان الليل والنهار اثنتا عشرة ساعة وان علي بن ابي طالب اشرف ساعة من اثنتي عشرة ساعة وهو قوله تعالى بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا التاسع والخمسون قوله تعالى الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن الحسن بن علي عن ابيه الحسن عن علي بن اسباط قال روى اصحابنا في قول الله عز وجل الملك يومئذ الحق للرحمن اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم ولكن اذا قام القائم
لم يعبد الا الله عز وجل ومن سورة الشعراء الستون قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله ع يقول خمس علامات قبل قيام القائم ع الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية
واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا قال فلما كان من الغد تلوت هذه الاية ان نشا ننزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد
الله ع تخضع رقابهم يعني بني امية وهي الصيحة من السماء باسم صاحب الامر محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن ابيه

عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين بن موسى عن فضيل مولى محمد بن راشد الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال اما ان النداء باسم القايم في كتاب الله لبين فقلت اين هو
اصلحك الله فقال في طسم تلك آيات الكتاب المبين قوله ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اذا اصبحوا اسمعوا الصوت اصبحوا وكانما
على رؤسهم الطير وعنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال حدثنا عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد
الله ع فسمعت رجلا من همدان يقول ان هؤلاء العامة يعيرونا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادي باسم صاحب هذا الامر وكان متكيا فغضب وجلس ثم
قال لا ترووه عني وارووه عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي ع يقول والله ان ذلك في كتاب الله عز وجل لبين حيث يقول ان نشا ننزل
عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته فيؤمن اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا
ان الحق في علي بن ابي طالب وشيعته قال فاذا كان من الغد صعد ابليس في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادي الا ان الحق في عثمان بن عفان فانه قتل
مظلوما فاطلبوا بدمه قال فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذلك
يتبرؤن منا ويتناولونا ويقولون ان المنادي الاول سحر من سحر اهل هذا البيت ثم تلا ابو عبد الله ع وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وعنه قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان مثله سواء بلفظه وعنه اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري عن عبد الله بن
جبلة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر محمد ع وقد ساله عمارة الهمداني فقال اصلحك الله ان الناس يعيرونا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من
السماء فقال له لا ترووه عني وارووه عن ابي كان ابي يقول هو في كتاب الله ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فيؤمن اهل
الارض جميعا للصوت فاذا كان من الغد صوت ابليس اللعين حتى يتوارى في جو السماء ثم ينادي الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عز وجل
به شرا ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى يتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وعنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال سئل
امير المؤمنين ع عن قول الله عز وجل فاختلف الاحزاب من بينهم فقال انتظروا الفرج في ثلث فقيل يا امير المؤمنين وما هو فقال الفزعة في شهر رمضان فقال اوما
سمعتم قول الله عز وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين هي ان تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النايم وتفزع اليقظان محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل ان نشا ننزل
عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال نزلت في قايم آل محمد ع ينادي باسمه من السماء وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد عن عمر الاسدي عن
محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال هي نزلت فينا وفي بني امية لنا دولة
تذل اعناقهم لنا بعد صعوبة وهوان بعد عز وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز
وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك بارز الشمس قال وذلك علي بن ابي طالب ع يبرز عند زوال
الشمس وتركد الشمس على رؤس الناس ساعة حتى يبرز وجهه ويعرفه الناس بحسبه ونسبه ثم قال ان بني امية ليختبي الرجل منهم الى جنب شجرة فتقول خلفي رجل من بني امية فاقتلوه
وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع انتظروا الفرج
في ثلث قيل وما هي قال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعة في شهر رمضان فقيل له وما الفزعة في شهر رمضان قال اما سمعتم
قول الله عز وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين له ان تخرج الفتاة من خدرها وتستيقظ النايم وتفزع اليقظان وروي
بالاسناد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ان نشا ننزل عليهم من السماء آية قال النداء من السماء باسم رجل واسم ابيه الحادي والستون قوله تعالى افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون الاية محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال خروج القايم ع ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
قال هم بنو امية الذين متعوا بدنياهم الثاني والستون قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ابن بابويه قال حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عدوه و
ليوال وليه فانه خليفتي ووصيي على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امير كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي قوله قولي وامره امري ونهيه نهيي وتابعه
تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال عليه السلام من فارق عليا بعدي لم يرني ولم اره يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة
وجعل ماواه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقاه حجته عند المسائلة ثم قال عليه السلام و
الحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين وولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم

القايم

القايم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحقهم بعدي وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
لعترتي وائمة امتي ومنتقما من الجاحدين لحقهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ومن سورة النمل الثالث والستون قوله تعالى
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي عبد الله ع قال ان القايم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيقول يا ايها الناس انا
اولى الناس بآدم يا ايها الناس انا اولى الناس بابرهيم يا ايها الناس انا اولى الناس باسماعيل يا ايها الناس انا اولى الناس بمحمد ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو
ويتضرع حتى يقع على وجهه وهو قول الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض االه مع الله قليلا ما تذكرون وعنه
بالاسناد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه قال هذه الاية نزلت في القايم ع اذا
خرج تعمم وصلى عند المقام وتضرع الى ربه فلا ترد له راية ابدا علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع
قال نزلت في القايم من آل محمد عليه السلام هو والله المضطر اذا صلى في المقام ركعتين ودعا الى الله فاجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الارض
هذا مما تاويله بعد تنزيله محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي التيملي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وحدثني غير واحد
عن منصور بن يونس بن بزرج عن اسماعيل بن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب واومى بيده الى ناحية
ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه انتهى المولى الذي معه حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم ههنا فيقولون نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم اذا
رايتم صاحبكم فيقولون والله لو ناوى الجبال لناويناها معه ثم ياتيهم من القابلة فيقول اشيروا الى روسائكم او خياركم عشرة فيشيرون له اليهم فينطلق
بهم حتى يلقوا صاحبهم ويعدهم الليلة التي تليها ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لكاني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه ثم يقول
يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى الناس بالله يا ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم يا ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى الناس
بابرهيم يا ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى يا ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد يا ايها الناس من يحاجني بكتاب الله فانا
اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي عنده ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر ع هو والله المضطر الذي يقول الله امن يجيب المضطر اذا
دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيه نزلت علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي
قال قال ابو جعفر عليه السلام والله لكاني انظر الى القايم عليه السلام وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من
يحاجني في الله فانا اولى بالله ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم يا ايها الناس من يحاجني في ابرهيم فانا اولى بابرهيم يا ايها الناس
من يحاجني في موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجني في رسول الله فانا اولى برسول الله
ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر عليه السلام هو والله
في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيكون اول من يبايعه جبرائيل ثم الثلثمائة والثلثة عشر
رجلا فمن كان ابتلي بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المؤمنين ع هم المفقودون من فرشهم وذلك قول الله فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا الخيرات الولاية وقال في موضع آخر ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة وهم اصحاب القايم
يجتمعون اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفياني فيامر الله الارض فتاخذ اقدامهم وهو قوله ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بالقايم من آل محمد عليهم السلام وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل
بينهم وبين ما يشتهون الا يعذبوا كما فعل باشياعهم يعني من كان قبلهم من المكذبين هلكوا ومن سورة القصص الرابع والستون قوله
تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال روي عن
الباقر والصادق عليه السلام ان فرعون وهامان هنا هما شخصان من جبابرة قريش يحييهما الله تعالى عند قيام القايم من آل محمد في آخر الزمان فينتقم
منهما بما اسلفا والروايات في ان هذه الاية نزلت في الائمة ع من آل محمد صلى الله عليه واله كثيرة مذكورة في كتاب البرهان ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
في مسند فاطمة ع قال اخبرنا ابو المفضل قال حدثني علي بن الحسين المنقري الكوفي قال حدثني علي بن الحسين المنقري الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدهان
عن المخول بن ابرهيم عن رشد بن عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان الاعمش عن محمد بن خلف الطاهري عن زاذان عن سلمان قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا فقلت يا رسول الله لقد عرفت هذا من
اهل الكتابين فقال يا سلمان هل علمت من نقبائي ومن الاثني عشر الذين اختارهم الله للامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم فقال يا سلمان خلقني
الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق من نوري عليا ودعاه فاطاعه وخلق مني ومن نور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي وفاطمة
الحسن فدعاه فاطاعه وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسين فدعاه فاطاعه ثم سمانا بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله

الفاطمة وهذه فاطمة وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا ولا بشرا دوننا نورا نسبح الله ونسمع ونطيع قال سلمان فقلت يا رسول الله بابي انت وامي فما لمن عرف هؤلاء فقال يا سلمان من عرفهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقال يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فاني بهم قد عرفت الى الحسين ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه في الله عز وجل ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين لسر الله ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله ثم قال يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن تولاه بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله واني مؤجل الى عهده قال يا سلمان اقرأ فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان واشتد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله بعهد منك فقال اي والله الذي ارسل محمدا بالحق مني ومن علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة وكل من هو منا ومضام فينا اي والله يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والا تراث ولا يظلم ربك احدا ونحقق تأويل هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمان فقمت من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وما يبالي سلمان متى لقي الموت او الموت لقيه ومن سورة الروم **الخامس والستون** قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون الى قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي عن ابيه عن جعفر بن بشير الوشاء عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير الم غلبت الروم قال هم بنو امية وانما انزلها الله عز وجل الم غلبت الروم بنو امية في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله عند قيام القائم وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القاسم قراءة عن علي بن ابراهيم المعلى عن الفضيل بن اسحاق عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية عن علي عليه السلام قال قوله الم غلبت الروم فينا وفي بني امية ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق بن محمد بن سميع عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال في قبورهم بقيام القائم ومن سورة الم السجدة **السادس والستون** قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر الآية محمد بن العباس قال حدثنا علي بن حاتم عن حسن بن محمد عن عبد الواحد بن حفص عن عمر بن سالم عن محمد بن حسين بن عجلان عن مفضل بن عمر قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال الادنى غلاء السعر والاكبر المهدي بالسيف محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية ان الادنى القحط والجدب والاكبر خروج القائم المهدي بالسيف في آخر الزمان **السابع والستون** قوله تعالى قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام لا ينفع احدا تقرب بالايمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمنا وبهذا الفتح موقنا فذلك الذي ينفعه ايمانه ويعظم الله عنده قدره وشانه ويزخرف له يوم القيامة والبعث جنانه ويحجب عنه نيرانه وهذا اجر الموالين لامير المؤمنين عليه السلام ولذريته الطيبين عم ومن سورة سبأ **الثامن والستون** قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في معنى الآية قال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياما فقال مع قائمنا اهل البيت الشيخ الطوسي في الغيبة قال روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آبائك انهم قالوا خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب ويحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة ورواه ابن بابويه في غيبته قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن صالح الهمداني عن صاحب الزمان الحديث الى آخره قلت هذا التفسير للآية بهذا المعنى مروي ايضا عن الباقر عليه السلام والصادق والكاظم عليه السلام والكل مذكور في كتاب البرهان **التاسع والستون** قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا

به وانى لهم التناوش من مكان بعيد الى آخر السورة محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة عن علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العباسي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن مبارك عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث عن علي امير المؤمنين ع قال المهدي اقبل جعد بخده خال يكون مبدؤه من قبل المشرق فاذا كان ذلك خرج السفياني فيملك قدر حمل امرأة تسعة اشهر يخرج بالشام فينقاد له اهل الشام الا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله عن الخروج معه ويأتي المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر والله لكاني انظر الى القائم ع وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجني في رسول الله فانا اولى برسول الله ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر هو والله في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيكون اول من يبايعه جبرئيل ثم الثلاثمائة والثلاثة عشر فمن كان ابتلي بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المؤمنين ع هم المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقال في موضع آخر ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة وهم اصحاب القائم يجتمعون اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفياني فيأمر الله الارض فتأخذ اقدامهم وهو قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بالقائم من آل محمد عليهم السلام وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون الا يعذبوا كما فعل باشياعهم يعني من كان قبلهم من المكذبين هلكوا ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تع ولو ترى اذ فزعوا قال من الصوت وذلك الصوت من السماء وفي قوله واخذوا من مكان قريب قال من تحت اقدامهم خسف بهم ثم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله وانى لهم التناوش من مكان بعيد قال انهم طلبوا الهدى من حيث لا ينال وقد كان لهم مبذولا من حيث ينال العياشي باسناده عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر عليه السلام يكون لصاحب هذا الامر غيبة وذكر حديثا طويلا يتضمن غيبة صاحب الامر ع وظهوره الى ان قال ع فيدعو الناس يعني القائم ع الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلي بن ابي طالب ع والبراءة من عدوه ولا يسمي احدا حتى ينتهي الى البيداء فيخرج اليه جيش السفياني فيأمر الله الارض فتأخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بقيام آل محمد وقد كفروا به يعني بقيام آل محمد الى آخر السورة فلا يبقى منهم الا رجلان يقال لهما وتر ووتيرة من مراد وجوههما في اقفيتهما يمشيان القهقرى يخبران الناس بما فعل باصحابهما والحديث طويل تقدم في قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله من سورة الانفال محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الصباح المدائني عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال يخرج القائم ع فيسير حتى يمر بمر فيبلغه ان عامله قد قتل فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك شيئا ثم ينطلق فيدعو الناس حتى ينتهي الى البيداء فيخرج جيش السفياني فيأمر الله عز وجل الارض ان تأخذ باقدامهم وهو قوله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بقيام القائم من آل محمد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب ومن سورة الصافات **السبعون** قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم الشيخ محمد بن الحسن عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن ابي حمزة عن ابي بصير يحيى بن ابي القاسم قال سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق ع عن تفسير هذه الآية وان من شيعته لابراهيم فقال ع ان الله سبحانه لما خلق ابراهيم ع كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نورا الى جنبه فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب ناصر ديني ورأى الى جنبهما ثلاثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل هذه فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال ابراهيم الهي بحق هؤلاء الخمسة الا عرفتني من التسعة فقال يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه فقال ابراهيم الهي وسيدي ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت قيل يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال ابراهيم وبما تعرف شيعته قال بصلوة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين قال فاخبر الله في كتابه فقال وان من شيعته لابراهيم ومن سورة ص **الحادي والسبعون** قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين محمد بن يعقوب عن

على بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم
ومن سورة الزمر الثاني والسبعون قوله تعالى واشرقت الارض بنور ربها علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا القاسم بن الربيع قال حدثنا صباح المدايني قال حدثنا المفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله عليه السلام
يقول في قوله واشرقت الارض بنور ربها قال رب الارض يعني امام الارض قلت فاذا خرج يكون ماذا قال اذا يستغني الناس عن ضوء
الشمس ونور القمر ويجتزون بنور الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو علي محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا احمد بن ميثم قال حدثنا سليمان بن صالح قال حدثنا ابو الهيثم الفضا
عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل
والنهار واحدا وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد له في كل سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويكون عليه اي
لون شاء ورواه ابو جعفر ايضا قال حدثني ابو عبد الله الحرمي عن ابي محمد عن ابن همام وساق الحديث الى اخره ومن سورة حم السجدة
الثالث والسبعون قوله تعالى فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى شرف الدين النجفي قال روى علي بن محمد عن ابي جميلة
عن الحلبي ورواه علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله كذبت ثمود بطغواها ثمود رهط من
الشيعة فان الله سبحانه يقول فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون وهو السيف اذا قام القائم الرابع
والسبعون قوله تعالى لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
علي بن الحسن التيملي عن علي بن مهران عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قوله عز وجل عذاب الخزي في الحياة
الدنيا ما هو فقال واي خزي اخزى يا ابا بصير من ان يكون الرجل في بيته وحجلته وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهله الجيوب عليه وصرخوا فيقول
الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام القائم او بعده فقال لا بل قبله الخامس والسبعون قوله تعالى سنريهم آياتنا
في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الاية محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسين
ابن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابرهيم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اي انه القائم ع
محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر ع عن تفسير قوله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق فقال عليه السلام يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة الله في انفسهم وفي الآفاق وقوله
حتى يتبين لهم انه الحق يعني بذلك خروج القائم وهو الحق من الله عز وجل يراه هذا الخلق لا بد منه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم انه الحق قال دع ذا ذاك قيام القائم ومن سورة الشورى
السادس والسبعون قوله تعالى حم عسق علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن علي واحمد بن ادريس قالا حدثنا احمد بن محمد العلوي
عن العركي عن محمد بن جمهور قال حدثنا سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول حم
عسق عدد سني القائم وق جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر وخضرة السماء من ذلك الجبل وعلم كل شيء في عسق وعنه يحذف الاسناد
يرفعه الى محمد بن جمهور عن السكوني عن ابي جعفر ع قال حم حتم وعين عذاب وسين سنون كسني يوسف عليه السلام وق قذف ومسخ يكون في اخر الزمان
بالسفياني واصحابه وناس من كلب ثلثون الف الف يخرجون معه وذلك حين يخرج القائم ع بمكة وهو مهدي هذه الامة السابع والسبعون
قوله تعالى يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة ع قال
حدثني ابو المحسن الانباري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال حدثني ابو عبد الله محمد بن يحيى التميمي قال حدثني الحسن بن علي
الزيدي العلوي قال حدثني محمد بن علي الاعلم المصري قال حدثني ابرهيم بن يحيى الجواني قال حدثني المفضل بن عمر قال قال ابضا جعفر بن محمد ع
يا مفضل كيف يقرأ اهل العراق هذه الاية قلت يا سيدي واي اية قال قول الله تعالى يستعجل بها الذين امنوا والذين لا يؤمنون مشفقون منها
فقلت يا سيدي كيف كذا نقرأ فقال كيف تقرء فقال يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق قال
ويحك اتدري ما هي فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال والله ما هي الا قيام القائم فكيف يستعجل به من لا يؤمن به فوالله ما
يستعجل به الا المؤمنون ولكنهم حرفوها حسدا لكم فاعلم ذلك يا مفضل وسيأتي ان شاء الله تعالى حديث في الاية في سورة محمد ص الثامن
والسبعون قوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد

حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة
امير المؤمنين والائمة ع نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب التاسع والسبعون قوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين
لهم عذاب اليم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
اما قوله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من امر الله عز وجل ما ابقى القائم منهم احدا
الثمانون قوله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته علي بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
يعني في اهل بيته قال جاءت الانصار الى رسول الله ص فقالوا انا قد اوينا ونصرنا فخذ طائفة من اموالنا استعن بها على ما نابك فانزل
الله قل لا اسألكم عليه اجرا يعني على النبوة الا المودة في القربى اي في اهل بيته ثم قال الا ترى ان الرجل يكون له صديق وفي نفس ذلك شيء
على اهل بيته فلا يسلم صدره فاراد الله ان لا يكون في نفس رسول الله شيء على امته ففرض عليهم المودة فان اخذوا اخذوا فرضا وان تركوا تركوا فرضا
قال فانصرفوا من عنده وبعضهم يقول عرضنا عليه اموالنا فقال قاتلوا عن اهل بيتي وقال طائفة ما قال هذا رسول الله وجحدوه وقالوا
كما حكى الله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فقال الله فان يشاء الله يختم على قلبك قال لو افتريت ويمحو الله الباطل يعني يبطله ويحق
الحق بكلماته يعني بالائمة والقائم من آل محمد انه عليم بذات الصدور ثم قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الى
قوله ويزيدهم من فضله يعني الذين قالوا القول ما قال رسول الله ثم قال والكافرون لهم عذاب شديد والروايات كثيرة من طرق الخاصة
والعامة ان الاية نزلت في مودة اهل البيت ع مذكورة في كتاب البرهان ما لا مزيد عليه الحادي والثمانون قوله تعالى ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن
وهب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل قال ذلك القائم ع اذا قام
انتصر من بني امية ومن المكذبين والنصاب علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد
ابن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ولمن انتصر بعد ظلمه يعني القائم واصحابه فاولئك ما عليهم من سبيل
والقائم اذا قام انتصر من بني امية ومن المكذبين والنصاب هو واصحابه وهو قول الله تبارك وتعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس و
يبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم الثاني والثمانون قوله تعالى وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن البرقي عن محمد بن مسلم عن ايوب البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر ع قال قوله عز وجل خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ومن سورة الزخرف الثالث والثمانون
قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ابن بابويه عن محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
جعفر بن الحسن العلوي قال حدثني ابو نصر احمد بن عبد المنعم الصيداوي قال حدثني عمرو بن شمر الجعفي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع قال قلت له يا ابن رسول الله ان قوما يقولون ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في عقب الحسن دون الحسين قال
كذبوا والله او لم يسمعوا ان الله تعالى ذكره يقول وجعلها كلمة باقية في عقبه فهل جعلها الا في عقب الحسين ثم قال يا جابر ان الائمة هم
الذين نص عليهم رسول الله بالامامة وهم الذين قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء وجدت اسماءهم مكتوبة على ساق العرش بالنور
اثنا عشر اسما منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم فهذه الائمة من اهل بيت الصفوة و
الطهارة والله ما يدعيه احد غيرنا الا حشره الله تبارك وتعالى مع ابليس وجنوده ثم تنفس عليه السلام وقال لا رعى الله حق هذه الامة فانها
لم ترع حق نبيها اما والله لو تركوا الحق على اهله لما اختلف في الله اثنان ثم انشأ يقول ان اليهود لحبهم لنبيهم امنوا بوائق حادث الازمان
وذوو الصليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهوا في قرى نجران والمؤمنون بحب آل محمد يرمون في الآفاق بالنيران قلت يا سيدي اليس
هذا الامر لكم قال نعم قلت فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم فما بال امير
المؤمنين قعد عن حقه فقال حيث لم يجد ناصرا الم تسمع الله يقول في قصة لوط قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ويقول
حكاية عن نوح ع فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ويقول في قصة موسى اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فاذا
كان النبي هكذا فالوصي اعذر يا جابر مثل الامام مثل الكعبة تؤتى ولا تاتي ابن عقدة قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال حدثنا

عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال حدثنا الطيالسي ابو الوليد عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال جعل الامامة في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الائمة ومنهم مهدي هذه الامة ثم قال لو ان رجلا صفن بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لاهل بيتي دخل النار وعنه قال حدثنا محمد بن عاصم الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال فينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين الى يوم القيمة وان للغائب منا غيبتين احديهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر او ست سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت والروايات كثيرة في ان الآية في الامامة وانها في عقب الحسين ع مذكورة في كتاب البرهان **الرابع والثمانون** قوله تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن سعد عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة قال هي ساعة القائم ع تأتيهم بغتة **ومن سورة الدخان الخامس والثمانون** قوله تعم حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر وابي عبد الله وابي الحسن ع حم والكتاب المبين انا انزلناه يعني القران في ليلة مباركة انا كنا منذرين وهي ليلة القدر انزل الله القران فيها الى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على النبي ص في طول عشرين سنة فيها يفرق كل امر حكيم اي يقدر الله كل امر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البداء والمشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الآجال والارزاق والبلايا والامراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقيه رسول الله ص الى امير المؤمنين ع ويلقيه امير المؤمنين ع الى الائمة ع حتى ينتهي ذلك الى صاحب الزمان ع ويشترط له فيه البداء والمشية والتقديم والتأخير **ومن سورة الجاثية السادس والثمانون** قوله تعم قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله وروي عن ابي عبد الله ع قال ايام المرجوة ثلثة يوم قيام القائم ع ويوم الكرة ويوم القيمة **قلت** قد تقدم في ايام الله تعالى هذا المعنى في قوله تعم وذكرهم بايام الله من سورة ابرهيم ع تقدم بروايات مسندة **ومن سورة محمد السابع والثمانون** قوله تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فاني لهم اذا جاءتهم ذكريهم الحسين بن حمدان الحضيني قال حدثنا محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسنيان عن ابي شعيب محمد بن نصير عن عمر بن الفرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر قال سألت سيدي ابا عبد الله الصادق ع هل للمأمول المنتظر المهدي ع من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت له وقتا قلت مولاي ولم ذلك قال لانه الساعة التي قال الله تعالى ويسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقوله وعنده علم الساعة ولم يقل عند احد دونه وقوله هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فاني لهم اذا جاءتهم ذكريهم وقوله اقتربت الساعة وانشق القمر وقوله وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد قلت يا مولاي ما معنى يمارون قال يقولون متى ولد ومن رآه واين هو ومتى يظهر كل ذلك استعجالا لامر الله وشكا في قضائه وقدرته اولئك الذين خسروا انفسهم في الدنيا والآخرة وان للكافرين لشر مآب قال المفضل يا مولاي فلا توقت له وقتا قال يا مفضل لا توقت فان من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله في علمه وادعى انه اظهره على علمه وسره **ومن سورة الفتح الثامن والثمانون** قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع او قال له رجل اصلحك الله الم يكن علي قويا في دين الله قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال آية في كتاب الله عز وجل منعته قال قلت واية آية قال قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله عز وجل ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلم ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر علي على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى تظهر ودائع الله عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن الحسن عن بعض اصحابه عن فلان الكرخي قال رجل لابي عبد الله ع الم يكن علي قويا في بدنه قويا بامر الله قال ابو عبد الله ع بلى قال فما منعه ان يدفع او يمتنع قال سألت فالزم الجواب منع عليا من ذلك آية من كتاب الله فقال واي

آية

آية فقرأ لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلم ليقتل الآباء حتى يخرج الودائع فلما خرج ظهر على من ظهر وقتله وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله فاذا خرجت ظهر على من ظهر فيقتله **التاسع والثمانون** قوله تعم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله علي بن ابرهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع قال هو الامام الذي يظهره على الدين كله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وهذا مما ذكرنا ان تأويله بعد تنزيله **اقول** قد تقدمت روايات كثيرة في معنى ما ذكرنا في تفسير قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون من سورة براءة **ومن سورة ق التسعون** قوله تعم واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج علي بن ابرهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع قال ينادي المنادي باسم القائم واسم ابيه ع قوله يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج قال صيحة القائم من السماء ذلك يوم الخروج **ومن سورة الذاريات الحادي والتسعون** قوله تعم فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سفين بن ابرهيم عن عمرو بن هاشم عن اسحق بن عبد الله عن علي بن الحسين ع في قول الله عز وجل فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال قوله انه لحق قيام القائم وفيه نزلت وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا الشيخ الطوسي في الغيبة قال اخبرنا الشريف ابو محمد المحمدي عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البزاز عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال القائم ع ومثله اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال اصحاب القائم يجمعهم الله في يوم واحد وعنه قال روى ابرهيم بن سلمة عن احمد بن مالك الفزاري عن حمدان بن منصور عن سعد بن محمد عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال هو خروج القائم **ومن سورة الطور الثاني والتسعون** قوله تعم والطور وكتاب مسطور في رق منشور ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال عن ابي الحسين محمد بن هارون عن ابيه هارون بن موسى قال حدثنا ابو علي عن جعفر بن مالك قال حدثنا محمد بن سماعة الصيرفي عن المفضل بن عيسى عن محمد بن علي الهمداني عن ابي عبد الله ع وامير المؤمنين ع وجبرئيل على حري فيقول له جبرئيل اجب فيخرج رسول الله ص من حجرة اندراه فيدفعه الى علي فيقول اكتب بسم الله الرحمن الرحيم عهد من الله ومن رسوله ومن علي بن ابي طالب لفلان بن فلان باسمه واسم ابيه وذلك قول الله عز وجل في كتابه والطور وكتاب مسطور في رق منشور وهو الكتاب الذي كتبه علي بن ابي طالب والرق المنشور الذي اخرجه رسول الله ص من حجرة ادراه قلت والبيت المعمور قال هو رسول الله ص قال نعم المملي رسول الله ص والكاتب علي ع **قلت** هذا صورة الحديث التي تحضرني من نسخة مسند فاطمة ع تصنيف ابي جعفر محمد بن جرير الطبري اورد الحديث من الكتاب في باب معرفة وجوب القائم ع وانه لا بد ان يكون ومطلع متن الحديث من هذه النسخة كما ترى والله اعلم وانتقل من الحديث حاصل **ومن سورة القمر الثالث والتسعون** قوله تعم اقتربت الساعة وانشق القمر **قلت** تقدم الحديث في ذلك حديث المفضل بن عمر عن الصادق ع في قوله تعم هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وقد جاء اشراطها من سورة محمد ص **الرابع والتسعون** قوله تعم وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع وقد سأله عمارة الهمداني فقال اصلحك الله ان الناس يعيرونا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء فقال له لا ترو عني واروه عن ابي كان ابي يقول وهو في كتاب الله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فيؤمن اهل الارض جميعا للصوت فاذا كان من الغد صعد ابليس اللعين حتى يتوارى في جو السماء ثم ينادي الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عز وجل به شرا ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى يتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وعنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال حدثني عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله ع فسمعت رجلا من همدان يقول ان هؤلاء العامة يعيرونا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال لا ترووه عني وارووه عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي ع يقول والله ان ذلك في كتاب الله عز وجل لبين حيث يقول ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته فيؤمن اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب وشيعته قال فاذا كان من الغد

صعد ابليس في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادي الا ان الحق في عثمان بن عفان فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يبرؤن منا ويتناولونا ويقولون ان المنادي الاول سحر من سحر اهل هذا البيت ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وعنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء بلفظه

ومن سورة الرحمن الخامس والتسعون قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن موسى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يعرف المجرمون بسيماهم قال الله يعرفهم ولكن انزلت في القائم يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف خبطا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي وعن سليمان عن معاوية الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيمة فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم وهو خلقهم فقلت جعلت فداك وما ذاك قال ذلك لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا وقرا ابو عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كنتما بها تكذبان يصليانها ولا تموتان ولا تحييان الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال يا معاوية ما يقولون في هذا قال يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمين بسيماهم في القيمة فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة الخلق بسيماهم وهو خلقهم قلت فما ذاك جعلت فداك فقال ذلك لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بالنواصي والاقدام ثم يخبط بالسيف خبطا عنه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام يخبط بالسيف خبطا عنه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال سبحانه وتعالى يعرفهم ولكن هذه نزلت في القائم عليه السلام وهو يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا

ومن سورة الحديد السادس والتسعون قوله تعالى ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ابن بابويه قال اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد عن احمد بن الحسن الميثمي عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الاية في القائم ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون محمد بن ابرهيم النعماني قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول نزلت هذه الاية التي في سورة الحديد ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون في اهل زمان الغيبة ثم قال اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال ان الامد امد الغيبة الشيخ المفيد باسناده عن محمد بن همام عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نزلت هذه الاية ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فتاويل هذه الاية جار في زمان الغيبة وايامها دون غيرهم والامد امد الغيبة

السابع والتسعون قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها ابن بابويه قال اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد عن احمد بن الحسن الميثمي عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يحييها الله عز وجل بالقائم عليه السلام بعد موتها بكفر اهلها والكافر ميت محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها يعني بموتها كفر اهلها والكافر ميت فيحييها الله بالقائم فيعدل فيها فيحيي الارض ويحيي اهلها بعد موتهم الشيخ الطوسي قال روى ابرهيم بن سلمة عن احمد بن مالك الفزاري عن حيدر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها يعني يصلح الله الارض بقائم آل محمد بعد موتها يعني من بعد جور اهل مملكتها قد بينا لكم الايات بقائم آل محمد لعلكم تعقلون محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابرهيم عليه السلام في قول الله عز وجل يحيي الارض بعد موتها قال ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله عز وجل رجالا فيحيون العدل فتحيا الارض لاحياء العدل ولاقامة الحد فيها انفع في الارض من القطر اربعين صباحا عنه عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل

بعد الجور

ومن سورة الممتحنة الثامن والتسعون قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال سمعت محمد بن صالح بن مسعود قال حدثني ابو الجارود زياد بن المنذر عمن سمع عليا يقول العجب كل العجب بين جمادى ورجب فقام رجل فقال يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه فقال ثكلتك امك واي العجب اعجب من اموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولاهل بيته وذلك تاويل هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فاذا اشتد القتل قلتم مات وهلك واي واد سلك وذلك تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا

ومن سورة الصف التاسع والتسعون قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سالته عن قول الله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام قال يقول الله والله متم نوره بولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل علي بن ابرهيم في تفسيره قال واما قوله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره قال بالقائم من آل محمد عليهم السلام اذا خرج يظهره الله على الدين كله حتى لا يعبد غير الله وهو قوله يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

المائة قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة عن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في كتابه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزل تاويلها بعد قلت جعلت فداك ومتى ينزل تاويلها قال حتى يقوم القائم ان شاء الله تعالى فاذا خرج القائم لم يبق كافر او مشرك الا كره خروجه حتى لو ان كافرا او مشركا في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مؤمن في بطني كافر او مشرك فاقتله فيجيئه فيقتله الحسين بن حمدان الحضيني قال حدثني محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسنيان عن ابي شعيب عن محمد بن نصير عن عمر بن الفرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه امر القائم قال المفضل يا مولاي فكيف بدو ظهوره عليه السلام قال يا مفضل يظهر في سنة الستين امره ويعلو ذكره وينادي باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذكره في افواه المحقين والمبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجة بمعرفتهم به على انا قصصنا ذلك ودللنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته لئلا يقول الناس ما عرفنا اسمه ولا كنيته ولا نسبه والله ليحقن الايضاح به وباسمه وكنيته على السنتهم حتى ليسميه بعضهم لبعض كل ذلك للزوم الحجة عليهم ثم يظهره كما وعد به جده رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال هو قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فوالله يا مفضل ليرفع عن الملل والاديان والاراء والاختلاف ويكون الدين كله لله كما قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين والروايات كثيرة في ان الايتين قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى الى آخرها وقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى الى آخرها وقوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقد سبق الروايات الكثيرة منها الاولى في سورة براءة والثانية في سورة الانفال وانهما في القائم عليه السلام

ومن سورة الملك الحادي والمائة قوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ابن بابويه قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار عن ابيه عن جده عمار قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي عليه السلام اصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبة بن نافع اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له يا رسول الله ان عليا قد جاهد في الله حق جهاده فقال لانه مني وانا منه وانه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة من بعدي ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي حربه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمي وسلمي سلم الله الا انه ابو سبطي والائمة من صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين ومنهم مهدي هذه الامة فقلت بابي وامي يا رسول الله من هذا المهدي قال يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين عليه السلام ائمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان في آخر الزمان يخرج فيملأ الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي واشبه الناس بي يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين الناكثين والقاسطين ثم تقتلك الفئة الباغية قال يا رسول الله اليس ذلك على رضا الله

ودعنا الدعاء قال ثم على يعينا الله برضاى ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن فشربها فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين ع فقال له يا اخا رسول الله اتأذن لي في القتال قال مهلا رحمك الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاده عليه ثالثا فبكى امير المؤمنين ع فنظر اليه عمار فقال يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله ص فنزل امير المؤمنين ع عن بغلته وعانق عمارا وودعه ثم قال يا ابا اليقظان جزاك الله عن نبيك وعني خيرا فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت ثم بكى ع وبكى عمار ثم قال والله يا امير المؤمنين ما تبعتك الا ببصيرة فاني سمعت رسول الله ص يقول يوم خيبر يا عمار ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام افضل الجزاء فلقد اديت وابلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المؤمنين ع ثم برز الى القتال ثم دعا بشربة من ماء فقيل ما معنا ماء فقام اليه رجل من الانصار وسقاه شربة من لبن فشربه ثم قال هكذا عهد الي رسول الله ص ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام فطعناه وقتل ره فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين ع في القتلى فوجد عمارا ملقى بين القتلى فجعل راسه على فخذه ثم بكى عليه وانشا يقول   الا ايها الموت الذي ليس تاركي   ارحني فقد افنيت كل خليل   اراك مولعا بالذين احبهم   فلست تبقي خلة لخليل   اراك بصيرا بالذين احبهم   كانك تمضي نحوهم بدليل

عنه ره قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي وابي قتادة علي ابن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال قلت له ما تأويل قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون   علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن القاسم بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن علي الفزاري عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب قال سئل الرضا ع عن قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال عليه السلم ماؤكم ابوابكم اي الائمة والائمة ابواب الله بينه وبين خلقه فمن يأتيكم بماء معين يعني بعلم الامام   محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم في قول الله عز وجل ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد   محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا احمد بن بندار قال حدثنا احمد بن هلال عن موسى بن القاسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال قلت له ما تأويل هذه الاية قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال ان فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون   محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال ان غاب امامكم فمن يأتيكم بامام جديد   المفيد باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت له ما تأويل هذه الاية قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال تأويله ان فقدتم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد

ومن سورة المعارج الثاني والمائة قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج   علي بن ابراهيم قال سئل ابو جعفر ع عن معنى هذا قال نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى تأتي دار سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع دارا لبني امية الا احرقتها واهلها ولا تدع دارا فيها وتر لآل محمد الا احرقتها وذلك المهدي ع   محمد بن ابراهيم النعماني عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فقال تأويلها فيما يجيء عذاب يقع في الثوية يعني نار حتى تنتهي الى الكناسة كناسة بني اسد حتى تمر بثقيف لا تدع وترا لآل محمد الا احرقته وذلك قبل خروج القائم عليه السلم   عنه قال اخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع كيف يقرؤون هذه السورة قال قلت واي سورة قال سأل سائل بعذاب واقع فقال ليس هو سأل سائل بعذاب واقع وانما هو سال سيل بعذاب واقع وهي نار تقع بالثوية ثم تمضي الى كناسة بني اسد فلا تدع وترا لآل محمد الا احرقته

الثالث والمائة قوله تعالى والذين يصدقون بيوم الدين   محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلم

الرابع والمائة قوله تعالى خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون   شرف الدين النجفي بالاسناد عن سليمان بن خالد عن ابن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن يحيى بن ميسر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون قال يعني يوم خروج القائم ع

ومن سورة الجن الخامس والمائة قوله تعالى حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا   محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم ع وانصاره   علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون

قال القائم ع وامير المؤمنين في الرجعة فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قال قال هو قول امير المؤمنين ع لزفر والله يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله وعهد من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا قال فلما اخبرهم رسول الله ص ما يكون من الرجعة قالوا متى يكون هذا قال قل يا محمد ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا

ومن سورة المدثر السادس والمائة قوله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير   محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تعالى   الشيخ المفيد عن محمد بن يعقوب باسناده عن المفضل ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه سئل عن قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما يكون مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فنهض وقام بامر الله عز وجل   وفي حديث آخر عنه ع قال اذا نقر في اذن القائم ع اذن له في القيام   وروي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قوله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال الناقور هو النداء من السماء الا ان وليكم فلان بن فلان القائم بالحق ينادي به جبرئيل ع في ثلث ساعات من ذلك فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير يعني بالكافرين المرجئة الذين كفروا بنعمة الله وبولاية علي بن ابي طالب   ابن بابويه قال حدثني ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن تفسير جابر قال لا تحدث به السفلة فيذيعوه اما تقرأ في كتاب الله عز وجل فاذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وامر بامر الله تعالى

السابع والمائة قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا الاية   شرف الدين النجفي قال جاء في تفسير اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين رواه الرجال عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل ذرني ومن خلقت وحيدا يعني بهذه الاية ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقوله وجعلت له مالا ممدودا يعني هذه الدولة الى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم ع وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيدا يقول معاندا للائمة يدعو الى غير سبيلها ويصد الناس عنها وهي آيات الله

الثامن والمائة قوله تعالى فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر   علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله ذرني ومن خلقت وحيدا قال الوحيد ولد الزنا وهو زفر وجعلت له مالا ممدودا قال اجل ممدود الى مدة وبنين شهودا قال اصحابه الذين شهدوا ان رسول الله ص لا يورث ومهدت له تمهيدا ملكه الذي ملك مهدته له ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيدا قال لولاية امير المؤمنين ع جاحدا معاندا لرسول الله صلى الله عليه وآله سارهقه صعودا انه فكر وقدر فيما امر به من الولاية وقدر ان مضى رسول الله ص ان لا يسلم لامير المؤمنين البيعة التي بايعه بها على عهد رسول الله ص فقتل كيف قدر قال عذاب بعد عذاب يعذبه القائم ع ثم نظر الى رسول الله ص وامير المؤمنين فعبس وبسر مما امر به ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر قال ان زفر قال ان النبي ص سحر الناس لعلي ان هذا الا قول البشر اي ليس بوحي من الله عز وجل سأصليه سقر الى آخر الاية فيه نزلت

التاسع والمائة قوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة الاية   شرف الدين النجفي في الحديث السابق عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة قال النار هو القائم ع الذي انار ضوؤه وخروجه لاهل المشرق والمغرب والملائكة هم الذين يملكون علم آل محمد وقوله وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال يعني المرجئة وقوله ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب هم الذين اوتوا الكتاب والحكم والنبوة وقوله تعالى ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب اي لا يشك الشيعة في امر القائم عليه السلم وليقول الذين في قلوبهم مرض يعني بذلك الشيعة وضعفاؤها والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله عز وجل لهم كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء فالمؤمن يسلم والكافر يشك وقوله وما يعلم جنود ربك الا هو فجنود ربك هم الشيعة وهم شهداء الله في الارض وقوله وما هي الا ذكرى للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر عنه وقوله كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المؤمنين قال الله تبارك وتعالى والحقنا بهم ذرياتهم بايمان قال انه بالميثاق وقوله وكنا نكذب بيوم الدين قال يوم الدين خروج القائم ع وقوله فما لهم عن التذكرة معرضين قال يعني بالتذكرة ولاية امير المؤمنين ع كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قال كانهم حمر وحش فرت من قسورة يعني الاسد حين رأته وكذلك المرجئة اذا سمعت بفضل آل محمد ع نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى بل يريد كل امرء منهم ان يؤتى صحفا منشرة قال يريد كل رجل من المخالفين ان ينزل عليهم كتابا من السماء ثم قال الله تعالى كلا بل لا يخافون الآخرة قال

هي دولة القائم عليه السلام ثم قال تعالى بعد ان عرفهم التذكرة هي الولاية كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل
التقوى واهل المغفرة قال التقوى في هذا الموضع هو النبي صلى الله عليه وآله والمغفرة امير المؤمنين عليه السلام **ومن سورة التكوير العاشر ومائة**
قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن
الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن هذه الآية فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب في
ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك وعنه عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن
الحسين بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فقال
امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء واذا ادركت زمانه قرت عينك محمد بن ابرهيم
النعماني في الغيبة قال اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا احمد بن علي بن داود قال حدثنا احمد بن الحسن عن عثمان بن الحجاج عن عبد الرحمن
ابن ابي نجران عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ما معنى قول الله جل وعز فلا اقسم
بالخنس قال لي يا ام هاني امام يخنس بنفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في الليلة الظلماء
فان ادركت ذلك الزمان قرت عينك محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن اسمعيل بن اسمان عن موسى بن جعفر
ابن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحق قال حدثتني ام هاني قالت سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز و
جل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال يا ام هاني امام يخنس نفسه سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب الثاقب في الليلة الظلماء فان
ادركت زمانه قرت عينك يا ام هاني **قال مولف** هذا الكتاب سنة ستين ومائتين سنة وفاة ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ابي
القائم عليه السلام **ومن سورة الانشقاق الحادي عشر ومائة** قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر
ابن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن
احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقائم منا
غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذاك يا ابن رسول الله قال ان الله عز وجل ابى ان لا يجري فيه سنن الانبياء في غيباتهم وانه لابد له يا سدير
من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق اي على سنن من كان قبلكم **ومن سورة البروج الثاني عشر
والمائة** قوله تعالى والسماء ذات البروج المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد
ابن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سالم بن دينار عن سعد طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة والذي
بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بهم يحبس
الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم
يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفاؤه صدقا وعدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران عليه السلام ثم تلا
هذه الآية والسماء ذات البروج ثم قال اتقدر يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله
فما ذاك قال فاما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي عليه السلام **ومن سورة الطارق الثالث عشر
والمائة** قوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن
موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير في قوله فما له من قوة ولا ناصر قال ما له قوة يقوى بها على خالقه ولا ناصر من الله ينصره
ان اراد به سوء قلت انهم يكيدون كيدا قال كادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وكادوا عليا عليه السلام وكادوا فاطمة عليها السلام فقال يا فاطمة انهم يكيدون كيدا و
اكيد كيدا فمهل الكافرين يا محمد امهلهم رويدا لوقت بعث القائم عليه السلام فينتقم لي من الجبابرة والطواغيت من قريش وبني امية وساير
الناس **ومن سورة الغاشية الرابع عشر ومائة** قوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية محمد بن يعقوب عن جماعة عن سهل بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتاك حديث الغاشية قال يغشاهم
القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاشعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة
قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم **ومن سورة
الفجر الخامس عشر ومائة** قوله والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر شرف الدين النجفي قال روي بالاسناد مرفوعا

عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله عز وجل والفجر والفجر هو القائم عليه السلام والليالي العشر الائمة عليهم السلام من الحسن الى الحسن
والشفع امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام والوتر هو الله وحده لا شريك له والليل اذا يسر هي دولة حبتر فهي تسري الى دولة القائم عليه السلام **ومن سورة
الشمس السادس عشر ومائة** قوله تعالى والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها محمد بن العباس
عن محمد بن القاسم عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي جعفر العبدي عن محمد بن عمر عن سليمان الديلمي عن ابي عبد الله
قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله اوضح للناس دينهم قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين
تلا رسول الله صلى الله عليه وآله قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة نسل رسول الله صلى الله عليه وآله فيجلي ظلام الجور والظلم فحكى الله سبحانه عنه فقال
والنهار اذا جليها يعني به القائم عليه السلام قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامور دون آل الرسول وجلسوا مجلسا
كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكى الله سبحانه فعلهم فقال والليل اذا يغشيها شرف الدين النجفي قال روى محمد
ابن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والشمس وضحيها الشمس
امير المؤمنين وضحيها قيام القائم لان الله سبحانه قال وان يحشر الناس ضحى والقمر اذا تليها الحسن والحسين والنهار اذا جليها هو قيام القائم
والليل اذا يغشيها حبتر ودولته قد غشي عليه الحق واما قوله والسماء وما بنيها قال هو محمد عليه السلام هو السماء الذي يسمو اليه الخلق في العلم
وقوله والارض وما طحيها قال الارض الشيعة ونفس وما سويها قال هو المؤمن المستور على الحق وقوله فالهمها فجورها وتقويها قال
عرفه الحق من الباطل فذلك قوله ونفس وما سويها قد افلح من زكيها قد افلحت نفس زكاها الله وقد خاب من دسيها الله وقوله كذبت
ثمود بطغويها قال ثمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه يقول فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون
فهو السيف اذا قام القائم وقوله فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها قال الامام الناقة الذي فهم عن الله وسقيها اي عنده مستقى العلم
فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها قال في الرجعة ولا يخاف عقبيها قال لا يخاف من مثلها اذا رجع **ومن سورة الليل
السابع عشر والمائة** قوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد
الجبار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله والليل اذا يغشى قال الليل في هذا الموضع
الثاني يغشى امير المؤمنين عليه السلام في دولته التي جرت له عليه وامير المؤمنين عليه السلام يصبر في دولتهم حتى تنقضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم
عليه السلام منا اهل البيت اذا قام غلبت دولته الباطل والقرآن ضرب فيه الامثال للناس وخاطب نبيه ونحن فليس يعلمه غيرنا شرف
الدين النجفي في معنى السورة قال جاء مرفوعا عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والليل اذا يغشى قال دولة ابليس لعنه
الله الى يوم القيمة وهو قيام القائم عليه السلام والنهار اذا تجلى وهو القائم عليه السلام اذا قام وقوله فاما من اعطى واتقى اعطى نفسه الحق واتقى الباطل
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى يعني بنفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق وكذب بالحسنى بولاية علي بن ابي طالب والائمة من
بعده فسنيسره للعسرى يعني النار واما قوله ان علينا للهدى يعني ان عليا هو الهدى وان لنا للآخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى قال القائم
عليه السلام اذا قام بالغضب فيقتل من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين لا يصليها الا الاشقى قال هو عدو آل محمد عليهم السلام وسيجنبها الاتقى
قال ذاك امير المؤمنين وشيعته **ومن سورة القدر الثامن عشر ومائة** قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر محمد بن العباس
عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال لي ابي محمد قرأ علي بن ابي
طالب انا انزلناه في ليلة القدر وعنده الحسن والحسين فقال له الحسين يا ابتاه كان بها من فيك حلاوة فقال له يا ابن رسول الله وابني علم ان فيها ما لا
تعلم انها لما انزلت بعث الي جدك رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأها علي ثم ضرب على كتفي الايمن وقال يا اخي ووصيي ووليي على امتي بعدي وحرب اعدائي
الى يوم يبعثون هذه السورة لك من بعدي ولولديك من بعدك ان جبرئيل اخي عليه السلام من الملائكة احدث الي احداث امتي في سنتها وانه ليحدث
ذلك اليك كاحداث النبوة ولها نور ساطع في قلبك وقلوب اوصيائك الى مطلع فجر القائم عليه السلام شرف الدين النجفي عن محمد بن جمهور عن موسى
بكر عن زرارة عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ما يفرق في ليلة القدر هل هو ما يقدر سبحانه وتعالى فيها قال لا توصف قدرة
الله سبحانه الا انه يحدث ما يشاء واما قوله خير من الف شهر يعني فاطمة عليها السلام وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها والملائكة في
هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد عليهم السلام والروح روح القدس وهي فاطمة عليها السلام من كل امر سلام يقول كل امر سلمه حتى يطلع الفجر يعني
حتى يقوم القائم عليه السلام **ومن سورة البينة التاسع عشر ومائة** قوله تعالى وذلك دين القيمة شرف الدين النجفي عن ابن
اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وذلك دين القيمة قال هو وذلك دين القائم عليه السلام **ومن سورة
العصر العشرون ومائة** قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا الآيات ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هارون

القاساني وجعفر بن محمد بن مسرور وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أبي عن
محمد بن الحسين بن زيد الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع عن قول الله عز وجل والعصر إن الإنسان
لفي خسر قال ع العصر عصر خروج القائم ع إن الإنسان لفي خسر يعني أعداءنا إلا الذين آمنوا بآياتنا وعملوا الصالحات
يعني بمواساة الإخوان وتواصوا بالحق يعني بالإمامة وتواصوا بالصبر يعني في الفترة وكان الفراغ من هذا على
يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني باليوم الرابع عشر
من شهر شوال من السنة السابعة والتسعين والألف من الهجرة المحمدية على مهاجرها وآله أفضل
الصلوة والسلام هذا صورة خط المصنف رحمه الله تعالى وفرغت من نسخته
قبل غروب شمس يوم الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة في سنة احدى وسبعين وثمان
بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية على مهاجرها وآله الأئمة
الطيبين الطاهرين المعصومين من الله أفضل الصلوة
والسلام والتحيات ورحمة الله و
بركاته
وأنا العبد الأثيم الجاني الفقير إلى الله الغني ابن السادات ابن ملا الطالب بن محمد الرضي محمد علي الخوانساري عفي عنه وعن والديه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يخلي الأرض من حجة لئلا يكون للناس على الله حجة وجعل قوام الدين ولطف الدنيا وبه كلمة الله هي العليا و
كلمة الذين كفروا السفلى والصلوة والسلام على محمد وآله أنوار الهدى ومصابيح الدجى والحجج البالغة والعروة الوثقى
أما بعد فيقول الفقير إلى الله الغني عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني لما قام الدليل العقلي والنقلي على إمامة
الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم وأنهم أوصياء رسول الله ص والأئمة بعده بالنصوص المتواترة المنقولة عن النبي ص من طريق المؤالف والمخالف وقام
الدليل العقلي والنقلي على أن الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى على خلقه إما ظاهر مشهور وإما غائب مغمور وأن إمام هذا العصر والأوان الإمام
الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
ابن الحسين الشهيد سيد شباب أهل الجنة بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ع وصارت إمامته عليه السلام مما علم من الدين ضرورة لنقل المؤالف
والمخالف إياه عن رسول الله ص من طريق الفريقين كما هو معلوم من كتب العامة وعليه روايات الشيعة وإجماع الخاصة هو الإمام بعد
أبيه إلى انقطاع التكليف وعليه تقوم القيامة فسنح ببالي وخطر بخيالي أن أجمع كتابا لطيفا وموجزا شريفا فيمن رآه بعينه وسمع خطابه
بأذنه ومثل هذا كثير في الكتب المعتمدة والآثار المسندة فهو في رتبة بعد التواتر وغير بعيد أن أذكر من ذلك عددا كافيا وحظا شافيا و
أذكر من رآه عليه السلام في زمن أبيه الحسن ع وبعد وفاة أبيه الحسن ع في الغيبة الأولى والثانية وسميته تبصرة الولي فيمن رأى القائم
المهدي ع ومن الله سبحانه وتعالى أستمد وعليه أعتمد وهو حسبنا ونعم الوكيل وأبتدي بمن رآه حين مولده الأول حكيمة بنت الإمام
أبي جعفر محمد بن علي الجواد وفي ذلك أخبار محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب الغيبة قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي ع قالت بعث إلي أبو محمد الحسن بن علي ع فقال يا عمة اجعلي إفطارك الليلة عندنا فإنها الليلة
النصف من شعبان فإن الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في أرضه فقلت له ومن أمه قال لي نرجس قلت له جعلني
الله فداك ما بها أثر فقال هو ما أقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي يا سيدتي وسيدة أهلي كيف أمسيت
فقلت بل أنت سيدتي وسيدة أهلي قالت فأنكرت قولي وقالت ما هذا يا عمة قالت فقلت لها يا بنية إن الله تبارك وتعالى سيهب لك في
ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والآخرة قالت فجلست واستحيت فلما أن فرغت من صلوة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي
فرقدت فلما أن كان في جوف الليل قمت إلى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت

فزعة

فزعة من صلوتي وهي نائمة ثم قامت فصلت ونامت قالت حكيمة فدخلتني الشكوك فصاح بي أبو محمد عليه السلام من المجلس
فقال لا تعجلي يا عمة فهناك الأمر قد قرب قالت فجلست وقرأت الم السجدة ويس فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعة فوثبت إليها فقلت اسم
الله عليك ثم قلت لها تحسين شيئا قالت نعم يا عمة فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة فأخذتني فترة وأخذتها
فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب عنه فإذا أنا به عليه السلام ساجدا يتلقى الأرض بمساجده فضممته ع إلي فإذا أنا به نظيف
منظف فصاح بي أبو محمد ع هلمي إلي ابني يا عمة فجئت به إليه فوضع يديه تحت أليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم أدلى لسانه
في فيه وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله ص
ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة ع إلى أن وقف على أبيه ثم أحجم ثم قال أبو محمد ع يا عمة اذهبي به إلى أمه ليسلم عليها وائتيني به فذهبت
به فسلم عليها ورددته فوضعته في المجلس ثم قال يا عمة إذا كان يوم السابع فأتينا قالت حكيمة فلما أصبحت جئت لأسلم على أبي محمد عليه السلام
وكشفت الستر لأتفقد سيدي عليه السلام فلم أره فقلت جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمة استودعناه الذي استودعته أم موسى ع
قالت حكيمة فلما كان في اليوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال هلمي إلي ابني فجئت بسيدي ع وهو في الخرقة ففعل به كفعلته الأولى ثم
أدلى لسانه في فيه كأنه يغذيه لبنا أو عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال أشهد أن لا إله إلا الله وثنى بالصلوة على محمد وعلى أمير المؤمنين ع
وعلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين حتى وقف على أبيه ع ثم تلا هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال موسى
فسألت عقبة الخادم عن هذا فقال صدقت حكيمة عنه أيضا قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي قال حدثنا
محمد بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله المطهري قال قصدت حكيمة بنت محمد ع بعد مضي أبي محمد ع أسألها عن
الحجة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت لي اجلس فجلست ثم قالت يا محمد إن الله تبارك وتعالى لا يخلي الأرض من حجة
ناطقة أو صامتة ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلا للحسن والحسين وتمييزا لهما أن يكون في الأرض عديلهما
إلا أن الله تبارك وتعالى خص ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خص ولد هارون على ولد موسى وإن كان موسى حجة على هارون والفضل
لولده إلى يوم القيمة ولا بد للأمة من حيرة يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقون لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وإن الحيرة لا بد
واقعة بعد مضي أبي محمد الحسن عليه السلام فقلت يا مولاتي هل كان للحسن ع ولد فتبسمت ثم قالت إذا لم يكن للحسن ع عقب فمن الحجة من بعده
وقد أخبرتك أن الإمامة لا تكون لأخوين بعد الحسن والحسين ع فقلت يا سيدتي حدثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام قالت نعم كانت
لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن أخي ع وأقبل يحد النظر إليها فقلت له يا سيدي لعلك هويتها فأرسلها إليك فقال لا يا عمة ولكني أتعجب منها
فقلت وما أعجبك فقال ع سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا فقلت أفأرسلها
إليك فقال لها لا يا عمة ولكني أتعجب منها فقلت وما أعجبك فقال عليه السلام سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملأ الله به
الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا فقلت فأرسلها إليك فقال استأذني في ذلك أبي ع قالت فلبست ثيابي وأتيت منزل أبي
الحسن ع فسلمت وجلست فبدأني ع وقال يا حكيمة ابعثي نرجس إلى ابني أبي محمد قالت فقلت يا سيدي على هذا قصدتك أن أستأذنك في ذلك فقال
لي يا مباركة إن الله تبارك وتعالى أحب أن يشركك في الأجر ويجعل لك في الخير نصيبا قالت حكيمة فلم ألبث أن رجعت إلى منزلي وزينتها ووهبتها
لأبي محمد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلي فأقام عندي أياما ثم مضى إلى والده ع ووجهت بها معه قالت حكيمة فمضى أبو الحسن ع
وجلس أبو محمد ع مكان والده وكنت أزوره كما كنت أزور والده فجاءتني نرجس يوما تخلع خفي وقالت يا مولاتي ناوليني خفك فقلت بل
أنت سيدتي ومولاتي والله لا أدفع إليك خفي لتخلعيه ولا لتخدميني بل أخدمك على بصري فسمع أبو محمد ع ذلك فقال جزاك الله يا عمة خيرا
فجلست عنده إلى وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت ناوليني ثيابي لأنصرف فقال ع يا عمتاه بيتي الليلة عندنا فإنه سيولد الليلة المولود
الكريم على الله عز وجل الذي يحيي الله به الأرض بعد موتها فقلت ممن يا سيدي ولست أرى بنرجس شيئا من أثر الحبل فقال من نرجس
لا من غيرها قالت فوثبت إليها فقلبتها ظهرا لبطن فلم أر بها أثر حبل فعدت إليه فأخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال لي إذا كان وقت الفجر يظهر لك
بها الحبل لأن مثلها مثل أم موسى لم يظهر بها الحبل ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها لأن فرعون كان يشق بطون الحبالى في طلب موسى ع
وهذا نظير موسى عليه السلام قالت حكيمة فعدت إليها فأخبرتها وسألتها عن حالها فقالت يا مولاتي ما أرى بي شيئا من هذا قالت حكيمة
فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنبا إلى جنب حتى إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعة فضممتها إلى
صدري وسميت عليها فصاح أبو محمد ع وقال اقرئي عليها إنا أنزلناه في ليلة القدر فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني فأجابني الجنين من بطنها

يقرء مثل ما اقرء فسلم علىّ قالت حكيمة ففزعت لما سمعت فصاح بي ابو محمد عليه السلام لا تعجبي من امر الله ان الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغارا
ويجعلنا حجة في ارضه كبارا فلم يستتم الكلام حتى غيبت عني نرجس فلم ارها كانها ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمد عليه السلام وانا صارخة
فقال لي ارجعي يا عمة فانك ستجديها في مكانها قالت فرجعت فلم البث ان كشف الحجاب الذي كان بيني وبينها واذا انا بها وعليها من اثر النور
ما غشي بصري واذا انا بالصبي عليه السلام ساجدا على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان جدي رسول
الله وان ابي امير المؤمنين ثم عد اماما اماما الى ان بلغ الى نفسه ثم قال عليه السلام اللهم انجز لي ما وعدتني واتمم لي امري وثبت
وطأتي واملأ الارض بي عدلا وقسطا فصاح بي ابو محمد عليه السلام فقال يا عمة تناوليه وهاتيه فتناولته واتيت به نحوه فلما
مثلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه فتناوله الحسن عليه السلام مني والطير ترفرف على راسه فصاح بطير منها فقال له احمله واحفظه ورده
الينا في كل اربعين يوما فتناوله الطير فطار به في جو السماء واتبعه سائر الطير فسمعت ابا محمد عليه السلام يقول استودعتك الذي
استودعته ام موسى موسى فبكت نرجس فقال لها اسكتي فان الرضاع محرم عليه الا من ثديك وسيعاد اليك كما رد موسى عليه السلام الى امه وذلك
قول الله عز وجل فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن قالت حكيمة قلت وما هذا الطير قال هذا روح القدس الموكل بالائمة يوفقهم
ويسددهم ويربيهم بالعلم قالت حكيمة فلما كان بعد اربعين يوما رد الغلام ووجه الي ابن اخي عليه السلام فدعاني فدخلت عليه فاذا انا بصبي متحرك
يمشي بين يديه فقلت سيدي هذا ابن سنتين فتبسم عليه السلام ثم قال ان اولاد الانبياء والاوصياء اذا كانوا ائمة ينشؤن بخلاف ما ينشؤ غيرهم وان
الصبي منا اذا اتى عليه شهر كان كمن اتى عليه سنة وان الصبي منا ليتكلم في بطن امه ويقرء القران ويعبد ربه عز وجل وعند
الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحا ومساء قالت حكيمة فلم ازل ارى ذلك الصبي في كل اربعين يوما الى ان رايته رجلا قبل
مضي ابي محمد عليه السلام بايام قلائل فلم اعرفه فقلت لابن اخي وفي نسخة لابي محمد من هذا الذي تامرني ان اجلس بين يديه فقال عليه السلام لي
هذا ابن نرجس وهذا خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له واطيعي قالت حكيمة فمضى ابو محمد عليه السلام بعد ذلك بايام قلائل وافترق
الناس كما ترى والله اني لاراه صباحا ومساء وانه لينبئني عما تسألون عنه فاخبركم ووالله اني لاريد ان اساله عن الشيء فيبتدئني به
وانه ليرد علي الامر فيخرج الي جوابه من ساعته من غير مسألتي وقد اخبرني البارحة بمجيئك الي وامرني ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله
فوالله لقد اخبرتني حكيمة باشياء لم يطلع عليها احد الا الله عز وجل فعلمت ان ذلك صدق وعدل من الله تبارك وتعالى وان الله عز وجل
قد اطلعه على ما لم يطلع عليه احدا من خلقه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن اسماعيل الحسني عن حكيمة ابنة محمد بن علي الرضا عليه السلام انها قالت قال لي الحسن بن علي العسكري ذات ليلة او ذات يوم احب ان تجعلي
افطارك الليلة عندنا فانه يحدث في هذه الليلة امر فقلت وما هو قال ان القائم من آل محمد يولد في هذه الليلة فقلت ممن قال من
نرجس فصرت اليه ودخلت الى الجواري فكان اول من تلقتني نرجس فقالت يا عمة كيف انت انا افديك فقلت بل انا افديك يا سيدة
هذا العالم فخلعت خفي وجاءت لتصب على رجلي الماء فحلفتها ان لا تفعل وقلت لها ان الله قد اكرمك بمولود تلدينه في هذه الليلة
فرايتها لما قلت لها ذلك قد لبسها ثوب من الوقار والهيبة ولم ار بها حملا ولا اثر حمل فقالت اي وقت يكون ذلك فكرهت ان اذكر
وقتا بعينه فاكون قد كذبت فقال لي ابو محمد في الفجر الاول فلما افطرت وصليت وضعت راسي فنمت ونامت نرجس معي في المجلس
ثم انتبهت وقت صلوتي فانتبهت وانتبهت نرجس وتاهبت ثم اني صليت وجلست انتظر الوقت ونام الجواري ونامت نرجس فلما
اطمأننت ان الوقت قد قرب خرجت فنظرت الى السماء واذا الكواكب قد انحدرت واذا هو قريب من الفجر الاول ثم عدت فكان الشيطان خبث
قلبي قال ابو محمد لا تعجلي فكانه قد كان وقد سجدت فسمعته يقول في دعائه شيئا لم ادر ما هو ووقع علي السبات في ذلك الوقت فانتبهت
بحركة الجارية فقلت لها بسم الله عليك فسكنت الى صدري فرمت به علي وخرت ساجدة فسجد الصبي وقال لا اله الا الله محمد رسول الله
وعلي حجة الله وذكر اماما اماما حتى انتهى الى ابيه فقال ابو محمد الي ابني فذهبت لاصلح منه شيئا فاذا هو مسوي مفروغ منه فذهبت به
اليه فقبل وجهه ويديه ورجليه ووضع لسانه في فيه وزقه كما يزق الفرخ ثم قال اقرأ فبدأ بالقرآن من بسم الله الرحمن الرحيم الى اخره ثم
انه دعى بعض الجواري ممن علم انها تكتم خبره فنظرت ثم قال سلموا عليه وقبلوه وقولوا استودعناك الله وانصرفوا ثم قال يا عمة ادعي لي
نرجس فدعوتها فقلت لها انما يدعوك لتودعيه فودعته وتركناه مع ابي محمد عليه السلام ثم انصرفنا ثم اني صرت اليه من الغد فلم اره عنده
فهبته فقال يا عمة هو في ودايع الله الى ان ياذن الله في خروجه وعنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون قال حدثني ابي رضه قال حدثنا
ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر عن ابي نعيم عن محمد بن القاسم العلوي قال دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد بن علي
بن موسى عليه السلام فقالت جئتم تسالوني عن ميلاد ولي الله قلنا بلى والله قالت كان عندي البارحة واخبرني بذلك وانه كانت عندي صبية يقال

لها نرجس وكنت اربيها من بين الجواري ولا يلي تربيتها غيري اذ دخل ابو محمد عليه السلام علي ذات يوم فبقي يلح النظر اليها فقلت يا سيدي هل
لك فيها من حاجة فقال انا معاشر الاوصياء لسنا ننظر نظر ريبة ولكنا ننظر تعجبا ان المولود الكريم على الله يكون منها قالت فاروح بها اليك
قال باستيذان ابي في ذلك فصرت الى اخي عليه السلام فلما دخلت عليه تبسم ضاحكا قال يا حكيمة جئت تستاذنيني في امر الصبية ابعثي بها الى ابي محمد
فان الله عز وجل يحب ان يشركك في هذا الاجر فزينتها وبعثت بها الى ابي محمد عليه السلام فكنت بعد ذلك اذا دخلت عليها تقوم فتقبل جبهتي فاقبل
راسها وتقبل يدي واقبل رجليها وتمد يدها الى خفي لتنزعه فامنعها من ذلك واقبل يدها اجلالا واكراما للمحل الذي احله الله
فيها فكنت بعد ذلك الى ان مضى اخي ابو الحسن عليه السلام فدخلت على ابي محمد عليه السلام ذات يوم فقال يا عمتاه ان المولود الكريم على الله سيولد ليلتنا
هذه فقلت يا سيدي في ليلتنا هذه قال نعم فقمت الى الجارية فقلبتها ظهرا لبطن فلم ار بها حملا فقلت يا سيدي ليس بها حمل فتبسم ضاحكا
وقال يا عمتاه انا معاشر الاوصياء ليس يحمل بنا في البطون ولكن نحمل في الجنوب فلما جن الليل صرت اليه فاخذ ابو محمد عليه السلام محرابه فاخذت
محرابها فلم يزالا يحييان الليل وعجزت عن ذلك فكنت مرة انام ومرة اصلي الى اخر الليل فسمعتها اخر الليل في القنوت لما انفتلت من
الوتر مسلمة صاحت يا جارية الطست فجاءت بالطست فقدمته فوضعت صبيا كانه فلقة قمر على ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا فناغاه ساعة حتى استهل وعطس وذكر الاوصياء قبله حتى بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه على يده بالفرج
ثم وقعت ظلمة بيني وبين ابي محمد عليه السلام فلم اره فقلت يا سيدي اين الكريم على الله قال اخذه من هو احق به منك فقمت وانصرفت الى منزلي فلم اره
بعد اربعين يوما دخلت دار ابي محمد عليه السلام فاذا انا بصبي يدرج في الدار فلم ار وجها اصبح من وجهه ولا لغة افصح من لغته ولا نغمة اطيب
من نغمته فقال هذا المولود الكريم على الله قلت يا سيدي له اربعون يوما وانا ارى من امره ما ارى فتبسم ضاحكا وقال يا عمتاه اما
علمت انا معاشر الاوصياء ننشؤ في اليوم كما ينشؤ غيرنا في الجمعة وننشؤ في الجمعة كما ينشؤ غيرنا في الشهر وننشؤ في الشهر كما ينشؤ غيرنا في السنة فقمت فقبلت
راسه وانصرفت الى منزلي ثم عدت فلم اره فقلت يا سيدي يا ابا محمد لست ارى المولود الكريم على الله قال استودعناه من الذي استودعته
ام موسى موسى وانصرفت وما كنت اراه الا كل اربعين يوما وكان الليلة الجمعة لثمان ليال خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين من
الهجرة وروي ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة سبع الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة قال اخبرني ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن
الوليد عن الصفار محمد بن الحسن القمي عن ابي عبد الله المطهري عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا قالت بعث الي ابو محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين
ومائتين في النصف من شعبان وقال يا عمة اجعلي الليلة افطارك عندي فان الله عز وجل سيسرك بوليه وحجته على خلقه خليفتي من بعدي
قالت حكيمة فتداخلني لذلك سرور شديد واخذت ثيابي وخرجت من ساعتي حتى انتهيت الى ابي محمد عليه السلام وهو جالس في صحن داره وجواريه
حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو قال من سوسن فادرت طرفي فيهن فلم ار جارية عليها اثر غير سوسن قالت حكيمة فلما ان صليت
المغرب والعشاء اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وبايتها في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل متفكرة فيما وعدني ابو محمد
من امر ولي الله عليه السلام فقمت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة للصلوة فصليت صلوة الليل وبلغت الى الوتر فوثبت سوسن فزعة
وخرجت فزعة واسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلوة الليل وبلغت الى الوتر فوقع في قلبي الشك من وعد ابي محمد عليه السلام فناداني لا تشكي
فانك بالامر الساعة قد رايته ان شاء الله قالت حكيمة فاستحييت من ابي محمد عليه السلام ومما وقع في قلبي ورجعت الى البيت وانا خجلة فاذا هي قد
قطعت الصلوة وخرجت فزعة فلقيتها على باب البيت فقلت بابي انت هل تحسين شيئا قالت نعم يا عمة اني لاجد امرا شديدا قلت لا خوف
عليك ان شاء الله فاخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت فاجلستها عليها وجلست منها حيث تجلس المراة من المراة للولادة فقبضت على كفي
وغمزت غمزة شديدة ثم انت انة وتشهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولي الله متلقيا الارض بمساجده فاخذت بكتفيه فاجلسته في حجري فاذا
هو نظيف مفروغ منه فناداني ابو محمد عليه السلام يا عمة هلمي فاتيني بابني فاتيته به فتناوله واخرج لسانه فمسحه على عينيه ففتحها ثم ادخله
في فيه فحنكه ثم اذن في اذنه واجلسه على راحته اليسرى فاستوى ولي الله جالسا فمسح يده على راسه وقال يا بني انطق بقدرة الله
فاستعاذ ولي الله عليه السلام من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى على رسول الله وامير المؤمنين و
الائمة عليهم السلام واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فناولنيه ابو محمد عليه السلام وقال يا عمة رديه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق و
لكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الى امه وقد انفجر الفجر الثاني فصليت الفريضة وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد وانصرفت
الى منزلي فلما كان بعد ثلث اشتقت الى ولي الله فصرت اليهم فبدات بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم ار اثرا ولا سمعت ذكرا فكرهت
ان اسال فدخلت على ابي محمد عليه السلام فاستحييت ان ابداه بالسؤال فبدأني فقال هو يا عمة في كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتى ياذن الله واذا

عينه الله شخصي وتوفاني ورأيت شيعتي قد اختلفوا فأخبري الثقات منهم ولكن عند الله وعندهم مكتوماً فإن ولي الله يغيبه الله عن خلقه فلا
يراه أحد حتى يقدم جبرئيل عليه السلام فرسه ليقضي الله أمراً كان مفعولا الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه قال حدثني هارون بن مسلم وسعدان
البصري ومحمد بن أحمد البغدادي وأحمد بن إسحاق وسهل بن زياد الآدمي وعبد الله بن جعفر عن عدة من المشايخ الثقات الذين كانوا مجاورين
للإمامين عليهما السلام من سيدنا أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام قالا إن الله عز وجل إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطرة من ماء الجنة في ماء المزن فتسقط
في ثمار الأرض فيأكلها الحجة في الزمان عليه السلام فإذا استقرت في الموضع الذي تستقر فيه فيمضي له أربعون يوماً يسمع الصوت فإذا أتت له
أربعة أشهر وقد حمل على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا ولد قام بأمر الله ورفع له عمود
من نور في كل مكان ينظر منه الخلائق وأعمالهم وينزل أمر الله إليه في ذلك العمود والعمود نصب عينيه حيث تولى ونظر قال أبو محمد عليه السلام
دخلت على عماتي في داري فرأيت جارية من جواريهن قد زينت تسمى نرجس فنظرت إليها نظراً أطلته فقالت لي عمتي حكيمة أراك يا سيدي تنظر إلى
هذه الجارية نظراً شديداً فقلت لها يا عمة ما نظري إليها إلا نظر التعجب مما لله فيها من إرادته وخيرته قالت يا سيدي أحسبك تريدها
فأمرتها أن تستأذن أبي علي بن محمد عليهما السلام في تسليمها إلي ففعلت فأمرها عليه السلام بذلك فجاءتني بها قال الحسين بن حمدان فحدثني
من أثق به من المشايخ عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام قال كانت حكيمة تدخل على أبي محمد عليه السلام فتدعو له أن يرزقه الله ولداً وإنها قالت
دخلت عليه فقلت له كما أقول ودعوت له كما كنت أدعو فقال يا عمة أما إن الذي تدعين الله أن يرزقنيه يولد في هذه الليلة وكانت ليلة الجمعة لثمان
خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين فاجعلي إفطارك عندنا فقلت يا سيدي ممن يكون هذا الولد العظيم فقال من نرجس يا عمة قال
فقالت يا سيدي ما في جواريك أحب إلي منها وقمت ودخلت إليها وكنت إذا دخلت فعلت بي كما كانت تفعل فانكببت على قدميها فقبلتهما ومنعتها
مما كانت تفعله فخاطبتني بالسيادة فخاطبتها بمثلها فقالت فديتك فقلت لها أنا فديتك وجميع العالمين فأنكرت ذلك فقلت ما تنكرين
ما فعلت فإن الله سيهب لك في هذه الليلة غلاماً سيداً في الدنيا والآخرة وهو فرج المؤمنين فاستحيت فتأملتها فلم أر بها أثر حمل
فقلت لسيدي أبي محمد عليه السلام ما أرى بها حملاً فتبسم عليه السلام قال إنا معاشر الأوصياء ليس نحمل في البطون وإنما نحمل في الجنوب ولا نخرج من
الأرحام وإنما نخرج من الفخذ الأيمن من أمهاتنا لأننا نور الله الذي لا تناله الدناسات فقلت له يا سيدي لقد أخبرتني أنه يولد في هذه
الليلة ففي أي وقت منها فقال لي في طلوع الفجر يولد الكريم على الله إن شاء الله قالت حكيمة فقمت فأفطرت ونمت بالقرب من نرجس وبات أبو محمد عليه السلام
في صفة في تلك الدار التي نحن فيها فلما ورد وقت صلاة الليل ونرجس نائمة ما بها أثر ولادة فأخذت في صلاتي ثم أوترت فأنا في الوتر حتى
وقع في نفسي أن الفجر قد طلع ودخل في قلبي شيء فصاح أبو محمد عليه السلام من الصفة الثانية لم يطلع الفجر يا عمة فأسرعت الصلاة وتحركت نرجس فدنوت
منها وضممتها إلي وسميت عليها ثم قلت لها هل تحسين بشيء قالت نعم فوقع علي سبات لم أتمالك معه أن نمت ووقع على نرجس مثل ذلك فنامت
فلم أنتبه إلا وبسيدي المهدي عليه السلام وصيحة أبي محمد عليه السلام يقول يا عمة هاتي ابني إلي فقبلته فكشفت عن سيدي عليه السلام فإذا به ساجداً مبلغ الأرض بمساجده
وعلى ذراعه الأيمن جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً فضممته إلي ووجدته مفروغاً فلففته في ثوب وحملته إلى أبي محمد عليه السلام فأخذه
وأقعده على راحته اليمنى وأمر يده على ظهره ثم أدخل لسانه عليه السلام في فيه وأمر يده على ظهره وسمعه ومفاصله ثم قال له تكلم يا بني فقال أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأن علياً أمير المؤمنين ولي الله ثم لم يزل يعد السادة عليهم السلام إلى أن بلغ إلى نفسه ودعا لأوليائه
بالفرج على يديه ثم أحجم وقال أبو محمد يا عمة اذهبي به إلى أمه ليسلم عليها وائتيني به فمضيت به فسلم عليها ورددته إليه ثم وقع بيني وبين محمد
كالحجاب فلم أر سيدي فقلت له يا سيدي أين مولانا فقال أخذه مني من هو أحق به منك فإذا كان اليوم السابع جئت فسلمت ثم جلست فقال لي
عليه السلام هلمي ابني فجئت بسيدي وهو في ثياب صفر ففعل به كفعاله الأول وجعل لسانه عليه السلام في فيه ثم قال تكلم يا بني فقال أشهد أن لا
إله إلا الله وثنى بالصلاة على محمد وأمير المؤمنين والأئمة حتى وقف على أبيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ثم قال له
اقرأ يا بني مما أنزل الله على أنبيائه ورسله فابتدأ بصحف آدم فقرأها بالسريانية وكتاب إدريس وكتاب نوح وكتاب هود و
كتاب صالح وصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وقرآن محمد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قص قصص النبيين والمرسلين
إلى عهده فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت إلى دار أبي محمد عليه السلام فإذا مولانا الصاحب يمشي في الدار فلم أر وجهاً أحسن من وجهه ولا لغة أفصح
من لغته فقال لي أبو محمد عليه السلام هذا المولود الكريم على الله عز وجل فقلت له سيدي له أربعون يوماً وأنا أرى من أمره ما أرى فقال عليه السلام يا
عمتي أما علمت أنا معاشر الأوصياء ننشو في اليوم ما ينشو غيرنا في جمعة وننشو في الجمعة ما ينشو غيرنا في السنة فقمت فقبلت رأسه و
انصرفت وعدت وتفقدته فلم أره فقلت لسيدي أبي محمد عليه السلام ما فعل مولانا فقال يا عمة استودعناه الذي استودعت أم موسى عليه السلام ثم قال

عليه

عليه السلام لما وهب لي ربي مهدي هذه الأمة أرسل ملكين فحملاه إلى سرادق العرش حتى وقف بين يدي الله عز وجل فقال له مرحباً بك
عبدي لنصرة ديني وإظهار أمري ومهدي عبادي آليت أني بك آخذ وبك أعطي وبك أغفر وبك أعذب أردداه أيها الملكان على أبيه
رداً رفيقاً وأبلغاه أنه في ضماني وكنفي وبعيني إلى أن أحق به الحق وأزهق به الباطل ويكون الدين لي واصباً ثم قالت لما سقط من بطن أمه إلى
الأرض وجد جاثياً على ركبتيه رافعاً سبابتيه ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله عبداً داخراً لله غير
مستنكف ولا مستكبر ثم قال عليه السلام زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة لو أذن لي في الكلام لزال الشك الراوندي في الخرائج والجرائح
عن حكيمة قالت دخلت يوماً على أبي محمد عليه السلام فقال يا عمة بيتي الليلة عندنا فإن الله سيظهر الخلف فيها قلت وممن قال من
نرجس قلت لست أرى من نرجس حملاً قال يا عمة إن مثلها كمثل أم موسى لم يظهر حملها بها إلا وقت ولادتها فبت أنا وهي في بيت فلما
انتصف الليل صليت أنا وهي صلاة الليل فقلت في نفسي قد قرب الفجر ولم يظهر ما قال أبو محمد فناداني من الحجرة لا تعجلي فرجعت إلى البيت
خجلة فاستقبلتني نرجس ترتعد فضممتها إلى صدري وقرأت عليها قل هو الله أحد وإنا أنزلناه وآية الكرسي فأجابني الخلف من بطنها
يقرأ بقراءتي وأشرق نور في البيت فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجداً لله تعالى إلى القبلة فأخذته فناداني أبو محمد من الحجرة هلمي بابني إلي يا
عمة قالت فأتيته به فوضع لسانه في فيه وأجلسه على فخذيه وقال انطق بإذن الله تعالى يا بني فقال أعوذ بالله السميع العليم بسم الله
الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى الله على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين علي بن الحسين محمد بن علي
جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي أبي قالت حكيمة وغمرتنا طيور خضر فنظر أبو محمد إلى طائر منهم فدعاه فقال
له احفظه حتى يأذن الله فيه فإن الله بالغ أمره فقلت لأبي محمد عليه السلام ما هذا الطائر وما هذه الطيور قال هذا جبرئيل وهذه ملائكة الرحمة
ثم قال يا عمة رديه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون فرددته إلى أمه قالت حكيمة ولما كان
نظيفاً مفروغاً منه وعلى ذراعه الأيمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً **قلت** على هذا نقتصر من الرواية عن
حكيمة فإن قلت الرواية عن حكيمة مختلفة فما الوجه في ذلك قلت هذا الحديث لما توفرت الدواعي على نقله وكثر الرواة له كثر اختلافه
من جهة الرواة لأنهم ينقلونه بالمعنى ورواية الحديث بالمعنى يتغير ألفاظه وإن اتفق في المعنى وزيادة بعض المعاني قد تكون من رواة
الأصل برواية بزيادة ونقصان على أن هذه الروايات كلها إذا تأملها رأيتها قد اشتركت في كثير من الألفاظ وهذا دليل الصحة

الثاني العجوز القابلة

الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
علي الرازي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا قال حدثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عامياً بمحل من النصب لأهل البيت يظهر ذلك
ولا يكتمه وكان صديقاً لي يظهر مودة بما فيه من طبع أهل العراق فيقول كلما لقيني لك عندي خبر تفرح به ولا أخبرك به فأتغافل عنه إلى
أن جمعني وإياه موضع خلوة فاستقصيت عليه وسألته أن يخبرني به فقال كانت دورنا بسر من رأى مقابل دار ابن الرضا يعني أبا محمد
الحسن بن علي فغبت عنها دهراً طويلاً إلى قزوين وغيرها ثم قضي لي الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته من أهلي
وقراباتي إلا عجوزاً كانت ربتني ولها بنت معها وكانت من طبع الأول مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين في
الدار فأقمت عندهم أياماً ثم أردت الخروج فقالت لي العجوز كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زماناً فأقم عندنا لنفرح بمكانك فقلت
لها على جهة الهزء أريد أن أصير إلى كربلاء وكان الناس للخروج في النصف من شعبان أو ليوم عرفة فقالت يا بني أعيذك بالله أن تستهين بذلك
أو تقوله على وجه الهزء فإني أحدثك بما رأيته يعني بعد أن خرجت من عندنا بسنتين كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز ومعي
ابنتي وأنا بين النائمة واليقظانة إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة فقال يا فلانة يجيئك الساعة من يدعوك
في الجيران فلا تمتنعي من الذهاب معه ولا تخافي ففزعت وناديت ابنتي وقلت لها هل شعرت بأحد دخل البيت فقالت لا فذكرت الله
وقرأت ونمت فجاء الرجل بعينه وقال مثل قوله ففزعت وصحت بابنتي فقالت لم يدخل البيت أحد فاذكري الله ولا تفزعي فقرأت و
نمت فلما كان في الليلة الثالثة جاء الرجل فقال يا فلانة قد جاءك من يدعوك ويقرع الباب فاذهبي معه وسمعت دق الباب فقمت
وراء الباب وقلت من هذا فقال افتحي ولا تخافي فعرفت كلامه ففتحت الباب فإذا خادم معه إزار فقال يحتاج إليك بعض الجيران في حاجة
مهمة فادخلني ولف رأسي بالملاءة وأدخلني الدار وأنا أعرفها فإذا بشقاق مشدودة وسط الدار ورجل قاعد بجنب الشقاق فرفع
الخادم طرفه فدخلت فإذا امرأة قد أخذها الطلق وامرأة قاعدة خلفها كأنها تقبلها فقالت المرأة تعيننا فيما نحن فيه فعالجتها بما يعالج به مثلها
فما كان إلا قليلاً حتى سقط غلام فأخذته على كفي وصحت غلام غلام وأخرجت رأسي من طرف الشقاق أبشر الرجل القاعد فقيل لي لا تصيحي

فلما دنت وجهي للغلام فتكنت فعندته من كمي فقالت المرأة القاعدة لا تصيحي واحذ الخادم بيدي ولقد انبي بالملاءة واخرجني من
الدار وردني الى داري وناولني صرة وقال لا تخبري بما رأيت احدا فدخلت الدار ورجعت الى فراشي في هذا البيت وابنتي نائمة بعد
فانبهتها وسألتها هل علمت بخروجي ورجوعي فقالت لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت واذا فيها عشرة دنانير وما اخبرت بهذا احدا
الا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد الهزء فحدثتك شفقة عليك لهؤلاء القوم عند الله عز وجل شأن ومنزلة وكل ما
يدعونه حق قال فعجبت من قولها وصرفته الى السخرية والهزء ولم اسألها عن الوقت غير اني اعلم يقينا اني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين و
مائتين ورجعت الى سر من رأى في وقت ما اخبرتني العجوز في هذا الخبر في سنة احدى وثمانين ومائتين في وزارة عبيد بن سليمان لما
قصدته قال حنظلة فدعوت بابي الفرج المظفر بن احمد حتى سمع منه هذا الخبر **الثالث والرابع نسيم الخادم ومارية**
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالا حدثنا الحسين بن علي النيسابوري عن ابراهيم محمد بن عبد الله
ابن موسى بن جعفر عليه السلام عن السياري قال حدثتني نسيم ومارية قالتا لما سقط صاحب الزمان ع من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه
رافعا سبابتيه الى السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة لو اذن لنا
في الكلام لزال الشك قال ابراهيم بن محمد وحدثتني نسيم خادم ابي محمد ع قالت قال لي صاحب الزمان ع وقد دخلت عليه بعد مولده
بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لي ع الا ابشرك في العطاس فقلت بلى قال هو امان من الموت
ثلاثة ايام **الخامس الجارية التي رأت حال ولادته ورأت النور الساطع** عنه قال حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابو علي الخيزراني عن جارية له كان اهداها لابي محمد ع فلما اغار جعفر الكذاب
على الدار جاءته فارة بنت جعفر فتزوج بها قال ابو علي فحدثتني انها حضرت ولادة السيد ع وان اسم ام السيد صيقل وان ابا محمد حدثها
بما يجري على عياله فسألته ان يدعو لها بان يجعل منيتها قبله فماتت قبله في حياة ابي محمد ع وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر
ام محمد قال ابو علي وسمعت هذه الجارية تذكر انه لما ولد السيد ع رأت له نورا ساطعا قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورأت طيورا
بيضا تهبط من السماء وتمسح اجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير فاخبرنا ابا محمد ع بذلك فضحك ثم قال تلك الملائكة نزلت للتبرك
بهذا المولود وهي انصاره اذا خرج **السادس اصحابه الذين اراهم اياه** وعنه قال حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي غانم الخادم قال ولد لابي محمد عليه السلام مولود فسماه
محمدا فعرضه على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد عليه الاعناق بالانتظار فاذا
امتلأت الارض جورا وظلما خرج فملأها قسطا وعدلا **السابع ابو هارون** عنه قال حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن
رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هارون رجلا من اصحابنا يقول رأيت صاحب الزمان ع وكان مولده
يوم الجمعة سنة ست وخمسين ومائتين **عنه** باسناده قال حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن قال حدثنا محمد بن الحسن الكرخي قال
سمعت ابا هارون رجلا من اصحابنا يقول رأيت صاحب الزمان ع ووجهه يضيء كالقمر ليلة البدر ورأيت على سرته شعرا يجري كالخط
وكشفت الثوب عنه فوجدته مختونا فسألت ابا محمد ع عن ذلك فقال هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكنا سنمر الموسى لاصابة السنة **الثامن**
معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري تمام اربعين رجلا وعنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني جعفر بن مالك الفزاري قال معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري رضه قال عرض
علينا ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من
بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد ع **عنه**
قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال قلت لمحمد بن عثمان العمري رضه اني اسألك سؤال ابراهيم ربه جل جلاله
حين قال له رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فاخبرني عن صاحب هذا الامر صلوات الله عليه
هل رأيته قال نعم وله رقبة مثل ذي واشار بيده الى عنقه محمد بن يعقوب عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد
فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده **التاسع عمرو الاهوازي** محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي **العاشر الرجل**
الفارسي عن علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي
عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامراء ولزمت باب ابي محمد ع فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال

قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم
من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر
ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية ومعها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت
عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك
حتى مضى ابو محمد ع **الحادي عشر** ابو عمرو محمد بن يعقوب ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو ره
عند احمد بن اسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك
عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم
يكن ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة
ولكني احببت ان ازداد يقينا ان ابراهيم ع سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني
ابو علي احمد بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل وعمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك
عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري
وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا
فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى
بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل واحرم
ولكنه عنه ع فان الامر عند السلطان ان ابا محمد قد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان
يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك **قال** الكليني ره وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني
اسمه ان ابا عمرو سأل عند احمد بن اسحاق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا **قلت** ابو عمرو هذا محمد بن عثمان العمري السابق **الثاني عشر**
محمد بن اسمعيل عنه عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله ص بالعراق فقال رأيته بين المسجدين
وهو غلام ع **الثالث عشر** ابو علي بن مطهر عنه عن فتح مولى الزراري قال سألت ابا علي بن مطهر ذكر انه قد رآه ووصف له قده **الرابع**
عشر ابراهيم بن عبدة النيسابوري الخادمة وعنه اعني محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادمة لابراهيم بن
عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه
باشياء **الخامس عشر** رشيق المادراني الشيخ الطوسي في الغيبة عن رشيق المادراني قال بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر فامرنا ان
يركب كل واحد منا فرسا ونجنب آخر ونخرج مخففين لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السرج مصلى وقال لنا الحقوا بسامرة ووصف
لنا دارا ومحلة وقال اذا اتيتموها تجدون على الباب خادما اسود فاكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه فوافينا سامرة فوجدنا الامر كما وصفه وفي الدهليز خادم اسود وفي يده تكة ينسجها
فسألناه عن الدار ومن فيها فقال صاحبها فوالله ما التفت الينا وقل اكتراثه بنا فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا سرية ومقابل الدار
ستر ما نظرت قط الى انبل منه كان الايدي رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كان بحرا فيه ماء
وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت الينا ولا الى شيء من اسبابنا فسبق احمد
بن عبد الله ليتخطى البيت فغرق في الماء وما زال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته واخرجته وغشي عليه وبقي ساعة وعاد صاحبي
الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك وبقيت مبهوتا فقلت لصاحب البيت المعذرة لله واليك فوالله ما علمت كيف الخبر والى
من نجيء وانا تائب الى الله فما التفت الى شيء مما قلنا وما انفتل عما كان فيه فهالنا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد
تقدم الى الحجاب اذا وافيناه ان ندخل عليه في اي وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا فقال ويحكم لقيكم احد قبلي وجرى
منكم الى احد شيء او قول قلنا لا فقال انا نفي من جدي وحلف باشد ايمان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضربن اعناقنا فما جسرنا ان
نحدث به الا بعد موته **السادس عشر** كامل بن ابراهيم الشيخ الطوسي ايضا في الغيبة عن علان قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن
ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن ابراهيم المدني الى ابي محمد ع قال كامل فقلت في نفسي اسأله
لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي فلما دخلت على سيدي ابي محمد ع نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي
ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح
اسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم فسلمت وجلست الى باب عليه ستر مرخى فجاءت الريح فكشفت طرفه فاذا انا بفتى كانه فلقة

فيه من انبياء اربع سنين او مثلها فقال يا كامل بن ابرهيم فاقشعررت من ذلك وألهمت ان قلت لبيك يا سيدي فقال جئت الى ولي الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بمقالتك فقلت اي والله فقال اذن والله يقل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقية قلت يا سيدي ومن هم قال قوم من حبهم لعلي يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ثم سكت صلوات الله عليه ثم قال وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا اوعية لمشية الله فاذا شاء شئنا والله يقول وما تشاؤن الا ان يشاء الله ثم رجع الستر الى حالته فلم استطع كشفه ونظر الي ابو محمد ع متبسما فقال يا كامل ما جلوسك وقد انبأك بحاجتك الحجة من بعدي فقمت وخرجت ولم اعاينه بعد ذلك قال ابو نعيم فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدثني به **وروا** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة ع قال حدثني ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى بن احمد قال حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثني ابو نعيم قال وجهت المفوضة وذكر الحديث **السابع عشر** ابو عبد الله بن صالح محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن علي ابن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا **الثامن عشر** ابرهيم بن ادريس عنه عن علي بن محمد عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس قال رأيته ع بعد مضي ابي محمد ع حين ايفع وقبلت يديه ورأسه **التاسع عشر** جعفر بن علي عنه عن علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري فقلت ومن رآه قال رآه جعفر مرتين وله حديث **العشرون** ابو محمد الوجناني عن من رآه وعنه عن علي بن محمد الوجناني انه اخبر عن من رآه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه **الحادي والعشرون** بعض جلاوزة السواد وعنه عن علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما انفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء **الثاني والعشرون** ابو نصر طريف الخادم وعنه عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه رآه **الثالث والعشرون** بعض اهل المدائن وغيره وعنه عن علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض فناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري فذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا **الرابع والعشرون** يعقوب بن منقوش ابن بابويه في الغيبة قال حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا آدم بن محمد البلخي قال حدثنا علي بن الحسن بن هارون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابرهيم بن الاشتر قال حدثني يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي ع وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين في خده الايمن خال وفي رأسه ذؤابة فجلس على فخذ ابي محمد ع ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فما رأيت احدا **الخامس والعشرون** غانم ابو سعيد الهندي عنه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علان الكليني قال حدثنا علي بن قيس عن غانم ابي سعيد الهندي قال علان الكليني وحدثني جماعة عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت اكون مع ملك الهند بقشمير الداخلة ونحن اربعون رجلا نقعد حول كرسي الملك قد قرأنا التوراة والانجيل والزبور يفزع الينا في العلم فتذاكرنا يوما محمدا ص وقلنا نجده في كتبنا فاتفقنا على ان اخرج في طلبه وابحث عنه فخرجت ومعي مال فقطع علي الترك وشلحوني فوقعت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها الى ابن ابي شور فاتيته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء لمناظرتي فسألتهم عن محمد ص فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله ص وقد مات فقلت من كان خليفته فقالوا ابو بكر فقلت انسبوه لي فنسبوه الى قريش فقلت ليس هذا بنبي ان النبي الذي نجده في كتبنا خليفته

ابن عمه

ابن عمه وزوج ابنته وابو ولده فقالوا للامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر فمر بضرب عنقه فقلت لهم انا متمسك بدين لا ادعه الا ببيان فدعا الامير الحسين بن اشكيب فقال له يا حسين ناظر الرجل فقال الفقهاء والعلماء حولك فمرهم بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له قال فخلا بي الحسين فسألته عن محمد ص فقال هو كما قالوه الا ان خليفته ابن عمه علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب وهو زوج ابنته فاطمة وابو ولده الحسن والحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وصرت الى الامير فاسلمت فمضى بي الى الحسين ففقهني فقلت له انا نجد في كتبنا انه لا يمضي خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة علي ع قال الحسن ثم الحسين ثم سمى الائمة عليهم السلام حتى بلغ الى الحسن ثم قال لي تحتاج ان تطلب خليفة الحسن وتسأل عنه فخرجت في الطلب قال محمد بن محمد ووافى معنا بغداد فذكر لنا انه كان معه رفيق قد صحبه على هذا الامر فكره بعض اخلاقه ففارقه فبينما انا يوما وقد تمسحت في الصراة وانا مفكر فيما خرجت له اذ اتاني آت فقال لي اجب مولاك فلم يزل يخترق بي المحال حتى ادخلني دارا وبستانا فاذا بمولاي ع قاعد فلما نظر الي كلمني بالهندية وسلم علي واخبرني باسمي وسألني عن الاربعين رجلا باسمائهم عن اسم رجل رجل ثم قال تريد الحج مع اهل قم في هذه السنة فلا تحج في هذه السنة وانصرف الى خراسان وحج من قابل قال ورمى الي بصرة فقال هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد دار احد ولا تخبر بشيء مما رأيت قال محمد فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحج وخرج غانم الى خراسان فمات ره قال محمد بن شاذان الكابلي وقد كنت رأيته عند ابي سعيد فذكر انه خرج من كابل مرتادا وطالبا وان صحة هذا الدين في الانجيل وبه اهتدى **السادس والعشرون** محمد بن شاذان الكابلي حدثنا محمد بن شاذان قال قال بلغني انه قد وصل فرصدت له حتى لقيته فسألته عن خبره فذكر انه منذ خرج لم يزل في الطلب وانه اقام بالمدينة فكان لا يذكره لاحد الا زجره فلقي شيخا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال له ان الذي تطلبه بصرياء فقصدت صرياء وجئت الى دهليز مرشوش وطرحت نفسي على الدكان فخرج الي غلام اسود فزجرني وانتهرني وقال قم من هذا المكان وانصرف فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج وقال ادخل فدخلت فاذا مولاي ع قاعد بوسط الدار فلما نظر الي سماني باسم لم يعرفه احد الا اهلي بكابل واخبرني باشياء فقلت له ان نفقتي ذهبت فمر لي بنفقة فقال لي اما انها ستذهب منك بكذبك فاعطاني نفقة فضاع مني ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجد في الدار احدا **السابع والعشرون** محمد بن عثمان العمري وعنه اعني ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال سألت محمد بن عثمان العمري فقلت له رأيت صاحب هذا الامر فقال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني وعنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال سمعت محمد بن عثمان العمري رض يقول رأيته ع متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول اللهم انتقم لي من اعدائي **الثامن والعشرون** طريف ابو نصر عنه باسناده عن ابرهيم بن محمد العلوي قال حدثني طريف ابو نصر قال دخلت على صاحب الزمان ع فقال علي بالصندل الاحمر فاتيته به ثم قال اتعرفني قلت نعم قال من انا فقلت انت سيدي وابن سيدي فقال ليس عن هذا سألتك قال طريف قلت جعلني الله فداك فبين لي قال انا خاتم الاوصياء وبي يدفع الله عز وجل البلاء عن اهلي وشيعتي **التاسع والعشرون** عبد الله السوري وعنه قال حدثنا المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن محمد بن معروف قال قال لي ابو عبد الله البلخي حدثنا عبد الله السوري قال صرت الى بستان بني عامر فرأيت غلمانا يلعبون في غدير ماء وفتى جالسا على مصلى واضعا كمه على فيه فقلت من هذا فقالوا م ح م د بن الحسن ابن علي وكان في صورة ابيه عليه السلام **الثلثون** العمري وعنه قال حدثني ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري قال كنت مع احمد بن اسحاق عند العمري رض فقال للعمري اني اسألك عن مسئلة كما قال الله عز وجل في قصة ابرهيم اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي هل رأيت صاحبي قال نعم وله عنق مثل ذي واومى بيديه جميعا الى عنقه قال قلت له فالاسم قال اياك ان تبحث عن هذا فان عند القوم ان هذا النسل قد انقطع **الحادي والثلثون** جعفر الكذاب وعنه قال حدثنا المظفر ابن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن معروف عن ابي عبد الله البلخي عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا ع قال خرج صاحب الزمان ع على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضي ابي محمد ع فقال يا جعفر ما لك تعرض في حقوقي فتحير جعفر وبهت ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلما ماتت الجدة ام الحسن امرت ان تدفن في الدار فنازعهم وقال هي داري لا تدفن فيها فخرج ع فقال له يا جعفر ادارك هي ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك **الثاني والثلثون** الجماعة الذين رأوه من وكلائه ببغداد وعنه قال حدثنا محمد بن محمد الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه محمد بن ابي عبد الله الكوفي انه ذكر عدد من انتهى ممن وقف على معجزات صاحب الزمان ع ورآه من

الوكلاء ببغداد العمري وابنه وحاجز والبلالي والعطار ومن الكوفة العاصمي ومن اهل الاهواز محمد بن ابرهيم بن مهزيار ومن اهل قم محمد بن اسحق
ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري البسامي والاسدي يعني نفسه ومن اهل اذربيجان القاسم بن العلاء ومن اهل نيشابور محمد بن
شاذان النعيمي ومن غير الوكلاء من اهل بغداد ابو القاسم بن ابي حليس وابو عبد الله الكندي وابو عبد الله الجنيدي وهرون القزاز والنيلي
ابو القاسم بن دبيس وابو عبد الله بن فروخ ومسرور الطباخ مولى ابي الحسن عليه السلام واحمد ومحمد ابنا الحسن واسحق الكاتب من بني نوبخت
وصاحب الفراء وصاحب الصرة المختومة ومن همدان محمد بن كشمرد وجعفر بن حمدان ومحمد بن هرون بن عمران ومن الدينور حسن بن هارون
واحمد بن اخيه وابو الحسن ومن اصفهان ابن بادشالة ومن الصيمرة زيدان ومن قم الحسن بن النضر ومحمد بن محمد وعلي بن محمد بن اسحق وابوه و
الحسن بن يعقوب ومن اهل الري القاسم بن موسى وابنه وابو محمد بن هارون وصاحب الحصاة وعلي بن محمد ومحمد بن محمد الكليني وابو جعفر الرفاء
ومن قزوين مرداس وعلي بن احمد ومن قابس رجلان ومن شهرزور ابن الخال ومن فارس المجروح ومن مرو صاحب الالف دينار وصاحب المال
والرقعة البيضاء وابو ثابت ومن نيشابور محمد بن شعيب بن صالح ومن اليمن الفضل بن يزيد والحسن ابنه والجعفري وابن الاعجمي والشمشاطي
ومن مصر صاحب المولودين وصاحب المال بمكة وابو رجاء ومن نصيبين ابو محمد بن الوجناء ومن الاهواز الحصيني **الثالث والثلثون**
ابو محمد الحسن بن وجناء النصيبي ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا علي بن احمد الكوفي المعروف بابي القاسم
الخديجي قال حدثنا سليمان بن ابرهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وجناء النصيبي قال كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع اربع وخمسين حجة
بعد العتمة وانا اتضرع في الدعاء اذ حركني محرك فقال قم يا حسن بن وجناء قال فقمت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن اقول انها من ابناء اربعين
فما فوقها فمشت بين يدي وانا لا اسألها عن شيء حتى اتت بي الى دار خديجة صلوات الله عليها وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درجة ساج
يرتقى اليه فصعدت فوقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان ع يا حسن اتراك خفيت علي والله ما من وقت في حجك الا وانا معك فيه ثم جعل
يعد علي اوقاتي فوقعت مغشيا على وجهي فحسست بيد قد وقعت علي فقمت فقال لي يا حسن الزم دار جعفر بن محمد ع ولا يهمنك طعامك
ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ثم دفع الي دفترا فيه دعاء الفرج وصلوة عليه فقال بهذا فادع وهكذا صل علي ولا تعطه الا محقي اوليائي
فان الله جل جلاله موفقك فقلت مولاي لا اراك بعدها فقال يا حسن اذا شاء الله قال فانصرفت من حجتي ولزمت دار جعفر بن محمد ع
فانا اخرج منها فلا اعود اليها الا لثلث خصال لتجديد وضوء او لنوم او لوقت الافطار فادخل بيتي وقت الافطار فاصيب رباعيا مملوا
ماء ورغيفا على راسه عليه ما تشتهي نفسي بالنهار فاكل ذلك فهو كفاية لي وكسوة الشتاء في وقت الشتاء وكسوة الصيف في وقت الصيف
واني لادخل الماء بالنهار وارش البيت وادع الكوز فارغا فاوتى بالطعام ولا حاجة لي اليه فاتصدق به ليلا لئلا يعلم بي من معي **الرابع**
والثلثون الازدي عنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا ابو القاسم علي بن احمد الكوفي قال حدثنا الازدي
قال بينا انا في الطواف قد طفت ستا واريد ان اطوف السابع فاذا بحلقة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيوب مع هيبته
متقرب الى الناس يتكلم فلم ار احسن من كلامه ولا اعذب من منطقه وحسن جلوسه فذهبت اكلمه فزبرني الناس فسالت بعضهم من هذا
فقالوا هذا ابن رسول الله ص يظهر في كل سنة يوما لخواصه يحدثهم فقلت يا سيدي مسترشدا اتيتك فارشدني هداك الله فناولني عليه السلام
حصاة فحولت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك فقلت حصاة وكشفت عنها فاذا انا بسبيكة ذهب فذهبت فاذا انا به ع
قد لحقني فقال لي ثبتت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك العمى اتعرفني فقلت لا فقال ع انا المهدي وانا قائم الزمان وانا
الذي املؤها عدلا كما ملئت جورا ان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة وهذه امانة تحدث بها اخوانك من اهل الحق **الخامس**
والثلثون ابرهيم بن مهزيار وعنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن
مهزيار قال قدمت مدينة الرسول ص فبحثت عن اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي الاخير ع فلم اقع على شيء منها فرحلت منها الى مكة مستبحثا عن
ذلك فبينا انا في الطواف اذ تراءى لي فتى اسمر اللون رائع الحسن جميل المخيلة يطيل التوسم في فعدلت اليه مؤملا منه عرفان ما قصدت
له فلما قربت منه سلمت فاحسن الاجابة ثم قال من اي البلاد انت قلت رجل من اهل العراق قال من اي العراق قلت من الاهواز قال
مرحبا بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصيني قلت دعي فاجاب قال رحمه الله ما كان اطول ليله واجزل نيله فهل تعرف ابرهيم بن مهزيار قلت
انا ابرهيم بن مهزيار فعانقني مليا ثم قال مرحبا بك يا ابا اسحق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين ابي محمد ع فقلت لعلك تريد الخاتم
الذي آثرني الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي ع فقال ما اردت سواه فاخرجته اليه فلما نظر اليه استعبر وقبله ثم قرأ كتابته فكانت
يا الله يا محمد يا علي ثم قال بابي يدا طال ما جلت فيه وتراخى بنا فنون الاحاديث الى ان قال لي يا ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما توخيت
بعد الحج قلت وابيك ما توخيت الا ما ساستعلمك مكنونه قال سل عما تريد فاني شارح لك ان شاء الله تعالى قلت هل تعرف من

من اخبار

اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي ع شيئا قال لي وايم الله اني لاعرف الضوء في جبين محمد وموسى ابني الحسن بن علي صلوات الله عليهما ثم اني لرسولهما اليك
قاصدا لانبائك امرهما فان احببت لقاءهما والاكتحال بالتبرك بهما فارتحل معي الى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام قال ابرهيم
فشخصت معه الى الطائف اتخلل رملة فرملة حتى اخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر قد اشرفت على اكمة رمل تتلألأ تلك
البقاع منها تلألؤا فبدرني الى الاذن ودخل مسلما عليهما واعلمهما بمكاني فخرج الي احدهما وهو الاكبر سنا م ح م د ابن الحسن صلوات الله عليه
وهو غلام امرد ناصع اللون واضح الجبين ابلج الحاجب مسنون الخدين اقنى الانف اشم اروع كانه غصن بان وكان صفحة غرته كوكب دري بخده
الايمن خال كانه فتاتة مسك على بياض الفضة واذا براسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة اذنه له سمت ما رأت العيون اقصد منه ولا اعرف
حسنا وسكينة وحياء فلما مثل لي اسرعت الى تلقيه فاكببت عليه التثم كل جارحة منه فقال لي مرحبا بك يا ابا اسحق لقد كانت الايام
تعدني وشك لقائك والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار تتخيل لي صورتك حتى كانا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة وخيال
المشاهدة وانا احمد الله ربي ولي الحمد على ما قيض من التلاقي ورفه من كربة التنازع والاستشراف ثم سالني عن اخواني متقدمها ومتأخرها
فقلت بابي انت وامي ما زلت افحص عن امرك بلدا فبلدا منذ استاثر الله بسيدي ابي محمد ع فاستغلق علي ذلك حتى من الله علي بمن ارشدني اليك
ودلني عليك والشكر لله على ما اوزعني فيك من كريم اليد والطول ثم نسب نفسه واخاه موسى واعتزل بي ناحية ثم قال ان ابي ص عهد
الي ان لا اوطن من الارض الا اخفاها واقصاها اسرارا لامري وتحصينا لمحلي من مكائد اهل الضلال والمردة من احداث الامم الضوال
فنبذني الى عالية الرمال وجبت صرائم الارض ينظرني الغاية التي عندها يحل الامر وينجلي الهلع وكان صلوات الله عليه انبط لي من خزائن الحكم
وكوامن العلوم ما لو اشعت اليك منه جزءا اغناك عن الجملة اعلم يا ابا اسحق انه قال صلوات الله عليه يا بني ان الله جل ثناؤه لم يكن ليخلي
اطباق ارضه واهل الجد في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلى بها وامام يؤتم به ويقتدى بسبل سنته ومنهاج قصده وارجو يا بني ان تكون
احد من اعده الله لنشر الحق وطي الباطل واعلاء الدين واطفاء الضلال فعليك يا بني بلزوم خوافي الارض وتتبع اقاصيها فان لكل ولي من اولياء
الله عدوا مقارعا وضدا منازعا افتراضا لمجاهدة اهل نفاقه وخلافه اولي الالحاد والعناد فلا يوحشنك ذلك واعلم ان قلوب اهل الطاعة والاخلاص نزع اليك
مثل الطير اذا امت الى اوكارها وهم معشر يطلعون بمخائل الذلة والاستكانة وهم عند الله بررة اعزاء يبرزون بانفس مختلة محتاجة وهم اهل
القناعة والاعتصام استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الاضداد خصهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم باتساع العز في دار القرار و
جبلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى وكرامة حسن العقبى فاقتبس يا بني نور الصبر على موارد امورك تفز بدرك الصنع في مصادرها
واستشعر العز فيما ينوبك تحظ بما تحمد عليه ان شاء الله فكانك يا بني بتاييد نصر الله قد آن وتيسير الفلج وعلو الكعب قد حان وكانك بالصفر
والاعلام البيض تخفق على اثناء اعطافك ما بين الحطيم وزمزم وكانك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني
العقود وتصافق الاكف على جنبات الحجر الاسود تلوذ بفنائك من ملأ برأهم الله من طهارة الولادة ونفاسة التربة مقدسة
قلوبهم من دنس النفاق مهذبة افئدتهم من رجس الشقاق لينة عرائكهم للدين خشنة ضرائبهم عن العدوان واضحة بالقبول اوجههم نضرة بالفضل
عيدانهم يدينون بدين الحق واهله فاذا اشتدت اركانهم وتقومت اعمادهم قدت بمكانفتهم طبقات الامم الى امام اذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة بسقت
افنان غصونها على حافات بحيرة الطبرية فعندها يتلألأ صبح الحق وينجلي ظلام الباطل ويقصم الله بك الطغيان ويعيد معالم الايمان يظهر بك
استقامة الآفاق وسلام الرفاق يود الطفل في المهد لو استطاع اليك نهوضا ونواشط الوحش لو تجد نحوك مجازا تهتز بك اطراف الدنيا بهجة وتهز بك
اغصان العز نضرة وتستقر بواني الحق في قرارها وتؤوب شوارد الدين الى اوكارها تتهاطل عليك سحائب الظفر فتخنق كل عدو وتنصر كل ولي فلا
يبقى على وجه الارض جبار قاسط ولا جاحد غامط ولا شانئ مبغض ولا معاند كاشح ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا ثم قال يا ابا اسحق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوما الا عن اهل التصديق والاخوة الصادقة في الدين اذا بدت لك امارات الظهور
والتمكين فلا تبطئ باخوانك عنا وباهل المسارعة الى منار اليقين وضياء مصابيح الدين تلق رشدا ان شاء الله قال ابرهيم بن مهزيار فمكثت
عنده حينا اقتبس ما اؤدي اليهم من موضحات الاعلام ونيرات الاحكام واروي بنات الصدور من نضارة ما ادخره الله في طبائعه من
لطائف الحكمة وطرائف فواضل القسم حتى خفت اضاعة مخلفي بالاهواز لتراخي اللقاء عنهم فاستاذنته في القفول واعلمته عظيم ما اصدر به
عنه من التوحش لفرقته والتجرع للظعن عن محاله فاذن واردفني من صالح دعائه ما يكون ذخرا عند الله لي ولعقبي وقرابتي ان شاء الله فلما
ازف ارتحالي وتهيأ اعتزام نفسي غدوت عليه مودعا ومجددا للعهد وعرضت عليه مالا كان معي يزيد على خمسين الف درهم وسألته
ان يتفضل بالامر بقبوله مني فتبسم وقال يا ابا اسحق استعن به على منصرفك فان الشقة قذفة وفلوات الارض امامك جمة ولا تحزن
لاعراضنا عنه فانا قد احدثنا لك شكره ونشره وربضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنة فبارك الله لك فيما خولك وادام لك ما نولك و

كتب لك احسن ثواب المحسنين واكرم آثار الطائعين فانّ الفضل له ومنه واسأل الله اصحابك باوفر الحظ من سلامة الاوبة واكناف الغبطة بلين المنصرف ولا وعث الله لك سبيلا ولا حيّر لك دليلا واستودعه نفسك وديعة لا تضيع بمنّه ولطفه انشاء الله يا ابا اسحق قنعنا الله بعوائد احسانه وفوائد امتنانه وصان انفسنا عن معاونة الاولياء لنا عن الاخلاص في النية وامحاض النصيحة والمحافظة على ما هو ابقى واتقى وارفع ذكرا قال فقفلت عنه حامدا لله عز وجل على ما هداني وارشدني عالما بان الله لم يكن ليعطل ارضه ولا يخليها من حجة واضحة وامام قائم والقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهود توخيا للزيادة في بصائر اهل اليقين وتعريفا لهم ما منّ الله به من انشاء الذرية الطيبة والتربة الزكية وقصدت اداء الامانة والتسليم لما استبان ليضاعف الله عز وجل الملة الهادية والطريقة المستقيمة المرضية قوة عزم وتأييد نية وشدة ازر واعتقاد عصمة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

السادس والثلثون

الهمداني الحاج ابن بابويه في الغيبة قال سمعنا شيخا من اصحاب الحديث يقال له احمد بن فارس الاديب يقول سمعت بهمدان حكاية حكيتها كما سمعتها لبعض اخواني فسألني ان اثبتها له بخطي ولم اجد الى مخالفته سبيلا وقد كتبتها وعهدتها على من حكاها وذلك ان بهمدان ناسا يعرفون ببني راشد وهم كلهم يتشيعون ومذهبهم مذهب اهل الامامة فسألت عن سبب تشيعهم من بين اهل همدان فقال لي شيخ منهم رأيت فيه صلاحا وسمتا ان سبب ذلك ان جدنا الذي ننتسب اليه خرج حاجا فقال انه لما صدر من الحج وساروا منازل في البادية قال فنشطت في النزول والمشي فمشيت طويلا حتى اعييت وتعبت وقلت في نفسي انام نومة تريحني فاذا جاء آخر القافلة قمت قال فما انتبهت الا بحرّ الشمس ولم ار احدا فتوحشت ولم ار طريقا ولا اثرا فتوكلت على الله عز وجل وقلت اسير حيث وجهني الله ومشيت غير طويل فوقعت في ارض خضراء نضرة كأنها قريبة عهد بغيث واذا تربتها اطيب تربة ونظرت في سواء تلك الارض الى قصر يلوح كأنه سيف فقلت ليت شعري ما هذا القصر الذي لم اعهده ولم اسمع به فقصدته فلما بلغت الباب رأيت خادمين ابيضين فسلمت عليهما فردّا ردّا جميلا وقالا اجلس فقد اراد الله بك خيرا فقام احدهما ودخل واحتبس غير بعيد ثم خرج فقال قم فادخل فدخلت قصرا لم ار بناء احسن من بنائه ولا اضوأ منه وتقدم الخادم الى ستر على بيت فرفعه ثم قال لي ادخل فدخلت البيت فاذا فتى جالس في وسط البيت وقد علّق فوق رأسه من السقف سيف طويل تكاد ظبته تمس رأسه والفتى بدر يلوح في ظلام فسلمت فرد السلام بالطف الكلام واحسنه فقال أتدري من انا فقلت لا فقال انا القائم من آل محمد انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف واشار اليه فاملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فسقطت على وجهي وتعفرت فقال لا تفعل ارفع رأسك انت فلان من مدينة بالجبل يقال لها همدان قلت صدقت يا سيدي ومولاي قال فتحب ان تؤوب الى اهلك قلت نعم يا سيدي وابشرهم بما اتاح الله عز وجل لي فاومأ الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة وخرج ومشى معي خطوات فنظرت الى ظلال واشجار ومنارة مسجد فقال أتعرف هذا البلد فقلت ان بقرب بلدنا بلدة تعرف باسدآباد وهي تشبهها قال فقال هذه اسدآباد امض راشدا فالتفت فلم اره فدخلت اسدآباد واذا في الصرة اربعون او خمسون دينارا فوردت همدان وجمعت اهلي وبشرتهم بما اتاح الله لي ويسّره عز وجل ولم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدنانير

السابع والثلثون

احمد بن اسحق الوكيل وسعد بن عبد الله القمي ابن بابويه ايضا قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال كنت امرأ لهجا بجمع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها كلفا باستظهار ما يصح من حقائقها مغرما بحفظ مشتبهها ومستغلقها شحيحا على ما اظفر به من معاضلها ومشكلاتها متعصبا لمذهب الامامية راغبا عن الامن والسلامة في انتظار التنازع والتخاصم والتعدي الى التباغض والتشاتم معيبا للفرق ذوي الخلاف كاشفا عن مثالب ائمتهم هتاكا لحجب قادتهم الى ان بليت باشد النواصب منازعة واطولهم مخاصمة واكثرهم جدلا واشنعهم سؤالا واثبتهم على الباطل قدما فقال ذات يوم وانا اناظره تبّا لك يا سعد ولاصحابك انكم معاشر الرافضة تقصدون على المهاجرين والانصار بالطعن عليهما وتجحدون من رسول الله ص ولايتهما وامامتهما هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته اما علمتم ان رسول الله ص ما اخرجه مع نفسه الى الغار الا علما منه بان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد لامر التأويل والملقى اليه ازمّة الامة وعليه المعوّل في شعب الصدع ولمّ الشعث وسدّ الخلل واقامة الحدود وتسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك فكما اشفق على نبوته اشفق على خلافته اذ ليس من حكم الاستتار والتواري ان يروم الهارب من الشر مساعدة الى مكان يستخفي فيه ولما رأينا النبي ص متوجها الى الانجحار ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من احد استبان لنا قصد رسول الله ص بابي بكر الى الغار للعلة التي شرحناها وانما ابات عليا ع على فراشه لما لم يكن ليكترث له ولم يحفل به لاستثقاله ولعلمه بانه ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها قال سعد فاوردت عليه اجوبة شتى فما زال يقصد كل واحد منها بالنقض والرد علي ثم قال يا سعد ودونكها اخرى بمثلها تخطم آناف

الروافض

الروافض الستم تزعمون ان الصديق المبرأ عن دنس الشكوك والفاروق المحامي عن بيضة الاسلام كانا يسرّان النفاق واستدللتم بليلة العقبة اخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعا او كرها قال سعد فاحتلت لدفع هذه المسألة عني خوفا من الالزام وحذرا من اني ان اقررت له بطوعهما للاسلام احتج بان بدء النفاق ونشوه في القلب لا يكون الا عند هبوب روائح القهر والغلبة واظهار البأس الشديد في حمل المرء على من ليس ينقاد له قلبه نحو قول الله عز وجل فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وان قلت اسلما كرها كان يقصدني بالطعن اذ لم يكن ثمة سيوف منتضاة كانت تريهما البأس قال سعد فصدرت عنه مزورّا قد انتفخت احشائي من الغضب وتقطع كبدي من الكرب وكنت قد اتخذت طومارا واثبت فيه نيفا واربعين مسألة من صعاب المسائل لم اجد لها مجيبا على ان اسأل فيها خبير اهل بلدي احمد بن اسحق صاحب مولانا ابي محمد ع فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصدا نحو مولانا بسر من رأى فلحقته في بعض المناهل فلما تصافحنا قال بخير لحاقك بي قلت الشوق ثم العادة في الاسئلة قال قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة فقد برح بي القرم الى لقاء مولانا ابي محمد عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فانها تقف بك على ضفة بحر لا تنقضي عجائبه ولا تفنى غرائبه وهو امامنا فوردنا سر من رأى فانتهينا منها الى باب سيدنا ع فاستأذنا فخرج الاذن بالدخول عليه وكان على عاتق احمد بن اسحق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه ستون ومائة صرة من الدنانير والدراهم على كل صرة منها ختم صاحبها قال سعد فما شبهت مولانا ابا محمد ع حين غشينا نور وجهه الا ببدر قد استوفى من لياليه اربعا وعشرا وعلى فخذه الايمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر على رأسه فرق بين وفرتين كأنه الف بين واوين وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها قد كان اهداها اليه بعض رؤساء اهل البصرة وبيده قلم اذا اراد ان يسطر على البياض شيئا قبض الغلام على اصابعه فكان مولانا يدحرج الرمانة بين يديه ويشغله بردها كيلا يصده عن كتبة ما اراد فسلمنا عليه فالطف في الجواب واومأ الينا بالجلوس فلما فرغ من كتبة البياض الذي كان بيده اخرج احمد بن اسحق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي ع الى الغلام وقال له يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي أيجوز ان امدّ يدا طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة قد شيب احلها باحرمها فقال مولاي عليه السلام يا ابن اسحق استخرج ما في الجراب ليميز ما بين الحلال والحرام منها فاول صرة بدأ احمد باخراجها فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها وكانت ارثا له من ابيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان تسعة اثواب اربعة عشر دينارا وفيها من اجرة الحوانيت ثلاثة دنانير فقال مولانا ع صدقت يا بني دلّ الرجل على الحرام منها فقال ع فتش عن دينار رازي السكة تاريخه سنة كذا قد انطمس من نصف احدى صفحتيه نقشه وقراضة آملية وزنها ربع دينار والعلة في تحريمها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من الغزل منّا وربع منّ فاتت على ذلك مدة وفي انتهائها قيّض لذلك الغزل سارق فاخبر به الحائك صاحبه فكذبه واسترد منه بدل ذلك منّا ونصف منّ غزلا ادقّ مما كان دفعه اليه واتخذ من ذلك ثوبا كان هذا الدينار مع القراضة ثمنه فلما فتح رأس الصرة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من اخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدينار والقراضة بتلك العلامة ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام ع هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على خمسين دينارا لا يحل لنا لمسها قال وكيف ذاك قال لانها من ثمن حنطة حاف صاحبها على اكّاره في المقاسمة وذلك انه قبض حصته منها بكيل واف وكال ما خص الاكار بكيل بخس فقال مولانا ع صدقت يا بني ثم قال يا احمد بن اسحق احملها باجمعها لتردها او توصي بردها على اربابها فلا حاجة لنا في شيء منها وائتنا بثوب العجوز قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته فلما انصرف احمد بن اسحق ليأتيه بالثوب نظر الى مولانا ابو محمد ع فقال ما جاء بك يا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال فالمسائل التي اردت ان تسأله عنها قلت على حالها يا مولاي قال فسل قرة عيني واومى الى الغلام عما بدا لك منها فقلت له مولانا وابن مولانا انا روينا عنكم ان رسول الله ص جعل طلاق نسائه بيد امير المؤمنين ع حتى ارسل يوم الجمل الى عائشة انك قد ارهجت على الاسلام واهله بفتنتك واوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك فان كففت عني غربك والا طلقتك ونساء رسول الله ص قد كان طلاقهن وفاته قال ما الطلاق قلت تخلية السبيل قال فاذا كان وفاة رسول الله ص قد خلّى لهن السبيل فلم لا يحل لهن الازواج قلت لان الله تبارك وتعالى حرّم الازواج عليهن قال وكيف وقد خلى الموت سبيلهن قلت فاخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوّض رسول الله ص حكمه الى امير المؤمنين ع قال ان الله تقدس اسمه عظّم شأن نساء النبي فخصهن بشرف الامهات فقال رسول الله ص يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لهن ما دمن لله على الطاعة فايتهن عصت الله بعدي بالخروج عليك فاطلق لها في الازواج واسقطها من شرف امومة المؤمنين قلت فاخبرني عن الفاحشة المبينة التي اذا اتت المرأة بها في ايام عدتها حلّ للزوج ان يخرجها من بيته قال الفاحشة المبينة هي السحق دون الزنا فان المرأة اذا زنت واقيم عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمتنع

فبعد ذلك من التزويج بها لاجل الحدث واذا سحقت وجب عليها الرجم والرجم خزي ومن تذامر الله برجمه فقد اخزاه ومن اخزاه فقد ابعده فليس لاحد ان يقربه قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى عليه السلم فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان الفقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة قال صلوات الله عليه من قال ذلك فقد افترى على موسى عليه السلم واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى ع فيهما جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة وان كانت مقدسة مطهرة فليست باقدس واطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيهما فقد اوجب على موسى ع انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التاويل فيهما قال صلوات الله عليه ان موسى ع ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عن من سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى من سواي مغسولا قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن تاويل كهيعص قال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع عليها عبده زكريا ثم قصها على محمد ص وذلك ان زكريا عليه السلم سال ربه ان يعلمه اسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل ع فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين سري عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم الهي ما بالي اذا ذكرت اربعة منهم ع تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحسين ع تدمع عيني وتثور زفرتي فانباه الله تبارك وتعالى عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء هلاك العترة والياء يزيد لعنه الله وهو ظالم الحسين ع والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع ذلك زكريا ع لم يفارق مسجده ثلاثة ايام ومنع فيها الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته الهي اتفجع خير خلقك بولده الهي اتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه الهي اتلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهي اتحل كربة هذه الفجيعة بساحتهما ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني عند الكبر واجعله وارثا وصيا واجعل محله مني محل الحسين ع فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم افجعني به كما تفجع محمدا ص حبيبك بولده فرزقه الله يحيى ع وفجعه به وكان حمل يحيى ع ستة اشهر وحمل الحسين ع كذلك وله قصة طويلة قلت فاخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار الامام لانفسهم قال مصلح ام مفسد قلت مصلح قال فهل يجوز ان يقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم احد بما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد قلت بلى قال فهي العلة اوردتها لك ببرهان يثق به عقلك ثم قال ع اخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله عز وجل وانزل عليهم الكتب وايدهم بالوحي والعصمة اذ هم اعلام الامم واهدى الى الاختيار منهم مثل موسى ع وعيسى ع هل يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذ هما بالاختيار ان يقع خيرتهما على المنافق وهما يظنان انه مؤمن قلت لا قال هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله عز وجل للنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان لا اختيار لا يجوز ان يفعل الا من يعلم ما تخفي الصدور وما تكن الضمائر وتنصرف اليه السرائر وان لا خطر لاختيار المهاجرين والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوي الفساد لما ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولانا ع يا سعد وحين ادعى خصمك ان رسول الله ص ما اخرج مع نفسه مختار هذه الامة الى الغار الا علما منه ان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد امور التاويل والملقى اليه ازمة الامة وعليه المعول في لم الشعث وسد الخلل واقامة الحدود وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فكما اشفق على نبوته اشفق على خلافته اذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري ان يروم الهارب من الشر مساعدة من غيره الى مكان يستخفي فيه وانما ابات عليا ع على فراشه لما لم يكن يكترث له ولم يحفل به لاستثقاله اياه وعلمه بانه ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فهلا نقضت عليه دعواه بقولك اليس قال رسول الله ص الخلافة بعدي ثلثون سنة فجعل هذه موقوفة على اعمار الاربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد بدا من قوله لك بلى قلت فكيف تقول حينئذ اليس كما علم رسول الله ص ان الخلافة من بعده لابي بكر علم انها من بعد ابي بكر لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي فكان ايضا لا يجد بدا من قوله لك نعم ثم كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله ص ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على ابي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الثلثة بتركه اياهم وتخصيصه ابا بكر واخراجه مع نفسه دونهم ولما قال اخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعا او كرها لم لم تقل له بل اسلما طمعا وذلك لانهما كانا يجالسان اليهود ويخبرانهم بما كانوا يجدون في التورية وفي سائر الكتب المتقدمة الناطقة بالملاحم من حال الى حال من قصة محمد ص ومن عواقب امره فكانت اليهود تذكر ان محمدا ص يسلط على العرب كما كان بخت نصر سلط على بني اسرائيل ولا بد له من الظفر بالعرب كما ظفر بخت نصر ببني

اسرائيل

اسرائيل غير انه كاذب في دعواه انه نبي فاتيا محمدا ص فساعداه على شهادة ان لا اله الا الله وبايعاه طمعا في ان ينال كل واحد منهما من جهته ولاية بلد اذا استقامت اموره واستتبت احواله فلما ايسا من ذلك تلثما وصعدا العقبة مع عدة من امثالهما من المنافقين على ان يقتلوه فدفع الله عز وجل كيدهم وردهم بغيظهم لم ينالوا خيرا كما اتى طلحة والزبير عليا ع فبايعاه وطمع كل واحد منهما ان ينال من جهته ولاية بلد فلما ايسا نكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما مصرع اشباههما من الناكثين قال سعد ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي عليه السلم للصلوة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت اثر احمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت ما ابطاك وابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سالني مولاي احضاره قلت لا عليك فاخبره فدخل عليه مسرعا وانصرف من عنده متبسما وهو يصلي على محمد واهل بيته فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا ع يصلي عليه قال سعد فحمدنا الله جل ذكره على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا ع اياما فلا نرى الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن اسحق وكهلان من اهل ارضنا وانتصب احمد بن اسحق بين يديه قائما وقال يا ابن رسول الله ص قد دنت الرحلة واشتدت المحنة فنحن نسال الله عز وجل ان يصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما ابائك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب اليه ان يعلي كعبك ويكبت عدوك ولا جعل الله هذا اخر عهدنا من لقائك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر مولانا ع حتى استهلت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا ابن اسحق لا تكلف في دعائك شططا فانك ملاق الله عز وجل في صدرك هذا فخر احمد مغشيا عليه فلما افاق قال سالتك بالله وبحرمة جدك الا شرفتني بخرقة اجعلها كفنا فادخل مولانا ع يده تحت البساط فاخرج ثلثة عشر درهما فقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدم ما سالت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا قال سعد فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا ع من حلوان على ثلاثة فراسخ حم احمد بن اسحق وثارت به علة صعبة ايس من حياته فيها فلما وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق برجل من اهل بلده كان قاطنا بها ثم قال تفرقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منا الى مرقده قال سعد فلما حان ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة ففتحت عيني فاذا انا بكافور الخادم خادم مولانا ابي محمد ع وهو يقول احسن الله بالخير عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من امره ره

الثامن والثلثون علي بن ابرهيم بن مهزيار ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى بن احمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب ع قال وجدت في كتاب ابي رض قال حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي ابن ابرهيم بن مهزيار قال سمعت ابي يقول سمعت جدي علي بن مهزيار يقول كنت نائما في مرقدي اذ رايت فيما يرى النائم قائلا يقول لي حج فانك تلقى صاحب زمانك في هذه السنة قال علي بن مهزيار فانتبهت وانا فرح مسرور فما زلت في الصلوة حتى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلوتي وخرجت اسال عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج فبادرت مع اول من خرج فما زلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفة فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت متاعي الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن ال ابي محمد ع فما زلت كذلك فلم اجد اثرا ولا سمعت خبرا وخرجت في اول من خرج اريد المدينة فلما دخلتها لم اتمالك ان نزلت عن راحلتي وسلمت متاعي الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن الخبر واقفو الاثر فلا خبرا سمعت ولا اثرا وجدت فلم ازل كذلك الى ان نفر الناس الى مكة وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت واستوثقت من رحلي وخرجت اسال عن ال ابي محمد ع فلم اسمع خبرا ولا وجدت اثرا فما زلت بين الاياس والرجاء متفكرا في امري وعائبا على نفسي وقد جن الليل فقلت ارقب الى ان يخلو وجه الكعبة لاطوف بها واسال الله عز وجل ان يعرفني املي فيها فبينا انا كذلك وقد خلا لي وجه الكعبة اذ قمت الى الطواف فاذا انا بفتى مليح الوجه طيب الرائحة متزر ببردة متشح باخرى وقد عطف بردائه على عاتقه فحركته فالتفت الي فقال ممن الرجل فقلت من الاهواز فقال اتعرف بها ابن الخصيب فقلت رحمه الله دعي فاجاب فقال رحمه الله لقد كان بالنهار صائما وبالليل قائما وللقران تاليا ولنا مواليا اتعرف بها علي بن ابرهيم بن مهزيار فقلت انا علي بن مهزيار فقال اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن اتعرف الصريحين قلت نعم قال من هما قلت محمد وموسى ثم قال وما فعلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد ع فقلت معي فقال اخرجها الي فاخرجت اليه خاتما حسنا على فصه محمد وعلي فلما راى ذلك بكى مليا ورن شجيا فاقبل يبكي بكاء طويلا وهو يقول رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت اماما عادلا ابن امام وابا امام اسكنك الله الفردوس الاعلى مع ابائك عليهم السلم ثم قال لي يا ابا الحسن صر الى رحلك وكن على اهبة من لقائنا حتى اذا ذهب الثلث من

اللَّيل وبقي الثُّلثان فالحق بنا فانّك ترى مُنانا ان شاء الله قال ابن مهزيار فصرت الى رحلي اطيل التفكر حتى اذا هجم الليل قمت الى رحلي
واصلحته وقدّمت راحلتي وحملتها وصرت في متنها حتى لحقت الشعب فاذا انا بالفتى هناك يقول اهلاً وسهلاً يا ابا الحسن طوبى
لك فقد اذن لك فسار وسرت بسيره حتى جاز بي عرفات ومنى وصرت في اسفل ذروة جبل الطائف فقال يا ابا الحسن انزل وخذ في
اهبة الصلوة فنزل ونزلت حتى فرغ من صلوته وفرغت ثم قال لي خذ في صلوة الفجر واوجز فاوجزت فيها وسلّم وعفّر وجهه في
التراب ثم ركب وامرني بالركوب فركبت ثم سار وسرت بسيره حتى علا الذروة فقال المح هل ترى شيئاً فلمحت فرايت بقعة نزهة
كثيرة العشب والكلاء فقلت يا سيدي ارى بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء فقال لي هل ترى في اعلاها شيئاً فلمحت فاذا انا بكثيب
من رمل فوقه بيت من شعر يتوقد نوراً فقال هل رايت شيئاً فقلت ارى كذا وكذا فقال لي يا ابن مهزيار طب نفساً وقرّ عيناً فانّ
هناك امل كل مؤمّل ثم قال لي انطلق بنا فسار وسرت حتى اذا صار في اسفل الذروة ثم قال لي انزل فههنا يذلّ لك كل صعب فنزل ونزلت
حتى قال لي يا ابن مهزيار خلّ عن زمام الراحلة فقلت على من اخلفها وليس ههنا احد فقال لي ان هذا حرم لا يدخله الا ولي ولا يخرج منه
الا ولي فخليت عن الراحلة فسار وسرت معه فلما دنا من الخباء سبقني وقال لي هناك الى ان يؤذن لك فما كان الا هنيئة فخرج اليّ وهو
يقول طوبى لك قد اعطيت سؤلك قال فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على نمط عليه نطع اديم احمر متكئ على مسورة اديم فسلّمت
وردّ عليّ السلام ولمحته فرايت وجهه مثل فلقة قمر لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللاصق ممدود القامة صلت
الجبين ازج الحاجبين ادعج العينين اقنى الانف سهل الخدين على خده الايمن خال فلما ان بصرت به حار عقلي في نعته وصفته فقال
لي يا ابن مهزيار كيف خلفت اخوانك في العراق قلت في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان فقال قاتلهم الله انّى يؤفكون
كأنّي بالقوم وقد قتلوا في ديارهم واخذهم امر ربهم ليلاً ونهاراً فقلت متى يكون ذلك يا ابن رسول الله قال اذا حيل بينكم وبين سبيل
الكعبة باقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كاعمدة اللجين تتلألأ نوراً ويخرج الشروسي
من ارمنية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي
وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي
ماهان ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري وقعة شديدة
تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفئتين وعلى الله حصاد الباقين ثم تلا بسم الله الرحمن الرحيم اتاها امرنا ليلاً او نهاراً فجعلناها
حصيداً كأن لم تغن بالامس فقلت سيدي يا ابن رسول الله ما امر الله قال نحن امر الله عز وجل وجنوده قلت سيدي يا ابن رسول الله
حان الوقت قال واقتربت الساعة وانشق القمر

التاسع والثلثون

ابو نعيم الانصاري في جملة ثلثين رجلاً ابن بابويه
قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن احمد العلوي الرقي العريضي قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد العقيقي
قال حدثني ابو نعيم الانصاري الزيدي وفي نسخة البرندي قال كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة منهم المحمودي وعلان الكليني
وابو الهيثم الديناري وابو جعفر الاحول الهمداني وكانوا زهاء ثلثين رجلاً ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العقيقي
فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران
محرم بهما وفي يده نعلان فلما رايناه قمنا جميعاً هيبة له فلم يبق منا احد الا قام وسلم عليه ثم قعد والتفت يميناً وشمالاً ثم قال اتدرون
ما كان ابو عبد الله ع يقول في دعاء الالحاح قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء و
به تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال
وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجاً ومخرجاً ثم نهض فدخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف فانسينا ان
نقول له من هو فلما ان كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كقيامنا الاول بالامس ثم جلس في مجلسه متوسطاً
ثم نظر يميناً وشمالاً وقال اتدرون ما كان يقول امير المؤمنين ع في الدعاء بعد صلوة الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول
اللهم اليك رفعت الاصوات ودعيت الدعوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من
سئل ويا خير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم
يا من قال واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يا من قال
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم ثم نظر يميناً وشمالاً
بعد هذا الدعاء ثم قال اتدرون ما كان امير المؤمنين ع يقول في سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيده

الحاح

الحاح الملحين الا كرماً وجوداً يا من له خزائن السموات والارض يا من له ما دق وجل لا تمنعك اساءتي من احسانك الي اسالك
ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الجود والكرم والعفو يا الله يا رب يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد
استحققتها لا حجة لي عندك ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها واعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني ابوء اليك بكل
ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطاتها وكل سيئة عملتها يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف
فقمنا لقيامه وعاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطاً ونظر يميناً وشمالاً فقال كان علي بن الحسين
سيد العابدين ع يقول في سجوده في هذا الموضع واشار بيده الى الحجر تحت الميزاب عبيدك بفنائك سائلك بفنائك يسالك ما لا يقدر عليه سواك
ثم نظر يميناً وشمالاً ونظر الى محمد بن القاسم انت على خير ان شاء الله وقام فدخل الطواف فما بقي احد منا الا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء ونسينا
ان نتذاكر امره الا في آخر يوم فقال المحمودي يا قوم اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان ع فقلنا وكيف ذاك يا ابا علي فذكر
انه مكث يدعو ربه عز وجل ويساله ان يريه صاحب الامر سبع سنين قال فبينا انا يوماً في عشية عرفة فاذا بهذا الرجل بعينه فدعا
بدعاء وعيته فسالته ممن هو فقال من الناس فقلت من اي الناس فقال من عربها فقلت من اي عربها فقال من
اشرفها فقلت ومن هم فقال بنو هاشم فقلت من اي بني هاشم فقال من اعلاها ذروة واسناها فقلت ممن فقال ممن فلق
الهام واطعم الطعام وصلّى بالليل والناس نيام فقلت له انه علوي فاحببته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى
في السماء ام في الارض فسالت القوم الذين كانوا حوله اتعرفون هذا العلوي فقالوا نعم يحج معنا في كل سنة ماشياً فقلت سبحان الله و
الله ما ارى به اثر مشي ثم انصرفت الى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه ونمت في ليلتي تلك فاذا انا برسول الله ص فقال يا محمد رايت طلبتك
فقلت ومن ذاك يا سيدي فقال الذي رايته في عشيتك هو صاحب زمانكم فلما سمعت ذلك عاتبناه على ان لا يكون اعلمنا ذلك
فذكر انه كان ناسياً امره الى وقت ما حدثنا ثم قال ابن بابويه وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن اسحق الاسروشني بجبل بوتك
من ارض فرغانة قال حدثني ابو العباس احمد بن الخضر قال حدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله الاسكافي قال حدثنا سليمان بن ابي نعيم الانصاري
قال كنت بالمستجار بمكة انا وجماعة من المقصرة منهم المحمودي وعلان الكليني وذكر الحديث مثله سواء وقال ايضاً وحدثنا ابو بكر
محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال حدثنا ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال حدثنا ابو محمد علي بن احمد بن الحسين
الهمداني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي المنقذي الحسني بمكة قال كنت بالمستجار وجماعة من المقصرة منهم المحمودي وابو الهيثم الديناري
وابو جعفر الاحول وعلان الكليني والحسن بن وجناء وكانوا زهاء على ثلثين رجلاً وذكر الحديث مثله سواء

الاربعون

جد ابي الحسن ابن وجناء ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب ع قال سمعت ابا الحسن بن وجناء يقول حدثني ابي عن
جده انه كان في دار الحسن بن علي ع فكبستنا الخيل وفيهم جعفر الكذاب بن علي بن محمد فاشتغلوا بالنهب والغارة وكانت
همتي في مولاي القائم ع قال فاذا انا به ع قد اقبل وخرج عليهم من الباب وانا انظر اليه وهو ع ابن ست سنين فلم يره احد حتى غاب ع
ووجدت مثبتاً في بعض الكتب المصنفة في التواريخ ولم اسمعه عن محمد بن الحسين بن عباد انه قال مات ابو محمد ع يوم الجمعة مع صلوة
الغداة وكان في تلك الليلة قد كتب كتباً كثيرة بيده الى المدينة وذلك في شهر ربيع الاول لثمان خلون منه سنة ستين ومائتين
من الهجرة ولم يحضره في ذلك الوقت الا صيقل الجارية وعقيد الخادم ومن علم الله عز وجل غيرهما قال عقيد فدعا بماء قد اغلي بالمصطكي
فجئنا به اليه فقال ابدأ بالصلوة جيئوني فجئنا به وبسطنا في حجره المنديل فاخذ من صيقل الماء فغسل به وجهه وذراعيه مرة
مرة ومسح على راسه وقدميه مسحاً وصلى صلوة الصبح على فراشه واخذ القدح ليشرب فاقبل القدح يضرب ثناياه ويده ترتعد
فاخذت صيقل القدح من يده ومضى من ساعته صلوات الله عليه ورضوانه ودفن في داره بسر من راى الى جانب ابيه ع فصار
الى كرامة الله جل جلاله وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة قال وقال لي عباد في هذا الحديث قدمت ام ابي محمد ع من المدينة واسمها
حديث حين اتصل بها الخبر الى سر من راى فكانت لها اقاصيص يطول شرحها مع اخيه جعفر من مطالبته اياها بميراثه وسعايته
بها الى السلطان وكشفه ما امر الله عز وجل بستره فادعت عند ذلك صيقل انها حامل فحملت الى دار المعتمد فجعل نساء المعتمد وخدمه ونساء
الموفق وخدمه ونساء القاضي ابن ابي الشوارب يتعاهدون امرها في كل وقت ويراعون الى ان دهمهم امر الصفار وموت عبيد الله
ابن يحيى بن خاقان بغتة وخروجهم عن سر من راى وامر صاحب الزنج بالبصرة وغير ذلك فشغلهم ذلك عنها وقال ابو الحسن علي بن محمد
ابن الحباب حدثني ابو الاديان قال قال عقيد الخادم قال ابو محمد ابن خيرويه البصري وقال حاجز الوشاء كلهم حكوا عن عقيد الخادم وقال
ابو سهل بن نوبخت قال عقيد الخادم ولد ولي الله الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ابن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ليلة الجمعة غرة شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين من الهجرة ويكنى ابا القاسم ويقال ابو جعفر ولقبه المهدي عليه السلام وهو حجة الله عز وجل في ارضه على جميع خلقه وامه صيقل الجارية ومولده بسر من راى في درب الرصافة وقد اختلف الناس في ولادته فمنهم من اظهر ومنهم من كتم ومنهم من نهى عن ذكر خبره ومنهم من ابدى ذكره **الحادي والاربعون**

ابو الاديان ابن بابويه باسناده وحدثنا ابو الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واحمل كتبه الى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتبا وقال امض بها الى المداين فانك ستغيب خمسة عشر يوما وتدخل الى سر من راى يوم الخامس عشر وتسمع الناعية في داري وتجدني على المغتسل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك فمن قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من يصلي علي فهو القائم بعدي فقلت زدني فقال من اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته ان اسأله عما في الهميان و خرجت بالكتب الى المداين واخذت جواباتها فدخلت سر من راى يوم الخامس عشر كما قال لي عليه السلام واذا انا بالناعية في داره واذا به على المغتسل واذا انا بجعفر بن علي اخيه بباب الدار والشيعة من حوله يعزونه ويهنونه فقلت في نفسي ان يكون هذا الامام فقد بطلت حالة الامامة لاني كنت اعرفه بشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفن اخوك فقم فصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا في الدار فاذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله على نعشه مكفنا فتقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجذب رداء جعفر بن علي وقال تاخر يا عم فانا احق بالصلوة على ابي فتاخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ع ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه فقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزفر فقال له حاجز الوشاء يا سيدي من الصبي ليقيم عليه الحجة فقال والله ما رايته قط ولا اعرفه فنحن جلوس اذ قدم نفر من قم فسالوا عن الحسن بن علي ع فعرفوا موته فقالوا فمن فاشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا ان معنا كتبا ومالا فتقول ممن الكتب وكم المال فقام ينفض اثوابه ويقول يريدون منا ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه الف دينار وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجه بك لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف ذلك له فوجه المعتمد بخدمه فقبضوا على صيقل الجارية فطالبوها بالصبي فانكرت وادعت حملا بها لتغطي على حال الصبي فسلمت الى ابن ابي الشوارب القاضي وبغتهم موت عبيد الله ابن يحيى بن خاقان فجاة وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم والحمد لله رب العالمين **الثاني والاربعون**

ابو العباس محمد بن جعفر الحميري وقدم ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهران الآبي العروضي رضي الله عنه بمرو قال حدثنا الحسين بن زيد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا ابو الحسن علي بن سنان الموصلي قال حدثني ابي قال لما قبض سيدنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وفد من قم والجبال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن ع فلما ان وصلوا الى سر من راى سالوا عن سيدنا الحسن بن علي ع فقيل لهم انه قد فقد فقالوا ومن وارثه قالوا اخوه جعفر بن علي فسالوا عنه فقيل لهم انه خرج متنزها وركب زورقا في الدجلة يشرب ومعه المغنون قال فتشاور القوم فقالوا هذه ليست من صفات الامام وقال بعضهم لبعض امضوا بنا حتى نرد هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس جعفر بن محمد الحميري القمي قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر امره بالصحة قال فلما انصرف دخلوا اليه فسلموا عليه وقالوا يا سيدنا نحن من اهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل الى سيدنا ابي محمد الحسن بن علي ع الاموال فقال واين هي قالوا معنا قال احملوها الي قالوا لا ان لهذه الاموال خبرا طريفا فقال ما هو قالوا ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليها وكنا اذا وردنا بالمال على سيدنا ابي محمد ع يقول جملة المال كذا وكذا دينارا من عند فلان كذا حتى ياتي على اسماء الناس كلهم ويقول ما على نقش الخواتيم فقال جعفر كذبتم تقولون على اخي ما لم يفعله هذا علم الغيب ولا يعلمه الا الله قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الى بعض فقال لهم احملوا هذا المال الي قالوا انا قوم مستاجرون وكلاء لارباب الاموال لا نسلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا ابي محمد الحسن بن علي ع فان كنت الامام فبرهن لنا والا رددناها الى اصحابها يرون فيها رايهم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان بسر من راى فاستعدى عليهم فلما احضروا قال الخليفة احملوا هذا المال الى جعفر قالوا اصلح الله امير المؤمنين انا قوم مستاجرون وكلاء لارباب هذه الاموال وهذه الوداعة لجماعة

امرونا

امرونا ان لا نسلمها الا بعلامة ودلالة وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال الخليفة فما كانت العلامة التي كانت مع ابي محمد قال القوم كان يصف لنا الدنانير واصحابها والاموال وكم هي فاذا فعل ذلك سلمناها اليه وقد وفدنا عليه مرارا فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا وقد مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا اخوه والا رددناها على اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ المبين قال فبهت جعفر ولم يحر جوابا فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الى من يبدرقنا حتى نخرج من هذه البلدة قال فامر لهم بنقيب فاخرجهم منها فلما ان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجها كانه خادم فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم قال فقالوا انت مولانا قال معاذ الله انا عبد مولاكم فسيروا اليه قالوا فسرنا معه حتى دخلنا دار مولاكم الحسن عليه السلام فاذا ولده سيدنا القائم ع قاعد على سرير كانه فلقة قمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال جملة المال كذا وكذا دينارا حمل فلان كذا وحمل فلان كذا ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب فخررنا سجدا لله عز وجل شكرا لما عرفنا وقبلنا الارض بين يديه ثم سالناه عما اردنا فاجاب فحملنا اليه الاموال وامرنا القائم ع ان لا نحمل الى سر من راى بعدها شيئا من المال فانه ينصب لنا ببغداد رجلا نحمل اليه الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قالوا فانصرفنا من عنده ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئا من الحنوط والكفن فقال له اعظم الله اجرك في نفسك قال فما بلغ ابو العباس العقبة بهمدان حتى مات ره وكان بعد ذلك نحمل الاموال الى بغداد الى النواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات **قال** ابن بابويه رض عقيب ذلك هذا الخبر يدل على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو واين موضعه فلهذا كف عن القوم عما معهم من الاموال ودفع جعفر الكذاب عن مطالبتهم ولم يامرهم بتسليمها اليه الا انه كان يحب ان يخفى هذا الامر ولا ينشر لئلا يهتدي اليه الناس فيعرفونه وقد كان جعفر الكذاب حمل عشرين الف دينار الى الخليفة لما توفي الحسن بن علي ع وقال يا امير المؤمنين تجعل لي مرتبة اخي الحسن ومنزلته فقال الخليفة اعلم ان منزلة اخيك لم تكن بنا انما كانت بالله عز وجل ونحن كنا نجتهد في حط منزلته والوضع منه وكان الله عز وجل يابى الا ان يزيده كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السمت والعلم والعبادة فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلته فلا حاجة بك الينا وان لم تكن بمنزلته ولم يكن فيك ما كان في اخيك لم نغن عنك شيئا **الثالث والاربعون**

ابو القاسم الروحي ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود ره قال سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ره بعد موت محمد بن عثمان العمري رض ان اسأل ابا القاسم الروحي ان يسأل مولانا صاحب الزمان ع ان يدعو الله عز وجل ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله عز وجل به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه وسألته في امر نفسي ان يدعو الله لي ان يرزقني ولدا ذكرا فلم يجبني وقال ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين ره تلك السنة ابنه محمد بن علي رض وبعده اولاد ولم يولد لي شيء قال ابن بابويه عقيب هذا الحديث كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود رض كثيرا ما يقول لي اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعاء الامام ع الثاني وتكني في الخرايج والجرايح ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان تحته بنت عمه ولم يرزق منها ولدا وكتب الى الشيخ ابي القاسم بن روح ان يسأل الحضرة ليدعو الله ان يرزقه اولادا فقهاء فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين فرزق محمدا والحسين فقيهين ماهرين وكان لهما اخ اوسط مشتغل بالزهد لا فقه له **الرابع والاربعون**

احمد بن اسحق بن سعد الاشعري ابن بابويه قال حدثني علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي ع وانا اريد ان اسأله عن الخلف من بعده فقال لي مبتديا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ع ولا يخليها الى ان تقوم الساعة من حجة على خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال فقلت له يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك فنهض ع مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلث سنين فقال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله ص وكنيه الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر ع ومثله كمثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة الا من ثبته الله عز وجل على القول بامامته ووفقه للدعا بتعجيل فرجه فقال احمد بن اسحق فقلت يا مولاي هل من علامة يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام ع بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله

في رضيه والمنتقم من اعدائه ولا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق فخرجت مسرورا فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد قلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عز وجل عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن غدا معنا في عليين

الخامس والاربعون ابو علي محمد بن احمد المحمودي وجماعة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في مسنده قال بسعدي عبد الله بن علي المطلبي قال حدثني ابو الحسن محمد بن علي السمري قال حدثني ابو الحسن المحمودي قال حدثني ابو علي محمد بن احمد المحمودي قال حججت نيفا وعشرين سنة كنت في جميعها اتعلق باستار الكعبة واقف على الحطيم والحجر الاسود ومقام ابرهيم وادىم الدعاء في هذه المواضع واقف بالموقف واجعل جل دعائي ان يريني مولاي صاحب الزمان عم فاني في بعض السنين قد وقفت بمكة على ان ابتاع حاجة ومعي غلام في يده مشربة فدفعت الى الغلام الثمن واخذت المشربة من يده وتشاغل الغلام بمماكسة البيع وانا واقف اترقب اذ جذب ردائي جاذب فحولت وجهي اليه فرايت رجلا اذعرت حين نظرت اليه هيبة له فقال لي تبيع المشربة فلم استطع رد الجواب وغاب عن عيني فلم الحقه بصري وظننته مولاي فاني يوم من الايام اصلي بباب الصفا بمكة فسجدت وجعلت مرفقي في صدري فحركني محرك برجله فرفعت راسي فقال افتح منكبك عن صدرك ففتحت عيني فاذا الرجل الذي سالني عن المشربة ولحقني من هيبته ما حار بصري فغاب عن عيني واقمت على رجاي ويقيني ومضيت مدة وانا احج وادىم الدعاء في الموقف فاني في اخر سنة جالس في ظهر الكعبة ومعي يمان بن الفتح بن دينار ومحمد بن القاسم العلوي وعلان الكليني ونحن نتحدث اذا انا بالرجل في الطواف فاشرت بالنظر اليه وقمت اسعى لاتبعه فطاف حتى اذا بلغ الحجر راى سائلا واقفا على الحجر يستحلف ويسال الناس بالله جل وعز ان يتصدق عليه فاذا بالرجل قد طلع فلما نظر الى السائل انكب الى الارض فاخذ منها شيئا ودفعه الى السائل فسالته عما وهب لك فابى ان يعلمني فوهبت له دينارا فقلت له ارني ما في يدك ففتح يده فقدرت ان فيها عشرين دينارا فوقع في قلبي اليقين انه مولاي عم ورجعت الى مجلسي الذي كنت فيه وعيني ممدودة الى الطواف حتى اذا فرغ من طوافه عدل الينا فلحقنا له هيبة شديدة وحارت ابصارنا جميعا فقمنا اليه فجلس فقلنا له ممن الرجل فقال من العرب فقلت من اي العرب فقال من بني هاشم فقلنا من اي بني هاشم فقال ليس يخفى عليكم ان شاء الله اتدرون ما كان يقول زين العابدين عند فراغه من صلوته في سجدة الشكر قلنا لا قال كان يقول يا كريم مسكينك بفنائك يا كريم فقيرك زائرك حقيرك ببابك يا كريم ثم انصرف عنا ووقعنا نموج ونتذكر ونتفكر ولم نتحقق فلما كان من الغد رايناه في الطواف فامتدت عيوننا اليه فلما فرغ من طوافه خرج الينا وجلس عندنا وانس وتحدث ثم قال اتدرون ما كان يقول زين العابدين في دعائه بعقب الصلوة قلنا تعلمنا قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء والارض وباسمك الذي تجمع المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وباسمك الذي تفرق به بين الحق والباطل وباسمك الذي تعلم به كيل البحار وعدد الرمال ووزن الجبال ان تفعل بي كذا وكذا واقبل علي حتى اذا صرنا بعرفة وادمت الدعاء فلما افضنا وصرنا الى المزدلفة وبتنا بها فرايت رسول الله صم فقال لي هل بلغت حاجتك [illegible] عندنا

السادس والاربعون علي بن ابرهيم بن مهزيار ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ايضا قال روى ابو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الخير احمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد ابي ابرهيم موسى بن جعفر عم قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال حدثنا علي بن ابرهيم بن مهزيار الاهوازي قال خرجت في بعض السنين حاجا اذ دخلت المدينة واقمت بها اياما اسال واستبحث عن صاحب الزمان عم فما عرفت له خبرا ولا وقعت لي عليه عين فاغتممت غما شديدا وخشيت ان يفوتني ما املته من طلب صاحب الزمان عم فخرجت حتى اتيت مكة فقضيت حجتي واعتمرت بها اسبوعا كل ذلك اطلب فبينا انا افكر اذ انكشف لي باب الكعبة فاذا انا بانسان كانه غصن بان متزر ببردة متشح باخرى قد كشف عطف بردته عن عاتقه فارتاح قلبي وبادرت لقصده فانثنى الي وقال من اين الرجل قلت من العراق قال من اي العراق قلت من الاهواز فقال اتعرف ابن الخصيب قلت نعم قال رحمه الله فما كان اطول ليله واكثر نيله واغزر دمعته قال فابن المهزيار قلت انا هو قال حياك الله بالسلام ابا الحسن ثم صافحني وعانقني وقال يا ابا الحسن ما فعلت العلامة التي بينك وبين الماضي ابي محمد نضر الله وجهه قلت معي وادخلت يدي الى جيبي واخرجت خاتما عليه محمد وعلي فلما قراه استعبر حتى بل طمره الذي كان على يده وقال يرحمك الله يا ابا محمد فانك زين الامة شرفك الله بالامامة وتوجك بتاج العلم والمعرفة فانا اليكم صائرون ثم صافحني وعانقني ثم قال ما الذي تريد يا ابا الحسن قلت الامام المحجوب عن العالم قال وما هو محجوب عنكم ولكن حجبه سوء اعمالكم قم سر الى رحلك وكن على اهبة من لقائه اذا انحطت الجوزاء وازهرت نجوم السماء فها انا لك بين

الركن

الركن والصفا فطابت نفسي وتيقنت ان الله فضلني فما زلت ارقب الوقت حتى حان لي وخرجت الى مطيتي واستويت على ظهرها فاذا انا بصاحبي ينادي الي يا ابا الحسن فخرجت فلحقت به فحياني بالسلام وقال سر بنا يا اخ فما زال يهبط واديا ويرقى ذروة جبل الى ان علقنا على الطائف فقال يا ابا الحسن انزل بنا نصلي باقي صلوة الليل فنزلت فصلى بنا الفجر ركعتين قلت فالركعتين الاوليين قال هما من صلوة الليل واوتر فيهما والقنوت في كل صلوة جائز وقال سر بنا يا اخ فلم يزل يهبط بي واديا ويرقى بي ذروة جبل حتى اشرفنا على واد عظيم مثل الكافور فامد عيني فاذا بيت من الشعر يتوقد نورا قال المح هل ترى شيئا قلت ارى بيتا من الشعر فقال الامل والحظ في الوادي واتبعت الاثر حتى اذا صرنا بوسط الوادي نزل عن راحلته وخلاها ونزلت عن مطيتي وقال لي دعها قلت فان تاه قال ان هذا واد لا يدخله الا مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن ثم سبقني ودخل الخباء وخرج الي مسرعا وقال ابشر فقد اذن لك في الدخول فدخلت فاذا البيت يسطع من جانبه النور فسلمت عليه بالامامة فقال يا ابا الحسن قد كنا نتوقعك ليلا ونهارا فما الذي بطا بك علينا قلت يا سيدي لم اجد من يدلني الى الان قال لي لم تجد احدا يدلك ثم نكث باصبعه في الارض ثم قال لا ولكنكم كثرتم الاموال وتحيرتم على ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم فاي عذر لكم الان فقلت التوبة التوبة الاقالة الاقالة ثم قال يا ابن المهزيار لولا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها الا خواص الشيعة التي تشبه اقوالهم افعالهم ثم قال يا ابن المهزيار ومد يده الا انبئك بالخبر انه اذا قعد الصبي وتحرك المغربي وسار العماني وبويع السفياني يؤذن لولي الله فاخرج بين الصفا والمروة في ثلثمائة وثلثة عشر رجلا سواء فاجيء الى الكوفة واهدم مسجدها وابنيه على بنائه الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة واحج بالناس حجة الاسلام واجيء الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشد من الفتنة الاولى فينادي مناد من السماء يا سماء ابيدي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى على وجه الارض الا مؤمن قد خلص قلبه للايمان قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال الكرة الكرة الرجعة ثم تلا هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا

السابع والاربعون ابرهيم بن محمد بن احمد الانصاري بجملة ثلثين رجلا عنه ايضا قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون عن ابيه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة وجماعة يطوفون زهاء على ثلثين رجلا لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوي فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران محرم فيهما وفي يده نعلان فلما رايناه قمنا هيبة له فلم يبق منا احد الا قام فسلم عليه وساق الحديث وقد تقدم من طريق ابن بابويه وهو الحديث التاسع والثلثون وبين الروايتين بعض التغير اليسير وفي اخر رواية الطبري فانصرفنا الى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه وبتنا ليلتنا فاذا انا بسيدنا رسول الله صم فقال لي يا محمد رايت طلبتك قلت ومن ذلك يا سيدي قال الذي رايته في عشيتك هو صاحب زمانك [illegible] حدثنا

الثامن والاربعون محمد بن احمد بن خلف الشيخ الطوسي في الغيبة قال اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن احمد بن خلف قال نزلنا مسجدا في المنزل المعروف بالعباسية على مرحلتين من فسطاط مصر وتفرق غلماني في النزول وبقي معي في المسجد غلام اعجمي فرايت في زاويته شيخا كثير التسبيح فلما زالت الشمس ركعت وصليت الظهر في اول وقتها ودعوت بالطعام وسالت الشيخ ان ياكل معي فاجابني فلما طعمنا سالته عن اسمه واسم ابيه وعن بلده وحرفته ومقصده فذكر ان اسمه محمد بن عبد الله وانه من اهل قم وذكر انه يسيح منذ ثلثين سنة في طلب الحق ويتنقل في البلدان والسواحل وانه اوطن مكة والمدينة نحوا من عشرين سنة يبحث عن الاخبار ويتبع الاثار فلما كان في سنة ثلث وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثم صار الى مقام ابرهيم عم فركع فيه وغلبته عينه فانبهه صوت دعاء لم يجر في سمعه مثله قال فتاملت الداعي فاذا هو شاب اسمر لم ار قط في حسن صورته واعتدال قامته ثم صلى وخرج وسعى فاتبعته واوقع الله عز وجل في نفسي انه صاحب الزمان عليه السلم فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت اثره فلما قربت منه اذا انا باسود مثل الفنيق قد اعترضني فصاح بي بصوت لم اسمع اهول منه ما تريد عافاك الله فارتعدت ووقفت وزال الشخص عن بصري وبقيت متحيرا فلما طال بي الوقوف والحيرة انصرفت الوم نفسي واعذلها في انصرافي من زجرة الاسود فخلوت بربي عز وجل ادعوه واساله بحق محمد رسوله واله عم ان لا يخيب سعيي وان يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيد في بصري فلما كان بعد سنين زرت قبر المصطفى صم فبينا انا اصلي في الروضة التي بين القبر والمنبر اذ غلبتني عيني فاذا محرك يحركني فاستيقظت فاذا انا بالاسود فقال ما خبرك وكيف كنت فقلت احمد الله واذمك قال لا تفعل فاني امرت

بجمالك به وقد ادركت كثيرا فطب نفسا وازدد من الشكر لله عز وجل على ما ادركت وعاينت ما فعل فلان وسمى بعض اخواني المستبصرين فقلت تعرفه فقال صدقت وفلان وسمى رفيقا لي مجتهدا في العبادة مستبصرا في الديانة فقلت بالاسكندرية حتى سمى عدة من اخواني ثم ذكر اسما غريبا فقال ما فعل نقفور قلت لا اعرفه قال وكيف تعرفه وهو رومي فيهديه الله فيخرج ناصرا من قسطنطنية ثم سالني عن رجل آخر فقلت لا اعرفه فقال هذا رجل من اهل هيت من انصار مولاي عليه السلام امض الى اصحابك فقل لهم نرجوا ان يكون قد اذن الله في الانتصار للمستضعفين وفي الانتقام من الظالمين ولقد لقيت جماعة من اصحابي وادّيت اليهم وابلغتهم ما حملت وانا منصرف واشير عليك ان لا تتلبس بما يثقل به ظهرك ويتعب به جسمك وان تحبس نفسك على طاعة ربك فان الامر قريب ان شاء الله فامرت خازني فاحضر لي خمسين دينارا وسالته قبولها فقال يا اخي قد حرم الله علي ان آخذ منك ما انا مستغن عنه كما احل لي ان آخذ منك الشيء اذا احتجت اليه فقلت له هل سمع منك هذا الكلام احد غيري من اصحاب السلطان فقال نعم اخوك احمد بن الحسين الهمداني المدفوع عن نعمته باذربيجان وقد استاذن للحج تأميلا ان يلقى ما لقيت فحج احمد بن الحسين الهمداني في تلك السنة فقتله ذكرويه بن مهرويه وافترقنا وانصرفت الى الثغر ثم حججت فلقيت بالمدينة رجلا اسمه طاهر من ولد الحسين الاصغر يقال انه يعلم من هذا الامر شيئا فثابرت عليه حتى انس بي وانست اليه ووقف على صحة عقدي فقلت له يا ابن رسول الله بحق آبائك الطاهرين عليهم السلام لما جعلتني مثلك في العلم بهذا الامر فقد شهد عندي من توثقه بقصد القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب لي لمذهبي واعتقادي واغرائه بدمي مرارا فسلمني الله منه فقال يا اخي اكتم ما تسمع مني الخبر في هذه الجبال وانما يرى العجائب الذين يحملون الزاد في الليل ويقصدون به مواضع يعرفونها وقد نهينا عن الفحص والتفتيش فودعته وانصرفت عنه

التاسع والاربعون يوسف بن احمد الجعفري الشيخ ايضا في الغيبة قال اخبرني احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن ابي الحسن محمد بن علي الشجاعي الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن يوسف بن احمد الجعفري قال حججت سنة ست وثلثمائة وجاورت في مكة تلك السنة وما بعدها الى سنة تسع وثلثمائة ثم خرجت عنها منصرفا الى الشام فبينا انا في بعض الطريق وقد فاتتني صلوة الفجر فنزلت عن المحمل وتهيأت للصلوة فرأيت اربعة نفر في محمل فوقفت اعجب منهم فقال احدهم مم تعجب تركت صلوتك وخالفت مذهبك فقلت للذي يخاطبني وما علمك بمذهبي فقال اتحب ان ترى صاحب زمانك فقلت نعم فاومى الى احد الاربعة فقلت له ان له علامات ودلائل فقال ايما احب اليك ان ترى الجمل وما عليه صاعدا الى السماء او ترى المحمل مفردا صاعدا الى السماء فقلت ايهما كان فهي دلالة فرأيت الجمل وما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل اومى الى رجل به سمرة وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة وروى الراوندي في الخرائج والجرائح قال روي عن يوسف بن احمد الجعفري قال حججت سنة ست وثلثمائة ثم جاورت بمكة ثلث سنين ثم خرجت منصرفا الى الشام وساق الحديث الى آخره

الخمسون احمد بن عبد الله الهاشمي في جملة تسعة وثلثين رجلا الشيخ في الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد ربه الانصاري الهمداني عن احمد بن عبد الله الهاشمي من ولد العباس قال حضرت دار ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسر من رأى يوم توفي فاخرجت جنازته ووضعت ونحن تسعة وثلثون رجلا قعود ننتظر حتى خرج علينا غلام عشاري حاف عليه رداء قد تقنع به فلما ان خرج قمنا هيبة له من غير ان نعرفه فتقدم وقام الناس فاصطفوا خلفه فصلى عليه ومشى فدخل بيتا غير الذي خرج منه قال ابو عبد الله الهمداني فلقيت بالمراغة رجلا من اهل تبريز يعرف بابراهيم بن محمد التبريزي فحدثني بمثل حديث الهاشمي لم يخرم منه شيء قال فسألت الهمداني فقلت غلام عشاري القد او عشاري السن لانه روي ان الولادة كانت سنة ست وخمسين ومائتين وكانت غيبة ابي محمد عليه السلام سنة ستين ومائتين بعد الولادة باربع سنين فقال لا ادري هكذا سمعت فقال لي شيخ معه حسن الفهم من اهل بلده له رواية وعلم عشاري القد

الحادي والخمسون علي بن ابراهيم بن مهزيار الشيخ في الغيبة قال اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر انه من اهل قزوين لم يذكر اسمه عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال دخلت على علي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي فسألته عن آل ابي محمد عليه السلام فقال يا اخي لقد سألت عن امر عظيم حججت عشرين حجة كلا اطلب به عيان الامام فلم اجد الى ذلك سبيلا فبينا انا ليلة نائم في مرقدي اذ رأيت قائلا يقول يا علي بن ابراهيم قد اذن الله لك في الحج فلم اعقل ليلتي حتى اصبحت وانا مفكر في امري ارقب الموسم ليلي ونهاري فلما كان وقت الموسم اصلحت امري وخرجت متوجها نحو المدينة فما زلت كذلك حتى دخلت يثرب فسألت عن آل ابي محمد عليه السلام فلم اجد له اثرا ولا سمعت له خبرا فاقمت مفكرا في امري حتى خرجت من المدينة اريد مكة فدخلت الجحفة واقمت بها يوما وخرجت منها متوجها نحو الغدير وهو على اربعة اميال من الجحفة فلما ان دخلت المسجد صليت وعفرت واجتهدت في الدعاء وابتهلت الى الله لهم وخرجت اريد عسفان فما زلت كذلك حتى دخلت مكة فاقمت بها اياما اطوف بالبيت واعتكف فبينا انا ليلة في الطواف اذا انا بفتى حسن الوجه طيب الرائحة

يتبختر

يتبختر في مشيته طائف حول البيت فحس قلبي به فقمت نحوه فحككته فقال لي من اين الرجل فقلت من اهل العراق فقال لي من اي العراق قلت من اهل الاهواز فقال اتعرف الخصيب فقلت رحمه الله دعي فاجاب فقال رحمه الله فما كان اطول ليلته واكثر تبتله واغزر دمعته افتعرف علي بن ابراهيم بن مهزيار فقلت انا علي بن ابراهيم بن مهزيار فقال حياك الله ابا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علي فقلت معي قال اخرجها فادخلت يدي في جيبي واستخرجتها فلما ان رآها لم يتمالك ان تغرغرت عيناه وبكى منتحبا حتى بل اطماره ثم قال اذن لك الآن يا ابن مهزيار صر الى رحلك وكن على اهبة من امرك حتى اذا لبس الليل جلبابه وغمر الناس ظلامه صر الى شعب بني عامر فانك ستلقاني هناك فصرت الى منزلي فلما ان احسست بالوقت اصلحت رحلي وقدمت راحلتي وعكمته شديدا وحملت وصرت في متنه واقبلت مجدا في السير حتى وردت الشعب فاذا انا بالفتى قائم ينادي الي يا ابا الحسن الي فما زلت نحوه فلما قربت بدأني بالسلام وقال لي سر بنا يا اخي فما زال يحدثني واحدثه حتى تخرقنا جبال عرفات وسرنا الى جبال منى وانفجر الفجر الاول ونحن قد توسطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك امرني بالنزول وقال لي انزل فصل صلوة الليل فصليت وامرني بالوتر فاوترت وكانت فائدة منه ثم امرني بالسجود والتعقيب ثم فرغ من صلوته وركب وامرني بالركوب وسار وسرت معه حتى علا ذروة الطائف فقال هل ترى شيئا قلت نعم ارى كثيب رمل عليه بيت شعر يتوقد البيت نورا فلما ان رأيته طابت نفسي فقال لي هناك الامل والرجاء ثم قال سر بنا يا اخي فسار وسرت بمسيره الى ان انحدر من الذروة وسار في اسفله ثم قال انزل فههنا يذل كل صعب ويخضع كل جبار ثم قال خل عن زمام الناقة فقلت فعلى من اخلفها فقال حرم القائم لا يدخله الا مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن فخليت عن زمام راحلتي وسار وسرت معه الى ان دنا من باب الخباء فسبقني بالدخول وامرني ان اقف حتى يخرج الي ثم قال لي ادخل هناك السلامة فدخلت فاذا انا به جالس قد اتشح ببردة واتزر باخرى وقد كسر بردته على عاتقه وهو كاقحوانة ارجوان قد تكاثف عليها الندى واصابها الم الهواء واذا هو كغصن بان او قضيب ريحان سمح سخي تقي نقي ليس بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللازق بل مربوع مدور الهامة صلت الجبين ازج الحاجبين اقنى الانف سهل الخدين على خده الايمن خال كانه فتات مسك على رضراضة عنبر فلما ان رأيته بدرته بالسلام فرد علي احسن ما سلمت عليه وشافهني وسالني عن اهل العراق فقلت سيدي قد البسوا جلباب الذلة وهم بين القوم اذلاء فقال يا ابن مهزيار لتملكونهم كما ملكوكم وهم يومئذ اذلاء فقلت يا سيدي لقد بعد الوطن وطال المطلب فقال يا ابن مهزيار ان ابي ابا محمد عهد الي ان لا اجاور قوما غضب الله عليهم ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم وامرني ان لا اسكن من الجبال الا وعرها ومن البلاد الا قفرها والله مولاكم اظهر التقية فوكلها بي وانا في التقية الى يوم يؤذن لي فاخرج فقلت يا سيدي متى يكون هذا الامر فقال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع الشمس

١٤ والقمر واستدار بهما الكواكب والنجوم فقلت متى يا ابن رسول الله فقال لي في سنة كذا وكذا تخرج دابة الارض من بين الصفا والمروة معه عصا موسى وخاتم سليمان يسوق الناس الى المحشر قال فاقمت عنده اياما واذن لي بالخروج بعد ان استقصيت لنفسي وخرجت نحو منزلي والله لقد سرت من مكة الى الكوفة ومعي غلام يخدمني فلم ار الا خيرا وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

الثاني والخمسون الحسن بن عبد الله التميمي الشيخ في الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن ابي ذر احمد بن ابي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي وكان زيديا قال سمعت هذه الحكاية من جماعة يروونها عن ابي رحمه الله انه خرج الى الحير قال فلما صرت الى الحير اذا شاب حسن الوجه يصلي ثم انه ودع وودعت وخرجنا وجئنا الى المشرعة فقال لي يا ابا سورة اين تريد فقلت الكوفة فقال لي مع من قلت مع الناس قال لا تريد نحن جميعا نمضي قلت ومن معنا فقال ليس نريد معنا احدا قال فمشينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي هو ذا منزلك فان شئت فامض ثم قال لي تمر الى ابن الرازي علي بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذي عنده فقلت له لا يدفعه الي فقال لي قل له بعلامة انه كذا وكذا دينارا وكذا وكذا درهما وهو في موضع كذا وكذا وعليه كذا وكذا مغطى فقلت له ومن انت قال انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل مني وطولبت بالدلالة فقال انا وراءك فقال فجئت الى ابن الرازي فقلت له فدفعني فقلت له العلامات التي قال لي فقال قد قال لي انا وراءك فقال ليس بعد هذا شيء وقال ما يعلم هذا الا الله تعالى ودفع الي المال وفي حديث آخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسألني الرجل عن حالي فاخبرته بضيقتي وبعيلتي فلم يزل يماشيني حتى انتهينا الى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ثلث عشرة ركعة ثم قال امض الى ابي الحسن علي بن يحيى فاقرأ عليه السلام وقل له يقول لك الرجل ادفع الى ابي سورة من السبعمائة دينار التي مدفونة في موضع كذا وكذا مائة دينار واني مضيت من ساعتي الى منزله فدققت الباب فقال من هذا قلت لابي الحسن هذا ابو سورة فسمعته يقول ما لي ولابي سورة ثم خرج الي فسلمت عليه فقصصت عليه الخبر فدخل واخرج الي مائة دينار فقبضتها فقال صافحته فقلت نعم فاخذ بيدي فوضعها على عينيه ومسح بها وجهه قال احمد بن علي وقد روى هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري وعبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندهم

الثالث والخمسون الزهري والعمري الشيخ في الغيبة قال روى محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري قال طلبت هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب لي فيه

...وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لي البس الى ذلك وصول فخضعت فقال بكّر بالغداة فوافيت بكراً
...من احسن الناس وجهاً واطيبهم ريحاً وعليه هيئة التجار وفي كمّه شيء كهيئة التجار فلما نظرت اليه دنوت من العمري فاومى الي فعدلت
...فسألته فاجابني عن كل ما اردت ثم مرّ ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا يكترث بها فقال العمري ان اردت ان تسأل فسل فانك لا
...فذهبت لاسأل فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني باكثر من ان قال ملعون ملعون من اخّر العشاء الى ان تشتبك النجوم ملعون ملعون
...الغداة الى ان تنقضي النجوم ودخل الدار

الرابع والخمسون اسمعيل بن علي النوبختي الشيخ في الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن
...عن عبد الله بن محمد بن خاقان الدهقان عن ابي سليمان داود بن غسان البحراني قال قرأت على ابي سهل اسمعيل بن علي النوبختي قال
...الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله
...ولده المنتظر من ذلك سنة ست وخمسين ومائتين امه صيقل ويكنى ابا القاسم بهذه الكنية اوصى النبي صلى الله عليه وآله انه قال اسمه اسمي
...كنيتي لقبه المهدي وهو الحجة وهو المنتظر وهو صاحب الزمان قال اسمعيل بن علي دخلت على ابي محمد الحسن بن علي في المرضة التي
...مات فيها وانا عنده اذ قال لخادمه عقيد وكان الخادم اسود نوبياً قد خدم من قبله علي بن محمد وهو ربّى الحسن فقال له يا عقيد ...

كتابخانه ... ملي

ناصر الدين شاه قاجار

لها بالله عليك ... فقالت يا احمد اراه بعيني في كل خرجت ولحق حبلي وبشّرني الحسن بن علي باني سوف اراه في آخر عمري فقال لي
تكونين له كما انت لي وانا اليوم ... كذا بمصر وانما قدمت الآن للكتابة ونفقة وجّه بها الي على يد رجل من اهل خراسان لا يفصح بالعربية و
هي ثلثون ديناراً وامرني ان احج سنتي ...
... فوقع في قلبي ان الرجل الذي كنت اراه يدخل ويخرج هو فاخذت عشرة دنانير
صحاحاً فيها ستة رضوية من ضرب الرضا
الا القيها في مقام ابرهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك فدفعتها اليها وقلت في
نفسي دفعها الى قوم من ولد فاطمة عليها السلام افضل مما
... واعظم ثواباً فقلت لها ادفعي هذه الدنانير الى من تستحقها من ولد فاطمة عليها السلام
وكان في نيتي ان الذي رايته هو الرجل وانما تدفعها اليه
... دنانير وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا
فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذ منا بدلها
به عن الرجل ثم كان معي نسخة توقيع الى القاسم بن العلاء باذربيجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على انسان قد راى توقيعات الغائب فقالت ...

٢٨٤

الشوكة البهية الصدر الأعظم ميرزا نصر الله المشتهر [illegible] ميرزا آقا خان لا زال سحاب إنصافه مطيرة وأغصان مكرمته
مثمرة في هذا الدور وعند ذلك الزمان وبركة دار [illegible] المنير والخاطر الخطير معتمد دولة السلطنة البهية
البهجة وعز حديقة الخلافة ثمرة ذي المجد والهمم المنتسب بجنب [illegible] الدولة [illegible] والمجد المكين هو [illegible]
لؤلؤة بحر الخصوصية عالم بالحكمة العزاء عامل بما ورد في الأنباء [illegible] نائب في الأمراء نائب بجناب النعماء
الشاهزاده بهرام ميرزا وفقه الله بتمامه ووصله ما رجاه [illegible] السلطنة الماضية وخليفة خلافته
البهية الخاقان السلطان والسلطان الخاقان الذي [illegible] الذي في رفعة سلاطين عهدهما عهد خلافتهما
من حسنة كالإسلام والإيمان وهما فتحعلي شاه قاجار والسلطان المختار عباس ميرزا روح الله روحهما
وحشرهما الله مع النبي والولي والحقهما بأن [illegible] طبع ذلك الكتاب المذكور الذي كان كالدر المنشور بذل جهده [illegible]
في تصحيحه من غير ملال وقوته الحسن الله أمره [illegible] بنعمه عليه و[illegible] بسعيه وكد بمبين برجوم [illegible] هذا المطالع
للسلطان ويفسره لا يوبهما وجد بصاحبها الحلال نواب الحلال الأرض خوان الصفا وبذهم الاصلاح والصفا والصلوة النامات
من الزلل ويحو من الخطل [illegible] بذلهم [illegible]
الناميات الزاكيات المباركات على [illegible] الأنبياء وعلى ابن عمه سيد الأوصياء وعلى أولادهما أئمة الهدى وبدر الدجى وسفينة
فلك الهلكا ما دام [illegible] في السماء وكان ذلك الطبع والانطباع والتصحيح والإصلاح في محروسة دار الخلافة
الطهران صانها الله عن الحدثان في دار الطباعة المبني المنسوب لعلي قلي خان القاجار بيد [illegible]
محسنين ذي النسب الحسيب صاحب المجد والعلا آقا سيد محمد علي الخونساري الشهير بميرزا بابا
وأنا محمد [illegible] الخاتم [illegible] على [illegible] أكثر من [illegible] المفتقر إلى شفاعة
جده سيد علي المسمى في ديوان سلطان السلاطين ناصر الدين شاه [illegible] مفارق
العالمين محمد [illegible] والمطبعين [illegible]
الناظرين [illegible] بإصلاح العبارات والغمض
بعين العفو عن الزلات في الكلمات
الانات [illegible]
والمقول الأنقط
بالمعقول

وقد وقع الفراغ من هذه الأوراق التي سميت مجلدًا وهذه واحدة منها في اليوم الثاني عشر
من الشهر الصفر المظفر في سنة ست وسبعين ومائتين بعد الألف من الهجرة المقدسة على هاجرها آلاف
الثناء والتحية

١٢٧٦